



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبحان

للغافل



عليه
صباح
الرمضان

WWW. **Ghaemiyeh** .com
WWW. **Ghaemiyeh** .org
WWW. **Ghaemiyeh** .net
WWW. **Ghaemiyeh** .ir

المعجم الكبير والعياط الاعظم

تأليف

أبي الحسن علي بن أحمد عجيل بن سيده الكريم

المعروف بأبي سيده

أستاذ في جامعة بغداد

الكويت

مركز عبد الحميد بن باديس

بغداد - العراق

كلية دار الحديث - جامعة بغداد

المجلد الرابع

توزيع

بازار دار الحديث

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المحكم و المحيط الاعظم

كاتب:

ابى الحسن على بن اسماعيل النحوى اللغوى الاندلسى
معروف بابن سيده

نشرت فى الطباعة:

دار الكتب العلميه

رقمى الناشر:

مركز القائميه باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٤٠	المحكم و المحيط الاعظم المجلد ٤
٤٠	اشاره
٤١	اشاره
٤٣	[اتمه حرف الحاء]
٤٣	[التلاى المعتل]
٤٣	الحاء واللام والواو [ح ل و ى]
٤٣	اشاره
٤٧	مقلوبه : [ح و ل]
٤١	مقلوبه : ل ح و
٤١	مقلوبه : و ح ل
٤٣	مقلوبه : ل و ح
٤٩	مقلوبه : و ل ح
٤٩	الحاء والنون والواو [ح ن و]
٤٩	اشاره
٧٧	مقلوبه : ح و ن
٧٧	مقلوبه : ن ح و
٧٩	مقلوبه : و ح ن
٧٩	مقلوبه : ن و ح
٨٣	مقلوبه : و ن ح
٨٣	الحاء والفاء والواو [ح ف و]
٨٣	اشاره
٨٣	مقلوبه : ح و ف
٨٥	مقلوبه : ف ح و

٨٥	مقلوبه : و ح ف
٨٧	مقلوبه : ف و ح
٨٧	الحاء والياء والواو [ح ب و]
٨٧	اشاره
٩٣	مقلوبه : ح و ب
٩٩	مقلوبه : ب و ح
٩٩	الحاء والميم والواو [ح م و]
٩٩	اشاره
١٠١	مقلوبه : ح و م
١٠٣	مقلوبه : م ح و
١٠٥	مقلوبه : و ح م
١٠٥	باب الثلاثي اللفيف
١٠٥	الحاء والهمزة والياء [أ ح]
١٠٥	الحاء والهمزة والواو [أ ح و]
١٠٧	الحاء والياء والواو [أ ح و ي]
١٠٧	اشاره
١٠٩	مقلوبه : و ح ي
١١٢	مقلوبه : ي و ح
١١٢	مقلوبه : و ي ح
١١٤	أبواب الرباعي
١١٤	الحاء والقاف
١٢٨	الحاء والكاف
١٣٢	الحاء والجيم
١٥٠	الحاء والشين
١٥٨	الحاء والضاد
١٦٠	الحاء والصاد

١٦٢	الحاء والسين
١٧٠	الحاء والزاي
١٧٤	الحاء والطاء
١٧٨	الحاء والدال
١٨٤	الحاء والتاء
١٨٧	الحاء والظاء
١٨٨	الحاء والذال
١٩٠	الحاء والثاء
١٩٢	الحاء والراء
١٩٤	الحاء واللام
١٩٤	باب الخماسي
١٩٤	الحاء والقاف
١٩٦	الحاء والكاف
١٩٦	الحاء والجيم
١٩٦	الحاء والشين
١٩٦	الحاء والسين
١٩٨	الحاء والتاء
١٩٩	حرف الهاء
١٩٩	باب الثنائي المضاعف الصحيح
١٩٩	اشاره
١٩٩	الهاء والحاء [هـ خ]
١٩٩	الهاء والغين [هـ غ]
١٩٩	الهاء والقاف [هـ ق ق]
١٩٩	اشاره
١٩٩	مقلوبه : ق هـ ق هـ
٢٠١	الهاء والكاف [هـ ك ك]

٢٠١ اشارة

٢٠١ مقلوبه : ك ه _ ك ه _ ك ه _ ك ه _ ك م

٢٠٣ الهاء والجيم

٢٠٣ اشارة

٢٠٩ مقلوبه : ج ه _ ج ه

٢١١ الهاء والشين [ه ش ش] [ه ش ش]

٢١١ اشارة

٢١٣ مقلوبه : ش ه _

٢١٣ الهاء والضاد [ه ض ض] [ه ض ض]

٢١٣ الهاء والصاد [ه ص ص] [ه ص ص]

٢١٣ اشارة

٢١٥ مقلوبه : ص ه _

٢١٥ الهاء والسين [ه س س] [ه س س]

٢١٧ الهاء والزاي [ه ز ز] [ه ز ز]

٢١٩ الهاء والطاء [ه ط ط] [ه ط ط]

٢١٩ اشارة

٢١٩ مقلوبه : ط ه _ ط ه

٢١٩ الهاء والذال [ه د د] [ه د د]

٢١٩ اشارة

٢٢٣ مقلوبه : د ه _ د ه

٢٢٥ الهاء والتاء [ه ت ت] [ه ت ت]

٢٢٥ اشارة

٢٢٧ مقلوبه : ت ه _ ت ه

٢٢٧ الهاء والذال [ه ذ ذ] [ه ذ ذ]

٢٢٩ الهاء والثاء [ه ث ث] [ه ث ث]

٢٢٩ الهاء والراء [ه ر ر] [ه ر ر]

٢٢٩ اشارة

٢٣٤ مقلوبه : ر ه ر ه

٢٣٥ الهاء واللام [ه ل ل]

٢٣٥ اشارة

٢٤٥ مقلوبه : ل م ل م

٢٤٥ الهاء والنون [ه ن ن]

٢٤٥ اشارة

٢٤٧ مقلوبه : ن م ن م

٢٤٧ الهاء والفاء [ه ف ف]

٢٤٧ اشارة

٢٤٩ مقلوبه : ف ه ه

٢٥٠ الهاء والباء [ه ب ب]

٢٥٠ اشارة

٢٥٢ مقلوبه : ب ه ه

٢٥٥ الهاء والميم [ه م م]

٢٥٥ اشارة

٢٦١ مقلوبه : م ه ه

٢٦٣ باب الثلاثي الصحيح

٢٦٣ الهاء والخاء والياء [ه خ]

٢٦٣ الهاء والغين والقاف [ه غ ق]

٢٦٣ اشارة

٢٦٤ مقلوبه : غ ه ق

٢٦٥ الهاء والغين والراء [غ ر ه]

٢٦٥ الهاء والغين واللام [ه ل غ]

٢٦٥ الهاء والغين والنون [ه ن غ]

٢٦٥ الهاء والغين والفاء [ه ف غ]

- ٢٦٥ الهاء والغين والباء [هـ ب غ] [
- ٢٦٥ اشاره
- ٢٦٧ مقلوبه : غ هـ ب [
- ٢٦٧ الهاء والغين والميم [هـ م غ] [
- ٢٦٧ اشاره
- ٢٦٧ مقلوبه : غ هـ م [
- ٢٦٧ الهاء والقاف والشين [ش هـ ق] [
- ٢٦٩ الهاء والقاف والصاد [هـ ق ص] [
- ٢٦٩ الهاء والقاف والسين [ق هـ س] [
- ٢٦٩ اشاره
- ٢٦٩ مقلوبه : س هـ ق [
- ٢٧١ مقلوبه : س و هـ ق [
- ٢٧١ الهاء والقاف والزاي [هـ ز ق] [
- ٢٧١ اشاره
- ٢٧١ مقلوبه : ق هـ ز [
- ٢٧٢ مقلوبه : ز هـ ق [
- ٢٧٣ الهاء والقاف والطاء [هـ ق ط] [
- ٢٧٣ اشاره
- ٢٧٣ مقلوبه : ط هـ ق [
- ٢٧٥ الهاء والقاف والدال [هـ د ق] [
- ٢٧٥ اشاره
- ٢٧٥ مقلوبه : ق هـ د [
- ٢٧٥ مقلوبه : د هـ ق [
- ٢٧٧ الهاء والقاف والراء [هـ ق ر] [
- ٢٧٧ اشاره
- ٢٧٧ مقلوبه : هـ ر ق [

٢٧٩ مقلوبه : قهر

٢٧٩ مقلوبه : ر ه ق

٢٨٢ مقلوبه : ق ر ه

٢٨٣ الهاء والقاف واللام [ه ق ل]

٢٨٣ اشاره

٢٨٣ مقلوبه : ه ل ق

٢٨٣ مقلوبه : ق م ل

٢٨٥ مقلوبه : ل م ق

٢٨٥ مقلوبه : ق ل ه

٢٨٥ الهاء والقاف والنون [ه ن ق]

٢٨٥ اشاره

٢٨٥ مقلوبه : ن م ق

٢٨٧ مقلوبه : ن ق ه

٢٨٧ الهاء والقاف والفاء [ه ق ف]

٢٨٧ اشاره

٢٨٩ مقلوبه : ف م ق

٢٩١ مقلوبه : ف ق ه

٢٩١ الهاء والقاف والباء [ه ق ب]

٢٩١ اشاره

٢٩٢ مقلوبه : ه ب ق

٢٩٣ مقلوبه : ق ه ب

٢٩٣ مقلوبه : ب م ق

٢٩٥ الهاء والقاف والميم [ه ق م]

٢٩٥ اشاره

٢٩٥ مقلوبه : ه م ق

٢٩٧ مقلوبه : ق ه م

٢٩٧ مقلوبه : م ه ق

٢٩٧ مقلوبه : ق م ه

٢٩٧ مقلوبه : م ق ه

٢٩٩ الهاء والكاف والشين [ش ك ه]

٢٩٩ الهاء والكاف والسين [س ه ك]

٣٠١ الهاء والكاف والزاي [ز ه ك]

٣٠١ الهاء والكاف والذال [ك ه د]

٣٠١ اشاره

٣٠١ مقلوبه : د ه ك

٣٠١ مقلوبه : ك د ه

٣٠٣ الهاء والكاف والتاء [ه ت ك]

٣٠٣ اشاره

٣٠٣ مقلوبه : ك ت ه

٣٠٣ الهاء والكاف والراء [ه ك ر]

٣٠٣ اشاره

٣٠٥ مقلوبه : ك ه ر

٣٠٥ مقلوبه : ر ه ك

٣٠٧ مقلوبه : ك ر ه

٣١١ مقلوبه : ر ك ه

٣١١ الهاء والكاف واللام [ه ك ل]

٣١١ اشاره

٣١٣ مقلوبه : ه ل ك

٣١٩ مقلوبه : ك ه ل

٣٢١ الهاء والكاف والنون [ه ك ن]

٣٢١ اشاره

٣٢١ مقلوبه : ك ه ن

٣٢١ مقلوبه : ن هـ ك

٣٢٥ مقلوبه : ك ن هـ

٣٢٥ مقلوبه : ن ك هـ

٣٢٥ الهاء والكاف والفاء [هكف]

٣٢٥ اشاره

٣٢٥ مقلوبه : ك هـ ف

٣٢٦ مقلوبه : ف هـ ك

٣٢٧ مقلوبه : ف ك هـ

٣٢٩ الهاء والكاف والباء [ك هـ ب]

٣٢٩ الهاء والكاف والميم [هـ ك م]

٣٢٩ اشاره

٣٢٩ مقلوبه : هـ م ك

٣٢٩ مقلوبه : ك هـ م

٣٣١ مقلوبه : م هـ ك

٣٣١ مقلوبه : ك م هـ

٣٣٢ الهاء والجيم والشين [ج هـ ش]

٣٣٣ الهاء والجيم والضاد [ج هـ ض]

٣٣٣ اشاره

٣٣٣ مقلوبه : ض هـ ج

٣٣٣ الهاء والجيم والسين [هـ ج س]

٣٣٣ اشاره

٣٣٤ مقلوبه : س هـ ج

٣٣٥ الهاء والجيم والزاي [هـ ج ز]

٣٣٥ اشاره

٣٣٥ مقلوبه : هـ ز ج

٣٣٧ مقلوبه : ج هـ ز

- الهاء والجيم والطاء [ط ه ج] ٣٣٩
- الهاء والجيم والذال [ه ج د] ٣٣٩
- اشاره ٣٣٩
- مقلوبه : ه _ د ج ٣٣٩
- مقلوبه : ج _ د ٣٤١
- الهاء والجيم والتاء [تجه] ٣٤٥
- الهاء والجيم والتاء [جهت] ٣٤٥
- الهاء والجيم والراء [هجر] ٣٤٥
- اشاره ٣٤٥
- مقلوبه : ه _ ر ج ٣٥٣
- مقلوبه : ج _ ر ٣٥٥
- مقلوبه : ر _ ه ج ٣٦١
- مقلوبه : ج _ ر ه ٣٦٣
- الهاء والجيم واللام [ه ج ل] ٣٦٣
- اشاره ٣٦٣
- مقلوبه : ه _ ل ج ٣٦٥
- مقلوبه : ج _ ل ٣٦٦
- مقلوبه : ل _ ه ج ٣٦٩
- مقلوبه : ج _ ل ه ٣٧١
- الهاء والجيم والنون [ه ج ن] ٣٧٣
- اشاره ٣٧٣
- مقلوبه : ن _ ه ج ٣٧٧
- مقلوبه : ج _ ن ٣٧٩
- مقلوبه : ج _ ن ه ٣٧٩
- مقلوبه : ن _ ج ه ٣٧٩
- الهاء والجيم والفاء [ه ج ف] ٣٧٩

٣٧٩ اشارة

٣٨١ مقلوبه : ف ه ج

٣٨١ الهاء والباء والجيم [هـ ب ج]

٣٨١ اشارة

٣٨٣ مقلوبه : ب ه ج

٣٨٥ مقلوبه : ج ب ه

٣٨٧ الهاء والجيم والميم [هـ ج م]

٣٨٧ اشارة

٣٩١ مقلوبه : هـ م ج

٣٩٣ مقلوبه : ج هـ م

٣٩٥ مقلوبه : م هـ ج

٣٩٧ الهاء والشين والطاء [ط هـ ش]

٣٩٧ الهاء والشين والدال [ش هـ د]

٣٩٧ اشارة

٤٠٠ مقلوبه : د هـ ش

٤٠٠ مقلوبه : ش د هـ

٤٠٠ الهاء والشين والتاء [هـ ت ش]

٤٠٢ الهاء والشين والراء [هـ ش ر]

٤٠٢ اشارة

٤٠٢ مقلوبه : هـ ر ش

٤٠٣ مقلوبه : ش هـ ر

٤٠٤ مقلوبه : ر هـ ش

٤٠٨ مقلوبه : ش ر هـ

٤٠٨ الهاء والشين واللام [هـ ش ل]

٤٠٨ اشارة

٤٠٩ مقلوبه : ش هـ ل

- ٤١٢ الهاء والشين والنون [ن ه ش]
- ٤١٢ اشاره
- ٤١٢ مقلوبه : ش ه ن
- ٤١٢ الهاء والشين والفاء [ش ف ه]
- ٤١٤ الهاء والشين والباء [ه ب ش]
- ٤١٤ اشاره
- ٤١٤ مقلوبه : ش ه ب
- ٤١٨ مقلوبه : ب ه ش
- ٤٢٠ مقلوبه : ش ب ه
- ٤٢٢ الهاء والشين والميم [هشم]
- ٤٢٢ اشاره
- ٤٢٤ مقلوبه : ه م ش
- ٤٢٤ مقلوبه : ش ه م
- ٤٢٨ مقلوبه : م ه ش
- ٤٢٨ الهاء والضاد والسين [ض ه س]
- ٤٢٨ الهاء والضاد والزاي [ض ه ز]
- ٤٢٨ الهاء والضاد والدال [ض ه د]
- ٤٢٨ الهاء والضاد والتاء [ض ه ت]
- ٤٢٨ الهاء والضاد والراء [ه ر ض]
- ٤٢٨ اشاره
- ٤٢٩ مقلوبه : ض ه ر
- ٤٢٩ الهاء والضاد واللام [ه ض ل]
- ٤٢٩ اشاره
- ٤٣١ مقلوبه : ه ل ض
- ٤٣١ مقلوبه : ض ه ل
- ٤٣١ الهاء والضاد والنون [ن ه ض]

- ٤٣٥ الهاء والضاد والفاء [ف هـ ض]
- ٤٣٥ الهاء والضاد والباء [هـ ض ب]
- ٤٣٥ اشاره
- ٤٣٧ مقلوبه : ض هـ ب
- ٤٣٩ مقلوبه : ب هـ ض
- ٤٣٩ مقلوبه : ض ب هـ
- ٤٣٩ الهاء والضاد والميم [هضم]
- ٤٤٣ الهاء والضاد والدال [ص هـ د]
- ٤٤٣ الهاء والضاد والراء [هـ ص ر]
- ٤٤٣ اشاره
- ٤٤٥ مقلوبه : ص هـ ر
- ٤٤٧ مقلوبه : ر هـ ص
- ٤٤٩ الهاء والضاد واللام [ص هـ ل]
- ٤٥١ الهاء والضاد والنون [ن هـ ص]
- ٤٥١ الهاء والضاد والباء [هـ ب ص]
- ٤٥١ اشاره
- ٤٥١ مقلوبه : ص هـ ب
- ٤٥٥ الهاء والضاد والميم [هـ ص م]
- ٤٥٥ اشاره
- ٤٥٥ مقلوبه : هـ م ص
- ٤٥٥ مقلوبه : ص هـ م
- ٤٥٧ الهاء والسين والطاء [هـ ط س]
- ٤٥٧ الهاء والسين والدال [هـ د س]
- ٤٥٧ اشاره
- ٤٥٧ مقلوبه : س هـ د
- ٤٥٨ مقلوبه : د هـ س

٤٥٩ مقلوبه : س د ه

٤٥٩ الهاء والسين والتاء [س ت ه]

٤٦١ الهاء والسين والراء [ه ر س]

٤٦١ اشاره

٤٦٣ مقلوبه : س ه ر

٤٦٧ مقلوبه : ر ه س

٤٦٧ الهاء والسين واللام [ه ل س]

٤٦٧ اشاره

٤٦٨ مقلوبه : س ه ل

٤٦٩ مقلوبه : ل ه س

٤٧١ مقلوبه : س ل ه

٤٧١ الهاء والسين والنون [ن ه س]

٤٧١ اشاره

٤٧١ مقلوبه : س ن ه

٤٧٣ الهاء والسين والفاء [س ه ف]

٤٧٣ اشاره

٤٧٥ مقلوبه : س ف ه

٤٧٧ الهاء والسين والباء [س ه ب]

٤٧٧ اشاره

٤٧٩ مقلوبه : ب ه س

٤٧٩ مقلوبه : س ب ه

٤٨١ الهاء والسين والميم [ه س م]

٤٨١ اشاره

٤٨١ مقلوبه : ه م س

٤٨٣ مقلوبه : س ه م

٤٨٧ مقلوبه : س م ه

٤٨٩ الهاء والزاي والطاء [ه_ط]

٤٨٩ الهاء والزاي والدال [ه_د]

٤٩١ الهاء والزاي والراء [ه_ر]

٤٩١ اشاره

٤٩٣ مقلوبه : ه_ر ز

٤٩٣ مقلوبه : ز_ه ر

٤٩٤ مقلوبه : ر_ه ز

٤٩٧ الهاء والزاي واللام [ه_ل]

٤٩٧ اشاره

٤٩٩ مقلوبه : ز_ه ل

٤٩٩ مقلوبه : ل_ه ز

٥٠١ مقلوبه : ز_ه ل

٥٠١ الهاء والزاي والتون [ه_ن]

٥٠١ اشاره

٥٠٢ مقلوبه : ن_ه ز

٥٠٥ مقلوبه : ن_ه ز

٥٠٧ الهاء والزاي والفاء [ه_ف]

٥٠٧ اشاره

٥٠٧ مقلوبه : ز_ه ف

٥٠٩ الهاء والزاي والباء [ه_ب]

٥٠٩ اشاره

٥٠٩ مقلوبه : ه_ب ز

٥٠٩ مقلوبه : ب_ه ز

٥١١ الهاء والزاي والميم [ه_م]

٥١١ اشاره

٥١٧ مقلوبه : ه_م ز

٥١٩ مقلوبه : ز ه م

٥٢١ مقلوبه : ز م ه

٥٢١ مقلوبه : م ز ه

٥٢١ الهاء والطاء والذال [اذ ه ط]

٥٢١ الهاء والطاء والراء [اه ط ر]

٥٢١ اشاره

٥٢١ مقلوبه : ه ر ط

٥٢٣ مقلوبه : ط م ر

٥٢٧ مقلوبه : ر ه ط

٥٢٩ الهاء والطاء واللام [اه ط ل]

٥٢٩ اشاره

٥٣١ مقلوبه : ط م ل

٥٣١ مقلوبه : ل ه ط

٥٣٢ مقلوبه : ط م ل

٥٣٣ الهاء والطاء والنون [اط ه ن]

٥٣٣ اشاره

٥٣٣ مقلوبه : ن ه ط

٥٣٣ الهاء والطاء والفاء [اه ط ف]

٥٣٣ اشاره

٥٣٣ مقلوبه : ط ه ف

٥٣٤ مقلوبه : ف ط ه

٥٣٥ الهاء والطاء والباء [اه ب ط]

٥٣٥ اشاره

٥٣٧ مقلوبه : ب ه ط

٥٣٧ الهاء والطاء والميم [اه م ط]

٥٣٧ اشاره

مقلوبه : ط م ٥٣٩

مقلوبه : م ط هـ ٥٣٩

الهاء والذال والثاء [د هـ ث] ٥٣٩

اشاره ٥٣٩

مقلوبه : ث د ٥٣٩

الهاء والذال والراء [هـ د ر] ٥٣٩

اشاره ٥٣٩

مقلوبه : هـ ر د ٥٤١

مقلوبه : د هـ ر ٥٤٣

مقلوبه : ر هـ د ٥٤٧

مقلوبه : د ر هـ ٥٤٧

مقلوبه : ر د هـ ٥٤٩

الهاء والذال واللام [هـ د ل] ٥٤٩

اشاره ٥٤٩

مقلوبه : د هـ ل ٥٥٣

مقلوبه : ل هـ د ٥٥٣

مقلوبه : د ل هـ ٥٥٥

الهاء والذال والتون [هـ د ن] ٥٥٥

اشاره ٥٥٥

مقلوبه : هـ ن د ٥٥٧

مقلوبه : د هـ ن ٥٦١

مقلوبه : ن هـ د ٥٦٥

مقلوبه : ن د هـ ٥٦٧

الهاء والذال والفاء [هـ د ف] ٥٦٧

اشاره ٥٦٧

مقلوبه : ف هـ د ٥٦٩

مقلوبه : د ه _ ف ----- ٥٦٩

الهاء والذال والباء [ه_ د ب] ----- ٥٧١

اشاره ----- ٥٧١

مقلوبه : ه _ ب د ----- ٥٧٣

مقلوبه : ب ه _ د ----- ٥٧٥

مقلوبه : ب د ه _ ----- ٥٧٥

الهاء والذال والميم [ه_ د م] ----- ٥٧٥

اشاره ----- ٥٧٥

مقلوبه : ه _ م د ----- ٥٧٧

مقلوبه : د ه _ م ----- ٥٧٩

مقلوبه : م ه _ د ----- ٥٨٣

مقلوبه : د م ه _ ----- ٥٨٥

مقلوبه : م د ه _ ----- ٥٨٥

الهاء والتاء والثاء [ث ه ت] ----- ٥٨٥

الهاء والتاء والراء [ه_ ت ر] ----- ٥٨٧

اشاره ----- ٥٨٧

مقلوبه : ه _ ر ت ----- ٥٨٩

مقلوبه : ت ه _ ر ----- ٥٨٩

مقلوبه : ت ر ه _ ----- ٥٨٩

الهاء والتاء واللام [ه_ ت ل] ----- ٥٩١

اشاره ----- ٥٩١

مقلوبه : ه _ ل ت ----- ٥٩١

مقلوبه : ت ل ه _ ----- ٥٩١

الهاء والتاء والنون [ه_ ت ن] ----- ٥٩١

اشاره ----- ٥٩١

مقلوبه : نهت ----- ٥٩٣

- ٥٩٣ الهاء والتاء والفاء [هـ ت ف]
- ٥٩٣ اشاره
- ٥٩٣ مقلوبه : هـ ف ت
- ٥٩٥ مقلوبه : ت ف هـ
- ٥٩٥ الهاء والتاء والباء [هـ ب ت]
- ٥٩٥ اشاره
- ٥٩٧ مقلوبه : ب هـ ت
- ٥٩٧ مقلوبه : ت ب هـ
- ٥٩٧ الهاء والتاء والميم [هـ ت م]
- ٥٩٧ اشاره
- ٥٩٩ مقلوبه : ت م هـ
- ٦٠١ مقلوبه : ت م هـ
- ٦٠١ مقلوبه : م ت هـ
- ٦٠٣ الهاء والنظاء والراء [ظ هـ ر]
- ٦١٤ الهاء والنظاء والباء [ب هـ ظ]
- ٦١٤ الهاء والنظاء والميم [ظ هـ م]
- ٦١٤ الهاء والنظال والراء [هـ ذ ر]
- ٦١٤ اشاره
- ٦١٦ مقلوبه : ذ هـ ر
- ٦١٦ الهاء والنظال واللام [هـ ذ ل]
- ٦١٦ اشاره
- ٦١٨ مقلوبه : ذ هـ ل
- ٦١٨ الهاء والنظال والنون [ذ هـ ن]
- ٦٢٠ الهاء والنظال والفاء [هـ ذ ف]
- ٦٢٠ الهاء والنظال والباء [هـ ذ ب]
- ٦٢٠ اشاره

٦٢٢ مقلوبه : هـ ب ذ

٦٢٢ مقلوبه : ذ هـ ب

٦٢٤ الهاء والنال والميم [هـ ذ م]

٦٢٤ اشاره

٦٢٤ مقلوبه : هـ م ذ

٦٢٧ مقلوبه : ذ م هـ

٦٢٨ الهاء والناء واللام [هـ ل ث]

٦٢٨ اشاره

٦٢٨ مقلوبه : ث م ل

٦٢٨ مقلوبه : ل م ث

٦٢٨ الهاء والناء والباء [هـ ب ث]

٦٢٨ اشاره

٦٣٠ مقلوبه : ب هـ ث

٦٣٠ الهاء والناء والميم [هـ ث م]

٦٣٠ الهاء والراء واللام [هـ ر ل]

٦٣٠ اشاره

٦٣٠ مقلوبه : ر هـ ل

٦٣٢ الهاء والراء والنون [هـ ر ن]

٦٣٢ اشاره

٦٣٢ مقلوبه : هـ ن ر

٦٣٢ مقلوبه : ر هـ ن

٦٣٤ مقلوبه : ن هـ ر

٦٤٠ الهاء والراء والفاء [هـ ر ف]

٦٤٠ اشاره

٦٤٠ مقلوبه : ر هـ ف

٦٤٢ مقلوبه : ف هـ ر

٦٤٢ مقلوبه : ر ف هـ _

٦٤٤ مقلوبه : ف ر هـ _

٦٤٤ الهاء والراء والباء [هـ ر ب] _

٦٤٤ اشاره

٦٤٨ مقلوبه : هـ ب ر _

٦٥٢ مقلوبه : ر هـ ب _

٦٥٤ مقلوبه : ب هـ ر _

٦٥٨ مقلوبه : ب ر هـ _

٦٦٠ الهاء والراء والميم [هـ ر م] _

٦٦٠ اشاره

٦٦٢ مقلوبه : هـ م ر _

٦٦٣ مقلوبه : ر هـ م _

٦٦٤ مقلوبه : م هـ ر _

٦٦٨ مقلوبه : ر م هـ _

٦٦٨ مقلوبه : م ر هـ _

٦٦٨ الهاء واللام والنون [ل م ن] _

٦٦٨ اشاره

٦٦٨ مقلوبه : ن هـ ل _

٦٧٠ الهاء واللام والفاء [هـ ل ف] _

٦٧٠ اشاره

٦٧٢ مقلوبه : ل هـ ف _

٦٧٢ مقلوبه : ف هـ ل _

٦٧٤ الهاء واللام والباء [هـ ل ب] _

٦٧٤ اشاره

٦٧٤ مقلوبه : هـ ب ل _

٦٨٠ مقلوبه : ل هـ ب _

٦٨٢ مقلوبه : ب ل

٦٨٦ مقلوبه : ب ل هـ

٦٨٨ الهاء واللام والميم [هـ ل م]

٦٨٨ اشاره

٦٨٨ مقلوبه : هـ م ل

٦٨٩ مقلوبه : ل هـ م

٦٩١ مقلوبه : م هـ ل

٦٩٣ مقلوبه : م ل هـ

٦٩٣ الهاء والنون والفاء [هـ ن ف]

٦٩٣ اشاره

٦٩٥ مقلوبه : ن ف هـ

٦٩٥ الهاء والنون والباء [هـ ن ب]

٦٩٥ اشاره

٦٩٦ مقلوبه : ن هـ ب

٦٩٧ مقلوبه : ب هـ ن

٦٩٧ مقلوبه : ن ب هـ

٧٠١ الهاء والنون والميم [هـ ن م]

٧٠١ اشاره

٧٠١ مقلوبه : هـ م ن

٧٠١ مقلوبه : ن هـ م

٧٠٥ مقلوبه : م هـ ن

٧٠٥ مقلوبه : ن م هـ

٧٠٧ الهاء والفاء والميم [ف هـ م]

٧٠٧ الهاء والباء والميم [ب هـ م]

٧١١ الثنائي المضاعف من المعتل

٧١١ الهاء والهمزة [هأهأ]

٧١١ اشارة

٧١١ مقلوبه : أ هـ

٧١١ الهاء والياء [أ هـ ي]

٧١١ اشارة

٧١٧ مقلوبه : ي هـ

٧١٨ الهاء والواو [أ هـ و]

٧١٨ اشارة

٧٢٤ مقلوبه : و هـ

٧٢٤ الهاء والألف [أ ا]

٧٢٨ الثلاثى المعتل

٧٢٨ الهاء والقاف والهمزة [أ هـ ق]

٧٢٨ اشارة

٧٢٨ مقلوبه : أ ق هـ

٧٢٨ الهاء والجيم والهمزة [أ هـ ج أ]

٧٣٠ الهاء والضاد والهمزة [أ هـ ض]

٧٣٠ الهاء والزاي والهمزة [أ هـ ز]

٧٣١ الهاء والذال والهمزة [أ هـ ذ]

٧٣٣ الهاء والتاء والهمزة [أ هـ ت]

٧٣٣ الهاء والذال والهمزة [أ هـ ذ]

٧٣٣ الهاء والراء والهمزة [أ هـ ر]

٧٣٣ اشارة

٧٣٧ مقلوبه : أ هـ ر

٧٣٧ مقلوبه : ر هـ أ

٧٣٧ الهاء واللام والهمزة [أ هـ ل]

٧٣٧ اشارة

٧٤٥ مقلوبه : أ ل هـ

٧٤٨ الهاء والنون والهمزة [هـ ن أ]

٧٤٨ اشارة

٧٥٠ مقلوبه : هـ ن

٧٥٠ مقلوبه : أ هـ ن

٧٥٠ مقلوبه : ن هـ أ

٧٥٠ مقلوبه : ن هـ

٧٥٢ الهاء والباء والهمزة [هـ ب ء]

٧٥٢ اشارة

٧٥٢ مقلوبه : ب هـ أ

٧٥٢ مقلوبه : أ هـ ب

٧٥٢ مقلوبه : ب هـ أ

٧٥٢ مقلوبه : أ ب هـ

٧٥٤ الهاء والميم والهمزة [هـ م أ]

٧٥٤ اشارة

٧٥٤ مقلوبه : أ م هـ

٧٥٤ الهاء والخاء والياء [هـ ي خ]

٧٥٦ الهاء والغين والياء [هـ ي غ]

٧٥٦ الهاء والقاف والياء [هـ ق ي]

٧٥٦ اشارة

٧٥٦ مقلوبه : هـ ي ق

٧٥٧ مقلوبه : ق هـ ي

٧٥٨ مقلوبه : ق ي هـ

٧٥٨ مقلوبه : ي ق

٧٥٨ الهاء والكاف والياء [ك هـ ي]

٧٥٨ اشارة

٧٦٠ مقلوبه : ك ي هـ

- ٧٦٠ الهاء والجيم والياء [هـ ج ي]
- ٧٦٠ اشاره
- ٧٦٠ مقلوبه : هـ ي ج
- ٧٦٢ الهاء والشين والياء [هـ ي ش]
- ٧٦٤ الهاء والضاد والياء [هـ ي ض]
- ٧٦٤ اشاره
- ٧٦٤ مقلوبه : ض هـ ي
- ٧٦٦ الهاء والسين والياء [هـ ي س]
- ٧٦٨ الهاء والطاء والياء [هـ ي ط]
- ٧٦٨ اشاره
- ٧٦٨ مقلوبه : ط هـ ي
- ٧٦٨ الهاء والدال والياء [هـ د ي]
- ٧٦٨ اشاره
- ٧٧٧ مقلوبه : هـ ي د
- ٧٧٩ مقلوبه : د هـ ي
- ٧٨١ مقلوبه : ي د هـ
- ٧٨١ الهاء والتاء والياء [هـ ت ي]
- ٧٨١ اشاره
- ٧٨١ مقلوبه : هـ ي ت
- ٧٨٣ مقلوبه : ي هـ ت
- ٧٨٣ مقلوبه : ت ي هـ
- ٧٨٣ الهاء والذال والياء [هـ ذ ي]
- ٧٨٥ الهاء والثاء والياء [هـ ث ي]
- ٧٨٥ اشاره
- ٧٨٥ مقلوبه : هـ ي ث
- ٧٨٦ الهاء والراء والياء [هـ ر ي]

٧٨٦ اشارة

٧٨٧ مقلوبه : هـ ي ر

٧٨٩ مقلوبه : ي هـ ر

٧٨٩ مقلوبه : ر هـ ي

٧٨٩ مقلوبه : ر ي هـ

٧٨٩ الهاء واللام والياء [هـ ل ي]

٧٨٩ اشارة

٧٩١ مقلوبه : هـ ي ل

٧٩٣ مقلوبه : ل هـ ي

٧٩٣ الهاء والنون والياء [هـ ن ي]

٧٩٣ اشارة

٧٩٤ مقلوبه : هـ ي ن

٧٩٥ مقلوبه : ن هـ ي

٨٠١ مقلوبه : ن ي هـ

٨٠١ الهاء والفاء والياء [هـ ي ف]

٨٠١ الهاء والباء والياء [هـ ب ي]

٨٠١ اشارة

٨٠٣ مقلوبه : هـ ي ب

٨٠٣ مقلوبه : ب هـ ي

٨٠٥ الهاء والميم والياء [هـ م ي]

٨٠٥ اشارة

٨٠٥ مقلوبه : هـ ي م

٨٠٩ مقلوبه : ي هـ م

٨٠٩ مقلوبه : م ي هـ

٨١٠ الهاء والغين والواو [هـ و غ]

٨١٠ الهاء والقاف والواو [هـ و ق]

٨١٠ اشارة

٨١٠ مقلوبه : ق هـ و

٨١٠ مقلوبه : هـ ق

٨١٢ مقلوبه : ق هـ

٨١٢ الهاء والكاف والواو [هـ و ك]

٨١٢ اشارة

٨١٤ مقلوبه : ك هـ

٨١٤ الهاء والجيم والواو [هـ ج و]

٨١٤ اشارة

٨١٤ مقلوبه : هـ و ج

٨١٤ مقلوبه : ج هـ و

٨١٤ مقلوبه : هـ ج

٨١٨ مقلوبه : ج هـ

٨١٨ مقلوبه : و ج هـ

٨٢٧ الهاء والشين والواو [هوش]

٨٢٧ اشارة

٨٢٧ مقلوبه : ش هـ و

٨٢٩ مقلوبه : هـ ش

٨٢٩ مقلوبه : ش هـ

٨٣١ الهاء والضاد والواو [ض هـ و]

٨٣٣ الهاء والضاد والواو [ص هـ و]

٨٣٣ اشارة

٨٣٣ مقلوبه : هـ ص

٨٣٤ الهاء والسين والواو [هـ و س]

٨٣٤ اشارة

٨٣٤ مقلوبه : س هـ و

٨٣٨ مقلوبه : و هـ س

٨٣٨ الهاء والزاي والواو [هـ و ز]

٨٣٨ اشاره

٨٤٠ مقلوبه : ز هـ و

٨٤٢ مقلوبه : و هـ ز

٨٤٤ الهاء والطاء والواو [ط هـ و]

٨٤٤ اشاره

٨٤٤ مقلوبه : و هـ ط

٨٤٤ الهاء والذال والواو [هـ و د]

٨٤٤ اشاره

٨٤٩ مقلوبه : د هـ و

٨٥٠ مقلوبه : و هـ د

٨٥٠ مقلوبه : د و هـ

٨٥٠ مقلوبه : و د هـ

٨٥٠ الهاء والتاء والواو [هـ ت و]

٨٥٠ اشاره

٨٥٠ مقلوبه : هـ و ت

٨٥٢ مقلوبه : و هـ ت

٨٥٢ مقلوبه : ت و هـ

٨٥٢ مقلوبه : هـ و ذ

٨٥٢ الهاء والتاء والواو [هـ و ث]

٨٥٢ اشاره

٨٥٢ مقلوبه : ث و هـ

٨٥٤ مقلوبه : و هـ ث

٨٥٤ الهاء والراء والواو [هـ ر و]

٨٥٤ اشاره

٨٥٤ مقلوبه : هـ و ر

٨٥٧ مقلوبه : ر هـ و

٨٦٤ مقلوبه : و هـ ر

٨٦٤ مقلوبه : ر و هـ

٨٦٤ مقلوبه : و ر هـ

٨٦٦ الهاء واللام والواو [هـ و ل]

٨٦٦ اشاره

٨٧٠ مقلوبه : ل هـ و

٨٧٢ مقلوبه : و هـ ل

٨٧٤ مقلوبه : ل و هـ

٨٧٤ مقلوبه : و ل هـ

٨٧٦ الهاء والنون والواو [هـ ن و]

٨٧٦ اشاره

٨٧٩ مقلوبه : هـ و ن

٨٨١ مقلوبه : و هـ ن

٨٨٣ مقلوبه : ن و هـ

٨٨٥ مقلوبه : ن هـ و

٨٨٥ الهاء والفاء والواو [هـ ف و]

٨٨٥ اشاره

٨٨٥ مقلوبه : هـ و ف

٨٨٧ مقلوبه : ف هـ و

٨٨٧ مقلوبه : و هـ ف

٨٨٧ مقلوبه : ف و هـ

٨٩٤ مقلوبه : و ف هـ

٨٩٤ الهاء والباء والواو [هـ ب و]

٨٩٤ اشاره

٨٩٤ مقلوبه : هـ و ب

٨٩٤ مقلوبه : ب هـ و

٨٩٩ مقلوبه : و هـ ب

٩٠١ مقلوبه : ب هـ و

٩٠٣ مقلوبه : و ب هـ

٩٠٣ الهاء والميم والواو [هـ م و]

٩٠٣ اشاره

٩٠٣ مقلوبه : هـ و م

٩٠٥ مقلوبه : م هـ و

٩٠٩ مقلوبه : و هـ م

٩٠٩ مقلوبه : م و هـ

٩١٥ مقلوبه : و م هـ

٩١٥ باب الثلاثي اللقيف

٩١٥ الهاء والهمزة والياء [هـ يء]

٩١٥ اشاره

٩١٧ مقلوبه : أ ي هـ

٩١٩ الهاء والهمزة والواو [هـ و ء]

٩١٩ اشاره

٩١٩ مقلوبه : أ هـ و

٩١٩ مقلوبه : أ و هـ

٩٢١ الهاء والواو والياء [هـ و ي]

٩٢١ اشاره

٩٢٧ مقلوبه : و هـ ي

٩٢٩ مقلوبه : و ي هـ

٩٢٩ باب الرباعي

٩٢٩ الهاء والغين

٩٣١	الهاء والقاف
٩٤٣	الهاء والكاف
٩٥١	الهاء والجيم
٩٦٥	الهاء والشين
٩٦٩	الهاء والضاد
٩٧١	الهاء والصاد
٩٧٣	الهاء والسين
٩٧٧	الهاء والزاي
٩٨١	الهاء والطاء
٩٨٣	الهاء والذال
٩٩٣	الهاء والتاء
٩٩٣	الهاء والذال
٩٩٥	الهاء والثاء
٩٩٦	الهاء والراء
٩٩٩	الهاء واللام
١٠٠١	باب الخماسي
١٠٠١	الهاء والقاف
١٠٠٣	الهاء والكاف
١٠٠٣	الهاء والجيم
١٠٠٣	الهاء والشين
١٠٠٣	الهاء والصاد
١٠٠٣	الهاء والسين
١٠٠٥	الهاء والزاي
١٠٠٥	الهاء والراء
١٠٠٥	باب السداسي
١٠٠٥	الهاء والشين

١٠٠٦ حرف الخاء

١٠٠٦ [باب الثنائي]

١٠٠٦ الخاء والقاف في الثنائي [حقق]

١٠٠٨ الخاء والكاف [كخخ]

١٠٠٨ الخاء والجيم [خجج]

١٠٠٨ اشاره

١٠٠٨ مقلوبه : جخخ

١٠١٠ الخاء والشين [خشش]

١٠١٠ اشاره

١٠١٣ مقلوبه : ش خ خ

١٠١٤ الخاء والضاد [خضض]

١٠١٤ اشاره

١٠١٥ مقلوبه : ض خ خ

١٠١٦ الخاء والصاد [خ ص ص]

١٠١٦ اشاره

١٠١٨ مقلوبه : ص خ خ

١٠١٨ الخاء والسين [خ س س]

١٠١٨ اشاره

١٠٢٠ مقلوبه : س خ خ

١٠٢٠ الخاء والزاي [خ ز ز]

١٠٢٠ اشاره

١٠٢٢ مقلوبه : ز خ خ

١٠٢٤ الخاء والطاء [خ ط ط]

١٠٢٤ اشاره

١٠٢٨ مقلوبه : ط خ خ

١٠٣٠ الخاء والdal [خ د د]

١٠٣٠ اشارة

١٠٣١ مقلوبه : د خ خ

١٠٣٣ الخاء والتاء [خ ت ت]

١٠٣٣ اشارة

١٠٣٣ مقلوبه : ت خ خ

١٠٣٣ ومما ضوعف من فائه ولامه ت خ ت

١٠٣٤ الخاء والتاء [خ ث ث]

١٠٣٤ اشارة

١٠٣٥ مقلوبه : ث خ خ

١٠٣٥ الخاء والراء [خ ر ر]

١٠٣٥ اشارة

١٠٣٩ مقلوبه : ر خ خ

١٠٣٩ الخاء واللام [خ ل ل]

١٠٥٨ الخاء والتون [خ ن ن]

١٠٥٨ اشارة

١٠٦٠ مقلوبه : ن خ خ

١٠٦٢ الخاء والفاء [خ ف ف]

١٠٦٢ اشارة

١٠٦٦ مقلوبه : ف خ خ

١٠٦٦ الخاء والباء [خ ب ب]

١٠٦٦ اشارة

١٠٧٢ مقلوبه : ب خ خ

١٠٧٤ الخاء والميم [خ م م]

١٠٧٤ اشارة

١٠٧٨ مقلوبه : م خ خ

١٠٨٠ باب الثلاثي الصحيح

- ١٠٨٠ الخاء والقاف والشين [خ ش ق]
- ١٠٨٠ الخاء والقاف والسين [خ س ق]
- ١٠٨٠ الخاء والقاف والزاي [خ ز ق]
- ١٠٨٢ الخاء والقاف والذال [خ ذ ق]
- ١٠٨٢ الخاء والقاف والراء [خ ر ق]
- ١٠٨٢ اشاره
- ١٠٨٨ مقلوبه : ق خ ر
- ١٠٨٨ الخاء والقاف واللام [خ ل ق]
- ١٠٨٨ اشاره
- ١٠٩٥ مقلوبه : ل خ ق
- ١٠٩٥ مقلوبه : ق ل خ
- ١٠٩٧ الخاء والقاف والنون [خ ن ق]
- ١٠٩٧ اشاره
- ١٠٩٧ مقلوبه : خ ن ق
- ١٠٩٧ مقلوبه : ن ق خ
- ١٠٩٩ الخاء والقاف والفاء [خ ف ق]
- ١٠٩٩ اشاره
- ١١٠٣ مقلوبه : ق ف خ
- ١١٠٤ مقلوبه : ف ق خ
- ١١٠٥ الخاء والقاف والباء [خ ب ق]
- ١١٠٥ اشاره
- ١١٠٥ مقلوبه : ب خ ق
- ١١٠٥ الخاء والقاف والميم [م خ ق]
- ١١٠٥ اشاره
- ١١٠٥ مقلوبه : خ م ق
- ١١٠٥ مقلوبه : ق خ م

الخاء والكاف والشين [ك ش خ] ----- ١١٠٧

الخاء والكاف والراء [ك ر خ] ----- ١١٠٧

اشاره ----- ١١٠٧

مقلوبه : خ ر ك ----- ١١٠٧

الخاء والكاف والنون [ن ك خ] ----- ١١٠٧

الخاء والكاف والفاء [ك ف خ] ----- ١١٠٧

الخاء والكاف والميم [ك خ م] ----- ١١٠٧

اشاره ----- ١١٠٧

مقلوبه : ك م خ ----- ١١٠٨

الخاء والجيم والسين [خ س ج] ----- ١١٠٩

الخاء والجيم والزاي [خ ز ج] ----- ١١٠٩

الخاء والجيم والذال [خ د ج] ----- ١١٠٩

اشاره ----- ١١٠٩

مقلوبه : ج خ د ----- ١١١١

تعريف مركز ----- ١١١٣

سرشناسه: ابن سیده، علی بن اسماعیل، ۳۹۸-۴۵۸ق.

عنوان و نام پدیدآور: المحکم و المحيط الاعظم / تألیف ابي الحسن علی بن اسماعیل بن سیده المرسی المعروف بابن سیده؛ تحقیق الدكتور عبدالحمید هنداووی.

مشخصات نشر: بیروت: دارالکتب العلمیه، ۱۴۲۱ق. = ۲۰۰۰م. = ۱۳۷۹.

مشخصات ظاهری: ۱۱ج.

شابک: ۹۷۸۲۷۴۵۱۳۰۳۴۱

یادداشت: عربی.

موضوع: فقه اللغه عربی

موضوع: زبان عربی -- واژه شناسی

شناسه افزوده: هنداووی، عبدالحمید

رده بندی کنگره: PJ۶۰۷۱/الف ۱۵م ۳ ۱۳۷۹

شماره کتابشناسی ملی: ۱۲۳۷۴۰۲

توضیح: «المحكم و المحيط الاعظم» از معاجم لغت قرن پنجم هجری اثر ابن سیده، علی بن اسماعیل (۳۹۸-۴۵۸ ق) است که صفی الدین محمود بن محمد ارموی عراقی (متوفی ۷۲۳ ق) تصحیح آن را انجام داده است. این فرهنگ از جمله بهترین آثار در نوع خود است که در یازده جلد منتشر شده است.

نویسنده کتاب را بر اساس فاء الفعل و با حروف حلقی شروع کرده و با حروف لبی و حروف بدون جایگاه (جوف) به پایان برده است.

مؤلف بعد از مقدمه ی مفصلی بر کتاب که حاوی مطالبی از قبیل بعض قواعد عرب و روش نگارش کتاب می باشد به متن کتاب می پردازد که با ترجمه ی واژگانی که فاء الفعل آنها حرف عین می باشد شروع می شود.

ابن سیده در این اثر، نظام کتاب العین خلیل بن احمد را اساس کار خود قرار داده و با استفاده از آثار دانشمندان چون

ابوعبیده اصمعی ، ابو عمرو شیبانی ، ابن جنی ، ابوزید انصاری ، ابوعبید قاسم بن سلام هروی ، ابن درید و ابوحنیفه دینوری به تالیفی جامع دست زده است که آن را از بهترین آثار در نوع خود به شمار آورده اند.

ص: ۱

اشاره

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[تتمه حرف الحاء]

[الثلاثي المعتل]

الحاء واللام والواو [ح ل و _ ي]

إشاره

* الحلاوة : ضد المراره ، وقد حلّى وحلا وحلوا وحلوا وحلوا وحلوا ، وهذا البناء للمبالغة في الأمر.

* وحلّى الشيء واستحلاه وتحلّاه وحلّواه. قال ذو الرّمّة :

فَلَمَّا تَحَلَّى قَرْعَهَا الْقَاعَ سَمِعُهُ

وَبَانَ لَهُ وَسْطُ الْأَشَاءِ انْغِلَالُهَا (١)

يعنى أن الصائد فى القتره إذا سمع وطء الحميم فعلم أن وطؤها فرح به وتحلّى سمعه ذلك. وقال حميد :

فَلَمَّا أَتَى عَامَانَ بَعْدَ انْفِصَالِهِ

عَنِ الضَّرْعِ وَاحْلُولِي دِمَانًا يَرُودُهَا (٢)

* وَقَوْلُ حَلِيٍّ : يَحْلُولِي فِي الْقَمِّ ، قَالَ كُتَيْبٌ عَزَّهٗ :

نَجِدُ لَكَ الْقَوْلَ الْحَلِيَّ وَنَمْتِطِي

إِلَيْكَ بَنَاتِ الصَّيْعَرِيِّ وَشَدَقِمِ (٣)

* وحلّى بقلبي وعيني يحلّى ، وحلا يحلوا حلاوة وحلواناً. وفصل بعضهم بينهما فقال : حلا الشيء فى فمى ، وحلّى بعيني إلا أنهم يقولون : هو حلوا فى المعينين. وقال قوم من أهل اللغة : ليس حلّى من حلما فى شيء ، هذه لغة على جدتها ، كأنها مشتقة من الحلّى الملبوس ، لأنه حسن فى عينك كحسن الحلّى ، وهذا ليس بقوى ولا مرضى.

* وحلّى منه بخير وحلما : أصاب منه خيراً وحلّى الشيء وحلّاه ، كلاهما : جعله ذا حلاوه ، همزوه على غير قياس ، والحلوا من الرجال : الذى يستخفه الناس ويستحلونه ، أنشد اللحياني :

وَإِنِّي لَحُلُوٌّ تَعْتَرِينِي مَرَارَهُ

وَإِنِّي لَصَعْبُ الرَّأْسِ غَيْرُ ذَلُولٍ (٤)

والجمع حُلُوءٌ ، ولا يُكَسَّرُ. والأنتى حُلُوه والجمع حُلُواتٌ ، ولا يُكَسَّرُ أيضاً. وحكى

ص: ٣

-
- ١- البيت لذي الرمة في ديوانه ص ٥٣٩؛ ولسان العرب (جلا-) ، (حلا) ؛ وتهذيب اللغة (١١ / ١٨٧) ؛ وتاج العروس (جلا) ، (حلا) ، وهو بلفظ (تجلى).
 - ٢- البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص ٧٣؛ ولسان العرب (حلا) ؛ والمحتسب (١ / ٣١٩) ؛ وبلا نسبه في أدب الكاتب ص ٤٧٠.
 - ٣- البيت لكثير عزه في ديوانه ص ٣٠٠ ، ولسان العرب (حلا) ؛ وتاج العروس (جلا).
 - ٤- البيت بلا نسبه في لسان العرب (حلا) ؛ وتاج العروس (حلا).

ابن الأعرابي: رجل حَلْوٍ _ على مثال عَدْوٍ _ : حَلْوٌ ، ولم يحكِها يعقوبُ في الأشياء التي زعم أنه حَصَرَهَا ، كَحَسْوٍ وَفَسْوٍ .

* وَالْحَلْوُ الْحَلَالُ : الرجل الذي لا رِيْبَهُ فِيهِ ، على المَثَلِ ؛ لأن ذلك يُسْتَحَلَّى مِنْهُ . قال :

أَلَا ذَهَبَ الْحَلْوُ الْحَلَالُ الْحُلَّاحِلُ

وَمَنْ قَوْلُهُ حُكْمٌ وَعَدْلٌ وَنَائِلٌ (١)

* وَالْحَلْوَاءُ : كلُّ ما عُولِجَ بِحَلَاوِهِ مِنَ الطَّعَامِ ، يُمد وَيُقَصَّرُ . والحلواء أيضاً : الفاكهة الحُلْوَة .

* وَنَاقَهُ حَلِيَّتُهُ : عَلِيَّتُهُ فِي الْحَلَاوَةِ ، عن اللحياني . هذا نَصُّ قَوْلِهِ ، وَأَصْلُهَا حَلْوَةٌ .

* وَمَا يُمَرُّ وَمَا يُحَلَّى ، أى ما يتكلم بحُلْوٍ ولا مُرٍّ ولا يَفْعَلُ فِعْلاً حُلْواً ولا مُرّاً ، فَإِنْ نَفَيْتَ عَنْهُ أَنَّهُ يَكُونُ مُرّاً مَرَّةً وَحُلْواً أُخْرَى قُلْتَ : مَا يَمَرُّ وَلَا يَحْلُو . وهذا الفَرْقُ عن ابن الأعرابي .

* وَحَلَا الرَّجُلَ الشَّيْءَ يَحْلُوهُ : أَعْطَاهُ إِيَّاهُ ؛ قال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

كَأَنِّي حَلَوْتُ الشُّعْرَ يَوْمَ مَدَحْتُهُ

صَفَا صَخْرَهُ صَمَاءً يَبْسُ بِلَالِهَا (٢)

* وَحَلَا الرَّجُلَ حَلْوًا وَحُلْوَانًا ، وذلك أن يُرَوِّجَهُ ابْنَتَهُ أَوْ أُخْتَهُ أَوْ امْرَأَةً مَّا بِمَهْرٍ مُسَمًّى عَلَى أَنْ يَجْعَلَ لَهُ مِنَ الْمَهْرِ شَيْئاً مُسَمًّى .

* وَحُلْوَانُ الْمَرْأَةِ : مَهْرُهَا ، وَقِيلَ : هُوَ مَا كَانَتْ تُعْطَى عَلَى مُتَعَتِهَا بِمَكَّةَ ، وَالْحُلْوَانُ أَيْضاً : أَجْرُهُ الْكَاهِنِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « نَهَى عَنِ حُلْوَانِ الْكَاهِنِ » . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْحُلْوَانُ : أَجْرُهُ الدَّلَالِ خَاصَّةً ، وَالْحُلْوَانُ : مَا أُعْطِيَتْ مِنْ رَشْوَةٍ وَنَحْوِهَا .

* وَلَا حُلْوَانَكَ حُلْوَانَكَ : أى لِأَجْزِيَّتِكَ جَزَاءً كَ ، عن ابن الأعرابي .

* وَحَلَاوَةُ الْقَفَا ، وَحَلَاوَتُهُ ، وَحَلَاوَاتُهُ ، وَحَلَاوَاهُ ، وَحَلَاءُتُهُ _ الأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ _ : وَسَطُهُ . وَالْجَمْعُ حَلَاوَى .

* وَالْحَلْوُ : حَفٌّ صَغِيرٌ يُنْسَجُ بِهِ ، وَشَبَّهَ الشَّمَاخُ لِسَانَ الْحِمَارِ بِهِ فَقَالَ :

قُوَيْرُحُ أَعْوَامٍ كَأَنَّ لِسَانَهُ

إِذَا صَاحَ حِلْوُ زَلٍّ عَن ظَهْرِ مُنْسَجٍ (٣)

* وَأَرْضٌ حَلَاوَةٌ : تُنْبِتُ ذُكُورَ البَقْلِ .

١- البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حلا) ؛ وتاج العروس (حلا).

٢- البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص ١٠٠ ؛ ولسان العرب (بلل) ، (حلا) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٢٣٤) ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٩٤) ؛ والمخصص (١٣ / ٢٤) ؛ ومجمل اللغة (٢ / ٩٧) ؛ وتاج العروس (بلل) ، (حلا).

٣- البيت للشماخ فى ديوانه ص ٣٧ ؛ ولسان العرب (حلا) ؛ وكتاب العين (٣ / ٢٩٥) ؛ وتاج العروس (حلا) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٢٣٥) ؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٢ / ٢٦٠).

* والحلاوى من الجنبه : شجره تدوم خضرتها. وقيل : هي شجره صغيره ذات شوك ، والحلاوى : نبتة زهرتها صنفراء ، ولها شوك كثير وورق صغير مستدير مثل ورق السذاب ، والجمع حلاويات ، وقيل : الجمع كالواحد.

* والحلاوة : ما يحك بين حجرين فيكتحل به. ولست من هذه الكلمه على ثقه لقولهم : الحلؤ فى هذا المعنى ، وقولهم : حلاته ، أى كحلته.

* وحلوه : فرس عبيد بن معاويه.

مقلوبه : [ح و ل]

* الحول : سنه بأسرها ، والجمع أحوال وحوول وحوول ، حكاها سيويه.

* وحال الحول حولا : تم.

* وأحاله الله علينا : أتمه. وحال عليه الحول حولا وحوولا : أتى.

* وأحال الشيء واختال : أتى عليه حول كامل. قال رؤبه :

* أوزق مختالا ذبيحا جمحمه* (١)

* وأحالت الدار ، وأحولت ، وحالت وحيل بها : أتى عليها أحوال ، قال :

حالت وحيل بها وعير آيها

صرف البلى تجرى به الریحان (٢)

وقال الكميت :

أبكاك بالعرف المنزل

وما أنت والطلل المحول (٣)

* وأحول الصبى : أتى عليه حول من مولده. قال امرؤ القيس :

* فألهيتها عن ذى تمانم محول* (٤)

وقيل : محول : صغير من غير أن يحد حول عن ابن كيسان.

وأحول بالمكان ، وأحال : أقام به حولا. وقيل : أزم من غير أن يحد حول.

-
- ١- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ١٤٩ ؛ ولسان العرب (حول) ، وفيه (دييحاً) بالبدال المهمله.
 - ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (حول) ؛ والمخصص (٩ / ٦٧ ، ٨٤) ، (١٧ / ٦٠ ، ١٧ / ١٥١).
 - ٣- البيت للكميت في ديوانه (٢ / ٢٩) ؛ ولسان العرب (عرف) ، (حول) ؛ والمخصص (١٣ / ١٨٦) ؛ وتاج العروس (عرف) ، (حول) ؛ ومعجم البلدان (عرفه) ؛ وديوان الأدب (١ / ٢٦٢).
 - ٤- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٢ ؛ وجواهر الأدب ص ٦٣ ؛ وخزانه الأدب (١ / ٣٣٤) ؛ والدرر (٤ / ١٩٣) ؛ ولسان العرب (رضع) ، (غيل) ؛ وتاج العروس (غيل) ؛ وبلا نسبه في همع الهوامع (٢ / ٣٦) ؛ وتاج العروس باب الألف اللينه ، وورد في اللسان بقوله (مغيل) مكان (محول).

أَزَائِدَ لَا أَحَلَّتَ الْحَوْلَ حَتَّى

كَأَنَّ عَجُوزَكُمْ سُقِيَتْ سِمَامًا

يُحَلِّي ذُو الزِّيَادَةِ لِفَحْتِيهِ

وَمَنْ يَغْلِبُ فَإِنَّ لَهُ طَعَامًا (١)

أى أمتك الله قبل الحول حتى تصير عجوزكم من الحزن عليك كأنها سقيت سماماً. وجعل لبنهما طعاماً ، أى غلب على لفتحيه فلم يسقي أحداً منهما.

* وَبَتَّ حَوْلِي : أتى عليه حَوْلٌ ، كما قالوا فيه : عامي. وَجَمَلُ حَوْلِي ، كذلك. وَأَرْضٌ مُسْتَحَالَةٌ : تُرِكَتْ حَوْلًا وَأَحْوَالًا ، قال أبو ذؤيب :

وَحَالَتْ كَحَوْلِ الْقَوْسِ طَلَّتْ وَعُطِّلَتْ

ثَلَاثًا فَرَاغَ عَجْسُهَا وَظَهَارُهَا (٢)

وقال أبو حنيفة : حال وتر القوس : زال عند الرمي ، وقد حالت القوس وترها ، هكذا حكاة حالت.

* وَرَجُلٌ مُسْتِحَالٌ : فى طرفى ساقه اغوجاج ، وقيل : كلُّ شىءٍ تَغَيَّرَ عَنِ الْاِسْتِوَاءِ إِلَى الْعِوَجِ فَقَدْ حَالَ وَاسْتَحَالَ ، وفى المثل : « ذَاكَ أَحْوَلُ مِنْ بَوْلِ الْجَمَلِ » وذلك أن بوله لا يخرج مستقيماً ، يذهب فى إحدى الناحيتين.

* وَالْحَوْلُ ، وَالْحَيْلُ ، وَالْحَوْلُ ، وَالْحَيْلُ وَالْحَوِيلُ ، وَالْمَحَالَّةُ ، وَالْاِحْتِيَالُ ، وَالتَّحْوُلُ وَالتَّحْيِيلُ كل ذلك : الحَذُّقُ وَجُودَةُ النَّظْرِ. وَالْقُدْرَةُ عَلَى دِقَّةِ التَّصْرِيفِ.

* وَالْحَيْلُ وَالْحَوْلُ : جَمْعُ حَيْلَةٍ.

* وَرَجُلٌ حَوْلٌ وَحَوْلَةٌ وَحَوْلٌ وَحَوْلِيٌّ وَحَوْلِيٌّ وَحَوْلُولٌ : شديد الاحتيال. قال :

* حَوْلُولٌ إِذَا وَنَى الْقَوْمُ نَزَلَ * (٣)

وَرَجُلٌ حَوْلُولٌ : مُنْكَرٌ كَمِيشٌ ، وهو من ذلك. وما أخوله وأخيله ، وهو أخول منك وأخيل ، مُعاقَبَةٌ.

ص : ٦

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (حول).

٢- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٨١ ؛ ولسان العرب (حول) ؛ وتاج العروس (حول) ، وهو فى اللسان

بلفظ (فأعيا) بدل (فزاغ).

٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (حول) ، (قفل) ، (هول) ؛ وجمهره اللغه (١٢٧٧) ؛ وكتاب العين (١ / ٣٥٠) ؛ والمخصص (٣ / ٢٢) ؛ وتاج العروس (هول) ، وتمامه : يا زيد أبشر بأخيك قد فعل علباء ، أبشر بأبيك! والقفل أتاك إن لم ينقطع باقى الأجل هولول إذا ونى القوم نزل بلفظ (هَوْلُول) وقال فى اللسان : والمعروف (حولول). اه.

* وَلَا مَحَالَهُ مِنْ ذَلِكَ ، وَمَا أَحْوَلَهُ ، أَيْ لَا يُدَّ.

* وَالْمَحَالُ مِنَ الْكَلَامِ : مَا عُذِلَ بِهِ عَنْ وَجْهِهِ.

* وَحَوْلَهُ : جَعَلَهُ مُحَالًا.

* وَأَحَالَ : أَتَى بِمُحَالٍ.

* وَرَجَلَ مِخْوَالٌ : كَثِيرٌ مُحَالٍ الْكَلَامِ.

* وَكَلَامٌ مُسْتَحِيلٌ : مُحَالٌ.

* وَهُوَ حَوْلَهُ ، وَحَوْلِيهِ ، وَحَوَالِيهِ ، وَحَوَالِيهِ . فَأَمَّا قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

* أَلَسْتَ تَرَى السُّمَارَ وَالنَّاسَ أَحْوَالِي * (١)

فَعَلِيَ أَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ مِنَ الْجِزْمِ الْمُحِيطِ بِهَا حَوْلًا ذَهَبَ إِلَى الْمُبَالَغَةِ بِذَلِكَ ، أَيْ أَنَّهُ لَا مَكَانَ حَوْلَهَا إِلَّا وَهُوَ مَشْغُولٌ بِالسُّمَارِ ، فَذَلِكَ أَذْهَبَ فِي تَعَدُّرِهَا عَلَيْهِ .

* وَاحْتَوْلَهُ الْقَوْمُ : اخْتَوَشُوا حَوَالِيَهُ .

* وَحَاوَلَ الشَّيْءَ مُحَاوَلَةً وَحِوَالًا : رَامَهُ ، قَالَ رُؤْبَهُ :

* حِوَالِ حَمْدٍ وَاتِّجَارِ الْمُؤْتَجِرِ * (٢)

وَكَلَّ مَا حَجَزَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ فَقَدْ حَالَ بَيْنَهُمَا حَوْلًا ، وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ الْحِوَالُ ، وَالْحَوْلُ كَالْحِوَالِ .

* وَحِوَالُ الدَّهْرِ : تَغْيِيرُهُ وَتَصَرُّفُهُ . قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ :

أَلَا مِنْ حِوَالِ الدَّارِ أَصْبَحْتُ ثَاوِيًا

أَسَامُ النِّكَاحِ فِي خِزَانِهِ مَرْتَدٍ (٣)

* وَتَحَوَّلَ عَنِ الشَّيْءِ : زَالَ عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ . وَقَوْلُ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيَّ :

أَكْظَكَ آبَائِي فَحَوَّلَتْ عَنْهُمْ

وَقُلْتُ لَهُ يَا بَنَ الْحَيَا لَا تَحَوَّلَا (٤)

يَجُوزُ أَنْ يُسْتَعْمَلَ فِيهِ حَوَّلَتْ مَكَانَ تَحَوَّلَتْ. وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ : حَوَّلَتْ رَحْلَكَ ، فَحَذَفَ الْمَفْعُولَ ، وَهَذَا كَثِيرٌ.

* وَحَوَّلَهُ إِلَيْهِ : أزاله ، وَالاسْمُ الْحَوْلُ وَالْحَوِيلُ.

ص: ٧

-
- ١- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٣١ ؛ والدرر (٣ / ٩٠) ؛ ولسان العرب (حول) ؛ وتاج العروس (حول) ؛ وبلا نسبه في همع الهوامع (١ / ٢٠١) ، وأوله : * فقالت سبائك الله إنك فاضحي *.
 - ٢- الرجز للعجاج في ديوانه ١ / ٩٤ ؛ ولرؤبه في لسان العرب (حول) ، وليس في ديوانه.
 - ٣- البيت لمعقل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٣٩٣ ، وفيه : « قال الأصمعي : بل قالها خويلد أبو معقل ». ونسب أيضا لخالد بن وائله في شرح أشعار الهذليين ص ٦٩٠ ؛ وهو أيضاً في لسان العرب (حول).
 - ٤- البيت للنابغة الجعدى في لسان العرب (حول) ؛ وتاج العروس (حول) ؛ وليس في ديوانه.

وفى التنزيل : (لا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَالًا) [الكهف : ١٠٨] وأنشد اللحياني :

أُخِذَتْ حَمُولَتُهُ فَأَصْبَحَ ثَاوِيًا

لا يَسْتَطِيعُ عَنِ الدِّيَارِ حَوِيلًا (١)

وَحِيَالُ الشَّيْءِ حَوْلًا- وَحُؤُولًا- وَأَحَالٌ ، الأخريرة عن ابن الأعرابي ، كلاهما : تَحَوَّلَ ، وفى الحديث : « مَنْ أَحَالَ دَخَلَ الْجَنَّةَ » (٢)

يريد : مَنْ أَسْلَمَ ، لِأَنَّهُ تَحَوَّلَ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ إِلَى الْإِسْلَامِ .

* وَالْحَوَالَةُ : تَحْوِيلُ نَهْرٍ إِلَى نَهْرٍ .

* وَالْحَائِلُ : الْمُتَعَيِّرُ اللَّوْنِ . يُقَالُ : رَمَادٌ حَائِلٌ ، وَنَبَاتٌ حَائِلٌ .

* وَحَوْلٌ كِسَاءٌ : جَعَلَ فِيهِ شَيْئًا ثُمَّ حَمَلَهُ عَلَى ظَهْرِهِ . وَالاسْمُ الْحَالُ .

* وَالْحَالُ أَيْضًا : الشَّيْءُ يَحْمِلُهُ الرَّجُلُ عَلَى ظَهْرِهِ مَا كَانَ . وَقَدْ تَحَوَّلَ حَالًا : حَمَلَهَا .

* وَالْحَالُ : الْعَجَلَةُ الَّتِي يَدْبُ عَلَيْهَا الصَّبِيُّ . قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ :

مَا زَالَ يَنْمِي جُدَّهُ صَاعِدًا

مُنْدُ لَدُنْ فَارَقَهُ الْحَالُ (٣)

* وَالْحَائِلُ : كُلُّ شَيْءٍ تَحَرَّكَ فِي مَكَانِهِ ، وَقَدْ حَالَ يَحُولُ .

* وَاسْتِحَالَ الشَّخْصَ : نَظَرَ إِلَيْهِ هَلْ يَتَحَرَّكُ .

* وَنَاقَةُ حَائِلٌ : حِمْلٌ عَلَيْهَا فَلَمْ تَلْقَحْ ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ سَنَةً أَوْ سَنَتَيْنِ أَوْ سَنَوَاتٍ . وَكَذَلِكَ كُلُّ حَامِلٍ يَنْقَطِعُ عَنْهَا الْحَمْلُ سَنَةً أَوْ سَنَوَاتٍ حَتَّى تَحْمِلَ . وَالْجَمْعُ حِيَالٌ وَحَوْلٌ وَحَوْلٌ ، الْأَخِيرَةُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَحَائِلٌ حَوْلٌ وَحَوْلٌ عَلَى الْمُبَالِغَةِ ، كَقَوْلِكَ رَجُلٌ رِجَالٍ . وَقِيلَ : إِذَا حَمِلَ عَلَيْهَا سَنَةً فَلَمْ تَلْقَحْ فَهِيَ حَائِلٌ ، فَإِنْ لَمْ تَحْمِلْ سَنَتَيْنِ فَهِيَ حَائِلٌ حَوْلٌ وَحَوْلٌ . وَلَقِحَتْ عَلَى حَوْلٍ وَحَوْلٍ ، وَقَدْ حَالَتْ حُؤُولًا وَحِيَالًا ، وَأَحَالَتْ ، وَحَوَّلَتْ وَهِيَ مُحَوَّلٌ ، وَقِيلَ : الْمُحَوَّلُ : الَّتِي تُنْتِجُ سَنَةً سَقْبًا ، وَسَنَةً قَلُوصًا .

* وَالْحَائِلُ : الْأُنْثَى مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ سَاعَهُ تُوَضَعُ . وَشَاهُ حَائِلٌ ، وَنَحْلَهُ حَائِلٌ ، وَحَالَتِ النَّخْلَةُ : حَمَلَتْ عَامًا وَلَمْ تَحْمِلْ آخَرَ .

* وَالْحَالُ كَيْفَةُ الْإِنْسَانِ ، وَمَا هُوَ عَلَيْهِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ ، يُدَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ ، وَالْجَمْعُ أَحْوَالٌ وَأُحْوَالُهُ ، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، وَهِيَ شَاذَةٌ ، لِأَنَّ وَزْنَ حَالٍ فَعَلٌ ، وَفَعْلٌ لَا يُكْسَرُ عَلَى

- ١- البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ٢٣٨ ؛ ولسان العرب (هدد) ؛ وتهذيب اللغة (١٣ / ٢٥٣) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (حول) ؛ وجمهره اللغة ص ٥٧.
- ٢- أورده ابن الأثير فى النهايه (١ / ٤٦٣).
- ٣- البيت لعبد الرحمن بن حسان الأنصارى فى لسان العرب (حول) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٢٤٥) ؛ والمخصص (١٣ / ١٥٣) ؛ وتاج العروس (حول) ؛ والمعانى الكبير ص ٥٣٤.

أَفْعَلِهِ ، وهى الحاله أيضاً.

* وَتَحَوَّلَهُ بِالنَّصِيحَةِ وَالْوَصِيَّةِ وَالْمَوْعِظَةِ : تَوَخَّى الْحَالَ الَّتِي يَنْشَطُ فِيهَا لِقَبُولِ ذَلِكَ مِنْهُ ، وَكَذَلِكَ رَوَى أَبُو عَمْرٍو الْحَدِيثَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَحَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ » (١) بِالْحَاءِ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ ، وَقَالَ : هُوَ الصَّوَابُ ، وَفَسَّرَهُ بِمَا تَقَدَّمَ ، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّينَ .

* وَحَالَاتُ الدَّهْرِ وَأَحْوَالُهُ : صُرُوفُهُ .

* وَالْحَالُ : الْوَقْتُ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ .

* وَأَحَالَ الْغَرِيمَ : زَجَّاهُ عَنْهُ إِلَى غَرِيمٍ آخَرَ ، وَالاسْمُ الْحَوَالَةُ .

* وَالْحَالُ : التُّرَابُ اللَّيِّنُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ : السَّهْلَةُ .

* وَالْحَالُ : الطِّينُ الْأَسْوَدُ وَالْحَمَاءُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : لَمَّا قَالَ فِرْعَوْنُ (آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ) [يونس : ٩٠] _ أَخَذْتُ مِنْ حَالِ الْبَحْرِ فَضَرَبْتُ بِهِ وَجْهَهُ » (٢) وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِالْحَالِ الْحَمَاءَ دُونَ سَائِرِ الطِّينِ الْأَسْوَدِ .

* وَالْحَالُ اللَّبَنُ ، عَنْ كُرَاعٍ .

* وَالْحَالُ : وَرَقُ السَّمْرِ يُخْبَطُ فِي ثَوْبٍ وَيُنْفَضُ ، يُقَالُ : حَالَ مِنْ وَرَقٍ ، وَنُفَاضٌ مِنْ وَرَقٍ .

* وَحَالَ الرَّجُلُ : امْرَأَتُهُ ، هُذَلِيَّةٌ ، قَالَ الْأَعْلَمُ :

إِذَا لَدَكْرَتْ حَالِكَ غَيْرَ عَصْرِ

وَأَفْسَدَ صُنْعَهَا فِيكَ الْوَجِيفُ (٣)

غَيْرَ عَصْرِ ، أَيْ : غَيْرَ وَقْتِ ذِكْرِهَا .

* وَالْمَحَالَةُ : مَنْجَنُونَ يُسْتَقَى عَلَيْهِ الْمَاءُ وَقِيلَ : هِيَ الْبَكَرَةُ الْعَظِيمَةُ يُسْتَقَى عَلَيْهَا ، وَالْجَمْعُ مَحَالٌ وَمَحَاوِلٌ .

* وَالْمَحَالَةُ وَالْمَحَالُ : وَاسِطُ الظَّهْرِ ، وَقِيلَ : الْمَحَالُ : الْفَقَارَةُ ، وَاحِدَتُهُ مَحَالَةٌ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعَالَةً ، وَقَدْ تَقَدَّمَ هُنَالِكَ .

* وَالْحَوْلُ فِي الْعَيْنِ : أَنْ يَطْهَرَ الْبَيَاضُ فِي مُؤَخَّرِهَا ، وَيَكُونُ السَّوَادُ مِنْ قَبْلِ الْمَيَاقِ ، وَقِيلَ : الْحَوْلُ : إِقْبَالُ الْحَدَقَةِ عَلَى الْأَنْفِ .

وَقِيلَ : هُوَ ذَهَابُ حَدَقَتِهَا قَبْلَ مُؤَخَّرِهَا ، وَقِيلَ :

- ١- رواه البخارى فى العلم (ح ٧٠) ، ومسلم فى صفات المنافقين (ح ٢٨٢١).
- ٢- « صحيح » : أخرجه الترمذى فى التفسير (٣٣٢٠) ، وغيره ، وانظر صحيح الترمذى (ح ٢٤٨٣).
- ٣- البيت للأعلم الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٣٢٩ ؛ ولسان العرب (حول) ، وهو فى اللسان بلفظ : إذا أذكرت.

الْحَوْلُ : أن تكون العين كأنما تُنظرُ إلى الحجاج. وقيل : هو أن تميلَ الحِدَقَةُ إلى اللحاظِ ، وقد حَوَلَتْ وحالَتْ تحالٌ وقولُ أبي خِرَاشٍ :

إذا ما كان كُسُّ القومِ رُوقاً

وحالَتْ مُقلنا الرَّجُلِ البصيرِ (١)

قيل معناه : انقلبت. وقال محمد بن حبيب : صارَ أَحْوَلُ ، قال ابنُ جني : يجبُ من هذا تصحيحُ العَيْنِ ، وأن يُقالَ حَوَلْتُ كَعَوَرْتُ وَصَيَّدَ ، لأن هذه الأفعال في معنى ما لا يخرجُ إلَّا على الصِّحِّه. وهو أَحْوَلُ وَاَعَوَرَ وَاَصَيَّدَ فعلى قولِ محمدٍ يُنبغي أن يكونَ حالَتْ شاذًا كما شدَّ اجتاروا ، في معنى اجتوروا. واحوَلْتُ ورجلٌ أَحْوَلُ وحولٌ ، جاء على الأصلِ لسلامه فِعْلُهُ ، لأنهم شبهوا حركةَ العينِ التابعه لها بحرفِ اللين التابع لها ، فكانَ فِعْلاً فِعْلاً ، فكما يصحُّ نحوُ طَوِيلٍ كذلك يصحُّ حَوْلٌ من حيثُ شَبَّهَتْ فَتَحَهُ العَيْنِ بالألف من بعدها.

* وَأَحَالَ عَيْنَهُ وَأَحْوَلَهَا : صَيَّرَهَا حَوْلَاءً. وَالْحَوْلَةُ : الْعَجْبُ. قال :

وَمِنْ حَوْلِهِ الْأَيَّامِ وَالِدَّهْرِ أَنَا

لَنَا غَنَمٌ مَقْصُورَةٌ وَلَنَا بَقَرٌ (٢)

ويُوصَفُ به ، فيقال : جاءَ بِأَمْرٍ حَوْلِهِ.

* وَالْحَوْلَاءُ وَالْحَوْلَاءُ مِنَ النَّاقَةِ كَالْمَشِيمَةِ لِلْمَرَأَةِ ، وَهِيَ جِلْدُهُ مَاؤُهَا أَخْضَرٌ ، وَفِيهَا أَغْرَاسٌ وَعُرُوقٌ وَخُطُوطٌ حُمْرٌ تَأْتِي بَعْدَ الْوَلَدِ فِي السَّلَى الْأَوَّلِ ، وَذَلِكَ أَوَّلُ شَيْءٍ يَخْرُجُ مِنْهُ ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ لِلْمَرَأَةِ. وَقِيلَ : الْحَوْلَاءُ : غِلَافٌ أَخْضَرٌ كَأَنَّهُ دَلُوٌ عَظِيمَةٌ مَمْلُوءَةٌ مَاءً تَنْفَقِي حِينَ تَقَعُ إِلَى الْأَرْضِ ، ثُمَّ يَخْرُجُ السَّلَى فِيهِ الْقُرْتَانِ ، ثُمَّ يَخْرُجُ بَعْدَ ذَلِكَ يَوْمٌ أَوْ يَوْمَيْنِ الصَّاءُ ، وَلَا تَحْمِلُ حَامِلَةٌ أَبَدًا مَا كَانَ فِي الرَّجْمِ شَيْءٌ مِنَ الصَّاءِ وَالْقَدْرِ ، أَوْ تَخْلُصَ وَتَنْقَى.

* وَنَزَلُوا فِي مِثْلِ حَوْلَاءِ النَّاقَةِ ، وَفِي مِثْلِ حَوْلَاءِ السَّلَى ، يُرِيدُونَ بِذَلِكَ الْخِصْبَ وَالْمَاءَ ، لِأَنَّ الْحَوْلَاءَ مَلَأَى مَاءً رِيًّا.

* وَرَأَيْتُ أَرْضاً مِثْلَ الْحَوْلَاءِ ، إِذَا اخْضَرَّتْ وَأَظْلَمَتْ خُضْرَتُهَا ، وَذَلِكَ حِينَ يَنْفَقُ بَعْضُهَا وَبَعْضٌ لَمْ يَنْفَقْ ، قَالَ :

بِأَعْنِ كَالْحَوْلَاءِ زَانَ جَنَابَهُ

نور الدكادِكِ سوقةً يَنْحَصِدُ (٣)

ص: ١٠

العرب (كسس) ، (ورق) ؛ والمخصّص (١ / ١٠١) ؛ وكتاب العين (٥ / ٢٠٩ ، ٢٧١).

٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (حول) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٢٤٦) ؛ والمخصّص (١٢ / ١٤٩) ؛ وتاج العروس (حول).

٣- البيت للطرمّاح فى ديوانه ص ١٣٢ ؛ والمخصّص (١٠ / ١٧٥ ، ١٩٣) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (حول) وفيه بلفظ (تَتَخَضُّدُ).

واحوالت الأرض ، إذا اخضرت واستوى نباتها.

* والحوال : الأخدود الذي تُعْرَس فيه النَّخْلُ على صَفٍّ.

* وأحال عليه : استضعفه.

* وأحال عليه بالسَّوْطِ يَضْرِبُهُ : أقبَلَ.

* وأحال عليه الماء : أفرغَه ، قال :

يُحِيلُ فِي جَدْوَلٍ تَحْبُو ضَفَادِعُهُ

حَبْوُ الْجَوَارِي تَرَى فِي مَائِهِ نَطْفًا (١)

وقال :

* يُحِيلُونَ السَّجَالَ عَلَى السَّجَالِ * (٢)

وأحال اللَّيْلُ : انْصَبَّ عَلَى الْأَرْضِ وَأَقْبَلَ ، أنشد ابنُ الأعرابيِّ في صِفِهِ نَخْلٍ :

لَا تَرْهَبُ الذَّنْبَ عَلَى أَطْلَائِهَا

وَإِنْ أَحَالَ اللَّيْلُ مِنْ وَرَائِهَا (٣)

يعنى أن النَّخْلَ إنما أولادها الفُسْلَانُ ، والذَّنَابُ لا تأكل الفَسِيلَ ، فهي لا تَرْهَبُهَا عَلَيْهَا وَإِنْ انْصَبَّ اللَّيْلُ مِنْ وَرَائِهَا وَأَقْبَلَ.

* وَالْحَالُ : مَوْضِعُ اللَّبْدِ مِنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ. وقيل : هي طَرِيقَةُ الْمَتْنِ ، قال :

كَأَنَّ غَلَامِي إِذْ عَلَا حَالَ مَتْنِهِ

عَلَى ظَهْرِ بَازٍ فِي السَّمَاءِ مُحَلَّقٍ (٤)

* وحوال في ظَهْرِ دَابَّتِهِ حَوْلًا وَأَحَالَ : وَثَبَ وَاسْتَوَى فِيهِ. وفي المثل : « تَجَنَّبَ رَوْضَهُ وَأَحَالَ يَعْدُو ».

* وَيُقَالُ لَوْلَدِ النَّاqه سَاعَهُ تَلْقِيهِ مِنْ بَطْنِهَا إِذَا كَانَتْ أُنْثَى : حَائِلٌ ، وَأُمُّهَا أُمُّ حَائِلٍ ، قال :

فَتِلْكَ الَّتِي لَا يَبْرَحُ الْقَلْبُ حُبَّهَا

وَلَا ذِكْرُهَا مَا أَرْزَمَتْ أُمُّ حَائِلٍ (٥)

- ١- البيت لزهير بن أبي سلمى فى ديوانه ص ٤٠؛ ولسان العرب (نطق)؛ وتاج العروس (نطق)؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (حول)، وورد فى اللسان بلفظ (نُطْقًا).
- ٢- البيت للبيد فى ديوانه ص ٧٤؛ ولسان العرب (حول)، (سجل)، (سنا)؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٢٤٥)، (١٠ / ٥٨٧)؛ وتاج العروس (حول)، (سنى)، وأوله من اللسان: * كَأَنَّ دَمَوْعَهُ غَرَّبَا سُنَاهُ*.
- ٣- الرجز بلا- نسبه فى لسان العرب (حول)، (دهم)، (زها)، (طلى)؛ وتاج العروس (حول)؛ وأوله: * دَهْمًا كَأَنَّ اللَّيْلَ فِي ذَهَائِهَا*.
- ٤- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (حوله).
- ٥- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٤٧؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (حول).

* والحِيَالُ : خَيْطٌ يُشَدُّ مِنْ بَطَانِ الْبَعِيرِ إِلَى حَقْبِهِ ؛ لِئَلَّا يَقَعَ الْحَقْبُ عَلَى ثِيَلِهِ.

* وهذا حِيَالٌ كَلِمَتِكَ ، أَى مُقَابَلَةَ كَلِمَتِكَ ، عن ابن الأعرابى. يَنْصَبُهُ عَلَى الظَّرْفِ ، ولو رَفَعَهُ عَلَى الْمَبْتَدَأِ والخبرِ جازَ ، ولكن كذا رواه عن العَرَبِ.

* والْحَوِيلُ : الشَّاهِدُ ، والْحَوِيلُ : الكَفِيلُ. والاسْمُ الْحَوَالَةُ.

* وحاوَلْتُ له بَصْرَى ، إِذَا حَدَّدْتَهُ نَحْوَهُ وَرَمَيْتَهُ بِهِ ، عن اللُّحْيَانِيِّ.

* وبنو حَوَالَةَ : بَطْنٌ ، وَبَنُو مَحْوَلَةَ : بنو عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَطْفَانَ ، وكان اسْمُهُ عَبْدَ الْعُزَّى فسماه النبي عليه الصلاة والسلام عَبْدَ السَّلَامِ ، فَسُمُّوا بَنِي مُحْوَلَةَ لذلك.

* وَحَوِيلٌ : اسْمٌ مَوْضِعٌ ، قال النابغَةُ الجَعْدِيُّ :

تَحُلُّ بِأَطْرَافِ الْوَحَافِ وَدُونِهَا

حَوِيلٌ فَرَبَطَاتٌ فَرَعَمٌ فَأَخْرَبُ (١)

مقلوبه : ل ح و

* لَحَا الشَّجْرَةَ يَلْحُوهَا لَحْوًا : قَشَرَهَا ، أَنشَدَ سِيبَوَيْهِ :

وَاعْوَجَّ عُوذُكَ مِنْ لَحْوٍ وَمِنْ قَدَمٍ

لَا يَنْعَمُ الْغُضُنُ حَتَّى يَنْعَمَ الْوَرَقُ (٢)

وَلَحَا الرَّجُلُ لَحْوًا : شَتَمَهُ ، وَحَكَى أَبُو عبيدَةَ : لَحَيْتُهُ أَلْحَاهُ لَحْوًا ، وهى نادره ، وقد تقدّم ذلك فى الياء.

مقلوبه : و ح ل

* الْوَحْلُ : الطَّيْنُ الَّذِى تَزْتَطِمُ فِيهِ الدَّوَابُّ. والجمع أُوْحَالٌ وَوُحُولٌ.

* وَاسْتَوْحَلَ الْمَكَانَ : صَارَ فِيهِ الْوَحْلُ.

* وَوَجَلَ وَحَلًّا ، فهو وَجِلٌ : وَقَعَ فِي الْوَحْلِ. قال لبيد :

فَتَوْلَوْا فَاتِرًا مَشِيهِمُ

كَرَوَايَا الطَّبِيعِ هَمَّتْ بِالْوَحْلِ (٣)

* وَوَاخَلَنِي فَوَاحِلَتُهُ أَحِلُّهُ : كُنْتُ أَخْوَضَ لِلْوَحْلِ مِنْهُ.

* وَالْمَوْحِلُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي فِيهِ الْوَحْلُ.

ص: ١٢

١- البيت للنابغة الجعدى فى ديوانه ص ٥ ؛ ولسان العرب (ريط) ، (حول) ؛ وتاج العروس (ريط).

٢- البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نعم) ، (لحا) ؛ ومجالس ثعلب (١ / ٨) ، وتاج العروس (نعم) ، وهو بلفظ (غصنك) بدلاً من (عودك).

٣- البيت للبيد فى ديوانه ص ١٩٦ ؛ ولسان العرب (طبع) ، (وحد) ، (روى) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ١٨٦) ؛ وجمهره اللغة ص ٣٥٧ ؛ وديوان الأدب (١ / ١٨٨) ؛ وكتاب العين (٢ / ٢٣) ؛ وتاج العروس (طبع) ، (وحد) ، (روى) ؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٣ / ٤٣٩) ؛ والمخصص (١٠ / ٣٠).

* وَأَوْحَلَ فَلَانٌ فَلَانًا شَرًّا : أثقله به.

* وَمَوْحَلٌ : موضع ، قال :

* مِنْ قُلَلِ الشَّخْرِ فَجَجَبْنِي مَوْحَلٍ * (١)

مقلوبه : ل و ح

* اللَّوْحُ : كُحْلٌ صَيْفِيحُهُ عَرِيضُهُ مِنْ صَيْفَانِحِ الْخَشْبِ. وفي التنزيل : (فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ) [البروج : ٢٢] يعنى مُسَدِّ تَوَدِّعِ مَشِيئَاتِ اللَّهِ ، وَإِنَّمَا هُوَ عَلَى الْمَثَلِ (٢).

وَكُلُّ عَظِيمٍ عَرِيضٍ لَوْحٌ ، والجمع منهما ألواح ، وَأَلْوِاحٌ جمع الجمع.

قال سيبويه : لم يُكسَّرْ هذا الضَّرْبُ عَلَى أَفْعَلٍ كَرَاهِيَةِ الضَّمِّ عَلَى الْوَاوِ. وقوله عَزَّ وَجَلَّ : (وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَاكِ) [الأعراف : ١٤٥] قال الزَّجَّاجُ : قيل فى التفسيرِ : إنهما كانا لَوْحَيْنِ ، وَيَجُوزُ فى اللُّغَةِ أَنْ يُقَالَ لِلَّوْحَيْنِ أَلْوَاكِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَلْوَاكِ جَمْعَ أَكْثَرٍ مِنْ اثْنَيْنِ.

* وَأَلْوَاكِ الْجَسَدِ : عِظَامُهُ مَا حَلَا قَصَبَ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ.

* وَالْمَلْوَاكِ : الْعَظِيمُ الْأَلْوَاكِ ، قال :

* يَتَّبَعْنَ إِثْرَ بَاذِلٍ مَلْوَاكِ * (٣)

وَلَوْحُ الْكَتِفِ : مَا مَلَسَ مِنْهَا عِنْدَ مُنْقَطَعِ غَيْرِهَا مِنْ أَعْلَاهَا ، وَقِيلَ : اللَّوْحُ : الْكَتِفُ إِذَا كُتِبَ عَلَيْهَا.

* وَاللُّوْحُ وَاللُّوْحُ _ وَالْفَتْحُ أَعْلَى _ : أَخْفُ الْعَطَشِ ، وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ ، جِنْسُ الْعَطَشِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : اللَّوْحُ : سُرْعَةُ الْعَطَشِ ، وَقَدْ لَاحَ يَلُوْحُ لَوْحًا وَلَوْاحًا وَلُوحًا ، _ الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ _ وَلَوْحَانًا ، وَالنَّاحِ.

* وَلَوْحَهُ : عَطَشَهُ.

* وَبَعِيرٌ مَلُوْحٌ وَمَلْوَاكِ : سَيْرِيْعُ الْعَطَشِ ، وَكَذَلِكَ الْأَنْثَى بغير هاءٍ. وَرَجُلٌ مَلْوَاكِ ، وَمَلِيَاكِ كَذَلِكَ ، الْأَخِيرَةُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، فَأَمَّا مَلْوَاكِ فَعَلَى الْقِيَّاسِ ، وَأَمَّا مَلِيَاكِ فَنَادِرٌ ، وَكَأَنَّ هَذِهِ الْوَاوُ إِنَّمَا قُلِبَتْ يَاءً عِنْدِي لِقُرْبِ الْكَسْرِ ، كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا الْكَسْرَةَ فى لَامِ مَلْوَاكِ حَتَّى كَانَتْ لَوَاكِ فَانْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً لَذَلِكَ.

* وَمَرْأَةٌ مَلْوَاكِ كَالْمَذْكُورِ ، قَالَ ابْنُ مُقْبَلٍ :

- ١- الرجز للعجاج فى ديوانه (١ / ٢٢٧) وفيه : (موكل) مكان (موحل) ؛ وتاج العروس (شحر) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (رحل) ، (وحد) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ١٧٩) ؛ وتاج العروس (رحل) ، (وحد).
- ٢- قوله : هو على المثل. تأويل منه لا حاجه إليه.
- ٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (لوح) ؛ وكتاب العين (٣ / ٣٠٠) ؛ والمخصص (٢ / ٤٢).

بِيضٌ مَلَاوِيحٌ يَوْمَ الصَّيْفِ لَا صُبْرٌ عَلَيَّ

الهُوَانِ وَلَا سُودٌ وَلَا نُكْعُ (١)

* ولاحه العَطَشُ لَوْحًا ، وَلَوْحَهُ : غَيْرُهُ وَأَضْمَرَهُ ، وكذلك السَّفَرُ والبُرْدُ والسَّقْمُ والحُزْنُ. وَقِدْحٌ مَلَوِّحٌ : مُعْتَبِرٌ بِالنَّارِ ، وكذلك نَضْلٌ مَلَوِّحٌ ، وَكُلُّ مَا غَيَّرَتْهُ النَّارُ فَقَدْ لَوِّحَتْهُ ، وَلَوِّحْتُهُ الشَّمْسُ كذلك. والمِلَوِّحُ : الضَّامِرُ ، وكذلك الأُنثَى ، قال :

* مِنْ كُلِّ شَقَاءِ النِّسَاءِ مِلَوِّحٌ * (٢)

* واللُّوحُ : النَّظَرُ ، كَاللَّمْحِ .

* ولاحه بِيَصْرِهِ لَوْحَةً : رَأَاهُ ثُمَّ خَفِيَ عَنْهُ .

* وَلَاحُ البُرْقُ يَلُوحُ لَوْحًا وَلُوحًا وَلَوْحَانًا وَأَلَاحٌ : أَوْمَضَ ، وَقِيلَ : أَلَاحٌ : أَضَاءَ مَا حَوْلَهُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

رَأَيْتُ وَأَهْلِي بِوَادِي الرَّجِيِّ

— ع مِنْ نَحْوِ قَيْلِهِ بَرْقًا

مُلِيحًا (٣)

* وَأَلَاحٌ بِالسَّيْفِ وَلَوْحٌ : لَمَعَ بِهِ وَحَرَكَهُ .

* وَلَاحُ النُّجْمِ : بَدَأَ ، وَأَلَاحٌ : أَضَاءَ وَاتَّسَعَ ضَوْؤُهُ ، قَالَ الْمُتَمَلِّسُ :

وَقَدْ أَلَاحَ سُهَيْلٌ بَعْدَ مَا هَجَعُوا

كَأَنَّهُ ضَرَمَ بِالْكَفِّ مَقْبُوسٌ (٤)

* وَلَاحٌ لِي أَمْرِكُ ، وَتَلَوِّحٌ : بَانَ وَوَضَحَ .

* وَلَاحُ الرَّجُلِ يَلُوحُ لُؤُوحًا : بَرَزَ وَظَهَرَ . وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

وَرَعَتْهُمْ حَتَّى إِذَا مَا تَبَدَّدُوا

سِرَاعًا وَلَاحَتْ أَوْجُهُ وَكُشُوحٌ (٥)

إِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّهُمْ رَمَوْهُ فَسَقَطَتْ تِرْسَتُهُمْ وَمَعَابِلُهُمْ ، وَتَفَرَّقُوا فَأَعْوَرُوا لِذَلِكَ وَظَهَرَتْ مَقَاتِلُهُمْ .

- ١- البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ١٧١؛ ولسان العرب (لوح)، (نكع)؛ وتهذيب اللغة (١ / ٣٢٠)؛ وتاج العروس (لوح)، (نكع)، وبلا نسبه فى المخصص (٤ / ٨).
- ٢- الرجز للعجاج فى ديوانه (٢ / ١٥٠)؛ وكتاب العين (٣ / ٣٠٠)؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (لوح)؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٢٤٩)؛ وتاج العروس (لوح)؛ والمخصص (٧ / ٧٣).
- ٣- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين (ص ١٩٧)؛ ولسان العرب (لوح)؛ وكتاب العين (٣ / ٣٠٠)؛ وتاج العروس (لوح)، (رجع)، وبلا نسبه فى تهذيب اللغة (٥ / ٢٤٨).
- ٤- البيت للمتلمس فى ديوانه ص ٨٣؛ ولسان العرب (لوح)، (ضرم)؛ وأساس البلاغه (لوح)؛ وتاج العروس (لوح)؛ وبلا نسبه فى المخصص (١١ / ٢٢).
- ٥- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٤٩؛ ولسان العرب (شيع)، (لوح)، وتاج العروس (شيع).

* وَلَاحَ الشَّيْبِ فِي رَأْسِهِ : بَدَأَ .

* وَلَوْحَهُ الشَّيْبُ : بَيَّضَهُ ، قَالَ :

* مِنْ بَعْدِ مَا لَوَّحَكَ الْقَتِيرُ* (١)

وَقَوْلُ خُفَافِ بْنِ نُدْبَةَ ، أَنْشَدَهُ يَعْقُوبُ فِي الْمَقْلُوبِ :

فَإِمَّا تَرَى رَأْسِي تَغَيَّرَ لَوْنُهُ

وَلَا حَتَّ لَوَاحِي الشَّيْبِ فِي كُلِّ مَفْرِقِ (٢)

فَقَالَ : أَرَادَ لَوَائِحَ ، فَقَلَبَ .

* وَأَلَا حَ بَثْوِهِ ، وَلَوْحَ ، الْأَخِيرَهُ عَنِ اللَّحْيَانِي : أَخَذَ طَرَفَهُ بِيَدِهِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ثُمَّ أَدَارَهُ وَلَمَعَ بِهِ لِئِرْيَهُ مَنْ يُحِبُّ أَنْ يَرَاهُ . وَكُلُّ مَنْ لَمَعَ بِشَيْءٍ وَأَظْهَرَ فَقَدْ لَاحَ بِهِ ، وَلَوْحَ ، وَأَلَا حَ ، وَهِيَ أَقْلُ .

* وَأَبْيَضُ لِيَا حَ وَلِيَا حَ ، وَذَلِكَ إِذَا بُولَغَ فِي وَصْفِهِ بِالْبَيَاضِ ، قُلِبَتِ الْوَاوُ فِي لِيَا حَ يَاءً اسْتِحْسَانًا لِخَفَةِ الْيَاءِ ، لَا عَنْ قُوَّةِ عِلَّةِ .

* وَاللِّيَا حُ : التَّوْرُ الْوَحْشِيُّ ، وَذَلِكَ لِبَيَاضِهِ .

* وَاللِّيَا حُ أَيْضًا : الضُّبْحُ .

* وَلَقَيْتَهُ بِلِيَا حَ ، إِذَا لَقَيْتَهُ عِنْدَ الْعَصِيرِ وَالشَّمْسِ بِيَاضٍ ، الْيَاءُ فِي كُلِّ ذَلِكَ مُنْقَلَبَةٌ عَنِ الْوَاوِ لِلْكَسْرِ قَبْلَهَا ، وَأَمَّا لِيَا حَ فَشَاذٌ ، انْقَلَبَتْ وَاؤُهُ يَاءً لِغَيْرِ عِلَّةٍ إِلَّا طَلَبَ الْخَفَةَ .

* وَالْأَلْوَا حُ : مَا لَاحَ مِنَ السَّلَاحِ ، وَأَكْثَرُ مَا يُعْنَى بِذَلِكَ السُّيُوفُ لِبَيَاضِهَا ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

تُمْسِي كَأَلْوَا حِ السَّلَاحِ وَتُضُّ

_ حَى كَالْمَهَاءِ صَبِيحَةَ الْقَطْرِ (٣)

* وَاللُّوْحُ : الْهَوَاءُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، قَالَ :

لِطَائِرٍ ظَلَّ بِنَا يَخُوْتُ

يَنْصَبُ فِي اللُّوْحِ فَمَا يَفُوتُ (٤)

- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (لوح) ؛ وتاج العروس (لوح) ؛ والمخصص (١ / ٧٧) ؛ جمهوره اللغه (ص ٣٩٤ ، ٧٣٢).
- ٢- البيت لخفاف بن نديه فى ديوانه ص ٢٩ ؛ ولسان العرب (لوح) ؛ وتاج العروس (لوح).
- ٣- البيت لعمرى الباهلى فى ديوانه ص ١١١ ؛ ولسان العرب (لوح) ؛ وجمهوره اللغه ص ٥٧١ ؛ وتاج العروس (لوح) ؛ وبلا نسبه فى جمهوره اللغه ص ٥٣٤ ؛ ومقاييس اللغه (٥ / ٢٢٠) ؛ وأساس البلاغه (لوح).
- ٤- الرجز لطفه بن العبد فى ديوانه ص ١٤٩ ؛ ولسان العرب (حوت) ، (لوح) ، وتهذيب اللغه (٥ / ٢٠١) ؛ وتاج العروس (حوت) ، (لوح) ؛ وكتاب العين (٣ / ٢٨٣) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٨ / ١٣٧) ، وتامه. يكاد من رهبتنا يموت.

وقال اللحياني : هو اللوح واللوح ، لم يحك فيه الفتح غيره.

* ولوحه بالسيف والسوط والعصا : علاه بضره.

* والاح بحقى : ذهب.

* وقلت له قولاً فما الاح منه ، أى ما استخيا.

* والاح من الشئ : حاذر وأشفق ، قال :

* يُلْحَنَ مِنْ ذِي دَابِّ شِرْوَاطٍ * (١)

ويروى : ذى زجل.

* والاح عن الشئ : اعتمد.

* والملوح : البومه تخاط عينها وتشد ، فإذا رآها الصقر سقط عليها فأخذ.

مقلوبه : و ل ح

* الوليح والويحه : الصخيم الواسع من الجوالق ، وقيل : هو الجوالق ما كان ، والوليح أيضاً : العرائر والأعيدال يُحمل فيها الطيب والبز ونحوه ، قال أبو ذؤيب :

يضيء ربابا كدهم المخا

ض جُلِّلَنَ فَوْقَ الْوَلَايَا الْوَلِيحَا (٢)

وقال اللحياني : الوليحه : الغراره.

* والملاح : المخلاة ، وأراه مقلوبا من الوليح ، إذ لم أجد ما أسيدل به على ميمه ، أهى زائده أم أصل؟ وحملها على الزيادة أكثر. وفي حديث المختار لما قتل عمر بن سعد جعل رأسه فى ملاح وعلقه ، حكى اللفظه الهروى فى الغريبين.

الحاء والنون والواو [ح ن و]

اشاره

* حتى الشئ حنوا وحناء : عطفه ، قال يزيد بن الأعور الشنى :

- ١- الرجز من أرجوزه طويله وهو لجساس بن قطيب فى لسان العرب (شرط) ، (شمط) ، (ليط) ؛ وتاج العروس (أرط) ، (أطط) ، (شرط) ، ومواضع أخرى ؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (دأب) ، (لحب) ، ومواضع أخرى ، وتاج العروس (دأب) ، (لحب) ، ومواضع أخرى ، وتهذيب اللغة (٢٤٩ / ٥) ، ومقاييس اللغة (١٥٧ / ٦) ، والمخصص (١٩١ / ٦) ؛ وأساس البلاغه (سمط).
- ٢- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٩٧ ؛ ولسان العرب (ولح) ؛ ومجمل اللغة (٥٥٣ / ٤) ؛ وتهذيب اللغة (٢٥٠ / ٥) ؛ وتاج العروس (ولح) ؛ وبلا نسبه فى مقاييس اللغة (١٤٣ / ٦) ؛ والمخصص (١٤ / ٦).

يُدُقُ حِنُوَ الْقَتَبِ الْمُحَنَّى

إِذَا عَلَا صَوَانُهُ أَرْنَا (١)

وقد تقدّم في الياء.

* وانحنى العودُ وتحنّى : انعطَفَ.

* والحَيَّةُ : القَوْسُ ، والجمع حَيٌّ وحنايا ، وقد حنوتُها أحنوها حنواً.

* وحنتِ المرأةُ على وَلَدِها حُنُوًا ، وأحنتُ _ الأَخِيرَةُ عن الهَرَوِيِّ _ : عَطَفْتُ عَلَيْهِمْ بَعْدَ زَوْجِهَا فَلَمْ تَتَزَوَّجْ ، واستعمله فَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ فِي الإِبِلِ ، فَقَالَ :

فَأُقْسِمُ مَا عُمُشُ العَيُونِ شَوَارِفِ

رَوَائِمُ بَوِّ حَانِيَاتٍ عَلَى سَقْبِ (٢)

وَحَنَتِ الشَّاهُ حُنُوًا ، وَهِيَ حَانٍ : أَرَادَتْ الفَحْلَ وَأَمَكَّنْتَهُ ، وَقِيلَ : الحَانِي : الَّذِي اشْتَدَّ عَلَيْهَا الاسْتِحْرَامُ.

* والحَانِيَةُ والحَنَوَاءُ مِنَ الغنمِ : الَّتِي تَلْوِي عُنُقَهَا لِغَيْرِ عِلَّةٍ ، وَكَذَلِكَ هِيَ مِنَ الإِبِلِ ، وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ عَنِ عِلَّةٍ ، أَنشَدَ اللُّحْيَانِيُّ عَنِ الكَسَائِيِّ :

يَا خَالَ هَلَّا قُلْتَ إِذْ أُعْطَيْتَنِي

هَيَاكَ هَيَاكَ وَحَنَوَاءَ العُنُقِ؟ (٣)

* وَحَنَا يَدَ الرَّجْلِ حَنُوًا : لَوَاهَا ، وَقَوْلُهُ :

بَرَكَ الزَّمَانُ عَلَيهِمْ بِجِرَانِهِ

وَأَلَحَّ مِنْكَ بِحَيْثُ تُحْنَى الإِصْبَعُ (٤)

يعنى أنه أخذ الخيارَ المعدودين ، حكاها ابن الأعرابي قال : ومثله قول الأَسَدِيِّ :

فَإِنْ عَدَّ مَجْدٌ أَوْ قَدِيمٌ لِمُعْشَرٍ

فَقَوَمِي بِهِمْ تُحْنَى هُنَاكَ الأَصَابِعُ (٥)

وقال ثعلب : معنى قوله « حَيْثُ تُحْنَى الإِصْبَعُ » أَنْ تَقُولَ : فَلَانٌ صَيْدِي ، وَفَلَانٌ صَيْدِي ، فَتَعُدُّ بِأَصَابِعِكَ . وَقَالَ : فَلَانٌ مِمَّنْ لَا

-
- ١- الرجز ليزيد بن الأعمور الشنى فى لسان العرب (غنى) ، (حنا) ؛ وتاج العروس (غنى) ، (حنا) ؛ وتامه : * يرقعها والجنديل الأَغْنَا * .
 - ٢- البيت لقيس بن ذريح فى ديوانه ص ٣٢ ؛ ولسان العرب (عمش) ، (حنا) ؛ والأغاني (٩ / ١٨٢) ؛ والحماسه البصريه (٢ / ١٠١) ، وتاج العروس (عمش) ، (حنا) ؛ ومجالس ثعلب (١ / ٢٣٧) .
 - ٣- الرجز بلا نسبه فى الإنصاف (١ / ٢١٥) ؛ ولسان العرب (حنا) ، (هيا) ، (أيا) ؛ وتاج العروس (أيا) .
 - ٤- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (حنا) ؛ وتاج العروس (حنا) .
 - ٥- البيت للأسدى فى لسان العرب (حنا) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (ثنى) ؛ وتاج العروس (ثنى) ، وهو فى اللسان بلفظ (ثنى) مكان (تحنى) .

* وَالْحِنُوُّ : كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ اعْوِجَاجٌ أَوْ شِبْهُهُ الْاعْوِجَاجُ ، كَعَظْمِ الْحِجَاجِ وَاللَّحْيِ وَالضَّلَعِ ، وَالْقَفِّ وَالْحِقْفِ وَمُنْعَرَجِ الْوَادِي ، وَالْجَمْعُ أَخْنَاءٌ وَحِنَى وَحِنَى .

* وَحِنُو الرَّحْلِ وَالْقَتَبِ وَالسَّرَجِ : كُلُّ عَوْدٍ مُعَوِّجٍ مِنْ عِيدَانِهِ .

* وَالْحِنُونَانِ : الْحَشْبَتَانِ الْمَعْطُوتَانِ اللَّتَانِ عَلَيْهِمَا الشَّبَكَةُ يُنْقَلُ عَلَيْهِمَا الْبُرُّ إِلَى الْكُدْسِ .

وَقَوْلُ هَمِيَانَ بْنِ قُحَافَةَ :

* وَأَنْعَاجَتِ الْأَخْنَاءِ حَتَّى اخْلَنَقَفْتُ * (١)

إِنَّمَا أَرَادَ الْعِظَامَ الَّتِي هِيَ مِنْهُ كَالْأَخْنَاءِ .

* وَأَخْنَاءُ الْأُمُورِ : مَا تَشَابَهَ مِنْهَا ، قَالَ :

أَزِيدُ أَخَا وَرَقَاءَ إِنْ كُنْتُ نَائِرًا

فَقَدْ عَرَضْتُ أَخْنَاءَ حَقِّ فَخَاصِمِ (٢)

* وَالْمَحْتِيَةُ مِنَ الْوَادِي : مُنْعَرِجُهُ حَيْثُ يَنْعَطِفُ ، وَهِيَ الْمَحْنُوَّةُ وَالْمَخْنَأُ ، قَالَ :

سَقَى كُلَّ مَخْنَأٍ مِنَ الْغَرْبِ وَالْمَلَا

وَجِيدَ بِهِ مِنْهَا الْمِرْبُ الْمُحَلَّلِ (٣)

وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

* وَتَحْنَى الْحِنُوُّ : اعْوِجَاجٌ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

فِي إِثْرِ حَيٍّ كَانَ مُسْتَبَاؤُهُ

حَيْثُ تَحْنَى الْحِنُوُّ أَوْ مَيْثَاؤُهُ (٤)

* وَمَحْتِيَةُ الرَّمْلِ : مَا انْحَنَى عَلَيْهِ الْحِقْفُ . قَالَ سَبْيَوِيَّةُ : الْمَحْتِيَةُ مَا انْحَنَى مِنَ الْأَرْضِ رَمَلًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ ، يَأُوهُ مُنْقَلِبُهُ عَنْ وَاوٍ ، لِأَنَّهَا مِنْ حَنَوْتُ ، وَهَذَا يُدَلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَعْرِفْ حَيْثُ ، وَقَدْ حَكَاهَا أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ .

* وَالْحَوَانِي : أَطْوَلُ الْأَضْلَاعِ كُلِّهِنَّ فِي كُلِّ جَانِبٍ مِنَ الْإِنْسَانِ ضِلْعَانِ مِنَ الْحَوَانِي ، فَإِنَّهُنَّ أَرْبَعُ أَضْلُعٍ مِنَ الْجَوَانِحِ يَلِينُ الْوَاهِنَتَيْنِ بَعْدَهُمَا .

* وفيه حِنَايَةٌ يَهُودِيَّةٌ ، أَى انْحِنَاءٌ .

* وِنَاقَهُ حَنَوَاءٌ : حَدْبَاءٌ .

* وَالْحَانَوْتُ : فَاعُولٌ مِّنْ حَنَوْتُ ، تَشْبِيهُهَا بِالْحَيَّةِ مِنَ الْبِنَاءِ ، تَأْوُهُ بَدَلٌ مِّنْ وَاوٍ ، حَكَاهُ

ص: ١٨

-
- ١- الرجز لهميان بن قحافه فى لسان العرب (حلقف) ، (حنا) ؛ وتاج العروس (حنا).
 - ٢- البيت بلا نسبه فى شرح المفصل (٢ / ٤) ؛ ولسان العرب (حنا) ؛ واللمع ص ١٩٣.
 - ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (حنا) ؛ والمخصص (١٠ / ١٠٢) ؛ وتاج العروس (حنا).
 - ٤- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (حنا) ؛ وتاج العروس (حنا).

الفارسي في البصيريات قال: ويحتمل أن يكون فلعوتاً منه، ويقال: الحانوث والحائيه والحاناه، كالتأصيه والتأصاه، والحائيه: الخمارون نسب إلى الحائيه، وعلى ذلك قال:

..... حائيه حوم (١)

فأما قول الآخر:

دنانير عند الحانوي ولا نقد (٢)

فهو نسب إلى الحاناه.

*والحنوه: نبات سهلي طيب الريح، وقيل: هي عشبته وضبيته ذات نور أحمر، ولها قصب وورق، طيبه الريح، إلى القصر والجوده ما هي، وقيل: هي آذريون البر، وقال أبو حنيفة: الحنوه الريحانه، قال: وقال أبو زياد: من العشب: الحنوه، وهي قليلة شديده الخضره، طيبه الريح، وزهرتها صفراء وليست بضخمه، قال جميل:

بها قصب الريحان تندی وحنوه

ومن كل أفواه البقول بها بقل (٣)

* وحنوه: فرس عامر بن الطفيل. * والحنو: موضع، قال الأعشى:

نحن الفوارس يوم الحنو ضاحيه

جئبي فطيمه لا ميل ولا عزل (٤)

وقال جرير:

حي الهدمله من ذات المواعيس

فالحنو أصبح قفراً غير مانوس (٥)

ص: ١٩

١- جزء من بيت لعقمة بن عبده في ديوانه ص ٦٨؛ ولسان العرب (كأس)، (حوم)، (حنا)، (دوا)؛ والمحتسب (١ / ١٣٤)؛ وبلا نسبه في جمهره اللغه ص ٥٧٤؛ وشرح المفصل (٥ / ١٥٢)؛ والمقرب (٢ / ٦٥)؛ وتمامه: كأس عزيز من الأعناب عتقها لبعض أدبائها حائيه حوم

٢- البيت لتميم بن مقبل في ملحق ديوانه ص ٣٦٢؛ وأساس البلاغه (عين)؛ ولذی الرمه في ملحق ديوانه ص ١٨٦٢؛ ولسان

- العرب (عون) ؛ ولعماره فى شرح المفصل (١٥١ / ٥) ؛ والمحتسب (١٣٤ / ١) ؛ وللفرزذق فى المقاصد النحويه ، ٤ / ٥٣٨ ؛ وبلا
نسبه فى شرح التصريح (٣٢٩ / ٢) ؛ ولسان العرب (حنا) ، وصدره من اللسان : * فكيف لنا بالشرب إن لم تكن * ، انظر (عون).
- ٣- البيت لجميل بثينه فى ديوانه ص ١٥٣ ؛ ولسان العرب (فوه) ، (حنا) ؛ وأساس البلاغه (فوه) ؛ وتاج العروس (حنا) ، (فوه).
- ٤- البيت للأعشى فى ديوانه ص ١١٣ ؛ وخزانه الأدب (٣٩٨ / ٨) ؛ والدرر (٨٥ / ٣) ؛ ولسان العرب (حنا) ، (صيل) ؛ وتاج
العروس (حنا) ؛ وبلا نسبه فى همع الهوامع (١٩٩ / ١).
- ٥- البيت لجرير فى ديوانه ص ١٢٥ ؛ ولسان العرب (أنس) ، (حنا) ؛ وكتاب العين (٢٠٤ / ٢) ؛ وتهذيب اللغة (٨٨ / ٣) ؛ وأساس
البلاغه (أنس) ؛ وتاج العروس (أنس) ، (وعس) ، (حنا) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١٤٠ / ١٠).

* والحَيَّانِ : واديان معروفان ، قال الفرزدق :

أَقْمَنَا وَرَتَّيْنَا الدِيَارَ وَلَا أَرَى

كَمَرَبَعِنَا بَيْنَ الْحَيَّيْنِ مَرَبَعًا (١)

* وحنو قراقر : موضع .

مقلوبه : ح و ن

* الحانَه : موضع بيع الحمر ، قال أبو حنيفة : أظنها فارسية ، وأن أصلها خانه .

مقلوبه : ن ح و

* النَّحْوُ : القصد ، يكون ظرفا واسما ، نحاه يَنحُوهُ وَيَنحَاهُ نَحْوًا ، وَاِنْتَحَاهُ . وَنَحْوُ الْعَرَبِيَّةِ مِنْهُ ، إِنَّمَا هُوَ اِنْتِحَاءٌ سَمَّتْ كَلَامَ الْعَرَبِ فِي تَصْرِفِهِ مِنْ إِعْرَابٍ وَغَيْرِهِ كَالْتَثْبِيهِ وَالْجَمْعِ وَالتَّحْقِيرِ وَالتَّكْسِيرِ وَالْإِضَافَةِ وَالنَّسَبِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ؛ لِيَلْحَقَ مَنْ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِأَهْلِهَا فِي الْفَصَاحَةِ ، فَيَنْطِقَ بِهَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ ، أَوْ إِنْ شَدَّ بَعْضُهُمْ عَنْهَا رُدَّ بِهِ إِلَيْهَا ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ شَائِعٌ ، أَيْ نَحَوْتُ نَحْوًا ، كَقَوْلِكَ : قَصَيْتُ ذَاتَ قَصِيْدَا ، ثُمَّ خُصَّ بِهِ اِنْتِحَاءُ هَذَا الْقَبِيلِ مِنَ الْعِلْمِ ، كَمَا أَنَّ الْفِقْهَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ فَفَقِهْتُ الشَّيْءَ ، أَيْ عَرَفْتُهُ ، ثُمَّ خُصَّ بِهِ عِلْمُ الشَّرِيعَةِ مِنَ التَّحْلِيلِ وَالتَّحْرِيمِ ، وَكَمَا أَنَّ بَيْتَ اللَّهِ تَعَالَى خُصَّ بِهِ الْكَعْبَةَ وَإِنْ كَانَتْ الْبُيُوتُ كُلُّهَا لِلَّهِ تَعَالَى ، وَلَهُ نَظَائِرٌ فِي قَصْرِ مَا كَانَ شَائِعًا فِي جِنْسِهِ عَلَى أَحَدِ أَنْوَاعِهِ ، وَقَدْ اسْتَعْمَلْتُهُ الْعَرَبُ ظَرْفًا وَأَصْلُهُ الْمَصْدَرُ ، وَأَنْشَدَ أَبُو الْحَسَنِ :

تَرْمِي الْأَمَاعِيْرَ بِمُجْمَرَاتِ

بِأَرْجُلِ رُوحِ مُجَنَّبَاتِ

يَحْدُو بِهَا كُلُّ فَتَى هَيَّاتِ

وَهُنَّ نَحْوَ الْبَيْتِ عَامِدَاتِ (٢)

والجمع أُنْحَاءٌ وَنُحُوٌّ . سيبويه : شَبَّهَهَا بِعُتُوٍّ ، وَهَذَا قَلِيلٌ . وَفِي بَعْضِ الْكَلَامِ : إِنْكُمْ لَتَنْظُرُونَ فِي نُحُوِّ كَثِيرِهِ . أَيْ فِي ضُرُوبٍ مِنَ النَّحْوِ .

* ورجل ناحٍ من قومٍ نحاهٍ : نحويٌّ ، وكأنا هذا إنما هو على النسب ، كقولك : تاير ولاين .

ص : ٢٠

٢- الرجز بلا- نسبه فى لسان العرب (هيت) ، (فحا) ، (وحى) ؛ والخصائص (١ / ٣٤) ؛ والمحتسب (١ / ٣١٧) ؛ وأساس البلاغه (هيت) ؛ وتاج العروس (وحى) ، وتمامه من اللسان : تلقاه بعد الوهن ذا وجاه.

* وَأَنْتَحَى لَهُ ، وَتَنْحَى : اعْتَمَدَ .

* وَأَنْحَى عَلَيْهِ ضَرْبًا : أَقْبَلَ . وَقَدْ تَقَدَّمَ عَامَّهُ ذَلِكَ فِي الْيَاءِ .

* وَنَحَا الرَّجُلُ وَأَنْحَى : مَالَ عَلَى أَحَدٍ شَقِيئِهِ ، أَوْ أَنْحَى فِي قَوْسِهِ .

* وَالْإِنْتِخَاءُ : اعْتِمَادُ الْإِبِلِ فِي سَيْرِهَا عَلَى الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ ، ثُمَّ صَارَ الْإِنْتِخَاءُ الْإِعْتِمَادَ فِي كُلِّ وَجْهِ .

* وَنَحَا بَصْرَهُ إِلَيْهِ يَنْحُوهُ وَيَنْحَاهُ : صَرَفَهُ .

* وَنَحَا الرَّجُلُ : سَرَفَهُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

* لَقَدْ نَحَاهُمْ جَدُّنَا وَالنَّاحِي * (١)

* وَالنَّحْوَاءُ : الرَّعْدَةُ ، وَهِيَ أَيْضًا التَّمْطِيُّ قَالَ :

وَهُمْ تَأْخُذُ النَّحْوَاءُ مِنْهُ

يُعَدُّ بِصَالِبٍ أَوْ بِالْمَلَالِ (٢)

* وَبَنُو نَحْوٍ : بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ .

مقلوبه : و ح ن

* الْحِنَةُ : الْحِقْدُ ، وَحَنَ عَلَيْهِ حِنَهُ مِثْلَ وَعَدَهُ عِدَهُ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : وَحَنَ عَلَيْهِمْ _ بَكْسَرَ الْحَاءِ _ حِنَةً .

مقلوبه : ن و ح

* نَاحَتِ الْمَرْأَةُ تَنُوحُ نَوْحًا وَنَوَاحًا وَنِيَاحًا وَنِيَاحَهُ وَمَنَاحَهُ ، وَنَاحَتُهُ ، وَنَاحَتْ عَلَيْهِ .

* وَالْمَنَاحَةُ وَالنَّوْحُ : النِّسَاءُ يَجْتَمِعْنَ لِلْحُزْنِ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

فَهِنَّ عُكُوفٌ كَنُوحِ الْكِرِيِّ

_ مَ قَدْ شَفَّ أَكْبَادَهُنَّ الْهَوِيُّ (٣)

وقوله أنشده ثعلب :

- ١- الرجز للعجاج فى ديوانه (٢ / ١٤٨) ؛ ولسان العرب (ثرمد) ؛ ولرؤبه فى أساس البلاغه (وحى) ؛ ولس فى ديوانه ؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغه (ص ٢٣١) ، وتمامه من اللسان : لقد نجاهم جدنا والناحى لقدر كان وحاء الواحى بثرمداء جهره الفضاح
- ٢- البيت لشبيب بن البرصاء فى ديوانه ص ٣٢٤ ؛ ولسان العرب (نجا) ؛ وتاج العروس (نجا) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (ملل) ؛ وتاج العروس (ملل) ؛ والمخصص (٥ / ٧٠) ؛ وأساس البلاغه (نحو).
- ٣- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٠١ ، وتهذيب اللغه (١ / ٣٢٢) ؛ والمخصص (٦ / ١٣٠) ؛ وتاج العروس (نوح) ، (عكف) ، (هوى) ؛ ولسان العرب (نوح) ، (شفف) ، (عكف) ، (هوا).

أَلَا هَلْكَ امْرُؤٌ قَامَتْ عَلَيْهِ

بِجَنْبِ عُنَيْزَةَ الْبَقْرِ الْهُجُودُ (١)

سَمِعَنَ بِمَوْتِهِ فَظَهَرُونَ نَوْحًا

قِيَامًا مَا يُحَلُّ لَهُنَّ عَوْدُ (٢)

صَيَّرَ الْبَقْرَ نَوْحًا عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ ، وَجَمَعَ النَّوْحَ أَنْوَاحَ قَالَ لَبِيدٌ :

كَأَنَّ مُصَفِّحَاتٍ فِي ذُرَاهُ

وَأَنْوَاحًا عَلَيْهِنَّ الْمَالِي (٣)

* وَنَوْحُ الْحَمَامَةِ : مَا تُبْدِيهِ مِنْ سَجْعِهَا عَلَى شَكْلِ النَّوْحِ ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

فَوَاللَّهِ لَا أَلْقَى ابْنَ عَمِّ كَأَنَّهُ

نُسَيْبُهُ مَا دَامَ الْحَمَامُ يَنْوُحُ (٤)

وَحَمَامَةٌ نَائِحَةٌ وَنَوَّاحَةٌ. وَاسْتِنَاخَ الرَّجُلُ ، كِنَاخَ.

* وَاسْتِنَاخَ الرَّجُلُ ، بَكَى حَتَّى اسْتَبَكَى غَيْرَهُ ، وَقَوْلُ أَوْسٍ :

وَمَا أَنَا مِمَّنْ يَسْتَنِيحُ بِشَجْوِهِ

يُمَدُّ لَهُ غَرْبًا جَزُورٍ وَجَدُولُ (٥)

مَعْنَاهُ : لَسْتُ أَرْضَى أَنْ أُدْفَعَ عَنْ حَقِّي وَأُمْنِي حَتَّى أُحَوِّجَ إِلَى أَنْ أَشْكُوَ فَأَسْتَعِينُ بِغَيْرِي ، وَقَدْ فُسِّرَ عَلَى الْمَعْنَى الْأُولَى ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ يَسْتَنِيحُ بِمَعْنَى يُنْوَحُ.

* وَاسْتِنَاخَ الذَّنْبُ : عَوَى فَأَذْنَتْ لَهُ الذَّنَابُ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* مُقْلَقَهُ لِلْمُسْتَنِيحِ الْعَسَّاسِ * (٦)

يَعْنِي الذَّنْبَ الَّذِي لَا يَسْتَقِرُّ.

* وَالتَّنَاوُحُ : التَّقَابُلُ ، وَمِنْهُ تَنَاوُحُ الْجَبَلَيْنِ تَنَاوُحَ الرِّيَاحِ. وَنَوْحٌ : اسْمُ نَبِيِّ مَعْرُوفٍ.

- ١- البيت لمره بن شيبان فى لسان العرب (هجد) ؛ وتاج العروس (هجد) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (نوح) ، (خلل).
- ٢- البيت لامراه من بنى حنيفه فى شرح اختيارات المفضل ص ١٢٠٢ ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (نوح) ، (خلل) ؛ وجمهره اللغه ص ١٠٧ ؛ ومجالس ثعلب ص ٢٤٨ ؛ وتاج العروس (خلل).
- ٣- البيت للبيد فى ديوانه ص ٩٠ ؛ ولسان العرب (صفح) ، (نوح) ، (ألا) ؛ وتهذيب اللغه (٤ / ٢٥٧ ، ٢٥٨) ؛ والمخصص (٦ / ٢٤) ؛ وتاج العروس (صفح) ، (ألو) ؛ وكتاب العين (٣ / ١٢٢) ؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغه ص ٥٤١ ؛ وكتاب العين (٣ / ٣٠٥).
- ٤- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٤٨ ؛ ولسان العرب (نوح) ؛ وتاج العروس (نوح).
- ٥- البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص ٩٤ ؛ وتاج العروس (نوح) ؛ ولسان العرب (نوح) ، وفيه (جدول) بكسر اللام.
- ٦- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (نوح) ، (عسس) ؛ وتاج العروس (نوح).

* وَأَنَحَ الرَّجُلُ : وَأَفَقَهُ .

الحاء والفاء والواو [ح و]

اشاره

* الحفا : رَفَهُ الْقَدَمَ وَالْحُفَّ وَالْحَافِرَ ، حَفَى حَفَا ، فَهُوَ حَافٍ وَحَفِيفٌ ، وَالاسْمُ الْحِفْوَةُ وَالْحُفْوَةُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : حَافٍ بَيْنَ الْحُفْوَةِ وَالْحَفِيهِ وَالْحِفْوَةُ وَالْحِفَايَةُ ، وَهُوَ الَّذِي لَا شَيْءَ فِي رِجْلِهِ مِنْ حُفٍّ وَلَا نَعْلٍ ، وَأَمَّا الَّذِي رَقَّتْ قَدَمَاهُ مِنْ كَثَرَةِ الْمَشْيِ فَإِنَّهُ حَافٍ بَيْنَ الْحَفَا .

* وَالْحَفَاءُ : الْمَشْيُ بغيرِ حُفٍّ وَلَا نَعْلٍ .

* وَالْإِحْتِفَاءُ : أَنْ تَمْشِيَ حَافِيًا فَلَا يُصَيِّبُكَ الْحَفَا .

* وَأَحْفَى الرَّجُلُ : حَفِيثٌ دَائِبُهُ .

* وَحَفَى بِالرَّجُلِ حَفَاوَهُ وَحِفَاوَةً وَحِفَايَةً ، وَتَحَفَّى بِهِ ، وَاحْتَفَى : بَالِغٌ فِي إِكْرَامِهِ .

* وَتَحَفَّى إِلَيْهِ فِي الْوَصِيهِ : بَالِغٌ .

* وَأَنَا بِهِ حَفِيٌّ ، أَيْ بَرٌّ مُبَالِغٌ فِي الْكِرَامَةِ .

* وَحَفَا اللَّهُ بِهِ حَفْوًا : أَكْرَمَهُ .

* وَحَفَا شَارِبَهُ حَفْوًا ، وَأَحْفَاهُ : بَالِغٌ فِي أَخْذِهِ .

* وَحَفَاهُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ يَحْفُوهُ حَفْوًا : مَنَعَهُ .

* وَحَفَاهُ حَفْوًا : أَعْطَاهُ .

* وَأَحْفَاهُ : أَلَحَّ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ .

* وَأَحْفَى السُّؤَالَ : رَدَّهُ .

* وَحَافَى الرَّجُلَ مُحَافَاةً : مَا رَأَهُ وَنَازَعَهُ فِي الْكَلَامِ .

* الحَافَةُ وَالْحَوْفُ : النَاحِيَةُ وَالْجَانِبُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْيَاءِ ؛ لِأَنَّهَا يَأْتِيهِ وَأُوَيْيَهُ.

وَتَحَوَّفَ الشَّيْءَ : أَحَذَّ حَافَتَهُ ، وَأَخَذَ مِنْ حَافَتِهِ.

* وَحَافَ الشَّيْءَ حَوْفًا : كَانَ فِي حَافَتِهِ.

* وَالْحَافَةُ : التُّورُ الَّذِي فِي وَسْطِ الكُذْسِ . وَهُوَ أَشَقَى الْعَوَامِلِ .

* وَالْحَوْفُ مَرْكَبٌ لِلنِّسَاءِ لَيْسَ بِهَوْدَجٍ وَلَا رَحْلٍ .

ص: ٢٣

* وَالْحَوْفُ : الثوب. وَالْحَوْفُ : جِلْدٌ يُشَقَّقُ كَهَيْئَةِ الْإِزَارِ تَلْبَسُهُ الصَّبِيَانُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ جِلْدٌ يُقَدُّ سَيُورًا ، عَرِضُ السَّيْرِ أَرْبَعُ أَصَابِعَ أَوْ شِبْرٌ تَلْبَسُهَا الْجَارِيَةُ صَغِيرَةً قَبْلَ أَنْ تُدْرِكَ ، وَتَلْبَسُهَا أَيْضًا وَهِيَ حَائِضٌ ، حِجَازِيَّةٌ ، وَهِيَ الرَّهْطُ ، نَجْدِيَّةٌ. وَقَالَ مَرَّةً : هِيَ كَالْتَّقْبَةِ إِلَّا أَنَّهَا تُقَدَّدُ قَدَدًا عَرِضُ الْقَدَّةِ أَرْبَعُ أَصَابِعَ إِنْ كَانَتْ مِنْ أَدَمٍ أَوْ خَرَقٍ.

* وَالْحَوْفُ : الْقَوِيَّةُ ، فِي بَعْضِ اللَّغَاتِ.

* وَالْحَوْفُ : مَوْضِعٌ.

* وَحَافَهُ : زَارَهُ ، قَالَ ابْنُ الرَّبْعَرِيِّ :

وَنُعْمَانٌ قَدْ غَادَرَنَ تَحْتَ لِيَوَائِهِ

عَلَى لَحْمِهِ طَيْرٌ يُحْفَنُ وَقَوْعٌ (١)

مقلوبه : ف ح و

* الْفِحا وَالْفِحا : الْبِزْرُ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْيَابِسَ مِنْهُ ، وَجَمَعَهُ أَفْحَاءٌ ، وَقَدْ فَحَيْتُ الْقِدْرَ.

* وَالْفَحْوَةُ : الشَّهْدَةُ ، عَنْ كُرَاعٍ.

* وَعَرَفْتُ ذَلِكَ فِي فَحْوَى كَلَامِهِ وَفَحْوَائِهِ وَفَحْوَائِهِ ، أَيْ مِعْرَاضِهِ وَمَذْهَبِهِ ، وَهُوَ يُفْحَى بِكَلَامِهِ إِلَى كَذَا ، أَيْ يَذْهَبُ.

مقلوبه : و ح ف

* الْوَحْفُ مِنَ النَّبَاتِ وَالشَّعْرِ : مَا عَزَزَ وَأَثَّتْ أَصُولُهُ وَأَسْوَدَ ، وَقَدْ وَحِفَّتْ وَوَحِفَّ وَوَحَافَهُ وَوُحُوفَهُ. وَالْوَاِحِفُّ ، كَالْوَحْفِ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

تَمَادَتْ عَلَى رَعْمِ الْمَهَارِيِّ وَأَبْرَقَتْ

بِأَصْفَرٍ مِثْلِ الْوَرَسِ فِي وَاحِفٍ جُنْلٍ (٢)

* وَالْوُحْفَاءُ : الْأَرْضُ السُّودَاءُ ، وَقِيلَ : الْحَمْرَاءُ وَالْجَمْعُ وَحَافَى.

* وَالْوُحْفَةُ : أَرْضٌ مُسْتَدِيرَةٌ مُرْتَفَعَةٌ سُوْدَاءُ ، وَالْجَمْعُ وَحَافٍ.

* وَالْوُحْفَةُ : صَخْرَةٌ فِي بَطْنِ وَادٍ أَوْ سِنْدٍ نَاتَتْ فِي مَوْضِعِهَا سُوْدَاءُ ، وَجَمَعُهَا وَحَافٌ ، قَالَ :

دَعَتْهَا التَّنَاهِي بِرَوْضِ الْقَطَا

-
- ١- البيت لابن الزبيرى فى ديوانه ص ٣٩ ؛ ولسان العرب (حوف).
 - ٢- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ١٥٢ ؛ ولسان العرب (وحف) ؛ وتاج العروس (وحف).
 - ٣- البيت للأعشى فى كتاب العين (٣ / ٣٠٨) ؛ وليس فى ديوانه ؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (وحف) ، (قطا) ؛ وتاج العروس (وحف) ، (قطا) ؛ والمخصص (١٠ / ١٠٦).

* وَزُبْدَةٌ وَخَفَةٌ : رَقِيقَةٌ. وَقِيلَ : هُوَ إِذَا احْتَرَقَ اللَّبْنُ وَرَقَّتِ الزُّبْدَةُ. وَالْمَعْرُوفُ وَخَفَةٌ.

* وَالْوَحْفَةُ : الصَّوْتُ.

* وَوَحَفَ إِلَيْهِ وَخَفَا : جَلَسَ ، وَقِيلَ : دَنَا.

* وَوَحَفَ الرَّجُلُ وَاللَّيْلُ : تَدَانِيَا ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَوَحَفَ إِلَيْهِ : جَاءَهُ وَغَشِيَهُ ، عَنْهُ أَيْضًا ، وَأَنْشَدَ :

لَمَّا تَأَزَيْنَا إِلَى دِفِّ الْكُنْفِ

أَقْبَلَتِ الْخَوْدُ إِلَى الزَّادِ تَحِفٌ (١)

* وَوَحَفَ الْبَعِيرُ بِنَفْسِهِ وَخَفَا : رَمَى.

* وَمَوْحِفُ الْإِبِلِ : مَبْرَكُهَا.

* وَالْمَوْحِفُ : مَوْضِعٌ ، وَكَذَلِكَ وَحَافٌ وَوَأَحِفٌ.

مقلوبه : ف و ح

* فَاحِ الْمِسْكُ فَوْحًا وَفُؤُوحًا وَفَوْحَانًا : انْتَشَرَتْ رَائِحَتُهُ ، وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الرَّائِحَتَيْنِ مَعًا.

* وَفَوْحُ الْحَرِّ : شِدَّةُ سَطْوَعِهِ.

* وَأَفْحَ عُنُقَ مِنَ الظَّهِيرَةِ ، أَيْ أَقَمَ حَتَّى يَسْكُنَ حَرُّ النَّهَارِ وَيَبْرُدَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْيَاءِ ؛ لِأَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ يَأْتِيهِ وَوَاوِيهِ.

الحاء والباء والنواو [ح ب و]

إشاره

* حَبَا الشَّيْءُ : دَنَا ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَأَحْوَى كَأَيْمِ الضَّالِّ أَطْرَقَ بَعْدَمَا

حَبَا تَحْتَ فَيْنَانٍ مِنَ الظِّلِّ وَارِفِ (٢)

* وَحَبَوْتُ لِلْخَمْسِينَ : دَنَوْتُ مِنْهَا.

* وَحَبَّتِ الشَّرَاسِيفُ حَبَوًا : طَالَتْ وَتَدَانَتْ.

-
- ١- الرجز بلا- نسبه فى لسان العرب (كنف) ، (وحف) ، (أن ا) ؛ وتاج العروس (غضف) ، (كنف) ، (وحف) ، (أذى) ، للبيت روايه أخرى هي كما فى اللسان ماده (غضف). لما تآزينا إلى دفء الكنف فى يوم ريح وضباب منغضف
- ٢- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ١٦٣٦ ؛ والمخصص (١٠ / ١٩٥) ؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (ورف) ، (فين) ، (حبا) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ٢٣٩) ؛ وتاج العروس (ورف).

* وَحَبَّتِ الْأَضْلَاعُ إِلَى الصُّلْبِ : اتصَلَتْ وَدَنَتْ.

* وَحَبَا الْمَسِيلُ : دَنَا بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ.

* وَرَجُلٌ حَابِي الْمُنْكَبِينَ : مُرْتَفِعُهُمَا إِلَى الْعُنُقِ ، وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ.

* وَالاحْتِبَاءُ بِالثُّوبِ : الْاِشْتِمَالُ بِهِ ، وَالاسْمُ الْحُبُوهُ وَالْحُبُوهُ وَالْحِجِيهُ ، وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيَّيَةَ :

أَرَى الْجَوَارِسَ فِي ذُؤَابِهِ مُشْرِفٍ

فِيهِ النَّسُورُ كَمَا تَحَبَّى الْمَوْكِبُ (١)

يقول : استدارت النسور فيه كأنهم ركب محبتون ، والحبوه : الثوب الذي يُحْتَبَى بِهِ.

* وَالْحَابِيَّةُ : رَمَلُهُ مَرْتَفَعُهُ مُشْرِفُهُ مِنْبَتُهُ.

* وَالْحَابِي : نَبَتٌ ، سُمِّيَ بِهِ لِحُبُوهِ وَعُلُوهِ.

* وَحَبَا حُبُوا : مَشَى عَلَى يَدَيْهِ وَبَطْنِهِ.

* وَحَبَا الصَّبِي حَبُوا : مَشَى عَلَى اسْتِهِ وَأَشْرَفَ بِصَدْرِهِ.

* وَالْحَبِي : السَّحَابُ الَّذِي يُشْرِفُ مِنَ الْأَفْقِ عَلَى الْأَرْضِ ، فَعِيلٌ مِنْ ذَلِكَ ، وَقِيلَ : هُوَ السَّحَابُ الَّذِي بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ قَالَ :

* نُضِيءُ حَبِيًّا فِي شَمَارِخِ بَيْضٍ * (٢)

قيل له : حَبِي ، مِنْ حَبَا ، كَمَا قِيلَ لَهُ : سَحَابٌ مِنْ سَحَبَ أَهْدَابَهُ ، وَقَدْ جَاءَ بِكِلَيْهِمَا شِعْرُ الْعَرَبِ ، قَالَتْ امْرَأَةٌ :

وَأَقْبَلَ يَزْحَفُ زَحْفَ الْكَبِي

— رِ سِيَاقِ الرَّعَاءِ الْبِطَاءِ الْعِشَارَا (٣)

وَقَالَ أَوْسٌ :

دَانَ مُسِفٌ فُوقَ الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ

يَكَادُ يَدْفَعُهُ مِنْ قَامٍ بِالرَّاحِ (٤)

وَقَالَتْ صَبِيَّةٌ مِنْهُمْ لِأَبِيهَا فَتَجَاوَزَتْ ذَلِكَ :

- ١- البيت لساعده بن جؤيه الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٠٨ ؛ ولسان العرب (حبا) ؛ وتاج العروس (حبا) ؛ وللهذلي في مقاييس اللغة (١ / ٨٧).
- ٢- الشطر بلا نسبه في لسان العرب (حبا).
- ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (حبا) ؛ وتاج العروس (حبا).
- ٤- البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ١٥ ؛ والأغاني (٩ / ٤٤) ؛ والخصائص (٢ / ١٢٦) ؛ والشعر والشعراء (١ / ٢١٣) ؛ ولعبيد بن الأبرص في ديوانه ص ٥٣ ؛ وجمهره اللغة ص ١٣٤ ؛ والحماسه الشجريه (٢ / ٧٧٠) ؛ وسمط اللآلي ص ٤٤١ ؛ ولسان العرب (هدب) ؛ ولأوس أو لعبيد في الحيوان (٦ / ١٣٢) ؛ ولسان العرب (سفف) ؛ وتاج العروس (سفف).

أَنَاخَ بَدِي بَقْرَ بَرَكُهُ

كَأَنَّ عَلَى عَضُدَيْهِ كِتَافَا (١)

وَحَبَا الْبَعِيرُ حَبْوًا : كُفِّفَ تَسْنَمٌ صَعِبَ الرَّمْلِ فَأَشْرَفَ بِصَدْرِهِ ثُمَّ زَحَفَ ، قَالَ رُوْبُهُ :

* أَوْدَيْتَ إِنْ لَمْ تَحُبْ حَبْوَ الْمُعْتَنِكَ * (٢)

* وَمَا جَاءَ إِلَّا حَبْوًا ، أَيْ زَحَفًا .

* وَالْحَابِي مِنَ السَّهَامِ : الَّذِي يَزْحَفُ إِلَى الْهَدْفِ .

* وَحَبَا الْمَالُ حَبْوًا : رَزَمَ فَلَمْ يَتَحَرَّكَ هُزَالًا . وَحَبَتِ السَّفِينَةُ : جَرَتْ .

* وَحَبَا لَهُ الشَّيْءُ فَهُوَ حَابٍ وَحَيْئٌ : اعْتَرَضَ ، قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ قُرُقُورًا :

* فَهُوَ إِذَا حَبَا لَهُ حَيْئٌ * (٣)

أَيَّ اعْتَرَضَ لَهُ مَوْجٌ .

* وَحَبَا الرَّجُلُ حَبْوًا : أَعْطَاهُ ، وَالاسْمُ الْحَبْوَةُ وَالْحَبْوَةُ وَالْحَبَاءُ ، وَجَعَلَ اللَّحْيَانِيَّ جَمِيعَ ذَلِكَ مَصَادِرَ . وَقِيلَ : الْحَبَاءُ الْعَطَاءُ بِلَا مَنْ وَلَا جَزَاءٍ ، وَقِيلَ حَبَاءٌ : أَعْطَاهُ وَمَنْعُهُ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، لَمْ يَحِكِهِ غَيْرُهُ .

* وَحَبَا لَهُ مَا حَوَّلَهُ يَحْبُوهُ : حَمَاهُ وَمَنْعَهُ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَرَاحَتِ الشُّوْلُ وَلَمْ يَحْبُهَا

فَحَلُّ وَلَمْ يَعْتَسَّ فِيهَا مُدْرَرٌ (٤)

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : لَمْ يَحْبُهَا : لَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهَا ، أَيْ أَنَّهُ شُغِلَ بِنَفْسِهِ ، وَلَوْ لَا شُغِلَ بِنَفْسِهِ

ص: ٢٧

١- البيت لسحيم عبد بنى الحسحاس في ديوانه ص ٤٨ ؛ ومعجم ما استعجم ص ٢٦٣ (ذو بقر) ؛ وبلا- نسبه في لسان العرب (كتف) ، (حبا) ؛ وتاج العروس (كتف) ، (حبا) .

٢- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ١١٨ ؛ ولسان العرب (عنك) ، (حبا) ، وتاج العروس (دكك) ، (عنك) ، (حبو) ، وللعجاج في اللمع في العرييه ص ١٩٤ ؛ وبلا- نسبه في جمهره اللغه ص ٢٨٦ ؛ ومقاييس اللغه (٤ / ١٦٥) ؛ ومجمل اللغه (٣ / ٤١٦) ؛ والإنصاف ص (٦٢٨) ؛ والخصائص (٢ / ٣٨٩) ؛ وأساس البلاغه (نوخ) ؛ وتمامه من اللسان : فربما نجيت من تلك الدوك

فالذخر فيها عنجنا والأجر لك أوديت إن لم تحب حبو المعتنك

٣- الرجز للعجاج في ديوانه (١ / ٥٠٢) ؛ ولسان العرب (حبا) ؛ وتاج العروس (حبا) ، وبلا نسبه في كتاب العين (٣ / ٣٠٩) ؛
وتهذيب اللغة (٥ / ٢٦٦) ؛ والمخصص (١٠ / ٢٦).

٤- البيت لابن أحمـر الباهلي في ديوانه ص ٦٨ ؛ ولسان العرب (عسس) ، (حبا) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٧٩) ؛ ومقاييس اللغة (٢ /
١٣٣) ؛ ومجمل اللغة (٢ / ١٣٤) ؛ وتاج العروس (عسس) ، (حبو) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١٢ / ١٠٤).

لحازها ولم يفارقها.

* وحابى الرجل حياءً : نصره واختصه ومال إليه ، قال :

اضبر يزيد فقد فارقت ذا نفعه

واشكر حياء الذى بالملك حاباكا (١)

* ورجل [أحبي] : ضنين شريئ ، عن ابن الأعرابي وأنشد :

والدهر أحيى لا يزال ألمه

تدق أركان الجبال ثلثه (٢)

* وحبا جعيان : نبات. * وحبي والحبيبا : موضعان ، قال الراعى :

جعلن حبيبا باليمين ونكبث

كبيسا لورد من ضئده باكر (٣)

وقال القطامي :

* من عن يمين الحبيبا نظرة قبل * (٤)

وكذلك حبيات. قال عمر بن أبي ربيعة :

ألم تسأل الأطلال والمتربعا

بيطن حبيات دوارس بلقعا (٥)

مقلوبه : ح و ب

* الحوب والحوبه : الأبنان والأخت والبنت ، وقيل : لى فيهم حوبه وحوبه وحبييه ، أى قرابه من قبيل الأعم ، وكذلك كل ذى رجم محرم.

* والحوبه : رقه فواد الأم ، قال الفرزدق :

فهب لى حنيسا واحتسب فيه منه

- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (حبا) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٢٦٦) ؛ وكتاب العين (٣ / ٣٠٩) ؛ وتاج العروس (حبا).
- ٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (حبا) ؛ وتاج العروس (حبا).
- ٣- البيت للراعى فى ديوانه ص ١٣٦ ؛ ولسان العرب (ضأد) ، (كبس) ، (حبا) ؛ وتاج العروس (ضأد) ، (كبس) ، (حبا).
- ٤- البيت للقطامى فى ديوانه ص ٢٨ ؛ وأدب الكاتب ص ٥٠٤ ؛ وشرح المفصل (٨ / ٤١) ؛ ولسان العرب (عنن) ، (حبا) ؛ وتاج العروس (عنن) ؛ وبلا نسبه فى أسرار العرييه ص ٥٥ ؛ والجنى الدانى ص ٢٤٣ ؛ وجواهر الأدب ص ٢٤٣ ؛ ورصف المبانى ص ٣٦٧ ؛ والمقرب (١ / ١٩٥) ، وصدرة : * فقلت للركب لَمَّا أن علا بهم *
- ٥- البيت لعمر بن أبى ربيعه فى ديوانه ص ١٧٧ ؛ ولسان العرب (حبا) ؛ وتاج العروس (حبا).
- ٦- البيت وهو للفرزدق فى ديوانه (١ / ٨٦) ؛ ولسان العرب (حوب) ؛ وديوان الأدب (٣ / ٣٠٨) ؛ والتنبيه والإيضاح (١ / ٦٩) ؛ وأساس البلاغه (حوب) ؛ وتاج العروس (حوب) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغة (٥ / ٢٦٨) ؛ وكتاب العين (٣ / ٣١٠).

* وَالْحَوْبَةُ وَالْحَيْبَةُ : الْهَمُّ وَالْحَاجَةُ ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

ثُمَّ انصَرَفْتُ وَلَا أُبْتُكَ حَيَّتِي

رَعَشَ الْبَنَانِ أَطِيشُ مَشَى الْأَصْوَرِ (١)

وَفِي الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ : أَلْحَقَ اللَّهُ بِهِ الْحَوْبَةَ ، أَيْ الْحَاجَةَ وَالْمَسْكَنَةَ.

* وَالْحَوْبُ : الْجَهْدُ وَالْمَسْكَنَةُ وَالْحَاجَةُ ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَصُفَّاحِهِ مِثْلَ الْفَيْقِ مَنَحْتَهَا

عِيَالِ ابْنِ حَوْبٍ جَنَّبْتُهُ أَقَارِبُهُ (٢)

وَقَالَ مَرَّةً : ابْنُ حَوْبٍ : رَجُلٌ مَجْهُودٌ مُحْتَاجٌ ، لَا يَعْنِي فِي كُلِّ ذَلِكَ رَجُلًا بَعِيْنِهِ ، إِنَّمَا يَرِيدُ هَذَا النَّوْعَ.

* وَالْحَوْبُ وَالْحَوْبُ : الْحُزْنُ ، وَقِيلَ الْوَحْشَةُ وَبِهِ فَسَرَ الْهَرَوِيُّ قَوْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ _ وَقَدْ ذَهَبَ إِلَى طَلَاقِ أُمِّ أَيُّوبَ _ : « إِنْ طَلَقَ أُمُّ أَيُّوبَ لِحَوْبٍ » (٣).

التفسير عن شمر ، وقيل : هو الوجع . والتَّحَوُّبُ : التَّوَجُّعُ والشُّكْوَى . وَتَحَوَّبَ فِي دُعَائِهِ : تَضَرَّعَ . وَالتَّحَوُّبُ أَيضًا : الْبُكَاءُ فِي جَزَعٍ وَصِيَاحٍ ، وَرَبَّمَا عَمَّ بِهِ الصِّيَاخُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَصَرَخَتْ عَنْهُ إِذَا تَحَوَّبَا

رَوَاجِبُ الْجَوْفِ السَّحِيلِ الصُّلْبَا (٤)

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ « اللَّهُمَّ اقْبَلْ تَوْبَتِي وَارْحَمْ حَوْبَتِي » فَحَوْبَتِي يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هُنَا تَوَجُّعِي ، وَأَنْ يَكُونَ تَخَشُّعِي وَتَمَسُّكُنِي .

* وَالْحَوْبَةُ وَالْحَوْبَةُ : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ ، وَالْجَمْعُ حَوْبٌ ، وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ إِذَا كَانَتْ ضَعِيفَةً زَمَنَةً . وَبَاتَ بِحَيْبِهِ سَوْءٌ وَحَوْبَهُ سَوْءٌ أَيْ بِحَالِ سَوْءٍ ، لَا يُقَالُ إِلَّا فِي الشَّرِّ ، وَقَدْ اسْتَعْمَلَ مِنْهُ فَعْلٌ ، قَالَ :

* وَإِنْ قَلُّوا وَحَابُوا (٥) *

ص : ٢٩

١- البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٨٢ ؛ ولسان العرب (جوب) ، (بثث) ، (رعرش) ، (طيش) ؛ والمخصص (١٥ / ٩٤) ؛ وتاج العروس (حدب) ، (بثث) ، (رعرش) ؛ وللهذلي في تهذيب اللغة (٥ / ٢٦٩) ؛ وبلا نسبة في ديوان

الأدب (٣ / ٣٢٧).

٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (حوب) ، (صفح) ؛ وتاج العروس (حوب) ، (صفح).

٣- أورده الهيثمى فى المجمع (٩ / ٢٦٢) وقال : « رواه البزار ، وفيه على بن عاصم وهو ضعيف ، وقد وثق ، وبقيه رجاله رجال الصحيح ».

٤- الرجز للعجاج فى ملحق ديوانه (٢ / ٢٧١) ؛ ولسان العرب (حوب) ، (سرح) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٣٠٠) ؛ وكتاب الجيم (١ / ٣١٠) ؛ وتاج العروس (حوب) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٢ / ١٣٤).

٥- الشطر بلا نسبه فى لسان العرب (حوب) ؛ وتاج العروس (حوب).

ونزلنا بِحَبِيْبِهِ مِنَ الْأَرْضِ وَحُوْبِهِ ، أَى بِأَرْضِ سَوْءٍ .

* وَالْحَوْبَاءُ : النَّفْسُ ، قَالَ رُوْبُهُ :

وَقَاتَلَ حَوْبَاءَهُ مِنْ أَجْلِى

لَيْسَ لَهُ مِثْلَى وَأَيْنَ مِثْلَى (١)

وَقِيلَ : الْحَوْبَاءُ : رُوْحُ الْقَلْبِ قَالَ :

* وَنَفْسٌ تَجُوْدُ بِحَوْبَائِهَا* (٢)

* وَالْحُوْبُ وَالْحَوْبُ وَالْحَابُ : الْإِثْمُ . وَالْحَوْبَةُ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْهُ ، قَالَ الْمُحَبِّلُ :

فَلَا تُدْخِلَنَّ الدَّهْرَ قَبْرَكَ حَوْبَةً

يَقُوْمُ بِهَا يَوْمًا عَلَيْكَ حَسِيْبٌ (٣)

وَقَدْ حَابَ حَوْبًا وَحَوْبَةً قَالَ الرَّجَّاجُ : الْحُوْبُ الْاسْمُ وَالْحَوْبُ فَعْلُ الرَّجُلِ ، تَقُوْلُ حَابَ حَوْبًا ، كَقَوْلِكَ : قَدْ خَانَ حَوْنًا .

* وَتَحَوَّبَ الرَّجُلُ : تَأَثَّمَ ، قَالَ ابْنُ جُنَى : تَحَوَّبَ : تَرَكَ الْحُوْبَ ، مِنْ بَابِ السَّلْبِ وَنَظِيْرُهُ تَأَثَّمَ ، أَى تَرَكَ الْإِثْمَ ، وَإِنْ كَانَتْ تَفَعَّلَ لِلْإِثْمَاتِ أَكْثَرَ مِنْهَا لِلْسَّلْبِ ، وَذَلِكَ نَحْوُ تَقَدَّمَ وَتَأَخَّرَ وَتَعَجَّلَ وَتَأَجَّلَ .

* وَالْمَحَوَّبُ وَالْمُتَحَوَّبُ الَّذِى يَذِبُ مَا لَهُ ثُمَّ يَعُوْدُ .

* وَالْحَوْبُ : الْجَمْلُ ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى صَارَ زَجْرًا لَهُ ، يُقَالُ لِلْجَمَلِ إِذَا زَجَرَ : حَوْبَ وَحَوْبٍ وَحَابٍ .

* وَحَوَّبَ بِالْإِبِلِ : قَالَ لَهَا : حَوْبٌ ، فَأَمَا قَوْلُهُ :

هِيَ ابْنَةُ حَوْبٍ أُمُّ تَسْعِيْنَ أَرْزَتْ

أَخَا ثِقَةَ تَمْرِي جَبَاهَا ذَوَائِبُهُ (٤)

فِيْأَنَّهُ تَمْنَى كِنَانَهُ عُمِلَتْ مِنْ جِلْدِ بَعِيْرٍ وَفِيْهَا تَسْعَوْنَ سَيِّهَمَا فَجَعَلَهَا أُمًّا لِلْسَّهَامِ ، لِأَنَّهَا قَدْ جَمَعْتَهَا ، وَقَوْلُهُ : « أَخَا ثِقَةَ » يَعْنِى سَيِّفًا ، وَجَبَاهَا : حَرْفُهَا . وَذَوَائِبُهُ : حَمَائِلُهُ ، أَى أَنَّهُ تَقَلَّدَ السِّيْفَ ثُمَّ تَقَلَّدَ بَعْدَهُ الْكِنَانَةَ ، تَمْرِي حَرْفُهَا : يَرِيدُ حَرْفَ الْكِنَانَةِ .

* وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي كَلَامٍ لَهُ : حَوْبٌ حَوْبٌ ، إِنَّهُ يَوْمٌ دَعَقٍ وَشَوْبٌ ، لِأَلْعَا لِبْنِي الصُّوْبِ .

الدَّعْقُ : الْوَطْءُ الشَّدِيْدُ .

-
- ١- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ١٢٩ ؛ ولسان العرب (حوب) ؛ وتاج العروس (حوب).
 - ٢- الشطر بلا نسبه فى المخصص (٢ / ٦٢) ؛ ولسان العرب (حوب) ؛ وتاج العروس (حوب).
 - ٣- البيت للمخبل السعدى فى ديوانه ص ٢٨٩ ؛ ولسان العرب (حوب) ؛ وتاج العروس (حوب).
 - ٤- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (حوب) ، (حبا) ؛ وجمهره اللغة ص ٢٨٦ ؛ وتاج العروس (حوب) ، (حبا).

* بَاحُ الشَّيْءِ : ظَهَرَ ، وَبَاحَ بِهِ بَوَّاحٌ وَبُؤُوحًا وَبُؤُوحَةً ، وَرَجُلٌ بُوُوحٌ بِمَا فِي صَدْرِهِ ، وَبِيحَانٌ وَبِيحَانٌ ، مُعَاقِبَةٌ وَأَصْلُهَا الْوَأُو.

وَأَبَاحَهُ سِرًّا فَبَاحَ بِهِ بَوَّاحٌ : أُبَيَّتْهُ إِيَّاهُ فَلَمْ يَكْتُمْهُ.

* وَبُوحٌ : الشَّمْسُ ، مَعْرِفَةٌ مُؤَنَّثٌ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِظُهُورِهَا.

* وَأَبَاحَ الشَّيْءَ : أَطْلَقَهُ.

* وَالْإِبَاحَةُ : شِبْهُ النُّهْيِ ، وَقَدْ اسْتَبَاحَهُ ، قَالَ عَنَتْرَةُ :

حَتَّى اسْتَبَاحُوا آلَ عَوْفٍ عَنَوَةً

بِالْمَشْرِفِيِّ وَبِالْوَشِيحِ الدُّبَلِ (١)

* وَالبَاحَةُ : عَرَضَةُ الدَّارِ ، وَالْجَمْعُ بُوُوحٌ.

* وَالبَاحَةُ : النُّخْلُ الكَثِيرُ حَكَاهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ عَنِ أَبِي صَارِمِ البُهْدَلِيِّ وَأَنشَدَ :

أَعْطَى فَأَعْطَانِي يَدًا وَدَارًا

وَبَاحَةً خَوَّلَهَا عَقَارًا (٢)

نَصَبَ عَقَارًا عَلَى البَدَلِ مِنْ بَاحِهِ ، فَتَفَهَّمُوا.

* وَالبُؤُوحُ : الفَرْجُ ، وَفِي المَثَلِ : « ابْنُكَ ابْنُ بُوُوحِكَ » قِيلَ : مَعْنَاهُ : الفَرْجُ.

* وَوَقَعَ القَوْمُ فِي بُوُوحٍ ، أَيْ اخْتَلَطُوا مِنْ أَمْرِهِمْ.

* وَبَاحَهُمْ : صَرَعَهُمْ.

* وَتَرَكَهُمْ بُوُوحِي . صَرَعَنِي ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

الحاء والميم والواو [ح م و]

إشاره

* حَمُوُ المَرَأَةِ وَحَمُوُهَا وَحَمَاهَا : أَبُو زَوْجِهَا ، وَكَذَلِكَ مَنْ كَانَ مِنْ قَبْلِهِ ، يُقَالُ : هَذَا حَمُوُهَا وَرَأَيْتُ حَمَاهَا وَمَرَزْتُ بِحَمِيهَا ،

والأنتى حَمَاهُ ، لا لُغَهَ فِيهَا غَيْرُ ذَلِكَ ، قال :

ص: ٣١

-
- ١- البيت لعنتره فى ديوانه ص ٢٤٨ ؛ ولسان العرب (بوح) ؛ وتاج العروس (بوح) ؛ وبلا نسبه فى مقاييس اللغه (١ / ٣١٥).
 - ٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (بوح) ، (يدى) ؛ وتهذيب اللغه (٥ / ٢٧١) ؛ وتاج العروس (بوح) ، (يدى) ؛ ومقاييس اللغه (١ / ٣١٥) ؛ وأساس البلاغه (يدى).

إِن الْحَمَاءَ أَوْلَعَتْ بِالْكَنَّةِ

وَأَبَتْ الْكَنَّةُ إِلَّا ظِنَّةً (١)

* وَحَمُو الرَّجُلِ : أَبُو امْرَأَتِهِ أَوْ أَخُوهَا أَوْ عَمُّهَا ، وَقِيلَ : الْأَحْمَاءُ مِنْ قَبْلِ الْمَرْأَةِ خَاصَّةً ، وَالْأَخْتَانُ : مِنْ قَبْلِ الرَّجُلِ . وَالصُّهْرُ يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ .

* وَالْحَمَاتَانِ مِنَ الْفَرَسِ : اللَّحْمَتَانِ الْمَجْتَمِعَتَانِ فِي ظَاهِرِ السَّاقَيْنِ مِنْ أَعَالِيهِمَا .

* وَحَمُو الشَّمْسِ : حَرُّهَا .

* وَقَوْلُهُ _ أَنْشَدَهُ يَعْقُوبُ _ :

وَمُرْهَقٍ سَأَلَ إِمْتَاعًا بَوَّضَتْهُ

لَمْ يَسْتَعِينَ وَحَوَامِي الْمَوْتِ تَعْشَاهُ (٢)

قال : إِنَّمَا أَرَادَ حَوَائِمَ ، مِنْ حَامٍ يَحُومُ ، فَقَلَبَ وَأَرَادَ بِسَأَلَ فَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ أَبَدَلُ ، وَإِنَّمَا أَنْ يَرِيدَ لُغَةً مَنْ قَالَ : سَلْتُ تَسَالُ .

مقلوبه : ح و م

* الْحَوْمُ : الْقَطِيعُ الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ ، أَكْثَرُهُ إِلَى الْأَلْفِ ، قَالَ رُؤَبَيْه :

* وَنَعْمًا حَوْمًا بِهَا مُؤَبَّلًا* (٣)

وقيل : هِيَ الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُحَدَّ عَدْدُهَا .

* وَحَوْمُهُ كُلُّ شَيْءٍ مُعْظَمُهُ ، كَالْبَحْرِ وَالْحَوْضِ وَالرَّمْلِ .

* وَحَوْمَةُ الْقِتَالِ : مُعْظَمُهُ ، وَأَشَدُّ مَوْضِعٍ فِيهِ .

* وَحَوْمَةُ الْمَاءِ : غَمْرَتُهُ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

* وَحَامَ الطَّائِرُ عَلَى الشَّيْءِ حَوْمًا وَحَوْمَانًا : رَوْمًا .

* وَحَامَتِ الْإِبِلُ حَوْلَ الْمَاءِ : حَوْمًا ، كَذَلِكَ . وَكُلُّ مَنْ رَامَ أَمْرًا فَقَدَ حَامَ عَلَيْهِ حَوْمًا وَحِيَامًا وَحُومًا وَحَوْمَانًا .

* وَالْحَوْمُ : اسْمٌ لِلْجَمِيعِ ، وَقِيلَ : جَمَعَ ، وَكُلُّ عَطْشَانَ حَائِمٍ .

-
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (حما) ؛ وتاج العروس (حمو) ، وهو فى اللسان بلفظ (ضنّه).
- ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (أصد) ، (وصد) ، (صرع) ، (رهب) ، (سأل) ، (حما) ؛ وتاج العروس (أصد) وصد ، صرع ، رهب ، سأل) ، وله روايه أخرى فى اللسان وتاج العروس وهى : مثل البرام نمدا فى أصده خلق لم يستعن وحوامى الموت تغشاه
- ٣- الرجز لرؤبه فى ملحق ديوانه ص ١٨٢ ؛ ولسان العرب (حوم) ؛ وكتاب العين (٣ / ٣١٤) ؛ وتاج العروس (حوم).

* وإِبِلٌ حَوَائِمٌ وَحَوْمٌ : عِطَاشٌ.

* وَهَامَةٌ حَائِمَةٌ : عَطَشَى.

* وَالْحَوْمَانَةُ : مَكَانٌ غَلِيظٌ مُنْقَادٌ ، وَجَمْعُهُ حَوْمَانٌ وَحَوَامِينُ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْحَوْمَانُ مِنَ السَّهْلِ : مَا أَنْبَتَ الْعَرْفَجُ.

* وَالْحَوْمَانُ : نَبَاتٌ بِالْبَادِيَةِ ، وَاحِدَتُهُ حَوْمَانَةٌ.

مقلوبه : م ح و

* مَحَا الشَّىءَ يَمْحُوهُ ، وَيَمْحَاهُ مَحْوًا : أَذْهَبَ أَثْرَهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْيَاءِ ؛ لِأَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ وَآوِيَهُ وَيَأْتِيهِ.

* وَالْمَاحِي : مِنْ أَسْمَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لِأَنَّهُ يَمْحُو الْكُفْرَ بِإِذْنِ اللَّهِ.

* وَالْمَحْوُ : السَّوَادُ الَّذِي فِي الْقَمَرِ ، كَأَنَّ ذَلِكَ كَانَ نِيرًا فَمَحَى.

* وَالْمَحْوَةُ : الْمَطْرَةُ تَمْحُو الْجَدْبَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَأَصْبَحَتِ الْأَرْضُ مَحْوَةً وَاحِدَةً ، إِذَا تَغَطَّى وَجْهَهَا بِالْمَاءِ حَتَّى كَانَتْ مُحِيثًا.

* وَتَرَكْتُ الْأَرْضَ مَحْوَةً وَاحِدَةً ، إِذَا جِيدَتْ كُلُّهَا ، كَانَتْ فِيهَا عُدرَانٌ أَوْ لَمْ تَكُنْ.

* وَمَحْوَةٌ : الدَّبُورُ ؛ لِأَنَّهَا تَمْحُو السَّحَابَ ، مَعْرِفَةٌ ، فَإِنْ قَلَّتْ : إِنْ الْأَعْلَامُ أَكْثَرُ وَقَوَعِيهَا فِي كَلَامِهِمْ إِنَّمَا هُوَ عَلَى الْأَعْيَانِ الْمَرْتِيَاتِ ، فَالرِّيحُ إِنْ لَمْ تَكُنْ مَرْتِيَةً فَإِنَّهَا عَلَى كُلِّ حَالٍ جَسْمٌ ، أَلَا تَرَى أَنَّهَا تُصَادِمُ الْأَجْرَامَ ، وَكُلُّ مَا صَادَمَ الْجِزْمَ جِزْمٌ لَا مُحَالَةَ ، فَإِنْ قِيلَ : وَلَمْ قَلَّتِ الْأَعْلَامُ فِي الْمَعَانِي وَكَثُرَتْ فِي الْأَعْيَانِ : نَحْوُ زَيْدٍ وَجَعْفَرٍ وَجَمِيعِ مَا عُلقَ عَلَيْهِ عِلْمٌ وَهُوَ شَخْصٌ ، قِيلَ : لِأَنَّ الْأَعْيَانَ أَظْهَرُ لِلْحَاسِّهِ وَأَبْدَى إِلَى الْمَشَاهِدِ ، فَكَانَتْ أَشْبَهَ بِالْعَلْمِيَّةِ مِمَّا لَا يُرَى وَلَا يُشَاهَدُ حَسًّا ، وَإِنَّمَا يُعْلَمُ تَأْمُلًا وَاسْتِدْلَالًا ، وَليست كَمَعْلُومِ الضَّرُورَةِ لِلْمَشَاهِدِ. وَقِيلَ : لِأَنَّهَا تَمْحُو الْأَثَرَ ، وَقِيلَ : هِيَ الشَّمَالُ ، قَالَ :

قَدْ بَكَرَتْ مَحْوَةٌ بِالْعَجَّاجِ

فَدَمَّرَتْ بَقِيَّةَ الرَّجَّاجِ (١)

وقيل : هِيَ الْجَنُوبُ.

ص: ٣٣

١- الرجز للقلاخ بن حزن في لسان العرب (رجح) ؛ ونوادر أبي زيد ص ١٠٥ ؛ والتنبيه والإيضاح (١ / ٢٠٧) ؛ وتاج العروس (رجح) ؛ وبلا نسيبه في لسان العرب (محا) ؛ وأساس البلاغه (محو) ؛ وتاج العروس (محا) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٢٧٧) ؛ وديوان

* وَالْمَحْوُ : اسْمٌ بَلَدٍ ، قَالَ :

لَتَجْرِبَ الْحَوَادِثُ بَعْدَ الْفِتْنَى الْ

_ مُغَادِرٍ بِالْمَحْوِ أَذْلَالَهَا (١)

مقلوبه : و ح م

* وَحَمَتِ الْمَرْأَةُ [تَوْحَمٌ] وَحَمًا ، إِذَا اشْتَهَتْ شَيْئًا عَلَى حَبْلِهَا ، وَالاسْمُ الْوِحَامُ وَالْوَحَامُ ، وَامْرَأَةٌ وَحَمَى وَفِي الْمَثَلِ : « وَحَمَى وَلَا حَبَلٌ » وَنِسْوَةٌ وَحَامٌ وَوَحَامَى .

* وَالْوَحْمُ : اسْمٌ لِلشَّيْءِ الْمُشْتَهَى قَالَ :

* أَزْمَانَ لَيْلَى عَامَ لَيْلَى وَحَمَى * (٢) أَى شَهْوَتَى ، كَمَا يَكُونُ الشَّيْءُ شَهْوَةً الْحُبْلَى ، وَلَا تُرِيدُ غَيْرَهُ وَلَا تَرْضَى مِنْهُ بَدَلٍ .

* وَوَحَّمَ الْمَرْأَةُ ، وَوَحَّمَ لَهَا : ذَبَحَ لَهَا مَا تَشَهَّتْ .

* وَالْوَحْمُ : شَهْوَةُ النِّكَاحِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

كَتَمَ الْحَبَّ فَأَخْفَاهُ كَمَا

تَكْتَمُ الْبِكْرُ مِنَ النَّاسِ الْوَحْمُ (٣)

وَقِيلَ : الْوَحْمُ : الشَّهْوَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ .

* وَالْوُوحِيمُ : أَنْ يَنْطَفِ الْمَاءُ مِنْ عَوْدِ النَّوَامِي إِذَا كُسِرَ .

* وَيَوْمٌ وَحِيمٌ : حَارٌّ ، عَنْ كُرَاعٍ .

باب الثلاثى اللفيف

الحاء والهمزة والياء [ا ي ح]

* إِيْحَا : كَلِمَةٌ تُقَالُ لِلرَّامِي إِذَا أَصَابَ ، فَإِذَا أَخْطَأَ قِيلَ : بَرَّحَى ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

الحاء والهمزة والواو [ا ح و]

* أُحُوٌّ أُحُوٌّ : كَلِمَةٌ تُقَالُ لِلْكَبِشِ إِذَا أُمِرَ بِالسَّفَادِ .

-
- ١- البيت للخنساء فى ديوانها ص ٨١؛ ولسان العرب (ذلل)، (محا)؛ وتهذيب اللغة (١٤ / ٤٠٧)؛ وتاج العروس (ذلل)، (محا).
 - ٢- الرجز للعجاج فى ديوانه (١ / ٤٤٦)؛ وجمهره اللغة ص ٥٧٤؛ ولسان العرب (لها)؛ وبلا نسبه فى مقاييس اللغة (٣ / ٢٢)، (٦ / ٩٣)؛ والمخصص (١ / ١٩)؛ ولسان العرب (وحم)؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٢٨٠).
 - ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (وحم)؛ وتاج العروس (وحم).

إشاره

* حَوَى الشىء حَيًّا وَحَوَاهُ ، واحتواه ، واحتوى عليه : جمعه وأحرزه.

* والحَيَّة من الهوام ، تكون للذكر والأنثى بلفظ واحد ، وقد قَدِّمَتْ ذكرها فى المضاعف ، وهو رأى الفارسي ، وذكرتها هنا لأن أبا حاتم ذهب إلى أنها من (ح وى) قال : لِتَحْوِيهَا فى لِيَوَائِهَا.

وَرَجَلَ حَوَاءٌ وَحَاوٍ : يجمع الحيات ، وهذا يعضد قول أبي حاتم أيضا.

* وَحَوَى الحَيَّة : انطواؤها.

* وَأَرْضٌ مَحْوَاهُ : كثيره الحيات.

* وَالْحَوِيَّةُ : مَرَكَبٌ يُهَيَّأُ لِلْمَرَاهِ.

* وَحَوَى حَوِيَّةً : عملها.

* وَالْحَوِيَّةُ : استداره كل شىء.

* وَتَحَوَّى الشىءُ : استدار.

* وَالْحَوِيَّةُ : صَفَاهُ يُحَاطُ عَلَيْهَا بِالْحِجَارِهِ أَوْ التَّرَابِ فَيَجْتَمِعُ فِيهَا المَاءُ.

* وَالْحَوِيَّةُ وَالْحَاوِيَّةُ وَالْحَاوِيَاءُ : ما تحوى من الأمعاء ، وهى بَنَاتُ اللبنِ ، وقيل : هِى الدُّوَارَةُ مِنْهَا ، والجمع حَوَايَا ، تكون فعائل إن كانت جمع حَوِيَّة ، وفواعل إن كانت جمع حَاوِيَّة أَوْ حَاوِيَاء ، وقد تقدم شرح ذلك فى الكتاب المخصَّص.

* وَالْحَوَاءُ وَالْمَحْوَى كِلَاهِمَا : جماعه بُيُوتِ النَّاسِ إِذَا تَدَانَتْ.

* وَالتَّحْوِيَّةُ : الانقباض ، هذه عباره اللحيانى. قال : وقيل للكلبه : ما تصنعين مع الليله المطيره؟ فقالت : أُحَوِّى نَفْسِي وَأَجْعَلُ نَفْسِي عِنْدَ اسْتِي. وعندى أن التَّحْوَى : الانقباض.

* وَالتَّحْوِيَّةُ : القَبْضُ.

* وَالْحَوِيَّةُ : طائرٌ صَغِيرٌ ، عن كُراع.

* وَالْحَوَاهُ : الصوت كالحَوَاهِ ، والحاءُ أَعْلَى.

* وَحَوَى : اسْمٌ ، أَنشَدَ ثَعْلَبٌ لِبَعْضِ اللُّصُوصِ :

ص: ٣٥

تقول وقد نكبتُها عن بلادها

أتفعل هذا يا حوى على عمد (١)

* والحاء : حرف هجاء : وحكى صاحب العين حَيَّيتُ حاءً ؛ فإذا كان هذا فهو من باب عَيَّيتُ. وهذا عندي من صاحب العين صنعة لا عربيّة ، وإنما قَصِيْتُ على الألف أنها واوٌ لأن هذه الحروف وإن كانت صَوْتًا في موضوعاتها فقد لحقت مَلْحَقَ الأسماء وصارت كمالٍ ، وإبدال الألف من الواو عينا أكثر من إبدالها من الياء ، هذا مذهب سيبويه. وإذا كانت العين واوا كانت الهمزة ياءً ؛ لأن باب لَوَيْتُ أكثر من باب قُوّه ، أعنى أنه أن تكون الكلمه من حروفٍ مختلفه أولى من أن تكون من حروفٍ مُتَّفِقِه ، لأن باب ضَرَبَ أكثر من باب رَدَدْتُ ، ولم أقض أنها همزة لأن ح وهمزة على النسق معدومٌ. وحكى ثعلبٌ عن مُعَاذِ الهَرَاءِ أنه سَمِعَ العَرَبَ تقولُ : هذه قصيدة حاوية [أى] على الحاء. ومنهم من يقول : حائيه. فهذا يُقَوِّى أن الألف الأخيرة همزة وضعية. وقد قدمت عدم ح وهمزة على نسق.

* وحم ، قال ثعلبٌ : معناه : لا يُنصِّرون ، قال : والمعنى : يا منصورُ اقصدُ بهذا لهم ، أو يا الله ، قال سيبويه : حم لا ينصرف ، جعلته اسما للسوره أو أضفت إليه ؛ لأنهم أنزلوه بمنزله اسمٍ أعجمي ، نحو هابيل وقابيل ، وأنشد :

وجدنا لكم فى آلِ حاميمِ آيةً

تأولها منا تقى ومُعرب (٢)

هكذا أنشده سيبويه ، ولم يجعل هنا « حا » مع « ميم » كاسمين ضمَّ أحدهما إلى صاحبه ، إذ لو جعلهما كذلك لمدَّ « حا » فقال : حاء ميم ، ليصير كخضر موت.

* وحيوة : اسم رجل ، وإنما ذكرتها هنا لأنه ليس فى الكلام ح ي و ، وإنما هى عندى مقلوبه من (ح و ي) إما مصدر حَوَيْتُ حَيَّه ، مقلوب ، وإما مقلوب عن الحية التى هى الهامه فىمن جعل الحية من (ح و ي) وإنما صيحت الواو لنقلها إلى العليمة وسهل ذلك لهم القلب ، ولو أعلوا بعد القلب _ والقلب علة _ لتوالى إعلالين. وقد يكون فيعله من حوى يحوى ثم قلبت الواو ياءً للكسرة فاجتمعت ثلاث ياءات فحذفت الأخيرة فبقيت حية. ثم أخرجت على الأصل فقبل : حيوة.

مقلوبه : و ح ي

* وحي وحي : كتب ، قال ذو الرمة :

ص : ٣٦

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (قصر) ، (حوا) ؛ وتاج العروس (حوا).

٢- البيت للكيميت فى لسان العرب (عرب) ، (حمم) ، (طسن) ؛ والمقتضب (١ / ٢٣٨) ، (٣ / ٣٥٦) ؛ وبلا نسبه فى أسرار العربية ص ١٨ ؛ وجمهره اللغة ص ١٢٨٣ ؛ ولسان العرب (حوا).

لَقَدَرِ كَانَ وَحَاهِ الْوَاحِي (١)

* وَالْوَحْيُ : الْمَكْتُوبُ أَيْضًا ، وَعَلَى ذَلِكَ جَمَعُوا فَقَالُوا : وَحِيٌّ ، قَالَ لَبِيدٌ :

فَمَدَّفِعَ الرَّيَّانِ عُرَى رَسْمِهَا

خَلَقًا كَمَا ضَمِنَ الْوَحْيَ سِلَامُهَا (٢)

* وَأَوْحَى إِلَيْهِ : بَعَثَهُ . وَأَوْحَى إِلَيْهِ : أَلْهَمَهُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ (وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ) [النحل : ٦٨] وَفِيهِ : (بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا) [الزلزلة : ٥] أَى إِلَيْهَا ، فَمَعْنَى هَذَا أَمْرُهَا . وَوَحَى فِي هَذَا الْمَعْنَى ، قَالَ رُوَيْبَةُ :

وَوَحَى لَهَا الْقَرَارَ فَاسْتَقَرَّتِ (٣)

وَقِيلَ : أَرَادَ : أَوْحَى إِلَّا أَنْ مِنْ لُغَةِ هَذَا الرَّاجِزِ إِسْقَاطَ الْهَمْزِ مَعَ الْحَرْفِ .

* وَوَحَى إِلَيْهِ ، وَأَوْحَى : كَلَّمَهُ بِكَلَامٍ يَخْفِيهِ مِنْ غَيْرِهِ .

وَوَحَى إِلَيْهِ وَأَوْحَى : أَوْمَأَ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا) [مريم : ١٩] قَالَ :

فَأَوْحَتْ إِلَيْنَا وَالْأَنَامِلَ رُسُلُهَا (٤)

وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

فَقَالَ لَهَا وَقَدْ أَوْحَتْ إِلَيْهِ

أَلَا لِلَّهِ أُمُكٌ مَا تَعِيفُ (٥)

أَوْحَتْ إِلَيْهِ : كَلَّمَتْهُ ، وَلَيْسَتْ الْعُقَابُ مُتَكَلِّمَةً إِنَّمَا هُوَ عَلَى قَوْلِهِ :

فَقَدْ قَالَتْ الْأَنْسَاعُ لِلْبَطْنِ الْحَقِ (٦)

ص: ٣٧

١- الرجز ليس في ديوانه وإنما هو للعجاج في ديوانه (٢ / ١٤٨) ؛ ولسان العرب (ثرمد) ، (نحا) ، (وحى) ؛ وتاج العروس (نحا) ، (وحى) ؛ وكتاب العين (٣ / ٣٢٠) ؛ ولرؤبه في أساس البلاغة (وحى) ؛ وليس في ديوانه ؛ وبلا- نسبه في جمهره اللغة ٢٣١ ، وتماه من اللسان : حتى نحاها جدنا والنأحي لقدر كان وحاه الواحى بثر مداء جهره الفضح

٢- البيت للبيد في ديوانه ص ٢٩٧ ؛ ولسان العرب (سلم) ، (روى) ، (وحى) ؛ وتاج العروس (دفع) ، (روى) ، (وحى).

٣- الرجز للعجاج في ديوانه (٢ / ٤٠٨ ، ٤٠٩) ؛ ولسان العرب (وحى) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٢٩٦ ، ٢٩٧) ؛ وجمهره اللغة ص ٥٧٦

- ؛ وكتاب العين (٣ / ٣٢٠) ؛ وتاج العروس (وحى) ؛ وليس فى ديوان رؤبه ؛ وهو بلا- نسبه فى مقاييس اللغه (٦ / ٢٣) ؛ ومجمل اللغه (٤ / ٥١٢) ؛ وتمامه : * وشدها بالراسيات الثبت * .
- ٤- الشطر بلا نسبه فى لسان العرب (وحى).
- ٥- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٨٥ ؛ ولسان العرب (وحى).
- ٦- الرجز لرؤبه فى جمهره اللغه ص ٩٤٥؛ وليس فى ديوانه ؛ ولأبى النجم فى أساس البلاغه (حنق) ؛ وبلا=

وهو باب واسع.

* وَالْوَحَى : السَّيِّدُ مِنَ الرِّجَالِ ، قال :

عَلِمْتُ أَنِّي إِنْ عَلِقْتُ بِحَبْلِهِ

نَشِبْتُ يَدَايَ إِلَى وَحَى لَمْ يَضْعَعُ (١)

يريد : لم يذهب عن طريق المكارم ، مُشْتَقٌّ مِنَ الصَّفْعِ .

* وَالْوَحَى وَالْوَحَى وَالْوَحَاةُ : الصَّوْتُ يَكُونُ فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ :

* مُرْتَجِزِ الْخَوْفِ بِوَحَى أَعْجَمٍ * (٢)

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

يَذُودُ بِسَحْمَاوَيْنِ لَمْ يَتَفَلَّلَا

وَحَى الذَّنْبِ عَنِ طِفْلِ مَنَاسِمُهُ مُحَلٌّ (٣)

وقد تقدم تفسير هذا البيت في باب الأسمم ، وخص ابن الأعرابي مرّه بالوحاه صوت الطائر.

* وَالْوَحَا : الْعَجَلَةُ . يَقُولُونَ : الْوَحَا الْوَحَا ، وَالْوَحَاءُ الْوَحَاءُ ، أَيْ الْإِسْرَاعُ ، فَيَمِيدُونَهُمَا وَيَقْصِرُونَهُمَا إِذَا جَمَعُوا بَيْنَهُمَا ، فَإِذَا أَفْرَدُوهُ مَدُّوهُ وَلَمْ يَقْصُرُوهُ ، قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ :

* يَفِيضُ عَنْهُ الرَّبُّؤُ مِنْ وَحَائِهِ * (٤)

وقد وَحَى وَتَوَحَّى بِالشَّيْءِ : أَسْرَعُ .

* وَشَيْءٌ وَحِيٌّ : عَجَلٌ مُسْرَعٌ .

* وَاسْتَوْحَى الشَّيْءُ : حَرَّكَهُ وَدَعَاهُ لِيُرْسِلَهُ .

مقلوبه : ي و ح

* يُوْحُ : الشَّمْسُ ، عَنْ كِرَاعٍ ، وَحَكَاهُ يَعْقُوبُ : بُوْحُ .

مقلوبه : و ي ح

* وَيُح: كَلِمَةٌ تَقَالُ رَحْمَةً ، وَكَذَلِكَ وَيَحَمَا ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

ص: ٣٨

-
- ١- البيت بلا- نسبه فى لسان العرب (صقع) ، (وحى) ؛ وجمهره اللغه ص ١٠٤٨ ؛ والمخصص (٢ / ١٦٣) ، (١٥ / ٤٤) ؛ وتاج العروس (صقع) ، (وحى) ، وروايه اللسان : وعلمت أنّى إن أخذت بجيله نهشت يداى إلى وحى لم يصقع
 - ٢- الرجز لأبى زبيد الطائى فى ديوانه ص ١٣٤ ؛ ولسان العرب (وحى) ؛ وتاج العروس (وحى).
 - ٣- البيت بلا- نسبه فى لسان العرب (سحم) ، (نسم) ، (وحى) ؛ وتاج العروس (سحم) ، (نسم) ، (وحى) ، وهو فى اللسان بلفظ (تَدْبُ) ، وقافيته (مُخْلِى).
 - ٤- الرجز لأبى النجم فى المخصص (١٥ / ١٤٤) ؛ ولسان العرب (وحى) ؛ وتاج العروس (وحى).

أَلَا هَيَّيْمَا مِمَّا لَقَيْتُ وَهَيَّيْمَا

وَوَيْحٌ لِمَنْ لَمْ يَدْرِ مَا هُنَّ وَيَحْمَا (١)

وقيل : وَيَحَهُ كَوَيْلِهِ ، وقيل : وَيُحٌ : تَقْيِيحٌ. قال ابن جنى : امتنعوا من استعمالِ فِعْلِ الْوَيْحِ لِأَنَّ الْقِيَاسَ نَفَاهُ وَمَنَعَ مِنْهُ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَوْ صُرِّفَ الْفِعْلُ مِنْ ذَلِكَ لَوَجِبَ اعْتِلَالُ فَائِهِ كَوَعِيدٍ ، وَعَيْنُهُ كِبَاعٌ ، فَتَحَامَوْا اسْتِعْمَالَهُ ؛ لَمَا كَانَ يُعَقَّبُ مِنْ اجْتِمَاعِ إِغْلَالَيْنِ ، وَلَا أُدْرَى أَدْخَلَ الْأَلْفُ وَاللَّامُ عَلَى الْوَيْحِ سَمَاعًا أَمْ تَبَسُّطًا وَإِدْلَالًا.

انتهى الثلاثى اللفيف

* * *

أبواب الرباعي

الحاء والقاف

* الْحَرْقُوصُ : هُنَّيْ مِثْلُ الْحِصَاةِ أُسَيْدٌ أَرْقَطٌ بِحُمْرِهِ وَصُفْرِهِ ، وَلَوْنُهُ الْغَالِبُ عَلَيْهِ السَّوَادُ يَجْتَمِعُ وَيَتَلَجُّ تَحْتَ الْأَنَاسِيِّ وَفِي أَرْفَاعِهِمْ وَيَعْضُّهُمْ ، وَيُشَقِّقُ الْأَسْقِيَةَ ، وَقِيلَ : هِيَ دُوَيْبَةُ مُجْرَعَةٌ لَهَا حَمَةٌ كَحَمَةِ الزُّنْبُورِ تَلْدَغُ ، تُشْبِهُ أَطْرَافَ السَّيَاطِ ، وَلِذَلِكَ يُقَالُ لِمَنْ ضُرِبَ : أَخَذَتْهُ الْحَرَاقِيسُ. وَقِيلَ الْحَرْقُوصُ : دُوَيْبَةٌ سُودَاءُ مِثْلُ الْبِرْعُوثِ أَوْ فَوْقَهُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ دُوَيْبَةٌ (٢) صَغِيرَةٌ مِثْلُ الْقِرَادِ ، وَأَنْشَدَ :

زُكْمُهُ عَمَّارٍ بَنُو عَمَّارٍ

مِثْلُ الْحَرَاقِيسِ عَلَى حِمَارٍ (٣)

وقيل : هُوَ النَّبْرُ ، وَقَالَ يَعْقُوبٌ : هُوَ دُوَيْبَةٌ أَصْغَرُ مِنَ الْجُعَلِ.

* وَالْحَرْقُصَاءُ : دُوَيْبَةٌ ، لَمْ تُحَلَّ.

* وَالْحَرْقُصَةُ : النَّاقَةُ الْكَرِيمَةُ.

* وَالصَّرَنْقُحُ : الْمَاضِي الْجَرِيُّ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الصَّرَنْقُحُ : الشَّدِيدُ الْخُصُومَةُ وَالصُّوْتِ وَأَنْشَدَ :

إِنْ مِنَ النَّسْوَانِ مَنْ هِيَ رَوْضَةٌ

تَهْيِجُ الرِّيَاضُ قُبْلَهَا وَتَصَوِّحُ

وَمِنْهُنَّ غُلٌّ مُقْفَلٌ مَا يُفْكُهُ

-
- ١- البيت لحميد الأرقط في لسان العرب (هيا) ؛ ولحميد بن ثور في ديوانه ص ٧ ؛ ولسان العرب (ويح) ، (ثور) ؛ وتاج العروس (ويح) ، وبلا نسبه في كتاب العين (٣ / ٣١٩).
 - ٢- الياء ساكنه وفيها إشماء من الكسر. انظر اللسان (دبب) ؛ والهمع (٣ / ٣٧١) ؛ وشرح الشافيه (٢ / ٢١٠).
 - ٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (حرقص) ، (زكم) ؛ تاج العروس (حرقص) ، (زكم).
 - ٤- البيتان لجران العود في ديوانه ص ٤٤ ؛ ولسان العرب (صرقح) ؛ والبيت الأول له في المقاصد النحويه =

* وَالصَّرْنَقُحُ أَيْضاً : الْمُحْتَالُ.

* وَصَلَقَ الدَّرَاهِمَ : قَلَّبَهَا.

* وَالصَّلَاقِيحُ : الدَّرَاهِمُ عَنْ كُرَاعٍ ، وَلَمْ يَذْكَرْ وَاحِدَهَا.

* وَالصَّلَنْقَحُ : الصَّيَّاحُ. وَكَذَلِكَ الْأَنْثَى بِغَيْرِ هَاءٍ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّهَا لَصَلَنْقَحُهُ الصَّوْتِ صَمَادِجِيَّةٍ ، فَأَدْخَلَ الْهَاءَ.

* وَالقُدَّاحِسُ : الشُّجَاعُ الْجَرِيءُ ، وَقِيلَ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ.

* وَالْحُرْقُوسُ : لَعْنُهُ فِي جَمِيعِ مَا تَقَدَّمَ مِنَ الْحُرْقُوصِ.

* وَالْحَسَاقِلُ : الصَّغَارُ ، كَالْحَسَاكِلِ ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَالْقَلْحَاسُ : الْقَبِيحُ.

* وَالْقُسْحُبُ : الضَّخْمُ ، مَثَلٌ بِهِ سَبِيؤُهُ وَفَسْرُهُ السِّيرَافِيُّ.

* وَالسَّمْحَاقُ مِنَ الشُّجَاجِ : الَّتِي بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعِظْمِ قَشْرَةٌ رَقِيقَةٌ ، وَكُلُّ قَشْرَةٍ رَقِيقَةٍ سَمْحَاقٌ. وَقِيلَ : السَّمْحَاقُ مِنَ الشُّجَاجِ : الَّتِي بَلَغَتِ السَّحَاءَةَ الَّتِي بَيْنَ الْعِظْمِ وَاللَّحْمِ ، وَتِلْكَ السَّحَاءَةُ تُسَمَّى السَّمْحَاقَ. وَقِيلَ : السَّمْحَاقُ : الَّتِي بَيْنَ الْعِظْمِ وَبَيْنَ اللَّحْمِ فَوْقَ الْعِظْمِ وَدُونَ اللَّحْمِ ، وَلِكُلِّ عِظْمٍ سَمْحَاقٌ ، وَقِيلَ : هِيَ الشَّجَّةُ الَّتِي تَبْلُغُ الْقَشْرَةَ حَتَّى لَا يَبْقَى بَيْنَ اللَّحْمِ وَالْعِظْمِ غَيْرُهَا.

* وَفِي السَّمَاءِ سَمَاحِيقٌ مِنْ عَيْمٍ.

* وَعَلَى ثَرْبِ الشَّاهِ سَمَاحِيقٌ مِنْ شَحْمٍ ، أَيْ شَيْءٌ رَقِيقٌ كَالْقَشْرَةِ ، وَكِلَاهُمَا عَلَى التَّشْبِيهِ.

* وَالسَّمْحَاقُ : أَثَرُ الْخِتَانِ.

* وَالسَّمْحُوقُ : الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ.

* وَحَزْرَقَ الرَّجُلَ : انْضَمَّ وَخَضَعَ.

* وَالْمُحْزَرَقُ : السَّرِيعُ الْغَضَبِ ، وَأَصْلُهُ بِالْبَطْنِ هَزْرُوقِيٌّ.

* وَحَزْرَقَ الرَّجُلَ ، وَحَزْرَقَهُ : حَبَسَهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

فَذَاكَ وَمَا أَنْجَى مِنَ الْمَوْتِ رَبَّهُ

بِسَابِاطٍ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُحْزَرَقٌ (١)

١- البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٦٩ ؛ ولسان العرب (حزرق) ؛ وكتاب العين (٣ / ٣٢٣) ؛ وتاج العروس =

ومحزرق. قال ابن جنى : أخبر أبو صالح السليل بن أحمد عن أبي عبد الله محمد بن العباس اليزيدي ، عن الخليل بن أسد النوشجاني ، عن الثوري قال : قلت لأبي زيد الأنصاري : أنتم تُشَدون قول الأعشى :

* يساباط حتى مات وهو محزرق *

وأبو عمرو الشيباني يُشده « مُحزَرَقٌ » بتقديمِ الراء على الزاي. فقال : إنها نبطيه وأم أبي عمرو نبطيَّة ، فهو أعلم بها منا.

* والقُرْزُحُ مِنَ النِّسَاءِ : الذميمة القصيره قال :

عَبْلُهُ لَا دَلَّ الْخِرَامِلِ دَلُّهَا

وَلَا زَيْهَاهُ زَيْ الْقَبَاحِ الْقِرَازِحِ (١)

والقُرْزُحُ : ثَوْبٌ كَانَتْ نِسَاءُ الْأَعْرَابِ يَلْبَسْنَهُ.

* والقُرْزُحُ : شَجَرٌ ، وَاحِدَتُهُ قُرْزُحَةٌ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْقُرْزُحَةُ : شُجَيْرَةٌ جَعْدَةٌ لَهَا حَبٌّ أَسْوَدٌ.

* والقُرْزُحَةُ : بَقْلَةٌ ، عَنْ كُرَاعٍ. وَلَمْ يَحْلُهَا ، وَالْجَمْعُ قُرْزُحٌ.

* وَقُرْزُحٌ : اسْمٌ فَرَسٍ.

* وَالْحَزَاقِلُ : خُشَارَةٌ النَّاسِ ، قَالَ :

بِحَمْدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَقْرَهُمْ

شَبَابًا وَأَعْرَاقَهُمْ حَزَاقِلَةَ الْجُنْدِ (٢)

* وَحَزَقِلٌ : اسْمٌ رَجُلٍ.

* وَالزَّحَقَلَةُ : دَهْوَرْتُكَ الشَّيْءِ فِي بئرٍ أَوْ مِنْ جَبَلٍ.

* وَالزُّحْلُوقَةُ : أَثَرُ تَزَلُّجِ الصَّبِيَانِ مِنْ فَوْقِ إِلَى أَسْفَلٍ ، وَقَالَ يَعْقُوبٌ : هِيَ آثَارُ تَزَلُّجِ الصَّبِيَانِ مِنْ فَوْقِ طِينٍ أَوْ رَمَلٍ إِلَى أَسْفَلٍ ، وَقَالَ الْكَمَيْتُ :

وَوَضُّهُنَّ الصَّبَا إِنْ كُنْتَ فَاعِلَهُ

وَفِي مَقَامِ الصَّبَا زُحْلُوقَةٌ زَلَلٌ (٣)

يَقُولُ : مَقَامُ الصَّبَا بِمَنْزِلَةِ الزُّحْلُوقَةِ

-
- ١- البيت بلا نسبة في لسان العرب (قرزح) ، (خرمل) ؛ والمخصص (٨ / ٤) ؛ وكتاب الجيم (٣ / ٩٩) ؛ وتاج العروس (فرزح).
 - ٢- البيت بلا نسبة في لسان العرب (حزقل) ، (حسكل).
 - ٣- البيت للكُميت في ديوانه (٢ / ٣٦) ؛ ولسان العرب (زحلق) ؛ (زلل) ؛ وتاج العروس (زحلق) ، (زلل).

* وَتَرَحَّلُوا عَنِ الْمَكَانِ : تَرَلَّقُوا عَلَيْهِ بِأَسْتَاهِهِمْ.

* وَالْمُرْخَلِقُ : الْأَمْلَسُ.

* وَضَرْبُهُ فَخْزَنُهُ : صَرَعه.

* وَالْقَحْزَنَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْخَشَبِ طَوْلُهَا ذِرَاعٌ أَوْ شِبْرٌ نَحْوُ الْعَصَا. حَكَى اللَّحْيَانِيُّ : ضَرَبْنَاهُمْ بِقَحَازِنِنَا فَارْجَعْنَا ، أَيْ بَعْضِ يَانِنَا فَاضْطَجَعُوا

* وَقَحْزَمَ الرَّجُلَ : صَرَفَهُ عَنِ الشَّيْءِ.

* وَالْحِنْقِطُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَا أَدْرِي مَا صَحَّتُهُ ، وَقِيلَ : هُوَ الدَّرَاجُ.

* وَحِنَقْتُ : اسْمٌ.

* وَقَحَطَبَهُ بِالسَّيْفِ : ضَرَبَهُ.

* وَقَحَطَبَهُ : صَرَعه.

* وَقَحَطَبَهُ : اسْمٌ رَجُلٍ.

* وَالْحَرْقَدَةُ : عُقْدَةُ الْحُنْجُورِ.

* وَالْحَرَاقِدُ : التُّوقُ النَّجِيَّةُ.

* وَأَقْدَحَرَ لِلشَّرِّ : تَهَيَّأَ ، وَقِيلَ : تَهَيَّأَ لِلسَّبَابِ وَالْقِتَالِ.

* وَهُوَ الْقِنْدَحَرُ.

* وَالْقَيْدَحُورُ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ.

* وَالْقُرْدُوحُ وَالْقَرْدُوحُ : ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ.

* وَالْقُرْدُفُوحُ : الْقَصِيرُ.

* وَالْقُرْدُوحُ : الصَّخْمُ مِنَ الْقِرْدَانِ.

* وَقَرْدَحَ الرَّجُلُ : أَقْرَبَ بِمَا يُطْلَبُ مِنْهُ.

* وَالْمَقْرَدُحُ : الْمْتِيدَلُّ الْمُتَصَاغِرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدٍ : يَا بَنِي إِذَا وَقَعْتُمْ فِي شَيْءٍ لَا تُطِيقُونَ دَفْعَهُ فَقَرَدِحُوا لَهُ ، فَإِنْ اضْطَرَّابَكُمْ مِنْهُ أَشَدُّ لِدُخُولِكُمْ فِيهِ .

* وَذَهَبُوا شَعَالِيلَ بَقْدَحَرِهِ وَقِنْدَحَرِهِ ، أَيْ بَحِيثَ لَا يُقَدَّرُ عَلَيْهِ ، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ .

* وَالْحَقْلَدُ : عَمَلٌ فِيهِ إِثْمٌ ، وَقِيلَ : هُوَ الْإِثْمُ بِعَيْنِهِ ، قَالَ زُهَيْرٌ :

تَقَى نَقَى لَمْ يُكْثِرْ غَنِيمَةً

بِنَهْكَه ذَى قُرْبَى وَلَا بِحَقْلَدٍ (١)

ص : ٤٢

١- البيت لزهير بن أبي سلمى فى ديوانه ص ٢٣٤ ؛ وشرح شواهد المغنى (٢ / ٦٤٢ ، ١٩٠) ؛ ولسان العرب (حقلد) ، (حقلد).

* وَالْحَقْلَدُ : البخيلُ السَّيِّئُ الخُلُقِ ، وقيل : السَّيِّئُ الخُلُقِ ، من غير أن يقيد بالبخلِ .

* وَالْحَدَقْلَةُ : إِدَارَةُ العَيْنِ فِي النَظَرِ .

* وَالْحِدْلَقَةُ : العَيْنُ الكَبِيرَةُ . وقال كُرَاعٌ : أَكَلَ الذئبُ من الشاهِ الحِدْلَقَةَ ، أَي العَيْنَ . وقال الأصمعيُّ : هو شَيْءٌ من جَسَدِها لا أدري ما هو .

* وَالْحَدَوَلْتُقُ : القَصِيرُ المَجْتَمِعُ .

* وَالِدَّحْقَلُهُ : انْتِفَاحُ البَطْنِ .

* وَالْحَنْدَقَوِيُّ وَالْحَنْدَقُوقُ وَالْحَنْدَقُوقُ : بَقْلَةٌ أو حَشِيشَةٌ كَالْفَثِّ الرَّطْبِ نَبِطِيَّةٌ ، ويقال لها بالعربيَّة : الدُّرْقُ .

* وَالْحَنْدَقُوقُ : الطَوِيلُ المَضْطَرِبُ ، مَثَلُ به سَيبُوِيَه وَفَسَّرَه السِّيرَافِيُّ .

* وَالْقَحْدَمَةُ وَالْقَحْدَمُ : الهُوَيْتِيُّ عَلَى الرَّأْسِ فِي بَثْرٍ أو من جَبَلٍ ، وهى بِالذَّالِ أَعْلَى .

* وَالْقَمَحْدُودَةُ : الهَنْهُ النَاشِزَةُ فَوْقَ القَفَا ، وهى بَيْنَ الذَّوَابِيهِ وَالقَفَا ، وَمُنْحَدِرَةٌ عَنِ الهَامِهِ ، إِذَا اسْتَلْقَى الرَّجُلُ أَصَابَتِ الأَرْضَ من رَأْسِهِ ، قال :

فَإِنْ يُقْبَلُوا نَطَعْنَ صُدُورَ نُحُورِهِمْ

وَإِنْ يُدْبِرُوا نَضْرِبُ أَعَالِي القَمَاحِدِ (١)

* وَالْقَمَحْدُودَةُ أَيضاً : أَعْلَى القَدَالِ خَلْفَ الأذُنَيْنِ ، وهى حُدُّ القَفَا ، وهى أَيضاً مُؤَخَّرُ القَدَالِ ، سَيبُوِيَه : صَحَّتِ الوَاؤُ فِي قَمَحْدُودِهِ ، لأن الإعراب لم يقع فيها ، وليست بطرف فيكون من باب عَزَقٍ .

* وَالِدَحْمُوقُ وَالِدَّمْحُوقُ : العَظِيمُ البَطْنِ .

* وَالقِنْدَحْرُ ؛ وَالْمَقْدَحْرُ : المَتَهِيُّ لِلسَّبَابِ المَعْدُّ لِلشَّرِّ ، وقيل : الْمُقْدَحْرُ : العَابِسُ الوَجْهِ ، عن ابن الأعرابيِّ .

* وَذَهَبُوا شَعَالِيْلَ بَقْدَحْرَهُ وَقِنْدَحْرَهُ ؛ أَي بَحِيثٌ لا يَقْدِرُ عَلَيْهِ ، عن اللحيانيِّ ، وقد تقدم في الدال عنه أيضاً .

* وَالْحَدْلَقَةُ : التَصَرُّفُ بِالظَّرْفِ .

* وَالْمُتَحَدَلْتُقُ : الْمُتَكَيِّسُ . وقيل : الْمُتَحَدَلْتُقُ المَتَكَيِّسُ الَّذِي يَرِيدُ أَنْ يَزِدَادَ عَلَى قَدْرِهِ .

* وَرَجُلٌ حِدْلَقٌ : كَثِيرُ الكَلَامِ صَلِفٌ ، وليس وراء ذلك شَيْءٌ .

١- البيت بلا نسبة في لسان العرب (قمحد) ، (قحدم) ؛ وتاج العروس (قمحد) ؛ والمخصص (١ / ٥٨).

* والحِذْلَاقُ : الشىءُ المَحْدَدُ ، وقد حُذِلِقَ .

* وتَفَحَّدَمَ الرجلُ : وقعَ مُنصرَعًا .

* وتَفَحَّدَمَ البيتُ : دخله .

* والحَرْقَقَتَانِ : رُؤوسُ أعالى الورِكينِ بمنزله الحَجَبِه قال هُدْبُه :

رَأْتُ سَاعِدِي غُولٍ وَتَحْتَ قَمِيصِهِ

جِنَاجِنُ يَدَمِي حُدُّهَا وَالْحَرَاقِفُ (١)

* والحَرْقَقَتَانِ : مجتَمَعُ رَأْسِ الفَخْدِ ورَأْسِ الوَرِكِ حيثُ يلتقيانِ من ظاهرٍ .

* وحرَقَفَ الرجلُ : وضعَ رأسَه على حَرَاقِفِهِ .

* ودَابَّه حُرْقُوفٌ : شديدهُ الهُزالِ .

* والحُرْقُوفُ : دُويَّبُهُ .

* والفرْقُحُ : الأرضُ الملساءُ .

* وحرَبَقَ عَمَلَه : أفسده .

* وحرَقَمَ : مَوْضِعُ .

* والحُلُقَانُه والحُلُقَانُ من البُسْرِ : ما بَلَغَ الإِرطَابُ ثَلثِيه ، وقيل : الحُلُقَانُه للواحدِ ، والحُلُقَانُ للجميعِ ، وقد حَلَقَنَ ، وقيل : نونُه زائدهُ ، على ما تقدم .

* والقُنْحُلُ : شُرُّ العبيدِ .

* واحلَنْقَفَ الشىءُ : أفرطَ اعوجاجُه [عن كراع] قال هِمِيَانُ بنُ قُحافَه :

* وانعاجَتِ الأحناءُ حتى احلَنْقَفَتْ * (٢)

* والحَفَلَقُ : الضعيفُ الأحمقُ .

* وقَحَلَفَ ما فى الإناءِ وقَلَحَفَه : أكله أجمعَ .

* وَالْحَبْلَقُ : الصَّغِيرُ الْقَصِيرُ.

* وَالْحَبْلَقُ : غَنَمٌ صَغَارٌ.

* وَالْحَبْلَقَةُ : غَنَمٌ بِجُرَشَ.

* وَالْحَلْقُومُ : مَجْرَى النَّفْسِ وَالسَّعَالِ مِنَ الْجَوْفِ ، وَهُوَ أَطْبَاقٌ غَرَضِيْفٌ لَيْسَ دُونَهُ مِنْ

ص : ٤٤

١- البيت لهدبه بن الخشرم فى ديوانه ص ١١٨ ، وفيه (قراقف) مكان (والحراقف) ؛ ولسان العرب (حرقف) ؛ وبلا- نسبه فى المخصص (٢ / ٤٣).

٢- الرجز لهميان بن قحافه فى لسان العرب (حلقف) ، (حنا) ؛ وتاج العروس (حنا).

ظاهرِ باطنِ العُنُقِ إلا جِلْدُ ، وَطَرَفُهُ الأَسْفَلَ فِي الرِّئَةِ ، وَطَرَفُهُ الأَعْلَى فِي أَصْلِ عَكَدِهِ اللِّسَانِ ، وَمِنْهُ مَخْرَجُ النَّفْسِ وَالرِّيحِ وَالْبُصَاقِ وَالصَّوْتِ . وَقَوْلُهُمْ : نَزَلْنَا فِي مِثْلِ حُلُقُومِ النَّعَامِ . إِنَّمَا يَرِيدُونَ بِهِ الضِّيْقَ .

* وَالْحَلْقَمَةُ : قِطْعَةُ الحُلُقُومِ .

* وَحَلَقَمَهُ : ذَبَحَهُ فَقَطَعَهُ حُلُقُومَهُ .

* وَحَلَقَمَ التَّمْرُ ، كَحَلَقَنَ . وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ بَدَلٌ .

* وَحَلَاقِيمُ البِلَادِ : نَوَاحِيهَا ، وَاحِدُهَا حُلُقُومٌ عَلَى القِيَاسِ .

* وَالْحِمْلَاقُ ، وَالْحُمْلَاقُ ، وَالْحُمْلُوقُ : مَا غَطَى الجُفُونَ مِنْ بَيَاضِ المُقْلَةِ ، قَالَ :

* قَالَ بَ حِمْلَاقِيهِ قَدْ كَادَ يُجَنُّ * (١)

وَالْحِمْلَاقُ : مَا لَزِقَ بِالعَيْنِ مِنْ مَوْضِعِ الكُحْلِ مِنْ بَاطِنٍ ، وَقِيلَ : الْحِمْلَاقُ : بَاطِنُ الجَفَنِ الأَحْمَرِ الَّذِي إِذَا قَلَبَ لِلْكُحْلِ يَدُوتِ حُمْرَتَهُ .

* وَحَمَلَقَ الرَّجُلَ ، إِذَا فَتَحَ عَيْنِيهِ ، وَقِيلَ : الْحَمَالِيقُ مِنَ الأَجْفَانِ : مَا يَلِي المُقْلَةَ مِنْ لَحْمِهَا ، وَقِيلَ : هُوَ مَا فِي المُقْلَةِ مِنْ نَوَاحِيهَا .

* وَالْمُحَمَلِقَةُ مِنَ الأَعْيُنِ : الَّتِي حَوْلَ مُقْلَتَيْهَا بَيَاضٌ لَمْ يَخَالِطْهَا سَوَادٌ ، وَقِيلَ : حَمَالِيقُ العَيْنِ : بَيَاضُهَا أَجْمَعٌ مَا خِلا السَّوَادَ .

* وَحَمَلَقَ إِلَيْهِ : نَظَرَ ، وَقِيلَ : نَظَرَ نَظْرًا شَدِيدًا ، قَالَ الرَّاجِزُ :

وَاللَيْثُ إِنْ أُوْعِدَ يَوْمًا حَمَلَقًا

بِمُقْلَةٍ تَوَقَّدُ فِصًّا أَزْرَقًا (٢)

* وَالقَلْحَمُ : المُسَنَّ السُّنْحَمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الرَّجَالِ الكَبِيرِ .

* وَالْمُقْلِحَمُ : الَّذِي يَتَضَعُّ لَحْمَهُ .

* وَالقَلْحَمُ عَلَى مِثَالِ سَبْطَرٍ : اليَابِسُ الجِلْدُ عَنِ كِرَاعِ .

* وَقَلْحَمٌ : اسْمٌ .

١- الرجز بلا نسيه في لسان العرب (قلب) ، (حملق) ؛ وتهذيب اللغه (٩ / ١٧٦) ، وتاج العروس (قلب) ؛ وكتاب العين (٥ / ١٧٢) ؛ وأساس البلاغه (حمل) ، (قلب).

٢- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ١١٣ ؛ وبلا نسيه في لسان العرب (فصص) ، (حملق) ؛ وتهذيب اللغه (١٢ / ١٢١) ؛ وتاج العروس (فصص) ، (حملق) ؛ وأساس البلاغه (فصص) ، وكتاب العين (٣ / ٣٢٢) ، (٧ / ٨٩) ، وروايه المشطور الأول في ديوانه : * نبح الكلاب الليث لَمَا حملقا*.

* كَحَكَبْتُ : [مَوْضِعٌ]

* وَحَنَكَشْتُ : اسْمٌ.

* وَالْحَشِكُلُ ، بِالْفَتْحِ : الرْدِيُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

* وَالْحِسِكِلُ : الصَّغَارُ مِنْ وُلْدِ كُلِّ شَيْءٍ وَخَصَّ بَعْضُهُم بِالْحِسِكِلِ وَلَدَ النِّعَامِ أَوَّلَ مَا يُولَدُ وَعَلَيْهِ زَعْبُهُ ، الْوَاحِدُ حِسِكِلَةٌ ، قَالَ عُلْقَمَةُ :

تَأْوِي إِلَى حِسِكِلٍ زُعْبٍ حَوَاصِلِهَا

كَأَنَّهُنَّ إِذَا بَرَّكَنَ جُرْثُومٌ (١)

وَيُقَالُ لِلصَّبِيَانِ : حِسِكِلٌ ، وَتَرَكَ عِيَالًا يَتَامَى حِسِكِلًا ؛ أَي صَغَارًا.

* وَحَسَاكِلَةُ الْجُنْدِ : صَغَارُهُمْ. أَرَاهِمُ زَادُوا الْهَاءَ لِتَأْنِيثِ الْجَمَاعَةِ ، قَالَ :

بِفَضْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَقْرَهُمُ

شَبَابًا وَأَغْزَاكُمُ حَسَاكِلَةَ الْجُنْدِ (٢)

* وَالْكِنْسُوحُ : أَصْلُ الشَّيْءِ وَمَعْدِنُهُ.

* وَحَزْوُ كُلِّ : قَصِيرٌ.

* وَالزُّحْلُوكَةُ : الْمَزَلَّةُ ، كَالزُّحْلُوقَةِ.

* وَالتَّرْحُلُكُ : كَالتَّرْحُلُقِ.

* وَالكَرْدَحَةُ : الْإِسْرَاعُ فِي الْعَدْوِ.

* وَالكَرْدَحَةُ : عَدْوُ الْقَصِيرِ الْمُتْقَارِبِ الْخَطْوِ الْمَجْتَهِدِ فِي عَدْوِهِ ، وَقَدْ كَرَدَحَ ، وَهِيَ الْكَرْدَحَاءُ.

* وَالْمُكَرْدَحُ : الْمَتَدَلُّ الْمَتَصَاعِرُ.

* وَالْكَرْدَاخُ : الْمَتْقَارِبُ الْمَشِي.

* وَكَرَدَحَهُ : صَرَغَهُ.

* وَالْكَرْدِيْحُ : الْقَصِيْر.

* وَكَرْدَاْحُ : مَوْضِعٌ.

* وَالْكَلْدَحَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشِي.

* وَالْكَلْدِيْحُ : الصُّلْبُ.

ص: ٤٦

١- البيت لعلقمه فى ديوانه ص ٦١ ، ولسان العرب (حسكل) ؛ وبلا نسبة فى المخصص (٨ / ٥٥).

٢- تقدم تخريجه ، وهو هنا بلفظ (بفضل) ، (حساكله).

* والكَلْدِخُ : العجوز.

* وكَرَّتَحَه : صرعه.

* وكَرَّتَحَ فِي مَشِيهِ : أُسْرِعَ.

* والكَلْتَحَه : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ.

* وكَلْتَحُ : اسْمٌ.

* وَرَجُلٌ كَنْتَحُ : أَحْمَقٌ.

* والكَحْثَلَةُ : عِظْمُ الْبَطْنِ.

* وكَحْثَلٌ : اسْمٌ.

* وَرَجُلٌ كُشْحَمُ اللَّحِيهِ : كَثِيفُهَا ، وَلِحِيهِ كُشْحَمُهُ : قَصَّرَتْ وَكَشَفَتْ وَجَعَدَتْ.

* وَالْحَرَكَلَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ.

* وَالْحَرَكَلَةُ : الرَّجَالُهُ ، كَالْحَوَكَلِهِ.

* وَالْفَرْكَحَةُ : تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الْأَيْتِينَ ، عَنْ كُرَاعٍ.

* وَحَبْوَكْرَى ، وَالْحَبْوَكْرَى ، وَحَبْوَكْرٌ ، وَأُمُّ حَبْوَكْرٍ ، وَأُمُّ حَبْوَكْرَى ، وَأُمُّ حَبْوَكْرَانَ :

الداهيةُ.

* وَالْحَبْوَكْرَى أَيْضاً : الصَّبِيُّ الصَّغِيرُ.

* وَالْحَبْوَكْرَى أَيْضاً : مَعْرَكَةُ الْحَرْبِ بَعْدَ انْقِضَائِهَا.

* وَالْحَبْرَكَى : الطَوِيلُ الظَّهْرِ الْقَصِيرُ الرَّجْلَيْنِ ، الَّذِي كَادَ يَكُونُ مُقْعَدًا مِنْ ضَعْفِهِمَا ، وَحَكَى السِّيْرَافِيُّ عَنِ الْجَرْمِيِّ عَكْسَ ذَلِكَ ،

قال :

يُصَعَّدُ فِي الْأَحْنَاءِ ذُو عَجْرَفِيهِ

أَحْمُ حَبْرَكَى مُرْحَفٌ مُتَمَاطِرٌ (١)

* وَالْحَبْرُ كَى : الْقَوْمُ الْهَالِكَى .

* وَالكَرْبَحَةُ وَالكَرْمَحَةُ : عَدُوٌّ دُونَ الْكَرْدَمَةِ . وَالكَرْدَمَةُ : الشَّدُّ الْمُتَشَاكِلُ ، وَقِيلَ : هُمَا دُونَ الْكَرْدَحِ وَهِيَ الْإِسْرَاعُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ .

* وَالْحَنْكَلُ وَالْحُنَاكِلُ : الْقَصِيرُ ، وَالْأُنْثَى حَنْكَلَةٌ لَا غَيْرُ .

* وَالْحَنْكَلُ أَيْضًا : اللَّيْمُ ، قَالَ :

ص : ٤٧

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (مطر) ، (حبرك) ؛ وتاج العروس (مطر) ، (حبرك).

فكيف تُساميني وأنت مُعلِّهَج

هُدَارِمَةٌ جَعْدُ الْأَنَامِلِ حَنَكُلٌ (١)

* وَالْحَنَكَلَةُ : الدَّمِيمَةُ السُّودَاءُ مِنَ النَّاسِ قَالَ :

* حَنَكَلَةٌ فِيهَا قِبَالٌ وَفَجَا * (٢)

* وَحَنَكَلَ الرَّجُلُ : أَبْطَأَ فِي الْمَشْيِ .

* وَرَجُلٌ حَفَلَكَى : ضَعِيفٌ .

* وَكَحَلَبٌ : اسْمٌ .

* وَكَحَلَبُهُ بِالسَّيْفِ : ضَرَبَهُ .

* وَكَحَلَبُهُ وَالكَحَلَبَةُ ، مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ .

* وَالْحَلَكَمُ : الْأَسْوَدُ ، قَالَ هِمِيَانُ :

مَا مِنْهُمْ إِلَّا لَيْئِمٌ شُرْمٌ

أَرْضِعْ لَا يُدْعَى لِخَيْرٍ حَلَكَمٌ (٣)

* وَالْكِلِحْمُ وَالْكِلْمِيْحُ : التَّرَابُ ، كِلَاهُمَا عَنْ كِرَاعٍ وَاللَّحْيَانِيُّ ، وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : بِفِيهِ الْكِلِحْمُ وَالْكِلْمِيْحُ ، فَاسْتَعْمَلَ فِي الدُّعَاءِ .

كَقَوْلِكَ وَأَنْتَ تَدْعُو عَلَيْهِ : التُّزْبُ لَهُ .

* وَالْحَفَنَكِيُّ : الضَّعِيفُ كَالْحَفَلَكَى .

الحاء والجيم

* جَحَجَبَ الْعَدُوَّ : أَهْلَكَه ، قَالَ زُؤْبَةُ :

* كَمْ مِنْ عِدَاً جَمَجَمَهُمْ وَجَحَجَبَا * (٤)

* وَجَحَجَبِي : حَيْثُ مِنَ الْأَنْصَارِ .

* وَحَشْرَجَ : رَدَّدَ صَوْتَ النَّفْسِ فِي حَلْقِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَخْرِجَهُ بِلِسَانِهِ .

-
- ١- البيت للأخطل في لسان العرب (حنكل) ؛ ومقاييس اللغة (٣٥٧ / ٤) ؛ وديوان الأدب (٢ / ٤٧٨) ؛ وليس في ديوانه ؛ وبلا
نسبه في لسان العرب (علهج) ، وتهذيب اللغة (٣ / ٢٦٥) ؛ وكتاب العين (٢ / ٢٧٧) ، (٣ / ٣٢٥) ، وتاج العروس (علهج) ،
(حنكل).
- ٢- الرجز بلا- نسبه في لسان العرب (حنكل) ، (قبل) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٣٠٦) ، (٩ / ١٦٨) ؛ وكتاب العين (٥ / ١٦٧) ، (٦ /
١٩٠) ، وتاج العروس (قبل) ، (حنكل).
- ٣- الرجز لهميان بن قحافه في لسان العرب (حلکم) ، (شبرم) ؛ وتاج العروس (حلکم) ، (شبرم) ، وتهذيب اللغة (١١ / ٤٥١).
- ٤- الرجز لرؤبه في لسان العرب (جحجب) ، (جمم) ، وتاج العروس (جحجب) ، (جمم) ؛ وليس في ديوانه.

* حَشْرَجٌ فِي الْحَوْفِ سَحِيلًا أَوْ شَهَقٌ * (١)

* وَالْحَشْرُجُ : شِبْهُ الْحِسِيِّ تَجْتَمِعُ فِيهِ الْمِيَاهُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْحِسِيُّ فِي الْحَصَا.

* وَالْحَشْرُجُ : الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي عَلَى الرَّضْرَاضِ صَافِيًا رَقِيقًا.

* وَالْحَشْرُجُ : كَوْزٌ صَغِيرٌ لَطِيفٌ ، قَالَ جَمِيلٌ :

فَلَيْتُمْ فَاهَا آخِذَا بِقُرُونِهَا

شُرِبَ النَّزِيفُ بِبَرْدِ مَاءِ الْحَشْرَجِ (٢)

* وَالْحَشْرُجُ : الْكَدَّانُ ، الْوَاحِدَةُ حَشْرَجَةٌ ، وَهُوَ أَيْضًا النَّارَجِيلُ ، يَعْنِي جَوْزَ الْهِنْدِ ، كِلَاهِمَا عَنْ كِرَاعٍ.

* وَالْجَحْشَرُ وَالْجُحَاشِرُ ، وَالْجَحْرَشُ : الْحَادِرُ الْخَلْقِ الْعَظِيمِ الْجِسْمِ الْعَبْلُ الْمَفَاصِلِ ، وَكَذَلِكَ الْجُحَاشِرَةُ ، قَالَ :

جُحَاشِرَةٌ هُمُّ كَأَنَّ عِظَامَهُ

عَوَاتِمُ كَشْرٍ أَوْ أُسَيْلٌ مُطَهَّمٌ (٣)

* وَجَحْشَرٌ : اسْمٌ.

* وَالْجَحْشَلُ وَالْجُحَاشِلُ : السَّرِيعُ الْخَفِيفُ.

* وَجَحْشَنٌ : [اسْمٌ].

* وَجَحْنَشٌ : صُلْبٌ شَدِيدٌ.

* وَبَعِيرٌ جَحْشَمٌ : مُتَفَخُّ الْجَنِينِ ، قَالَ :

* نَيْطَتْ بِجَوْزٍ جَحْشَمٍ كُمَاتِرٍ * (٤)

* وَالْجَمْحَشُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ.

* وَامْرَأَةٌ جَحْمَشٌ وَجَحْمُوشٌ : عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ.

* وَالْحِضْجُرُ : الْعَظِيمُ الْبَطْنِ الْوَاسِعُ ، قَالَ :

- ١- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ١٠٦ ؛ ولسان العرب (حشرج) ؛ وتاج العروس (حشرج).
- ٢- البيت لعمر بن أبى ربيعه فى ملحق ديوانه ص ٤٨٨ ، والأغانى (١ / ١٨٤) ؛ وجمهره اللغه ص ١١٣٣ ؛ ولجميل بثينه فى ملحق ديوانه ص ٢٣٥ ؛ ولجميل أو لعمر فى البدايه والنهايه (٩ / ٤٧) ؛ والدرر (٤ / ١٣٠) ؛ ولسان العرب (حشرج) ، (لثم) ؛ ولعييد بن أوس الطائى فى الحماسه البصريه (٢ / ١١٤) ؛ والحيوان (٦ / ١٨٣) ؛ ولجميل أو لغيره فى تهذيب تاريخ دمشق (٣ / ٤٠٦) ؛ وبلا نسبه فى جواهر الأدب ص ٤٨ ؛ وعيون الأخبار (٤ / ٩٢) ؛ وهمع الهوامع (٢ / ٥١) ؛ ولسان العرب (نزف).
- ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (جحشر) ، وتاج العروس (جحشر).
- ٤- الرجز لأبى محمد الفقعسى فى لسان العرب (جحشم) ؛ وتهذيب اللغه (٥ / ٣١٢) ؛ وتاج العروس (جحشم) ؛ وجمهره اللغه ص ١١٣٤ ، وبعده فيه : * حابى الضلوع مجفر حباتر* .

حَضَجْرٌ كَأَمِّ التَّوَامِينِ تَوَكَّاتٌ

على مرفقيها مُسْتَهْلَةٌ عَاشِرٌ (١)

* وَحَضَاجِرٌ : اسْمٌ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى مِنَ الصَّبَاغِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِسَعِهِ بَطْنَهَا ، قَالَ الْحَطِيبِيُّ :

هَلَا غَضِبَتْ لِرِحْلِ جَا

رِكَ إِذْ تُبَيِّدُهُ حَضَاجِرٌ (٢)

قال السيرافي : وإنما جعل اسماً لها على لفظ الجمع إرادةً للمبالغة ، قال سيوييه : سمعنا العرب تقول : وَطَبُ حَضَجْرٌ ، وَأَوْطَبُ حَضَاجِرٌ ، يعنى واسعاً عظيمه ، وقال ثعلب :

الْحَضَجْرُ الْوُطْبُ ، ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ الصَّبْعُ لِسَعِهِ جَوْفَهَا .

* وَالْحَضَجْرُ : الْإِبِلُ الْمُتَفَرِّقَةُ عَلَى رِعَائِهَا مِنْ كَثَرَتِهَا .

* وَضَحَجَرَ الْإِنَاءَ : مَلَأَهُ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

* وَرَجُلٌ حَنْضِجٌ : رِخْوٌ لَا خَيْرَ عِنْدَهُ .

* وَحِنْضِجٌ : اسْمٌ .

* وَالْحَفْضِجُ وَالْحَفْضِجَةُ ، وَالْحَفْضِجُ ، وَالْحَفْضِجُ : الضَّخْمُ الْبَطْنِ وَالْخَاصِرَتَيْنِ ، الْمُسْتَرْخِي اللَّحْمِ ، وَالْأُنْثَى فِي كُلِّ ذَلِكَ بغير هاء والاسم الحَفْضِجَةُ

* وَإِنْ فَلَانًا لَمَعْصُوبٌ مَا حَفْضِجٌ لَهُ .

* وَالْحَضِجُ وَالْحَضِجَةُ : الْجَافِي الْغَلِيظُ .

* وَهُمْ عَلَى سُرْجُوْحِهِ وَاحِدِهِ ، إِذَا اسْتَوَتْ أَخْلَاقُهُمْ .

* وَالسَّحْجَلَةُ : ذَلِكَ الشَّيْءُ أَوْ صَقْلُهُ ، قَالَ ابْنُ دَرِيْدٍ وَليْسَ بَثْبِثٌ .

* وَالسَّمْحُجُّ وَالسَّمْحَاجُ وَالسَّمْحُوجُ : الْأَتَانُ الطَّوِيلَةُ الظَّهْرِ .

* وَفَرَسٌ سَمْحُجٌّ : قَبَاءٌ غَلِيظُهُ اللَّحْمِ مُعْتَزَّةٌ . وَزَعَمَ أَبُو عَيْبِدٍ أَنْ جَمَعَ السَّمْحُجَّ مِنَ الْخَيْلِ سَمْحِجٌ . وَكَلَامُ الْقَوْلَيْنِ غَلَطٌ . إِنَّمَا سَمْحِجٌ جَمْعُ سَمْحَاجٍ أَوْ سَمْحُوجٍ ، وَقَدْ قَالُوا :

* وسَمَاحِيحٌ : موضع قال :

جَرَّتْ عَلَيْهِ كُلُّ رِيحٍ سَيْهَوِجٍ

من عن يَمِينِ الْخَطِّ أَوْ سَمَاحِيحٍ (٣)

ص: ٥٠

-
- ١- البيت لسماعه النعماني في شرح أبيات سيبويه (١ / ٥٩٢) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (حضر).
٢- البيت للحطيثه في ديوانه ص ٣٣ ، ولسان العرب (حضر) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٣١٣) ؛ وتاج العروس (حضر) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٨ / ٧٠ ، ١٦ / ١١٠) ؛ وديوان الأدب (٢ / ٣٥١) ؛ وأساس البلاغه (نبذ).
 - ٣- الرجز لرجل من بني سعد في شرح شواهد الإيضاح ص ٢٣٣ ؛ ولسان العرب (سهج) ؛ وتاج العروس

أراد : جرّت عليه ذيلها.

* ورجل جَلِحَزٌ وجَلِحَازٌ : ضيقٌ بخيل.

* وحرزُ جَلٌ : بلدٌ ، قال أمية :

أداحت بالرجلين رجلاً تُغيرها

لُتجنى وأمطٌ دون الأخرى وحرزُ جُل (١)

أراد : الأخرى ، فحذف الهمزة وألقى حركتها على ما قبلها.

* والبخرجُ : البقره الوحشيه ، قال رؤبه :

* بفاحمٍ وحقٍ وعيني بخرج*

والأنثى بحرجه.

* والمبخرجُ : الماء المسخن ، قال الشماخ يصف حماراً :

كأن على أكسائها من لغامه

وخيفه خطمي بماءٍ مبخرج (٢)

* والجليحطاءُ : الأرض التي لا- شجر فيها ، وقيل : هي الجليحطاءُ ، بالطاء المعجمه ، وقيل : هي الجليحطاءُ بالخاء المعجمه والطاء غير المعجمه ، وقيل : هو الحزنُ ، عن السيرافي.

* والحدرجُ ، والحدرجُ ، والمحدرجُ ، كله : الأملس.

* والمحدرجُ : المفتولُ ، وقول القحيف العقيلي :

صبخناها السياطَ مُحدرجاتٍ

فعرّتها الضليعه والضليع (٣)

يجوز أن تكون المُلسَ ، ويجوز أن تكون المفتوله ، وبالمفتوله فسرها ابن الأعرابي.

* وحدرج الشيء ، كدحرجه.

* والحِدرِجانُ : القصيرُ ، مَثَلُ به سبويه ، وفسره السيرافيُّ .

* وحِدرِجانُ : اسمٌ ، عن السيرافيِّ خاصَّه .

* والجَحْدَرُ : الجَعْدُ القَصرُ ، والأنثى جَحْدَرَةٌ والاسم الجَحْدَرَةُ .

* وجَحْدَرٌ : اسمٌ .

ص : ٥١

-
- ١- البيت لأمية بن أبي الصلت في ديوانه ص ٤٦ ؛ ولسان العرب (حزجل).
 - ٢- البيت للشماخ في ديوانه ص ٩٠ ؛ ولسان العرب (بحزج) ، (كسا) ؛ وتاج العروس (بحزج) ، (كسا) ؛ وبلا- نسبه في لسان العرب (وخف) ؛ والمخصص (٩ / ١٣٩) ، (١٠ / ٢٢٥) ؛ وتاج العروس (وخف).
 - ٣- البيت للقحيف العقيلي في تاج العروس (حدرج) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (حدرج).

* وَدَحْرَجَ الشَّيْءَ فَتَدَحْرَجُ ، أَى تَتَابَعُ فِى حُدُورِ .

* وَالذُّخْرُوجُ : مَا تَدَحْرَجُ مِنَ الْقَدْرِ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

أَضَحَّتْ يَنْفَرُهَا الْوَالِدَانُ مِنْ سَبَابِ

كَأَنَّهُمْ تَحْتَ دَفْيِهَا دَحَارِيحُ (١)

* وَجَحْدَلَهُ : صَرَعه ، وَقَدَهُ أَوْ لَمْ يَقْدَهُ .

* وَجَحْدَلَ الْأَمْوَالَ : جَمَعَهَا .

* وَجَحْدَلَ إِبْلَهُ : ضَمَّهَا .

* وَجَحْدَلَهَا : أَكْرَاهَا ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

عَجِيحَ الْمَذَكَى شَدَّهُ بَعْدَ هِدَاةِ

مُجَحْدِلِ آفَاقٍ بَعِيدِ الْمَذَاهِبِ (٢)

* وَالْجَلْمَدُحُ : الْمُسْنُ مِنَ الرِّجَالِ . * وَالْجَلْنَدُحُ : الثَّقِيلُ الْوَحْمُ . * وَالْجُلْنَدَحُ وَالْجُلْنَدَحُ : الصُّلْبَةُ مِنَ الْإِبِلِ . * وَالْحُنْجُودُ وَعَاءٌ

كَالسَّفَطِ الصَّغِيرِ ، وَقِيلَ : دُويَّبَهُ ، وَلَيْسَ بِثَبْتٍ .

* وَحُنْجُورٌ : اسْمٌ ، أَنْشَدَ سَيَّوِيهِ :

أَلَيْسَ أَكْرَمَ خَلَقِ اللَّهِ قَدْ عَلِمُوا

عِنْدَ الْحِفَاطِ بَنُو عَمْرٍو بْنِ حُنْجُورِ (٣)

* وَالْحُنْدُجُ وَالْحُنْدُوجَةُ : رَمْلَةٌ طَيِّبَةٌ تُنْبَتُ أَلْوَانًا [مِنَ النَّبَاتِ] قَالَ :

عَلَى أَفْحَوَانٍ فِى حَنَادِجِ حُرِّهِ

يُنَاصِي حَشَاهَا عَانِكُ مُتْكَوِسُ (٤)

وَقِيلَ : الْحُنْدُجَةُ : الرَّمْلَةُ الْعَظِيمَةُ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : قَالَ أَبُو خَيْرٍ وَأَصْحَابُهُ : الْحُنْدُوجُ :

رَمْلٌ لَا يَنْقَادُ فِى الْأَرْضِ ، وَلَكِنَّهُ مَنبَتٌ .

* ورجل جَحَدَبٌ : قَصِيرٌ ، عن كُرَاع ، ولا أُحَقِّها ، إنما المعروف جَحَدَرٌ ، بالراء ، كما تقدم.

* والدُّحْجَابُ والدُّحْجَبَانُ : ما علا من الأرضِ كالحرِّه والحَزِيرِ ، عن الهجرى.

* وجَحَدَمٌ : اسمٌ.

ص: ٥٢

١- البيت للنابغه الجعدى فى ديوانه ص ٢١٧ ؛ ولسان العرب (دحرج) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (سبأ).

٢- البيت لابن أحمر (عمرو بن أحمر) فى ديوانه ص ٤٦ ؛ ولسان العرب (جحدل).

٣- البيت بلا نسبه فى الكتاب (٣٧ / ٢) ؛ ولسان العرب (حنجد) ، ويروى فى اللسان (حنجود) بالبدال المهمله.

٤- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ١١٢٦ ؛ ولسان العرب (حنجد) ؛ وكتاب العين (١ / ٢٠٣) ؛ ومقاييس اللغه (٤ / ١٦٥) ؛ وتاج

العروس (حنجد) ؛ (عنك) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١٠ / ١٤٣).

* ورجل جَلِحَظٌ وجَلِحَظٌ وجَلِحَظٌ : كثير الشعر على جسده ، ولا يكون إلا ضخماً.

* ورجل جَحَظَمٌ : عظيم العينين.

* وحَجَمَظَ الغلامَ : شدَّ يديه على رُكبتيه ثم ضربه.

* وجَحَمَظَ القوسَ : أطرها بالوتر.

* والجَحَمَظَه : القمَاطُ.

وفى بعض الحكايات : هو بعضٌ من جَحَمَظوه.

* والجَحَمَظَةُ : الإسراعُ فى العدوِ ، وقد جَحَمَظَ.

* والحَزْجُلُ والحُرْجُلُ : الطويلُ.

* والحَزْجُلُ والحَزْجَلَةُ : الجماعةُ من الخيلِ ، تميميةٌ.

* والحَزْجَلَةُ من الناس ، كالعَزْجَلِه ، ولا يكونون إلا مشاةً.

* والحَزْجَلَةُ : القِطْعَةُ من الجراد.

* والحَزْجَلَةُ : الحرَّةُ من الأرض ، حكاها أبو حنيفة فى كتاب النباتِ ، ولم يحكها غيره.

* وحَزْجَلٌ : اسمٌ.

* والحُنْجُورُ : الحَلَقُ.

والحنجرةُ : طبَّبانٍ من أطباقِ الحلقومِ مما يلى العُلْصَمَه ، وقيل : الحَنْجَرَه : رأسُ الغلْصَمِه حيث تَحَدَّد ، وقيل : هى جوفُ الحلقومِ ، والجمع حَنْجَرٌ قال :

مَنَعْتُ تَمِيمٌ وَاللِّهَازِمُ كُلُّهَا

نَمَرَ الْعِرَاقُ وَمَا يَلْدُ الْحَنْجَرُ (1)

وقول النابغه :

من الوارداتِ الماءُ بالقاعِ تستقى

بأعجازها قبل استقواء الحناجر (٢)

إنما جعل للنخل حناجر على التشبيه بالحيوان.

* وحنجر الرجل : ذبحه.

* والمحنجر : داء يُصيب في البطن.

ص: ٥٣

-
- ١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (حنجر) ، (قشر) ؛ وجمهره اللغه ص ١١٣٤ ؛ وتاج العروس (قشر) ؛ ومقاييس اللغه (٥ / ٩٠) ، وفي اللسان روايه أخرى للبيت : منعت حنيفه واللهازم منكم قشر العراق وما يلذ الحنجر
- ٢- البيت للنابغه الذبياني في ديوانه ص ٩٩ ؛ ولسان العرب (حنجر) ؛ وتهذيب اللغه (٥ / ٣٠٩) ؛ وكتاب العين (٢ / ١٥٠) ؛ والمخصص (٩ / ١٥٢) ، (١١ / ١١٥) ؛ وتاج العروس (بعل).

* وَحَنْجَرَتْ عَيْنُهُ : غَارَتْ

* وَارْجَحَنَ الشَّيْءُ : اهْتَزَّ.

* وَارْجَحَنَ : وَقَعَ بِمَرِهِ.

* وَارْجَحَنَ : مَالَ. قَالَ :

وَشْرَابٌ حُشِرُوَانِيٌّ إِذَا

ذَاقَهُ الشَّيْخُ تَغْنَى وَارْجَحَنَ (١)

وَرَحَى مُرْجِحَةً : ثَقِيلَهُ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

إِذَا رَجَعْتُ فِيهِ رَحَى مُرْجِحَةً

تَبَعَّحَ نَجَّاجَا غَزِيرَ الْحَوَافِلِ (٢)

* وَلَيْلٌ مُرْجِحِنٌ : ثَقِيلٌ وَاسِعٌ.

* وَارْجَحَنَ السَّرَابُ : ارْتَفَعَ ، قَالَ الْأَعَشَى :

تَدَّرُّ عَلَى أَسْوَاقِ الْمُمْتَرِينَ

رَكُضًا إِذَا مَا السَّرَابُ ارْجَحَنَ (٣)

* وَالْحُجْرُوفُ : دُوَيْبِيَةٌ طَوِيلُهُ الْقَوَائِمُ أَعْظَمُ مِنَ النَّمْلَةِ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : هِيَ الْعُجْرُوفُ.

وَقَدْ تَقَدَّمَتْ فِي الْعَيْنِ.

* وَرِيحٌ حَرْجَفٌ : بَارِدَةٌ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

إِذَا اغْبَرَّ آفَاقُ السَّمَاءِ وَهَتَكَتْ

سُتُورَ بُيُوتِ الْحَيِّ نَكْبَاءُ حَرْجَفُ (٤)

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : إِذَا اشْتَدَّتْ الرِّيحُ مَعَ بَرْدٍ وَيُسُّ فَهِيَ حَرْجَفٌ.

* وَلَيْلَةٌ حَرْجَفَةٌ : بَارِدَةٌ الرِّيحِ عَنِ أَبِي عَلِيٍّ فِي التَّذَكِيرِ لَهُ.

* وَالْحَبِجْرُ وَالْحَبِجْرُ : الوتر الغليظ ، قال :

أرمى عليها وهي شيء بُجْرُ

والقوسُ فيها وترٌ حَبِجْرٌ (٥)

ص: ٥٤

-
- ١- البيت لعدى بن زيد فى ديوانه ص ١٧٢ ؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (رجحن) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٣٠٩) ؛ وتاج العروس (رجحن).
 - ٢- البيت للنابغه الذبياني فى ديوانه ص ١٤١ ؛ ولسان العرب (رجحن) ، وتهذيب اللغة (٥ / ٣١٠) ؛ وتاج العروس (رجحن) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١٣ / ٥١) ؛ وأساس البلاغه (رجح).
 - ٣- البيت للأعشى فى ديوانه ص ٧٣ ؛ ولسان العرب (رجحن) ، وتاج العروس (رجحن) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١٠ / ١٨).
 - ٤- البيت للفرزدق فى ديوانه (٢ / ٢٧) ؛ ولسان العرب (حرجف) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٣٠٩) ؛ وتاج العروس (حرجف).
 - ٥- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (بجر) ، (جبجر) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٣١٥) ، (١١ / ٦٢) ، وتاج العروس (بجر) ، (جبجر) ؛ والمخصص (٦ / ٤٥) ؛ وديوان الأدب (٢ / ٥٥) ، وتمامه : * وهى ثلاث أذرع وشبر *.

* والحُبَّاجِرُ ، كذلك. ولم يعين أبو عبيدٍ الحُبَّجَرَ من أى نوعٍ هو ، إنما قال : الحِجْبِرُ : الغليظُ ، وقد احبَّبَجِرُ ، فأما ما أنشده ابنُ الأعرابيِّ من قوله :

* تُخْرِجُ مِنْهَا ذَنْبًا حُنَّاجِرًا* (1)

بالنون ، فلم يُفسره ، والصحيح عندي « ... ذَنْبًا حُبَّاجِرًا » بالباء ، كما تقدم ، وهو الغليظ.

* والحُبُّجِرُ والحُبَّاجِرُ : ذكرُ الحُبَّارى.

والمُحَبَّبَجِرُ : المنتفخ غضبا.

* والحُبُّجِرُ ، والحُبَّارِجُ ذكرُ الحُبَّارى كالحُبُّجِرِ والحُبَّاجِرِ.

* والحُبُّجِرُ والحُبَّارِجُ : دُوبيه.

* وفرسٌ جَحْرَبٌ وجَحَارِبٌ : عظيم الخلق.

* والجَحْرَبُ من الرجال : القصيرُ الضخمُ الجسم.

* والجَحِيبَارُ : الضخمُ ، وقيل : الواسعُ الجوفِ ، عن كراع ، قال : لا يكاد يوجد على فِعْنَلَالٍ غيرُهُ.

* وحَزَجَمَ الإِبِلَ : رَدَّ بعضها على بعضٍ.

* واحزَنَجَمَ الرجلُ : أراد الأمرَ ثم كَذَّبَ عنه.

* واحزَنَجَمَ القومُ : اجتمعَ بعضهم إلى بعضٍ.

* واحزَنَجَمَتِ الإِبِلُ : اجتمعتْ وبرَكَتْ.

* ورجلٌ جَحْدَمٌ وجَحَارِمٌ : سيئُ الخلقِ ضَيِّقُهُ ، وهى الجَحْرَمَةُ.

* والحِنَجِلُ من النساءِ : الضَّخْمَةُ الصَّخَّابَةُ البديئةُ ، عن كراع.

* والحُنْجَلُ : ضربٌ من السباعِ.

* والحَفْلَجُ والحَفَالِجُ : الأفْحَجُ.

* والجَحْفَلُ : الجيشُ الكثيرُ ، ولا يكون ذلك حتى تكون فيه خيلٌ.

* وَالْجَحْفَلُ : السِّدُّ الْكَرِيمُ.

* وَتَجَحْفَلُ الْقَوْمُ : تَجْمَعُوا ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

* وَجَحْفَلُهُ الدَّابَّةُ : مَا تَنَاوَلُ بِهِ الْعَلْفَ ، وَقِيلَ : الْجَحْفَلَةُ مِنَ الْخَيْلِ وَالْحُمْرِ وَالْبَغَالِ ، بِمَنْزِلَةِ الشَّفَةِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْمِشْفَرِ لِلْبَعِيرِ ، وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُهُمْ لِدَوَاتِ الْخَفِّ ، فَقَالَ :

ص : ٥٥

١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (حجبر) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٣١٥) ؛ وتاج العروس (حجبر).

جَابَ لَهَا لُقْمَانُ فِي قِلَاتِهَا

مَاءٌ نَقَوْعًا لِيَصْدَا هَامَاتِهَا

تَلَهَّمَهُ لَهُمَا بِجَحْفَلَاتِهَا (١)

* وَالْجَحْفَلُ: الغليظُ ، وهو أيضا الغليظُ الشفتين ، نونه مُلحَقُهُ له ببناءِ سَفْرَجِلٍ .

* وَالْجَبَاجِلُ: القصيرُ المجتمعُ الخلقِ .

* وَشَيْخُ جِلْحَابٍ وَجِلْحَابُهُ: كبيرُ مَوْلٍ .

* وَالْجِلْحَبُ: القويُّ الشديدُ ، قال :

وهي تريدُ العزَبَ الجِلْحَبَا (٢)

* وَالْمُجْلِحِبُ: الممتدُّ ، ولا أَحَقُّهُ .

* وَالْجِلْبِخُ مِنَ النِّسَاءِ: الدَّيْمِيَّةُ القميئةُ القصيره ، قال الضحَّاكُ العامريُّ :

إِنِّي لِأَقْلِي الْجِلْبِخَ الْعَجُوزَا

وَأَمَقُ الْفَتِيَّةَ الْعُكْمُوزَا (٣)

* وَحَمَلَجَ الْحَبَلُ: فَتَلَهُ .

* وَالْحِمْلَاجُ: الْحَبَلُ الْمُحْمَلِجُ .

* وَالْمُحْمَلِجَةُ مِنَ الْحَمِيرِ: الشديدةُ الطيِّ والجِدَلِ .

* وَالْحِمْلَاجُ: قَرْنُ الثَّوْرِ وَالطَّبِي ، وهو أيضا : مِنْفَاخُ الصَّائِغِ .

* وَجَحَلِمَهُ: صرَعَهُ ، قال :

وَعَادِرُوا سِرَاتِكُمْ مُجَحَلِمَهُ (٤)

* وَجَحَلِمَ الْحَبَلُ ، مِثْلُ حَمَلَجِهِ .

* وَاجْلَحَمَ الْقَوْمُ: اجتمعوا ، قال :

- ١- الرجز بلا- نسبه فى لسان العرب (درأ)، (جحفل)، (لهم)؛ وتاج العروس (درأ)، (لهم)، وتمامه من اللسان: * يسيل درءا بين جانحاتها*.
- ٢- الرجز بلا- نسبه فى لسان العرب (جلحب)؛ وتهذيب اللغة (٣١٥ / ٥)؛ والمخصص (٢ / ٦٨)؛ وتاج العروس (جلحب)، وتمامه من اللسان: * يسكب ماء الظهر فيها سكباً*.
- ٣- الرجز للضحاك العامرى فى لسان العرب (جلبح)؛ وتاج العروس (جلبح)؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (عكمز)؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٣٠٧)، (٥ / ٣١٥)؛ وتاج العروس (عكبز)؛ والمخصص (٣ / ١٦١).
- ٤- الرجز بلا- نسبه فى لسان العرب (جحللم)، وتهذيب اللغة (٥ / ٣١٤)؛ وجمهره اللغة ص ١١٣٥، وتاج العروس (جحللم)، وصدرة من اللسان: * هم شهدوا يوم النّسار الملحمة*.

* نَضْرِبُ جَمْعِيَهُمْ إِذَا اجْلَحُوا* (١)

* وَجَلَمَحَ رَأْسَهُ : حَلَقَهُ.

* وَطَرِيقٌ لَحْجَمٌ : وَاسِعٌ وَاضِحٌ ، حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ ، وَأَرَى حَاءَهُ بَدَلًا مِنْ هَاءٍ لَهْجَمٍ.

* وَالْحُنْجُفُ وَالْحُنْجَفَةُ : رَأْسُ الْوَرِكِ إِلَى الْحَبَبَةِ.

* وَالْحُنْجُوفُ : طَرَفُ حَرْقَفِهِ الْوَرِكِ.

* وَحُنْجُوفٌ : دَوِيْبِهِ.

* وَالْحِنْجُجُ : أَضْحَمُ الْبَخِيلِ.

* وَالْحِنْجُجُ : أَضْحَمُ الْقَمَلِ.

* وَالْحُنْبُجُ : السَّبْتَلَةُ الْعَظِيمَةُ ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، وَأَنْشَدَ لِبَنَدَلِ بْنِ الْمُثَنَّى فِي صِفَةِ الْجَرَادِ :

* يَفْرُكُ حَبَّ السُّنْبِلِ الْحُنَابِجِ* (٢)

* وَالْجَحْنَبُ وَالْجَحَنَّبُ ، كِلَاهُمَا : الْقَصِيرُ الْقَلِيلُ. وَقِيلَ : هُوَ الْقَصِيرُ فَقَطْ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقِيدَ بِالْقَلَّةِ.

* وَالْحُنْبُجُ : الْعَظِيمُ.

الحاء والشين

* الشَّحْشَارُ : الطَّوِيلُ.

* وَالطَّرْشَحُ : الْإِسْتِرْخَاءُ ، وَقَدْ طَرَشَحَ.

* وَالشُّنْحُوطُ : الطَّوِيلُ ، مَثَلُ بِهِ سَبْوِيهِ ، وَفَسَّرَهُ السِّرَافِيُّ.

* وَالشَّمْحَطُ ، وَالشَّمْحَاطُ ، وَالشَّمْحُوطُ : الْمَفْرِطُ طَوْلًا.

* وَالْحِثْرُشُ وَالْحِثْرُوشُ : الصَّغِيرُ الْجِسْمِ النَّزِقُ مَعَ صِلَابِهِ.

* وَتَحْتَرَشَ الْقَوْمُ : حَشَدُوا.

- ١- الرجز للعجاج فى ديوانه (٢ / ١٣١ ، ١٣٢) ؛ ولسان العرب (خذب) ، (جلخم) ؛ وتاج العروس (جلخم) ؛ وتهذيب اللغة (٧ / ٢٨٧) ؛ وبلا نسه فى مجمل اللغة (١ / ٤٨٥) ؛ ومقاييس اللغة (١ / ٥١٣) ؛ والمخصص (٣ / ١٤٦) ، (٦ / ٨٥) ؛ وتهذيب اللغة (٧ / ٦٣٩) ، وتمامه من اللسان : * خوادبا اهونهنّ الأمّ *، ويروى فى اللسان كذلك (اجلخموا) بالخاء المعجمه.
- ٢- الرجز لجنـدل بن المثنى فى لسان العرب (حـبـج) ، (حـنـدج) ، (كـفـنـج) ؛ وتاج العروس (حـبـج) ؛ ولأبى جنـدل الطهوى فى شرح عمده الحافظ ص ٤٩٢ ؛ وبلا- نسه فى كتاب العين (٣ / ٣٢٩) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٣١١ ، ٣١٦) ، وتمامه من اللسان : * بالقاع فرك القطن بالمحالج * ، وهو فى اللسان أيضاً بلفظ (الكنافج) بدلاً من (الحنابج).

* وَشَرَاحِيلُ وَشَرَاحِينُ : اسْمُ رَجُلٍ ، نُونُهُ بَدَلٌ . وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : كُلُّ اسْمٍ كَانَ فِي آخِرِهِ (إِ ي ل) أَوْ (أ ل) ، فَهُوَ مُضَافٌ إِلَى اللَّهِ جَلٍّ وَعَزٍّ ، وَهَذَا لَيْسَ بِصَحِيحٍ ، إِذْ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَكَانَ مَصْرُوفًا ؛ لِأَنَّ الْإِلَّ وَالْإِلَّ عَرَبِيَّانِ .

* وَحَرَشَنُ : اسْمٌ .

* وَالْحَرَشُونُ : جِنْسٌ مِنَ الْقَطَنِ لَا يَنْتَفِشُ وَلَا تُدَيِّشُهُ الْمَطَارِقُ ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ :

* كَمَا تَطَايِرَ مُنْدُوفِ الْحَرَّاشِينَ * (١)

* وَالْحَرَشَفُ : صِغَارُ كُلِّ شَيْءٍ .

* وَالْحَرَشَفُ : الْجِرَادُ مَا لَمْ تَثْبُتْ أَجْنَحَتُهُ ، قَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ :

كَأَنَّهُمْ حَرَشَفٌ مَبْثُوثٌ

بِالْجَوِّ إِذْ تَبْرُقُ النَّعَالُ (٢)

شَبَّهَ الْخَيْلَ بِالْجِرَادِ .

* وَالْحَرَشَفُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ .

* وَالْحَرَشَفُ : فُلُوسُ السَّمَكِ .

* وَالْحَرَشَفُ : نَبْتُ .

* وَحَرَشَفُ السَّلَاحِ : مَا زَيْنَ بِهِ .

* وَالْحَرَشَفُ : الرَّجَالُ .

* وَاحْرَنْفَشَ الدِّيَكُ : تَهَيَّأَ لِلْقِتَالِ وَأَقَامَ رِيَشَ عُنُقِهِ ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْقِتَالِ وَالْغَضَبِ وَالشَّرِّ . وَقَالَ هَرْمٌ بِنُ زَيْدِ الْكَلْبِيِّ : « إِذَا أَحْيَا النَّاسُ فَأَخْصِي بَوَا قُلْنَا : قَدْ أَكَلَاَتِ الْأَرْضُ ، وَأَخْصَبَ النَّاسُ ، وَاحْرَنْفَشَتِ الْعَنْزُ لِأَخْتِهَا وَلِحَسِّ الْكَلْبِ الْوَضَرَ » قَالَ : « وَاحْرَنْفَشَ الْعَنْزُ : ازْبِرَارُهَا وَتَنْصُبُ شَعْرَهَا وَزَيْفَانِهَا فِي أَحَدِ شَقِيئِهَا لِتَنْطَحَ صَاحِبَتَهَا ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ مِنَ الْأَشْرِ حِينَ ازْدَهَتْ وَأَعْجَبَتْهَا نَفْسُهَا ، وَيَلْحَسُ الْكَلْبُ الْوَضَرَ لَمَّا يُفْضِلُونَ مِنْهُ ، وَيَدْعُونَ مِنْ إِخْلَاصِ السَّمَنِ ، فَلَا يَأْكُلُونَهُ مِنَ الْخِصْبِ وَالسَّنَقِ » .

* وَاحْرَنْفَشَ الْكَلْبُ وَالْهَرُّ : تَهَيَّأَ لِمِثْلِ ذَلِكَ .

- ١- الشطر بلا نسيه فى لسان العرب (حرشن) ؛ ومجمل اللغه (٢ / ٤٣) ، ومقاييس اللغه (٢ / ٤٠) ؛ وتاج العروس (حرشن).
- ٢- البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ١٩٣ ؛ ولسان العرب (حرشف) ، (نعل) ؛ وجمهره اللغه ص ٩٥٠ ؛ والمخصص (٨ / ١٧٤) ؛ وتاج العروس (حرشف) ، (نعل) ؛ وبلا نسيه فى تهذيب اللغه (٥ / ٣١٧) ؛ وكتاب العين (٢ / ١٤٣) ؛ والمخصص (١٧ / ٥).

* واحْرَنْفَشَتِ الرِّجَالُ : إذا صَرَ عَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

* والشُّرْحَافُ : القَدَمُ الغَليظَةُ.

* ورجلٌ شُرْحَافٌ : عريضُ صَدْرِ القَدَمِ.

* وشُرْحَافٌ : اسمُ رجلٍ ، منه.

* واشْرَحَّفَ الرجلُ للرجلِ _ والدائِبَةُ للدائِبَةِ _ : تهيأ لقتالِهِ ، قال :

لما رأيتُ العبدَ مُشْرَحِفًا

للسرِّ لا يُعطى الرجالَ النَّصْفَا

أعدمتُهُ عُضاضَهُ والكَفَا (١)

والعُضاضُ : ما بين رَوْتِهِ الأنْفِ إلى أصلِهِ ، وكذلك التَّشْرُحُفُ ، قال :

* لما رأيتُ العبدَ قد تَشْرَحِفَا* (٢)

* والشُّرْحَافُ. والمُشْرَحِفُ : السَّرِيعُ ، أنشد ثعلبُ :

تَرْدِي بِشُرْحَافِ المَغَاوِرِ بَعْدَمَا

نَشَرَ النِّهَارُ سِوَادَ لَيْلٍ مُظْلَمٍ (٣)

* والفِرْشَاحُ من النِّسَاءِ : الكَبِيرَةُ السَّمِجَةُ ، وكذلك هِيَ من الإِبِلِ ، قال :

سَقَيْتِكُمْ الفِرْشَاحَ نَابًا لَأُمَّكُمْ

تَدْبُونُ لِلْمَوْلَى دَبِيبَ العِقَارِبِ (٤)

* والفِرْشَاحُ : الأَرْضُ الواسِعَةُ العَرِيضَةُ.

* وحَافِرٌ فِرْشَاحٌ : مُنْبَطِحٌ.

* وَتَفَرَّشَحَتِ الناقَةُ : تَفَحَّجَتْ لِلحَلَبِ.

* وَفَرَّشَحَ الرجلُ : وَثَبَ وَثَبًا مُتْقَارِبًا.

* والْفَرَشْحَةُ : أن يقعد مُسْتَرخِيَا فَيُلصِقَ فِخْذِيهِ بِالْأَرْضِ ، كَالْفَرَشَطَةِ سِوَاءً. وقال اللّحيانيّ : هو أن يقعد ويفتح ما بين رجليه. وقال أبو عبيدٍ : الْفَرَشْحَةُ : أن يفرّج بين رجليه ويأعدّ إحداهما من الأخرى ، ومنه حديث ابن عمر : أنه كان يُفَرِّشُحُ رِجْلِيهِ فِي الصَّلَاةِ (٥).

ص: ٥٩

١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (عضض) ، (غضض) ، (شرحف) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٧٥) ، (٥ / ٣١٩) ، وتاج العروس (عضض) ، (غضض) ، (شرحف) ؛ والمخصص (١ / ١٢٩).

٢- انظر السابق.

٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (شرحف) ، وتاج العروس (شرحف).

٤- البيت بلا نسبه في لسان العرب (فرشح) ، والمخصص (١ / ٥٠) ؛ وكتاب الجيم (٣ / ٤٧) ؛ وتاج العروس (فرشح).

٥- ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (١ / ٢٦٧) ، وفيه : « ... لا يفرشح رجليه ».

* وَأَفْعَى حَرِبِشُ : وَحَرَبِيشُ ، كَثِيرَةُ السَّمِّ ، خَشِنَةُ الْمَسِّ ، شَدِيدَةُ صَوْتِ الْجَسَدِ إِذَا حَكَّتْ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ مُتَحَرِّشَةً .

* وَالْحَرَبِيشُ : حَيْثُ كَالْأَفْعَى ذَاتُ قَرْنَيْنِ .

* وَالشَّرْمَحُ وَالشَّرْمِجِيُّ مِنَ الرِّجَالِ : الْقَوِيُّ الطَّوِيلُ .

* وَالشَّرْمَحَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الطَّوِيلَةُ الْخَفِيفَةُ الْجِسْمِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ الطَّوِيلَةُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ خِفَّةَ الْجِسْمِ ، وَأَنْشَدَ :

* وَالشَّرْمَحَاتُ عِنْدَهَا قُعودٌ * (١)

يقول : هِيَ طَوِيلَةٌ حَتَّى إِنْ النِّسَاءَ الشَّرْمِجَ لَيَصْرُنَ قُعوداً عِنْدَهَا بِالإِضَافَةِ إِلَيْهَا ، وَإِنْ كُنَّ قَائِمَاتٍ .

* وَالشَّرْمِجُ ، كَالشَّرْمَحِ قَالَ :

أَظَلَّ عَلَيْنَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ بُرْدَةٌ

أَشْمُ طَوِيلُ السَّاعِدَيْنِ شَرْمِجٌ (٢)

* وَالشَّفْلُحُ : الْحِرُّ الْغَلِيظُ الْحُرُوفِ الْمَسْتَرْحَى .

* وَالشَّفْلُحُ أَيْضاً : الْغَلِيظُ الشَّفَةِ الْمُسْتَرْحِيهَا .

وقيل : هُوَ مِنَ الرِّجَالِ : الْوَاسِعُ الْمُنْخَرِيزِ الْعَظِيمِ الشَّفَتَيْنِ ، وَمِنَ النِّسَاءِ : الضَّخْمَةُ الْأَسْكَنِيَّةِ الْوَاسِعَةُ الْمَتَاعِ .

* وَشَفَةُ شَفْلَحُهُ : غَلِيظَةٌ .

* وَلِثَةُ شَفْلَحُهُ : كَثِيرَةُ اللَّحْمِ عَرِيضَةٌ .

* وَالشَّفْلُحُ : ثَمَرُ الْكَبِيرِ إِذَا تَفْتَحَ ، وَاحِدَتُهُ شَفْلَحَةٌ وَإِنَّمَا هِيَ تَشْبِيهُ .

* وَالشَّفْلُحُ : شَجَرٌ ، عَنِ كُرَاعٍ ، وَلَمْ يُحْلَهُ .

* وَحَشْبَلَةُ الرَّجْلِ : مَتَاعُهُ .

* وَالْبَحْشَلُ وَالْبَحْشَلِيُّ مِنَ الرِّجَالِ : الْأَسْوَدُ الْغَلِيظُ ، وَهِيَ الْبَحْشَلَةُ .

* وَالْحَنْفِشُ : الْحَيْثُ الْعَظِيمَةُ ، وَعَمَّ كُرَاعٌ بِهِ الْحِيَةَ .

* وَشَنْحَفٌ : طَوِيلٌ .

- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (شرمح) ؛ وتاج العروس (شرمح).
- ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (شرمح) ؛ والمخصص (٦٧ / ٢) ؛ وتهذيب اللغة (٣١٧ / ٥) ؛ وتاج العروس (شرمح).

* وَحَبَبَشٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، قَالَ لَيْدٌ :

وَنَحْنُ أَتَيْنَا حَبَبَشًا بَابِنِ عَمِهِ

أَبَى الْحِصْنِ إِذْ عَافَ الشَّرَابَ وَأَقْسَمَا (١)

الحاء والضاد

* الدَّحْرُضَانِ : مَوْضِعَانِ ، أَحَدُهُمَا دُحْرُضٌ وَالْآخَرُ وَشِيعٌ قَالَ عَنَتْرَةُ :

شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّحْرُضَيْنِ فَأَصْبَحْتُ

زَوْرَاءَ تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ (٢)

* وَالْحَرْفَضَةُ : النَّاقَةُ الْكَرِيمَةُ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

* وَحَفْرَضُصٌ : جَبَلٌ مِنَ السَّرَاهِ فِي شَقِّ تَهَامَةٍ ، هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

* وَحَضْرَبَ حَبْلَهُ وَوَتَرَهُ : شَدَّهُ .

* وَكُلُّ مَمْلُوءٍ مُحَضْرَبٌ ، وَالظَّاءُ أَعْلَى ، وَالْحَضْرَمِيَّةُ : اللُّكْنَةُ .

* وَحَضْرَمٌ فِي كَلَامِهِ : لَحَنٌ وَخَالَفَ بِالْإِعْرَابِ عَنْ وَجْهِ الصَّوَابِ .

* وَالْحَضْرَمَةُ : الْخَلْطُ .

* وَشَاعَرٌ مُحَضْرَمٌ : أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ ، وَالْحَاءُ أَعْلَى وَأَعْرَفٌ .

* وَالْحَنْضَلَةُ : الْمَاءُ فِي الصَّخْرَةِ ، قَالَ أَبُو الْقَادِحِ :

حَنْضَلَةُ الْقَادِحِ فَوْقَ الصَّفَا

أَبْرَزَهَا الْمَائِحُ وَالصَّادِرُ (٣)

وَقَالَ آخَرٌ :

حَنْضَلَةٌ فَوْقَ صَفَا ظَاهِرٍ

مَا أَشْبَهَ الضَّاهِرَ بِالنَّاصِرِ (٤)

الضاهِرُ ، والضَّهْرُ : أعلى الجبلِ ، وسيأتي ذكره. والناضِرُ : الطُّحْلُبُ.

* والحَنْضَلَةُ أيضا : القَلْتُ في صخره.

* واضْمَحَلَّ الشَّيْءُ ، واضْمَحَرَ ، على البدل ، عن يعقوب ، وامْتَضَحَلَّ ، على القلبِ ، كل ذلك : ذهبَ. والدليل على القلب أن المصدرَ إنما هو على اضْمَحَلَّ دون امْتَضَحَلَّ ، وهو الاضْمِحْلَالُ ، ولا يقولون : امضِحْلال.

ص: ٦١

-
- ١- البيت للبيد في ديوانه ص ٢٨٥ ؛ ولسان العرب (حنبش) ؛ وتاج العروس (حنبش).
 - ٢- البيت لعنتره في ديوانه ص ٢٠١ ؛ وأدب الكاتب ص ٥١٥ ؛ وجمهره اللغه ص ٨٧٢ ، ١١٧٠ ؛ ولسان العرب (نبت) ، (دحرض) ، (وسع) ، (وشع) ، (ولم) ؛ وتاج العروس (دلم) ؛ وبلا نسبه في رصف المباني ص ١٥١ ؛ وشرح المفصل (١١٥ / ٢).
 - ٣- البيت لأبي القادح في لسان العرب (حنضل) ؛ والمخصص (١٠ / ٥٤).
 - ٤- البيت بلا نسبه في لسان العرب (ضهر) ، (ضفل) ؛ وتاج العروس (ضهر).

* الصَّلَطَةُ : العريضة من النساء.

* واضلنطحت البطحاء : اتسعت ، قال طريح :

أنت ابن مُصلنطحِ البطحِ ولم

تعطف عليكِ الحِثيُّ والوُلجُ (١)

يمدحه بأنه من صميم قريش ، وهم أهل البطحاء.

* ونصل مُصلنطح : عريض.

* ومكان صلاطح : عريض ، ومنه قول الساجع : صلاطح بلاطح . بلاطح إتباع.

* والصلوطح : موضع ، قال :

إني بعيني إذ أمت حمولهم

بطن الصلوطح لا ينظرن من تبعنا (٢)

* والصرودح : المكان الصلب ، وكذلك الصرداخ ، والسين لغة.

* والصرودحه : الصحراء التي لا تنبت ، وهي غلظ من الأرض مستوية.

* والصرودح : المكان المستوي.

* والصروداح : الفلاة التي لا شيء فيها. عن كراع.

* والصلودح : الصلب.

* والصلندحه : الصلبه.

* والضمامح والضمامحى : الخالص من كل شيء.

* والضمامح والضمامحى : الصلب الشديد.

* وصوت صمادح وصمادحى وصميدح : شديد ، قال :

* ما لى عَدِمَتْ صَوْتَهَا الصَّمِيدُحَا* (٣)

* وَالصَّمِيدُحُ : الخِيَارُ ، عن ابن الأعرابي وأنشد بيتا فيه :

* وَسَطُوا الصَّمِيدُحَ وانْتَمَا* (٤)

ص: ٦٢

١- البيت لطريح بن إسماعيل الثقفي في ديوانه ص ٤٠٦ ؛ ولسان العرب (ولج) ، (صلطح) ؛ والتنبيه والإيضاح (١ / ٢٢٢) ؛ وجمهره اللغة ص ٤٩٤ ؛ وتاج العروس (ولج) ، (صلطح) ؛ ولابن قيس الرقيات في ملحق ديوانه ص ١٧٩ ؛ ولسان العرب (صلطح) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٣٣٨) ، (١١ / ١٩٢) ؛ والمخصص (١٠ / ١٠٣) ؛ ولعبيد الله بن قيس الرقيات في تاج العروس (صلطح) ؛ وبلا نسبة في لسان العرب (طرق).

٢- البيت للقيط بن يعمر في ديوانه ص ٣٨ ؛ وبلا نسبة في لسان العرب (صلطح) ؛ وتاج العروس (صلطح).

٣- الرجز بلا نسبة في لسان العرب (صمدح) ؛ وتاج العروس (صمدح).

٤- هذا جزء من بيت ، وهو بلا نسبة في لسان العرب (صمدح).

* وَنَبِيذٌ صُمَادِحِيٌّ : قد أدركَ وَخَلَصَ.

* وَالصَّرْتَفَحُ : الشَّدِيدُ الخُصُومَةُ وَالصَّوْتِ ، كَالصَّرْتَفَحِ ، وَصَرَاحٌ ثَعْلَبٌ بِأَنَّ المَعْرُوفَ إِنَّمَا هُوَ بِالفَاءِ.

* وَحَزَبَصَ الأَرْضَ : أَرْسَلَ فِيهَا المَاءَ.

* وَالْحَضْرَمُ : الثَّمَرُ قَبْلَ النُّضْجِ.

* وَالْحَضْرِمَةُ ، بِالفَاءِ : حَبُّ العِنَبِ حِينَ تَثْبُتُ عَن أَبِي حَنِيفَةَ . وَقَالَ مَرَّةً : إِذَا عَقَدَ حَبُّ العِنَبِ فَهُوَ حَضْرِمٌ ، قَالَ : وَلَا يَزَالُ العِنَبُ مَا دَامَ أَحْضَرَ حَضْرِمًا .

* وَالْحَضْرَمُ : العُودُ قُ ، وَهِيَ الحَدِيدَةُ الَّتِي تَخْرُجُ بِهَا الدَّلْوُ .

* وَرَجُلٌ حَضْرِمٌ وَمُحَضْرَمٌ : ضَيْقُ الخُلُقِ بِخَيْلٍ ، وَقِيلَ : حَضْرِمٌ : فَاحِشٌ ، وَمُحَضْرَمٌ : قَلِيلُ الخَيْرِ .

* وَعَطَاءٌ مُحَضْرَمٌ : قَلِيلٌ .

* وَحَضْرَمَ قَوْسَهُ : شَدَّ وَتَرَاهَا .

* وَالْحَضْرَمَةُ : شِدَّةُ فَتْلِ الحَبْلِ .

* وَالْحَضْرَمَةُ : الشَّيْخُ .

* وَشَاعِرٌ مُحَضْرَمٌ : أَدْرَكَ الجَاهِلِيَّةَ وَالإِسْلَامَ . وَقَدْ تَقَدَّمَتْ فِي الضَّادِ .

* وَحَضْرَمَ القَلَمَ : بَرَأَهُ .

* وَحَضْرَمَ الإِنَاءَ : مَلَأَهُ ، عَن أَبِي حَنِيفَةَ .

* وَتَحَضْرَمَ الزَّبْدُ : تَفَرَّقَ فِي شِدَّةِ البَرْدِ فَلَمْ يَجْتَمِعَ .

* وَالْحَضْلِبُ ، وَالْحَضْلِيمُ : التَّرَابُ .

* وَالْحَنْفِصُ : الصَّغِيرُ الجِسْمِ .

* وَصُنَابِجٌ : اسْمُ أَبِي بَطْنٍ مِنَ العَرَبِ ، مِنْهُمْ صَفْوَانُ بْنُ عَسَّالِ الصُّنَابِجِيِّ ، صَحِبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

* اسْحَنْطَرَ : وَقَعَ عَلَى وَجْهِهِ .

* وَجَارِيَةٌ سَلْطَحَةٌ : عَرِيضَةٌ .

* وَالسُّلَاطِحُ : الْعَرِيضُ .

ص : ٦٣

* وَالسَّنَطْحُ : الفضاء الواسع ، وقد تقدم في الصاد.

* وَأَسْلَنْطَحَ : وقع على وجهه ، كاسْحَنْطَرَ.

* وَأَسْلَنْطَحَ الوادى : اتسع.

* وَالسَّرْدَاخُ وَالسَّرْدَاخَةُ : الناقَةُ الطويلة ، قال :

* أن تركب الناجية السرداخا* (١)

* وَالسَّرْدَاخُ _ أَيْضاً _ : جماعة الطَّلح ، واحده سِرْدَاخَةٌ.

* وَالسَّرْدَاخُ : مكانٌ لينٌ يُنبِتُ النجمه والنَّصِيَّ والعِجْلَةَ.

* وَأَرْضُ سِرْدَاخٍ : بعيدة.

* وَالسَّرْدَاخُ : الضخْم ، عن السيرافى.

* وَالْحِنْدِسُ : الظلمة.

* وَالْحِنْدِسُ : ثلاثُ ليالٍ من الشهر ، لُظْمَتِهِنَّ.

* وَأَسْوَدُ حِنْدِسٍ : شديدُ السوادِ ، كقولك : أسودُ حالِكٌ.

* وَالذُّخْمُ وَالذُّخْمُسُ ، وَالذُّحَامِسُ وَالذُّخْمَانِيُّ وَالذُّحْمَسَانِيُّ ، كل ذلك : العظيمُ مع سوادٍ.

* وَالذُّمَاحِسُ : السَّيِّئُ الخَلْقِ.

* وَالذُّخْمَانِيُّ ، وَالذُّحْمَسَانِيُّ : السمينُ الحادرُ فى أدمه.

* وَدَحْمَسَ الليلُ : أظلمَ.

* وَليلٌ دَحْمَسٌ : مُظْلِمٌ ، قال :

وَأَدْرَعِي جِلْبَابَ لَيْلٍ دَحْمَسٍ

أَسْوَدَ دَاخٍ مِثْلَ لَوْنِ السُّنْدِسِ (٢)

* وَأَرْضُ سِرْتَاخٍ : كريمه.

١- الرِجْزُ بلا نِسْبَةٍ في لسانِ العَرَبِ (سردح) ؛ وتاجُ العروسِ (سردح).

٢- الرِجْزُ بلا نِسْبَةٍ في لسانِ العَرَبِ (دحمس) ؛ وتهذيبُ اللُغَةِ (٥ / ٣٢٣) ؛ وتاجُ العروسِ (دحمس) ، (درع) ؛ والمُخَصَّصُ (٩ / ٣٩).

أدر كُتِّها تأفُّرٌ دونَ العُتُّوتِ

تلكَ الخَرِيعِ والهَلوكِ الشُّلُحوتِ (١)

* والحُرْسُفونَ [الحُرْسُونُ]: البعيرُ المهزولُ ، عن الهجرى ، وأنشد لعمارِ بنِ النبُولانيِّه الكلبى :

وتابعٍ غيرِ متبوعٍ حلائله

يُزجِنَ أفْعَدَه حُدبا حراسينا (٢)

والقصيدةُ التى فيها هذا البيتُ مجروره القوافى وأولها :

ودَّعتُ نَجداً وما قلبى بِمحزونٍ

وداعَ مَنْ قد سَلا عنها إلى حينٍ

* والمُسْحَنَفُ: الماضى السرىع ، وهو أيضا : الممتدُّ.

* واسْحَنَفَرَ الرجلُ فى منطِقِه : مضى فيه.

* واسْحَنَفَرَ المطرُ : كثر ، قال أبو حنيفة : المُسْحَنَفُ : الكثيرُ الصبِّ الواسعُ قال :

أغرَّ هزيمٌ مُسْتَهْلٌ رباهُ

لهُ فُرُقٌ مُسْحَنَفِرَاتٌ صَوادِرُ (٣)

* وأرضُ حَرْبِيسٍ : صُلبُه كعربِيسٍ.

* والسُّرْحوبُ : الطويلُ الحَسَنُ الجسمِ ، والأثنى سُرْحوبه ، ولم يعرفه الكلابيون فى الإنسِ.

* والسُّرْحوبه من الإبل : السرىعه الطويله ، ومن الخيل : العتيقُ الخفيفُ . وخصَّ بعضهم به الأثنى من الخيل .

* وقيل : فرسٌ سُرْحوبٌ : سُرْحُ الیدینِ بالعدوِ .

* والحِرْسِمُ : السَّم ، عن اللحيانى ، وقال مرَّةً : سقاہُ الله الحِرْسِمَ ، وهو الموتُ .

* والحِرْمِسُ : الأملسُ .

* وأرضُ حِرْماسٍ : صُلبه شديدهُ .

* وَسُنُونٌ حَرَامِسٌ : شِدَادٌ مُجْدِبُهُ ، وَاحِدَهَا حِرْمِسٌ .

* وَالْحُمَارِسُ : الشَّدِيدُ .

* وَالْحُمَارِسُ : اسْمٌ لِلْأَسَدِ ، أَوْ صِفَةٌ غَالِبَةٌ ، وَهُوَ مِنْهُ .

* وَالْحُمَارِسُ : الْجَرِيُّ الشُّجَاعُ ، قَالَ :

ص : ٦٥

-
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (سلحت) ، (عنت) ؛ وتاج العروس (سلحت) ، (عنت) ؛ والمخصص (٣ / ٤).
 - ٢- البيت لعمار بن البولانيه الكلبى فى لسان العرب (حرسن) ؛ وتاج العروس (حرسن).
 - ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (سحفر) ؛ وتاج العروس (سحفر).

* ذُو نَخْوَةٍ حُمَارِسُ عُرْضِيٌّ * (١)

* وَالْحِشْفَلُ : الرديء من كل شيء .

* وَالسُّلْحَفَاءُ وَالسُّلْحَفَاءُ وَالسُّلْحَفَى وَالسُّلْحَفِيَّةُ : من دوابِّ الماء ، وقيل : هي الأنتى من العيالم .

* وَالْفَلْحَسُ : الرجلُ الحريصُ ، والأنتى فَلْحَسَةٌ ، ويقال للكلبِ أيضاً : فَلْحَسٌ .

* وَالْفَلْحَسُ : المرأةُ الرَّسحاءُ .

* وَرَجُلٌ فَلْنَحْسٌ : أَكُولٌ : حكاة كُراع ، وأراه فَلْحَسًا .

* وَالْحَلْبَسُ وَالْحَلْبِسُ وَالْحَلَابِسُ : الشجاعُ .

* وَالْحَلْبَسُ : الحريصُ الملازمُ للشئ لا يفارقه .

* وَحَلْبَسٌ أَيْضًا : من أسماء الأسد .

* وَحَلْبَسٌ فَلَا حَسَاسَ لَهُ ، أَيْ ذَهَبَ ، هذه عن ابن الأعرابي .

* وَبَطْنٌ سَحْبَلٌ : ضَخْمٌ قَالَ هِمِيَانُ :

* وَأَدْرَجَتْ بَطُونَهَا السَّحَابِلَا * (٢)

* وَالسَّحْبَلَةُ مِنَ الْخُصْيِ : الْمُتَدَلِّيَةُ الْوَاسِعَةُ .

* وَالسَّحْبَلُ : الدَّلْوُ الضَّخْمَةُ ، قَالَ :

أَنْزِعْ غَرْبًا سَحْبَلًا رَوِيًّا

إِذَا عَلَا الزُّورَ هَوَى هُوِيًّا * (٣)

* وَوَادٍ سَحْبَلٌ : وَاسِعٌ ، وَكَذَلِكَ سِقَاءُ سَحْبَلٍ . وَسَبْحَلٌ .

* وَالسَّحْبَلُ وَالسَّبْحَلُ : الْعَظِيمُ الْمُسْنُ مِنَ الضَّبَابِ .

* صَحْرَاءُ سَحْبَلٍ : مَوْضِعٌ ، قَالَ جَعْفَرُ بْنُ عُلبَةَ :

لَهُمْ صَدْرٌ سَيْفِي يَوْمَ صَحْرَاءِ سَحْبَلٍ

-
- ١- الرجز للعجاج فى ديوانه (١ / ٥٢٤) ؛ ولسان العرب (عرض) ؛ وتاج العروس (عرض) ؛ وتهذيب اللغه (١ / ٤٦٦) ، وبلا نسبه فى لسان العرب (حمرس).
 - ٢- الرجز لهميان بن قحافه فى لسان العرب (سجبل) ؛ وتاج العروس (سجبل) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٢ / ٢٨).
 - ٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (سجبل) ؛ وتاج العروس (سجبل).
 - ٤- البيت لجعفر بن علبه الحارثى فى لسان العرب (سجبل) ؛ وتاج العروس (سجبل).

* وَالسَّبْحَلُ : الضخْم.

* وَالسَّبْحَلَةُ : العظيمة من الإبل ، وهي الغزيره أيضاً.

* وَالسَّبْحَلَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الطويلة العظيمة ، ومنه قولُ بعضِ نساءِ العربِ تصِفُ ابنتها :

سَبْحَلَةٌ رَبْحَلَةٌ

تَنْمِي نَبَاتِ النَّخْلَةِ (١)

وحكى اللحياني : إنه لسَبْحَلٌ رَبْحَلٌ. أى عظيم وقال : هو على الإتياع ، ولم يفسر ما عني به من الأنواع.

* وَزِقٌ سَبْحَلٌ : طويلٌ عظيمٌ ، وكذلك الرجلُ ، وقول العجاج :

* بِسَبْحَلِ الدَّيْنِ عَيْسَجُورٍ* (٢)

فإن ابن جنى قال : أراد : بِسَبْحَلٍ ، فأسكن الباء ، وحرك الحاء ، وغير حركة السين.

* وَالْمُسْلِحِبُ : الطريق البين الممتد.

* وَالْمُسْلِحِبُ : المُستقيم.

* وَجَاءَ يَتَبَحَّلِسُ ، إذا جاءَ فارغاً لا شيءَ معه ، عن ابن الأعرابي.

* وَالْحِلْسُ : الحريصُ ، قال :

ليس بِقِضْلٍ حِلْسٍ حِلْسِمٍ

عند البُيُوتِ رَاشِنٍ مَقَمٍ (٣)

* وَالْحِفْنِسُ ، وَالْحِفْنِسُ : الصغير الخلق ، وقد تقدم بالصاد.

* وَالسَّنْحَفُ : العظيمة الطويل ، وفي حديث عبد الملك : إنك لَسَنْحَفٌ.

والسَّنْحَافُ مثله ، حكاها الهروي في الغريبين.

* وَالسَّحْنَبُ : الجريء الماضي.

الحاء والزاي

* الزُّخْلُوطُ : الخسيس.

* والحُزْرَةُ : شُعبَةٌ من الجبل ، عن كُراع.

ص: ٦٧

-
- ١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (سبجل) ؛ وجمهره اللغة ص ١١١٥ ؛ وتاج العروس (سبجل).
 - ٢- الرجز للزفيان في ديوانه ص ٩٤ ؛ ولسان العرب (ضخم) ؛ وللعجاج في ملحق ديوانه (٢ / ٢٩٤) ؛ ولسان العرب (سبجل) ؛ وتاج العروس (سبجل) ، وتمامه : * قلت لها والكف في الحرير*.
 - ٣- الرجز لمالك بن مرداس في لسان العرب (قصل) ؛ وتاج العروس (قصل) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (حلس) ، (حلسم) ، (رشن) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٣٢٤) ، (١١ / ٣٤١) ؛ وتاج العروس (حلس) ، (حلسم) ، (رشن) ؛ والمخصص (٣ / ٦٧).

* وَحَزَمَهُ : مَلَأَهُ.

* وَحَزَمَهُ اللهُ : لَعَنَهُ.

* وَحَزَمٌ : رَجُلٌ.

* وَحَزَمٌ : جَمَلٌ مَعْرُوفٌ ، قَالَ :

لَأَعْلِيظَنَّ حَزَمًا بَعْلِي

بَلِيَّتِهِ عِنْدَ وُضُوحِ الشَّرْطِ (١)

* وَالْحَلْزُونُ : دَابَّةٌ تَكُونُ فِي الرَّمْثِ.

* وَالزُّخْلُوفَةُ كَالزُّخْلُوفَةِ ، وَقَدْ تَزَحَلَفَ.

* وَزَحَلَفَ الشَّيْءُ : أَزَلَّهُ.

* وَاذْهَبَ الرَّجُلُ وَاذْهَبَ لَغْتَانِ. مَقْلُوبٌ : تَنَحَّى وَتَأَخَّرَ ، الْأُولَى عَنِ اللَّحْيَانِي ، وَالْأُخْرَى قَلِيلُهُ.

* وَإِنَاءٌ مُرْخَلَفٌ : مَمْلُوءٌ.

* وَالْحَزْبِيلُ : الْحَمَقَاءُ ، وَقِيلَ : الْعَجُوزُ الْمُتَهَدِّمَةُ.

* وَحَزْبِيلٌ : مِنَ الرِّجَالِ : الْقَصِيرُ الْمُؤْتَقُ الْحَلَقِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْقَصِيرُ فَقَطْ.

* وَحَزْبِيلٌ : نَبْتُ ، عَنِ السِّيْرَافِيِّ. وَإِنَّمَا قَصِيْتُ عَلَى النُّونِ بِالزِّيَادَةِ ، وَإِنْ لَمْ يُشْتَقَّ مَا تَذَهَبُ فِيهِ ، لَكَثْرَةِ زِيَادَتِهَا ثَالِثَةً فِيمَا يُظْهِرُهُ الْإِشْتِقَاقُ.

* وَاحْزَأَلَ الشَّيْءُ : ارْتَفَعَ وَاجْتَمَعَ.

* وَالْحِزْبَابُ : الْحِمَارُ الْمُقْتَدِرُ الْحَلَقِ.

* وَالْحِزْبَابُ : الْقَصِيرُ الْقَوِيُّ ، وَقِيلَ : الْغَلِيظُ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ : هُوَ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الْعَرِيضُ.

* وَالْحِزْبَابُ وَالْحِزْبُوبُ : جَزْرُ الْبَرِّ ، وَاحِدَتُهُ حِزْبَابَةٌ ، وَلَمْ أَسْمَعْ حِزْبُوبَةً.

* وَالْحِزْبُوبُ ، وَالْحِزْبَابُ : جَمَاعَةُ الْقَطَا ، وَقِيلَ : ذَكَرَ الْقَطَا.

* والحِزَابُ : الدِّيكُ.

* والحَيْرَبُونُ : العجوزُ ، قال القُطاميّ :

إِذَا حَيْرَبُونَ تَوَقَّدُ النَّارَ بَعْدَمَا

تَلَفَعَتِ الظُّلَمَاءُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ (٢)

ص: ٦٨

-
- ١- الرجز بلا- نسبه فى لسان العرب (بذح) ، (علط) ، (حرزم) ؛ وتاج العروس (بذح) ، (علط) ، (حرزم) ؛ ومقاييس اللغه (١ / ٢١٧) ، وروى فى اللسان : (عند بذوح) و (عند وضوح).
- ٢- البيت للقطامى فى ديوانه ص ٤٦ ؛ ولسان العرب (حزبن) ؛ والشعر والشعراء ص ٧٢٧ ؛ والأغانى ٢٣ / ٢٤.

* وناقَهَ حَيْزَبُونَ : شَهْمَةٌ حديدَةٌ ، وبه فَسَّرَ ثَعْلَبٌ قولَ الحَذَلَمِيِّ يَصِفُ إبلا :

* تَلَبَّطَ فِيهَا كُلُّ حَيْزَبُونَ* (١)

* وَالزَّمْحَنُ وَالزَّمْحَنَةُ : السَّيِّءُ الخُلُقِ .

الحاء والطاء

* دَخَلَطَ الرَّجُلُ : خَلَطَ فِي كَلَامِهِ .

* وَرَجُلٌ ثَلَطِحٌ : هَرِمٌ ذَاهِبُ الأَسنانِ .

* وما عَلَيْهِ طَحْرِبَهُ وَطَحْرِبَهُ وَطَحْرِبَهُ ، أَى قِطْعَهُ خِرْقَةٍ .

* وما فِي السَّماءِ طَحْرِبَهُ ، أَى قِطْعَهُ مِنَ السَّحابِ ، وَقِيلَ : لَطَخَهُ غَيْمٌ . وَأما أَبُو عبيدٍ وابنُ السَّكَيْتِ فَخَصَّ بِها الجَدَّ ، واسْتَعْمَلها بَعْضُهُم فِي النَفْيِ والإِيجابِ .

* وَالطَّحْرِبَةُ : الفَسْوَءُ ، قال :

* وَحاصٌّ مِنا فَرَقًا وَطَحْرِبًا* (٢)

* وما عَلَيْهِ طَحْرِمَهُ ، أَى خِرْقَهُ ، كَطَحْرِبِهِ .

* وما فِي السَّماءِ طَحْرِمَهُ ، كَطَحْرِبِهِ ، أَى لَطَخُ مِنَ غَيْمٍ .

* وَطَحْرَمَ السَّقَاءَ : مَلَأَهُ .

* وَطَمَحَرَ : وَثَبَ وارْتَفَعَ .

* وَطَمَحَرَ القَوْسَ : شَدَّ وَتَرَّها .

* وَرَجُلٌ طَحامِرٌ وَطَحْمَرِيٌّ : عَظِيمُ الجَوْفِ .

* وما فِي السَّماءِ طَحْمَرِيَّةٌ ، أَى شَيْءٌ مِنَ سَحابٍ ، حَكَاهُ يَعقُوبٌ فِي بابِ ما لا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلا بِالجَحْدِ .

* وَطَمَحَرَ السَّقَاءَ : مَلَأَهُ كَطَحْمَرَهُ .

* وَالْمُطَمَحِرُ : المُمْتَلِئُ .

* وشرب حتى اطمَحَرَ ، أى امتلأ ولم يضِرُّهُ ، والخاء لغه ، عن يعقوب .

ص : ٦٩

-
- ١- الرجز للحدلّ في لسان العرب (حزبن) ؛ وللهذليّ في تاج العروس (حزب) ، (لبط) ؛ ولسان العرب (لبط).
 - ٢- الرجز بلا نسبه في المخصص (٥ / ٥٩) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ١٥١) ؛ ولسان العرب (طحرب) ، (عشا) ، وتمامه من اللسان : فأدرك الأعشى الدثور الخنتبا فشُدَّ شداً ذا نجاه ملهبا

* وَالْمُطْمَحِرُّ : الإِنَاءُ الْمُمْتَلِئُ .

* وَرَجُلٌ طُمَاحِرٌ : عَظِيمُ الْجَوْفِ ، كَطُحَامِرٍ .

* وَطَرْمَحُ الْبِنَاءِ وَغَيْرُهُ : عَلَاءُ .

* وَالطَّرِمَاحُ : الْمُرْتَفِعُ ، وَهُوَ أَيْضًا : الطَّوِيلُ ، وَلَا يَكَادُ يَوْجَدُ فِي الْكَلَامِ عَلَى مِثَالِ فِعْلَالٍ إِلَّا هَذَا . وَقَوْلُهُمْ : السَّجَّالَاتُ ، لَضَرْبٍ مِنَ النَّبَاتِ ، وَقِيلَ : هُوَ بِالرُّومِيَّةِ سِجْلَاطُسٌ . وَقَالُوا :

سِنَمَارٌ ، وَهُوَ أَعْجَمِيٌّ أَيْضًا .

* وَالطَّرِمَاحُ : شَاعِرٌ .

* وَالطَّرِمَاحُ : الرَّافِعُ رَأْسَهُ زَهْوًا ، عَنْ أَبِي الْعَمِيثِلِ الْأَعْرَابِيِّ .

* وَالطَّرِمَاحُ ، وَالطَّرْمُوحُ : الطَّوِيلُ .

* وَالطَّرْحُومُ ، نَحْوُهُ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَحْسَبُهُ مَقْلُوبًا .

* وَضَرْبُهُ ضَرْبًا طَلَّخَفًا ، وَطَلَّخَفًا ، وَطَلَّخَفًا وَطَلَّخَفًا ، وَطَلَّخَفًا ، أَيْ شَدِيدًا .

* وَالْفِطْحَلُ : دَهْرٌ لَمْ يُخْلَقِ النَّاسُ فِيهِ بَعْدُ .

* وَزَمَنُ الْفِطْحَلِ : زَمَنُ نُوحِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَسُئِلَ رُؤْبُهُ عَنْ قَوْلِهِ :

لَوْ أَنِّي أَوْتَيْتُ عِلْمَ الْحُكْلِ

عِلْمَ سُلَيْمَانَ كَلَامِ النَّمْلِ

أَوْ عُمَرَ نُوحٍ زَمَنَ الْفِطْحَلِ (١)

فَقَالَ : زَمَنُ الْفِطْحَلِ : أَيَّامَ كَانَتِ الْحِجَارَةُ رَطَابًا . وَقَالَ بَعْضُهُمْ :

* زَمَنُ الْفِطْحَلِ إِذِ السَّلَامُ رَطَابٌ * (٢)

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : يُقَالُ : أَتَيْتَكَ عَامَ الْفِطْحَلِ وَالْهَدْمَلِ ، يَعْنِي زَمَانَ الْخِصْبِ وَالرَّيْفِ .

* وَفَطْحَلٌ : اسْمٌ قَالَ :

تَبَاعَدَ مِنِّي فَطَحَلُ إِذْ سَأَلْتُهُ

أَمِينٌ فَزَادَ اللَّهُ مَا بَيْنَنَا بَعْدًا (٣)

ص: ٧٠

-
- ١- الرجز لرؤبه بن العجاج في ديوانه ص ١٣١ ؛ ولسان العرب (حكّل) ، (فطحل) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ١٠١) ؛ وجمهره اللغة ص ٥٦٢ ؛ ومجمل اللغة (٢ / ٩٤) ؛ وتاج العروس (حكّل) ، (فطحل) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٢ / ١٢٢) ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٩١).
- ٢- الشطر بلا نسبه في لسان العرب (فطحل) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٣٢٧) ؛ وتاج العروس (فطحل).
- ٣- البيت لجبير بن الأضبط في تهذيب إصلاح المنطق (٢ / ٤٢) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (فحطل) ، (فطحل) ، (أمن).

* رَأْسٌ مُفْطَحٌ وَفِلَاطِحٌ : عَرِيضٌ.

* وَفِلَاطِحٌ : مَوْضِعٌ.

* وَالطُّحْلُبُ وَالطُّحْلَبُ : حُضْرَةٌ تَعْلُو الْمَاءَ الْمُزْمِنَ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَكُونُ عَلَى الْمَاءِ كَأَنَّهُ نَسْجُ الْعَنْكَبُوتِ ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ طُحْلُبُهُ.

* وَطَحْلَبَ الْمَاءَ : عَلَاهُ الطُّحْلُبُ ، وَمَاءٌ مُطْحَلِبٌ : كَثِيرُ الطُّحْلُبِ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَحَكَى غَيْرَهُ مُطْحَلِبٌ وَقَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

عَيْنًا مُطْحَلِبَةَ الْأَرْجَاءِ طَامِيَةً

فِيهَا الضَّفَادِعُ وَالْحَيْتَانُ تَصْطَخِبُ (١)

يُرَوَّى بِالْوَجْهِينِ جَمِيعًا ، وَأُرَى اللَّحْيَانِيَّ قَدْ حَكَى الطُّحْلَبَ فِي الطُّحْلُبِ.

* وَمَاءٌ طُلْحُومٌ : آجِنٌ.

* وَطِلْحَامٌ : مَوْضِعٌ.

* وَفُطْحٌ : اسْمٌ.

* وَعَنْزٌ حُطَيْتُهُ : عَرِيضَةٌ ضَخْمَةٌ.

الحاء والداد

* حُدَيْدٌ : خَائِزٌ ، كَهْدَيْدٌ ، عَنِ كُرَاعٍ.

* وَحُدْرَدٌ : اسْمٌ.

* وَالذَّرْدِيحُ : الْمَسْنُ ، وَقِيلَ : الْمَسْنُ الَّذِي ذَهَبَتْ أَسْنَانُهُ.

* وَالذَّرْدِيحُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي أَكَلَتْ أَسْنَانَهَا وَلَصِقَتْ بِحَنَكِهَا مِنَ الْكِبَرِ.

* وَالجِرْدُونُ : دَوَيْبُهُ.

* وَالْحِنْدِيرُ ، وَالْحِنْدِيرِيَّةُ وَالْحُنْدُورُ ، وَالْحِنْدُورُ وَالْحِنْدُورَةُ [وَالْحِنْدُورَةُ] عَنِ ثَعْلَبٍ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَضَمِّ الدَّالِ ، كُلُّهُ : الْحَدَقَةُ ، وَمِنْهُ

قَوْلُهُمْ : جَعَلَنِي عَلَى حُنْدِيرِ عَيْنِهِ.

* وَإِنَّهُ لِحُنَادِرِ الْعَيْنِ ، أَيْ حَدِيدِ النَّظَرِ.

* والحرفيد : كرام الابل.

* والحفرد : حب الجوهر ، عن كراع.

ص: ٧١

١- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ٦٣ ؛ ولسان العرب (طحلب) ؛ وتهذيب اللغة (٧ / ١٥٢) ؛ والمعانى الكبير ص ٦٣٨ ؛ جمهره
أشعار العرب ص ٩٥١ ؛ وتاج العروس (طحلب) ؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغة (ص ١١١٥).

* والحفرد : نبتٌ.

* والحذار : العجفاء الظهر.

* ودابته حديبٌ : بدت حراقيفه.

* والحردب : حب العسرق ، وهو مثل حب العدس.

* وحردبه : اسم أنشد سيويه :

عَلَى دِمَاءِ الْبُذْنِ إِنْ لَمْ تُفَارِقِي

أَبَا حَرْدَبٍ لَيْلاً وَأَصْحَابَ حَرْدَبٍ (١)

قال : زعمت الزواه أن اسمه كان حردبه فرخمه اضطرارا في غير النداء ، على قول من قال يا حار ، وزعم ثعلب أنه من لصوصهم.

* ودربح الرجل : حنى ظهره ، عن اللحياني.

* ودربح : تذلل ، عن كراع ، والخاء أعرف ، وسوى يعقوب بينهما.

* والحردمه : اللجاج.

* والحرمد : الطين الأسود ، وقيل : الحرمد : الأسود من الحمأ وغيرها ، وقيل : الحرمد :

المتغير الريح واللون ، قال أمية :

فَرَأَى مَغِيبَ الشَّمْسِ عِنْدَ مَا بَهَا

فِي عَيْنِ ذِي حُلْبٍ وَتَأْطِ حَرْمَدٍ (٢)

* وعين محرمده : كثر فيها الحمأ.

* والحرمده : الغرين ، وهو التثن في أسفل الحوض.

* والحمرد : الحمأ ، وقيل : الحمرد : بقيه الماء الكدر يبقى في الحوض.

* ودحمر القرية : ملأها.

* ودحمر : دويبه.

* وَالْحَنْدَلُ : الْقَصِير.

* وَالْبَحْدَلُ : الْخَفَّة.

* وَبِحَدَلٍ : اسْمُ رَجُلٍ.

* وَدَلْبَحَ الرَّجُلِ : حَنِي ظَهْرَهُ ، عَنِ اللَّحْيَانِي.

ص: ٧٢

-
- ١- البيت لمالك بن الريب في ديوانه ص ٢٧ ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (حردب).
٢- البيت لأمية بن أبي الصلت في ديوانه ص ٢٦ ؛ ولسان العرب (حرمدم) ، (ثأط) ؛ ومقاييس اللغة (١ / ١٥٤) ؛ وتهذيب اللغة (٧ / ٤١٨) ؛ وتاج العروس (أوب) ، (حرمدم) ، (ثأط) ؛ ولتبع في تاج العروس (خلب) ، ولسان العرب (أوب) ، (خلب) ، (حرمدم) ؛ وكتاب العين (٤ / ٢٧٠) ؛ وبلا نسبه في جمهره اللغة ص ١١٤٠.

* وَبَلَدَحِ الرَّجْلِ : أَعْيَا وَبَلَدًا .

* وَبَلَدُحٌ : اسْمٌ مَوْضِعٍ ، وَفِي الْمَثَلِ : « لَكِنْ عَلَى بَلَدَحِ قَوْمٍ عَجَفَى » عَنِ ابْنِ الْبُقَعَةَ .

* وَبَلَدَحِ الرَّجْلِ ، وَتَبَلَدَحَ : لَمْ يُنْجِزْ عِدَّتَهُ .

* وَرَجُلٌ بَلَدُحٌ : لَا يُنْجِزُ وَعْدًا ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

إِنِّي إِذَا عَنَّ مِعْنٌ مَتَّبِعٌ

ذُو نَخْوِهِ أَوْ جَدَلٍ بَلَدُحٌ

أَوْ كَيْدَبَانٌ مَلْدَانٌ مِمْسُحٌ (١)

* وَالْبَلَدُحُ : السَّمِينُ الْقَصِيرُ ، قَالَ :

* دِحْوَتُهُ مَكْرَدَسٌ بَلَدُحٌ * (٢)

وَقِيلَ : هُوَ الْقَصِيرُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقَيَّدَ بِسَمْنٍ .

* وَالْبَلَدُحُ : الْفَدْمُ الثَّقِيلُ الْمُتَنَفِّخُ الَّذِي لَا يَنْهَضُ لَخِيرٍ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

يَا سَلَمَ أُسْقِيَتْ عَلَى التَّرْخُزِ

لَا تَعْدِلِينِي بِأَمْرِي بَلَدُحِ

مُقْصَرٍ الْهَمِّ قَرِيبِ الْمَسْرَحِ

إِذَا أَصَابَ بَطْنَهُ لَمْ يَبْرَحِ

وَعَدَّهَا رِبْحًا وَإِنْ لَمْ يَزْبَحِ (٣)

قَالَ : « قَرِيبِ الْمَسْرَحِ » أَي لَا يَسْرَحُ بِإِبْلِهِ بَعِيدًا ، إِنَّمَا هُوَ قُرْبَ بَابِ بَيْتِهِ يَرَعَى إِبْلَهُ .

* وَابْلَدُحُ الْمَكَانُ : عَرُضٌ وَاتَّسَعُ ، وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

* قَدْ دَقَّتِ الْمَرْكُوكُو حَتَّى ابْلَدُحًا * (٤)

أَي عَرُضَ ، وَالْمَرْكُوكُو : الْحَوْضُ الْكَبِيرُ .

-
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (بلدح) ، (مسح) ، (ملز) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٣٤٩) ، (١٤ / ٤٣٦) ؛ وتاج العروس (مسح) ، (ملز).
- ٢- الرجز لهميان بن قحافه السعدى فى لسان العرب (كردس) ؛ وتاج العروس (كردس) ، وبلا نسبه فى لسان العرب (بلدح) ، (دحن) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٤٢٦) ؛ وتاج العروس (بلدح) ، (دحن) ، وتماه من اللسان : * إذا يرا د شدّه يكرمح * .
- ٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (بلدح) ؛ وتاج العروس (بلدح) ، وهو فى اللسان بلفظ (أَلْقَيْت).
- ٤- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (بلدح) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٣٣٠) ؛ وتاج العروس (بلدح) ؛ وجمهره اللغة ص ١١١٤ .

* والدَّخْلَمَه : دَهَوْرُتْكَ الشَّيْءِ مِنْ جَبَلٍ أَوْ بَيْتٍ.

* وَشَيْخٌ دَخَمَلٌ : مُسْتَرْخِي الْجِلْدِ ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ .

* وَالذُّحَامِلُ : الْغَلِيظُ الْمُكْتَنَزُ .

* وَالذُّمُحَلَه مِنْ النِّسَاءِ : الضَّخْمَه الْغَلِيظَه .

* وَالذُّمَاحِلُ : الْمُتَدَاخِلُ الْغَلِيظُ .

* وَرَمْلٌ دُمَاحِلٌ : مُتَدَاخِلٌ ، قَالَ :

* عَقَدَ الرِّيَّاحُ الْعَقَدَ الدُّمَاحِلَا * (١)

* وَالْحِنْدِمُ : شَجَرٌ حُمْرُ الْعُرُوقِ . قَالَ يَصْفُ إِبْلًا :

* حُمْرًا وَرُمْكَ كَعُرُوقِ الْحِنْدِمِ * (٢)

وَاحِدَتَه حِنْدِمَه .

* وَحِنْدَمٌ : اسْمٌ .

* وَالْحِنْدِمَانُ : قَبِيلُهُ ، مَثَلُ بِهِ سَبِيوِيَه ، وَفَسْرَه السِّيرَافِي .

الحاء والتاء

* الْحَنْتَرُ : الضَّيِّقُ .

* وَالْحَنْتَرُ : الْقَصِيرُ .

* وَالْحَنْتَرُبُ : الْقَصِيرُ .

* وَالْحَبْتَرُ وَالْحُبَاتِرُ : الْقَصِيرُ ، كَالْحَنْتَرِ ، وَالْأُنْثَى حَبْتَرٌ .

* وَالْحَبْتَرُ : مِنْ أَسْمَاءِ الثَّعَالِبِ .

* وَحَبْتَرٌ : اسْمُ رَجُلٍ قَالَ الرَّاعِي :

فَأَوْمَأْتُ إِيمَاءً حَفِيًّا لِحَبْتَرٍ

-
- ١- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ١٢١ ؛ وتاج العروس (دمحل) ؛ وجمهره اللغه ص ١٢٠٩ ؛ ولسان العرب (دمحل) ، وتمامه من تاج العروس مع تغيير فى عجزه : حسب من أعجازها خوازلا من جذبهن العقد الدماحلا
 - ٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (حندم) ؛ وتاج العروس (حندم).
 - ٣- البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ٣ ؛ وخزانه الأدب (٩ / ٣٧٠ ، ٣٧١) ؛ ولسان العرب (ثوب) ، (حبتري) ، (أيا).

* والبُحْتُرُ : القصير ، والأنثى بُحْتُرَةٌ.

* وبُحْتُرٌ : أبو بطنٍ من طيء ، وهو رهط الهيثم بن عديّ. والبُحْتُرِيُّه من الإبلٍ منسوبةٌ إليهم.

* والحِلْتِيْتُ : لغه في الحِلْتِيَّت ، عن أبي حنيفة.

* والحُتْفَلُ : بقية المرقِ وحُتات اللحمِ في أسفلِ القدرِ ، وأحسبه يقال بالشاء.

* وحَلْتَبٌ : اسمٌ يوصف به البخيل.

* والحَبْتَلُ والحُبَاتِلُ : القليل الجسم.

* وحَتْلَمٌ : موضع.

* وحَنْتَفٌ : اسم.

* وحَفَيْتَنٌ : اسم موضع ، قال كثيرٌ عزّه :

فقد فُتِنِي لَمَّا وَرَدَنَ حَفَيْتَنًا

وهُنَّ على ماءِ الحَرَاضِهِ أَبْعَدُ (١)

* والحَنْتَمُ : جِراؤُ خُضْرٍ تَضْرِبُ إلى الحمرة ، قال طُفَيْلٌ يَصِفُ سحَابًا :

لَهُ هَيْدَبٌ دَانٍ كَأَنَّ فُرُوجَهُ

فُوقَ الحِصَا والأَرْضِ أَرْفَاضِ حَنْتَمِ (٢)

* والحَنْتَمُ : سحَابٌ سَوْدٌ ، قال أبو ذؤيب :

سَقَى أُمَّ عَمْرٍ وَكَلَّ آخِرَ لَيْلِهِ

حَنَاثِمُ سُحْمٍ مَأْوَهُنَّ ثَجِيجِ (٣)

والمواحدة حَنْتَمَةٌ ، وأصل الحَنْتَمِ الخُضْرَه ، والخُضْرَه قريبه من السواد.

* وحَنْتَمٌ : اسم أرضٍ ، قال الراعي :

كَأَنَّكَ بالصَّحْرَاءِ مِنْ فُوقِ حَنْتَمِ

الحاء والنظاء

* حَطَّرَبَ الوترَ والحَبْلَ : أجادَ فتلَّهُ ، وشدَّ توتيرَه .

* ورجلٌ مَحَطَّرَبٌ : شديد الخَلْقِ والعَصَبِ قال طرْفه :

ص : ٧٥

-
- ١- البيت لكثير عزّه في ديوانه ص ٤٣٩ ؛ ولسان العرب (حفتن) ، (خفن) ؛ وتاج العروس (حفتن).
 - ٢- البيت لطفيل في ديوانه ص ٧٦ ؛ ولسان العرب (رفض) ، (حتم) ؛ وتاج العروس (رفض) ، (حتم) ؛ والمخصص (١٠٠ / ٩).
 - ٣- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٨ ؛ ولسان العرب (ثجج) ، (حتم) ؛ ومقاييس اللغة (١ / ٣٦٧ ، ٤ / ٢٣٥) ؛ وتاج العروس (ثجج) ، (حتم) ؛ وبلا نسيه في المخصص (١٠٠ / ٩).
 - ٤- البيت للراعي النميري في ديوانه ص ١١٤ ؛ ولسان العرب (حتم) ؛ وتاج العروس (حتم) ؛ ومعجم ما استعجم (حتم).

وكائِنُ تَرَى من لَوذَعِي مُحَظَرِبٍ

وليس له عند العزيمه جُولُ (١)

* وكلُّ مملوءٍ مُحَظَرِبٌ ، وقد تقدّم في الضاد.

* والتَّحَظَرِبُ : امتلاءُ البطن ، هذه عن اللحياني.

* والحَنْظَلُ : ضربٌ من الشجر المرّ ، وقال أبو حنيفة : هو من الأغلاث ، واحدته حَنْظَلَةٌ.

* وحَنْظَلَةٌ : اسمُ رجلٍ ، سُمِّيَ بذلك.

* وحَنْظَلَةٌ : قبيلة.

* والحَمْظَلُ : الحَنْظَلُ ، ميمه مبدله من نون حَنْظَلٍ.

* وذاتُ الحَنَاطِلِ : موضع.

* والبَحَظَلَه : أن يقفِرَ الرجلُ قَفْرَانَ اليربوع أو الفأره.

الحاء والذال

* الحِرْذَوْنُ : العِصَاءُ ، مثل به سيبويه ، وفسره السيرافي عن ثعلب ، وهي غير التي تقدّمت في الدال.

* والحِرْذَوْنُ من الإبل : الذي يُركب حتى لا تبقى فيه بقيه.

* والحَذَافِيرُ : الأعلى ، واحدها حُذْفُورٌ ، وحَذْفَارٌ.

* وحَذْفَارُ الأرض : ناحيتها ، عن أبي العباس من تذكره أبي علي.

* وأخذَه بِحَذَافِيرِهِ ، أي بِجَمِيعِهِ.

* والحُذْفُورُ : الجَمْعُ الكثير.

* والحَذَافِيرُ : الأشرافُ ، وقيل : هم المُتَهَيِّئُونَ للحرب.

* وحَذَلَمَ فرسه : أصلحه.

* وحَذَلَمَ العودَ : برأه وأحدّه.

* وَإِنَاءٌ مُّحَذَّلَةٌ : مملوءٌ.

* وَالْحَذْلُومُ : الخفيفُ السريُّعُ.

ص: ٧٦

١- البيت لطفه بن العبد في لسان العرب (خضرب) ، (لمع) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٣٢ ، ٣٣١ ، ٧ / ٦٥٢) ؛ وتاج العروس (حظرب) ، (خضرب) ، (لمع) ؛ وليس في ديوانه ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (جول) ؛ وديوان الأدب (٢ / ٤٧٦).

* وَتَحَذَلُمُ الرَّجُلُ : تَأَدَّبَ وَذَهَبَ فُضُولُ حُمُقِهِ.

* وَحَذَلِمٌ : اسْمٌ مَشْتَقٌ مِنْهُ.

* وَمَرَّ يَتَدَخَلُمُ ، كَأَنَّهُ يَتَدَحْرُجُ ، قَالَ زُؤْبَةُ :

* كَأَنَّهُ فِي هُوِهِ تَدَخَلَمَا*

الحاء والناء

* رَجُلٌ حَنْثَرٌ وَحَنْثَرِيٌّ : مُحَمَّقٌ.

* وَالْحَنْثَرَةُ : الضَّيْقُ.

* وَالْحَنْثَرَةُ : الخشونة ، والحُمْرَةُ تكونُ فِي العَيْنِ.

* وَتَحْتَرَفَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِي : تَبَدَّدَ.

* وَحْتَرَفَهُ مِنْ مَوْضِعِهِ : زَعَزَعَهُ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَيْسَ بِثَبْتٍ.

* وَحْتَرَبَتِ الْقَلَيْبُ : كَدَّرَ مَأْوَها ، وَاخْتَلَطَتْ بِهِ الْحَمَاءُ.

* وَالْحُتْرُبُ : الوَضْرُ يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْقَدْرِ.

* وَالْحُتْرُبُ ، وَالْحُرْبُثُ : نَبَاتٌ سَهْلِيٌّ ، وَقِيلَ : لَا يَنْبُتُ إِلَّا فِي جَلْدٍ ، وَهُوَ أَسْوَدٌ ، وَزَهْرَتُهُ بِيضَاءٌ ، وَهُوَ يَنْسَطِحُ قُضْبَانًا ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

عَزَّكَ مِنْ شِعْنِي وَلَبْثِي

وَلِمَمٍ حَوْلَكَ مِثْلَ الْحُرْبُثِ (١)

قَالَ : شَبَّهَ لِمَمَ الشُّبَّانِ فِي سَوَادِهَا بِالْحُرْبُثِ.

* وَالْحُرْبُثُ : بَقْلُهُ نَحْوُ الْأَيْهَقَانِ صَفْرَاءُ غَيْرَاءُ تُعْجِبُ الْمَالَ ، وَهِيَ مِنْ نَبَاتِ السَّهْلِ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْحُرْبُثُ : نَبْتُ يَنْبَطِحُ عَلَى الْأَرْضِ لَهُ وَرَقٌ طَوَالٌ ، وَبَيْنَ ذَاكَ الطَّوَالِ وَرَقٌ صَغَارٌ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْحُرْبُثُ : عُشْبٌ مِنْ أَحْرَارِ الْبَقْلِ.

* وَبَحَثَرَ الشَّيْءَ : بَحَثَهُ ، كَبَعَثَرَهُ ، وَقُرئُ : « إِذَا بُحِثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ » أَيُ بُعِثَ الْمَوْتَى.

* وَبَحَثَرَ الْمَتَاعَ : فَرَّقَهُ.

* وَلَبْنٌ مُّبْحَثَرٌ : مُنْقَطَعٌ مُتَحَبِّبٌ .

* وَالْحِثْرَمَةُ : الدائِرَةُ تَحْتَ الأنْفِ فِي وَسْطِ الشَّفَةِ العُلْيَا .

* وَالْحِثْرَمَةُ : طَرْفُ الأَرْنَبِ ، كِلَاهِمَا بِكسْرِ الحَاءِ والرَّاءِ ، ورواه ابنُ دُرَيْدٍ بفتحهما ، وقد

ص : ٧٧

١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (حربث) ، (لبث) ؛ وتاج العروس (حربث).

رواه بعضهم بالخاء معجمه مع الكسر في الخاء والراء.

* ورجل حُثَارِمٌ : غليظ الشَّفَه ، والاسم الحُثْرَمَه .

* والحُثْفُلُ : ما بقِيَ في أسفل القِدر ، وقد تقدمت في التاء ، وقيل : الحُثْفُلُ : سَفَلُه الناس ، عن ابن الأعرابي .

* والحِثْلِبُ والحِثْلِمُ : عَكَرُ الدُّهْنِ أو السَّمْنِ في بعض اللُّغات .

* وجَنْبُتٌ : اسمٌ .

الحاء والراء

* الرَّبْحَلُ : التَّارُّ في طولٍ ، وقيل : التَّامُّ .

* وجاريئُه رِبْحَلَةٌ : لَحِيمُه جيِّدُه الخلق في طولٍ أيضا .

* وبَعِيرٌ رِبْعَلٌ : عَظِيمٌ .

* ورجلٌ رِبْعَلٌ : عَظِيمُ الشَّانِ .

* والحَزْمَلُ : حَبٌّ كالسَّمْسَمِ ، واحدته حَزْمَلَةٌ وقال أبو حنيفة : الحَزْمَلُ نوعان : نوعٌ ورَقُه كورقِ الخِلاف ، وَنَوْرُه كَنورِ اليَاسَمِينِ يُطَيَّبُ به السَّمْسَمِ ، وَحُبُّه في سِتْنَفِه كِسِتْنَفِه العِشْرِيقِ ، ونوعٌ سِتْنَفَتُه طِوَالٌ مُدَوَّرَه ، قال : والحَزْمَلُ لا يأكله شيءٌ إلا المِعْزَى ، قال : وقد تُطْبَخُ عُرُوقُه فيسقاها المحموم إذا ما طَلَّتْهُ الحُمَى ، وفي امتناع الحَزْمَلِ على الآكله قال طَرْفَه _ وذَمَّ قوما _ :

هُمُ حَزْمَلٌ أَعْيَا على كُلِّ آكِلٍ

مَبِيئًا ولو أَمْسَى سَوَامُهُمْ دَثْرًا (١)

* وَحَزْمَلَةٌ : اسمٌ رجلٍ ، من ذلك ، قال :

* أَحْيَا أباهُ هاشمٌ بِنُ حَزْمَلَةٍ * (٢)

* والحَزِيمَلَه : شَجَرَةٌ نحو الرُّمَّانِ الصَّغِيرَه ، ورَقُّها أدقُّ من ورقِ الرُّمَّانِ خَضْرَاءُ تَحْمِلُ جِراءَ دونِ جِراءِ العُشْرِ ، فإذا جَفَّتْ انشَقَّتْ عن أَلينِ قُطْنٍ ، فُتْحَشَى به المَخَادُ ، فتكونُ ناعِمَةً جَدًّا خَفِيفَةً ، وتُهدَى إلى الأَشْرَافِ .

ص : ٧٨

٢- الرجز لعامر الڤصفي في تاج العروس (عمل) ، (غربل) ؛ وللصڤاري في تاج العروس (ضرم) ؛ وبلا نسيه في لسان العرب (حرم) ، (رعب) ، (غربل) ؛ وتمايه من اللسان : يوم الهباءات ويوم اليعمله ترى الملوكة حوله مغربله ورمحه للوالدات مثكله

* وَحَزْمَلَاءُ : موضع.

* وَبَزْبِجٌ : موضع.

الحاء واللام

* حَفَائِلُ : مَوَاضِعُ ، قال أبو ذؤيب :

تَأْبَطُ نَعْلَيْهِ وَشِقَّ فَرِيرِهِ

وقال أليسَ الناسُ دونَ حُفَائِلِ (١)

وقد تقدم في الثلاثي ؛ لأن همزته تحتل أن تكون زائدةً وأصلاً ، فمثال ما هي فيه زائدة حُطائظ وجرائض ، ومثال ما هي فيه أصلٌ عَتَائِد ، وإِرَائِل ، وهذا كله قول سيوييه .

* وَالْحَبْتُلُ : القَصِيرُ الضَخْمُ البَطْنِ ، وهو أيضاً الحُفُّ الخَلْقُ ، وقيل : الفَرُّ الخَلْقُ ، وأطلقه بعضهم فقال : هو الفَرُّو .

* وَالْحَبْتِلُ ، والحِنْبَالَةُ : البحرُ .

* وَالْحَبْتُلُ ، والحِنْبَالُ ، والحِنْبَالَةُ : القَصِيرُ الكَثِيرُ اللحمِ .

* وَالْحَبْتُلُ : طَلَعُ أُمِّ غَيْثَانَ ، عن كراع ، قال أبو حنيفة : أخبرني أعرابيٌّ من ربيعه قال :

الحُبْتِيلُ : ثَمَرُ الغَافِ ، وهي حُبْلَةٌ كَقُرُونِ البَاقِلِيِّ ، وفيه حَبٌّ ، فإذا جَفَّ كُسِرَ ورُمِيَ حُبُّهُ الظاهرُ وصُنِعَ مما تحته سَوِيْقٌ طَيِّبٌ مثل سَوِيْقِ النَّبِقِ ، إلا أنه دونَه في الحلاوَه .

باب الخماسي

الحاء والقاف

* كَبِشٌ شَقَّحَطْبٌ : ذو قَرْنَيْنِ مُنْكَسِرَيْنِ .

* وَالْحَبْرَقَشُ : الضَّئِيلُ مِنَ البِكارِهِ والحُمَلانِ ، وقيل : هو الصغِيرُ الخَلْقِ من جميع الحيوان .

* وَالْحَبْرَقَصُ : صغارُ الإِبِلِ ، عن ثعلب .

* وَنَاقَةٌ حَبْرَقَصَةٌ : كَرِيمَةٌ على أهلِها .

* وَالْحَبْرَقِيسُ : القَصِيرُ الرديءُ ، والسِينُ في كل ذلك لُغَةٌ .

* وَالْحَنْزُقُ وَالْحَنْزُقَةُ : القصيره [من] الناس.

ص: ٧٩

١- البيت لأبى ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٦١ ؛ ولسان العرب (حفل) ؛ وتاج العروس (حفل) ، وهو في اللسان بلفظ (بريره) بالباء.

* والقِرْزَحْلَه : من خَرَزِ الضَّرَائِرِ تَلَبَّسَهَا [المرأه] فَيَرْضَى بِهَا قَيِّمُهَا ؛ وَلَا يَبْتَغِي غَيْرَهَا ، وَلَا يَلِيْقُ مَعَهَا أَحَدٌ .

* والقِرْزَحْلَه : خشبُه طولها ذراعٌ أو شبرٌ ، نحوُ العصا ، وهى أيضا : المرأه القصيره .

* وَقِرْدَحْمَه : موضع .

* وَحُبْقَيْقُ : سَيِّئُ الخَلْقِ .

الحاء والكاف

* الحَبْرَكُلُ ، كالحَزْبَلِ ، وهما الغليظا الشَّفَه .

الحاء والجيم

* الجَحْمَرِشُ من النساء : الثقيله السَّمِجَه .

* والجَحْمَرِشُ أيضا : العجوزُ الكبيره ، وقيل : العجوز الكبيره الغليظه .

* ومن الإبلِ : الكبيره السِّن .

* وأفعى جَحْمَرِشُ : خَشْناءُ غليظه .

* والجَحْمَرِشُ : الأرنَبُ الضخمه ، وهى أيضا الأرنَبُ المرضِع ، ولا نظير لها إلا امرأه صَهْصَلِقُ ، وهى الشديده الصوت .

* وناقَه جِرْدَحْلُ : ضخمه غليظه .

وذكر عن المازنى أن الجِرْدَحْلُ : الوادى ، ولست منه على ثقَه .

الحاء والشين

* شُرْحَيْبِلُ : اسمُ رجلٍ ، وقيل : هو أعجميٌّ ، قال ابنُ الكَلْبِيِّ : كلُّ اسم كان فى آخره إِيْلٌ أو إِلٌ فهو مضافٌ إلى الله جلَّ وعزَّ ، وقد بيَّنا أن هذا ليس بصحيح ، إذ لو صحَّ لصرف جبريل وأشباهه ، وذلك لأنه مضاف إلى إِيْلٍ وإلى إِلٍّ ، وهما مُنْصَرِفان ؛ لأنهما على ثلاثه أحرفٍ ، فكان ينبغى أن يُرفعا مكانَ الرفعِ ويُنصَبَا فى حالِ النصبِ ويُخَفَضَا فى حالِ الخَفْضِ كما يكون عبْدُ الله .

الحاء والسين

* ناقَه حَنْدَلِيسُ : ثقيله المشى ، وهى أيضا : النجيبه ، قال ابنُ الأعرابى : هى الضخمه العظيمه .

* وَالْحَنْدَلِيسُ أَيْضاً : أَضْحَمُ الْقَمَلِ ، قَالَ كُرَاعٌ : هِيَ فَتَعَلِّلُ .

ص : ٨٠

* وَالْحَبْلَيْسُ : الْحَرِيصُ الْمُلَازِمُ لِلشَّيْءِ لَا يَفَارِقُهُ ، كَالْحَلْبَيْسِ .

الحاء والتاء

* مَا يَمْلِكُ حَذَرَ فُوتَا : أَي شَيْئًا .

* وَكَذِبُ حَنْبَرِيَّةٍ : خَالِصٌ ، وَكَذَلِكَ مَاءُ حَنْبَرِيَّةٍ ، وَصُلْحُ حَنْبَرِيَّةٍ وَضَاوِي حَنْبَرِيَّةٍ :

ضَعِيفٌ .

* وَالْحَبْتَرُ : الشَّدَّةُ ، مَثَلُ بِهِ سَيَّوِيَهُ ، وَفَسْرَهُ السِّيْرَافِيُّ .

* وَمَا لِي عَنْهُ حُنْتَالٌ ، أَي بُدٌّ ، كَذَا وَجَدْتُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ فِي بَابِ الْخُمَاسِيِّ ، وَهِيَ عِنْدَ سَيَّوِيَهُ رُبَاعِيَةٌ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مَثَلُ جُرْدَحِلٍ ، وَهَذَا مِنْ أَصْحَحِّ مَا تُحَرَّرُ فِيهِ أَنْوَاعُ التَّصَارِيفِ .

وَمِمَّا يَلْحَقُ بِالسَّدَاسِيِّ

حَبَطُطُطُ : حِكَايَةُ قَوَائِمِ الْخَيْلِ إِذَا جَرَتْ .

تَمَّ حَرْفُ الْحَاءِ بِحَمْدِ اللَّهِ وَحَسَنَ تَوْفِيقِهِ

ص : ٨١

حرف الهاء

باب التناهي المضاعف الصحيح

اشاره

هـ _ هـ _

* هَهُ : كلمه تَذَكُّرٌ ، وتكون بمعنى التحذير أيضاً.

الهاء والخاء [هـ_خ]

* هِخٌ : حكاية المُنْتَحِمِ .

الهاء والغين [هـ_غ]

* هِغٌ : حكاية المُنْتَعْرِغِ ، ولا يُصْرَفُ من هذا ولا من الذى قبله فعلٌ : لتقله على اللسان ؛ وقُبِحَ فى المنطق إلا أن يضطرَّ شاعرٌ .

الهاء والقاف [هـ_ق ق]

اشاره

* هَقَ الرجلُ : هَرَبَ ، قال عمرو بن كلثومٍ _ فاستعاره للكِلابِ _ :

وقد هَقَّتْ كِلابُ الحَيِّ مَنَّا

وَشَدَّ بِنَا قَتَادَةَ مَن يَلِينَا (١)

* وَالْهَقُّهُهُ ، كَالْحَقِّقِهُ ، وهى شَدُّهُ السَّيْرِ وإِتْعَابُ الدَّابَّةِ .

* وَقَرَّبُ مُهَقِّقٌ ، منه ، وقيل : إنما يراد به مُحَقِّقٌ .

مقلوبه : ق هـ _ ق هـ _

* قَهَقَهُ : رَجَعَ فى ضَحْكِهِ ، وقيل : هو اشتدادُ الضَّحِكِ .

* وَقَرَّبُ مُهَقِّقٌ ، وهو من القَهَقِهِ فى الوُرُودِ ، مُشْتَقٌّ من اصطدامِ الأحمالِ ، وإنما أصله المُحَقِّقُ ، ثم قيل : المُهَقِّقُ على البَدَلِ ، ثم قَلِبَ فقيل : المُقَهَّقُهُ .

ومن خفيف هذا الباب

* قَهْ : حكاية الضحك.

ص: ٨٢

١- البيت لعمر بن كلثوم في ديوانه ص ٧٢؛ ولسان العرب (هقق)؛ وتاج العروس (هقق)؛ والحيوان (١ / ٣٥١، ٦ / ٢٢٩).

إشارة

* هَكَ الطائِرُ هَكَ : حَذَفَ بِدَرْقِهِ.

* وَهَكَ النَّعَامُ يَهُكُّ : أَلْقَى مَا فِي بَطْنِهِ.

* وَهَكَ الشَّيْءُ يَهُكُّ هَكَ ، فَهُوَ مَهْكُوكٌ وَهَكِيكٌ : سَحَقَهُ.

* وَهَكَ اللَّبَنُ هَكَ : اسْتَخْرَجَهُ وَنَهَكَهُ ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِذَا تَرَكْتُ شُرْبَ الرَّثِيئِ هَاجِرٌ

وَهَكَ الْخَلَايَا لَمْ تَرِقْ عُيُونُهَا (١)

هَاجِرٌ : قَبِيلَةٌ ، يَقُولُ : شُرِبَ الرَّثِيئُ مَجْدُهُمْ ، أَيْ هُمْ رُعَاةٌ لَا صَيْنِيْعَةٌ لَهُمْ غَيْرُ شُرْبِ هَذَا اللَّبَنِ الَّذِي يُسَمَّى الرَّثِيئِ ، وَقَوْلُهُ « لَمْ تَرِقْ عُيُونُهَا » أَيْ لَمْ تَسْتَحْيَ.

* وَهَكَ الْمَرْأَةُ هَكَ : نَكَحَهَا.

* وَالْهَكَّوْكُ : الْمَكَانُ الصُّلْبُ الْغَلِيظُ ، وَقِيلَ : السَّهْلُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا بَرَكْنَ مَبْرَكَ هَكَّوْكَ

كَأَنَّمَا يَطْحَنَنَّ فِيهِ الدَّرَمَكَ (٢)

وَيُرْوَى « عَكَّوْكَ » وَهُوَ السَّهْلُ أَيْضًا. يَرِيدُ أَنَّهُمْ عَلَى سَفَرٍ وَرِحْلَةٍ.

* وَأَنْهَكَ صَلَا الْمَرْأَةِ : انْفِرَجَ فِي الْوِلَادَةِ.

مقلوبه : ك ه ه ك ه ك م

* الْكَهَّةُ : النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ الْمُسَنَّةُ.

* وَكَهَ الرَّجُلَ : اسْتَنَكَّهُهُ عَنِ اللَّحْيَانِي.

* وَالْكَهْكَهَةُ : تَرْدِيدُ الْبَعِيرِ هَدِيرَهُ.

* وَكَهَّكَ الْأَسَدُ فِي زَيْرِهِ كَذَلِكَ.

* وَالكَهَّكُهُ : حكاية صوت الزَّمْرِ ، قال :

* يَا حَبَّذا كَهَّكُهُ الْعَوَانِي * (٣)

ص: ٨٣

-
- ١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (هجر) ، (رقق) ، (هكك) ؛ وتاج العروس (هجر) ، (رقق) ، (هكك).
 - ٢- الرجز للعبري في تاج العروس (هكك) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (زنك) ، (عكك) ، (هكك) ؛ وتاج العروس (زنك) ، (عكك) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٣٤١) ؛ وجمهره اللغة ص ١١٨٨.
 - ٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (كهكه) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٣٤٢) ؛ والمخصص (٣ / ١٥) ؛ وكتاب العين (٣ / ٣٤٢) ؛ وتاج العروس (كهكه) ، وتاممه من اللسان : * إلى يوم رحله الأظعان *.

* وَالكَهْكُهُ فِي الضَّحِكِ أَيْضًا ، وَهُوَ فِي الزَّمْرِ أَعْرَفُ مِنْهُ فِي الضَّحِكِ .

* وَكَهْكَةُ الْمَقْرُورُ : تَنْفَسُ فِي يَدِهِ لِيَسَخِّنَهَا بِنَفْسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَكَهْكَةُ الصَّرْدُ الْمَقْرُورُ فِي يَدِهِ

وَاسْتَدْفَأَ الْكَلْبُ فِي الْمَأْسُورِ ذِي الذُّبِّ (١)

* وَشَيْخَ كَهْكَمَ ، وَهُوَ الَّذِي يُكْهِكُهُ فِي يَدِهِ قَالَ :

يَا رَبِّ شَيْخٍ مِنْ لُكَيْزٍ كَهْكَمِ

قَلَّصَ عَنْ ذَاتِ شَبَابٍ حَذَلِمِ (٢)

* وَالكَهْكَاهَةُ مِنَ الرِّجَالِ : الْمُتَهَيَّبُ ، قَالَ أَبُو الْعِيَالِ :

وَلَا كَهْكَاهُهُ بَرَمٌ

إِذَا مَا اشْتَدَّتِ الْحَقَبُ (٣)

* وَالكَهْكَاهَةُ : الضَّعِيفُ .

* وَتَكَهْكُهُ عَنْهُ : ضَعْفٌ .

وَمِنَ الْخَفِيفِ

* كَهْ : حِكَايَةُ الضَّحِكِ .

* وَرَجُلٌ كَهَّانَةٌ : الَّذِي تَرَاهُ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ كَأَنَّهُ ضَاحِكٌ وَلَيْسَ بِضَاحِكٍ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانَ الْحَجَّاجُ أَصْفَرَ كَهَّانَةً » التَّفْسِيرُ لِشَمْرٍ ، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّينَ .

الهَاءُ وَالْجِيمُ

إِشَارَةٌ

* هَجَّجَتْ عَيْنُهُ : غَارَتْ مِنْ جُوعٍ أَوْ عَطَشٍ أَوْ إِعْيَاءٍ ، قَالَ :

* إِذَا حَجَّجَا مُقَلَّتِيهَا هَجَّجَا* (٤)

وأما قولُ ابنه الخُسِّ حين قيل لها: بِمَ تعرفين لِقَاحَ نَاقَتِكَ ؛ فقالت: أَرَى العَيْنَ هَاجَ ، وَالسَّنَامَ رَاجَ ، وَتَمشَى فَتَفَاجَ . فإِما أَن يكونَ على هَجَّتْ وَإِن لم يستعمل ، وإِما أَنها قالت

ص: ٨٤

- ١- البيت للكميت في ديوانه (١٢٧ / ١) ؛ ولسان العرب (كهكه) ؛ وأساس البلاغه (كهه) ؛ وتاج العروس (كهه).
- ٢- الرجز للأغلب العجلي في ديوانه ص ١٦٤ ؛ ولسان العرب (خدل) ؛ وبلا- نسبه في لسان العرب (كههم) ، (كهكه) ؛ وتاج العروس (كههم) ، (كهكه) ؛ وتهذيب اللغة (٣٤٢ / ٥) ، وهو في اللسان: (خِذْلِم) بكسر الخاء المعجمه.
- ٣- البيت لأبي العيال الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٤٢٤ ؛ ولسان العرب (كههم) ، (كهكه) ؛ وتاج العروس (كهه) ؛ وتهذيب اللغة (٣٤٢ / ٥) ؛ ولأبي العباس الهذلي في تاج العروس (كههم) ؛ وبلا- نسبه في المخصص (٦٣ / ٣) ؛ وكتاب العين (٣ / ٣٨٣).
- ٤- الرجز للعجاج في ديوانه (٤٩ / ٢) ؛ ولسان العرب (حجج) ، وتاج العروس (حجج) ؛ وكتاب العين (١٠ / ٣) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٣٩٠) ؛ وبلا- نسبه في لسان العرب (هيج) ؛ وتاج العروس (هيج) ؛ وجمهره اللغة ص ٤٨٠ ؛ والمخصص (١٢٣ / ١).

هَاجِجًا ، أَتْبَاعًا لِقَوْلِهَا رَاجِيًا ، وَقَدْ قَدِمَتْ أَنَّهُمْ مِمَّا يَجْعَلُونَ لِلْإِتْبَاعِ حُكْمًا لَمْ يَكُنْ قَبْلَ ذَلِكَ ، وَقَالَتْ : هَاجِيًا فَذَكَرْتُ عَلَى إِرَادِهِ الْعُضْوِ أَوْ الطَّرْفِ ، وَإِلَّا فَقَدْ كَانَ حُكْمُهَا أَنْ تَقُولَ هَاجَجَهُ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ :

وَالْعَيْنُ بِالْإِثْمِدِ الْحَارِيَّ مَكْحُولٌ (١)

عَلَى أَنْ سَبَبِيهِ إِنَّمَا يَحْمِلُ هَذَا عَلَى الضَّرورَةِ ، وَلِعَمْرَى إِنَّ فِي الْإِتْبَاعِ أَيْضًا لَضَّرورَةً تُشَبِّهُ ضَرورَةَ الشَّعْرِ .

* وَرَجُلٌ هَاجَجَهُ : أَحْمَقٌ .

* وَالْهَاجَجَةُ : الْهَبْوَةُ الَّتِي تَدْفِنُ كُلَّ شَيْءٍ بِالْتَرَابِ .

* وَرَكِبَ هَاجَجًا ، غَيْرُ مُجْرِيٍّ ، وَهَاجَجَ مَبْتِيًا عَلَى الْكَسْرِ : كِلَاهِمَا رَكِبَ رَأْسَهُ ، قَالَ :

* وَقَدْ رَكَبُوا عَلَى لَوْمِي هَاجَجًا* (٢)

* وَهَاجَجِيكَ هَاهُنَا وَهَاهُنَا ، أَيْ كَفَّ .

* وَهَجَّتِ النَّارُ تَهَجَّجًا وَهَجِيجًا ، إِذَا اتَّقَدَتْ وَسَمِعَتْ صَوْتَ اسْتِعَارِهَا .

* وَهَجَّجَهَا هُوَ .

* وَهَجَّ السَّيْتُ يَهْجُجُهُ هَاجًا : هَدَمَهُ ، قَالَ :

أَلَا مِنْ لِقَبْرِ لَا تَزَالُ تَهْجُجُهُ

شِمَالًا وَمِسيَافُ الْعَشِيِّ جَنُوبًا (٣)

* وَالْهَاجِيجُ : الْخَطُّ فِي الْأَرْضِ قَالَ كُرَاعٌ : هُوَ الْخَطُّ الَّذِي يُخَطُّ فِي الْأَرْضِ لِلْكِهَانَةِ ، وَجَمَعَهُ هُجَّجَانٌ ، قَالَ بَعْضُهُمْ : أَصَابَنَا مَطَرٌ سَالَتْ مِنْهُ الْهُجَّجَانُ وَقِيلَ : الْهَاجِيجُ : الشَّقُّ الصَّغِيرُ فِي الْجَبَلِ ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ .

* وَوَادٍ هَاجِيجٌ وَإِهْجِيجٌ : عَمِيقٌ ، يَمَانِيهِ ، فَهُوَ عَلَى هَذَا صِفَةٌ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْهَاجِيجُ وَالْإِهْجِيجُ : وَادٍ عَمِيقٌ ، فَكَأَنَّهُ عَلَى هَذَا اسْمٌ .

* وَهَجَّجَ الرَّجُلَ : رَدَّهُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ .

* وَالْبَعِيرُ يُهَاجُ فِي هَدِيرِهِ : يُرَدُّهُ .

١- البيت لطفيال الغنوى فى ديوانه ص ٥٥ ؛ ولسان العرب (صرخد) ؛ وبلا نسه فى لسان العرب (ههع).

٢- البيت للمتمرس بن عبد الرحمن الصُّحارى فى لسان العرب (ههع) ، ومجل اللغه (هه) ؛ وتاج العروس (ههع) ، (ههع) وفيه (ههع) مكان (ههع) ؛ وبلا نسه فى مقاييس اللغه (٦ / ٦) ؛ والمخصص (٣ / ١٠٩) ، وصره من اللسان : * فلا يدع اللثام سييل غى *.

٣- البيت بلا نسه فى لسان العرب (ههع) ، (سيف) ؛ وتاج العروس (ههع) ، (سيف) ؛ والمخصص (٦ / ٨). وفى (ط) : « لا تزال تهه » ، وهو خطأ.

* وَفَحْلٌ هَجْهَاجٌ .

* وقال اللحياني : يقال للأسد والذئب وغيرهما في التسكين : هَجَاجِيكَ .

* وَهَجْهَجَ السَّبَّحُ ، وَهَجْهَجَ بِهِ : صَاحَ بِهِ وَزَجَرَهُ ، قَالَ لَيْدٌ :

أَوْ ذُو زَوَائِدَ لَا يُطَافُ بِأَرْضِهِ

يَغْشَى الْمُهْجَهَجَ كَالذَّنُوبِ الْمُرْسَلِ (١)

* وَهَجْهَجَ بِالنَّاقَةِ وَالْجَمَلِ : زَجَرَهُمَا ، فَقَالَ لَهْمَا : هَيْجٌ .

* وَالْهَجْهَجَةُ : حِكَايَةُ صَوْتِ الْكُرْدِ عِنْدَ الْقِتَالِ .

* وَظَلِيمٌ هَجْهَاجٌ وَهَجَاهِجٌ : كَثِيرُ الصَّوْتِ .

* وَالْهَجْهَاجُ : النَّفُورُ ، وَهُوَ أَيْضًا الْجَافِي الْأَحْمَقُ .

* وَالْهَجْهَاجُ ، أَيْضًا : الْمُسْنُ .

* وَالْهَجْهَاجُ وَالْهَجْهَاجَةُ : الْكَثِيرُ الشَّرِّ الْخَفِيفِ الْعَقْلِ .

* وَرَجُلٌ هَجْهَاجٌ : طَوِيلٌ ، وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

بَعِيدِ الْعَجَبِ حِينَ تَرَى قَرَاهُ

مِنَ الْعَرَنِينَ هَجْهَاجٍ جَلَالٍ (٢)

* وَيَوْمٌ هَجْهَاجٌ : كَثِيرُ الرِّيحِ شَدِيدِ الصَّوْتِ ، يَعْنِي الصَّوْتُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ عَنِ الرِّيحِ .

* وَالْهَجْهَاجُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَا نَبَاتَ بِهَا ، قَالَ :

فَجِئْتُ كَالْعَوْدِ النَّزِيعِ الْهَادِجِ

قَيِّدَ فِي أَرَامِلِ الْعَرَاغِجِ

فِي أَرْضٍ سَوَاءٍ جَدْبِهِ هَجَاهِجٍ (٣)

جُمِعَ عَلَى إِرَادَةِ الْمَوْضِعِ .

* وماء هُجَّح : لا عذب ولا ملح.

ومن خفيف هذا الباب

* هَجَّ هَجَّ ، وَهَجَّ هَجَّ ، وَهَجَّ هَجَّ : زَجْرٌ للكلب ، وقد يقال : هَجَا هَجَا لِلإِبِلِ ، قال هُمَيَانُ :

ص : ٨٦

-
- ١- البيت للبيد في ديوانه ص ٢٧٢ ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٣٤٤) ؛ وتاج العروس (هجج) ؛ وكتاب العين (٣ / ٣٤٣) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (زيد) ؛ وتاج العروس (زيد) ؛ والمخصص (٨ / ٤١).
 - ٢- البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص ١١٨ ؛ ولسان العرب (هجج) ؛ وتاج العروس (هجج).
 - ٣- الرجز للجلاح بن قاسط في تاج العروس (رمل) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (هجج) ، (رمل) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ٢٠٦) ؛ وتاج العروس (هجج) ؛ والمخصص (١٠ / ١٦٢ ، ١١ / ١٠).

تَسْمَعُ لِلأَعْيَدِ زَجْرًا نَافِجًا

من قِيلِهِمْ : أَيَا هَجَا أَيَا هَجَا (١)

وقال :

سَفَرْتُ فَقَلْتُ لَهَا : هَجِّ ، فَتَبَرَّقَعْتُ

فَذَكَرْتُ حِينَ تَبَرَّقَعْتُ ضَبَّارًا (٢)

ضَبَّارٌ : اسْمُ كَلْبٍ ، وَرَوَاهُ اللّٰحْيَانِيُّ هَجِي .

مقلوبه : ج ه ج ه

* الْجَهْجَهَةُ : من صِيَاحِ الأَبْطَالِ فِي الحَرْبِ وَغَيْرِهِمْ ، وَقَدْ جَهَّجَهُوا وَتَجَهَّجَهُوا قَالَ :

فَجَاءَ دُونَ الزَّجْرِ وَالتَّجَهُّجِ (٣)

* وَجَهَّجَهُ بِالإِبْلِ ، كَهَجَّجَ .

* وَجَهَّجَهُ بِالسَّبْعِ وَغَيْرِهِ ، كَهَجَّجَ ، مَقْلُوبٌ ، قَالَ :

جَهَّجَهُتُ فَارْتَدَّ الأَكْمَهُ (٤)

هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ : هَرَّجْتُ .

وقال آخر :

جَرَّدْتُ سَيْفِي فَمَا أُدْرِى إِذَا لِيَدِ

يُغْشَى المُجْهَجُهُ حَدَّ السَّيْفِ أَمْ رُجُلًا (٥)

هَكَذَا أَنشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، قَالَ السِّيرَافِيُّ : المَعْرُوفُ :

وَقَدْتُ نَارِي فَمَا أُدْرِى إِذَا لِيَدِ

يَغْشَى المُجْهَجُهُ عَضَّ السَّيْفِ أَمْ رُجُلًا (٦)

- ١- الرجز لهميان بن قحافه فى لسان العرب (هيجج) ؛ وتاج العروس (هيجج) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (نفجج) ؛ وتهذيب اللغه (١١ / ١١٦) ؛ وتاج العروس (نفجج) ؛ والمخصص (١٥ / ١٦١).
- ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (هيجج) ، (ضبر) ، (هبر).
- ٣- الرجز لرؤبه بن العجاج فى ديوانه ص ١٦٦ ، وفيه (المجهجه) مكان (التجهجه) ؛ ومجمل اللغه (١ / ٤٠١) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (جهجه) ؛ ومقاييس اللغه (١ / ٤٢٢) ، والمخصص (٢ / ١٣٥).
- ٤- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ١٦٦ ؛ ولسان العرب (هرج) ، (تهته) ، (كمه) ؛ وتاج العروس (هرج) ، (تهته) ؛ وتهذيب اللغه (٥ / ٣٥٩) ، (٦ / ٤٨) ؛ وجمهره اللغه ص ٩٤ ، ١٨٥ ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (جهجه) ؛ وتهذيب اللغه (٦ / ٢٩) ؛ وجمهره اللغه ص ٤٦٩ ؛ وتاج العروس (جهجه) ، ويروى فى اللسان : هرّجت فارتدّ ارتداد الأ-كمه فى غائلات الحائر المتتهه ويروى (جَهْجَهْتُ) أيضاً فيه.
- ٥- البيت لمالك بن الريب المازنى فى ديوانه ص ٣٦ ؛ وجمهره اللغه ص ٩٤ ، ١٨٥ ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (جهجه) ؛ وتاج العروس (جهجه) ، ويروى فى اللسان : (عضّ السيف) مكان (حدّ السيف).
- ٦- انظر التخرىج السابق ؛ ولكن بقوله (أوقدت نارى) مكان (جردت سيفى).

* وَجَهَّجَه الرَّجُلُ : رَدَّهٗ عَن كُلِّ شَيْءٍ ، كَهَجَّجَهٗ .

* وَيَوْمُ جَهْجَوْهٖ : يَوْمُ لَبْنِي تَمِيمٍ مَعْرُوفٌ .

وَمِنْ خَفِيفِ هَذَا الْبَابِ

* جَهَّهٖ : حَكَاهُ صَوْتِ الْأَبْطَالِ فِي الْحَرْبِ .

* وَجَهَّهٖ جَهَّهٖ : تَسَكِينٌ لِلْأَسَدِ وَالذَّنْبِ وَغَيْرِهِمَا .

الهَاءُ وَالشَيْنُ [هـ _ ش ش]

إشاره

* الْهَشُّ ، وَالْهَشِيشُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : مَا فِيهِ رَخَاوَةٌ .

* هَشَّ يَهَشُّ هَشَّشَةً .

* وَخُبْزَةٌ هَشَّةٌ : رِخْوَةٌ الْمَكْسَرِ ، وَقِيلَ : يَابِسَةٌ .

* وَأُتْرَجَّهٗ هَشَّهٗ ، كَذَلِكَ .

* وَهَشَّ هُشُوشَةً : صَارَ خَوَّارًا ضَعِيفًا .

* وَهَشَّ يَهَشُّ : تَكَسَّرَ وَكَبِرَ .

* وَرَجُلٌ هَشٌّ وَهَشِيشٌ : بَشٌّ مُهْتَرٌ مَسْرُورٌ .

* وَهَشِيشَتُهُ ، وَهَشِيشْتُ بِهِ : وَهَشِيشْتُ ، _ الْأَخِيرَهُ عَنِ أَبِي الْعَمِيثِلِ الْأَعْرَابِيِّ _ هَشَّاشَةً : بَشِيشْتُ ، وَالْأَسْمُ الْهَشَّاشُ .

* وَهَشِيشْتُ لِلْمَعْرُوفِ هَشًا وَهَشَّاشَةً وَاهْتَشِيشْتُ : ارْتَحْتُ لَهُ ، وَاشْتَهَيْتُهُ ، قَالَ مُلَيْحُ الْهَذَلِيِّ :

مُهْتَشَّةٌ لِدَلِيحِ اللَّيْلِ صَادِقَةٌ

وَقَعَ الْهَجِيرُ إِذَا مَا شَحَّشَحَ الصُّرْدُ (١)

* وَفُلَانٌ هَشٌّ الْمَكْسِرُ : سَهْلُ الشَّأْنِ فِي طَلْبِ الْحَاجَةِ يَكُونُ مَدْحًا وَذَمًّا ، إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَقُولُوا : لَيْسَ بِصَيِّلًا الْقَدْحُ فَهُوَ مَدْحٌ ،
وَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَقُولُوا : هُوَ خَوَّارٌ الْعُودِ فَهُوَ ذَمٌّ .

* وَالْهَشُّ : جَذْبُكَ الْغُصْنِ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرِ وَكَذَلِكَ إِنْ نَثَرَتْ وَرَقَهَا بِعَصَا ، هَشَّهَ يَهْشُهُ هَشًّا ، فِيهِمَا ، وَفِي التَّنْزِيلِ (وَأَهْشُ بِهَا عَلَيَّ غَنَمِي) [طه : ١٨].

* وَالْهَشِيشَةُ : الْوَرَقَةُ ، أَظُنُّ ذَلِكَ.

ص : ٨٨

١- البيت لمليح الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠١٨ ؛ ولسان العرب (شجح) ، (هشش) ، والمخصص (٨ / ١٣٥) ؛ وتاج العروس (شجح) ، (هشش).

* وَهَشَاهِشُ الْقَوْمِ : تَحَرُّكُهُمْ وَاضْطِرَابُهُمْ.

مقلوبه : ش هـ

* شَهْ : حكايةُ كلامٍ شبه الانتهازِ.

* وشَهْ : طائرٌ شبه الشاهين وليس به ، أعجميٌّ.

الهاء والضاد [هـ_ض ض]

* الْهَضُّ وَالْهَضْهُضُ : كَسْرٌ دُونَ الْهَدِّ وَفَوْقَ الرَّضِّ ، وَقِيلَ : هُوَ الْكَسْرُ عَامَّةً ، هَضَّهْ يَهْضُهُ هَضًّا فَهُوَ مَهْضُوزٌ وَهَضِيضٌ.

* وَالْهَضْهُضَةُ كَذَلِكَ ، إِلَّا أَنَّهُ فِي عَجَلِهِ ، وَالْهَضُّ فِي مُهَلِّهِ ، جَعَلُوا ذَلِكَ كَالْمَدِّ وَالتَّرْجِيحِ فِي الْأَصْوَاتِ.

* وَفَحْلٌ هَضْهَاضٌ : يَهْضُ أَعْنَاقَ الْفُحُولِ. وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَصْرَعُ الرَّجُلَ وَالبَعِيرَ ثُمَّ يَنْحِنِي عَلَيْهِ بِكَلْكَلِهِ ، وَقَدْ هَضَّهَضَهَا.

* وَالْهَضَضُ : التَّكْسُرُ.

* وَالْهَضَّاءُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالحَيْلِ ، وَهِيَ أَيْضًا الْكَتِيْبَةُ ؛ لِأَنَّهَا تَهْضُ الْأَشْيَاءَ : أَي تَكْسِرُهَا.

* وَهَضَاضٌ ، وَهَضَاضٌ جَمِيعًا : وَاِدِّ ، قَالَ مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ الْهَذَلِيُّ :

إِذَا خَلَقْتُ بَاطِنَتِي سَرَارِ

وَبَطْنَ هَضَاضَ حَيْثُ عَدَا صُبَاحُ (1)

أَنْتَ عَلَي إِرَادَةِ الْبُقْعَةِ.

* وَهَضَاضٌ وَمِهْضُضٌ : اسْمَانِ.

الهاء والضاد [هـ_ص ص]

إشاره

* الْهَصُّ : الصَّلْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

* وَالْهَصُّ : شِدَّةُ الْعَمْرِ وَالْقَبْضِ. وَقِيلَ : شِدَّةُ الْوَطْءِ لِلشَّيْءِ ؛ حَتَّى يَشْدَخَهُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْكَسْرُ ، هَصَّهْ يَهْصُهُ هَصًّا فَهُوَ مَهْصُوصٌ وَهَصِيصٌ.

١- البيت لمالك بن الحارث الهذليّ في شرح أشعار الهذليين ص ٢٤١؛ ولسان العرب (هضض)؛ وتاج العروس (هضض)؛ ومعجم ما استعجم (سرار)؛ ولتأبط شراً في ملحق ديوانه ص ٢٤٠؛ ومعجم البلدان (صباح)، (هضاض).

* وَهَضِيصٌ : حَيٌّ مِنْ قُرَيْشٍ .

* وَهَصَانٌ : اسْمٌ .

* وَبَنُوا الْهَصَانَ ، بِكسر الهاء : حَيٌّ ، وَلَا يَكُونُ مِنْ هَصَنٍ ، لِأَنَّ ذَلِكَ فِي الْكَلَامِ غَيْرٌ مَعْرُوفٌ .

مقلوبه : ص ه ه _

* صَهَ الْقَوْمَ ، وَصَهَصَهُ بِهِمْ : زَجَرَهُمْ ، وَقَدْ قَالُوا : صَهَصَيْتُ ، فَأَبْدَلُوا الْيَاءَ مِنَ الْهَاءِ ، كَمَا قَالُوا : دَهَدَيْتُ فِي دَهْدَهْتِ .

وَمِنْ خَفِيفِ هَذَا الْبَابِ

* صَهٌ ، وَهِيَ كَلِمَةٌ زَجَرٌ لِلسُّكُوتِ ، قَالَ :

صَهٌ لَا تَكَلِّمْ لِحَمَادٍ بِدَاهِيَةٍ

عَلَيْكَ عَيْنٌ مِنَ الْأَجْدَاعِ وَالْقَصَبِ (١)

وَيُقَالُ : صَهٍ بِالْكَسْرِ ، قَالَ ابْنُ جُنَيْنٍ : أَمَا قَوْلُهُمْ : صَهٍ إِذَا نَوَّتَ فَكَأَنَّكَ قُلْتَ : سَيْكُوتًا ، وَإِذَا لَمْ تُنَوِّنْ فَكَأَنَّكَ قُلْتَ : السُّكُوتَ ، فَصَارَ التَّنْوِينُ عِلْمَ التَّنْكِيرِ ، وَتَرَكَهُ عِلْمَ التَّعْرِيفِ .

الهاء والسين [ه_ س س]

* هَسَسَ يَهْسَسُ هَسًّا : حَدَّثَ نَفْسَهُ .

* وَهَسَسَ الْكَلَامَ : أَخْفَاهُ .

* وَالْهَسِيسُ وَالْهَسَاهَسُ : الْكَلَامُ الَّذِي لَا يُفْهَمُ .

* وَهَسُّوا الْحَدِيثَ هَسِيْسًا ، وَهَسَّهَسُوهُ : أَخْفَوْهُ .

* وَالْهَسَاهِسُ : الْوَسَاوِسُ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَطَوَيْتُ تَوْبَ بَشَاشِهِ أَلْبَسْتَهُ

فَلَهْنٌ مِنْكَ هَسَاهِسٌ وَهَمُومٌ (٢)

* وَهَسِيسُ الْجِنَّ وَهَسَاهِسُهَا : عَزِيفُهَا فِي الْقَفْرِ .

* وَالْهَسِسُ وَالْهَشْهَسَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشِيِّ ، قَالَ :

* إِنْ هَشَّهْتَ لَيْلَ التَّمَامِ هَسَّهَسَا* (٣)

ص: ٩٠

-
- ١- البيت بلا نسبة في لسان العرب (صهصه) ؛ وكتاب العين (٣ / ٣٤٥) ؛ وتاج العروس (صهصه).
 - ٢- البيت للأخطل في ديوانه ص ٤٣٠ ؛ ولسان العرب (هسس) ؛ وتاج العروس (هسس) ؛ وكتاب العين (٣ / ٣٤٥) ؛ وبلا نسبة في المخصص (٢ / ١٣٩).
 - ٣- الرجز بلا نسبة في لسان العرب (هسس) ؛ وتاج العروس (هسس) ؛ والمخصص (٧ / ١٠٦).

ومن خفيف هذا الباب

* هَس ، وهَس : زَجْرٌ للشاه.

الهاء والزاي [ه- ز ز]

* الهَز : تحريكُ الشيء ، هَزَهُ يَهْزُهُ هَزًا ، وهَزَّ بِهِ وهَزَّزَهُ ، وفي التنزيل : (وَهَزِّيْ اِلَيْكَ بِجِدْعِ النَّخْلِهٖ) [مريم : ٢٥] وقيل : إنما عَدَّاه بالباء لأن فيه معنى جُرِّي. وقال الْمُتَنَحِّلُ الهذلي :

قَد حَال بَيْنَ دَرِيْسِيْهِ مُؤَوَّبَهُ

مِسْعٌ لَهَا بَعْضَاهِ الْاَرْضِ تَهْزِيْرٌ (١)

مُؤَوَّبَهُ : رِيحٌ تَأْتِي لَيْلًا.

* وقد اهتز ، ويستعارُ فيقال : هَزَزْتُ فُلَانًا لَخَيْرٍ فَاهْتَرَّ ، أَي حَرَكْتُهُ لَهُ فَتَحْرَكَ ، قال :

كَرِيْمٌ هُزَّ فَاهْتَرَّ

كَذَاكَ السَّيِّدُ النَّزَّ (٢)

* وَأَخَذْتُهُ لِدَلِكِ الْأَمْرِ هِزَهُ ، أَي أَرِيحْتِيْهِ وَحَرَكِهِ.

* واهتزَّ النباتُ : تَحْرَكَ وَطَالَ.

* وهَزَّتَهُ الرِّيحُ والرِّيُّ : حَرَكَاهُ وَأَطَالَه.

* واهتَزَّتِ الْأَرْضُ : تَحْرَكَتْ وَأَنْبَتَتْ ، وفي التنزيل : (فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ) [الحج : ٥ ، فصلت : ٣٩].

* والهَزُّ ، والهَزِيْرُ فِي السَّيْرِ : تَحْرِيْكُ الْإِبْلِ فِي خَفْتِهَا ، وَقَدْ هَزَّهَا الْحَادِي.

* والهَزَّةُ : أَنْ يَتَحْرَكَ الْمَوْكِبُ ، وَقَدْ اهْتَزَّ ، قَالَ ابْنُ قَيْسِ الرُّقَيْبَاتِ :

* أَلَا هَزَزْتُ بِنَا فُرْشِيْهُ يَهْتَرُ مَوْكِبُهَا * (٣)

* وهَزِيْرُ الرِّيحِ : صَوْتُ حَرَكَتِهَا ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

١- البيت للمتخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٦٤ ؛ ولسان العرب (أوب) ، (هزز) ، (درس) ، (مسع) _ وفيه أن ابن بزي قال إن البيت لأبي ذؤيب الهذلي _ (نسع) ، (أوا) ؛ وتاج العروس (أوب) ، (هزز) ، (درس) ، (مسع) ؛ وللهذلي في المخصص (٩ / ٨٥ ، ٣ / ١٧) ؛ وبلا نسبه في تاج العروس (خند) ؛ ونسبه في تاج العروس للمتخل الهذلي (مسع) ، ثم قال : وقال ابن بري هو لأبي ذؤيب لا للمتخل.

٢- البيت بلا نسبه في المخصص (٣ / ٤) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٣٥١) ؛ ولسان العرب (هزز) ؛ وتاج العروس (هزز).

٣- البيت لابن قيس الرقيات في ديوانه ص ١٢١ ؛ ولسان العرب (هزز) ؛ والمعاني الكبير ص ١١٧٥ ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (وكب) ؛ وجمهره اللغة ص ١٣٢ ، ٣٧٨.

إِذَا مَا جَرَى شَاوِينَ وَابْتَلَّ عَطْفَهُ

تَقُولُ هَزِيْزُ الرِّيحِ مَرَّتْ بِأَثَابِ (1)

* وَهَزَّانُ بِنُ يَقْدُمُ : بَطْنُ فِعْلَانٍ مِنَ الْهَزَّةِ.

* وَهَزَّ الشَّىءَ ، كَهَزَّهُ.

* وَالْهَزَّ هَزَّةٌ : تَحْرِيكُ الرَّأْسِ.

* وَسَيْفٌ هَزَّ هَزًّا وَهَزَّاهُ وَهَزَّاهُ صَافٍ. وَمَاءٌ هَزَّ هَزًّا وَهَزَّاهُ وَهَزَّاهُ : يَهْتَرُ مِنْ صَفَائِهِ.

* وَعَيْنٌ هَزَّ هَزًّا كَذَلِكَ ، قَالَ ثَعْلَبٌ : قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ : قَلْتُ لِلْغَنَوِيِّ : مَا كَانَ لَكَ بِنَجْدٍ ، قَالَ : سَاحَاتٌ فَيُحِّحُ ، وَعَيْنٌ هَزَّ هَزًّا وَاسِعَةً مُرْتَكِّضِ الْمَجَمِّ ، قَلْتُ : فَمَا أَخْرَجَكَ عَنْهَا؟ قَالَ : إِنَّ بَنِي عَامِرٍ جَعَلُونِي عَلَى حَنْدِيرِهِ أَعْيُنُهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَخْتَفُوا دَمِيَّةً ، مُرْتَكِّضٌ : مُضْطَرَبٌ.

وَالْمَجَمُّ : مَوْضِعُ جُمُومِ الْمَاءِ ، أَيْ تَوَفَّرَهُ وَاجْتَمَاعَهُ. وَقَوْلُهُ : « أَنْ يَخْتَفُوا دَمِيَّةً » أَيْ يَقْتُلُونِي وَلَا يُعْلَمُ بِي.

* وَبَعِيرٌ هَزَّاهُ : شَدِيدُ الصَّوْتِ.

* وَالْهَزَّاهُ : الشَّدَائِدُ ، حَكَاهَا ثَعْلَبٌ ، قَالَ : وَلَا وَاحِدَ لَهَا.

الهَاءُ وَالطَّاءُ [ه_ ط_ ه_ ط]

إشاره

* الْهَطَّهَةُ : السَّرْعَةُ فِيمَا أُخِذَ فِيهِ مِنْ عَمَلٍ ، مَشِيٍّ أَوْ غَيْرِهِ.

مقلوبه : ط_ ه_ ط_ ه_

* فَرَسٌ طَهَّاهُ : فَتَى مُطَهَّمٌ.

الهَاءُ وَالذَّالُ [ه_ د_ د]

إشاره

* الْهَدُّ : الْهَدْمُ الشَّدِيدُ وَالْكَسْرُ ، هَدَّهُ يَهْدُهُ هَدًّا وَهُدُودًا ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّهُ :

فَلَوْ كَانَ مَا بِي بِالْجِبَالِ لَهَدَّاهَا

وإن كان في الدنيا شديداً هُدودها (٢)

* وهَدَنِي الأَمْرُ، وَهَدَّ رُكْنِي : كسره ، وقول أبي ذؤيب :

يَقُولُوا قَدْ رَأَيْنَا خَيْرَ طَرْفٍ

بِرَقِيهِ لَا يُهَدُّ وَلَا يَخِيبُ (٣)

هو من هذا.

ص: ٩٢

-
- ١- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٤٩؛ وشرح التصريح (١ / ٢٦٢)؛ ولسان العرب (هنز).
 - ٢- البيت لكثير عزه في ديوانه ص ٢٠١؛ ولسان العرب (هدد)؛ وتاج العروس (هدد).
 - ٣- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٧؛ ولسان العرب (هدد)، (زقا).

* وَالْهَدَّةُ : صَوْتٌ شَدِيدٌ تَسْمَعُهُ مِنْ سُقُوطِ رُكْنٍ أَوْ نَاحِيَةِ جَبَلٍ .

* وَهَدُّ الْبَعِيرِ : هَدِيرُهُ ، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

* وَالْهَدُّ وَالْهَدْدُ : الصَّوْتُ الْغَلِيظُ .

* وَالْهَادُّ : صَوْتٌ يَسْمَعُهُ أَهْلُ السَّوَاخِلِ ، يَأْتِيهِمْ مِنْ قِبَلِ الْبَحْرِ ، لَهُ دَوِيٌّ فِي الْأَرْضِ ، وَرَبَّمَا كَانَتْ مِنْهُ الزَّلْزَلَةُ ، وَهَدِيدُهُ : دَوِيُّهُ ، وَقَدْ هَدَّ .

* وَمَا سَمِعْنَا الْعَامَ هَادَّةً ، أَيْ رَعْدًا .

* وَالْهَدُّ مِنَ الرِّجَالِ : الضَّعِيفُ الْبَدَنِ ، وَالْجَمْعُ هَدُّونٌ ، وَلَا يُكْسَرُ ، قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ :

لَيْسُوا بِهَدَّيْنِ فِي الْحُرُوبِ إِذَا

تُعْقَدُ فَوْقَ الْحَرَاقِفِ النَّطْقُ (١)

وَقَدْ هَدَّ يَهْدُ وَيَهْدُ هَدًّا .

* وَالْأَهْدُ : الْجَبَانُ .

* وَأَكْمَهُ هَدَوْدٌ : صَعْبُهُ الْمُرْتَقَى .

* وَمَرَرْتُ بِرَجُلٍ هَدَّكَ مِنْ رَجُلٍ ، وَبِامْرَأَةٍ هَدَّتْكَ مِنْ امْرَأَةٍ ، كَقَوْلِكَ : كَفَاكَ وَكَفَّتَكَ .

حَكَاهُ سَيَّبِيُّوهُ عَمَّنْ يُوْتَقُ بِهِ مِنَ الْعَرَبِ .

* وَلِهَدَّ الرَّجُلُ ، كَمَا تَقُولُ : نِعَمَ الرَّجُلُ .

* وَمَهْلًا هَدَادِيكَ ، أَيْ تَمَهَّلْ يَكْفِكَ .

* وَالتَّهْدُ وَالتَّهْدِيدُ وَالتَّهْدَادُ : الْوَعِيدُ .

* وَهَيْدَدٌ : اسْمٌ لِمَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ حَمِيرٍ ، وَهُوَ هَيْدَدُ بْنُ هَمَّالٍ ، وَيُرْوَى أَنَّ سَلِيمَانَ بْنَ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ زَوَّجَهُ يَلْمَقَةَ ، وَهِيَ بَلْقِيسُ بِنْتُ يَلْبَشْرَحَ .

* وَهَدَّهَدَ الطَّائِرُ : قَرَّرَ .

* وَكُلُّ مَا قَرَّرَ مِنَ الطَّيْرِ : هُدُّهُدٌ وَهَدَّهَدٌ وَهَدَّهَدٌ قَالَ :

-
- ١- البيت للعباس بن عبد المطلب في لسان العرب (هدد) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٣٥٥) ، (٦ / ٣٣) ؛ وتاج العروس (هدد) ؛ وبلا
نسبه في لسان العرب (حرقف) ؛ ومجمل اللغة (٤ / ٤٤٧) ؛ وتاج العروس (حرقف).
- ٢- البيت للراعي النميري في ديوانه ص ٢٣٨ ؛ ولسان العرب (هدد) ، (هدل) ؛ وجمهره اللغة ص ١٩٤ ، ١٢١١ ؛ وتهذيب اللغة
(٥ / ٣٥٣) ، وكتاب العين (٣ / ٣٤٧) ؛ ومجمل اللغة (٤ / ٤٤٧) ؛ وتاج العروس (هدد) ، (هدل) ؛ والمخصص (٨ / ١٣٤).

والجمع هَداهدُ وهَداهيدُ ، الأخيره عن كراع ، ولا أعرف لها وجهاً إلا أن يكون الواحد هَدهاداً ، وقال الأصمعي : الهَدهدُ يعنى به الفاخِته أو الدَّيسِيّ أو الوَرشَان أو الهُدْهيدُ أو الرُّجَل أو الإبل . وقال اللحياني : قال الكسائي : إنما أراد بهَدهدٍ تصغير هَدهدٍ ، فأنكر الأصمعي ذلك ، وهو الصحيح ، لأنه ليس فيه ياء تصغير إلا أن من العرب من يقول دُوابّه وشوابّه ، فى دُويّبه وشُويّبه ، فعلى هذا إنما هو هَدَيْهَدٌ ، ثم أبدل الألف مكان الياء على ذلك الحدّ ، غير أن الذين يقولون : دُويّبه لا يُجاوزون بناء المُدغم ، وقال أبو حنيفة : الهُدْهَدُ والهَدهدُ : الكثيرُ الهَدِيرِ من الحمام .

* وَفَحَلْ هُدَاهِدٌ : كثيرُ الهَدْهَدِ يَهْدِرُ فى الإبلِ ولا يَقْرَعُهَا ، قال :

* فَحَسْبُكَ مِنْ هُدَاهِدِهِ وَرَعْدٍ * (١)

جعله اسماً للمصدر ، وقد يكون على الحذف ، أى من هَدِيدِ هُدَاهِدٍ ، أو هَدَهَدِهِ هُدَاهِدٍ .

* والهَدْهَدُ : طائرٌ معروفٌ ، وهو مما يُقْرِقِرُ ويبتُّ ابنِ أَحْمَرَ :

ثُمَّ اقْتَحَمْتُ مُنَاجِذاً وَلَزِمْتَهُ

وَفُؤَادُهُ زَجَلٌ كَعَزْفِ الهُدْهَدِ (٢)

يُرَوَى كَعَزْفِ الهُدْهَدِ ، وَكَعَزْفِ الهَدَهَدِ ، فَالهَدْهَدُ : ما تَقَدَّمَ . والهَدَهَدُ ، قيل فى تفسيره :

أصواتُ الجَنِّ ، ولا واحدَ له .

* وَهَدَهَدَ الشَّيْءَ مِنْ عُلُوِّ إِلَى سُفْلٍ : حَدَرَهُ .

* وَهَدَهَدَهُ : حَرَّكَهُ كَمَا يَهْدَهَدُ الصَّبِيُّ فى المَهْدِ .

* وَهُدَاهِدٌ : حَيْثُ مِنَ اليَمَنِ .

* وَهَدَاهَادٌ : اسْمٌ .

مقلوبه : د ه _ د ه _

* دَهْدَهُ الشَّيْءَ فَتَدَهَدَهُ : حَدَرَهُ مِنْ عُلُوِّ إِلَى سُفْلٍ تَدَحْرُجاً .

* وَدَهَدَهَهُ : قَلْبَ بَعْضِهِ عَلَى بَعْضٍ ، وَكَذَلِكَ دَهْدَاهُ دِهْدَاءٌ وَدَهْدَاهُ ، التاء بدلٌ من الهاء ، لأنها مثلها فى الخفاءِ ، كما أُبدلت هى منها فى قولهم : ذَهْ أُمَّهُ اللهُ .

* وَدُهْدُوهُ الجَعَلِ وَدُهْدُوْتَهُ وَدُهْدِيْتَهُ ، عَلَى البَدَلِ ، وَدُهْدِيْتَهُ ، بِالتَخْفِيفِ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ : ما يُدْهَدِيهِ .

- ١- الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (هدد) ؛ والمخصص (٧ / ٧٨).
- ٢- البيت لابن أحمرفى ديوانه ص ٥٩ ؛ ولسان العرب (هدد) ؛ وتاج العروس (هدد).

* والدَّهْدَاءُ : صِغَارُ الإِبِلِ ، قال :

* قَدْ زَوَيْتُ غَيْرَ الدَّهَيْدِيْنَا * (١)

جَمَعَ الدَّهْدَاءَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ ، وَحَذَفَ اليَاءَ مِنَ الدَّهَيْدِيَيْنِ لِلضَّرُورَةِ ، كَمَا قَالَ :

* وَالبُّكَرَاتِ الفُّسَّحِ العَطَامِسَا * (٢)

فحذف الياء من العطاميس ، وهو جمع عَيْطَمُوسٍ لِلضَّرُورَةِ.

* والدَّهْدَاءُ والدَّهْدَاهَانِ والدَّهَيْدِيْهَانُ : الكَثِيرُ مِنَ الإِبِلِ.

الهاء والتاء [ه_ت ت]

اشاره

* هَتَّ الشَّيْءَ يَهْتُهُ فهو مَهْتُوتٌ وَهْتِيْتُ وَهْتَيْتُهُ : وَطَّهَ وَطَأَ شَدِيدًا فَكَسَرَهُ.

* وَتَرَكَهْمَ هَتًّا بَتًّا ، أَى كَسَرَهُمْ ، وَقِيلَ : قَطَعَهُمْ.

* وَهَتَّ قَوَائِمَ البَعِيرِ : صَوْتٌ وَقَعَهَا.

* وَهَتَّ البُّكْرُ يَهْتُ هَتِيْتًا ، وَهُوَ شَبُهُ العَصْرِ لِلصَّوْتِ.

* وَهَتَّ الهمزة يَهْتُهَا هَتًّا : تَكَلَّمَ بِهَا ، قَالَ الخَلِيلُ : الهمزة صَوْتُ مَهْتُوتٍ فِي أَقْصَى الحَلْقِ يَصِيرُ همزَةً ، فَإِذَا رُفَّ عَنْ الهمزِ كَانَ نَفْسًا يَجُولُ إِلَى مَخْرَجِ الهَاءِ ، فَلِذَلِكَ اسْتَحَفَّتِ العَرَبُ إِدْخَالَ الهَاءِ عَلَى الألفِ المَقْطُوعَةِ ، نَحْوَ أَرَاقٍ وَهَرَاقٍ وَأَيْهَاتٍ وَهَيْهَاتٍ ، قَالَ سيبويه :

من الحروفِ المَهْتُوتِ ، وَهِيَ الهَاءُ ، لَمَّا فِيهَا مِنَ الضَّعْفِ وَالخَفَاءِ.

* وَرَجُلٌ هَتَّاتٌ وَمِهْتٌ : كَثِيرُ الكَلَامِ.

* وَهَتَّ القُرْآنَ هَتًّا : سَرَدَهُ سَرْدًا.

* وَهَتَّ الشَّيْءَ يَهْتُهُ هَتًّا : صَبَّ بَعْضُهُ فِي إِثْرِ بَعْضٍ.

* وَهَتَّتِ المَرْأَةُ عَزْلَهَا تَهْتُهُ هَتًّا : عَزَلَتْ بَعْضَهُ فِي إِثْرِ بَعْضٍ.

- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (بكر) ، (يمن) ، (دهده) ، (علا) ؛ وجمهره اللغه ص ١٣٣٤ ؛ وخزانه الأدب (٨ / ٣٢) ؛ وتاج العروس (بكر) ؛ ومقاييس اللغه (٤ / ١١٥) ؛ ومجمل اللغه (٢ / ٢٥٦) ؛ والمخصص (٧ / ٦١) ، وتهذيب اللغه (٣ / ١٨٨) ، وروايته من اللسان : قد شربت الدهيدينا قئيصات وأبيكرينا
- ٢- الرجز لغيلان بن حريث الربعى فى شرح شواهد الإيضاح ص ٥٩٨ ؛ والكتاب (٣ / ٤٤٥) ؛ وبلا نسبه فى الخصائص (٢ / ٦٢) ؛ ولسان العرب (ظبظب) ، (فسج) ، (وعع) ، (صرف) ومواضع آخر ؛ وهمع الهوامع (٢ / ١٥٧) ؛ وتاج العروس (فسج) ، وصدرة :
* قد قربت ساداتها الروائسا* .

* وَالْهَتَّهَةُ مِنَ الصَّوْتِ : مِثْلُ الْهَتِّتِ .

مقلوبه : ت ه _ ت ه _

* التَّهْتَهُ : التَّوَاءُ فِي اللِّسَانِ .

* وَالتَّهَاتِيَةُ : الْأَبَاطِيلُ ، قَالَ الْقُطَامِيُّ :

وَلَمْ يَكُنْ مَا ابْتَلَيْنَا مِنْ مَوَاعِدِهَا

إِلَّا التَّهَاتِيَةَ وَالْأُمِّيَّةَ السَّقَمَا (١)

وَمِنْ خَفِيفِهِ

* تَهْ : حِكَايَةُ الْمُتَهْتِهِ .

الهَاءُ وَالذَّالُ [ه _ ذ ذ]

* الْهَذُّ وَالْهَذْدُ : سُرْعَةُ الْقَطْعِ وَالْقِرَاءِ ، هَذَّ يَهْذُهُ هَذَا .

* وَشَفْرَةٌ هَذُوذٌ : قَاطِعَةٌ .

* وَضَرَبَا هَذَاذِيكَ ، أَيْ هَذَا بَعْدَ هَذَا ، يَعْنِي قَطَعَا بَعْدَ قَطْعٍ ، قَالَ :

* ضَرَبَا هَذَاذِيكَ وَطَعْنَا وَخَضَا * (٢)

قَالَ سَيَّبِيُّهِ : وَإِنْ شَاءَ حَمَلَهُ عَلَى أَنْ الْفِعْلَ وَقَعَ فِي هَذِهِ الْحَالِ ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

فَبَاكِرٌ مَخْتِوْمًا عَلَيْهِ سَيَّاعُهُ

هَذَاذِيكَ حَتَّى أَنْفَدَ الدَّنَّ أَجْمَعَا (٣)

فَسَرَهُ أَبُو حَنِيفَةَ فَقَالَ : هَذَاذِيكَ : هَذَا بَعْدَ هَذَا أَيْ شُرْبًا بَعْدَ شُرْبٍ ، يَقُولُ : بَاكِرٌ الدَّنُّ مَمْلُوءٌ وِرَاحٌ وَقَدْ فَرَّغَهُ .

* وَهَذَّهُ بِالسِّيفِ : قَطَعَهُ ، كَهَذَاهُ .

* وَسَيْفٌ هَذَاذٌ وَهَذُوذٌ : صَارِمٌ . وَشَفْرَةٌ هَذُوذٌ ، كَذَلِكَ .

* وَسَيْفٌ هَذَاذٌ وَهَذَاذٌ : قَطَّاعٌ .

-
- ١- البيت للقطامي في ديوانه ص ٩٧ ؛ ولسان العرب (تهته) ؛ ومقاييس اللغة (١ / ٣٤١) ؛ وتاج العروس (تهته) ؛ وبلا نسبه في تهذيب اللغة (٥ / ٣٥٩) ؛ ومجمل اللغة (١ / ٣٢١) ؛ والمخصص (١٣ / ٧٧).
 - ٢- الرجز للعجاج في ديوانه (١ / ١٤٠) ؛ وخزانه الأدب (٢ / ١٠٦) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٣٦٠) ؛ وأساس البلاغه (هذذ) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (هذذ) ؛ وهمع الهوامع (١ / ١٨٩) ؛ وجمهره اللغة ص ٦١٥.
 - ٣- البيت لمعبد بن سعه في أساس البلاغه (هذذ) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (هذذ) ، (سيع) ؛ وتاج العروس (هذذ).

* الهَتْ : حَلَطَكَ الشَّيْءَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ .

* والهَتْ والهَثْهُ : اختلاط الصَّوْتِ فِي حَرْبٍ أَوْ صَخَبٍ ، وَالاسْمُ مِنْهُ الهَثْهَاتُ ، قَالَ :

* فَهَثُّهُنَّ فَكَثُرَ الهَثْهَاتُ * (١)

* والهَثْهُنَّ والهَثْهَاتُ : حَكَيَهُ بَعْضُ كَلَامِ الأَلْتِغِ .

* والهَثْهُنَّ والهَثْهَاتُ : الفَسَادُ .

* وهَثَّتْ الوَالِي النَّاسَ : ظَلَمَهُمْ .

* والهَثْهُنَّ : انْتِخَالَ التَّلَاجِ والبَرْدِ وَعِظَامِ القَطْرِ فِي سُرْعَةٍ مِنَ المَطَرِ ، وَقَدْ هَثَّتْ السَّحَابُ بِمَطَرِهِ قَالَ :

* مِنْ كَلِّ جَوْنٍ مُسْبِلٍ مُهَثِّثٍ * (٢)

إشاره

* هَرَّ الشَّيْءُ يَهْرُهُ وَيَهْرُهُ هَرًّا وَهَرِيرًا : كَرِهَهُ قَالَ :

وَمَنْ هَرَّ أَطْرَافَ القَنَا خَشِيَهُ الرَّدَى

فَلَيْسَ لِمَجْدٍ صَالِحٍ بِكُسُوبٍ (٣)

* وَهَرَّ الكَلْبُ إِلَيْهِ يَهْرُّ هَرِيرًا ، وَهَرَّهَ ، وَهُوَ دُونَ النُّبَاحِ ، وَبِهِ شُبُهَةٌ نَظَرُ بَعْضِ الكُمَاهِ إِلَى بَعْضٍ فِي الحَرْبِ .

* وَكَلْبٌ هَرَّازٌ : كَثِيرُ الهَرِيرِ ، وَكَذَلِكَ الذُّبُّ إِذَا كَشَّرَ أُنْيَابَهُ ، وَقَدْ أَهْرَّهَ مَا أَحْسَسَّ بِهِ ، قَالَ سِيَبَوِيهِ : وَفِي المِثْلِ : « شَرُّ أَهْرَّ ذَا نَابٍ » وَحَسَّنَ الأَبْتَدَاءُ بِالنَّكْرِهَ لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى : مَا أَهْرَّ ذَا نَابٍ إِلا شَرُّ ، أَعْنَى أَنَّ الكَلَامَ عَائِدٌ إِلَى مَعْنَى النَفْسِ ، وَإِنَّمَا كَانَ المَعْنَى هَذَا لِأَنَّ الخَبَرَ بِهِ عَلَيْهِ أَقْوَى ، أَلَا- تَرَى أَنَّكَ لَوْ قُلْتَ : أَهْرَّ ذَا نَابٍ شَرٌّ لَكُنْتَ عَلَى طَرَفٍ مِنَ الإِخْبَارِ غَيْرِ مُؤَكَّدٍ ، فَإِذَا قُلْتَ : مَا أَهْرَّ ذَا نَابٍ إِلا شَرٌّ كَانَ أَوْ كَدٌ ، أَلَا تَرَى أَنَّ قَوْلَكَ : مَا قَامَ إِلا زَيْدٌ أَوْ كَدٌ مِنْ

- نسبه في جمهره اللغه ص ٨٥ ، ١٨١ ؛ ومقاييس اللغه (٦ / ٦) ؛ ومجمل اللغه (٤ / ٤٤٥) ، وصدرة : * وأمرء أفسدوا فعاثوا * .
- ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (هثث) ؛ وتاج العروس (هثث) ؛ وكتاب العين (٣ / ٣٥٠) ؛ والمخصص (٩ / ١١٧) .
- ٣- البيت للمفضل بن المهلب بن أبي صفره في لسان العرب (هرر) ؛ وتاج العروس (هرر) .

قولك قام زيد ، وإنما احتيج في هذا الموضع إلى التوكيد من حيث كان أمراً مُهِمًا ، وذلك أن قائل هذا القول سَجَعَ هَرِيرَ كَلْبٍ ، فأضاف منه ، وأشفق لاستماعه أن يكون لطارقٍ شَرٌّ ، فقال : « شَرٌّ أَهَرٌّ ذَا نَابٍ » أى ما أَهَرَّ ذَا نَابٍ إِلَّا شَرٌّ ، تعظيمًا للحال عند نفسه وعند مُسْتَمِعِهِ ، وليس هذا في نفسه كأن يَطْرُقَهُ ضَيْفٌ أو مُسْتَرْشِدٌ ، فلما عَنَاه وأهَمَّهُ أَكَّدَ الإخبارَ عنه ، وأخرجه مُخْرَجَ الإغلاظِ به .

* وَهَرَّتِ الْقَوْسُ هَرِيرًا : صَوَّتَتْ ، عن أبي حنيفة ، وأنشد :

مُطِلُّ بِمُنْحَاهِ لَهَا فِي شِمَالِهِ

هَرِيرٌ إِذَا مَا حَرَكَتْهَا أَنَامَلُهُ (١)

* وَالهِرُّ : السَّنُورُ ، والجمع هِرْرَةٌ ، والأُنثى بالهاء .

* وَهَرٌّ : اسمُ امرأَةٍ ، من ذلك .

* وَهَرَّ الشَّوْكَ هَرًا : اشْتَدَّ يُبْسُهُ فَصَارَ كَأُظْفَارِ الْهِرِّ وَأُنْيَابِهِ ، قال :

رَعِينِ الشَّبْرِيقِ الرِّيَّانَ حَتَّى

إِذَا مَا هَرَّ وَامْتَنَعَ الْمَذَاقَا (٢)

* وَقَوْلُهُمْ : مَا يَعْرِفُ هَرًا مِنْ بَرٍّ ، قيل : معناه : لا يَعْرِفُ مَنْ يَهْرُهُ أَى يَكْرَهُهُ مَمَّنْ يَبْرُهُ ، وهو أَحْسَنُ مَا قِيلَ فِيهِ ، وقيل : الْهِرُّ هَاهُنَا : السَّنُورُ وَالْبُرُّ : الْفَأْرَةُ ، وقيل : أَرَادُوا : هِرٌّ هِرٌّ ، وهو سَوْقُ الْغَنَمِ ، وَبِرٌّ بَرٌّ ، وهو دُعَاؤُهَا . وقيل : الْهِرُّ : دُعَاؤُهَا ، وَالْبُرُّ : سَوْقُهَا .

* وَالْهَرَّارُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ مِثْلَ الْوَرَمِ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ . قال غِيلَانُ بْنُ حُرَيْثٍ :

إِلَّا يَكُنْ فِيهَا هَرَارٌ فَإِنِّى

بَسَلْتُ يُمَانِيهَا إِلَى الْحَوْلِ خَائِفٌ (٣)

* وَبَعِيرٌ مَهْرُورٌ : أَصَابَهُ الْهَرَارُ ، قال الكُمَيْتُ :

وَلَا يُصَادِفَنَّ إِلَّا آجِنًا كَدِرًا

وَلَا يُهَرُّ بِهِ مِنْهُنَّ مُبْتَقِلٌ (٤)

وإنما هذا مَثَلٌ يَضْرِبُهُ ، يُخْبِرُ أَنْ الْمَمْدُوحَ هَنَى الْعَطِيَّةِ ، وقيل : هو داء يأخذها فتسلح عنه ، وقيل : الْهَرَارُ : سَلْحُ الْإِبِلِ مِنْ أَى دَاءٍ كَانَ ، وَقَدْ هَرَّتْ هَرًا وَهَرَارًا .

-
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (هرر).
 - ٢- البيت بلا نسبه فى تهذيب اللغة (٥ / ٣٦١) ؛ ومقاييس اللغة (٦ / ٨) ؛ وتاج العروس (هرر) ؛ وأساس البلاغه (هرر) ؛ ومجمل اللغة (٤ / ٤٤٨) ؛ وهو فى كتاب العين (٣ / ٣٥١) بضم القافيه (المزاق) ؛ وكذلك فى لسان العرب (هرر).
 - ٣- البيت لغيلان بن حريث فى لسان العرب (هرر) ، (منى) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ٥٢٣) ؛ وتاج العروس (هرر) ، (منى) ؛ وبلا نسبه فى ديوان الأدب (٣ / ٨٥).
 - ٤- البيت للكُميت فى ديوانه (٢ / ١٢) ؛ ولسان العرب (هرر) ؛ وبلا نسبه فى ديوان الأدب (٣ / ١٢٣).

كل ذلك بدل من الهاء.

* والهَرَّارَانِ : النَّسْرُ الْوَاقِعُ وَقَلْبُ الْعَقْرِبِ ، قَالَ شُبَيْلُ بْنُ عَزْرَةَ الضُّبَعِيُّ :

وَسَاقَ الْفَجْرِ هَرَّارِيهِ حَتَّى

بَدَا ضَوْءُهُمَا غَيْرَ احْتِمَالٍ (١)

وَقَدْ يُفْرَدُ فِي الشُّعْرِ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ امْرَأَةً :

* وَسَنَى سَحُوقٌ مَطْلَعَ الْهَرَّارِ * (٢)

* وَالْهَرُّ : ضَرْبٌ مِنْ زَجْرِ الْإِبِلِ .

* وَهَرٌّ : بَلَدٌ أَوْ مَوْضِعٌ ، قَالَ :

فَوَاللَّهِ لَا أَنْسَى بَلَاءَ لَقَيْتُهُ

بِصَحْرَاءِ هَرٍّ مَا عَدَدْتُ اللَّيَالِيَا (٣)

* وَرَأْسُ هَرٍّ : مَوْضِعٌ فِي سَاحِلِ فَارِسٍ يُرَابِطُ فِيهِ .

* وَالْهَرُّ ، وَالْهَرُّهُورُ ، وَالْهَرَّاهَرُّ ، وَالْهَرَّاهِرُّ : الْكَثِيرُ مِنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ .

* وَالْهَرُّهُورُ وَالْهَرُّهُورُ : مَا تَنَاطَرَ مِنْ حَبِّ الْعَنْقُودِ .

* وَسَمِعْتُ لَهُ هَرَّهْرَةً ، أَيْ صَوْتًا عِنْدَ الْحَلَبِ .

* وَالْهَرُّهُورُ : ضَرْبٌ مِنَ الشُّفَنِ .

* وَهَرَّهْرٌ بِالْغَنَمِ : دَعَاهَا إِلَى الْمَاءِ ، فَقَالَ لَهَا : هَرَّهْرُ ، وَقَالَ يَعْقُوبُ : هَرَّهْرٌ بِالضَّانِّ ، حَخَّصَهَا دُونَ الْمَعَزِ .

* وَالْهَرَّهْرَةُ : حِكَايَةُ أَصْوَاتِ الْهِنْدِ فِي الْحَرْبِ .

* وَهَرَّهْرَةُ الْأَسَدِ : تَرْدِيدُ زَيْبِهِ ، وَهِيَ الَّتِي تُسَمَّى الْغَرَّغْرَةَ .

* وَالْهَرَّهْرَةُ : الضَّحِكُ فِي الْبَاطِلِ .

* وَرَجُلٌ هَرَّاهَرٌ : ضَحَّاكَ فِي الْبَاطِلِ .

ومن خفيف هذا الباب

* هَرَهْرَهْ : دُعَاءُ الْإِبِلِ إِلَى الْمَاءِ.

مقلوبه : ر ه ر ه _

* الرَّهْرَهَهْ : حُسْنُ بَصِيصِ لَوْنِ الْبَشَرِ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ.

ص : ٩٩

-
- ١- البيت لشبيل بن عزرة الضبعي في لسان العرب (هرر) ؛ وتاج العروس (هرر).
 - ٢- الرجز لأبي النجم في لسان العرب (هرر) ؛ وتاج العروس (هرر).
 - ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (هرر) ؛ وتاج العروس (هرر).

* وَتَرْهَرَهُ جِسْمُهُ ، وَهُوَ رَهْرَاهُ وَرُهُرُوهُ : أبيضُ من النِّعمه.

* وَمَاءٌ رَهْرَاهُ وَرُهُرُوهُ : صافٍ.

* وَطَسَّ رَهْرَهُهُ : صافيه براقه. وفي حديث المبعث : « فَأَتَى بِطَسِّ رَهْرَهُهُ ».

* وَرَهْرَهُ بِالضَّانِ : مَقْلُوبٌ مِنْ هَزْرَهْرَ ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ.

الهاء واللام [هـ ل ل]

اشاره

* هَلَّ السَّحَابُ بِالْمَطْرِ ، وَهَلَّ الْمَطْرُ هَلًّا ، وَانْهَلَ وَاسْتَهَلَ وَهُوَ شِدَّةُ انْصِبَابِهِ.

* وَالْهَلَالُ : الدُّفْعَةُ مِنْهُ ، وَقِيلَ : هُوَ أَوَّلُ مَا يَصِيْبُكَ مِنْهُ ، وَالْجَمْعُ أَهْلَهُ ، عَلَى الْقِيَاسِ ، وَأَهَالِيلُ نَادِرَةٌ.

* وَاسْتَهَلَ الصَّبِيُّ بِالْبَكَاءِ : رَفَعَ صَوْتَهُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ ارْتَفَعَ صَوْتُهُ فَقَدْ اسْتَهَلَ.

* وَالْإِهْلَالُ بِالْحَجِّ : رَفَعَ الصَّوْتِ بِالتَّلْبِيهِ.

* وَكُلُّ مُتَكَلِّمٍ رَفَعَ صَوْتَهُ أَوْ خَفَضَهُ فَقَدْ أَهَلَ وَاسْتَهَلَ.

* وَانْهَلَّتْ عَيْنُهُ وَتَهَلَّلَتْ : سَالَتْ بِالذَّمْعِ.

* وَالْهَلِيلَةُ : الْأَرْضُ الَّتِي اسْتَهَلَ بِهَا الْمَطْرُ ، وَقِيلَ : الْهَلِيلَةُ : الْأَرْضُ الْمَمْطُورَةُ وَمَا حَوَالِيهَا غَيْرُ مَمْطُورٍ.

* وَتَهَلَّلَ السَّحَابُ بِالْبَرْقِ : تَلَأَلَأَ.

* وَتَهَلَّلَ وَجْهُهُ فَرَحًا : أَشْرَقَ ، قَالَ :

تَرَاهُ إِذَا مَا جِئْتَهُ مُتَهَلَّلًا

كَأَنَّكَ تُعْطِيهِ الَّذِي أَنْتَ سَائِلُهُ (١)

* وَاهْتَلَّ ، كَتَهَلَّلَ ، قَالَ :

وَلَنَا أَسَامٌ لَا تَلِيْقُ بِغَيْرِنَا

وَمَشَاهِدٌ تَهْتَلُّ حِينَ تَرَانَا (٢)

وما جاء بِهِلَهُ وَلَا بِلَهُ : الهِلَهُ ، من الفَرْح والاستهلال والبِلَهُ : أدنى بَلَلٍ من الخَيْر ، وحكاهما كِرَاع جميعاً بالفتح.

* والهَلَالُ : عُرَّةُ القَمَرِ أَوَّلَ الشَّهِرِ ، وقيل : يُسَمَّى هَلَالاً لِلَّيْلِ مِنَ الشَّهِرِ ، ثم لَا يُسَمَّى إِلَى أَنْ يَعُودَ فِي الشَّهِرِ الثَّانِي ، وقيل : يُسَمَّى بِهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ ، ثم يُسَمَّى قَمراً ، وقيل : يُسَمَّاه

ص: ١٠٠

١- البيت لزهير بن أبي سلمى فى ديوانه ص ١٤٢ ؛ وكتاب العين ٣ / ٣٥٢ ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٣٦٥) ؛ وبلا- نسبه فى تاج العروس (هـ) ؛ ولسان العرب (هـ).

٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (هـ) ، (سما) ؛ وتاج العروس (هـ) ، (سما).

حتى يُحَجَّرَ ، وقيل : يُسَمَّى هِلَالاً إلى أن يَبْهَر ضَوْءُهُ سَوَادَ اللَّيْلِ ، وهذا لا يكون إلا في الليلِ السَّابعِ ، قال أبو إسحاق : والذي عندي وما عليه الأكثرُ أن يُسَمَّى هِلَالاً ابنَ ليلتينِ ، فإنه في الثالثِ يَتَبَيَّنُ ضَوْءُهُ . والجمعُ أهْلَةٌ ، وقوله :

يُسِيلُ الرُّبَا وَهِيَ الكُلَى عَرِضُ الدُّرَا

أهْلَةٌ نَضَّاحِ النَّدَى سَابِغِ القَطْرِ (١)

أهْلَةٌ نَضَّاحِ النَّدَى ، كقوله :

تَلَقَى نَوْءُهُنَّ سِرَارَ شَهْرٍ

وَخَيْرُ النُّوْءِ مَا لَقِيَ السَّرَارَا (٢)

* وَأَهْلَ الرَّجْلِ : نَظَرَ إِلَى الهِلَالِ .

* وَأَهْلَلْنَا هِلَالَ شَهْرٍ كَذَا ، وَاسْتَهْلَلْنَاهُ : رَأَيْنَاهُ .

* وَأَهْلَلْنَا الشَّهْرَ ، وَاسْتَهْلَلْنَاهُ : رَأَيْنَا هِلَالَهُ .

* وَأَهْلَ الشَّهْرَ ، وَاسْتَهْلَ : ظَهَرَ هِلَالُهُ .

* وَهَلَّ الشَّهْرُ ، وَلَا يُقَالُ : أَهْلَ ، وَهَلَّ الهِلَالُ وَأَهْلَ [وَأَهْلَ] وَاسْتَهْلَ : ظَهَرَ ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ عِنْدَ ذَلِكَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ إِهْلَالَكَ إِلَى سِرَارِكَ ، يَنْصُبُونَ إِهْلَالَكَ عَلَى الظَّرْفِ ، وَهِيَ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي تَكُونُ أحياناً لِسَعَةِ الْكَلَامِ كَقَوْلِكَ النِّجْمِ .

* وَأَتَيْتَكَ عِنْدَ هِلَالِ الشَّهْرِ ، وَهَلَّ ، وَإِهْلَالِهِ ؛ أَيِ اسْتَهْلَالِهِ .

* وَهَالِ الأَجِيرِ مُهَالَةً وَهِلَالاً : اسْتَأْجَرَهُ كُلَّ شَهْرٍ بِشَيْءٍ ، عَنِ اللُّحْيَانِيِّ .

* وَهَالِلٌ أَجِيرَكَ ، كَذَا حَكَاهُ اللُّحْيَانِيُّ عَنِ الْعَرَبِ ، فَلَا أَدْرِي أَهَكَذَا سَمِعَهُ مِنْهُمْ أَمْ هُوَ الَّذِي اخْتَارَ التَّضْعِيفَ .

* وَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ مِنْ قَوْلِهِ :

تَخَطُّ لَامَ أَلِفِ مَوْصُولِ

وَالزَّأَى وَالرَّأَى أَيَّمَا تَهْلِيلِ (٣)

فإنه أراد : تَضَعُهُمَا عَلَى شَكْلِ الهِلَالِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ مَعْنَى قَوْلِهِ : « تَخَطُّ » تَهْلِيلٌ ، فَكَأَنَّهُ قَالَ : تَهْلُلُ لَامَ أَلِفِ مَوْصُولِ تَهْلِيلًا أَيَّمَا تَهْلِيلِ .

* وَالْمُهَلَّةُ ، بكسر اللام ، من الإبل : التي قد ضَمَرَتْ وَتَقَوَّسَتْ.

ص: ١٠١

-
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عرض) ، (سبغ) ، (هليل) ، (كلا) ؛ وتاج العروس (سبغ).
 - ٢- البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ١٤٤ ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (هليل).
 - ٣- الرجز بلا نسبه فى خزانه الأدب (١ / ١٠٠ ، ١١٢) ؛ ولسان العرب (قلز) ، (هليل) ، (زيا) ؛ وتاج العروس (قلز) ، (هليل).

* وَحَاجِبٌ مُهَلَّلٌ : مُشَبَّهٌ بِالْهَلَالِ .

* وَبَعِيرٌ مُهَلَّلٌ ، بَفَتْحِ اللَّامِ مُتَوَسِّسٌ .

* وَالْهَالِلُ : الْجَمْلُ الَّذِي قَدْ ضَرَبَ حَتَّى أَذَاهُ ذَلِكَ إِلَى الْهَزَالِ وَالتَّقْوُسِ .

* وَالْهَالِلُ : الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَضُمُّ مَا بَيْنَ حِنْوَيْ الرَّحْلِ .

* وَالْهَالِلُ : الْحَيَّةُ مَا كَانَ ، وَقِيلَ : الذِّكْرُ مِنَ الْحَيَّاتِ .

* وَالْهَالِلُ : الْحِجَارَةُ الْمَرْصُوفُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ .

* وَالْهَالِلُ : نِصْفُ الرَّحَا .

* وَالْهَالِلُ الْبَيَاضُ الَّذِي يَظْهَرُ فِي أَصُولِ الْأَطْفَارِ .

* وَالْهَالِلُ : الْغُبَارُ .

* وَالْهَالِلُ : بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ .

* وَالْهَالِلُ : شَيْءٌ تُعْرَفُ بِهِ الْحَمِيرُ .

* وَهَالِلُ النَّعْلِ : ذُوَابَتُهَا .

* وَالْهَالِلُ : الْفَرْعُ ، قَالَ :

وَمَتَّ مَنِي هَلَلًا إِنَّمَا

مَوْتُكَ لَوْ وَارَدَتْ وُرَادِيهِ [\(١\)](#)

* وَحَمَلَ عَلَيْهِ فَمَا كَذَبَ وَلَا هَلَّلَ ، أَيُّ مَا فَزَعَ .

* وَالتَّهْلِيلُ : الْفِرَارُ ، قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

* وَمَا لَهُمْ عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ تَهْلِيلٌ * [\(٢\)](#)

* وَهَلَّلَ عَنِ الشَّيْءِ : نَكَلَ .

* وَمَا هَلَّلَ عَنِ شَتْمِي ، أَيُّ مَا تَأَخَّرَ ، وَقَوْلُهُ _ أَنَشَدَهُ ثَعْلَبُ _ :

وليسَ بها رِيحٌ وَلَكِنْ وُدَيْقَةٌ

يَظَلُّ بِهَا السَّامِيُّ يَهْلُ وَيَنْقَعُ (٣)

* فَسَّرَهُ فَقَالَ : مَرَّةً يَذْهَبُ رِيْقُهُ ، يَعْنِي يَهْلُ ، وَمَرَّةً يَجِيءُ ، يَعْنِي يَنْقَعُ ، وَالسَّامِيُّ : الَّذِي يَصْطَاذُ وَيَكُونُ فِي رِجْلِهِ جَوْرَبَانٍ .

ص: ١٠٢

-
- ١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (ورد) ، (هلل) ؛ والمخصص (١٢ / ١٢٤) ؛ وتاج العروس (ورد) ، (هلل).
 - ٢- البيت لكعب بن زهير في ديوانه ص ٢٥ ؛ ولسان العرب (هلل) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٣٦٨) ؛ وكتاب العين (٣ / ٣٥٣) ، وصدرة : * لا يقع الطعن إلا في نحورهم *.
 - ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (هلل) ؛ (سما) ؛ ومقاييس اللغة (٦ / ١٢) ؛ والمخصص (٥ / ٣٨) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٣٧١) ؛ وتاج العروس (هلل) ، (سما) ؛ وجمهره اللغة ص ٩٤٣.

* وَتَهَلَّلَ : [اسم] من أسماء الباطل ، كَتَهَلَّلَ ، جعلوه اسماً له علماً ، وهو نادر ، قال بعض النحويين : ذهبوا في تَهَلَّلَ إلى أنه تَفَعَّلَ لَمَّا لَمْ يَجِدُوا فِي الْكَلَامِ « ت _ ه _ ل » مَعْرُوفَةً ، وَوَجَدُوا « ه _ ل _ ل » وَجَازَ التَّضْعِيفُ فِيهِ لِأَنَّهُ لَعِلْمَ ، وَالْأَعْلَامُ تُغَيَّرُ كَثِيرًا ، وَمِثْلُهُ عِنْدَهُمْ مَحَبَّبٌ .

* وَذَهَبَ بِذِي هِلْيَانٍ وَبِذِي بِلْيَانٍ : أَي حَيْثُ لَا يُدْرَى أَيْنَ هُوَ .

* وَامْرَأَةٌ هَيْلٌ : مُتَّفَضِّلَةٌ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، قَالَ :

أَنَاهُ تَزِينُ الْبَيْتِ إِمَّا تَلَبَّبَتْ

وَإِنْ قَعَدَتْ هَيْلًا فَأُحْسِنَ بِهَا هَيْلًا (١)

* وَالْهَلَّلُ : نَسْجُ الْعَنْكَبُوتِ .

* وَثَوْبٌ هَلٌّ ، وَهَلْهَلٌ ، وَهَلْهَالٌ وَهَلْهَلٌ وَهَلْهَلٌ : رَقِيقٌ .

* وَالْهَلْهَلَةُ : سُخْفُ النَّسْجِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هَلْهَلَةٌ بِالنَّسْجِ خَاصَّةٌ .

* وَثَوْبٌ هَلْهَلٌ : رَدِيُّ النَّسْجِ ، وَفِيهِ مِنَ اللَّغَاتِ جَمِيعٌ مَا تَقَدَّمَ فِي الرَّقِيقِ .

* وَالْمُهَلْهَلَةُ مِنَ الدَّرُوعِ : أَرَدُّهَا نَسْجًا .

* وَمُهَلْهَلٌ : اسْمٌ شَاعِرٍ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِرَقَّةِ شَعْرِهِ ، وَقِيلَ : لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ أَرَقَّ الشُّعْرَ .

* وَالْهَلْهَلُ : السُّمُّ الْقَاتِلُ .

* وَهَلْهَلٌ يُدْرِكُهُ : كَادَ يُدْرِكُهُ .

* وَهَلْهَلُ الصَّوْتِ : رَجَعَهُ .

* وَمَاءٌ هَلْهَلٌ : صَافٍ كَثِيرٌ .

* وَهَلْهَلٌ عَنِ الشَّيْءِ : رَجَعَ ، وَقَوْلُهُ :

هَلْهَلٌ بِكَعْبٍ بَعْدَمَا وَقَعَتْ

فَوْقَ الْجَبِينِ بِسَاعِدٍ فَغَمَ (٢)

وَيُرْوَى « هَلَّلٌ » وَمَعْنَاهُمَا جَمِيعًا : انْتِظَرَ بِهِ مَا يَكُونُ مِنْ حَالِهِ بَعْدَ هَذِهِ الضَّرْبَةِ .

* وذو هُلاهِلٍ : قَيْلٌ من أَقْبِالِ جَمِيرٍ.

ومن خفيف هذا الباب

* هَلٌ : كلمهُ استفهامٌ ، هذا هو المعروف.

ص: ١٠٣

-
- ١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (هليل) ؛ وجمهره اللغه ص ١٦٩ ؛ والمخصص (٤ / ٤٠) ؛ وتاج العروس (هليل).
 - ٢- البيت لحرمله بن حكيم في لسان العرب (هليل) ؛ وتهذيب اللغه (٥ / ٣٧٢) ؛ وتاج العروس (هليل) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٤ / ٦٣).

وتكون بمنزله أم للاستفهام.

وتكون بمنزله بل.

وتكون بمنزله قد ، كقوله عَزَّ وَجَلَّ : (هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ) [الإنسان : ١] وقوله عَزَّ وَجَلَّ (يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ) [ق : ٣٠] قالوا : معناه : قد امتلأت ، قال ابن جني : هذا تفسير على المعنى دون اللفظ ، وهل مُبْقَاهُ على استفهامها ، وقولها : (هَلْ مِنْ مَزِيدٍ) أى أتعلم يا رَبَّنَا أن عندى مزيدا ؛ فجواب هذا منه عَزَّ اسْمُهُ : لا ، أى فكما تعلم أن لا مزيد فحسبى ما عندى .

وتكون بمعنى الجزاء .

وتكون بمعنى الجحد .

وتكون بمعنى الأمر ، قال الفراء : سمعت أعرابيا يقول : هَلْ أَنْتَ سَاكِتٌ ، بمعنى اسكث .

هذا كله قول ثعلب وروايته .

وجعل أبو الدُقَيْشِ هَلْ التى للاستفهام اسماً فأعزبه وأدخل عليه الألف واللام ، وذلك أنه قال له الخليل : هل لك فى زيدٍ وتمرٍ؟ فقال أبو الدُقَيْشِ : أشدُّ الهَلِّ وأوحاه ، فجعله اسماً كما ترى ، وعزفه بالألف واللام ، وزاد فى الاحتياط بأن شدده غير مُضْطَرٍّ ، لتكتميل له عدده حروفِ الأصولِ وهى الثلاثه ، وسمعه أبو نُؤاسٍ فتلاه ، فقال للفضل بن الربيع :

هَلْ لَكَ _ وَالْهَلُّ خَيْرٌ _

فيمن إذا غبتَ حضر (١)

وقوله :

وإنَّ شَفَائِي عَجْرَةٌ مُهْرَاقَةٌ

فهل عند رسمِ دارِسٍ من مَعْوَلٍ (٢)

قال ابن جني : هذا ظاهره استفهام لِنَفْسِهِ ، ومعناه التحضيض لها على البكاء ، كما تقول : أحسنت إلى فهل أشكرك؟ أى فلاشكرنك ، وقد زرتنى فهل أكافئك؟ قال ابن جني : وقوله : (هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ) يمكن عندى أن تكون مُبْقَاهُ فى هذا الوضع على بابها من الاستفهام . فكأنه قال : _ والله أعلم _ وهل أتى على الإنسان هذا؟ فلا بد فى جوابهم من نعم ملفوظا بها أو مُقَدَّرَةٌ ، أى فكما أن ذلك كذلك فينبغى للإنسان

١- الرجز لأبى نواس فى ديوانه (١ / ٥١٢) ؛ ولسان العرب (هلل) ، وتاج العروس (هلل) ؛ ويروى عجزه فى اللسان : * فى ماجد ثبت الغدر؟*.

٢- البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ٩ ؛ وخزانه الأدب (٣ / ٤٤٨) ، (٥ / ٢٧٧) ؛ ولسان العرب (عول) ، (هلل) ؛ وبلا نسبه فى خزانه الأدب (٩ / ٢٧٤) ؛ وهمع الهوامع (٢ / ٧٧).

أَنْ يَحْتَقِرَ نَفْسَهُ وَلَا- يَبْأَى بِمَا فُتِحَ لَهُ ، وَهَذَا كَمَا تَقُولُ لِمَنْ تُرِيدُ الْاِحْتِجَاجَ عَلَيْهِ : بِاللَّهِ هَلْ سَأَلْتَنِي فَأَعْطَيْتُكَ؟ أَمْ هَلْ زُرْتَنِي فَأَكْرَمْتُكَ؟ أَى فِكْمَا أَنْ ذَلِكْ كَذَلِكَ فَيَجِبُ أَنْ تَعْرِفَ حَقَى عَلَيْكَ وَإِحْسَانَى إِلَيْكَ. قَالَ ابْنُ جُنَى : وَرَوِينَا عَنْ قُطْرِبَ ، عَنْ أَبِي عبيدَةَ ، أَنَّهُمْ يَقُولُونَ : أَلْ فَعَلْتِ؟ يَرِيدُونَ : هَلْ فَعَلْتِ.

* وَهَلَّا : كَلِمَةُ تَحْضِيضٍ ، مُرَكَّبَةٌ مِنْ هَلْ وَلَا.

مقلوبه : ل ه _ ل ه _

* اللَهْلَهَةُ : الرَّجُوعُ عَنِ الشَّيْءِ.

* وَتَلَهَّلَ السَّرَابُ : اضْطَرَبَ ،

* وَبَلَدٌ لَهْلَةٌ ، وَلَهْلَةٌ : وَاسِعٌ مُسْتَوٍ يَضْطَرِبُ فِيهِ السَّرَابُ.

* وَاللُّهْلَةُ أَيْضًا : اتَّسَاعُ الصَّحْرَاءِ ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَخَرَقَ مَهَارِقَ ذَى لُهْلِهِ

أَجَدَّ الْأَوَامَ بِهِ مَظْمُوهُ (١)

أَجَدَّ : جَدَّدَ.

* وَتَوَبَّ لَهْلَةً ، بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ : رَقِيقٌ.

* وَاللَّهْلَهُةُ : سَخَافَةُ النَّسْجِ.

* وَاللُّهْلَةُ : الْقَبِيحُ الْوَجْهِ.

الهَاءُ وَالنُّونُ [هـ _ ن ن]

إشاره

* الْهَانَةُ وَالْهُنَانَةُ : الشَّحْمَةُ فِي بَاطِنِ الْعَيْنِ تَحْتَ الْمُقَلَّةِ.

* وَبَعِيرٌ مَا بِهِ هَانَةٌ وَلَا هُنَانَةٌ ، أَى طِرْقٌ.

* وَكُلُّ شَحْمَةٍ هُنَانَةٌ.

* وَالْهُنَانَةُ أَيْضًا : بَقِيَّةُ الْمُخِّ.

* وما به هأنه ؛ أى شىء من خَيْرٍ ، وهو على المثل .

* وَهَنْ يَهْنُ : بَكَى بُكَاءً مِثْلَ الْحَنِينِ ، قَالَ :

* لَمَا رَأَى الدَّارَ خَلَاءً هَنَّ * (٢)

ص: ١٠٥

١- البيت لأبى حزام العكلى فى تاج العروس (ظماً) ؛ وبلا نسيه فى لسان العرب (ظماً) ، (جدد) ، (هرق) ، (لهله) ؛ وتاج العروس (هرق) ، (لهله).

٢- الرجز بلا نسيه فى لسان العرب (هنن) ؛ ومقاييس اللغة (١٥ / ٦) ؛ ومجمل اللغة (٤ / ٤٥٣) ؛ والمخصص =

ومما ضوعف من فائه ولامه

* قولهم : يا هناه ، أى يا رجل ، ولا تستعمل إلا فى النداء ، قال امرؤ القيس :

وقد رابنى قولها يا هنا

هُ وَيَحْكُ الْحَقَّتْ شَرًّا بِشَرِّ (١)

مقلوبه : ن ه _ ن ه _

* نَهْنَهه عن الشيء : زجره ، قال أبو جندب الهذلي :

فَنَهْنَهْتُ أَوْلَى الْقَوْمِ عَنْهُمْ بِضَرْبِهِ

تَنْفَسَ عَنْهَا كُلُّ حَشِيَانٍ مُجْحَرٍ (٢)

وقد تنهته.

* وثوب نهته : رقيق الشج.

الهاء والفاء [ه _ ف ف]

اشاره

* هَفَ يَهْفُ هَفِيْفًا : أسرع فى السير ، قال :

إِذَا مَا نَعَسْنَا نَعَسَهُ قُلْتُ غَنَّا

بِخِرْقَاءٍ وَارْفَعٍ مِنْ هَفِيْفِ الرَّوَاحِلِ (٣)

* وَهَفَّتْ هَافَةً مِنَ النَّاسِ ، أى طرأت عن جذبٍ.

* وَغَيْمٌ هِفٌّ : لا ماء فيه.

* وَشُهُدُهُ هِفٌّ : لا عسل فيها.

* وَعَسَلٌ هِفٌّ : رقيق ، قال ساعده :

لَتَكَشَفْتُ عَنْ ذِي مُتُونٍ بَيْرٍ

كَالرَّيْطِ لَا هِفٌّ وَلَا هُوَ مُخْرَبٌ (٤)

* مُخْرَبٌ : تُرِكَ لَمْ يُعَسَّلَ فِيهِ.

قال أبو حنيفة : الهف بغير هاء : الشُّهْدَةُ الرَّقِيقَةُ الْخَفِيفَةُ الْقَلِيلَةُ الْعَسَلِ ، قال يعقوب :

ص : ١٠٦

-
- ١- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٦٠ ؛ وخزانه الأدب (١ / ٣٧٥) ، (٧ / ٢٧٥) ؛ ولسان العرب (هنن) ، (هنا) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (هنا).
 - ٢- البيت لأبي جندب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٣٥٧ ؛ ولسان العرب (نهنه) ، (حشا) ، وتاج العروس (نهنه) ، (حشى) ؛ وبلا نسبه في ديوان الأدب (٤ / ٦٦).
 - ٣- البيت لذى الرمه في ديوانه ص ١٣٤٣ ؛ ولسان العرب (هفف) ؛ ومقاييس اللغة (٦ / ١٠) ؛ وأساس البلاغه (هفف) ؛ وكتاب العين (٣ / ٣٥٥) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٣٧٧).
 - ٤- البيت لساعده بن جؤيه في شرح أشعار الهذليين ص ١١٠٩ ؛ ولسان العرب (هفف) ؛ وتاج العروس (هفف) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٥ / ١٨).

يقال : شُهْدَه هِفٌّ : ليس فيها عَسَل ، فوصف به .

* والهَفَّافُ : البرَّاقُ .

* وجاءنا على هِفَّان ذلك ، أى وَقْتَه وحينه .

* وَثَوَّبُ هَفَّافٌ وَهَفَّافٌ : يَخِفُّ مع الرِّيح .

* وريح هَفَّافَه وَهَفَّافَه : سَرِيعَه المَرِّ .

* وَهَفَّت تَهْفُ هَفًّا وَهَفِيفًا ، إِذَا سَمَعْتَ صوتَ هُبوبِها .

* والهَفَّافَان : الجناحان لَخَفْتِهَما ، قال ابنُ أحمَرٍ يَصِفُ ظَلِيمًا وَبِیضَه :

بِیْتُ يَحْفُفُن بِفَقْفَفِيه

وَيُلِحِفُن هَفَّافًا ثَخِينًا (١)

* وَظِلُّ هَفْفَهْفٌ : بارد تَهْفُ فيه الرِّيحُ ، وأنشد ابنُ الأعرابي :

أَبْطَحَ جَيَّاشًا وَظِلًّا هَفْفَهْفًا* (٢)

* وَغُرْفَه هَفَّافَه وَهَفَّافَه : مُظْلَلَه باردَه .

* وامرأه مُهَفَّفَه وَمُهَفَّفَه : حَمِيصَه البطنِ دَقِيقَه الخَصْرِ .

* وَرَجُلٌ هَفَّافٌ وَمُهَفَّفٌ كَذَلِكَ .

* وَرِقَاقُ الهِفَّةِ : مَوْضِعٌ مِنَ البُطِيحِه كَثِيرُ القَصَباءِ فيه مُخْتَرَقٌ لِلسُّفُنِ .

* وَاليَهْفُوفُ : الحَديدُ القَلْبِ ، وَهُوَ أَيْضًا : الأَحْمَقُ .

* وَاليَهْفُوفُ : القَفْرُ مِنَ الأَرْضِ .

مقلوبه : ف ه ه _

* فَهَ عَنِ الشَّيْءِ يَفُّهُ فَهًّا : نَسِيَه . وَأَفَّهَهُ غَيْرُهُ : أَنْسَاه .

* وَالفَهُّ : الكَلِيلُ اللِّسانِ العَيْيُّ عَنِ حاجَتِه ، والأَنْثَى بالهَاءِ .

* وَالْفَهِيَهُ وَالْفَهْفَهُ ، كَالْفِه .

* وَقَدْ فَهَيْتَ وَفَهَيْتَ فَهًا وَفَهَاهًا وَفَهَاةً .

الهاء والباء [ه_ ب ب]

اشاره

* هَبَّتِ الرِّيحُ تَهْبُ هُبُوبًا وَهَيْبًا : تَارَتْ ، وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : هَبَّتْ هَبًّا ، وَلَيْسَ بِالْعَالِي فِي

ص: ١٠٧

١- البيت لابن أحمـر في ديوانه ص ١٥٨ ؛ ولسان العرب (قفف) ، (هفف) ؛ وتاج العروس (قفف) ، (هفف).

٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (هفف) ؛ وتاج العروس (هفف).

اللغة ، يعنى أن المعروف إنما هو الهُوبُ والهَيِّبُ ، وأهَبَّها اللهُ.

* وَهَبَ مِنْ نَوْمِهِ يَهْبُ هَبًا وَهُبُوبًا : انْتَبَهَ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

فَحَيَّتْ فَحَيَّاها فَهَبَ فَحَلَّقَتْ

مَعَ النَجْمِ رُؤْيَا فِي الْمَنَامِ كَذُوبٍ (١)

* وَأَهَبَهُ : تَبَّهَهُ.

* وَهَبَ السَّيْفُ يَهْبُ هَبَّةً وَهَبًا : اهْتَزَّ ، الْأَخِيرُهُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَأَهَبَهُ : هَزَّهُ ، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ .

* وَهَبَ السَّيْفُ يَهْبُ هَبًا وَهَبَةً وَهَبَةً : قَطَعَ ، وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : اتَّقِ هَبَّةَ السَّيْفِ وَهَبَّتَهُ .

* وَسَيْفٌ ذُو هَبَةٍ ، أَيْ مَضَاءٍ فِي الضَّرْبِ قَالُ :

جَلَا الْقَطْرُ عَنْ أَطْلَالِ سَلَمَى كَأَنَّمَا

جَلَا الْقَيْنُ عَنْ ذِي هَبَةٍ دَائِرِ الْعَمْدِ (٢)

* وَهَبَّتِ النَّاقَةُ فِي سَيْرِهَا تَهْبُ هَبَابًا : أَسْرَعَتْ .

* وَالْهَبَابُ : النَّشَاطُ مَا كَانَ . وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : هَبَ الْبَعِيرُ وَكُلُّ سَائِرِ يَهْبُ ، بِالْكَسْرِ ، هَبًا وَهُبُوبًا وَهَبَابًا : نَشَطًا .

* وَهَبَ الْفَجْلُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا يَهْبُ هَبَابًا وَهَبِيًّا ، وَاهْتَبَ : أَرَادَ السَّفَادَ .

* وَإِنَّهُ لِحَسَنُ الْهَبَةِ ، يَرَادُ بِهِ الْحَالُ .

* وَالْهَبَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ التَّوْبِ .

* وَالْهَبَةُ : الْخِرْقَةُ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ :

* عَلَى جَنَاحِهِ مِنْ تَوْبِهِ هَبَبٌ * (٣)

* وَتَوْبٌ هَبَبٌ وَأَهَابٌ : مُخَرَّقٌ ، وَقَدْ تَهَبَّبَ ، وَهَبَّيْتُهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

كَأَنَّ فِي قَمِيصِهِ الْمُهَبَّبِ

أَشْهَبَ مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ الْأَشْهَبِ (٤)

* وَهَبَ التَّيْسُ يَهْبُ هَبًا وَهَبًا وَهَيْبًا. وَهَبَّ: هَاجَ، وَقِيلَ: الْهَيْبَةُ عِنْدَ السَّفَادِ.

* وَالْهَبَابُ: السَّرَابُ.

ص: ١٠٨

-
- ١- البيت للأقرع القشيري في الزهره ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (كذب) ، (هيب) ، (حلق) ؛ وتاج العروس (كذب) ، (هيب).
 - ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (هيب) ؛ وتاج العروس (هيب).
 - ٣- البيت لأبي زيد في ديوانه ص ١٣١ ؛ ولسان العرب (هيب) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٣٧٩) ؛ وتاج العروس (هيب) ؛ وروايه عجزه من اللسان: * ز غبخ من ثائك مستكره دفع *.
 - ٤- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (هيب) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٢٨٣) ؛ وتاج العروس (هيب).

* وَهَبَبٌ : تَرَقَّرَقَ .

* وَالْهَبَّابُ : الصَّيَّاحُ .

* وَالْهَبَبُ وَالْهَبَيْيُ : السَّرِيْعُ ، وَالاسْمُ الْهَبَّيْبَةُ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

تَمَائِلُ قِرطَاسٍ عَلَى هَبَيْيْتِهِ

نَضَا الْكُورَ عَن لَحْمٍ لَهَا مُتَخَدِّدٍ (١)

* وَالْهَبَيْيُ : تَيْسُ الْغَنَمِ ، وَقِيلَ : رَاعِيهَا قَالَ :

كَأَنَّهُ هَبَيْيُّ نَامَ عَن غَنَمٍ

مُسْتَأْوَرٌّ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَذْوُوبٌ (٢)

* وَالْهَبَيْيُ : الْحَسَنُ الْحُدَاءُ ، وَهُوَ أَيْضاً : الْحَسَنُ الْخَدِمَةُ ، وَكُلُّ مُحْسِنٍ مِهْنَةٍ هَبَيْيُّ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الطَّبَّاحُ وَالشَّوَاءُ .

* وَالْهَبَّابُ : لُعْبَةُ لِصْبِيَانِ الْعِرَاقِ .

وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ثَعْلَبُ :

يَقُوْدُ بِهَا دَلِيْلَ الْقَوْمِ نَجْمٌ

كَعَيْنِ الْكَلْبِ فِي هُبَيْيِ قِبَاعِ (٣)

قَالَ : هُبَيْيُّ ، مِنْ هُبُوبِ الرِّيحِ ، وَقَالَ : « كَعَيْنِ الْكَلْبِ » لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَفْتَحَهَا كَذَا وَقَعَ فِي نَوَادِرِ ثَعْلَبٍ ، وَالصَّحِيحُ هُبَيْيِ قِبَاعِ ، مِنْ الْهَبْوَةِ ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي بَابِهِ .

مقلوبه : ب ه ه _ ه _

* الْأَبُّهُ : الْأَبْحُ .

* وَالْبَهْبَهُهُ : الْهَدْرُ الرَّفِيعُ ، قَالَ رُوَيْبَةُ :

* بَزَجْرُ بَخْبَاخِ الْهَدِيرِ بَهْبَهُهُ * (٤)

- ١- البيت لابن أحمـر فى ديوانه ص ٥٠ ؛ ولسان العرب (هـب) ، وتهيذب اللغه (٣٨٠ / ٥) ، (٣٥٩ / ١٢) ؛ وتاج العروس (هـب).
- ٢- البيت لأبى دؤاد الإيادى فى ديوانه ص ٢٩٦ ؛ ولسان العرب (وهل) ؛ وتاج العروس (وهل) ؛ وللراعى النميرى فى ملحق ديوانه ص ٢٩٩ ؛ وجمهره اللغه ص ٧٩٠ ؛ ولليربوعى فى كتاب الجيم (٣ / ٣٢٨) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (هـب) ؛ وكتاب العين (٣ / ٣٥٦) ؛ وتاج العروس (رفأ).
- ٣- البيت لأبى حيه النميرى فى ديوانه ص ١٥٦ ؛ وتاج العروس (هـبا) ؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (هـب) ، (قبع) ، (هـبا) ؛ وتهيذب اللغه (٦ / ٤٥٦) ؛ وتاج العروس (قبع).
- ٤- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ١٦٦ ؛ ولسان العرب (أنه) ، (بهه) ؛ وتهيذب اللغه (٥ / ٣٨١) ، (٦ / ٤٨٦) ؛ والمخصص (١٣ / ٢٧٦) ؛ وتاج العروس (أنه) ، (بهه) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (بغغ) ؛ وتهيذب اللغه (٥ / ٣٨٠) ؛ وتامامه فى اللسان : ودون نبج النابح الموهوه رعابه يخشى نفوس الأئه برجس بخباخ الهدير البهيه

* والبَهْبَهِيُّ : الجَسِيمُ الجَرِيءُ ، قال :

لا تَرَاهُ في حادِثِ الدَّهْرِ إلا

وهو يَغْدُو بِبَهْبَهِيٍّ جَرِيمٍ (١)

ومن خفيف هذا الباب

* بَهْ بَهْ : كلمه إعظام ، كَبِخْ بَخْ ، وقال يعقوب : إنما يقال عند التعجب من الشيء .

الهَاءُ والمِيمُ [هـ م م]

إشاره

* الهمُّ : الحُزْنُ ، وَجمعه هُمُومٌ .

* وهَمَّه الأَمْرُ هَمًّا ومَهَمَّةً ، وأهَمَّه فاهتم ، واهتم به .

* ولا هَمَامَ لِي ، مَبْنِيه ، أَى لا أَهَمُّ ، قال الكُمَيْتُ :

عادِلًا غَيْرَهُم مِّنَ النَّاسِ طُرًّا

بِهِمْ لا هَمَامَ لِي لا هَمَامٍ (٢)

* والمُهَمَّاتُ مِنَ الأُمُورِ : الشَّدائِدُ المُحْزِنَةُ .

* وهَمَّه السُّقْمُ يَهْمُهُ هَمًّا : أذابه ، وأذَهَبَ لِحَمِّه ، ومثَل للعرب : « هَمَّكَ ما أَهَمَّكَ » أَى أذابَكَ ما أَحْزَنَكَ .

* وهَمَّ الشَّحْمُ يَهْمُهُ هَمًّا : أذابه ، وانهم هُو .

* والهامومُ : ما أُذِيبَ مِنَ السَّنَامِ ، قال العَجَّاجُ :

وانهم هامومُ السَّدِيفِ الوارِي

عَنْ جَرَزٍ مِنْهُ وَجَوْزٍ عَارِي (٣)

أَى ذَهَبَ سِمْنُهُ .

* وهَمَّ العَزْرُ الناقَةَ يَهْمُها هَمًّا : جَهدَها كأنه أذابَها .

-
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (بهه) ؛ ومقاييس اللغة (١ / ١٩٣) ؛ وتاج العروس (بهه).
 - ٢- البيت للكميت فى شرح هاشميات الكميت ص ٣٧ ؛ ولسان العرب (همم) ؛ ومجمل اللغة (٤ / ٤٥٢) ؛ ومقاييس اللغة (٦ / ١٤) ؛ والمخصص (١٧ / ٦٩) ؛ وأساس البلاغه (همم) ؛ وبلا نسبه فى تاج العروس (همم).
 - ٣- الرجز للعجاج فى ديوانه (١ / ١١٦ ، ١١٧) ؛ ولسان العرب (جزر) ، (همم) ، (ورى) ؛ وتاج العروس (جزر) ، (همم) ، (ورى) ؛ وجمهره اللغة ص ١٧٠ ؛ وبلا نسبه فى ديوان الأدب (٣ / ١٨٣) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٣٨٢) ؛ والمخصص (٤ / ١٣٦).

يُضْحَكْنَ عَنِ كَالْبَرْدِ الْمُنْهَمِ (١)

* وَالْهُمَامُ : مَا ذَابَ مِنْهُ ، وَقِيلَ : كُلُّ مُذَابٍ مَهْمُومٌ ، وَقَوْلُهُ :

* يُهْمُ فِيهَا الْقَوْمُ هَمَّ الْحَمِّ * (٢)

معناه : يَسِيلُ عَرْقُهُمْ حَتَّى كَأَنَّهُمْ يَذُوبُونَ.

* وَهَمَّ بِالشَّيْءِ يَهْمُ هَمًّا : نَوَاهُ وَعَزَمَ عَلَيْهِ.

* وَالْهَمُّ : مَا هَمَّ بِهِ فِي نَفْسِهِ.

* وَالْهَمَّةُ : مَا هَمَّ بِهِ مِنْ أَمْرٍ لِيُفْعَلَهُ.

* وَإِنَّهُ لَبَعِيدُ الْهَمِّ وَالْهَمَّةِ.

* وَالْهُمَامُ : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَلِكِ لِعِظَمِ هِمَّتِهِ ، وَقِيلَ : لِأَنَّهُ إِذَا هَمَّ بِأَمْرٍ أَمْضَاهُ لَا يُرَدُّ عَنْهُ ، بَلْ يَنْفُذُ كَمَا أُرِدَ ، وَقِيلَ : الْهُمَامُ : السَّيِّدُ الشَّجَاعُ السَّخِيُّ ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي النِّسَاءِ.

* وَالْهُمَامُ : الْأَسَدُ ، عَلَى التَّشْبِيهِ.

* وَمَا يَكَادُ وَلَا يَهْمُ كَوْدًا وَلَا مَكَادَةً ، وَهَمًّا وَلَا مَهَمَّةً.

* وَالْهَمَّةُ : الْهَوَى.

* وَهَذَا رَجُلٌ هَمُّكَ مِنْ رَجُلٍ ، وَهَمَّتُكَ مِنْ رَجُلٍ : أَيُّ حَسْبِكَ.

* وَالْهَمُّ : الشَّيْخُ الْكَبِيرُ الْبَالِيُّ ، وَجَمَعَهُ أَهْمَامٌ ، وَحَكَى كُرَاعٌ : شَيْخٌ هَمَّةٌ ، بِالْهَاءِ ، وَالْأُنْثَى هِمَّةٌ ، وَالْجَمْعُ هِمَاتٌ وَهَمَائِمٌ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَالْمَصْدَرُ الْهُمُومَةُ وَالْهَمَامَةُ ، وَقَدْ أَنْهَمَ ، وَقَدْ يَكُونُ الْهَمُّ وَالْهَمَّةُ مِنَ الْإِبِلِ ، قَالَ :

وَنَابُ هِمَّةٌ لَا خَيْرَ فِيهَا

مُشَرَّمَةُ الْأَشَاعِرِ بِالْمَدَارِي (٣)

* وَالْهَامَّةُ : الدَّابَّةُ ، وَنَعَمَ الْهَامَةُ هَذَا ، يَعْنِي الْفَرَسَ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَا رَأَيْتُ هَامَةً أَحْسَنَ مِنْهُ ، يُقَالُ ذَلِكَ لِلْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ ، وَلَا يُقَالُ لِغَيْرِهِمَا.

- ١- الرجز للعجاج فى ملحق ديوانه (٣٢٨ / ٢) ؛ وخزانه الأءب (١٠ / ١٦٦ ، ١٦٨) ؛ وبلا- نسه فى لسان العرب (همم) ؛ وهمع الهوامع (٣١ / ٢) ؛ وتاج العروس (كوف) ، (همم) ؛ وكتاب العين (٤ / ٤٦١) ، وتمامه : بيض ثلاث كنعاج جمّ يضحكن عن كاليرء المنهمّ تحت عرائن أنوف شمّ
- ٢- الرجز بلا- نسه فى لسان العرب (حمم) ، (همم) ، وتهذيب اللغة (٥ / ٣٨٢) ؛ وديوان الأءب (٣ / ١٣٤) ؛ وتاج العروس (حمم).
- ٣- البيت بلا- نسه فى لسان العرب (همم) ؛ وكتاب الجيم (٢ / ١٥١) ؛ وتاج العروس (همم) ؛ وجمهره اللغة ص ٧٣٣ ، وفيه (بالمءارى) مكان (بالمءارى).

* وَالْهَوَامُّ : ما كان من خَشَاشِ الأَرْضِ ، واحداً هَامَّةٌ ، وَهَمِيمُهَا : دَبِيبُهَا ، قال ساعده :

تَرى أَثْرَهُ فى صَفْحَتَيْهِ كَأَنَّهُ

مَدَارِجُ شَبَثَانٍ لَهْنَ هَمِيمٌ (١)

وقد هَمَّتْ تَهُمٌ .

* وَتَهَمَّمَ الشَّيْءَ : طَلَبَهُ .

* وَالْهَمِيمَةُ : المَطَرُ الضَّعِيفُ .

* وَالتَّهَمِيمُ : نَحْوُهُ ، قال ذو الرُّمَّةِ :

مَهْطُولَةٌ مِنْ رِياضِ الخُرْجِ هَيَّجَهَا

مِنْ لَفِّ سارِيَةِ لَوثاءِ تَهَمِيمٌ (٢)

* وَسَحَابَةُ هَمُومٌ : صَبُوبٌ للمَطَرِ .

* وَالْهَمِيمَةُ مِنَ اللَّبَنِ : ما حُقِنَ فى السَّقَاءِ الجَدِيدِ ثم شُرِبَ ولم يُمَخَّضْ .

* وَتَهَمَّمَ رَأْسَهُ : فَلاهُ .

* وَهَمَمَتِ المِراةُ فى رَأْسِ الرِّجْلِ : فَلتَتْ .

* وَهُوَ مِنْ هَمَاتِهِمْ ، أى خُشَّارَتِهِمْ ، كقولكَ مِنْ خَمَانِهِمْ .

* وَهَمَّامٌ : اسمُ رِجْلِ .

* وَالْهَمَمَةُ : الكَلَامُ الخَفِيُّ ، وقيل : وَالْهَمَمَةُ : تَرَدُّدُ الرِّبْرِ فى الصِّدْرِ مِنَ الهَمِّ والخُزْنِ .

* وَالْهَمَمَةُ : نَحْوُ أصواتِ البَقْرِ والفَيْلِ وأشباهِ ذلكِ .

* وَالْهَمَاهِمُ : مِنْ أصواتِ الرِّعْدِ ، نَحْوُ الزَّمَامِ .

* وَالْهَمَمَةُ : الصَّوتُ الخَفِيُّ ، وقيل : صَوْتٌ مَعَهُ بَحْحٌ .

* وَقَصَبَ هُمُومٌ : مُصَوِّتٌ عِنْدَ تَهْزِيزِ الرِّيحِ .

* وَعَكَّرَ هُمُومًا : كثيرُ الأصواتِ . قال :

جاءَ يَسوقُ العَكَرَ الهُمُومًا

السَّجُورِيُّ لا رَعَى مُسِيمًا (٣)

ص: ١١٢

-
- ١- البيت لساعده بن جؤيه فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٦٠ ؛ ولسان العرب (شيث) ، (درج) ، (همم) ؛ وتهذيب اللغه (١١) / ٣٣٧) ؛ وتاج العروس (شيث) ، (درج) ، (همم) ؛ وبلا نسيه فى مقاييس اللغه (٣ / ٢٤٠).
 - ٢- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ٣٩٧ ؛ ولسان العرب (همم) ؛ وتاج العروس (همم) ؛ وبلا- نسيه فى تاج العروس (لوث) ؛ والمخصص (٩ / ١١٢).
 - ٣- الرجز للحكم الخضرى فى لسان العرب (همم) ؛ وتاج العروس (همم) ؛ وبلا نسيه فى لسان العرب (سجر) ؛ والمخصص (٢) / ٨٨ ، (٧ / ١٣٢).

* وَالْهُمُومَةُ وَالْهَمَامَةُ : الْعَكْرَةُ الْعَظِيمَةُ.

* وَحِمَارٌ هَمِيمٌ : يُرَدُّ النَهْيُ فِي صَدْرِهِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

خَلَى لَهَا سَرْبٌ أَوْلَاهَا وَهَيَّجَهَا

مِنْ خَلْفِهَا لِاحِقُ الصُّقَلَيْنِ هَمِيمٌ (١)

* وَالْهَمِيمُ : الْأَسَدُ ، وَقَدْ هَمَمَ.

* قَالَ اللّٰحْيَانِيُّ : وَسَمِعَ الْكَسَائِيَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَامِرٍ يَقُولُ : إِذَا قِيلَ لَنَا : أَبْقَى عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟ قُلْنَا : هَمَامٌ وَهَمَامٌ ، أَي لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ ، قَالَ :

أَوْلَمْتَ يَا خَنُوتُ شَرَّ إِيْلَامٍ

فِي يَوْمِ نَحْسٍ ذِي عَجَاجٍ مِظْلَامٍ

مَا كَانَ إِلَّا كَاصْطِفَاقِ الْأَقْدَامِ

حَتَّى أَتَيْنَاهُمْ فَقَالُوا : هَمَامٌ (٢)

مقلوبه : م ه ه

* مَهْمَةٌ : لِنْتُ.

* وَمَهَ الْإِبِلَ : رَفَقَ بِهَا.

* وَسَيَّرَ مَهَةً ، وَمَهَاءٌ : رَفِيقٌ ، وَ « كَلُّ شَيْءٍ مَهَةٌ وَمَهَاهُ وَمَهَاهَةٌ مَا النَّسَاءُ وَذَكَرُهُنَّ » أَي كَلُّ شَيْءٍ يَسِيرٌ حَسَنٌ إِلَّا النَّسَاءَ ، أَي إِلَّا ذِكْرَ النَّسَاءِ ، وَقَالَ اللّٰحْيَانِيُّ : مَعْنَاهُ كَلُّ شَيْءٍ فَضْدٌ إِلَّا النَّسَاءَ ، قَالَ : وَقِيلَ : كَلُّ شَيْءٍ بَاطِلٌ إِلَّا النَّسَاءَ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْأَجْنَاسِ : مَا النَّسَاءُ وَذَكَرُهُنَّ ، أَي دَعِ النَّسَاءَ وَذَكَرُهُنَّ.

* وَلَيْسَ لِعَيْشِنَا مَهَةٌ وَمَهَاهُ ، أَي حُسْنٌ ، قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانَ :

فَلَيْسَ لِعَيْشِنَا هَذَا مَهَاهُ

وَلَيْسَتْ دَارُنَا هَاتَا بَدَارِ (٣)

* وَالْمَهْمَةُ : الْحَزَقُ الْأَمْلَسُ الْوَاسِعُ.

-
- ١- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ٤٤٥ ؛ ولسان العرب (سرب) ، (صقل) ، (همم) ؛ وتهذيب اللغة (٣٨٤ / ٥) ؛ ومقاييس اللغة (٣) / (١٥٥) ؛ ومجمل اللغة (٣ / ١٣٧) ، وتاج العروس (سرب) ، (همم) ؛ وكتاب العين (٣ / ٣٥٨).
- ٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (همم) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٣٨٣) ؛ وجمهره اللغة ص ١٢٩٧ ؛ وتاج العروس (همم).
- ٣- البيت لعمران بن حطان فى ديوانه ص ١١٢ ؛ والمخصص (١٥ / ١٠٧) ؛ وأساس البلاغه (مهمه) ؛ وتاج العروس (مهمه) ؛ وخزانه الأدب (٥ / ٣٦١) ؛ ولسان العرب (نهه). وبلا نسبه فى مقاييس اللغة (٥ / ٢٦٨) ؛ ومجمل اللغة (٤ / ٢٩١).

* وَمَهْمَهُ بِالرَّجْلِ : قَالَ لَهُ : مَهْ .

وَمِنْ خَفِيفِهِ

— ٥ —

* مَهْ وَمَهٍ : كَلِمَةُ زَجْرٍ ، قَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ : أَمَا قَوْلُهُمْ : مَهٍ إِذَا نَوْنَتْ فَكَأَنَّكَ قَلْتَ :

ازدجاراً ، وَإِذَا لَمْ تُنَوِّنْ فَكَأَنَّكَ قَلْتَ : الْاَزْدَجَارُ . فَصَارَ التَّنْوِينُ عَلَمَ التَّنْكِيرِ ، وَتَرَكَهُ عَلَمَ التَّعْرِيفِ .

* وَمَهْيِمٌ : كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا : مَا وَرَاءَ كَأَنَّكَ .

* وَمَهُمَا : حَرْفٌ شَرْطِيٌّ ، قَالَ سِيبَوِيهِ : أَرَادُوا : مَامَا ، فَكَرِهُوا أَنْ يُعِيدُوا لَفْظاً وَاحِداً ، فَأَبْدَلُوا هَاءً مِنَ الْأَلْفِ الَّتِي يَكُونُ فِي الْأَوَّلِ

، قَالَ : وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ كَأِذْ ، ضُمَّتْ إِلَيْهَا مَا ، قَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ : (مَا) فِي قَوْلِهِمْ : (مَهُمَا) زَائِدَةٌ ، وَهِيَ لِأَزْمَةٍ .

انقضى الثنائي

باب الثلاثي الصحيح

الهاء والخاء والباء [هـ ب خ]

* الْهَيْبِيخَةُ : الْمُرْضِعَةُ ، وَهِيَ أَيْضاً الْجَارِيَةُ التَّارَةُ . وَكُلُّ جَارِيَةٍ بِالْحَمِيرِ هَيْبِيخَةٌ .

* وَالْهَيْبِيخُ : الْعُلَامُ بَلَغَتْهُمْ أَيْضاً .

* وَالْهَيْبِيخُ : الْأَحْمَقُ الْمُسْتَرْخِي .

* وَالْهَيْبِيخُ : الْوَادِي الْعَظِيمُ ، أَوْ النَّهْرُ الْعَظِيمُ ، عَنِ السِّيْرَافِيِّ .

* وَالْهَيْبِيخُ : وَادٍ بَعَيْنِهِ ، عَنِ كُرَاعٍ .

* وَالْهَيْبِيخِيُّ : مَشِيهِ فِي تَبَخُّرٍ وَتَهَادٍ ، وَقَدْ اهْبَيْخَتِ الْمَرْأَةُ .

الهاء والغين والقاف [هـ غ ق]

إشاره

* الهَيْعَةُ : النباتُ الغضُّ النَّارُ.

مقلوبه : غ_ه_ق

* الغَيْهَةُ : الطويلُ من الإبلِ وغيرها.

ص: ١١٤

* وَغَيِّهَقَ الظَّلَامُ : اشدَّتْ.

* وَغَيِّهَقَتْ عَيْنُهُ : ضَعُفَ بَصَرُهَا.

الهَاءُ وَالغَيْنُ وَالرَّاءُ [غ ر ه]

* غَرَّةٌ بِهِ ، كَغَرِيٍّ.

الهَاءُ وَالغَيْنُ وَاللَّامُ [ه ل غ]

* الْهَلْيَاغُ : مِنْ صِغَارِ السَّبَاعِ.

الهَاءُ وَالغَيْنُ وَالنُّونُ [ه ن غ]

* الْهَيْتِيُّغُ : إِخْفَاءُ الصَّوْتِ مِنَ الرَّجْلِ وَالْمَرْأَةِ عِنْدَ الْغَزْلِ.

* وَهَانَعَهَا : أَخْفَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَوْتَهُ.

* وَالْهَيْتِيُّغُ أَيْضًا : الْمَرْأَةُ الْمُغَازِلَةُ الضَّحُوكَ.

* وَهَانَعَهَا : غَازَلَهَا.

* وَالْهَيْتِيُّغُ : الَّتِي تُظْهِرُ سِرَّهَا إِلَى كُلِّ أَحَدٍ.

الهَاءُ وَالغَيْنُ وَالْفَاءُ [ه ف غ]

* هَفَعٌ يَهْفَعُ هُفُوعًا : ضَعُفَ مِنْ جُوعٍ أَوْ مَرَضٍ.

الهَاءُ وَالغَيْنُ وَالْبَاءُ [ه ب غ]

إشاره

* هَبَّغَ يَهْبَغُ هَبْغًا وَهَبُوعًا : نَامَ ، وَقِيلَ : رَقَدَ رَقْدَةً مِنَ النَّهَارِ ، وَقِيلَ : رَقَدَ بِالنَّهَارِ أَيَّ قَدْرٍ كَانَ رَقْدَهُ أَوْ أَكْثَرَ. وَقِيلَ : الْهُبُوعُ : الْمُبَالِغَةُ الْقَلِيلَةُ مِنَ النَّوْمِ أَيَّ حِينٍ كَانَ ، وَالْأَسْمُ الْهَبَّغَةُ.

* وَامْرَأَةٌ هَبَّيغَةٌ وَهَبَّيغٌ : فَاجِرَةٌ لَا تَرُدُّ يَدَ لَامِسٍ. الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَنَهْرٌ ، هَبَّيغٌ ، وَوَادٍ هَبَّيغٌ : عَظِيمَانِ ، حَكَاهُمَا السِّيرَافِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ.

* وَالْهَبَّيغُ : وَادٍ بَعَيْنِهِ.

مقلوبه : غ _ ه _ ب

* غَهَبَ عن الشيء غَهَبًا : غَفَلَ عنه ونَسِيَهُ.

* وَأَصَابَ صَيْدًا غَهَبًا ، أَيْ غَفَلَهُ.

* وَالغَيْهَبُ : الثَّقِيلُ الوَخِيمُ ، وَقِيلَ : هُوَ البليد.

* وكسَاءَ غَيْهَبٌ : كَثِيرُ الصُّوفِ.

* وَأَسْوَدُ غَيْهَبٌ : شَدِيدُ السَّوَادِ.

* وَلَيْلٌ غَيْهَبٌ : مُظْلِمٌ.

* وَالغَيْهَبُ : الظُّلْمَةُ ، وَهُوَ الغَيْهَابُ.

* وَالغَيْهَابُ : البَطْنُ.

الهاء والغين والميم [ه _ م _ غ]

اشاره

* الهميغُ : الموتُ ، وقيل : الموتُ الوَحِيُّ ، قال أسامةُ الهذليُّ :

إذا بلغوا مصرَهمْ عوجِلوا

منَ الموتِ بالهميغِ الذَّاغِطِ (١)

يعنى الذابح ، هذا هو الصحيح ، وحكاة اللَّيْثُ الهميغُ بالعين ، وهو تصحيْفٌ ، وقد تقدّم في العين.

مقلوبه : غ _ ه _ م

* الغَيْهَمُ ، كَالغَيْهَبِ عن اللحياني.

الهاء والقاف والشين [ش _ ه _ ق]

* الشَّهيقُ : أقبِحُ الأصوات ، شَهَقَ وشَهَقَ يشهقُ ويشهقُ شهيقاً وشهاقاً : رَدَدَ البكاءُ في صدره.

* وشَهيقُ الحمار : نَهيقُهُ.

-
- ١- البيت لأسامه بن الحارث الهذلي في شرح أشعار الهذليين (ص ١٢٩٠) ؛ ولسان العرب (زغط) ، (همغ) ؛ وكتاب العين (١ / ١١٠) ؛ وديوان الأدب (٢ / ٥٤) ؛ وتاج العروس (ذعط) ، (ربع) ، (همع) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٣٨٩) ؛ وللهذلي في تهذيب اللغة (١ / ١٤٩) ؛ وجمهره اللغة (ص ١١٦٨) ؛ وتاج العروس (همغ) ؛ ولسان العرب (همع) ؛ وللمتخل الهذلي في جمهره اللغة ص ٩٦٣ ؛ وبلا نسبه في كتاب العين (٣ / ٣١١).

* وَجَبَلُ شَاهِقٌ : طَوِيلٌ ، وَقَدْ شَهَقَ شَهْوَفاً ، وَكُلُّ مَا رُفِعَ مِنْ بِنَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ : شَاهِقٌ.

الهاء والقاف والصاد [هـ_ق ص]

* الْهَقْصُ : ثَمَرُ نَبَاتٍ يُؤْكَلُ.

الهاء والقاف والسين [ق_هـ س]

اشاره

* الْقَهْوَسَه : مِشِيَهٌ فِيهَا سُرْعَهٌ.

* وَجَاءَ يَتَقَهَّوَسُ : إِذَا جَاءَ مُنْخِنِيَا يَضْطَرِبُ.

* وَقَهْوَسٌ : اسْمٌ.

مقلوبه : س_هـ_ق

* السَّهْوُوقُ وَالسَّهْوُوقُ : الرِّيحُ الَّتِي تَنْسِجُ الْعَجَاجَ ، الْأَخِيرُهُ عَنْ كُرَاعٍ.

* وَالسَّهْوُوقُ : الرِّيَّانُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَبْلَ النَّمَاءِ.

* وَالسَّهْوُوقُ : الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَتَسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِهِمْ ، قَالَ الْمَرَّازُ الْأَسَدِيُّ :

كَأَنِّي فَوْقَ أَقْبِ سَهْوِيقٍ

جَابٍ إِذَا عَشَّرَ صَاتِ الْإِرْنَانَ (١)

وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ :

فَهِيَ تُبَارِي كُلَّ سَارٍ سَهْوِيقٍ

أَبَدٌ بَيْنَ الْأُذْنَيْنِ أَفْرَقِ

مُؤَجِّدِ الْمَتَنِ مِثْلَ مِطْرَقِ

لَا يُؤَدِّمُ الْحَيَّ إِذَا لَمْ يُعْبَقِ (٢)

وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الطَّوِيلَ الرِّجْلَيْنِ.

* وَالسَّهَوِّقُ ، كَالسَّهَوِّقِ ، عَنِ الْهَجْرِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

* مِنْهُنَّ ذَاتُ عُنُقٍ سَهَوِّقٍ *

ص: ١١٧

١- الرجز للنظار الفقعسى فى لسان العرب (صوت) ؛ وتاج العروس (صوت) ؛ وديوان الأدب (٢ / ٣٣٢) ؛ وللمرار الأسدَى فى لسان العرب (سهق).

٢- الرجز بلا نسيبه فى لسان العرب (أدم) ، (سهق) ؛ وتاج العروس (أدم) ، (سهق).

* وشجره سَهْوَقٌ : طَوِيلُهُ السَّاقِ.

* والسَّهْوَقُ : الكَذَابُ.

* وسَاهُوقٌ : موضِعٌ.

مقلوبه : س و ه _ ق

* السَّوْهَقُ : الطَوِيلُ ، كَالسَّهْوَقِ.

الهاء والقاف والزاي [ه_ ز ق]

اشاره

* هَزَقَ فِي الضَّحَكِ هَزَقًا ، وَأَهَزَقَ : أَكْثَرَ مِنْهُ.

* وَرَجُلٌ هَزِقٌ وَمِهْزَاقٌ : ضَحَّاكٌ خَفِيفٌ غَيْرَ رَزِينٍ.

* وَامْرَأَةٌ هَزِقَةٌ بَيْنَهُ الْهَزَقُ ، وَمِهْزَاقٌ : ضَحَّاكَةٌ.

* وَالْهَزَقُ : النِّشَاطُ.

* وَحِمَارٌ هَزِقٌ وَمِهْزَاقٌ : كَثِيرُ الاسْتِنَانِ.

* وَالْهَزَقُ : النَّزَقُ وَالْخَفَّةُ.

* وَالْهَزَقُ : شِدَّةُ صَوْتِ الرِّغْدِ ، قَالَ كَثِيرٌ يَصِفُ سَحَابًا :

إِذَا حَرَكَتَهُ الرِّيحُ أَرْزَمَ جَانِبُ

بِلا هَزَقٍ مِنْهُ وَأَوْمَضَ جَانِبُ (١)

مقلوبه : ق ه _ ز

* الْقَهْرُ وَالْقَهْرُ وَالْقَهْرِيُّ : ثِيَابٌ صَوْفٌ كَالْمِرْعَزِيِّ ، وَرَبْمَا خَالِطُهَا حَرِيرٌ ، وَقِيلَ : هُوَ الْقَرْ بَعَيْنُهُ ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَةِ كَهَزَانَةٌ. وَقَدْ يُشَبَّهُ الشَّعْرُ وَالْعِفَاءُ بِهِ ، قَالَ زُؤْبَةُ :

وَأَدْرَعَتْ مِنْ قَهْرِهَا سَرَابِلًا

يَصِفُ حُمْرَ الْوَحْشِ ، يَقُولُ : سَقَطَ عَنْهَا الْعِفَاءُ ، وَنَبَتَ تَحْتَهُ شَعْرٌ لَيِّنٌ .

مقلوبه : زه_ق

* زَهَقَ الشَّيْءُ يَزْهَقُ زُهُوقًا ، فَهُوَ زَاهِقٌ وَزُهُوقٌ : بَطَلَ وَهَلَكَ ، وَفِي التَّنْزِيلِ (إِنَّ الْبَاطِلَ

ص: ١١٨

-
- ١- البيت لكثير عزه في ديوانه ص ١٥١ ؛ ولسان العرب (هزق) ؛ وتاج العروس (هزق) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١٠٦ / ٩).
 - ٢- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ١٢٥ ؛ ولسان العرب (قهز) ؛ وتاج العروس (قهز) ؛ والمخصص (٦٩ / ٤).

كَانَ زُهوقًا [الإسراء : ٨١].

* وَزَهَقَتْ نَفْسَهُ تَزْهَقُ زُهوقًا ، وَزَهَقَتْ : خَرَجَتْ .

* وَزَهَقَ فُلَانٌ بَيْنَ أَيْدِينَا يَزْهَقُ زَهَقًا وَزُهوقًا وَانزَهَقَ _ كِلَاهِمَا : سَبَقَ ، وَكَذَلِكَ الدَّابَّةُ .

* وَزَهَقَتِ الدَّابَّةُ وَالنَّاقَةُ تَزْهَقُ زُهوقًا : انْتَهَى مُخَّ عَظْمِهَا وَاکْتَنَزَ قَصبُهَا .

* وَزَهَقَتْ عِظَامُهُ وَأَزْهَقَتْ : سَمِنَتْ ، قَالَ :

* وَأَزْهَقَتْ عِظَامُهُ وَأَخْلَصًا* (١)

* وَقِيلَ : الزَّاهِقُ وَالزَّهْقُ : الَّذِي لَيْسَ فَوْقَ سِمَنِهِ سِمَنٌ ، وَقِيلَ : الزَّاهِقُ : المُنْقَى وَلَيْسَ بِمُتْنَاهِي السَّمَنِ ، وَقِيلَ : هُوَ الشَّدِيدُ الهُزَالِ ، وَقِيلَ : هُوَ الرَّقِيقُ المُخَّ .

* وَبِئْرَ زَاهِقٌ وَزَهوقٌ : بَعِيدَةٌ ، وَكَذَلِكَ المَفَازَةُ النَّائِيَةُ المَهوَاهُ .

* وَالزَّهْقُ وَالزَّهَقُ : الوَهْدَةُ وَرَبْمَا وَقَعَتْ فِيهَا الدَّوَابُّ فَهَلَكَتْ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* تَكَادُ أَيْدِيهَا تَهَاوَى فِي الزَّهَقِ* (٢)

* وَانزَهَقَتِ الدَّابَّةُ : تَرَدَّتْ .

* وَرَجُلٌ مَزْهوقٌ : مُضَيِّقٌ عَلَيْهِ .

* وَالقَوْمُ زُهَاقُ مَائِهِ . وَزِهَاقُ مَائِهِ ، أَي هُمْ قَرِيبٌ مِنْ ذَلِكَ فِي التَّقْدِيرِ ، كَقَوْلِهِمْ : زُهَاءُ مَائِهِ وَزِهَاءُ مَائِهِ .

الهَاءُ وَالقَافُ وَالطَّاءُ [هـ_ ق ط]

إِشَارَةٌ

* هَقَطُ : مِنْ زَجَرَ الخَيْلِ ، عَنِ المُبَرِّدِ وَحْدَهُ ، قَالَ :

لَمَّا سَمِعْتُ خَيْلَهُمْ هَقَطُ

عَلِمْتُ أَنَّ فَارِسًا مُنْحَطُّ (٣)

مَقْلُوبُهُ : ط هـ_ ق

-
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (خلص) ، (زهق) ؛ وتاج العروس (خلص).
 - ٢- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ١٠٦ ؛ ولسان العرب (كفت) ، (زهق) ؛ وتهذيب اللغة (٣٩٢ / ٥) ، (١٠ / ١٤٨) ؛ وتاج العروس (كفت) ، (حرق) ، (زهق) ؛ ومقاييس اللغة (٣٢ / ٣) ؛ وبلا نسبه فى جمهوره اللغة ص ٨٢٤ ، ٣٢٩ ؛ وكتاب العين (٣ / ٣٦٣).
 - ٣- الرجز بلا نسبه فى جمهوره اللغة ص ٩٢٥ ؛ والمخصص (١٨٢ / ٦).

إشاره

* هَدَقَ الشَّيْءَ فَانْهَدَقَ : كَسَرَهُ فَانْكَسَرَ.

مقلوبه : ق هـ د

* الْقَهْدُ : التَّقِيُّ اللُّونِ.

* وَالْقَهْدُ : الأَبْيَضُ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ البَيْضَ مِنْ أَوْلَادِ الطُّبَّاءِ وَالبَقَرِ.

* وَالْقَهْدُ : ضَرَبٌ مِنَ الضَّانِ تَعْلُوهُنَّ حُمْرُهُ وَتَصْغُرُ آذَانُهُنَّ ، وَقِيلَ : الْقَهْدُ مِنَ الضَّانِ :

الصَّغِيرِ الأَحْمِرِ الأَكِيلِ الوَجْهِ مِنْ شَاءِ الحِجَازِ. وَقَالَ ابْنُ جَبَلَةَ : الْقَهْدُ : الَّذِي لَا قَرْنَ لَهُ.

* وَالْقَهْدُ : الجُودُزُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، قَالَ الرَّاعِي :

وَسَاقَ النُّعَاجِ الخُنْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا

بِرَعْنِ إِشَاءٍ كُلِّ ذِي جُدَدٍ قَهْدٍ (١)

وقيل : الْقَهْدُ : وَلَدُ الضَّانِ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ ، وَجَمَعَ كُلَّ ذَلِكَ قِهَادًا.

مقلوبه : د هـ ق

* وَالدَّهْقُ : شِدَّةُ الضَّغْطِ.

* وَالدَّهْقُ أَيضاً : مُتَابِعُهُ الشَّدُّ.

* وَدَهَقَ المَاءُ ، وَأَدَهَقَهُ : أَفْرَغَهُ.

* وَأَدَهَقَ الكَأْسَ : مَلَأَهَا.

* وَكَأْسٌ دِهَاقٌ : مُتْرَعُهُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَكَأْسًا دِهَاقًا) [النَّبَأُ : ٣٤] وَقِيلَ : مَعْنَى قَوْلِهِ :

دِهَاقًا : مُتْبَاعُهُ عَلَى شَارِبِيهَا مِنَ الدَّهْقِ الَّذِي هُوَ مُتْبَاعُهُ الشَّدُّ ، وَالأُولَى أَعْرَفُ ، وَقِيلَ :

دِهَاقًا : صَافِيَةً فَأَمَّا صِفَتُهُمُ الكَأْسَ بِالدَّهَاقِ وَهِيَ أَنْثَى وَلَفْظُهُ لِفُطِّ التَّذْكِيرِ فَمِنْ بَابِ عَدَلٍ وَرِضًا ، أَعْنَى أَنَّهُ مَصْدَرٌ وَصِفَ بِهِ ، وَهُوَ

موضوع موضع إدهاقٍ ، وقد كان يجوز أن يكون من باب هجانٍ ودلاصٍ إلا أنا لم نسمع كأسانٍ دهاقانٍ ، وإنما حمل سيوييه أن يجعل دلاصاً وهجاناً في حدّ الجمع تكسيرا لهجان ودلاص في حدّ الأفراد قولهم : هجانانٍ ودلاصانٍ ، ولو لا ذلك لحمله على باب رِضاً ؛ لأنه أكثرُ ، فافهمه .

* ودَهَقَ لى من المالِ دَهَقَةً : أعطانى منه صدراً .

* والدَّهَقُ : حَشْبَتَانِ تُغَمَزُ بهما الساقُ .

ص : ١٢٠

١- البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ٧٥ ؛ ولسان العرب (قهد) ، (أشو) ؛ وتاج العروس (قهد) ، (أشو).

* وأدهقتِ الحجاره: اشتدّ تلازبها ودخلَ بعضُها في بعضٍ مع كثره.

* والدّهقانُ والدّهقانُ: التاجر، فارسِيٌّ مُعَرَّب. قال سيبويه: إن جعلت دِهقاناً مِنَ الدّهقِ لم تصرفه، هكذا قال من الدهق، فلا أدري أقاله على أنه مَقولٌ، أم هو تَمثيلٌ منه لآ لفظٌ مَقولٌ، والأغلبُ على ظني أنه مَقولٌ، وهم الدّهاقِنه والدّهاقين، قال:

إذا شئتُ غَنَّتني دهاقينُ قَريبه

وصَنّاجهُ تجذو على كلى مَنسِمٍ (١)

الهاء والقاف والراء [هـ_ق ر]

إشاره

* الهَقْوَر: الطويل.

مقلوبه: هـ_ر ق

* اهزورق الدَّمع والمطر: جريا، وليس من لفظ هراق؛ لأن هاء هراق مُبدلّه، والكلمه مُعتلّه، وأما اهزورق، فإنه وإن لم يُتكلم به إلا مزيداً مُتَوَهِّمٌ من أصلٍ ثلاثِيٍّ صحيحٍ لا زياده فيه؛ ولا يكون من لفظ أهرق؛ لأن هاء أهرق زائده عوضٌ عن حركة العين على ما ذهب إليه سيبويه في اسطاع.

* ويوم التّهارق: يومُ المَهْرَجانِ، وقد تهارقوا فيه، أى أهرق الماء بعضُهم على بعضٍ، يعنى بالمهْرَجانِ الذى نسمّيه نحن التّوروز.

* والمهْرَقانُ: البحرُ، لأنه يُهْرِقُ ماءه على الساحلِ إلا أنه ليس من ذلك اللفظ.

* والمهْرَقُ: الصّحيفه: وقيل: هو ثوبٌ حريرٌ أبيضُ يُسقى الصّمغَ ويُصقلُ، ثم يكتب فيه، وهو بالفارسيه مُهْرَكَرْدُ، وقيل: مُهْرَه؛ لأن الخرزه التى يُصقلُ بها يقال لها بالفارسيه كذلك.

* والمهْرَق: الصّحراءُ الملساء.

* وحكى اللحياني: بلدٌ مهْرَقُ، وأرضٌ مهْرَقُ، كأنهم جعلوا كلَّ جزءٍ منها مُهْرَقاً، قال:

وخرقٍ مهْرَقِ ذى لُهلُه

أجدُّ الأوامَ به مَطْمُوهُ (٢)

١- البيت للنعمان بن نضله العدوى فى لسان العرب (جذا) ؛ وتاج العروس (جذا) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (صنج) ، (دهق) ، (دهقن) ؛ وتاج العروس (صنج) ، (هقن) ؛ ومجمل اللغة (١ / ٤١٨) ؛ ومقاييس اللغة (١ / ٤٣٩ ، ٥١١) ؛ والمخصص (١٢ / ٨٦ ، ٢٦٢).

٢- البيت لأبى حزام العكلّى تقدم تخريجه.

قال ابن الأعرابي: إنما أراد مثل المهارقِ وأجدد: جدّد، واللّهة: الاتساع.

* وأما ما رواه اللحياني من قولهم: هَرِقْتُ حتى نصف الليل، فإنما هو أَرِقْتُ، فأبدل الهاء من الهمزة.

مقلوبه: قهر

* قَهَرَهُ يَقَهِّرُهُ قَهْرًا: غَلَبَهُ.

* و (القَهَّارُ): من صفات الله عزوجل.

* وأقهر الرجل: صار أصحابه مقهورين.

* وأقهر الرجل: وجدّه مقهوراً، قال المُخَبِّلُ يَهْجُو الرِّبْرِيْقَانَ وَقَوْمَهُ _ وهم المعروفون بالجذاع _:

تَمَنَّى حُصَيْنٌ أَنْ يَسُودَ جِذَاعَهُ

فَأَمْسَى حُصَيْنٌ قَدْ أَذَلَّ وَأُقْهَرَا (١)

والأصمعي يرويّه: «قد أذَلَّ وأُقْهَرَا».

* وَفَخِذٌ قَهْرَةٌ: قَلِيلَةُ اللَّحْمِ.

* والقَهْرَةُ: مَحْضٌ يُلْقَى فِيهِ الرِّضْفُ، فَإِذَا عَلَى ذُرٌّ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ وَسَيْطٌ بِهِ ثَمٌّ أُكِلَ، وَجَدْنَاهُ فِي بَعْضِ نُسْخِ الإِصْلَاحِ لِيَعْقُوبَ.

* والقَهْرُ: مَوْضِعُ بِيْلَادِ بَنِي جَعْدَةَ، قَالَ المُسَيَّبُ بْنُ عَلسٍ:

* سَفَلَى العِرَاقِ وَأَنْتَ بِالقَهْرِ* (٢)

مقلوبه: ره-ق

* الرَّهَقُ: الكَذِبُ.

* الرَّهَقُ: جَهْلٌ فِي الإِنْسَانِ وَخِفَّةٌ فِي عَقْلِهِ، وَرَجُلٌ مُرَهَّقٌ: مَوْصُوفٌ بِذَلِكَ، وَلَا فِعْلَ لَهُ.

* والرَّهَقُ: التُّهْمَةُ.

* والمُرَهَّقُ: المُتَّهَمُ فِي دِينِهِ.

* والرَّهَقُ: الإِثْمُ.

١- البيت للمخيل السعدى فى ديوانه ص ٢٩٤ ؛ ولسان العرب (قهر) ، (جذع) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٣٩٥) ؛ وتاج العروس (قهر) ، (جذع) ؛ وبلا نسه فى مقاييس اللغة (٥ / ٣٥) ؛ والمخصص (٣ / ١٣٠).

٢- البيت للمسيب بن علس فى ديوانه ص ٦١٢ ؛ ولسان العرب (قهر) ؛ وتاج العروس (قهر) ؛ وبلا- نسه فى جمهوره اللغة ص ٧٩٧.

* وَالرَّهَقَهُ : المرأهُ الفاجِرهُ .

* وَرَهَقَ فُلَانٌ فُلَانًا رَهَقًا : تَبِعَهُ فَفَارَبَ أَنْ يَلْحَقَهُ .

* وَأَرْهَقْنَاهُمُ الْخَيْلَ : أَحَقَقْنَاهُمْ إِيَّاهَا . وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَلَا تُزْهِقِنِي مِنْ أَمْرِي عُسرًا) [الكهف : ٧٣] وَقَالَ أَبُو خِرَاشٍ :

وَلَوْ لَا نَحْنُ أَرْهَقَهُ صُهَيْبٌ

حُسَامُ الْحَدِّ مَطْرُورًا حَشِييَا (١)

* وَأَرْهَقَهُ إِثْمًا أَوْ أَمْرًا صَعْبًا حَتَّى رَهَقَهُ رَهَقًا .

* وَالرَّهَقُ : غَشِيَانُ الشَّيْءِ .

* وَرَهَقَتِ الْكِلَابُ الصَّيْدَ رَهَقًا : غَشِيَتَهُ .

* وَالرَّهَقُ : غَشِيَانُ الْمَحَارِمِ .

* وَالْمَرْهَقُ : الَّذِي يَغْشَاهُ السُّؤَالُ وَالصُّيْفَانُ ، قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

خَيْرُ الرِّجَالِ الْمَرْهَقُونَ كَمَا

خَيْرُ تِلَاعِ الْبِلَادِ أَكَلُوْهَا (٢)

وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَلَا يَزْهُقُ وُجُوهُهُمْ قَتْرٌ وَلَا ذِلَّةٌ) [يونس : ٢٦] أَيْ لَا يَغْشَاهَا .

* وَأَرْهَقْنَا اللَّيْلُ : دَنَا مِنَّا .

* وَأَرْهَقْنَا الصَّلَاةَ : أَخَّرْنَاهَا حَتَّى دَنَا وَقْتُ الْآخَرَى .

* وَرَهَقْنَا الصَّلَاةَ رَهَقًا : حَانَتْ .

* وَالرَّهَقُ : الْعَظْمَةُ .

* وَالرَّهَقُ : الْعَيْبُ .

* وَالرَّهَقُ : الظُّلْمُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : (فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا) [الجن : ١٣] .

* وَرَاهَقَ الْحُلْمُ : قَارَبَهُ .

* والرَّيْهُقَانُ : الزَّعْفَرَانُ.

مقلوبه : ق ر هـ _

* قَرَّةٌ جِلْدُهُ قَرَّهَا : تَقَشَّرَ أَوْ اسْوَدَّ مِنْ شِدَّةِ الضَّرْبِ.

* والقَرَّةُ فِي الجَسَدِ : الوَسْخُ ، وَقَدْ قَرَّهَ قَرَّهَا.

ص: ١٢٣

١- البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٠٧ ؛ ولسان العرب (قشب) ، (رهق) ، (حسم) ؛ وتاج العروس (حسم).

٢- البيت لابن هرمه في ديوانه ص ٥٨ ؛ وديوان الأدب (٣٦٨ / ٢) ؛ وتهذيب اللغة (٤٠٠ / ٥) ؛ ولسان العرب (رهق) ؛ وأساس البلاغة (رهق) ؛ وتاج العروس (رهق) ؛ وبلا نسه في المخصص (٢٢٠ / ١٢).

* وَرَجُلٌ مُتَقَرَّرٌ ، وَأَقْرَهُ ، وَالْأُنْثَى قَرَاهٌ .

الهاء والقاف واللام [هـ ق ل]

إشاره

* الْهَيْقَلُ : الْفَتَى مِنْ النَّعَامِ . وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْهَيْقَلُ : الظِّلْمُ . وَلَمْ يُعَيِّنِ الْفَتَى . وَالْأُنْثَى هَيْقَلَةٌ .
* وَالْهَيْقَلُ كَالْهَيْقَلِ .

مقلوبه : هـ ل ق

* الْهَلَقُ : السُّرْعَةُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ ، وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ .

مقلوبه : ق هـ ل

* قَهْلٌ جِلْدُهُ ، وَتَقَهَّلَ : يَيْسُ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْيَيْسَ مِنَ الْعِبَادَةِ ، قَالَ :
مِنْ رَاهِبٍ مُتَبَتِّلٍ مُتَقَهِّلٍ

صَادِي النَّهَارِ لِلَّيْلِ مُتَهَجِّدٍ (١)

* وَالْقَهْلُ فِي الْجِسْمِ : الْقَشْفُ وَالْيَيْسُ ، كَالْقَرَهُ .

* وَقَهْلٌ قَهْلًا ، وَتَقَهَّلَ : لَمْ يَتَعَهَّدْ جِسْمَهُ بِالْمَاءِ ، وَلَمْ يُنْظَفِهِ .

* وَالتَّقَهُّلُ : رِثَاثَةُ الْمَلْبَسِ .

* وَأَقَهَلَ الرَّجُلُ : دَنَسَ نَفْسَهُ ، وَتَكَلَّفَ مَا يَعِيْبُهُ .

* وَقَهْلَهُ يَقَهْلُهُ قَهْلًا : أَثْنَى عَلَيْهِ ثَنَاءً قَبِيحًا .

* وَقَهْلَ قَهْلًا : اسْتَقْلَّ الْعَطِيَّةَ وَكَفَرَ النُّعْمَةَ .

* وَانْقَهَلَ : سَقَطَ وَضَعُفَ : فَأَمَّا قَوْلُهُ :

وَرَأَيْتُهُ لَمَّا مَرَرْتُ بِبَيْتِهِ

وَقَدْ انْقَهَلَ فَمَا يُرِيدُ بَرَا حَا (٢)

فإنه شَدَّدَ للضرورة ، وليس في الكلام انْفَعَلَ.

* وَتَقَهَّلَ : مَشَى مَشْيًا بَطِينًا.

* وَحَيَّا الله هذه الْقَيْهَلَةَ ، أَي الطَّلَعَه وَالْوَجَهَ.

* وَقَيْهَلٌ : اسْمٌ.

ص: ١٢٤

١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (قهل) ؛ وتاج العروس (قهل).

٢- البيت لريسان بن عنتره المغنّى في لسان العرب (قهل) ؛ وتاج العروس (قهل) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٢ / ٩٩) ؛ وتاج العروس (قهل).

مقلوبه : ل ه_ ق

* اللَهُقُ : الأبيض ، وقيل : اللَهُقُ : الأبيضُ الذي ليس بِذِي بَرِيقٍ ولا مُوهِهِ ، وصفُ في الثَّورِ والثَّوبِ والسَّيِّبِ ، قال الهذليُّ :

وإلا النَّعَامَ وَحَفَّانَهُ

وطغياً مع اللَهُقِ النَّاشِطِ (١)

وكذلك البعير الأعيس ، الواحدُ والجمعُ سواءً. وقيل : اللَهُقُ واللَهُقُ ، واللِّهَاقُ واللِّهَاقُ : الأبيضُ الشديدُ البياضِ.

* والأنتى لَهَقَهُ ولِهاق ، وقد لَهَقَ ، وَلَهَقَ لَهَقًا وَلَهَقًا.

* والتَّلَهُقُ : كثره الكلامِ والتَّعَرُّفِ فيه.

* وسَهْمٌ لَهَوَقٌ : حديدٌ نافذٌ ، قال أبو ذؤيب :

فَأَعَشَيْتُهُ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَتْ عَيْشِيَهُ

بِسَهْمٍ كَسِيرِ الثَّابِرِيَّةِ لَهَوَقِ (٢)

* والتَّلَهُوقُ : التَّمَلُّقُ.

* وفيه لَهَوَقَةٌ ، أى مَلَقٌ وطَرْمَذَةٌ.

* ورجلٌ لَهَوَقٌ ومُتَلَهَوِقٌ : يُبْدِي غيرَ ما فى طَبِيعَتِهِ ، وقيل ؛ المُتَلَهَوِقُ : المُبَالِغُ فيما أَحَدَ فيه مِنْ عَمَلٍ أو لُبْسِ.

مقلوبه : ق ل ه_

* القَلَّةُ : لُغَةٌ فى القَرَةِ.

* وَقَلَّها وَقَلَّهَيَّا ، كلاهما : مَوْضِعٌ.

الهَاءُ والقَافُ والنونُ [ه_ ن ق]

إشاره

* الهَتَّقُ : شَبِيهُ بِالضَّجْرِ ، وقد أَهَنَّقَهُ.

مقلوبه : ن ه_ ق

* نَهَقَ الحِمَارُ يَنْهَقُ وَيَنْهَقُ _ الضَّمُّ عن اللحياني _ نَهَقًا وَنَهَيْقًا وَنُهَاقًا وَتَنْهَاقًا :

صَوَّتَ ، وَأَرَى ثعلبًا قد حَكَى نَهَقَ ، ولست منه على ثقه.

ص: ١٢٥

١- البيت لأسامه بن الحارث الهذلي في شرح أشعار الهذليين (٣ / ١٢٩٠) ؛ ولسان العرب (نشط) ، (حفف) ؛ وتاج العروس (لهق) ؛ ولأميّه بن أبي عائد الهذلي في تاج العروس (طغا) ؛ وللهدلي في لسان العرب (لهق).

٢- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٧٩ ؛ ولسان العرب (ثبر) ، (عشا) ؛ وتاج العروس (ثبر) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٤ / ١٢٢).

* وَالنَّاهِقَانِ : عَظْمَانِ يَنْدُرَانِ مِنْ ذِي الْحَافِرِ فِي مَجْرَى الدَّمْعِ يَخْرُجُ مِنْهُمَا النُّهَاقُ.

* وَالنَّوَاهِقُ مِنَ الْحَمِيرِ : حَيْثُ يَخْرُجُ النُّهَاقُ مِنْ حُلُوقِهَا ، وَهِيَ مِنَ الْخَيْلِ : الْعِظَامُ النَّاتِيَةُ فِي حُدُودِهَا ، وَقِيلَ : نَوَاهِقُ الدَّابَّةِ : عُرُوقُ اكْتَنَفَتْ حَيَاشِمَهَا ؛ لِأَنَّ النُّهَاقَ مِنْهَا ، الْوَاحِدَةُ نَاهِقَةٌ.

* وَالنَّهَقَةُ : طَائِرَةٌ طَوِيلُهُ الْمِنْقَارِ وَالرَّجْلَيْنِ وَالرَّقَبَةَ غَبْرَاءُ.

* وَالنَّهَقُ وَالنَّهَقُ : نَبَاتٌ شَبَّهَ الْجَرَجِيرَ ، وَقِيلَ : هُوَ الْجَرَجِيرُ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ مِنَ الْعُشْبِ ، قَالَ زُؤَيْبَةُ _ وَوَصَفَ عَيْرًا وَأُتِنَهُ _ :

* شَدَّبَ أَوْلَاهُنَّ مِنْ ذَاتِ النَّهَقِ * (١)

وَاحِدَتُهُ نَهَقَةٌ.

* وَقِيلَ : ذَاتُ النَّهَقِ : أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ.

* وَذُو نَهَيْقٍ : مَوْضِعٌ قَالَ :

أَلَا يَا لَهْفَ نَفْسِي بَعْدَ عَيْشٍ

لَنَا بِجُنُوبِ دَرِّ فَذِي نَهَيْقٍ (٢)

مقلوبه : ن ق هـ _

* نَقَهُ الرَّجُلُ نَقَهَا : وَاسْتَنْقَهَ : فَهَمَ ، وَيُرْوَى بَيْتُ الْمُحَبَّلِ :

* إِلَى ذِي النَّهْيِ وَاسْتَنْقَهْتُ لِلْمَحَلِّ *

حَكَاهُ يَعْقُوبُ ، وَالْمَعْرُوفُ « وَاسْتَيْقَهْتُ ».

* وَرَجُلٌ نَقَهُ وَنَاقَهُ : سَرِيعَ الْفَهْمِ.

* وَنَقَهُ الْحَدِيثَ وَنَقَهَهُ : لَقِنَهُ.

* وَنَقَهُ مِنْ مَرَضِهِ ، وَنَقَهُ يَنْقَهُ نَقَهَا وَنَقَاهَا فِيهِمَا : أَفَاقَ ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ : نَقَهُ مِنَ الْمَرَضِ يَنْقَهُ بِالْفَتْحِ نَقَوْهَا ، وَرَجُلٌ نَاقَهُ مِنْ قَوْمٍ نَقَّهِ.

الهاء والقاف والفاء [هـ ق ف]

إشاره

* الَهَقْفُ : قَلَّةُ شَهْوَةِ الطَّعَامِ ، وَلَيْسَ يَثْبُتِ .

ص: ١٢٦

-
- ١- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ١٠٥ ؛ ولسان العرب (شذب) ، (نهق) ؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٣٣٥) ، وتاج العروس (شذب) ، (عذق) ، (نهق) ؛ وجمهره اللغة ص ٦٩٧ ؛ ومجمل اللغة (٣ / ٤٦٢) ؛ وصدرة : * بين القرينين وخبراء العذق * .
 - ٢- البيت للخنساء في ديوانها ص ٦٧ ؛ ولسان العرب (در) ؛ وتاج العروس (در) ؛ وبلا- نسبه في لسان العرب (نهق) ؛ وتاج العروس (نهق) .

* الْفَهْقَةُ : أَوَّلُ فِقْرَةٍ مِنَ الْعُنُقِ تَلِي الرَّأْسَ ، وَقِيلَ هِيَ مُرَكَّبُ الرَّأْسِ فِي الْعُنُقِ .

* وَالْفَهْقَةُ : عَظْمٌ عِنْدَ فَائِقِ الرَّأْسِ مُشْرِفٌ عَلَى اللَّهَاهِ . وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ فِهَاقٌ .

* وَفُهَيْقُ الصَّبِيِّ : سَقَطَتْ فَهَقَّتُهُ عَنْ لَهَاتِهِ .

* وَفَهَقَ الْعَدِيرُ بِالْمَاءِ يَفْهَقُ فَهَقًا : امْتَلَأَ .

* وَأَفْهَقَهُ : مَلَأَهُ .

* وَأَفْحَقَهُ : كَأَفْهَقَهُ ، عَلَى الْبَدَلِ ، وَأَنشَدَ يَعْقُوبُ لِأَعْرَابِيٍّ اخْتَلَعَتْ مِنْهُ امْرَأَتُهُ ، وَاخْتَارَتْ عَلَيْهِ زَوْجًا غَيْرَهُ ، فَأَضْرَبَهَا ، وَضَيَّقَ عَلَيْهَا فِي الْمَعِيشَةِ ، فَبَلَغَهُ ذَلِكَ فَقَالَ _ يَهْجُوهَا وَيَعِيبُهَا بِمَا صَارَتْ إِلَيْهِ مِنَ الشَّقَاءِ _ :

رَعْمًا وَتَعْسًا لِلشَّرِيمِ الصَّهْصَلِقِ

كَانَتْ لَدَيْنَا لَا تَبِيْتُ ذَا أَرْقِ

وَلَا تَسْكِي حَمَصًا فِي الْمُرْتَزِقِ

تُضْحِي وَتُمْسِي فِي نَعِيمٍ وَقَتِّ

لَمْ تَخْشَ عِنْدِي قَطُّ مَا إِلَّا السَّنَقُ

فَالرَّسْلُ دَرٌّ وَالْإِنَاءُ مُنْفَهَقٌ (١)

الشَّرِيمُ : الْمُقْضَاهُ ، وَ « مَا » هَا هُنَا زَائِدَةٌ ، أَرَادَ : لَمْ تَخْشَ عِنْدِي قَطُّ إِلَّا السَّنَقُ ، وَهُوَ شِبْهُ الْبَشَمِ يَعْتَرِي مِنْ كَثَرَةِ شُرْبِ اللَّبَنِ ، وَإِنَّمَا عَيَّرَهَا بِمَا صَارَتْ إِلَيْهِ بَعْدَهُ .

* وَالْفَهْقُ وَالْفَهْقُ : اتَّسَعَ كُلُّ شَيْءٍ يَنْبُعُ مِنْهُ مَاءٌ أَوْ دَمٌ .

* وَطَعَنَهُ فَاهِقَهُ : تَفَهَّقَ بِالْدَّمِ .

* وَانْفَهَقَتِ الطَّعْنَةُ وَالْعَيْنُ الْمُتَعَلِّبُ ، وَتَفَهَّقَ ، كُلُّهُ : اتَّسَعَ .

* وَالْفَيْهَقُ : الْوِاسِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

* وَمَفَازُهُ فَيْهَقٌ : وَاسِعُهُ .

* وَرَجُلٌ مُتَفَيِّهٌ : مُتَفَتِّحٌ بِالْبَدَخِ مُتَّسِعٌ .

* وَتَفَيِّهَةٌ فِي كَلَامِهِ : تَوَسَّعَ وَتَنَطَّعَ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنْ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ الثَّرَثَارُونَ الْمُتَفَيِّهُونَ »

ص: ١٢٧

١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (فهبق) ؛ وتاج العروس (فهبق).

* وَتَفِيهَقُ فِي مَشِيهِ : تَبْحَثِرُ.

* وَتَفِيحَقُ : كَتَفِيهَقُ ، عَلَى الْبَدَلِ.

مقلوبه : ف ق هـ

* الْفِقْهُ : الْعِلْمُ بِالشَّيْءِ ، وَالْفَهْمُ لَهُ ، وَغَلَبَ عَلَى عِلْمِ الدِّينِ ، لِسَيَادَتِهِ وَشَرَفِهِ وَفَضْلِهِ عَلَى سَائِرِ أَنْوَاعِ الْعِلْمِ ، كَمَا غَلَبَ النَّجْمُ عَلَى الثَّرِيَا ، وَالْعَوْدُ عَلَى الْمَنْدَلِ.

* وَقَدْ فُقِّهَ فِقَاهَهُ ، وَهُوَ فَقِيهٌ مِنْ قَوْمِ فُقَهَاءَ ، وَالْأُنْثَى فَقِيهَةٌ مِنْ نِسْوَةِ فُقَاهِيَةٍ ، وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : نِسْوَةُ فُقَهَاءَ ، وَهِيَ نَادِرَةٌ ، وَعِنْدِي أَنَّ قَائِلَ فُقَهَاءَ هَذَا مِنَ الْعَرَبِ لَمْ يَعْتَدَّ بَهَاءِ التَّأْنِيثِ ، وَنَظِيرُهَا نِسْوَةُ فُقَرَاءَ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : فُقِّهَ الرَّجُلُ فُقَهَا وَفُقَهَا [وَفَقَهَا].

* وَفِقَهُ الشَّيْءَ : عَلَّمَهُ.

* وَفَقَّهَهُ وَأَفَقَّهَهُ : عَلَّمَهُ.

* وَفَقَّهَ عَنْهُ : فَهَّمَهُ.

* وَرَجُلٌ فِقَّةٌ : فَقِيهٌ ، وَالْأُنْثَى فِقِيهَةٌ.

* وَيُقَالُ لِلشَّاهِدِ : كَيْفَ فِقَاهَتُكَ لِمَا أَشْهَدْنَاكَ . وَلَا يُقَالُ فِي غَيْرِ ذَلِكَ .

* وَالْفِقْهُ : الْفِطْنَةُ ، وَفِي الْمَثَلِ « خَيْرُ الْفِقْهِ مَا حَاضَرَتْ بِهِ ، وَشَرُّ الرَّاْيِ الدَّبْرِيُّ » وَقَالَ عَيْسَى بْنُ عُمَرَ : قَالَ لِي أَعْرَابِي : شَهِدْتَ عَلَيْكَ بِالْفِقْهِ ؛ أَيِ الْفِطْنَةِ .

* وَفَحَلُّ فَقِيهٍ : طَبُّ بِالضَّرَابِ حَازِقٌ .

الهاء والقاف والباء [هـ ق ب]

إشاره

* الْهَقْبُ : السَّعَةُ .

* وَرَجُلٌ هَقْبٌ : وَاسِعُ الْحَلْقِ يَلْتَقِمُ كُلَّ شَيْءٍ .

* وَالْهَقْبُ : الضَّخْمُ فِي طَوْلِ وَجْسَمٍ . وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الضَّخْمَ مِنَ النَّعَامِ .

* وَهَقَبَ : مِنْ رَجْرِ الْخَيْلِ .

* الهَبْقُ ، بكسر الهاء والباء وشدّ القاف : كثره الجِماعِ ، عن كُراع.

* والهَبْقُ : نَبْتُ ، حكاها ابنُ دُرَيْدٍ ، قال : ولا أدري ما صِحَّتُه.

مقلوبه : ق ه _ ب

* الْقَهْبُ : الْمُسِنَّ قَالَ رُؤْبَهُ :

* إِنْ تَمِيمًا كَانَ قَهْبًا مِنْ عَادٍ*

* وَالْقَهْبُ مِنَ الْإِبِلِ : بَعْدَ الْبَازِلِ.

* وَالْقَهْبُ : الْعَظِيمُ مِنَ الْجِبَالِ ، وَجَمَعَهُ قِهَابٌ ، وَقِيلَ : الْقِهَابُ : جِبَالٌ سَوْدٌ تَخَالِطُهَا حُمْرُهُ.

* وَالْأَقْهَبُ : الَّذِي يَخْلُطُ بِيَاضَهُ حُمْرُهُ.

* وَالْأَقْهَبَانِ : الْفَيْلُ وَالْجَامُوسُ ، لِلْوَنُومَا ، قَالَ رُؤْبَهُ :

لَيْتَ يُدْقُ الْأَسَدَ الْهَمُوسَا

وَالْأَقْهَبَيْنِ الْفَيْلَ وَالْجَامُوسَا (١)

* وَالْأَسْمُ الْقَهْبَةُ ، وَقِيلَ : الْقَهْبَةُ : لَوْنٌ إِلَى الْعَبْرَةِ مَا هُوَ ، وَقَدْ قَهَبَ قَهْبًا.

* وَالْقَهْبُ : الْأَبْيَضُ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْأَبْيَضَ مِنْ أَوْلَادِ الْمَعَزِ وَالْبَقَرِ ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَقَهْبُ الْإِهَابِ ، وَقَهَابُهُ وَقَهَابِيَّتُهُ. وَالْأُنْثَى قَهْبَةٌ لَا غَيْرُ.

* وَالْقَهْبِيُّ : الذَّكَرُ مِنَ الْحَجَلِ ، قَالَ :

فَأَضَحَّتِ الدَّارُ قَهْبًا لَا أَنْيَسَ بِهَا

إِلَّا الْقَهَابُ مَعَ الْقَهْبِيِّ وَالْحَذْفُ (٢)

* وَالْقَهْبِيَّةُ : طَائِرٌ يَكُونُ بَيْتَاهُمَا ، فِيهِ بِيَاضٌ وَخُضْرٌ ، وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْحَجَلِ.

* وَالْقَهْوَبَةُ وَالْقَهْوَابَةُ : مِنْ نِصَالِ السِّهَامِ ، ذَاتُ شُعَبٍ ثَلَاثٍ ، وَرَبْمَا كَانَتْ ذَاتَ حُدَيْدَتَيْنِ تَنْصَمَانِ أحيانًا وَتَنْفَرِجَانِ أُخْرَى ، قَالَ ابْنُ جَنِّي : حَكَى أَبُو عَيْبَةَ : الْقَهْوَابُ ، وَقَدْ قَالَ سَيَّبِيُّهُ : لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْوَلِي ، وَقَدْ يُمَكِّنُ أَنْ يُحْتَجَّجَ لَهُ فَيُقَالُ : قَدْ يُمَكِّنُ أَنْ يَأْتِيَ مَعَ الْهَاءِ مَا لَوْ لَا هِيَ لَمَا أَتَى ، نَحْوُ تَرْقُوهُ وَحِدْرِيَهُ ، وَالْجَمْعُ الْقَهْوَابَاتُ.

مقلوبه : ب ه _ ق

* الْبَهَقُ : بِيَاضٌ دُونَ الْبَرَصِ ، قَالَ رُؤْبَهُ :

-
- ١- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ٦٩؛ ولسان العرب (قهب)، (همس)؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٤٠٦)؛ وتاج العروس (قهب)، (همس)؛ وجمهره اللغة ص ١٢٠٥؛ وأساس البلاغه (قهب)؛ وبلا نسبه فى المخصص (١٣ / ٢٢٤)، (١٤ / ١٤٥).
- ٢- البيت بلا- نسبه فى لسان العرب (قهب)، (حذف)؛ وكتاب العين (٣ / ٢٠٢)؛ وتاج العروس (قهب)، (حذف)؛ وبروايه (والحذف) فى تهذيب اللغة (٥ / ٤٠٦)؛ وكتاب العين (٣ / ٣٧١).

فِيهِ خُطُوطٌ مِنْ سَوَادٍ وَبَلَقٌ

كَأَنَّهَا فِي الْجِسْمِ تَوَلَّيْعُ الْبَهَقِ

* وَيَبْهَقُ : مَوْضِعٌ

الهَاءُ وَالْقَافُ وَالْمِيمُ [هـ ق م]

إشاره

* الْهَقْمُ : الشَّدِيدُ الْجُوعِ وَالْأَكْلِ ، وَقَدْ هَقِمَ هَقْمًا.

* وَقِيلَ : الْهَقْمُ : أَنْ يُكْتَبَرُ مِنَ الطَّعَامِ فَلَا يَنْخَمُ.

* وَتَهَقَّمَ الطَّعَامُ : لَقِمَهُ لُقْمًا عِظَامًا.

* وَبَحَرَّ هَقْمٌ وَهَيْقَمٌ : وَاسِعٌ بَعِيدُ الْقَعْرِ.

* وَالْهَيْقَمُ : حِكَايَةُ صَوْتِ اضْطِرَابِ الْبَحْرِ ، قَالَ :

كَالْبَحْرِ يَدْعُو هَيْقَمًا فَهَيْقَمًا (١)

* وَالْهَيْقَمُ ، وَالْهَيْقَمَانِي : الطَّلِيمُ الطَّوِيلُ ، وَأُظِنَ الضَّمُّ فِي قَافِ الْهَيْقَمَانِي لُغَةً.

مقلوبه : هـ م ق

* كَلًّا هَمِيقٌ : هَشٌّ لَيِّنٌ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَأَنْشَدَ :

بَاتَتْ تَعَشَى الْحَمُضَ بِالْقَصِيمِ

لُبَابَهُ مِنْ هَمِيقٍ هَيْشُومٍ (٢)

* وَالْهَمِيقِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشِيِّ ، وَقَالَ كُرَاعٌ : هُوَ سَيْرٌ سَرِيعٌ.

* وَالْهَمِّقَاقُ وَالْهَمِّقَاقُ : حَبٌّ يُشْبِهُ حَبَّ الْقَطَنِ ، وَهُوَ مِثْلُ الْخَشْخَاشِ إِلَّا أَنَّهَا صُلْبَةٌ ذَاتُ شُعْبٍ ، وَأَكْلُهَا يَزِيدُ فِي الْجِمَاعِ ، تَكُونُ فِي بِلَادِ بَلْعَمَ ، وَاحِدَتُهُ هَمِّقَاقَةٌ وَهَمِّقَاقَةٌ. وَأَحْسَبُهَا دَخِيلَةً.

* وَالْهَمِّقِيُّ : نَبْتُ ، زَعَمُوا.

١- الرجز لرؤبه فى ملحق ديوانه ص ١٨٤ ؛ ولسان العرب (هقم) ؛ وتاج العروس (هقم) ؛ وبلا نسبه فى الخصائص (٢ / ١٦٥) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٦) ، (٧ / ٤١) ؛ وجمهره اللغة ص (٩٧١ ، ١١٧٠) ؛ وكتاب العين (٣ / ٣٧٢) ؛ ومجمل اللغة (٤ / ٤٨٣) ؛ وروايه العجز : * ولم يزل عزّ تميم مدعما *.

٢- الرجز للأسدى فى كتاب الجيم (٣ / ١٩٨) ؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (هقم) ، (قصم) ، (لبى) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٧) ؛ وتاج العروس (لبب) ، (هشر) ، (هmq) ، (لبى) ؛ ومجمل اللغة (٤ / ٢٤٢) ؛ والمخصص (١٠ / ٢٠٣) ، ويروى فى اللسان : (عيشوم).

مقلوبه : ق هـ م

* الْقَهِيْمُ : الْقَلِيْلُ الْأَكْلِ مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ ، وَقَدْ أَقْهَمَ عَنِ الطَّعَامِ ، وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَقْهَمَ عَنِ الشَّرَابِ : تَرَكَهُ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَقْهَمَتِ الْحُمُرُ عَنِ الْبَيْسِ ؛ إِذَا تَرَكَتْهُ بَعْدَ فِقْدَانِ الرُّطْبِ .

مقلوبه : م هـ ق

* الْمَهَقُ وَالْمُهَقَّةُ : بِيَاضٍ فِي زُرْقِهِ ، وَقِيلَ : الْمَهَقُ وَالْمُهَقَّةُ : شِدَّةُ الْبِيَاضِ ، وَقِيلَ : هُمَا بِيَاضُ الْإِنْسَانِ حَتَّى يَقْبَحَ جَدًّا ، وَهُوَ بِيَاضٌ سَمِيحٌ لَا تُخَالِطُهُ صُفْرَةٌ وَلَا حُمْرَةٌ .

* وَرَجُلٌ أَمَهَقٌ ، وَامْرَأَةٌ مَهَقَاءُ .

* وَسَرَابٌ أَمَهَقٌ : لَوْنُهُ لَوْنُ الْأَمَهَقِ مِنَ الرِّجَالِ .

* وَالْمَهَقُ : كَالْمَرَّةِ .

* وَامْرَأَةٌ مَهَقَاءُ : تَنْفِي عَيْنَاهَا الْكُحْلَ وَلَا يَنْتَقِي بِيَاضَ جِلْدِهَا ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَقِيلَ : هُوَ إِذَا كَانَتْ كَرِيهَةَ الْبِيَاضِ غَيْرَ كَحَلَاءِ الْعَيْنَيْنِ .

مقلوبه : ق م هـ

* الْقَمَمَةُ : قَلَّةُ الشَّهْوَةِ لِلطَّعَامِ ، كَالْقَهْمِ ، وَقَدْ قَمَمَتْ .

* وَقَمَمَهُ الْبَعِيرُ يَقْمَهُ قُمُوها : رَفَعَ رَأْسَهُ وَلَمْ يَشْرَبِ الْمَاءَ ، لُغَةٌ فِي قَمَحَ .

* وَقَمَمَهُ الشَّيْءُ فَهُوَ قَامِمَةٌ : انْعَمَسَ حِينًا وَارْتَفَعَ أُخْرَى ، قَالَ زُوَيْبَةُ :

* يَعْدِلُ أَعْضَادَ الْقِفَافِ الْقُمَّةِ * (١)

جَعَلَ الْقُمَّةَ نَعْتًا لِلْقِفَافِ ؛ لِأَنَّهَا تَغِيْبُ حِينًا فِي السَّرَابِ ثُمَّ تَظْهَرُ .

مقلوبه : م ق هـ

* الْمَقَمَةُ ، كَالْمَهَقِ ، امْرَأَةٌ مَقَمَاءُ ، وَسَرَابٌ أَمَقَةٌ كَذَلِكَ ، قَالَ زُوَيْبَةُ :

كَأَنَّ رَقْرَاقَ السَّرَابِ الْأَمَقَةِ

يَسْتَنْ فِي رَيْعَانِهِ الْمُرَيَّةِ (٢)

-
- ١- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ١٦٧ ؛ ولسان العرب (قمه) ؛ وتهذيب اللغه (٦ / ٥) ؛ وتاج العروس (قمه) ؛ وبلا- نسبه فى المخصص (٣ / ١٠٠) ، (٩ / ١٥٧) ، ويروى فى اللسان : (أنضاد) مكان (أعضاد).
- ٢- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ١٦٦ ؛ ولسان العرب (ريه) ، (مقه) ؛ وتاج العروس (ريه) ، (مقه) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (ريه) ، (مره) ؛ وتهذيب اللغه (٦ / ٣٠٠) ؛ وتاج العروس (مره) ، وروايه صدره : * إذا جرى من آله المرئيه *.

* والأَمْقَهُ من الرجال : الأَحْمَرُ أَشْفَارِ العَيْنِينَ ، وقد مَقِهَ مَقَهَا .

* والأَمْقَهُ : الذى يَرْكَبُ رَأْسَهُ لا يَدْرِى أَيْنَ يَتَوَجَّهُ .

الهَاءُ وَالكَافُ وَالشَّيْنُ [ش ك هـ]

* شَاكَهُ الشَّيْءُ الشَّيْءَ مُشَاكَهُهُ وَشِكَاهاً : شَابِهَهُ وَوَأَفَقَهُ .

* وَهَمَا يَتَشَاكَهُانِ ، أَى يَتَشَابِهَانِ .

* وَالْمُشَاكَهُهُ : الْمُقَارَبَةُ .

الهَاءُ وَالكَافُ وَالسَّيْنُ [س هـ ك]

* السَّهْكَ : رِيحٌ كَرِيهَةٌ تَجِدُهَا مِنَ الْإِنْسَانِ إِذَا عَرِقَ ، سَهْكَ سَهْكَاً فَهُوَ سَهْكٌَ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

سَهْكِينَ مِنْ صَدَأِ الْحَدِيدِ كَأَنَّهُمْ

تَحْتَ السَّنَوْرِ جِنَّهُ الْبَقَّارِ (١)

* وَالسَّهْكَُ وَالسُّهْكَهُ : قُبْحُ رَائِحَةِ اللَّحْمِ إِذَا خَنَزَ .

* وَسَهْكَتِ الدَّابَّةُ سُهوكاً : جَرَتْ جَرِيّاً خَفِيفاً ، وَقِيلَ : سُهوكُهَا : اسْتِنَانُهَا يَمِيناً وَشِمَالاً .

* وَأَسَاهِيكُهَا : ضُرُوبُ جَرِييِهَا وَاسْتِنَانِهَا ، أَنشَدَ ثَعْلَبُ :

* أَذْرَى أَسَاهِيكَ عَتِيْقِ آلِي * (٢)

أَرَادَ ذَى آلَ ، وَهُوَ السُّرْعَةُ ، وَإِنْ شَتَّ قَلتَ : إِنَّهُ صِفَةٌ بِالمصدرِ .

* وَفَرَسٌ مِسْهَكٌ : سَرِيعٌ .

* وَسَهْكَ الشَّيْءُ يَسْهَكُهُ سَهْكَاً : سَحَقَهُ .

* وَقِيلَ : السَّهْكَُ : الكَسْرُ ، وَالسَّحْقُ : بَعْدَ السَّهْكَِ .

* وَسَهَكَتِ الرِّيحُ التُّرابَ عَنْ وَجْهِ الأَرْضِ تَسْهَكُهُ سَهْكَاً ، كَسَحَقَتْهُ .

- ١- البيت للنابعه الذبياني في ديوانه ص ٥٦ ؛ ولسان العرب (سهك) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٨ ، ١٢ / ٣٩٦) ؛ وجمهره اللغة ص ١١٨٩ ، ١٣٢٢ ؛ ومقاييس اللغة (١ / ٢٨٠ ، ٣ / ١١٠) ؛ وكتاب العين (٣ / ٣٧٣) ؛ ومجمل اللغة (١ / ٢٨٣) ؛ وأساس البلاغه (سنر) ؛ وتاج العروس (سهك) ؛ وبلا نسه في لسان العرب (سنر).
- ٢- الرجز لمنظور الأسدى في كتاب الجيم (١ / ٧٦) ؛ وبلا- نسه في لسان العرب (نوف) ، (سهك) ، (شمل) ؛ وتاج العروس (نوف) ، (شمل) ؛ وصدره : * إذا اعتلى عرض نياف فلّ * ، وعجزه : * بعطف ضيحي مرح شمل * .

* وريحٌ ساهِكُه وسهوكٌ وسهيكٌ وسهوكٌ ومسهكُه : عاصِفٌ قاشِرُه شديدهُ المُرورِ.

* والمسهكُه : ممْرُها ، قال أبو كَبيرٍ :

ومعابِلاً صلَعُ الطُّبَاتِ كأنها

جَمْرٌ بمسهكِه تُشبُّ لمُصطَلِي (١)

* وبعينه ساهِكُ ، أى رَمَدٌ ، ولا فِعْلٌ له ، إنما هو مِن باب الكاهِل والغاربِ.

* وخطيبٌ سهَّاكٌ : بِلُغٍ ، عن كُراعِ.

* والسَّهوكُ : العُقَابُ.

* والسَّهوكُه : الصَّرْعُ ، وقد تَسَهوكُ.

الهاء والكاف والزاي [ز ه _ ك]

* زَهَكَتْهُ الرِّيحُ تَزَهكُه ، كَسَهَكَتْهُ ، والسين أعلى.

الهاء والكاف والذال [ك ه _ د]

اشاره

* كَهَدَ فِي المَشْيِ كَهْدًا : أَسْرَعَ.

* وَسَيَّحُ كَوْهَدًا : يُزَعِشُ مِنَ الكِبَرِ.

* وقد اكوَهَدَ.

مقلوبه : د ه _ ك

* الدَّهْكُ : الطَّحْنُ ، عن كُراعِ ، وقد رُوِيَ بالراءِ ، وقول رُوْبَه :

* رَدَّتْ رَجِيْعًا بَيْنَ أَرْحَاءِ دُهْكٍ *

هو عندي جَمْعُ دَهوكٍ ، إما مَقولُه وإما مُتوَهَّمَه.

مقلوبه : ك ه _ د

* الكَدُّ بِالْحَجْرِ وَنَحْوِهِ : صَكٌّ يُؤَثِّرُ أَثْرَ شَدِيدًا ، وَالْجَمْعُ كَدْوَةٌ ، وَقَدْ كَدَّهَهُ وَكَدَّهَهُ .

* وَكَدَّهَ الشَّيْءَ وَكَدَّهَهُ : كَسَرَهُ ، قَالَ رُؤْبَهُ :

* وَخَافَ صَقَعَ الْقَارِعَاتِ الْكُدَّةَ* (٢)

ص: ١٣٣

-
- ١- البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٧٨ ؛ ولسان العرب (بخف) ، (سهك) ؛ وتاج العروس (سهك) .
٢- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ١٦٦ ؛ ولسان العرب (قرع) ، (عده) ، (كده) ، (نجه) ؛ وكتاب العين (١ / ١٠٣ ، _ ٣ / ٣٧٤) ؛
وتهذيب اللغة (٦ / ٩) ؛ والمخصص (١٣ / ٢٧٥) ؛ وتاج العروس (عده) ، (كده) ، (نجه) ؛ وللعجاج في تهذيب اللغة (١ / ٦٦) ؛
وليس في ديوانه ؛ وبلا نسبة في لسان العرب (فوه) .

* وسَقَطَ مِنَ السَّطْحِ فَتَكَدَّهُ ، أَى تَكَسَّرَ .

* وَكَدَهُ لِأَهْلِهِ كَدَهَا : كَسَبَ لَهُمْ فِى مَشَقَّةٍ .

* وَكَدَهُ رَأْسَهُ بِالْمُشِطِ وَكَدَهُهُ : فَرَّقَهُ بِهِ ، وَالْحَاءُ فِى ذَلِكَ كَلَّةٌ لُغَةٌ .

* وَالكَدُّ : الْغَلْبَةُ .

* وَرَجُلٌ مَكْدَرَةٌ : مَغْلُوبٌ .

الهَاءُ وَالكَافُ وَالنَّاءُ [هـ_ت ك]

إِشَارَةٌ

* هَتَيْكَ السِّتْرَ وَالشُّوبَ يَهْتِكُهُ هَتِكًا ؛ فَانْهَيْتَكَ ، وَتَهَيْتَكَ : جَرَّدَ بِهِ فَقَطَعَهُ مِنْ مَوْضِعِهِ ، أَوْ شَقَّ مِنْهُ جُزْءًا فَبَدَا مَا وَرَاءَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِى الدُّعَاءِ وَالْخَبْرِ : هَتَكَ اللَّهُ سِتْرَ فُلَانٍ .

* وَرَجُلٌ مُنْهَيْتُكَ ، وَمُنْهَيْتُكَ ، وَمُسْتَهَيْتُكَ : لَا يُبَالَى أَنْ يُهَيْتَكَ سِتْرَهُ عَنْ عَوْرَتِهِ .

* وَكُلُّ مَا انْشَقَّ فَقَدْ انْهَيْتَكَ وَتَهَيْتَكَ ، قَالَ يَصِفُ كَلًّا :

* مُتْهَيْتُكَ الشَّعْرَانَ نَضَّاحِ الْعَدَبِ * (١)

* وَالْهَيْتُكَ : سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ .

* وَهَاتِكْنَاهَا : سِرْنَا فِى دُجَاهَا ، قَالَ :

* هَاتِكْتُهُ حَتَّى انْجَلَّتْ أُكْرَاؤُهُ * (٢)

مَقْلُوبُهُ : ك ت هـ

* كَتَّهُ كَتَّهَا . كَكَدَهُهُ .

الهَاءُ وَالكَافُ وَالرَّاءُ [هـ_ك ر]

إِشَارَةٌ

* الْهَكْرُ : الْعَجَبُ ، وَقِيلَ : الْهَكْرُ : أَشَدُّ الْعَجَبِ ، هَكِرَ هَكْرًا فَهُوَ هَكِيرٌ : اشْتَدَّ عَجْبُهُ ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :

-
- ١- الرجز بلا نسبه فى تهذيب اللغة (١٠ / ٦) ؛ وكتاب العين (٣ / ٣٧٥) ، (٥ / ٢٢٩) ؛ وتاج العروس (عذب) ، (شعر).
 - ٢- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ٤ ؛ وأساس البلاغه (هتك) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (هتك) ، (كرا) ؛ وتهذيب اللغة (١٠ / ٦) ؛ وتاج العروس (هتك) ؛ وروايه العجز : * عنى وعن ملموسه أحنأوه *.

فَقَدَّ الشَّبَابَ أَبُوكَ إِلَّا ذَكَرَهُ

فَاعْجَبْ لِذَلِكَ رَيْبَ دَهْرٍ وَاهْكَرِ (١)

* وفيه مَهْكَرُهُ ، أَى عَجَبٌ.

* وَهَكَرَ الرَّجُلُ هَكَرًا : سَكَرَ مِنَ النَّوْمِ ، وَقِيلَ : اشْتَدَّ نَوْمُهُ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَعْتَرِيَهُ نُعَاسٌ فَتَسْتَزِجِي عِظَامَهُ وَمَفَاصِلَهُ.

* وَتَهَكَّرَ : تَحَيَّرَ.

* وَهَكَرٌ وَهَكَرٌ : مَوْضِعٌ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

* لَدَى جُودَرَيْنِ أَوْ كَبْعُصِ دُمَى هَكَرٌ*

وقد يجوز أن يكون أراد دُمَى هَكَرٍ فنقل الحَرَكَه للوقِف ، كما حكاه سيبويه من قولهم هذا البُكَرُ ، ومن البُكَرُ.

مقلوبه : ك_ه_ر

* كَهَرَ الضُّحَى : ارْتَفَعَ ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدِ الْعِبَادِيِّ :

فَإِذَا الْعَانَةُ فِي كَهْرِ الضُّحَى

دُونَهَا أَحَقَبُ ذُو لَحْمٍ زَيْمٌ (٢)

* وَكَهَرَ النَّهَارُ يَكْهَرُ كَهْرًا : ارْتَفَعَ وَاشْتَدَّ حَرُّهُ.

* وَالكَهْرُ : الضَّحْكُ وَاللَّهْوُ.

* وَكَهَرَهُ يَكْهَرُهُ كَهْرًا : اسْتَقْبَلَهُ بِوَجْهِ عَابِسٍ وَانْتَهَرَهُ ، وَقُرئ « فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَكْهَرْ » وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنْ كَافَهُ بَدَلُ مِنْ قَافٍ قَهَرٍ.

* وَرَجُلٌ كَهْرُورٌ وَكَهْرُورَةٌ : عَابِسٌ ، وَقِيلَ : قَبِيحُ الْوَجْهِ ، وَقِيلَ : ضَحَّاكٌ لَعَابٌ.

مقلوبه : ر_ه_ك

* رَهَكُهُ يَرَهَكُهُ رَهَكًا : جَشَّهَ بَيْنَ حَجْرَيْنِ.

* وَرَجُلٌ رُهَكَةٌ وَرَهَكَةٌ : ضَعِيفٌ لَا خَيْرَ فِيهِ.

* وَنَاقَةٌ رَهَكَةٌ : ضَعِيفَةٌ لَيْسَتْ بِنَجِيئَةٍ.

١- البيت لأبى كبير الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٠٨٠ ؛ ولسان العرب (هكر) ؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٦) ؛ وجمهره اللغة ص ١٣٠٤ ؛ وكتاب العين (٣٧٥ / ٣) ؛ وتاج العروس (هكر) ؛ وبلا نسبة فى جمهره اللغة ص ٨٠١ ؛ ومقاييس اللغة (٥٩ / ٦) ؛ والمخصص (١٢ / ١٤٨).

٢- البيت لعدى بن زيد العبادى فى ديوانه ص ٧٤ ؛ ولسان العرب (كهـر) ؛ وتاج العروس (كهـر) ؛ ومجمل اللغة (٢٠٤ / ٤) ؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (١٤٤ / ٥) ؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٦).

حُيِّتِ مِنْ هِرْكَوْلِهِ ضَنَاكِ

قَامَتْ نَهْزُ الْمَشَى فِي ارْتِهَاكِ (١)

* وَالرَّهْوَكُ ، كَالارْتِهَاكِ .

* وَالتَّرْهُوُكُ : مَشَى الَّذِي يَمُوجُ فِي مَشِيهِ .

مقلوبه : ك ر ه _

* الْكَرْهُ : الْإِبَاءُ وَالْمَشَقَّةُ تُكَلِّفُهَا فَتَحْتَمِلُهَا .

* وَالْكَرْهُ : الْمَشَقَّةُ تَحْتَمِلُهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ تُكَلِّفَهَا ، يُقَالُ : فَعِيلٌ ذَلِكَ كَرَّهَا وَعَلَى كَرِّهِ ، وَحَكَى يَعْقُوبُ : أَقَامَنِي عَلَى كَرِّهِ وَعَلَى كَرِّهِ .

* وَقَدْ كَرِهَهُ كَرَّهَا ، وَكُرَّهَا ، وَكَرَاهَهُ ، وَكَرَاهِيَتِهِ وَمَكْرَهَهُ ، قَالَ :

لَيْلَهُ غَمِّي طَامِسٌ هِلَالُهَا

أَوْغَلَّتْهَا وَمُكْرَةٌ إِيغَالُهَا (٢)

وَأَنشَدَ ثَعْلَبُ :

تَصَيَّدُ بِالْحُلُوبِ الْحَلَالَ وَلَا تُرَى

عَلَى مَكْرِهِ يَبْدُو بِهَا فَيَعِيبُ (٣)

يَقُولُ : لَا تَتَكَلَّمْ بِمَا يُكْرَهُ فَيَعِيبُهَا .

* وَاسْتَكْرَهَهُ : كَرِهَهُ ، وَفِي الْمَثَلِ : « أَسَاءَ كَارِيَهُ مَا عَمِلَ » وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا أَكْرَهَهُ أَحَدٌ عَلَى عَمَلٍ فَأَسَاءَ عَمَلَهُ . يُضْرَبُ هَذَا لِلرَّجُلِ يُطَلَّبُ الْحَاجَةَ فَلَا يُبَالِغُ فِيهَا ، وَقَوْلُ الْخَنْعَمِيِّ :

رَأَيْتُ لَهُمْ سِيْمَاءَ قَوْمٍ كَرِهْتُهُمْ

وَأَهْلُ الْغَضَا قَوْمٌ عَلَيَّ كِرَامٌ (٤)

إِنَّمَا أَرَادَتْ كَرِهْتُهُمْ لَهَا ، أَوْ مِنْ أَجْلِهَا .

* وَشَيْءٌ كَرُوهٌ : مَكْرُوهَةٌ قَالَ :

وَحَمَلَتْ حَوْلِي حَتَّىٰ أَحْوَلًا

مَأْقَانٍ كَرِهَانٍ لَهَا وَأَقْبَلًا (٥)

ص: ١٣٦

-
- ١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (رهك) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٨٤) ؛ والمخصص (٣ / ١٠١) ؛ وتاج العروس (رهك).
 - ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (غمم) ، (كره) ، (غما) ؛ والمخصص (١٥ / ١٥٧) ؛ ومجمل اللغة (٤ / ٧) ؛ وأساس البلاغه (غمم).
 - ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (حلل) ، (كره) ؛ وتاج العروس (حلل) ، (كره).
 - ٤- البيت لأم خالد الخثعميه في لسان العرب (كره) ، (غضا) ؛ وتاج العروس (غضا).
 - ٥- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (كره).

* وكذلك شئٌ كَرِيهٌ.

* وأكرهه عليه فتكأرهه.

* وتكزّه الأمر : كرهه.

* وامرأةٌ مُستكزّهه : غُصِبَتْ نَفْسُهَا فَأُكْرِهَتْ عَلَى ذَلِكَ.

* وكزّه إليه الأمر : صَيَّرَهُ كَرِيهًا إِلَيْهِ.

* وما كان كَرِيهًا ولقد كزّه كراهه ، وعليه نُوجِّه ما أنشده ثعلبٌ من قول الشاعر :

حتى اكتسى الرأس قناعاً أشهباً

أملح لا لدا ولا مُحَبِّباً

أكزّه جِلبابٍ لِمَنْ تَجَلَّببَا (١)

* إما هو من كزّه لا من كرهت ، لأن الجلباب ليس بكاره ، فإذا امتنع أن يُحمَلَ على كزّه ، إذ الكزّه إنما هو للحيوان ، لم يحمل إلا على كزّه الذى هو للحيوان وغيره.

* ووجه كزّه وكريه : قبيح ، وهو من ذلك ، لأنه يُكره.

* وأتيتك كراهين أن تغضب ، أى كراهية أن تغضب ، وجئتك على كراهين ، أى كزّه لذلك ، قال الحطّين : * للكراهين فارِكٌ * (٢)

* والكرهيه : النازله والشده فى الحرب.

* وذو الكريهيه : السيف الذى يمشى على الضرائب الشداد لا يُبْثُو عن شئٍ منها.

* ورجل ذو مكروهه ، أى شدّه ، قال :

وفارسٍ فى غمار الموت مُنغمِسٍ

إذا تآلى على مكروهه صدقا (٣)

* وجمل كزّه : شديد الرأس .

* والكزهاء : أعلى الثقره ، هذليته .

-
- ١- الرجز بلا نسبه فى تاج العروس (كره) ؛ ولسان العرب (جلب).
 - ٢- البيت للخطيب فى ديوانه ص ١٣٤ ؛ ولسان العرب (كره) ؛ وتهذيب اللغه (٦ / ١٣) ؛ وتمامه : وبكر فلاها عن نعيم غريره مصاحبه على الكراهين فارك
 - ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (غمر) ، (كره) ؛ وكتاب الجيم (١ / ١٠١) ؛ وتاج العروس (غمر) ؛ (كره).

* الرُّكَاهَةُ : النُّكْهَةُ الطَّيِّبَةُ عِنْدَ الكَهَّهِ ، عَنِ الهَجْرِيِّ ، وَأَنشَدَ لِكَاهِلٍ :

حُلُوٌّ فُكَاهَتُهُ مِسْكٌ رُكَاهَتُهُ

فِي كَفِّهِ مِنْ رُقَى الشَّيْطَانِ مِفْتَاحٍ (١)

الهَاءُ وَالكَافُ وَاللَّامُ [ه_ ك ل]

إشاره

* تَهَاكَلَ القَوْمُ : تَنَازَعُوا فِي الأَمْرِ .

* وَالهَيْكَلُ : الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

* وَالهَيْكَلُهُ مِنَ النِّسَاءِ : العَظِيمَةُ ، عَنِ اللِّحْيَانِيِّ .

* وَالهَيْكَلُ مِنَ الخَيْلِ : الكَثِيفُ العَجَلِ اللَّيِّنِ ، قَالَ امرؤ القَيْسِ :

* بِمُنَجْرِدٍ قَيْدِ الأَوَابِدِ هَيْكَلٍ * (٢)

وَقِيلَ : هُوَ الطَّوِيلُ عُلُوًّا وَعِدَاءً ، وَقِيلَ : هُوَ التَّائِمُ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ ، فَاسْتَعَارَهُ لِلنَّبَاتِ :

* فِي حَبَّةِ جَزْفٍ وَحَمَضٍ هَيْكَلٍ * (٣)

وَالنَّبْتُ لَا يوصَفُ بِالضَّخْمِ ، لَكِنَّهُ أَرَادَ الكَثْرَةَ ، فَأَقَامَ الضَّخْمَ مُقَامَهَا .

* وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الهَيْكَلُ : النَّبْتُ الَّذِي طَالَ وَعَظُمَ وَبَلَغَ ، وَكَذَلِكَ الشَّجَرُ ، وَاحِدَتُهُ هَيْكَلَةٌ .

* وَهَيْكَلُ الزَّرْعِ : تَمَّ وَطَالَ .

* وَالهَيْكَلُ : بَيْتٌ لِلنَّصَارَى فِيهِ صُورَةُ مَرْيَمَ وَعِيسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، قَالَ الأَعَشَى :

وَمَا أَيُّبِلِي عَلَى هَيْكَلٍ

بِنَاهُ وَصَلَّبَ فِيهِ وَصَارَا (٤)

وَرَبِمَا سَمَى بِهِ دَيْرُهُمْ .

- ١- البيت لأبي كاهل اليشكري في لسان العرب (ركه)؛ وبلا نسبه في تاج العروس (ركه).
- ٢- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٩؛ ولسان العرب (قيد)، (هكل)؛ وصدرة: * وقد أعتدى والطير في وكناتها*.
- ٣- الرجز لأبي النجم في لسان العرب (حب)؛ وتاج العروس (حب)؛ وكتاب العين (٥ / ١٧٠)؛ والمخصص (١٠ / ١٩٤)، (٢٠١)؛ ومجمل اللغة (١ / ٢٨١)؛ وأساس البلاغه (بقل)، وبلا نسبه في لسان العرب (حرف)؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٤٢)؛ وروايه صدره: * تبقلت من أول التبتل*.
- ٤- البيت للأعشى في ديوانه ص ١٠٣؛ ولسان العرب (صلب)، (أبل)، (هكل)؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ٣٨٨)؛ ومقاييس اللغة (١ / ٤٢)؛ وكتاب العين (٧ / ١٥٠)؛ والمخصص (٥ / ١٣٤)، (١٣ / ١٠١)؛ وأساس البلاغه (هكل)؛ وتاج العروس (صور)، (أبل)، (هكل)، وبلا نسبه في المخصص (٤ / ٧٨).

* هَلَكَ يَهْلِكُ هُلُكًا وَهُلَاكًا وَهَلَاكًا : مات ، ابن جني : ومن الشاذِّ قِراءَةُ مَنْ قرأ :

وَيَهْلِكُ الْحَرْثُ وَالنَّسْلُ [البقره : ٢٠٤] قال : هو من باب رَكَنَ يَزْكُنُ ، وَقَنَطَ يَقْنَطُ ، وكل ذلك عند أبي بكرٍ لُغَاتٌ مُخْتَلِطَةٌ ، قال : وقد يجوز أن يكون ماضِي يَهْلِكُ هَلِكًا ، كَعَطَبَ ، فاستُغْنِيَ عنه بِهَلَكَ ، وَبَقِيَتْ يَهْلِكُ دليلاً عليها.

* واستعمل أبو حنيفة الهَلَكَةَ في جُفوفِ النَّبَاتِ وَيُودِهِ ، فقال _ يَصِفُ النَّبَاتَ _ : من لَعَدِنِ ابْتِدَائِهِ إلى تمامه ، ثُمَّ تَوَلَّاهُ وَإِدْبَارِهِ إلى هَلَكَتِهِ وَيُودِهِ.

* وَرَجُلٌ هَالِكٌ مِنْ قَوْمٍ هُلُكٍ وَهُلَاكٍ وَهَلَكِي وَهَوَالِكٍ. الأَخِيرُهُ شاذٌّ ، وقال الخليل :

إنما قالوا : هَلَكِي وَزَمَنِي وَمَرَضِي ، لأنها أَسْيَاءٌ ضُرِبُوا بِهَا وَأُدْخِلُوا فِيهَا وَهَمَّ لَهَا كَارِهُونَ.

* وَهَلَكَ الشَّيْءُ وَهَلَكَهُ وَأَهْلَكَهُ ، قال العجاج :

* وَمَهْمَهُ هَالِكٍ مَنْ تَعَرَّجًا * (١)

وأنشد ثعلب :

* قَالَتْ سَلِيمَى هَلُكُوا يَسَارًا * (٢)

وفي التنزيل : (وَتِلْكَ الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا) [الكهف : ٥٩].

* وَاسْتَهْلَكَ الْمَالَ : أَنْفَقَهُ وَأَنْفَدَهُ ، أنشد سيويه :

تَقُولُ إِذَا اسْتَهْلَكْتَ مَالًا لِلذِّهِّ

فُكَيْهَهُ هَسَىءٌ بِكَفَيْكَ لَاتِقُ (٣)

قال سيويه : يريد : هل شيءٌ ، فأدغم اللام في الشين ، وليس ذلك بواجبٍ كوجوب إدغام الشِّمِّ والشَّرَابِ ، ولا جميعهم يُدْغَمُ هَلُ شَيْءٌ.

* وَأَهْلَكَ الْمَالَ : باعَهُ ، وفي بعض أخبارِ هُذَيْلٍ أن حَبِيبَا الْهُذَلِيِّ قَالَ لِمَعْقِلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ :

ارجع إلى قَوْمِكَ. قال : كَيْفَ أَصْنَعُ يَا بَلِي؟ قال : أَهْلِكْهَا ، أَيْ بَعْهَا.

* وَالْمَهْلِكَةُ وَالْمَهْلَكَةُ : المَفَازَةُ ، لأنه يُهْلِكُ فِيهَا كَثِيرًا.

-
- ١- الرجز للعجاج في ديوانه (٢ / ٤٣ ، ٤٥) ؛ ولسان العرب (هلك) ؛ وجمهره اللغه (ص ٩٨٣) ؛ وديوان الأدب (٢ / ١٧٨) ؛ وكتاب العين (٣ / ٣٧٨) ؛ وتاج العروس (هلك) ؛ وبلا نسبه في تهذيب اللغه (٦ / ١٥) ؛ والمخصص (٦ / ١٢٧).
 - ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (هلك) ؛ وتاج العروس (هلك).
 - ٣- البيت لطريف بن تميم العنبري في شرح أبيات سيويه (٢ / ٤١٧) ؛ وبلا- نسبه في تاج العروس (ليق) ، (هلك) ، (فكه) ؛ ولسان العرب (ليق) ، (هلك) ، (فكه).

* وَالْهَلَكُ وَالْهَلَكَاتُ : السَّنُونُ الْجَدِيدَةُ ؛ لِأَنَّهَا مُهْلِكَةٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

قَالَتْ لَهُ أُمُّ صَمْعَاءَ إِذْ تَوَامَرُهُ

أَلَا تَرَى لِدَوَى الْأَمْوَالِ وَالْهَلَكِ (١)

* الْوَاحِدَةُ هَلَكَةٌ ، بِفَتْحِ اللَّامِ أَيْضًا .

* وَالْهَلَاكُ : الْجَهْدُ الْمُهِلِكُ .

* وَهَلَاكُ مُهْتَلِكٍ ، عَلَى الْمُبَالَغَةِ ، قَالَ زُؤَبَةُ :

* مِنَ السَّنِينِ وَالْهَلَاكِ الْمُهْتَلِكِ * (٢)

* وَلَا ذَهَبَنَّ إِمَّا هُلُكٌ وَإِمَّا مُلْكٌ ، وَالْفَتْحُ فِيهِمَا لَعْنٌ ، أَيْ لِأَذْهَبَنَّ فِيمَا أَنْ أَهْلِكَ وَإِمَّا أَنْ أَمْلِكُ .

* وَهَالِكٌ أَهْلٌ : الَّذِي يَهْلِكُ فِي أَهْلِهِ ، قَالَ الْأَعْشَى :

وَهَالِكٌ أَهْلٌ يَعُودُونَهُ

وَأَخَّرَ فِي قَفْرِهِ لَمْ يُجِزْ (٣)

* وَالْهَلَكُ : جِيفَةُ الشَّيْءِ .

* وَالْهَالِكُ وَالْهَلَكُ : مُشْرِفُهُ الْمَهْوَاهُ مِنْ جَوِّ الشُّكَاكِ ، لِأَنَّهَا مَهْلِكَةٌ .

وَقِيلَ : الْهَلَكُ : مَا بَيْنَ كُلِّ أَرْضٍ إِلَى الَّتِي تَحْتَهَا إِلَى الْأَرْضِ السَّابِعَةِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ ، فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

الْمَوْتُ تَأْتِي لِمِيقَاتٍ حَوَاطِفُهُ

وَلَيْسَ يُعْجِزُهُ هَلَكٌ وَلَا لَوْحٌ (٤)

فَإِنَّهُ سَكَنَ لِلضَّرُورَةِ ، وَهُوَ مَذْهَبُ كُوفِيِّ ، وَقَدْ حَجَرَ عَلَيْهِ سَبِيؤُهُ إِلَّا فِي الْمَكْسُورِ وَالْمُضْمُومِ .

وَقِيلَ : الْهَلَكُ مَا بَيْنَ أَعْلَى الْجَبَلِ وَأَسْفَلِهِ ، ثُمَّ يُسْتَعَارُ لِهَوَاءِ مَا بَيْنَ كُلِّ شَيْئَيْنِ ، وَكُلُّهُ مِنَ الْهَلَاكِ .

* وَالتَّهْلُكَةُ : الْهَلَاكُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَلَا تَلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ) [البقره : ١٩٥] .

وَقِيلَ : التَّهْلُكَةُ : كُلُّ شَيْءٍ عَاقَبْتَهُ إِلَى الْهَلَاكِ .

-
- ١- البيت لجميل فى ديوانه ص ١٧٤ ؛ ولسان العرب (هلك) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ١٥) ؛ وأساس البلاغه (هلك) ؛ وكتاب العين (٣ / ٣٧٧) ؛ وتاج العروس (هلك).
 - ٢- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ١١٨ ؛ ولسان العرب (هلك) ؛ وتاج العروس (هلك).
 - ٣- البيت للأعشى فى ديوانه ص ٦٥ ؛ ولسان العرب (هلك) ، (جنن) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ١٥) ؛ وتاج العروس (هلك) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٦ / ١٢٧) ؛ وكتاب العين (٣ / ٣٧٨).
 - ٤- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (هلك) ؛ والمخصص (١٠ / ٦٩) ؛ وتاج العروس (هلك).

شَيْبُ عَادَى اللَّهِ مَنْ يَقْلِيكَ

وَسَبَّ اللَّهُ لَهُ تَهْلُوكَا (١)

* ووقع في وادى تُهْلِكُك ، أى الباطل والهلاك ، كأنهم سموه بالفعل.

* والاهتلاك والانهلاك : رَمَى الإنسان بنفسه فى تَهْلُكِهِ.

* والقَطَاءُ تهْتَلِكُك من خوف البازى ، أى ترمى بنفسها فى المهالك.

* والمهتلك : الذى ليس له همٌّ إلا أن يتضَيِّفه الناس ، يظلُّ نهارَه فإذا جاء الليلُ أسرع إلى من يكفله خوفَ الهلاك لا يتمالك دونه ، قال أبو خراش :

إلى بيته يأوى الغريبُ إذا شتا

ومهتلكُ بالى الدَّرِيسِينَ عائلُ (٢)

* والهَلَّاك : الذين يتتابونَ الناسَ ابتغاءَ معروفهم من سوء حالهم ، وقيل : الهَلَّاك : المُتَنَجِّعون الذين قد ضلُّوا الطريقَ ، وكلُّه من ذلك ، أنشد ثعلب :

أبيتُ مع الهَلَّاك ضيفاً لأهلها

وأهلى قَريبٌ موسعونَ ذوو فَضْلٍ (٣)

وكذلك المُتَهَلِّكون ، أنشد ثعلبٌ للمتَّخِلُ الهذليّ :

لو أنه جاءنى جوعاًنُ مُهْتَلِكُ

من بُؤَسِ الناسِ عنه الخيرُ محجوزُ (٤)

* وأفعل ذلك إما هَلَكْتُ هُلُكُك ، وبعضهم لا يصرفه ، أى على ما خيلتُ نفسك ولو هَلَكْتُ. والعامهُ تقول : إن هلكَ الهُلُكُ.

* والهَلُوك من النساء : الفاجرةُ الشَّبِيقُ ، ولا يوصف الرجل الزانى بذلك ، وقال بعضهم : الهَلُوك : الحسنهُ التبعَلُ لزوجهَا.

* وتهالكُ الرجلُ على المتاعِ والفراسِ : سقط عليه.

* وتهالكَتِ المرأةُ فى مشيها ، من ذلك.

* والهَالِكِيُّ : الحدَّادُ ، وقيل : الصَيْقَلُ ، قال ابن الكلبيّ : أول من عمِلَ الحديدَ من العرب الهالكُ بنُ أسدِ بنِ خزيمة ، فلذلك

-
- ١- الرجز لشبيب بن شبّه في لسان العرب (هلك)؛ وجمهره اللغة ص ١٢٨٥؛ وتاج العروس (هلك)؛ وبلا نسبه في المخصص (١٢٧ / ٦).
 - ٢- البيت لأبي خراش في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٢١؛ ولسان العرب (هلك)؛ وتاج العروس (هلك).
 - ٣- البيت لجميل في ديوانه ص ١٧٤؛ ولسان العرب (هلك)؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ٦)؛ وأساس البلاغه (هلك)؛ وكتاب العين (٣٧٧ / ٣)؛ وتاج العروس (هلك).
 - ٤- البيت للمتخل الهذليّ في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٦٣؛ ولسان العرب (هلك)؛ وشرح المفصل (١٠ / ١٣٥)؛ وتاج العروس (هلل)؛ وبلا نسبه في المخصص (١٤ / ١٤٣).

* الكَهْلُ : الرجلُ إذا وَخَطَه الشَّيْبُ ورأيتَ له بَجَالَهُ ، وقيل : هو من أربَعٍ وثلاثينَ إلى إحدى وخمسينَ ، والجمع كَهْلُونَ وكَهُولٌ وكِهَالٌ وكُهْلَانٌ ، قال ابن مِيَادَةَ :

وكيفَ تُرَجِّبُهَا وقد حالَ دونَهَا

بنو أسدٍ كُهْلَانُهَا وشبَابُهَا (١)

* وكُهْلٌ ، وأراها على تَوَهْمٍ كاهِلٍ ، والأُنثى كَهْلَةٌ من نِسْوهِ كَهْلَاتٍ ، وهو القياسُ ، لأنه صَفَهُ ، وقد حكى فيه عن أبي حاتمٍ تحريكَ الهاءِ ، ولم يذكره النحويون في ما شَدَّ من هذا الضَرْبِ ، قال بعضهم : قلَّ ما يقال للمرأَةِ كَهْلَةٌ حتى يُزَوِّجوها بِشَهْلَةٍ .

* واكتَهَلَ الرجلُ : صارَ كَهْلًا ، ولم يقولوا كَهْلٌ ، إلا أنه قد جاء في الحديث : « هل في أهْلِكَ من كاهِلٍ » (٢) ويروى « من كاهِلٍ » أي من دخل حدَّ الكُهُولِ ، وقيل : تزَوَّجَ ، فقد حكى أبو زيدٍ : كاهَلَ الرجلُ : تزَوَّجَ ، وقول أبي خراشٍ الهُدَلِيُّ :

فلو كان سَلَمَى جَارَهُ أو أجارَهُ

رماحُ ابنِ سعدٍ رَدَّهُ طائرُ كَهْلٍ (٣)

لم يُفسره أحدٌ ، وقد يمكن أن يكون جعله كَهْلًا مبالغَةً به في الشدَّةِ .

* وَنَبَتَ كَهْلٌ : مُتَنَاهٍ .

* واكْتَهَلَ النَّبْتُ : طالَ وانتهى مُنتَهَاهُ ، قال الأعشى :

يُضاحِكُ الشَّمْسَ منها كوكِبُ شَرِقٍ

مُؤزَّرٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهَلٌ (٤)

وليس بعد اكتهال النبت إلا التولَّى .

* واكْتَهَلَتِ الرَّوْضَةُ : عَمَّها نُورُها .

* وَنَعَجَهُ مُكْتَهَلُهُ : مُخْتَمِرُهُ الرَّأْسُ بالبِياضِ ، وأنكر بعضهم ذلك .

* والكاهِلُ : مُقَدَّمُ أَعْلَى الظَّهْرِ مما يلي العُنُقِ ، وهو الثُّلُثُ الأَعْلَى ، فيه سِتُّ فِقْرٍ ، وقيل : الكاهِلُ من الإنسان ما بين كَتْفَيْهِ ، وقيل : هو مَوْصَلُ العُنُقِ في الصُّلْبِ ، وقيل : هو من الفرس خَلْفَ المَنسِجِ ، وقيل : هو ما شَخَّصَ من فُرُوعِ كَتْفَيْهِ إلى منتهى ظَهْرِهِ .

- ١- البيت لابن ميادة فى ديوانه ص ٧٧؛ ولسان العرب (كهل)؛ وتاج العروس (كهل).
- ٢- ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (١ / ١٩٣).
- ٣- البيت لأبى خراش الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٢٣٨؛ ولسان العرب (كهل)؛ وأساس البلاغه (كهل)؛ وتاج العروس (كهل).
- ٤- البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٠٧؛ ولسان العرب (كوكب)، (أزر)، (شرق)، (كهل)، (عمم)؛ وتهذيب اللغة (١ / ١١٩)، (٦ / ١٩)؛ ومقاييس اللغة (٥ / ١٢٥)؛ وأساس البلاغه (ضحك)؛ والمخصص (١٠ / ١٩٤)؛ وتاج العروس (ككب)، (أزر)، (شرق)، (كهل)؛ وبلا نسبه فى كتاب العين (٣ / ٣٧٨)، (٥ / ٤٣٣).

* ويقال للشديد الغضب وللهاجج من الفحول : إنه لذو كاهلٍ ، حكاه ابنُ السَّكَيْتِ في كتابه الموسوم بالألفاظ. وفي بعض النسخ : إنه لذو صاهلٍ بالصاد ، وقوله :

طويلٌ مِثْلُ العُنُقِ أشرفُ كاهلاً

أشقُّ رَحِيبُ الجوفِ مُعتدِلُ الجِزْمِ (١)

وضع الاسم فيه موضع الظرف ، كأنه قال : ذهب صُعداً.

* وإنه لشديد الكاهل ، أى منيع الجانبِ.

* والكُهْلُولُ : الضَّحَّاكُ ، وقيل : الكَرِيمُ ، عاقبت اللامُ الراءَ في كُهورٍ.

* وكُهْلٌ ، وكاهلٌ ، وكُهَيْلٌ : أسماءٌ يجوز أن يكون تصغيرُ كُهْلٍ ، وأن يكون تصغيرُ كاهلٍ تصغيرَ الترخيمِ ، وأن يكون تصغيرُ كُهْلٍ أولى ، لأن تصغيرَ الترخيمِ ليس بكثيرٍ فى كلامهم.

* وكُهَيْلَه : مَوْضِعُ رَمْلٍ ، قال :

عَمِيرِيَّةٌ حَلَّتْ بِرَمْلِ كُهَيْلِه

فَبَيَّنُونِه تَلَقَى لَهَا الدَهْرَ مَرْبَعَا (٢)

الهاء والكاف والنون [ه_ ك ن]

اشاره

* تَهَكَّنَ الرَّجُلُ : تَندَمَ.

مقلوبه : ك ه ن

* كَهَنَ يَكْهَنُ وَيَكْهَنُ ، وَكَهَنَ كَهَانَهُ وَتَكْهَنُ تَكْهِنًا وَتَكْهِنَا ، الأخير نادرٌ : قَضَى لَهُ بِالْغَيْبِ.

* وَرَجُلٌ كَاهِنٌ مِنْ قَوْمٍ كَهْنِهِ وَكُهَانِهِ.

* وَحِرْفَتُهُ الْكُهَانَةُ.

مقلوبه : ن ه ك

* النَّهْكَ : التَّنْقِصُ.

* وَنَهَكَهُ الْحَمَى نَهَكَ وَنَهَكَ وَنَهَكَ : رُبِّي أَثْرُ الْهَزَالِ فِيهِ مِنْهَا ، وَهُوَ مِنَ التَّنْقِصِ أَيْضًا.

* وَالْمَنْهُوكُ مِنَ الرَّجْزِ وَالْمُنْسَرِحُ : مَا ذَهَبَ ثُلُثَاهُ وَبَقِيَ ثُلُثُهُ ، كَقَوْلِهِ فِي الرَّجْزِ :

ص: ١٤٣

١- البيت لعمر بن عمار النهدي في الكتاب (١ / ١٦٢) ؛ وله أو لامرئ القيس في شرح أبيات سيويه (١ / ٣٥٩) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (تلل) ، (كهل).

٢- البيت للراعي النميري في ديوانه ص ١٧١ ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (كهل) ؛ وتاج العروس (كهل).

* يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعٌ * (١)

وقوله في المنسرح :

* وَيَلُ أُمُّ سَعْدٍ سَعْدًا * (٢)

وإنما سمى بذلك لأنك حذفته ثلاثيه ونهكته بالحذف. أى بالغت في إمرضه والإجحاف به.

* وَالنَّهْكَ : المبالغه في كل شىء.

* وَالنَّاهِكُ وَالنَّهِيكُ : المبالغ في جميع الأشياء.

* وَالنَّهِيكُ وَالنَّهْوَكُ مِنَ الرِّجَالِ : الشجاع ، وذلك لمبالغته وثباته ، ومن الإبل : الصَّوْلُ القويُّ الشديد ، وقول أبي ذؤيب :

ولو نُبذوا بأبي ماعزٍ

نَهِيكِ السَّلاحِ حَدِيدِ البَصْرِ (٣)

أراد أن سلاحه مُبالغ في نَهْكَ عَدُوِّهِ.

* وَقَدْ نَهَكَ نَهَاكَةً ، وقوله أنشده ابن الأعرابي :

وأعلم أن الموت لا بد مُدرِكٌ

نَهِيكٌ عَلَى أَهْلِ الرُّقَى وَالتَّمَائِمِ (٤)

فسره فقال : نَهِيكٌ : قَوِيٌّ مُقَدِّمٌ مُبَالِغٌ.

* وَنَهَيْكَ فِي الطَّعَامِ : أَكَلَ مِنْهُ أَكْلًا شَدِيدًا فَبَالِغٌ فِيهِ.

* وَرَجُلٌ يَنْهَكُ فِي الْعَدُوِّ ، أَيْ يُبَالِغُ فِيهِمْ.

* وَنَهَيْكُهُ عُقُوبَةً : بِالِغٍ فِيهَا.

* وَنَهَيْكَ الشَّيْءَ وَانْتَهَكَهُ : جَهَّده ، وفي الحديث « لِيَنْهَكَ الرَّجُلُ مَا بَيْنَ أَصَابِعِهِ أَوْ لِيَنْتَهِكَنَّهَا النَّارُ » (٥) أَيْ لِيُقْبَلَ عَلَى غَسْلِهَا

إِقْبَالًا شَدِيدًا حَتَّى يُنْعَمَ تَنْظِيفُهَا.

* وَنَهَيْكَ الرَّجُلَ يَنْهَكَ نَهَكَةً وَنَهَاكَةً : غلبه.

- ١- الرجز لدريد بن الصمه فى ديوانه ص ١٢٨ ؛ وأساس البلاغه (زمع) ؛ وتاج العروس (جذع) ، (صدع) ، (وضع) ، (نهك) ؛ ولسان العرب (وضع) ؛ ولورقه بن نوفل فى لسان العرب (جذع) ؛ وتاج العروس (جذع) ؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغه ص ٦٥٤ ؛ ولسان العرب (رجز) ، (نهك) ؛ وتهذيب اللغه (١٠ / ٦١٠) ، وتمامه : * أخب فيها وأضع * .
- ٢- الرجز لكبيشه بنت رافع فى السيره النبويه (٣ / ٢٠١) ؛ وبلا نسبه فى خزانه الأدب (٣ / ٢٧٨) ؛ وتاج العروس (نهك) ؛ ولسان العرب (نهك) .
- ٣- البيت لأبى ذؤيب فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٩ ؛ ولسان العرب (نهك) ؛ وتاج العروس (نهك) .
- ٤- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (نهك) ؛ وتاج العروس (نهك) .
- ٥- ذكره ابن الأثير فى النهايه (٥ / ١٣٧) .

* وَالنَّهْيِكُ مِنَ السِّيَوفِ : القاطع الماضى .

* وَأَنْتَهَكَ حُرْمَتَهُ : تناولها بما لا يحلُّ .

* وَمَا يَنْهَكَ يَفْعَلُ كَذَا ، أَى يَنْفِكُ .

* وَالنَّهْيِكُ : الحُرْقُوصُ ، وَعَضَّ حُرْقُوصٌ فَرَجَ أَعْرَابِيهِ فَقَالَ بَعْلُهَا :

وَمَا أَنَا لِلْحُرْقُوصِ إِنْ عَضَّ عَضَّهُ

لِمَا بَيْنَ رِجْلَيْهَا بِجَدِّ (١) عَقُورُ

تُطِيبُ نَفْسِي بَعْدَ مَا تَسْتَفْزِنِي

مَقَالَتُهَا إِنْ النَّهْيِكُ صَغِيرٌ (٢)

مقلوبه : ك ن هـ _

* كُنْتُ كُلُّ شَيْءٍ : قَدْرُهُ وَغَايَتُهُ ، وَفِي بَعْضِ الْمَعَانِي : وَقْتُهُ وَوَجْهَهُ .

مقلوبه : ن ك هـ _

* نَكَهَ لَهُ وَعَلِيهِ يَنْكِهُ وَيَنْكَهُ نَكْهًا : تَنَفَّسَ عَلَى أَنْفِهِ .

* وَنَكَهَهُ نَكْهًا وَنَكِيهَةً ، وَاسْتَنْكَهُهُ : شَمَّ رَائِحَةَ فَمِهِ .

* وَالاسْمُ النَّكِيهَةُ .

* وَنَكَهَ هُوَ يَنْكِيهِ وَيَنْكَهُ : أَخْرَجَ نَفْسَهُ إِلَى أَنْفِي .

الهاء والكاف والفاء [هكف]

اشاره

* الْهَكْفُ : السَّرْعَةُ فِي الْعَدُوِّ وَغَيْرِهِ ، وَهُوَ ، فَعَلَ مُمَاتٌ .

* وَهَنْكَفٌ : مَوْضِعٌ ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ ، وَقَدْ يَكُونُ رُبَاعِيًا .

مقلوبه : ك هـ ف

* الكَهْفُ : كالمغاره فى الجبل إلا أنه أوسع منها ، وجمعه كُهوفٌ.

* وَتَكَهَّفَ الْجِبْلُ : صارت فيه كُهوفٌ.

* وَتَكَهَّفَتِ الْبئرُ : صار فيها مثلُ ذلك.

* وَكَهْفُهُ : اسمُ امرأه ، وهى كَهْفُهُ بنتُ مَصادٍ إحدى بنى نَبهانَ.

مقلوبه : ف _ ه _ ك

* امرأةٌ فِيهَكُ ، على مثالِ صِيرِفٍ : حَمقاءُ ، عن كراع.

ص: ١٤٥

١- كذا فى الأصل ولسان العرب ، ولا- يستقيم الوزن على هذا والصواب بجدُّ عقورٍ. وقد نبه على هذا محقق لسان العرب ، ومحقق المحكم.

٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (نهك) ؛ ومقاييس اللغة (٤ / ٢٤٣) ؛ وتاج العروس (نهك).

* الفاكهه : الثمرُ كُلُّهُ ، وقيل : لا- يسمى ما كان من التمر والعنب والرمان فاكههً ، واحتج بقوله : (فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَانٌ) [الرحمن : ٦٨] فقيل : لو كان النخلُ والرُّمَانُ نَوْعَيْنِ مِنَ الْفَاكِهَةِ لَمَا خُصِّصَتْ مِنْ سَائِرِ أَنْوَاعِهَا ، وليس هذا بِحِجَّةٍ ، لأنَّ الْعَرَبَ تَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ تَأْكِيدًا أَوْ تَشْرِيفًا لِلنَّوْعِ .

* وَرَجُلٌ فَكِيَةٌ : يَأْكُلُ الْفَاكِهَةَ ، وَفَاكِةٌ : عِنْدَهُ فَاكِهَةٌ ، وَكِلَاهُمَا عَلَى النَّسَبِ ، قَالَ سِيبَوِيهٌ : وَلَا يُقَالُ لِبَائِعِ الْفَاكِهَةِ فَكَاةٌ ، كَمَا قَالُوا لِبَانٍ وَتَبَالٍ ؛ لِأَنَّ هَذَا الضَّرْبَ إِنَّمَا هُوَ سَمَاعِيٌّ لَا اِطْرَادِيٌّ .

* وَفَكَّةَ الْقَوْمَ بِالْفَاكِهَةِ : أَتَاهُمْ بِهَا .

* وَالْفَاكِهَةُ أَيْضًا : الْحُلُوءُ ، عَلَى التَّشْبِيهِ .

* وَفَكَّهُهُمْ بِمَلْحِ الْكَلَامِ : أَطْرَفَهُمْ ، وَالاسْمُ الْفَكِيهَةُ وَالْفُكَاهَةُ ، وَالْمَصْدَرُ الْمُتَوَهَّمُ فِيهِ الْفَعْلُ الْفُكَاهَةُ .

* وَالْفَاكِهَةُ : الْمَرَّاحُ .

* وَالتَّفَاكُهُ : التَّمَارُحُ .

* وَالْفَكِيَةُ : الطَّيِّبُ النَّفْسِ الضَّحُوكُ .

وَالاسْمُ مِنْهُ الْفُكَاهَةُ ، وَقَدْ فَكِهَ فَكِهًا .

* وَالْفَكِيَةُ أَيْضًا : الَّذِي يُحَدِّثُ أَصْحَابَهُ وَيُضْحِكُهُمْ .

* وَفَكِهَهُ مِنْ كَذَا ، وَتَفَكَّهُ : عَجِبَ ، حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لَوْ سَمِعْتَ حَدِيثَ فُلَانٍ مَا فَكِهْتَهُ لَهُ ، أَيْ مَا أَعْجَبَكَ .

* وَقَوْلُهُ تَعَالَى (فِي شُغْلٍ فَاكِهُونَ) [يس : ٥٥] أَيْ مُتَعَجِّبُونَ نَاعِمُونَ بِمَا هُمْ فِيهِ .

* وَالتَّفَكُّهُ : التَّنَدُّمُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (فَطَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ) [الواقعه : ٦٥] مَعْنَاهُ تَنَدَّدْتُمْ .

* وَأَفَكِهَتْ النَّاقَةُ : إِذَا رَأَيْتَ فِي لَبْنِهَا خُثُورَةً شَبِهَ اللَّبَاءِ .

* وَالْمُفَكِّهُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي يُهْرَاقُ لَبْنُهَا عِنْدَ النَّتَاجِ ، وَالْفَعْلُ كَالْفَعْلِ .

* وَفَاكِةٌ : اسْمٌ .

* وَفُكِيهَةٌ : اسْمٌ أَمْرَاهُ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرَ فَكِيهَةٍ الَّتِي هِيَ الطَّيِّبَةُ النَّفْسِ الضَّحُوكُ ، وَأَنْ يَكُونَ تَصْغِيرَ فَاكِهَةٍ مَرَّحًا ، أَنْشَدَ

سيويه :

ص: ١٤٦

تقولُ إذا استهلكتُ مالا للذِّه

فَكَيْهَهُ هَشَىءٌ بِكَفَيْكَ لَاتِقٌ (١)

يريد : هل شىء.

الهاء والكاف والباء [ك ه ب]

* الكُهْبَه : عُبْرَه مُشْرَبَه سَوَاداً فى ألوان الإبل خاصه. وقال يعقوبُ : الكُهْبَه : لون إلى الغبره ما هو ، فلم يَخَصَّ شيئاً دون شىءٍ والكُهْبَه : الدُّهْمَه ، والفعلُ من كل ذلك كُهَبَ وَكُهَبَ كُهَبَا وَكُهَبَهُ فهو أَكُهَبُ ، وقد قيل : كَاهِب. ورُوى بيت ذى الرُّمَه :

جَنُوحٌ على باقٍ سَحِيقٍ كَأَنَّهُ

إِهَابُ ابنِ آوَى كَاهِبِ اللُّونِ أَطْحَلُ (٢)

ويروى أَكُهَب.

الهاء والكاف والميم [ه م]

إشارة

* الهَكِّمُ : المُتَقَحِّمُ على ما لا يعنيه.

* وقد تَهَكَّم على الأمر.

* وَتَهَكَّم بِنَا : زَرَى عَلَيْنَا ، وَعَبَثَ بِنَا.

* وَتَهَكَّم لَهُ وَهَكَّمَهُ : غَنَّاهُ.

* وَالمُتَهَكَّمُ : المتكبر ، وهو أيضاً الذى يتهدم عليك من الغيظ والحُمق.

* وَتَهَكَّمَتِ البئْرُ : تَهَدَّمت من ذلك.

مقلوبه : ه م ك

* هَمَكَه فى الأمر فانهَمَك : لَجَّجَهُ فَلَجَّجَ.

مقلوبه : ك ه م

* كَهَمَ الرَّجُلُ ، وَكَهَمَ يَكْهَمُ كَهَامَةً فَهُوَ كَاهِمٌ وَكَهِيمٌ ، وَتَكَهَّمَتْ : بَطُّوا عَنِ النَّصْرَةِ وَالْحَرْبِ ، قَالَ مَلْحَةُ الْجَرْمِيِّ :

إِذَا مَا رَمَى أَصْحَابَهُ بِجَبِينِهِ

سُرَى اللَّيْلَةِ الظُّلْمَاءِ لَمْ يَتَكَهَّمْ (٣)

ص: ١٤٧

١- البيت لطريف بن تميم العنبري في شرح أبيات سيوييه (٢ / ٤١٧) ؛ وبلا- نسبه في تاج العروس (ليق) ، (هلك) ، (فكه) ؛ ولسان العرب (ليق) ، (هلك) ، (فكه).

٢- البيت لذى الرمه في ديوانه (ص ١٥٩٧) ؛ ولسان العرب (كهب) ، وتاج العروس (كهب).

٣- البيت لملحه الجرمي في لسان العرب (كههم) ؛ وتاج العروس (كههم).

* وفرس كَهَام : بطيء عن الغايه.

* ورجل كَهَام وكَهِيم : ثقيل دَثُورٌ لا غَنَاءَ عنده.

* وسيف كَهَام وكَهِيم : لا يَقْطَعُ.

* ولسانٌ كَهِيمٌ : كليلٌ عن البلاغه.

* وكَهْمَتُهُ الشدائد : نكصتُهُ عن الإقدام.

* وكَيْهَمٌ : اسمٌ.

مقلوبه : م _ ه _ ك

* مَهْكَةُ الشباب ومُهَكَّتُهُ : نَفَحْتُهُ وامتلاؤُهُ والضمُّ أعلى.

* وشابٌ مُمْتَهِكٌ ومُمْتَهِكٌ : ممتلئٌ شابا.

* والمُمْتَهِكُ أيضا : الطَّوِيلُ.

* ومَهَكَّ الشَّيْءَ يَمَهِكُهُ مَهَكًا ، ومَهَكَهُ : سَحَقَهُ فبالع.

مقلوبه : ك م ه _

* كِمَةٌ بَصْرُهُ كَمَّهَا وهو أَكَمَهُ : إذا اعترته ظُلْمَةٌ تَطْمِسُ عليه.

* والأَكَمَهُ : الذى يولد أعمى ، وفى التنزيل : (وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ) [المائدة : ١١٠] والفعل كالفعل ، وربما جاء الكَمَهُ فى الشُّعر يراد

به العَمَى العارِضُ ، قال :

كَمَهَتْ عَيْنَاهُ لَمَّا ابْيَضَّتَا

فَهُوَ يَلْحَى نَفْسَهُ لَمَّا نَزَعَ (١)

* وربما قالوا للمسلوبِ العقل : أَكَمَهُ ، قال رؤبه :

* هَرَجْتُ فَارْتَدَّ ارْتِدَادَ الْأَكَمَةِ* (٢)

* وكِمَةُ النَّهَارِ ، إذا اعترضتْ فى شمسِهِ عُبرَةٌ.

* وَكَمَةِ الرَّجْلِ : تَغْيِيرُ لَوْنِهِ.

الهاء والجيم والشين [ج_ه_ش]

* جَهَشَ لِلْبَكَاءِ يَجْهَشُ جَهْشًا ، وَأَجْهَشَ ، كِلَاهِمَا : اسْتَعَدَّ لَهُ وَاسْتَعْبَرَ.

ص: ١٤٨

-
- ١- البيت لسويد بن أبي كاهل في ديوانه ص ٣٣؛ ولسان العرب (كمه)؛ وتاج العروس (كمه)؛ ومقاييس اللغة (٥ / ١٣٧)؛ ومجمل اللغة (٤ / ١٩٩)؛ وبلا نسبه في تهذيب اللغة (٦ / ٢٩)؛ وكتاب العين (٣ / ٣٨٣)؛ والمخصص (١ / ١٠٣).
- ٢- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ١١٦؛ وتقدم تخريجه، انظر «جهجه».

* والمُجْهَشُ : الباكي نفسه.

* وَجَهَشْتُ إِلَيْهِ نَفْسَهُ جُهوشاً وَأَجْهَشْتُ. كلاهما : نَهَضْتُ وَفَاضْتُ.

* وَجَهَشَ لِلْحُزَنِ وَالشُّوقِ : تَهَيَّأً.

* وَجَهَشَ إِلَى الْقَوْمِ جَهْشاً : أَتَاهُمْ.

* وَالجَهَشُ : الصَّوْتُ ، عن كراع ، والذي روه أبو عبيد الجَمَشُ.

الهاء والجيم والصاد [ج_ه_ض]

اشاره

* أَجْهَشَتِ النَّاقَةُ وَهِيَ مُجْهَضٌ : أَلْقَتْ وَلَدَهَا لِغَيْرِ تَمَامٍ ، وَالاسْمُ الْجِهَاضُ ، وَالْوَلَدُ جَهِيضٌ ، وَقِيلَ : الْجَهِيضُ : السَّقَطُ الَّذِي قَدْ تَمَّ خَلْقُهُ وَنُفِخَ فِيهِ الرُّوحُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعِيشَ.

* وَجَهَضَهُ جَهْضاً ، وَأَجْهَضَهُ غَلْبَهُ.

* وَقُتِلَ فَلَانٌ فَأُجْهَضَ عَنْهُ الْقَوْمُ : أَيُ غَلَبُوا حَتَّى أُخِذَ مِنْهُمْ.

* وَالجَاهِضُ مِنَ الرِّجَالِ : الْحَدِيدُ النَّفْسِ ، وَفِيهِ جُهوضَةٌ وَجَهَاضَةٌ.

مقلوبه : ض_ه_ج

* أَضْهَجَتِ النَّاقَةُ ، كَأَجْهَشَتِ ، إِذَا مَقْلُوبٌ ، وَإِذَا لَعَنَ ، عَنِ الْهَجْرِي ، وَأَنْشَدَ :

فَرَدُّوا لِقَوْلِي كُلَّ أَصْهَبٍ ضَامِرٍ

وَمَضْبُورِهِ إِنْ تَلَزَمَ الْخَيْلَ تُضْهِجُ (١)

الهاء والجيم والسين [ه_ج_س]

اشاره

* هَجَسَ الْأَمْرُ فِي نَفْسِي يَهْجِسُ هَجْساً : وَقَعَ فِي خَلْدِي.

* وَالْهَاجِسُ : الْخَاطِرُ ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ غَلَبَهُ الْأَسْمَاءُ.

* وَالْهَجْسُ : النَّأَةُ تَسْمَعُهَا وَلَا تَفْهَمُهَا.

* وَوَقَعُوا فِي مَهْجُوسِهِ مِنْ أَمْرِهِمْ ، أَيْ اخْتِلَاطٍ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَنَا :

فِي مَرْجُوسِهِ.

مقلوبه : س هـ ج

* سَهَجَ الْقَوْمُ لَيْلَتَهُمْ سَهْجًا : سَارُوا سِيرًا دَائِمًا.

* وَالسَّهْوُجُ : الْعُقَابُ ، لِدُؤُوبِهَا فِي طَيْرَانِهَا.

ص: ١٤٩

١- البيت بلا نسبة في لسان العرب (ضهج)؛ وتاج العروس (ضهج).

* وَسَهَجَتِ الْمَرْأَةُ طَيْبَهَا تَسَهِّجُهُ سَهْجًا : سَحَقْتَهُ ، وَقِيلَ : كَلَّ دَقَّ سَهْجًا .

* وَسَهَجَتْ الرِّيحُ الأَرْضَ : قَشَرَتْ وَجْهَهَا .

* وَسَهَجَتِ الرِّيحُ سَهْجًا : هَبَّتْ هُبُوبًا دَائِمًا وَاشْتَدَّتْ ، وَقِيلَ : مَرَّتْ مُرُورًا شَدِيدًا .

* وَرِيحٌ سَيْهُجٌ وَسَيْهَجَةٌ وَسَهُوجٌ وَسَيْهُوجٌ . أَنشَدَ يَعْقُوبُ لِبَعْضِ بَنِي سَعْدِ :

يَا دَارَ سَلْمَى بَيْنَ ذَاتِي العُوجِ

جَرَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ رِيحٍ سَيْهُوجٍ (١)

وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ جِيمَ سَيْهَجٍ وَسَيْهُوجٍ بَدَلٌ مِنْ كَافِ سَيْهَكٍ وَسَيْهُوكٍ .

الهاء والجيم والزاي [هـ_ج ز]

إشارة

* الهَجَزُ : لُغَةٌ فِي الهَجَسِ ، وَهِيَ التَّنْبَاهُ الخَفِيَّةُ .

مقلوبه : هـ_ج ز

* الهَزَجُ : الخَفَّةُ وَسُرْعَةُ رَفْعِ القَوَائِمِ وَوَضْعِهَا . صَبِيٌّ هَزِجٌ وَفَرَسٌ هَزِجٌ . قَالَ النَابِغَةُ الجَعْدِيُّ يَصِفُ فَرَسًا :

عَدَا هَزِجًا طَرِبًا قَلْبُهُ

لَغَبْنٌ وَأَصْبَحَ لَمْ يَلْغَبَ (٢)

* وَالهَزَجُ : الفَرْحُ .

* وَالهَزَجُ : صَوْتُ مُطْرَبٍ .

وَقِيلَ : صَوْتُ فِيهِ بَحْحٌ ، وَقِيلَ : صَوْتُ دَقِيقٍ مَعَ ارْتِفَاعٍ ، وَكُلُّ كَلَامٍ مُتَقَارِبٍ مُتَدَارِكٍ : هَزَجٌ ، وَالجَمْعُ أَهزَاجٌ .

* وَالهَزَجُ فِي الشُّعْرِ : مَفَاعِلُنْ مَفَاعِلُنْ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَقَارُبِ أَجْزَائِهِ ، وَهُوَ مُسَدَّسُ الأَصْلِ حَمَلًا عَلَى صَاحِبِيهِ فِي الدَائِرَةِ ، وَهُمَا الرَّجَزُ وَالرَّمْلُ ، إِذْ تَرَكِيبُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ وَتِدٍ مَجْمُوعٍ وَسَبَبَيْنِ خَفِيفَيْنِ .

* وَهَزَجٌ : تَعْنَى ، قَالَ يَزِيدُ بْنُ الأَعْوَرِ الشَّنِّيُّ :

-
- ١- الرجز لرجل من بنى سعد فى لسان العرب (سهج) ؛ وتاج العروس (سمهج) ؛ وبلا نسه فى لسان العرب (سمحج) ، (سمهج) ، (عوج) ؛ والمخصص (٩ / ٨٦) ؛ وهمع الهوامع (١ / ٤٥) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٣٤) ؛ وتاج العروس (سمحج) ، (سمهج) ، وجمهره اللغة ص ٤٧٦.
- ٢- البيت للنايغه الجعدى فى ديوانه ص ١٨ ؛ ولسان العرب (هزج) ؛ وتاج العروس (هزج) ؛ وبلا نسه فى المخصص (٢ / ١١٧) ، (١٤٧ / ٦).

كَأَنَّ شَنَا هَزَجًا وَشَنَا

فَعَقَعَهُ مُهَزَّجٌ تَعْنَى (١)

* وَتَهَزَّجٌ ، كَهَزَّجٍ . وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : التَّهَزُّجُ : تَرَدُّدُ التَّحْسِينِ فِي الصَّوْتِ ، وَقِيلَ : التَّهَزُّجُ : صَوْتُ مُطَوَّلٌ غَيْرٌ رَفِيعٍ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

كَأَنَّ صَوْتَ حَلْبِهَا الْمُنَاطِقِ

تَهَزُّجِ الرِّيَاحِ بِالْعَشَارِقِ (٢)

* وَرَعْدٌ مُتَهَزُّجٌ : مُصَوِّتٌ .

* وَقَدْ هَزَجَ الصَّوْتُ .

* وَتَهَزَّجَتِ الْقَوْسُ : صَوَّتَتْ ، وَاسْتَعْمَلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَزَجَ فِي مَعْنَى الْعَوَاءِ ، وَأَنْشَدَ :

وَكَأَنَّمَا تَنَّى بِجَانِبِ دَفِّهَا أَلْ

وَحَشَى مِنْ هَزَجِ الْعَشِيِّ مُؤَوِّمِ (٣)

هَرٌّ جَنِيْبٌ كَلَّمَا عَطَفَتْ لَهُ

غَضَبِي اتَّقَاهَا بِالْيَدَيْنِ وَبِالْفَمِ (٤)

قال : هَزَجٌ : كَثِيرُ الْعَوَاءِ بِاللَّيْلِ ، وَوَضَعَ الْعَبْدِيُّ مَوْضِعَ اللَّيْلِ لِقُرْبِهِ مِنْهُ ، وَأَبْدَلَ هَرًّا مِنْ هَزَجٍ وَرَوَاهُ الشَّيْبَانِيُّ « يَنَّى » وَ « هَرٌّ » عِنْدَهُ رَفَعُ فَاعِلٍ لِيَنَّى .

* وَمَرَّ هَزَيْجٌ مِنَ اللَّيْلِ كَهَزَيْجٍ .

مقلوبه : ج ه ز

* جِهَازُ الْعُرُوسِ وَالْمَيِّتِ وَجِهَازُهُمَا : مَا يَحْتَاجَانِ إِلَيْهِ ، وَكَذَلِكَ جِهَازُ الْمُسَافِرِ ، وَقَدْ جَهَّزَهُ فَتَجَهَّزَ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجِهَازِهِمْ) [يُوسُفُ : ٧٠] قَالَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ :

تَجَهَّزِي بِجِهَازٍ تَبْلُغِينَ بِهِ

يَا نَفْسُ قَبْلَ الرَّدَى لَمْ تُخَلِّقِي عَبَثًا (٥)

* وجَهَّازُ الرَّاحِلَةِ : مَا عَلَيْهَا.

* وَجَهَّازُ الْمَرْأَةِ : حَيَاؤُهَا.

* وَجَهَّزَ عَلَى الْجَرِيحِ وَأَجْهَزَ : أَثْبَتَ قَتْلَهُ ، وَلَا يُقَالُ : أَجَازَ عَلَيْهِ ، إِنَّمَا يُقَالُ : أَجَازَ عَلَى اسْمِهِ ، أَيْ ضَرَبَ.

ص: ١٥١

١- الرجز ليزيد الشَّيْنِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (هزج).

٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (هزج) ، (عشوق) ، (نطق) ؛ وتاج العروس (عشوق) ، (نطق).

٣- البيت لعنتره في ديوانه ص ٢٠٢ ؛ ولسان العرب (هزج) ، (وحش) ، (دقق) ، (أوم) ؛ وتاج العروس (هزج) ، (أوم) ، وبلا نسبه في المخصص (١ / ٦١).

٤- البيت لعنتره في ديوانه ص ٢٠٢ ، ولسان العرب (غضب) ، (هزج) ؛ وتاج العروس (هزج).

٥- البيت لعمر بن عبد العزيز في لسان العرب (جهز) ؛ وتاج العروس (جهز).

* وَمَوْتُ مُجَهِّزٌ وَجَهِيْزٌ : سَرِيْعٌ .

* وَفَرَسٌ جَهِيْزٌ : خَفِيْفٌ .

* وَجَهِيْزَةٌ : اسْمٌ امْرَأَةٍ رَعْنَاءٌ ، وَفِي الْمَثَلِ : « أَحْمَقُ مِنْ جَهِيْزَةٍ » وَقِيْلَ : مَعْنَى قَوْلِهِمْ « أَحْمَقُ مِنْ جَهِيْزَةٍ » أَيْ الذَّنْبِيَّةُ ، وَذَلِكَ أَنَّهَا تَدْعُ ابْنَتَهَا وَتَرْضَعُ وَلَدَ الضَّبْعِ ، وَقِيْلَ : هِيَ الضَّبْعُ نَفْسُهَا .

* وَضُرِبَ فِي جِهَازِ الْبَعِيْرِ ، إِذَا شَرَدَ .

الهَاءُ وَالْجِيمُ وَالطَّاءُ [ط هـ ج]

* طَيْهُوجٌ : طَائِرٌ ، حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، قَالَ : وَلَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا .

الهَاءُ وَالْجِيمُ وَالذَّالُ [هـ ج د]

إِشَارَةٌ

* هَجَدَ يَهْجُدُ هُجُودًا ، وَأَهْجَدَ : نَامَ .

* وَالْهَاجِدُ وَالْهَجُودُ : الْمَصْلِيُّ بِاللَّيْلِ ، وَالْجَمْعُ هُجُودٌ وَهَجْدٌ ، قَالَ مِرَّةُ بْنُ شَيْبَانَ :

أَلَا هَلَكَ امْرَأَةٌ قَامَتْ عَلَيْهِ

بِجَنْبِ عُنَيْزَةَ الْبَقْرِ الْهُجُودُ (١)

وَقَالَ الْحُطَيْئَةُ :

فَحَيَّاكَ وَدُّ مَا هَدَاكَ لِفَتِيهِ

وَخَوْصٍ بِأَعْلَى ذِي طَوَالِهِ هُجْدٍ (٢)

* وَتَهَجَّدَ الْقَوْمُ : اسْتَيْقَظُوا لِلصَّلَاةِ أَوْ غَيْرِهَا ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (فَتَهَجَّدُ بِهِ نَافِلَةً لَكَ) [الْإِسْرَاءُ : ٧٩] .

* وَأَهْجَدَ الْبَعِيْرُ : وَضَعَ جِرَانَهُ عَلَى الْأَرْضِ .

مَقْلُوبَةٌ : هـ د ج

* الْهَدَجُ وَالْهَدَجَانُ : مَشَى زُوَيْدٌ فِي ضَعْفٍ .

* وَهَدَجَ الشَّيْخُ فِي مَشِيَّتِهِ يَهْدِجُ هَدَجًا.

وَهَدَجَانَا وَهَدَا جَا قَارِبَ الْخَطْوِ ، وَأَسْرَعَ مِنْ غَيْرِ إِرَادِهِ ، قَالَ الْحَطِيبِيُّ :

ص: ١٥٢

-
- ١- البيت لمره بن شيبان في لسان العرب (هجد) ؛ وتاج العروس (هجد) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (نوح) ؛ (خلل).
 - ٢- البيت للحطبي في ديوانه ص ٤٧ ؛ ولسان العرب (هجد) ؛ وتهذيب اللغة (٣٦ / ٦) ؛ وتاج العروس (هجد) ؛ وهو بلا نسبه في المخصص (١٠٤ / ٥ ، ١٣ / ٢٦٢).

وَيَأْخُذُهُ الْهُدَاجُ إِذَا هَدَاهُ

وَلِيدُ الْحَيِّ فِي يَدِهِ الرَّدَاءُ (١)

* وَقَدْرٌ هُدُوْجٌ : سَرِيْعُهُ الْغَلِيَانِ .

* وَهَدَجِ الظِّلْمِ يَهْدِجُ هَدَجَانًا ، وَاسْتَهْدَجَ ، وَهُوَ سَعَى فِي ارْتِعَاشٍ .

* وَالْهَدَجْدَعُ : الظِّلْمِ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لَهَدَجَانِهِ .

* وَهَدَجَتِ النَّاقَةُ : حَنَّتْ عَلَى وَلَدِهَا ، وَهِيَ نَاقَةٌ مِهْدَاجٌ ، وَالْأَسْمُ الْهَدَجَةُ .

* وَهَدَجَتِ الرِّيحُ هَدَجًا : حَنَّتْ وَصَوَّتَتْ ، وَرِيْحٌ مِهْدَاجٌ ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

حَتَّى سَلَكَنَ الشَّوَى مِنْهُنَّ فِي مَسَكٍ

مِنْ نَسَلِ جَوَابِهِ الْآفَاقِ مِهْدَاجِ (٢)

قَالَ يَعْقُوبُ : الْمِهْدَاجُ هُنَا مِنَ الْهَدَجِ ، وَهُوَ حَنِئُ النَّاقَةِ عَلَى وَلَدِهَا .

* وَالتَّهْدُجُ : تَقَطُّعُ الصَّوْتِ .

* وَتَهْدَجُوا عَلَيْهِ : أَظْهَرُوا الْإِطَافَةَ .

* وَهَدَّاجٌ ؛ اسْمٌ قَائِدِ الْأَعْشَى .

* وَبَنُو هَدَّاجٍ : حَيٌّ .

* وَهَدَّاجٌ : اسْمٌ رِبِيعَةَ بْنِ صَيْدِحٍ .

* وَالْهُودُجُ : مَرَكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ يُصْنَعُ مِنَ الْعِصِيِّ ، ثُمَّ يُجْعَلُ فَوْقَهُ الْخَشْبُ فَيُقَبَّبُ .

* وَهَدَجَتِ النَّاقَةُ : ارْتَفَعَ سَنَاْمُهَا وَضَخَمَ فَصَارَ عَلَيْهَا مِنْهُ شَبُهَ الْهُودِجِ .

* وَهَدَّاجٌ : اسْمٌ فَرَسٍ رِبِيعَةَ بْنِ صَيْدِحٍ .

مقلوبه : ج ه د

* الْجَهْدُ وَالْجُهْدُ : الطَّاقَةُ ، وَقِيلَ : الْجَهْدُ : الْمَشَقَّةُ ، وَالْجُهْدُ : الطَّاقَةُ ، قَالَ سِيبَوِيهٌ : وَقَالُوا :

طلبته جُهَيْدَك ، أضافوا المصدرَ وإن كان في مَوْضع الحالِ ، كما أدخلوا فيه الألفَ واللام حين قالوا : أرسلها العِراكَ ، قال :
وليس كلُّ مصدرٍ يُضاف ، كما أنه ليس كلُّ مصدرٍ تدخلُه [الألف و] اللام.

* وَجَهْدٌ يَجْهَدُ جَهْدًا ، وَاجْتَهَدَ ، كِلَاهِمَا جَدٌّ .

ص: ١٥٣

-
- ١- البيت للحطيئة في ديوانه ص ٦٠ ؛ ولسان العرب (هدج) ؛ وتاج العروس (هزج) ؛ وبلا نسبه في جمهره اللغه ص ٤٥٣ .
 - ٢- البيت لأبي وجزه السعديّ في لسان العرب (هدج) ، (لقح) ، (مسك) ؛ وتاج العروس (شخب) ، (حب) ؛ وليس في ديوانه .

* وَجَهْدَ دَابَّتِهِ جَهْدًا وَأَجْهَدَهَا : بَلَغَ جَهْدَهَا قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

فَجَالَتْ وَجَالَ لَهَا أَرْبَعٌ

جَهْدَنَ لَهَا مَعَ إِجْهَادِهَا (١)

* وَجَهْدُ جَاهِدٌ ، يَرِيدُونَ الْمُبَالَغَةَ ، كَمَا قَالُوا : شِعْرٌ شَاعِرٌ ، وَلَيْلٌ لَائِلٌ ، قَالَ سِيبَوَيْهٍ :

وَتَقُولُ : جَهْدٌ رَأَيْتُ أَنْكَ ذَاهِبٌ ، تَجْعَلُ جَهْدَ ظَرْفًا وَتَرْفَعُ أَنَّ بِهِ ، عَلَى مَا ذَهَبُوا إِلَيْهِ فِي قَوْلِهِمْ : حَقًّا أَنْكَ ذَاهِبٌ .

* وَجَهْدُ الرَّجُلِ : يُبْلَغُ جُهْدُهُ ، وَقِيلَ : غَمٌّ ، وَفِي خَبَرِ قَيْسِ بْنِ ذَرِيحٍ أَنَّهُ لَمَّا طَلَّقَ لُبْنَى اشْتَدَّ عَلَيْهِ وَجُهْدٌ وَضَمِنَ .

* وَجَهْدُ بِالرَّجُلِ : امْتَحَنَهُ عَنِ الْخَيْرِ وَغَيْرِهِ .

* وَالْجَهَادُ : الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ ، وَقِيلَ : الْغَلِيظَةُ ، وَيُوصَفُ بِهِ ، فَيُقَالُ : أَرْضٌ جِهَادٌ ، وَقَوْلُ الطَّرِمَّاحِ :

ذَاكَ أُمُّ حَقْبَاءُ بَيْدَانُهُ

عَزَبَهُ الْعَيْنُ جِهَادُ السَّنَامِ (٢)

جَعَلَ الْجِهَادَ صِفَةً لِلْأَتَانِ فِي اللَّفْظِ ، وَإِنَّمَا هُوَ فِي الْحَقِيقَةِ لِلْأَرْضِ ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَوْ قَالَ : عَزَبَهُ الْعَيْنُ جِهَادٌ ، لَمْ يَجُزْ ، لِأَنَّ الْأَتَانَ لَا تَكُونُ أَرْضًا صُلْبَةً وَلَا غَلِيظَةً .

* وَأَجْهَدْتُ لَكَ الْأَرْضَ : بَرَزْتُ .

* وَفُلَانٌ مُجْهَدٌ لَكَ : مُحْتَاطٌ ، قَالَ :

نَازَعْتُهَا بِالْهَيْئِثْمَانِ وَعَزَّهَا

قِيلِي وَمَنْ لَكَ بِالنَّصِيحِ الْمُجْهَدِ (٣)

* وَجَهْدَةُ الْمَرَضُ وَالْتَعَبُ وَالْحُبُّ يَجْهَدُهُ جَهْدًا : هَزَلَهُ .

* وَأَجْهَدَ الشَّيْبُ : كَثُرَ وَأَسْرَعَ ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

لَا تُؤَاتِيكَ أَنْ صَحَوْتَ وَأَنْ أُجْـ

ـ هَدَّ فِي الْعَارِضِينَ مِنْكَ الْقَتِيرُ (٤)

* وَالْجُهْدُ: الشَّيْءُ الْقَلِيلُ يَعِيشُ بِهِ الْمُقَلُّ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ) [التوبة : ٧٩].

ص: ١٥٤

-
- ١- البيت للأعشى في ديوانه ص ١٢٣ ؛ ولسان العرب (جهد) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٣٧) ؛ وتاج العروس (جهد) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١٢ / ١١٨).
 - ٢- البيت للطرماح في ديوانه ص ٤١٦ ؛ ولسان العرب (غرب) ، (جهد) ، وتاج العروس (غرب) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٢٤٦) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (سوم).
 - ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (جهد) ؛ وتاج العروس (جهد).
 - ٤- البيت لعدى بن زيد في ديوانه ص ٨٥ ؛ ولسان العرب (جهد) ، (عرض) ؛ وتاج العروس (جهد) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٣٩) ؛ وأساس البلاغه (جهد) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١ / ٧٧).

* والمجهودُ : المُشْتَهِى من الطعام واللبن ، قال الشَّماخُ :

تُضْحِي وقد ضَمِنتُ ضَرَّاتِهَا غُرْقَا

مِنْ ناصِعِ اللونِ حُلُوِ الطَعْمِ مَجْهُودٍ (١)

ومن رواه « حُلُوٍ غَيْرِ مَجْهُودٍ » فمعناه : غير قليل يُجْهَدُ حَلْبُهُ ، أو تُجْهَدُ الناقَةُ عند حَلْبِهِ.

* وأجهدوا علينا فى العداوةِ : جَدُّوا.

* وجاهدَ العدوَّ مُجاهدَةً وجِهَادًا : قاتَلَهُ.

* وبنو جُهادَةٍ : حَيٌّ.

الهاء والجيم والتاء [تجه]

* روى أبو زيدٍ : تَجَّهَ يَتَجَّهُ ، بمعنى اتَّجَّهَ ، وليس من لفظه ؛ لأنَّ اتَّجَّهَ من لفظ الوَجْهه ، وتَجَّهَ من هـ ج ت ، وليس محذوفاً من : اتَّجَّهَ كَتَفَى يَتَفَى ، إذ لو كان كذلك لَقِيلَ : تَجَّهَ.

الهاء والجيم والتاء [جهت]

* جَهَّتَ الرَّجُلُ يَجْهْتُ جَهْتًا : اسْتَخَفَّهُ الفَرْعُ أو الغَضْبُ ، عن أبى مالكٍ.

الهاء والجيم والراء [هجر]

اشاره

* هَجَّرَهُ يَهْجُرُهُ هَجْرًا وَهَجْرَانًا : صَرَمَهُ.

* وهما يَهْتَجِرَانِ وَيَتَهَاجِرَانِ ، والاسم الهِجْرَه.

* وَهَجَرَ فُلَانٌ الشُّرَكَاءَ هَجْرًا وَهَجْرَانًا وَهَجْرَةً حَسَنَةً ، حكاه عن اللحياني.

* وَالهِجْرَهُ وَالهِجْرَةَ : الخُرُوجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ.

* وَهَاجَرَ : خَرَجَ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أُخْرَى.

* وَهَاجَرَ أَرْضَهُ وَقَوْمَهُ : باعَدَهُم.

* والمهاجرون : الذين ذهبوا مع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مُشْتَقٌّ مِنْهُ ، وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : هَاجَرُوا وَلَا تَهَاجَرُوا (٢) ، أَيْ لَا تَشَبَّهُوا بِالْمُهَاجِرِينَ .

ص: ١٥٥

-
- ١- البيت للشماخ في ديوانه ص ١١٧ ؛ ولسان العرب (جهد) ، (عرق) ، (غرق) ؛ وكتاب الجيم (٣ / ٧) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٢٢٨) ؛ وتاج العروس (جهد) ، (صلع) ، (عرق) ، (غرق) ؛ وكتاب العين (١ / ١٥٢) ؛ والمخصص (١٢ / ١٨) .
- ٢- أثر عمر ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٢ / ٦٠) .

* وَالهِجْرُ : المَهَاجِرَةُ إِلَى الْقُرَى ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَأَنْشَدَ :

شَمَطَاءُ جَاءَتْ مِنْ بِلَادِ الْحَرِّ

قَدْ تَرَكَتْ حَيْزٍ وَقَالَتْ حَرٌّ

ثُمَّ أَمَالَتْ جَانِبَ الْخَيْمِ

عَمْدًا عَلَى جَانِبِهَا الْأَيْسَرِ

تَحْسِبُ أَنَا قَرُبَ الْهِجْرِ (١)

* وَهَجَرَ الشَّيْءَ ، وَأَهْجَرَهُ : تَرَكَهُ ، الْأَخِيرُهُ هُنْدَلِيهِ قَالَ أَسَامَةُ :

كَأَنِّي أَصَادِيهَا عَلَى غُبْرِ مَانِعٍ

مَقْلُصِهِ قَدْ أَهْجَرَتْهَا فُحُولُهَا (٢)

* وَهَجَرَ فِي الصَّوْمِ يَهْجُرُ هِجْرَانًا : اعْتَزَلَ فِيهِ النِّكَاحَ .

* وَلَقِيْتَهُ عَنْ هَجْرٍ ، أَي بَعْدَ حَوْلٍ وَنَحْوِهِ ، وَقِيلَ : الْهَجْرُ : السَّنَةُ فَصَاعِدًا ، وَقِيلَ : بَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ فَصَاعِدًا ، وَقِيلَ الْهَجْرُ : الْمَغِيبُ أَيَّا
كَانَ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

لَمَّا أَتَاهُمْ بَعْدَ طَوْلِ هِجْرِهِ

يَسْعَى غُلَامٌ أَهْلَهُ بِبِشْرِهِ (٣)

بِشْرِهِ ، أَي يُبَشِّرُهُمْ بِهِ .

* وَذَهَبَتِ الشَّجْرَةُ هِجْرًا ، أَي طَوْلًا وَعِظْمًا .

* وَهَذَا أَهْجَرُ مِنْ هَذَا : أَي أَطْوَلُ مِنْهُ وَأَعْظَمُ .

* وَنَخْلُهُ مُهَجَّرٌ وَمُهَجَّرَةٌ : طَوِيلُهُ عَظِيمُهُ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هِيَ الْمَفْرِطَةُ الطَّوِيلُ وَالْعِظْمُ .

* وَنَاقَةٌ مُهَجَّرَةٌ : فَائِقَةٌ فِي الشَّحْمِ وَالسَّيْرِ .

* وَالْمُهَجَّرُ : النَّجِيبُ الْحَسَنُ الْجَمِيلُ .

* وَأَهْجَرَتِ الْجَارِيَةَ : شَبَّتْ شَابًا حَسَنًا.

* وَالْمُهْجَرُ : الْجَيِّدُ الْجَمِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَقِيلَ : الْفَائِقُ الْفَاضِلُ عَلَى غَيْرِهِ ، قَالَ :

لَمَّا دَنَا مِنْ ذَاتِ حُسْنٍ مُهْجِرٍ (٤)

ص: ١٥٦

-
- ١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (حرر)، (هجر)، (حيز)؛ وتاج العروس (حرر)، (خمر)، (هجر)، (حيز)؛ وتهذيب اللغة (٣) / ٤٣٣؛ والمخصص (٨ / ١٠).
 - ٢- البيت لأسامه الهذلي في ملحق شرح أشعار الهذليين ص ٣٥١؛ ولسان العرب (هجر)، (منع)؛ وتاج العروس (هجر)، (منع).
 - ٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (هجر)؛ وتاج العروس (هجر).
 - ٤- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (هجر)؛ وتاج العروس (هجر).

والهَجِير ، كالمُهَجِر ، ومنه قول الأعرابيِّه لمعاويه حين قال لها : هل من غداءٍ ، فقالت : « نعم خبزٌ خَمِير ، ولبنٌ هَجِير ، وماءٌ نَمِير ».

* وجملٌ هَجْرٌ ، وكبشٌ هَجْر : حسنٌ كريمٌ.

* وهذا المكان أهجر من هذا ، أى أحسن ، حكاه ثعلبٌ ، وأنشد :

* تبدلتُ داراً من ديارِكِ أهجراً* (١)

ولم نسمع له بفعلٍ ، فعسى أن يكون من باب أحنك الشاتين وأحنك البعيرين.

* والهاجرى : الجيد الحسن من كل شىء.

* والهَجْر : القبيح من الكلام ، وقد أهجر فى منطقهِ إهجاراً وهَجْراً ، عن كراع واللحيانى . والصحيح أن الهَجْر الاسم ، والإهجار المصدر.

* وأهجر به : استهزأ ، وقال فيه قولاً قبيحاً.

* وقال هَجْراً وبَجْراً ، وهَجْراً وبُجْراً ، إذا فتَحَ فهو مصدرٌ ، وإذا ضمَّ فهو اسمٌ.

* وتكلمَ بالمهاجر ، أى بالهَجْرِ.

* ورماءٌ بهاجراتٍ ومُهَجَّراتٍ ، أى فضائح.

* وهَجْر فى نومه ومرضه يَهْجُر هَجْراً وهَجَّيرى وإهَجَّيرى : هذى ، قال سيبويه : الهَجَّيرى : كثره الكلام والقول بالشىء.

* وهَجْر به فى النوم يَهْجُر هَجْراً : حَلَمَ وهذى . وفى التنزيل : مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سامراً تَهْجِرُونَ [المؤمنون : ٦٧] و « تَهْجُرُونَ » تَهْجِرُونَ : تقولون القبيح ، وتَهْجُرُونَ : تَهْذُونَ.

* وما زال ذلك هَجَّيراه ، وإهَجَّيراه ، وإهَجَّيراءه . بالمد والقصر ، وهَجَّيرَه ، وأهْجُورَتَه ، أى دأبُه وشأنه.

* وما عنده غناءٌ ذلك ولا هَجْراؤه بمعنى.

* والهَجَّيرُ والهَجَّيرَه والهَجْرُ والهَجْرَه : نصفُ النهارِ عند زوالِ الشمسِ مع الظهرِ ، وقيل : من عند زوالِ الشمسِ إلى العصرِ ، وقيل فى كل ذلك : إنه شدة الحرِّ.

* وهَجَّرَ القومُ ، وأهَجَّروا ، وتَهَجَّروا : ساروا فى الهَجْرَه ، الأخيرة عن ابن الأعرابى وأنشد :

بأطلاح ميسٍ قد أضرَّ بطرقها

-
- ١- الشطر بلا نسبه فى لسان العرب (هجر) وتاج العروس (هجر).
 - ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (هجر) ؛ وتاج العروس (هجر).

* وَالْهَجِيرُ : الْحَوْضُ الْعَظِيمُ ، وَجَمَعَهُ هُجْرٌ ، وَعَمَّ بِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ : الْهَجِيرُ : الْحَوْضُ وَأُنْشِدَ :

فَمَالَ فِي الشَّدِّ حَدِيثًا كَمَا

مَالَ هَجِيرُ الرَّجُلِ الْأَعْسِرِ (١)

يعنى بالأعسر : الذى أساء بِناء حوضه فمال فانهدم.

* وَالْهَجِيرُ : مَا يَيْسُ مِنَ الْحَمْضِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَلَمْ يَبْقَ بِالْخَلْصَاءِ مِمَّا عَنَّتْ بِهِ

مَنْ الرُّطْبِ إِلَّا يُبْسُهُ وَهَجِيرُهَا (٢)

* وَالْهَجَارُ : حَبْلٌ يَعْقَدُ فِي يَدِ الْبَعِيرِ وَرِجْلِهِ فِي أَحَدِ الشَّقَيْنِ ، وَرَبِمَا عُقِدَ فِي وَظِيفِ الْيَدِ ثُمَّ حُقِبَ بِالطَّرْفِ الْآخَرَ .

وقيل : الْهَجَارُ : حَبْلٌ يُشَدُّ فِي رُسْغِ رِجْلِهِ ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى حَقْوِهِ إِنْ كَانَ عُرْيَا ، وَإِنْ كَانَ مَرْحُولًا شُدَّ إِلَى الْحَقَبِ .

* وَهَجَرَ بَعِيرَهُ يَهْجُرُهُ هَجْرًا وَهُجُورًا : شَدَّهُ بِالْهَجَارِ ، وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ :

غَلَمَتِي مِنْهُمْ سَحِيرٌ وَبِحِرْ

وَأَبَقُ مِنْ جَذْبِ دَلْوَيْهَا هَجِرٌ (٣)

فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ : الْهَجْرُ : الَّذِي يَمْشِي مُثْقَلًا ضَعِيفًا كَأَنَّهُ شُدَّ بِهَجَارٍ ، وَذَلِكَ مِنْ شِدَّةِ السَّقْفِي .

* وَالْهَجَارُ : الْوَتْرُ ، قَالَ :

عَلَى كُلِّ عَجَسٍ مِنْ رَكُوضٍ تَرَى لَهَا

هَجَارًا يُقَاسَى طَائِعًا مُتَعَادِيًا (٤)

* وَالْهَجَارُ : خَاتَمٌ كَانَتْ تَتَّخِذُهُ الْفُرْسُ غَرَضًا ، قَالَ الْأَعْلُبُ :

مَا إِنْ رَأَيْنَا مَلِكًا أَغَارَا

أَكْثَرَ مِنْهُ قِرَّةً وَقَارَا

- ١- البيت للخنساء فى ديوانها ص ١٦٢ ، ولسان العرب (هجر) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٤٥) ؛ وتاج العروس (هجر) ؛ وبلا نسبه فى جمهوره اللغة ص ٤٩٤.
- ٢- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ٢٢٧ ؛ ولسان العرب (هجر) ، (بيس) ، (عنا) ؛ وتاج العروس (هجر) ؛ (بيس) ، (عنا) ، وتهذيب اللغة (٣ / ٢١١) ؛ وبلا نسبه فى مقاييس اللغة (٤ / ١٤٩) ؛ والمخصص (١٠ / ١٨٤) ؛ ومجمل اللغة (٤ / ٤٦٧).
- ٣- الرجز للعجاج فى ملحق ديوانه (٢ / ٢٩٠) ؛ ولسان العرب (سحر) ؛ (هجر) ؛ وتاج العروس (هجر) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (بحر) ؛ ومقاييس اللغة (١ / ٢٠٢) ؛ والمخصص (٥ / ٧٣) ؛ وتاج العروس (بحر) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٢٩٥).
- ٤- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (هجر).

وفارساً يَسْتَلِبُ الْهَجَارَا (١)

* والهاجرى : البناء.

* وهَجِرُ : مدينه ، تُصْرَفُ ولا تُصْرَفُ ، قال سيبويه : سمعنا من العرب من يقول « كجالب التمر إلى هَجِرٍ يا فتى » فقله : « يا فتى من كلام العربى ، وإنما قال : « يا فتى » لثلاثه يقف على التثوين ، وذلك لأنه لو لم يُقْلُ له « يا فتى » لزمه أن يقول كجالب التمر إلى هَجِرُ ، فلم يكن سيبويه يعرف من هذا أهو مَصْرُوفٌ أم غيرُ مَصْرُوفٍ. والنسب إليه هَجِرِيُّ على القياس ، وهاجرى على غير قياس. قال :

ورُبَّتْ غارَه أَوْضَعَتْ فِيهَا

كَسَحَ الْهَاجِرِيُّ جَرِيمَ تَمْرٍ (٢)

* والهِجِرُ والهِجِرِيُّ : موضعان.

* وهاجرٌ : قبيله ، أنشد ابن الأعرابى :

إذا تَرَكَتْ شُرْبَ الرِّثِيَّةِ هَاجِرٌ

وهَكَ الخَلايا لم تَرَ قَ عُيُونُهَا (٣)

* وبنو هاجرٍ : بَطْنٌ من ضَبَّةَ.

مقلوبه : هـ_ ر ج

* الِهَرَجُ : الاختلاط.

* والِهَرَجُ : الفتنه فى آخر الزمان.

* والِهَرَجُ : شدَّةُ القتلِ وكثرته.

* والِهَرَجُ : كثره النكاح ، وقد هَرَجَها يَهْرُجُها ويَهْرَجُها هَرَجًا.

* والتَّهَارُجُ : التناكح والتسافد.

* والِهَرَجُ : كثره الكذب ، وكثره النوم.

* وهَرَجَ النَّوْمَ يَهْرُجُه : أكثره ، قال :

وَحَوْقَلٍ سِزْنَا بِهِ وَنَامَا

فَمَا دَرَى إِذْ يَهْرُجُ الْأَخْلَامَا

ص: ١٥٩

-
- ١- الرجز للأغلب العجلى فى ديوانه ص ١٥٦ ، ولسان العرب (قور) ، (هجر) ، (وقر) ، (أتى) ؛ وتهذيب اللغة (٤٦ / ٦) ، (٩ / ٢٧٩) ؛ وتاج العروس (قور) ، (وقر) ، (هجر) ، (أتى) ؛ والمخصص (١٥٢ / ٧) ؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٨٠ / ٥).
- ٢- البيت لدريد بن الصمه فى ديوانه ص ١١٣ ؛ ولسان العرب (سحج) ؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هجر) ؛ وجمهره اللغة ص ٩٨.
- ٣- البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هجر) ، (رقق) ، (هكك) ؛ وتاج العروس (هجر) ، (رفق) ، (هكك).

أَيْمَنَّا سِرْنَا بِهِ أَمْ شَامَا (١)

* وَالْهَرْجُ : شَيْءٌ تَرَاهُ فِي النَّوْمِ وَليْسَ بِصَادِقٍ .

* وَهَرْجَ يَهْرَجُ هَرْجًا : لَمْ يُوَقِنِ بِالْأَمْرِ .

* وَهَرْجَ الرَّجُلُ : أَخَذَهُ الْبُهْرُ مِنْ حَرٍّ أَوْ مَشْيٍ .

* وَهَرْجَ الْبَعِيرُ هَرْجًا : سَدِرَ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَكَثْرَةِ الطَّلَاءِ بِالْقَطِرَانِ ، وَقَدْ أَهْرَجَ بَعِيرَهُ .

* وَهَرْجَ بِالسَّبْعِ : صَاحَ ، قَالَ رُؤْيَبُهُ :

هَرْجْتُ فَارْتَدَّ ارْتِدَادَ الْأُكْمَةِ

فِي غَائِلَاتِ الْغَائِبِ الْمُتَهْتِهِ (٢)

* وَهَرْجَ الْفَرَسُ يَهْرُجُ هَرْجًا وَهُوَ مَهْرُجٌ وَهَرَّاجٌ ، إِذَا اشْتَدَّ عَدُوُّهُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

* غَمَّرَ الْأَجَارِيُّ مِسْحًا مَهْرَجًا* (٣)

وَقَالَ الْآخَرُ :

* مِنْ كُلِّ هَرْجٍ نَبِيلٌ مَخْرُومَةٌ* (٤)

مقلوبه : ج ه ر

* الْجَهْرَةُ : مَا ظَهَرَ .

* وَرَأَى جَهْرَةً : لَمْ يَكْ بَيْنَهُمَا سِتْرٌ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (أَرْنَا اللَّهَ جَهْرَةً) [النساء : ١٥٣] أَيْ غَيْرَ مُسْتَتِرٍ عَنَّا بِشَيْءٍ .

* وَجَهَرَ الشَّيْءُ : عَلَنَ وَبَدَأَ .

* وَجَهَرَ بِكَلَامِهِ وَدُعَائِهِ وَصَوْتِهِ وَصَلَاتِهِ وَقِرَاءَتِهِ يَجْهَرُ جَهْرًا وَجِهَارًا ، وَأَجْهَرَ وَجَهْوَرَ :

أَعْلَنَ بِهِ وَأَظْهَرَهُ ، وَيُعِيدُّ يَانِ بِغَيْرِ حَرْفٍ ، فَيُقَالُ : جَهَرَ الْكَلَامَ وَأَجْهَرَهُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : جَهَرَ : أَعْلَى الصَّوْتِ ، وَأَجْهَرَ : أَعْلَنَ . وَكُلُّ إِعْلَانٍ : جَهْرٌ .

* وَصَوْتُ جَهِيْرٌ ، وَكَلَامٌ جَهِيْرٌ ، كِلَاهِمَا : عَالِنٌ عَالٍ ، قَالَ :

- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (هـرج) ؛ وجمهـره اللغه ص ١١٧٤.
- ٢- سبق تخريجه ، انظر (جهجه) ، وهو لرؤبه.
- ٣- الرجز للعجاج فى ديوانه (٧٢ / ٢) ؛ ولسان العرب (هـرج) ، (غمر) ؛ وتهذيب اللغه (٤٧ / ٦) ؛ وكتاب العين (١ / ٢٤١) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (جرا) ؛ والمخصص (١٧٠ / ٦) ؛ وصدـره : * حنّى منه غير ما أن يفحجا*.
- ٤- الرجز للعجاج فى ديوانه (١٤٢ / ٢ ، ١٤٣) ؛ ولرؤبه فى سمط اللآلى ص ٤٦٠ ؛ وليس فى ديوانه ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (هـرج) ؛ وجمهـره اللغه ص ٤٦٩.

* وَيَقْصُرُ دُونَهُ الصَّوْتُ الْجَهِيرُ* (١)

وقد جَهَرَ جَهَارَةً وكذلك الْمُجْهَرُ وَالْجَهْوَرِيُّ.

* والحروف الْمُجْهَرُوه : ضد المَهْمُوسه ، وهى تسعة عشر حرفاً ، قال سيبويه : معنى الجَهْرِ فى الحروف أنها حُرُوفٌ أُشْبِعَ الاعتمادُ فى موضِعِهَا حتى مَنَعَ النَّفْسَ أَنْ يَجْرِيَ مَعَهُ حتى يَنْقُضَةَ الاعتمادُ ، وَيَجْرَى الصَّوْتُ ، غيرَ أَنَّ الميمَ والنونَ من جملته المجهوره ، وقد يُعْتَمَدُ لها فى القَمِّ والخياشيمِ ، فتصيرُ فيهما عُنَّةً ، فهذه صِفَةُ المجهوره.

* وقال أبو حنيفة : قد بِالْعَوَا فى تَجْهِيرِ صوتِ القَوْسِ ، فلا أدرى أسمعُه من العرب أم رَوَاهُ عن شيوخه ، أم هو إِذْلالٌ منه وتَزْيِيدٌ ، فإنه ذو زوائدٍ فى كثيرٍ من كلامه.

* وجَاهَرَهُم بِالْأمرِ مُجَاهَرَةً وَجِهَاراً : عَالَنَهُم.

* وَلَقِيَهُ نهاراً جِهَاراً ، بكسر الجيم وفتحها. وأبى ابنُ الأعرابى فَتَحَها.

* وَاجْتَهَرَ القَوْمُ فلانا : نظروا إليه جهارا.

* وَجَهَرَ الجَيْشَ والقَوْمَ يَجْهَرُهُم جَهْراً ، واجْتَهَرَهُم : كَثُرُوا فى عَيْنِهِ. قال العجاجُ يصف عَسْكَراً :

كَأَنما زُهاؤُهُ لِمَنْ جَهَرَ

لَيْلٌ وَرِزٌّ وَغَرِيهٌ إِذا وَغَرَ (٢)

* وكذلك الرجلُ تَرَاهُ عَظيماً فى عَيْنِكَ.

* وما فى الحىِّ أَحَدٌ تَجْهَرُهُ عَيْنِي : أى تأخذه.

* وَرَجُلٌ جَهْرٌ وَجَهِيرٌ بَيْنَ الجُهورِهِ والجَهارِهِ : ذو مَنَظَرٍ ، قال أبو النجم :

فَأَرى البِياضَ على النِّساءِ جِهارَةً

والعَتَقَ أَعْرِفُهُ على الأَدْماءِ (٣)

والأنثى جَهِيرِهِ ، والاسم من كلِّ ذلك الجُهِرُ ، قال القُطامِيُّ :

سَنَيْتُكَ إِذْ أَبْصَرْتُ جُهِرَكَ سَيْناً

وما عَيَّبَ الأَقْوامُ تابِعُهُ الجَهِرِ (٤)

- ١- الشطر بلا نسبه فى لسان العرب (جهر) ؛ وتاج العروس (جهر) ؛ وكتاب العين (٣ / ٣٨٨).
- ٢- الرجز للعجاج فى ديوانه (١ / ٢٦) ؛ ولسان العرب (زها) ، (لها) ؛ وتاج العروس (لها) ؛ وجمهره اللغه ص ٤٦٨ ؛ ومجمل اللغه (١ / ٤٦٥) ؛ وتهذيب اللغه (٦ / ٤٩) ؛ وكتاب العين (٣ / ٣٨٩) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (جهر) ، (وغر) ؛ والمخصص (٦ / ٢٠٢).
- ٣- البيت لأبى النجم فى طبقات فحول الشعراء ص ٧٥٠ ؛ ولسان العرب (جهر) ؛ وتهذيب اللغه (٦ / ٥٠) ؛ ومقاييس اللغه (١ / ٤٨٨) ؛ ومجمل اللغه (١ / ٤٦٦) ؛ وأساس البلاغه (عتق) ؛ وتاج العروس (جهر).
- ٤- البيت للقطامى فى ديوانه ص ٧٣ ؛ ولسان العرب (جهر) ؛ وتهذيب اللغه (٦ / ٤٩) ؛ وتاج العروس (جهر) ؛ =

يقول : ما غاب عنك من خَيْرِ الرَّجُلِ فإنه تابع لمنظره ، وأنت تابعه في البيت للمبالغه.

* وجْهَرُ الرجلِ : هَيْئَتُهُ وَحُسْنُ مَنْظَرِهِ.

* وجَهْرَنِي الشَّيْءُ ، واجْتَهَرَنِي : راعني جَمالُه ، وقال اللحيانيُّ : كنت إذا رأيتُ فلاناً جَهْرَتَه واجْتَهَرَتَه ، أي راعك.

* وجَهْرَاءُ القومِ : جَماعتُهُمْ ، وقيل لأعرابيٍّ : أبو جَعْفَرٍ أَشْرَفُ أم بنو أبي بكرِ بنِ كِلابٍ؟ فقال : أما خَوَاصُّ رجالِ فبنو أبي بكرٍ ، وأما جَهْرَاءُ الحَيِّ فبنو جَعْفَرٍ ، نصبَ خَوَاصِّ على حذفِ الوَسيطِ ، أي في خواصِّ رجالٍ ، وكذلك جَهْرَاءُ ، وقيل : نَصَبَهُما على التفسير.

* وجَهْرُتُ فلاناً بما ليس عنده ، وهو أن يُخَلِّفَ ما ظَنَنْتَ به من الخُلُقِ والمالِ ، أو في مَنْظَرِهِ.

* والجَهْرَاءُ : الرَّايِبَةُ السَّهْلَةُ العَرِيضَةُ ، وقال أبو حنيفة : الجَهْرَاءُ : الرَّايِبَةُ المِحْلالُ لَيْسَتْ شديده الإِشرافِ ، وليست بِرَمْلِهِ ولا قُفٍّ.

* والمَجْهُورَةُ : البئْرُ المَعْمورَةُ عَذْبَةً كانت أو مِلْحَةً.

* وجَهَرَ البئْرُ يَجْهَرُها جَهْرًا ، واجْتَهَرُها نَزَحَها.

* وحَفَرَ البئْرَ حَتى جَهَرَ ، أي بَلَغَ المائِ ، وقيل : جَهَرُها : أَخْرَجَ ما فيها من الحَمَأِ والمائِ.

* والمَجْهُورُ : المائِ الذي كان سُدْماً فاستَسْقَى منه حَتى طابَ ، قال أوسُ بنُ حَجْرٍ :

قَدْ حَلَّاتْ نَاقَتِي بُرْدٌ وَصِيحَ بِها

عن ماءِ بَصوَةِ يوما وهو مَجْهُورٌ (١)

* وحَفَرُوا بئْرًا فَأَجْهَرُوا : لم يُصَيِّبُوا خَيْرًا.

* والعيْنُ الجَهْرَاءُ كالجاحِظِ. رجلٌ أَجْهَرٌ ، وامرأهُ جَهْرَاءُ.

* والأَجْهَرُ من الرجالِ : الذي لا يُبْصِرُ في الشمسِ : جَهَرَ جَهْرًا.

* جَهَرَتُهُ الشمسُ : أَشْدَرَتْ بَصَرَهُ.

* كَبَشُ أَجْهَرٌ ، وَنَعَجَةُ جَهْرَاءُ : لا تُبْصِرُ في الشمسِ ، قال أبو العيالِ يَصِفُ مَنِحَةً؟؟؟ هـ _ بَدْرُ بنُ عَمَّارِ الهُدَلِيُّ :

جَهْرَاءُ لا تَأَلُو إذا هِيَ أَظْهَرَتْ

بَصْرًا ولا مِنْ عَيْلِهِ تُغْنِينِي (٢)

١- بن حجر فى ديوانه ص ٤٤ ؛ ولسان العرب (جهر) ، (بصا).

٢- العيال الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٤١٥ ؛ ولسان العرب (جهر) ، (ألا-) ؛ وتاج العروس ؛ والمخصص (٦ / ١٦٤) ؛

وللهذلى فى تهذيب اللغة (٦ / ٤٩) ؛ ومقاييس اللغة (١ / ١٢٩).

* وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : كُلَّ ضَعِيفِ الْبَصْرِ فِي الشَّمْسِ : أَجْهَرُ ، وَقِيلَ :

الأَجْهَرُ : بِالنَّهَارِ ، وَالْأَعْسَى : بِاللَّيْلِ .

* وَالْأَجْهَرُ : الْأَحْوَلُ ، وَالْأَسْمُ الْجُهْرَةُ ، وَأُنشِدُ ثَعْلَبَ لَطْرِمَاحَ :

* عَلَى جُهْرِهِ فِي الْعَيْنِ وَهُوَ خَدْوَعٌ * (١)

* وَالْمُتْجَاهِرُ : الَّذِي يُرِيكَ أَنَّهُ أَجْهَرُ ، وَأُنشِدُ ثَعْلَبَ :

* كَالنَّاطِرِ الْمُتْجَاهِرِ * (٢)

* وَفَرَسُ أَجْهَرٍ : غَشَّتْ عُرَّتُهُ وَجْهَهُ .

* وَالْجَهْوَرُ : الْجَرَىءُ الْمُقَدِّمُ الْمَاضَى .

* وَالْجَوْهَرُ : كُلُّ حَجَرٍ يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ شَيْءٌ يُنْتَفَعُ بِهِ .

* وَجَوْهَرُ كُلِّ شَيْءٍ : مَا وُضِعَتْ عَلَيْهِ جِبَّتُهُ ، وَلَهُ تَحْدِيدٌ لَا يَلِيقُ بِهَذَا ، وَقِيلَ : الْجَوْهَرُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ .

* وَقَدْ سَمَّتْ أَجْهَرَ ، وَجَهِيرًا ، وَجَهْرَانَ ، وَجَهْوَرًا

مقلوبه : ر ه ج

* الرَّهَجُ ، وَالرَّهَجُ : الْعُبَارُ .

* وَالرَّهَجُ : السَّحَابُ الرَّقِيقُ كَأَنَّهُ عُبَارٌ ، وَقَوْلُ مُلَيْحِ الْهُذَلِيِّ :

فَفِي كُلِّ دَارٍ مِنْكَ لِلْقَلْبِ حَسْرَةٌ

يَكُونُ لَهَا نَوْءٌ مِنَ الْعَيْنِ مُرْهَجٌ (٣)

أَرَادَ شِدَّةَ وَقَعِ دُمُوعِهَا حَتَّى كَأَنَّهَا تُنْبِرُ الْعُبَارَ .

* وَمَشَى رَهْوَجٌ : سَهْلٌ لَيِّنٌ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

* مَيَّاحُهُ تَمِيحٌ مَشِيًا رَهْوَجًا * (٤)

وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ رَهْوَهُ .

-
- ١- البيت للطرماح فى ديوانه ص ٣٠٧؛ ولسان العرب (جهر)؛ وتاج العروس (جهر)، وصدرة: * كذى الظنّ لا ينفكّ عوضاً كأنه*.
- ٢- الشطر بلا نسبه فى لسان العرب (جهر)؛ وتاج العروس (جهر).
- ٣- البيت لمليح الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٠٣١؛ ولسان العرب (رهج)؛ وتهذيب اللغة (٥٢ / ٦)؛ وكتاب الجيم (١ / ٣١٥)؛ وأساس البلاغه (رهج)؛ وتاج العروس (رهج).
- ٤- الرجز بلا نسبه فى المخصص (٣ / ٩٩، ١١٠)، (١٤ / ٤٢).

* جَرَاهِيَةُ الْقَوْمِ : كَلَامُهُمْ وَعَلَانِيَتُهُمْ دُونَ سِرِّهِمْ ، قَالَ ابْنُ الْعَجَلَانَ الْهُذَلِيُّ :

وَلَوْ لَا ذَاكَ آبَتْكَ الْمَنَايَا

جَرَاهِيَةٌ وَمَا عَنْهَا مَحِيدٌ (١)

* وَجَاءَ فِي جَرَاهِيَةِ مَنْ قَوْمِهِ ، أَيْ جَمَاعِهِ .

* وَالْجَرَاهِيَةُ : ضَمُّ خَاِمِ الْغَنَمِ ، وَقِيلَ : جَرَاهِيَةُ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ : خِيَارُهُمَا وَضَمُّ خَاِمُهُمَا وَجَلَّتَهُمَا ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ : قَالَ الْغَنَوِيُّ فِي كَلَامِهِ : فَعَمَدَ إِلَى عِدَّةٍ مِنْ جَرَاهِيَةِ إِبِلِهِ فَبَاعَهَا بِدِقَالٍ مِنَ الْغَنَمِ . دِقَالُ الْغَنَمِ : قِمَاؤُهَا وَصِغَارُهَا أَجْسَامًا .

الهاء والجيم واللام [هـ_ جى ل]

إشاره

* الْهَجْلُ : الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ نَحْوُ الْغَائِطِ ، وَالْجَمْعُ أَهْجَالٌ وَهَجَالٌ وَهَجُولٌ ، فَأَمَّا قَوْلُهُ :

لَهَا هَجَلَاتٌ سَهْلَةٌ وَنَجَادُهَا

دَكَادِكُ لَا تُؤَبِّي بِهِنَّ الْمَرَائِعُ (٢)

فَزَعِمَ أَبُو حَنِيفَةَ أَنَّهُ جَمْعُ هَجِيلٍ ، وَرَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ ؛ وَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ هَجْلَةٍ ، قَالَ : يُقَالُ : هَجَلٌ وَهَجْلَةٌ ، كَمَا يُقَالُ : سَلٌ وَسَيْلَةٌ : وَكَوٌّ وَكَوَّةٌ ، وَأَنَا لَا أَثِقُ بِهِجْلَةٍ وَلَا أَتَيَّقُنْهَا ، وَإِنَّمَا هَجْلٌ وَهَجَلَاتٌ عِنْدِي مِنْ بَابِ سُرَادِقٍ وَسُرَادِقَاتٍ ، وَحَمَامٍ وَحَمَامَاتٍ ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الْمَذَكَّرِ الْمَجْمُوعِ بِالتَّاءِ .

* وَالْهَجِيلُ مِنَ الْأَرْضِ : كَالْهَجْلِ .

* وَالْهَجِيلُ : الْحَوْضُ الَّذِي لَمْ يُحْكَمْ عَمَلُهُ .

* وَالْهَجُولُ مِنَ النِّسَاءِ : الْوَاسِعَةُ ، وَقِيلَ : الْفَاجِرَةُ ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ :

عُيُونُ زَهَايَا الْكُخْلِ أَمَّا ضَمِيرُهَا

فَعَفُّ وَأَمَّا طَرَفُهَا فَهَجُولُ (٣)

عِنْدِي أَنَّهُ الْفَاجِرُ ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ هُنَا : إِنَّهُ الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ ، وَهُوَ مِنْهُ خَطَأً .

-
- ١- البيت لساعده بن عجلان الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٣٣٦؛ ولسان العرب (جره)؛ وبلا نسبه في تهذيب اللغه (٦ / ٥١)؛ وتاج العروس (جره).
 - ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (هجل)؛ ومقاييس اللغه (١ / ٢٧٨)؛ وتهذيب اللغه (٩ / ١٣٧)؛ وتاج العروس (هجل).
 - ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (هجل)؛ وتاج العروس (هجل).

* قُلْتُ تَعَلَّقَ فَيَلْقَا هَوَجَلًا * (١)

* والهَوَجَلُ : المَفَازَةُ البَعِيدَةُ الَّتِي لَيْسَتْ بِهَا أَعْلَامٌ.

* والهَوَجَلُ : النَاقَةُ الَّتِي كَانَتْ بِهَا هَوَجَا مِنْ سُرْعَتِهَا.

* وَأَرْضٌ هَوَجَلٌ : تَأْخُذُ مَرَّةً كَذَا ، وَمَرَّةً كَذَا ، وَهُوَ مُسْتَقٌّ مِنْهُ.

* والهَوَجَلُ : الدَّلِيلُ.

* والهَوَجَلُ : البَطِيُّءُ المَتَوَانِي الثَقِيلُ ، وَقِيلَ : هُوَ الأَحْمَقُ.

* وَمَشَى هَوَجَلٌ : مُسْتَرْخٍ ، قَالَ العَجَّاجُ :

* فِي صَلْبِ لَدْنٍ وَمَشَى هَوَجَلٍ * (٢)

* وَهَجَلْتُ بِالرُّجُلِ : أَسْمَعْتُهُ القَيْحَ وَشَمَّمْتُهُ.

* وَهَجَنْجَلٌ : اسْمٌ.

* وَقَدْ كَنَّا بِأَبِي الهَجَنْجَلِ ، قَالَ :

ظَلَّتْ وَظَلَّ يَوْمُهَا حَوْبَ حَلٍ

وَظَلَّ يَوْمٌ لِأَبِي الهَجَنْجَلِ (٣)

أَي وَظَلَّ يَوْمُهَا مَقُولًا- فِيهَا لَهَا : حَوْبَ حَلٍ. قَالَ ابْنُ جِنَى : دُخُولُ لَامِ التَّعْرِيفِ فِي الهَجَنْجَلِ مَعَ العَلَمِيَّةِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ فِي الأَصْلِ صِفَةٌ ، كَالْحَارِثِ وَالعَبَّاسِ.

مقلوبه : هـ_ ل ج

* الهَلْجُ : مَا لَمْ تُتَوَقَّنْ بِهِ مِنَ الأَخْبَارِ ، هَلَجَ يَهْلُجُ هَلْجًا.

* والهَلْجُ : شَيْءٌ تَرَاهُ فِي نَوْمِكَ مِمَّا لَيْسَ بِرُؤْيَا صَادِقَةٍ.

* والهَلْجُ : أَحْفُ النُّومِ.

* والهَلِيلِجُ ، وَالإِهْلِيلِجُ ، وَالإِهْلِيلِجَةُ : عَقِيرٌ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ.

* الْجَهْلُ : نَقِيضُ الْعِلْمِ ، جَهْلُهُ جَهْلًا وَجَهَالَةً.

* وَجَهْلٌ عَلَيْهِ ، وَتَجَاهَلَ : أَظْهَرَ الْجَهْلَ ، عَنْ سَيَّبِيهِ.

ص: ١٦٥

-
- ١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (عجيج) ، (فلق) ، (هجل) ؛ وتاج العروس (فلق) ، (هجل).
 - ٢- الرجز للعجاج في ديوانه (١ / ٢٢٤) ؛ ولسان العرب (هجل) ؛ وتاج العروس (هجل).
 - ٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (هجل) ؛ وتاج العروس (هجل).

* وَرَجُلٌ جَاهِلٌ ، وَالْجَمْعُ جُهَلٌ ، وَجُهْلٌ وَجُهْلٌ ، وَجُهَّالٌ ، وَجُهَلَاءٌ ، عَنْ سَيِّبِهِ ، قَالَ شَبَّهَهُ بِفَعِيلٍ ، كَمَا شَبَّهُوا فَاعِلًا بِفَعُولٍ .
قَالَ ابْنُ جَنِّي : قَالُوا : جُهَلَاءٌ ، كَمَا قَالُوا : عُلَمَاءٌ ، حَمَلًا لَهُ عَلَى ضِدِّهِ .

* وَرَجُلٌ جَهُولٌ ، كَجَاهِلٍ ، وَالْجَمْعُ جُهْلٌ وَجُهْلٌ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* جُهْلَ الْعَشِيِّ رُجْحًا لِقَسْرِهِ * (١)

قوله : جُهْلَ الْعَشِيِّ ، يَقُولُ : فِي أَوَّلِ النَّهَارِ تَشَيُّتُنْ ، وَبِالْعَشِيِّ يَدْعُوهَا لِيُنْضَمَ إِلَيْهِ مَا كَانَ مِنْهَا شَاذًا فَيَأْمَنُ عَلَيْهَا السَّبَاعُ وَاللَّيْلُ
فِيحُوطُهَا ، فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ رَجَحْنَ إِلَيْهِ مَخَافَهُ قَسْرِهِ لِهَيْبَتِهَا إِيَّاهُ .

* وَالْمَجْهَلَةُ : مَا يَحْمِلُكَ عَلَى الْجَهْلِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « الْوَلَدُ مَجْهَلَةٌ » (٢) .

* وَقَوْلُ مُضَرَّسِ بْنِ رَبِيعٍ الْفَقْعَسِيِّ :

إِنَّا لَنُضْفِحُ عَنْ مَجَاهِلِ قَوْمِنَا

وَنُقِيمُ سَالِفَةَ الْعُدُوِّ الْأَصِيدِ (٣)

إِنَّمَا مَجَاهِلٌ فِيهِ جَمْعٌ لَيْسَ لَهُ وَاحِدٌ مُكْسَّرٌ عَلَيْهِ إِلَّا- قَوْلُهُمْ جَهْلٌ ، وَفَعِيلٌ لَا- يُكْسَرُ عَلَى مَفَاعِلَ ، فَمَجَاهِلٌ هُنَا مِنْ بَابِ مَلَامِحَ
وَمَحَاسِنَ .

* وَالْجَاهِلِيَّةُ : زَمَنُ الْفَتْرَةِ ، وَقَالُوا : الْجَاهِلِيَّةُ الْجُهَلَاءُ ، فَبِالْغَوَا .

* وَأَرْضٌ فَجَهْلٌ : لَا يُهْتَدَى فِيهَا ، وَأَرْضَانِ مَجْهَلٌ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا كُلُّ صَعْوَاءَ صَعُوهِ

بِصَحْرَاءِ تِيهِ بَيْنَ أَرْضَيْنِ مَجْهَلِ (٤)

وَأَرْضُونَ مَجْهَلٌ ، كَذَلِكَ . وَرَبِمَا تَنَوَّأَ وَجَمَعُوا .

* وَكُلُّ مَا اسْتَحْفَكَ فَقَدْ اسْتَجْهَلَكَ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

دَعَاكَ الْهَوَىٰ وَاسْتَجْهَلْتَكِ الْمَنَازِلُ

وَكَيفَ تَصَابِي الْمَرْءِ وَالشَّيْبُ شَامِلٌ (٥)

* وَاسْتَجْهَلَتِ الرِّيحُ الْعُصْنَ : حَرَكْتَهُ فَاضْطَرَبَ .

* والمَجْهَلُ ، والمَجْهَلَةُ ، والجَيْهَلُ ، والجَيْهَلَةُ : الخَشْبَةُ التي يُحَرِّكُ بها الجَمْرُ في بعض اللغاتِ.

ص: ١٦٦

- ١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (جهل).
- ٢- أخرجه أبو يعلى عن أبي سعيد بلفظ: «الولد مجبته مبخله محزنه»، وانظر صحيح الجامع (ح ٧١٦٠).
- ٣- البيت لمضرس بن رباعي الفقعسي في لسان العرب (جهل).
- ٤- البيت بلا نسبه في لسان العرب (جهل)، (صغا)؛ وتاج العروس (صغا).
- ٥- البيت للنابغه الذبياني في ديوانه ص ١١٥؛ ولسان العرب (جهل)؛ وتاج العروس (جهل)؛ ومقاييس اللغة (١ / ٤٩٠)؛ وأساس البلاغه (جهل)؛ وبلا نسبه في المخصص (٦ / ١٢١).

* وَصَفَاهُ جَيْهَلٌ : عَظِيمَةٌ.

* قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : جَيْهَلٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، وَأَنْشَدَ :

* تَقُولُ ذَاتُ الرَّبَابِلَاتِ جَيْهَلٌ * (١)

مقلوبه : ل ه ج

* لَهَجٌ بِالْأَمْرِ لَهَجًا [فَهُوَ لَهَجٌ] وَلَهَوَجٌ ، وَالْهَجُ ، كِلَاهِمَا : أَوْلَعٌ بِهِ ، وَاعْتَادَهُ.

* وَالْهَجُّتُهُ بِهِ.

* وَاللَّهَجَةُ وَاللَّهَجَةُ : طَرْفُ اللِّسَانِ.

* وَاللَّهَجَةُ وَاللَّهَجَةُ : جَزَسُ الْكَلَامِ ، وَالْفَتْحُ أَعْلَى.

* وَالْفَصِيلُ يَلْهَجُ أُمَّهُ : إِذَا تَنَاوَلَ ضَرْعَهَا يَمْتَصُّهُ.

* وَلَهَجَتِ الْفِصَالُ : أَخَذَتْ فِي شُرْبِ اللَّبَنِ.

* وَالْهَجَةُ الرَّجُلُ : لَهَجَتْ فِصَالُهُ.

* وَالْهَجُ الْفَصِيلُ : جَعَلَ فِي فِيهِ خِلَالَ فَشَدَّهُ لئَلَّا يَصِلَ إِلَى الرَّضَاعِ ، قَالَ الشَّمَاخُ :

رَعَى بَارِضَ الْوَسْمِيِّ حَتَّى كَأَنَّمَا

يَرَى بَسْفَى الْبُهْمَى أَحِلَّهُ مُلْهَجٌ (٢)

وَهَذِهِ أَفْعَلُ التِّي لِإِعْدَامِ الشَّيْءِ وَسَلْبِهِ.

* وَلَهَجَ الْقَوْمَ : أَطْعَمَهُمْ شَيْئًا يَتَعَلَّلُونَ بِهِ قَبْلَ الْغَدَاءِ.

* وَالْمُلْهَجُ مِنَ اللَّبَنِ : الَّذِي خَثَّرَ حَتَّى اخْتَلَطَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَلَمْ تَتَمَّ خُشْرَتُهُ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مُخْتَلِطٍ.

* وَأَمْرٌ بَنِي فُلَانٍ مُلْهَجٌ ، عَلَى الْمَثَلِ.

* وَأَيْقَنْظِي حِينَ الْهَاجَتْ عَيْنِي ، أَي حِينَ اخْتَلَطَ النِّعَاسُ بِهَا.

* [وَالْهَوَجُ الشَّيْءُ : خَلَطَهُ.

* وَلَهُوَجَ الْأَمْرَ : لم يُحْكَمْهَ].

* وَلَهُوَجَ اللَّحْمَ : لم يُنْعَمَ شَيْئَهُ ، قال الشَّماخُ :

وكنْتُ إذا لاقَيْتُها كان سِرُّنا

وما بيننا مثلَ الشَّواءِ الْمَلْهُوَجِ (٣)

ص: ١٦٧

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (جهل) ، (ذبل) ؛ وتاج العروس (ذبل).

٢- البيت للشماخ فى ديوانه ص ٨٩ ؛ ولسان العرب (لهج) ؛ وجمهره اللغة ص ٤٩٤ ؛ ومجمل اللغة (لهج) ؛ والمخصص (٧ /

٤١) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٥٥) ؛ وتاج العروس (لهج) ، وبلا نسبه فى مقاييس اللغة (٥ / ٢١٥) ، وتهذيب اللغة (٦ / ٥٤) ؛ وكتاب

العين (٣ / ٣٩١).

٣- البيت للشماخ فى ديوانه ص ٧٦ ؛ ولسان العرب (لهج) ؛ والمخصص (٤ / ١٢٢) ؛ وتاج العروس (لهج).

* وتَلَهُوَجُ الشَّيْءَ : تَعَجَّلَهُ ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

لَوْ لَا الْإِلَٰهَ وَلَوْ لَا سَعَى صَاحِبِنَا

تَلَهُوَجُوهَا كَمَا نَالُوا مِنَ الْعَيْرِ (١)

مقلوبه : ج ل هـ _

* جَلَهُ الرَّجُلَ جَلْهًا : رَدَّهُ عَنْ أَمْرٍ شَدِيدٍ .

* وَالْجَلَّةُ : أَشَدُّ مِنَ الْجَلْحِ ، وَهُوَ ذَهَابُ الشَّعْرِ مِنْ مُقَدَّمِ الْجَبِينِ . وَقِيلَ : النَّزْعُ ، ثُمَّ الْجَلْحُ ، ثُمَّ الْجَلَا ، ثُمَّ الْجَلَّةُ ، وَقَدْ جَلِهَ جَلْهًا ، وَهُوَ أَجْلُهُ ، قَالَ زُؤْبَةُ :

لَمَّا رَأَيْتَنِي خَلَقَ الْمَمَوَّهَ

بِرَّاقِ أَضْلَادِ الْجَبِينِ الْأَجْلِهِ (٢)

* الْأَضْلَادُ : جَمْعُ صَلْدٍ ، وَهُوَ الصُّلْبُ ، عَنْ يَعْقُوبَ ، وَزَعِمَ أَنَّ هَاءَ جَلِهَ بَدَلٌ مِنْ حَاءِ جَلِحَ ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ ؛ لِأَنَّ الْهَاءَ قَدْ ثَبَّتَتْ فِي تَصَارِيفِ الْكَلِمَةِ ، فَلَوْ كَانَ بَدَلًا كَانَ حَرِيًّا أَنْ لَا يَثْبُتَ فِي جَمِيعِهَا ، وَإِنَّمَا مَثَلُ جَبِينِهِ بِالْحَجَرِ الصَّلْدِ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ شَعْرٌ ، كَمَا أَنَّهُ لَيْسَ فِي الصَّفَا الصَّلْدِ نَبَاتٌ وَلَا شَجَرٌ .

* وَقِيلَ : الْأَجْلَةُ : الْأَجْلَحُ فِي لُغَةِ بَنِي سَعْدٍ .

* وَالْأَجْلَةُ : الصَّخْمُ الْجَبِيهِ الْمُتَأَخَّرُ مَنَابِتِ الشَّعْرِ .

* وَجَلَهَ الْعِمَامَةَ يَجْلُهَا جَلْهًا : رَفَعَهَا مَعَ طَيْبِهَا عِنْدَ جَبِينِهِ وَمُقَدَّمِ رَأْسِهِ .

* وَجَلَهَ الشَّيْءَ جَلْهًا : كَشَفَهُ .

* وَجَلَهَ الْبَيْتَ جَلْهًا : كَشَفَهُ .

* وَجَلَهَ الْحَصَا عَنِ الْمَوْضِعِ يَجْلُهَا جَلْهًا : نَحَّاهُ .

* وَالْجَلِيهَةُ : الْمَوْضِعُ تَجْلُهُ حَصَاةً .

* وَالْجَلِيهَةُ : تَمْرٌ يُنْحَى نَوَاهُ ، وَيُمْرَسُ بِاللَّبَنِ ، ثُمَّ يُسْقَاهُ النِّسَاءُ لِيَسْمَنَّ .

* وَالْجَلْهَةُ : مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْ حُرُوفِ الْوَادِي ، قَالَ الشَّمَاخُ :

-
- ١- البيت لسبيع بن الخطيم فى لسان العرب (حور) ، (لهزم) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٥٣١) ؛ وتاج العروس (لهزم) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (لهج) ؛ وتاج العروس (لهج).
- ٢- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ١٦٥ ؛ ولسان العرب (صلد) ، (غدن) ، (بله) ، (جله ، سمه ، موه) ؛ وتاج العروس (صلد) ، غدن ، جلّه ، موه) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٣١١) ، (٨ / ٧٤) ؛ وجمهره اللغة ص ٤٩٤ ؛ ومقاييس اللغة (١ / ٢٩٢) ؛ ومجمل اللغة (١ / ٢٨٧) ؛ وأساس البلاغه (بله) ، (عدن) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١٢ / ٢٩٠).

كَأَنَّهَا وَقَدْ بَدَا عَوَارِضُ

بِجَلَّتْهُ الْوَادِي قَطًا نَوَاهِضُ (١)

* وجمعها جِلاؤه.

* والجَلَّتَانِ : ناحيتا الوادي إذا كانت فيهما صلابة.

* والجُلَّتُمَةُ كالجَلَّتْهُ ، زِيدت الميمُ فيه وَعُيِّرَ البِنَاءُ مع الزيادة ، هذا قولُ بعض اللُّغويين ، وليس بذلك المُقتاسِ . والصحيحُ أنه رُبَاعِي ، وسيأتى ذِكْرُهُ .

* وفُلَانٌ بنُ جُلَّتَمَه ، هذه عن اللحياني ، قال : نَرَى أنه من جَلَّتْهُ الْوَادِي .

الهاء والجيم والنون [هـ ج ن]

إشاره

* الهُجْنَه من الكلام : ما يَعْيِيكَ .

* والهَجِينُ : العَرَبِيُّ ابْنُ الأَمَةِ ، لأنه مَعْيَبٌ ، وقيل : هو ابْنُ الأَمَةِ الرَّاعِيه ما لم تُحْصَن ، والجمع هُجْنٌ وَهَجْنَاءٌ وَهَجْنَانٌ وَمَهَاجِينُ وَمَهَاجِنَةٌ ، قال حَسَّان :

مَهَاجِنَةٌ إِذَا نُسِبُوا عَيْدٌ

عَضَارِيطٌ مَغَالِئُهُ الزَّنَادِ (٢)

أى مُؤْتَشَبُو الزَّنَادِ ، وقيل : رِخْوُ الزَّنَادِ ، وإما قُلْتُ فِي مَهَاجِنٍ وَمَهَاجِنَةٍ : إِنَهُمَا جَمْعُ هَجِينٍ مُسَامَحَةٍ ، وَحَقِيقَتُهُ أَنَّهُ مِنْ بَابِ مَحَاسِنٍ وَمَلَامِحَ ، وَالْأُنْثَى هَجِينَةٌ مِنْ نِسْوَةِ هُجْنٍ .

وَهَجَائِنٌ وَهَجَانٌ ، وَقَدْ هَجْنَا هُجْنَةً وَهَجَانَةً وَهَجُونَةً .

* وَفَرَسٌ هَجِينٌ بَيْنَ الْهُجْنَةِ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ عَتِيقًا ، وَبِرْدُونَهُ هَجِينٌ ، بغير هاءٍ .

* وَقَالُوا : إِنْ لِلْعَلْمِ نَكَدًا وَآفَةً وَهُجْنَةً ، يَعْنُونَ بِالْهُجْنَةِ هَاهُنَا الإِضَاعَةَ .

* وَقَوْلُ الأَعْلَمِ :

وَلَعَمْرُؤُ مَحْبِلِكَ الْهَجِينِ عَلَى

-
- ١- الرجز للشماخ فى ديوانه ص ٤٠٥ ، ٤٠٦ ؛ وتاج العروس (أدب) ، (جله) ، ولسان العرب (عرض) ، (جله) ؛ ومعجم البلدان (أدبى) ؛ وبلا نسبه فى تاج العروس (ربض) ، (قنو) ؛ ولسان العرب (جلهم) ؛ والمخصص (١٠ / ١٠٤) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٥١٤) ؛ وأساس البلاغه (ربض).
- ٢- البيت لحسان بن ثابت فى ديوانه ص ٣٨٠ ؛ ولسان العرب (غلث) ؛ (هجن) ؛ وتاج العروس (غلث) ؛ (هجن) ؛ ولأبى زيد فى أساس البلاغه (هجن) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغة (٦ / ٦١).
- ٣- البيت للأعلم الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٣٢٥ ؛ ولسان العرب (بوأ) ، (هجن) ؛ وتاج العروس (بوأ) ، (هجن).

* والهجانُ: الخِيارُ ، ورُوى : « هذا جنائى وهجانُه فيه ».

* ورجلٌ هجانٌ : كريمٌ الحَسبِ نَقِيهٌ.

* وبِعَيْرٌ هجانٌ : كريمٌ.

* والهجان من الإبل : البِيضاءُ الخالصةُ اللَّونِ والعِتْقُ ، من نُوقِ هُجِنٍ وهَجائِنٍ وهِجانٍ ، فمنهم من يجعله من بابِ جُنُبٍ ورَضَى ، ومنهم من يجعله تَكْسِيراً ، وهو مذهبُ سيبويه ؛ وذلك أن الألفَ فى هِجانٍ الواحدِ بمنزلة أَلِفِ ناقِهٍ كِنازٍ ومَرَأَهٍ ضِناكِ ، والألفُ فى هِجانٍ فى الجمعِ بمنزلة أَلِفِ ظِرافٍ وشِرافٍ ، وذلك أن العربَ كَسَّرتِ فِعْلالاً على فِعْعالٍ ، كما كَسَّرتِ فِعْيلاً على فِعْعالٍ ؛ وعَمَدُرها فى ذلك أن فِعْيلاً أُخْتُ فِعْعالٍ ، ألا- ترى أن كلَّ واحدٍ منهما ثلاثيُّ الأَصْلِ ، وثالثُهُ حَرْفٌ لِينٍ ، وقد اعْتَقَبَا أيضاً على المعنى الواحدِ ، نحو كَلِيبٍ وكِلابٍ ، وعَيْدٍ وعِبَادٍ ، فلما كانا كذلك ، وإنما بينهما اختلافٌ فى حَرْفِ اللينِ لا غَيْرُ _ ومعلومٌ مع ذلك قُرْبُ الياءِ من الألفِ ، وأنها إلى الياءِ أَقْرَبُ منها إلى الواوِ _ كَسَّرتِ أحدهما على ما كَسَّرتِ عليه صاحِبُهُ ، فقليلٌ : ناقَه هِجانٌ ، وأثِق هِجانٌ. كما قيل : ظَرِيفٌ وظِرافٌ ، وشَرِيفٌ وشِرافٌ. فأما قوله :

هَجانُ المُحَيّا عَوْهَجُ الحَلقِ سُرْبَلَتْ

من الحُسْنِ سِرْبِالاً عَتِيقُ البِنايِقِ (١)

فقد تكونُ النَّقِيهَ ، وقد تكونُ البِيضاءَ.

* وأَرْضُ هِجانٌ : بِيضاءٌ لَيِّنُهُ التُّرابُ ، قال :

بأَرْضِ هِجانِ اللَّونِ وسَمِيهٍ الشَّرَى

عَذاهِ نَأَتْ عنها المُوْجَةُ والبَحْرُ (٢)

ويُروى : المُلُوحَةُ والبَحْرُ.

* والهَاجِنُ : العِناقُ التى تَحْمِلُ قبل أن تَبْلُغَ أوْانَ السِّفادِ. وعمَّ بعضُهُم به إناثُ نَوْعى الغنمِ ، وقال ثعلبٌ : الهَاجِنُ : التى حُمِلَ عليها قبل أن تَبْلُغَ. فلم يُخَصَّ بها شيئاً من شىءٍ.

* والهَاجِنَةُ ، والمُهْتَجِنَةُ من النَّخْلِ : التى تَحْمِلُ صَغِيرَةً.

* والهَاجِنَةُ والمُهْتَجِنَةُ : المرأةُ التى تَتَزَوَّجُ قبل أن تَبْلُغَ ، فأما قولُ العربِ : « جَلَّتِ الهَاجِنُ عن الوَلدِ » فعلى التَّفَاؤُلِ.

- ١- البيت بلا نسيبه فى لسان العرب (عهج) ، (عتق) ، (هجن) ؛ وتاج العروس (عهج).
- ٢- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ٥٧٤ ؛ ولسان العرب (مأج) ، (عذا) ؛ ومقاييس اللغه (١ / ٢٠٣) ؛ وتاج العروس (مأج) ، (عذو) ؛ وتهذيب اللغه (٣ / ١٤٩) ؛ وكتاب العين (٢ / ٢٢٩) ؛ وأساس البلاغه (عذو) ، (هجن) ؛ وبلا نسيبه فى لسان العرب (هجن) ؛ والمخصص (٩ / ١٣٧).

* طريق نَهَج : بَيَّنَّ وَاضَح ، قال أبو كبير :

فَأَخَذْتَهُ بِأَفْلٍ تَحْسِبُ أَثْرَهُ

نَهَجًا أَبَانَ بَدَى فَرِيغٍ مَخْرَفٍ (١)

* والجمع نَهَجَاتٌ وَنُهْجٌ وَنُهْجٌ ، قال أبو ذؤيب :

بِهِ رُجَمَاتٌ بَيْنُهُنَّ مَخَارِمٌ

نُهْجٌ كَلَبَاتِ الْهَجَائِنِ فِيحٍ (٢)

* وَسَبِيلٌ مَّنْهَجٌ ، كَنَهَجٍ .

* وَمَنْهَجُ الطَّرِيقِ : وَضَحَهُ .

* وَالْمِنْهَاجُ ، كَالْمَنْهَجِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : (لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا) [المائدة : ٤٨].

* وَأَنْهَجَ الطَّرِيقُ : وَضَحَ ، أَنْشَدَ يَعْقُوبُ :

وَلَقَدْ أَضَاءَ لَكَ الطَّرِيقُ وَأَنْهَجَتْ

سُبُلُ الْمَكَارِمِ وَالْهُدَى بَعْدَى (٣)

* وَنَهَجَ الْأَمْرُ وَأَنْهَجَ : وَضَحَ .

* وَالنَّهْجَةُ : الرَّبُّوُ يَعْلُو الْإِنْسَانَ وَالِدَابَّةَ .

* وَنَهَجَ الرَّجُلُ نَهَجًا ، وَأَنْهَجَ : إِذَا انْتَبَهَرَ حَتَّى يَقَعَ عَلَيْهِ النَّفْسُ مِنَ الْبُهْرِ . وَأَنْهَجَتِ الدَّابَّةُ : صَارَتْ كَذَلِكَ .

* وَضَرْبُهُ حَتَّى أَنْهَجَ أَي انْتَبَسَطَ ، وَقِيلَ : بَكَى .

* وَنَهَجَ الثُّوبُ وَنَهَجَ فَهُوَ نَهَجٌ ، وَأَنْهَجَ : بَلَى وَلَمْ يَتَشَقَّقْ . وَأَنْهَجَهُ الْبَلَى ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَنْهَجَ فِيهِ الْبَلَى : اسْتَطَارَ ، وَأَنْشَدَ :

كَالْثُوبِ إِذْ أَنْهَجَ فِيهِ الْبَلَى

أَعْيَا عَلَى ذِي الْحِيلَةِ الصَّانِعِ (٤)

- ١- البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٨٦؛ ولسان العرب (نهج)، (فرغ)، (خرف)؛ وتهذيب اللغة (٧ / ٣٤٩)؛ وتاج العروس (فرغ)، (خرف)؛ وبلا نسبه في مقاييس اللغة (٢ / ١٧٢)؛ وكتاب العين (٤ / ٢٥٢).
- ٢- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٥٤؛ ولسان العرب (نهج)، (خرم)؛ وتاج العروس (نهج)، (خرم).
- ٣- البيت ليزيد بن خذاق العبدي في لسان العرب (نهج)، (عدا)، (هدى)؛ وتاج العروس (نهج)، (عدا)، (هدى)؛ ويزيد بن خذاق الشنّي في أساس البلاغه (نهج).
- ٤- البيت لابن حمام الأزدي في جمهره الأمثال (١ / ١٦٠)؛ وبلا نسبه في لسان العرب (نهج)؛ وتاج العروس (نهج).

مقلوبه : ج _ ه _ ن

* الْجَهْنُ : غَلَطُ الْوَجْهِ .

* وَجْهَيْتُهُ : أَبُو قَبِيلِهِ ، مِنْهُ .

* وَجَيْهَانٌ : اسْمٌ .

مقلوبه : ج ن ه _

* الْجَنْهِيُّ : الْحَزِينُ الرَّانُ ، حَكَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

مقلوبه : ن ج ه _

* النَّجْهُ : اسْتِقْبَالُكَ الرَّجُلَ بِمَا يَكْرَهُ ، وَرَدُّكَ إِيَّاهُ عَنْ حَاجَتِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ أَقْبَحُ الرَّدِّ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

حَيَّاكَ رَبُّكَ أَيُّهَا الْوَجْهُ

وَلِغَيْرِكَ الْبُغْضَاءُ وَالنَّجْهُ (١)

* نَجَّهَهُ يَنْجِهُهُ نَجْهًا ، وَتَنْجَّهَهُ .

* وَنَجَّهَ عَلَى الْقَوْمِ : طَلَعَ .

الهاء والجيم والفاء [ه _ ج ف]

إشاره

* الْهَجْفُ : الطَّوِيلُ الضَّخْمُ .

* وَالْهَجْفُ : الظِّلْمُ الْجَافِي الْكَثِيرُ الزَّفِّ ، وَقِيلَ : هُوَ الظِّلْمُ الْمُسِنَّ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَمَا يَيْضَاتُ ذِي لَبْدٍ هَجْفًا

سُقَيْنَ بِزَأْجَلٍ حَتَّى رَوَيْنَا (٢)

قال ابنُ دُرَيْدٍ : وَسَأَلْتُ أَبَا حَاتِمٍ عَنْ قَوْلِ الرَّاجِزِ :

وَجَفَرَ الْفَحْلُ فَأَضْحَى قَدْ هَجَفَ

فقلت : ما هَجَفَ؟ فقال : لا أدري ، فسألت التَّوْزِيَّ ، فقال : هَجَفَ : لَحِقَتْ خَاصِرَتاهُ بِجَبِيئِهِ ، وأنشد فيه بيتا.

ص: ١٧٢

-
- ١- البيت بلا نسبة في لسان العرب (نجه) ؛ وجمهره اللغة ص ٤٩٨ ؛ وتاج العروس (نجه).
 - ٢- البيت لابن أحمر في ديوانه ص ١٥٨ ؛ ولسان العرب (هجف) ، (زجل) ؛ وجمهره اللغة ص ١٢٢٠ ؛ وتاج العروس (هجف) ؛ (زجل) ؛ وديوان الأدب (١ / ٣٥٩) ، (٣ / ٥٢) ؛ وبلا نسبة في جمهره اللغة (ص ٤٧١).
 - ٣- الرجز بلا نسبة في لسان العرب (هجف) ؛ وتاج العروس (هجف) ؛ وجمهره اللغة ص ٤٩٠ ؛ والمخصص (٧ / ٧٥).

* وَأَنهَجَفَ الطَّبِيُّ وَالإِنْسَانُ وَالْفَرَسُ : انْعَرَفَ مِنَ الْجُوعِ وَالْمَرَضِ ، وَبَدَتْ عِظَامُهُ مِنَ الْهَزَالِ ، وَأَنْعَجَفَ .

* وَالهِجَفُ ، وَالهِجْفَجُ : الرَّغِيبُ الْبَطْنِ ، قَالَ :

قَدْ عَلِمَ الْقَوْمُ بَنُو طَرِيفٍ

أَنَّكَ شَيْخٌ صَلَفٌ ضَعِيفٌ

هَجَفَجَفَ لِضَرْسِهِ حَفِيفٌ (١)

مقلوبه : ف ه ج

* الْفَيْهَجُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ ، وَقِيلَ : هُوَ مِنْ صِفَاتِهَا ، قَالَ :

أَلَا يَا أَصْبِحَانِي فَيْهَجًا جَيْدَرِيَّةً

بِمَاءٍ سَحَابٍ يَسْبِقُ الْحَقَّ بَاطِلِي (٢)

جَيْدَرِيَّةً : مَنْسُوبَةٌ إِلَى قَرْيَةٍ بِالسَّامِ يُقَالُ لَهَا : جَيْدَرٌ ، وَقِيلَ : مَنْسُوبَةٌ إِلَى جَيْدَرٍ : مَوْضِعٌ هُنَالِكَ أَيْضًا نَسَبًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . وَقِيلَ : الْفَيْهَجُ : الْخَمْرُ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ .

الهاء والباء والجيم [ه ج ج]

اشاره

* هَبَجَ يَهْبُجُ هَبْجًا : ضَرَبَ ضَرْبًا مُتَّابِعًا فِيهِ رَخَاوَةٌ ، وَقِيلَ : الْهَبْجُ : الضَّرْبُ بِالْخَشْبَةِ .

* وَهَبَجَهُ بِالْعَصَا : ضَرَبَ مِنْهُ حَيْثُ مَا أُدْرِكَ ، وَقِيلَ : هُوَ الضَّرْبُ عَامَّةً .

* وَالكَلْبُ يُهْبَجُ : يُقْتَلُ .

* وَطَبِيُّ هَبِيجٍ : لَهُ جُدَّتَانِ فِي جَنْبَيْهِ بَيْنَ شَعْرِ بَطْنِهِ وَظَهْرِهِ كَأَنَّهُ قَدْ أُصِيبَ هُنَالِكَ .

* وَهَبَجَ وَجْهَ الرَّجُلِ فَهُوَ هَبِيجٌ : انْتَفَخَ وَتَقَبَّضَ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

لَا سَافِرَ النَّبِيِّ مَدْحُولٌ وَلَا هَبِيجٌ

عَارِي الْعِظَامِ عَلَيْهِ الْوَدْعُ مَنْظُومٌ (٣)

* وَتَهَيَّجَ : كَهَيَّجَ .

وَالهَيَّجُ فِي الضَّرْعِ : أَهْوَى مِنْ الوَرَمِ .

* وَالتَّهَيُّجُ : شِبْهُ الوَرَمِ فِي الجَسَدِ .

* وَالهُؤَبَجَةُ : الأَرْضُ المُرْتَفِعَةُ فِيهَا حَصَى ، وَقِيلَ : هُوَ المَوْضِعُ المُنْطَمِنُ مِنَ الأَرْضِ .

ص: ١٧٣

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (هجف) ؛ وتاج العروس (هجف) ؛ والمخصص (٣ / ٦٧).

٢- البيت لمعبد بن سعه فى لسان العرب (فهج) ، (جدر) ؛ وللضبى فى كتاب الجيم (٣ / ٥٦) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغة (٦ /

٦٤) ؛ ومقاييس اللغة (١ / ٤٣١) ؛ وتاج العروس (فهج) ، (جدر).

٣- البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ٢٧٠ ؛ ولسان العرب (هيج) ، (سفر).

* وَأَصْبْنَا هَوْبَجَهُ مِنْ رِمْتٍ ، إِذَا كَانَ كَثِيرًا فِي بَطْنٍ وَادٍ .

مقلوبه : ب ه ج

* الْبَهْجَةُ : حُسْنُ لَوْنِ الشَّيْءِ وَنَضَارَتُهُ . وَقِيلَ : هُوَ فِي النَّبَاتِ النَّضَارَةُ ، وَفِي الْإِنْسَانِ ضَحْكُ أُسَارِيرِ الْوَجْهِ أَوْ ظُهُورِ الْفَرَحِ الْبَتَّةَ ، بَهَجَ بَهَجًا فَهُوَ بَهِجٌ ، وَبُهَجَ بَهْجَةً وَبَهَاجَةً ، وَبَهَجَانًا فَهُوَ بَهِيحٌ ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

فَذَلِكَ سُقِيَا أُمَّ عَمْرٍو وَإِنِّي

بِمَا بَدَلْتُ مِنْ سَيْبِهَا لَبَهِيحٌ (١)

أشار بقوله « ذلك » إلى السحاب الذي اشتدقى لأم عمرو ، وكانت صاحبتة التي يُسبَّب بها في غالب الأمر .

* وَبَهَجَ النَّبَاتُ فَهُوَ بَهِيحٌ : حَسَنٌ .

* وَأَبْهَجَتِ الْأَرْضُ : بَهَجَ نَبَاتُهَا .

* وَتَبَاهَجَ النَّوَارُ : تَضَاحَكَ .

* وَبَهَجَ بِالشَّيْءِ وَلَهُ ، بَهَاجَةً ، وَابْتَهَجَ : سُرَّ بِهِ .

* وَبَهَجَنِي الشَّيْءُ وَأَبْهَجَنِي _ وَهِيَ بِالْأَلْفِ أَعْلَى _ : سَرَّنِي .

* وَرَجُلٌ بَهِيحٌ : مُبْتَهَجٌ مَسْرُورٌ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

أَوْ دُرَّهِ صَدَقْتِيهِ غَوَاصُهَا

بَهِيحٌ مَتَى يَرَاهَا يُهْلُ وَيَسْجُدُ (٢)

* وَامْرَأَةٌ بَهْجَةٌ وَمِبْهَاجٌ : غَلَبَ عَلَيْهَا الْحُسْنُ .

* وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ :

دَعُ ذَا وَبَهَجَ حَسْبًا مِبْهَجًا

فَخَمَا وَسَنَّ مُنْطَقًا مُزَوَّجًا (٣)

لَمْ أَسْمَعْ بِبَهِيحٍ إِلَّا - هَاهُنَا ، وَمَعْنَاهُ حَسَنٌ وَجَمَلٌ ، وَكَأَنَّ مَعْنَاهُ : زِدْ هَذَا الْحَسَبَ جَمَالًا بَوْضِ فِكْ لَهُ وَذِكْرِكَ إِيَّاهُ . وَسَيَّنُّ : حَسَنٌ كَمَا يُسَيَّنُّ الشَّيْءُ أَوْ غَيْرُهُ بِالْمِسِّنِّ ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ : سَنَّ : سَهَّلُ ، وَقَوْلُهُ « مُزَوَّجًا » أَي مَقْرُونًا بَعْضُهُ بِبَعْضٍ ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ مُنْطَقًا

يُشْبَهُ بَعْضُهُ بَعْضًا فِي الْحُسْنِ ، فَكَأَنَّ حُسْنَہَ يَتَضَاعَفُ لِدَلِكِ .

ص: ١٧٤

-
- ١- البيت لأبى ذؤيب الھذلي في شرح أشعار الھذليين ص ١٣٣ ؛ ولسان العرب (بھج) ؛ وتاج العروس (بھج).
 - ٢- البيت للنابعه الذبياني في ديوانه ص ٩٢ ؛ ولسان العرب (بھج) ، (ھلل) ، وتاج العروس (بھج) ؛ وأساس البلاغه (بھج) ، وتهذيب اللغه (٣٦٧ / ٥).
 - ٣- الرجز للعجاج في ديوانه (٢ / ٦٤) ؛ وتاج العروس (فخم) ، (سنن).

* الْجَبْهَةُ : موضع السجود ، وقيل : هي مُسْتَوَى ما بين الحاجبين إلى النَّاصِيهِ ، ووجدت بخط علي بن حمزة في المصنّف : « فإذا انحسر الشعر عن حاجبي جبهتي » ولا أدري كيف هذا إلّا أن يريد الجانبيين .

* وَجْبَهُهُ الفرس : ما تحت أذنيه وفوق عينيه ، وجمعها جباة .

* ورجل أجبهُ : واسع الجبّه حسنها ، والاسم : الجبهُ ، وقيل : الجبهُ : شخوص الجبّه .

* وفرس أجبهُ : شاخص الجبّه مُزْتَفِعها عن قصبه الأنف .

* وَجْبَهُهُ جَبْها : صكَّ جَبْهَتَهُ .

* والجابهُ : الذى يَلْقَاكَ بوجهه أو بَجَبْهَتِهِ من الطير والوحش ، و [هو] يُتَشَاءم به .

* واستعار بعض الأغفال الجبّه للقمر فقال _ أنشده الأصمعي _ :

مِنْ لَدُ ما ظَهَرَ إلى سُحَيْرِ

حتى بدت لي جَبْهَةُ القَمِيرِ (١)

* وَجْبَهُهُ القوم : سَيِّدَهُمْ ، على المثل .

* وجاءت جَبْهَةُ من الناس ، أى جماعه .

* وَجَبَهُ الرَّجُلَ يَجْبَهُهُ جَبْها : رَدَّهُ عن حاجته واستقبله بما يكره .

* وقوله صلى الله عليه وسلم : « فَإِنَّ الله قد أراحكم مِنَ الجَبْهِهِ والشَّجْهِهِ والبَجْهِهِ » (٢) قيل فى تفسيره : الجَبْهِهِ : المَذَلَّةُ ، وأراه من هذا ، لأن من استقبل بما يكره أدركته مَذَلَّةُ ، حكاة الهروى فى الغريبين ، والاسم الجَبْهِهِهِ .

* وَوَرَدنا ماءً له جَبْهِهِهِ ، إما كان ملحا فلم يَنْضَحْ ما لَهُم الشُّرْبُ ، وإما كان آجنا ، وإما كان بعيد القعر غليظا سقيته شديدا أمره .

* وَجَبَهُ المَاءُ جَبْها : وَرَدَهُ وليس عليه قامه ولا أداة .

* والجَبْهِهِهِ : الخَيْلُ ، لا يفرّد لها واحداً ، وفى الحديث : « ليس فى الجَبْهِهِهِهِ صَدَقَةٌ » (٣) .

* والجَبْهِهِهِهِ : اسم منزله من منازل القمر .

* والجَبْهِهِهِهِ : صنم كان يُعْبَدُ من دون الله تعالى .

- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (جبه) ؛ وتاج العروس (جبه).
- ٢- ذكره ابن الأثير فى النهاية (١ / ٢٣٧) ؛ وفيه : « السَّجَّه ».
- ٣- ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (١ / ١٦).

* وَرَجُلٌ جُبَّهٌ ، كَجُبَّيَا : جَبَانٌ .

* وَجَبْهَاءُ وَجُبَيْهَاءُ : اسْمُ رَجُلٍ يُقَالُ : جَبْهَاءُ الْأَشْجَعِيُّ ، وَجُبَيْهَاءُ الْأَشْجَعِيُّ ، وَهَكَذَا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : جَبْهَاءُ الْأَشْجَعِيُّ عَلَى لَفْظِ التَّكْبِيرِ .

الهاء والجيم والميم [هـ ج م]

إشاره

* هَجَمَ عَلَى الْقَوْمِ يَهْجُمُ هُجُومًا : انْتَهَى إِلَيْهِمْ بَعْتَهُ .

* وَهَجَمَ عَلَيْهِمُ الْخَيْلُ ، وَهَجَمَ بِهَا ، وَاسْتَعَارَهُ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْعِلْمِ ، فَقَالَ : « هَجَمَ بِهِمُ الْعِلْمُ عَلَى حَقَائِقِ الْأُمُورِ فَبَاشَرُوا رُوحَ الْيَقِينِ » .

* وَهَجَمَ عَلَيْهِمْ : دَخَلَ ، وَقِيلَ : دَخَلَ بِغَيْرِ إِذْنٍ .

* وَهَجَمَ غَيْرَهُ عَلَيْهِمْ ، وَهُوَ هَجُومٌ : أَدْخَلَهُ ، أَنْشَدَ سَيَبَوِيهَ :

هَجُومٌ عَلَيْهَا نَفْسَهُ غَيْرَ أَنَّهُ

مَتَى يُرْمَى فِي عَيْنَيْهِ بِالشَّيْخِ يُنْهَضِ (١)

يَعْنِي الظَّلِيمَ .

* وَهَجَمَ الْبَيْتَ يَهْجِمُهُ هَجْمًا : هَدَمَهُ .

* وَبَيْتٌ مَهْجُومٌ : حُلَّتْ أَطْنَابُهُ ، فَانْضَمَّتْ أَعْمَدَتُهُ .

* وَهَجَمَ الْبَيْتَ وَأَنْهَجَمَ : أَنْهَدَمَ .

* وَأَنْهَجَمَ الْخِبَاءُ : سَقَطَ .

* وَالْمَهْجُومُ : الرِّيحُ الَّتِي تَشْتَدُّ حَتَّى تَقْلَعَ الْبُيُوتَ وَالشُّمَامَ .

* وَالرَّيْحُ تَهْجِمُ التُّرَابَ عَلَى الْمَوْضِعِ : تَجْرِفُهُ فَتُلْقِيهِ عَلَيْهِ .

* وَهَجَمَتْ عَيْنُهُ تَهْجُمُ هَجْمًا وَهُجُومًا : غَارَتْ . وَفِي الْحَدِيثِ : « وَهَجَمَتْ عَيْنَاكَ » (٢) .

* وَأَنْهَجَمَتْ عَيْنُهُ : دَمَعَتْ .

* وَهَجَمَ مَا فِي ضَرْعِ النَّاقَةِ يَهْجُمُهُ هَجْمًا.

* وَاهْتَجَمَهُ : حَلَبَهُ ، وَهَجَمَ النَّاقَةَ نَفْسَهَا ، وَأَهْجَمَهَا : حَلَبَهَا.

* وَالْهَجِيمَةُ : اللَّبْنُ الثَّخِينُ ، وَقِيلَ : الْخَائِزُ ، وَقِيلَ : اللَّبْنُ قَبْلَ أَنْ يُمَخَّضَ .

ص: ١٧٦

١- البيت لذي الرمة في ديوانه ص ١٨٣٢ ، وخزانه الأدب (٨ / ١٥٧) ؛ وبلا- نسبه في تاج العروس (هجم) ؛ ولسان العرب (حجم).

٢- رواه البخارى فى التهجد (ح ١١٥٣) وفى غير موضع ، ومسلم فى الصيام (ح ١١٥٩).

وقيل : هو الخائر من ألبان الشاء.

وقيل : هو اللبن الذي يُحْتَن في السقاء الجديد ثم يُشْرَب ولا يُمَخَّض ، وقيل : هو ما لم يَرُبْ وقد الهَّاجَ لأنَّ يَرُوبَ.

* وهاجِرَةٌ هُجُومٌ : تَحْلُبُ العَرَقَ.

* وانهجَمَ العَرَقُ : سالَ.

* والهَجْمُ ، والهَجْمُ _ الأخيره عن كراع _ : القَدْحُ الضَّخْمُ يُحَلَبُ فيه ، والجمعُ أهجامٌ.

* والهَجْمَةُ : القِطْعَةُ الضَّخْمَةُ من الإِبِلِ ، وقيل : هي ما بين الثلاثين والمائه ، ومما يُدْكَكُ على كثرتها قولُه :

هَلْ لَكَ وَالْعَارِضُ مِنْكَ غَائِضُ

فِي هَجْمَةٍ يُسْرَرُ مِنْهَا الْقَابِضُ (١)

وقيل : الهَجْمَةُ : أَوْلُهَا الأربعونَ إلى ما زادت ، وقيل : هي ما بين السبعين إلى دُويْنِ المائه ، قال المَعْلُوْطُ :

أَعَاذِلَ مَا يُدْرِيكَ أَنْ رَبَّ هَجْمِهِ

لأخفافها فوق المِتانِ فِدِيدُ (٢)

وقيل : هي ما بين التسعين إلى المائه ، وقيل : ما بين الستين إلى المائه ، واستعار بعضُ الشعراءِ الهَجْمَةَ لِلنَّحْلِ مُحَاجِياً بذلك فقال :

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو هَجْمَهُ عَرَبِيَّةً

أَصْرَبَ بِهَا مَرُّ السِّنِّينِ الغَوَابِرِ

فأَضَحَتْ رَوَايَا تَحْمِلُ الطِّينَ بَعْدَ مَا

تَكُونُ ثِمَالَ الْمُقْتَرِينَ المَفَاقِرِ (٣)

* والهَجْمَةُ : النَّعْجَةُ الهَرَمَةُ.

* وَهَجَمَ الشَّيْءُ : سَكَنَ وَأَطْرَقَ. قال ابنُ مُقْبِلٍ :

حَتَّى اسْتَبْنَتْ الهُدَى وَالْبَيْدُ هَاجِمَةٌ

* والاهتجامُ : آخرُ الليل.

ص: ١٧٧

-
- ١- الرجز لأبي محمد الفقعسي في لسان العرب (عرض)، (عوض)، (قبض)، (هجم)؛ وتهذيب اللغة (١ / ٤٥٦)؛ وتاج العروس (عرض)، (عوض)، (قبض)، (فضض)، (وقض)؛ وبلا نسبه في جمهره اللغة ص ٣٥٥؛ وكتاب العين (١ / ٢٧١).
 - ٢- البيت لأمية بن أبي الصلت في كتاب الجيم (٣ / ٥٨)؛ وليس في ديوانه.
 - ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (هجم)؛ وتاج العروس (هجم).
 - ٤- البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٣٢٣؛ ولسان العرب (قمس)، (هجم)، (هدى)؛ وتاج العروس (قمس)، (هجم)، (هدى)؛ والمخصص (١٠ / ١١٧)، (٢ / ١٧).

* وَهَجَمَ الرَّجُلُ وَغَيْرَهُ يَهْجُمُهُ هَجْمًا : سَاقَهُ وَطَرَدَهُ.

* وَالْهَجَائِمُ : الطَّرَائِدُ ، وَقَوْلُ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَذَلِمِيِّ ، أَنشَدَهُ ثَعْلَبُ :

وَاهْتَجَمَ الْعِيدَانُ مِنْ أَحْصَامِهَا

عَمَامَةٌ تَبْرُقُ مِنْ عَمَامِهَا (١)

لم يفسر ثعلب اهتجم ، وقد يجوز أن يكون شربت ، كأن هذه الإبل وردت بعد رعيها العيدان فشربت عليها ، ويروى « واهتمج العيدان » من قولهم همجت الإبل من الماء.

* وابتنا هجيمه : فارسان من العرب ، قال :

وساق ابني هجيمه يوم غول

إلى أنشأنا قدر الحمام (٢)

* وبنو الهجيم : بطنان : الهجيم بن عمرو بن تميم ، والهجيم بن علي بن سؤد من الأزدي.

* والهيجمان : اسم رجل.

* والهيجمانه : اسم امرأه.

مقلوبه : ه _ م ج

* همجت الإبل من الماء تهمج همجا : شربت منه فاشتكت عنه.

* والهمج : ذباب صيغ غير يسقط على وجوه الإبل والغنم والحمير وأغنيها ، واحدته همجة ، وقيل : هو ضرب من البعوض ، وقيل : الهمج : صغار الدواب.

* والهمج : الزعاع من الناس ، وقيل : هم الأخلاط ، وقيل : هم الهمل الذين لا نظام لهم.

* وكل شيء ترك بعضه يموج في بعضه فهو هامج ، وقالوا : همج هامج ، فإما أن يكون من ذلك ، وإما أن يكون على المبالغة ، قال الحارث بن حلزة :

يترك ما رقق من عيشه

يعيث فيه همج هامج (٣)

-
- ١- الرجز لأبى محمد الحذلمى فى لسان العرب (خضم) ، (هجم) ؛ وتاج العروس (هجم) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغة (٦ / ٦٩).
 - ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (هجم) ؛ وجمهره اللغة ص ٤٩٦ ؛ وتاج العروس (هجم).
 - ٣- البيت للحارث بن حلزه فى ديوانه ص ٦٦ ؛ ولسان العرب (همج) ، (رقح) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٧١) ؛ وجمهره اللغة ص ٥١٩ ؛ ومجمل اللغة (٤ / ٤٨٨) ؛ وأساس البلاغه (رقح) ؛ وتاج العروس (رقح) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٣ / ٩٤).

* ورجلٌ هَمَجٌ ، وَهَمَجَهُ : أَحَمَقُ ، والأُنثى بالهاء لا غيرُ ، وجمعُ الهَمَجِ أَهْمَاجٌ ، قال زُؤْبَةُ :

* في مُرَشِقَاتِ لِسَنِ بِالْأَهْمَاجِ * (١)

* وَالْهَمَجَةُ : النَّعْجَةُ .

* وَالْهَمِيْجُ مِنَ الظَّبَاءِ : الَّذِي لَهُ جُدَّتَانِ عَلَى ظَهْرِهِ سِوَى لَوْنِهِ ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْأُدْمِ مِنْهَا ، يَعْنِي الْبَيْضَ ، وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى بِغَيْرِ هَاءٍ ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي هَزَلَهَا الرِّضَاعُ ، وَقِيلَ : هِيَ الْفَيْئَةُ الْحَسَنَةُ الْجِسْمِ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

كَأَنَّ ابْنَةَ السَّهْمِيِّ يَوْمَ لَقَيْتُهَا

مُوشِحَةً بِالطَّرَّتَيْنِ هَمِيْجٍ (٢)

وَالْهَمِيْجُ : الْخَمِيصُ الْبَطْنِ .

* وَاهْتَمَجَتْ نَفْسُ الرَّجُلِ : ضَعُفَتْ مِنْ جَهْدٍ أَوْ حَزْرٍ .

* وَاهْتَمَجَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ .

* وَالْهَمَجُ : الْجُوعُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

قَدْ هَلَكْتَ جَارَتُنَا مِنَ الْهَمَجِ

وَإِنْ تَجْعُ تَأْكُلُ عَتُودًا أَوْ بَدَجٍ (٣)

* وَأَهْمَجَ الْفَرَسُ : اجْتَهَدَ فِي عَدْوِهِ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْفَرَسِ وَغَيْرِهِ مِمَّا يَعْدُو .

مقلوبه : ج _ ه _ م

* الْجَهْمُ وَالْجَهِيْمُ مِنَ الْوَجْهِ : الْغَلِيظُ الْمَجْتَمِعُ فِي سَمَاجِهِ ، وَقَدْ جَهَمَ جُهْمَةً وَجَهَامَةً .

* وَجَهَمَهُ يَجْهَمُهُ : اسْتَقْبَلَهُ بِوَجْهِ كَرِيهِ ، قَالَ :

لَا تَجْهَمِينَا أُمَّ عَمْرٍو فَإِنَّمَا

بِنَا دَاءُ ظَنِّي لَمْ تَخْنُهُ عَوَامِلُهُ (٤)

- ١- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ٣٠ ؛ ولسان العرب (همج) ؛ وتهذيب اللغة (٧٢ / ٦).
- ٢- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٣٦ ؛ ولسان العرب (همج) ؛ وتهذيب اللغة (٧١ / ٦) ؛ ومقاييس اللغة (٦٤ / ٦) ؛ ومجمل اللغة (٤٨٧ / ٤) ؛ والمخصص (١٨٤ / ٨) ؛ وتاج العروس (همج).
- ٣- البيت لأبى محرز المحاربى فى لسان العرب (بذج) ، (همج) ؛ وتاج العروس (بذج) ، (همج) ؛ وبلا نسيه فى لسان العرب (همج) ؛ وتهذيب اللغة (٧١ / ٦) ؛ ومقاييس اللغة (٢١٧ / ١).
- ٤- البيت لعمر بن الفضفاض الجهنى فى لسان العرب (جهم) ؛ ومقاييس اللغة (٤٩٠ / ١) ؛ وتاج العروس (جهم) ؛ وبلا نسيه فى لسان العرب (دوأ) ، (ظبا) ؛ وتهذيب اللغة (٦٨ / ٦) ؛ وأساس البلاغه (جهم) ، والمخصص (٣١٦ / ١٢) ؛ وتاج العروس (دوأ) ، (ظبى).

داءٌ ظبيّ : أنه إذا أرادَ أن يثبَّ مَكَثَ سَاعَةً ثم وثبَ ، وقيل : أراد أنه ليس بنا داءً ، كما أن الظبيّ ليس به داءٌ. قال أبو عبيد : وهذا أحبُّ إليّ.

* وتَجَهَّمَهُ ، وتَجَهَّمُ لَهُ ، كَجَهَّمَهُ.

* وَجَهَّمُ الرَّكْبَ : غَلُظَ.

* وَرَجُلٌ جَهْمٌ ، وَجَهْوَمٌ : عاجزٌ ضعيفٌ ، قال :

وَبَلَدُهُ تَجَهَّمُ الْجَهُومَا

زَجَزَتْ فِيهَا عَيْهَلًا رَسُومًا (١)

* وَالْجُهْمَةُ ، وَالْجَهْمَةُ : أَوَّلُ مَا خِيرَ اللَّيْلُ . وقيل : هي بَقِيَّةُ سَوَادٍ مِنْ آخِرِهِ .

* وَالْجَهْمَةُ : الْقِدْرُ الصَّخْمَةُ ، قال الأَفْوه :

وَمَذَانِبٌ مَا تُسْتَعَارُ وَجَهْمُهُ

سَوْدَاءٌ عِنْدَ نَشِيحِهَا لَا تُرْفَعُ (٢)

* وَالْجَهَامُ : السَّحَابُ الَّذِي لَا مَاءَ فِيهِ ، وقيل : الَّذِي قَدْ هَرَّاقَ مَاءَهُ .

* وَأَبُو جَهْمَةَ اللَّيْثِيُّ مَعْرُوفٌ ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ .

* وَجَهْمٌ وَجُهَيْمٌ وَجَيْهَمٌ : أَسْمَاءٌ .

* وَجُهَيْمَةُ : امْرَأَةٌ . قال :

فِيَا رَبِّ عَمَّرْ لِي جُهَيْمَةَ أُعْصِرًا

فَمَا لِكُ مَوْتِ بِالْفِرَاقِ دَهَانِي (٣)

* وَبَنُو جَاهِمَةَ : بَطْنٌ مِنْهُمْ .

* وَجَيْهَمٌ : مَوْضِعٌ بِالْعَوْرِ كَثِيرُ الْجِنَّ .

* الْمُهَجَّة : دَمُ الْقَلْبِ ، وَقِيلَ : هُوَ خَالِصُ النَّفْسِ ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :

يَكْوَى بِهَا مُهَجَّ النَّفْسِ كَأَنَّمَا

يَسْقِيهِمْ بِالْبَابِلِيِّ الْمُمْقِرِ (٤)

* وَالْمَاهِجُ وَالْأَمْهَجُ وَالْأَمْهَجَانُ ، كُلُّهُ : اللَّبَنُ الْخَالِصُ مِنَ الْمَاءِ ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ ، وَقِيلَ :

ص: ١٨٠

-
- ١- الرجز بلا- نسبه فى لسان العرب (خلص) ، (عهل) ، (جهم) ، (زعم) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٦٧) ؛ وتاج العروس (خلص) ؛ وكتاب العين (١ / ١٠٦) ؛ ومجمل اللغة (١ / ٤٦٧) ؛ والمخصص (٧ / ٧٢).
 - ٢- البيت للأفوه الأودى فى ديوانه ص ١٩ ؛ ولسان العرب (جهم) ؛ وتاج العروس (جهم).
 - ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (لأك) ، (جهم) ؛ وتاج العروس (جهم).
 - ٤- البيت لأبى كبير الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٠٨٣ ؛ ولسان العرب (مهج) ، (بيل) ؛ وتاج العروس (بيل) ؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغة ص ٧٩٣.

هو اللبن الرقيق ما لم يتغيّر طعمه.

* وشَحْمٌ أَمْهُجٌ : نِيءٌ ، وهو من الأمثلة التي لم يذكرها سيبويه ، وقال ابنُ جَنِّي : قد حُظِرَ في الصّفه أفعُلٌ ، وقد يُمكن أن يكون محذوفاً من أَمْهُوجٍ كأشكوبٍ ، ووجدت بخط أبي عليّ عن الفراء : لَبَنٌ أَمْهُوجٌ ، فيكون أَمْهُجٌ هذا مقصوراً. هذا قولُ أبي جَنِّي .

* وَأَمْهُوجٌ وَأَمْهُجَانٌ : نِيءٌ ، كأَمْهُجٍ .

الهاء والشين والطاء [ط ه _ ش]

* الطَّهْسُ : أن يختلط الرجلُ فيما أخذ فيه من عملٍ بيده فيفسده.

* وطَهَوْشٌ : اسمٌ .

الهاء والشين والذال [ش ه _ د]

إشاره

* الشاهد : العالم الذي يُبين ما علمه ، شهدَ عليه شهادَةً ، وقوله تعالى : (شَهَادَةٌ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ) [المائدة : ١٠٦] أى الشهادة بينكم شهادة اثنتين ، فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه . وقال الفراء : إن شئت رفعت اثنتين بحين الوصيه ، أى ليشهد منكم اثنان ذوا عدلٍ أو آخران من غير دينكم من اليهود والنصارى ، هذا للسفر وللضرورة ؛ إذ لا تجوز شهادة كافرٍ على مسلمٍ إلا فى هذا .

* ورجلٌ شاهدٌ ، وكذلك الأثني ، لأن أعرف ذلك إنما هو فى المذكر ، والجمع أشهادٌ وشهودٌ . وشهيدٌ ، والجمع شهداءٌ .

* والشَّهْدُ : اسمٌ للجمع عند سيبويه ، وقال الأَخْفَشُ : هو جمعٌ .

* وأشهدتهم عليه ، واستشهده : سأله الشَّهادة . وفى التنزيل : (وَاسْتَشْهَدُوا شَهِيدَيْنِ) [البقره : ٢٨٢] .

* والتَّشْهَدُ : قراءه « التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ » واشتقاقه من أشهدُ أن لا إله إلا الله وأنَّ محمداً عبده ورسوله . وقوله عزَّ وجلَّ : (شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) [آل عمران : ١٨] قال أبو عبيده : معنى (شَهِدَ اللَّهُ) قَضَى اللَّهُ ، وحقيقته عَلمَ اللَّهُ وَبَيَّنَّ اللَّهُ . وحكى اللحياني : إن الشهادة ليشهدون بكذا ، أى إن أهل الشهاده ، كما يقال : إن المجلسَ ليشهدُ بكذا ، أى أهل المجلس .

* والشاهدُ والشَّهيدُ : الحاضرُ ، والجمع شهداءٌ وشهَدٌ وشهادٌ وأشهادٌ وشهودٌ ، أنشد ثعلب :

كَأَنِّي وَإِنْ كَانَتْ شُهُودًا عَشِيرَتِي

إِذَا غَبَّتْ عَنِّي يَا عَتِيْمَ غَرِيْبٍ (١)

أى إِذَا غَبَّتْ عَنِّي لَا أَكَلِّمُ عَشِيرَتِي ، وَلَا آنَسُ بِهِمْ حَتَّى كَأَنِّي غَرِيْبٌ.

* وَشَهِدَ الْأَمْرَ وَالْمِضْرَ شَهَادَةً ، فَهُوَ شَاهِدٌ . مِنْ قَوْمٍ شُهِدَ ، حَكَاهُ سَبِيْبِيَه .

* وَصَلَاةُ الشَّاهِدِ : صَلَاةُ الْمَغْرِبِ ، وَقِيلَ : صَلَاةُ الْفَجْرِ ؛ لِأَنَّ الْمَسَافِرَ يُصَلِّيْهُمَا كَالشَّاهِدِ لَا يَقْصُرُ مِنْهُمَا ، قَالَ :

فَصَبَّحْتُ قَبْلَ أَذَانِ الْأَوَّلِ

تِيْمَاءَ وَالصُّبْحُ كَسَيْفِ الصَّيْقَلِ

قَبْلَ صَلَاةِ الشَّاهِدِ

الْمُسْتَعِجِلِ (٢)

وَقَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ : (فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيُصِمْهُ) [البقره : ١٨٥] مَعْنَاهُ : مَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الْمِضْرَ فِي الشَّهْرِ ، لَا يَكُونُ إِلَّا ذَلِكَ ؛ لِأَنَّ الشَّهْرَ يَشْهَدُهُ كُلُّ حَيٍّ فِيهِ .

* وَشَاهَدَ الْأَمْرَ وَالْمِضْرَ ، كَشَهِدَهُ .

* وَمَرْأَةٌ مُشْهَدٌ : حَاضِرَةٌ الْبُعْلِ .

* وَالشَّهَادَةُ وَالْمَشْهَدُ : الْمَجْمَعُ مِنَ النَّاسِ .

* وَمَشَاهِدُ مَكَّةَ : الْمَوَاطِنُ الَّتِي يَجْتَمِعُونَ بِهَا .

* وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ) [البروج : ٣] الشَّاهِدُ : النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالْمَشْهُودُ : يَوْمُ الْقِيَامَةِ .

* وَالشَّاهِدُ : مِنَ الشَّهَادَةِ عِنْدَ السُّلْطَانِ ، لَمْ يُفَسِّرْهُ كُرَاعٌ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا .

* وَالشَّهِيدُ : الْمَقْتُولُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَالْجَمْعُ شُهَدَاءُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « أَرْوَاحُ الشُّهَدَاءِ فِي حَوَاصِلِ طَيْرٍ خُضِرَ تَعَلَّقُ مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ » (٣) . وَالْأَسْمُ الشَّهَادَةُ .

* وَاشْتُشِّهَدَ : قُتِلَ شَهِيدًا .

* وَتَشَهَّدَ : طَلَبَ الشَّهَادَةَ .

* والشَّهيدُ : الحَيُّ ، عن النَّضْرِ.

* والشَّهْدُ والشُّهْدُ : العَسَلُ ما لم يُعَصَّر من شَمْعِهِ ، واحِدته شَهْدَةٌ وشُهْدَةٌ ، وَيُكَسَّر على الشُّهاد ، قال أُمَيَّةُ :

ص: ١٨٢

١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (شاهد).

٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (شاهد) ؛ وتاج العروس (شاهد).

٣- « صحيح » : رواه الترمذى وابن ماجه وغيرهما ، وانظر صحيح الترمذى (ح ١٣٣٩).

إلى رُدْحٍ من الشِّيْزَى مِلاءٍ

لُبَابِ البُرِّ يُتَبَكُّ بِالشَّهَادِ (١)

يعنى الفَالُوذَقَ ، وقيل : الشَّهْدُ والشُّهْدُ والشَّهْدَه والشُّهْدَه : العسل ما كان.

* وَأَشْهَدَ الرَّجُلُ : بَلَغَ ، عن ثعلب.

* وَأَشْهَدَ : أَشْعَرَ وَأَخْضَرَ مِثْرَهُ.

* وَأَشْهَدَ : أَمَدَى.

* وَالشُّهُودُ : ما يُخْرَجُ على رَأْسِ الوَلَدِ ، واحداها شَاهِدٌ ، « قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الهِلَالِيُّ :

فجاءتْ بِمِثْلِ السَّابِرِيِّ تَعَجَّبُوا

لَهُ وَالتَّرَى ما جَفَّ عَنْهُ شُهُودُهَا (٢)

وَنَبَهَ أَبُو عُبَيْدٍ إِلَى الهُدَلِيِّ ، وهو تصحيفٌ ، وقيل : الشُّهُودُ الأَعْرَاسُ التي تكون على رَأْسِ الحُورِ.

* وَشُهُودُ النَّاقِهِ : آثَارُ مُتَجِبِهَا من سَلًا أو دَمٍ.

مقلوبه : د ه _ ش

* الدَّهْشُ : ذهابُ العَقْلِ من الفَزَعِ ونحوه ، دَهَشَ دَهْشًا فهو دَهْشٌ ، ودُهَشَ ، وكَرِهَهَا بعضهم.

* وأدْهَشَهُ الأمرُ.

مقلوبه : ش د ه _

* شَدَهَ رَأْسَهُ شَدًّا : شَدَّخَهُ ، قال ابن جِنِّي : أما قولُهُم : السَّدَهُ فى السُّدِه . ورجلٌ مَسِدُوهُ فى معنى مَشْدُوهِ ، فينبغى أن يكون السِّين بدلًا من الشين ؛ لأن الشين أعمُّ تَصَرُّفًا.

* وَشُدَّه الرَّجُلُ شَدًّا وَشُدًّا : شُغِلَ ، وقيل : تَحَيَّرَ ، والاسم الشُّدَاهُ.

الهاء والشين والتاء [ه _ ت ش]

* هَتَشَ الكَلْبُ وَالسَّبَّعُ يَهْتِشُهُ هَتَشًا فَاهْتَشَّ : حَرَّشَهُ فَاحْتَرَشَ ، يَمَانِيَّةً.

١- البيت لأمية بن أبي الصلت فى ديوانه ص ٢٧ ؛ وأساس البلاغة (ردح) ؛ وجمهره اللغة ص ٥٠٢ ؛ ولسان العرب (رجح) ، (ردح) ، (شهد) ، (لبك). (ردم) ؛ ولأبى الصلت فى المستقصى (١ / ٢٨١) ؛ ولابن الزبعرى فى لسان العرب (شيز) ؛ وبلا نسبة فى جمهره اللغة ص ٨١٢.

٢- البيت لحميد بن ثور الهلالي فى ديوانه ص ٧٥ ؛ ولسان العرب (شهد) ؛ ومجمل اللغة (شهد) ؛ وتاج العروس (شهد) ، وللهذلى فى جمهره اللغة ص ٦٥٣ ؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٣ / ٢٢١) ؛ والمخصص (١ / ٢٤) ؛ وكتاب العين (٣ / ٣٩٨).

إشاره

* الهَشْرُ: حِفَّةُ الشَّيْءِ وَرِقَّتُهُ.

* وَرَجُلٌ هَيْشَرٌ: رِخْوٌ ضَعِيفٌ طَوِيلٌ.

* وَالْهَيْشَرُ: نَبَاتٌ رِخْوٌ فِيهِ طُولٌ عَلَى رَأْسِهِ بُرْعُومَةٌ. كَأَنَّهُ عُنُقُ الرَّأْلِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ فِرَاحَ النَّعَامِ :

كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا كُرَّاتٌ سَائِفَةٌ

طَارَتْ لِفَائِفُهُ أَوْ هَيْشَرٌ سُلْبٌ (١)

أى مَسْلُوبٌ الْوَرَقِ.

وقال أبو حنيفة: من العُشْبِ الْهَيْشَرُ ، وَلَهُ وَرَقَةٌ شَاكَةٌ ، فِيهَا شَوْكٌ ضَخْمٌ ، وَهُوَ يَسِيحُ ، وَزَهْرَتُهُ صَفْرَاءٌ وَتَطُولُ ، وَلَهُ قَصِيْبَةٌ مِنْ وَسْطِهِ حَتَّى تَكُونَ أَطْوَلَ مِنَ الرَّجْلِ ، وَاحِدَتُهُ هَيْشَرَةٌ.

* وَالْمِهْشَارُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَضْبَعُ قَبْلَهَا وَتَلْقَحُ فِي أَوَّلِ ضَرْبِهِ وَلَا تُمَارِنُ.

* وَالْمِهْشُورُ مِنَ الْإِبِلِ : الْمُحْتَرَقُ الرَّئِثُ.

مقلوبه : هـ_ر ش

* رَجُلٌ هَرِشٌ : مَاتِقٌ جَافٍ.

* وَالْهَرِاشُ وَالْأَهْرِاشُ : تَقَاتُلُ الْكِلَابِ.

* وَكَلْبٌ هَرِاشٍ ، وَخِرَاشٍ.

* وَقَدْ سَمَّتْ هَرِاشًا وَمُهَارِشًا.

* وَهَرَشَى : مَوْضِعٌ ، قَالَ :

خُذَا جَنْبَ هَرَشَى أَوْ قَفَاها فَإِنَّهُ

كِلَابٌ جَانِبِي هَرَشَى لَهْنٌ طَرِيقٌ (٢)

* الشُّهْرَه : ظُهُورُ الشَّيْءِ فِي شُنْعِهِ ، شَهْرَه يَشْهَرُه شَهْرًا ، وَشَهْرَه ، وَاشْتَهَرَه فَاشْتَهَرَ ، قَالَ :

ص: ١٨٤

-
- ١- البيت لذي الرمه في ديوانه ص ١٣٥ ؛ ولسان العرب (سلب) ، (كرث) ، (هش) ، (سوف) ؛ وتهذيب اللغة (٧٨ / ٦) ؛ وكتاب العين (٣ / ٣٩٩) ؛ وجمهره اللغة ص ١١٧١ ؛ وأساس البلاغه (لفف) ؛ وجمهره أشعار العرب (ص ٩٦١) ؛ وتاج العروس (سلب) ، (حشر) ، (سوف) ؛ وبلا نسبه في جمهره اللغة ص ٤٢٢.
- ٢- البيت لعقيل بن علفه في معجم البلدان (هرش) ؛ وبلا- نسبه في لسان العرب (هرش) ؛ ومقاييس اللغة (١ / ١٤٧) ؛ ومجمل اللغة (٤ / ٤٧٥) ؛ وتاج العروس (هرش) ، (أنف).

أَحِبُّ هُبُوطَ الْوَادِيَيْنِ وَإِنِّي

لَمُسْتَهْرٍ بِالْوَادِيَيْنِ غَرِيبٌ (١)

وَيُرْوَى لَمُسْتَهْرٌ ، بالكسر.

* ورجلٌ شهيرٌ ، ومشهورٌ : معروفُ المكانِ مذكورٌ ، قال ثعلبٌ ، ومنه قولُ عمرَ بنِ الخطابِ رضى الله عنه : « إذا قَدِمْتُمْ عَلَيْنَا شَهْرُنَا أَحْسَنَكُمْ اسْمًا ، فإذا رأيناكم شَهْرُنَا أَحْسَنَكُمْ وَجْهًا ، فإذا بَلَّوْنَاكم كان الاختيارُ ».

* والشَّهْرُ : القَمَرُ ، سُمِّيَ بذلكَ لشَهْرَتِهِ وظُهُورِهِ . وقيل : هو إذا ظَهَرَ وَقَارَبَ الكَمَالَ .

* والشَّهْرُ : العَدَدُ المَعْرُوفُ من الأيامِ ، سُمِّيَ بذلكَ لأنه يُشْهَرُ بالقمرِ ، وفيه علامَةٌ ابتداءً وانتهائه ، والجمعُ أَشْهُرٌ وشُهُورٌ .

* وشَاهِرٌ الأَجِيرُ مُشَاهِرَةٌ وشَهَارًا : استأجَرَهُ للشَّهْرِ ، عن اللحياني .

* والمُشَاهَرَةُ : المُعَامَلَةُ شَهْرًا بِشَهْرٍ .

* وَأَشْهَرَ القَوْمُ : أتى عليهم شَهْرٌ .

* وَأَشْهَرَتِ المَرْأَةُ : دَخَلَتْ فِي شَهْرِ وِلَادِهَا .

* وشَهَرَ فُلَانٌ سَيْفَهُ ، وشَهَرَهُ : انْتِضَاهُ فَرَعَهُ عَلَى النَّاسِ ، قال :

يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكُمْ حَنِيفًا

أَشَاهِرُونَ بَعْدَنَا السُّيُوفَا (٢)

وقال آخر :

وقد لاحَ للسَّارِي الذي كَمَلَ السُّرَى

عَلَى أُخْرِيَاتِ اللَّيْلِ فَتَقُّ مُشَهَّرٌ (٣)

أى صُبِحَ مَشْهُورٌ .

* والأَشَاهِرُ : بِيَاضِ النَّوْجِسِ .

* وامرأةٌ شَهِيرَةٌ ، وَأَتَانٌ شَهِيرَةٌ : عَرِيضَةٌ واسِعَةٌ .

* والشَّهْرِيَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْبَرَادِيزِ ، وَهُوَ بَيْنَ الْبِرْدِذُونِ وَالْمُقْرِفِ مِنَ الْخَيْلِ . وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ

ص: ١٨٥

-
- ١- البيت لابن الدمينه فى ديوانه ص ١٠٣ ؛ وشرح ديوان الحماسه للمرزوقى ص ١٣٦٤ ؛ ولمجنون ليلى أو لأعرابى فى تاج العروس (موه) ؛ وللمجنون فى تاج العروس (ودى) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (شهر) ؛ وتاج العروس (شهر).
 - ٢- الرجز لرؤبه فى ملحق ديوانه ص ١٧٩ ؛ وخزانه الأدب (١١ / ٤٢١) ؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغه (٦٧٣) ؛ ولسان العرب (شهر) ؛ وتاج العروس (شعر) ، (شهر) ، (ندف).
 - ٣- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ٦٢٥ ؛ ولسان العرب (شهر) ، (نبط) ، (فتق) ؛ وتاج العروس (نبط) ، (فتق) ؛ وتهذيب اللغه (٦ / ٨٠ ، ٩ / ٦٣) ؛ وكتاب العين (٣ / ٤٠٠) ؛ وأساس البلاغه (فتق).

ابن الأعرابي :

لَهَا سَلَفٌ يَعُودُ بِكُلِّ رِيحٍ

حَمَى الْحَوَزَاتِ وَاشْتَهَرَ الْإِفَالَا (١)

فسره فقال : واشتهر الإفالا : معناه جاء بها تُشْبِهُهُ ، ويعنى بالسلف الفحل . والإفالُ : صغار الإبل .

* وقد سَمَوْا شَهْرًا وَشَهِيرًا وَمَشْهُورًا . وَشَهْرَانُ : أَبُو قَبِيلِهِ مِنْ خَثْعَمَ .

* وَشَهَارٌ : مَوْضِعٌ ، قَالَ أَبُو صَخْرٍ :

وَيَوْمَ شَهَارٍ قَدْ ذَكَرْتُكَ ذِكْرَةً

عَلَى دُبُرٍ مُجَلٍّ مِنَ الْعَيْشِ نَافِدٍ (٢)

مقلوبه : ر ه _ ش

* الرَّوَاهِشُ : الْعَصَبُ الَّتِي فِي ظَاهِرِ الذَّرَاعِ ، وَاحِدَتِهَا رَاهِشَةٌ وَرَاهِشٌ ، قَالَ :

وَأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ فَضْفَاضَةً

دِلَاصًا تَشْتَى عَلَى الرَّاهِشِ (٣)

* وَقِيلَ : الرَّوَاهِشُ : عَصَبٌ وَعُرُوقٌ فِي بَاطِنِ الذَّرَاعِ .

* وَالرَّوَاهِشُ : عَصَبٌ بَاطِنِ يَدَيِ الدَّابَّةِ .

وَالرَّهَشُ وَالرَّهَشُ : أَنْ تَضْطَرِبَ رَوَاهِشُ الدَّابَّةِ فَيَعْقِرُ بَعْضُهَا بَعْضًا .

* وَالرَّهَشُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّعْنِ فِي عَرَضٍ ، قَالَ :

أَبَا خَالِدٍ لَوْلَا انْتِظَارِي نَصَرَكَمَ

أَخَذْتُ سِنَانِي فَارْتَهَشْتُ بِهِ عَرَضًا (٤)

* وَالرَّهَيْشُ : الدَّقِيقُ مِنَ الْأَشْيَاءِ .

* وَنَصَلٌ رَهَيْشٌ : حَدِيدٌ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

- ١- البيت للراعي النميري في ديوانه ص ٢٤٦ ؛ ولسان العرب (ربيع) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ١٨٠) ؛ وتاج العروس (ربيع) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (شهر) ؛ (حوز) ، (سلف) ، (سلف) ؛ وتاج العروس (حوز) ، (سلف).
- ٢- البيت لأبي صخر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٩٣١ ؛ ولسان العرب (شهر) ؛ وتاج العروس (شهر).
- ٣- البيت لعمر بن معد يكرب في ديوانه ص ١٣٣ ؛ وجمهره اللغة ص ٧٣٥ ؛ والأصمعيات ص ١٧٧ ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (رهش) ؛ والمخصص (١ / ١٦٨) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٨١) ؛ وتاج العروس (رهش) ، (فضض).
- ٤- البيت بلا- نسبه في لسان العرب (رهش) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٨٢) ؛ وكتاب العين (٣ / ٤٠٠) ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٤٤٨) ؛ والمخصص (٦ / ٨٧) ؛ وتاج العروس (رهش).
- ٥- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٢٥ ؛ ولسان العرب (رهش) ؛ وجمهره اللغة ص ٧٣٥ ؛ وتاج العروس (رهش) ؛ وبلا نسبه في تهذيب اللغة (٦ / ٨٢).

وقال أبو حنيفة: إذا انشَقَّ رِصَافُ السَّهْمِ فَإِنَّ بَعْضَ الرُّوَاهِ زَعَمَ أَنَّهُ يُقَالُ لَهُ: سَيَهُمُ رَهَيْشٌ، وبه فَسَّرَ الرَّهَيْشُ من قول امرئ القيس:

بَرَهَيْشٍ من كِنَانَتِهِ (١)

وليس هذا بقَوِيٌّ.

* والرَّهَيْشُ من الإبل: المهزولُ، وقيل: القليلُ لحمِ الظَّهْرِ، كلاهما على التشبيه بالرَّهَيْشِ الذي هو النَّصْلُ.

* والرَّهَيْشُ من القسيِّ: التي يُصِيبُ وتَرَّها طَائِفُهَا _ وهو ما دون السِّيِّه _ فيؤثر فيها، والسِّيِّه: ما اعْوَجَّ من رأسها.

* والمُرْتَهَشَةُ منها: التي إذا رُمِيَ عنها اهتَرَّتْ فَضَرَبَ وتَرَّها أَبْهَرَهَا. وقال أبو حنيفة:

ذلك إذا بُرِيَتْ بَرِيًّا سَخِيفًا فَجَاءَتْ ضَعِيفَةً، وليس ذلك بقَوِيٌّ.

* وارتَهَشَ الجَرَادُ، إذا رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا حتى لا يكادُ يُرَى التُّرابُ معه، قال: ويقال للرائد: كيف البلادُ التي ارتَدَّتْ، قال: تركَّتْ الجرادُ يَرْتَهَشُ، ليس لأحدٍ فيها نُجْعَةٌ.

* وامرأةٌ رُهْشوشَةٌ: ماجدَةٌ.

* ورجلٌ رُهْشوشٌ: كَرِيمٌ سَخِيٌّ كثيرُ الحياءِ، وقيل: عَطُوفٌ رَحِيمٌ لا يَمْنَعُ شيئاً.

* وناقَةٌ رُهْشوشٌ: غَزِيرَةُ اللَّبَنِ، والاسم الرَّهْشَةُ، وقد تَرَهْشَشَتْ. ولا أَحَقُّها.

مقلوبه: ش ر هـ

* الشَّرْه: أسوأُ الحِرْصِ، شَرِّهَ شَرَّهاً، فهو شَرِّهَ وشَرَّهانٌ.

* والشَّرِّهُ والشَّرَّهانُ: السَّرِيعُ الطَّعْمِ الوَجِيٌّ وإن كان قليلَ الطَّعْمِ.

* وسنَّهَ شَرَّهاناً: مُجَدِّبُهُ، عن الفارسيِّ.

الهاء والشين واللام [هـ ش ل]

إشارة

* الهَشِيلَةُ _ مثلُ فَعِيلِهِ، عن كراع _: كُلُّ ما رَكِبَتْ من غيرِ إِذْنِ صاحِبِهِ.

* والهَشِيشَةُ من الإبل وغيرِها: ما اغْتَضِبَ.

* الشَّهْلُ والشُّهْلَةُ : أَقْلٌ من الزَّرَقِ في الحَدَقَةِ ، وهو أَحْسَنُ منه.

ص: ١٨٧

١- انظر السابق.

* والشَّهْلَةُ : أن يكون سَوَادُ الْعَيْنِ بَيْنَ الْحُمْرَةِ وَالسَّوَادِ ، وَقِيلَ : هِيَ أَنْ تُشْرِبَ الْحَيْدَقَةَ حُمْرَةً لَيْسَتْ خَطُوطًا كَالشُّكْلَةِ ، وَلَكِنْهَا قَلَّةٌ سَوَادِ الْحَدَقَةِ حَتَّى كَأَنَّ سَوَادَهَا يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ لَا يَخْلُصَ سَوَادُهَا : شَهْلٌ شَهْلًا ، وَاشْهَلَ ، وَرَجُلٌ أَشْهَلٌ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

كَأَنِّي أَشْهَلُ الْعَيْنَيْنِ بَازٍ

عَلَى عَلِيَاءَ شَبَّهَ فَاسْتَحَالَ (١)

* وَالْأَشْهَلُ : رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، صَفَهُ غَالِبُهُ أَوْ مُسَمَّى بِهَا ، فَأَمَّا قَوْلُهُ :

حِينَ أَلْقَتْ بَقْبَاءُ بَوَّكَهَا

وَاسْتَحَرَّ الْقَتْلُ فِي عَيْدِ الْأَشْلِ (٢)

إِنَّمَا أَرَادَ عِبْدَ الْأَشْهَلِ هَذَا الْأَنْصَارِيَّ .

* وَالشَّهْلَاءُ : الْحَاجَةُ ، قَالَ :

لَمْ أَقْضِ حِينَ ارْتَحَلُوا شَهْلَائِي

مِنَ الْعَرُوبِ الْكَاعِبِ الْحَسْنَاءِ (٣)

* وَالشَّهْلَةُ : الْعَجُوزُ ، قَالَ :

بَاتَتْ تُنْزِي دَلْوَهَا تُنْزِيًا

كَمَا تُنْزِي شَهْلَةَ صَبِيًّا (٤)

وَقِيلَ : الشَّهْلَةُ : النَّصْفُ الْعَاقِلَةُ ، يُقَالُ : شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ ، وَلَا يُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ فِي مِثْلِ حَالِهَا ، إِلَّا أَنْ ابْنَ دُرَيْدٍ حَكَى : رَجُلٌ شَهْلٌ كَهْلٌ .

* وَالْمُشَاهَلَةُ : الْمَشَاتِمَةُ ، وَقِيلَ : مَرَّجَعُهُ الْقَوْلُ ، قَالَ :

قَدْ كَانَ فِيمَا بَيْنَنَا مُشَاهَلَةً

ثُمَّ تَوَلَّتْ وَهِيَ تَمْشِي الْبَادِلَةَ (٥)

- ١- البيت لى ذى الرمه فى ديوانه ص ١٥٠٩ ؛ ولسان العرب (شهل) ؛ وتاج العروس (شهل) ؛ وكتاب الجيم (٢ / ١٥٩) ؛ وبلا نسه فى المخصص (١ / ٩٩).
- ٢- البيت لعبد الله بن الزبعرى فى ديوانه ص ٤٢ ؛ ولسان العرب (برك) ؛ وتاج العروس (برك) ، (قبا) ؛ وبلا- نسه فى لسان العرب (شهل) ؛ وتاج العروس (شهل) ؛ وأساس البلاغه (حرر).
- ٣- الرجز بلا نسه فى تهذيب اللغه (٦ / ٨٤) ؛ وجمهره اللغه ص ٨٨١ ؛ والمخصص (١٢ / ٢٢٣) ؛ ولسان العرب (شهل) ؛ وتاج العروس (شهل).
- ٤- الرجز بلا نسه فى المخصص (٣ / ١٠٤) ؛ وتهذيب اللغه (٦ / ٨٣) ؛ ولسان العرب (شهل) ، (نزا) ؛ وتاج العروس (شهل) ، (نزا).
- ٥- الرجز لأبى الأسود العجلى فى لسان العرب (شهل) ؛ وبلا نسه فى لسان العرب (بدل) ، وتهذيب اللغه (٦ / ٨٤) ؛ وجمهره اللغه ص ٨٨١ ؛ والمخصص (١٢ / ١٣٩).

* نَهَشَ يَنْهَشُ وَيَنْهَشُ نَهْشًا : تَنَاوَلَ الشَّيْءَ بَفَمِهِ لِيَعَضَّهُ فَيُؤَثِّرُ فِيهِ وَلَا يَجْرَحُهُ ، وَكَذَلِكَ نَهَشَ الْحَيَّةَ ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ .

* وَنَهَشَ السَّبْعُ : تَنَاوَلَهُ الطَّائِفَةُ مِنَ الدَّابَّةِ .

* وَنَهَشَهُ نَهْشًا : أَخَذَهُ بِلِسَانِهِ .

* وَالْمَنْهَوْشُ مِنَ الرِّجَالِ : الْقَلِيلُ اللَّحْمِ وَإِنْ سَمِنَ ، وَقِيلَ : هُوَ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ الْخَفِيفُ ، وَكَذَلِكَ النَّهْشُ .

* وَالنَّهْشُ وَالنَّهَيْشُ وَالنَّهْشُ : قَلَّةُ لَحْمِ الْفَحْدِيِّنَ .

* وَالْمَنْهَوْشُ مِنَ الْأَخْرَاحِ : الْقَلِيلُ اللَّحْمِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنِ اكْتَسَبَ مَالًا مِنْ نَهَاوِشٍ » كَأَنَّهُ نُهَشَ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَلَمْ يُفَسِّرْ نُهَشَ ، وَلَكِنَّهُ عِنْدِي : أَخَذَ ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ : كَأَنَّهُ أَخَذَهُ مِنْ أَفْوَاهِ الْحَيَّاتِ ، وَهُوَ أَنْ يَكْتَسِبَهُ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ .

* وَالْمُنْتَهَشَةُ : الَّتِي تَخْمَشُ وَجْهَهَا عِنْدَ الْمُصِيبِ ، وَتَأْخُذُ لَحْمَهُ بِأَظْفَارِهَا ، وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ لَعَنَ الْمُنتَهَشَةَ » (١) ، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ .

مقلوبه : ش هـ ن

* وَالشَّاهِينُ : مِنَ سِبَاعِ الطَّيْرِ ، لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مَخْضٍ .

الهَاءُ وَالشَّيْنُ وَالْفَاءُ [ش ف هـ]

* الشَّفْتَانِ مِنَ الْإِنْسَانِ : طَبَقَا الْفَمِ ، الْوَاحِدَةُ شَفَّةٌ ، مَنْقُوصَةٌ لَامِ الْفِعْلِ ، وَلَا مُمَّا هَاءٌ ، وَاسْتَعَارَ أَبُو عُبَيْدٍ الشَّفَّةَ لِلدَّلْوِ فَقَالَ كَبِنُ الدَّلْوِ : شَفَّتْهَا ، وَقَالَ : إِذَا خُرِزَتْ الدَّلْوُ فَجَاءَتِ الشَّفَّةُ مَائِلَةً ، قِيلَ كَذَا ، فَلَا أَدْرِي أَمِنَ الْعَرَبِ سَمِعَ هَذَا أَمْ هُوَ تَعْبِيرٌ أَشْيَاخِ أَبِي عُبَيْدٍ؟

وَالجَمْعُ شَفَاءٌ ، وَحَكَى الْكِسَائِيُّ : إِنَّهُ لَغَلِيظُ الشَّفَاهِ ، كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جِزءٍ مِنَ الشَّفَةِ شَفَّةً ثُمَّ جَمَعَ عَلَى هَذَا .

* وَرَجُلٌ شَفَاهِيٌّ : عَظِيمُ الشَّفَةِ .

* وَشَافَهُ : أَدْنَى شَفَّتَهُ مِنْ شَفَّتِهِ فَكَلَّمَهُ ، وَكَلَّمَهُ مُشَافَهُةً ، جَاءُوا بِالمَصْدَرِ عَلَى غَيْرِ فِعْلِهِ ،

وليس فى كل شىء قىل مثل هذا ، لو قلت : كلمته مفاوهه ، لم يجر ، إنما يحكى من ذلك ما سمع ، هذا قول سيويه .

* وفلان خفيف الشفه ، أى قلىل السؤال للناس .

* وله فى الناس شفّه حسنه ، أى ثناء حسن وقال اللحيانى : إن شفّه الناس عليك لحسنه ، أى ثناءهم . ولم يقل : شفاه الناس .

* وما كلمته بنيت شفّه ، أى بكلمه .

* ورجل شافه : عطشان لا يجد من الماء ما يبل به شفّته ، قال تميم بن مقبل :

فكم وطئنا بها من شافه بطل

وكم أخذنا من انفال نفاديهها (١)

* ورجل مشفوه : يسأله الناس كثيراً .

* وماء مشفوه : كثير الشاربه ، وكذلك المال والطعام .

* ونحن نشفه عليك المرثع والماء ، أى نشغله لا فضل فيه .

* وشفّه ما قبلنا شفّها : شغل عنه .

* وحكى ابن الأعرابى : شفّهت نصيبى ، بالفتح ، ولم يُفسره ، وردّ ثعلب عليه ذلك ، فقال : إنما هو سفّهت ، أى نسيت .

الهاء والشين والباء [هـ_ب ش]

إشاره

* هبش لأهله يهبش هبشا ، واهتبش وتهبش : كسب وجمع واختال .

* ورجل هباش ، مكتسب جامع .

* وهبش الشىء يهبشه هبشا ، واهتبشه وتهبشه : جمعه ، وأرى أن يعقوب حكى : هبش بالكسر : جمع ، والاسم الهباشه .

* والهباشه : الجماعه .

* وإن المجلس ليجمع هباشات من الناس ، أى أناساً ليسوا من قبيله واحده .

* وتهبشوا : تجمعا .

والهَيْشُ : نَوْعٌ مِنَ الضَّرْبِ كَثِيرٌ.

* والهَيْشُ : الحَلْبُ بالكُفِّ كُلِّهَا ، عن ابن الأعرابي ، وقال ثعلبُ : إنما هو الهَيْشُ ،

ص: ١٩٠

١- البيت لتميم بن مقبل في ملحق ديوانه ص ٤١٤؛ ولسان العرب (شفه).

وكذلك وَقَعَ فِي الْمُصَنَّفِ ، غَيْرَ أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ قَالَ : هُوَ الْحَلْبُ الرَّوَيْدُ ، فَوَافَقَ ثَعْلَبًا فِي الرَّوَايَةِ ، وَخَالَفَهُ فِي التَّفْسِيرِ .

* وَهَبَاشُهُ ، وَهَابِشُ : اسْمَانِ .

مقلوبه : ش ه _ ب

* الشَّهْبُ وَالشَّهْبَةُ : لَوْنٌ بِياضٌ يَصْدَعُهُ سَوَادٌ فِي خِلَالِهِ . وَقَدْ شَهَبَ وَشَهَبَ شُهْبَةً ، وَاشْتَهَبَ ، وَهُوَ اشْتَهَبَ ، وَجَاءَ فِي شِعْرِ هُدَيْلٍ :
شَاهِبٌ ، قَالَ :

فَعَجَّلْتُ رِيحَانَ الْجِنَانِ وَعُجِّلُوا

زَمَازِيمِ فَوَارٍ مِنَ النَّارِ شَاهِبِ (١)

* وَاشْتَهَبَ الرَّجُلُ : إِذَا كَانَ نَسَلُ خَيْلِهِ شُهْبًا ، هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللَّغَةِ ، إِلَّا أَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : لَيْسَ فِي الْخَيْلِ شُهْبٌ .

* وَاشْتَهَابَ رَأْسُهُ ، وَاشْتَهَبَ : غَلَبَ بِيَاضُهُ سَوَادَهُ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

قَالَتْ الْخُنَسَاءُ لَمَّا جِئْتَهَا

شَابَ بَعْدِي رَأْسٌ هَذَا وَاشْتَهَبَ (٢)

* وَكَتَبَتْهُ شُهْبَاءُ ، لَمَّا فِيهَا مِنْ بِيَاضِ السَّلَاحِ فِي حَالِ السَّوَادِ ، وَقِيلَ : هِيَ الْبِيضَاءُ الصَّافِيَةُ الْحَدِيدَ .

* وَسَيَّئَتْهُ شُهْبَاءُ : بِيضَاءٌ مِنَ الْحَدِيدِ لَا تَرَى فِيهَا خُضْرَةً ، وَقِيلَ : الشَّهْبَاءُ : الَّتِي لَيْسَ فِيهَا مَطَرٌ ، ثُمَّ الْبِيضَاءُ ، ثُمَّ الْحَمْرَاءُ . وَقَوْلُهُ
أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ :

أَتَانَا وَقَدْ لَفَّتَهُ شُهْبَاءُ قَرَّةً

عَلَى الرَّحْلِ حَتَّى الْمَرْءُ فِي الرَّحْلِ جَانِحٌ (٣)

فَسَّرَهُ فَقَالَ : شُهْبَاءُ : رِيحٌ شَدِيدَةُ الْبُرْدِ ، فَمِنْ شِدَّتِهَا هُوَ مَائِلٌ فِي الرَّحْلِ . وَعِنْدِي أَنَّهَا رِيحٌ سَيَّئَتْ شُهْبَاءً ، أَوْ رِيحٌ فِيهَا بَرْدٌ وَثَلَجٌ ،
فَكَأَنَّ الرِّيحَ بِيضَاءً لَذَلِكَ .

* وَنَصَلَ اشْتَهَبَ : بُرْدٌ بَرْدٌ خَفِيفًا فَلَمْ يَذْهَبْ سَوَادُهُ كُلَّهُ ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ :

وَفِي الْيَدِ الْيُمْنَى لِمُسْتَعْبِرِهَا

شُهْبَاءُ تُرْوَى الرِّيشَ مِنْ بَصِيرِهَا (٤)

يعنى أنها تغلُ في الرَّمِيَّة حتى يَشْرَب رِيْشُ السَّهْمِ الدَّم.

ص: ١٩١

-
- ١- البيت لأبي صخر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٩٢٣؛ وللهذلي في تاج العروس (شهب)؛ ولسان العرب (شهب).
 - ٢- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٢٩٣؛ ولسان العرب (شهب)، وتاج العروس (شهب)؛ والمخصص (١ / ٧٨)؛ وبلا نسبه في تهذيب اللغة (٦ / ٨٧)، وأساس البلاغه (شهب)؛ وديوان الأدب (٢ / ٣٩٤).
 - ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (شهب).
 - ٤- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (شهب)، (بصر)، (عير)؛ وتاج العروس (شهب)، (بصر)، (عير)؛ وتهذيب اللغة (٣ / ١٦٩).

* والشَّهْبَاءُ مِنَ الْمَعْرِزِ : نَحْوُ الْمَلْحَاءِ مِنَ الضَّانِ .

* وَأَشْهَابُ الزَّرْعِ : قَارَبَ الْهَيْجَ فَايْبَضَّ وَفِي خِلَالِهِ خُضْرَةٌ قَلِيلَةٌ .

* وَالشَّهَابُ : اللَّبَنُ الَّذِي تُثَلَاثُهُ مَاءٌ وَثُلُثُهُ لَبَنٌ ، وَذَلِكَ لِتَغْيِيرِ لَوْنِهِ .

* وَقِيلَ : الشُّهَابُ وَالشُّهَابَةُ « بِالضَّمِّ عَنْ كُرَاعٍ » : اللَّبَنُ الرَّقِيقُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ ، وَذَلِكَ لِتَغْيِيرِ لَوْنِهِ أَيْضًا ، كَمَا قِيلَ لَهُ : الْخَضَارُ .

* وَيَوْمٌ أَشْهَبُ : ذُو رِيحٍ بَارِدَةٍ ، أَرَاهُ لَمَّا فِيهِ مِنَ الثَّلْجِ وَالْبَرْدِ .

* وَلَيْلَةٌ شَهْبَاءُ ، كَذَلِكَ . وَقَوْلُهُ ، أَنْشَدَهُ سَبِيوِيهِ :

فَدَى لِيْنِي ذُهْلِ بْنِ شَيْبَانَ نَاقَتِي

إِذَا كَانَ يَوْمٌ ذُو كَوَاكِبِ أَشْهَبُ (١)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ « أَشْهَبٌ » لِبَيَاضِ السَّلَاحِ ، وَأَنْ يَكُونَ أَشْهَبَ لِمَكَانِ الْغُبَارِ .

* وَالشُّهَابُ : شُعْلَةٌ نَارٍ سَاطِعَةٌ ، وَالْجَمْعُ شُهْبٌ وَشُهَابَانٌ ، وَأَشْهَبٌ وَأُظُنُّهُ اسْمًا لِلْجَمْعِ ، قَالَ :

تُرَكْنَا وَخَلَى ذُو الْهَوَادِهِ بَيْنَنَا

بِأَشْهَبِ نَارَيْنَا لَدَى الْقَوْمِ نَزَمِي (٢)

* وَالشُّهْبُ : النُّجُومُ السَّبْعَةُ الْمَعْرُوفَةُ بِالذَّارِي .

* وَهُوَ شِهَابٌ حَرْبٍ ؛ أَي مَاضٍ فِيهَا ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْكُوكَبِ فِي مُضِيِّهِ .

مقلوبه : ب ه ش

* بَهَشَ إِلَيْهِ يَدَهُ يَبْهَشُ بَهْشًا ، وَبَهَشَهُ بِهَا : تَنَاوَلَهُ . نَالَتْهُ أَوْ قَصَّرَتْ عَنْهُ .

* وَبَهَشَ الْقَوْمَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ يَبْهَشُونَ بَهْشًا ، وَهُوَ مِنْ أَدْنَى الْقِتَالِ .

* وَابْتَهَشَ : الْمَسَارَعَةُ إِلَى أَخْذِ الشَّيْءِ . وَرَجُلٌ بَاهِشٌ وَبِهَوْشٌ .

* وَبَهَشْتُ إِلَى الرَّجُلِ وَبَهَشَ إِلَيَّ : تَهَيَّأْتُ لِلْبِكَاةِ وَتَهَيَّأَ لَهُ .

* بَهَشَ إِلَيْهِ فَهُوَ بَاهِشٌ وَبِهَشٌ : حَنَّ .

* وَبَهَشَ بِهِ : فَرِحَ بِهِ ، عَنْ ثَعْلَبٍ .

* وَالْبَهْشُ : رَدَىءُ الْمُقْلِ ، وَقِيلَ : مَا قَدَّ أَكَلَ قِرْفُهُ ، وَقِيلَ : الْبَهْشُ : الرَّطْبُ مِنَ الْمُقْلِ ، فَإِذَا يَبَسَ فَهُوَ حَشْلٌ ، وَالسِّينُ فِيهِ لُغَةٌ .

ص: ١٩٢

١- البيت لمقاس العائذى فى لسان العرب (كون) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (شهب) ، (ظلم) ؛ والمقتضب (٩٦ / ٤).

٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (شهب) ؛ وتاج العروس (شهب).

* وَبُهَيْشُهُ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، قَالَ نَفَرٌ _ جَدُّ الطَّرِمَّاحِ _ :

أَلَا قَالَتْ بُهَيْشُهُ مَا لِنَفَرٍ

أَرَاهُ عَيَّرْتُ مِنْهُ الدُّهُورُ (١)

وَيُرْوَى « بُهَيْسُهُ » .

مقلوبه : ش ب هـ _

* الشُّبْهُ والشَّبَهُ والشَّيْبَةُ : المِثْلُ ، والجمع أشباهٌ .

* وَأَشْبَهُ الشَّيْءِ الشَّيْءَ : مِثْلَهُ ، وَفِي المِثْلِ : « مَنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ » .

* وَأَشْبَهُ الرَّجُلُ أُمَّهُ ، وَذَلِكَ إِذَا عَجَزَ وَضَعُفَ ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ :

أَصْبَحَ فِيهِ شَبَهُ مِنْ أُمَّهُ

مَنْ عَظِمَ الرَّأْسِ وَمِنْ خُرْطُمِهِ (٢)

أَرَادَ « مَنْ خُرْطُمِهِ » فَشَدَّدَ لِلضَّرُورَةِ ، وَهِيَ لَعْنَةٌ فِي الخُرْطُومِ .

* وَتَشَابَهُ الشَّيْئَانِ ، وَاشْتَبَهَا : أَشْبَهَهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (مُشْتَبِهًا وَعَيَّرَ مُتَشَابِهًا) [الأَنْعَامُ : ٩٩] .

* وَالآيَاتُ المُتَشَابِهَاتُ فِي القُرْآنِ (الم) ، وَ (الر) ، وَ مَا اشْتَبَهَ عَلَى اليَهُودِ مِنْ هَذِهِ وَنَحْوِهَا .

* وَشَبَّهَهُ إِيَّاهُ ، وَشَبَّهَهُ بِهِ : مِثْلَهُ .

* وَأُمُورٌ مُشْتَبِهَةٌ وَمُشَبَّهَةٌ : مُشْكِلَةٌ يُشْبِهُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، قَالَ :

وَاعْلَمَ بِأَنَّكَ فِي زَمَا

نِ مُشَبَّهَاتٍ هُنَّ هُنَّ (٣)

* وَبَيْنَهُمْ أَشْبَاهٌ ، أَيْ أَشْيَاءٌ يَتَشَابَهُونَ فِيهَا .

* وَشَبَّهَهُ عَلَيْهِ : خَلَطَ عَلَيْهِ الأَمْرَ حَتَّى اشْتَبَهَ بغيرِهِ .

* وَفِيهِ مَشَابِهٌ مِنْ فُلَانٍ ، أَيْ أَشْبَاهٌ ، وَلَمْ يَقُولُوا فِي وَاحِدَتِهِ مَشَبَّهَةٌ ، وَقَدْ كَانَ قِيَاسُهُ ذَلِكَ ، لَكِنِّهِمْ اسْتَعْنَوْا بِشَبِّهِ عَنْهُ ، فَهُوَ مِنْ بَابِ

مَلامَحَ وَمَذاكِرَ ، وَمَنه قولهم : « لَم يَسِرْ رَجُلٌ قَطَّ ليلَهُ حَتى يُصْبِحَ إِلاَّ أَصْبَحَ وَفى وَجْهِهِ مِشاِبُهُ مِنْ أُمَّهِ » .

* وَفِيهِ شُبُهَةٌ مِنْهُ : أَى شَبَهٌ .

* وَالشُّبُهُ وَالشَّبَهُ : النُّحاسُ يُصَنِّعُ فَيُضَفِّرُ ، سَمى بِذَلِكَ لِأَنَّهُ إِذا فُعِلَ بِهِ ذَلِكَ أَشْبَهَ الذَّهَبَ

ص : ١٩٣

-
- ١- البيت لنفر (جد الطرمّاح ، فى لسان العرب (بنس) ، (بهش) ؛ وتاج العروس (بهس).
 - ٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (خرطم) ، (شبه) ؛ وتاج العروس (خرطم).
 - ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (شبه) ؛ والمخصص (١٢ / ١٤١) ؛ وكتاب العين (٣ / ٤٠٤).

بلونه ، والجمع أشباه.

* قال أبو حنيفة : الشَّبهُ : شجرة كثيرة الشُّوك تُشبه السُّمْرَةَ ، وليست بها.

* والمُشَبَّه : المُضَفَّرُ مِنَ النَّصِي.

* والشَّباهُ : حَبَّ عَلَى لَوْنِ الحُرْفِ يُشْرَبُ لِلدَّوَاءِ.

* والشَّبهَانُ والشُّبُهَانُ : ضَرْبٌ مِنَ العِضَاءِ ، وقيل : هو الثُّمَامُ ، يَمَانِيَّةٌ ، حكاها ابنُ دُرَيْدٍ.

الهاء والشين والميم [هشم]

إشاره

* الهَشْمُ : كَسْرُكَ الشَّيْءِ الأَجْوَفَ أو اليَابِسَ ، وقيل : هو كَسْرُ العِظَامِ والرَّأْسِ مِنْ بَيْنِ سَائِرِ الجَسَدِ ، وقيل : هو كَسْرُ الوَجْهِ ، وقيل : هو كَسْرُ الأنْفِ ، هذه عن اللِّحْيَانِي ، وقيل : هو كَسْرُ القَيْضِ ، وقال اللِّحْيَانِي مَرَّةً : الهَشْمُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، هَشَمَهُ يَهْشِمُهُ هَشْمًا ، فهو مَهْشُومٌ وهَشِيمٌ ، وهَشَمَهُ وَقَدْ انْهَشَمَ وَتَهَشَّمَ.

* وهاشمٌ : أبو عبد المطلب جدّ النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان يُسَمَّى عَمْرًا ، وهو أول من تَرَدَّ الثريدَ وهَشَمَهُ ، فَسُمِّيَ هاشِمًا ، فقالت فيه ابنته :

عَمَرُو العُلا هَشَمَ الثريدَ لِقَوْمِهِ

ورجالُ مَكَّةَ مُسْتَنُونَ عِجافُ (١)

وقول أبي خراشٍ الهُدَلِيِّ :

فلا وأبى لا تأكلُ الطَّيْرُ مثله

طَوِيلَ النَّجَادِ غَيْرِ هَارٍ وَلَا هَشْمِ (٢)

أراد مَهْشُومًا ، وقد يكون غير ذى هَشْمٍ.

* والهَاشِمَةُ : شَجَّةٌ تَهْشِمُ العِظَمَ ، وقيل : الهَاشِمَةُ : من الشُّجَاجِ : التي هَشَمَتِ العِظَمَ ولم تَتَبَايَنُ فَرَأشُهُ ، وقيل : هي التي هَشَمَتِ العِظَمَ فَنَقَشَ وَأَخْرَجَ وَتَبَايَنَ فَرَأشُهُ.

* والرَّيْحُ تَهْشِمُ البَيْسَ مِنَ الشَّجَرِ : تَكْسِرُهُ.

* وَالْهَشِيمُ : النَّبْتُ الْيَابِسُ الْمُتَكَسِّرُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (فَأَصْبَحَ هَشِيمًا) [الكهف : ٤٥] وَقِيلَ : هُوَ يَابِسٌ كُلُّ كَلٍّ إِلَّا يَابِسَ الْبُهْمِيُّ فَإِنَّهُ عَزْبٌ لَا هَشِيمٌ ، وَقِيلَ : هُوَ الْيَابِسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

ص : ١٩٤

١- البيت لمطروود بن كعب الخزاعي في الاشتقاق ص ١٣ ؛ ولعبد الله بن الزبيرى في لسان العرب (سنت) ، (هشم) ؛ وتاج العروس (هشم).

٢- البيت لأبى خراش الهذلى في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٢٦ ؛ ولسان العرب (هشم).

* وَالْهَشِيمَةُ : الشجرة اليابسة البالية ، والجمع هَشِيمٌ .

* وما فلانٌ إلَّا هَشِيمُهُ كَرَمٌ ، أى لا يَمْنَعُ شيئاً ، وهو مَثَلٌ بذلك ؛ لأنَّ الهَشِيمَةَ من الشَّجر يأخُذُها الحاطِبُ كيفَ شاءَ .

* وَالْهَشِيمَةُ : الأرضُ التى يَبِسَ شَجَرُها حتى اسْوَدَّ غيرَ أنها قائِمةٌ على بُسِّها .

* وَالْهَشِيمُ : الذى بَقِيَ من عامٍ أوَّلَ .

* وَكَلًّا هَيْشُومٌ : هَشٌّ لَيِّنٌ .

* وقال أبو حنيفة : انْهَشَمَتِ الإِبِلُ وَتَهَشَّمتْ : خارتُ وَضَعُفتُ .

* وَتَهَشَّمَ الرَّجُلُ : اسْتَعطَفه ، عن ابن الأعرابى ، وأنشد :

حُلُو الشَّمائِلِ مِكرَما خَلِيقَتُهُ

إِذا تَهَشَّمتَهُ لِلنَّائِلِ اِحْتالاً (١)

* وَهَشَمَ الرَّجُلُ : أَكْرَمه وَعَظَّمه .

* وَهَشَمَ النَّاقَةَ هَشَما : حَلَبها ، وقال ابن الأعرابى : هو الحَلَبُ بالكُفِّ كُلبها .

* وقال أبو حنيفة : ومن بواطنِ الأرضِ المُنبَتِ الهُشُومُ ، واحداها هَشْمٌ ، وهو ما تَصَوَّبَ من لِينِ ورِقِّهِ .

* وَهَشَامٌ وَهَشِيمٌ ، وَهَشِيمٌ ، وَهَشَامٌ ، وَهَشَامٌ ، وَهَشِيمٌ ، وَهَشِيمَانٌ : كُلبها أسماءٌ .

* وَمُهَشَّمَةٌ : موضعٌ ، أنشد ثعلبٌ :

يا رَبِّ بَيْضَاءَ عَلى مَهَشَّمَةٍ

أعْجَبها أَكْلُ البَعيرِ اليَنَمَةَ (٢)

أعْجَبها أى : حَمَلها على التَّعْجِبِ .

مقلوبه : ه _ م ش

* الهَمَشَةُ : الكلامُ والحركةُ .

* وَهَمَشَ القَوْمُ ، وَتَهَامَشُوا .

* وامرأة هَمْشَى الحديثِ : تُكثِرُ الكلامَ وتُجَلِّبُ.

* والهَمْشُ : السَّرِيعُ العَمَلِ بِأصابعِهِ.

ص: ١٩٥

١- البيت للحادره بن أوس فى ديوانه ص ١٠٢ ؛ وأساس البلاغه (هشم) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (هشم) ؛ وتهذيب اللغه (٦ /

٩٥) ؛ وتاج العروس (هشم).

٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (عجب) ، (هشم) ، (ينم) ؛ وتاج العروس (عجب) ، (هشم) ، (ينم).

* وَهَمَّشَ الْجِرَادُ : تَحَرَّكَ لِيَتَوَرَّ.

* وَالْهَمَّشُ : الْعَضُّ ، وَقِيلَ : هُوَ سُرْعَةُ الْأَكْلِ.

مقلوبه : ش ه م

* الشَّهْمُ : الذِّكْيُ الْفُوَادِ الْمُتَوَقَّدُ ، وَالْجَمْعُ شِهَامٌ ، قَالَ :

* الشَّهْمُ وَابْنُ النَّفْرِ الشَّهَامُ* (١)

وقد شَهَمَ شَهَامَةً وَشُهُومَةً.

* وَالشَّهْمُ : السَّيِّدُ النَّجْدِ النَّافِذُ ، وَالْجَمْعُ شُهُومٌ.

* وَفَرَسٌ شَهْمٌ : سَرِيعٌ تَشِيْطٌ قَوِيٌّ.

* وَشَهَمَ الْفَرَسَ يَشْهَمُهُ شَهْمًا : زَجَرَهُ.

* وَشَهَمَ الرَّجُلَ يَشْهَمُهُ وَيَشْهَمُهُ شَهْمًا وَشُهُومًا : أَفْرَعَهُ.

* وَالْمَشْهُومُ : الْحَدِيدُ الْفُوَادِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ.

طَاوَى الْحَشَا قَشَرَتْ عَنْهُ مُحَرَّجَهُ

مُسْتَوْفَضٌ مِنْ نَبَاتِ الْقَفْرِ مَشْهُومٌ (٢)

* وَالشَّهْمُ : حَجَرٌ يَجْعَلُونَهُ فِي أَعْلَى بَيْتٍ يَبْنُونَهُ مِنْ حِجَارِهِ وَيَجْعَلُونَ لِحْمَةَ السَّبْعِ فِي مُؤَخَّرِ الْبَيْتِ ، فَإِذَا دَخَلَ السَّبْعُ فَتَنَاوَلَ اللَّحْمَةَ

سَقَطَ الْحَجَرُ عَلَى الْبَابِ فَسَدَّهُ ، وَالْمَعْرُوفُ :

السَّهْمُ.

* وَالشَّيْهَمُ : مَا عَظُمَ شَوْكُهُ مِنْ ذُكُورِ الْقَنَايِدِ ، قَالَ الْأَعْشَى :

لَيْنٌ جَدُّ أَسْبَابِ الْعِدَاوَةِ بَيْنَنَا

لَتَرْتَحِلُنْ مِنِّي عَلَى ظَهْرِ شَيْهَمٍ (٣)

* وَشَهَمَهُ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُطَيْرٍ :

زَارَتْكَ شَهْمُهُ وَالظَّلْمَاءُ دَاجِيَهُ

وَالعَيْنُ هَاجِعُهُ وَالرُّوْحُ مَعْرُوجُ (٤)

مَعْرُوجٌ ؛ أَرَادَ مَعْرُوجٌ بِهِ.

ص: ١٩٦

-
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (شهم) ؛ وتاج العروس (شهم).
 - ٢- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ٤٣٠ ؛ ولسان العرب (وفض) ، (جهم) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ١٣٨ ، ٦ / ٩٣ ، ١٢ / ٨٢) ؛ وتاج العروس (وخض) ، (شهم) ؛ وكتاب العين (٣ / ٤٠٦) ، (٧ / ٦٦) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (خرج) ؛ والمخصص (٣ / ٢٤).
 - ٣- البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٧٥ ؛ ولسان العرب (شهم) ؛ وجمهره اللغة ص ١١٧٣ ؛ ومجمل اللغة (٣ / ١٨٣) ؛ والمخصص (٦ / ١١٢) ؛ وتاج العروس (شهم) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغة (٦ / ٩٤) ؛ ومقاييس اللغة (٣ / ٢٢٣).
 - ٤- البيت للحسين بن مُطَير فى ديوانه ص ٣٧ ؛ ولسان العرب (خرج) ، (عرج) ، (شهم) ؛ وتاج العروس (شهم).

* الْمُمْتَهَشَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي تَحْلِقُ وَجْهَهَا بِالمُوسِي ، وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ الْمُمْتَهَشَةَ » حَكَاهُ الهَرَوِيُّ فِي الغَرِيبِينَ .

الهَاءُ وَالضَّادُ وَالسِّينُ [ض _ ه _ س]

* ضَهَّسَهُ يَضْهَسُهُ ضَهْسًا : عَضَّه بِمُقَدَّمٍ فِيهِ ، وَفِي كَلَامِ بَعْضِهِمْ إِذَا دَعَا عَلَى الرَّجُلِ : « لَا يَأْكُلُ إِلَّا ضَاهِسًا ، وَلَا يَشْرَبُ إِلَّا قَارِسًا ، وَلَا يَحْلُبُ إِلَّا جَالِسًا » . يَرِيدُونَ : لَا يَأْكُلُ مَا يُتَكَلَّفُ مَضْعُغُهُ ، إِنَّمَا يَأْكُلُ النَّزْرَ القَلِيلَ مِنْ نَبَاتِ الأَرْضِ وَيَأْكُلُهُ بِمُقَدَّمٍ فِيهِ . وَالقَارِسُ : البَارِدُ : أَي لَا يَشْرَبُ إِلَّا المَاءَ القَرَّاحَ دُونَ ثُقُلٍ وَلَا يَحْلُبُ إِلَّا جَالِسًا . يُدْعَى عَلَيْهِ بِحَلْبِ الغَنَمِ وَعَدَمِ الإِبْلِ .

الهَاءُ وَالضَّادُ وَالزَّايُ [ض _ ه _ ز]

* ضَهَزَهُ يَضْهَزُهُ ضَهْزًا : وَطَّئَهُ وَطَأً شَدِيدًا .

الهَاءُ وَالضَّادُ وَالدَّالُ [ض _ ه _ د]

* ضَهَدَهُ يَضْهَدُهُ ضَهْدًا وَاضْطَهَدَهُ : ظَلَمَهُ وَقَهَرَهُ .

* وَأَضْهَدَ بِهِ : جَارَ عَلَيْهِ .

* وَرَجُلٌ ضَهِيدٌ : صُلْبٌ شَدِيدٌ .

* وَضَهَيْدٌ : مَوْضِعٌ ، لَيْسَ فِي الكَلَامِ فَعِيلٌ غَيْرُهُ ، وَذَكَرَ الخَلِيلُ أَنَّهُ مَصْنُوعٌ .

الهَاءُ وَالضَّادُ وَالتَّاءُ [ض _ ه _ ت]

* ضَهَّتَهُ يَضْهَتُهُ ضَهْتًا : وَطَّئَهُ وَطَأً شَدِيدًا .

الهَاءُ وَالضَّادُ وَالرَّاءُ [ه _ ر _ ض]

إِشَارَةٌ

* الهَرَضُ : الحَصْفُ الَّذِي يَظْهَرُ عَلَى الجِلْدِ .

* وَهَرَضَ الثَّوْبَ يَهْرُضُهُ هَرَضًا : مَرَّقَهُ .

مقلوبه : ض ه ر

* الضَّهْر : السُّلْحَفَاء ، رواه عليُّ بن حمزه عن عبد السلام بن عبد الله الحرَّبيِّ .

* والضَّهْر : مُدْهَنٌ فِي الصَّنْفَا يَكُونُ فِيهِ الْمَاءُ ، وَقِيلَ : الضَّهْرُ : خِلْقَةٌ فِي الْجَبَلِ مِنْ صَخْرَةٍ تُخَالِفُ جِبَلَتَهُ ، وَقِيلَ : الضَّهْرُ : أَعْلَى الْجَبَلِ ، وَهُوَ الضَّاهِرُ ، قَالَ :

حَنْضَلَةٌ فَوْقَ صَفَا ضَاهِرٍ

ما أشبه الضَّاهِرَ بِالنَّاظِرِ (١)

* النَّاضِرُ : الطُّحْلُبُ ، وَالْحَنْضَلَةُ : الْمَاءُ فِي الصَّخْرَةِ .

* والضَّاهِرُ أَيْضاً : الْوَادِي .

الهاء والضاد واللام [ه ض ل]

إشاره

* الْهَضْلُ : الْكَثِيرُ ، قَالَ الْمَرَّارُ الْفَقْعَسِيُّ :

أَصْلًا قُبَيْلَ اللَّيْلِ أَوْ غَادَيْتُهَا

بِكُرًّا غُدْيَةً فِي النَّدَى الْهَضْلِ (٢)

* وَامْرَأَةٌ هَضْلَاءُ : طَوِيلُهُ الثَّدْيَيْنِ ، وَهِيَ أَيْضاً : الَّتِي ارْتَفَعَ حَيْضُهَا .

* وَالْهَيْضَلُ وَالْهَيْضَلَةُ : جَمَاعَةٌ مُتَسَلِّحَةٌ ، أَمْرُهُمْ فِي الْحَرْبِ وَاحِدٌ ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :

أَزْهَيْرُ إِنْ يَشِبِ الْقَدَالُ فَإِنِّي

رُبُّ هَيْضَلٍ لِحِبِّ لَفَّتْ بِهَيْضَلٍ (٣)

وقيل : الْهَيْضَلَةُ : الْجَمَاعَةُ يُعَزَّى بِهِمْ لَيْسُوا بِالْكَثِيرِ .

* وَالْهَيْضَلُ : الرَّجَالُ ، وَقِيلَ : الْجَيْشُ ، وَقِيلَ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .

* وَجَمَلٌ هَيْضَلٌ : ضَخْمٌ طَوِيلٌ عَظِيمٌ ، وَنَاقَةٌ هَيْضَلَةٌ ، كَذَلِكَ .

* وَالْهَيْضَلَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الْغَزِيرَةُ ، وَمِنَ النِّسَاءِ : الضَّخْمَةُ النَّصْفُ ، وَقِيلَ : الْهَيْضَلَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْإِبِلِ وَالشَّاءِ : هِيَ الْمُسِنَّةُ ، وَلَا يُقَالُ : بَعِيرٌ هَيْضَلٌ .

* وَالْهَيْضَلَةُ : أَصْوَاتُ النَّاسِ .

ص: ١٩٨

-
- ١- البيت بلا نسبة في لسان العرب (ضهر) ، (حنضل) ؛ وتاج العروس (ضهر).
 - ٢- البيت للمرار الفقعسي في ديوانه ص ٤٧٧ ؛ ولسان العرب (هضل) ؛ وتاج العروس (هضل).
 - ٣- البيت لأبي كبير الهذلي في جمهره اللغة ص ٦٨ ؛ وشرح أشعار الهذليين (٣ / ١٠٧٠) ؛ ولسان العرب (هضل) ؛ وتاج العروس (هضل) ؛ وللهدلي في المحتسب (٢ / ٣٤٣) ؛ وبلا نسبة في لسان العرب (مصع).

مقلوبه : ه_ ل ض

* هَلَصَ الشَّيْءَ يَهْلِصُهُ هَلْصًا : انتزعه ، كالتَّبَتِ تنتزعه من الأرض ، ذكر أبو مالك أنه سَمِعَهُ من أعرابِ طَيِّبٍ ، وليس بِتَبَتٍ .

مقلوبه : ض_ ه_ ل

* ضَهَلَ اللَّبْنُ يَضْهَلُ ضَهُولًا : اجتمع ، واسمُ اللَّبَنِ الضَّهْلُ ، وقيل : كلُّ ما اجتمع منه شيءٌ بعد شيءٍ كان لبنا أو غيره فقد ضَهَلَ يَضْهَلُ ضَهْلًا وُضْهُولًا ، حكاه ابنُ الأعرابيِّ .

* وضَهَلَتِ الناقَةُ والشاةُ فهى ضَهُولٌ : قلَّ لبُّها ، والجمعُ ضَهْلٌ ، وقالوا : إنها لَضَهْلٌ بُهْلٌ ما يُشَدُّ لها صِراژٌ ، ولا يَزَوَى لها حُوارٌ .

* والضَّهْلُ : الماءُ القليلُ .

* وبتَّ ضَهُولٌ : قليله الماءُ .

* وَعَيْنٌ ضاهِلَةٌ : نَزَرَهُ الماءُ ، وكذلك حَمَّةٌ ضاهِلَةٌ .

* وضَهَلَ السَّرَابُ : قلَّ ورَقٌ ونَزَرَ .

* وأعطاه ضَهْلَةً من مالٍ : أى عَطِيَّةً نَزَرَةً .

* وضَهَلَهُ حَقُّهُ : نَقَصَهُ إياه أو أَبطَلَهُ عليه ، من الضَّهْلِ ، وهو الماءُ القليلُ ، كما قالوا :

أَحْبَضَهُ ، إذا نَقَصَهُ حَقُّهُ وأَبطَلَهُ ، من قولهم : حَبَضَ ماءُ الرَّكِيحِ يَحْبِضُ ، إذا نَقَصَ .

* وأَضْهَلَ النخْلُ إذا أَبْصَرَتْ فيه الرُّطْبُ .

* وضَهَلَ إليه [يَضْهَلُ] ضَهْلًا : رَجَعَ ، وقيل : هو أن يَرْجِعَ إليه على غيرِ وجهِ القِتالِ والمُغالِبَةِ .

* وفلانٌ تَضْهَلُ إليه الأمورُ : تَرْجِعُ .

الهاء والضاد والنون [ن_ ه_ ض]

* النُّهُوضُ : البراحُ من الموضعِ والقيامُ عنه ، نَهَضَ يَنْهَضُ نَهْضًا ونُهوضًا ، وانْتَهَضَ .

أنشد ابنُ الأعرابيِّ لِرُوَيْشِدٍ :

وَدُونَ جُدُوٍّ وانْتِهَاضٍ ورُبُوهِ

كأنكما بالرِّيقِ مُخْتَنِقَانِ (١)

وأنشد الأصمعيّ لبعض الأغفال :

ص: ١٩٩

١- البيت لرويشد في لسان العرب (نهض) ؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ربا) ؛ وتاج العروس (ربا).

تَنْهَضُ الرَّعْدَةُ فِي ظَهْرِى

مِنْ لَدُنِ الظُّهْرِ إِلَى العَصِيرِ (١)

* وَاَنْهَضَ القَوْمُ وَتَنَاهَضُوا : نَهَضُوا للقتالِ .

* وَأَنْهَضَهُ : حَرَّكَه للُنْهوضِ .

* وَأَنْهَضَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ : سَاقَتْهُ وَحَمَلَتْهُ ، قال :

بَاتَتْ تُنَادِيهِ الصَّبَا فَأَقْبَلَا

تَنْهَضُهُ صُعْدًا وَيَأْبَى ثَقْلًا (٢)

* وَالنَّهَضَةَ : الطَّاقَةَ والقُوَّةَ .

* وَأَنْهَضَهُ بِالشَّيْءِ : قَوَّاه عَلَى النَّهْضِ بِهِ .

* وَالنَّاهِضُ : الفَرْخُ الذِّى قَدِ اسْتَقَلَّ لِلنَّهْوضِ ، وَقِيلَ : هُوَ الذِّى وَفَّرَ جَنَاحَهُ وَنَهَضَ لِلطَّيْرَانِ ، وَقِيلَ : هُوَ الذِّى نَسَّرَ جَنَاحِيه لِيطيرَ ،
وَالجَمْعُ نَوَاهِضٌ ، وَقَوْلُ لَبِيدٍ يَصِفُ النَّبْلَ :

رَقَمِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ

تُكَلِّحُ الأَرُوقَ مِنْهُمُ والأَيْلَ (٣)

إِنَّمَا أَرَادَ رِيثَ نَاهِضٍ ، لِأَنَّ السَّهَامَ لَا تُرَاشُ بِالنَّاهِضِ كُلِّهِ ، هَذَا مَا لَا يَجُوزُ ، إِنَّمَا تُرَاشُ بِرِيثِ النَّاهِضِ ، وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ .

* وَنَاهِضَةُ الرَّجُلِ : قُوَّتُهُ الذِّى يَنْهَضُ بِهِمْ فِيمَا يَحْزُبُهُ مِنَ الأُمُورِ ، وَقِيلَ : نَاهِضَةُ الرَّجُلِ : بَنُو أَبِيهِ ، وَالذِّى يَغْضَبُونَ بِغَضَبِهِ
فَيَنْهَضُونَ لِنَصْرِهِ .

* وَتَنَاهَضَ القَوْمُ فِي الحَرْبِ : نَهَضُوا .

* وَالنَّاهِضُ : رَأْسُ المَنْكَبِ ، وَقِيلَ : هُوَ اللَّحْمُ المُجْتَمِعُ فِي ظَاهِرِ العَضُدِ مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا ، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ القَوْسِ ، وَقَدْ
يَكُونُ مِنَ البَعِيرِ ، وَهُمَا نَاهِضَانِ ، وَالجَمْعُ نَوَاهِضٌ .

* وَأَنْهَضَ البَعِيرَ : مَا بَيْنَ الكَتِفِ وَالمَنْكَبِ قال :

- ١- الرجز لرجل من طيئ في المقاصد النحويه (٣ / ٤٢٩) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (نهض) ؛ وتاج العروس (نهض).
- ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (نهض) ؛ وتاج العروس (نهض).
- ٣- البيت للبيد في ديوانه ص ١٩٥ ؛ وتاج العروس (نهض) ، (روق) ؛ ولسان العرب (كلح) ، (نهض) ، (روق) ، (بلل) ، (رقم) ؛ وتهذيب اللغه (٦ / ١٠١) ؛ وجمهره اللغه ص ١٦٩ ؛ وأساس البلاغه (نهض) ؛ كتاب العين (٣ / ٦٣).

وَقَرَّبُوا كُلَّ جُمَالِيٍّ عَضَهُ

أَبَقِيَ السَّنَافُ أَثْرًا بَأْنَهْضَهُ (١)

* وَالنَّهْضَهُ ، بِسُكُونِ الْهَاءِ : الْعَتَبَهُ مِنَ الْأَرْضِ تُبْهَرُ فِيهِ الدَّابُّهُ ، أَوْ الْإِنْسَانُ يَضِيْعُ عَدُوِّهَا مِنْ غَمَضٍ ، وَالْجَمْعُ نِهَاضٌ ، قَالَ حَاتِمُ بْنُ مَدْرِكٍ يَهْجُو أَبَا الْعَيْوِفِ :

أَقُولُ لِصَاحِبِي وَقَدْ هَبَطْنَا

وَحَلَّقْنَا الْمَعَارِضَ وَالنَّهَاضَا (٢)

يُقَالُ : طَرِيقُ ذُو مَعَارِضَ ، أَيْ مَرَاعٍ تُغْنِيهِمْ أَنْ يَتَّكِلُوا الْعَلْفَ لِمَوَاشِيهِمْ.

* وَالنَّهْضُ : الضَّيْمُ وَالْقَسْرُ قَالَ :

* أَمَا تَرَى الْحَجَّاجَ يَا بِي النَّهْضَا * (٣)

* وَإِنَاءٌ نَهْضَانٌ ، وَهُوَ دُونَ الثَّلَاثَانِ ، هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

* وَنَاهِضٌ ، وَمُنَاهِضٌ ، وَنَهَاضٌ : أَسْمَاءٌ.

الهاء والضاد والفاء [ف ه ض]

* فَهْضُ الشَّيْءِ يَفْهُضُهُ فَهْضًا : كَسَرَهُ وَشَدَّخَهُ.

الهاء والضاد والباء [ه ض ب]

إشاره

* الْهَضْبَةُ : كُلُّ جَبَلٍ خُلِقَ مِنْ صَخْرَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَقِيلَ : كُلُّ صَخْرَةٍ رَاسِيَةٍ صُلْبَةٍ : هَضْبَةٌ ، وَقِيلَ : الْهَضْبَةُ وَالْهَضْبُ : الْجَبَلُ يَنْبَسِطُ عَلَى الْأَرْضِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْجَبَلُ الطَّوِيلُ الْمُتَمَتِّعُ الْمُنْفَرِدُ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي حُمْرِ الْجِبَالِ ، وَالْجَمْعُ هَضَابٌ.

* وَالْأَهْضُوبَةُ كَالْهَضْبِ ، وَإِيَّاهَا كَسَرَ عَيْدٌ فِي قَوْلِهِ :

نَحْنُ قَدْ نَا مِنْ أَهَاضِيبِ الْمَلَا أَلْ

— خَيْلٌ فِي الْأَرْسَانِ أَمْثَالِ السَّعَالِي (٤)

وقول الهدلي :

١- الرجز لهميان بن قحافه فى لسان العرب (بيض)، (حمض)، (نهض)، (سنف)، (جمل)، (عضه)، (ندى)؛ وتاج العروس (حمض)، (نهض)؛ وبلا- نسبه فى تهذيب اللغة (٢٢٢ / ٤)، (١٨٩ / ١٤)؛ وجمهره اللغة ص ٥٤٧؛ والمخصص (٥٠ / ٧)؛ وكتاب العين (٩٩ / ١).

٢- البيت لحاتم بن مدرك فى لسان العرب (نهض)؛ وتاج العروس (نهض).

٣- الرجز للعجاج فى ديوانه (١٣٨ / ١)؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (نهض)؛ وجمهره اللغة ص ٩١٣؛ والمخصص (٢٠٥ / ١٢).

٤- البيت لعبيد فى ديوانه ص ١١٦؛ ولسان العرب (هضب)؛ وتاج العروس (هضب).

لَعَمْرُ أَبِي عَمْرٍ وَلَقَدْ سَأَقَهُ الْمَنَى

إِلَى جَدَثٍ يُوزَى لَهُ بِالْأَهَاضِبِ (١)

أَرَادَ بِالْأَهَاضِبِ ، فَحَذَفَ اضْطِرَارًا.

* وَالْهَضْبَةُ : الْمَطْرَةُ الدَائِمَةُ الْعَظِيمَةُ الْقَطْرِ ، وَقِيلَ : الدُّفْعَةُ مِنْهُ ، وَالْجَمْعُ هَضْبٌ ، نَادِرٌ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

[فَبَاتَ يُشِيرُهُ نَأْدٌ وَيُشِيرُهُ]

تَذَاؤُبُ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسِ وَالْهَضْبُ (٢)

وَهِيَ الْأَهْضُوبَةُ.

* وَهَضَبَتِ السَّمَاءُ : دَامَ مَطْرُهَا أَيَّامًا لَا يُقْلَعُ.

* وَهَضَبْتَهُمْ : بَلَّتَهُمْ بَلًّا شَدِيدًا.

* وَهَضَبَ الْقَوْمَ فِي الْحَدِيثِ : خَاضُوا فِيهِ دُفْعَةً بَعْدَ دُفْعَةٍ ، وَقَوْلُ أَبِي صَخْرٍ الْهُدَلِيُّ :

تَصَابَيْتُ حَتَّى اللَّيْلِ مِنْهُنَّ رَعْبَتِي

رَوَانِي فِي يَوْمٍ مِنَ اللَّهْوِ هَاضِبٍ (٣)

مَعْنَاهُ : كَانُوا فِيهِ قَدْ هَضَبُوا فِي اللَّهْوِ ، قَالَ : وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى النَّسَبِ ، أَيْ ذِي هَضْبٍ.

* وَالْهَضْبُ : الضَّخْمُ مِنَ الضَّبَابِ وَغَيْرِهَا. وَسِيرِقٌ لِأَعْرَابِيهِ ضَبٌّ ، فَحِكْمٌ لَهَا بَضْبٌ مِثْلَهُ ، فَقَالَتْ : لَيْسَ كَضَبِي ، ضَبِّي ضَبٌّ هَضْبٌ.

* وَالْهَضْبُ : الشَّدِيدُ الصُّلْبُ.

* وَالْهَضْبُ مِنَ الْخَيْلِ : الْكَثِيرُ الْعَرَقِ ، قَالَ طَرْفَةُ :

[مِنْ عَنَاجِيحِ ذُكُورٍ وَقَّحِ]

وَهَضَبَاتٍ إِذَا ابْتَلَّ الْعُدْرُ (٤)

مقلوبه : ض ه _ ب

-
- ١- البيت لصخر الغيِّ الهذلي في شرح أشعار الهذليين (١ / ٢٤٥) ؛ ولسان العرب (منى) ؛ وللهذليِّ في لسان العرب (هضب) ، (وزى).
 - ٢- البيت لذى الرمه في ديوانه ص ٩٠ ؛ ولسان العرب (ذأب) ، (هضب) ، (ثأد) ، (شأز) ، (وسس) ؛ وتاج العروس (ذأب) ، (هضب) ، (يأد) ، (شأز) ، (وسر) ؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٣٨٨) ؛ وكتاب العين (٧ / ٣٣٥) ؛ وأساس البلاغه (هضب).
 - ٣- البيت لصخر الغيِّ الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٩١٧ ، ولسان العرب (هضب) ، وتاج العروس (هضب).
 - ٤- البيت لطفه في ديوانه ص ٥٧ ؛ ولسان العرب (هضب) ، (عذر) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٣١٠ ، ٦ / ١٠٣) ؛ وتاج العروس (هضب) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٦ / ١٧٥).

* وَضَهَبَ اللَّحْمَ : شَوَاهِ عَلَى حِجَارِهِ مُحْمَاهِ ، وَقِيلَ : ضَهَبَهُ : شَوَاهُ وَلَمْ يُبَالِغْ فِي نُضْجِهِ .

* وَالضَّيْهَبُ : كُلُّ قُفٍّ أَوْ حَزْنٍ أَوْ مَوْضِعٍ مِنَ الْجِبَالِ تَحْمَى عَلَيْهِ الشَّمْسُ حَتَّى يَنْشَوِيَ عَلَيْهِ اللَّحْمُ .

مقلوبه : ب هـ ض

* الْبَهْضُ : مَا شَقَّ عَلَيْكَ ، عَنْ كُرَاعٍ ، وَهِيَ عَرَبِيَّةُ الْبَتَّةِ .

مقلوبه : ض ب هـ

* الضَّبُّ : مَوْضِعٌ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِلْحَذَلِمِيِّ :

* فَضَارِبَ الضَّبِّ وَذَى الشُّجُونِ * (١)

الهاء والضاد والميم [هضم]

* هَضَمَ الدَّوَاءَ الطَّعَامَ يَهْضِمُهُ هَضْمًا : نَهَكَهُ .

* وَالْهَضَامُ وَالْهَضُومُ وَالْهَاضُومُ : كُلُّ دَوَاءٍ هَضَمَ طَعَامًا كَالْجَوَارِشِ .

* وَهَضَمَهُ يَهْضِمُهُ هَضْمًا ، وَاهْتَضَمَهُ ، وَتَهَضَّضَهُ : ظَلَمَهُ وَعَصَبَهُ وَقَهَرَهُ ، وَالاسْمُ الْهَضِيمَةُ .

* وَرَجُلٌ هَضِيمٌ : مَظْلُومٌ .

* وَهَضَمَهُ هَضْمًا : نَقَصَهُ .

* وَهَضَمَ لَهُ مِنْ حَقِّهِ يَهْضِمُ هَضْمًا : تَرَكَ لَهُ مِنْهُ شَيْئًا عَنْ طَيْبِهِ نَفْسٍ .

* وَهَضَمَ الشَّيْءَ يَهْضِمُهُ هَضْمًا فَهُوَ مَهْضُومٌ وَهَضِيمٌ : كَسَرَهُ .

* وَهَضَمَ لَهُ مِنْ مَالِهِ يَهْضِمُ هَضْمًا : كَسَرَ وَأَعْطَى .

* وَالْهَضَامُ : الْمُنْفِقُ لِمَالِهِ ، وَهُوَ الْهَضُومُ أَيْضًا ، وَالْجَمْعُ هَضْمٌ ، قَالَ :

يَا حَبْدًا حِينَ تُمْسِي الرِّيحُ بَارِدَةً

وَادَى أَشْيٌ وَفَتِيَانٌ بِهِ هَضْمٌ (٢)

* وَيَدُّ هَضُومٌ : تَجُودٌ بِمَا لَدَيْهَا تُلْقِيهِ فَمَا تُبْقِيهِ ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ ، قَالَ الْأَعْشَى :

فَأَمَّا إِذَا قَعَدُوا فِي النَّدَى

فَأَخْلَامٌ عَادٍ وَأَيْدٍ هُضْمٌ (٣)

ص: ٢٠٣

-
- ١- الرجز للحذلمى فى لسان العرب (شجن) ، (ضبه) ؛ وتاج العروس (ضبه).
 - ٢- البيت لزياد بن منقذ ، _ وهو المرار العدوى _ فى جمهره اللغه ص ٢٤١ ؛ ولسان العرب (هضم) ؛ ومعجم البلدان (أشئ) ؛ ولبدر بن سعد فى الأغانى (١٠ / ٣٣٠).
 - ٣- البيت للأعشى فى ديوانه ص ٩١ ؛ ولسان العرب (حلم) ، (هضم) ؛ وتهذيب اللغه (٥ / ١٠٧) ؛ وكتاب العين (٣ / ٢٤٦) ؛ وتاج العروس (هضم) ، وبلا نسبه فى المخصص (٤ / ١٢٤).

* وَالْهَضْمُ : خَمَصُ الْبَطْنِ وَلُطْفُ الْكَشْحِ.

* وَالْهَضْمُ فِي الْإِنْسَانِ : قَلَهُ أَنْجِعَارِ الْجَبِينِ وَلَطَافَتَهُمَا ، وَرَجُلٌ أَهَضَمَ وَامْرَأَةٌ هَضَمَاءُ وَهَضِيئٌ ، وَكَذَلِكَ بَطْنٌ هَضِيئٌ وَمَهْضُومٌ ، وَأَهْضَمٌ.

وَالْهَضْمُ : اسْتِقَامَةُ الضُّلُوعِ وَانْضِمَامُ أَعَالِي الْبَطْنِ ، وَقِيلَ الْهَضْمُ : اسْتِقَامَةُ الضُّلُوعِ وَدُخُولِ أَعَالِيهَا ، وَهُوَ مِنْ عُيُوبِ الْخَيْلِ الَّتِي تَكُونُ خِلْقَةً قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ.

خَيْطٌ عَلَى زَفْرِهِ فَتَمَّ وَلَمْ

يَرْجِعْ إِلَى دِقِّهِ وَلَا هَضْمٌ (١)

يَقُولُ : إِنْ هَذَا الْفَرَسَ لَسَيِّعِهِ جَوْفِهِ ، وَإِجْفَارٍ مَحْزَمِهِ كَأَنَّهُ زَفَرَ فَلَمَّا اغْتَرَقَ نَفْسَهُ بِيئَى عَلَى ذَلِكَ ، فَلَزِمَتْهُ تِلْكَ الزَّفْرَةُ ، فَصَيَّغَ عَلَيْهَا لَا يُفَارِقُهَا ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ :

* بِيئَتْ مَعَاقِمُهَا عَلَى مُطَوَائِهَا* (٢)

أَي كَأَنَّهَا تَمَطَّتْ فَلَمَّا تَنَاءَتْ أَطْرَافُهَا ، وَرَحِبَتْ شَحْوَتُهَا صِيَّغَتْ عَلَى ذَلِكَ.

* وَفَرَسٌ أَهْضَمٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَمْ يَسْبِقِ الْحَلْبَةَ فَرَسٌ أَهْضَمٌ قَطُّ ، وَإِنَّمَا الْفَرَسُ بِعُنُقِهِ وَبَطْنِهِ.

* وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (وَنَحْلٍ طَلَعَهَا هَضِيمٌ) [الشعراء : ١٤٨] أَي مُنْهَضِمٌ مُنْضَمٌّ فِي جَوْفِ الْجُفِّ.

* وَالْهَاضِمُ : مَا فِيهِ رَخَاوَةٌ أَوْ لِينٌ ، صِفَةٌ غَالِيَةٌ ، وَقَدْ هَضَمَهُ فَانْهَضَمَ.

* وَقَصَبُهُ مَهْضُومَةٌ وَمُهْضَمَةٌ وَهَضِيمٌ ، لِتِي يُزَمَّرُ بِهَا ، قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ نَهْيَقَ الْحِمَارِ :

يَرْجِعُ فِي الصُّوَى بِمُهْضَمَاتٍ

يَجْبِنُ الصَّدْرَ مِنْ قَصَبِ الْعَوَالِي (٣)

شَبَّهَ صَوْتَ حَلْقِهِ بِمُهْضَمَاتِ الْمَزَامِيرِ ، قَالَ عَنَتْرَهُ :

بَرَكَتٌ عَلَى مَاءِ الرِّدَاعِ كَأَنَّمَا

بَرَكَتٌ عَلَى قَصَبِ أَجَشِّ مُهْضَمٍ (٤)

وَأَنشَدَ ثَعْلَبٌ لِمَالِكِ بْنِ نُؤَيْرَةَ :

كَأَنَّ هَضِيمًا مِنْ سَرَارٍ مُعَيَّنًا

تَعَاوَرَهُ أَجْوَأُهَا مَطَلَعُ الْفَجْرِ (٥)

ص: ٢٠٤

-
- ١- البيت للنابغة الجعدى فى ديوانه ص ١٥٦ ؛ ولسان العرب (زفر) ، (هضم) ؛ وتهذيب اللغة (١٣ / ١٩٣) ؛ وأساس البلاغه (زفر) ؛ وتاج العروس (هضم) ؛ وبلا نسبه فى جمهوره اللغة ص ٧٠٦ ؛ والمخصص (١٤ / ١٤٦).
 - ٢- البيت للمسيب بن علس فى ديوان بنى بكر ص ٥٩٩ ؛ وأساس البلاغه (مطو) ؛ وبلا نسبه فى اللسان (هضم).
 - ٣- البيت للبيد فى ديوانه ص ٨٨ ؛ ولسان العرب (هضم) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ١٠٤) ؛ وأساس البلاغه (هضم) ؛ وتاج العروس (هضم).
 - ٤- البيت لعنتره فى ديوانه ص ٢٠٣ ؛ ولسان العرب (ردع) ، (هضم) ؛ وتاج العروس (ردع) ، (هضم).
 - ٥- البيت لمالك بن نويرة فى لسان العرب (هضم) ؛ وتاج العروس (هضم) ؛ وليس فى ديوانه.

* وَالْهَضْمُ وَالْهَضْمُ : الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ ، وَقِيلَ : بَطْنُ الْوَادِي ، وَقِيلَ : غَمَضُ رُبَمَا أَنْبَتَ ، وَالْجَمْعُ أَهْضَامٌ وَهَضُومٌ .

* وَرَجُلٌ أَهْضَمٌ : غَلِيظُ الثَّنَائِيَا .

* وَأَهْضَمَ الْمُهْرُ لِلإِرْبَاعِ : دَنَا مِنْهُ ، وَكَذَلِكَ الْفَصِيلُ وَالثَّهْمَةُ ، إِلَّا أَنَّهُ فِيهِمَا لِلإِرْبَاعِ وَالإِسْدَاسِ جَمِيعًا .

* وَالْمَهْضُومَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ يُخَلَطُ بِالْمَسْكِ وَالْبَانِ .

* وَالْأَهْضَامُ : الْبُخُورُ ، وَقِيلَ : هُوَ كُلُّ شَيْءٍ يُتَبَخَّرُ بِهِ غَيْرِ الْعُودِ وَاللُّبْنِيِّ ، وَاحِدًا هِضْمٌ وَهَضْمٌ وَهَضْمَةٌ ، عَلَى تَوَهُمِ حَذْفِ الزَّائِدِ .

* وَأَهْضَامٌ تَبَالَهُ : قَرَاهَا .

* وَبَنُو مُهْضَمَةَ : حَيٌّ .

الهَاءُ وَالصَّادُ وَالذَّالُ [ص هـ د]

* صَهَدَتْهُ الشَّمْسُ تَصْهَدُهُ صَهْدًا وَصَهْدَانَا : أَصَابَتْهُ وَحَمِيَتْ عَلَيْهِ .

* وَالصَّيْهَدُ : شِدَّةُ الْحَرِّ ، قَالَ أُمِّيَّةٌ :

فَأَرَوْدَهَا فَيُحُ نَجْمِ الْفُرُو

غِ مِنْ صَيْهَدِ الصَّيْفِ بَرْدِ السَّمَالِ (١)

وَقَالَ أَبُو عُيَيْدٍ : الصَّيْهَدُ هُنَا : السَّرَابُ ، وَهُوَ خَطَأٌ .

* وَهَاجِرَةٌ صَيْهَدٌ وَصَيْهُودٌ : حَارَّةٌ .

* وَالصَّيْهَدُ : الطَّوِيلُ .

* وَالصَّهْودُ : الْجَسِيمُ .

الهَاءُ وَالصَّادُ وَالرَّاءُ [هـ ص ر]

إِشَارَةٌ

* هَضَرَ الشَّيْءَ يَهْضِرُهُ هَضْرًا : جَبَذَهُ وَأَمَالَهُ .

* وَالْهَضْرُ : عَطْفُ الشَّيْءِ الرَّطْبِ ، كَالْغُصْنِ وَنَحْوِهِ ، وَكَسْرُهُ مِنْ غَيْرِ يَبْنُونَهُ ، وَقِيلَ : هُوَ

١- البيت لأمية بن أبي عائذ الهمذلي في شرح أشعار الهمذليين ص ٥٠٠؛ وتاج العروس (صهد)، (فرع)، (سمل)؛ وأساس البلاغة (فرع)؛ ولسان العرب (صهد)، (سمل)؛ وللهذلي في لسان العرب (فرع)؛ وبلا نسه في المخصص (١٠ / ١١٧)؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٣٥٧).

عَطْفُكَ أَي شَيْءٍ كَانَ ، هَصِيرَهُ يَهْصِرُهُ هَصِيرًا فَانْهَصِرْ ، وَاهْتَصِرَهُ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْإِنْهَاصُ وَالِاهْتِصَارُ : سِقَوطُ الْغُصَنِ عَلَى الْأَرْضِ ، وَأَصْلُهُ فِي الشَّجَرِ ، وَاسْتَعَارَهُ أَبُو ذُوَيْبٍ فِي الْعَرَضِ فَقَالَ :

وَيْلٌ لِمَنْ قَتَلَ فُوتِقَ الْقَاعِ مِنْ عَشْرِ

مِنْ آلِ عَجْرَةَ أَمْسَى جُدُّهُمْ هَصِيرًا (١)

وَأَسَدٌ هَصُورٌ وَهَيْصَرٌ وَهَيْصَارٌ وَهَصَارٌ وَمَهْصَرٌ وَهَصْرَةٌ وَهَصْرٌ وَمُهْتَصِرٌ : يَكْسِرُ وَيُمِيلُ ، مِنْ ذَلِكَ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

وَخَيْلٍ قَدْ دَلَقْتُ لَهَا بِخَيْلٍ

عَلَيْهَا الْأَسَدُ تَهْتَصِرُ اهْتِصَارًا (٢)

* وَالْهَصْرُ : شِدَّةُ الْعَمْرِ ، وَرَجُلٌ هَصِرٌ وَهَصْرٌ . وَهَصَرَ قِرْنَهُ يَهْصِرُهُ هَصْرًا : عَمَزَهُ .

* وَالْمُهَاصِرِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ .

* وَالْهَصْرَةُ وَالْهَصْرَةُ : خَرَزَةٌ يُؤَخَّذُ بِهَا الرَّجَالُ .

* وَهَاصِرٌ وَهَصَارٌ وَمُهَاصِرٌ : أَسْمَاءٌ .

مقلوبه : ص ه ر

* الصَّهْرُ : الْقَرَابَةُ ، وَالصَّهْرُ : حُرْمَةُ الْخُتُونَةِ ، وَصِيَّةُ هَيْهَاتُ الْخَتْمِ ، وَالْجَمْعُ أَصْهَارٌ وَصِيَّهَاءُ ، الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ ، وَقِيلَ : أَهْلُ بَيْتِ الْمَرْأَةِ : أَصْهَارٌ ، وَأَهْلُ بَيْتِ الرَّجُلِ : أَخْتَانٌ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الصَّهْرُ : زَوْجُ بِنْتِ الرَّجُلِ وَزَوْجُ أُخْتِهِ ، وَالْحَتْنُ أَبُو امْرَأَةِ الرَّجُلِ وَأَخُو امْرَأَتِهِ ، وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُهُمْ أَصْهَارًا كُلَّهُمْ ، وَقَدْ صَاحَرَ فِيهِمْ ، وَصَاحَرَهُمْ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

حَرَائِرُ صَاحَرْنَ الْمُلُوكَ وَلَمْ يَزَلْ

عَلَى النَّاسِ مِنْ أَبْنَائِهِنَّ أَمِيرٌ (٣)

* وَأَضْهَرَ بِهِمْ وَإِلَيْهِمْ : صَارَ فِيهِمْ صِهْرًا .

* وَأَضْهَرَ : مَتَّ بِالصَّهْرِ .

* وَرَبَّمَا كَنُوا بِالصَّهْرِ عَنِ الْقَبْرِ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَبْنُونَ الْبِنَاتِ فِي دَفْنُونَهُنَّ فَيَقُولُونَ : زَوْجَانَهُنَّ مِنَ الْقَبْرِ ، ثُمَّ اسْتَعْمِلَ هَذَا اللَّفْظُ فِي الْإِسْلَامِ ، فَقِيلَ : نِعَمَ الصَّهْرِ الْقَبْرِ ، وَقِيلَ : إِنَّمَا هَذَا عَلَى الْمَثَلِ ، أَيِ الَّذِي يَقُومُ مَقَامَ الصَّهْرِ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ .

* وَصَهْرَتُهُ الشَّمْسُ : تَصَهَّرُهُ صَهْرًا : اشْتَدَّ عَلَيْهِ حَرُّهَا حَتَّى آلَمَ دِمَاغَهُ ، وَانْصَهَرَ هُوَ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

ص: ٢٠٦

-
- ١- البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ص ١٧٠ ؛ ولسان العرب (هصر) ؛ وتاج العروس (هصر).
 - ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (هصر) ؛ وتاج العروس (هصر).
 - ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (صهر) ؛ وتاج العروس (صهر).

تَرَوِي لَقَى أَلْقَى فِي صَفَصِفٍ

تَصَهَّرُهُ الشَّمْسُ فَمَا يَنْصَهَرُ (١)

تَرَوِي : تَسَوَّقُ إِلَيْهِ الْمَاءُ ، أَيْ تَصِيرُ لَهُ كَالرَّائِيهِ ، يُقَالُ : رَوَيْتُ أَهْلِي وَعَلَيْهِمْ رَيًّا : أَتَيْتُهُمْ بِالْمَاءِ .

* وَالصَّهْرُ : الْحَارُّ : حَكَاهُ كُرَاعٌ ، وَأَنْشَدَ :

إِذَا لَا تَزَالُ لَكُمْ مُعْرِزُهُ

تَغْلِي وَأَعْلَى لَوْنِهَا صَهْرُ (٢)

فَعَلَى هَذَا يُقَالُ : شَيْءٌ صَهْرٌ : حَارٌّ .

* وَصَهَرَ الشَّحْمَ وَنَحْوَهُ يَصَهَرُهُ صَهْرًا : أَذَابَهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : (يُصَهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ) [الحج : ٢٠] أَيْ يُذَابُ .

* وَاصْطَهَرَهُ : أَذَابَهُ وَأَكَلَهُ .

* وَالصُّهَارَةُ : مَا أَذَبَتْ مِنْهُ ، وَقِيلَ : كُلُّ قِطْعَةٍ مِنَ الشَّحْمِ صَغُرَتْ أَوْ عَظُمَتْ : صُهَارَةٌ .

* وَمَا بِالْبَعِيرِ صُهَارَةٌ ، أَيْ نَقِيٌّ ، وَهُوَ الْمَخُّ .

* وَاصْطَهَرَ الْحِرْبَاءُ : تَلَأَلَا ظَهْرَهُ مِنْ شِدَّةِ حَرِّ الشَّمْسِ .

* وَالصَّيْهُورُ : شِبْهُ مَنِيرٍ يُعْمَلُ مِنْ طِينٍ أَوْ خَشْبٍ يَوْضَعُ عَلَيْهِ مَتَاعُ الْبَيْتِ مِنْ صُفْرِ أَوْ نَحْوِهِ ، وَليْسَ بَثْبِثٍ .

* وَالصَّاهُورُ : غِلَافُ الْقَمَرِ ، أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ .

مقلوبه : ر ه ص

* الرَّهْصُ : أَنْ يُصِيبَ الْحَجْرُ حَافِرًا أَوْ مَنْسِمًا فَيَذْوِي بَاطِنَهُ ، وَقَدْ رَهَصَتْ الدَّابَّةُ رَهْصًا ، وَرَهَصَتْ ، وَأَرْهَصَهَا اللَّهُ ، وَالرَّهْصَةُ الرَّهْصَةُ .

* وَدَابَّةٌ رَهِيصٌ وَرَهِيصَةٌ : مَرهُوسَةٌ ، وَالْجَمْعُ رَهْصَى .

* وَالرَّوَاهِصُ مِنَ الْحِجَارَةِ : الَّتِي تُرْهَضُ الدَّابَّةُ إِذَا وَطَّئَتْهَا ، وَقِيلَ : هِيَ الثَّابِتَةُ الْمُلتَزِقَةُ الْمُتْرَاصَّةِ ، وَاحْدَتُهَا رَاهِصَةٌ .

* وَالرَّهْصُ : شِدَّةُ الْعَضْرِ .

-
- ١- البيت لابن أحمـر فى ديوانه ص ٦٨ ؛ ولسان العرب (صهر) ، (روى) ، (لقا) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ٣١٤) ؛ ومقاييس اللغة (٥ / ٢٦١) ؛ ومجمل اللغة (٢ / ٤٣١) ؛ وكتاب العين (٨ / ٣١٢) ؛ وتاج العروس (صهر) ، (لقى) ؛ وأساس البلاغه (روى).
- ٢- البيت لعنتره فى ديوانه ص ٣١٦ ؛ ولسان العرب (غرر) ؛ وتاج العروس (غرر) ؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (صهر) ؛ وتاج العروس (صهر).

* وَرَهْصَهُ فِي الْأَمْرِ رَهْصًا : لَامَهُ ، وَقِيلَ : اسْتَعْجَلَهُ .

* وَرُهَيْصَ الْحَائِطِ : دُعَمًا .

* وَالرَّهْصُ : أَسْفَلَ عَرَقٍ فِي الْحَائِطِ .

* وَالرَّهْصُ : الطِّينَ الَّذِي يُجْعَلُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَيُبْنَى بِهِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَا أَدْرِي مَا صِحَّتُهُ ، غَيْرَ أَنَّهُمْ قَدْ تَكَلَّمُوا بِهِ .

* وَالرَّهَّاصُ : الَّذِي يَعْمَلُ الرَّهْصَ .

* وَالْمَرْهَصَةُ : الدَّرَجَةُ وَالْمَرْتَبَةُ ، قَالَ الْأَعَشَى :

رَمَى بِكَ فِي أَخْرَاهُمْ تَرْكُوكَ الْعُلَا

وَفُضِّلَ أَقْوَامٌ عَلَيْكَ مَرَاهِصًا (١)

* وَالْإِرْهَاصُ : الْإِثْبَاتُ ، وَاسْتَعْمَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ فِي الْمَطَرِ فَقَالَ ؛ وَأَمَّا الْفَرْغُ الْمُقَدَّمُ فَإِنَّ نَوْءَهُ مِنَ الْأَنْوَاءِ الْمَشْهُورَةِ الْمَذْكُورَةِ الْمَحْمُودَةِ النَّافِعَةِ لِأَنَّهُ إِرْهَاصٌ لِلْوَسْمِيِّ ، وَعِنْدِي أَنَّهُ يَرِيدُ أَنَّهَا مُقَدَّمَةٌ لَهُ وَإِيدَانٌ بِهِ .

* وَالْإِرْهَاصُ عَلَى الذَّنْبِ : الْإِصْرَارُ عَلَيْهِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « وَإِنَّ ذَنْبَهُ لَمْ يَكُنْ عَنْ إِرْهَاصٍ » (٢) .

* وَالْأَسْدُ الرَّهِيصُ : مِنْ فُرْسَانَ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ .

الهاء والصاد واللام [ص ه ل]

* الصَّهْلُ : حِدَّةُ الصَّوْتِ مَعَ بَحْحٍ ، كَالصَّحْلِ .

* وَالصَّهِيلُ : مِنْ أَصْوَاتِ الْخَيْلِ ، صَهَلٌ يَصْهَلُ وَيَصْهَلُ صَهِيلًا .

* وَفَرَسٌ صَهَّالٌ : كَثِيرُ الصَّهِيلِ .

* وَرَجُلٌ ذُو صَاهِلٍ : شَدِيدُ الصِّيَالِ وَالْهِجَابِ .

* وَالصَّاهِلُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي يَخْبِطُ بِيَدِهِ وَرِجْلِهِ وَتَسْمَعُ لَجُوفِهِ دَوِيًّا مِنْ عِزِّهِ نَفْسِهِ .

* وَصَاهِلُهُ : اسْمٌ .

* وَبَنُو صَاهِلَةَ : بَطْنٌ .

١- البيت للأعشى فى ديوانه ص ٢٠١؛ ولسان العرب (رهص)؛ وتهذيب اللغة (٦ / ١١٠)؛ ومجمل اللغة (٢ / ٤٢٨)؛ وأساس البلاغه (دهص)؛ وتاج العروس (رهص)؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغة ص ٧٤٥؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٤٥٠)؛ والمخصص (٥ / ١٣٤).

٢- أورده ابن الأثير فى النهايه (٢ / ٢٨٢).

* النَّهْصُ : الظُّلْمُ ، وقد تقدمت في الضَّادِ ، وهو الصحيح.

إشاره

* هَبِصَ الكَلْبُ : حَرَصَ عَلَى الصَّيْدِ وَقَلِقَ نَحْوَهُ.

* وَهَبِصَ هَبِصًا وَهَبِصًا ، فهو هَبِصٌ وَهَابِصٌ : نَشِطٌ وَنَزِقٌ ، وَقَالَ اللَّحَانِيُّ : قَفَزَ ، وَنَزَا وَالْمَعْنِيَانِ مُتَقَارِبَانِ ، وَالاسْمُ الْهَبِصِيُّ.

* وَهَبَصَ يَهْبِصُ هَبِصًا : مَشَى عَجَلًا.

مقلوبه : ص هـ ب

* الصَّهَبُ وَالصُّهْبَةُ : أَنْ تَعْلَوْ الشَّعْرَ حُمْرَةً وَأُصُولَهُ سَوْدًا ، فَإِذَا دُهِنَ خُيِّلَ إِلَيْكَ أَنَّهُ أَسْوَدٌ ، وَقِيلَ ؛ هُوَ أَنْ يَحْمَرَ الشَّعْرُ كُلَّهُ ، صَهَبَ صَهَبًا ، وَاصْهَبَ ، وَاصْهَبَ ، وَهُوَ أَصْهَبٌ.

وقيل : الْأَصْهَبُ مِنَ الشَّعْرِ : الَّذِي تَخَلِطَ بِيَاضَهُ حُمْرَةً.

* وَالْأَصْهَبُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي لَيْسَ بِشَدِيدِ الْبِيَاضِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَرَبُ تَقُولُ :

قُرَيْشُ الْإِبِلِ : صِيْهْبُهَا وَأُدْمُهَا ، يَذْهَبُونَ فِي ذَلِكَ إِلَى تَشْرِيفِهَا عَلَى سَائِرِ الْإِبِلِ ، وَقَدْ أَوْضَحُوا ذَلِكَ بِقَوْلِهِمْ : خَيْرُ الْإِبِلِ صِيْهْبُهَا وَحُمْرُهَا ، فَجَعَلُوهَا خَيْرَ الْإِبِلِ ، كَمَا أَنَّ قُرَيْشًا خَيْرَ النَّاسِ عِنْدَهُمْ.

* وَيُقَالُ لِلْأَعْدَاءِ : صُهْبُ السَّبَالِ وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا كَذَلِكَ ، قَالَ :

جَاءُوا يَجْرُونَ الْحَدِيدَ جَرًا

صُهْبُ السَّبَالِ يَبْتَغُونَ الشَّرًّا (١)

وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنْ عَدَاوَتِهِمْ لَنَا كَعَدَاوَةِ الرُّومِ ، وَالرُّومُ صُهْبُ السَّبَالِ وَالشُّعُورِ ، وَإِلَّا فَهُمْ عَرَبٌ ، وَأَلْوَانُهُمُ الْأُدْمَةُ وَالسُّمْرَةُ وَالسَّوَادُ.

* وَالصَّهْبَاءُ : الْخَمْرُ ، قِيلَ : هِيَ الَّتِي عُصِرَتْ مِنْ عِنَبٍ أبيضَ ، وَقِيلَ : هِيَ تَكُونُ مِنْهُ وَمِنْ غَيْرِهِ ، وَذَلِكَ إِذَا ضَرَبَتْ إِلَى الْبِيَاضِ ،

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الصَّهْبَاءُ : اسْمٌ لَهَا كَالْعَلَمِ ، وَقَدْ جَاءَ بِغَيْرِ أَلْفٍ وَلامٍ ؛ لِأَنَّهَا فِي الْأَصْلِ صِفَةٌ. قَالَ الْأَعَشِيُّ :

١- الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (صهٓب) ، (بند) ، (دلم) ؛ وتهذيب اللغة (١٤ / ١٤٢) ؛ وتاج العروس (صهٓب) ، (بند).

وَصَهْبَاءَ طَافَ يَهُودِيَّهَا

وَأَبْرَزَهَا وَعَلَيْهَا خَتَمٌ (١)

* وَأَصْهَبَ الرَّجُلُ : وُلِدَ لَهُ أَوْلَادٌ صُهَبٌ .

* وَالصُّهَابِيُّ كَالأَصْهَبِ ، وَقَوْلُ هِمْيَانَ :

* يُطِيرُ عَنْهَا الْوَبَرَ الصُّهَابِيَا * (٢)

أَرَادَ الصُّهَابِيَّ ، فَخَفَّفَ وَأَبْدَلَ ، وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ :

* بِشَعْشَعَانِي صُهَابِيٍّ هَدِلٌ * (٣)

إِنَّمَا عَنَى بِهِ الْمِشْفَرَّ وَحَدَهُ ، وَصَفَّهُ بِمَا تَوْصَفُ بِهِ الْجُمْلَةُ .

* وَصُهَيْبِيٌّ : اسْمٌ فَرَسِ النَّيْمِ بْنِ تَوَلَّبٍ ، وَإِيَّاهَا عَنَى بِقَوْلِهِ :

لَقَدْ غَدَوْتُ بِصُهَيْبِيٍّ وَهِيَ مُلْهَبَةٌ

إِلْهَابُهَا كَضِرَامِ النَّارِ فِي الشُّيْحِ (٤)

وَلَا أَدْرِي أَشْتَقُّهُ مِنَ الصُّهَبِ الَّذِي هُوَ اللَّوْنُ ، أَمْ ارْتَجَلَهُ عَلَمًا .

* وَالصُّهَابِيُّ : الْوَافِرُ الَّذِي لَمْ يُنْقَصْ .

* وَنَعَمٌ صُهَابِيٌّ : لَمْ تُؤْخَذْ صَدَقَتُهُ ، بَلْ هُوَ بِوَفْرِهِ .

* وَالصُّهَابِيُّ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي لَا دِيْوَانَ لَهُ .

* وَرَجُلٌ صَيْهَبٌ : طَوِيلٌ .

* وَصَخْرَةٌ صَيْهَبٌ : صَلْبَةٌ .

* وَيَوْمٌ صَيْهَبٌ : شَدِيدُ الْحَرِّ .

* وَالصَّيْهَبُ : شَدَّةُ الْحَرِّ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحَدَهُ ، وَلَمْ يَحْكِهِ غَيْرُهُ إِلَّا وَصْفًا .

* وَصُهَابٌ : مَوْضِعٌ : جَعَلُوهُ اسْمًا لِلْبُقْعَةِ ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

وأبى الذى تركَ الملوکَ وجمَعهم

بِضَهَابِ هَامِدَةٍ كَأَمْسِ الدَابِرِ (٥)

ص: ٢١٠

-
- ١- البيت للأعشى فى ديوانه ص ٨٥؛ ولسان العرب (صهب)، (ختم)، (صلا)؛ وتاج العروس (صهب)، (ختم).
 - ٢- الرجز لهميان بن قحافه السعدى فى لسان العرب (صهب)، (صهيج)؛ وتاج العروس (صهب)، (صهيج).
 - ٣- الرجز للعجاج فى ملحق ديوانه (٢ / ٣١٦)؛ ولسان العرب (صهب)، (شعع)؛ وتاج العروس (صهب)؛ ولأبى محمد الحذلمى فى لسان العرب (هدل)؛ وتاج العروس (هدل)؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغة (٦ / ٢٠٠)؛ وصدرة: * تبادر الحوض إذا الحوض شغل*.
 - ٤- البيت للنمر بن تولى فى ديوانه ص ٣٤١؛ ولسان العرب (صهب)؛ وتاج العروس (صهب).
 - ٥- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (صهب)، (دبر)، (أمس)؛ وجمهره اللغة ص ٢٩٦؛ والمخصص (١٤ / ٣٤)؛ وتاج العروس (صهب)، (دبر)؛ وأساس البلاغه (دبر).

* وَصَهَبَ بِنُ سِنَانٍ : رجلٌ ، وهو الذى أرادَه المشركونَ مع نَفَرٍ معه على تَرَكِ الإسلامِ وقتلوا بعضَ النَفَرِ الذين كانوا معه ، فقال لهم صُهَيْبٌ : أنا شيخٌ كبيرٌ إن كنتَ عليكم لم أضركم ؛ وإن كنتَ معكم لم أنفَعكم ، فخلُونى وما أنا عليه وخذوا مالى ، فقبلوا منه ، وأتى المدينةَ فلقِيه أبو بكرٍ الصديقُ ، فقال له : رَبِحَ البَيْعُ يا صُهَيْبُ ، فقال له : وأنتَ رَبِحَ بَيْعِيك يا أبا بكرٍ ، وتلا قوله [تعالى] : (وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ) (١) [البقره : ٢٠٧].

الهاء والصاد والميم [هـ ص م]

إشاره

* الهَضْمُ : الكسْرُ : ونابٌ هَيْصَمٌ : يكسر كلَّ شَيْءٍ ، وأسدٌ هَيْصَمٌ ، من ذلك. وقيل :

سُمى به لشِدَّتِه ، وقيل : الهَيْصَمُ : اسمٌ للأسدِ.

* والهَيْصَمُ : حَجْرٌ أملسٌ تُتَّخَذُ منه الحِقَاقُ. وأكثرُ ما يتكلمُ به بنو تَمِيمٍ ، وربما قُلبت فيه الصاد زايا.

* وهَيْصَمٌ : رَجُلٌ.

* والهَضْمُصَمٌ : الأسدُ.

مقلوبه : هـ م ص

* الهَمَصَه : هَنَّةٌ تَبقى من الدَّبَرِه فى غارِبِ البَعيرِ.

مقلوبه : ص هـ م

* الصَّيْهَمُ : الشديد قال :

فغدا على الرِّكبانِ غيرَ مُهَلِّلٍ

بِهراوهِ شَكْسِ الخليقهِ صَيْهَمِ (٢)

* والصَّيْهَمُ : الجمل الضخم.

* والصَّيْهَمُ : الذى يرفعُ رأسَه ، وقيل : هو العظيمُ الغليظُ ، وقيل : هو الجيِّدُ البُضْعَه ، وقيل : هو القصيرُ ، مثلُ به سيبويه ، وفسره السِّيرافِيُّ.

* والصَّهْمِيُّمُ من الرجالِ : الشجاعُ الذى يركبُ رأسَه لا يثنيه شَيْءٌ عما يُريد.

* وَالصَّهْمِيُّ مِنَ الْإِبْلِ : الشَّدِيدُ النَّفْسِ الْمَمْتَنِعِ السَّيِّئِ الْخُلُقِ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَا يَرْغُو ،

ص: ٢١١

-
- ١- ذكره بنحوه الهيثمي في المجمع (٦ / ٦٤) ، وقال : « رواه الطبراني ، وفيه محمد بن الحسن بن زباله وهو متروك ».
 - ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (صهم) ؛ وتاج العروس (صهم).

وسئل رجلٌ من أهلِ البادية عن الصَّهْمِيمِ فقال : هو الذي يَزُمُّ بأنفه ، وَيَخِطُ بيديه ، ويركض برجليه قال ابنُ مُقْبِلٍ :

وقرَّبوا كلَّ صِهْمِيمٍ مناكبِهِ

إذا تَدَاكَأَ منه دَفْعُهُ شَنْفَا (١)

وقال يعقوب : مَنَاكِبِهِ : نَوَاحِيهِ : تَدَاكَأَ : تَدَافَعُ ، وَتَدَافَعُهُ : سَيَّرُهُ.

الهَاءُ وَالسِّينُ وَالطَّاءُ [ه_ ط س]

* هَطَسَ الشَّيْءَ يَهْطِطُهُ هَطُوسًا : كَسَرَهُ ، حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ ، قَالَ : وَليْسَ يَثْبِتُ.

الهَاءُ وَالسِّينُ وَالذَّالُ [ه_ د س]

إِشَارَةٌ

* هَدَسَهُ يَهْدِسُهُ هَدْسًا : طَرَدَهُ وَزَجَرَهُ. يَمَانِيهِ مُمَاتَةٌ.

* وَالْهَدَسُ : شَجَرٌ ، وَهُوَ عِنْدَ أَهْلِ الْيَمَنِ الْآسُ.

مَقْلُوبَةٌ : س_ ه_ د

* سَهَدَ يَسْهَدُ سَهْدًا وَسَهْدًا وَسَهَادًا : لَمْ يَنْمَ.

* وَرَجُلٌ سُهْدٌ : قَلِيلُ النَّوْمِ ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :

فَأَتَتْ بِهِ حَوْشَ الْفَوَادِ مُبْطِنًا

سُهْدًا إِذَا مَا نَامَ لَيْلَ الْهَوْجَلِ (٢)

* وَعَيْنٌ سُهْدٌ ، كَذَلِكَ.

* وَقَدْ سَهَّدَهُ الْهَمُّ وَالْوَجَعُ.

* وَمَا رَأَيْتَ مِنْ فُلَانٍ سَهْدَةً ، أَي أَمْرًا أَعْتَمَدَ عَلَيْهِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ بَرَكَةٍ أَوْ كَلَامٍ مُقْنِعٍ.

* وَشَيْءٌ سَهْدٌ مَهْدٌ ، أَي حَسَنٌ.

* وَالسَّهْوُدُ : الطَّوِيلُ الشَّدِيدُ.

* وشهددُ: اسمُ جبلٍ ، لا ينصرف ، كأنه يذهبون به إلى الصَّخره أو البُقعه.

مقلوبه : د _ ه _ س

* الدُّهسه : لوْنٌ يعلوه أدنى سوادٍ يكون في الزّمال والمغزِ.

ص: ٢١٢

-
- ١- البيت لابن مقبل في ديوانه ص ١٨١ ؛ ولسان العرب (دكأ) ، (شنف) ؛ وتهذيب اللغة (٠ / ٣٢٦) ؛ وتاج العروس (دكا) ، (خشك) ، (صهم) ، وبلا نسبه في لسان العرب (شفف) ؛ والمخصص (١٤ / ٢٧).
- ٢- البيت لأبي كبير الهذلي في جمهره اللغة ص ٣٦٠ ؛ ولسان العرب (سهد) ، (حوش) ، (هجل) ؛ وتاج العروس (هجل) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (حيا).

* ورملاً أذهس ، والدَّهاسُ من الرملِ : ما كان كذلك لا يُنبِتُ شجراً ، وتغيب فيه القوائم ، وقيل : هو كلُّ لَيْنٍ سَهْلٍ لا يبلغُ أن يكونَ رَمَلاً وليس بترابٍ ولا طينٍ ، وقال ذو الرُّمى :

جاءت منَ البيضِ زُعرأ لا لباسَ لها

إلا الدَّهاسُ وأُمُّ بَرَّةُ وأب (١)

وهى الدَّهَس.

* وقيل : الدَّهَس : الأرضُ السهلهُ يَثْقُلُ فيها المشى ، وقيل : هى الأرضُ التى لا يغلبُ عليها لونُ الأرضِ ولا لونُ النباتِ ، وذلك فى أولِ نباتِها ، والجمعُ أدهاسٌ ، وقد اذهاستِ الأرضُ.

* وأذهسَ القومُ : ساروا فى الدَّهَسِ ، كما يقال : أوعثوا : ساروا فى الوَعثِ.

* والدَّهَساءُ من الضَّانِ : التى على لونِ الدَّهَسِ.

* والدَّهَساءُ من المعزِ كالصَّدآءِ ، إلا أنها أقلُّ منها حُمْرَةً.

مقلوبه : س د ه

* السَّدهُ والسُّداهُ : شبيهةٌ بالدَّهَسِ ، وقد سَدِهَ.

الهاء والسين والتاء [س ت ه _]

* السَّتهُ ، والسَّتهُ ، والأستُ معروفه ، وهو من المحذوفِ المُجتلبِ له ألفُ الوصلِ ، وقد يُستعارُ ذلكُ للدَّهرِ ، وقوله أنشدته ثعلب :

إذا كَشَفَ اليَوْمُ العَمامُ عنِ اسْتِه

فلا يَرتدى مِثلى ولا يَتَنَعَّم (٢)

يجوز أن تكون الهاء فيه راجعه إلى اليوم ، ويجوز أن تكون راجعه إلى رجلٍ مهجُوٍّ ، والجمعُ أستاذه ، قال عامرُ بنُ عَقيلٍ السعدى ، وهو جاهليٌّ :

رِقابٌ كالمواجِبِ خاظِياتُ

وأستاذه على الأكوارِ كَوْمُ (٣)

خاظِياتُ : غِلاظُ سِمانُ.

-
- ١- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ١٣٣ ؛ ولسان العرب (دهس) ؛ وتاج العروس (دهس).
 - ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عمس) ، (عمم) ، (سته) ، (ردى) ؛ وتاج العروس (عمم).
 - ٣- البيت لعامر بن عقيل السعدى فى لسان العرب (وجن) ، (سته) ؛ ولعامر بن الطفيل فى ديوانه ص ١٣٢ ؛ وتاج العروس (حظى) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (حظا) ؛ ولعلى بن طفيل السعدى فى تاج العروس (وجن) ؛ بلا نسبه فى تهذيب اللغة (١٠ / ٤٨) ؛ والمخصص (١٣ / ٤٩).

* ويقال : سَهْ ، وَسَهْ ، فى هذا المعنى بحذف العين قال :

* إِنَّ عُبَيْدًا هِيَ صَبِيَانُ السَّهْ * (١)

* والسَّتَه : عِظْمُ الاسْتِ .

* ورَجُلٌ أَسْتَه : عَظِيمُ الاسْتِ ، والجمع سَتَهْ ، وَسْتَهَانٌ هَذِهِ عَنِ اللّٰحِيَانِيِّ ، وامرأة سَتْهَاءٌ ، كذلك ، ورَجُلٌ سَتْهَمٌ ، والأُنْثَى سَتْهَمَةٌ كذلك ، الميم زائده .

* وَسَتْهَتْهَ أَسْتَهَتْهَ سَتْهًا : ضَرَبْتُ اسْتَهَ .

* وجاء يَسْتَهْهُ ، أى يَتَّبِعُهُ مِنْ خَلْفِهِ لا يَفَارِقُهُ ، لِأَنَّهُ يَتْلُو اسْتَهَ .

* والأَسْتَه والسَّتِيَه : الطَّالِبُ لِلْاسْتِ ، وهو على النسب ، كما يقال : رَجُلٌ حَرِحٌ ، التمثيل لسيبويه .

* وكان ذلك على اسْتِ الدَّهْرِ ، أى قِدَمِهِ ، قال أبو نُحَيْلَةَ :

* ما زالَ مَجْنُونًا عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ * (٢)

الهَاءُ وَالسِّينُ وَالرَّاءُ [هَرَسَ]

إِشَارَةٌ

* هَرَسَ الشَّيْءَ يَهْرِسُهُ هَرَسًا : دَقَّهْ وَكَسَّرَهْ ، وَقِيلَ : الْهَرَسُ : دَقُّكَ الشَّيْءَ وَبَيْنَ الْأَرْضِ وَقَائِيَهْ ، وَقِيلَ : هُوَ دَقُّكَ إِيَّاهُ بِالشَّيْءِ الْعَرِيضِ .

* وَالْمِهْرَاسُ : الْآلَةُ الْمَهْرُوسِ بِهَا .

* وَالْهَرِيْسُ : مَا هُرِسَ ، وَقِيلَ : الْهَرِيْسُ : الْحَبُّ الْمَهْرُوسُ قَبْلَ أَنْ يُطْبَخَ ، فَإِذَا طُبِخَ فَهُوَ الْهَرِيْسَةُ .

* وَأَسَدٌ هَرَّاسٌ : يَهْرِسُ كُلَّ شَيْءٍ .

* وَالْهَرْمَاسُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ ، وَقِيلَ : هُوَ الشَّدِيدُ مِنَ السَّبَاعِ ، فِعْمَالٌ مِنَ الْهَرَسِ عَلَى مِذْهَبِ الْخَلِيلِ ، وَغَيْرُهُ يَجْعَلُهُ فِعْلًا ، وَسِيَّاتِي ذِكْرُهُ .

* وَهَرَسَ يَهْرِسُ هَرَسًا : أَخْفَى أَكْلَهُ ، وَقِيلَ : بِالْغِ فِيهِ ، فَكَأَنَّهُ ضِدٌّ .

* وَابِلٌ مَهَارِيْسٌ : شَدِيدَةُ الْأَكْلِ .

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (سته) ؛ وتاج العروس (سته).

٢- الرجز لأبى نخيله فى لسان العرب (أست) ، (سته) ؛ وتاج العروس (أست) ؛ وأساس البلاغه (سته) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (حرى) ، وتهذيب اللغه (٥ / ٢١٢) ؛ والمخصص (٩ / ٦٦) ؛ وصدوره : * أقسمت إن لم يشرفي من يشرى*.

* وَالْهَرَسُ وَالْأَهْرَسُ : الشَّدِيدُ الْمِرَاسِ مِنَ الْأَسَدِ .

* وَالْهَرَسُ : الثَّوبُ الْخَلْقُ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ :

صِفْرِ الْمَبَاءِ ذِي هِرْسِينَ مُنْعَجِفٍ

إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ قُلْتَ قَدْ فَرَجَا (١)

* وَالْهَرَسُ : شَجَرٌ كَثِيرُ الشُّوكِ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

فَبِتُّ كَأَنَّ الْعَائِدَاتِ فَرَشَنِي

هَرَسَا بِهِ يُعَلَى فِرَاشِي وَيُقَشَّبُ (٢)

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْهَرَسُ مِنْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ ، وَاحِدَتُهُ هَرَسَةٌ ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ .

* وَأَرْضُ هَرَسَةَ : يَنْبُتُ فِيهَا الْهَرَسُ .

* وَالْمِهْرَسُ : حَجَرٌ مُسْتَطِيلٌ مَنقُورٌ يُتَوَصَّأُ مِنْهُ .

* وَالْمِهْرَسُ : مَوْضِعٌ . وَيُقَالُ : مِهْرَسٌ أَيْضًا ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

فَرَكْنِ مِهْرَسٍ إِلَى مَارِدٍ

فَقَاعٍ مَنفُوحَةٍ ذِي الْحَائِرِ (٣)

مقلوبه : س_ه_ر

* سَهْرٌ سَهْرًا : لَمْ يَنْمِ لَيْلًا ، وَمِنْ دُعَاءِ الْعَرَبِ عَلَى الْإِنْسَانِ : مَا لَهُ سَهْرٌ وَعَبْرٌ .

* وَقَدْ أَسَهَرَنِي الْهَمُّ وَالْوَجْعُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ وَوَصَفَ حَمِيرًا وَرَدَّتْ مَصَايِدَ :

وَقَدْ أَسَهَرَتْ ذَا أَسْهُمٍ بَاتَ جَاذِلًا

لَهُ فَوْقَ زُجْجِي مِرْفَقِيهِ وَحَاوِحُ (٤)

* وَرَجُلٌ سَهَّارُ الْعَيْنِ : لَا يَغْلِبُهُ النَّوْمُ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

* وَقَالُوا : لَيْلٌ سَاهِرٌ ، أَيْ ذُو سَهْرٍ ، كَمَا قَالُوا : لَيْلٌ نَائِمٌ ، وَقَوْلُ النَّابِغَةِ :

كَتَمْتُكَ لَيْلًا بِالْجُمُومِينَ سَاهِرًا

وَهَمَّيْنِ : هَمَّا مُسْتَكِنًا وَظَاهِرًا (٥)

يجوز أن يكون ساهراً نعتاً ليلٍ ، جعله ساهراً على الاتّساع ، وأن يكون حالاً من التاء في كَتَمْتُكَ ، وقول أبي كَبِيرٍ :

ص: ٢١٥

-
- ١- البيت لساعده بن جؤيه في شرح أشعار الهذليين ص ١١٧٢ ؛ ولسان العرب (فرج) ، (هرس) ، (عجف) ، وتاج العروس (خرج) ، (هرس) ، (عجف).
 - ٢- البيت للنابعه الذبياني في ديوانه ص ٧٢ ؛ ولسان العرب (قشب) ؛ (هرس) ؛ وتهذيب اللغه (٦ / ١٢٤) ؛ وكتاب العين (٤ / ٦) ؛ وتاج العروس (قشب) ، (هرس).
 - ٣- البيت للأعشى في ديوانه ص ١٨٩ ؛ ولسان العرب (هرس) ؛ وتاج العروس (نفح).
 - ٤- البيت لذى الرمه في ديوانه ص ٩٠٠ ؛ ولسان العرب (سهر) ، (جدل) ؛ وأساس البلاغه (زجاج) ؛ وتاج العروس (سهر) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١ / ١٦٦).
 - ٥- البيت للنابعه الذبياني في ديوانه ص ٦٧ ؛ ولسان العرب (سهر) ، (جمم) ، (كتم) ؛ وأساس البلاغه (سهر) ؛ وتاج العروس (سهر) ، (كتم).

فَسَهَرْتُ عَنْهَا الْكَالِئِينَ فَلَمْ أَنْمُ

حَتَّى التَّفْتُ إِلَى السَّمَائِكِ الْأَعَزَلِ (١)

أراد : سَهَرْتُ معهما حتى ناما.

* والسَاهِرَةُ : الأَرْضُ ، وقيل : وجْهها ، وفي التَّنْزِيلِ : (فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ) [النازعات : ١٤] وقيل : السَاهِرَةُ : الفَلَاءُ ، قال أبو كبير :

يَزِيدُنْ سَاهِرَةً كَأَنَّ حَمِيمَهَا

وَعَمِيمَهَا أَسْدَافٌ لَيْلٍ مُظْلِمٍ (٢)

وقيل : هي الأَرْضُ التي لم تُوْطَأْ ، وقيل : هي أَرْضٌ يَجِدُّدُهَا اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

* وَالسَّهْرَانِ : عِرْقَانِ يَصْعَدَانِ مِنَ الْأَنْثَيْنِ حَتَّى يَجْتَمِعَا عِنْدَ بَاطِنِ الْفَيْشَلَةِ ، وَهُمَا عِرْقَا الْمِنَى.

وقيل : هما العرقان اللذان يندران من الذكر عند الإنعاط.

وقيل : هما عِرْقَانِ فِي الْمَتَنِ يَجْرِي فِيهِمَا الْمَاءُ ثُمَّ يَقَعُ فِي الذَّكَرِ ، قَالَ الشَّمَاخُ :

تَوَائِلُ مِنْ مِصَكِّ أَنْصَبْتُهُ

حَوَالِبُ أَسْهَرِيهِ بِالذَّنِينِ (٣)

* وَأَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ الْأَسْهَرِينَ قَالَ : وَإِنَّمَا الرُّوَايَةُ أَسْهَرْتُهُ ، أَيْ لَمْ تَدَعُهُ يَنَامُ. وَذَكَرَ أَنَّ أَبَا عُيَيْدَةَ غَلِطَ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : وَهُوَ فِي كِتَابِ عَبْدِ الْغَفَّارِ الْخُزَاعِيِّ ، وَإِنَّمَا أَخَذَ كِتَابَهُ فَرَادَ فِيهِ ، أَعْنَى كِتَابَ صَفِّهِ الْخَيْلِ ، وَلَمْ يَكُنْ لِأَبِي عُيَيْدَةَ عِلْمٌ بِصَفِّهِ الْخَيْلِ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَوْ أَحْضَرْتَهُ فَرَسًا وَقِيلَ : ضَعَّ يَدَكَ عَلَى شَيْءٍ مِنْهُ مَا دَرَى أَيْنَ يَضَعُهَا.

* وَالسَّهْرَانِ : عِرْقَانِ فِي الْأَنْفِ ، وَقِيلَ : عِرْقَانِ فِي الْعَيْنِ.

* وَالسَّاهِرَةُ وَالسَّاهُورُ ، كَالْغِلَافِ لِلْقَمَرِ يَدْخُلُ فِيهِ إِذَا كَسَفَ. قَالَ أُمَيَّةُ :

* قَمَرٌ وَسَاهُورٌ يُسَلُّ وَيُعْمَدُ* (٤)

وقال آخرُ يصف امرأةً :

- ١- البيت لأبى كبير الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٠٧٩ ؛ ولسان العرب (سهر).
- ٢- البيت لأبى كبير الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٠٩٠ ؛ ولسان العرب (سهر) ، (سدف) ؛ وجمهره اللغة ص ٧٢٤ ؛ وتاج العروس (سهر) ، (سدف) ؛ وللهدلى فى مقاييس اللغة (٣ / ١٩) ، (٤ / ١٦) ؛ والمخصص (١٠ / ١٨٩) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغة (٦ / ١٢١) ؛ والمخصص (١٠ / ٦٨) ؛ وكتاب العين (٤ / ٧).
- ٣- البيت للشماخ فى ديوانه ص ٣٢٦ ؛ ولسان العرب (حلب) ، (سهر) ، (ذزن) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٨٧) ، (٦ / ١٢٢) ، (١٤ / ٤١٠) ؛ وجمهره اللغة ص ١١٩ ؛ ومجمل اللغة (٢ / ٣٣٤) ، (٣ / ٩٧) ؛ وتاج العروس (حلب) ، (سهر) ، (وأل) ، (ذزن) ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٣٤٨).
- ٤- البيت لأمية بن أبى الصلت فى ديوانه ص ٢٥ ؛ ولسان العرب (سهر) ، (ملك) ؛ جمهره اللغة ص ٧٢٤ ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ١٢٠) ؛ وتاج العروس (سهر) ، وصدرة : * لا نقص فيه غير أن ضيئه *.

كَأَنَّهَا عِرْقُ سَامٍ عِنْدَ ضَارِبِهِ

أَوْ فَلَقَهُ خَرَجْتُ مِنْ جَوْفِ سَاهُورٍ (١)

يَعْنَى شِقَّةَ الْقَمَرِ.

* وَالسَاهُورُ وَالسَّهْرُ: نَفْسُ الْقَمَرِ.

* وَالسَّاهُورُ: دَارَةُ الْقَمَرِ كِلَاهِمَا سِرْيَانِيٌّ.

مقلوبه : ر ه _ س

* رَهْسَهُ يَزْهَسُهُ رَهْسًا: وَطَّئَهُ وَطَأً شَدِيدًا.

الهاء والسين واللام [ه _ ل س]

اشاره

* الْهَلْسُ وَالْهَلَّاسُ: شِبْهُ الشَّلَالِ مِنَ الْهُزَالِ.

* وَهَلَسَهُ الدَّاءُ يَهْلِسُهُ هَلْسًا: خَامَرَهُ، قَالَ الْكُمَيْتُ:

* يُعَالِجَنَّ أَدْوَاءَ الشَّلَالِ الْهَوَالِسَا* (٢)

* وَالْمَهْلُوسُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يُرَى أَثَرُ ذَلِكَ فِي جَسَمِهِ.

* وَرَكَبَ مَهْلُوسٌ: قَلِيلُ اللَّحْمِ لَازِقٌ عَلَى الْعِظْمِ يَابِسٌ، وَقَدْ هَلَسَ هَلْسًا.

* وَرَجُلٌ مُهْتَلَسٌ الْعَقْلِ: ذَاهِبُهُ.

* وَأَهْلَسَ فِي الضَّحْكَ: أَخْفَاهُ، قَالَ:

* تَضْحَكُ مِنِّي ضَحِكًا إِهْلَاسًا* (٣)

أَرَادَ: ذَا إِهْلَاسٍ، وَإِنْ شَتَّ جَعَلْتَهُ بَدَلًا مِنْ ضَحِكِكَ.

* وَهَالَسَ الرَّجُلُ: سَارَهُ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ:

مُهَالَسَهُ وَالسُّتْرُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ

* السَّهْلُ : كُلُّ شَيْءٍ إِلَى اللَّيْنِ وَقَلِّهِ الْخُشُونَةِ ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ سُهْلِيٌّ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

ص: ٢١٧

-
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (بهث) ، (سهر) ، (نهر) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ١٢٠) ، (٢٧٨) ؛ وتاج العروس (بهث) ، (سهر) ، (نهر) ؛ وأساس البلاغه (سهر).
 - ٢- البيت للكُميت فى ديوانه (١ / ٢٤٤) ؛ ولسان العرب (هلس) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ١٢٥) ؛ وتاج العروس (هلس).
 - ٣- الرجز بلاه نسبه فى لسان العرب (هلس) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ١٢٥) ؛ وتاج العروس (هلس) ؛ ومقاييس اللغة (٦ / ٦١) ؛ ومجمل اللغة (٤ / ٤٥٨) ؛ والمخصص (٢ / ١٤٥) ، (١٤ / ٢٦٢) ؛ وأساس البلاغه (هلس).
 - ٤- البيت لحميد بن ثور فى ديوانه ص ١٢٧ ؛ ولسان العرب (هلس).

* وَالسَّهْلُ كَالسَّهْلِ ، قَالَ الْجَعْدِيُّ يَصِفُ سَحَابًا :

حتى إذا هبَّ الأفلاجَ وانقطعتْ

عنه الجنوبُ وحلَّ الغائطُ السَّهلاً (١)

وقد سهَّلَ سهولَه.

* وَسَهَّلَه : صَيَّرَه سَهْلاً ، وفي الدُّعاء : سَهَّلَ اللهُ عَلَيْكَ الأَمْرَ وَلَكَ ، أَيْ حَمَلَ مَوْثِقَتَهُ عَنْكَ وَخَفَّفَ عَلَيْكَ.

* وَالسَّهْلُ مِنَ الأَرْضِ : نَقِيضُ الحَزْنِ ، وَهُوَ مِنَ الأَسْمَاءِ الَّتِي أُجْرِيَتْ مُجْرَى الظُّروفِ ، وَالجَمْعُ سُهُولٌ.

* وَأَرْضٌ سَهْلَةٌ وَقَدْ سَهَّلْتُ سَهولَه ، جَاءُوا بِهِ عَلَى بِنَاءٍ وَضِدِّهِ ، وَهُوَ قَوْلُهُمْ : حَزُنْتُ حُزُونَه.

* وَأَسَهَلَ القَوْمُ : صَارُوا فِي السَّهْلِ ، وَقَوْلُ عَيْلَانَ الرَّبَعِيِّ يَصِفُ حَلْبَه :

* وَأَسَهَلُوهُنَّ دُقَاقَ البَطْحَاءِ* (٢)

إنما أرادَ أسهَلُوا بهنَّ في دُقَاقِ البَطْحَاءِ ، فَحَذَفَ الحَرْفَ ، وَأَوْصَلَ الفِعْلَ.

* وَبَعِيرٌ سُهَيْلٌ : يَرعى فِي السُّهولِ.

* وَرَجُلٌ سَهْلٌ الوَجْهِ ، عَنِ اللُّحْيَانِيِّ ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ ، وَعِنْدِي أَنَّهُ يَعْنِي بِذَلِكَ قَلَّةَ لَحْمِهِ ، وَهُوَ مَا يُسْتَحْسَنُ.

* وَالسَّهْلَه : تُرَابٌ كَالرَّمْلِ يَجِيءُ بِهِ المَاءُ.

* وَأَرْضٌ سَهْلَه : كَثِيرَةُ السَّهْلِه.

* وَإِسْهَالُ البَطْنِ كَالخِلفِ ، وَقَدْ أُسْهَلَ الرَّجُلُ وَأُسْهَلَ بَطْنُهُ ، وَأُسْهَلَ الدَّوَاءُ.

* وَالسَّهْلُ : الغُرَابُ.

* وَسَهْلٌ وَسُهَيْلٌ : اسْمَانِ.

* وَسُهَيْلٌ : كوكبُ يَمَانِ.

مقلوبه : ل ه _ س

* لَهَسَ الصَّبِيُّ ثَدْيَ أُمِّهِ لَهَسًا : لَطَعَهُ بِلسَانِهِ وَلَمْ يَمَصَّصْهُ.

* والمُلاهِس : المُزاحِمُ على الطعامِ من الحِرْصِ قال :

ص: ٢١٨

١- البيت للنايغه الجعدى فى ديوانه ص ١٩٧ ؛ ولسان العرب (سهل) ؛ وتاج العروس (سهل).

٢- الرجز لغيلان الربعى فى لسان العرب (سهل).

مُلاهِسُ القومِ على الطعامِ

وجائزٌ في قَرْقَفِ المِدامِ

شُرِبَ الهِجَالِ الوَلِّهِ الهِيَامِ (١)

الجائزُ : العَابُ في الشَّرَابِ.

مقلوبه : س ل هـ

* سَلِيهٌ مَلِيهٌ : لا طَعْمَ لَهُ ، كقولك : سَلِيخٌ مَلِيخٌ ، عن ثعلبٍ.

الهاء والسين والنون [ن هـ س]

اشاره

* نَهَسَ الطعامَ : تناول منه.

* وَنَهَسَتْهُ الحَيَّةُ : عَضَّتْهُ ، والشين لغه.

* وَناقَهُ نَهُوسٌ : عَضُوضٌ ، ومنه قول الأعرابي في وصف الناقه : إنها لَعَسُوسٌ ضَرُوسٌ شَمُوسٌ نَهُوسٌ.

* وَنَهَسَ اللحمَ يَنْهَسُهُ نَهْسًا وَنَهَسَانًا : انتزعه بالثنايا للأكل.

* وَنَسَرَ مِنْهَسٌ ، قال العجاج :

* مُضَبَّرُ اللَّحْمِ نَسْرًا مِنْهَسًا* (٢)

* وَرجلٌ مَنهوسٌ وَنَهيسٌ : قليل اللحم خفيفٌ ، قال الأفوه الأودي يصف فرسا :

يَغشى الجلاميدَ بِأمثالِها

مُرَكَّبَاتٍ في وَظيفٍ نَهيسٍ (٣)

* وَالنَّهْسُ : ضَرْبٌ مِنَ الصُّرْدِ ، وقيل : هو طائرٌ يصطادُ العصافيرَ وَيُديمُ تحريكَ ذَنبِهِ ، والجمع نَهسانٌ.

مقلوبه : س ن هـ

* السَّنَةُ : العامُ ، مَنْقوصَةٌ ، والذاهبُ منها يجوزُ أن يكونَ هاءً وواوًا ، بدليل قولهم في

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (جأذ) ، (لهس) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ١٢٦) ، (١١ / ١٦٨) ؛ وتاج العروس (جأذ) ، (لهس) ؛
والمخصص (٣ / ٦٧).

٢- الرجز للعجاج فى ديوانه (١ / ٢٠٨) ؛ ولسان العرب (عرد) ، (رهس) ، (نهس) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ١٩٩) ، (٦ / ١٢٢) ؛ وتاج
العروس (عرد) ، (رأس) ؛ وكتاب العين (٤ / ٨) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (ضبر) ؛ وكتاب العين (٧ / ٣٧) ، وصدرة : * وعنقاً
عرداً ورأساً مرأساً*.

٣- البيت للأفوه الأودى فى ديوانه ص ١٨ ؛ ولسان العرب (نهس) ؛ وتاج العروس (نهس).

جمعها : سَنَهَاتٌ وَسَنَوَاتٌ ، كما أَنَّ عِضَهُ كَذَلِكَ ، بدليل قولهم : عِضَاءٌ وَعِضَوَاتٌ.

* وَالسَّنَةُ مُطْلَقَةٌ : السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ ، أَوْ قَعُوا ذَلِكَ عَلَيْهَا إِكْبَارًا لَهَا ، وَتَشْنِيعًا وَاسْتِطَالَةً ، يُقَالُ : أَصَابَتْهُمْ السَّنَةُ ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ سَنَهَاتٌ وَسِنُونَ ، كَسَرُوا السِّينَ لِيُعْلَمَ بِذَلِكَ أَنَّهُ قَدْ أُخْرِجَ عَنْ بَابِهِ إِلَى الْجَمْعِ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ ، وَقَدْ قَالُوا سِنِينَ ، أَنْشَدَ الْفَارَسِيُّ :

دَعَانِي مِنْ نَجْدٍ فَإِنَّ سِنِيَنَهُ

لَعِبَنَ بِنَا شِيبًا بِنَا شِيبًا وَشَيْبِنَا

مُرُودًا (١)

فَبَاتَ نَوْنُهُ مَعَ الْإِضَافَةِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا مُشَبَّهَةٌ بِنُونِ قِنْسَرِينَ فَيَمُنُّ قَالَ هَذِهِ قِنْسَرِينَ

* وَسَانَهَةٌ مُسَانَهَةٌ وَسِنَاهَا ، وَالْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي : عَامَلَهُ بِالسَّنَةِ وَاسْتَأْجَرَهُ لَهَا.

* وَسَانَهَتِ النَّخْلَةَ وَهِيَ سَنَهَاءٌ : حَمَلَتْ سَنَهُ وَلَمْ تَحْمِلْ أُخْرَى ، فَأَمَّا قَوْلُهُ :

لَيْسَتْ بِسَنَهَاءٍ وَلَا رُجْبِيَّةٍ

وَلَكِنْ عَرَايَا فِي السِّنِينَ الْجَوَائِحِ (٢)

فَقَدْ تَكُونُ النَّخْلَةُ الَّتِي حَمَلَتْ عَامًا وَلَمْ تَحْمِلْ آخَرَ ، وَقَدْ تَكُونُ الَّتِي أَصَابَهَا الْجَدْبُ وَأَضْرَبَهَا ، فَنفى ذلك عنها.

* وَأَرْضُ بَنِي فُلَانٍ سَنَهُ ، أَيْ مُجْدِبُهُ.

* وَسَيْنَةُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ سَيْنَاهَا ، وَتَسِينَةٌ : تَغْيِيرٌ ، وَعَلَيْهِ وَجَّهَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى : (فَأَنْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ) [البقره : ٢٥٩].

الهَاءُ وَالسِّينُ وَالْفَاءُ [س هـ ف]

إشارة

* السَّهْفُ ، وَالشُّهَافُ : شَدَّةُ الْعَطْشِ ، سَهِفٌ سَهْفًا.

* وَرَجُلٌ سَاهِفٌ وَمَسْهُوفٌ : عَطْشَانٌ.

* وَنَاقَةٌ مِسْهَافٌ : سَرِيعَةُ الْعَطْشِ.

* وَالسَّهْفُ : تَشْحُطُّ الْقَتِيلِ فِي نَزْعِهِ وَاضْطِرَابِهِ.

* وَالسَّهْفُ : حَزَشَفُ السَّمِكِ .

* وَالْمَسْهَفَةُ : الْمَمْرُ ، كَالْمَسْهَكَةِ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ :

بِمَسْهَفِهِ الرَّعَاءِ إِذَا

هَمُّ رَاحُوا وَإِنْ نَعَقُوا (٣)

ص: ٢٢٠

١- البيت للضمه بن عبد الله القشيري في تخلص الشواهد ص ٧١؛ وخزانه الأدب (٨ / ٥٨)؛ وبلا نسبه في لسان العرب (نجد)، (سنه).

٢- البيت لسويد بن الصامت في لسان العرب (سنه)، (عرا)؛ وبلا نسبه فيه (رجب)، (قرح).

٣- البيت لساعده بن جويه في ملحق شرح أشعار الهدليين ص ١٣٣٩؛ ولسان العرب (سَهْف)؛ وتاج العروس (سَهْف).

* وَسَيْهَفٌ : اسمٌ .

مقلوبه : س ف هـ _

* السَّفَهَ والسَّفَاهُ والسَّفَاهَةُ : خِفَّةُ الحِلْمِ ، وقيل : نَقِيضُ الحِلْمِ ، وقيل : الجهلُ ، وهو قريبٌ بعضُهُ من بعضٍ ، وقد سَفِهَ حِلْمَهُ ورَأْيَهُ ونَفْسَهُ سَفَاهًا وسَفَاهًا وسَفَاهَةً : حَمَلَهُ عَلَى السَّفَهِ ، قال اللحيانيُّ : هذا هو الكلامُ العالى ، قال : وبعضُهُم يقول : سَفُهٌ ، وهى قليلةٌ .

* وسَفِهَ علينا وسَفِهَ : جهلٌ ، فهو سَفِيهٌ ، والجمعُ سَفَاهٌ وسَفَاهَةٌ ، والأنتى سَفِيهَةٌ ، والجمعُ سَفِيهَاتٌ وسَفَاهَةٌ وسَفُهٌ وسَفَاهَةٌ .

* وسَفِهَ الرجلُ : جعله سَفِيهاً .

* وسَفِهَهُ : نسبَهُ إلى السَّفِهَةِ .

* وسَفِهَ الجهلُ حِلْمَهُ : أطاشَهُ وأخَفَهُ ، قال :

ولا تُسَفِّهُ عندَ الوردِ عَطَشَتِهَا

أحلامنا وشريبِ السَّوءِ يَضْطَرِمُ (١)

* وسَفِهَ نَفْسَهُ : خَسِرَهَا جَهلاً .

* وقوله تعالى : (وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا) [النساء : ٥] قال اللحيانيُّ : بَلَّغْنَا أَنَّهُمُ النِّسَاءُ وَالصَّبِيانُ الصَّغَارُ ، لأنَّهُم جُهَّالٌ بِمَوْضِعِ النِّفْقَةِ ، قال : ورَوَى عن ابنِ عباسٍ أَنَّهُ قال : « النِّسَاءُ أَسْفَهُ السُّفَهَاءِ » (٢) .

* وقولُ المشركينَ للنبيِّ صلى اللهُ عليه وسلم : أَسْفَهُ أَحلامنا؟ معناه : أَسْفَهُ أَحلامنا؟

* وقوله تعالى : (فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهاً أَوْ ضَعِيفاً) [البقرة : ٢٨٢] معناه إن كان جاهلاً أو صَغِيراً ، وقال اللحيانيُّ : السَّفِيهَةُ الجاهلُ بالإملاَلِ ، وهذا خطأٌ ، لأنه قد قال بعد هذا (أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ) .

* ووادٍ مُسْفَهٌ : مملوءٌ ، كأنه جازَ الحدَّ فَسْفُهَهُ ، فَمُسْفَهَةٌ عَلَى هذا مُتَوَهَّمٌ من بابِ أسْفَهْتُهُ : وَجَدْتُهُ سَفِيهاً ، قال عديُّ بن الرِّقَاعِ :

فما به بَطْنٌ وادٍ غَبَّ نَضْحَتِهِ

وإنْ تَراعَبَ إلا مُسْفَهَةٌ تَبِقُ (٣)

* والسَّفَهَةُ : الخِفَّةُ .

* وثوبٌ سَفِيهٌ : لَهْلَةٌ سَخِيفٌ .

- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (سفه).
- ٢- الأثر أخرجہ ابن جرير فى تفسيره (٧ / ٥٦٢، ٥٦٣) ط. الشيخ شاکر.
- ٣- البيت لعدى بن الرقاع فى ديوانه ص ٩١؛ ولسان العرب (سفه).

* وَتَسْفَهتِ الرِّيحُ : اضْطَرَبَتْ.

* وَتَسْفَهتِ الرِّيحُ العُصُونَ : حَرَكَتْهَا وَاسْتَحَفَّتْهَا ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

مَشَيْنَ كَمَا اهْتَزَّتْ رِمَاحٌ تَسْفَهتُ

أَعَالِيهَا مَرُّ الرِّيحِ النَّوَاسِمِ (١)

* وَسَفِهَ المَاءُ سَفْهًا : أَكْثَرَ شَرِبَهُ فَلَمْ يَرَوْ ، وَاللَّهُ أَسْفَهَهُ إِيَاهُ ، وَحَكَى اللِّحْيَانِيُّ : سَفِهتُ المَاءَ وَسَافَهتُهُ : شَرِبْتَهُ بغيرِ رَفِقٍ .

* وَسَفَهتُ وَسَفِهتُ : كَلَاهِمَا : شُغِلْتُ أَوْ شَغَلْتُ .

* وَسَفِهتُ نَصِيبِي : نَسِيتُهُ ، عَنِ ثَعْلَبٍ .

الهَاءُ وَالسِّينُ وَالْبَاءُ [س هـ ب]

إشاره

* السَّهْبُ وَالْمُسْهَبُ وَالْمُسْهَبُ : الشَّدِيدُ الجَرِي البَطِيءُ العَرَقُ مِنَ الخَيْلِ .

* وَالْمُسْهَبُ وَالْمُسْهَبُ : الكَثِيرُ الكَلَامِ ، قَالَ الجَعْدِيُّ :

* غَيْرَ عَيْيٍ وَلَا مُسْهَبٍ* (٢)

وَيُرْوَى « مُسْهَبٍ » وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ فَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : المُسْهَبُ : الكَثِيرُ الكَلَامِ ، وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : أَسْهَبَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُسْهَبٌ .

* وَالْمُسْهَبُ وَالْمُسْهَبُ : الَّذِي لَا تَنْتَهِي نَفْسُهُ عَنِ شَيْءٍ طَمَعًا وَشَرَاهًا .

* وَرَجُلٌ مُسْهَبٌ : ذَاهِبُ العَقْلِ ، وَقِيلَ : هُوَ الذَّاهِبُ العَقْلُ مِنَ لَدَغِ حَيَّةٍ أَوْ عَقْرِبٍ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَهْدِي مِنَ خَرْفٍ .

* وَالتَّسْهِيْبُ : ذَهَابُ العَقْلِ ، وَالفِعْلُ مِنْهُ مُمَاتٌ ، قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

أَمْ لَا تَذَكُرُ سَلَمَى وَهِيَ نَارِحَةٌ

إِلَّا اعْتَرَاكَ جَوَى سُقْمٍ وَتَسْهِيْبٍ (٣)

* وَرَجُلٌ مُسْهَبُ الجِسْمِ : إِذَا ذَهَبَ جِسْمُهُ مِنْ حُبِّ ، عَنِ يَعْقُوبَ ، وَحَكَى اللِّحْيَانِيُّ ، رَجُلٌ مُسْهَبُ العَقْلِ بِالكَسْرِ ، وَمُسْهَبٌ ، عَلَى البَدَلِ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ الجِسْمُ إِذَا ذَهَبَ مِنْ شِدَّةِ الحُبِّ .

* والمُسَهَّبُ : المتغيِّرُ اللوْنِ من حُبِّ أو فَرَعٍ أو مَرَضٍ.

ص: ٢٢٢

-
- ١- البيت لذي الرمه في ديوانه ص ٧٥٤؛ وخزانه الأدب (٢٢٥ / ٤)؛ وبلا نسبه في لسان العرب (عرد)، (صدر)، (قبل)، (سفه).
 - ٢- لسان العرب (سهب).
 - ٣- البيت لابن هرمه في ديوانه ص ٥٩؛ ولسان العرب (ذهب)؛ وتاج العروس (رهق).

* وَمَوْضِعٌ مُسْهَبٌ : لَا يُمَسِّكُ الْمَاءَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

* وَالسُّهْبُ مِنَ الْأَرْضِ : الْمُسْتَوِيُّ فِي سُهولِهِ ، وَالْجَمْعُ سُهوبٌ ، وَقِيلَ : سُهوبُ الْفَلَاهِ : تَوَاحِيهَا الَّتِي لَا مَسْلَكَ فِيهَا .

* وَبَيْتٌ سَهْبَةٌ : بَعِيدُهُ الْقَعْرِ .

* وَالْمُسْهَبَةُ مِنَ الْآبَارِ : الَّتِي تَغْلِبُكَ سَهْلَتُهَا حَتَّى لَا تَقْدِرَ عَلَى الْمَاءِ وَتُسْهَلَ .

* وَأَسْهَبَ الْقَوْمُ : حَفَرُوا فَهَجَمُوا عَلَى الرَّمْلِ أَوْ الرِّيحِ ، قَالَ :

حَوْضٌ طَوِيُّ نَيْلٍ مِنْ إِسْهَابِهَا

يَعْتَلِجُ الْآذِيَّ مِنْ حَبَابِهَا (١)

* وَحَفَرَ الْقَوْمُ حَتَّى أَسْهَبُوا ، أَيْ لَمْ يُصِيبُوا خَيْرًا ، هَذِهِ عَنِ اللُّحْيَانِيِّ .

* وَالْمُسْهَبُ : الْغَالِبُ الْمُكْثِرُ فِي عَطَائِهِ .

* وَمَضَى سَهْبٌ مِنَ اللَّيْلِ ، أَيْ وَقْتُ .

* وَالسَّهْبَاءُ : بَيْتٌ لِبْنِي سَعْدٍ ، وَهِيَ أَيْضًا : رَوْضَةٌ مَعْرُوفَةٌ مَخْصُوصَةٌ بِهَذَا الْاسْمِ .

مقلوبه : ب ه _ س

* الْبَهْسُ : الْمُثْقَلُ مَا دَامَ رَطْبًا ، وَالشَّيْنُ لُغَةٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

* وَالْبَهْسُ : الْجُرْأَةُ .

* وَبَيْهَسٌ : مِنْ صِفَاتِ الْأَسَدِ ، مُشْتَقٌّ مِنْهُ .

* وَبُهَيْسَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، قَالَ نَفْرٌ جَدُّ الطَّرِمَّاحِ :

أَلَا قَالَتْ بُهَيْسَةُ مَا لِنَفْرِ

أَرَاهُ غَيَّرَتْ مِنْهُ الدُّهُورُ (٢)

وَيُرْوَى بُهَيْسَةُ بِالشَّيْنِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

مقلوبه : س ب ه _

* السَّبَّه : ذَهَابُ الْعَقْلِ مِنَ الْهَرَمِ .

* وَرَجُلٌ مَسْبُوهٌ ، وَمُسَبَّهٌ وَسَبَاهٌ : مُدَلَّهٌ ذَاهِبُ الْعَقْلِ ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَمُنْتَحَبٌ كَأَنَّ هَالَهُ أُمَّهُ

سَبَاهِي الْفُؤَادِ مَا يَعِيشُ بِمَعْقُولٍ (٣)

ص: ٢٢٣

-
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (سهب) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ١٣٥) ؛ ومقاييس اللغة (٤ / ١٢٢) ؛ وتاج العروس (سهب).
 - ٢- البيت لنفر (جد الطرمّاح) فى لسان العرب (بنس) ، (بهش) ؛ وتاج العروس (بهس).
 - ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (هول) ، (سبه) ؛ وتاج العروس (هول).

« هَالَهُ » هنا : الشمسُ ، ومُتَّخَبٌ : حَيِّدٌ كَأَنَّهُ لَمَذَكَاءَ قَلْبِهِ فَرَّغَ ، وَيُرْوَى « كَأَنَّ هَالَهُ أُمَّهُ » أى هو رافعُ رَأْسِهِ صُيْعِدًا كَأَنَّهُ يَطْلُبُ الشَّمْسَ ، فَكَأَنَّهَا أُمَّهُ .

* وقال كُرَاعٌ : الشُّبَاهُ ، بضم السين : الذاهِبُ العَقْلِ ، وهو أيضا الذى كَأَنَّهُ مجنونٌ مِن نشاطِهِ ، والظاهرُ من هذا أَنَّهُ غَلَطَ ، إِنما الشُّبَاهُ : ذَهَابُ العَقْلِ ، أو نَشَاطُ الذى كَأَنَّهُ مجنونٌ .

* ورجلٌ سَبَّهُ سَبِيَهُ وَسَبَاهِ وَسَبَاهِيَهُ : مُتَكَبِّرٌ .

الهاء والسين والميم [هـ _ س م]

إشارة

* هَسَمَ الشَّيْءَ يَهْسِمُهُ هَسْمًا : كَسَرَهُ .

مقلوبه : هـ _ م س

* الهمسُ : الخَفِيُّ من الصوتِ والوطءِ والأكلِ ، وقد همسوا الكلامَ همسًا ، وفى التنزيل : (فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا) [طه : ١٠٨] .

* والهموس والهميسُ جميعًا ، كالهسِّ فى جميع هذه الأشياءِ ، وقيل : الهميسُ [المَضْعُ] الذى لا يُفغَّرُ به الفمُّ ، وكذلك المشئُ الخفِيُّ الحِسُّ قال :

* وهنَّ يمشينَ بنا هميسًا* (١)

وقيل : الهمسُ والهميسُ : حِسُّ الصوتِ فى الفمِّ مما لا-إشرابَ له من صوتِ الصدرِ ، ولا جَهارةَ فى المنطقِ ، ولكنه كلامٌ فى الفمِّ كالسَّرِّ .

* وتهامسَ القومُ : تَسَارَوا ، قال :

فَتَهَاَمَسُوا سِرًّا وَقَالُوا : عَرَّسُوا

فى غيرِ تَمَثُّنِهِ بِغَيْرِ مُعَرَّسٍ (٢)

* والحروفُ المهموسة عشرةٌ أَحرفٍ ، وهى : الهاءُ والحاءُ والخاءُ والكافُ والشينُ والصادُ والتاءُ والسينُ والثاءُ والفاءُ ، ويجمعها فى اللفظ قولك : « سَتَشَحُّتُكَ خَصِيْفَةٌ » قال سيبويه : وأما المهموس فحَرْفٌ ضَعْفٌ الاِعْتِمَادُ مِنْ مَوْضِعِهِ حَتَّى جَرَى مَعَهُ النَّفْسُ : قال بعضُ النُّحَوِيِّينَ : وأنتَ تَعْتَبِرُ ذَلِكَ بِأَنَّهُ قَدْ يُمَكِّنُكَ تَكَرُّرُ الحَرْفِ مَعَ جَرَى النَّفْسِ نَحْوَ ، سَسَسَ ، كَكَكَكَ ، هَههه ، ولو تكلفت ذلك فى المجهور لما أمكنك . قال ابنُ جِنِّي : فأما حروفُ

-
- ١- الرجز لابن عباس فى جمهوره اللغه ص ٤٢٢ ؛ وتاج العروس (رفث) ، (همس) ؛ ولسان العرب (رفث) ، (همس) ؛ وتهذيب اللغه (١٤٣ / ٦) ؛ (٧٨ / ١٥) ؛ وبلا نسبه فى تاج العروس (لمس) ؛ وجمهوره اللغه ص ٨٦٣ ؛ وكتاب العين (١٠ / ٤).
- ٢- البيت للمرار الفقعى فى ديوانه ص ٤٥٩ ؛ ولسان العرب (أنن) ، (مأن) ؛ وتهذيب اللغه (١٥ / ٥٠٩ ، ٥٦٣) ؛ وتاج العروس (مأن) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (همس) ؛ وتاج العروس (همس).

الهمس فإن الصوت الذى يخرج معها نفس ، وليس من صوت الصدر إنما يخرج مُنْسِيًّا ، وليس كنفخ الزاي والظاء والذال والضاد ، والراء شبيهه بالضاد.

* وأسدُّ هموسٌ وهمَّاسٌ : شديدُ العَمَزِ بضرسه قال الهذلي :

يحمى الصَّريمه أهدانُ الرِّجالِ لَهُ

صَيْدٌ ومُجْتَرِيٌّ بالليلِ همَّاسٌ (١)

مقلوبه : س _ ه _ م

* السَّهْمُ : الحِطُّ ، والجمعُ سُهْمَانٌ وسُهْمَه ، والأخيره كأخوه.

* والسَّهْمُ : القِدْح الذى يُقَارَع به ، والجمع سِهَامٌ.

* واسْتَهَمَ الرِّجالانِ : تقارعا.

* وساهمَ القومُ فَسَهَمَهُم سَهْمًا : قارَعَهُم فَقرَعَهُم.

* والسَّهْمُ : واحدُ النَّبْلِ . وهو مُرَكَّبُ النَّصْلِ والجمعُ أسهُمٌ وسِهَامٌ.

* وبُؤْدُ مُسَهَّمٌ : مُحِطٌّ بِصُورٍ على شَكْلِ السَّهَامِ ، وقال اللحياني : إنما ذلك لِوَشْيٍ فيه ، قال ذو الرُّمَّة يصف داراً :

كأنها بعدَ أحوالٍ مَضَيِّنَ لها

بالأشيمَيْنِ يمانٍ فيه تَسْهِيمٌ (٢)

* والسَّهْمُ : مقدارٌ سِتِّ أذْرُعٍ فى مُعاملاتِ الناسِ ومِساحاتِهِم.

* والسَّهْمُ : حَجْرٌ يُجْعَلُ على بابِ البيتِ الذى يُبنى للأسدِ لِيَصَادَ فيه ، فإذا دخله وقعَ الحجرُ على البابِ فَسَدَّهُ.

* والسُّهْمَه : القرابه قال عبيدٌ :

قد يوصلُ النازحُ النَّائِي وقد

يُقطَعُ ذو السُّهْمَه القريبُ (٣)

* والسُّهَامُ والسَّهَامُ : الضُّمُرُ وتَغْيِيرُ اللَوْنِ ودُبُولُ الشَّفَتَيْنِ.

-
- ١- البيت لمالك بن خالد (أو خويلد) الهذلي في لسان العرب (عرس) ؛ ولأبي ذؤيب أو لمالك بن خالد في شرح أشعار الهذليين (١ / ٢٢٦) ؛ وللمالك أو لأبي ذؤيب أو لأمية بن أبي عائذ في خزانه الأدب (١٠ / ٩٥) ؛ وللهذلي في لسان العرب (وحد) ، (فرس).
- ٢- البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٣٧٤ ؛ ولسان العرب (سهم) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ١٣٩) ؛ وكتاب العين (٤ / ١١) ؛ وتاج العروس (سهم) ، (شأم).
- ٣- البيت لعبيد بن الأبرص في ديوانه ص ١٥ ؛ ولسان العرب (سهم) ؛ وتاج العروس (سهم) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ١٤١) ؛ وكتاب العين (٤ / ١٢) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٣ / ١٥١).

وَالْخَيْلُ سَاهِمُهُ الْوَجُوهُ كَأَنَّمَا

يُسْقَى فَوَارِسُهَا نَقِيعَ الْحَنْظَلِ (١)

فَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ : إِنَّمَا أَرَادَ أَنَّ أَصْحَابَ الْخَيْلِ تَغَيَّرَتْ أَلْوَانُهُمْ مِمَّا بِهِمْ مِنَ الشُّدَّةِ ، أَلَا تَرَاهُ قَالَ :

* يُسْقَى فَوَارِسُهَا نَقِيعَ الْحَنْظَلِ *

فَلَوْ كَانَ الشُّهُامُ لِلْخَيْلِ أَنْفُسِهَا لَقَالَ : كَأَنَّمَا تُسْقَى نَقِيعَ الْحَنْظَلِ .

* وَفَرَسٌ سَاهِمُ الْوَجْهِ ، مَحْمُولٌ عَلَى كَرِيهِهِ الْجَزْيِ وَقَدْ سُهِّمَ ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ إِذَا حُمِلَ عَلَى كَرِيهِهِ فِي الْحَرْبِ .

* وَالشُّهُومُ : الْعُبُوسُ مِنَ الْهَمِّ ، قَالَ :

إِنْ أَكُنْ مَوْتَقًا لِكِسْرَى أُسِيرًا

فِي هُمُومٍ وَكُرْبِهِ وَسُهُومٍ

رَهْنَ قَيْدٍ فَمَا وَجَدْتُ بَلَاءً

كَإِسَارِ الْكَرِيمِ عِنْدَ اللَّئِيمِ (٢)

* وَالشُّهُامُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ .

* وَالسَّهَامُ : وَهَجُ الصَّيْفِ وَعَبْرَاتُهُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

كَأَنَا عَلَى أَوْلَادٍ أَحَقَبَ لَاحَهُ

رَمَى السَّفَا أَنْفَاسَهَا بِسَهَامِ (٣)

* وَالسَّهَامُ : لُعَابُ الشَّيْطَانِ ، قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

وَأَرْضٌ تَعْرِفُ الْجِنَّانَ فِيهَا

فِيأْفِيهَا يَطِيرُ بِهَا السَّهَامُ (٤)

* وَالسَّهَامُ : الرِّيحُ الْحَارَّةُ ، وَاحِدُهَا وَالْجَمْعُ سَوَاءٌ ، قَالَ لَبِيدٌ :

وَرَمَى دَوَابِرَهَا السَّفَا وَتَهَيَّجَتْ

* وَالسَّهْمُ : الْعُقَابُ.

* وَأَسْهَمَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُسَهَّمٌ ، نَادِرٌ : إِذَا كَثُرَ كَلَامُهُ ، كَأَسْهَبَ فَهُوَ مُسَهَّبٌ ، وَالْمِيمُ بَدَلٌ مِنَ الْبَاءِ.

* وَرَجُلٌ مُسَهَّمٌ الْعَقْلِ وَالْجِسْمِ ، كُمْسَهَبٍ . وَحَكِي يَعْقُوبُ أَنْ مِيمَهُ بَدَلٌ ، وَحَكِي اللَّحْيَانِيُّ : رَجُلٌ مُسَهَّمٌ الْعَقْلِ ، كُمْسَهَبٍ ، قَالَ : وَهُوَ عَلَى الْبَدَلِ أَيْضًا.

ص: ٢٢٦

-
- ١- البيت لعنتره في ديوانه ص ٢٥٢ ؛ ولسان العرب (سهم) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ١٣٩) ؛ وأساس البلاغه (سهم) ؛ وكتاب العين (٤ / ١٢) ؛ وتاج العروس (سهم).
 - ٢- البيتان بلا نسبه في لسان العرب (سهم) ؛ وتاج العروس (سهم).
 - ٣- البيت لذى الرمه في ديوانه ص ١٠٦٢ ؛ وبلا نسبه في جمهره اللغة ص ٨٦٢.
 - ٤- البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ٢٠٣ ؛ ولسان العرب (سهم) ؛ وتاج العروس (سهم).
 - ٥- البيت للبيد في ديوانه ص ٣٠٦ ؛ ولسان العرب (سهم) ؛ وكتاب العين (٧ / ٣٢٠).

* وَسَهْمٌ وَسَهَيْمٌ : اسمان.

* وَسَهَامٌ : موضعٌ قال أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ :

تَصَيَّفْتُ نَعْمَانَ وَاصَّيَفْتُ

جُنُوبَ سَهَامٍ إِلَى سُرْدَدٍ (١)

مقلوبه : س م هـ

* سَمَهُ الْبَعِيرُ وَالْفَرَسُ فِي شَوْطِهِ يَسْمَهُ سُمُوهَا : لم يَعْرِفِ الْإِعْيَاءَ.

* وَالسُّمَّهُ ، وَالسُّمَّهَى ، وَالسُّمَّيْهَى كُلُّهُ : الْبَاطِلُ.

* وَذَهَبْتُ إِبْلَهُ السُّمَّيْهَى : تَفَرَّقْتُ فِي كُلِّ وَجْهِ ، وَقِيلَ : السُّمَّيْهَى : التَّفَرُّقُ فِي كُلِّ وَجْهِ مِنْ أَى حَيْوَانٍ كَانَ.

* وَسَمَهُ الرَّجُلُ إِبْلَهُ : أَهْمَلَهَا ، وَهِيَ إِبْلُ سُمَّةً. وَهَذَا قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَلَيْسَ بِجَيِّدٍ ، لِأَنَّ سُمَّةً لَيْسَ عَلَى سَمِّهِ ، إِنَّمَا هُوَ عَلَى سَمِّهِ.

* وَالسُّمَّهُ : أَنْ يَرْمِيَ الرَّجُلُ إِلَى غَيْرِ غَرَضٍ.

* وَبَقِيَ الْقَوْمُ سَمَّهَا ، أَى مُتَلَدِّدِينَ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : كَثُرَ عِيَالُ رَجُلٍ مِنْ طَيْبٍ مِنْ بَنَاتِ زَوْجِهِ ، فَخَرَجَ بَهْنَ إِلَى خَيْبَرَ يُعَرِّضُهُنَّ لِحَمَّاهَا ، فَلَمَّا وَرَدَهَا قَالَ :

قُلْتُ لِحَمِّي خَيْبَرَ اسْتَعِدِّي

هَذِي عِيَالِي فَاجْهَدِي وَجِدِّي

وَبَاكِرِي بِصَالِبٍ وَوَرْدِ

أَعَانِكَ اللَّهُ عَلَى ذَا الْجُنْدِ (٢)

قال : فأصابته الحمى فمات ، وبقي عياله سُمَّها مُتَلَدِّدِينَ.

* وَسَمَهُ الرَّجُلُ سَمَّهَا : دَهَشَ.

* وَرَجُلٌ سَامَةٌ : حَائِزٌ مِنْ قَوْمٍ سَمَّهِ.

* وَالسُّمَّهَى : مُخَاطُ الشَّيْطَانِ.

* وَالسَّمَّهُ: خَوْصٌ يُسَفُّ، ثُمَّ يُجَعَلُ شَبِيهَاً بِالسُّفْرَةِ.

ص: ٢٢٧

-
- ١- البيت لأمية بن أبي عائذ الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٤٩٣؛ ولسان العرب (سرد)، (سهم)؛ وتاج العروس (سرد)، (سهم)؛ ومعجم البلدان (سردد)، (سهام)؛ وللهذلي في لسان العرب (صيف)؛ وتاج العروس (صيف).
- ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (سمه)؛ والمخصص (١٢ / ١٢٨).

الهَاءُ وَالزَّيُّ وَالطَّاءُ [ز ه _ ط]

* الزَّهْوَطَةُ : عِظْمُ اللَّقْمِ ، عَنْ كِرَاعٍ .

الهَاءُ وَالزَّيُّ وَالذَّالُ [ز ه _ د]

* الزُّهُدُ _ فِي الدِّينِ خَاصَّةً _ : ضِدُّ الحِرْصِ عَلَى الدُّنْيَا .

* وَالزَّهَادَةُ _ فِي الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا _ : ضِدُّ الرِّغْبَةِ : زَهَدٌ ، وَزَهْدٌ وَهِيَ أَعْلَى ، يَزْهَدُ فِيهِمَا ، زُهْدًا وَزَهْدًا بِالْفَتْحِ ، عَنْ سَيْبَوِيهِ ، وَزَهَادَةٌ فَهُوَ زَاهِدٌ مِنْ قَوْمٍ زُهَّادٍ .

* وَزَهَّدَهُ فِي الْأَمْرِ : رَغَّبَهُ عَنْهُ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ) [يوسف : ٢٠] قَالَ ثَعْلَبُ : اشْتَرَوْهُ عَلَى زُهْدٍ فِيهِ .

* وَالزَّهِيدُ : الحَقِيرُ .

* وَعَطَاءٌ زَهِيدٌ : قَلِيلٌ .

* وَأَزْدَهَدَ العَطَاءَ : اسْتَقْلَه .

* وَرَجُلٌ مُزْهَدٌ : يُزْهَدُ فِي مَالِهِ لِقَلَّتِهِ .

* وَرَجُلٌ زَهِيدٌ وَزَاهِدٌ : لثِيمٌ مَزْهُودٌ فِيمَا عِنْدَهُ ، وَأَنْشَدَ اللُّحْيَانِيُّ :

يَا دِبْلُ مَا بَتُّ بَلِيلٍ هَاجِدَا

وَلَا عَدَوْتُ الرِّكْعَتَيْنِ سَاجِدَا

مَخَافَةً أَنْ تُنْفِدِيَ المَزَاوِدَا

وَتُغَبِّقِي بَعْدِي غَبُوقًا بَارِدَا

وَتَسْأَلِي الفَرْضَ لثِيمًا زَاهِدًا (١)

* وَرَجُلٌ زَهِيدٌ ، وَامْرَأَةٌ زَهِيدٌ : قَلِيلَا الطَّعَامِ .

* وَأَرْضٌ زَهَادٌ : تَسِيلُ مِنْ أَدْنَى مَطَرِهِ وَهِيَ ضِدُّ الرِّغَابِ .

* وَزَهَادُ التَّلَاعِ وَالشُّعَابِ : صِهْ غَارُهَا ، يُقَالُ : أَصَابْنَا مَطَرًا أَسَالَ زَهَادَ الغُرْضَانِ ،؟؟؟ نٌ : الشُّعَابُ الصَّغَارُ مِنَ الوَادِي ، وَلَا أَعْرَفُ لَهَا وَاحِدًا .

١- الرجز لدكين فى تهذيب اللغة (٣ / ٣٠٨) ؛ وتاج العروس (دبل) ؛ ولسان العرب (دبل) ؛ وبلا نسبة فى لسان (زهدي) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ١٤٦) ؛ وتاج العروس (زهدي).

* ووادٍ زَهِيدٌ : قَلِيلٌ الأَخَذِ مِنَ المَاءِ .

* وَزَهِيدٌ الأَرْضِ : ضَيِّقُهَا لا يَخْرُجُ مِنْهَا كَبِيرُ ماءٍ ، وَجَمْعُهُ زُهْدَانٌ .

* وَرَجُلٌ زَهِيدٌ : ضَيِّقٌ .

* وَرَجُلٌ زَهِيدٌ : ضَيِّقُ الخُلُقِ ، وَالأُنْثَى زَهِيدَةٌ .

* وَزَهْدَ النَخْلِ يَزْهُدُهُ وَيَزْهُدُهُ زَهْدًا : حَرَصَهُ وَحَزَرَهُ .

الهَاءُ وَالزَّايُ وَالرَّاءُ [هـ_ ز ر]

إشاره

* هَزَرَهُ بِالْعَصَا يَهْزُرُهُ : ضَرَبَهُ بِهَا عَلَى جَنْبَيْهِ وَظَهْرَهُ ضَرْبًا شَدِيدًا .

* وَالْهَزْرُ : العَمَزُ الشَّدِيدُ ، هَزَرَهُ يَهْزُرُهُ هَزْرًا ، فِيهِمَا .

* وَرَجُلٌ مِهْزَرٌ وَذُو هَزْرَاتٍ : يُعْبَنُ فِي كُلِّ شَيْءٍ قَالَ :

إِلَّا تَدْعُ هَزْرَاتٍ لَسْتَ تَارِكَهَا

تُخْلَعُ ثِيَابُكَ لا ضَانٌ وَلا إِبِلٌ (١)

يَقُولُ : لا تَبْقَى لَهُ ضَانٌ وَلا إِبِلٌ .

* وَرَجُلٌ هِزْرٌ : مَغْبُونٌ أَحْمَقٌ يُطْمَعُ فِيهِ .

* وَالْهَزْرَةُ وَالْهَزْرَةُ : الأَرْضُ الرَاقِيَةُ .

* وَالْهَزْرُ : قَبِيلَةٌ مِنَ اليَمَنِ بِيَتُوا فَقَتَلُوا .

* وَالْهَزْرُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

لَقَالَ الأَبَاعِدُ وَالشَّامِتُو

نَ كَانُوا كَلِيلَهُ أَهْلُ الْهَزْرِ (٢)

يَعْنِي تِلْكَ القَبِيلَةَ أَوْ ذَلِكَ المَوْضِعَ .

* ومَهْرُورٌ : وادٍ بالحجاز.

* وهَيَّرَ : اسْمٌ.

* والهَزَّورُ : الضعيفُ ، زَعَمُوا.

ص: ٢٢٩

-
- ١- البيت بلا- نسبه في لسان العرب (هزر) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ١٤٧) ؛ وكتاب العين (٤ / ١٣) ؛ ومقاييس اللغة (٦ / ٥٣) ؛
والمخصص (١٢ / ٢٥٣) ؛ ومجمل اللغة (٤ / ٤٧٩).
- ٢- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٩ ؛ ولسان العرب (صير) ، (هزر) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ١٤٧) ؛
وجمهره اللغة ص ٧١٢ ؛ وتاج العروس (هزر).

مقلوبه : هـ _ ر ز

* هَرَوَزَ الرَّجُلُ وَالِدَابَّةُ : ماتا.

مقلوبه : ز هـ _ ر

* الزَّهْرَه : نَوْرُ كُلِّ نَبَاتٍ ، وَالْجَمْعُ زَهْرٌ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْأَبْيَضَ ، وَقَدْ أُبْنِتُ فَسَادَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ الْمُخَصَّصِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّوْرُ : الْأَبْيَضُ ، وَالزَّهْرُ : الْأَصْفَرُ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يَبْيَضُ ثُمَّ يَصْفَرُ ، وَالْجَمْعُ أَزْهَارٌ ، وَأَزَاهِيرُ جَمْعُ الْجَمْعِ ، وَقَدْ أَزْهَرَ الشَّجَرُ وَالنَّبَاتُ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَزْهَرَ النَّبْتُ بِالْأَلْفِ : إِذَا نَوَّرَ ، وَزَهَرَ - بغيرِ أَلْفٍ - إِذَا حَسَّنَ .

* وَأَزْهَرَ النَّبَاتُ ، كَأَزْهَرَ ، وَجَعَلَهُ ابْنُ جُنَيْنٍ رُبَاعِيًا .

* وَالزَّهْرَه : النَّبَاتُ ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَأَرَاهُ إِنَّمَا يَرِيدُ النَّوْرَ .

* وَزَهْرَه الدُّنْيَا وَزَهْرَتْهَا : حُسْنُهَا وَبَهْجَتُهَا ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (زَهْرَه الْحَيَاهِ الدُّنْيَا) [طه : ١٣١] .

* وَالزُّهْرَه : الْحُسْنُ وَالْبَيَاضُ ، وَقَدْ زَهَرَ زَهْرًا .

* وَالزَّاهِرُ وَالْأَزْهَرُ : الْحَسَنُ الْأَبْيَضُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْأَبْيَضُ فِيهِ حُمْرَةٌ . وَفِي حَدِيثٍ - عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ - فِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كَانَ أَزْهَرَ لَيْسَ بِالْأَبْيَضِ الْأَمْهَقِ » (١) .

* وَالزُّهْرُ : ثَلَاثُ لَيَالٍ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ .

* وَالزَّهْرَه : هَذَا الْكَوْكَبُ الْأَبْيَضُ قَالَ :

* وَأَيَّقَطْنِي لَطُلُوعِ الزُّهْرَةِ * (٢)

* وَزَهَرَ السَّرَاجُ يَزْهَرُ زُهْرًا ، وَازْدَهَرَ : تَلَأَلًا ، وَكَذَلِكَ الْوَجْهُ وَالْقَمَرُ وَالنَّجْمُ ، قَالَ :

آلُ الزُّبَيْرِ نَجُومٌ يُسْتَضَاءُ بِهِمْ

إِذَا دَجَا اللَّيْلُ مِنْ ظُلْمَائِهِ زَهْرًا (٣)

وقال :

عَمَّ النَّجُومَ ضَوْؤُهُ حِينَ بَهَرُ

فَعَمَّرَ النَّجْمَ الَّذِي كَانَ أَزْدَهَرَ (٤)

- ١- أخرجه بنحوه البخارى فى المناقب (ح ٣٥٤٧) ، ومسلم (ح ٣٤٧) كلاهما عن أنس.
- ٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (زهر) ، (سمسر) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٤٢١) ؛ وتاج العروس (زهر) ؛ وجمهره اللغة ص ٧١٢ ؛ والمخصص (٩ / ٣٦) ؛ وصدرة : * قد وكتنتى طلتى بالسمره*.
- ٣- البيت لخارجه بن فليح المكيّ فى مجالس ثعلب ص ٢٨٣ ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (زهر).
- ٤- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (بهر) ، (زهر) ؛ وتاج العروس (بهر) ، (زهر).

وقال العجاج :

ولّى كمصباحِ الدُّجى المَزهورِ (١)

قيل فى تفسيره : هو من أزهره الله ، كما يقال : مَجنون من أجنّه.

* والأزهر : القمرُ.

* والأزهران : الشمسُ والقمرُ ، لنورهما وقد زهرَ يزهر زهراً ، وزهرَ فيهما ، كلّ ذلك من البياضِ.

* ودُرّه زهراءُ : بِيضاء صافيّه.

* وأحمرُّ زاهرٌ : شديدُ الحُمْرِ ، عن اللّحيانيّ.

* والازدهارُ بالشىءِ : الاحتفاظُ به ، قال جريرٌ :

فإنك قَيْنٌ وابنُ قَيْنينِ فازدهرُ

بِكبيرِكَ إنَّ الكيرَ للقينِ نافعٌ (٢)

قال أبو عبيدٍ : هو معرّبٌ من نَبَطِيّ أو سُريانيّ ، وقال ثعلبٌ : ازدهرُ بها ، أى احتملها ، قال : وهى أيضاً كلمه سُريانيّه.

* والمزهرُ : العود الذى يُضربُ به.

* والزاهريّه : التّبخرُ ، قال أبو صَخْرٍ الهدليّ :

يَفوحُ المِسْكُ منه حينَ يَغدو

ويَمْشى الزّاهريّه غيرَ خالٍ (٣)

* وبنو زُهْرَةَ : أخوالُ النّبىّ صلى الله عليه وسلم.

* وقد سَمَّتْ [العرب] زاهراً وأزهرَ وزُهَيْراً.

* وزَهْرانُ : أبو قبيلهِ.

* والمزاهرُ : موضعٌ ، أنشد ابنُ الأعرابيّ للدُّبيريّ :

ألا يا حماماتِ المزاهرِ طالما

* رَهْزَهَا يَزْهَرُهَا رَهْزًا ، فَارْتَهَزَتْ ، وَهُوَ تَحَرُّكُهُمَا جَمِيعًا.

ص: ٢٣١

-
- ١- الرجز للعجاج في ديوانه (١ / ٣٧٦) ؛ وتاج العروس (زهر) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ١٤٨) ؛ ولسان العرب (زهر).
 - ٢- البيت لجرير في ديوانه ص ٩٢٣ ؛ ولسان العرب (زهر) ؛ وكتاب العين (٤ / ١٣) ؛ وأساس البلاغة (زهر) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ١٤٩) ؛ وتاج العروس (زهر) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١٣ / ٧٢).
 - ٣- البيت لأبي صخر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٩٦٤ ؛ وتاج العروس (زهر) ؛ ولسان العرب (زهر).
 - ٤- البيت للدبيري في لسان العرب (زهر) ؛ وتاج العروس (زهر).

إشارة

* الْهَزْلُ: نَقِيضُ الْجِدِّ ، هَزَلَ يَهْزِلُ هَزْلًا ، وَهَزَلَ فِي اللَّعِبِ هَزْلًا ، الْأَخِيرَهُ عَنِ اللَّحْيَانِي ، وَهَازَلَنِي ، قَالَ :

ذُو الْجِدِّ إِنْ جَدَّ الرَّجَالُ بِهِ

وَمُهَازِلٌ إِنْ كَانَ فِي هَزْلٍ (١)

* وَرَجُلٌ هَزِيلٌ : كَثِيرُ الْهَزْلِ .

* وَأَهْزَلَهُ : وَجَدَهُ لَعَابًا .

* وَقَوْلُ هَزْلٌ : هُذَاءٌ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ) [الطَّارِقُ : ١٤] قَالَ ثَعْلَبُ : أَي لَيْسَ بِهَذَايَانِ .

* وَالْهَزَالَةُ : الْفُكَاهَةُ .

* وَالْهَزَالُ : نَقِيضُ السَّمَنِ ، وَقَدْ هَزَلَ الرَّجُلُ وَالِدَابَهُ هَزَالًا ، وَهَزَلَ هُوَ هَزْلًا وَهَزْلًا ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ أَبُو إِسْحَاقَ :

وَاللَّهُ لَوْ لَا حَنْفٌ بِرَجْلِهِ

وَدِقَّةٌ فِي سَاقِهِ مِنْ هَزْلِهِ

مَا كَانَ فِي فِتْيَانِكُمْ مِنْ مِثْلِهِ (٢)

* وَهَزَلْتُهُ أَنَا أَهْزَلُهُ .

* وَهَزَلَ الرَّجُلُ يَهْزِلُ هَزْلًا : مَوَّتَ مَاشِيَتَهُ .

* وَأَهْزَلَ : هَزَلْتُ مَاشِيَتَهُ وَلَمْ تُمْتِ ، قَالَ :

يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ لَا تَسْتَعْجَلِي

وَرَفِّعِي دَلَاذِلَ الْمَرْحَلِ

إِنِّي إِذَا مَرُّ زَمَانٍ مُعْضِلِ

يُهْزِلُ وَمَنْ يُهْزِلُ وَمَنْ لَا يُهْزِلُ

-
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (هزل) ؛ وأساس البلاغه (هزل) ؛ وتاج العروس (هزل).
 - ٢- الرجز لدايه الأحنف فى لسان العرب (حنف) ، (منن) ؛ وتهذيب اللغه (٥ / ١٠٩) ؛ وتاج العروس (حنف) ، (منن) ؛ ولأم الأحنف فى المخصص (٢ / ٥٨) ؛ ولحاضنه الأحنف فى كتاب العين (٣ / ٢٤٨) ؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (هزل) ؛ وتاج العروس (هزل).
 - ٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (هزل) ؛ وتهذيب اللغه (٦ / ١٥٢) ؛ وتاج العروس (هزل).

« يُهْزِلُ » موضعه رفع ، ولكنْ أسكَنَ للضرورة وهو فعْلٌ للزمانِ .

* وقال اللحياني : هَزَلْتُ الدَّابَّةَ أَهْزَلُهَا هَزْلاً وَهَزَالاً ، وَهَزَلَهُمُ الزَّمَانُ يَهْزِلُهُمْ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هَزَلَ الْقَوْمُ ، وَأَهْزَلُوا : هَزَلْتُ أَمْوَالَهُمْ .

* وَالْهَزِيلَةُ فِي الْإِبِلِ : اسْمٌ مُشْتَقٌّ ، قَالَ :

حَتَّى إِذَا نَوَّرَ الْجَرْجَارُ وَارْتَفَعَتْ

عَنْهَا هَزِيلَتُهَا وَالْفَعْلُ قَدْ ضَرَبَا (١)

* وَالْجَمْعُ هَزَائِلُ ، وَهَزَلَى .

* وَالْمَهَازِلُ : الْجُدُوبُ .

* وَأَهْزَلَ الْقَوْمُ : حَبَسُوا أَمْوَالَهُمْ عَنْ شِدَّةٍ وَتَضْيِيقٍ .

* وَاسْتَعْمَلَ أَبُو حَنِيفَةَ الْهَزْلَ فِي الْجَرَادِ فَقَالَ : يَجِيءُ فِي الشِّتَاءِ أَحْمَرٌ هَزْلاً لَا يَدَعُ رَطْباً وَلَا يَابِساً إِلَّا أَكَلَهُ .

* وَأَرْضٌ مَهْزُولَةٌ : رَقِيقَةٌ ، عَنْهُ أَيْضاً .

* وَاسْتَعْمَلَ الْأَخْفَشُ الْمَهْزُولَ فِي الشَّعْرِ فَقَالَ : الرَّمْلُ : كُلُّ شَعْرٍ مَهْزُولٍ لَيْسَ بِمُؤْتَلِفِ الْبِنَاءِ ، كَقَوْلِهِ :

أَقْفَرٌ مِنْ أَهْلِهِ مُلْحُوبٌ

فَالْقَطِيبَاتُ فَالذَّنُوبُ (٢)

وَهَذَا نَادِرٌ .

* وَهَزَّالٌ ، وَهَزَّيْلٌ : اسْمَانِ .

مقلوبه : ز _ ل

* الزَّهْلُ : امْلِيسَاسُ الشَّيْءِ وَيَبَايُضُهُ ، زَهْلَ زَهْلاً .

* وَالزُّهْلُولُ : الْأَمْلَسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

مقلوبه : ل _ ه _ ز

* لَهْرَهُ الشَّيْبُ يَلْهَرُهُ لَهْرًا : ظَهَرَ فِيهِ .

* وَلَهَّزَهُ يَلْهَازُهُ لَهْزًا ، وَلَهَّزَهُ : ضَرَبَهُ بِجُمُعِهِ فِي لَهَازِمِهِ وَرَقَبَتِهِ ، وَقِيلَ : اللَّهْزُ : الدَّفْعُ وَالضَّرْبُ.

ص: ٢٣٣

١- البيت بلا- نسبه فى لسان العرب (هزل) ؛ وكتاب العين (١٤ / ٤) ؛ وتهذيب اللغة (١٥١ / ٦) ؛ وأساس البلاغه (هزل) ، وتاج العروس (هزل).

٢- البيت لعبيد بن الأبرص فى ديوانه ص ٢٣ ؛ وجمهره اللغة ص ٢٨٤ ؛ ولسان العرب (ذنب) ، (لحب) ، (رمل) ، (هزل) ، (قطم) ؛ وبلا نسبه فى تاج العروس (قطب) ؛ ولسان العرب (قطب).

* وَلَهَزَ الْفَصِيلُ أُمَّه يُلَهِّزُهَا لَهْزًا : ضَرَبَ ضَرْعَهَا عِنْدَ الرِّضَاعِ فِيهِ لِيُرْضِعَ .

* وَلَهَزَهُ بِالرُّمَحِ : طَعَنَهُ بِهِ فِي صَدْرِهِ .

* وَاللَّهْزُ : الشَّدِيدُ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَصِفُ فَرَسًا :

وَحَاجِبٍ خَاضِعٍ وَمَا ضِغٍ لَهْزٍ

وَالْعَيْنُ تَكشِفُ عَنْهَا ضَافِي الشَّعْرِ (١)

الضَّافِي : السَّابِغُ الْمُسْتَرَحِي ، وَهَذَا عِنْدَهُمْ غَلَطٌ ، لِأَنَّ كَثْرَةَ الشَّعْرِ مِنَ الْهُجْنَةِ ، وَقَدْ لَهَزَ الْفَرَسُ لَهْزًا ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفِهِ فَرَسٍ : لَهْزَ لَهْزَ الْعَيْرِ ، وَأُنْفٌ تَأْنِيفَ السَّيْرِ ؛ أَي ضَبَّرَ تَضْبِيرَ الْعَيْرِ ، وَقَدْ قَدَّ السَّيْرُ الْمُسْتَوِي .

* وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : اللَّاهِزَةُ : الْأَكْمَةُ إِذَا شَرَعَتْ فِي الْوَادِي وَانْعَرَجَ عَنْهَا .

* وَقَدْ سَمَّوْا لَاهِزًا ، وَلَهَّازًا ، وَمِلَهْزًا .

مقلوبه : ز ل هـ _

* زَلَهُ زَلَّهَا : زَمَعَ وَطَمَعَ .

الهاء والزاي والنون [هـ_ زن]

إشاره

* هَوَزَنْ : طَائِرٌ .

* وَبَنُو هَوَازِنَ : بَطْنٌ مِنْ ذِي الْكَلَاعِ .

* وَهَوَازِنٌ : قَبِيلَةٌ ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمْ هَوَازِنِيٌّ ؛ لِأَنَّهُ قَدْ صَارَ اسْمًا لِلْحَيِّ ، وَلَوْ قِيلَ : هَوَازِنِيٌّ لَكَانَ وَجْهًا ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

إِنَّ أَبَاكَ فَرَّ يَوْمَ صِفِّينَ

لَمَّا رَأَى عَكَأً وَالْأَشْعَرِيَّينَ

وَحَابِسًا يَسْتُنُّ بِالطَّائِيَّينَ

وَقَيْسَ عَيْلَانَ الْهَوَازِنِيَّينَ (٢)

* نَهَزَهُ نَهْزًا : دَفَعَهُ وَضَرَبَهُ.

* وَالنَّهْزُ : التَّنَاوُلُ بِالْيَدِ وَالنُّهُوضُ لِلتَّنَاوُلِ جَمِيعًا.

ص: ٢٣٤

١- البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٩٧ ؛ ولسان العرب (لهز).

٢- الرجز ليزيد بن عتاهيه التميمي في لسان العرب (حرر) ؛ وتاج العروس (حرر) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (هزن).

* وَالنَّاقَةُ تَنْهَزُ بِصَدْرِهَا ، إِذَا نَهَضَتْ لِتَمْضِي . وَنَاقَةُ نَهْوَزُ ، قَالَ :

* نَهْوَزُ بِأُخْرَاهَا زَجُولٌ بِرِجْلِهَا *

* وَالِدَابَةُ تَنْهَزُ بِرَأْسِهَا نَهْزًا ، إِذَا ذَبَّتْ عَنْ نَفْسِهَا ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

قِيَامًا تَذُبُّ البَقَّ عَنْ نَخْرَاتِهَا

بِنَهْزٍ كَيْمَاءِ الرُّؤُوسِ المَوَانِعِ (١)

* وَالنُّهْزَةُ : الفُرْصَةُ تَجِدُهَا مِنْ صَاحِبِكَ .

* وَانْتَهَزَهَا وَنَاهَزَهَا : تَنَاوَلَهَا مِنْ قُرْبٍ وَبَادَرَهَا .

* وَتَنَاهَزَ القَوْمُ ، كَذَلِكَ ، وَأَنشَدَ سَبِيوِيَهُ :

وَلَقَدْ عَلِمْتُ إِذَا الرِّجَالُ تَنَاهَزُوا

أَتَى وَأَيْتُكُمْ أَعَزُّ وَأَمْعُ (٢)

* وَنَاهَزَ الخَمْسِينَ : قَارَبَهَا ، وَنَاهَزَ الحُلْمَ وَنَهَزَهُ : قَارَبَهُ .

* وَإِبِلٌ نَهَزُ مَائِهِ ، وَنُهَازُ مَائِهِ ، وَنَهَازُ مَائِهِ ، أَيُّ قُرَابَتِهَا .

* وَنَهَزَ النَّاقَةَ يَنْهَزُهَا نَهْزًا : ضَرَبَ ضَرْبَهَا لِتُدْرَ صُعْدًا .

* وَالنَّهْوُزُ مِنَ الإِبِلِ : الَّتِي يَمُوتُ وَلَدُهَا فَلَا تَدْرُ حَتَّى يَوْجَأَ ضَرْعُهَا ، وَنَاقَةُ نَهْوُزُ : لَا تَدْرُ حَتَّى يُنْهَزَ لِحْيَاهَا : أَيُّ يُضْرَبُ ، قَالَ :

* أَبَقَى عَلَى الذَّلِّ مِنَ النَّهْوُزِ * (٣)

* وَأَنْهَزَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا نَهَزَتْ وَلَدُهَا ضَرْعَهَا ، قَالَ :

وَلَكِنَّهَا كَانَتْ ثَلَاثًا مَيَاسِرًا

وَحَائِلَ حَوْلٍ أَنْهَزَتْ فَأَحَلَّتِ (٤)

وَرَوَاهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ « أَنْهَزَتْ » وَلَا وَجَهَ لَهُ .

* وَنَهَزَ الدَّلُو يَنْهَزُهَا نَهْزًا : نَزَعَ بِهَا ، قَالَ الشَّمَاخُ :

غَدَوْتُ لَهَا صُغَرَ الْخُدُودِ كَمَا غَدَتْ

على ماء يَمْؤُودَ الدَّلَاءِ النَّوَاهِزُ (٥)

يقول : غَدَتْ هذه الحُمُر لهذا الماءِ كما غَدَتْ الدَّلَاءُ النَّوَاهِزُ لِمَاءِ يَمْؤُودَ ، وقيل : النَّوَاهِزُ :

ص : ٢٣٥

-
- ١- البيت لذي الرمة في ديوانه ص ٧٩٩ ؛ ولسان العرب (وما) ، (نهز) ؛ وتاج العروس (وما) ، (نهز) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ١٥٦) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٦ / ٢٠٦) ؛ وكتاب العين (٤ / ٢٥١).
 - ٢- البيت لخداش بن زهير في شرح المفصل (٢ / ١٣٣) ؛ ولعباس بن مرداس في شرح أبيات سيبويه (٢ / ٩٤) وليس في ديوانه ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (نهر).
 - ٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (نهز) ؛ وتاج العروس (نهز).
 - ٤- البيت بلا نسبه في لسان العرب (يسر) ، (نهز) ، (حلل) ؛ وتاج العروس (نهز).
 - ٥- البيت للشماخ في ديوانه ص ١٩٦ ؛ ولسان العرب (مأد) ، (نهز) ؛ وتاج العروس (مأد) ، (نهز) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٩ / ١٦٧).

اللواتى يُنْهَرْنَ فى الماءِ ، أى يُحَرَّكْنَ لِيَمْتَلِئْنَ ، فاعِلٌ بمعنى مَفْعُولٍ ، والأولُ أَفْضَلُ.

* وَنَهَرَ الرَّجُلُ : مَدَّ بَعْنَقَهُ وَنَاءَ بِصَدْرِهِ لِيَتَهَوَّعَ ، حكاة الهروى فى العرييين.

* وَنَاهِزٌ ، وَمُناهِزٌ ، وَنَهَيْزٌ : أسماءٌ.

مقلوبه : ن ز هـ _

* التَّنْزَهُ : التَّبَاعُدُ ، وَالاسْمُ التَّنْزَهُهُ ، وَمَكَانٌ نَزَهُ نَزِيَّهُ ، وَقَدْ نَزِهَ نَزَاهَهُ وَنَزَاهِيَّهُ ، وَأَرْضٌ نَزَهُهُ وَنَزِيَّهُ : بَعِيدَةٌ عَيْذِبُهُ نَائِيَةٌ مِنَ الْأَنْدَاءِ وَالْمِيَاهِ وَالْغَمَقِ.

* وَتَنَزَّهُ : خَرَجَ إِلَى الْأَرْضِ النَّزَهَةِ ، وَالْعَامَّةُ يَغْلَطُونَ فَيَجْعَلُونَ التَّنْزَهُ : الْخُرُوجَ إِلَى الْبَسَاتِينِ وَالْحُضْرِ وَالزِّيَاضِ ، وَإِنَّمَا التَّنْزَهُ حَيْثُ لَا يَكُونُ مَاءٌ وَلَا نَدَى وَلَا جَمْعُ نَاسٍ ، وَذَلِكَ شِقُّ الْبَادِيَةِ.

* وَرَجُلٌ نَزَهُ الْخُلُقِ ، وَنَزَهُهُ ، نَازَهُ النَّفْسِ : عَفِيفٌ مُتَكَرِّمٌ يَحِلُّ وَحْدَهُ وَلَا يُخَالِطُ الْبُيُوتَ بِنَفْسِهِ وَلَا مَالِهِ ، وَالْجَمْعُ نَزَاهَاءُ وَنَزَاهُونَ وَنَزَاهٌ ، وَالاسْمُ النَّزَهُهُ وَالتَّنْزَاهَةُ.

* وَنَزَّهُ نَفْسَهُ عَنِ الْقَبِيحِ : نَحَّاهَا.

* وَنَزَّهُ الرَّجُلُ : بَاعَدَهُ عَنِ الْقَبِيحِ.

* وَسَقَى إِبْلَهُ ثُمَّ نَزَّهَهَا : بَاعَدَهَا عَنِ الْمَاءِ.

* وَهُوَ بِنَزَّهَةٍ عَنِ الْمَاءِ ؛ أَى بَعْدِ.

* وَفَلَانٌ نَزِيهِ : أَى بَعِيدٌ.

* وَتَنَزَّهُوا بِحَرَمِكُمْ عَنِ الْقَوْمِ : تَبَاعَدُوا.

* وَمَكَانٌ نَزِيَّهُ : خَلَاءٌ لَيْسَ فِيهِ أَحَدٌ.

* وَنَزَهُ الْفَلَاةُ (1) : مَا تَبَاعَدَ مِنْهَا قَالَ أُسَامَةُ بْنُ حَبِيبٍ الْهَذَلِيُّ :

كَأَشْحَمَ فَرَدٍ عَلَى حَافِهِ

يُشَرِّدُ عَنْ كَتْفَيْهِ الدُّبَابَا

أَقَبَّ رَبَاعٍ بِنَزِهِ الْفَلَاةِ

ه لا يرُد الماء إلا اثتبابا (٢)

ويروى « إلا اثتبابا ».

* والتتنزيه : تسبيح الله عزوجل ، وإبعاده عما يقول المشركون.

ص : ٢٣٦

١- فى (ط) : الفلا.

٢- البيتان لأسامه بن حبيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٢٩٢ ؛ ولسان العرب (أوب) ، (نوب) ، (نزه) ؛ وتهذيب اللغة (١٥٥ / ٦) ؛ ولأبى سهم الهذلى فى تاج العروس (نوب) ، (نزه).

إشاره

* هَزَفْتُهُ الرِّيحُ تَهْزِفُهُ هَزْفًا : اسْتَحْفَفْتُهُ.

* وَالْهَرْفُ : الْجَافِي مِنَ الظُّلْمَانِ ، وَقَالَ يَعْقُوبُ : هُوَ الْجَافِي الْغَلِيظُ.

مقلوبه : ز هـ ف

* الْإِزْهَافُ : الْكُذْبُ.

* وَأَزْهَفَ بِالرَّجُلِ : أَخْبَرَ الْقَوْمَ مِنْ أَمْرِهِ بِأَمْرٍ لَا يَدْرُونَ أَحَقُّ هُوَ أَمْ بَاطِلٌ.

* وَأَزْهَفَ إِلَيْهِ حَدِيثًا : أَسْنَدَ إِلَيْهِ قَوْلًا لَيْسَ بِحَسَنِ.

* وَأَزْهَفَ فِي الْخَبْرِ : زَادَ.

* وَأَزْهَفَ بِي فُلَانٌ : وَثِقْتُ بِهِ فَخَانَنِي.

* وَالْإِزْهَافُ : التَّرْيِينُ ، قَالَ الحُطَيْئَةُ :

أَشَافَتَكَ لَيْلِي فِي اللَّمَامِ وَمَا جَرَتْ

بِمَا أَزْهَفَتْ يَوْمَ التَّقِينَا وَبَرَّتْ (١)

* الزُّهُوفُ : الْهَلَكَةُ ، وَأَزْهَفَهُ : أَهْلَكَهُ وَأَوْقَعَهُ ، قَالَ المَرَّارُ :

وَجَدْتُ الْعَوَازِلَ يَنْهِينَهُ

وَقَدْ كُنْتُ أَزْهِفُهُنَّ الزُّهُوفَا (٢)

أَرَادَ الْإِزْهَافَ ، فَأَقَامَ الْاسْمَ مَقَامَ الْمَصْدَرِ ، كَمَا قَالَ لَيْبِدُ :

* بَاكَرْتُ حَاجَتَهَا الدَّجَاحَ * (٣)

وَكَمَا قَالَ القُطَامِيُّ :

* وَبَعْدَ عَطَائِكَ الْمَائَةِ الرِّتَاعَا * (٤)

* وَأَزْهَفَهُ : قَتَلَهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

وَحَلَّتْ وُغُولًا أَشَارَى بِهَا

وَقَدْ أَزْهَفَ الطَّعْنُ أَبْطَالَهَا (٥)

ص: ٢٣٧

-
- ١- البيت للحطيئة في ديوانه ص ١١٨ ؛ ولسان العرب (زهف) ، وتاج العروس (زهف).
 - ٢- البيت للمرار بن سعيد الفقعسي في ديوانه ص ٤٦٩ ؛ ولسان العرب (زهف) ؛ وتاج العروس (زهف).
 - ٣- صدر بيت للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٣١٥ ؛ وخزانه الأدب (٣ / ١٠٤) ، وتمامه : باكرت حاجتها الدجاج بسحره لأعلّ منها حين هبّ نيامها
 - ٤- البيت للقمامي في ديوانه ص ٣٧ ؛ ولسان العرب (رهف) ، (عطا) ؛ وبلا نسبه في همع الهوامع (١ / ١٨٨) ؛ ولسان العرب (سمع) ؛ (غنا).
 - ٥- البيت لميّه بنت ضرار الضبيّه في لسان العرب (أشر) ، (زهف) ، وتاج العروس (أشر) ، (زهف).

* وازْدَهَفَ العَدَاوَةَ : اِكْتَسَبَهَا .

* مَا اَزْدَهَفَ مِنْهُ شَيْئًا ، اَى مَا اَخَذَ ، قَالَ بَشْرُ بْنُ اَبِي خَازِمٍ :

سَائِلُ نُمَيْرِا عَدَاةَ النَّعْفِ مِنْ شَطْبِ

اِذْ فُضَّتِ الخَيْلُ مِنْ تَهْلَانٍ مَا اَزْدَهَفُوا (١)

اَى مَا اَخَذُوا مِنَ الغَنَائِمِ . وَفُضَّتْ : فُرِّقَتْ .

* وَزَهَيْفَ زَهْفًا . وَاَزْدَهَفَ : خَفَّ وَعَجَلَ .

* وَأَرْهَفَهُ وَاَزْدَهَفَهُ : اسْتَعْجَلَهُ ، قَالَ :

* فِيهِ اَزْدِهَافٌ اَيُّمَا اَزْدِهَافٍ * (٢)

قَالَ سيبويه : كانه قال ؛ تَرْدَهَفَ اَيُّمَا اَزْدِهَافٍ ، وَلَكِنْ اَزْدِهَافًا صَارَ بَدَلًا مِنَ الفِعْلِ اَنْ يُلْفِظَ بِهِ .

الهَاءُ وَالزَّايُ وَالْبَاءُ [هـ_ ز ب]

اشاره

* الهَوَزَبُ : المَسِنَّ الجَرِيءُ مِنَ الِابِلِ ، وَقِيلَ : الشَّدِيدُ .

* وَالْهَوَزَبُ : النَّسْرُ ، لِسَنَّهُ .

* وَهَزَّابٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

مقلوبه : هـ_ ب ز

* هَبَزَ يَهْبِزُ هَبْزًا وَهَبُوزًا وَهَبْزَانًا : هَلَكَ فُجَاءَةً ، وَقِيلَ : هُوَ المَوْتُ اَيًّا كَانَ .

* وَالْهَبْزُ : مَا اطمَأَنَّ مِنَ الأَرْضِ وارتفع ما حوله وجمعه هُبُوزٌ ، والرءاء اَعْلَى .

مقلوبه : ب هـ ز

* بَهَزَهُ عَنَى يَبْهِزُهُ بَهْزًا : دَفَعَهُ دَفْعًا عَنِيفًا .

* وَالْبَهْزُ : الضَّرْبُ وَالدَّفْعُ فِي الصَّدْرِ بِالرَّجْلِ وَالْيَدِ أَوْ بِكِلْتَا اليَدَيْنِ ، وَرَجُلٌ مَبْهُزٌ مِفْعَلٌ مِنْ ذَلِكَ ، عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ، وَأَنشَدَ :

أنا طَلَيْقُ اللَّهِ وابنُ هُرْمُزِ

أَنقَذَنِي مِن صَاحِبِ مُشَرِّزِ

ص: ٢٣٨

١- البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ١٣٨ ؛ ولسان العرب (زهف) ؛ وتاج العروس (زهف) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١٣ / ٥٢).

٢- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ١٠٠ ؛ ومجمل اللغة (٣ / ٢٦) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (زهف) ؛ ومقاييس اللغة (٣ / ٣٣).

شَكِسٍ عَلَى الْأَهْلِ مِثْلٍ مِنبَهٍ

إِنْ قَامَ نَحْوَى بِالْعَصَا لَمْ يُحْجَزِ (١)

مِثْلٌ : يَصْرَعُهُ ، ورواه ثعلب « مِثْلٌ » يُثْلَهُمْ : يُهْلِكُهُمْ .

* وَبَهْزٌ : حَتَّى مِنْ سَلِيمٍ .

الهاء والزاي والميم [ه_ ز م]

إشاره

* هَزَمَ الشَّيْءَ يَهْزِمُهُ هَزْمًا فَانْهَزَمَ : غَمَزَهُ بِيَدِهِ فَصَارَتْ فِيهِ وَقْفَةٌ ، كَمَا تَفْعَلُ بِالْقِتَاءِ وَنَحْوِهِ ، وَكُلُّ مَوْضِعٍ مُنْهَزِمٍ مِنْهُ هَزْمَةٌ ، وَالْجَمْعُ هَزْمٌ وَهَزُومٌ .

* وَهَزُومٌ الْجَوْفِ : مَوَاضِعُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ لَتَطَامُنُهَا ، قَالَ :

حَتَّى إِذَا مَا بَلَّتِ الْعُكُومَا

مِنْ قَصَبِ الْأَجْوَابِ وَالْهَزُومَا (٢)

* وَالْهَزْمَةُ : مَا تَطَامَنُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْجَمْعُ هَزُومٌ ، قَالَ :

كَأَنَّهَا بِالْحَبْتِ ذِي الْهَزُومِ

وَقَدْ تَدَلَّى قَائِدُ النُّجُومِ

نَوَاحَهُ تَبْكِي عَلَى حَمِيمِ (٣)

وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ فِي زَمْرَمَ أَنَّهَا هَزْمَةٌ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ضَرَبَ بِرِجْلِهِ فَانْخَفَصَ الْمَكَانُ فَتَبَعَ الْمَاءُ .

* كُلُّ نُقْرَةٍ فِي الْجَسَدِ هَزْمَةٌ ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ .

* وَهَزَمَ الْبَيْتَ : حَفَرَهَا .

* وَالْهَزَائِمُ : الْبَيْتَارُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ ، وَذَلِكَ لِتَطَامُنِهَا ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ :

أَنَا الطَّرِمَّاحُ وَعَمِّي حَاتِمٌ

-
- ١- الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بهز) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ١٦٠) ؛ وتاج العروس (بهز).
 - ٢- الرجز بلا نسبة في لسان العرب (عكم) ، (هزم) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٣٢٨) ؛ وكتاب العين (١ / ٢٠٩) ؛ ومقاييس اللغة (٤ / ١٠٢) ؛ والمخصص (٢ / ٢٣) ؛ وتاج العروس (عكم) ، (هزم).
 - ٣- الرجز بلا نسبة في لسان العرب (هزم) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ١٦٢) ؛ وتاج العروس (هزم).
 - ٤- الرجز للطرماح بن عدى في لسان العرب (هزم) ، (شكا) ؛ وتاج العروس (هزم) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ١٦٣).

* وَهَزَمَهُ هَزْمًا : ضَرَبَهُ فَدَخَلَ مَا بَيْنَ وَرِكَئِهِ وَخَرَجَتْ سُرَّتُهُ.

* وَالْهَزْمَةُ وَالْهَزْمُ وَالْاهْتِرَامُ وَالْتَهْزُمُ : الصَّوْتِ.

* وَهَزَمَتِ الْقَوْسُ تَهْرِمَ هَزْمًا ، وَتَهَزَّمَتْ : صَوَّتَتْ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

* وَالْهَزِيمُ وَالْمَهْزَمُ : الرَّعْدُ الَّذِي لَهُ صَوْتُ شَبِيهِ بِالتَّكْسُرِ.

* وَتَهَزَّمَتِ السَّحَابَةُ بِالمَاءِ ، وَاهْتَزَّمَتْ : تَشَقَّقَتْ مَعَ صَوْتٍ عَنْهُ ، قَالَ :

كَانَتْ إِذَا حَالِبِ الظُّلْمَاءِ تَبَّهَهَا

قَامَتْ إِلَى حَالِبِ الظُّلْمَاءِ ، تَهْتَرِمُ

أَي تَهْتَرِمُ بِالحَلَبِ لكَثْرَتِهِ.

* وَالْهَزِيمُ مِنَ الخَيْلِ : الشَّدِيدُ الصَّوْتِ ، قَالَ النَّجَاشِيُّ :

وَنَجَّى ابْنَ حَرْبٍ سَابِخِ ذُو عُلَالِهِ

أَجَشُ هَزِيمٍ وَالرَّمَاخُ دَوَانِي (١)

* وَقَدِرٌ هَزِيمَةٌ : شَدِيدَةُ العُلْيَانِ يُسْمَعُ لَهَا صَوْتُ ، وَقِيلَ لِابْنِ الخُسِّ : مَا أَطْيَبُ شَيْءٍ :

قَالَتْ : لَحْمٌ جَزُورٍ سَنِيمُهُ ، فِي عَدَاهِ شَبِيمُهُ ، بِشِفَارِ خَدِيمَتِهِ ، فِي قُدُورِ هَزِيمَتِهِ.

* وَقَوْسٌ هَزُومٌ بَيْنَهُ الهَزْمُ : مَرِنَةٌ ، قَالَ عَمْرُو ذُو الكَلْبِ :

* وَفِي اليَمِينِ سَمَحَةٌ ذَاتُ هَزْمٍ* (٢)

* وَتَهَزَّمَتِ العَصَا ، وَانْهَزَمَتْ : تَشَقَّقَتْ مَعَ صَوْتٍ ، وَكَذَلِكَ القَوْسُ ، قَالَ :

ارمِ عَلَى قَوْسِكَ مَا لَمْ تَنْهَزِمِ

رَمَى المَضَاءِ وَجَوَادِ بْنِ عُمِّ (٣)

* وَتَهَزَّمَتِ القَرْبَةُ : بَيَسَتْ وَتَكَسَّرَتْ فَصَوَّتَتْ.

* وَالْهَزُومُ الكُسُورُ فِي القَرْبَةِ وَغَيْرِهَا ، وَاحِدًا هَزْمٌ وَهَزْمَةٌ.

* وَالْهَزِيمَةُ فِي الْقِتَالِ ، الْكَسْرُ وَالْفَلَّ ، هَزَمَهُ يَهْزِمُهُ هَزَمًا فَانْهَزَمَ ، وَهِيَ الْهَزِيمَةُ ، وَقَوْلُهُ :

وَحُبِّسَنَ فِي هَزَمِ الضَّرِيحِ فَكَلَّهَا

حَدَبَاءُ بِأَدْيِهِ الضُّلُوعِ حَزُوْدُ (٤)

إِنَّمَا عَنَى بِهَزَمِهِ يَبِيْسَهُ الْمُتَكَسِّرُ ، فِيمَا أَنْ يَكُونُ ذَلِكَ وَاحِدًا ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ جَمْعًا.

ص: ٢٤٠

١- البيت للنجاشي الحارثي في ديوانه ص ١٠٧؛ ولسان العرب (جشش)، (هزم)؛ وجمهره اللغه ص ٨٩؛ وتاج العروس (جشش).

٢- الرجز لعمر وذي الكلب في لسان العرب (هزم)؛ وتاج العروس (هزم).

٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (عتم)، (هزم)؛ وتاج العروس (عتم)؛ وهو بلفظ (عتم) بالتاء.

٤- البيت لقيس بن عيزاره الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٥٩٨؛ ولسان العرب (ضرع)، (هزم)؛ وأساس البلاغه (حرر)؛ وتاج العروس (ضرع)، (هزم)؛ وبلا نسبه في مقاييس اللغه (٣ / ٤٩٦)؛ والمخصص (١٠ / ٢٠١).

* وَغَيْثٌ هَزِيمٌ : لَا يُسْتَمْسِكُ ، كَأَنَّهُ مُنْهَزِمٌ عَنِ سَحَابِهِ ، قَالَ :

هَذِيمٌ كَأَنَّ الْبُلُقَ مَجْنُوبَهُ بِهِ

تَحَامِينَ أَنْهَارًا فَهِنَّ ضَوَارِحُ (١)

* وَالْهَزِيمُ مِنَ الْغَيْثِ كَالْهَزِيمِ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

تَأْوِي إِلَى دِفءٍ أُرطَاهِ إِذَا عَطَفْتُ

أَلَقْتُ بِوَائِيهَا عَنْ غَيْثِ هَزِيمٍ (٢)

قوله : « عَنْ غَيْثِ هَزِيمٍ » يَعْنِي غَزَارَتَهَا وَكَثْرَةَ حَلْبِهَا.

* وَهَزِيمٌ لَهُ حَقَّةٌ ، كَهَضْمِهِ ، وَهُوَ مِنَ الْكَسْرِ.

* وَأَصَابَتْهُمْ هَازِمَةٌ ، أَي دَاهِيَةٌ.

* وَهَزِمْتُ عَلَيْكَ : عَطَفْتُ قَالَ :

هَزِمْتُ عَلَيْكَ الْيَوْمَ يَا ابْنَ مَالِكِ

فَجُودِي عَلَيْنَا بِالْوِدَادِ وَأَنْعَمِي (٣)

* وَالْهَزَائِمُ : الْعِجَافُ مِنَ الدَّوَابِّ ، وَاحِدَتُهَا هَزِيمَةٌ.

* وَالْهَزِيمُ : سَحَابٌ رَقِيقٌ يَعْتَرِضُ وَليْسَ فِيهِ مَاءٌ.

* وَاهْتَزَمَ الشَّاهُ : ذَبَحَهَا قَالَ :

إِنِّي لِأَخْشَى وَيُحَكِّمُ أَنْ تُحْرَمُوا

فَاهْتَزَمُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَنْدَمُوا (٤)

* وَالْمِهْزَامُ : عَوْدٌ يُجْعَلُ فِي رَأْسِهِ نَارٌ يَلْعَبُ بِهِ صِبْيَانُ الْأَعْرَابِ ، قَالَ جَرِيرٌ :

كَانَتْ مَجْرَنَةً تَرُوزُ بِكَفِّهَا

كَمَرِ الْعَبِيدِ وَتَلْعَبُ الْمِهْزَامَا (٥)

أى تلعب بالمِهْزَام. فحذف الجارّ وأوصل الفعل ، وقد يجوز أن يجعل المِهْزَام اسماً للعبه ، فيكون المِهْزَام هنا مصدراً لتلعب ، كما حُكِيَ من قولهم : قعد القرفُصَاء.

* وبنو الهُزَم : بطنٌ.

* والهَيْزَم : لغه في الهَيْصَم ، وهو الصُّلب الشديد.

ص : ٢٤١

١- البيت لذى الرمه في ديوانه ص ٨٧٠ ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (هزم) ؛ وتاج العروس (هزم).

٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (هزم) ؛ وتاج العروس (هزم).

٣- البيت لأبى بدر السلمى في لسان العرب (هزم) ؛ وتاج العروس (هزم) ؛ وبلا نسبه في تهذيب اللغة (٦ / ١٦١) ؛ والمخصص (١٢ / ١٦٧).

٤- الرجز لأباق الديبرى في لسان العرب (هزم) ؛ وتاج العروس (هزم) ؛ وبلا نسبه في تهذيب اللغة (٦ / ١٦٣) ؛ والمخصص (٨ / ١٧).

٥- البيت لجرير في ديوانه ص ٩٧٨ ؛ ولسان العرب (هزم) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ١٦٤) ؛ وجمهره اللغة ص ٨٣٠ ؛ ومقاييس اللغة (٦ / ٥٢) ؛ وتاج العروس (هزم) ؛ وبلا نسبه في مجمل اللغة (٤ / ٤٧٨).

* وَهَيَزَمَ ، وَمِهَزَمَ ، وَمُهَزَمٌ ، وَمِهَزَامٌ ، وَهَزَامٌ ، كُلُّهَا : أَسْمَاءُ .

مقلوبه : ه _ م ز

* هَمَزَ رَأْسَهُ يَهْمِزُهُ هَمْزًا : غَمَزَهُ ، قَالَ :

* وَمَنْ هَمَزْنَا رَأْسَهُ تَهَشَّمَا* (١)

* وَهَمَزَ الْجَوْزَهُ بِيَدِهِ يَهْمِزُهَا ، كَذَلِكَ ، وَهَمَزَ الدَّابَّةَ يَهْمِزُهَا هَمْزًا : غَمَزَهَا .

* وَالْمِهْمَاؤُ : مَا هَمَزَتْ بِهِ ، قَالَ الشَّمَاخُ :

أَقَامَ الثَّقَافُ وَالطَّرِيدَةُ دَرْأَهَا

كَمَا قَوْمَتْ ضِغْنِ الشَّمُوسِ الْمَهَامِزُ (٢)

أَرَادَ « الْمَهَامِيزِ » فَحَذَفَ الْيَاءَ ضَرُورَةً ، وَقَدْ تَكُونُ جَمْعُ مِهْمِزٍ .

* وَهَمَزَهُ : دَفَعَهُ وَضَرَبَهُ .

* وَقَوْسٌ هَمُوزٌ وَهَمَزَى : شَدِيدُهُ الدَّفْعِ وَالْحَفْزِ لِلسَّهْمِ ، عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَأَنشَدَ لِأَبِي النَّجْمِ وَذَكَرَ صَائِدًا :

* نَحَا شِمَالًا هَمَزَى نَضُوحًا* (٣)

* وَالْهَمَّازُ وَالْهُمَزَةُ : الَّذِي يَخْلُفُ النَّاسَ مِنْ وَرَائِهِمْ ، وَيَأْكُلُ لُحُومَهُمْ ، وَيَقَعُ فِيهِمْ ، وَهُوَ مِثْلُ الْغَيْبَةِ ، يَكُونُ ذَلِكَ بِالشُّدْقِ وَالْعَيْنِ وَالرَّأْسِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (هَمَّازٌ مَشَاءً بِنَمِيمٍ) [القلم : ١١] وَفِيهِ : (وَيَلُّ لِكُلِّ هَمْزَةٍ لَمْزَةٍ) [الهمزة : ١] .

وَكَذَلِكَ امْرَأَةٌ هَمْزَةٌ لَمْزَةٌ ، لَمْ يَلْحَقِ الْهَاءُ لِتَأْنِيثِ الْمَوْصُوفِ بِمَا هِيَ فِيهِ ، وَإِنَّمَا لَحَقَتْ لِإِعْلَامِ السَّامِعِ أَنَّ هَذَا الْمَوْصُوفَ بِمَا هِيَ فِيهِ قَدْ بَلَغَ الْغَايَةَ وَالنَّهَائَةَ ، فَجُعِلَ تَأْنِيثُ الصِّفَةِ أَمَارَةً لِمَا أُرِيدُ مِنْ تَأْنِيثِ الْغَايَةِ وَالْمَبَالِغَةِ .

* وَهَمَزَ الشَّيْطَانُ الْإِنْسَانَ : هَمَسَ فِي قَلْبِهِ وَسَوَّاسًا .

* وَالْهَمْزَةُ : النَّفْرَةُ ، كَالْهَزْمَةِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْمَكَانُ الْمُنْخَسِفُ ، عَنِ كُرَاعٍ .

* وَالْهَمْزَةُ مِنَ الْحُرُوفِ مَعْرُوفَةٌ .

- ١- الرجز لرؤبه فى ملحق ديوانه ص ١٨٤ ؛ ولسان العرب (همز) ؛ وتاج العروس (همز) ؛ وبلا نسيه فى تهذيب اللغه (١٦٥ / ٦) ؛ وكتاب العين (٣ / ٤٠٥) ؛ والمخصص (١٣ / ٤٦).
- ٢- البيت للشماخ فى ديوانه ص ١٨٦ ؛ ولسان العرب (طرد) ، (همز) ، (ضغن) ؛ وجمهره اللغه ص ٦٣٠ ؛ ومجمل اللغه (٣ / ٣٥٣) ؛ وتهذيب اللغه (٦ / ١٦٦) ؛ وتاج العروس (طرد) ، (همز) ، (ضغن) ؛ وبلا نسيه فى المخصص (١١ / ٢١).
- ٣- الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (نضح) ، (همز) ، (هتف) ؛ (عطا) ، وتهذيب اللغه (٣ / ١٠٢) ؛ وتاج العروس (نضح) ، (همز) ، (هتف) ؛ وبلا نسيه فى المخصص (٦ / ٤١) ؛ وجمهره اللغه ص ١١٨٠.

* وَهَمَزَى : مَوْضِعٌ .

* وَهَمَيْرٌ وَهَمَّازٌ : اسْمَانِ .

مقلوبه : ز ه _ م

* الزُّهُومَةُ : رِيحٌ لِحْمٍ سَمِينٍ مُنْتَنِ .

* وَلِحْمٌ زَهُمٌ : ذُو زُهُومِهِ .

* وَالزُّهُمُ : الرِّيحُ المُنْتَنَةُ .

* وَالزُّهُمُ : الشَّحْمُ ، قال أبو النَّجْمِ :

* يذكَرُ زُهُمُ الكَفَلِ المَشْرُوحَا*

وخصَّ بعضهم به شُحُومَ النَّعَامِ وَالخَيْلِ .

* وَالزُّهُمُ وَالزَّهْمُ : شَحْمُ الوَحْشِ مِنْ غيرِ أَنْ يكونَ فيه زُهُومَةٌ ولكنَّهُ اسمٌ لَهُ خاصٌّ ، وقيل : الزُّهُمُ لما لا- يَجْتَرُّ مِنَ الوَحْشِ ،
وَالوَدَكُ لما اجْتَرَّ ، وَالذَّسَمُ لما أَثْبَتَتِ الأَرْضُ كَالسَّمْسِمِ وَغيرِهِ ، حكاها الهَرَوِيُّ فِي الغَرِيِّينِ .

* وَزَهَمَتْ يَدُهُ زَهُمًا فَهِيَ زَهُمَةٌ : صارتَ فِيها رائحةُ الشَّحْمِ .

* وَالزَّهْمُ : باقى الشَّحْمِ فى الدابهِ وَغيرِها .

* وَالزَّهْمُ : الذى فِيه باقى طَرِيقٍ ، وقيل : هو السَّمِينُ الكَثِيرُ الشَّحْمِ ، قال زُهَيْرٌ :

القائِدَ الخَيْلِ مَنكُوبًا دَوابِرِها

مِنها السَّنُونُ وَمِنها الزَّاهِقُ الزَّهْمُ (١)

* وَزَهَمَ العَظْمُ ، وَأزْهَمَ : أَمَحَّ .

* وَالزُّهُمُ : الذى يَخْرُجُ مِنَ الزَّبَادِ مِنْ تَحْتِ ذَنبِهِ فِيمَا بَيْنَ الدُّبُرِ وَالْمَبَالِ .

* وَالْمُزَاهِمَةُ : المُقارَبَةُ وَالْمُدانَةُ فى السَّيْرِ وَالبَيْعِ وَالشُّراءِ وَغيرِ ذلكِ .

* وَأزْهَمَ الأربَعِينَ أو الخَمْسِينَ _ أو غيرِها مِنْ هذه العُقُودِ _ : قَرَّبَ مِنْها .

* وَزُهْمَانُ وَزُهْمَانُ : اسْمُ كَلْبٍ ، عن الرِّيشِيِّ . ومن ، أمثالهم : « في بَطْنِ زُهْمَانَ زَادُهُ » يقال ذلك إذا اقتَسَمَ قَوْمٌ مَالاً أو جَزوراً فأعطُوا رَجُلًا منها حَظَّهُ أو أَكَلَ معهم ، ثم جاء بعد ذلك فقال : أطعموني .

ص: ٢٤٣

١- البيت لزهير في ديوانه ص ١٥٣ ؛ ولسان العرب (زهم) ، (شنن) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ١٦٧) ؛ وجمهره اللغة ص ٨٢٤ ، ٨٢٩ ؛ ومجمل اللغة (٣ / ٢٩) ؛ وكتاب العين (٣ / ٣٦٣) ؛ وتاج العروس (زهم) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (زهق).

* وَزُهَامٌ ، وَزُهْمَانٌ : مَوَضعَانِ .

مقلوبه : ز م هـ _

* زَمَهُ يَوْمًا زَمْنَا زَمَهَا : اشْتَدَّ حَرُّهُ ، كَدَمَهُ .

مقلوبه : م ز هـ _

* مَزَهُ مَزَهَا ، كَمَزَحَ ، قَالَ :

* لِلَّهِ دَرُّ الْغَايَاتِ الْمُرَّةُ * (1)

ورواة الأَصْمَعِيِّ « الْمُدَّةِ » بِالْدَالِ .

الهَاءُ وَالطَّاءُ وَالذَّالُ [ذ هـ _ ط]

* ذَهَوْتُ : مَوَضعٌ .

* وَالذُّهُيُوطُ عَلَى مِثَالِ عَذْيُوطٍ ، مَوَضعٌ وَحَكَاهُ صَاحِبُ الْعَيْنِ الذُّهُيُوطُ ، وَالصَّحِيحُ مَا قُلْنَا .

الهَاءُ وَالطَّاءُ وَالرَّاءُ [هـ _ ط ر]

إشاره

* هَطَرَ الْكَلْبَ يَهْطِرُهُ هَطْرًا : قَتَلَهُ بِالْخَشْبِ .

مقلوبه : هـ ر ط

* هَرَطَ الرَّجُلُ عَرَضَ أَخِيهِ يَهْرِطُهُ هَرَطًا : طَعَنَ فِيهِ وَمَرَّقَهُ ، وَقِيلَ : الْهَرُطُ فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ : الْمَرْقُ الْعَنِيفُ .

* وَنَاقَهُ هَرِطٌ : مُسِنَّهُ ، وَالْجَمْعُ أَهْرَاطٌ وَهَرُوطٌ .

* وَالْهَرِطُ : لَحْمٌ مَهْزُولٌ ، كَأَنَّهُ مُخَاطٌ ، لَا يُنْتَفَعُ بِهِ لِغِنَائَتِهِ .

* وَالْهَرِطُ وَالْهَرِطَةُ : النَعْجَةُ الْكَبِيرَةُ الْمَهْزُولَةُ .

* وَالْإِنْسَانُ يَهْرِطُ فِي كَلَامِهِ : يُسْفِسِفُ وَيُخَلِّطُ .

* وَالْهَيْرُطُ : الرَّخْوُ .

١- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ١٦٦ ؛ ولسان العرب (سبح) ، (جله) ، (دهده) ، (مده) ؛ وتهذيب اللغه (٦ / ٢٣٠) ؛ وجمهره اللغه ص ٤٣ ؛ ومقاييس اللغه (١ / ١٢٧) ؛ وكتاب العين (٤ / ٣٢) ؛ وتاج العروس (أله) ، (مده) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (أله) ، (سمه) ؛ وجمهره اللغه ص ٨٢٩ ؛ ومقاييس اللغه (٥ / ٣٠٧) ؛ والمخصص (١٢ / ١٩١).

* الطُّهْرُ : نقيض النَّجَاسَةِ ، والجمع أطهار ، وقد طَهَرَ يَطْهُرُ ، وطَهَّرَ ، طَهَّرًا وطَهَّارَةً والمصدرانِ عن سيبويه.

* ورَجُلٌ طَاهِرٌ وطَهْرٌ عن ابن الأعرابي وأنشد :

أَضَعْتُ الْمَالَ لِلْأَحْسَابِ حَتَّى

خَرَجْتُ مُبْرَأً طَهْرًا نَثَابِ (١)

* قال ابنُ جَنِّي : جاء طَاهِرٌ على طَهْرٍ ، كما جاء شاعرٌ على شِعْرٍ ثم استغنوا بفاعلٍ عن فاعيلٍ ، وهو في أنفُسِهِم وعلى بالٍ مِنْ تَصَوُّرِهِمْ ، يدلُّكَ على ذلك تَكْسِيرُهُمْ شاعِرًا على شُعراء ، لَمَّا كان فاعِلٌ هنا واقِعًا مَوْقِعَ فاعيلٍ كَسَّرَ تَكْسِيرَهُ ، ليكون ذلك أَمَارَهُ ودليلاً على إرادته ، وأنه مُغْنٍ عنه ، وبَدَلٌ منه. قال أبو الحسن : ليس كما ذَكَرَ ، لأن طَهِيرًا قد جاء في شِعْرِ أَبِي ذُوَيْبٍ ، قال :

فَإِنَّ بَنِي لِحْيَانَ مَا إِنَّ ذَكَرْتَهُمْ

نَثَاهُمْ إِذَا أَخْنَى اللَّثَامُ طَهِيرٌ (٢)

كذا رواه الأصمعي بالطاء ، ويروى « ظهيرٌ » بالطاء ، وسيأتي.

* وجمع الطاهر أطهارٌ وطَهَّارِي ، الأخيرة نادرة. قال امرؤ القيس :

ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَّارِي نَقِيَّةٌ

وأوجههم عند المشاهدِ غُرَّانُ (٣)

وجمع الطهر طهرون ، ولا يكسر.

* وطَهَّرَتِ الْمَرْأَةُ وطَهَّرَتْ وطَهَّرَتْ : اغتسلت من الحيض وغيره ، والفتح أكثر عند ثعلب ، واسم أيام طهرها الأطهارُ.

* وطَهَّرَتِ الْمَرْأَةُ وهي طَاهِرٌ : انقطع عنها الدَّمُ وقوله عز وجل : (وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ) [البقره : ٢٥] قال أبو إسحاق معناه : أَنَّهُنَّ لَا يَحْتَجْنَ إِلَى مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ نِسَاءُ أَهْلِ الدُّنْيَا بَعْدَ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ ، وَلَا يَحِضْنَ وَلَا يَحْتَجْنَ إِلَى مَا يُطَهَّرُ مِنْهُ ، وَهِنَّ مَعَ ذَلِكَ طَاهِرَاتٌ طَهَّارَهُ الْأَخْلَاقِ وَالْعِفَّةِ ، فَمُطَهَّرَةٌ تَجْمَعُ الطَّاهِرَةَ كُلَّهَا ، لِأَنَّ مُطَهَّرَةً أَبْلَغُ فِي الْكَلَامِ مِنْ طَاهِرَةٍ ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : (أَنَّ طَهَّرًا بَيِّنِي لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ) [البقره : ١٢٥] قال أبو

- ٢- البيت لأبى ذؤيب فى شرح أشعار الهذليين ص ٦٩؛ ولسان العرب (طهر)، (ظهر)؛ وتاج العروس (طهر)، (ظهر).
- ٣- البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ٨٣؛ ولسان العرب (ثوب)، (سفر)، (طهر)، (غرر)؛ وتهذيب اللغة (٦ / ١٧١)؛ ومقاييس اللغة (٣ / ٤٢٨)؛ وتاج العروس (ثوب)، (سفر)، (طهر)، (غرر)؛ وكتاب العين (٤ / ١٩)؛ وأساس البلاغه (سفر).

إسحاق معناه : طَهَّرُوهُ مِنْ تَعْلِيْقِ الْأَصْنَامِ عَلَيْهِ وَقَوْلِهِ تَعَالَى : (يَتْلُوا صُحُفًا مُطَهَّرَةً) [البينه : ٢] أى مُكْرَمَةً مُطَهَّرَةً مِنَ الْأَذْنَانِ وَالْبَاطِلِ ، وَاسْتَعْمَلَ اللَّحْيَانِي الطُّهْرَ فِي الشَّاهِ فَقَالَ : إِنَّ الشَّاهَ تُقَدِّى عَشْرًا ثُمَّ تَطْهَّرُ ، وَهَذَا طَرِيفٌ جَدًّا لَا أُدْرِى أَعْنِ الْعَرَبِ حِكَاةَ أُمِّ هُوَ أَقْدَمَ عَلَيْهِ .

* وَتَطَهَّرَتِ الْمَرْأَةُ : اغْتَسَلَتْ .

* وَطَهَّرَهُ بِالْمَاءِ : غَسَلَهُ ، وَاسْمُ الْمَاءِ الطُّهُورُ ، وَكُلُّ مَاءٍ نَظِيفٍ طَهُورٌ .

* وَالْمِطْهَرَةُ : الْإِنَاءُ الَّذِي يُتَوَضَّأُ بِهِ وَيُتَطَهَّرُ .

* وَالْمِطْهَرَةُ : الْإِدَاوَةُ : عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ ، قَالَ الْكُمَيْتُ يَصِفُ الْقَطَا :

يَحْمِلُنَ قُدَّامَ الْجَا

جِيءَ فِي أُسَاقٍ كَالْمِطَاهِرِ (١)

* وَالْمِطْهَرَةُ : الْبَيْتُ الَّذِي يُتَطَهَّرُ فِيهِ .

* وَالطُّهَارَةُ : فَضْلٌ مَا تَطَهَّرَتْ بِهِ .

* وَالتَّطَهَّرَ : التَّنَزَّهُ وَالْكَفُّ عَنِ الْإِثْمِ وَمَا لَا يَجْمَلُ .

* وَرَجُلٌ طَهَّرَ الْخُلُقَ وَطَاهِرُهُ ، وَالْأُنْثَى طَاهِرَةٌ .

* وَإِنَّهُ لَطَاهِرُ الثِّيَابِ ، أَيْ لَيْسَ بِذِي دَنْسٍ فِي الْأَخْلَاقِ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (وَيْثَابِكَ فَطَهَّرْ) [المدثر : ٤] مَعْنَاهُ قَلْبَكَ فَطَهَّرْ ، وَعَلَيْهِ قَوْلُ عَنْتَرَةَ :

فَشَكَكْتُ بِالرُّمَحِ الْأَصَمِّ ثِيَابَهُ

لَيْسَ الْكَرِيمُ عَلَى الْقَنَا بِمُحَرَّمٍ (٢)

أَيْ قَلْبَهُ . وَقِيلَ : مَعْنَى « وَثِيَابِكَ فَطَهَّرْ » أَيْ نَفْسِكَ ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ لَا تَكُنْ غَادِرًا ، وَيُقَالُ لِلْغَادِرِ : دَنْسُ الثِّيَابِ ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : ثِيَابَكَ فَقَصَّرْ ، لِأَنَّ النَّوْبَ إِذَا انْجَرَّ عَلَى الْأَرْضِ لَمْ يُؤْمَنْ أَنْ يُصِيبَهُ مَا يُنْجِسُهُ ، وَقَصْرُهُ يُبْعَدُهُ مِنَ النَّجَاسَةِ .

* وَالتَّوْبَةُ الَّتِي تَكُونُ بِإِقَامَةِ الْحَدِّ ، كَالرَّجْمِ وَغَيْرِهِ طَهُورٌ لِلْمُذْنِبِ ، وَقَدْ طَهَّرَهُ الْحَدُّ .

* وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (لَا يَمْسُهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ) [الواقعه : ٧٩] يَعْنِي الْمَلَائِكَةَ ، وَكُلَّهُ عَلَى الْمَثَلِ ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : (أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ) [المائدة : ٤١] أَيْ أَنْ يَهْدِيَهُمْ .

-
- ١- البيت للكميت فى ديوانه (١ / ٢٢٩) ؛ ولسان العرب (طهر) ؛ ومجمل اللغة (طهر) ؛ وأساس البلاغه (طهر) ؛ وتاج العروس (طهر) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغة (١٤ / ٢٤٢).
- ٢- البيت لعنتره فى ديوانه ص ٢١٠ ؛ ولسان العرب (طهر) ، (شكك) ؛ وجمهره اللغة ص ١٣٩ ؛ وأساس البلاغه (شكك) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (نظف) ؛ وتاج العروس (شكك).

* فأما قولهم : طَهَّرَه ، إذا أَبَعَدَه ، فالهاء فيه بَدَلٌ من الحاءِ في طَحَّرَه ، كما قالوا : مَدَّهه في مَدَّحَه .

مقلوبه : ر ه _ ط

* الرَّهْطُ : عددٌ جمعٍ من ثلاثه إلى عشره ، وقيل : من سبعة إلى عشره ، لا واحد له من لفظه ، ولذلك إذا نُسِبَ إليه نُسِبَ على لفظه فقليل : رَهْطِي .

* وجمع الرَّهْطِ أَرْهَيْطٌ وَأَرْهَيْطٌ ، والسابق إلى من أَوَّلِ وَهله أن أَرَاهَيْطَ جمعُ أَرْهَيْطٍ لِضيقه عن أن يكون جمعُ رَهْطٍ ، ولكن سيبويه جعله [جمع] رَهْطٍ قال : وهي أحد الحروف التي جاء بناء جمعها على غير ما يكون في مثلها ، ولم تُكسَّرْ هي على بنائها في الواحد ، وإنما حمل سيبويه على ذلك علمه بعزّه جمع الجمع ، لأن الجُمُوع إنما هي للآحاد ، وأما جمعُ الجمعِ ففرعٌ داخلٌ على فَرَعٍ ، ولذلك حَمَلَ الفارسيُّ قوله تعالى : فَرَهْنٌ مَقْبُوضَةٌ [البقره : ٢٨٣] _ فيمن قرأ به _ على باب سَيْحِلٍ وَسُحْلٍ وإن قلَّ ، ولم يحمله على أنه جمعُ رِهَانٍ الذي هو تكسير رَهْنٍ ، لعزّه هذا في كلامهم .

وقد يكون الرَّهْطُ من العَشِيره .

* والرَّهْطُ : جلدٌ طَائِفِيٌّ يُشَقَّقُ يُلبسه الصِّبْيَانُ والنساءُ الحَيْضُ ، قال الهذلي :

متى ما أشأ غير زهو الملو

ك أَجَعَلَك رَهْطًا على حَيْضٍ (١)

قال ابن الأعرابي : الرَّهْطُ : جلدٌ يُعَدُّ سَيُورًا عَرُوضُ السَّيْرِ أَرْبَعُ أَصَابِعَ ، أو شِبْرٌ ، تَلْبَسُه الجاريةُ الصغيرة قبل أن تُدْرِكَ ، وتَلْبَسُها أيضًا وهي حائضٌ . قال : وهي نَجْدِيَّةٌ ، والجمعُ رِهَاطٌ ، قال الهذلي :

بِضْرِبٍ فِي الْجَمَاجِمِ ذِي فُرُوعٍ

وَطَعْنٍ مِثْلِ تَعْطِيطِ الرَّهَاطِ (٢)

وقيل : الرَّهَاطُ واحدٌ ، وهو أديمٌ يُقَطَّعُ كَقَدَرٍ ما بين الحُجْرَه إلى الرُّكْبَه ثم يُشَقَّقُ كَأَمْثَالِ الشَّرَكِ تَلْبَسُه الجاريةُ بنتُ السبعه ، والجمعُ أَرْهَطَةٌ .

* والتَّزْهِيطُ : عِظْمُ اللَّقْمِ ، وشَدَّةُ الأكلِ والدَّهْوَرَه .

ص : ٢٤٧

١- البيت لأبي المثلّم الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٣٠٦ ؛ وتاج العروس (حلا)، (حيض)، (رهط)، (زها) ؛ ولسان العرب (رهط)، (زها) ؛ وللهذلي في تهذيب اللغة (٦ / ١٧٥) ؛ وبلا نسيه في كتاب العين (٤ / ٢٠) ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٤٥٠) ؛

ومجمل اللغه (٢ / ٤٢٩) ؛ والمخصص (٣٦ / ٤).

٢- البيت للمتنخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٧١ ؛ ولسان العرب (رهط) ، (عطط) ؛ وجمهره اللغه ص ٧٦١ ؛ ومقاييس اللغه (٤ / ٥٢) ؛ وتاج العروس (رهط) ، (عطط) ؛ ولساعده بن جؤيه في كتاب العين (١ / ٧٨) ؛ وبلا نسبه في تهذيب اللغه (٦ / ١٧٥) ؛ وكتاب العين (٤ / ٢٠) ؛ والمخصص (٣٦ / ٤).

* وَالرَّهْطُ وَالرَّهْطَاءُ وَالرَّاهِطَاءُ كُلُّهُ مِنْ جَحْرِهِ الْيَرْبُوعِ ، وَهِيَ أَوَّلُ حَفِيرِهِ يَحْتَفِرُهَا .

* وَالرَّهْطَى : طَائِرٌ يَأْكُلُ التَّيْنَ عِنْدَ خُرُوجِهِ مِنْ وَرْقِهِ صَغِيرًا ، وَيَأْكُلُ زَمْعَ عَنَاقِيدِ الْعَنْبِ ، وَيَكُونُ بَعْضُ سَيْرَاتِ الطَّائِفِ ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى عَيْرَ السَّرَاهِ ، وَالْجَمْعُ رَهَاطَى .

* وَرَهْطٌ : مَوْضِعٌ : قَالَ أَبُو قِلَابَةَ الْهُدَلِيُّ :

يَا دَارُ أَعْرِفُهَا وَخَشَا مَنَازِلُهَا

بَيْنَ الْقَوَائِمِ مِنْ رَهْطٍ فَأَلْبَانِ (١)

* وَرُهَاطٌ : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ ، وَهُوَ عَلَى ثَلَاثِ لَيَالٍ مِنْ مَكَّةَ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

هَبَطْنَ بَطْنَ رُهَاطٍ وَاعْتَصَبْنَ كَمَا

يَسْقَى الْجُدُوعَ خِلَالَ الدُّورِ نَصَاحُ (٢)

* وَمَرْجُ رَاهِطٍ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ .

الهَاءُ وَالطَّاءُ وَاللَّامُ [ه_ ط ل]

إشاره

* الْهَظْلُ وَالْهَظْلَانُ : تَتَابَعُ الْمَطَرِ الْمُتَفَرِّقِ الْعَظِيمِ الْقَطْرِ ، وَقِيلَ : هُوَ مَطَرٌ دَائِمٌ مَعَ سُكُونٍ وَضَعْفٍ ، هَظَلَّ يَهْطِلُ هَظْلًا وَهَظْلَانًا .

* وَدِيمَهُ هُظْلٌ وَهَظْلَاءٌ فَعَلَاءٌ لَا أَفْعَلَ لَهَا ، وَمَطَرٌ هَظِلٌ وَهَظَالٌ ، قَالَ :

* أَلَحَّ عَلَيْهَا كُلُّ أَسْحَمٍ هَظَالٍ * (٣)

* وَالْهَظْلُ : الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الدَّائِمُ ، وَقِيلَ : هُوَ الدَّائِمُ مَا كَانَ ، وَهَظَلَ الدَّمَعُ كَذَلِكَ ، وَهَظَلَتِ الْعَيْنُ بِالدَّمَعِ تَهْطِلُ .

* وَهَظَلَ يَهْطِلُ هَظْلَانًا : مَضَى لَوَجْهِهِ مَشْيًا .

* وَالْهَظَالُ : اسْمٌ فَرَسٍ زَيْدِ الْخَيْلِ ، قَالَ :

أَقْرَبُ مَرْبِطِ الْهَظَالِ إِنِّي

أَرَى حَرْبًا تُلَقِّحُ عَنْ جِيَالِ (٤)

* وَالْهَظْلُ : الإعياء.

* وَالْهَظْلُ : الْمُعْيَى ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْبَعِيرَ الْمُعْيَى .

ص: ٢٤٨

-
- ١- البيت لأبي قلابه الهذلي في ديوانه ص ٧١٠؛ ولسان العرب (رهط) ، (لبن) ؛ وتاج العروس (حث) ، (رهط) ، (لبن).
 - ٢- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٦٥؛ ولسان العرب (عصب) ، (نضح) ، (رهط) ؛ وتاج العروس (عصب) ، (نضح) ، (رهط).
 - ٣- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٢٧؛ ولسان العرب (لحج) ، وتاج العروس (لحج) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (هطل) ؛ والمخصص (٩ / ١١٢ ، ١٩٤).
 - ٤- البيت لزيد الخيل في ديوانه ص ١٣٨؛ ولسان العرب (هطل) ؛ وتاج العروس (هطل).

* وَالْهَطْلَى مِنَ الْإِبِلِ : التى تَمْشَى رُويداً قال :

* أَبَابِيلَ هَطْلَى مِنْ مُرَاحٍ وَمُهْمَلٍ *

* وَمَشَتْ الظَّبَاءُ هَطْلَى ، أَوْ رُويداً ، قال :

تَمْشَى بِهَا الْآرَامُ هَطْلَى كَأَنَّهَا

كَوَاعِبُ مَا صَيَعَتْ لَهُنَّ عُقُودُ (١)

* وَالْهَطْلَى : الْمُهْمَلَةُ .

* وَجَاءَت الْإِبِلُ هَطْلَى وَهَطْلَى ، أَى مُتَقَطِّعَةً ، وَقِيلَ : هَطْلَى : مُطْلَقَةً لَيْسَ مَعَهَا سَائِقٌ .

* وَالْهَيْطَلُ ، وَالْهَيْطَلُ وَالْهَيْطَلَةُ : جَنْسٌ مِنَ التُّرْكِ أَوْ الْهِنْدِ ، قَالَ :

حَمَلْتُهُمْ فِيهَا مَعَ الْهَيْطَلَةِ

أَثْقَلُ بِهِمْ مِنْ تَسْعِهِ فِي قَافِلَةٍ (٢)

مقلوبه : ط _ ه _ ل

* طَهَلَ الْمَاءُ طَهَلًا ، فَهُوَ طَهْلٌ وَطَاهِلٌ : أَجَنٌ .

* وَفِي الْأَرْضِ طَهْلَةٌ مِنْ كَلْبٍ ، أَى شَيْءٌ مِنْهُ ، وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ نَبَاتِهَا ، وَقَدْ أَطَهَلَتِ الْأَرْضُ .

* وَالطَّهْلِيُّ : مَا انْحَتَّ مِنَ الطِّينِ فِي الْحَوْضِ بَعْدَ مَا لَيْطَ .

* وَالطَّهْلِيُّ مِنَ النَّاسِ : الْأَحْمَقُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ ، وَكِلَاهُمَا غَيْرُ مَهْمُوزٍ .

* وَمَا فِي السَّمَاءِ طَهْلَةٌ ، أَى سَحَابَةٌ .

مقلوبه : ل _ ه _ ط

* لَهَطَ يَلْهَطُ لَهْطًا : ضَرَبَ بِالْيَدِ وَالسَّوْطِ ، وَقِيلَ : ضَرَبَ بِالْكَفِّ مَنْشُورَةً أَى الْجَسَدِ أَصَابَتْ .

* وَلَهَطَتِ الْمَرْأَةُ فَرَجَهَا بِالْمَاءِ لَهْطًا : ضَرَبَتْهُ بِهِ .

* وَلَهَطَ بِهِ الْأَرْضَ : ضَرَبَهَا بِهِ .

* الطُّهْلَةُ : القليل الضعيفُ من الكلاً ، حكاة أبو حنيفة.

ص: ٢٤٩

-
- ١- البيت بلا نسبة في لسان العرب (هطل) ؛ والمخصص (١٢٠ / ١٥) ؛ وتهذيب اللغة (١٧٧ / ٦) ؛ وتاج العروس (هطل).
 - ٢- الرجز بلا نسبة في لسان العرب (هطل) ؛ وتهذيب اللغة (١٨٧ / ٦) ، وأساس البلاغة (هطل) ؛ وتاج العروس (هطل).

إشاره

* الطَّهْنَانُ : البرَّادَه.

مقلوبه : ن ه ط

* نَهَطَهُ بِالرُّمَحِ نَهَطًا : طَعَنَهُ بِهِ.

إشاره

* الهَطِيفُ : اسْمٌ رَجُلٍ ، وَهُوَ أَبُو قَبِيلِهِ ؛ كَانُوا أَوَّلَ مَنْ نَحَتِ الْجِفَانَ ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ :

لَوْ كَانَ حَيًّا لَغَادَاهُمْ بِمُتْرَعِهِ

مَثَنَ الرَّوَابِقِ مِنْ شِيْزَى بِنَى الْهَطِيفِ (١)

* وَالْهَطَفِيُّ : اسْمٌ.

مقلوبه : ط ه ف

* الطَّهْفُ : نَبْتُ يُشْبِهُ الدُّخَانَ إِلَّا أَنَّهُ أَرْقُ مِنْهُ وَالطَّفُ.

* وَالطَّهْفُ : طَعَامٌ يُخْبِزُ مِنَ الدَّرَةِ. وَقِيلَ : هُوَ شَجَرٌ لَهُ حَمْلٌ يُجْنَى وَيُخْتَبَزُ فِي الْمَحَلِّ ، وَاحِدَتُهُ طَهْفَةٌ.

* وَالطَّهْفُ _ بسكون الهاء _ : عَشْبَةٌ حِجَازِيَّةٌ ذَاتُ غَصِيْنَةٍ وَوَرَقٍ كَأَنَّهُ وَرَقُ الْقَصَبِ ، وَمَنْبِتُهَا الصَّحْرَاءُ وَمُتَوْنُ الْأَرْضِ ، وَثَمَرُهَا حَبٌّ فِي أَكْمَامِ حَمْرَاءٍ تَخْتَبِزُ وَتُؤْكَلُ نَحْوَ الْقَتِّ.

* وَفِي الْأَرْضِ طَهْفَةٌ مِنْ كَلَالِ الشَّيْءِ الرَّقِيقِ مِنْهُ.

* وَالطَّهْفَةُ : أَعَالَى الصَّلْيَانِ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : إِذَا حَسُنَ أَعَالَى النَّبْتِ ، وَلَمْ يَكُنْ بِأَثِّ الْأَسْفَلِ فَتَلُكُ الطَّهْفَةُ.

* وَأَطْهَفَ الصَّلْيَانَ : نَبَتَ نَبَاتًا حَسَنًا.

* وَالطَّهْفُ _ بفتح الهاء _ : الْحِرْزُ.

* وَالطَّهْفُ وَطَهْفٌ وَطَهْفٌ : اسْمَانِ.

مقلوبه : ف ط هـ

* فَطَهَ الظَّهْرَ فَطَهَا ، كَفَزَرَ.

ص: ٢٥٠

١- البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٢٧ ؛ ولسان العرب (هطف) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ١٨١) ؛ وجمهره اللغة ص ٨١٢ ؛ وتاج العروس (هطف).

إشاره

* الهُبوبُ : نقيض الصُّعود ، هَبَطَ يَهْبِطُ هُبُوطًا ، وَهَبَطْتُهُ ، وَأَهْبَطْتُهُ ، قال :

ما رَاعِنِي إِلَّا جَنَاحَ هَابِطًا

على الثِّيَابِ قَوَّطَهُ الْعَلَابِطَا (١)

أى مُهْبِطًا قَوَّطَهُ ، وقد يجوز أن يكون أرادَ هَابِطًا على قَوَّطِهِ ، فحذَفَ وَعَدَّى.

* وأما قوله تعالى : (وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ) [البقره : ٧٤] فأجودُ القولينِ فيه أن يكونَ معناه : وإنَّ منها لما يَهْبِطُ مَنْ نَظَرَ إليه من خشيةِ الله ، وذلك أن الإنسان إذا فَكَّرَ في عِظَمِ هذه المخلوقاتِ تَضَاءَلَ وَخَشَعَ ، وَهَبَطَتْ نَفْسُهُ لِعِظَمِ ما شاهدَ ، فَنَسَبَ الفِعْلَ إلى تلك الحجاره ؛ لَمَّا كان الخُشوعُ والسقوطُ مُسَبِّبًا عنها وحادِثًا لأجلِ النَّظَرِ إليها ، كقول الله سبحانه : (وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى) [الأنفال : ١٧] هذا قولُ ابنِ جُنِّي ، وكذلك أَهْبَطْتُهُ الرِّكْبَ ، قال عَدِيُّ بن زَيْدٍ :

أَهْبَطْتُهُ الرِّكْبَ يُعَدِّنِي وَأُلْجِمُهُ

لِلنَّائِبَاتِ بِسَيْرٍ مُخَذَمِ الْأَكْمِ (٢)

* وَالْهَبُوطُ مِنَ الْأَرْضِ : الْحَدُورُ.

* وَالْهَبِطَةُ : مَا تَطَامَنَ مِنَ الْأَرْضِ.

* وَهَبَطْنَا أَرْضَ كَذَا : نَزَلْنَاهَا.

* وَالْهَبِطُ : أَنْ يَقَعَ الرَّجُلُ فِي شَرٍّ.

* وَالْهَبِطُ أَيْضًا : التُّقْصَانُ.

* وَرَجُلٌ مَهْبُوطٌ : نَقَصَتْ حَالُهُ.

* وَهَبَطَ الْقَوْمُ يَهْبِطُونَ : إِذَا كَانُوا فِي سَفَالٍ وَنَقْصَا ، قال الشاعر :

كُلُّ بَنِي حُرَّهِ مَصِيرُهُمْ

قُلٌّ وَإِنْ أَكْثَرُوا مِنَ الْعَدَدِ

إِنْ يُعْبَطُوا يَهْبَطُوا وَإِنْ أَمَرُوا

يَوْمًا فَهُمْ لِلْفَنَاءِ وَالنَّفْدِ (٣)

ص: ٢٥١

-
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (جرح)، (قوط)، (لعط)، (هبط)، (تهذيب اللغة (٢ / ١٦٥)؛ وتاج العروس (جرح)، (علبط)، (قوط)، (لعط)؛ وجمهره اللغة ص ٣٦٣.
 - ٢- البيت لعدى بن زيد فى ديوانه ص ١٦٨؛ ولسان العرب (هبط).
 - ٣- البيتان للبيد بن ربيعه فى ديوانه ص ١٦٠؛ ولسان العرب (أمر)، (هبط)، (قعع)؛ وتهذيب اللغة (١ / ٦٣)؛ وتاج العروس (قعع)؛ ومقاييس اللغة (١ / ١٣٨)؛ وأساس البلاغه (هبط).

* والعرب تقول : اللهم غَبَطًا لا هَبِطًا ، فَالْهَبِطُ : ما تقدم من النقصِ والتَّسْفَلِ ، وَالغَبَطُ :

أَنْ تُغَبَطَ بِخَيْرٍ تَقَعُ فِيهِ .

* وَهَبَطَتْ إِبِلِي وَغَنِمِي تَهَبِطُ هُبُوطًا : نَقَصَتْ ، وَهَبَطْتُهَا هَبَطًا ، وَأَهَبَطْتُهَا .

* وَهَبَطَ ثَمْنُ السَّلْعَةِ يَهَبُطُ هُبُوطًا : نَقَصَ ، وَهَبَطْتُهُ أَهَبَطُهُ هَبَطًا . وَأَهَبَطْتُهُ .

* وَرَجُلٌ مَهْبُوطٌ وَهَبِيطٌ . وَهَبَطَ الْمَرَضُ لِحَمِّهِ : نَقَصَهُ وَأَحْدَرَهُ ، وَهَبَطَ اللَّحْمُ نَفْسَهُ : نَقَصَ ، وَكَذَلِكَ الشَّحْمُ ، قَالَ أَسَامَةُ الْهَدَلِيُّ :

وَمِنْ أَيْنِهَا بَعْدَ إِبْدَانِهَا

وَمِنْ شَحْمٍ أَثْبَاجِهَا الْهَابِطِ (١)

* وَالْهَبِيطُ مِنَ الْإِبِلِ : الضَّامِرُ ، وَكُلُّهُ مِنَ التُّقْصَانِ .

* وَهَبَطَ الرَّجُلُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ يَهَبُطُ هُبُوطًا وَهَبَطَانًا .

* وَرَجُلٌ هَبَطَانٌ : يَهَبُطُ مِنْ بَلَدٍ [إِلَى بَلَدٍ] وَهَبَطْتُهُ أَنَا وَأَهَبَطْتُهُ .

* وَالتَّهَبُطُ : بَلَدٌ .

* قَالَ كُرَاعٌ : التَّهَبُطُ طَائِرٌ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ عَلَى مِثَالِ تَفَعَّلٍ غَيْرِهِ ، وَرَوَى عَنْ أَبِي عُيَيْدَةَ : التَّهَبُطُ ، عَلَى لَفْظِ الْمَصْدَرِ .

مقلوبه : ب ه ط

* الْجَهْطُ : كَلِمَةٌ سِنْدِيَّةٌ ، وَهِيَ الْأُرْزُ يُطْبَخُ بِاللَّبَنِ وَالسَّمْنِ خَاصَةً ، وَاسْتَعْمَلَتْهُ الْعَرَبُ بِالْهَاءِ ، فَقَالَتْ : بَهَطَهُ طَيِّبَةً ، كَأَنَّهَا ذَهَبَتْ

بِذَلِكَ إِلَى الطَّائِفَةِ مِنْهُ ، كَمَا قَالُوا : لَبَنَةٌ وَعَسَلَةٌ .

الهاء والطاء والميم [ه م ط]

إشاره

* هَمَطَ يَهْمِطُ هَمَطًا : خَلَطَ بِالْأَبْطِيلِ .

* وَهَمَطَ الرَّجُلُ ، وَاهْتَمَطَهُ : ظَلَمَهُ قَالَ :

* وَمِنْ شَدِيدِ الْجَوْرِ ذِي اهْتِمَاطٍ *

* وَالْهَمَّاطُ : الظالم.

* وَاهْتَمَطَ عَرَضَهُ : شَتَمَهُ وَتَنَقَّضَهُ.

* وَاهْتَمَطَ الذئبُ السَّخْلَةَ أَوْ الشَّاةَ : أَخَذَهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

ص: ٢٥٢

١- البيت لأسامه الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٨٩ ؛ ولسان العرب (هبط) ؛ وأساس البلاغه (هبط) ؛ وللهذلي في تهذيب اللغة (٦ / ١٨٢).

مقلوبه : ط _ ه _ م

* الْمُطَهَّم من الناسِ والخيلِ : الحَسَنُ التَّامُّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ .

* وَالْمُطَهَّمُ أَيضاً : القليلُ لحمِ الوجهِ ، عن كُرَاعٍ ، وَالْمُطَهَّمُ الْمُنتَفِخُ الوجهِ ضِدُّ ، وقيل :

الْمُطَهَّمُ : السَّمِينُ الفاحشُ . وفي صِفَةِ الرَسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَمْ يَكُنْ بِالْمُطَهَّمِ » (١) .

وهو يحتمل أن يُفَسَّرَ بالوجوهِ الثلاثةِ .

* وما أدري أَى الطَّهْمِ هو ، وأى الطُّهْمِ ؛ أَى أَى الخَلْقِ ، عن اللُّحيانيِّ .

مقلوبه : م ط ه _

* مَطَهَ في الأَرْضِ يَمْطُهُ مَطُوهَا : ذَهَبَ .

الهاء والذال والتاء [د ه ث]

إشاره

* الدَّهْتُ : الدُّعُ .

* ودَهْتُهُ : اسْمُ رَجُلٍ .

مقلوبه : ث ه د

* غَلامٌ تَوَهَّدَ : تامٌّ جَسِيمٌ ، وقيل : ضَخَمٌ سَمِينٌ ناعِمٌ ، وجاريتهُ تَوَهَّدَهُ وتَوَهَّدَهُ ، عن يعقوبٍ ، وأنشد :

نَوَامَهُ وَقَتَ الضُّحَى تَوَهَّدَهُ

شِفاؤها مِنْ دائِها الكَمَهْدَهُ (٢)

الهاء والذال والراء [ه د ر]

إشاره

* الهَدْرُ : ما يَبْطُلُ مِنْ دَمٍ وغيرِهِ ، هَدَرَ يَهْدِرُ وَيَهْدِرُ هَدْرًا وَهَدْرًا ، وَهَدْرَتُهُ وَأَهْدَرْتُهُ .

* ودمائُهُم هَدَرَ بينهم ، أَى مُهْدَرَهُ .

* وَتَهَادَرَ الْقَوْمُ : أَهْدَرُوا دِمَاءَهُمْ.

* وَضَرَبَهُ فَهَدَرَ سَحْرَهُ ، أَيْ أَسْقَطَهُ.

* وَالْهَدْرُ وَالْهَادِرُ : السَّاقُطُ ، الْأُولَى عَنْ كُرَاعٍ.

ص: ٢٥٣

١- رواه الترمذى فى المناقب (ح ٣٧١٨ _ تحفه الأحوذى) وضعفه بقوله : « هذا حديث ليس إسناده بمتصل ».

٢- الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (أدد) ؛ وتاج العروس (أدد) ؛ وجمهره اللغة ص ٥٥ ؛ والمخصص (٢ / ٩٠).

* وبنو فلان هَدْرَةٌ ، وهُدْرَةٌ ، وهَدْرَةٌ : ساقطون ليسوا بشيءٍ ، والفتحُ أَقْبَسُ ، لأنه جمعُ هَادِرٍ ، فهو مثل كافرٍ وكَفْرَه ، وأما هَدْرَه فلا يُكْسَرُ عليه فاعلٌ من الصحيح ولا المعتل ، إلا أنه قد يكون من أبنية الجُموع ، وأما هُدْرَه فلا يُوافق ما قاله النَّحْوِيُّونَ ؛ لأن هذا بناءٌ من الجمع لا يكون إلا للمعتل دون الصحيح نحو غزاه وقضاه ، اللهم إلا أن يكون اسماً للجمع ، والذي رَوَى هُدْرَه بالضَّمِّ إنما هو ابن الأعرابي وقد أنكر ذلك عليه.

* ورجل هَدْرَةٌ : ساقطٌ ، وكذلك الاثنانِ والجمعُ والمؤنثُ.

* وهَدَرَ البعيرُ يَهْدِرُ هَدْرًا وهَدِيرًا : صَوَّتَ فِي غَيْرِ شَقْشَقِهِ ، وكذلك الحِمَامُ ، والجرَّةُ تَهْدِرُ هَدِيرًا وتَهْدَارًا ، قال الأخطلُ :

كُفِّتْ ثَلَاثَه أحوالٍ بِطَيِّبَتِهَا

حَتَّى إِذَا صَرَّحَتْ مِنْ بَعْدِ تَهْدَارِ (١)

* وجرَّةٌ هَدُورٌ بغيرِ هاءٍ ، قال :

* دَلَفْتُ لَهُمْ بِبَاطِيهِ هَدُورٍ* (٢)

* والهادِرُ : اللبُّ الذي قد خَثُرَ أعلاه ورَقَّ أسفله ، وذلك بعد الخُزورِ.

* وهَدَرَ العُشْبُ هَدِيرًا : كَثُرَ وَتَمَّ . وقال أبو حنيفة : الهَادِرُ من العُشْبِ : الذي لا شَيْءَ أَطْوَلَ مِنْهُ ، وقد هَدَرَ يَهْدِرُ هُدُورًا .

* وأَرْضٌ هَادِرَةٌ : كَثِيرَةُ العُشْبِ مُتَنَاهِيَةٌ .

* والهِدَّارُ : موضِعٌ ، أو وادٍ .

* وأبو الهَدَّارِ : اسمُ شاعرٍ ، عن ابن الأعرابيِّ ، وأنشد :

يَمْتَحِقُ الشَّيْخُ أَبُو الهَدَّارِ

مِثْلَ امْتِحاقِ قَمَرِ السَّرَّارِ (٣)

مقلوبه : ه _ ر د

* هَرَدَ الثوبُ يَهْرُدُه هَرْدًا : مَزَقَه .

* وهَرَدَ القَصَّارُ الثوبَ هَرْدًا ، فهو مَهْرُودٌ وهَرِيدٌ مَزَقَه وَخَرَقَه ، وكذلك هَرَدَ عَرَضُه يَهْرِدُه هَرْدًا ، على المثلِ .

- ١- البيت لأخطل فى ديوانه ص ٢١ ؛ ولسان العرب (هدر) ؛ (كمم) ؛ وتهذيب اللغة (٩ / ٤٦٧) ؛ وكتاب العين (٥ / ٢٨٧) ؛ وديوان الأدب (٢ / ٣٤٦) ؛ وأساس البلاغه (كمم) ؛ وتاج العروس (هدر) ، (كمم).
- ٢- الشطر بلا نسبه فى لسان العرب (هدر) ؛ وتاج العروس (هدر).
- ٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (هدر) ؛ وتاج العروس (هدر).

* وَهَرَدَ الشَّوَاءُ : نَضَحَ .

* وَهَرَدَهُ يَهْرُدُهُ هَرْدًا ، وَهَرَدَهُ : أَنْعَمَ إِنْضَاجَهُ .

* وَالْهَرْدُ : الْإِخْتِلَاطُ ، كَالْهَرْجِ .

* وَتَرَكَهُمْ يَهْرِدُونَ ، أَيْ يَمُوجُونَ ، كِيَهْرَجُونَ .

* وَالْهَرْدُ : الْعُرُوقُ الَّتِي يُضْبَعُ بِهَا . وَقِيلَ : هُوَ الْكَرْكُمُ .

* وَثَوَّبَ مَهْرُودٌ ، وَمُهْرَدٌ : مَصْبُوغٌ بِالْهَرْدِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « يَنْزِلُ عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي ثَوْبَيْنِ مَهْرُودَيْنِ » (١) .

* وَالْهَرْدِيَّةُ : قَصَبَاتٌ تُضْمُّ مَلَوِيَّةَ بَطَاقَاتِ الْكَرْمِ تُحْمَلُ عَلَيْهَا قُضْبَانُهُ .

* وَهَرْدَانٌ وَهَيْرْدَانٌ : أَسْمَانٌ .

* وَالْهَرْدِيُّ وَالْهَرْدَاءُ : نَبْتُ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْهَرْدِيُّ _ مَقْصُورٌ _ : عُشْبَةٌ لَمْ تَبْلُغْنِي لَهَا صِفَةٌ ، لَا أُدْرِي أَمْدَكْرَةٌ أَمْ مُونَثَةٌ .

* وَالْهَيْرْدَانُ : نَبْتُ كَالْهَرْدِيِّ .

* وَالْهَيْرْدَانُ : اللَّصُّ ، وَليْسَ بِشَيْءٍ .

* وَهَرْدَانٌ : مَوْضِعٌ .

مقلوبه : د_ه_ر

* الدَّهْرُ : الأَيْدُ الممدودُ ، وَقِيلَ : الدَّهْرُ : أَلْفٌ سِنِينَ ، وَقَدْ حُكِيَ فِيهِ الدَّهْرُ ، بَفَتْحِ الهَاءِ ، فإِذَا أَنْ يَكُونَ الدَّهْرُ الدَّهْرَ لُغَتَيْنِ ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ البَصْرِيُّونَ فِي هَذَا النِّحْوِ ، فَيَقْتَصِرُ عَلَى مَا سُمِعَ مِنْهُ ، وَإِذَا أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ لِمَكَانِ حَرْفِ الحَلْقِ فَيَطْرُدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الكَوْفِيُّونَ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

وَجَبَلًا طَالَ مَعَدًّا فَاشْمَخَرَّ

أَشَمَّ لَا يَشْطِيعُهُ النَّاسُ الدَّهْرُ (٢)

وَجَمْعُ الدَّهْرِ أَدَهْرٌ وَدُهُورٌ ، وَكَذَلِكَ جَمْعُ الدَّهْرِ ، لِأَنَّا لَمْ نَسْمَعْ أَدهَارًا ، وَلَا سَمِعْنَا فِيهِ جَمْعًا إِلَّا مَا قَدَّمْنَا مِنْ جَمْعِ دَهْرٍ .

فَأَمَّا قَوْلُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ فَإِنَّ اللهَ هُوَ الدَّهْرُ » (٣) فَمَعْنَاهُ : أَنَّ مَا أَصَابَكَ مِنَ الدَّهْرِ

- ١- أخرجہ بنحوہ مسلم فی الفتن (٧٨٨ / ٥) ط. الشعب.
- ٢- الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (دهر)، (جيل)؛ وتاج العروس (دهر).
- ٣- أخرجہ البخارى فى التفسير (ح ٤٨٢٦) وفى غير موضع، ومسلم (ح ٢٢٤٦) واللفظ له.

فَاللَّهُ فَاعِلُهُ ، لَيْسَ الدَّهْرُ ، فَإِذَا شَتَمْتَ الدَّهْرَ فَكَأَنَّكَ أَرَدْتَ بِهِ اللَّهَ .

* وَعَامَلَهُ مُدَاهِرَةً وَدِهَارًا ، مَنْ الدَّهْرُ ، الْأَخِيرُ عَنِ اللَّحْيَانِي ، وَكَذَلِكَ اسْتَأْجَرَهُ مُدَاهِرَةً وَدِهَارًا ، عَنْهُ .

* وَرَجُلٌ دُهْرِيٌّ : قَدِيمٌ ، نُسِبَ إِلَى الدَّهْرِ وَهُوَ نَادِرٌ ، قَالَ سَيَبَوِيه : فَإِنْ سَمَّيْتَ بِدَهْرٍ لَمْ تَقُلْ إِلَّا دَهْرِيٌّ عَلَى الْقِيَاسِ .

* وَرَجُلٌ دَهْرِيٌّ يَقُولُ بِبَقَاءِ الدَّهْرِ ، وَهُوَ مُوَلَّدٌ .

* وَالْدَّهَارِيُّ : أَوَّلُ الدَّهْرِ فِي الزَّمَانِ الْمَاضِي وَلَا وَاحِدَ لَهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

حَتَّى كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ إِلَّا تَدَكُّرُهُ

وَالدَّهْرُ أُيْتِمًا حِينَ دِهَارِيٌّ (١)

* وَدُهْوَرٌ دِهَارِيٌّ : مُخْتَلَفَةٌ ، عَلَى الْمُبَالَغَةِ .

* وَالْدَّهْرُ : النَّازِلَةُ .

* وَدَهْرُهُمْ أَمْرٌ : نَزَلَ بِهِمْ مَكْرُوهٌ .

* وَمَا دَهْرِيٌّ كَذَا ، أَيُّ مَا هَمَّتِي وَغَايَتِي ، قَالَ :

لَعَمْرِي وَمَا دَهْرِيٌّ بِتَأْيِينِ هَالِكِ

وَلَا جَزَعًا مِمَّا أَصَابَ فَأَوْجَعًا (٢)

* وَالْدَّهْوَرَةُ : جَمْعُكَ الشَّيْءِ وَقَدْفَكَ بِهِ فِي مَهْوَاهِ . وَدَهْوَرُ اللَّقْمِ مِنْهُ .

* وَقِيلَ : دَهْوَرُ اللَّقْمِ : كَبَّرَهَا .

* وَدَهْوَرٌ : سَلَحٌ .

* وَدَهْوَرٌ كَلَامُهُ : قَتَحَمَ بَعْضُهُ فِي إِثْرِ بَعْضٍ .

* وَدَهْوَرُ الْحَائِطِ : دَفَعَهُ فَسَقَطَ .

* وَتَدَهْوَرُ اللَّيْلِ : أَدْبَرَ .

* وَالْدَّهْوَرِيُّ مِنَ الرِّجَالِ : الصُّلْبُ الضَّرْبُ .

* وَدَهْرٌ، وَدُهَيْرٌ، وَدَاهِرٌ : أسماء.

* وَدَهْرٌ : اسمٌ مَوْضِعٍ ، قال لَيْدٌ بنُ ربيعةَ :

ص: ٢٥٦

١- البيت لحريث بن جبهه العذريّ في شرح أبيات سيبويه (١ / ٦٣٠) ؛ وله أو لعثير بن لييد العذريّ في لسان العرب (دهر) ؛ وبلا
نسبه في جمهره اللغة ص ٦٤١ ؛ والمخصص (٩ / ٦٢).

٢- البيت لمتمم بن نويرة في ديوانه ص ١٠٦ ؛ وجمهره اللغة ص ١٠٨٦ ؛ ولسان العرب (دهر) (أبن) ؛ وتاج العروس (أبن).

وأصبح راسياً برضام دهرٍ

وسال به الخمائل في الرهام (١)

* والدواهر: ركايا معروفه ، قال الفرزدق :

إذا لآتى الدواهر عن قريبٍ

بخزى غير مصروف العقال (٢)

مقلوبه : ره _ د

* رَهْدَ الشَّيْءَ يَزْهَدُهُ رَهْدًا : سَحَقَهُ سَحَقًا شَدِيدًا ، وَالكَافُ أَعْرَفُ .

* وَالرَّهَادَةُ : الرَّخَاصَةُ .

* وَالرَّهِيدُ : النَّاعِمُ : الرَّخِصُ .

* وَقِتَاءُهُ رَهِيدَةٌ رَخِصَةٌ .

* وَالرَّهِيدَةُ : بُرٌّ يَدُقُّ وَيُصَبُّ عَلَيْهِ لَبْنٌ .

مقلوبه : در ه _

* دَرَّةٌ عَلَى الْقَوْمِ : هَجَمٌ .

* وَدَارِهَاتُ الدَّهْرِ : هَوَاجِمُهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

عَزِيزٌ عَلَيَّ فَقْدُهُ فَفَقَدْتُهُ

فَبَانَ فَخَلَّى دَارِهَاتِ النَّوَابِ (٣)

وقول أبي النجم :

* سَبَى الْحَمَاءَ وَأَذْرَهَى عَلَيْهَا* (٤)

إنما معناه : اهجمى عليها وأقدمى .

* وَالْمِدْرَةُ : السَّيِّدُ الشَّرِيفُ ، عَنْهُ أَيْضًا ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَفْوَى عَلَى الْأُمُورِ وَيَهْجُمُ عَلَيْهَا ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ .

* وَالْمِدْرَةُ : الْمُقَدَّمُ فِي اللِّسَانِ وَالْيَدِ عِنْدَ الْخُصُومَةِ وَالْقِتَالِ ، وَقِيلَ : هُوَ رَأْسُ الْقَوْمِ وَالِدَّافِعِ عَنْهُمْ .

* وَدَرَةٌ لِقَوْمِهِ يَدْرُهُ دَرَاهًا : دَفَعَ .

* وَهُوَ ذُو تَدْرِهِمْ ، أَيِ الدَّافِعِ عَنْهُمْ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

ص : ٢٥٧

-
- ١- البيت لليد بن ربيعه في ديوانه ص ٩١ ؛ ولسان العرب (دهر) ؛ وتاج العروس (دهر).
 - ٢- البيت للفرزدق في لسان العرب (دهر) ؛ وتاج العروس (دهر) ؛ وليس في ديوانه.
 - ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (دره) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ١٩٨) ؛ وتاج العروس (دره).
 - ٤- الرجز لأبي النجم في لسان العرب (بهت) ، (دره) ؛ وتاج العروس (بهت) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (حما) ؛ وتاج العروس (حما) ؛ وعجزه : * ثم اضربى بالودّ مرفقيها *.

أَعْطَى وَأَطْرَافُ الْعَوَالِي تَنْوَشُهُ

مِنَ الْقَوْمِ مَا ذُو تُدْرَهُ الْقَوْمِ مَانِعُهُ (١)

ولا يُقال : هو تُدْرَهُهُمْ حَتَّى يُضَافَ إِلَيْهِ « ذُو » وقيل : الهَاءُ فِي كُلِّ ذَلِكَ مُبَدَّلَةٌ مِنَ الْهَمْزِ ؛ لِأَنَّ الدَّرَّةَ الدَّفْعُ ، وَهَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ ، بَلْ هُمَا أَصْلَانِ : دَرَّةٌ وَدَرَأٌ ، فَلَمَّا وَجَدْنَا الْهَاءَ فِي كُلِّ مُسَاوِيَةٍ لِلْهَمْزِ عَلِمْنَا أَنَّ إِحْدَاهُمَا لَيْسَتْ بَدَلًا مِنَ الْأُخْرَى ، وَأَنْهُمَا لُغْتَانِ .

* وَدَرَّةَ الْقَوْمِ : جَاءَهُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشْعُرُوا بِهِ .

* وَسَيَكِينٌ دَرَهْرَهَةٌ : مُعْجَاجَةُ الرَّأْسِ ، وَفِي الْحَدِيثِ فِي الْمَبْعَثِ : « فَجَاءَ الْمَلَكُ بِسَكِينٍ دَرَهْرَهَةٍ » (٢) التفسير لابن الأنباري ، حكاية الهزوي في الغريبيين .

مقلوبه : ر د ه _

* الرِّدْهَةُ : النُّفْرَةُ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءَ ، وَهِيَ أَيْضًا : حَفِيرَةٌ فِي الْقَفِّ تُحْفَرُ أَوْ تَكُونُ خِلْقَةً فِيهِ ، قَالَ طُفَيْلٌ :

كَأَنَّ رِعَالَ الْخَيْلِ لَمَّا تَبَادَرَتْ

بِوَادِي جِرَادِ الرِّدْهَةِ الْمُتَصَوِّبِ (٣)

وَالْجَمْعُ رَدَّةٌ وَرِدَاةٌ .

* وَالرِّدْهَةُ : شِبْهُ أَكْمِهِ خَشِيئَهُ كَثِيرُهُ الْحِجَارَةُ ، وَالْجَمْعُ رَدَّةٌ ، بَفَتْحِ الرَّاءِ وَالِدَالِ ، هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ .

* وَالرِّدَّةُ : تِلَالُ الْقِفَافِ ، فَأَمَّا قَوْلُهُ :

* مِنْ بَعْدِ أَنْضَادِ الرِّدَاةِ الرِّدَّةُ * (٤)

فَمِنْ بَابِ أَعْوَامِ السَّنِينِ الْعَوْمِ ، كَأَنَّهُمْ يَرِيدُونَ الْمَبَالِغَةَ وَالْإِجَادَةَ .

* وَالرِّدْهَةُ : الْبَيْتُ الَّذِي لَا أَعْظَمَ مِنْهُ .

* وَرَدَّةَ الْبَيْتِ يَرْدُهُهُ رَدَهَا : جَعَلَهُ عَظِيمًا كَبِيرًا .

الهَاءُ وَالِدَالُ وَاللَّامُ [ه _ د ل]

إشاره

* الْهَدِيدُ : صَوْتُ الْحَمَامِ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ وَحَشِيئَتِهَا كَالدَّبَّاسِيِّ وَالْقَمَارِيِّ وَنَحْوِهَا ، هَدَلٌ يَهْدِلُ هَدِيلًا .

-
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (دره) ؛ والمخصص (٢ / ١١٥) ؛ وتاج العروس (دره).
 - ٢- أورد نحوه ابن الأثير فى النهايه (دره) (٢ / ١١٥).
 - ٣- البيت لطفيل الغنوى فى ديوانه ص ٢٥ ؛ ولسان العرب (دره) ؛ وتاج العروس (دره).
 - ٤- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ١٦٧ ؛ ولسان العرب (دره) ؛ وتهذيب اللغه (٦ / ١٩٦) ؛ ومقاييس اللغه (٢ / ٥٠٦) ؛ ومجمل اللغه (٢ / ٤٨٠) ؛ والمخصص (١٠ / ٨٤) ؛ وتاج العروس (دره).

* وقيل : الّهْدِيلُ : ذَكْرُ الحَمَامِ ، وقيل : هو فَرْحُهَا ، وقال بعضُهم : تزعم الأعرابُ في الّهْدِيلِ أنه فرخُ كان على عهدِ نوحٍ فماتَ ضَيْعَةً وَعَطْشًا ، فيقولون : إنه ليس من حمامه إلا وهى تبكى عليه ، قال نُصَيْبٌ :

فَقُلْتُ أَتَبْكِي ذَاتُ طَوْقٍ تَذَكَّرْتُ

هَدِيلاً وَقَدْ أودَى وما كان يُبُوعُ (١)

يقول : ولم يُخلَقْ يُبُوعٌ بَعْدُ.

* وَهَدَلَ الشَّيْءُ يَهْدِلُهُ هَدَلًا : أَرْسَلَهُ إِلَى اسْفَلِ.

* وَالْهَدَلُ : اسْتِرْخَاءُ الْمِشْفَرِ الْأَسْفَلِ ، هَدِلَ يَهْدِلُ هَدَلًا ، وهو هَادِلٌ وَأَهْدَلُ ، وَشَفَّهُ هَدَلًا : مُنْقَلِبُهُ عَنِ الذَّقْنِ.

* وَهَدِلَ الْبَعِيرُ هَدَلًا : أَخَذَتْهُ الْقَرْحَةُ فَهَدِلَ مِشْفَرُهُ.

* وَهَدِلَ فَهُوَ هَدِلٌ : طَالَ مِشْفَرُهُ ، وَذَلِكَ مِمَّا يُمدَحُ بِهِ ، قال الشاعر :

* بَكُلِّ شَعْشَاعٍ صُهَايِي هَدِلٌ * (٢)

* وقيل : الّهْدَلُ فِي الشَّفَةِ : عِظْمُهَا وَاسْتِرْخَاؤُهَا ، وَذَلِكَ لِلْبَعِيرِ ، وَإِنَّمَا يُقَالُ : رَجُلٌ أَهْدَلُ ، وَامْرَأَةٌ هَدَلَاءُ مُسْتَعَارًا مِنَ الْبَعِيرِ.

* وَالتَّهْدُلُ : اسْتِرْخَاءُ جِلْدِهِ الْخُصْيِيهِ وَنَحْوِ ذَلِكَ ، قال الشاعر :

* كَأَنَّ خُصْيِيهِ مِنَ التَّهْدُلِ * (٣)

وَيُرْوَى : مِنَ التَّدْدُلِ.

* وَالْهَدَالُ : مَا تَهَدَّلَ مِنَ الْأَعْصَانِ ، قال الأعشى :

ظَبِيئُهُ مِنْ ظِبَاءٍ وَجَرَهُ أَدْمًا

ءُ تَسْفُ الْكَبَاثَ تَحْتَ الْهَدَالِ (٤)

ص : ٢٥٩

١- البيت لنصيب بن رباح في ديوانه ص ١٠٢ ؛ ولسان العرب (هدل) ؛ والمخصص (٨ / ١٣٤) ؛ وتاج العروس (هدل) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ١٩٩) ؛ وبلا نسه في مقاييس اللغة (١ / ٤٩٢).

٢- الرجز للعجاج في ملحق ديوانه (٢ / ٣١٦) ؛ ولسان العرب (صهب) ، (شعع) ؛ وتاج العروس (صهب) ؛ ولأبي محمد الحذلمى

فى لسان العرب (هدل) ؛ وتاج العروس (هدل) ؛ وبلا نسه فى تهذيب اللغة (٢٠٠ / ٦) ؛ وصدرة : * تبادل الحوض إذا الحوض شغل* .

٣- الرجز لخطام المجاشعى أو لجنديل بن المثنى أو لسلمى الهذلىه أو لشماء الهذلىه فى خزانه الأدب (٧ / ٤٠٠ ، ٤٠٤) ؛ ولجنديل بن المثنى أو لسلمى الهذلىه فى المقاصد النحويه ؛ وللشماء الهذلىه فى خزانه الأدب (٧ / ٥٢٦) ؛ وبلا- نسه فى لسان العرب (دلل) ، (هدل) ، (ثنى) ، (خصا) ؛ وهمع الهوامع (١ / ٢٥٣) ؛ وتاج العروس (دلل) ، (هدل) ، (ثنى) ، (خصى).

٤- البيت للأعشى فى ديوانه ص ٥٣ ؛ ولسان العرب (هدل) ؛ وبلا نسه فى جمهره اللغة ص ٦٨٣ ؛ والمخصص (١٢ / ١٧).

* وَالْهَيْدَالَةُ : شَجَرَةٌ تَنْبُتُ فِي السَّمْرِ لَيْسَتْ مِنْهُ ، وَتَنْبُتُ فِي اللُّوزِ وَالرُّمَّانِ . وَفِي كُلِّ شَجَرَةٍ ، وَثَمَرَتُهَا بِيضَاءُ ، وَقِيلَ : الْهَيْدَالَةُ : كُلُّ غُصْنٍ نَبَتَ مُسْتَقِيمًا فِي طَلْحِهِ أَوْ أَرَاكِهِ ، وَهُوَ مِمَّا يُشْفَى بِهِ الْمَطْبُوبُ ، وَالْجَمْعُ هَدَالٌ .

* وَالْهَيْدَالُ : شَجَرٌ بِالْحِجَازِ لَهُ وَرَقٌ عِرَاضٌ أَمْثَالُ الدَّرَاهِمِ الضُّخَامِ ، لَا يَنْبُتُ إِلَّا مَعَ شَجَرِ السَّلَعِ وَالسَّمْرِ ، يَسْحَقُهُ أَهْلُ الْيَمَنِ وَيَطْبُخُونَهُ .

* وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : لَبَنٌ هِدْلٌ ، لُغَةٌ فِي إِذْلٍ : لَا يُطَاقُ حَمَاضًا ، وَأَرَاهُ عَلَى الْبَدَلِ .

مقلوبه : د _ ه _ ل

* مَضَى دَهْلٌ مِنَ اللَّيْلِ ، أَي صَدْرٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

مَضَى مِنَ اللَّيْلِ دَهْلٌ وَهِيَ وَاحِدَةٌ

كَأَنَّهَا طَائِرٌ بِالذَّوِّ مَدْعُورٌ (١)

هَذِهِ رِوَايَةُ يَعْقُوبَ ، وَرَوَاهُ اللَّحْيَانِيُّ : دَهْلٌ ، بِالذَّالِ ، وَهِيَ نَادِرَةٌ .

* وَلَا دَهْلٌ ، أَي لَا تَخَفْ ، بَطِيئَةٌ مُعَرَّبَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ :

فَقُلْتُ لَهُ : لَا دَهْلَ مِ الْقَمَلِ بَعْدَمَا

مَلَا نَيْفَقَ التُّبَّانِ مِنْهُ بِعَازِرِ (٢)

مقلوبه : ل _ ه _ د

* أَلْهَدَ الرَّجُلُ : ظَلَمَ وَجَارَ .

* وَأَلْهَدَ بِهِ : أَزْرَى ، قَالَ الشَّاعِرُ :

تَعَلَّمْ _ هَدَاكَ اللَّهُ _ أَنَّ ابْنَ نَوْفَلٍ

بِنَا مُلْهَدٌ لَوْ يَمْلِكُ الضَّلْعُ ضَالِعٌ (٣)

* وَلَهْدَهُ الْحِمْلُ يَلْهَدُهُ لَهْدًا ، فَهُوَ مَلْهُودٌ وَلِهَيْدٌ : أَثْقَلَهُ وَضَغَطَهُ .

* وَاللَّهْدُ : انْفِجَاجٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ فِي صُدُورِهَا مِنْ صَدْمَةٍ أَوْ ضَغْطِ حِمْلٍ ، وَقِيلَ : اللَّهْدُ : وَرَمٌ فِي الْفَرِيصَةِ مِنْ وَعَاءٍ يُلْحَقُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ فَيَرْمُ .

* واللَّهُدُّ : دَاءٌ يُصِيبُ النَّاسَ فِي أَرْجُلِهِمْ وَأَفْخَاذِهِمْ ، وَهُوَ كَالْإِنْفِرَاجِ .

* واللَّهُدُّ : الضَّرْبُ فِي التَّدْيِينِ وَأُصُولِ الْكَنْفِينِ .

* وَلِهَذَا يَلْهَدُهُ لِهَذَا ، وَلِهَذَا : عَمَزَهُ . قَالَ طَرَفَةُ :

ص : ٢٦٠

١- البيت لأبي جهمة الهذلي في لسان العرب (دهل) ؛ وبلا نسبة فيه (دهل) ؛ وجمهره اللغة ص ١٨٣ ؛ والمخصص (٩ / ٤٥) ؛ وتاج العروس (دهل).

٢- البيت لبشار في ديوانه ص ١٢٩ ؛ ولسان العرب (دهل) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٢٠٠) ؛ وكتاب العين (٢ / ٩٦) ؛ وللطرماح في تاج العروس (دهل) ؛ وليس في ديوانه.

٣- البيت بلا نسبة في لسان العرب (لهد) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٢٠٢) ؛ وتاج العروس (هد).

بَطِيءٍ عَنِ الْجُلَى سَرِيحٍ إِلَى الْخَنَا

ذَلِيلٍ بِإِجْمَاعِ الرِّجَالِ مُلْهَدٍ (١)

* وَنَاقَهُ لَهَيْدٌ : غَمَزَهَا حِمْلُهَا فَوَثَّأَهَا ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

* وَلَهَدَ مَا فِي الْإِنَاءِ يَلْهَدُهُ لَهْدًا : لَحَسَهُ وَأَكَلَهُ ، قَالَ عَدِيُّ :

وَيَلْهَدُنْ مَا أَغْنَى الْوَلِيَّ فَلَمْ يُلْثْ

كَأَنَّ بِحَافَاتِ النَّهَاءِ الْمَزَارِعَا (٢)

لَمْ يُلْثْ : لَمْ يُبْطِئْ أَنْ يَنْبُتَ ، وَالنَّهَاءُ : الْعُدْرُ ، فَشَبَّهَ الرِّيَاضَ بِحَافَاتِهَا الْمَزَارِعَ .

* وَاللَّهَيْدَةُ : الرَّخْوَةُ مِنَ الْعَصَائِدِ لَيْسَتْ بِحِسَاءٍ فَتَحْسِي وَي لَا غَلِيظَةً فَتَلْقَمُ ، وَهِيَ الَّتِي تُجَاوِزُ حَيْدَ الْحَرِيقَةِ وَالسَّخِينَةِ ، وَتَقْصُرُ عَنِ الْعَصِيدَةِ .

مقلوبه : دل هـ _

* الدَّلَّةُ وَالذَّلَّةُ : ذَهَابُ الْفُؤَادِ مِنْ هَمٍّ أَوْ نَحْوِهِ ، وَقَدْ دَلَّهَهُ الْهَمُّ أَوْ الْعِشْقُ فَتَدَلَّهَ ، وَالْمَرْأَةُ تَدَلُّهُ عَلَى وَلَدِهَا : إِذَا فَتَقَدَّتْهُ .

* وَدُلَّ الرَّجُلُ : حُيِّرَ .

* وَالْمُدَّلَّةُ : الَّتِي لَا يَحْفَظُ مَا فَعَلَ وَلَا مَا فُعِلَ بِهِ .

* وَدَلَّهُ يَدُلُّهُ دُلُّوهُا : سَلَا .

* وَالذَّلُّوهُ مِنَ الْإِبْلِ : الَّتِي لَا تَكَادُ تَحِنُّ إِلَى الْإِلْفِ وَلَا وَلَدٍ ، وَقَدْ دَلَّهَتْ دُلُّوهُا .

* وَذَهَبَ دَمُهُ دَلَّهَا ، أَيْ هَدَرَا .

الهاء والذال والنون [هـ_ دن]

إشاره

* الْهُدْنَةُ وَالْهُدَانَةُ : الْمُصَالِحَةُ بَعْدَ الْحَرْبِ ، قَالَ أُسَامَةُ الْهُدَلِيُّ :

فَسَامُونَا الْهُدَانَةَ مِنْ قَرِيبٍ

* وَالْمَهْدُونَ : الَّذِي يُطْمَعُ مِنْهُ فِي الصَّلِحِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

ص: ٢٤١

-
- ١- البيت لطفه بن العبد في ديوانه ص ٤٠ ؛ ولسان العرب (لهد) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٢٠٢) ؛ وتاج العروس (لهد) ، (جمع) ؛ وبلا نسبة في جمهره اللغة ص ٤٨٤ ؛ والمخصص (٦ / ١٠١).
- ٢- البيت لعدى بن زيد في ديوانه ص ١٤٦ ؛ ولسان العرب (لين) ، (لوث) ، (لهد) ، (عنا) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ١٢٩) ؛ وتاج العروس (لوث) ، (لهد) ؛ ولعدى بن الرقاع في ديوانه ص ٨٥ ؛ ولسان العرب (نهى) ؛ وتاج العروس (نهى) ؛ ولعدى في تاج العروس (عنا) ؛ وبلا نسبة في المخصص (٥ / ٢٧).
- ٣- البيت لأسامه بن الحارث الهذلي في لسان العرب (معع) ، (هدن) ؛ وتاج العروس (شجب) ، (معع) ، (هدن) ؛ ولأبى رعاس الهذلي في لسان العرب (شجب) ، (شكب) ؛ وتهذيب اللغة (١٠ / ٣١) ؛ وتاج العروس (شجب) ؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٣ / ٢٤٩) ؛ ومجمل اللغة (٣ / ٢٠٠) ؛ والمخصص (٦ / ٧).

وَلَمْ يُعَوِّذْ نَوْمَةَ الْمَهْدُونَ (١)

* وَالْمَهْدَةُ. وَالْمَهْدُونَ ، وَالْمَهْدَةُ : الدَّعَةُ وَالسُّكُونُ هَدَانٌ يَهْدِي هُدُونًا : سَكَنَ .

* وَهَادَنَ الْقَوْمَ : وَادَعَهُمْ .

* وَهَدَانُهُمْ يَهْدِيهِمْ هَدَانًا : رَبَّيْتُهُمْ بِكَلَامٍ وَأَعْطَاهُمْ عَهْدًا لَا يَنْوِي أَنْ يَفِيَّ بِهِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

يَظَلُّ نَهَارَ الْوَالِهَيْنَ صَبَابَةً

وَتَهْدِيهِمْ فِي النَّائِمِينَ الْمَضَاجِعِ (٢)

وَهُوَ مِنَ التَّسْكِينِ .

* وَهَدَانَ الصَّبِيَّ وَغَيْرَهُ يَهْدِيهِ ، وَهَدَنَهُ : سَكَّنَهُ وَأَرْضَاهُ .

* وَهَدَنَ عَنكَ فُلَانٌ : أَرْضَاهُ مِنْكَ الشَّيْءَ الْيَسِيرَ .

* وَرَجُلٌ هِدَانٌ : بَلِيدٌ يُرْضِيهِ الْكَلَامُ ، وَالاسْمُ الْهَدَانُ وَالْمَهْدَةُ ، وَقِيلَ : الْهِدَانُ : الْأَحْمَقُ الْوَحِيمُ الثَّقِيلُ فِي الْحَرْبِ ، وَقِيلَ : الْهِدَانُ وَالْمَهْدُونَ : النَّوَامُ الَّذِي لَا يُصَلِّي وَلَا يَبْكُرُ فِي حَاجِهِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

* هِدَانٌ كَشَحْمِ الْأَزْنَةِ الْمُتَرْجِرِجِ * (٣)

وَقَالَ :

وَلَمْ يُعَوِّذْ نَوْمَةَ الْمَهْدُونَ (٤)

وَقَدْ تَهَدَّنَ ، وَالاسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْهَدَانُ .

* وَالْمَهْدَانُ : الْمُسْتَرْحَى .

* وَإِنَّهُ عَنكَ لَهَيْدَانٌ ، إِذَا كَانَ يَهَابُهُ .

* وَالْمَهْدَةُ : الْقَلِيلُ الضَّعِيفُ مِنَ الْمَطَرِ . عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَالَ : هُوَ الرَّكُّ ، وَالْمَعْرُوفُ الدَّهْنَةُ .

مقلوبه : هـ ن د

* هِنْدٌ وَهَيْدَةٌ : اسْمٌ لِلْمَاءِ مِنَ الْإِبِلِ خَاصَّةً ، وَقِيلَ : هِيَ اسْمٌ لِلْمَاءِ وَلِمَا دُوِّنَتْهَا وَلِمَا فُوِّقَهَا ، وَقِيلَ : هِيَ الْمَائَتَانِ ، حَكَاهُ ابْنُ جَنِّي عَنْ الزِّيَادِيِّ ، قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ غَيْرِهِ .

-
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (أرن) ، (هدن) ؛ وكتاب العين (٢٦ / ٤) ؛ وتهذيب اللغة (٢٠٣ / ٦) ؛ وتاج العروس (هدن).
 - ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (هدن).
 - ٣- الشطر بلا نسبه فى لسان العرب (أرن) ، (هدن) ؛ وتهذيب اللغة (٢٢٨ / ١٥) ؛ وتاج العروس (أرن) ، (هدن).
 - ٤- سبق تخريجه.

* الْهِنْدَةُ : مَائَةٌ سَنَةٍ .

* وَالْهِنْدُ : مَائَتَانِ ، حُكِي عَنْ ثَعْلَبِ .

* وَلَقِيَ هِنْدَ الْأَحَامِسِ ، إِذَا مَاتَ .

* وَحَمَلَ عَلَيْهِ فَمَا هِنْدٌ ، أَي مَا كَذَّبَ .

* وَمَا هِنْدٌ عَنْ سَتْمِي ، أَي مَا كَذَّبَ وَلَا تَأَخَّرَ .

* وَهِنْدَتُهُ الْمَرْأَةُ : وَرَثَتُهُ عِشْقًا بِالْمُلَاطَفَةِ وَالْمُغَارَلَةِ ، قَالَ :

* يَعِدُنْ مَنْ هِنْدُنَ وَالْمُنَيْمًا * (١)

* وَهِنْدَ السَّيْفِ : شَحَدَهُ ، قَالَ :

كُلُّ حُسَامٍ مُحْكَمِ التَّهْنِيدِ

يَقْضِبُ عِنْدَ الْهَزِّ وَالتَّجْرِيدِ

سَالِفَةَ الْهَامَةِ وَاللَّدِيدِ (٢)

* وَالْهِنْدُ : جِبَلٌ مَعْرُوفٌ .

* وَقَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ :

رُبَّ نَارٍ بَتُّ أَرْمُقُهَا

تَقْضِمُ الْهِنْدِيَّ وَالْغَارَا (٣)

إِنَّمَا عَنِ الْعُودِ الطَّيِّبِ الرَّائِحِ الَّذِي مِنْ بِلَادِ الْهِنْدِ .

* وَأَمَّا قَوْلُ كَثِيرٍ :

وَمُقَرَّبَةٌ دُهُمٌ وَكُمْتُ كَأَنَّهَا

طَمَاطِمٌ يُوفُونَ الْوُفُورَ هِنَادِكُ (٤)

فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ : أَرَادَ بِالْهِنَادِكِ رِجَالَ الْهِنْدِ ، قَالَ ابْنُ جُنَيْ : فَظَاهِرُ هَذَا الْقَوْلِ مِنْهُ يَقْتَضِي أَنْ تَكُونَ الْكَافُ زَائِدَةً ، قَالَ :

وَيُقَالُ: رَجُلٌ هِنْدِيٌّ وَهِنْدِكِيٌّ، وَلَوْ قِيلَ: إِنَّ الْكَافَ أَصْلٌ وَإِنَّ «هِنْدِيٌّ» وَ«هِنْدِكِيٌّ» أَصْلَانِ بِمَنْزِلَةِ سَيِّبٍ وَسَبَطٍ لَكَانَ قَوْلًا قَوِيًّا.

ص: ٢٦٣

-
- ١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (هند)؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٢٠٥)؛ وتاج العروس (هند)؛ والمخصص (٤ / ٦١).
 - ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (لدد)، (هند)؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٢٠٥)؛ وتاج العروس (لدد)، (هند)؛ وكتاب العين (٤ / ٢٧).
 - ٣- البيت لعدى بن الرقاع في ديوانه ص ٨٠؛ ولسان العرب (هند)؛ وتاج العروس (هند)؛ ولعدى بن زيد في لسان العرب (غور)، (قضم)؛ وتاج العروس (غور)؛ وبلا- نسبه في مقاييس اللغة (٤ / ٤٠٧)؛ ومجمل اللغة (٤ / ٢٩)؛ وكتاب العين (٤ / ٤٤٢).
 - ٤- البيت لكثير عزه في ديوانه ص ٣٤٧؛ ولسان العرب (هند)؛ وتاج العروس (هندك).

* وَالسَّيْفُ الْهُنْدُوانِي ، الْمُهَنْدُ : مَنْسُوبٌ إِلَيْهِمْ .

* وَهِنْدُ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، وَالْجَمْعُ أَهْنُدٌ وَأَهْنَادٌ وَهِنُودٌ ، أَنْشَدَ سَيِّبُوهَ لَجْرِيرٍ :

أَخَالِدَ قَدْ عَلِقْتُكَ بَعْدَ هِنْدٍ

فَشَيَّبَنِي الْخَوَالِدُ وَالْهُنُودُ (١)

* وَهِنْدُ : اسْمُ رَجُلٍ ، قَالَ :

إِنِّي لَمَنْ أَنْكَرَنِي ابْنُ الْيَثْرِبِيِّ

قَتَلْتُ عِلْبَاءَ وَهِنْدَ الْجَمَلِيَّ (٢)

أَرَادَ هِنْدًا الْجَمَلِيَّ ، فَحَذَفَ إِحْدَى يَأَى النَّسْبِ لِلْقَافِيَةِ ، وَحَذَفَ التَّنْوِينَ مِنْ هِنْدٍ لِسُكُونِهِ وَسُكُونِ اللَّامِ مِنَ الْجَمَلِيَّ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ :

لَتَجِدَنِّي بِالْأَمِيرِ بَرًّا

وَبِالْقَنَاءِ مَدْعَسًا مَكْرًا

إِذَا غُطِيفُ السُّلَمِيِّ قَرَأَ (٣)

أَرَادَ : غُطِيفُ السُّلَمِيِّ ، فَحَذَفَ التَّنْوِينَ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ . وَهُوَ كَثِيرٌ حَتَّى أَنْ بَعْضَهُمْ قَرَأَ :

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ فَحَذَفَ التَّنْوِينَ مِنْ أَحَدٍ .

* وَبَنُو هِنْدٍ : فِي بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ .

* وَبَنُو هِنَّادٍ : بَطْنٌ .

* وَقَوْلُ الرَّاجِزِ :

* وَبَلَدُهُ يَدْعُو صِدَاها هِنْدًا*

أَرَادَ حِكَايَةَ صَوْتِ الصِّدَا .

مقلوبه : د _ ه _ ن

* دَهْنٌ رَأْسُهُ وَغَيْرُهُ يَدُهُنَّه دَهْنًا : بَلُّهُ ، وَالاسْمُ الدُّهْنُ ، وَالْجَمْعُ أَدِهَانٌ وَدِهَانٌ .

* والدُّهْنَةُ : الطائفةُ مِنَ الدَّهْنِ ، أنشدَ ثَعْلَبٌ :

ص: ٢٦٤

١- البيت لجرير في ديوانه ص ٣١٨ ؛ ولسان العرب (هند).

٢- الرجز لعمرو بن يثربى الضبّي في تاج العروس (جمل) ؛ ولسان العرب (جمل) ، وبلا نسبه في لسان العرب (علب) ، (صوح) ، (هند) ؛ وتاج العروس (علب) ، (صوح) ، (هند) ؛ وتامامه : * وابنا لصوحان على دين علي *.

٣- الرجز بلا- نسبه في لسان العرب (هند) ، (دعس) ، (دعص) ، (غطف) ؛ وتاج العروس (دعس) ، (دعص) ، (غطف) ؛ وجمهره اللغة ص ٦٤٤ ؛ والمخصص (٦ / ٨٩).

فَمَا رِيحُ رِيحَانٍ بِمَسْكٍ بَعْنِيرٍ

بِرَنْدٍ بِكَافُورٍ بِدُهْنِهِ بَانَ

بِأَطْيَبِ مَنْ رِيًّا حَيْبِي لَوْ أَنَّي

وَجَدْتُ حَيْبِي خَالِيَا بِمَكَانٍ (١)

وَقَدْ أَدَّهْنَ بِالذُّهْنِ.

* وَالْمُدَّهْنُ : آلَهُ الذُّهْنِ ، وَهُوَ أَحَدُ مَا شَدَّ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ .

* وَلِحْيَهُ دَهِينٌ : مَدَّهُونَةٌ .

* وَالذَّهْنُ وَالذُّهْنُ مِنَ الْمَطَرِ : قَدَرُ مَا يَبُلُّ وَجْهَ الْأَرْضِ ، وَالْجَمْعُ دِهَانٌ .

* وَدَهَنَ الْمَطْرُ الْأَرْضَ : بَلَّهَا بَلًّا يَسِيرًا .

* وَالذَّهِينُ مِنَ الْإِبِلِ : الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ الَّتِي يُمَرَى ضَرْعُهَا فَلَا يَدِرُّ قَطْرَةً ، قَالَ :

لِسَانُكَ مِبْرَدٌ لَا عَيْبَ فِيهِ

وَدَرْكٌ دَرٌّ جَاذِبُهُ دَهِينٌ (٢)

وَقَدْ دَهَنْتُ وَدَهَنْتُ دِهَانَةً .

* وَفَحْلٌ دَهِينٌ : لَا يَكَادُ يُلْقِحُ ، كَأَنَّ ذَلِكَ لِقَلِّهِ مَائِهِ .

* وَالْمُدَّهْنُ : مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ ، وَقِيلَ : هُوَ كُلُّ مَوْضِعٍ حَفَرَهُ سَيْلٌ أَوْ مَاءٌ وَاكِفٌ فِي حَجْرٍ .

* وَالْمُدَاهَنَةُ وَالْإِدْهَانُ : الْمُصَانَعَةُ وَاللَّيْنُ ، وَقِيلَ : الْمُدَاهَنَةُ : إِظْهَارُ خِلَافٍ مَا تُضْمِرُ ، وَالْإِدْهَانُ : الْعِشُّ .

* وَدَهَنَهُ بِالْعَصَا يَدُهْنُهُ دَهْنًا : ضَرَبَهُ .

* وَالذَّهَانُ : الْجِلْدُ الْأَحْمَرُ ، وَقِيلَ : الْأَمْلَسُ ، قَالَ مِسْكِينُ الدَّارِمِيُّ :

وَمُخَاصِمٌ قَاوَمْتُ فِي كَبِدٍ

مِثْلَ الذَّهَانِ فَكَانَ لِي الْعُدْرُ (٣)

يعنى أَنَّهُ قَاوِمٌ هَذَا الْمُخَاصِمَ فِي مَكَانٍ يَزَلُّقُ عَنْهُ مَنْ قَامَ بِهِ ، فَثَبَّتَ هُوَ وَزَلِقَ خَصْمُهُ ، وَالْعُدْرُ ، هَا هُنَا : النُّجْحُ .

* وَقِيلَ : الدَّهَانُ : الطَّرِيقُ الْأَمْلَسُ .

* وَمَا أَدَهَنْتَ إِلَّا عَلَى نَفْسِكَ ، أَي مَا أَبْقَيْتَ .

* وَالذَّهْنَاءُ : الْفَلَاةُ ، وَالذَّهْنَاءُ : مَوْضِعٌ كُلُّهُ رَمْلٌ ، وَقِيلَ : الذَّهْنَاءُ : مَوْضِعٌ مِنْ بِلَادِ تَمِيمٍ

ص : ٢٦٥

١- البيتان بلا نسبة في لسان العرب (دهن) ؛ وتاج العروس (دهن).

٢- البيت للحطيئة في ديوانه ص ١٢٤ ؛ ولسان العرب (دهن) ؛ وتاج العروس (جذب) ، (دهن) ؛ وبلا نسبة في كتاب العين (١٤ / ٢٧) ؛ ومجمل اللغة (٢ / ٢٩٦).

٣- البيت لمسكين الدارمي في ديوانه ص ٤٤ ؛ ولسان العرب (عذر) ، (دهن) ؛ وتاج العروس (عذر) ، (دهن) ؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢ / ٣١٢).

مَسِيرَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَا مَاءَ فِيهِ ، يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ قَالَ :

لَسْتُ عَلَى أُمَّكَ بِالذَّهْنِ تَدِلُّ (١)

أَنشده ابن الأعرابي ، يُضْرَبُ لِلْمُسَخَّطِ عَلَى مَنْ لَا يُبَالِي تَسَخُّطَهُ ، وَأَنشَدَ غَيْرُهُ :

ثُمَّ مَالَتْ لِجَانِبِ الذَّهْنِ (٢)

*وَالذَّهْنَاءُ ، مَمْدُودٌ : عُشْبَةٌ حَمْرَاءُ لَهَا وَرَقٌ عِرَاضٌ يُدْبَعُ بِهِ.

*وَالذَّهْنُ : شَجَرٌ سَوِيٌّ كَالذَّلْفِيِّ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

*وَحَدَّثَ الذَّهْنُ وَالذَّلْفِيُّ خَيْرَ كُمْ

وَسَالَ تَحْتَكُمْ سَيْلٌ فَمَا نَشَفَا (٣)

*وَبَنُو ذُهْنٍ وَبَنُو دَاهِنٍ : حَيَّانٌ.

مقلوبه : ن ه د

*نَهَدَ التَّدْيُ يَنْهَدُ وَيَنْهَدُ نُهُودًا : كَعَبٌ.

*وَنَهَدَتِ الْمَرْأَةُ تَنْهَدُ وَتَنْهَدُ ، وَهِيَ نَاهِدٌ ، وَنَهَدَتِ ، وَهِيَ مُنْهَدٌ ، كِلَاهِمَا : نَهَدَ تَدْيُهَا.

*وَفَرَسٌ نَهْدٌ : جَسِيمٌ مُشْرِفٌ ، وَقِيلَ : كَثِيرُ اللَّحْمِ حَسَنُ الْجِسْمِ مَعَ ارْتِفَاعٍ ، وَكَذَلِكَ مَنْكِبٌ نَهْدٌ ، وَقِيلَ : كُلُّ مُرْتَفِعٍ نَهْدٌ.

*وَأَنْهَدَ الْحَوْضَ وَالْإِنَاءَ : مَلَأَهُ أَوْ قَارَبَ مِلْأَهُ ، وَهُوَ حَوْضٌ نَهْدَانٌ ، وَإِنَاءٌ نَهْدَانٌ ، وَقَصَعَهُ نَهْدَى وَنَهْدَانَهُ ، وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : نَاقَةٌ تَنْهَدُ الْإِنَاءَ ، أَيْ تَمْلُؤُهُ.

*وَنَهَدَ يَنْهَدُ نَهْدًا ، وَنَهَدَ نَهْدًا كِلَاهِمَا : شَخَصَ وَنَهَضَ ، وَأَنْهَدْتُهُ أَنَا.

*وَنَهَدَ إِلَيْهِ : قَامَ ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

*وَالْمُنَاهِدَةَ فِي الْحَرْبِ : أَنْ يَنْهَدَ بَعْضٌ إِلَى بَعْضٍ ، وَهُوَ فِي مَعْنَى نَهَضَ ، إِلَّا أَنَّ النَّهْضَ قِيَامٌ غَيْرُ قُعُودٍ ، وَالنُّهُودُ : نُهُوضٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ.

*وَالنَّهْدُ : الْعَوْنُ.

*وَطَرَحَ نَهْدَهُ مَعَ الْقَوْمِ : أَعَانَهُمْ ، وَخَارَجَهُمْ.

* وتَنَاهَدُوا : تَخَارَجُوا ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ .

* وَقِيلَ : النَّهْيُ : إِخْرَاجُ الْقَوْمِ نَفَقَاتِهِمْ عَلَى قَدَرٍ فِي الرُّفْقَةِ ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ : هُوَ النَّهْدُ ، بِالْكَسْرِ قَالَ : وَالْعَرَبُ تَقُولُ : هَاتِ نِهْدَكَ ، مَكْسُورَةَ النُّونِ ، قَالَ : وَحَكَى عَمْرُو بْنُ عُيَيْدٍ عَنِ

ص : ٢٦٦

١- بلا نسبه في لسان العرب (دهن).

٢- الشطر بلا نسبه في لسان العرب (دهن).

٣- البيت لأبي وجزه السعدي في لسان العرب (دهن).

الحسن أنه قال : أخرجوا نهدكم ، فإنه أعظم للبركه ، وأحسن لأخلاقكم ، وأطيب لنفوسكم .

* وتناهد القوم الشيء : تناولوه بينهم .

* والنهداء من الرمل ، ممدودٌ ، وهي كالزاييه المتلبده كريمة تنبت الشجر .

* والنهيد والنهيدة والنهيد ، كله : الزبده الضخمه العظيمه ، وقيل : النهيده : أن يُغلى لباب الهبيد _ وهو حب الحنظل _ فإذا بلغ الحنظل إناء من النضج والكثافه ذر عليه قميصه من دقيقتي ، وقيل : النهيد ، بغير هاء : الزبد الذي لم يتيم ذوب لبينه ثم أكل .

* ونهد : قبيله من قبائل اليمن .

* ونهدان ونهيد ومناهد : أسماء .

مقلوبه : ن د ه _

* الندة : الزجر عن كل شيء والطرد عنه بالصياح .

* وندة الإبل يندها ندها : ساقها وجمعها ، ولا يكون إلا للجماعه منها ، وربما اقتاسوا منه للبعير .

* والندة والندة : الكثرة من المال ، وقال بعضهم : عنده ندهه من صامت وماشيه ، وندة ، وهي العشرون من الغنم ونحوها ، والمائة من الإبل أو قرابتها ، والألف من الصامت أو نحوه .

الهاء والذال والفاء [هـ_ د ف]

إشاره

* الهدف : الغرض المتصل فيه بالسهام .

* والهدف : كل شيء عظيم مرتفع .

* والهدف : حيد مرتفع من الرمل . وقيل : هو كل شيء مرتفع كحيد الرمل المشرفه ، والجمع أهداف ، ولا يكسر على غير ذلك .

* والهدف من الرجال : الجسم الطويل العنق العريض الألواح ، على التشبيه بذلك .

* وقيل : هو الثقل النوم ، قال أبو ذؤيب :

إذا الهدف المغراب صوب رأسه

-
- ١- البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ص ٩٧؛ ولسان العرب (عزب)، (هدف)، (ضفا)؛ وتاج العروس _ (هدف)، (خطل)، (ضفا)؛ وكتاب العين (٧ / ٦٣)؛ وبلا نسبه في لسان العرب (عزل)؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٢١٣)؛ ومقاييس اللغة (٢ / ١٩٧)؛ وتاج العروس (عزل).

* وَرَكَبٌ مُسْتَهْدِفٌ : مُرْتَفِعٌ عَرِيضٌ ، قَالَ :

وَإِذَا طَعَنَتْ طَعَنَتْ فِي مُسْتَهْدِفٍ

رَابِي الْمَجَسَّهِ بِالْعَبِيرِ مُقَرَّمِدٍ (١)

* وَامْرَأَةٌ مُهْدِفَةٌ : مُرْتَفَعُهُ الْجِهَازُ.

* وَأَهْدَفَ لَكَ الشَّيْءُ : انْتَصَبَ.

* وَالْهَدْفَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ، وَقِيلَ : الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ مِنَ النَّاسِ يُقِيمُونَ وَيُطْعِنُونَ.

* وَهَدَفَ إِلَى الشَّرِّ : أَسْرَعَ.

* وَأَهْدَفَ إِلَيْهِ : لَجَأَ.

مقلوبه : ف ه د

* الْفَهْدُ : سَبْعٌ يُصَادُ بِهِ ، وَفِي الْمَثَلِ : « أَنْوَمُ مِنْ فَهْدٍ » وَالْجَمْعُ أَفْهَدٌ وَفُهُودٌ ، وَالْأُنْثَى فَهْدَةٌ ، وَالْفَهَّادُ : صَاحِبُهَا.

* وَرَجُلٌ فَهْدٌ : يُشَبَّهُ بِالْفَهْدِ فِي ثِقَلِ نَوْمِهِ.

* وَفَهْدَ الرَّجُلُ فَهْدًا : نَامَ وَتَغَافَلَ عَمَّا يَجِبُ عَلَيْهِ تَعَهُدُهُ. وَفِي الْخَبْرِ : « وَإِنْ دَخَلَ فَهْدًا [وَإِنْ خَرَجَ أَسَدًا] وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا عَهْدَ ».

* وَالْفَهْدُ : مِسْمَارٌ [يُسَمَّرُ بِهِ] فِي وَسْطِ الرَّحْلِ ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْكَلْبَ.

* وَفَهْدَتَا الْفَرَسِ : اللَّحْمُ النَّاتِي فِي صَدْرِهِ عَنِ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ :

كَأَنَّ الْغُضُونَ مِنَ الْفَهْدَتَيْنِ

إِلَى طَرْفِ الزُّورِ حُبُّكَ الْعَقْدُ (٢)

* وَالْفَهْدَةُ : الْإِسْتُ.

* وَغُلَامٌ فَوْهَيْدٌ : تَامٌّ تَارٌّ نَاعِمٌ ، كَتَوْهَيْدٍ ، وَجَارِيَةٌ فَوْهْدَةٌ وَتَوْهَيْدَةٌ ، وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ فَاءَ فَوْهَيْدٍ بَدَلٌ مِنْ ثَاءِ تَوْهَيْدٍ ، أَوْ بَعكسِ ذَلِكَ.

مقلوبه : د ه ف

* دَهَفَ الشَّيْءُ يَدْهِفُهُ دَهْفًا ، وَأَدَهَفَهُ : أَخَذَهُ أَخْذًا كَثِيرًا.

ص: ٢٤٨

-
- ١- البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٩٧ ؛ ولسان العرب (قرمد) ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٧٦) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٢١٢) ؛ وتاج العروس (قرمد) ، (حزر) ؛ (حصف) ، (هدف) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (هدف) ؛ والمخصص (١١ / ٢١٢).
- ٢- البيت لأبي دؤاد الإيادي في ديوانه ص ٣٠٣ ؛ ولسان العرب (فهد) ؛ وتاج العروس (فهد) ؛ وأساس البلاغه (فهد).

إشاره

* الِهْدْبَةُ وَالِهْدْبَةُ : الشَّعْرَةُ النَّابِتَةُ عَلَى شَفْرِ الْعَيْنِ ، وَالْجَمْعُ هُدْبٌ وَهْدْبٌ وَهْدْبٌ ، قَالَ سِيْبَوِيهِ :

وَلَا يُكْسَرُ لِقَلِّهِ فُعَلَهُ فِي كَلَامِهِمْ ، وَجَمَعَ الْهُدْبُ وَالِهْدْبُ أَهْدَابٌ.

* وَالِهْدْبُ كَالِهْدْبِ وَاحِدَتُهُ هَدْبَةٌ.

* وَهَدَبَتِ الْعَيْنُ هَدْبًا ، وَهِيَ هَدْبَاءٌ : طَالَ هُدْبُهَا ، وَكَذَلِكَ أُذُنٌ هَدْبَاءٌ ، وَلِحْيَةٌ هَدْبَاءٌ.

* وَنَسْرٌ أَهْدَبٌ : سَابِغُ الرَّيْشِ.

* وَهْدْبُ الثَّوْبِ : حَمْلُهُ ، وَالْوَاحِدُ كَالْوَاحِدِ فِي اللُّغَتَيْنِ ، وَهَيْدَبُهُ كَذَلِكَ ، وَاحِدَتُهُ هَيْدَبَةٌ.

* وَالِهَيْدَبُ : السَّحَابُ الَّذِي يَتَدَلَّى وَيَدْنُو مِثْلَ هُدْبِ الْقَطِيفَةِ ، وَقِيلَ : هَيْدَبُ السَّحَابِ :

ذَيْلُهُ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ تَرَاهُ يَتَسَلَّسَلُ فِي وَجْهِهِ لِلْوَدْقِ يَنْصَبُ كَأَنَّهُ خُيُوطٌ مُتَّصِلَةٌ ، وَكَذَلِكَ هَيْدَبُ الدَّمْعِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

بِدَمْعِ ذِي خَزَاوَاتٍ

عَلَى الْخَدَّيْنِ ذِي هَيْدَبٍ (١)

وقوله :

أَرَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ نَهْدًا كَعَثْبًا

أَذَاكَ أَمْ أُعْطِيتَ هَيْدَا هَيْدَبَا (٢)

لَمْ يَفْسِرْ ثَعْلَبُ هَيْدَبَا ، إِنَّمَا فَسَّرَ هَيْدَا فَقَالَ : هُوَ الْكَثِيرُ.

* وَلَيْدٌ أَهْدَبٌ : طَالَ زَبْرُهُ ، قَالَ :

* عَنْ ذِي دَرَانِيكَ وَلَيْدٍ أَهْدَبَا* (٣)

وَالدُّرْنُوكُ : الْمِنْدِيلُ.

* وَفَرَسٌ هَدْبٌ : طَوِيلُ شَعْرِ النَّاصِيَةِ.

* وَهَدَبُ الشَّجَرَةِ : طَوْلُ أَغْصَانِهَا وَتَدَلِّيْهَا ، وَقَدْ هَدَيْتُ هَدَابًا فَهِيَ هَدْبَاءُ .

ص: ٢٦٩

-
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (هدب) ، (حرر) ؛ والمخصص (١ / ١٢٥) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٢١٧) ؛ وتاج العروس (هدب) ، (حرد).
 - ٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (كعشب) ، (هدب) ، (نهد) ، (هيد) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٣٠٥) ؛ وتاج العروس (كعشب) ، (هدب) ، (هيد).
 - ٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (هدب) ، (درنك) ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٣٤١) ؛ ومجمل اللغة (٢ / ٣٢٤) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٢١٨) ؛ وتاج العروس (هدب).

* وَالْهَدَبُ : أَغْصَانُ الْأَرْضِي وَنَحْوِهِ مِمَّا لَا وَرَقَ لَهُ . وَاحِدَتُهُ هَدَبَةٌ ، وَالْجَمْعُ أَهْدَابٌ .

* وَالْهَدَبُ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ : مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ عَيْتٌ نَحْوُ الْأَثَلِ وَالطَّرْفَاءِ وَالسَّرْوِ وَالسَّمْرِ .

* وَالْهَدَابُ : اسْمٌ يَجْمَعُ هَدَبَ الثَّوْبِ وَهَدَبَ الْأَرْضِي ، وَاحِدَتُهُ هَدَابَةٌ .

* وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : الْهَدَبُ مِنَ النَّبَاتِ : مَا لَيْسَ بَوْرَقٍ إِلَّا أَنَّهُ يَقُومُ مَقَامَ الْوَرَقِ .

* وَأَهْدَبْتُ أَغْصَانُ الشَّجَرِ ، وَهِيَ هُدْبَاءُ : تَهَدَّلْتُ مِنْ نَعْمَتِهَا وَاسْتَرْسَلْتُ قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : وَلَيْسَ هَذَا مِنْ هَدَبِ الْأَرْضِي وَنَحْوِهِ .

* وَهَدَبَ الثَّمْرَةَ يَهْدِبُهَا هَدْبًا : اجْتَنَاهَا وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

يَسْتَنُّ فِي عُرْضِ الصَّحْرَاءِ فَائِرُهُ

كَأَنَّهُ سَبِطُ الْأَهْدَابِ مَمْلُوحٌ (١)

قِيلَ فِيهِ : الْأَهْدَابُ : الْأَكْتَاْفُ ، وَلَا أَعْرِفُهُ .

* وَالْهَيْدَبُ وَالْهَدْبُ مِنَ الرِّجَالِ : الْعَيْيُ الثَّقِيلُ ، وَقِيلَ : الْأَحْمَقُ ، وَقِيلَ : الْهَيْدَبُ : الضَّعِيفُ .

* وَالْهَيْدَبَا : ضَرْبٌ مِنْ مَشَى الْخَيْلِ .

* وَالْهَدْبَةُ وَالْهَدَبَةُ _ الْآخِرَةُ عَنْ كِرَاعٍ _ : طَوِيئَةٌ أَغْبَرُ يُشْبَهُ الْهَامَةَ إِلَّا أَنَّهُ أَصْغَرُ مِنْهَا .

* وَهَدْبَةٌ : اسْمٌ رَجُلٍ .

* وَابْنُ الْهَيْدَبَا : مِنْ شَعْرَاءِ الْعَرَبِ .

* وَهَيْدَبٌ : فَرَسٌ عَبْدِ عَمْرٍو بْنِ رَاشِدٍ .

مقلوبه : ه _ ب د

* الْهَيْدُ وَالْهَيْدُ : الْحَنْظَلُ ، وَقِيلَ : حَيْبُهُ ، وَاحِدَتُهُ هَيْدَةٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْأَعْرَابِ :

فَخَرَجْتُ لَا أَتْلَفُ بَوْصِيدِهِ ، وَلَا أَتَقَوْتُ بِهِيْدِهِ .

* وَهَبَدَ الْهَيْدَ : طَبَخَهُ أَوْ جَنَاهُ .

* وَتَهَبَدَ الرَّجُلُ وَالظَّلِيمُ ، وَاهْتَبَدَا : أَخَذَاهُ مِنْ شَجَرَتِهِ ، أَوْ اسْتَخْرَجَاهُ لِلْأَكْلِ .

* وَهَبُودٌ : جِبِلُّ ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* شَرْتَانُ هَذَاكَ وِرَا هَبُودٍ * (٢)

ص: ٢٧٠

١- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٦ ؛ ولسان العرب (هدب) ، (ملح) ؛ وتاج العروس (هدب) ، (ملح).

٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (هدب) ؛ وتاج العروس (شرث).

* وَهَبُودٌ : فَرَسٌ عَلِقَمَهُ بِنِ سِيَّاحٍ .

مقلوبه : ب ه د

* بَهْدًا ، وَذُو بَهْدًا : مَوْضِعَانِ .

مقلوبه : ب د ه

* الْبَدَةُ وَالْبُدَّةُ ، وَالْبَدِيهَةُ ، وَالْبُدَاهَةُ : أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ وَمَا يَفْجُوكَ مِنْهُ ، بَدَّهَهُ بِالْأَمْرِ يَبْدُهُ بَدًّا ، وَبَادَّهَهُ مُبَادَّهَةً وَبَدَّاهَا : فَاجَأَهُ .

* وَفُلَانٌ صَاحِبُ بَدِيهِهِ : يُصِيبُ الرَّأْيَ أَوَّلَ مَا يُفَاجَأُ بِهِ .

* وَالْبُدَاهَةُ وَالْبَدِيهَةُ : أَوَّلُ جَزْيِ الْفَرَسِ .

* وَلَكَ الْبَدِيهَةُ : أَي لَكَ أَنْ تَبْدَأَ ، وَأَرَى الْهَاءَ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ بَدَلًا مِنَ الْهَمْزِ .

الهاء والذال والميم [ه د م]

إشاره

* الْهَدْمُ : نَقِيضُ الْبِنَاءِ ، وَهَدَمَهُ يَهْدِمُهُ هَدْمًا ، وَهَدَّمَهُ ، فَانْهَدَمَ وَتَهَدَّمَ .

* وَالْهَدْمُ : مَا تَهَدَّمَ مِنْ نَوَاحِي الْبَيْتِ فِي جَوْفِهَا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

تَمْضِي إِذَا زَجَرْتُ عَنْ سَوَاءِ قُدَمَا

كَأَنَّهَا هَدَمَ فِي الْجَفْرِ مُنْقَاضُ (١)

* وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَهْدَمِينَ » (٢) قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ : هُوَ أَنْ يَنْهَدِمَ عَلَى الرَّجْلِ بِنَاءً أَوْ يَقَعَ فِي بَيْتٍ ، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ ، وَلَا أُدْرِي مَا حَقِيقَتُهُ .

* وَالْهَدْمُ : الثَّوْبُ الْخَلَقُ الْمُرَقَّعُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْكِسَاءُ الَّذِي ضَوْعَفَتْ رِقَاعُهُ ، وَخَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ الْكِسَاءَ الْبَالِيَّ مِنَ الصُّوفِ دُونَ الثَّوْبِ ، وَالْجَمْعُ أَهْدَامٌ ، وَهَدَمٌ ، الْأَخِيرُهُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَهِيَ نَادِرَةٌ ، وَرَوَى عَنِ الصَّمُوتِيِّ الْكِلَابِيِّ _ وَذَكَرَ حَبَّةَ الْأَرْضِ فَقَالَ _ : تَنْحَلُّ فَيَأْخُذُ بَعْضُهَا بِرِقَابِ بَعْضٍ فَتَنْطَلِقُ هَدْمًا كَالْبُسْطِ .

* وَشَيْخُ هَدْمٍ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالثَّوْبِ ، وَخُفُّ هَدْمٍ وَمُهْدَمٌ كَذَلِكَ ، قَالَ :

عَلَى خُفَّانِ مُهْدَمَانِ

-
- ١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (قدم) ، (هدم) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٢٢١) ؛ والمخصص (١٠ / ٤٤) ؛ وأساس البلاغه (هدم) ؛ وتاج العروس (قدم) ، (هدم).
 - ٢- أورده ابن الأثير في النهاية (٥ / ٢٥٢).
 - ٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (قعم) ، (هدم).

* وعجوز مُتَهَدِّمَةٌ : هَرِمَةٌ فَائِيَةٌ ، وَنَابٌ مُتَهَدِّمَةٌ ، كَذَلِكَ.

* وَالْهَدِيمُ مَا بَقِيَ مِنْ نَبَاتِ عَامٍ أَوَّلٍ ، وَذَلِكَ لِقَدَمِهِ.

* هَدِمَتِ النَّاقَةُ هَيْدَمًا وَهَيْدَمَةً ، فَهِيَ هَيْدِمَةٌ ، مِنْ إِبْلِ هَيْدَامَى وَهَيْدَمِيٍّ ، وَتَهَدَّمَتْ وَأَهْدَمَتْ ، وَهِيَ مُهْدِمٌ ، كِلَاهِمَا : إِذَا اشْتَدَّتْ ضَبْعَتُهَا فَيَأْسَرَتِ الْفَحْلَ وَلَمْ تُعَاسِرْهُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ :

الْهَدِمَةُ : الَّتِي تَقَعُ مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعِ.

* وَقُلَانٌ يَتَهَدَّمُ عَلَيْكَ غَضَبًا : مَثَلٌ بِذَلِكَ.

* وَتَهَدَّمَ عَلَيْهِ : تَوَعَّدَهُ.

* وَدَمَاؤُهُمْ بَيْنَهُمْ هَدْمٌ وَهَدْمٌ ، أَيْ هَدْرٌ.

* وَقَالُوا : دَمْنَا دَمُكُمْ ، وَهَدَمْنَا هَدْمُكُمْ : أَيْ نَحْنُ شَيْءٌ وَاحِدٌ فِي النُّصْرَةِ ، تَغَضَّبُونَ لَنَا وَنَغْضَبُ لَكُمْ.

* وَتَهَادَمَ الْقَوْمُ : تَهَادَرُوا.

* وَالْهَدَامُ : الدُّوَارُ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي الْبَحْرِ. وَهُدِمَ الرَّجُلُ : أَصَابَهُ ذَلِكَ.

* وَالْهَدْمُ : أَنْ يَضْرِبَهُ فَيَكْسِرَ ظَهْرَهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَذُو مَهْدَمٍ وَمَهْدَمٍ : قَتِلَ مِنْ أَقْيَالِ حَمِيرٍ.

مقلوبه : ه _ م د

* هَمَدَ يَهْمُدُ هُمُودًا ، فَهُوَ هَامِدٌ وَهَمِيدٌ وَهَمِيدٌ : مَاتَ.

* وَأَهْمَدَ : سَكَتَ عَلَى مَا يَكْرَهُ ، قَالَ الرَّاعِي :

وَإِنِّي لِأَحْمِي الْأَنْفَ مِنْ دُونِ ذِمَّتِي

إِذَا الدَّنِسُ الْوَاهِي الْأَمَانَةَ أَهْمَدًا (1)

* وَهَمَدَتِ النَّارُ تَهْمُدُ هُمُودًا : طُفِئَتْ طُفُوءًا الْبَتَّةَ فَلَمْ يَبْقَ لَهَا أَثَرٌ ، وَقِيلَ : هُمُودُهَا : ذَهَابُ حَرَارَتِهَا.

* وَرِمَادٌ هَامِدٌ : قَدْ تَعَيَّرَ وَتَلَبَّدَ.

* وشجرة هامدة: قد اسودت وبلت.

* وأرض هامدة: مقشعة لا نبات فيها إلا اليابس المتحطم، وقد أهدمها القحط.

* وهمد الثوب يهمد همدًا وهمودًا: تقطع وبلى. وهو من طول الطي تنظر إليه فتحسبه صحيحًا. فإذا مسسته تناثر من البلى، وقيل:
الهامد: البالي من كل شيء.

ص: ٢٧٢

١- البيت للراعي النميري في ديوانه ص ٨٩؛ ولسان العرب (همد)؛ وتاج العروس (همد).

* ورطبه هامده : إذا صارت قشرة وصقره.

* والإهماد : الإقامة ، قال :

لما رأتنى راضيا بالإهماد

كالكُرزِ المربوطِ بينَ الأوتادِ (١)

* والإهماد : الشرع ، فهو من الأضداد ، قال :

ما كان إلا طلق الإهماد

وكرنا بالأغرب الجياد

حتى تحاجزن عن الرواد

تحاجز الرى ولم تكاذ (٢)

* وهمدان : قبيلة.

مقلوبه : د _ ه _ م

* الدُّهْمَةُ : السَّوَادُ ، والأدْهَمُ : الأَسْوَدُ ، يكون في الخيلِ والإبلِ وغيرهما ، قال أبو ذؤيب :

أمنك البرق أرقبه فهاجا

فبت إخاله دهما خالجا (٣)

والعرب تقول : ملوك الخيل دهمها ، وقد اذها.

* واذها الزرع : علاه السواد.

* وحديقه دهماء : مدهامه خضراء تضرب إلى السواد من نعمتها وريها ، وفي التنزيل : مدهامتان [الرحمن : ٦٤] ، أنشد ابن

الأعرابي في صفه نخل :

دوما كأن الليل في زهائها

لا ترهب الذئب على أطلائها (٤)

- ١- الرجز لرؤبه بن العجاج فى ديوانه ص ٣٨ ؛ ولسان العرب (همد) ؛ وتاج العروس (همد) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغة (٦ / ٢٢٩) ؛ وتاج العروس (كرز) ؛ وجمهره اللغة ص ٧٠٩ ؛ ومجمل اللغة (٤ / ٢٢١) ؛ ومقاييس اللغة (٥ / ١٦٩) ؛ وأساس البلاغه (كرز) ؛ والمخصص (٨ / ١٤٩) ؛ ولسان العرب (كرز).
- ٢- الرجز لرؤبه بن العجاج فى ملحق ديوانه ص ١٧٣ ؛ ولسان العرب (همد) ؛ وتاج العروس (همد) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (عرب) ، (خطا) ؛ وتهذيب اللغة (٧ / ٥٢٢) ؛ وتاج العروس (عرب).
- ٣- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٧٧ ؛ وتاج العروس (خلج) ؛ ولسان العرب (خلج) ، (دهم) ، (تلا) ؛ وتهذيب اللغة (١٤ / ٣١٧).
- ٤- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (حول) ، (دهم) ، (زها) ، (طلى) ؛ وتاج العروس (حول).

يَعْنِي أَنَّهَا خُضِرَتْ إِلَى السَّوَادِ مِنَ الرَّيِّ وَأَنَّ اجْتِمَاعَهَا يُرَى شُخُوصَهَا سَوَادًا ، وَزُهَاؤُهَا : شُخُوصُهَا ، وَأَطْلَاؤُهَا : أَوْلَادُهَا ، يَعْنِي فُسْلَانَهَا ؛ لِأَنَّهَا نَخَلٌ لَا إِبِلَ .

* وَالْأُدْهَمُ : الْقَيْدُ ، لِسَوَادِهِ ، وَهِيَ الْأُدَاهِمُ ، كَسَّرُوهُ تَكْسِيرَ الْأَسْمَاءِ ، وَإِنْ كَانَ فِي الْأَصْلِ صِفَةً ، لِأَنَّهُ غَلَبَ غَلْبَةَ الْأِسْمِ ، قَالَ جَرِيرٌ :

هُوَ الْقَيْنُ وَابْنُ الْقَيْنِ لَا قَيْنَ مِثْلُهُ

لِفَطْحِ الْمَسَاحِي أَوْ لَجَدَلِ الْأُدَاهِمِ (١)

* وَالذُّهْمَةُ مِنَ الْوَانِ الْإِبِلِ : أَنْ تَشْتَدَّ الْوُرْقَةُ حَتَّى يَذْهَبَ الْبَيَاضُ ، بَعِيرٌ أُدْهَمٌ ، وَنَاقَةٌ دَهْمَاءٌ ، وَقِيلَ : الْأُدْهَمُ مِنَ الْإِبِلِ : نَحْوُ الْأَضْيَفْرِ إِلَّا أَنَّهُ أَقْلُ سَوَادًا . وَقَالُوا : لَا آتِيكَ مَا حَنَّتِ الدَّهْمَاءُ ، عَنِ اللَّحْيَانِي ، وَقَالَ : هِيَ النَّاقَةُ ، لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ ، وَعِنْدِي أَنَّهُ مِنَ الذُّهْمَةِ الَّتِي هِيَ هَذَا اللَّوْنُ .

* وَالْوَطَاءُ الدَّهْمَاءُ : الْجَدِيدُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

سِوَى وَطَاءٍ دَهْمَاءٍ مِنْ غَيْرِ جَعْدَةٍ

تَنِي أُخْتَهَا عَنْ غَرَزِ كَبْدَاءِ ضَامِرٍ (٢)

أَرَادَ غَيْرَ جَعْدَةٍ .

* وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَثَرٌ أُدْهَمٌ : جَدِيدٌ ، وَأَثَرٌ أُعْبِرُ : قَدِيمٌ دَارِسٌ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : أَثَرٌ أُدْهَمٌ :

قَدِيمٌ دَارِسٌ . فَهُوَ عَلَى هَذَا مِنَ الْأَضْدَادِ ، قَالَ :

وَفِي كُلِّ أَرْضٍ جِئْتَهَا أَنْتَ وَاجِدٌ

بِهَا أَثَرًا مِنْهَا جَدِيدًا وَأُدْهَمًا (٣)

* وَالذُّهْمَاءُ : لَيْلَةُ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ .

* وَالذُّهْمُ : ثَلَاثُ لَيَالٍ مِنَ الشَّهْرِ ، لِأَنَّهَا دُهِمَتْ .

* وَالذُّهْمَاءُ مِنَ الضَّانِ : الْخَالِصَةُ الْحُمْرَةُ .

* وَجَاءَ تَهْمٌ دَهْمٌ مِنَ النَّاسِ ، أَي كَثِيرٌ .

* وَدَهْمُوهم وَدَهْمُوهم يَدَهْمُونَهُم دَهْمًا : غَشُوهُم ، قال بِشْرُ بْنُ أَبِي خازِمٍ :

فَدَهَمْتُهُم دَهْمًا بِكُلِّ طِمْرَةٍ

وَمُقَطَّعِ حَلَقِ الرَّحَالِ مِرْجَمٍ (٤)

* وَكُلُّ ما غَشِيكَ فَقَدْ دَهَمَكَ وَدَهَمَكَ دَهْمًا ، أَنشَدَ ثَعْلَبُ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْحَذَلِيِّ :

ص: ٢٧٤

١- البيت لجرير في ديوانه ص ٩٩٨ ؛ ولسان العرب (فطح) ، (دهم).

٢- البيت لذي الرمة في ديوانه ص ١٦٩٠ ؛ ولسان العرب (كبد) ، (دهم) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٢٢٧) ؛ وتاج العروس (كبد) ، (دهم).

٣- البيت للفراري في كتاب الجيم (١ / ٢٧٤) ؛ وبلا-نسيبه في لسان العرب (دهم) ؛ ومقاييس اللغة (١ / ٣٧٦) ؛ وتاج العروس (دهم).

٤- البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ١٨٣ ؛ ولسان العرب (دهم) ؛ وتاج العروس (دهم).

يَا سَعْدَ عَمِّ الْمَاءِ وَرِذِّ يَدَهُمْ

يَوْمَ تَلَّاقَى شَاوُهُ وَنَعْمُهُ (١)

* وما أدري أَى الدَّهْمِ هُوَ ، وأَى دَهْمِ اللَّهِ هُوَ ، أَى أَى خَلَقِ اللَّهِ .

* والدَّهْمَاءُ : العَدَدُ الكَثِيرُ ، ودَهْمَاءُ النَّاسِ : جماعتُهُمْ وكَثَرَتُهُمْ .

* والدَّهْمَاءُ : سَحْنَةُ الرَّجُلِ .

* وفَعَلَ بِهِ مَا أَذْهَمَهُ ، أَى سَاءَهُ وَأَرْغَمَهُ ، عن ثَعْلَبِ .

* والدُّهَيْمُ ، وأُمُّ الدُّهَيْمِ : الدَاهِيَةُ .

* والدَّهْمَاءُ : عَشْبَةٌ ذَاتُ وِرْقٍ وَقَصْبٍ كَأَنَّهَا الْقَرْنُوءُ ، ولَهَا نَوْرَةٌ حَمْرَاءُ يُدْبِغُ بِهَا ، وَمَنْبَتُهَا قِفَافُ الرَّمْلِ .

* وقد سَمَّوْا دَاهِمًا ، ودُهَيْمًا ، ودُهْمَانًا .

* والدُّهَيْمُ : اسْمٌ نَاقِهِ .

* ودُهْمَانٌ : بَطْنٌ مِنْ هُدَيْلٍ ، قال صَخْرُ النَّعِيِّ :

* وَرَهْطُ دُهْمَانَ وَرَهْطُ عَادِيَةٍ * (٢)

* والأدْهَمُ : فَرَسٌ عَنْتَرَهُ بِنِ مُعَاوِيَةَ ، صِفَةٌ غَالِبَةٌ .

مقلوبه : م _ ه _ د

* مَهْدٌ لِنَفْسِهِ يَمَهْدُ مَهْدًا : كَسَبَ وَعَمِلَ .

* والمِهَادُ : الفِرَاشُ . وفي التَّنْزِيلِ : (لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ) [الأعراف :

٤١] والجمعُ أمِهَدَةٌ ومُهَدٌّ .

* ومَهْدٌ لِنَفْسِهِ خَيْرًا ، وامْتَهَدَهُ : هَيَّأَهُ وَتَوَطَّأَهُ ، قال أبو النَّجْمِ :

* وامْتَهَدَ الغَارِبَ فِعْلٌ الدُّمْلُ * (٣)

* ومَهْدُ الصَّبِيِّ : مَوْضِعُهُ الَّذِي يُهَيَّأُ لَهُ وَيُوطَأُ وفي التَّنْزِيلِ (مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا) [مريم : ٢٩] والجمعُ مُهَوِّدٌ .

-
- ١- الرجز لأبى محمد الحذلمى فى لسان العرب (دهم) ؛ وتاج العروس (دهم) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (ورد) ، (قوم) ؛ وتاج العروس (قوم) ؛ وتهذيب اللغة (١٤ / ١٦٤).
 - ٢- الرجز لصخر الغى فى شرح أشعار الهذليين ص ٢٨٠ ؛ ولسان العرب (دهم) ؛ وتاج العروس (دهم).
 - ٣- الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (مهدي) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٢٢٩) ؛ وتاج العروس (مهدي) ، (دمل) ؛ وجمهره اللغة ص ٢٨٥ ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٣٠٣) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (دمل) ؛ وتهذيب اللغة (١٤ / ١٣٦).

* وَسَهْدٌ مَهْدٌ : حَسَنٌ ، إِتْبَاعٌ .

* وَالْمَهِيدُ : الزُّبْدُ الْخَالِصُ ، وَقِيلَ : هُوَ أَرْكَاهُ عِنْدَ الْإِذَابِهِ وَأَقْلَهُ لَبِنًا .

* وَالْمُهْدُ : النَّشْرُ مِنَ الْأَرْضِ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

إِنَّ أَبَاكَ مُطْلَقٌ مِنْ جَهْدٍ

إِنْ أَنْتَ أَكْثَرْتَ قُبُورَ الْمُهْدِ (١)

* وَمَهْدٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، وَإِنَّمَا قَضَيْتُ عَلَى مِيمٍ مَهْدَدٌ أَنَّهُ أَصْلٌ لِأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ زَائِدَةً لَمْ تَكُنْ الْكَلِمَةُ مَفْكُوكَةً ، وَكَانَتْ مُدْعَمَةً ، كَمَسَدٌ وَمَرَدٌ .

مقلوبه : د م هـ _

* دَمَهُ يَوْمُنَا ، دَمَهَا فَهُوَ دَمَهُ وَدَامَهُ : اشْتَدَّ حَرُّهُ .

* وَالذَّمَّهُ : شَدَّهُ حَرَّ الشَّمْسِ .

* وَدَمَهْتُهُ الشَّمْسُ : صَخَدْتُهُ .

* وَالذَّمَّهُ : شَدَّهُ حَرَّ الرَّمْلِ وَالرَّمْضَاءِ ، وَقَدْ دَمِهْتَ دَمَهَا ، وَادْمَوْمَهْتَ .

مقلوبه : م د هـ _

* مَدَّهُهُ يَمْدُهُهُ مَدَّهَا ، مَثَلُ مَدَّحِهِ ، قَالَ زُوْبَةُ :

لِللَّهِ دَرُّ الْغَائِنَاتِ الْمُدَّةِ

سَبَّحَنَ وَاسْتَرْجَعَنَ مِنْ تَأْلِهِي (٢)

وقيل : المدة في نعت الهيبه والجمال ، والمدح في كل شيء ، وقيل : مدهته في وجهه .

ومدحته إذا كان غائبا ، وقيل : الهاء في كل ذلك بدل من الحاء .

الهاء والتاء والتاء [ث هـ ت]

* الثَّهَاتُ : الصَّوْتُ وَالذُّعَاءُ ، وَقَدْ ثَهَتْ ثَهَاتًا .

* والثُّهَاتُ : الحُلُقُومُ ، وقيل : هو البُلْدَمُ ، وقيل : هو جُلَيْدَةٌ يَمُوجُ فِيهَا القَلْبُ ، وهى جِرَانُهُ ، قال :

ص: ٢٧٤

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (مهد) ؛ وتاج العروس (مهد).

٢- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ١٦٦ ؛ ولسان العرب (سبح) ، (جله) ، (دهده) ، (مده) ؛ وتهذيب اللغه (٦ / ٢٣٠) ؛ وجمهره اللغه ص ٤٣ ؛ ومقاييس اللغه (١ / ١٢٧) ؛ وكتاب العين (٤ / ٣٢) ؛ وتاج العروس (أله) ، (مده) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (أله) ، (سمه) ؛ والمخصص (٢ / ١٩١).

مُلِيَّءٌ فِي الصَّدْرِ عَلَيْنَا ضَبًّا

حتى وري ثاهته والخلبا (١)

الهاء والتاء والراء [هـ ر]

اشاره

* الهْتَرُ: مَرْقُ العِرْضِ ، هَتَّرَهُ يَهْتَرُهُ هَتْرًا. وَهَتَّرَهُ.

* وَرَجُلٌ مُسْتَهْتَرٌ: لَا يُبَالِي مَا قِيلَ فِيهِ ، وَلَا مَا سُتِمَ بِهِ.

* وَقَوْلٌ هَتْرٌ: كَذِبٌ.

* وَالهِتْرُ: السَّقَطُ مِنَ الكَلَامِ ، وَالخَطَأُ فِيهِ.

* وَرَجُلٌ مُهْتَرٌ: مُخْطِئٌ فِي كَلَامِهِ.

* وَالهُتْرُ: ذَهَابُ العَقْلِ مِنْ كِبَرٍ أَوْ مَرَضٍ أَوْ حُزْنٍ.

* وَالْمُهْتَرُ: الَّذِي أَفْتَدَ عَقْلَهُ مِنْ أَحَدِ هَذِهِ الأَشْيَاءِ ، وَقَدْ أَهْتَرَ ، نَادِرٌ ، وَقَدْ قَالُوا: أَهْتَرَ ، قَالَ يَعْقُوبٌ: قِيلَ لَامْرَأَةٍ مِنَ العَرَبِ قَدْ أَهْتَرَتْ: إِنْ فُلَانًا قَدْ أَرْسَلَ يَخْطُبُكَ ، فَقَالَتْ: هَلْ يُعْجِلُنِي أَنْ أُحَلَّ؟ مَا لَهُ؟! أَلْ وَغُلٌّ ، وَمَعْنَى قَوْلِهَا أُحَلَّ: أَنْزَلَ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهَا كَانَتْ عَلَى ظَهْرِ طَرِيقٍ رَاكِبَةً بَعِيرًا لَهَا ، وَابْنُهَا يَقْوُدُهَا ، وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ: تُلَّ وَغُلٌّ ، أَيْ صُرِعَ ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: (وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ) [الصافات: ١٠٣].

* وَهَتَّرَهُ الكِبْرُ.

* وَالتَّهْتَارُ تَفْعَالٌ مِنْ ذَلِكَ ، وَهَذَا البِنَاءُ يَجَاءُ بِهِ لِتَكْثِيرِ المَصْدَرِ.

* وَالتَّهْتَرُ كَالْتَّهْتَارِ.

* وَالهُتْرُ: العَجَبُ ، وَهَتْرٌ هَاتِرٌ ، عَلَى المُبَالِغَةِ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

وَكَانَ إِذَا مَا التَّمَّ مِنْهَا بِحَاجِهِ

يُرَاجِعُ هَتْرًا مِنْ تُمَاضِرَ هَاتِرًا (٢)

* وَإِنَّهُ لَهْتَرٌ أَهْتَارٌ ، أَيْ دَاهِيَةٌ دَوَاهٍ.

* وَتَهَاتَرَ الْقَوْمُ : ادَّعَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى صَاحِبِهِ بِاطِلَا.

* وَمَضَى هَتْرًا مِنَ اللَّيْلِ ، إِذَا ذَهَبَ أَقْلٌ مِنْ نَصْفِهِ . حُكِيَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

ص: ٢٧٧

١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (تهت) ؛ وتاج العروس (تهت).

٢- البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٣٣ ؛ ولسان العرب (هتر) ، (لمم) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٢٣٤) ؛ وجمهره اللغة ص ٣٩٦ ؛
وتاج العروس (هتر) ، (لمم) ؛ وبلا نسبه في جمهره اللغة ص ١٣٠٤ ؛ والمخصص (١٢ / ١٤٨).

مقلوبه : هـ ر ت

* هَرَّتْ عِرْضَهُ وَثَوْبَهُ يَهْرُتُهُ وَيَهْرُتُهُ هَرَّتَا فَهُوَ هَرِيْتُ : مَرَّقَهُ.

* وَالْهَرْتُ : سَعَهُ الشُّدْقِ. وَقَدْ هَرَّتْ. وَهُوَ أَهَرْتُ الشُّدْقِ وَهَرِيْتُهُ.

* وَفَرَسٌ هَرِيْتُ وَأَهَرْتُ : مُتَّسِعٌ مَشَقَّ الْفَمِ ، وَجَمَلٌ هَرِيْتُ كَذَلِكَ ، وَحِيَّةٌ هَرِيْتُ الشُّدْقِ وَمَهْرَوْتُهُ ، أَنْشَدَ يَعْقُوبُ فِي صِفَةِ حَيِّهِ :

* مَهْرَوْتُهُ الشُّدْقَيْنِ حَوْلَاءِ النَّظْرِ * (١)

وَأَسَدٌ أَهَرْتُ وَهَرِيْتُ وَمُنْهَرْتُ.

* وَالْهَرْتُ : شُقُّكَ الشَّيْءِ لِتَوْسَعَهُ ، وَهُوَ أَيْضاً جَذْبُكَ الشُّدْقَ نَحْوَ الْأُذُنِ.

* وَامْرَأَةٌ هَرِيْتُ : مُفْضَاةٌ.

* وَرَجُلٌ هَرِيْتُ : لَا يَكْتُمُ سِرًّا ، وَقِيلَ : لَا يَكْتُمُ سِرًّا وَيَتَكَلَّمُ مَعَ ذَلِكَ بِالْقَبِيحِ.

* وَهَرَّتِ اللَّحْمُ : أَنْضَجَهُ.

* وَهَارَوْتُ : اسْمٌ مَلِكٍ أَوْ مَلِكٍ ، وَالْأَعْرَفُ أَنَّهُ اسْمٌ مَلِكٍ.

مقلوبه : ت هـ ر

* التَّيْهَورُ : مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا بَيْنَ أَعْلَى شَفِيرِ الْوَادِي وَأَسْفَلِهِ الْعَمِيقِ. نَجْدِيَّةٌ.

وقيل : هو ما بين أعلى الجبل وأسفله هُدَيْتُهُ ، وهي التَّيْهَورَةُ ، وَضَعْتُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ عَلَى مَا وَضَعَهَا عَلَيْهِ أَهْلُ التَّجْنِيسِ ، فَأَمَّا حَقِيقَةُ

وَزَنُهَا وَتَصْرِيْفُهَا فَقَدْ ذَكَرْتُهَا فِي الْكِتَابِ « الْمُخَصَّصِ » .

* وَالتَّوْهَرِيُّ : السَّنَامُ الطَّوِيلُ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ :

فَأَرْسَلْتُ الْغُلَامَ وَلَمْ أُبْثِّ

إِلَى خَيْرِ الْبَوَارِكِ تَوْهَرِيًّا (٢)

وَإِنَّمَا أُبْثِّ هَذِهِ اللَّفْظَةَ فِي هَذَا الْبَابِ لِأَنَّ التَّاءَ لَا يُحَكَّمُ عَلَيْهَا بِالزِّيَادَةِ أَوْلًا ، إِلَّا بَثِّتِ.

مقلوبه : ت ر هـ

* التُّرَاهُتُ ، والتُّرَاهُتُ : الأباطيلُ ، واحدها تُرَّهَةٌ ، وهى التُّرَّةُ ، والجَمِيعُ التَّرَارَةُ ، وقيل :

التُّرَّةُ والتُّرَّهَةُ واحدٌ ، وهو الباطلُ .

ص: ٢٧٨

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (هـرت) ؛ وتاج العروس (هـرت).

٢- البيت لعمر بن قميئه فى ديوانه ص ١٣٢ ؛ ولسان العرب (تهـر) ؛ وتاج العروس (تهـر).

إشاره

* هَتَلَتِ السَّمَاءُ تَهْتَلُ هَتْلًا وَهْتُولًا وَتَهْتَلَا وَهَتْلَانَا : هَطَلَتْ ، وَقِيلَ : هُوَ فَوْقَ الْهَطْلِ .

وقيل : الْهَتْلَانُ : الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الدَّائِمُ .

* وَسَحَابٌ هُتَلٌ : هُطَّلٌ ، وَقِيلَ : مُتَّابِعُهُ الْمَطَرُ .

* وَالْهَتْلَى : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ . وَلَيْسَ بِثَبْتٍ .

* وَالْهَيْتِيلُ : مَوْضِعٌ .

مقلوبه : هـ_ ل ت

* هَلَّتْ دَمَ الْبَدَنِ ، إِذَا خَدَشَ جِلْدَهَا بِسِكِّينٍ حَتَّى يَظْهَرَ الدَّمُ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

* وَالْهَلْتَى : نَبْتُ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : مِنَ الطَّرِيفَةِ الْهَلْتَى ، وَهُوَ أَحْمَرٌ يَنْبُتُ نَبَاتَ الصَّلْيَانِ وَالنَّصِيِّ ، وَلَوْنُهُ أَحْمَرٌ فِي رُطُوبَتِهِ ، وَيَزْدَادُ حُمْرَةً إِذَا يَبَسَ ، وَهُوَ مَائِيٌّ ، لَا تَكَادُ الْمَاشِيَةُ تَأْكُلُهُ مَا وَجَدَتْ شَيْئًا مِنَ الْكَلَالِ يَشْغُلُهَا عَنْهُ .

* وَالْهَلْتَاءُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ يُقِيمُونَ وَيَطْعَنُونَ ، هَذِهِ رِوَايَةُ أَبِي زَيْدٍ ، وَرَوَاهَا ابْنُ السَّكَيْتِ بِالنَّاءِ .

مقلوبه : ت ل هـ_

* تَلَهُ الرَّجْلُ تَلْهًا : حَارَ .

* وَتَلَّهَ : جَالَ فِي غَيْرِ ضَيْعِهِ .

* وَالتَّلَهُ : لُغَةٌ فِي التَّلْفِ .

* وَالْمَتْلَهُهُ : الْمَتْلَفَةُ .

إشاره

* هَتَّتِ السَّمَاءُ تَهْتِنُ هَتْنًا وَهْتُونًا وَهَتْنَانًا وَتَهْتَانًا ، وَتَهَاتَتْ : صَبَّتْ .

وقيل : هو المَطْرُ فَوْقَ الهَطْلِ.

وقيل : الهَتَانُ : المَطْرُ الضَّعِيفُ الدَائِمُ.

* ومَطْرٌ هَتُونٌ : هَطُولٌ ، وَسَحَابَةٌ هَتُونٌ ، وَسَحَابَةٌ هُتْنٌ وَهَتْنٌ ، وَكَأَنَّ هُتْنًا عَلَى هَاتِنٍ أَوْ هَاتِنِهِ ؛ لِأَنَّ فُعْلًا لَا يَكُونُ جَمْعَ فَعُولٍ.

ص: ٢٧٩

مقلوبه : نهت

* النَّهَيْتُ وَالنَّهَاتُ : الصَّيْحُ ، وَقِيلَ : هُوَ مِثْلُ الرَّحِيرِ ، وَقِيلَ : هُوَ الصَّوْتُ مِنَ الصَّدْرِ عِنْدَ الْمَشَقَّةِ .

* وَالنَّهَيْتُ أَيْضًا : صَوْتُ لِلْأَسَدِ دُونَ الزَّئِيرِ ، نَهَتْ يَنْهَتْ .

* وَأَسَدٌ نَهَاتٌ وَمُنَهَّتٌ ، قَالَ :

وَأَحْمِلَنَّكَ عَلَى نَهَابٍ إِنْ تَثَبَ

فِيهَا _ وَإِنْ كُنْتَ الْمُنَهَّتَ _ تَعْطِبُ (١)

أَيَّ وَإِنْ كُنْتَ الْأَسَدَ فِي الْقُوَّةِ وَالشَّدَّةِ ، وَقَدْ اسْتَعِيرَ لِلْحِمَارِ .

الهاء والتاء والفاء [هـ ت ف]

اشاره

* الْهَتْفُ ، وَالْهُتَافُ ، وَالْهَتَافُ : الصَّوْتُ الْجَافِيُّ الْعَالِي ، وَقَدْ هَتَفَ يَهْتِفُ هَتْفًا .

* وَهَتَفَتِ الْحَمَامَةُ : نَاحَتْ .

* وَحَمَامَةٌ هَتُوفٌ : كَثِيرَةٌ الْهُتَافِ .

* وَقَوْسٌ هَتُوفٌ وَهَتَفَى مُرْنَهُ مَصَوِّتَةً .

* وَرِيحٌ هَتُوفٌ : حَنَانَةٌ ، وَالْأَسْمُ الْهَتَفِيُّ .

مقلوبه : هـ ف ت

* هَفَتْ يَهْفُتُ هَفْتًا : دَقَّ .

* وَالْهَفْتُ : تَسَاقُطُ الشَّيْءِ قِطْعَةً قِطْعَةً كَالثَّلْجِ وَالرِّذَاذِ وَنَحْوِهِمَا ، قَالَ :

كَأَنَّ هَفَّتَ الْقِطْعِطِ الْمَشُورِ

بَعْدَ رِذَاذِ الدَّيْمَةِ الدَّيْجُورِ

عَلَى قَرَاهُ فَلَقُ الشُّدُورِ (٢)

وقد تَهَافَتَ.

* وَتَهَافَتَ النَّوْبُ : تَسَاقَطَ بِلِيٍّ ، وَتَهَافَتَ الْفَرَاشُ فِي النَّارِ ، كَذَلِكَ ، وَتَهَافَتَ الْقَوْمُ :

تَسَاقَطُوا مَوْتًا.

ص: ٢٨٠

-
- ١- البيت لنافع بن لقيط في لسان العرب (نهير) ؛ وتهذيب اللغة (٥٣٤ / ٦) ؛ وتاج العروس (نهير) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (نهت) ؛ وتاج العروس (نهت).
 - ٢- الرجز للعجاج في ديوانه (٣٥٩ / ١) ؛ ولسان العرب (هفت) ؛ وتاج العروس (هفت) ؛ وكتاب العين (٣٤ / ٤) ؛ وبلا نسبه في تاج العروس (رذذ) ، (دجر) ؛ وتهذيب اللغة (٢٣٨ / ٦) ؛ ولسان العرب (رذذ) ، (دجر).

* وَتَهَاَفْتُوا عَلَيْهِ : تَتَابَعُوا.

* وَالْهَفَاتُ : الْأَحْمَقُ.

مقلوبه : ت ف هـ _

* تَفَهُ الشَّيْءُ تَفَهُهُ وَتُفُوهُ : قَلَّ وَحَسَّ ، وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ _ وَذَكَرَ الْقُرْآنُ _ : « لَا يَتَفَهُ وَلَا يَتَشَانُ ». يَتَشَانُ : يَبْلَى ، مِنَ الشَّنِّ.

* وَتَفَهُ الرَّجُلُ تُفُوهُ فَهُوَ تَافَهُ : حَمَقَ.

* وَالتُّفَهُ : عَنَاقُ الْأَرْضِ ، وَهِيَ أَيْضًا الْمَرْأَةُ الْمَحْقُورَةُ ، وَالْمَعْرُوفُ فِيهِمَا التُّفَهُ ، تَقُولُ الْعَرَبُ : اسْتَعْنَتِ التُّفَهُ عَنِ الرَّفِّهِ ، وَالرُّفَّهُ : التُّبْنُ.

الهَاءُ وَالتَّاءُ وَالبَاءُ [هـ_ ب ت]

إشاره

* الْهَيْبَةُ : الضَّرْبُ.

* وَالْهَيْبَةُ : حُمُقٌ وَتَدْلِيَةٌ.

* وَفِيهِ هَيْبَتُهُ ، أَيْ ضَرْبُهُ حُمُقٍ.

* وَقَدْ هَيْبَتْ فَهُوَ مَهْبُوتٌ وَهَيْبَتْ ، قَالَ طَرَفُهُ :

فَالْهَيْبَةُ لَا تُؤَادِلُهُ

وَالشَّيْبَةُ تُبْتَهُ فَهَمُّهُ (١)

وقوله أنشده ثعلب :

تُرِيكَ قَدَىٰ بِهَا إِنْ كَانَ فِيهَا

بُعَيْدَ النَّوْمِ نَشْوَتُهَا هَيْبَةُ (٢)

لَمْ يُفَسِّرْهُ ، وَعِنْدِي أَنَّهُ فَعِيلٌ فِي مَعْنَى فَاعِلٍ : أَيْ نَشْوَتُهَا شَيْءٌ يَهْبِتُ : أَيْ يُحَمِّقُ وَيُحَيِّرُ فَيَسْكُنُ وَيَنُومُ.

* وَالْمَهْبُوتُ : الْمَحْطُوطُ.

* وَهَبَتْهُ اللَّهُ دَرَجَةً يَهْتَبُهَا هَبْتًا : حَطُّهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « هَبْتَهُ الْمَوْتُ عِنْدِي دَرَجَةً حِينَ لَمْ يَمُتْ شَهِيدًا » (٣) . يَعْنِي حَطُّ مَنْ قَدَرَهُ .

* وَهَبَتِ الرَّجُلَ يَهْبُتُهُ هَبْتًا : ذَلَّلَهُ .

ص : ٢٨١

١- البيت لطفه بن العبد في ديوانه ص ٨٦ ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٢٤٠) ؛ ومقاييس اللغة (١ / ٣٩٩) ؛ ومجمل اللغة (٤ / ٤٦٢) ؛ وتاج العروس (ثبت) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٣ / ٤٤) .

٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (هبت) ؛ وتاج العروس (هبت) .

٣- الأثر ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٢ / ٦٢) عن عمر موقوفاً عليه .

* وَالْمَهْبُوتُ : الطائرُ يُرْسَلُ عَلَى غَيْرِ هِدَايِهِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَأَحْسَبُهَا مَوْلَدَةً.

مقلوبه : ب ه ت

* بَهَتَ الرَّجُلُ يَبْهَتُهُ بَهْتًا ، وَبَاهَتَهُ : اسْتَقْبَلَهُ بِأَمْرٍ يَقْدِفُهُ بِهِ وَهُوَ مِنْهُ بَرِيءٌ لَا يَعْلَمُهُ فَيَبْهَتُهُ مِنْهُ.

* وَالْبُهْتَانُ وَالْبِهَيْتَةُ : الْبَاطِلُ الَّذِي يُتَحَيَّرُ مِنْ بُطْلَانِهِ ، وَقَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ : (أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا) [النساء : ٢٠] أَيْ مُبَاهِتِينَ آثِمِينَ.

* وَالْبُهُوتُ : الْمُبَاهِتُ ، وَالْجَمْعُ بُهْتُ وَبُهُوتٌ ، وَعِنْدِي أَنْ بُهْتًا جَمْعُ بَاهِتٍ لَا- جَمْعُ بَهُوتٍ ، لِأَنَّ فَاعِلًا مِمَّا يُجْمَعُ عَلَى فُعُولٍ ، وَلَيْسَ فِعْلًا مِمَّا يُجْمَعُ عَلَيْهِ ، فَأَمَّا مَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ مِنْ أَنَّ عَيْدُوبًا جَمْعُ عَيْدُوبٍ فَهُوَ غَلَطٌ ، إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ عَاذِبٍ فَأَمَّا عَيْدُوبٌ ، فَيَجْمَعُهُ عُدْبٌ.

* وَالْبُهْتُ وَالْبِهَيْتَةُ : الْكَذِبُ.

* وَالْبُهْتُ : الْإِنْقِطَاعُ وَالْحَيْرَةُ ، وَقَدْ بَهْتُ وَبِهْتُ وَبِهْتُ الْخَصْمُ : اسْتَوَلَّتْ عَلَيْهِ الْحُجَّةُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (فَبِهَتِ الَّذِي كَفَرَ) [البقره : ٢٥٨] ابْنُ جُنَى : قَرَأَهُ ابْنُ السَّمِينِ « فَبِهَتِ الَّذِي كَفَرَ » أَرَادَ فَبِهَتِ إِبْرَاهِيمَ الْكَافِرَ ، (فَالَّذِي) عَلَى هَذَا فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ ، قَالَ : وَقَرَأَهُ أَبُو حَيْوَةَ « فَبِهَتُ » بِضَمِّ الْهَاءِ ، لُغَةٌ فِي بَهْتٍ ، قَالَ : وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بَهْتٌ بِالْفَتْحِ لُغَةٌ فِي بَهْتٍ ، قَالَ : وَحَكَى أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ قِرَاءَةً « فَبِهَتِ » كَخَرِقَ وَدَهَشَ ، قَالَ : وَبِهَيْتُ ، بِالضَّمِّ ، أَكْثَرُ مِنْ بَهْتٍ ، بِالْكَسْرِ ، يَعْنِي أَنَّ الضَّمَّ تَكُونُ لِلْمَبَالِغَةِ ، كَقَوْلِهِمْ : لَقَضَوْا الرَّجُلَ.

* وَبَهَتَ الْفَحْلَ عَنِ النَّاقَةِ : نَحَّاهُ لِيَحْمِلَ عَلَيْهَا فَحْلًا أَكْرَمَ مِنْهُ.

* وَالْبُهْتُ : حَجْرٌ مَعْرُوفٌ.

مقلوبه : ت ب ه

* التَّابُوتُ : لُغَةٌ فِي التَّابُوتِ ، أَنْصَارِيَّةٌ ، قَالَ ابْنُ جُنَى : وَقَدْ قُرِئَ بِهَا ، قَالَ : وَأَرَاهُمْ غَلَطُوا بِالتَّاءِ الْأَصْلِيَّةِ ، فَإِنَّهُ سِيَمَعُ بَعْضُهُمْ يَقُولُ : قَعَدْنَا عَلَى الْفُرَاةِ ، يَرِيدُونَ [عَلَى] الْفُرَاتِ.

الهاء والتاء والميم [ه ت م]

إشاره

* هَتَمَ فَاهُ يَهْتِمُهُ هَتْمًا : أَلْقَى مُقَدِّمَ أَسْنَانِهِ.

* وَالْهَتْمُ : انْكِسَارُ التَّنَائِيَا مِنْ أُصُولِهَا خَاصَّةً ، وَقِيلَ : مِنْ أَطْرَافِهَا ، هَتِمَ هَتْمًا . وَهُوَ أَهْتَمُّ .

وقيل : مِنْ أَطْرَافِهَا ، هَتَمَ هَتَمًا . وَهُوَ أَهْتَمُ .

* وَتَهْتَمُ الشَّيْءُ : تَكَسَّرَ قَالَ جَرِيرٌ :

إِنَّ الْأَرَاقِمَ لَنْ يَنَالَ قَدِيمَهَا

كَلْبُ عَوَى مُتَهَتِّمِ الْأَسْنَانِ (١)

* وَالْهَتَامَةُ : مَا تَكَسَّرَ مِنَ الشَّيْءِ .

* وَالْهَيْتَمُ : شَجَرُهُ مِنْ شَجَرِ الْحَمْضِ جَعْدَةٌ ، حَكَى ذَلِكَ أَبُو حَنِيفَةَ . وَقَالَ : ذُكِرَ ذَلِكَ عَنْ شَيْبِلِ بْنِ عَزْرَةَ ، وَكَانَ رَاوِيَهُ ، وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي يَزْبُوعِ :

رَعَتْ بِقِرَانِ الْحَزَنِ رَوْضًا مُوَاصِلًا

عَمِيمًا مِنَ الظَّلَامِ وَالْهَيْتَمِ الْجَعْدِ (٢)

* وَهَاتِمٌ ، وَهَتَيْمٌ : اسْمَانِ ، وَأُرَى هَتَيْمًا تَصْغِيرَ تَرْخِيمٍ .

مقلوبه : ت ه م

* تَهَمَ الدُّهْنُ وَاللَّحْمُ تَهَمًا ، فَهُوَ تَهَمٌ : تَغَيَّرَ ، وَفِيهِ تَهَمَةٌ ، أَيْ حُبْتُ رِيحٍ نَحْوِ الزُّهُومَةِ .

* وَالتَّهَمُ : شَدَّةُ الْحَرِّ وَرُكُودُ الرِّيحِ .

* وَتِهَامَةٌ : اسْمٌ مَكَّةٌ . يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْتِثْقَاكُهُ مِنْ هَذَا ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْأَوَّلِ ؛ لِأَنَّهَا سَفُلْتُ عَنْ نَجْدٍ فَحُبْتُ رِيحَهَا ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا تِهَامٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، كَأَنَّهُمْ بَنَوْا الْأَسْمَ عَلَى تَهْمِيٍّ أَوْ تَهْمِيٍّ ، ثُمَّ عَوَّضُوا الْأَلْفَ قَبْلَ الطَّرْفِ مِنْ إِحْدَى الْيَاءَيْنِ اللَّاحِقَتَيْنِ بَعْدَهَا . قَالَ ابْنُ جِنِّي : هَذَا يُدَلُّكَ عَلَى أَنَّ الشَّيْئِينَ إِذَا اكْتَنَفَا الشَّيْءَ مِنْ نَاحِيَّتَيْهِ تَقَارَبَتْ حَالَاهُمَا وَحَالَاهُ بَهُمَا ، وَأَجْلَهُ وَبَسْبِيهِ مَا ذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى أَنَّ حَرَكَهَ الْحَرْفِ تَحَدُّثٌ قَبْلَهُ ، وَآخَرُونَ إِلَى أَنَّهَا تَحَدُّثٌ بَعْدَهُ ، وَآخَرُونَ إِلَى أَنَّهَا تَحَدُّثٌ مَعَهُ ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : وَذَلِكَ لِغُمُوضِ الْأَمْرِ وَشَدَّةِ الْقُرْبِ ، وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي شَامٍ وَيَمَانٍ . فَإِنْ قُلْتَ : فَإِنْ فِي تِهَامَةٍ أَلْفًا فَلِمَ ذَهَبَتْ فِي تِهَامٍ إِلَى أَنَّ الْأَلْفَ عَوَّضَ مِنْ إِحْدَى يَاءِي الْإِضَافَةِ ؟ قِيلَ : قَالَ الْخَلِيلُ فِي هَذَا : إِنَّهُمْ كَأَنَّهُمْ نَسَبُوا إِلَى فَعَلٍ أَوْ فَعَلٍ ، فَكَأَنَّهُمْ فَكُّوا صِيغَةَ تِهَامَةٍ ، فَأَصَارُوهَا إِلَى تَهَمٍ أَوْ تَهَمٍ ، ثُمَّ أَضَافُوا إِلَيْهِ فَقَالُوا : تِهَامٌ ، وَإِنَّمَا مَثَلُ الْخَلِيلِ بَيْنَ فَعَلٍ وَفَعَلٍ وَلَمْ يَقْطَعْ بِأَحَدِهِمَا ، لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ هَذَا الْعَمَلُ فِي هَذَيْنِ الْمَثَالَيْنِ جَمِيعًا ، وَهُمَا الشَّامُ وَالْيَمَنُ . قَالَ ابْنُ جِنِّي : وَهَذَا التَّرْخِيمُ الَّذِي أَشْرَفَ عَلَيْهِ الْخَلِيلُ ظَنًّا قَدْ جَاءَ بِهِ السَّمَاعُ نَصًّا ، أَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ قَالَ : أَنْشَدَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى :

أَرْقَيْتِ اللَّيْلَةَ بَرُوقًا بِالتَّهَمِ

-
- ١- البيت لجرير في لسان العرب (هتم) ؛ وتاج العروس (هتم).
 - ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (ظلم) ، (هتم) ؛ وتاج العروس (ظلم) ، (هتم).
 - ٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (تهم) ؛ وتاج العروس (تهم).

فانظر إلى قُوَّهِ تَصَوُّرِ الْخَلِيلِ إِلَى أَنْ هَجَمَ بِهِ الظَّنُّ عَلَى الْيَقِينِ ، وَمَنْ كَسَرَ التَّاءَ قَالَ : تِهَامِي ، هَذَا قَوْلُ سَبْيَوِيهِ .

* وَأَنْهَمَ الرَّجُلُ وَتَهَّمَ : أَتَى تِهَامَهُ ، قَالَ الْمُمَزَّقُ الْعَبْدِيُّ :

فَإِنْ تُتْهِمُوا أَنْجِدْ خَلَاًفًا عَلَيْكُمْ

وَإِنْ تُعْمِنُوا مُسْتَحْبَبِي الْحَرْبِ أُعْرِقِ (١)

وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدِ الْهُذَلِيُّ :

شَامٍ يَمَانٍ مُبْجَدٍ مُتَّتَهُمِ

حِجَازِيَّةٍ أَعْجَازُهُ وَهُوَ مُسْهَلٌ (٢)

* وَتَهَّمَ الرَّجُلُ فَهُوَ تَهْمٌ : حَبِثَتْ رِيحُهُ .

* وَتَهَّمَ الرَّجُلُ فَهُوَ تَهْمٌ : ظَهَرَ عَجْزُهُ وَتَحَيَّرَ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

مَنْ مُبْلَغُ الْحَسَنَاءِ أَنْ بَعَلَهَا تَهْمٌ

وَأَنَّ مَا يُكْتَمُ مِنْهُ قَدْ عَلِمَ (٣)

أَرَادَ : الْحَسَنَاءَ ، فَقَصَرَ لِلضَّرُورَةِ ، وَأَرَادَ أَنْ فَحَذَفَ الْهَمْزَةَ لِلضَّرُورَةِ أَيْضاً ، كَقِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ : أَنْ اِرْضِعِيهِ [الْقِصَصُ : ٧] .

مقلوبه : ت م هـ _

* تَمَهُ الدُّهْنُ وَاللَّبَنُ وَاللَّحْمُ تَمَهَا وَتَمَاهَهُ فَهُوَ تَمَهُ : تَغَيَّرَ رِيحُهُ وَطَعْمُهُ .

* وَشَاءَ مِثْمَاءً : يَتَغَيَّرُ لَبْنُهَا سَرِيعاً .

مقلوبه : م ت هـ _

* مَتَهُ الدَّلْوُ يَمْتَهُهَا مَتَهَا : مَتَّحَهَا .

* وَالْمَتَةُ وَالتَّمَتَةُ : الْأَخْذُ فِي الْغَوَايِيهِ وَالْبَاطِلِ .

* وَالتَّمَتَةُ : التَّحَمُّقُ وَالْاِحْتِيَالُ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ لَا يَدْرِي أَيْنَ يَقْصِدُ وَيَذْهَبُ ، وَقِيلَ : هُوَ التَّمَدُّحُ وَالتَّفْخَرُ .

* وَكُلُّ مُبَالِغَةٍ فِي شَيْءٍ تَمَّتُهُ .

-
- ١- البيت للممزق العبدى فى لسان العرب (عرق) ، (تهم) ، (عمن) ؛ ومقاييس اللغة (١ / ٣٥٦) ؛ وتاج العروس (عرق) ، (تهم) ، (عمن) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١٢ / ٥٠).
 - ٢- البيت لأمية بن أبى عائذ الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٥٣٣ ؛ ولسان العرب (تهم) ؛ وتاج العروس (تهم).
 - ٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (تهم) ؛ ومقاييس اللغة (١ / ٢٥٦) ، (٤ / ١٣١) ؛ وتاج العروس (تهم).

* الظَّهْرُ من كلِّ شيءٍ : خِلافُ البَطْنِ.

* والظَّهْرُ من الإنسانِ : مِنْ لَدُنْ مُؤَخَّرِ الكاهِلِ إِلَى أدنى العَجْزِ عند آخِرِهِ ، مُيَدَكَّرٌ لا- غَيْرُ ، صرَّحَ بذلك اللَّحيانِيُّ ، وهو من الأسماء التي وُضِعَتْ مَوْضِعَ الظُّروفِ ، والجمعُ أَظْهَرُ وظُهُورٌ. وظُهْرانٌ.

* وَقَلَبَ الأَمْرَ ظَهْرًا لِبَطْنٍ : أَنْعَمَ تَدْبِيرَهُ ، وَقَلَّبَ فُلانٌ أَمْرَهُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ ، وظَهْرَهُ لِبَطْنِهِ ، وظَهْرَهُ لِبَطْنٍ ، قال الفرزْدَقُ :

كَيْفَ تَرانِي قَالِبا مِجْنِي

أَقَلِّبُ أَمْرِي ظَهْرَهُ لِبَطْنِ (١)

وإنما اختار الفرزْدَقُ هاهنا « لِبَطْنٍ » على قوله : « لِبَطْنٍ » لأنَّ قوله : « ظَهْرَهُ » معرفَةٌ ، فأراد أن يَعْرِفَهُ عليه مَعْرِفَةً مِثْلَهُ وإن اختلفَ وَجْهُ التعريفِ ، قال سيبويه : هذا بابٌ منَ الفِعْلِ يُبدَلُ فِيهِ الآخِرُ مِنَ الأَوَّلِ ، وَيَجْرِي عَلَى الاسمِ كما يَجْرِي أَجْمَعُونَ عَلَى الاسمِ ، وَيُنصَبُ بِالْفِعْلِ ، لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ ، فَالبدلُ أن تَقولَ : ضَرَبَ عَبْدُ اللَّهِ ظَهْرَهُ وَبَطْنَهُ ، وَضَرَبَ زَيْدُ الظَّهْرُ وَالبَطْنُ ، وَقَلَّبَ عَمْرٌو ظَهْرَهُ وَبَطْنَهُ ، فَهَذَا كُلُّهُ عَلَى البَدَلِ ، قال : وَإِنْ شِئْتَ كانَ عَلَى الاسمِ بِمَنْزِلِهِ أَجْمَعِينَ . يَقولُ : يَصِيرُ الظَّهْرُ وَالبَطْنُ توكيدا لِعَبْدِ اللَّهِ ، كما يَصِيرُ أَجْمَعُونَ توكيدا لِلقَوْمِ ، كَأَنَّكَ قُلْتَ : ضَرَبَ كُلَّهُ ، قال : وَإِنْ شِئْتَ نَصَبْتَ فَقُلْتَ : ضَرَبَ زَيْدُ الظَّهْرَ وَالبَطْنَ ، وَقَلَّبَ زَيْدُ ظَهْرَهُ وَبَطْنَهُ ، فَالْمَعْنَى أَنَّهُ قَلَّبَ عَلَى الظَّهْرِ وَالبَطْنِ ، قال : وَلَكِنَّهُمْ أَجازوا هَذَا ، كما أَجازوا : دَخَلْتُ البَيْتَ ، وَإِنما مَعْنَاهُ دَخَلْتُ فِي البَيْتِ . وَالعاملُ فِيهِ الفِعْلُ ، قال : وَليسَ المَنْتَصِبُ هاهنا بِمَنْزِلِهِ الظُّروفِ ؛ لِأَنَّكَ لو قُلْتَ : هُوَ ظَهْرَهُ وَبَطْنَهُ وَأَنْتَ تَعْنِي شَيْئًا عَلَى ظَهْرِهِ لَمْ يَجْزُ ، وَلَمْ يُجِزَوْهُ فِي غَيْرِ الظَّهْرِ وَالبَطْنِ وَالسَّهْلِ وَالجَبَلِ ، كما لَمْ يَجْزُ دَخَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ ، وَكَمَا لَمْ يَجْزُ حَذَفُ حَرَفِ الجِزِّ إِلا فِي الأَمَكانِ ، مِثْلُ دَخَلْتُ البَيْتَ ، وَاخْتَصَّ قَوْلُهُم : الظَّهْرُ وَالبَطْنُ ، وَالسَّهْلُ وَالجَبَلُ بِهَذَا ، كما أَنَّ « لَدُنْ » مَعَ « عُدُوهِ » لَهَا حالٌ لَيْسَتْ فِي غَيْرِها مِنَ الأَسْماءِ ، وَقوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « ما نَزَلَ مِنَ القُرْآنِ آيَةٌ إِلا لَهَا ظَهْرٌ وَبَطْنٌ ، وَكُلُّ حَرْفٍ حَدٌّ وَكُلُّ حَدٍّ مُطَلَّعٌ » (٢) قال أبو عبيدٍ : قال بعضهم : الظَّهْرُ : لَفْظُ القُرْآنِ ، وَالبَطْنُ :

ص : ٢٨٥

١- الرجز للفرزدق في لسان العرب (ظهر)، (قتل)، (جنن)؛ وتاج العروس (ظهر)، (قتل)، (جنن).

٢- رواه البغوي في شرح السنه (ح ١٢٢)، وقال الشيخ الأرنؤوط : « مرسل ، وإسناده ضعيف ».

تَأْوِيلُهُ ، وَقِيلَ : الظَّهْرُ : الْحَدِيثُ وَالْخَبْرُ ، وَالْبَطْنُ : مَا فِيهِ مِنَ الْوَعْظِ وَالتَّحْذِيرِ وَالتَّنْبِيهِ ، وَالْمُطَّلَعُ : مَا تَى الْحَيْدَ وَمَصْعَدُهُ : أَى قَدْ عَمَلَ بِهَا قَوْمٌ أَوْ سَيَعْمَلُونَ.

* وَظَهْرُهُ يُظَهِّرُهُ ظَهْرًا : ضَرَبَ ظَهْرَهُ.

* وَظَهَرَ ظَهْرًا : اشْتَكَى ظَهْرَهُ.

* وَرَجُلٌ ظَهِيرٌ : يَشْتَكَى ظَهْرَهُ.

* وَبَعِيرٌ ظَهِيرٌ : لَا يُتَنَفَّعُ بِظَهْرِهِ مِنَ الدَّبْرِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْفَاسِدُ الظَّهْرِ مِنْ دَبْرٍ أَوْ غَيْرِهِ ، رَوَاهُ ثَعْلَبٌ.

* وَرَجُلٌ ظَهِيرٌ وَمُظَهَّرٌ : قَوِيُّ الظَّهْرِ ، وَقِيلَ : هُوَ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعَيَّنَ مِنْهُ ظَهْرٌ أَوْ غَيْرُهُ ، وَقَدْ ظَهَرَ ظَهَارَةً.

* وَرَجُلٌ خَفِيفُ الظَّهْرِ : قَلِيلُ الْعِيَالِ ، وَثَقِيلُ الظَّهْرِ : كَثِيرُ الْعِيَالِ ، وَكِلَاهُمَا عَلَى الْمَثَلِ.

* وَأَقْرَانُ الظَّهْرِ : الَّذِينَ يَجِيئُونَكَ مِنْ وَرَائِكَ مَأْخُودٌ مِنَ الظَّهْرِ ، قَالَ أَبُو خِرَاشٍ :

لَكَانَ جَمِيلٌ أَسْوَأَ النَّاسِ تَلَّهُ

وَلَكِنَّ أَقْرَانَ الظُّهُورِ مَقَاتِلُ (١)

* وَشَدَّةُ الظُّهَارِيَّةِ ، إِذَا شَدَّهَ إِلَى خَلْفٍ ، وَهُوَ مِنَ الظَّهْرِ.

* وَالظُّهْرُ : الرِّكَابُ الَّتِي تَحْمِلُ الْأَثْقَالَ فِي السَّفَرِ ؛ لِحَمْلِهَا إِيَّاهَا عَلَى ظُهُورِهَا.

* وَفُلَانٌ عَلَى ظَهْرٍ ، أَى مُزْمِعٌ لِلسَّفَرِ غَيْرِ مُطْمَئِنٌّ ، كَأَنَّهُ قَدْ رَكِبَ ظَهْرًا لِدَلِّكَ ، قَالَ يَصِيفُ أَمْوَاتَا :

وَلَوْ يَسْتَطِيعُونَ الرِّوَاخَ تَرَوَّحُوا

مَعَى أَوْ غَدَوْا فِي الْمُصْبِحِينَ عَلَى ظَهْرِ (٢)

* وَالْبَعِيرُ الظُّهْرِيُّ : الْعُدَّةُ لِلْحَاجَةِ ، نُسِبَ إِلَى الظَّهْرِ نَسْبًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَقَدْ ظَهَرَ بِهِ ، وَاسْتَظَهَرَهُ.

* وَظَهَرَ بِحَاجَةِ الرَّجُلِ ، وَظَهَّرَهَا ، وَأَظْهَرَهَا : جَعَلَهَا بِظَهْرِ.

وَمَعْنَى هَذَا الْكَلَامِ أَنَّهُ جَعَلَ حَاجَتَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ تَهَانًا بِهَا ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : (فَتَبَيَّذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ) [آلِ عِمْرَانَ : ١٨٧] بِخِلَافِ قَوْلِهِمْ : وَاجَهَ إِرَادَتَهُ ، إِذَا أَقْبَلَ عَلَيْهَا بِقَضَائِهَا ، وَجَعَلَ حَاجَتَهُ بِظَهْرِ كَذَلِكَ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

- ١- البيت لأبى خراش الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٢٢٢ ؛ ولسان العرب (ظهر) ؛ وتاج العروس (ظهر) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (ظهر) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٢٤٧) ؛ وجمهره اللغة (٧٦٤ ، ٧٩٤).
- ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (ظهر) ، وتاج العروس (ظهر).

تَمِيمٌ بَنُ قَيْسٍ لَا تَكُونَنَّ حَاجَتِي

بِظَهْرٍ فَلَا يَعِيَا عَلَيَّ جَوَابُهَا (١)

* وَأَتَّخَذَ حَاجَتَهُ ظَهْرِيَا : اسْتَهَانَ بِهَا ، كَأَنَّهُ نَسَبَهَا إِلَى الظَّهِرِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، كَمَا قَالُوا فِي النِّسْبِ إِلَى البَصْرَةِ : بَصْرِيٌّ وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَأَتَّخَذُوا ثَمُودَ وَرَاءَ كُمُ ظَهْرِيًّا) [هود : ٩٢] وَقَالَ ثَعْلَبٌ : مَعْنَاهُ : نَبَذْتُمْ ذِكْرَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ .

* وَحَاجَتُهُ عِنْدَكَ ظَاهِرَةٌ ، أَيْ مُطْرَحَةٌ وَرَاءَ الظَّهِرِ .

* وَأَظْهَرَ بِحَاجَتِهِ ، وَأَظْهَرَ : جَعَلَهَا وَرَاءَ ظَهْرِهِ ، أَصْلُهُ أَظْهَرَ .

* وَظَهَرَ بِهِ وَعَلَيْهِ يَظْهَرُ : قَوِيٌّ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (أَوِ الطُّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ) [النور : ٣١] أَيْ لَمْ يُطِيقُوا ذَلِكَ ، وَقَوْلُهُ :

خَلَفْتَنَا بَيْنَ قَوْمٍ يَظْهَرُونَ بِنَا

أَمْوَالُهُمْ عَازِبٌ عَنَّا ، وَمَشْغُولٌ (٢)

هُوَ مِنْ ذَلِكَ ، وَقَدْ يَكُونُ مِنْ قَوْلِكَ : ظَهَرَ بِهِ ، إِذَا جَعَلَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ، وَليْسَ بِقَوِيٍّ ، وَأَرَادَ مِنْهَا عَازِبٌ ، وَمِنْهَا مَشْغُولٌ ، وَكُلُّ هَذَا رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الظَّهِرِ .

* وَطَرِيقُ الظَّهِرِ : طَرِيقُ البَرِّ ، وَذَلِكَ حِينَ يَكُونُ فِيهِ مَسْلَكٌ فِي البَرِّ وَمَسْلَكٌ فِي البَحْرِ .

وَالظَّهْرُ مِنَ الأَرْضِ : مَا غَلِظَ وَارْتَفَعَ . وَالبَطْنُ : مَا لَانَ مِنْهَا وَسَهَّلَ .

* وَسَالَ الوَادِي ظَهْرًا ، إِذَا سَالَ بِمَطَرٍ نَفْسِهِ ، فَإِنْ سَالَ بِمَطَرٍ غَيْرِهِ قِيلَ : سَالَ دُرْعًا ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ ، وَقَالَ مَرَّةً : سَالَ الوَادِي ظَهْرًا ، كَقَوْلِكَ : ظَهْرًا .

* وَظَهَرَتِ الطَّيْرُ مِنْ بَلَدٍ كَذَا إِلَى بَلَدٍ كَذَا : انْحَدَرَتْ مِنْهُ إِلَيْهِ ، وَخَصَّ أَبُو حَنِيفَةَ بِهِ النَّسِيرَ فَقَالَ _ يَذْكُرُ النَّسِيرَ _ : إِذَا كَانَ آخِرُ الشِّتَاءِ ظَهَرَتْ إِلَى نَجْدٍ تَتَحَيَّنُ نِتَاجَ الغَنَمِ فَتَأْكُلُ أَشْلَاءَهَا .

* وَالظَّاهِرُ : خِلاَفُ البَاطِنِ ، ظَهَرَ يَظْهَرُ ظُهُورًا ، فَهُوَ ظَاهِرٌ وَظَهِيرٌ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

فَإِنَّ بَنِي لِحْيَانَ إِذَا ذَكَرْتُهُمْ

نَظَرْتُهُمْ إِذَا أَخْنَى اللِّثَامُ ظَهِيرٌ (٣)

وَرَوَى « ظَهِيرٌ » بِالطَّاءِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (وَدَرَّوْا ظَاهِرَ الأَيْثِمِ وَبَاطِنَهُ) [الأنعام : ١٢٠] قِيلَ : ظَاهِرُهُ : المُخَالَفَةُ عَلَى جِهَتِهِ

الرَّيْبَهُ ، وباطنُهُ : الزَّنا . قال الزَّجَّاجُ : والذى يَدُلُّ عليه الكلامُ _ والله أعلم _ أن المعنى اتركوا الإثمَ ظَهَرَ أو بَطَّنَ ، أى لا تَقْرَبُوا ما حَرَّمَ اللهُ

ص: ٢٨٧

١- البيت للفرزدق فى ديوانه (١ / ٨٦) ؛ ولسان العرب (حوب) ، (ظهر) ؛ ومقاييس اللغه (٣ / ٤٧٢) ؛ وتاج العروس (ظهر) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغه (٤ / ٢٥٦).

٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (ظهر) ؛ وتاج العروس (ظهر).

٣- البيت لأبى ذؤيب فى شرح أشعار الهذليين ص ٦٩ ؛ ولسان العرب (طهر) ، (ظهر) ؛ وتاج العروس (طهر) ، (ظهر).

جَهْرًا وَلَا سِرًّا.

* وَالظَّاهِرُ : مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ) [الحديد : ٣].

* وَهُوَ بَيْنَ ظَهْرَيْهِمْ وَظَهْرَانَيْهِمْ [بفتح النون] وَلَا يُكَسَّرُ بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ.

* وَلَقَيْتَهُ بَيْنَ الظُّهْرَيْنِ وَالظُّهْرَانَيْنِ ، أَى فِي الْيَوْمَيْنِ أَوْ الثَّلَاثَةِ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

* وَكُلُّ مَا كَانَ فِي وَسْطِ شَيْءٍ وَمُعْظَمِهِ. فَهُوَ بَيْنَ ظَهْرِيهِ ، وَظَهْرَانِيهِ.

* وَهُوَ عَلَى ظَهْرِ الْإِنَاءِ ، أَى مُمَكِّنٌ لَكَ لَا يُحَالُ بَيْنَكُمَا ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَالظُّوَاهِرُ : أَشْرَافُ الْأَرْضِ.

* وَالظُّهْرَانُ : الرَّيْشُ الَّذِي يَلِي الشَّمْسَ وَالْمَطَرَ مِنَ الْجَنَاحِ ، وَقِيلَ : الظُّهَارُ وَالظُّهْرَانُ : مَا جُعِلَ مِنْ ظَهْرِ عَسِيْبِ الرَّيْشِ ، وَهُوَ الشُّقُّ الْأَقْصِيُّ ، وَهُوَ أَجْوَدُ الرَّيْشِ ، الْوَاحِدُ ظَهْرٌ ، فَأَمَّا ظُهْرَانٌ فَعَلَى الْقِيَاسِ ، وَأَمَّا ظُهَارٌ فَنَادِرٌ ، وَنَظِيرُهُ عَرَقٌ وَعُرَاقٌ ، وَيُوصَفُ بِهِ فَيَقَالُ : رَيْشٌ ظُهَارٌ وَظُهْرَانٌ ، وَقَدْ ظَهَّرْتُ السَّهْمَ.

* وَالظُّهْرَانِ : جَنَاحَا الْجَرَادِ الْأَعْلِيَانِ الْغَلِيظَانِ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ. وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ : لِلقَوْسِ ظَهْرٌ وَبَطْنٌ ، فَالْبَطْنُ مَا يَلِي مِنْهَا الْوَتْرَ ، وَظَهْرُهَا : الْآخِرُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ وَتْرٌ.

* وَظَاهَرَ بَيْنَ نَعْلَيْنِ وَتَوْبَيْنِ : لَبَسَ أَحَدَهُمَا عَلَى الْآخِرِ ، وَكَذَلِكَ ظَاهَرَ بَيْنَ دِرْعَيْنِ.

* وَقِيلَ : ظَاهَرَ الدَّرْعَ : لَاءَمَ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ ، وَقَوْلُ وَرْقَاءَ بْنِ زُهَيْرٍ :

رَأَيْتُ زُهَيْرًا تَحْتَ كُلِّ خَالِدٍ

فَجِئْتُ إِلَيْهِ كَالْعَجُولِ أَبَادِرُ

فَشَلَّتْ يَمِينِي يَوْمَ أَضْرِبُ خَالِدًا

وَيَمْنَعُهُ مِنِّي الْحَدِيدُ الْمُظَاهِرُ (١)

إِنَّمَا عَنَى بِالْحَدِيدِ هُنَا الدَّرْعَ ، فَسَمِيَ النَّوْعَ الَّذِي هُوَ الدَّرْعُ بِاسْمِ الْجِنْسِ الَّذِي هُوَ الْحَدِيدُ ، وَقَوْلُ أَبِي النَّجْمِ :

سُبَى الْحَمَاهِ وَأَذْرَهَى عَلَيْهَا

ثُمَّ أَفْرَعَى بِالْوَدِّ مَنْكَبَيْهَا

-
- ١- البيت لورقاء بن زهير في لسان العرب (ظهر) ؛ وتاج العروس (ظهر).
 - ٢- الرجز لأبي النجم في لسان العرب (ظهر) ؛ وتاج العروس (بهت).

هو من هذا ، وقد قيل : معناها : استَظْهَرِي ، وليس بَقَوِي.

* وَظَهَرْتُ عَلَيْهِ : أَعْتَهُ ، وَظَهَرَ عَلَيَّ : أَعَانَنِي ، كِلَاهِمَا عَنْ ثَعْلَبٍ.

* وَتَظَاهَرُوا عَلَيْهِ : تَعَاوَنُوا ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ) [التَّحْرِيمِ : ٤].

* وَظَاهَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا : أَعَانَهُ.

* وَالظَّاهِرُ : الْعَوْنُ ، الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا) [الْفِرْقَانِ : ٥٥] يَعْنِي بِالْكَافِرِ الْجِنْسَ ، وَلِذَلِكَ أَفْرَدَ فِيهِ : (وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ) [التَّحْرِيمِ : ٤] ، وَهَذَا كَمَا حَكَاهُ سِيبَوِيهِ مِنْ قَوْلِهِمْ لِلْجَمَاعَةِ : هُمْ صَدِيقٌ ، وَهُمْ فَرِيقٌ.

* وَالظُّهْرَةُ . وَالظُّهْرَةُ : الْكَسْرُ _ عَنْ كُرَاعٍ _ كَالظَّهِيرِ ، وَهُمْ ظُهْرَةٌ وَاحِدَةٌ ، أَيْ يَتَظَاهَرُونَ عَلَى الْأَعْدَاءِ.

* وَجَاءَنَا فِي ظَهْرَتِهِ وَظَهْرَتِهِ وَظَاهِرَتِهِ ، أَيْ فِي عَشِيرَتِهِ الَّذِينَ يُعِينُونَهُ.

* وَظَاهَرَ عَلَيْهِ : أَعَانَ.

* وَاسْتَظَّهَرَهُ عَلَيْهِ : اسْتَعَانَهُ.

* وَاسْتَظَّهَرَ عَلَيْهِ بِالْأَمْرِ : اسْتَعَانَ ، وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : « يُسْتَظَّهَرُ بِحُجَجِ اللَّهِ وَبِنِعْمِهِ عَلَى كِتَابِهِ ».

* وَالظُّهُورُ : الظَّفَرُ ، ظَهَرَ عَلَيْهِ يَظْهَرُ ظُهُورًا ، وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ.

* وَلَهُ ظَهْرٌ ، أَيْ مَالٌ مِنْ إِبْلِ وَغَنَمٍ.

* وَظَهَرَ بِالشَّيْءِ ظَهْرًا : فَخَرَ.

* وَفُلَانٌ مِنْ وَالدِ الظُّهْرِ ؛ أَيْ لَيْسَ مِنَّا ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَلْتَفِتُ إِلَيْهِمْ . قَالَ أَرُطَاهُ بْنُ سَهْيَةَ :

فَمَنْ مَبْلُغُ أَبْنَاءِ مَرَّةٍ أَنَّنَا

وَجَدْنَا بَنِي الْبُرْصَاءِ مِنْ وَالدِ الظُّهْرِ (١)

* وَفُلَانٌ لَا يَظْهَرُ عَلَيْهِ أَحَدٌ ، أَيْ لَا يُسَلِّمُ.

* وَالظُّهْرَةُ : مَا فِي الْبَيْتِ مِنَ الْمَتَاعِ وَالثِّيَابِ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : بَيْتٌ حَسَنُ الظُّهْرَةِ وَالْأَهْرَةِ ، فَالظُّهْرَةُ : مَا ظَهَرَ مِنْهُ ، وَالْأَهْرَةُ : مَا بَطَنَ مِنْهُ .

١- البيت لأرطاه بن سهيه في لسان العرب (ظهر) ؛ وتاج العروس (ظهر).

* وَظَهَرَهُ الْمَالِ : كَثُرَتْهُ.

* وَأُظْهِرْنَا اللَّهُ عَلَى الْأَمْرِ : أُطْلِعَ.

* وَالظُّهْرُ : مَا غَابَ عَنْكَ ، يُقَالُ : تَكَلَّمْتُ بِذَلِكَ عَنْ ظَهْرِ غَيْبٍ.

* وَظَهْرُ الْقَلْبِ : حِفْظُهُ مِنْ غَيْرِ كِتَابٍ ، وَقَدْ قَرَأَهُ ظَاهِرًا ، وَاسْتَظْهَرَهُ.

* وَالظَّاهِرَةُ : الْعَيْنُ الْجَا حِظَّةً.

* وَظَاهِرُ الرَّجُلِ امْرَأَتُهُ ، وَمِنْهَا ، مُظَاهَرَةٌ : وَظَاهِرًا : إِذَا قَالَ : هِيَ عَلَيَّ كَظَهْرِ ذَاتِ رَحِمٍ مُحَرَّمٍ ، وَقَدْ تَظَهَّرَ مِنْهَا وَتَظَاهَرَ.

* وَقَدَّرُ ظَهْرٌ : قَدِيمَةٌ ، كَأَنَّهَا تُلْقَى وَرَاءَ الظُّهْرِ لِقَدَمِهَا ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

فَتَعَيَّرْتُ إِلَّا دَعَائِمَهَا

وَمُعْرَسًا مِنْ جَوْنِهِ ظَهْرٍ (١)

* وَتَظَاهَرَ الْقَوْمُ : تَدَابَرُوا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ التَّعَاوُنُ ، فَهُوَ ضِدُّهُ.

* وَقَتْلَهُ ظَهْرًا ، أَيْ غَيْبَةً ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَالظُّهْرُ : سَاعَةُ الزَّوَالِ ، وَلِذَلِكَ قِيلَ : صَلَاةُ الظُّهْرِ ، وَقَدْ يَحْدِفُونَ عَلَى السَّعَةِ فَيَقُولُونَ : هَذِهِ الظُّهْرُ ، يُرِيدُونَ صَلَاةَ الظُّهْرِ.

* وَالظُّهَيْرَةُ : حَدُّ انْتِصَافِ النَّهَارِ ، وَقِيلَ : إِنَّمَا ذَلِكَ فِي الْقَيْظِ ، وَقِيلَ : الظُّهْرُ مُشْتَقٌّ مِنْهَا.

* وَأَتَانِي مُظْهِرًا وَمُظْهِرًا ، أَيْ فِي الظُّهَيْرَةِ.

* وَأُظْهِرَ الْقَوْمُ : دَخَلُوا فِي الظُّهَيْرَةِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَحِينَ تُظْهِرُونَ) [الرُّومُ : ١٨] قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَأُظْهِرَ فِي غُلَانِ رَقْدٍ وَسَيْلُهُ

عَلَا جِيمٌ لَا ضَحْلٌ وَلَا مُتَضَحِّضٌ (٢)

يَعْنِي أَنَّ السَّحَابَ أَتَى هَذَا الْمَوْضِعَ ظَهْرًا ، أَلَا تَرَى أَنَّ قَبْلَ هَذَا :

فَأُضْحَى لَهُ جِلْبٌ بِأَكْنَافِ شُرْمِهِ

أَجَشُّ سِمَاكِيٍّ مِنَ الْوَبْلِ أَفْصَحُ (٣)

-
- ١- البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص ٩٣ ؛ ولسان العرب (ظهر) ؛ وتاج العروس (ظهر).
 - ٢- البيت لذى الرمه في ملحق ديوانه ص ١٨٥٦ ؛ ولسان العرب (غلل) ؛ وتاج العروس (غلل) ؛ ولابن مقبل في ديوانه ص ٣٢ ؛ ولسان العرب (صنخ) ، (رقد) ، (ظهر) ، (ضحل) ، (علجم) ؛ والمخصص (٩ / ١٣٠) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٣٩٩) ؛ وتاج العروس (ظهر) ، (علجم).
 - ٣- البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٣٢ ؛ ولسان العرب (فضح) ؛ (ظهر) ، (شرم) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٢١٦) ؛ وتاج العروس (فضح) ؛ (ظهر) ، (شرم) ؛ وبلا نسه في المخصص (٢ / ١٠٨).

* وَمُظْهِرُ بَنِّ رِيَّاحٍ : أَحَدُ فُرْسَانِ الْعَرَبِ وَشُعْرَائِهِمْ.

* وَالظَّهْرَانُ وَمَثْرُ الظَّهْرَانِ : مَوْضِعٌ مِنْ مَنَازِلِ مَكَّةَ ، قَالَ كُتَيْبٌ :

وَلَقَدْ حَلَفْتُ لَهَا يَمِينًا صَادِقًا

بِاللَّهِ عِنْدَ مَحَارِمِ الرَّحْمَنِ

بِالرَّاقِصَاتِ عَلَى الْكَلَالِ عَشِيَّةً

تَغْشَى مَنَابِتَ عَرْمَضِ الظَّهْرَانِ (١)

العَرْمَضُ هُنَا : صِغَارُ الْأَرَاكِ ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.

* وَالظَّوَاهِرُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ كُتَيْبٌ عَزَّهَ :

عَفَا رَابِعٌ مِنْ أَهْلِهِ فَالظَّوَاهِرُ

وَأَكْنَافٌ تُبْنَى قَدْ عَفَتْ فَالْأَصَافِرُ

الهَاءُ وَالظَّاءُ وَالْبَاءُ [ب هـ ظ]

* بَهْظَنِي الْأَمْرُ ، يَبْهَظُنِي بَهْظًا : أَنْقَلَنِي وَبَلَغَ مِنِّي مَشَقَّةً.

* وَالقَرْنُ الْمَبْهُوْظُ : الْمَغْلُوبُ.

* وَبَهْظَ رَاحِلَتَهُ يَبْهَظُ بَهْظًا : أَوْفَرَهَا وَحَمَلَ عَلَيْهَا فَاتَّعَبَهَا.

* وَكُلُّ مَنْ كُفِّفَ مَا لَا يُطِيقُهُ أَوْ لَا يَجِدُهُ : مَبْهُوْظٌ.

* وَبَهْظَ الرَّجُلَ : أَخَذَ بِفُقْمِهِ : أَيْ بِدَقْنِهِ وَلِحْيَتِهِ.

الهَاءُ وَالظَّاءُ وَالْمِيمُ [ظ هـ م]

* سَيءٌ ظَهُمٌ : خَلَقَ ، وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ : « فَدَعَا بِصُنْدُوقِ ظَهُمٍ » (٢) أَيْ خَلَقَ ، كَذَا وَقَعَ الْحَدِيثُ مُفَسَّرًا.

الهَاءُ وَالذَّالُ وَالرَّاءُ [هـ ذ ر]

* هَذَرَ كَلَامُهُ هَذَرًا : كَثُرَ فِي الْخَطِ وَالْبَاطِلِ.

* وَالْهَذْرُ : الْكَثِيرُ الرَّدِيُّ ، وَقِيلَ : هُوَ سَقَطُ الْكَلَامِ.

* وَهَذَرَ فِي مَنْطِقِهِ يَهْذِرُ وَيَهْذُرُ هَذْرًا وَتَهْذَارًا ، وَهُوَ بِنَاءٌ يُدُلُّ عَلَى التَّكْثِيرِ ، قَالَ سَيَبَوِيهِ : هَذَا بَابٌ مَا تَكَثَّرَ فِيهِ الْمَصْدَرُ مِنْ فَعَلَتْ ، فَتُلْحَقُ الزَّوَائِدُ وَتَبْنِيهِ بِنَاءً آخَرَ ، كَمَا أَنْكَرَ قَلْتٌ فِي

ص : ٢٩١

١- البيت لكثير في ديوانه ص ٤٢٤ ؛ ولسان العرب (ظهر) ؛ وتاج العروس (ظهر).

٢- أورده ابن الأثير في النهاية (٣ / ١٦٧).

فَعَلْتُ فَعَلْتُ ، ثم ذكر المصادر التي جاءت على التَّفْعَالِ كالتَّهْدَارِ وَنَحْوِهَا ، قال : وليس شيءٌ من هذا مَصْدَرٌ فَعَلْتُ ، ولكن لما أَرَدْتُ التَّكْثِيرَ بَنَيْتُ المَصْدَرَ على هذا ، كما بَنَيْتُ فَعَلْتُ على فَعَلْتُ.

* وَأَهْدَرَ ، وحكى ابن الأعرابي : مَنْ أَكْثَرَ أَهْدَرَ ، أَيْ جَاءَ بِالْهَدْرِ ، وَلَمْ يَقُلْ : أَهْجَرَ.

* وَرَجُلٌ هَدِرٌ ، وَهَدُرٌ ، وَهَدْرَةٌ ، وَهَدْرَةٌ قَالَ طَرِيحٌ :

وَاتْرَكَ مُعَانِدَةَ اللَّجُوجِ وَلَا تَكُنْ

بَيْنَ النَّدِيِّ هُدْرَةَ تَيَّاهَا (١)

وَهَيْدَارٌ ، وَهَيْدَارٌ ، وَهَيْدَارَةٌ ، وَهَيْدَارِيَانٌ ، وَمِهْدَارٌ ، وَالْأَنْثَى هَدِرَةٌ ، وَمِهْدَارٌ ، وَلَا يُجْمَعُ مِهْدَارٌ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ ؛ لِأَنَّ مُؤَنَّثَهُ لَا تَدْخُلُهُ الْهَاءُ.

* وَمَنْطِقُ هَدْرِيَانٌ ، أَنَشِدْ ثَعْلَبٌ :

لَهَا مَنْطِقٌ لَا هَدْرِيَانٌ طَمَى بِهِ

سَفَاءٌ وَلَا بَادِي الْجَفَاءِ جَشِيبٌ (٢)

مقلوبه : ذهـ ر

* ذَهْرٌ فَوْهٌ. فَهوَ ذَهْرٌ : اسْوَدَّتْ أَسْنَانُهُ ، وَكَذَلِكَ نَوْرُ الْحَوْذَانِ إِذَا اسْوَدَّ قَالَ :

* كَأَنَّ فَاهُ ذَهْرُ الْحَوْذَانِ * (٣)

الهاء والذال واللام [هـ ذ ل]

إشاره

* هَوَذَلٌ فِي مَشِيهِ هَوَذَلٌ : أَسْرَعُ ، وَقِيلَ : الْهَوَذَلُ : أَنْ يَضْطَرِبَ فِي عَدْوِهِ.

* وَهَوَذَلُ السَّقَاءُ : تَمَخَّصَ ، مِنْ ذَلِكَ.

* وَهَوَذَلٌ بِبَوْلِهِ : نَزَّاهُ وَرَمَى بِهِ ، قَالَ :

لَوْ لَمْ يُهَوَذَلْ طَرْفَاهُ لَنَجَمَ

فِي صَدْرِهِ مِثْلُ قَفَا الْكَبِشِ الْأَجَمِ (٤)

* وَهَوَذَلَ الْبَعِيرُ بِبَوْلِهِ : اهْتَرَّ وَتَحَرَّكَ.

* وَالْهُذُلُ : التُّلُّ الصَّغِيرُ الْمُرتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَقِيلَ : الْهُذُلُ : الرَّمْلَةُ الطَّوِيلَةُ

ص: ٢٩٢

١- البيت لطريح في لسان العرب (هذر) ؛ وتاج العروس (هذر).

٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (جشب) ، (هذر) ، (سفا) ، (طما) ؛ وتاج العروس (جشب).

٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (ذهر) ؛ وتاج العروس (ذهر) ؛ وجمهره اللغه ص ٦٩٦.

٤- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (طرف) ، (هذل) ؛ وتاج العروس (طرف) ، (هذل) ؛ وتهذيب اللغه (٦ / ٢٦٠) ؛ والمخصص

(٣ / ١٠٠).

المُستَدِقُّهُ ، وكذلك السَّحَابَةُ المُستَدِقَّةُ.

* والهُذُلُولُ : السَّرِيعُ الخَفِيفُ ، ورُبما سُمِّي الذُّنْبُ هُذُلُولًا.

* وهُذُلُولٌ : فَرَسٌ عَجْعَلَانٌ بنِ بَكْرَةَ التَّيْمِيِّ.

* وهُذُلُولٌ : فَرَسٌ جَابِرٌ بنِ عَقِيلٍ.

* وقوله أنشده ابن الأعرابي :

* قُلْتُ لِقَوْمٍ خَرَجُوا هَذَايْلُ * (١)

فَسَّرَهُ فَقَالَ : الْهَذَايْلُ : الْمُتَقَطُّعُونَ.

* وَهُذَيْلٌ : اسْمُ رَجُلٍ.

* وَهُذَيْلٌ : قَبِيلَةٌ ، النَّسَبُ إِلَيْهَا هُذَيْلِيٌّ وَهُذَيْلِيٌّ قِيَاسِيٌّ وَنَادِرٌ ، وَالنَّادِرُ فِيهِ أَكْثَرُ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ.

مقلوبه : ذ ه ل

* ذَهَلُ الشَّيْءِ ، وَذَهَلَ عَنْهُ ، وَذَهَلَهُ وَذَهَلَ عَنْهُ ، يَذْهَلُ فِيهِمَا ، ذَهَلًا وَذُهُولًا : تَرَكَهُ عَلَى عَمْدٍ ، أَوْ نَسِيَهُ لِشُغْلٍ ، وَقِيلَ : الذَّهْلُ : السُّلُوبُ وَطَيْبُ النَّفْسِ عَنِ الْإِلْفِ ، وَقَدْ أَذْهَلَهُ الْأَمْرُ ، وَأَذْهَلَهُ عَنْهُ.

* وَمَرَّ ذَهْلٌ مِنَ اللَّيْلِ ، وَذُهْلٌ ، أَيْ قِطْعَةٌ ، وَقِيلَ : سَاعَةٌ مِنْهُ ، مِثْلُ ذَهْلٍ ، وَالِدَالُ أَعْلَى.

* وَالذُّهُلُولُ مِنَ الْخَيْلِ : الْجَوَادُ الدَّقِيقُ.

* وَذُهْلٌ : قَبِيلَةٌ.

* وَالذُّهْلَانُ : حَيَّانٌ مِنْ رَبِيعَةَ : بَنُو ذُهْلٍ بنِ شَيْبَانَ ، وَبَنُو ذُهْلٍ بنِ ثَعْلَبَةَ.

* وَقَدْ سَمَّوْا ذُهْلًا. وَذُهْلَانًا ، وَذُهَيْلًا.

الهَاءُ وَالذَّالُ وَالنُّونُ [ذ ه ن]

* الذَّهْنُ : الْفَهْمُ وَالْعَقْلُ.

* وَالذَّهْنُ أَيْضًا : حِفْظُ الْقَلْبِ ، وَجَمْعُهُ أَذْهَانٌ.

* وَرَجُلٌ ذَهْنٌ وَذَهْنٌ ، كِلَاهِمَا عَلَى النَّسَبِ ، وَكَأَنَّ ذَهْنًا مُغَيَّرًا مِنْ ذَهْنٍ .

* وَالذَّهْنُ أَيْضًا : الْقُوَّةُ ، قَالَ أَوْسٌ :

ص: ٢٩٣

١- الرجز لغداف بن بجره الربعي في تاج العروس (نوك) ، (عرزل) ؛ وبلا نسبه في تاج العروس (هذل).

أنوءٌ بِرِجْلِ بِهَا ذَهْنُهَا

وَأَعَيْتُ بِهَا أُحْتَهَا الْغَابِرَةَ (١)

الهَاءُ وَالذَّالُ وَالْفَاءُ [هَذَفُ]

* سَاتِقٌ هَذَّافٌ : سَرِيعٌ ، قَالَ :

* تُبْطِرُ ذَرَعَ السَّاتِقِ الْهَذَّافِ * (٢)

وَقِيلَ : الْهَذَّافُ : السَّرِيعُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُشْتَرَطَ فِيهِ سَوْقٌ.

الهَاءُ وَالذَّالُ وَالْبَاءُ [هَذَبُ]

إِشَارَةٌ

* هَذَبَ الشَّيْءَ يَهْدِبُهُ هَذْبًا ، وَهَدَّبَهُ : نَقَّاهُ وَخَلَّصَهُ ، وَقِيلَ : أَصْلَحَهُ.

* وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : التَّهْدِيبُ فِي الْقِدْحِ : الْعَمَلُ الثَّانِي ، وَالتَّشْدِيبُ : الْأَوَّلُ ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُ التَّشْدِيبِ.

* وَالْمَهْدَبُ مِنَ الرِّجَالِ : الْمُخَلَّصُ النَّقِيُّ مِنَ الْعُيُوبِ.

* وَهَذَبَ النَّخْلَةَ : نَقَّى عَنْهَا اللَّيْفَ.

* وَهَذَبَ الشَّيْءَ يَهْدِبُ هَذْبًا : سَالَ.

* وَأَهْدَبَ الْإِنْسَانَ فِي مَشِيهِ ، وَالْفَرَسُ فِي عَدْوِهِ ، وَالطَّائِرُ فِي طَيْرَانِهِ : أَسْرَعَ ، وَقَوْلُ أَبِي الْعِيَالِ :

وَيَحْمِلُهُ حَمِيمٌ أَرْ

يَحِيَّ صَادِقٌ هَذَبٌ (٣)

هُوَ عَلَى النَّسَبِ ، أَيْ ذُو إِهْذَابٍ وَقَدْ قِيلَ فِيهِ : هَيْدَبٌ وَهَيْدَبٌ ، وَفِي بَعْضِ الْآثَارِ : « إِنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمْ الطَّلَبَ فَهَيْدَبُوا » حِكَاةُ الْهَرَوِيِّ فِي الْغَرِيِّينَ.

* وَالِاسْمُ الْهَيْدَبَا.

* وَالطَّائِرُ يَهَادِبُ فِي طَيْرَانِهِ : يَمُرُّ مَرًّا سَرِيعًا حِكَاةُ يَعْقُوبَ ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ أَبِي خِرَاشٍ :

يُيَادِرُ جُنْحَ اللَّيْلِ فَهَوَّ مُهَادِبٌ

يُحْتُ الْجَنَاحَ بِالتَّبْسِطِ وَالتَّقْبِضِ (٤)

ص: ٢٩٤

-
- ١- البيت لأوس بن جحر في ديوانه ص ٣٥؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٣٦٣)؛ ومجمل اللغة (٢ / ٣٤٩)؛ ولسان العرب (ذهن)؛ وتاج العروس (ذهن).
 - ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (هدف)؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٢٦٢)؛ وتاج العروس (هدف)؛ والمخصص (٧ / ١١١).
 - ٣- البيت لأبي العيال الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٤٣١؛ ولسان العرب (هذب).
 - ٤- البيت لأبي خراش في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٣١؛ ولسان العرب (هذب)، (حث)، (هبد)؛ وتهذيب =

وقال أبو خراشٍ أيضاً فى معنى قوله هذا :

فَهَذَّبَ عَنْهَا مَا يَلِى الْبَطْنَ وَانْتَحَى

طَرِيدَهُ مَتْنٍ بَيْنَ عَجَبٍ وَكَاهِلٍ (١)

قال الشُّكْرِيُّ : هَذَّبَ عَنْهَا : فَزَّقَ.

مقلوبه : ه _ ب ذ

* هَبْدٌ يَهْبُدُ هَبْذًا : عدا ، يكونُ ذلكَ للفَرَسِ وغيره مِمَّا يَعْدُو.

* وَأَهْبَدَ ، وَاهْتَبَدَ ، وَهَابَدَ : أَسْرَعَ فى مَشِيهِ أَوْ طَيْرَانِهِ ، كَهَادَبَ ، قال :

مُهَابَدَهُ لَمْ تَتْرِكْ حِينَ لَمْ يَكُنْ

لَهَا مَشْرَبٌ إِلَّا بِنَأْيٍ مُنْضَبٍ (٢)

مقلوبه : ذ ه _ ب

* الذَّهَابُ : السَّيْرُ ، ذَهَبَ يَذْهَبُ ذَهَابًا وَذُهوبًا ، فهو ذَاهِبٌ وَذُهوبٌ ، وَذَهَبَ بِهِ ، وَأَذْهَبَهُ : أزاله ، وَيُقَالُ : أَذْهَبَ بِهِ ، قال أبو إسحاق : هو قَلِيلٌ ، فأما قِرَاءَةُ بَعْضِهِمْ : يَكادُ سَنَا بَرَقَهُ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ (٣) فَنادِرٌ.

* وقالوا : ذَهَبْتُ الشَّامَ ، فَعَدَّوْهُ بِغَيْرِ حَرْفٍ وَإِنْ كانَ الشَّامُ ظَرْفًا مَخْصُوصًا ، شَبَّهُوهُ بِالْمَكَانِ الْمُبْتَهَمِ ؛ إِذْ كانَ يَقَعُ عَلَيْهِ الْمَكَانُ وَالْمَذْهَبُ ، وَحكى اللُّحْيَانِيُّ : إِنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ وَلَا يَذْهَبُ بِنَفْسِ أَحَدٍ مِنْهَا ، أَى لا ذَهَبَ.

* وَالْمَذْهَبُ : الْمُتَوَضُّأُ ؛ لِأَنَّهُ يَذْهَبُ إِلَيْهِ.

* وَالْمَذْهَبُ : الْمُعْتَقَدُ الَّذى يَذْهَبُ إِلَيْهِ.

* وَذَهَبَ فُلانٌ لِمَذْهَبِهِ ، أَى لِمَذْهَبِهِ الَّذى يَذْهَبُ فِيهِ ، وَحكى اللُّحْيَانِيُّ عَنِ الْكَسائِيِّ : ما يُدْرَى لَهُ أَيْنَ مَذْهَبٌ ، وَلَا يُدْرَى لَهُ ما مَذْهَبٌ ، أَى لا يُدْرَى أَيْنَ أَصْلُهُ.

* وَالذَّهَبُ : التَّبَيُّرُ ، وَاحِدَتُهُ ذَهَبَةٌ ، وَعلى هذا يُذَكَّرُ وَيؤنثُ ، على ما تقدَّم فى الجَمْعِ الَّذى لا يُفارقُه واحِدُهُ إِلا بِالْهَاءِ.

* وَأَذْهَبَ الشَّيْءُ : طَلَّاهُ بِالذَّهَبِ ، قال لبيدٌ :

أَوْ مَذْهَبٌ جَدَّدَ عَلَى الْوِاحِ

-
- ١- البيت لأبي خراش الهذلي في زيادات شرح أشعار الهذليين ص ١٣٤٤ ؛ ولسان العرب (هذب) ، (طرد) ؛ وتاج العروس (طرد) ؛ ولبعض الهذليين في تاج العروس (هذب).
 - ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (هذب) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٢٦٧) ؛ وكتاب العين (٤ / ٤٠).
 - ٣- سورة النور : آيه ٤٣ ، والقراءه المشهوره (يُذْهِبُ*) بفتح المضارعه.
 - ٤- البيت للبيد بن ربيعه في ديوانه ص ١١٩ ؛ ولسان العرب (ذهب) ، (برز) ، (نطق) ، (فعم).

ويُروى « على ألواحهنَّ النَّاطِقُ » وإنما عدل عن ذلك بعضُ الرُّواةِ استيحاشاً من قطعِ أَلِفِ الوَصْلِ ، وهذا جائزٌ عندَ سيبويه في الشعرِ ولا سِيَّما في الأنصافِ ، لأنها مواضعُ فُصولٍ .

* وكلُّ ما مؤهَّ فقد أذهب .

* وشيءٌ ذَهَيْبٌ : مُدَّهَبٌ ، أراه على توهُمِ حذفِ الزِّيَادَةِ . قال حميدٌ بنُ ثورٍ :

مُوشَّحَهُ الأَقْرَابُ أَمَّا سَرَائِهَا

فَمُلِّسٌ وَأَمَّا جِلْدُهَا فَذَهَيْبٌ (١)

* وَذَهَبَ الرَّجُلُ ذَهَبًا فَهُوَ ذَهَبٌ : هَجَمَ فِي المَعْدِنِ عَلَى ذَهَبٍ كَثِيرٍ ، فَزَالَ عَقْلُهُ وَبَرِقَ بَصَرُهُ فَلَمْ يَطْرِفْ ، مُشْتَقٌّ مِنَ الذَّهَبِ ، قَالَ :

ذَهَبَ لَمَّا أَنْ رَأَاهَا تُزْمَلُهُ

وَقَالَ يَا قَوْمِ رَأَيْتُ مُنْكَرَةً

شَذْرَةً وَاذِ أَوْ رَأَيْتِ الزُّهْرَةَ (٢)

وحكى ابنُ الأعرابيِّ ذَهَبَ ، وهذا عندنا مُطَّرِدٌ إِذَا كَانَ ثَانِيَةً حَرْفًا مِنْ حُرُوفِ الحَلْقِ ، وَكَانَ الفِعْلُ مَكْسُورَ الثَّانِي ، وَذَلِكَ فِي لُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ : وَسَمِعَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ فَظَنَّهُ غَيْرَ مُطَّرِدٍ فِي لُغَتِهِمْ ، فَلِذَلِكَ حَكَاهُ .

* وَالذَّهْبَةُ : المَطْرَةُ الضَّعِيفَةُ ، وَقِيلَ : الجَوْدُ ، وَالجَمْعُ ذِهَابٌ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ رَوْضَةً :

حَوَاءٌ قَرْحَاءٌ أَشْرَاطِيَّتُهُ وَكَفَتْ

فِيهَا الذَّهَابُ وَحَفَّتْهَا البِرَاعِيمُ (٣)

* وَالذَّهَبُ : مِكْيَالٌ مَعْرُوفٌ لِأَهْلِ اليَمَنِ ، وَالجَمْعُ ذِهَابٌ وَأَذَاهِبٌ جَمْعُ الجَمْعِ .

* وَالذَّهَابُ : وَالذَّهَابُ : مَوْضِعٌ ، وَقِيلَ : هُوَ جَبَلٌ بَعَيْنُهُ ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ :

لِمَنْ طَلَّلَ كَعُنْوَانِ الكِتَابِ

بِطْنِ لُوقٍ أَوْ بِطْنِ الذَّهَابِ (٤)

ويُروى « الذَّهَابُ » .

* وَذَهَابٌ : أَبُو بَطْنٍ .

-
- ١- البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص ٥٦؛ ولسان العرب (ذهب)؛ وتاج العروس (ذهب).
 - ٢- الرجز بلا- نسبه في لسان العرب (ذهب)، (شذر)؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٢٦٤)، (١١ / ٣٣٤)؛ وتاج العروس (ذهب)؛ والمخصص (١ / ١٠٧)، (١٢ / ١٢٧).
 - ٣- البيت لذى الرمه في ديوانه ص ٣٩٩؛ ولسان العرب (ذهب)، (قرح)، (شرط)، (برعم)؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٤١)؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٣٦٢)؛ ومجمل اللغة (٢ / ٣٤٨)؛ وتاج العروس (ذهب)، (قرح)، (شرط)، (برعم)؛ والمخصص (٩ / ١٠)؛ وكتاب العين (٣ / ٤٣)، (٤ / ٤١).
 - ٤- البيت لأبى دؤاد الرؤاسي في لسان العرب (ذهب)، (لوق)، (عنن)؛ تاج العروس (ذهب)، (لوق)، (عنن).

* وَالْمُذْهَبُ : اسْمُ شَيْطَانٍ يَتَصَوَّرُ لِلْقَرَاءِ عِنْدَ الْوُضُوءِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا .

الهاء والذال والميم [هـ ذ م]

إشاره

* هَذَمَ الشَّيْءَ يَهْذِمُهُ هَذْمًا : غَيَّبَهُ أَجْمَعٌ . قَالَ زُوْبَةُ :

* وَاللَّهْبُ لِهَبِّ الْخَافِقِينَ يَهْذِمُهُ * (١)

يَعْنِي تَغَيَّبَ الْقَمَرَ وَنَقْصَانَهُ .

* وَهَذَمَ يَهْذِمُ هَذْمًا ، وَهِيَ سُرْعَةُ الْأَكْلِ وَالْقَطْعِ .

* وَسَيْفٌ مِهْذَمٌ وَهَذَا : قَاطِعٌ حَدِيدٌ .

* وَسِنَانٌ هَيْذَامٌ : حَدِيدٌ ، وَمِيدِيَّةٌ هَيْذَامٌ ، كَمَا قَالُوا : سَيْفٌ جُرَازٌ ، وَمِيدِيَّةٌ جُرَازٌ ، وَهَذَا قَوْلٌ سَبِيوِيَّةٌ ، وَحَكَى غَيْرُهُ : شَفْرَةٌ هَيْذَمَةٌ وَهَيْذَامَةٌ ، وَأَنْشَدَ :

وَيْلٌ لِبُعْرَانَ بْنِ نَعَامَةَ

مِنْكَ وَمِنْ شَفْرَتِكَ الْهَيْذَامَةَ (٢)

* وَالْهَيْذَامُ مِنَ الرِّجَالِ : الْأَكُولُ ، وَهُوَ أَيْضًا : الشُّجَاعُ .

* وَهَيْذَامٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

* وَسَعْدٌ هَيْذِيمٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ .

مقلوبه : هـ م ذ

* الْهَمَازِيُّ : السُّرْعَةُ فِي الْجَزْيِ ، وَقِيلَ : هِيَ ضُرُوبٌ مِنَ السَّيْرِ وَلَمْ تُحَدِّدْ ، وَالْهَمَازِيُّ مِنَ التُّوقِ أَيْضًا ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ أَبُو عُبَيْدٍ ، غَيْرَ أَنَّهُ أَوْمَأَ بِهَا إِلَى السَّرِيعَةِ .

* وَيَوْمٌ ذُو هَمَازِيٍّ ، وَحُمَازِيٍّ ، أَيْ شَدَّ حَرٌّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ لِهَشَامِ أَخِي ذِي الرُّمَّةِ :

قَطَعْتُ وَيَوْمَ ذِي هَمَازِيٍّ يَلْتَطِي

بِهِ الْقُورُ مِنْ وَهَجِ اللَّطِي وَقَرَاهِبُهُ (٣)

* ذَمَهُ الرَّجُلُ ذَمَهَا : أَلِمَ دِمَاعُهُ مِنْ جَرٍّ وَرُبَّمَا قَالُوا : ذَمَّهُتُهُ الشَّمْسُ ، إِذَا آلَمَتْ دِمَاعَهُ .

ص: ٢٩٧

-
- ١- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ١٥٠ ؛ ولسان العرب (خفق) ؛ وتاج العروس (هذم).
 - ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (عظم) ، (هذم) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٣٠٤) ؛ وجمهره اللغة ص ٧٠٣ ؛ والمخصص (٦ / ٢٠) ، (١٦ / ١٥٤) ؛ وتاج العروس (عظم) ، (هذم).
 - ٣- البيت لهمام (أخى ذى الرمه) فى تاج العروس (همذ) ؛ وفى اللسان (همذ).

* وَذَمِّهَ يَوْمُنَا ذَمَّهَا ، وَذَمَّهُ : اشْتَدَّ حَرُّهُ .

الهَاءُ وَالنَّاءُ وَاللَّامُ [هـ_ ل ث]

إشاره

* الْهَيْشَاءُ وَالْهَيْشَاءُ : الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ مِنَ النَّاسِ تَعْلُو أَصْوَاتُهَا ، وَقَالَ ثَعْلَبُ : الْهَيْشَاءُ ، مَقْصُورٌ : الْجَمَاعَةُ ، قَالَ : وَهُمْ أَكْثَرُ مِنَ الْوَضِيمَةِ .

* وَجَاءَتْ هَيْشَاءَةٌ مِنْ كُلِّ وَجْهِ ، أَيْ فِرْقٍ .

* وَالْهَلَاثُ : السَّفَلَةُ ، وَهُوَ مِنْ هَلَاثِيهِمْ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ ، وَأَرَى أَنْ مَعْنَاهُ مِنْ خُشَارَتِهِمْ ، أَوْ جَمَاعَتِهِمْ .

مقلوبه : ث هـ ل

* التَّهْلُ : الْانْبِسَاطُ عَلَى الْأَرْضِ .

* وَتَهْلَانُ : جَبَلٌ مَعْرُوفٌ ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

* عُقَابٌ تَدَلَّتْ مِنْ شَمَارِيخِ تَهْلَانٍ * (١)

* وَتَهْلَانٌ أَيْضًا : مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ .

* وَهُوَ الضَّلَالُ بْنُ تَهْلَلٍ ، وَتَهْلَلٌ لَا- يَنْصَرَفُ ، قَالَ يَعْقُوبُ ، وَهُوَ الَّذِي لَا يُعْرَفُ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ الضَّلَالُ بْنُ تَهْلَلٍ وَتَهْلَلٍ حِكَاةٌ فِي بَابِ قُعْدُدٍ وَقُعْدَدَ .

مقلوبه : ل هـ ث

* اللَّهْتُ وَاللُّهَاتُ : حَرُّ الْعَطَشِ فِي الْجَوْفِ .

* وَلَهَتْ الْكَلْبُ ، وَلَهَتْ - يَلْهَتْ فِيهِمَا - لَهْتًا : دَلَعَ لِسَانُهُ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ وَالْحَرِّ ، وَكَذَلِكَ الطَّائِرُ إِذَا أَخْرَجَ لِسَانَهُ مِنْ حَرِّ أَوْ عَطَشٍ .

* وَلَهَتْ الرَّجُلُ ، وَلَهَتْ يَلْهَتْ - فِي اللَّغْتَيْنِ جَمِيعًا - لَهْتًا ، فَهُوَ لَهْتَانٌ : أَعْيَا .

الهَاءُ وَالنَّاءُ وَالْبَاءُ [هـ_ ب ث]

إشاره

* هَبَثَ مَالَهُ يَهْبِثُهُ هَبْثًا : بَدَّرَهُ وَفَرَّقَهُ.

ص: ٢٩٨

١- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٩٢؛ ولسان العرب (ضرج)، (ثهل)؛ وتهذيب اللغة (١٠ / ٥٥٤)؛ وتاج العروس (ضرج)؛
والمخصص (١٧ / ١٠)؛ وبلا نسبه في جمهره اللغة ص ٤٦٠.

مقلوبه : ب _ ه _ ث

* البَهْتُ : البِشْرُ وحُسْنُ اللُّقَاءِ ، وقد بَهَثَ إليه ، وتَبَاهَثَ .

* والبُهْتَةُ : ابنُ البِغِيِّ .

* وبنو بُهْتَهَ : بَطْنَانِ : بُهْتُهُ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ ، وَبُهْتَهُ مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ .

الهَاءُ وَالنَّاءُ وَالْمِيمُ [ه _ ث م]

* هَمَمَ الشَّيْءُ يَهْتِمُهُ : دَقَّه حَتَّى انْسَحَقَ .

* وَالْهَيْثَمُ : الصَّقْرُ ، وَقِيلَ : فَرَّخَ النَّسْرُ ، وَقِيلَ : فَرَّخَ الْعُقَابُ ، وَقِيلَ : صَيَّدَهَا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

تُنَازِعُ كَفَاهُ الْعِنَانَ كَأَنَّهُ

مَوْلَعُهُ فَتَحَاءَ تَطْلُبُ هَيْثَمَا (١)

* وَالْهَيْثَمُ : الْكَثِيبُ السَّهْلُ ، وَقِيلَ : الْهَيْثَمُ : رَمْلَةٌ حَمْرَاءُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

حُورٌ غَزْلَانٍ لَدَى هَيْثَمٍ

تَذَكَّرْتُ فِيقَهُ آرَامِهَا (٢)

* وَالْهَيْثَمُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .

* وَالْهَيْثَمَةُ : بَقْلَةٌ مِنَ النَّجِيلِ .

* وَالْهَيْثَمُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَبِّ ، عَنْ الرَّجَّاجِيِّ .

* وَهَيْثَمٌ : اسْمٌ .

الهَاءُ وَالرَّاءُ وَاللَّامُ [ه _ ر ل]

إشاره

* الْهَرَوَلَةُ : بَيْنَ الْعَدُوِّ وَالْمَشِيِّ ، وَقِيلَ : الْهَرَوَلَةُ : بَعْدَ الْعَنْقِ ، وَقِيلَ : الْهَرَوَلَةُ : الْإِسْرَاعُ .

مقلوبه : ر _ ه _ ل

* الرَّهْلُ : الانتفاخُ حيثُ كانَ ، وقيل : هو وَرَمٌ ليس مِن داءٍ ولكنه رِخاوَةٌ إلى السَّمَنِ ، وهو إلى الضَّعْفِ ، وقد رَهَلَ اللحمُ رَهَالًا ، فهو رَهْلٌ.

* والرَّهْلُ : الماءُ الأصفرُ الذي يكونُ في السُّخْدِ.

* والرَّهْلُ : السَّحابُ الرقيقُ شَبِيه بالنَّدَى يكونُ في السماء.

ص : ٢٩٩

١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (هثم) ؛ وتاج العروس (هثم).

٢- البيت للطرماح في ديوانه ص ٤٥٩ ؛ ولسان العرب (هثم) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٢٧٢) ؛ وتاج العروس (هثم).

إشاره

* الهَزَنَوِيُّ : نَبْتُ ، قال أبو الحسن : لا- أعرف ما هذه الكلمه ، ولم أرها في النَّبَاتِ ، وقد أنكرها جماعة من أهل اللُّغهِ ، ولست أدري الهَزَنَوِيُّ ، مَقْصُورٌ أم الهَزَنَوِيُّ ، على لفظ النَّسَبِ .

مقلوبه : هـ_ن ر

* الهَنْزَةُ : وَقْبَةُ الأُذُنِ ، لم يحكها غير صاحب العَيْنِ .

مقلوبه : ر هـ_ن

* الرَّهْنُ : ما وُضِعَ عند الإنسانِ مِمَّا يَنْوِبُ مَنَابَ ما أُخِذَ مِنْهُ ، والجمعُ رُهُونٌ ، ورِهَانٌ ، ورُهْنٌ ، وليس رُهْنٌ جمع رِهَانٍ ؛ لأن رِهَانًا جمعٌ ، وليس كلُّ جمعٍ يُجمعُ ، إلا- أن يُنصَّ عليه بعد أن لا- يَحْتَمِلُ غيرَ ذلك ، كأكلبٍ وأكالبٍ ، وأيدٍ وأيادٍ ، وأسقيهِ وأساقٍ ، وحكى ابنُ جني في جمعه رِهين ، كعبيدٍ وعبيدٍ .

* ورَهَنَهُ الشَّيْءَ يَرْهَنُهُ رَهْنًا ، ورَهَنَهُ عِنْدَهُ ، كَلاهُمَا : جَعَلَهُ عِنْدَهُ رَهْنًا ، ورَهَنَهُ عَنْهُ : جَعَلَهُ رَهْنًا بَدَلًا مِنْهُ ، قال الشاعرُ :

أرهنَ بَنِيكَ عَنْهُمْ أرهنَ بِنِي * (١)

أرادَ : أرهنَ أنا بِنِيَّ كما فَعَلْتَ أنتَ ، وزعم ابنُ جني أن هذا الشَّعرَ جاهليٌّ .

* وأرَهَنَهُ لُغَةً ، قال هَمَّامُ بنُ مُرَّةَ :

فَلَمَّا حَشِيَتْ أَظْفِيرُهُمْ

نَجَوْتُ وَأرَهَنْتُهُمْ مالِكا (٢)

وأنكرها بعضهم ، وروى هذا البيت « وأرَهَنْتُهُمْ مالِكا » كما تقول : قُمتُ وأصُكُّ عَيْنَهُ .

* وأرَهَنْتُهُ الثَّوبَ : دَفَعْتُهُ إِلَيْهِ لِيَرْهَنَهُ ، قال ابنُ الأعرابي : رَهَنْتُهُ لِسَانِي ، لا غَيْرَ ، وأما الثَّوبُ : فَرَهَنْتُهُ وَأرَهَنْتُهُ ، معروفان .

* وكلُّ شَيْءٍ يُحْتَبَسُ بِهِ شَيْءٌ فَهُوَ رَهِينُهُ وَمُرْتَهَنُهُ .

* وارزهنَ منه رَهْنًا : أَخَذَهُ .

* والرَّهَانُ وَالْمَرَاهَنَةُ : الْمُخاطَرَةُ ، وقد راهنه ، وهم يتراهنون .

-
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (رهن).
 - ٢- البيت لعبد الله بن همام السلولى فى خزانه الأدب (٩ / ٣٦) ؛ ولسان العرب (رهن) ؛ ولهمام بن مره فى تاج العروس (رهن) ؛ وبلا نسبه فى همع الهوامع (١ / ٢٤٦).

* وَأَرْهَنُوا بَيْنَهُمْ خَطَرًا : بَدَلُوا مِنْهُ مَا يَرْضَى بِهِ الْقَوْمُ بِالْغَا مَا بَلَغَ ، فَيَكُونُ لَهُمْ سَبَقًا .

* وَالْمُرَاهَنَةُ وَالرَّهَانُ : الْمُسَابَقَةُ عَلَى الْخَيْلِ .

* وَأَنَا لَكَ رَهْنٌ بِالرَّيِّ وَغَيْرِهِ ، أَيْ كَفِيلٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

إِنِّي وَدَلَوِيَّ لَهَا وَصَاحِبِي

وَحَوْضَهَا الْأَفْيَحِ ذَا النَّصَابِ

رَهْنٌ لَهَا بِالرَّيِّ غَيْرِ الْكَاذِبِ (١)

* وَقَدْ رَهَنَ فِي الْبَيْعِ وَالْقَرْضِ ، بغيرِ أَلْفٍ .

* وَأَرْهَنَ بِالسَّلْعَةِ وَفِيهَا : غَالَى وَبَدَّلَ فِيهَا مَالَهُ حَتَّى أَدْرَكَهَا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

يَطْوِي ابْنُ سَلَمَى بِهَا فِي رَاكِبٍ بُعْدًا

عِيدِيَّةً أَرْهَنْتُ فِيهَا الدَّنَانِيرَ (٢)

وَالْعِيدِيَّةُ ، إِبْلٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْعِيدِ ، وَالْعِيدُ : قَبِيلَةٌ مِنْ مَهْرَةَ ، وَإِبْلٌ مَهْرَةٌ مَوْصُوفَةٌ بِالنَّجَابَةِ .

* وَأَرْهَنَهُ لِلْمَوْتِ : أَسْلَمَهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

* وَأَرْهَنَ الْمَيِّتَ قَبْرًا : صَمَّنَهُ إِيَّاهُ .

* وَإِنَّهُ لِرَهِينٍ قَبْرٍ وَبَلَى ، وَالْأُنْثَى رَهِينَةٌ .

* وَرَهْنٌ لَكَ الشَّيْءُ : أَقَامَ وَدَامَ .

* وَطَعَامٌ رَاهِنٌ : مُقِيمٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

الْخُبْزُ وَاللَّحْمُ لَهُمْ رَاهِنٌ

وَنَهْرَةٌ رَاوَوْقَهَا سَاكِبٌ (٣)

* وَأَرْهَنَهُ لَهُمْ وَرَهْنَهُ : أَدَامَهُ ، وَالْأُولَى أَعْلَى .

* وَأَرْهَنَ لَهُ الشَّرَّ : أَدَامَهُ وَأَثْبَتَهُ حَتَّى كَفَّ عَنْهُ .

* وَأَرْهَنَ لَهُمْ مَالَهُ : أَدَامَهُ لَهُمْ.

* وَهَذَا رَاهِنٌ لَكَ ، أَى مُعَدُّ.

* وَالرَّاهِنُ : الْمَهْزُولُ الْمُعَيَّنُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ وَجَمِيعِ الدَّوَابِّ ، رَهْنٌ يَرْهَنُ رُهُونًا.

* وَالرَّاهِنَةُ مِنَ الْفَرَسِ : الشَّرَّةُ وَمَا حَوْلَهَا.

ص: ٣٠١

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (رهن) ؛ وأساس البلاغه (رهن) ؛ والمخصص (١٢ / ٢٤٨).

٢- البيت لشداد فى تاج العروس (رهن) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (رهن) ؛ وجمهره اللغه ص ٨٠٧ ؛ ومقاييس اللغه (١ / ٤٥٢)

؛ وتهذيب اللغه (٦ / ٢٧٤) ؛ والمخصص (١٢ / ٢٥٣) ؛ ومجمل اللغه (٢ / ٤٣٠).

٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (رهن) ، (سمن) ؛ وتاج العروس (رهن).

* وَالرَّاهُونَ : اسْمُ جَبَلٍ بِالْهِنْدِ ، وَهُوَ الَّذِي هَبَطَ عَلَيْهِ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

* وَرُهْنَانُ : مَوْضِعٌ .

* وَرُهَيْنٌ وَالرَّهَيْنُ : اسْمَانِ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

عَرَفْتُ الدِّيَارَ لِأُمِّ الرَّهَى

_ نِ بَيْنَ الطُّبَاءِ فَوَادِي عُسْرٍ (١)

مقلوبه : ن ه ر

* النَّهْرُ وَالنَّهْرُ : مِنْ مَجَارِي الْمِيَاهِ ، وَالْجَمْعُ أَنْهَارٌ وَنُهُورٌ وَنُهُورٌ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

سُقَيْتَنِّ مَا زَالَتْ بِكَرْمَانَ نَخَلَهُ

عَوَامِرَ تَجْرِي بَيْنَكُنْ نُهُورٌ (٢)

هكذا أنشده « ما زالت » وأراه « ما دامت » وقد يتوجه « ما زالت » على معنى « ما ظَهَرَتْ وارتفعت » قال النابغة :

كَأَنَّ رَحْلِي وَقَدْ زَالَ النَّهَارُ بِنَا

يَوْمَ الْجَلِيلِ عَلَى مُسْتَانِسٍ وَحِدٍ (٣)

* وَنَهْرٌ النَّهْرُ يَنْهَرُهُ نَهْرًا : أَجْرَاهُ .

* وَاسْتَنْهَرَ النَّهْرُ : أَخَذَ لِمَجْرَاهُ مَوْضِعًا مَكِينًا .

* وَالْمَنْهَرُ : مَوْضِعٌ فِي النَّهْرِ يَحْتَفِرُهُ الْمَاءُ .

* وَالْمَنْهَرُ : خَرَقٌ فِي الْحِصْنِ نَافِذٌ يَجْرِي مِنْهُ مَاءٌ ، وَهُوَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ : « فَأَتَوْا مَنْهَرًا فَاخْتَبَرُوا » (٤) حكاة الهروي في العريبيين .

* وَحَفَرَ الْبِئْرَ حَتَّى نَهَرَ يَنْهَرُ ؛ أَي بَلَغَ الْمَاءُ مُشْتَقًّا مِنَ النَّهْرِ .

* وَنَهْرٌ نَهْرٌ : وَاسِعٌ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

أَقَامَتْ بِهِ فَابْتَتَتْ حَيْمَةً

على قَصَبٍ وفُراتٍ نَهْرٍ

ورواه الأصمعيُّ وفُراتٍ نَهْرٍ ، على البدل ، ومثله لأصحابه فقال : هو كقولك : مررتُ بظريفٍ رَجُلٍ ، وكذلك ما حكاه ابنُ الأعرابيِّ ، من أن سايَه وادٍ عَظِيمٍ فيه أَكْثَرُ من سَبْعِينَ عَيْنا نَهراً تَجْرِي ، إنما النَّهْرُ بَدَلٌ من العَيْنِ .

* وَأَنهَرِ الطَّعَنَةَ : وَسَعَّهَا ، قال قَيْسُ بنُ الخَطِيمِ يَصِفُ طَعَنَةً :

ص: ٣٠٢

١- البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ص ١١٢ ؛ ولسان العرب (رهن) ، (ظبا) ؛ والمخصص (١٠ / ١٠٢) ؛ وتاج العروس (رهن) ، (ظبي).

٢- البيت لحمير السعدي في معجم البلدان (كرمان) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (نهر) ؛ وتاج العروس (نهر).

٣- البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ١٧ ؛ ولسان العرب (وحد) ، (نهر) ، (أنس) ، (زول).

٤- أورده ابن الأثير في النهاية (٣٦٦ / ٤) وقال : « في حديث عبد الله بن أنيس » .

مَلَكْتُ بِهَا كَفَى فَأَنْهَرْتُ فَتَقَّهَا

يَرَى قَائِمٌ مِنْ دُونِهَا مَا وِرَاءَهَا

مَلَكْتُ بِهَا ، أَى شَدَدْتُ وَقَوَّيْتُ.

* فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : (إِنَّ الْمُنْتَقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ) فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِهِ السَّعَةُ وَأَنْ يُعْنَى بِهِ النَّهْرُ الَّذِي هُوَ مَجْرَى الْمَاءِ ، عَلَى وَضْعِ الْوَاحِدِ مَوْضِعِ الْجَمِيعِ ، كَمَا قَالَ :

لَا تُنَكِّرُوا الْقَتْلَ وَقَدْ سُبِينَا

فِي حَلْقِكُمْ عَظْمٌ وَقَدْ شُجِينَا

* وَمَاءٌ نَهْرٌ : كَثِيرٌ.

* وَنَاقَةٌ نَهِيرَةٌ : كَثِيرَةُ اللَّبَنِ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

حَنْدَلِيسٌ غَلْبَاءُ مِصْبَاحِ الْبَكْرِ

نَهِيرَةٌ الْأَخْلَافِ فِي غَيْرِ فَخْرٍ (١)

حَنْدَلِيسٌ : ضَخْمَةٌ عَظِيمَةٌ ، وَالْفَخْرُ : أَنْ يَعْظُمَ الضَّرْعُ فَيَقِلَّ اللَّبَنُ.

* وَأَنْهَرَ الْعِرْقُ : لَمْ يَرْقَأْ دَمُهُ.

* وَأَنْهَرَ الدَّمَ : أَظْهَرَهُ.

* وَالْمَنْهَرَةُ : فَضَاءٌ يَكُونُ بَيْنَ بُيُوتِ الْقَوْمِ يَطْرَحُونَ [فِيهِ] كُنَاسَاتِهِمْ.

* وَحَفَرُوا بَثْرًا فَأَنْهَرُوا : لَمْ يُصِيبُوا خَيْرًا ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

* وَالنَّهَارُ : ضِيَاءٌ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ ، وَقِيلَ : مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى غُرُوبِهَا. وَقَالَ بَعْضُهُمْ : النَّهَارُ : انْتِشَارُ ضَوْءِ الْبَصَرِ [وَأَفْتِرَاقُهُ ، وَاللَّيْلُ : انْحِسَارُ ضَوْءِ الْبَصَرِ] وَاجْتِمَاعُهُ ، وَالْجَمْعُ أَنْهَرَةٌ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَنُهْرٌ ، عَنْ غَيْرِهِ ، قَالَ :

لَوْ لَا الثَّرِيدَانِ لَبَثْنَا بِالضُّمْرِ

ثَرِيدٌ لَيْلٌ وَثَرِيدٌ بِالنُّهْرِ (٢)

* وَرَجُلٌ نَهْرٌ : صَاحِبٌ نَهَارٍ عَلَى النَّسَبِ ، كَمَا قَالُوا : عَمِلٌ ، وَطَعْمٌ ، وَسِتَّةٌ ، قَالَ :

-
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (فخر) ، (نهر) ؛ وتاج العروس (فخر) ، (نهر).
 - ٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (نهر) ؛ والمخصص (٩ / ٥١) ؛ وتاج العروس (نهر) ؛ وتهذيب اللغه (٦ / ٢٧٦).
 - ٣- الرجز بلا- نسبه فى لسان العرب (نهر) ، (ليل) ؛ وتاج العروس (نهر) ، (خنى) ، وأساس البلاغه (نهر) ؛ وتهذيب اللغه (١٥ / ٤٤٣) ؛ وكتاب العين (٤ / ٤٤).

قال سيبويه: فقوله: « بَلَيْلِي » يدل على أن نَهْرًا على النَّسب ، حتى كأنه قال: « نَهَارِي ».

* وقالوا: نَهَارٌ أَنَهْرٌ ، كَلَيْلٍ أَيْلٌ ، وَنَهَارٌ نَهْرٌ ، كذلك ، كلاهما على المُبالِغِ.

* وَالنَّهَارُ: فَرْخُ الْقَطَا وَالْغَطَاطِ ، وَالْجَمْعُ أَنَهْرَةٌ ، وَقِيلَ: النَّهَارُ: ذَكَرُ الْبُومِ ، وَقِيلَ: هُوَ وَوَلَدُ الْكَرْوَانِ ، وَقِيلَ: هُوَ ذَكَرُ الْحُبَارَى وَالْأُنثَى: لَيْلٌ. وَذَكَرَ التَّوَزِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّ جَعْفَرَ بْنَ سُلَيْمَانَ قَدِمَ مِنْ عِنْدِ الْمَهْدِيِّ ، فَبَعَثَ إِلَى يُونُسَ فَقَالَ: إِنِّي وَأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اخْتَلَفْنَا فِي هَذَا الْبَيْتِ:

وَالشَّيْبُ يَنْهَضُ فِي السَّوَادِ كَأَنَّهُ

لَيْلٌ يَصِيحُ بِجَانِبَيْهِ نَهَارٌ (١)

فَمَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ؟ قَالَ: اللَّيْلُ الَّذِي تَعْرِفُ ، وَالنَّهَارُ الَّذِي تَعْرِفُ ، فَقَالَ: زَعَمَ الْمَهْدِيُّ أَنَّ اللَّيْلَ فَرْخُ الْكَرْوَانِ ، وَأَنَّ النَّهَارَ فَرْخُ الْحُبَارَى.

* وَنَهْرُ الرَّجُلِ يَنْهَرُهُ نَهْرًا ، وَانْتَهَرَهُ: زَجَرَهُ.

* وَنَهَارٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

* وَالنَّهْرَوَانُ: مَوْضِعٌ.

الهَاءُ وَالرَّاءُ وَالْفَاءُ [هـ_ر ف]

إشاره

* الْهَرْفُ: مُجَاوَزَةُ الْقَدْرِ فِي الثَّنَاءِ وَالْمَدْحِ ، وَالْإِطْنَابُ فِي ذَلِكَ حَتَّى كَأَنَّهُ يَهْدِي ، وَفِي الْمَثَلِ: « لَا تَهْرِفُ بِمَا لَا تَعْرِفُ » وَقِيلَ: هُوَ أَنْ تَذَكَّرَهُ فِي أَوَّلِ كَلَامِكَ ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي حَمْدٍ وَثَنَاءٍ.

* وَالْهَرْفُ: الْأَوَّلُ ، وَالْهَرْفُ: ابْتِدَاءُ الثَّنَاتِ ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

* وَهَرْفَ السَّبْعِ يَهْرِفُ هَرْفًا: تَابَعَ صَوْتَهُ.

مقلوبه: ر_ه ف

* الرَّهْفُ وَالرَّهْفُ: الرَّقَّةُ وَاللُّطْفُ ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

حَوْرَاءُ فِي أُسْكُفٍّ عَيْنِهَا وَطَفٌ

١- البيت للفرزدق في ديوانه (١ / ٣٧٢) ؛ ولسان العرب (نهر) ، (ليل) ؛ وتاج العروس (نهر) ، (ليل) ؛ وأساس البلاغه (صحيح) ، (نهض).

٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (رهف) ، (سكف) ؛ وتهذيب اللغه (١٠ / ٧٨) ؛ وتاج العروس (رهف) ، (سكف).

أَشْكَفَّ عَيْنَهَا : هُدْبُهَا.

وقد رَهْفٌ رَهَافَةٌ فهو رَهيفٌ ، ورَهْفَةٌ ، وأرَهَفَهُ .

* ورَجُلٌ مُرَهَفٌ : رَقِيقٌ.

* وفَرَسٌ مُرَهَفٌ : لَاحِقُ البَطْنِ خَمِيصُهُ ، مُتقَارِبُ الصُّلُوعِ ، وهو عَيْبٌ.

* وَأُذُنٌ مُرَهَفَةٌ : دَقِيقَةٌ.

* والرَّهَافَةُ : مَوْضِعٌ.

مقلوبه : ف ه ر

* الفَهْرُ : الحَجَرُ قَدْرَ ما يُدْقُ بِهِ الجَوْزُ ونَحْوُهُ ، أُثْنَى ، وقيل : هو حَجَرٌ يَمْلَأُ الكَفَّ ، والجمع أَفْهَارٌ وفُهورٌ.

* وعامِرُ بنُ فُهَيْرَةَ : رَجُلٌ سُمِّيَ بذلكِ.

* وتَفَهَّرَ الرجلُ فى المالِ : اتَّسَعَ.

* وفَهَّرَ الفرسُ ، وفَيْهَرَ ، وتَفَيْهَرَ ، : اعترَاهُ بُهْرٌ وانقطعَ فى الجَرِي وَكَلالٌ.

* والفَهْرُ : أن يَنْكحَ الرجلُ المرأةَ ثم يَتحوَّلَ إلى غَيْرِها فَيَنْزِلَ ، وقد نُهِيَ عن ذلكِ.

* وفَهْرٌ قَبِيلَةٌ ، وهى أَصْلُ قُرَيْشٍ.

* والفَهِيرَةُ : مَخْصُصٌ يُلقَى فىهِ الرِّضْفُ ، فإذا هو عَلَى ذُرِّ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ وَسِيطَ بِهِ ، ثم أُكِلَ ، وقد حُكِيَتْ بالقافِ ، وقد تقدم.

* وفُهْرُ اليهودِ : مَوْضِعٌ مَدْرَاسَتِهِم الذى يجتمعون إليه فى أعيادِهِم ، وقيل : هو يَوْمٌ يَأْكُلون فيه ويشربون ، وأصله بُهْرٌ ، أعجميٌّ أُعْرِبَ ، والنَّصارَى يقولون : فُخْرٌ ، قال ابن دُرَيْدٍ : لا أحسب الفُهْرَ عَرَبِيًّا صحيحاً.

* ومَفَاهِرُ الإنسانِ : بَادِلُهُ ، وهو لَحْمٌ صَدْرِهِ.

* وناقَةٌ فَيْهَرَةٌ : صُلْبُهُ عَظِيمَةٌ.

مقلوبه : ر ف ه

* الرَّفَاهَةُ ، والرَّفَاهِيَةُ ، والرَّفَاهِيَةُ : رَعْدُ الخِصْبِ وَلِينُ العَيْشِ ، رَفَهُ عَيْشُهُ ، فهو رَفِيهٌ ورَافِهٌ ، وأرَفَهُمُ اللهُ ، ورَفَّهُمُ ، ورَفَّهنا نَرَفَهُ

رَفُهَا وَرِفُهَا وَرُفُوهَا.

* وَالرَّفُّهُ : أَقْصَرُ الْوَرْدِ وَأَسْرَعُهُ ، وَهُوَ أَنْ تَشْرَبَ الْإِبِلُ الْمَاءَ كُلَّ يَوْمٍ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ تَرِدَ كُلَّمَا أَرَادَتْ ، رَفَهَتْ تَرْفَهُ رِفُهَا وَرُفُوهَا وَأَرْفَهَهَا ، قَالَ عَنَلَانُ الرَّبِيعِيُّ :

ص: ٣٠٥

ثُمَّتَ فَاظَ مُرْفَهَا فِي اذْنَاءِ

مُدَاخَلًا فِي طَوْلٍ وَاغْمَاءِ (١)

وَرَفَّهَا وَرَفَّ عَنْهَا ، كَذَلِكَ.

* وَأَرْفَهُ الْقَوْمُ : رَفَهَتْ مَا شَيْئُهُمْ ، وَاسْتَعَارَ لَبِيدُ الرَّفَّةِ فِي النَّخْلِ ، فَقَالَ :

يَشْرَبْنَ رِفْهًا عِرَاكًا غَيْرَ صَادِيهِ

فَكُلُّهَا كَارِعٌ فِي الْمَاءِ مُغْتَمِرٌ (٢)

* وَأَرْفَهُ الْمَالُ : أَقَامَ قَرِيبًا مِنَ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَاضِعًا فِيهِ.

* وَالْإِرْفَاءُ : الْأَدْهَانُ كُلَّ يَوْمٍ ، وَمِنْهُ

الْحَدِيثُ : « نَهَى عَنِ الْإِرْفَاءِ » (٣).

* وَرَفَّهَ عَنِ الرَّجْلِ : رَفَقَ بِهِ ، وَرَفَّهَ عَنْهُ : كَانَ فِي ضَيْقٍ فَنَفَّسَ عَنْهُ.

* وَالرَّفَّةُ : التَّنْبُنُ ، عَنِ كُرَاعٍ ، وَالْمَعْرُوفُ الرَّفَّةُ.

مقلوبه : ف ر ه _

* فَرَّهَ الشَّيْءُ فَرَاهَهُ وَفَرَاهِيَهُ ، وَهُوَ فَارَةٌ قَالَ :

ضَوْرِيَّةٌ أَوْلَعْتُ بِاشْتِهَارِهَا

نَاصِلَةُ الْحَقْوَيْنِ مِنْ إِزَارِهَا

يُطْرِقُ كَلْبُ الْحَيِّ مِنْ حِدَارِهَا

أَعْطَيْتُ فِيهَا طَائِعًا وَكَارِهَا

حَدِيقَةً غَلْبَاءَ فِي حِدَارِهَا

وَفَرَسًا أَنْثَى وَعَجْبَدًا فَارِهَا (٤)

وَالْجَمْعُ فُرَّةٌ ، وَأَمَّا فُرَّهَهُ فَاسْمٌ لِلْجَمْعِ عِنْدَ سَبْيُوِيهِ ، وَلَيْسَ بِجَمْعٍ ؛ لِأَنَّ فَاعِلًا لَيْسَ مِمَّا يُكْسَرُ عَلَى فُعْلِهِ.

* ولا يُقال للفرسِ فارّةٌ ، إنما يُقال في البُغْلِ والحِمارِ والكلبِ وغيرِ ذلك ، فأما قولُ عَدِيِّ بنِ زَيْدٍ في صفه فَرَسٌ :

ص: ٣٠٦

-
- ١- الرجز لغيلان الربعي في لسان العرب (رفه) ، (غما) ؛ وتاج العروس (رفه).
 - ٢- البيت للبيد في ديوانه ص ٦٠ ؛ ولسان العرب (غمر) ، (كرع) ، (رفه) ؛ وتاج العروس (غمر) ، (كرع) ، (رفه) ؛ وتهذيب اللغة (٣٠٩ / ١) ؛ والمخصص (٩٥ / ٧) ؛ وكتاب العين (٤٦ / ٤) ؛ وبلا نسبه في مقاييس اللغة (٢ / ٤١٩).
 - ٣- ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (١ / ٢٦٥).
 - ٤- الرجز بلا- نسبه في لسان العرب (غلب) ، (ضور) ، (حذق) ، (طرق) ، (نصل) ، (فره) ؛ وتاج العروس (ضور) ؛ (حذق) ، (نصل) ، (فره).

فَصَافٌ يُفَرِّى جُلَّهُ عَن سَرَاتِهِ

يَبْدُ الْجِيَادَ فَارِهَا مُتَّابِعًا (١)

فَزَعَمَ أَبُو حَاتِمٍ أَنَّ عَدِيًّا لَمْ يَكُنْ لَهُ بَصَرٌ بِالْخَيْلِ.

* وَالْأُنْثَى فَارِهُةٌ ، وَقَوْلُ النَّابِغَةِ :

أَعْطَى لِفَارِهِهِ حُلُوًّا تَوَابِعُهَا

مِنَ الْمَوَاهِبِ لَا تُعْطَى عَلَى حَسَدٍ (٢)

إِنَّمَا يَعْنِي بِالْفَارِهِهِ الْقَيْنَةَ وَمَا يَتَّبِعُهَا مِنَ الْمَوَاهِبِ وَالْجَمْعُ فَوَارُهُ وَفُرَّةٌ ، وَالْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ ، لِأَنَّ فَاعِلَهُ لَيْسَتْ مِمَّا يُكْسَرُ عَلَى فُعْلٍ.

* وَنَاقَهُ مُفْرِهِةٌ : تَلِدُ الْفُرَّهَةَ ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

وَمُفْرِهِةٌ عَنَسٍ قَدَرَتْ لِسَاقِهَا

فَحَرَّتْ كَمَا تَتَابِعُ الرِّيحُ بِالْقَفْلِ (٣)

وَيُرْوَى « تَتَابِعُ ».

* وَالْفَارَةُ : الْحَاقِقُ.

* وَالْفُرَّوهُةُ ، وَالْفَرَاهَةُ ، وَالْفَرَاهِيَةُ : النِّشَاطُ.

* وَرَجُلٌ فَرَةٌ : نَشِطٌ أَشْرٌ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : وَتَنَحَّيْتُمْ مِنَ الْجِبَالِ بِيُوتًا فَرِهِينَ [الشعراء : ١٤٩].

* وَالْفَرَةُ : الْفَرْحُ ، وَالْفَرِيَةُ : الْفَرْحُ.

* وَرَجُلٌ فَارَةٌ : شَدِيدُ الْأَكْلِ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : وَقَالَ عَبْدٌ لِرَجُلٍ أَرَادَ أَنْ يَشْرِيَهُ :

لَا تَشْتَرِنِي ؛ أَكُلُ فَارِهَا وَأَمْشِي كَارِهَا.

الهاء والراء والباء [هـ_ر ب]

إشاره

* هَرَبَ يَهْرُبُ هَرَبًا : فَرَّ ، يَكُونُ ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ مِنْ أَنْوَاعِ الْحَيَوَانِ.

* وأهْرَبَ: حَيَّدَ فِي الدَّهَابِ مَدْعُورًا، وَقِيلَ: هُوَ إِذَا جَدَّ فِي الدَّهَابِ مَدْعُورًا أَوْ غَيْرَ مَدْعُورٍ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: يَكُونُ ذَلِكَ لِلْفَرَسِ وَغَيْرِهِ مِمَّا يَعْدُو، وَقَالَ مَرَّةً: جَاءَ مُهْرَبًا، أَيْ جَادًا فِي الْأَمْرِ، قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَهْرَبَ فُلَانٌ، أَيْ أَغْرَقَ فِي الْأَمْرِ.

ص: ٣٠٧

١- البيت لعدى بن زيد العبادى فى ديوانه ص ١٤١؛ ولسان العرب (خنز)، (فره)، (فرا)؛ وتهذيب اللغه (٧ / ٢٠٩)؛ والمخصص (٢ / ١٥٦)؛ وتاج العروس (فره).

٢- البيت للنايغى الذيبانى فى ديوانه ص ٢٢؛ ولسان العرب (فره)؛ وكتاب العين (٤ / ٤٦)؛ وتاج العروس (فره).

٣- البيت لأبى ذؤيب فى شرح أشعار الهذليين ص ٩٢؛ ولسان العرب (تيع)، (قفل)، (فره)؛ وجمهره اللغه ص ٩٦٦؛ والمخصص (١٠ / ٢٠٠)؛ وتاج العروس (تيع)، (قفل)، (فره)؛ وبلا نسه فى تهذيب اللغه (٣ / ١٤٥).

* وما له هَارِبٌ ولا قَارِبٌ ، أى صَادِرٌ عن الماء ولا وَارِدٌ ، وقال اللِّحْيَانِيُّ : معناه ما له شَيْءٌ وما له قَوْمٌ .

* وَالْهَرْبُ : الثَّرْبُ يَمَائِيَّةٌ .

* وَهَرَابٌ ، وَمُهْرَبٌ : اسْمَانِ .

* وَهَارِبُهُ الْبَقْعَاءُ : بَطْنٌ .

مقلوبه : ه _ ب ر

* الْهَبْرَةُ : بَضْعَةٌ مِنَ اللَّحْمِ لَا عَظْمَ فِيهَا ، وَقِيلَ : هِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ إِذَا كَانَتْ مُجْتَمِعَةً .

* وَهَبْرٌ يَهْبِرُ هَبْرًا : قَطَعَ قِطْعًا كِبَارًا .

* وَضَرْبٌ هَبْرٌ : يَهْبِرُ اللَّحْمَ ، وَصِفَ بِالمصدر ، كما قالوا : دَرَهَمٌ ضَرْبٌ ، وكذلك ضَرْبٌ هَبِيرٌ ، وَضَرْبُهُ هَبِيرٌ ، قال المْتَنَخِلُ :

كَلَوْنِ الْمِلْحِ ضَرْبُهُ هَبِيرٌ

يُتْرُ الْعَظْمُ سَقَاطُ سُرَاطِي (١)

* وَسَيْفٌ هَبَارٌ : يَنْتَسِفُ الْقِطْعَةَ مِنَ اللَّحْمِ فَيَقْطَعُهَا .

وَالْهَبْرُ : الْمَنْقَطِعُ ، مِنْ ذَلِكَ ، مَثَلٌ بِهِ سَيُويهِ ، وَفَسَّرَهُ السِّيْرَافِيُّ .

* وَجَمَلٌ هَبْرٌ ، وَأَهْبُرٌ : كَثِيرُ اللَّحْمِ ، وَنَاقَةٌ هَبْرَةٌ وَهَبْرَاءٌ ، وَمُهْوَبْرَةٌ كَذَلِكَ .

* وَالْهَبْرُ : مُشَقَّةُ الْكُتَّانِ [يَمَائِيَّةٌ] ، قال :

* كَالْهَبْرِ تَحْتَ الظِّلِّ الْمَرْشُوشِ *

* وَالْهَبْرِيَّةُ : مَا طَارَ مِنَ الرَّغَبِ الرَّقِيقِ مِنَ الْقَطَنِ ، قال :

* فِي هَبْرِيَاتِ الْكُرْسُفِ الْمَنْقُوشِ * (٢)

* وَالْهَبْرِيَّةُ وَالْهَبَارِيَّةُ : مَا طَارَ مِنَ الرَّيشِ وَنَحْوِهِ .

* وَالْهَبْرِيَّةُ : مَا تَعَلَّقَ بِأَسْفَلِ الشَّعْرِ ، مِثْلُ النَّخَالَةِ مِنْ وَسَخِ الرَّأْسِ ، وَقَوْلُ أَوْسِ بْنِ حَجْرٍ :

- ١- البيت للمتخل الهذلى فى شرح أشعار الهذلىين ص ١٢٧٣ ؛ ولسان العرب (هبر) ، (سرط) ، (سقط) ؛ وتاج العروس (هبر) ، (سرط) ، (سقط) ؛ وللهذلى فى مقاييس اللغه (٣ / ١٥٢) ؛ وأساس البلاغه (سقط).
- ٢- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ٧٩ ؛ ولسان العرب (هبر) ، (ندش) ، (بوه) ؛ وتهذيب اللغه (١١ / ٣٢٢) ؛ وتاج العروس (ندش) ، (بوه) ؛ وجمهره اللغه ص ٣٨٣ ؛ وبلا نسبه فى مقاييس اللغه (١ / ٣٢٤) ؛ والمخصص (٨ / ١٦١).

لَيْثٌ عَلَيْهِ مِنَ الْبِرْدِيِّ هَبْرِيَّةٌ

كالمَرْزُبَانِيِّ عَيَّارٌ بأَوْصَالٍ (١)

قال يعقوب : عَنَى بِالْهَبْرِيَّةِ مَا يَتَنَاثَرُ مِنَ الْقَصَبِ وَالْبِرْدِيِّ فَيَبْقَى فِي شَعْرِهِ مُتَلَبِّدًا.

* وَهَوَّبَرْتُ أُذُنَهُ : أَحْتَشَى جَوْفَهَا وَبَرًّا فِيهَا شَعْرًا ، وَاكْتَسَتْ أَطْرَافُهَا وَطُرُحُهَا ، وَرَبِمَا اكْتَسَى أُصُولُ الشَّعْرِ مِنْ أَعَالَى الْأُذُنَيْنِ.

* وَالْهَبْرُ : مَا اطمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ مَا حَوْلَهُ عَنْهُ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا اطمَأَنَّ مِنَ الرَّمْلِ ، قَالَ عَدِيُّ :

فَتَرَى مَحَانِيَهُ الَّتِي تَسْقُ الثَّرَى

وَالْهَبْرُ يُوْرِقُ نَبْتَهَا رُوَادَهَا (٢)

وَالْجَمْعُ هُبُورٌ ، وَهُوَ الْهَبِيرُ أَيْضًا ، قَالَ زُمَيْلُ بْنُ أُمِّ دِينَارٍ :

أَغْرَّ هِجَانُ خَرٍّ مِنْ بَطْنِ حُرِّهِ

[عَلَى كَفِّ أُخْرَى حُرِّهِ] بِهَبِيرٍ (٣)

وَالْجَمْعُ هُبْرٌ.

* وَالْهَبْرَةُ : حَزْرَةٌ يُؤَخَذُ بِهَا الرِّجَالُ.

* وَالْهَوْبَرُ : الْفَهْدُ ، عَنْ كُرَاعٍ.

* وَهَوَّبَرٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

عَشِيَّتَهُ فَرَّ الْحَارِثِيُّونَ بَعْدَمَا

قَضَى نَجْبَهُ مِنْ مُلْتَقَى الْقَوْمِ هَوْبَرٍ (٤)

أَرَادَ ابْنَ هَوْبَرٍ.

* وَهَبِيرَةٌ : اسْمٌ ، وَابْنُ هَبِيرَةَ : رَجُلٌ ، قَالَ سَيَبَوِيهٌ : سَمِعْنَا هُمْ يَقُولُونَ : مَا أَكْثَرَ الْهَبِيرَاتِ ، وَاطَّرَحُوا الْهَبِيرِينَ كَرَاهِيَةً أَنْ تَصِيرَ بِمَنْزِلِهِ مَا لَا عِلْمَ فِيهِ لِلتَّائِيثِ.

* وَالْعَرَبُ تَقُولُ : لَا- آتِيكَ هَبِيرَةَ بِنِ سَعْدٍ ، أَيْ حَتَّى يُتُوبَ هَبِيرَةٌ ، فَأَقَامُوا هَبِيرَةَ مُقَامَ الدَّهْرِ وَنَصَبُوهُ عَلَى الظَّرْفِ ، وَهَذَا مِنْهُمْ اتِّسَاعٌ ، قَالَ اللِّحْيَانِيُّ : إِنَّمَا نَصَبُوهُ لِأَنَّهُمْ ذَهَبُوا بِهِ مَذْهَبَ الصِّفَاتِ ، وَكَذَلِكَ لَا آتِيكَ أَلْوَةَ بِنِ هَبِيرَةَ.

-
- ١- البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص ١٠٥ ؛ ولسان العرب (رزب) ، (زبر) ، (عير) ، (هبر) ؛ وتاج العروس (رزب) ، (زبر) ، (عير) ، (هبر) ، (عيل) ؛ وبلا نسه فى المخصص (٨ / ٦١) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ١٩٨) ؛ وجمهره اللغة ص ٣٠٨ ، ٩٥٢ .
 - ٢- البيت لعدى بن الرقاع فى ديوانه ص ٣٦ ؛ ولسان العرب (هبر) ؛ وتاج العروس (هبر) .
 - ٣- البيت لزميل ابن أم دينار فى لسان العرب (هبر) ؛ وتاج العروس (هبر) .
 - ٤- البيت لذى الرمه فى ديوانه (٢ / ٦٤٧) ؛ ولسان العرب (هبر) ؛ وبلا نسه فى جمهره اللغة ص ١٣٢٧ ؛ وهمع الهوامع (٢ / ٥١) .

* وَالْهَيْبِرُ : مَوْضِعٌ .

مقلوبه : ر _ ب

* رَهَبَ الشَّيْءَ ، رَهَبًا ، وَرَهَبًا وَرَهَبَةً : خَافَهُ ، وَالاسْمُ الرَّهْبُ ، وَالرُّهْبِيُّ : وَالرَّهْبُوتُ ، وَالرَّهْبُوتِيُّ .

* وَأَرْهَبَ الرَّجُلَ وَرَهَبَهُ : فَزَعَهُ .

* وَاسْتَرْهَبَهُ : اسْتَدْعَى رَهْبَتَهُ حَتَّى رَهَبَهُ النَّاسُ ، وَبِذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ : (وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرِ عَظِيمٍ) [الأعراف : ١١٦] .

* وَالرَّاهِبُ : الْمُتَعَبِّدُ فِي الصُّومِ مَعَهُ ، وَالْجَمْعُ الرُّهْبَانُ ، وَقَدْ يَكُونُ الرُّهْبَانُ وَاحِدًا ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

لَوْ كَلَّمْتُ رُهْبَانَ دَيْرٍ فِي الْقُلَلِ

لَأُنْحَدَرَ الرُّهْبَانَ يَسْعَى فَنَزَلَ (١)

وَالاسْمُ الرَّهْبَانِيَّةُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا) [الحديد : ٢٧] قَالَ الْفَارِسِيُّ : رَهْبَانِيَّةٌ مَنْصُوبٌ بِفِعْلِ مُضَمَّرٍ ، كَأَنَّهُ قَالَ : وَابْتَدَعُوا رَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا ، وَلَا يَكُونُ عَطْفًا عَلَى مَا قَبْلَهُ مِنَ الْمَنْصُوبِ فِي الْآيَةِ ؛ لِأَنَّ مَا وُضِعَ فِي الْقَلْبِ لَا يُبْتَدَعُ .

* وَقَدْ تَرَهَّبَ .

* وَرَهَبَ الْجَمَلُ : ذَهَبَ يَنْهَضُ ثُمَّ بَرَكَ مِنْ ضَعْفٍ بِصُلْبِهِ .

* وَالرُّهْبِيُّ : النَّاقَةُ الْمَهْزُولَةُ جِدًا ، قَالَ :

وَمِثْلِكَ رَهْبِي قَدْ تَرَكْتُ رَذِيَّةً

تُقَلِّبُ عَيْنَيْهَا إِذَا مَرَّ طَائِرٌ (٢)

وقيل : رَهْبِي _ هَاهُنَا _ : اسْمٌ نَاقَةٍ ، وَإِنَّمَا سَمَّاهَا بِذَلِكَ .

* وَالرُّهْبُ كَالرُّهْبِيِّ ، وَقِيلَ : الرَّهْبُ : الْجَمَلُ الَّذِي اسْتَعْمَلَ فِي السَّفَرِ وَكَأَنَّ ، وَالْأُنْثَى رَهْبَةٌ ، وَقِيلَ : الرَّهْبُ : الْجَمَلُ الْعَرِيضُ الْعِظَامِ الْمَشْبُوحِ الْخَلْقِ ، قَالَ :

* رَهْبٌ كَبَيَّانِ الشَّامِيِّ أَخْلَقُ* (٣)

١- الرجز بلا نسه فى لسان العرب (رهب) ؛ وتهذيب اللغة (٢٩٠ / ٦) ؛ وتاج العروس (رهب).

٢- البيت للجون المحرزى فى خزانه الأءب (٨٥ / ٦) ؛ ولأبى الرىس التغلبى فى شرح أبات سبويه (٥٧٢ / ١) ؛ وبلا نسه فى لسان العرب (رهب).

٣- بلا نسه فى لسان العرب (رهب).

* وَالرَّهْبُ : السَّهْمُ الرَّقِيقُ ؛ وقيل : العَظِيمُ ، والجمع رِهَابٌ ، قال أبو ذؤيب :

فَدَنَا لَهُ رَبُّ الْكِلَابِ بِكَفِّهِ

بيض رِهَابٌ رِيْشُهُنَّ مُقَزَّعٌ (١)

* وَالرُّهْبُ : الكُتْمُ يقال : وَضَعْتُ الشَّيْءَ فِي رُهْبِي .

* وَالرَّهَابَةُ ، وَالرَّهَابَةُ : عَظِيمٌ مُشْرِفٌ عَلَى الْبَطْنِ ، كَأَنَّهُ طَرَفُ لِسَانِ الْكَلْبِ ، والجمع رِهَابٌ .

* وَرُهْبِي : مَوْضِعٌ ، وَدَارَةُ رُهْبِي : مَوْضِعٌ هُنَالِكَ .

* وَمُرْهَبٌ : اسْمٌ .

مقلوبه : ب ه ر

* الْبُهْرُ : مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ .

* وَالْبُهْرَةُ : الْأَرْضُ السَّهْلَةُ ، وقيل : هِيَ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ بَيْنَ الْأَجْبَلِ .

* وَبُهْرَةُ الْوَادِي : سِرَارَتُهُ وَخَيْرُهُ ، وَبُهْرُهُ كُلُّ شَيْءٍ : وَسْطُهُ ، وَبُهْرَةُ الرَّحْلِ كَزْفَرَتِهِ ، أَيْ وَسْطُهُ .

* وَابْهَارَ النَّهَارِ ، وَذَلِكَ حِينَ تَرْتَفِعُ الشَّمْسُ .

* وَابْهَارَ اللَّيْلِ . إِذَا اتَّصَفَ : وقيل : ابْهَارٌ : تَرَكَبْتُ ظِلْمَتَهُ ، وقيل : ابْهَارٌ : ذَهَبْتُ عَامَّتَهُ وَبَقِيَ نَحْوٌ مِنْ ثَلَاثِهِ .

* وَتَبَهَّرَتِ السَّحَابَةُ : أَضَاءَتْ . قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ ، وَقَدْ كَبِرَ ، وَكَانَ فِي دَاخِلِ بَيْتِهِ فَمَرَّتْ سَحَابَةٌ : كَيْفَ تَرَاهَا يَا بَنِيَّ ؟ فَقَالَ :

أَرَاهَا قَدْ نَكَّبْتُ وَتَبَهَّرْتُ ، نَكَّبْتُ : عَدَلْتُ .

* وَبَهْرُهُ يَبْهَرُهُ بَهْرًا : قَهَرَهُ وَغَلَبَهُ .

* وَبَهَرَ الْقَمَرَ النَّجْمَ بُهْرًا : غَلَبَهَا بِضَوْئِهِ قَالَ :

غَمَّ النَّجُومَ ضَوْؤُهُ حِينَ بَهَرَ

فَعَمَّرَ النَّجْمَ الَّذِي كَانَ أَرْدَهَرَ (٢)

وهي ليله البهْرُ ، والثلاثُ البهْرُ : الَّتِي يَغْلِبُ فِيهَا ضَوْءُ الْقَمَرِ النَّجُومَ ، وَهِيَ اللَّيْلَةُ السَّابِعَةُ وَالثَّامِنَةُ وَالتَّاسِعَةُ .

* وَبَهْرًا لَهُ ، أَى تَعَسَا وَعَلَبَهُ ، قَالَ :

ص: ٣١١

-
- ١- البيت لأبى ذؤيب الهمذليّ فى شرح أشعار الهمذليين ص ٣١؛ ولسان العرب (رهب)؛ وتاج العروس (رهب).
 - ٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (بهر) ، (زهر)؛ وتاج العروس (بهر) ، (زهر).

ثم قالوا تُحِبُّهَا؟ قُلْتُ : بهرا

عَدَدَ الْقَطْرِ وَالْحَصَا وَالتُّرَابِ (١)

وقيل : معنى بَهْرًا فى هذا البيت : جَمًا ، قال سيبويه : لا فِعْلَ لقولهم : بَهْرًا لَهُ فى حَدِّ الدُّعَاءِ ، وإنما نُصِبَ على تَوَهُّمِ الفِعْلِ ، وهو مما يَنْتَصِبُ على إِضْمَارِ الفِعْلِ غيرِ المُسْتَعْمَلِ إِظْهَارُهُ .

* وَبَهْرَهُمُ اللهُ بَهْرًا : كَرَبُّهُمْ ، عن ابنِ الأعرابيّ .

* وَبَهْرًا لَهُ : أى عَجَبًا .

* ويقال : الأزواجُ ثلاثَةٌ : زَوْجُ مَهْرٍ ، وزَوْجُ بَهْرٍ ، وزَوْجُ دَهْرٍ ، فأما زَوْجُ مَهْرٍ ، فرَجُلٌ لا شَرَفَ لَهُ ، فهو يُسَيِّئُ المَهْرَ لِيُزَعِّبَ فيه ، وأما زَوْجُ بَهْرٍ : فالشريفُ وإن قلَّ مالُهُ ، تَتَزَوَّجُهُ المِراةُ لِتَفْخَرَ بِهِ ، وزَوْجُ دَهْرٍ : كُفُوها .

* والبَهْرُ : انْقِطَاعُ النَّفْسِ مِنَ الإِعياءِ ، وقد ابْتَهَرَ ، وبُهْرَ فهو مَبْهُورٌ وَبَهِيرٌ ، قال الأَعشى :

إذا ما تَأْتَى تُرِيدُ القِيَامَ

تَهَادَى كما قَدْ رَأَيْتَ البَهِيرَا (٢)

* وَبَهْرُهُ : عالجَه حتى أَبْهَرَ .

* والأَبْهَرُ : عِرْقٌ فى الظَّهْرِ يقال : هو الوريدُ فى العُنُقِ ، وبعضهم يَجْعَلُهُ عِرْقًا مُسْتَبِطَنَ الصُّلْبِ ، وقيل : الأَبْهَرانِ : الأَكْحَلانِ .

* وَفُلانٌ شَدِيدُ الأَبْهَرِ ، أى الظَّهْرِ .

* والأَبْهَرُ : الجانِبُ الأَفْصَرُ مِنَ الرِّيشِ .

* والأَبْهَرُ مِنَ القَوْسِ : دونَ الطَّائِفِ ، وهما أَبْهَرانِ ، وقيل : الأَبْهَرُ : ظَهْرُ سَيِّهِ القَوْسِ .

* وَتَبَهَّرَ الإِناءُ : امْتَلَأَ ، قال أبو كَبيرٍ الهُدَلِيُّ :

مُتَبَهَّرَاتٌ بِالسَّجَالِ مِلاؤُها

يَخْرُجَنَّ مِنْ لِحْفٍ لَهَا مُتَلَقِّمٌ (٣)

* وَالبَهَّارُ : الحِمْلُ ، وقيل : هو ثلاثُ مائَةٍ رَطْلٍ بِالقِبْطِيَّةِ ، وقيل : أربعمائة رَطْلٍ وَسِتُّمِائَةٍ رَطْلٍ ، عن أبى عمرو ، وقيل : أَلْفُ رَطْلٍ .

* وَالبَهَّارُ : إِناءٌ كالإبريقِ .

-
- ١- البيت لعمر بن أبي ربيعة فى ديوانه ص ٤٣١ ؛ ولسان العرب (بهر) ؛ وبلا نسبه فى همع الهوامع (١ / ١٨٨).
 - ٢- البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٤٣ ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٢٨٨) ؛ وجمهره اللغة ص ٣٣١ ؛ وتاج العروس (بهر) ، (أتى) ، (هدى) ؛ ولسان العرب (بهر) ، (أتى) ، (هدى) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٣ / ١٠٢).
 - ٣- البيت لأبى كبير الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٠٩٣ ؛ ولسان العرب (بهر) ، (لجف) ؛ وتاج العروس (بهر) ، (لجف).

* والبهارُ: كُلُّ شَيْءٍ حَسَنِ مُنِيرٍ.

* والبهارُ: نَبْتُ طَيْبِ الرِّيحِ.

* والبهارُ: البياضُ في لَبانِ الفرسِ.

* والبهارُ: الخُطافُ الذي يطيرُ، تدعوه العامَّةُ عُصفورَ الجَنَّةِ.

* وامرأةٌ بهيرةٌ: صَغِيرَةُ الخَلْقِ ضَعِيفَةٌ.

* وبهَرها بُيُوتانٍ: قَدَفَها بهِ.

* والابتِهَارُ: أن تَرَمِيَ المرأةُ بِنَفْسِكَ وأنت كاذِبٌ، وقيل: الابتِهَارُ: أن تَرَمِيَ الرَّجُلَ بما فيه، والابتِيَارُ: أن تَرَمِيَهُ بما ليسَ فيهِ.

* وبَهْرَاءُ: حَيٌّ من اليمَنِ، قال كُراعُ: بَهْرَاءُ، ممدودٌ: قبيلةٌ، وقد تُقَصِّرُ، لا أعلمُ أحداً حَكَى فيه القَصْرَ إلا هو، وإنما المعروفُ به المَدُّ، أنشدَ تَعَلَّبُ:

وقَد عَلِمْتُ بَهْرَاءُ أَنَّ سِوَفَنَا

سُيُوفُ النَّصَارَى لا يَلِيقُ بِها الدَّمُ (1)

وقال معناه: لا- يليقُ بنا أن نقتلَ مُسليماً، لأنهم نصارى مُعاهدون، والنسبُ إلى بَهْرَاءِ بَهراوِيٍّ، على القياسِ، وبَهْرانِيٍّ على غيرِ قياسِ، والنونُ فيه بدلٌ من الهمزةِ، حكاها سيبويه، قال ابنُ جِنِّي: من حُرِّدَاقِ أصحابنا مَنْ يذهبُ إلى أنَّ النونَ في بَهْرانِيٍّ إنما هي يَدَلُّ من الواوِ التي تُبدَلُ من همزةِ التانيثِ في النسبِ، وأن الأصلَ بَهراوِيٍّ، وأنَّ النونَ هناك بدلٌ من هذه الواوِ كما أُبدلتِ الواوِ من النونِ في قولك: «من وافد» وَإِنْ وَقَفْتَ وَقَفْتَ، ونحو ذلك، وكيف تصرفت الحال فالنونُ بدلٌ من بدلٍ من الهمزةِ، قال: وإنما ذهب من ذهب إلى هذا، لأنه لم يَرِ النَّونَ أُبدلتِ من الهمزةِ في غير هذا، وكان يَحْتَجُّ في قولهم: إن نونَ فَعْلانِ بدلٌ من همزةِ فَعْلانِ، فيقول: ليس غَرَضُهُم هنا البدلُ الذي هو نحو قولهم في ذئبٍ ذيبٌ، وفي جُوْنِه جُوْنَه، إنما يريدون أنَّ النونَ تُعاقِبُ في هذا الموضعِ الهمزةِ، كما تُعاقِبُ لامُ المعْرِفَةِ التَّوِينِ، أي لا- تَجْتَمِعُ معه، فلما لم تُجَامِعْه قيل: إنها بدلٌ منه، وكذلك الهمزةُ والنونُ، وهذا مذهبٌ ليس بقَصْدٍ.

مقلوبه: ب ر هـ

* البَرْهَةُ والبَرْهَةُ جميعاً: الحَيْنُ الطويلُ من الدَّهْرِ.

* والبِرَّةُ: التَّراةُ، وامرأةٌ بَرَهْرَهَةٌ: تارةٌ، وتكادُ تُزَعَدُ مِنَ الرُّطوبَةِ، وقيل: بيضاءٌ.

١- البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بهر) ؛ وتاج العروس (بهر).

* والبُرْهَانُ : بَيَانُ الْحُجَّةِ وَاتِّضَاحُهَا ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ) [البقره : ١١١ ، الأنبياء : ٢٤ ، النمل : ٦٤].

* وَأَبْرَهُهُ : اسْمُ مَلِكٍ.

الهاء والراء والميم [هـ_ ر م]

إشاره

* الْهَرَمُ : أَقْصَى الْكِبَرِ ، هَرَمَ هَرَمًا ، فَهُوَ هَرِمٌ مِنْ رِجَالِ هَرَمِينَ وَهَرَمَى ، كُسِّرَ عَلَى فَعْلَى لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي يُصَابُونَ بِهَا وَهَمَّ لَهَا كَارِهُونَ ، فَطَابِقُ بَابِ فَعِيلٍ الَّذِي بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، نَحْوُ قَتَلَى وَأَشِيرَى ، فَكُسِّرَ عَلَى مَا كُسِّرَ عَلَيْهِ ذَلِكَ ، وَالْأُنْثَى هَرِمَةٌ مِنْ نِسْوَةِ هَرَمَاتٍ وَهَرَمَى ، وَقَدْ أَهْرَمَهُ الدَّهْرُ وَهَرَمَهُ ، قَالَ :

إِذَا لَيْلَهُ هَرَمَتْ يَوْمَهَا

أَتَى بَعْدَ ذَلِكَ يَوْمٌ فَتَى (١)

* وَالْمَهْرَمَةُ : الْهَرَمُ.

* وَابْنُ هَرَمَةَ : آخِرُ وَلَدِ الشَّيْخِ وَالْعَجُوزِ ، وَعَلَى مِثَالِهِ ابْنُ عَجْزِهِ.

* وَقَدَحَ هَرِمٌ : مُتَّكِلٌ مِنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَأَنْشَدَ لِلْجَعْدِيِّ :

جَوْزٌ كَجَوْزِ الْحِمَارِ جَرْدَهُ الْ

_ خَرَّاسٌ لَا نَاقِسٌ وَلَا هَرِمٌ (٢)

* وَالْهَرْمُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَمِضِ ، وَهُوَ أَذْلُهُ وَأَشَدُّهُ انْبِسَاطًا عَلَى الْأَرْضِ ، وَاحِدَتُهُ هَرَمَةٌ ، وَفِي الْمَثَلِ : « أَذْلٌ مِنْ هَرَمَةٍ » وَقِيلَ : هِيَ الْبَقْلَةُ الْحَمَقَاءُ ، عَنْ كِرَاعٍ ، وَقِيلَ : هُوَ شَجَرٌ ، عَنْهُ أَيْضًا.

* وَإِبِلٌ هَوَارِمٌ : تَزَعَى الْهَرَمَ ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَأْكُلُ الْهَرَمَ فَتَبْيِضُ مِنْهُ عَثَانِيْنُهَا وَشَعْرُ وَجْهِهَا ، قَالَ :

* أَكَلَنَ هَرَمًا فَالْوَجْوهُ شَيْبٌ* (٣)

وَإِنَّكَ مَا تَدْرِي عَلَى مَا يُنْزَى هَرِمُكَ ، وَإِنَّكَ لَا تَدْرِي بَمَنْ يَوْلَعُ هَرِمُكَ ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَلَمْ يُفَسِّرْهُ.

ص: ٣١٤

- ٢- البيت للنابغه الجعدى فى ديوانه ص ١٥٣ ؛ وتاج العروس (خرس) ، (نقس) ، (هرم) ؛ ولسان العرب (خرس) ، (نقس) ، (هرم) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٧٩ / ١١).
- ٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (علج) ، (هرم) ؛ وجمهره اللغه ص ٨٠٤ ؛ ومقاييس اللغه (١٢٢ / ٤) ؛ وتاج العروس (علج) ، (هرم).

* وَهَرَمٌ ، وَهَرَمِيٌّ ، وَهَرَمٌ ، وَهَرَمَةٌ وَهَرَيْمٌ ، وَهَرَامٌ ، كُلُّهَا أَسْمَاءٌ .

* وَالْهَرْمَانُ : الْعَقْلُ وَالرَّأْيُ .

مقلوبه : هـ م ر

* هَمَرَ الْمَاءَ وَالِدَّمَعَ يَهْمِرُ هَمْرًا : صَبَّ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ :

وَجَاءَ خَلِيلَاهُ إِلَيْهَا كِلَاهُمَا

يُنْفِضُ دُمُوعًا لَا يَرِيثُ هُمُورَهَا (١)

* وَانْهَمَرَ كَهَمَرَ .

* وَهَمَرَهُ يَهْمِرُهُ هَمْرًا : صَبَّهُ .

* وَالْهَمَارُ : السَّحَابُ السَّيَّالُ ، قَالَ :

أَنَاخْتُ بِهَمَارِ الْعِمَامِ مُصْرِحٍ

يَجُودُ بِمَطْلُوقٍ مِنَ الْمَاءِ أَصْحَمَا (٢)

* وَهَمَرَ الْكَلَامَ يَهْمِرُهُ هَمْرًا : أَكْثَرَ فِيهِ .

* وَرَجُلٌ مِهْمَارٌ : كَثِيرُ الْكَلَامِ .

* وَالْهَمْرُ : شِدَّةُ الْعَدُوِّ .

* وَهَمَرَ الْفَرَسُ الْأَرْضَ يَهْمِرُهَا هَمْرًا ، وَاهْتَمَرَهَا ، وَهُوَ شِدَّةُ ضَرْبِهِ إِيَّاهَا بِحَوَافِرِهِ .

* وَهَمَرَ الْعَزْزُ النَّاقَةَ يَهْمِرُهَا هَمْرًا : جَهَدَهَا ، وَحَكَى بَعْضُهُمْ : هَمَرَهَا ، وَليْسَ بِصَحِيحٍ .

* وَالْهَمْرُ وَالْيَهْمُورُ : مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ .

* وَالْهَمْرَةُ : خَرَزَةٌ يُسْتَعْفَفُ بِهَا الرِّجَالُ ، يُقَالُ :

يَا هَمْرَةَ أَهْمِرِيهِ ، إِنْ أَقْبَلَ فَسُرِّيهِ ، وَإِنْ أَدْبَرَ فَصُرِّيهِ .

* وَظَنِيئُهُ هَمِيرٌ : حَسَنَةُ الْجِسْمِ بَسْطَتُهُ .

* وَرَجُلٌ هَمِيْرٌ غَلِيْظٌ سَمِيْنٌ.

* وَبَنُو هَمْرَةَ : بَطْنٌ.

* وَبَنُو هُمَيْرٍ : بَطْنٌ مِنْهُمْ.

مقلوبه : ره_ م

* الرَّهْمَةُ : الْمَطَرُ الضَّعِيْفُ الدَّائِمُ الصَّغِيْرُ الْقَطْرِ ، وَالْجَمْعُ رَهْمٌ وَرِهَامٌ.

ص: ٣١٥

١- البيت لساعده بن جؤيه فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٨٠ ؛ ولسان العرب (همر) ، (لحم) ؛ وتاج العروس (همر).

٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (همر) ؛ وتاج العروس (همر).

* وَأَرْهَمَتِ السَّمَاءُ : أَمْطَرَتْ.

* وروضة مَرْهُومَةٌ ، ولم يَقُولُوا : مَرْهَمَةٌ ، قال ذو الرُّمَّة :

أَوْ نَفَحَهُ مِنْ أَعَالَى حَنُوهٍ مَعَجَتْ

فِيهَا الصَّبَا مَوْهِنًا وَالرَّوْضُ مَرْهُومٌ (١)

* وَالْمَرْهَمُ : طِلَاءٌ يُطَلَى بِهِ الْجُرْحُ ، وهو أَلْيَنُ ما يكون مِنَ الدَّوَاءِ ، مُشْتَقٌّ مِنَ الرَّهْمِ لِلْبَيْنِ.

* وَالرَّهَامُ : ما لا يَصِيدُ مِنَ الطَّيْرِ.

* وَبَنُو رُهْمٍ : بَطْنٌ.

مقلوبه : م _ ه _ ر

* الْمَهْرُ : الصَّدَاقُ ، وَالْجَمْعُ مُهُورٌ ، وقد مَهَرَ الْمَرْأَةَ يَمْهَرُهَا وَيَمْهَرُهَا مَهْرًا ، وَأَمَهَرَهَا ، وفي المثل : « كَالْمَمْهُورِ إِحْدَى خَدَمَتَيْهَا »
وقال سَاعِدَةُ بِنُ جُوَيَّةَ :

إِذَا مَهَرْتُ صُلْبًا قَلِيلًا عُرَاقَهُ

تَقُولُ أَلَا أَدْنَيْتَنِي فَتَقَرَّبِ (٢)

وقال :

أَخِذْنَ اغْتِصَابًا خِطْبُهُ عَجْرَفِيَّةً

وَأَمْهَرْنَ أَرْمَاحًا مِنَ الْخَطِّ ذُبْلًا (٣)

وقال بعضهم : مَهَرْتُهَا : أَعْطَيْتُهَا مَهْرًا ، وَأَمْهَرْتُهَا : زَوَّجْتُهَا غَيْرِي عَلَى مَهْرٍ.

* وَالْمَهِيرَةُ : الْغَالِيَةُ الْمَهْرِ.

* وَالْمَاهِرُ : الْحَادِقُ بِكُلِّ عَمَلٍ ، وَأَكْثَرُ ما يوصَفُ بِهِ السَّابِحُ الْمُجِيدُ ، وَالْجَمْعُ مَهْرَةٌ ، وقد مَهَرَ الشَّيْءَ ، وفيه ، وبه ، يَمْهَرُ مَهْرًا
ومُهُورًا ، وَمَهَارَةً ، وَمِهَارَةً.

* وقالوا : لَمْ تَفْعَلْ بِهِ الْمَهْرَةَ ، ولم تُعْطِهِ الْمَهْرَةَ ، وذلك إِذَا عَالَجْتَ شَيْئًا فلم تَرْفُقْ بِهِ ولم تُحَسِّنْ عَمَلَهُ ، وكذلك إِذَا عَدَا إِنْسَانًا
أَوْ أَدَبَهُ فلم يُحَسِّنْ.

* والمُهْرُ: ولَدُ أَوَّلِ مَا يُنْتَجُ مِنَ الْخَيْلِ وَالْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ وَغَيْرِهَا، وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ أَمْهَارٌ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

ص: ٣١٦

-
- ١- البيت لذي الرمة في ديوانه ص ٣٩٨؛ ولسان العرب (معج)؛ (رهم)؛ وتاج العروس (معج)، (رهم)؛ والمخصص (٩ / ١١٢)؛ وكتاب العين (١ / ٢٤١)؛ وأساس البلاغه (معج)، (رهم).
 - ٢- البيت لساعده بن جؤيه في شرح أشعار الهذليين ص ١١٥١؛ ولسان العرب (مهر)؛ وتاج العروس (مهر).
 - ٣- البيت للقحيف العقيلي في تاج العروس (خطط)؛ وبلا- نسبه في لسان العرب (مهر)؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٢٩٨)؛ وأساس البلاغه (مهر)؛ وتاج العروس (مهر)؛ والمخصص (٤ / ٢٥).

وَذِي تَنَاوِيرٍ مَّمْعُونٍ لَهُ صَبْحٌ

يَعْدُو أَوَابِدَ قَدِّ أَفْلِينِ أَمْهَارًا (١)

يَعْنَى بِالْأَمْهَارِ هَاهُنَا أَوْلَادَ الْوَحْشِ ، وَالكَثِيرُ مِهَارٌ ، وَمِهَارَةٌ ، قَالَ :

كَأَنَّ عَتَبًا مِنْ مِهَارِهِ تَغَلَّبَ

بِأَيْدِي الرِّجَالِ الدَّافِينِ ابْنَ عَتَّابٍ

وَقَدْ فَزَّ حَرْبُ هَارِبًا وَابْنُ عَامِرٍ

وَمَنْ كَانَ يَرْجُو أَنْ يُؤُوبَ فَلَا آبَ (٢)

هَكَذَا رَوَتْهُ الرِّوَاةُ بِإِسْكَانِ الْبَاءِ ، وَوزن «نَعْتَابٍ» و «فَلَا آبَ» مَفَاعِيلٌ ، وَالْأُنْثَى مُهْرَةٌ.

* وَفَرَسٌ مُمَهَّرٌ : ذَاتُ مَهْرٍ.

* وَأُمُّ أَمْهَارٍ : اسْمُ قَارِهِ ، وَقَالَ ابْنُ جَبَلَةَ : أُمُّ أَمْهَارٍ : أَكْمٌ حُمُرٌ بِأَعْلَى الصَّمَانِ ، وَلَعَلَّهَا شُبِّهَتْ بِالْأَمْهَارِ مِنَ الْخَيْلِ فَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ ، قَالَ الرَّاعِي :

مَرَّتْ عَلَيَّ أُمُّ أَمْهَارٍ مُشْمَرَةً

تَهْوِي بِهَا طُرُقُ أَوْسَاطِهَا زُورٌ (٣)

* وَالْمِهَارُ : عَوْدٌ غَلِيظٌ يُجْعَلُ فِي أَنْفِ الْبُخْتِيِّ.

* وَالْمَهْرُ : مَفَاصِلُ مُتَلَاحِكَةٍ فِي الصَّدْرِ ، وَقِيلَ : هِيَ غَرَضِيْفُ الضُّلُوعِ ، وَاحِدَتُهَا مَهْرَةٌ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : وَأَرَاهَا بِالْفَارِسِيِّ ، أَرَادَ فُصُوصَ الصَّدْرِ أَوْ خَرَزَ الصَّدْرِ [لِأَنَّ الْخَرَزَةَ بِالْفَارِسِيِّ مَهْرَةٌ ، وَقِيلَ : الْمَهْرَةُ وَالْمَهْرُ : عَظْمٌ] فِي الزُّورِ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِعُدَّافٍ :

* عَن مَهْرِهِ الزُّورِ وَعَنْ رَحَاهَا* (٤)

وَأَنْشَدَ لَهُ أَيْضًا :

* جَافِي الْيَدَيْنِ عَنِ مُشَاشِ الْمَهْرِ* (٥)

* وَمَهْرَةٌ بِنُ حَيْدَانٍ : حَيٌّ عَظِيمٌ ، وَإِبْلٌ مَهْرِيَّةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِمْ ، وَالْجَمْعُ مِهَارِيٌّ ، وَمِهَارٌ ، وَمِهَارِيٌّ.

* وَأَمَّهَرَ النَّاقَةَ : جَعَلَهَا مَهْرِيَّةً.

* وَالْمَهْرِيَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحِنَطَةِ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَهِيَ حَمْرَاءُ ، وَكَذَلِكَ سَفَاها ، وَهِيَ

ص: ٣١٧

-
- ١- البيت لعدى بن زيد العبادى فى ديوانه ص ٥١ ؛ ولسان العرب (أبد) ، (نور) ، (معن) ، (فلا) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ١٧) ؛ والمخصص (١٠ / ٣٢٠) ؛ وتاج العروس (مهر) ، (معن).
 - ٢- البيتان بلا نسبة فى لسان العرب (مهر) ، والبيت الأول بلا نسبة فى تاج العروس (مهر).
 - ٣- البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ٩٨ ؛ ولسان العرب (مهر) ؛ وتاج العروس (مهر) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٢٩٩).
 - ٤- الرجز لغداف فى لسان العرب (مهر) ؛ وتاج العروس (مهر).
 - ٥- الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (مهر) ؛ وتاج العروس (مهر) ؛ ومقاييس اللغة (٥ / ٢٨١) ؛ ومجمل اللغة (٤ / ٢٩٨).

عَظِيمُهُ السُّنْبُلِ ، غَلِيظُهُ القَصْبِ مُرَبَّعُهُ .

* وماهِرٌ ، ومُهَيَّرَه : اسمان .

* ومَهْوَرٌ : مَوْضِعٌ ، وإنما حَمَلْنَاهُ على فَعُولٍ دون مَفْعَلٍ مِن هَارَ يَهْوِرُ ، لأنه لو كان مَفْعَلًا منه كان مُعْتَلًا ، ولا يُحْمَلُ على مَكْوَرَةٍ ونَحْوِهِ ، لأن ذلك شاذٌّ للعلمِيَّةِ .

* ونَهْرٌ مِهْرَانٌ : نَهْرٌ بالسُّنْدِ ، وليس بعربيّ .

مقلوبه : ر م هـ _

* رَمِهَ يَوْمَنَا رَمَهَا : اشتدَّ حَرُّهُ ، والزَّأَى أعلى .

مقلوبه : م ر هـ _

* المُرْهَةُ : البِياضُ : مَرِهَتْ عَيْنُهُ مَرَهَا ، وهي مَرْهَاءٌ : خَلَتْ مِنَ الكُحْلِ .

* وامرأةٌ مَرْهَاءٌ : لا تَتَعَهَّدُ عَيْنَيْهَا بالكُحْلِ .

* وسَرَابٌ أَمْرَةٌ : ليس فيه شيءٌ مِنَ السَّوَادِ قال :

* عَلَيْهِ رَقْرَاقُ السَّحَابِ الأَمْرَةِ* (1)

* والمُرْهَةُ : حَفِيرَةٌ يَجْتَمِعُ فيها ماءُ السماءِ .

* وبنو مُرْهَةَ : بَطِينٌ ، وكذلك بنو مُرَيْهَةَ .

* ومُرْهَانٌ : اسمٌ .

الهاء واللام والنون [ل هـ ن]

اشاره

* اللُّهْنَةُ : ما يُهْدِيهِ الرجلُ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ، واللُّهْنَةُ أَيضاً : الطَعَامُ الذي يُتَعَلَّلُ بِهِ قَبْلَ الغدَاءِ ، وقد لَهْنَهُمْ ، وَلَهْنٌ لَهُمَ فيهِمَا .

* وبنو لِهَانَ : حَيْثُ ، وهم إِخْوَهُ هَمْدَانَ .

مقلوبه : ن هـ ل

* النَّهْلُ : أَوَّلُ الشَّرْبِ ، نَهَلَتِ الْإِبِلُ نَهْلًا ، وَإِبِلٌ نَوَاهِلٌ ، وَنِهَالٌ ، وَنُهْلٌ ، وَنُهُولٌ ، وَنَهْلَةٌ ، وَنَهْلَى ، قَالَ عَاهَانُ بْنُ كَعْبٍ :

ص: ٣١٨

١- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ١٦٦ ؛ ولسان العرب (ريه) ، (مقه) ، وتاج العروس (ريه) ، (مقه) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (ريه) ، (مره) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٣٠٠) ؛ وتاج العروس (مره).

تَبِكَ الْحَوْضَ عَلَّاهَا وَنَهَلَى

وَدُونَ ذِيادِهَا عَطْنٌ مُنِيمٌ (١)

أراد : وَنَهَلَهَا ، فَاجْتَزَأَ مِنْ ذَلِكَ بِإِضَافِهِ عَلَّاهَا ، وَأَرَادَ : وَدُونَ مَوْضِعِ ذِيادِهَا ، فَحَذَفَ الْمِضَافَ ، وَإِنَّمَا قُلْنَا هَذَا لِأَنَّ الدِّيَادَ الَّذِي هُوَ الْعَرَضُ لَا يَمْتَنِعُ مِنْهُ الْعَطْنُ ؛ إِذِ الْعَطْنُ حَيٌّ وَهَرٌّ ، وَالْحَيُّ وَاهِرٌ لَا تَحُولُ دُونَ الْأَعْرَاضِ ، فَتَفَهَّمْهُ ، وَكَذَلِكَ غَيْرُهَا مِنَ الْمَاشِيَةِ وَالنَّاسِ وَقَدْ أَنَهَلَهَا .

* وَالنَّهْلُ : الرَّئْيُ ، وَالْعَطَشُ : ضِدُّ الْفِعْلِ كَالْفِعْلِ .

* وَالْمَنْهَلُ : الْمَشْرَبُ ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى سُمِّيَتْ مَنَازِلُ السُّفَارِ مَنَاهِلَ ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الْمَنْهَلُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي فِيهِ الْمَشْرَبُ ، وَالْمَنْهَلُ : الشُّرْبُ ، وَهَذَا الْأَخِيرُ يَتَّبِعُهُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرٌ نَهَلَ ، وَقَدْ كَانَ يَنْبَغِي أَلَّا يَذْكَرَهُ ، لِأَنَّهُ مُطَّرِدٌ .

* وَالنَّاهِلَةُ : الْمُخْتَلِفَةُ إِلَى الْمَنْهَلِ .

* وَأَنْهَلَ الْقَوْمُ : نَهَلَتْ إِبْلَهُمْ .

* وَرَجُلٌ مِنْهَالٌ : كَثِيرُ الْإِنْهَالِ .

* وَالنَّهْلُ : مَا أُكِلَ مِنَ الطَّعَامِ .

* وَأَنْهَلَ الرَّجُلَ : أَغْضَبَهُ .

* وَالْمِنْهَالُ : أَرْضٌ .

* وَالْمِنْهَالُ : اسْمُ رَجُلٍ ، قَالَ :

لَقَدْ كَفَّنَ الْمِنْهَالُ تَحْتَ رِدَائِهِ

فَتَى غَيْرَ مِبْطَانِ الْعَشِيِّ أَرْوَعَا (٢)

* وَنُهَيْلٌ : اسْمٌ .

الهاء واللام والنفاء [هـ ل ف]

إشاره

* الْهَلْوَفَةُ ، وَالْهَلْوَفُ : اللَّحْيَةُ الْكَثِيرَةُ الشَّعْرِ الْمُنتَشِرَةُ .

* وَالْهَلْوُفُ مِنَ الْإِبِلِ : الْمُسِنَّ الْكَبِيرُ الْكَثِيرُ الْوَبْرُ ، وَهُوَ مِنَ الرِّجَالِ : الشَّيْخُ الْقَدِيمُ الْهَرَمُ الْمُسِنَّ ، وَقِيلَ : الْكُذَّابُ .

ص: ٣١٩

-
- ١- البيت لعاهان بن كعب فى لسان العرب (علل) ، (نهى) ؛ وتاج العروس (علل) ، (نهى) ؛ وبلا نسه فى لسان العرب (نوم) ؛ ومقاييس اللغة (١ / ١٨٦).
- ٢- البيت لمتّم بن نويره فى ديوانه ص ١٠٦ ؛ ولسان العرب (بطن) ، (ردى) ؛ وتاج العروس (نهى) ، (ردى) ؛ وتهذيب اللغة (١٣ / ٣٧٤) ؛ وجمهره اللغة (ص ٣٦٠) ؛ وكتاب العين (٧ / ٤٤١) ؛ وبلا نسه فى لسان العرب (نهى) ؛ والمخصص (٦ / ١٦) ، (٣٢).

* وَرَجُلٌ هُلْفُوفٌ : كَثِيرُ شَعْرِ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ.

مقلوبه : ل ه ف

* اللَّهْفُ : وَاللَّهْفُ ، وَاللَّهِيْفُ : الْأَسَى عَلَى الشَّيْءِ يَفْوُتُكَ بَعْدَ مَا تُشْرِفُ عَلَيْهِ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ _ أَنْشَدَهُ الْأَخْفَشُ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرَهُمَا _ :

فَلَسْتُ بِمُدْرِكٍ مَا فَاتَ مِنِّي

بَلَّهْفٍ وَلَا بَلِيَّتٍ وَلَا لَوْ أَنِّي (١)

فإنما أراد بَلَّهْفًا ، أَيْ بَانَ أَقُولُ : وَالْهَفَا ، فَحَذَفَ الْأَلْفَ .

* لَهْفٌ لَهْفًا وَتَلَهَّفَ ، وَرَجُلٌ لَهْفٌ وَلَهِيْفٌ قَالَ سَاعِدَةُ بِنْتُ جُوَيَّةِ :

صَبَّ اللَّهِيْفُ لَهَا السُّبُوبُ بِطَعْنِهِ

تُنْبِي الْعُقَابَ كَمَا يُلْطُّ الْمَجْنَبُ (٢)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اللَّهِيْفُ فَاعِلًا بِصَبَّ ، وَأَنْ يَكُونَ خَبْرَ مُبْتَدَأٍ مُضْمَرٍ ، كَأَنَّهُ قَالَ : صَبَّ السُّبُوبَ بِطَعْنِهِ ، فَقِيلَ : مَنْ هُوَ؟ قَالَ : هُوَ اللَّهِيْفُ ، وَلَوْ قَالَ : اللَّهِيْفُ ، فَنَصَبَ عَلَى التَّرْتُّمِ ، لَكَانَ حَسَنًا وَهَذَا كَمَا حَكَاهُ سَيُويَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ : إِنَّهُ الْمِسْكِينُ أَحْمَقُ ، وَكَذَلِكَ رَجُلٌ لَهْفَانٌ وَامْرَأَةٌ لَهْفَى ، وَالْجَمْعُ لِهَافٌ وَلِهَافِي .

* وَاللَّهْفُ ، الْاِعْتِيَاظُ عَلَى مَا فَاتَ .

* وَالْمَلْهُوفُ : الْمَظْلُومُ ، وَاسْتِعَارَهُ بَعْضُهُمْ لِلرُّبْعِ مِنَ الْإِبِلِ فَقَالَ :

إِذَا دَهَاهَا الرُّبْعُ الْمَلْهُوفُ

نَوَّةٌ مِنْهَا الرَّجَلَاتُ الْجُوفُ (٣)

كَأَنَّ هَذَا الرُّبْعَ ظَلِمَ بِأَنَّهُ فُطِمَ قَبْلَ أَوَانِهِ ، أَوْ حِيلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أُمَّهُ بِأَمْرِ آخَرَ غَيْرِ الْفِطَامِ .

* وَاللُّهُوفُ : الطَّوِيلُ .

مقلوبه : ف ه ل

* أَنْتَ فِي الضَّلَالِ ابْنُ فَهْلَلٍ ، وَفُهْلَلٌ ، عَنْ يَعْقُوبَ ، لَا يَنْصَرَفُ ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَعْرِفُ .

- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (لهف).
- ٢- البيت لساعده بن جؤيه الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١١١١ ؛ ولسان العرب (جنب) ، (سبب) ، (لظط) ، (لهف) ، (طغى) ، (نبا) ؛ وتهذيب اللغة (٨ / ١٦٧) ؛ وتاج العروس (جنب) ، (لظط) ، (لهف) ، (نبا) ؛ وجمهره اللغة ص ٢٧١ ؛ وللهذلى فى تاج العروس (طغى).
- ٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (لهف) ، (نوه) ؛ وتاج العروس (لهف) ، (نوه).

إشاره

* الْهَلْبُ : الشَّعْرُ كُلُّهُ ، وَقِيلَ : هُوَ فِي الذَّنْبِ وَخَدِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا غَلِظَ مِنَ الشَّعْرِ .

* وَرَجُلٌ أَهْلَبٌ : غَلِيظُ الشَّعْرِ .

* وَالْهَلْبُ أَيْضًا : الشَّعْرُ النَّابِتُ عَلَى أَجْفَانِ الْعَيْنَيْنِ .

* وَالْهَلْبُ : الشَّعْرُ يَنْتَفِهِ مِنَ الذَّنْبِ ، وَاحِدَتَهُ هُلْبَةٌ .

* وَالْهَلْبُ : الْأَذْنَابُ وَالْأَعْرَافُ الْمَتَوَفَّةُ .

* وَهَلَبَهُ هَلْبًا ، وَهَلَبَهُ : تَتَفَّ هَلْبَةً .

* وَمَهْلَبٌ وَالْمَهْلَبُ : اسْمٌ وَهُوَ مِنْهُ ، فَمَهْلَبٌ عَلَى حَارِثٍ وَعَبَّاسٍ ، وَالْمَهْلَبُ عَلَى الْحَارِثِ وَالْعَبَّاسِ .

* وَأَنْهَلَبَ الشَّعْرَ ، وَتَهَلَّبَ : تَتَفَّ .

* وَفَرَسٌ مَهْلُوبٌ : مُسْتَأْصَلُ شَعْرِ الذَّنْبِ .

* وَالْهَلْبُ : كَثْرَةُ الشَّعْرِ ، رَجُلٌ أَهْلَبٌ ، وَامْرَأَةٌ هَلْبَاءٌ .

* وَالْهَلْبَاءُ : الْأَسْتُ ، اسْمٌ غَالِبٌ ، وَأَصْلُهُ الصَّفَّةُ .

* وَرَجُلٌ أَهْلَبُ الْعَضْرَطِ : فِي اسْتِهِ شَعْرٌ ، يُذْهَبُ بِذَلِكَ إِلَى اكْتِهَالِهِ وَتَجْرِيبَتِهِ ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

مَهْلًا بَنَى رُومَانَ بَعْضَ وَعِيدِ كُمْ

وَإِيَّاكُمْ وَالْهَلْبُ مِنَّا عَضَارِطًا (١)

* وَرَجُلٌ هَلْبٌ : ثَابِتُ الْهَلْبِ .

* وَالْهَلْبُ : رَجُلٌ كَانَ أَفْرَعَ فَمَسَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ فَنَبَتَ شَعْرُهُ .

* وَهَلَبَهُ الشَّتَاءُ : شَدَّتْهُ .

* وَأَصَابَتْهُمْ هَلْبَةُ الزَّمَانِ ، مِثْلُ الْكُلْبَةِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

* وَهَلَبْتَهُم السَّمَاءُ : بَلَّتَهُمْ .

* وَالْهَلَّابُ : رِيحٌ بَارِدَةٌ مَعَ مَطَرٍ ، وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ الْأَسْمَاءِ عَلَى فَعَالٍ ، كَالجَبَانِ ، وَالقَدَّافِ ، قَالَ :

ص: ٣٢١

١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (هلب) ، (رطط) ، (عضرط) ، (حلق) ؛ وتاج العروس (رطط) ، (عضرط).

* أَحْسَسَ يَوْمًا مِنَ الْمَشْتَاهِ هَلَّابًا * (١)

هَلَّابٌ هَاهُنَا : يَدُلُّ مِنْ يَوْمٍ ، أَيْ أَحْسَسَ هَلَّابٌ يَوْمٍ ، وَإِنْ شِئْتَ كَانَ صِدْفَةً ، كَأَنَّهُ قَالَ : ذَا هَلَّابٍ ، وَيَوْمٌ هَلَّابٌ ، وَعَامٌ هَلَّابٌ : كَثِيرُ الْمَطَرِ .

* وَلَهُ أَهْلُوبٌ ، أَيْ الْتِهَابُ فِي الشَّدِّ وَغَيْرِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي ، مَقْلُوبٌ عَنِ أَهْلُوبٍ ، أَوْ لُغَةً فِيهِ .

وَامْرَأَةٌ هَلُوبٌ : تَتَقَرَّبُ مِنْ زَوْجِهَا وَتُحِبُّهُ وَتُقْصِي غَيْرَهُ ، وَقِيلَ : تَتَقَرَّبُ مِنْ خِلِّهَا وَتُحِبُّهُ وَتُقْصِي زَوْجَهَا ، ضِدٌّ ، وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « رَجِمَ اللَّهُ الْهَلُوبَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ الْهَلُوبَ » (٢) حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيِّبِينَ .

* وَأَهْلُوبٌ : فَرَسٌ رَبِيعَةٌ بِنِ عَمْرٍو .

مقلوبه : ه _ ب ل

* هَبِلْتَهُ أُمُّهُ : تَكَلَّمَتْهُ .

* وَالْمَهْبَلُ : الَّذِي يُقَالُ لَهُ : هَبَلْتِكَ أُمَّكَ .

* وَامْرَأَةٌ هَابِلٌ وَهَبُولٌ ، وَفِي الدُّعَاءِ : هَبِلْتِ وَلَا يُقَالُ : هُبِلْتِ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ ثَعْلَبٌ : الْقِيَاسُ هُبِلْتِ بِالضَّمِّ ، لِأَنَّهُ إِنَّمَا يُدْعَى عَلَيْهِ بِأَنْ تَهَبَلَهُ أُمُّهُ ؛ أَيْ تَشْكَلَهُ .

* وَالْمَهْبِلُ : الرَّحِمُ ، وَقِيلَ : هُوَ أَقْصَى الرَّحِمِ وَقِيلَ : هُوَ مَسِيلُكَ الذَّكْرِ مِنَ الرَّحِمِ ، وَقِيلَ : هُوَ فَمُّهُ ، وَقِيلَ : هُوَ مَوْضِعُ الْوَلَدِ مِنَ الرَّحِمِ قَالَ الْهَذَلِيُّ :

لَا تَقِهِ الْمَوْتَ وَقِيَّاتَهُ

خُطَّ لَهُ ذَلِكَ فِي الْمَهْبِلِ (٣)

وَقِيلَ : هُوَ مَوْضِعُ الْوَلَدِ مِنَ الْأَرْضِ .

* وَالْمَهْبِلُ : الْأَسْتُ .

* وَالْمَهْبِلُ : الْهَوَاءُ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ إِلَى الشُّعْبِ .

* وَسَمِعَ كَلِمَةً فَاهْتَبَلَهَا ، أَيْ اغْتَنَمَهَا .

* وَهَبَلَ لِأَهْلِهِ ، وَتَهَبَّلَ ، وَاهْتَبَلَ : تَكَسَّبَ .

-
- ١- البيت لأبى زبيد الطائي فى ديوانه ص ٣٦ ؛ ولسان العرب (هلب) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٣٠٥) ؛ وتاج العروس (هلب) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٩ / ٨٩).
 - ٢- أورده ابن الأثير فى النهاية (٥ / ٢٦٨).
 - ٣- البيت للمتخل الهدلى فى شرح أشعار الهدليين ص ١٢٦١ ؛ ولسان العرب (هبل) ، (وقى) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٣٠٧) ؛ وتاج العروس (هبل) ، (وقى) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٢ / ٣٩).

* وَاهْتَبَلَ الصَّيْدَ : بَغَاهُ وَتَكَسَّبَهُ.

* وَالْهَبَالُ : الْكَاسِبُ الْمُحْتَالُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

أَوْ مُطْعَمُ الصَّيْدِ هَبَالٌ لِبُعَيْتِهِ

أَلْفَى أَبَاهُ بِذَاكَ الْكَسْبِ يَكْتَسِبُ (١)

* وَمَا لَهُ هَابِلٌ وَلَا آبِلٌ ، الْهَابِلُ هُنَا : الْكَاسِبُ وَقِيلَ : الْمُحْتَالُ ، وَالْآبِلُ : الَّذِي يُحْسِنُ الْقِيَامَ عَلَى الْإِبِلِ ، وَإِنَّمَا هُوَ الْآبِلُ بِالْقَصِيرِ ، فَمَدَّهُ لِيُطَابِقَ الْهَابِلَ ، هَذَا قَوْلُ بَعْضِهِمْ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ فَاعِلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَبَلَ الْإِبِلَ يَأْبُلُهَا وَيَأْبُلُهَا : حَدَقَ مَصْلَحَتَهَا.

* وَذَنْبٌ هَيْلٌ ، أَيْ مُحْتَالٌ.

* وَالْهَيْلُ : الضَّخْمُ الْمُسْنُ مِنْ الرِّجَالِ وَالْإِبِلِ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَنَا أَبُو نَعَامَةَ الشَّيْخِ الْهَيْلِ

أَنَا الَّذِي وُلِدْتُ فِي أُخْرَى الْإِبِلِ (٢)

يَعْنَى أَنَّهُ لَمْ يُولَدْ عَلَى تَنْعِيمٍ ، أَيْ أَنَّهُ أَحْسَنُ شَدِيدٌ غَلِيظٌ لَا يَهْوِلُهُ شَيْءٌ.

* وَالْهَيْلُ : الرَّجُلُ الْعَظِيمُ ، وَقِيلَ : الطَّوِيلُ ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ.

* وَالْمَهْبَلُ : الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الْمَوْرَمُ الْوَجْهِ.

* وَهَبَلَتِ الْمَرْأَةُ : عَبَّتْ.

* وَاهْتَبَلَ هَبَلَكَ ، أَيْ عَلَيْكَ بِشَأْنِكَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَالْمَهْتَبِلُ : الْكَذَّابُ ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :

* يَا قَاتِلَ اللَّهِ هَذَا كَيْفَ يَهْتَبِلُ * (٣)

* وَالْمَهْبَلُ : الْخَفِيفُ ، عَنْ خَالِدٍ ، وَرَوَى بَيْتَ تَأْبَطُ شَرًّا :

وَلَسْتُ بِرَاعِي صِرْمِهِ كَانَ عَبْدُهَا

طَوِيلَ الْعَصَا مِنْنَاثَةَ الصَّقْبِ مَهْبِلِ (٤)

* والاهتِبالُ مِنَ السَّيْرِ : مَرْفُوعُهُ ، عَنِ الْهَجْرِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

أَلَا إِنَّ نَصَّ الْعَيْسِ يُدْنِي مِنَ الْهَوَى

وَيَجْمَعُ بَيْنَ الْهَائِمِينَ اهْتِبالُهَا (٥)

ص: ٣٢٣

-
- ١- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ٩٩ ؛ ولسان العرب (هبل) ، وكتاب العين (٤ / ٥٣) ؛ وأساس البلاغه (طعم) ، (هبل) ؛ وتاج العروس (هبل).
 - ٢- الرجز لقطرى بن الفجاءه فى الاشتقاق ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (أخر) ، (هبل) ؛ وتهذيب اللغه (٦ / ٣٠٧) ؛ وتاج العروس (أخر) ، (هبل) ؛ وجمهره اللغه ص ١١٦٤ ؛ وكتاب العين (٤ / ٥٣) ؛ ومقاييس اللغه (١ / ٧٠).
 - ٣- الشطر بلا نسبه فى لسان العرب (هبل).
 - ٤- البيت لتأبط شراً فى ديوانه ص ١٧٣ ؛ ولسان العرب (هبل) ؛ وتاج العروس (رمل) ، (هبل).
 - ٥- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (هبل) ؛ وتاج العروس (هبل).

* وَالْهَبَالُ : شَجَرٌ تَعْمَلُ مِنْهُ السَّهَامُ ، وَاحِدَتُهُ هَبَالَةٌ ، قَالَ :

فَلَا حَشَانُكَ مِشْتَقَصًا

أَوْسًا أَوْيَسُ مِنَ الْهَبَالَةِ (١)

* وَابْنُ الْهَبُولَةِ ، وَابْنُ هَبُولَةَ جَمِيعًا : مَلِكٌ .

* وَبَنُو هُبَيْلَ : بَطْنٌ مِنْ كَلْبٍ يُقَالُ لَهُمْ : الْهَبَلَاتُ .

* وَهُبَيْلٌ : اسْمٌ صَنِمٍ .

* وَبَنُو هُبَيْلٍ : بَطْنٌ .

مقلوبه : ل ه _ ب

* اللَّهَبُ ، وَاللَّهَيْبُ ، وَاللَّهَابُ ، وَاللَّهْبَانُ : اشْتِعَالُ النَّارِ إِذَا خَلَصَ مِنَ الدُّخَانِ ، قِيلَ : وَلَهَيْبُ النَّارِ : حَرُّهَا ، وَقَدْ أَلْهَبَهَا فَالْتَهَبَتْ .
وَلَهَبَهَا فَتَلَهَبَتْ ، قَالَ :

تَسْمَعُ مِنْهَا فِي السَّلْيِقِ الْأَشْهَبِ

مَعْمَعَةً مِثْلَ الضَّرَامِ الْمُلْهَبِ (٢)

* وَاللَّهْيَانُ : شِدَّةُ الْحَرِّ فِي الرَّمَضَاءِ وَنَحْوِهَا .

* وَيَوْمٌ لَهْبَانٌ : شَدِيدُ الْحَرِّ قَالَ :

ظَلَّتْ بِيَوْمٍ لَهْبَانٍ صَبِحَ

يَلْفَحُهَا الْمِرْزَمُ أَيَّ لَفْحٍ

تَعُودُ مِنْهُ بِنَوَاحِي الطَّلْحِ (٣)

* وَاللَّهَابُ ، وَاللَّهْبَانُ ، وَاللَّهْبَةُ : الْعَطَشُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

فَصَبَّحْتُ بَيْنَ الْمَلَا وَتَبَّرَهُ

جُبَا تَرَى جِمَامَهُ مُخْضَرَّةً

وَبَرَدَتْ مِنْهُ لِهَابَ الْحَرَّةِ (٤)

وقد لَهَبَ لَهَبًا فهو لَهْبَانٌ ، وامرأة لَهْبَى والجمع لِهَابٌ.

ص: ٣٢٤

-
- ١- البيت لأسماء بن خارجة في لسان العرب (حشأ) ، (أوس) ، (هبل) ؛ وتاج العروس (حشأ) ، (صيق) ، (هبل) ؛ وبلا نسبه في تهذيب اللغة (١٣٨ / ٥) ؛ ومقاييس اللغة (٦٥ / ٢) ؛ والمخصص (٦٦ / ٨).
 - ٢- الرجز لجندب بن مرثد في تاج العروس (سلق) ؛ وبلا- نسبه في لسان العرب (لهب) ، (سلق) ؛ وجمهره اللغة ص ٢٩١ ؛ ومقاييس اللغة (٩٦ / ٣) ؛ ومجمل اللغة (٨٧ / ٣) ؛ وتاج العروس (لهب).
 - ٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (لهب) ؛ وتاج العروس (لهب).
 - ٤- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (جب) ، (لهب) ؛ وتاج العروس (لهب) ؛ وجمهره اللغة ص ٦٣.

* وَالْتَهَبَ عَلَيْهِ : غَضِبَ وَتَحَرَّقَ ، قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

وَإِنَّ أَبَاكَ قَدْ لَاقَاهُ خِرْقٌ

مِنَ الْفِتْيَانِ يَلْتَهَبُ التَّهَابَا (١)

وَهُوَ يَتَلَهَّبُ جَوْعًا وَيَلْتَهَبُ ، كَقَوْلِكَ : يَتَحَرَّقُ وَيَتَضَرَّمُ .

* وَاللَّهَبُ : الْغُبَارُ السَّاطِعُ .

* وَالْأَلْهَوْبُ : أَنْ يَجْتَهِدَ الْفَرَسُ فِي عَيْدِهِ حَتَّى يُشِيرَ الْغُبَارَ ، وَقِيلَ : هُوَ ابْتِدَاءُ عَيْدِهِ ، وَيُوصَفُ بِهِ فَيَقَالُ : شَدُّ الْهَوْبِ ، وَقَدْ أَلْهَبَ الْفَرَسُ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يَكُونُ ذَلِكَ لِلْفَرَسِ وَغَيْرِهِ مِمَّا يَعْدُو .

* وَاللَّهَابَةُ : كِسَاءٌ يُوَضَعُ فِيهِ حَجَرٌ فَيُرَجَّحُ بِهِ أَحَدُ جَوَانِبِ الْهَوْدَجِ أَوْ الْحِمْلِ ، عَنِ السَّيْرَافِيِّ ، عَنِ ثَعْلَبِ .

* وَاللَّهَبُ : مَهْوَاهُ مَا بَيْنَ كُلِّ جَبَلَيْنِ ، وَقِيلَ : هُوَ الصَّدْعُ فِي الْجَبَلِ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، وَقِيلَ : هُوَ الشَّعْبُ الصَّغِيرُ فِي الْجَبَلِ ، وَقِيلَ : هُوَ وَجْهُ مِنَ الْجَبَلِ كَالْحَائِطِ لَا يُسْتَطَاعُ ارْتِقَاؤُهُ ، وَكَذَلِكَ لِهَبٌ أَفْقِ السَّمَاءِ ، وَالْجَمْعُ أَلْهَابٌ ، وَلُهَوْبٌ ، وَلِهَابٌ .

* وَلِهَبٌ : قَبِيلَةٌ ، زَعَمُوا أَنَّهَا أُعْيِفَ الْعَرَبِ .

* وَاللَّهَبَةُ : قَبِيلَةٌ أَيْضًا .

* وَاللَّهَابُ ، وَاللَّهَاءُ : مَوَاضِعَانِ .

* وَاللَّهَيْبُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ الْأَفْوَهُ :

وَجَرَّدَ جَمْعُهَا بِيضًا خِفَافًا

عَلَى جَنْبَيْ تَضَارِعٍ فَاللَّهَيْبِ (٢)

* وَلِهَبَانٌ : اسْمٌ .

* وَأَبُو لَهَبٍ : كُنِيَهِ بَعْضُ أَعْمَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (تَبَّتْ يُدَا أَيْ لَهَبٍ) [المسد : ١] فَكَانَ عَزَّ وَجَلَّ بِهِدَا ، وَهُوَ دَمٌّ لَهُ ، وَذَلِكَ أَنَّ اسْمَهُ كَانَ عَبْدِ الْعُزَّى ، فَلَمْ يُسَمَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِاسْمِهِ ، لِأَنَّ اسْمَهُ مُحَالٌ .

مقلوبه : ب ه ل

* التَّبَهُلُ : الْعَنَاءُ بِمَا تَطْلُبُ .

* وَأَبْهَلَ الرَّجُلَ : تَرَكَه.

ص: ٣٢٥

-
- ١- البيت لبشر بن أبي خازم فى ديوانه ص ٢٥ ؛ ولسان العرب (لهب) ؛ وتاج العروس (لهب).
 - ٢- البيت للأفوه الأودى فى ديوانه ص ٨ ؛ ولسان العرب (لهب) ؛ وتاج العروس (لهب).

* وَأَبْهَلَ النَّاقَةَ : أَهْمَلَهَا.

* وَنَاقَةٌ بَاهِلٌ بَيَّنَّهُ الْبَهْلُ : لَا صِرَارَ عَلَيْهَا ، وَقِيلَ : لَا خِطَامَ عَلَيْهَا ، وَقِيلَ : لَا سِمَةَ عَلَيْهَا ، وَالْجَمْعُ بُهْلٌ وَبُهْلٌ.

* وَبَهَلَتِ النَّاقَةَ تَبْهَلُ بَهَلًا : حُلَّ صِرَارُهَا وَتُرِكَ وَلَدُهَا يَرْضَعُهَا ، وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ :

غَدَتْ مِنْ هَالِلٍ ذَاتَ بَعْلِ سَمِينَهُ

وَأَبَتْ بِنْدِي بِاهِلِ الزَّوْجِ أَيْمٍ (١)

يعنى بقوله : « باهل الزوج » باهل الندى لا يحتاج إلى صرارٍ ، وهو مستعارٌ من الناقه الباهل التي لا صرار عليها ، وإذا لم يك لها زوج لم يك لها لبنٌ ، يقول : لما قتل زوجها بقيت أيمًا ليس لها ولدٌ ، التفسير لابن الأعرابي.

* وَالْبَاهِلُ : الْمُتَرَدِّدُ بِلا عَمَلٍ ، وَهُوَ أَيْضًا : الرَّاعِي بِلا عَصَا.

* وَامْرَأَةٌ بَاهِلَةٌ : لَا زَوْجَ لَهَا.

* وَبَهَلَهُ اللَّهُ بَهَلًا : لَعَنَهُ.

* وَعَلِيهِ بَهَلَهُ اللَّهُ وَبُهَلَّتْهُ : أَي لَعَنَتْهُ.

* وَبَاهَلَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَتَبَاهَلُوا وَابْتَهَلُوا : تَلَاعَنُوا.

* وَالْإِبْتِهَالُ : الْجَهْدُ فِي الدُّعَاءِ وَإِخْلَاصُهُ لِلَّهِ عَزَّوَجَلَّ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (ثُمَّ نَبَّهَلْ فَجَعَلَ لَعَنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ) [آل عمران : ٤١].

* وَالْبُهْلُ مِنَ الْمَالِ : الْقَلِيلُ ، قَالَ :

وَأَعْطَاكَ بَهَلًا مِنْهُمَا فَرَضِيَّتُهُ

وَذُو اللَّبِّ لِلْبُهْلِ الْقَلِيلِ عَيْوُفٌ (٢)

* وَامْرَأَةٌ بَهِيْلَةٌ : لُغَةٌ فِي بَيْهَرِهِ.

* وَبَهَلًا ، كَقَوْلِكَ مَهَلًا ، وَحَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْبَدَلِ ، قَالَ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو : بَهَلًا ، مِنْ قَوْلِكَ : « مَهَلًا وَبَهَلًا » إِتْبَاعٌ.

* وَبُهْلٌ : اسْمٌ لِلْسِنَةِ الشَّدِيدَةِ ، كَكَحْلٍ.

* وَبَاهِلَةٌ : اسْمٌ قَبِيلَةٍ ، وَقَدْ يُجْعَلُ اسْمًا لِلْحَيِّ قَالُوا : بَاهِلَةُ بَنُ أَعْصَرَ.

* والأبْهَلُ : ثَمَرُ العَرَعَرِ ، وليس بعربيٍّ مَحْضٍ .

ص: ٣٢٦

-
- ١- البيت للفرزدق في ديوانه (٢ / ٢٠٠) ؛ ولسان العرب (بهل) ؛ وتاج العروس (أيم).
 - ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (بهل) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٣٠٩) ؛ وكتاب العين (٤ / ٥٥) ؛ وتاج العروس (بهل).

* والبُهْلُولُ : الضَّحَاكُ .

* والبُهْلُولُ : السيّد الجامع لكلِّ خيرٍ ، عن السّيرافيّ .

مقلوبه : ب ل هـ _

* البَلَّةُ : الغفلة عن الشرِّ وأن لا يُحسِنه ، بَلَّةٌ بَلَّهَا ، وهو أبلُّهُ ، وابْتَلَّه كَبَلَّه ، وأنشد ابن الأعرابيّ :

إِنَّ الذِّي يَأْمُلُ الدُّنْيَا لَمُبْتَلَّةٌ

وَكُلُّ ذِي أَمَلٍ عَنْهَا سَيَشْتَعَلُ (١)

* والبَلْهَاءُ مِنَ النِّسَاءِ : الكريمة المزيّرة الغريزة المغفلة .

* والتَّبَالُهُ ، والتَّبَلُّهُ : استعمالُ البَلِّهِ .

* والتَّبْتَلُّهُ : تَطَلُّبُ الضَّالِّهِ .

* والتَّبْتَلُّهُ : تَعَقُّبُ الطَّرِيقِ مِنْ غَيْرِ هِدَايَةٍ وَلَا مَسْأَلَةٍ ، الأخريرة عن أبي عليّ .

* والبَلْهَيْتِيُّه : الرِّخَاءُ وَسَعْدُ العَيْشِ .

* وعيشُ أبلُّهُ : واسعٌ .

* وبَلَّةٌ : كلمةٌ معناها : دَع ، قال كعبُ بنُ مالكٍ الأنصاريّ :

تَدْرُ الجَمَاجِمَ ضَاحِيَا هَامَاتِهَا

بَلَّةُ الأَكْفِ كَأَنَّهَا لَمْ تُخْلَقِ (٢)

يقول : هي تقطع الهام فدع الأكف ، أي فهي أجدر أن تقطع الأكف ، وفي المثل :

« تُحْرِقُكَ النَّارُ أَنْ تَرَاهَا بَلَّةً أَنْ تَصْلَاهَا » يقول : تُحْرِقُكَ النَّارُ مِنْ بَعِيدٍ فَدَعْ أَنْ تَدْخُلَهَا ، وَمَنْ العَرَبُ مَنْ يَجْرُ بِهَا بِجَعْلِهَا مَصْدَرًا ، كَأَنَّهُ قَالَ : تَرَكَ ، وَقَوْلُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَقُولُ اللهُ تَعَالَى : أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ، بَلَّةً مَا أَطْلَعْتُهُمْ عَلَيْهِ » (٣) قال أبو عبيد : قال الأحمريّ وغيره : بَلَّةٌ معناها : كَيْفَ ، وَقِيلَ مَعْنَاهُ : دَعْ مَا أَطْلَعْتُهُمْ عَلَيْهِ .

* والبَلْهَاءُ : نَاقَةٌ ، وإياها عنى قيسُ بنُ عيّزارة الهذليّ بقوله :

وقالوا: لَنَا الْبُلْهَاءُ أَوَّلَ سُؤْلِهِ

وَأَغْرَأْسُهَا وَاللَّهُ عَنِّي يُدَافِعُ (٤)

ص: ٣٢٧

-
- ١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (شغل) ، (بله) ؛ وتاج العروس (شغل) ، (بله).
 - ٢- البيت لكعب بن مالك في ديوانه ص ٢٤٥ ؛ ولسان العرب (بله) ؛ وتاج العروس (بله). وبلا نسبه في همع الهوامع (١ / ٢٣٦).
 - ٣- أخرجه البخارى في التفسير (ح ٤٧٨٠) وفي غير موضع ، ومسلم (ح ٢٨٢٤).
 - ٤- البيت لقيس بن عيزاره الهذلى في شرح أشعار الهذليين ص ٥٩٠ ؛ ولسان العرب (غرس) ، (بله) ؛ وتاج العروس (بله).

إشاره

* الْهَلِيمُ : اللَّاصِقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، عَنْ كُرَاعٍ .

* وَالْهَلَامُ : طَعَامٌ يَتَّخَذُ مِنْ لَحْمٍ عَجَلَهُ بِجِلْدِهَا .

* وَالْهَلِمَانُ : الشَّيْءُ الْكَثِيرُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ ، قَالَ ابْنُ جَنِّي : إِنَّمَا هُوَ الْهَلِمَانُ عَلَى مِثْلِ فِرِّكَانٍ .

* وَهَلَمَّكَ بِمَعْنَى أَقْبَلَ ، وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ تَرْكِيبِيَّةٌ مِنْ « هَا » الَّتِي لِلتَّنْبِيهِ ، وَمِنْ « لَمْ » وَلَكِنهَا اسْتَعْمَلَتْ اسْتِعْمَالَ الْكَلِمَةِ الْمَفْرَدَةِ الْبَسِيطَةِ ، قَالَ سِيبَوِيهِ : هَلَمَّ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ تَكُونُ لِلوَاحِدِ وَالْأَثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ وَالذَّكْرِ وَالْأُنْثَى بِلَفْظٍ وَاحِدٍ . وَأَمَّا فِي لُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ فَإِنَّهُمْ يُجْرَوْنَهُ مَجْرَى قَوْلِكَ : رُدَّ ، يَقُولُونَ لِلوَاحِدِ : هَلَمَّ ، كَقَوْلِكَ : رُدَّ ، وَاللَّاتْنَيْنِ هَلَمَّا كَقَوْلِكَ : رُدَّا ، وَلِلْجَمْعِ هَلَمُّوا كَقَوْلِكَ : رُدُّوا ، وَاللَّاتْنَى هَلَمَّى كَقَوْلِكَ : رُدَّى وَلِلثَّنَيْنِ : كَالْأَثْنَيْنِ ، وَلِجَمَاعَةِ الْإِنَاثِ هَلَمَّمَنْ كَقَوْلِكَ : ارْدُدْنَ . قَالَ : وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّهَا « لَمْ » لِحَقَّقَتِهَا الْهَاءُ لِلتَّنْبِيهِ فِي اللَّغَتَيْنِ جَمِيعًا ، قَالَ : وَلَا تَدْخُلُ النَّوْنُ الْخَفِيفَةُ وَلَا الثَّقِيلَةُ عَلَيْهَا ، لِأَنَّهَا لَيْسَتْ بِفِعْلٍ ، وَإِنَّمَا هِيَ اسْمٌ لِلْفِعْلِ ، يَرِيدُ أَنْ النَّوْنُ الثَّقِيلَةُ إِنَّمَا تَدْخُلُ الْأَفْعَالَ دُونَ الْأَسْمَاءِ ، وَأَمَّا فِي لُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ فَتَدْخُلُهَا الْخَفِيفَةُ وَالثَّقِيلَةُ ؛ لِأَنَّهُمْ قَدْ أَجْرَوْهَا مُجْرَى الْفِعْلِ ، وَلِهَا تَعْلِيلٌ طَوِيلٌ لَا يَلِيقُ بِهَذَا الْكِتَابِ . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : هَلَمَّ . فَيَنْصَبُ اللَّامَ ، قَالَ : وَمَنْ قَالَ : هَلَمَّى وَهَلَمُّوا ، فَكَذَلِكَ يَقُولُ : هَلَمَّى وَهَلَمُّوا . وَحَكَى : إِلَى مَا أَهْلِمَ ، وَأَهْلَمُّ ، وَلَسْتُ مِنَ الْأَخِيرَةِ عَلَى ثِقَةٍ ، وَقَدْ هَلَمَّمْتُ فَمَاذَا؟

* وَهَلَمَّمْتُ بِالرَّجُلِ : قُلْتُ لَهُ : هَلَمَّ ، قَالَ ابْنُ جَنِّي : هَلَمَّمْتُ كَصَعَّرْتُ وَشَمَلْتُ ، وَأَصْلُهُ قَبْلُ غَيْرُ هَذَا ، إِنَّمَا هُوَ أَوَّلُ « هَا » لِلتَّنْبِيهِ لِحَقَّتْ مِثَالُ اللَّامِ [لِلْمُوَاجَهَةِ تَوْكِيدًا ، فَأَصْلُهَا هَالَمٌ فَكَثُرَ اسْتِعْمَالُهَا] وَخُطِطَتْ هَا بِلَمٍّ تَوْكِيدًا لِلْمَعْنَى بِشَدَّةِ الْإِتِّصَالِ ، فَحُذِفَتْ الْأَلْفُ لِذَلِكَ ، وَالْأَنْزَاقُ لِأَمِّ (لَمْ) فِي الْأَصْلِ سَاكِنَةٌ ؛ أَلَا تَرَى أَنَّ تَقْدِيرَهَا أَوَّلُ « الْمَم » وَكَذَلِكَ يَقُولُهَا أَهْلُ الْحِجَازِ ، ثُمَّ زَالَ هَذَا كُلُّهُ بِقَوْلِهِمْ : هَلَمَّمْتُ ، فَصَارَتْ كَأَنَّهَا فَعَلَّلْتُ مِنْ لَفْظِ الْهَلِمَانِ ، وَتُنَوِّسِيَّتْ حَالَ التَّرْكِيبِ ، وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ فَلْيَهْلِمَّهُ ، أَيْ فَلْيُؤْتِهِ .

مقلوبه : هـ - م ل

* الْهَمَلُ : السُّدَى الْمَتْرُوكُ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا .

* هَمَلَتِ الْإِبِلَ تَهْمَلُ ، وَبِعَيْرٍ هَامِلٌ مِنْ إِبِلٍ هَوَامِلٍ وَهَمَلٍ وَهَمَلٍ ، وَهُوَ اسْمُ الْجَمْعِ

كرايحِ وَرَوْحٍ ؛ لأن فاعِلًا ليس مما يُكسر على فَعَلٍ ، وقد أهملها ، ولا يكون ذلك في الغنم.

* وأهمل أمره : لم يُحْكِمه.

* وهَمَلَتْ عَيْنُهُ تَهْمُلُ وَتَهْمِلُ هَمَلًا وَهُمُولًا وَهَمَلَانًا ، وَانْهَمَلَتْ : سَأَلَتْ.

* وَهَمَلَتِ السَّمَاءُ هَمَلًا وَهَمَلَانًا وَانْهَمَلَتْ : دَامَ مَطَرُهَا مَعَ سُكُونٍ وَضَعْفٍ.

* وَتَوَبُّ هَمَالِيلُ : مُحَرَّقٌ.

* وَكِسَاءٌ هِمْلٌ : خَلَقٌ.

* وَالْهِمْلُ : الْكَبِيرُ السِّنُّ.

* وَالْهَمَلُ : اللَّيْفُ الْمُتَنَزِعُ ، وَاحِدَتُهُ هَمَلَةٌ ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.

* وَهُمَيْلٌ ، وَهَمَّالٌ : اسْمَانِ.

مقلوبه : ل ه م

* لِهَمِ الشَّيْءِ لَهْمًا وَلَهْمًا ، وَتَلَهَّمَهُ وَالتَّهَمَهُ : ابْتَلَعَهُ بِمَرَّةٍ.

* وَرَجُلٌ لِهَمٍّ ، وَلِهَمٌّ ، وَلِهَوْمٌ : أَكُولٌ.

* وَلِهَمِ الْمَاءِ لَهْمًا : جَرَعَهُ ، قَالَ :

جَابَ لَهَا لُقْمَانٌ فِي قِلَاتِهَا

مَاءً نَقُوعًا لِصَدَى هَامَاتِهَا

تَلَهَّمَهُ لَهْمًا بِجَحْفَلَاتِهَا (١)

* وَجَيْشٌ لُهَامٌ : كَثِيرٌ يَلْتَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ وَيَغْتَمِرُ مَنْ دَخَلَ فِيهِ ، أَيْ يُغَيِّبُهُ وَيَسْتَعْرِقُهُ.

* وَاللُّهَيْمُ ، وَأُمُّ اللُّهَيْمِ : الْمَنِيَّةُ ؛ لِأَنَّهَا تَلْتَهُمْ كُلَّ أَحَدٍ.

* وَأُمُّ اللُّهَيْمِ : الدَّاهِيَةُ ، وَأُمُّ اللُّهَيْمِ : الْحُمَى ، كِلَاهُمَا عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْمَنِيَّةِ.

* وَاللُّهْمُ مِنَ الرِّجَالِ : الرَّغِيْبُ الرَّأْيِ الْكَافِي الْعَظِيمُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْجَوَادُّ ، وَالْجَمْعُ لِهَمُّونٌ ، وَلَا يُوصَفُ بِهِ النِّسَاءُ.

* وِفْرَسٌ لِهَيْمٍ [على لفظ ما تَقَدَّمَ] وَلِهَيْمِيَّةٌ وَلِهَيْمُومٌ : جَوَادٌ سَابِقٌ. وَحَكِي سَيَّوِيَّةٌ : لِهَيْمٍ وَقَالَ : هُوَ مُلْحَقٌ بِزِهْلِقٍ ، وَلِذَلِكَ لَمْ يُدْغَمَ ، وَعَلَيْهِ وَجَّهَ قَوْلَ غَيَّلَانَ :

* شَأْوٌ مُدِلٌّ سَابِقِ اللَّهَامِ * (٢)

ص: ٣٢٩

-
- ١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (درأ)، (جحفل)، (لهم)؛ وتاج العروس (درأ)، (لهم).
 - ٢- الرجز لصقر بن حكيم في شرح أبيات سيويه (٢ / ٤٤٠)؛ ولغيلان بن حريث في لسان العرب (لهم)، (هجم)؛ تاج العروس (لهم)؛ وبلا نسبه في المخصص (٦ / ١٧٢).

قال : ظَهَرَ فِي الْجَمْعِ لِأَنَّ مِثْلَ وَاحِدٍ هَذَا لَا يُدْغَمُ.

* وَاللُّهُمُّومُ مِنَ الْأَخْرَاجِ : الْوَاسِعُ.

* وَنَاقَةٌ لُهِمُّومٌ : غَزِيرَةٌ.

* وَرَجُلٌ لِهَيْمٌ وَلُهُمُّومٌ : غَزِيرُ الْخَيْرِ.

* وَسَحَابَةٌ لُهِمُّومٌ : غَزِيرَةُ الْقَطْرِ ، وَعَدَدٌ لُهِمُّومٌ : كَثِيرٌ ، وَكَذَلِكَ جَيْشٌ لُهِمُّومٌ.

* وَجَمَلٌ لِهَيْمِيٍّ : عَظِيمُ الْجَوْفِ.

* وَبَحْرٌ لِهَيْمٌ : كَثِيرُ الْمَاءِ.

* وَالْهُمَّهُ اللَّهُ خَيْرًا : لَقْنَهُ إِيَّاهُ.

* وَاسْتَلْهَمَهُ إِيَّاهُ : سَأَلَهُ أَنْ يُلْهَمَهُ إِيَّاهُ.

* وَاللُّهُمُّ : الْمُسْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَقِيلَ : اللَّهُمُّ : التَّوَرُّ الْمُسْنِ ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ لُهُومٌ ، قَالَ صَحْرُ الْعَيْ يَصِفُ وَعِيًّا :

بِهَا كَانَ طِفْلًا ثُمَّ أَسْدَسَ فَاسْتَوَى

فَأَصْبَحَ لِهَيْمًا فِي لُهُومٍ قَرَاهِبٍ (١)

* وَمَلْهَمٌ : أَرْضٌ ، قَالَ طَرْفَهُ :

يُظَلُّ نِسَاءَ الْحَيِّ يَعْكُفْنَ حَوْلَهُ

يَقْلَنَ عَسِيبٌ مِنْ سَرَارِهِ مَلْهَمًا (٢)

* وَاللُّهُيْمَاءُ : مَوْضِعٌ مِنْ نَعْمَانَ.

* وَيَوْمُ اللُّهُيْمَا : يَوْمٌ كَانَ فِيهِ وَقَعَهُ هُنَاكَ.

مقلوبه : م _ ه _ ل

* الْمَهْلُ ، وَالْمَهْلُ ، وَالْمُهْلَةُ كُلُّهُ : السَّكِينَةُ وَالرَّفَقُ.

* وَأَمْهَلَهُ : رَفَقَ بِهِ وَلَمْ يَعَجَلْ عَلَيْهِ.

* وَمَهَّلَهُ : أَجَّلَهُ .

* وَتَمَهَّلَ فِي عَمَلِهِ : اتَّأَدَّ .

* وَكُلُّ تَرَفُّقٍ : تَمَهُّلٌ .

* وَرُزِقَ مَهَلًا : رَكِبَ الذُّنُوبَ وَالخَطَايَا فَمَهَّلَ وَلَمْ يُعَجَّلَ .

ص : ٣٣٠

-
- ١- البيت لصخر الغي الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٤٨ ؛ ولسان العرب (قرهب) ، (طفل) ، (لهم) ؛ والمخصص (٣٩ / ٨) ؛ وتاج العروس (قرهب) ، (لهم) ؛ وبلا نسبه في تهذيب اللغة (٣١٩ / ٦) .
- ٢- البيت لطفه في ديوانه ص ٨٢ ؛ ولسان العرب (لهم) ، (ملهم) ؛ وتاج العروس (لهم) .

* وَمَهَلَّتِ الْغَنَمُ ، إِذَا رَعَتْ بِاللَّيْلِ أَوْ بِالنَّهَارِ عَلَى مَهْلِهَا .

* وَالْمَهْلُ : اسْمٌ يَجْمَعُ مَعْدِنَاتِ الْجَوَاهِرِ [نَحْوَ الذَّهَبِ ، وَالْفِضَّةِ ، وَالرِّصَاصِ ، وَالْحَدِيدِ . وَقِيلَ : هُوَ حَبْثُ الْجَوَاهِرِ] .

* وَالْمَهْلُ : مَا ذَابَ مِنْ صُفْرٍ أَوْ حَدِيدٍ ، وَهَكَذَا قُسرَ فِي التَّنْزِيلِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

* وَالْمَهْلُ وَالْمَهْلَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْقَطْرَانِ مَا هِيَ رَقِيقٌ يُشْبِهُ الزَّيْتَ ، وَهُوَ يَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرَةِ مِنْ مَهَاوَتِهِ ، تُدْهَنُ بِهِ الْإِبِلُ فِي الشِّتَاءِ .
وَقِيلَ : هُوَ دُرْدِيُّ الزَّيْتِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْعَكْرُ الْمُغْلَى ، وَقِيلَ : هُوَ رَقِيقُ الزَّيْتِ ، وَقِيلَ : هُوَ عَامَّةً .

* وَالْمَهْلُ : مَا يَتَحَاتُّ عَنِ الحُبْرَةِ مِنَ الرَّمَادِ وَنَحْوِهِ إِذَا أُخْرِجَتْ مِنَ الْمَلِّ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْمَهْلُ : بَقِيَّةُ جَمْرٍ فِي الرَّمَادِ تَبَيَّنَتْ إِذَا حَرَّكَتَهُ .

* وَالْمَهْلُ ، وَالْمَهْلُ ، وَالْمَهْلَةُ : صَدِيدُ الْمَيْتِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّمَا هُوَ لِلْمَهْلَةِ وَالتَّرَابِ » (١) وَقِيلَ : هُوَ الْقَيْحُ وَالصَّدِيدُ عَامَّةً .

* [وَالْمَهْلَةُ ، وَالْمَهْلَةُ ، كَالْمَهْلَةِ]

* وَالْمَهْلُ ، وَالْمَهْلُ : التَّمَهْلُ : التَّقَدُّمُ .

* وَتَمَهَّلَ فِي الْأَمْرِ : تَقَدَّمَ فِيهِ .

مقلوبه : م ل هـ _

* رَجُلٌ مَلِيَّةٌ ، وَمُمْتَلَةٌ : ذَاهِبُ الْعَقْلِ .

* وَسَلِيَّةٌ مَلِيَّةٌ : لَا طَعْمَ لَهُ ، كَقَوْلِهِمْ : سَلِيخٌ مَلِيخٌ ، وَقِيلَ : مَلِيَّةٌ إِتْبَاعٌ ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ .

الهاء والنون والفاء [هنف]

إشاره

* الْهِنُوفُ وَالْهِنَافُ : ضَحِكٌ فَوْقَ التَّبَسُّمِ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ ضَحِكَ النِّسَاءِ .

* وَتَهَانَفَ بِهِ : تَضَاحَكَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

مِنَ اللَّفِّ أَفْخَاذَا تَهَانَفَ لِلصَّبَا

إِذَا أَقْبَلْتُ كَأَنْتَ لَطِيفًا هَضِيمًا (٢)

* وَقِيلَ : تَهَانَفَ بِهِ : تَضَاحَكَ وَتَعَجَّبَ ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَقِيلَ : هُوَ الضَّحِكُ الْخَفِيُّ .

١- رواه الإمام أحمد في المسند (٤ / ٤٥).

٢- البيت للفرزدق في ديوانه ص ٨٠٨؛ ولسان العرب (هنف).

* وَأَهْنَفَ الصَّبِيُّ ، وَتَهَانَفَ : تَهَيَّأَ لِلْبُكَاءِ ، كَأَجْهَشَ ، وَقَدْ يَكُونُ التَّهَانُفُ بُكَاءَ غَيْرِ الطِّفْلِ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

تَهَانَفْتُ وَاسْتَبْكَاكَ رَسْمَ الْمَنَازِلِ

بِسُوقِهِ أَهْوَى أَوْ بِقَارِهِ حَائِلٍ (١)

فهذا هاهنا إنما هو للرجال دون الأطفال ؛ لأن الأطفال لا تبكى على المنازل والأطلال ، وقد يكون قوله « تَهَانَفْتُ » تَشَبُّهَتْ بِالْأَطْفَالِ فِي بُكَائِكَ ، كَقَوْلِ الْكَمَيْتِ :

أَشِيخًا كَالْوَلِيدِ بِرَسْمِ دَارِ

تُسَائِلُ مَا أَصَمَّ عَنِ السُّؤُولِ (٢)

أَصَمَّ : أَى صَمَّ .

مقلوبه : ن ف هـ

* نَفِهَتْ نَفْسِي : أَعَيْتُ وَكَلَّتْ .

* وَبَعِيرٌ نَافِهٌ : كَالْمُعِي ، وَالْجَمْعُ نَفَاهٌ .

* وَنَفَّهَهُ : أَتَعَبَهُ حَتَّى انْقَطَعَ ، قَالَ :

وَلَلَّيْلِ حِظٌّ مِنْ بُكَانَا وَوَجِدْنَا

كَمَا نَفَّهَ الْهَيْمَاءُ فِي الدُّودِ رَادِعٌ (٣)

ويروى « فِي الدُّورِ » .

* وَرَجُلٌ مَنْفُوهٌ : ضَعِيفُ الْفَوَادِ جَبَانٌ ، وَقَدْ نَفَّهَ وَنُفِّهَ .

الهاء والنون والباء [هـ ن ب]

إشاره

* امْرَأَةٌ هَنْبَاءٌ : وَرَهَاءٌ ، تُمَدُّ وَتُقْصَرُ .

* وَهَنْبٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَهُوَ هَنْبُ بْنُ أَفْصَى بْنِ دُعْمِيِّ .

* وبنو هُنْبٍ : حَتَّى مِنْ رَبِيعِهِ .

مقلوبه : ن ه _ ب

* النَّهْبُ : الْعَنِيمَةُ ، وَالْجَمْعُ نِهَابٌ .

* وَنَهَبَ النَّهْبَ يَنْهَبُهُ نَهْبًا وَانْتَهَبَهُ : أَخَذَهُ ، وَأَنْهَبَهُ غَيْرَهُ : عَرَّضَهُ لَهُ .

* وَالنُّهْبَةُ ، وَالنُّهْبِيُّ ، وَالنُّهَيْبِيُّ ، وَالنُّهَيْبِيُّ كَلِمَةٌ : اسْمُ الْإِنْتِهَابِ وَالنُّهْبُ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ :

ص : ٣٣٢

١- البيت للراعي النميري في ديوانه ص ٢٠٥ ؛ وبلا نسبة في لسان العرب (هنف) ، (سوق).

٢- البيت للكُميت في ديوانه (٢ / ٥٢) ؛ ولسان العرب (هنف) ، (حول) ، (صمم) ؛ والمخصص (١ / ٨٧) ، (١٤ / ٢٤٣) ؛ وتاج العروس (صمم).

٣- البيت بلا نسبة في لسان العرب (نفه).

النَّهْبُ : ما انتَهَبْتَ : والنُّهْبَةُ والنُّهْبِيُّ ، اسمُ الانتِهَابِ .

* وكان للفِرَزْرِ بُنُونَ يَزْعُونَ مِعْزَاهُ ، فتَوَاكَلُوا يَوْمًا ، أَى أَبْوَا أَنْ يَسِيرَ رُحُوهَا . قال : فساقَهَا ، فأخْرَجَهَا ثم قال للناس : هِيَ النُّهْبِيُّ ، ورُوي بالتخفيف ، أَى لا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهَا أَكْثَرَ مِنْ وَاحِدٍ ، ومنه المثل : « لا تَجْمَعُ ذَلِكَ حَتَّى تَجْمَعَ مِعْزَى الْفِرْزِ » .

* وَتَنَاهَبَتِ الْإِبِلُ الْأَرْضَ : أَخَذَتْ بِقَوَائِمِهَا مِنْهَا أَخْذًا كَثِيرًا .

* وَالْمَنَاهِبَةُ : الْمُبَارَاةُ فِي الْحَضَرِ وَالْجَزِيِّ .

* وَتَنَاهَبَ الْفَرَسَانِ : نَاهَبَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ .

* وَفَرَسٌ مِنْهَبٌ ، عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ ، أَوْ عَلَى أَنَّهُ نُوهِبَ فَنَهَبَ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

* وَإِنْ تَنَاهَبْتُهُ تَجِدُهُ مِنْهَبًا * (١)

* وَمِنْهَبٌ : فَرَسٌ عُويَّةَ بْنِ سَلْمَى .

* وَانْتَهَبَ الْفَرَسُ الشَّوْطَ : اسْتَوْلَى عَلَيْهِ .

* وَمِنْهَبٌ : أَبُو قَبِيلِهِ .

مقلوبه : ب ه ن

* الْبَهْنَانَةُ : الضَّحَاكَةُ ، وَقِيلَ : هِيَ الطَّيْبَةُ الرِّيحُ ، وَقِيلَ : هِيَ اللَّيْنَةُ فِي عَمَلِهَا وَمَنْطِقِهَا .

فَأَمَّا قَوْلُ عَاهَانَ بْنِ كَعْبٍ ، أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَلَا قَالَتْ بَهَانٍ وَلَمْ تَأْتِي

نَعِمْتَ وَلَا يَلِيْقُ بِكَ النَّعِيمُ (٢)

فَإِنَّهُ قَالَ : « بَهَانٍ » أَرَادَ بِهِ بَهْنَانَهُ ، وَعِنْدِي أَنَّهُ اسْمٌ عَلِيمٌ ، كَحَذَامٍ وَقَطَامٍ .

* وَالْبَاهِيْنُ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَقَالَ مَرَّةً : أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَعْرَابِ عُْمَانَ أَنَّ بَهَجَرَ نَخْلَهُ يُقَالُ لَهَا : الْبَاهِيْنُ ، لَا يَزَالُ عَلَيْهَا السَّنَةُ كُلَّهَا طَلْعًا جَدِيدًا ، وَكِبَائِسُ مُبْسِرِهِ ، وَأُخْرُ مُرْطَبِهِ وَمُثْمِرِهِ .

* وَالْبَهْنَوِيُّ مِنَ الْإِبِلِ : مَا يَكُونُ بَيْنَ الْكِرْمَانِيَّةِ وَالْعَرَبِيَّةِ ، وَهُوَ دَخِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ .

مقلوبه : ن ب ه

* النُّبْه : الْقِيَامُ مِنَ النَّوْمِ ، وَقَدْ نَبَّهَهُ وَأَنْبَهَهُ ، فَتَنَّبَهُ وَأَنْتَبَهَهُ ، قَالَ :

ص: ٣٣٣

-
- ١- الرجز للعجاج في ملحق ديوانه (٢ / ٢٦٧) ؛ ولسان العرب (ألب) ، (نهب) ؛ وتاج العروس (ألب) ؛ ولرؤبه في لسان العرب (ثلب) ؛ وتهذيب اللغة (٩١ / ١٥) ؛ وليس في ديوانه.
 - ٢- البيت لعامان أو لغامان بن كعب في نوادر أبي زيد ص ١٦ ؛ وبلا نسبه في جمهره اللغة (ص ١٠٣٠) ؛ ولسان العرب (أبق).

أنا شَمَاطِيطُ الَّذِي حُدِّثْتُ بِهِ

مَتَى أُتِّبُهُ لِلْعَدَاءِ أُتِّبُهُ

ثُمَّ أَنْزُّ حَوْلَهُ وَأُخْتَبُهُ

حَتَّى يُقَالَ سَيِّدٌ وَلَسْتُ بِهِ (١)

وكان حكمه أن يقول: أُتِّبُهُ، لأنه قد قال: « أُتِّبُهُ » ومُطَاوَعُ فَعَلٌ إِنَّمَا تَفَعَّلَ، لكن لما كان أُتِّبُهُ في معنى أُتِّبُهُ جاء بالمطواع عليه، فافهم، وقوله: « ثُمَّ أَنْزُّ » معطوف على قوله أُتِّبُهُ احتمل الخَبْنَ فِي قَوْلِهِ « زِحْوَلَهُ » لأن الأعرابي البدوي لا يُبالي الزحاف، ولو قال « أَنْزَى حَوْلَهُ » لَكَمَلَ الْوَزْنَ وَلَمْ يَكُ هُنَاكَ زِحَافٌ، إلا أنه من باب الضرورة، ولا يجوز القَطْعُ فِي « أَنْزَى » فِي بَابِ السَّعَةِ وَالِاخْتِيَارِ، لأن بعده مجزوماً، وهو قوله: « وَأُخْتَبُهُ » ومحال أن تَقَطَعَ أَحَدَ الْفِعْلَيْنِ ثُمَّ تَرْجِعَ فِي الْفِعْلِ الثَّانِي إِلَى الْعَطْفِ، لا يجوز: « إِنْ تَأْتِنِي أَكْرِمُكَ وَأَفْضِلُ عَلَيْكَ » برفع أَكْرِمُكَ وجزم أَفْضِلُ، فَتَهَهُمُ.

* وَتَبَّهَهُ مِنَ الْغَفْلَةِ فَانْتَبَهَهُ وَتَبَّهَهُ: أَبَقَطَهُ.

* وَتَبَّهَهُ عَلَى الْأَمْرِ: شَعَرَ بِهِ.

* وَهَذَا الْأَمْرُ مَتَّبَهُهُ عَلَى هَذَا، أَي مُشْعِرٌ بِهِ وَمَتَّبَهُهُ لَهُ: أَي مُشْعِرٌ لِقَدْرِهِ وَمُعَلِّلٌ لَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ: « الْمَالُ مَتَّبَهُهُ لِلْكَرِيمِ، وَيُسْتَعْنَى بِهِ عَنِ اللَّئِيمِ ».

* وَمَا نَبَّهَ لَهُ نَبَّهًا: أَي مَا فَطَنَ، وَالْإِسْمُ النَّبُّهُ.

* وَالنَّبَّهَ: الضَّالَّهَ تُوْجِدُ عَلَى غَفْلَةٍ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ ظَنِيًّا:

كَأَنَّهُ دُمْلُجٌ مِنْ فِضِّهِ نَبَّهُ

فِي مَلْعَبٍ مِنْ عَذَارَى الْحَيِّ مَفْصُومٌ (٢)

« نَبَّهُ » هُنَا: بَدَلٌ مِنْ دُمْلُجٍ.

* وَأَضَلَّهُ نَبَّهًا: لَمْ يَدْرِ مَتَى ضَلَّ.

* وَأَنْبَهُ حَاجَتَهُ: نَسِيَهَا.

* وَالنَّبَاهَةُ: ضِدُّ الْخُمُولِ، نَبَّهَ نَبَاهَةً، فَهُوَ نَابَهُ، وَنَبِيَّةٌ، وَنَبَّهُ، وَقَوْمٌ نَبَّهُ، كَالوَاحِدِ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، كَأَنَّهُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ.

- ١- الرجز بلا نسيبه فى لسان العرب (شمط) ، (نبيه) ، (نزا) ؛ وتاج العروس (شمط) ، (نبيه) ، (نزا).
- ٢- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ٣٩١ ؛ ولسان العرب (فصم) ، (نبيه) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٣٢٦) ؛ وجمهره اللغة ص ٣٨٢ ؛ ومقاييس اللغة (٤ / ٥٦) ؛ وكتاب العين (٤ / ١١) ؛ وتاج العروس (فصم) ، (نبيه) ؛ وبلا- نسيبه فى مجمل اللغة (٤ / ٣٧٣) ؛ والمخصص (١٣ / ٧٣).

* وَتَبَّهَ بِاسْمِهِ : جَعَلَهُ مَذْكُورًا.

* وَإِنَّهُ لَمَنْبُوهُ الْإِسْمِ : مَعْرُوفُهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

* وَأَمْرٌ نَابَهُ : عَظِيمٌ جَلِيلٌ .

* وَنَابَهُ ، وَنَبِيَّهُ ، وَنَبَّهَهُ : أَسْمَاءٌ .

الهاء والنون والميم [هـ ن م]

إشاره

* الْهَنْمُ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ . وَقِيلَ : التَّمْرُ كُلُّهُ ، قَالَ :

مَا لَكَ لَا تُطْعِمُنَا مِنَ الْهَنْمِ

وَقَدْ أَتَاكَ التَّمْرُ فِي الشَّهْرِ الْأَصَمِّ

وَيُرْوَى : « وَقَدْ أَتَتْكَ الْعَيْرُ » .

* وَالْهَنْمَةُ : الْخَرْزُ الَّتِي يُؤْخَذُ بِهَا النِّسَاءُ أَزْوَاجَهُنَّ . حَكَى اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْعَامِرِيِّ أَنَّهُنَّ يَقُلْنَ : أَخَذْتَهُ بِالْهَنْمَةِ ، بِاللَّيْلِ زَوْجٍ وَبِالنَّهَارِ أُمَّهُ .

* وَهَانَمَهُ بِحَدِيثٍ : نَاجَاهُ .

* وَالْهَيْنَمُ ، وَالْهَيْنَمَةُ ، وَالْهَيْنَامُ ، وَالْهَيْنَوْمُ ، وَالْهَيْنُمَانُ ، كُلُّهُ : الْكَلَامُ الْخَفِيُّ ، وَقِيلَ : الصَّوْتُ الْخَفِيُّ ، وَقَدْ هَيْنَمَ .

* وَالْمُهَيْنِمُ : النَّمَامُ .

* وَبَنُو هُنَامٍ : حَيٌّ مِنَ الْجِنِّ ، وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ الْفَصِيحِ .

مقلوبه : هـ م ن

* الْمُهَيْمِنُ ، وَالْمُهَيْمِنُ : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ فِي الْكُتُبِ الْقَدِيمَةِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ :

(وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ) [المائدة: ٤٨] قَالَ بَعْضُهُمْ : مَعْنَاهُ : وَشَاهِدًا عَلَيْهِ ، وَقِيلَ : رَقِيْبًا عَلَيْهِ ، وَقِيلَ : مُؤْتَمِنًا عَلَيْهِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : مُهَيْمِنٌ

[فِي] مَعْنَى مُؤْتَمِنٍ ، وَالْهَاءُ بَدَلٌ مِنَ الْهَمْزِ ، كَمَا قَالُوا : هَرَقْتُ وَأَرَقْتُ ، وَكَمَا قَالُوا : إِيَّاكَ وَهِيَّاكَ .

مقلوبه : ن هـ م

* النَّهْمُ وَالنَّهَامَةُ : إِفْرَاطُ الشَّهْوَةِ فِي الطَّعَامِ ، وَأَنْ لَا تَمْتَلِي عَيْنُ الْآكِلِ وَلَا يَشْبَعُ ، وَرَجُلٌ نَهِمٌ ، وَنَهِيمٌ ، وَمَنْهُومٌ ، وَقِيلَ : الْمَنْهُومُ :
الرَّغِيبُ الَّذِي يَمْتَلِي بَطْنَهُ وَلَا تَنْتَهِي نَفْسُهُ

ص: ٣٣٥

وقد نُهِمَ ، وأنكرها بعضهم.

* والنَّهْمَةُ : الحَاجَةُ ، وقيل : بُلُوغُ الهِمَّةِ والشَّهْوَةِ فى الشَّىْءِ .

* ورجلٌ منهومٌ بكذا : مُوَلِّعٌ به .

* ونَهَمَ يَنْهَمُ نَهِيماً ، وهو صوتٌ كأنه زَحِيرٌ ، وقيل : هو صوتٌ فوق الزَّئِيرِ .

* والنَّهْمُ والنَّهِيمُ : صوتٌ وتَوَعُّدٌ وزَجْرٌ ، وقد نَهَمَ يَنْهَمُ .

* ونَهَمَ الرَّجُلُ والأسدُ : نَأَمَّتَهُما ، وقال بعضهم : نَهَمَهُ الأسدُ بَدَلًا من نَأَمَّتَهُ .

* والنَّهَامُ : الأسدُ ، لصوته .

* والنَّاهِمُ : الصَّارِخُ .

* ونَهَمَ الإِبِلَ يَنْهَمُها وَيَنْهَمُها نَهْمًا ونَهِيماً ونَهْمَةً _ الأخيره عن سيبويه _ : زَجَرها بصوتٍ لَتَمِصِي .

* وإبِلٌ مَنَاهِيمٌ : تُطِيعُ على النَّهْمِ ، قال :

ألا أَنهَماها إِنها مَناهِيمٌ (١)

* والنَّهَامِيُّ : الرَّاهِبُ ، لأنه يَنْهَمُ ، أى يَدْعُو .

* والنَّهَامُ والنَّهَامِيُّ : الحَدَّادُ ، وقيل : النَّهَامِيُّ : النَّجَّارُ ، والفتْحُ فى كل ذلك لغه عن ابن الأعرَبِيِّ .

* والمَنْهَمَةُ : موضعُ النَّجْرِ .

* وطريقٌ نَهَامِيٌّ ونَهَامٌ : بَيْنَ واضِحٍ .

* ونَهَمَ الحِصَى ونحوه يَنْهَمُه نَهْمًا : قَذَفَه ، قال :

يَنْهَمَنَ فى الدارِ الحِصَى المَنْهوما (٢)

* والنَّهَامُ : طائرٌ يُشَبِّهُ الهامَ ، وقيل : هو البُومُ ، وقيل : سُمِّيَ بذلكُ لأنه يَنْهَمُ بالليلِ ، وليس هذا الاشتقاقُ بقَوِيٌّ ، قال الطَّرِمَّاحُ :

ص: ٣٣٦

٣٥٩) ؛ والمخصص (١١١ / ٧) ؛ وتاج العروس (تهم) ، (نهم).

٢- الرجز لرؤبه في ملحق ديوانه ص ١٨٤ ، ١٨٥ ؛ ولسان العرب (برم) ، (قدم) ، (نهم) ، (همم) ؛ وتاج العروس (برم) ، (قدم) ، (نهم) ، (همم) ؛ وبلا نسبه في تهذيب اللغة (٣٣١ / ٦) ؛ وكتاب العين (٤ / ٦١) ؛ ومقاييس اللغة (٥ / ٣٦٥).

فَتَلَاقَتْهُ فَلَا تَثَّ بِهِ

لَعَوَةٌ تَصْبِحُ ضَبْحَ النَّهَامِ (١)

والجمع نُهْمٌ.

* ونُهْمٌ : صَمٌّ ، وبه سُمِّيَ الرجلُ عبدُ نُهْمٍ.

* ونُهْمٌ : اسمُ رجلٍ ، وهو أبو بَطْنٍ منهم ، ونُهْمٌ : اسمُ شيطانٍ ، ووفدَ على النبي صلى الله عليه وسلم حتى من العرب ، فقال : بنو من أنتم؟ « فقالوا : بنو نُهْمٍ ، فقال : « نُهْمٌ شيطانٌ ، وأنتم بنو عبدِ الله » (٢).

* ونُهْمٌ : بَطْنٌ من هَمْدَانَ ، منهم عَمْرُو بن بَرَّاقه الهَمْدَانِيُّ ثُمَّ النَّهْمِيُّ.

مقلوبه : م ه ن

* المَهْنَةُ ، والمِهْنَةُ ، والمَهْنَةُ ، والمَهْنَةُ ، كله : الحِدْقُ بالخِدْمَةِ والعملِ ، مَهْنَهُمُ يَمَهْنُهُمْ مَهْنًا وَمَهْنَةً وَمِهْنَةً.

* والمَاهِنُ : العبدُ ، والأُنْثَى مَاهِنَةٌ.

* ومَهَنَ الإِبِلَ يَمَهْنُهَا مَهْنًا : حَلَّأَهَا عن الصَّدْرِ.

* وأَمَهُ حَسَنَةُ المَهْنَةِ والمِهْنَةِ ، أى الحَلْبِ.

* ومَهَنَ الرجلُ مِهْنَتَهُ وَمَهْنَتَهُ : فَرَعَ مِنْ ضَيْعَتِهِ ، وكلُّ عَمَلٍ فى الضَّيْعَةِ مِهْنَةٌ.

* وامْتَهَنَ : اسْتَعْمَلَهُ للمِهْنَةِ ، وامْتَهَنَ هو : قَبِلَ ذلكَ.

* وامْتَهَنَ نَفْسَهُ : ابْتَدَلَهَا.

* وقَامَتِ المرأَةُ بِمِهْنَةِ بَيْتِهَا ، أى بإصلاحه وكذلك الرجلُ.

* وما مَهْنَتُكَ هَاهُنَا ، ومِهْنَتُكَ وَمَهْنَتُكَ ، ومِهْنَتُكَ ، أى عَمَلُكَ.

* والمِهِينُ من الرجالِ : الضَّعِيفُ ، وفى التنزيلِ : (أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ) [الزخرف : ٥٢] والجمعُ مِهْنَاءٌ ، وقد مَهَنَ مِهَانَةً.

* وفَحَلُ مِهِينٌ : لا يُلْقَحُ مِنْ مائه ، يكونُ فى الإِبِلِ والعَنَمِ ، والفِعْلُ كالفِعْلِ.

مقلوبه : ن م ه

* نَمَةٌ نَمَاهَا فَهِيَ نَمَةٌ وَنَامَةٌ : تَحَيَّرَ ، يَمَائَتُهُ .

ص: ٣٣٧

-
- ١- البيت للطرماح في ديوانه ص ٤١٤ ؛ ولسان العرب (نهم) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٣٣٢) ، (١١ / ٤٣٥) ؛ وتاج العروس (نهم).
 - ٢- أورده ابن الأثير في النهاية (٥ / ١٣٩).

الهَاءُ وَالْفَاءُ وَالْمِيمُ [ف _ ه _ م]

* الْفَهْمُ : مَعْرِفَتُكَ الشَّيْءَ بِالْقَلْبِ ، فَهَمَهُ فَهَمًا وَفَهَمًا وَفَهَامَةً ، الْأَخِيرَهُ عَنْ سَيَّبِيهِ .

* وَرَجُلٌ فَهِيمٌ : سَرِيعُ الْفَهْمِ .

* وَأَفْهَمَهُ الْأَمْرَ ، وَفَهَّمَهُ إِيَّاهُ : جَعَلَهُ يَفْهَمُهُ .

* وَاسْتَفْهَمَهُ : سَأَلَهُ أَنْ يُفْهَمَهُ .

* وَفَهَّمَ : أَبُو حَيٍّ ، فَهَّمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ .

الهَاءُ وَالْبَاءُ وَالْمِيمُ [ب _ ه _ م]

* الْبَهِيمَةُ : كُلُّ ذَاتِ أَرْبَعِ قَوَائِمٍ مِنْ دَوَابِّ الْبَرِّ وَالْمَاءِ ، وَالْجَمْعُ بَهَائِمٌ .

* وَالْبَهْمَةُ : الصَّغِيرُ مِنْ أَوْلَادِ الْغَنَمِ وَالضَّانِّ وَالْمَعْزِ وَالْبَقْرِ مِنَ الْوَحْشِ وَغَيْرِهَا ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ ، وَقِيلَ : هُوَ بَهْمَةٌ إِذَا شَبَّ ، وَالْجَمْعُ بَهْمٌ ، وَبُهْمٌ ، وَبِهَامٌ ، وَبِهَامَاتٌ جَمْعُ الْجَمْعِ ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ فِي نَوَادِرِهِ : الْبِهْمُ : صِغَارُ الْمَعْزِ ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

عَدَانِي أَنْ أُرْوَرَكَ أَنْ بَهْمِي

عَجَايَا كُلُّهَا إِلَّا قَلِيلًا (١)

* وَالْأَبْهَمُ كَالْأَعْجَمِ .

* وَاسْتَبْهَمَ عَلَيْهِ : اسْتَعْجَمَ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْكَلَامِ .

* وَوَقَعَ فِي بُهْمَةٍ لَا يَتَّجِعُ لَهَا ، أَيْ خُطِّئَ شَدِيدَةً .

* وَاسْتَبْهَمَ عَلَيْهِمُ الْأَمْرُ : لَمْ يَدْرُوا كَيْفَ يَأْتُونَ لَهُ .

* وَإِنْهَامُ الْأَمْرِ : أَنْ يَشْتَبِهَ فَلَا يُعْرِفُ وَجْهَهُ ، وَقَدْ أَبْهَمَهُ .

* وَحَائِطُ مُبْهَمٌ : لَا بَابَ فِيهِ .

* وَبَابٌ مُبْهَمٌ : مُغْلَقٌ لَا يُهْتَدَى لِفَتْحِهِ .

* وَالْمُبْهَمُ وَالْأَبْهَمُ : الْمُضْمَتُ ، قَالَ :

* فَهَزَمَتْ ظَهَرَ السَّلَامِ الْأَبْهَمِ *

أى الذى لا صدع فيه ، وأما قوله :

ص: ٣٣٨

١- البيت بلا نسبه فى جمهوره اللغة ص ١٠٤٣ ؛ ولسان العرب (بهم) ، (عجا) ، (عدا) ؛ وتاج العروس (بهم) ، (عجا).

* لِكَافِرٍ تَاهَ ضَلَالًا أَبْهَمُهُ * (١)

فَقِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ : أَبْهَمُهُ : قَلْبُهُ ، وَأَرَاهُ أَرَادَ أَنْ قَلَبَ الْكَافِرِ مُضَمَّتْ لَا يَتَخَلَّلُهُ وَعَظٌ وَلَا إِنْذَارٌ .

* وَالْبُهْمَةُ : الشَّجَاعُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْفَارِسُ الَّذِي لَا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ يُؤْتَى لَهُ مِنْ شِدَّةِ بَأْسِهِ ، وَقِيلَ : هُمْ جَمَاعَةُ الْفُرْسَانِ . قَالَ ابْنُ جَنَى : الْبُهْمَةُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ وَصِفٌ بِهِ ، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : هُوَ فَارِسٌ بُهْمِهِ ، كَمَا قَالَ تَعَالَى : (وَأَشْهَدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ) فَجَاءَ عَلَى الْأَصْلِ ، ثُمَّ وَصِفَ بِهِ ، فَقِيلَ : رَجُلٌ عَدْلٌ . وَلَا فِعْلٌ لَهُ ، وَلَا يُوصَفُ النِّسَاءُ بِالْبُهْمَةِ .

* وَالْبِهِيمُ : مَا كَانَ لَوْنًا وَاحِدًا لَا يُخَالِطُهُ غَيْرُهُ سَوَادًا كَانَ أَوْ بِيضًا .

* وَالْمُبْهَمُ مِنَ الْمَحْرَمَاتِ : مَا لَا يَحِلُّ بَوَاجِهِ وَلَا سَبَبٍ ، كَتَحْرِيمِ الْأُمِّ وَالْأَخْتِ وَمَا أَشْبَهَهُ .

* وَقِيلَ : الْبِهِيمُ : الْأَسْوَدُ .

* وَالْبِهِيمُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي لَا شَيْءَ فِيهِ ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ .

* وَالْبِهِيمُ مِنَ النَّعَاجِ : السُّودَاءُ الَّتِي لَا بِيضَ فِيهَا .

* وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ بُهْمٌ ، وَبُهُمٌ ، فَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ : « يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بُهْمًا » (٢) فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ لَيْسَ بِهِمْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ فِي الدُّنْيَا نَحْوُ الْبَرَصِ وَالْعَرَجِ ، وَقِيلَ : بَلْ عُرَاءٌ لَيْسَ عَلَيْهِمْ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا شَيْءٌ .

* وَصَوْتُ بَهِيمٍ : لَا تَرْجِعُ فِيهِ .

* وَالْإِبْهَامُ مِنَ الْأَصْبَاعِ مَعْرُوفَةٌ ، وَقَدْ تَكُونُ فِي الْيَدِ وَالْقَدَمِ ، وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ أَنَّهَا تُدَكَّرُ وَتُؤَنَّثُ ، قَالَ :

إِذَا رَأَوْنِي أَطَالَ اللَّهُ غَيْظَهُمْ

عَضُّوا مِنَ الْغَيْظِ أَطْرَافَ الْأَبَاهِيمِ (٣)

وَأَمَّا قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ :

فَقَدْ شَهِدْتُ قَيْسٌ فَمَا كَانَ نَصْرُهَا

فُتَيْبَةَ إِلَّا عَضَّهَا بِالْأَبَاهِيمِ (٤)

فَإِنَّمَا أَرَادَ الْأَبَاهِيمَ ، غَيْرَ أَنَّهُ حَذَفَ ، لِأَنَّ الْقَصِيدَةَ لَيْسَتْ مُرْدَفَةً ، وَهِيَ قَصِيدَةٌ مَعْرُوفَةٌ .

- ١- الرجز بلا نسه فى لسان العرب (بهم) ؛ وتاج العروس (بهم).
- ٢- رواه الإمام أحمد (٣ / ٤٩٥).
- ٣- البيت بلا نسه فى لسان العرب (بهم) ؛ وتاج العروس (بهم).
- ٤- البيت للفرزدق فى ديوانه (٢ / ٣٣١) ؛ ولسان العرب (بهم).

* والبُهْمَى : نَبْتُ ، قال أبو حنيفة : هي خيرُ أحرارِ البُقُولِ رَطْبًا وَيَابِسًا ، وهي تَنْبُتُ أَوَّلَ شَيْءٍ بَارِضًا حينَ تَخْرُجُ مِنَ الأَرْضِ ، تَنْبُتُ كما يَنْبُتُ الحَبُّ ، ثم يَبْلُغُ بها النَبْتُ إلى أن تَصِيرَ مِثْلَ الحَبِّ ، وَيَخْرُجُ لها إذا يَبَسَتْ شَوْكٌ مِثْلُ شَوْكِ السُّبُلِ ، وإذا وَقَعَ في أنوفِ الإِبِلِ والغَنَمِ أَنْفَتْ عنه حتى يَنْزِعَهُ النَّاسُ مِنْ أَفْوَاهِهَا وَأَنْوْفِهَا ، وإذا عَظُمَتِ البُهْمَى وَيَبَسَتْ كانت كَلَأً- يَزْعَاهُ النَّاسُ حتى يُصِيبُهُ المَطَرُ من عامٍ مُقْبِلٍ ، وَيَنْبُتُ من تَحْتِهِ حَبُّهُ الذي سَقَطَ مِنْ سِدْيَيْهِ ، وقال بعضُ الرُّواةِ : البُهْمَى تَرْتَفِعُ نحو الشُّبْرِ ، وَنَبَاتُهَا أَلْطَفُ مِنْ نَبَاتِ البِرِّ ، وهي أَنْجَعُ المَرْعَى في الحافِرِ ما لم تُسْفِ ، الواحدُ والجمِيعُ في كلِّ ذلكِ سِوَاءً ، وقيل : واحِدَتُهُ بُهْمَاءٌ ، هذا قولُ أَهْلِ اللُّغَةِ ، وعندى أن من قال : بُهْمَاءٌ فالألفُ عنده مُلْحَقَةٌ له بِجُحْدَبٍ ، فإذا نَزَعَ الهَاءَ أَحَالَ اعتِقَادَهُ الأَوَّلَ عما كان عليه ، وجعل الألفَ للتأنيث فيما بعدُ فَيَجْعَلُهَا لِلإِلاحاقِ مع تاء التأنيثِ ، وَيَجْعَلُهَا لِلتأنيثِ إذا فَقَدَ الهَاءَ.

* وَأَبْهَمَتِ الأَرْضُ : أَنْبَتِ البُهْمَى.

* وَأَرْضٌ بِهَمَّةٍ : تُنْبِتُ البُهْمَى كَذَلِكَ ، حكاها أبو حنيفة ، وهذا على النسبِ.

* والبَهَائِمُ : اسمُ أَرْضٍ ، قال الراعي :

بَكَى خَشَرْمٌ لَمَّا رَأَى ذَا مَعَارِكِ

أَتَى دُونَهُ وَالهِضْبُ هَضْبُ البَهَائِمِ (1)

الثنائى المضاعف من المعتل

الهاء والهمزة [هأها]

إشاره

* هَأْهَأَ بِالِإِبِلِ هَيْهَاءَ وَهَأْهَاءَ ، الأَخِيرَهُ نَادِرَةٌ : دَعَاها إلى العَلْفِ.

* وَجَارِيَةٌ هَأْهَاءَ _ مقصور _ : ضَحَاكَةٌ.

مقلوبه : أ ه _ ه _

* الأَهَّةُ : التَّحْرُجُ ، وَقَدْ أَهَّ وَأَهَّهَ.

الهاء والياء [هـ ي]

إشاره

* هَيْ بَنِي ، وَهَيَّانُ بَنُ بَيَّانَ : لا يُعْرَفُ ولا يُعْرَفُ أبوه ، وقيل : هَيْ : كَانَ من وَلَدِ آدَمَ

١- البيت للراعى فى ديوانه ص ٢٥٥ ؛ ولسان العرب (بهم) ؛ وتاج العروس (بهم) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٣٣٩).

فانقرض أصله.

* وهى كلمة معناها التعجب ، وقيل : معناها : التأسف على الشيء يفوت ، وقد تقدم فى الهمز ، وأنشد ثعلب :

يا هى ما لى قَلَبْتُ مَحَاوِرِي

وصارَ أشباهَ الفَعَى ضَرَائِرِي (١)

قال اللحياني : قال الكسائي : يا هى مالى ، ويا هى ما أصحابك ، لا يُهَمَزان ، قال : و « ما » فى مَوْضِعِ رَفِعٍ ، كأنه قال : يا عَجَبِي.

* وَهَيَّا هَيَّا : زَجْرٌ ، قال :

فَقَدُّ دَنَا اللَّيْلُ فَهَيَّا هَيَّا* (٢)

ومن خفيف هذا الباب

* هِىَ : كناية عن الواحدِ الْمُؤَنَّثِ ، وقال الكسائي : هِىَ : أصلها أن تكون على ثلاثه أَحْرَفٍ مثل أنت ، فيقال : هِىَ فَعَلْتُ ذَاكَ ، وقال : هِىَ لَغَةٌ هَمِيدَان. ومن فى تلك الناحية ، وقال : وغيرهم من العرب يُخَفِّفُهَا ، وهو المُجْتَمِعُ عليه ، فيقول : هِىَ فَعَلْتُ ذَاكَ. وقال اللحياني : وَحِكِي عَنْ بَعْضِ بَنِي أُسْدٍ وَقَيْسٍ ؛ هِىَ فَعَلْتُ ذَاكَ بِإِسْكَانِ الْيَاءِ. وقال الكسائي :

بَعْضُهُمْ يُلْقِي الْيَاءَ مِنْ هِىَ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا أَلِفٌ سَاكِنَةٌ ، فيقول : حَتَّى هِىَ فَعَلْتُ ذَاكَ. وإنما هِىَ فَعَلْتُ ذَاكَ ، قال : وقال الكسائي : لم أسمعهم يُلقون الياء عند غير الألف ، إلا أنه أنشدنى هو ونعيم :

* دِيَارُ سُعْدَى إِذْ هِىَ مِنْ هَوَاكَ* (٣)

بحذف الياء عند غير الألف ، وأما سبويه فجعل حذف الياء والذى هنا ضروره. وقوله :

فَقُمْتُ لِلطَّيْفِ مُرْتَاعًا وَأَرْقَيْتِي

فَقُلْتُ أَهْيَ سَرَّتْ أُمُّ عَادِنِي حُلْمٌ (٤)

إنما أراد أهى سرت ، فلما كانت أهى كقولك : بهى خُفِّفَ على قولهم فى : بهى ، بهى وفى عِلْمٍ عِلْمٌ.

ص : ٣٤١

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (حور) ، (ضرر) ، (فعا) ، (هيا) ؛ وتاج العروس (حور) ، (ضرر) ، (هوا) ؛ ومقاييس اللغة (٢) / ٢٤٩ ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٢٣٠) ؛ وأساس البلاغه (حور).

٢- الرجز لابن مياده فى ديوانه ص ٢٣٧ ؛ ولسان العرب (جلد) ، (هيا) ؛ وبلا نسبه فى تاج العروس (جلد) ، (هيا) ؛ ولسان العرب

(دوم) ، (هيا) ؛ ومجمل اللغه (١ / ٤٧٢) ؛ ومقاييس اللغه (١ / ٤٥٢).

٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (هيا) ؛ وتاج العروس (هوا) ، (ها).

٤- البيت لزياد بن منقذ فى خزانه الأدب (٥ / ٢٤٤) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (هيا).

* وتثنيه هِي هُما ، وجمعها هُنَّ ، قال : وقد يكون جَمْعُ (ها) من قولك : رأيتها ، وجمع (ها) من قولك : مررت بها.

ومما ضوعف من فائه ولامه

— ي — ه —

* هِيَهْ : كلمه استزاده للكلام.

* وهاهُ : كلمه وَعَيْدٍ ، وهى أيضاً حكاية الضمك والنوح ، وفى حديث على عليه السلام وذكر العلماء والأتقياء ، فقال : « أولئك أولياء الله من خلقه ، ونصحاؤه فى دينه ، والدُّعاهُ إلى أمره هاهُ هاهُ شوقاً إليهم » وإنما قضيت على ألف هاهُ أنها ياءٌ بدليل قولهم : هِيَهْ فى معناه.

* وهِيَهَيْتُ بِالْإِبِلِ ، وهَاهَيْتُ بِهَا : دَعَوْتُهَا وَزَجَرْتُهَا فَقُلْتُ لَهَا : هَاهَا ، قُلْتُ الْيَاءُ أَلْفًا لغيرِ عَلِهِ إِلَّا طَلَبَ الْخِفَّةَ ، لأن الهاء لخفائها كأنها لم تَحْجِزْ بينهما ، فالتقى مثلان. فأما قوله :

قَدْ أَخَصِمَ الْخَصِمَ وَآتَى بِالرُّبْعِ

وَأَرْفَعِ الْجَفَنَةَ بِالْهَيْهِ الرَّثْعِ (١)

فإن أبا على فسره بأنه الذى يُنَحَّى وَيُطْرَدُ لِدَنَسِ ثِيَابِهِ فَلَا يُطْعَمُ ، يقال له : هِيَهْ هِيَهْ.

وحكى ابن الأعرابى أن الهَيْهَ هو الذى يُنَحَّى لما ذكرنا من دَنَسِ ثِيَابِهِ ، فيقال له : هِيَهْ هِيَهْ وأنشد البيت :

قَدْ أَخَصِمَ الْخَصِمَ وَآتَى بِالرُّبْعِ

وَأَرْفَعِ الْجَفَنَةَ بِالْهَيْهِ الرَّثْعِ (٢)

قوله : « آتى بالرُّبْعِ » أى بالرُّبْعِ من الغنيمه ، ومن قال « بالرُّبْعِ » فمعناه : أفتاده وأسوقه ، وقوله : « وَأَرْفَعِ الْجَفَنَةَ بِالْهَيْهِ الرَّثْعِ » الذى لا يُبَالَى ما أَكَلَ وما صَنَعَ ، فيقول : أنا أَذْنِيهِ وَأَطْعِمُهُ وَإِنْ كَانَ دَنَسِ الثِّيَابِ.

* وهِيَاهُ : من أسماء الشياطين.

* وهِيَهَاتِ ، وهِيَهَاتِ : كلمه معناها البُعْدُ ، وقد أَنْعَمْتُ تَعْلِيلَهَا وَأَرَيْتُ كَيْفَ تَكُونُ واحداً وجمعاً فى الْمُخَصِّصِ ، وحكى اللحيانى : هِيَهَاتِ هِيَهَاتِ ، وهِيَهَاتِ هِيَهَاتِ ، وَأَيْهَاتِ

ص : ٣٤٢

أَيْهَاتٍ ، وَأَيْهَاتٍ أَيْهَاتٍ ، وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : مَنْ نَصَبَهَا وَقَفَّ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ ، وَإِنْ شَاءَ بِالتَّاءِ ، وَمَنْ خَفَضَهَا وَقَفَّ بِالتَّاءِ ، وَيُقَالُ :
أَيْهَاتٍ أَيْهَا ، فَتُلْقَى بَعْضُ الثَّانِي ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَكِتْمَانُ أَيْهَا مَا أَشْطُ وَأَبْعَدُ (١)

ويقال أيضاً : أَيْهَاتٍ وَأَيْهَانَ ، يَجْعَلُ مَكَانَ التَّاءِ نُونًا ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

أَيْهَانَ مِنْكَ الْحَيَاءُ أَيْهَانًا (٢)

وَحَكَى « هَيْهَاتُ مَيْكُ الشَّامُ » مُنَوَّنٌ : أَيْ بَعِيدٌ مِنْكَ الشَّامُ ، وَقَالَ نَعْلَبٌ : مَنْ قَالَ هَيْهَاتَ ، شَبَّهَهَا بِأَيْتٍ وَلَعَلَّ . وَكَأَنَّ التَّاءَ هَاءٌ ،
وَمَنْ قَالَ : هَيْهَاتِ شَبَّهَهَا بِدِرَاكٍ ، وَمَنْ قَالَ : هَيْهَاتُ شَبَّهَهَا بِتَاءِ الْجَمْعِ ، وَقَالَ ابْنُ جَنِّي : كَانَ أَبُو عَلِيٍّ يَقُولُ فِي هَيْهَاتَ : أَنَا أُفْتِي
مَرَّةً بِكُونِهَا اسْمًا سُمِّيَ بِهِ الْفِعْلُ كَصَبِّهِ وَمَهْ ، وَأُفْتِي مَرَّةً بِكُونِهَا ظَرْفًا عَلَى قَدْرِ مَا يَحْضُرُنِي فِي الْحَالِ ، قَالَ : وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى : إِنَّهَا
وَإِنْ كَانَتْ ظَرْفًا فَغَيْرُ مَمْتَنِعٍ أَنْ يَكُونَ مَعَ ذَلِكَ اسْمًا سُمِّيَ بِهِ الْفِعْلُ ، كَعِنْدَكَ وَدُونِكَ ، وَقَالَ ابْنُ جَنِّي مَرَّةً : هَيْهَاتٍ وَهَيْهَاتٍ _
مَصْرُوفَةٌ وَغَيْرُ مَصْرُوفَةٍ _ جَمْعُ هَيْهَاتٍ ، قَالَ : وَهَيْهَاتَ عِنْدَنَا رُبَاعِيَةٌ مُكْرَّرَةٌ ، فَأَوْهَا وَلَا مَهَا الْأُولَى هَاءٌ ، وَعَيْنُهَا وَلَا مَهَا الثَّانِيَةَ يَاءٌ ،
فَهِيَ لِذَلِكَ مِنْ بَابِ صَيْصِيهِ ، وَعَكْسُهَا يَلِيلٌ وَيَهْيَاهُ ، فَهَيْهَاتَ مِنْ مُضَعَّفِ الْيَاءِ بِمَنْزِلَةِ الْمَرْمَرَةِ وَالْفَرْقَرَةِ .

* وَأَيْهَاتَ : لَعْنَةٌ فِي هَيْهَاتِ ، كَأَنَّ الْهَمْزَةَ يَدُلُّ مِنَ الْهَاءِ ، وَهَذَا قَوْلُ بَعْضِ أَهْلِ اللُّغَةِ . وَعِنْدِي أَنْ إِحْدَاهُمَا لَيْسَتْ بَدَلًا مِنَ الْأُخْرَى
، إِنَّمَا هُمَا لُغَتَانِ وَقَوْلُهُ :

هَيْهَاتَ مِنْ مُنْخَرِقٍ هَيْهَاتُ (٣)

أَنْشَدَهُ ابْنُ جَنِّي وَلَمْ يُفَسِّرْهُ ، وَلَا أُدْرِي مَا مَعْنَى هَيْهَاتُ .

مقلوبه : ي ه ي ه _

* يَاهِ يَاهِ ، وَيَاهِ يَاهِ : مِنْ دَعَاءِ الْإِبِلِ ، وَقَدْ أَبْنَتْ وَجَهَ بِنَائِهَا وَتَوَيْنِهَا فِي الْكِتَابِ الْمَخْصُصِ .

* وَيَهْيَاهُ بِالْإِبِلِ يَهْيَاهُ ، وَيَهْيَاهَا : دَعَاهَا بِذَلِكَ وَالْأَقْيَسُ يَهْيَاهَا بِالْكَسْرِ .

ص : ٣٤٣

١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (أيه) ، (هيه) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٤٨٥) ؛ وتاج العروس (أيه) ، (هيه).

٢- الشطر بلا نسبه في لسان العرب (هيه) ؛ وتاج العروس (هيه).

٣- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ٤ ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٤٨٣) ؛ وتاج العروس (كبد) ، (هتك) ؛ وللعجاج في لسان العرب (هيا) ،
وبلا نسبه في المخصص (٣ / ٤٣).

ومن خفيف هذا الباب

* يَهْ : حِكَايَةُ الدَّاعِي بِالْإِبْلِ الْمِيْهِيَةِ بِهَا.

ومما ضوعف من فائه ولامه

* يَهْيَا : من كلام الرِّعَاء.

الهاء والواو [هـ و و]

إشاره

* الْهُوَّةُ : ما انهبط من الأرض ، وقيل : الوَهْدَةُ الغامِضَةُ من الأرض ، وحكى ثعلب : اللهم أعِذْنَا مِنْ هُوَّةِ الْكُفْرِ ، ودَوَاعِي النَّفَاقِ ، قال : ضَرَبَهُ مَثَلًا لِلْكَفْرِ.

ومما ضوعف من فائه وعينه

هـ و هـ و

* الْهُوْهَاءُ وَالْهُوَاهَاءُ : الْبِئْرُ الَّتِي لَا مُتَعَلِّقَ بِهَا وَلَا مَوْضِعَ لِرِجْلِ نَازِلِهَا ؛ لِتَبْعِدِ جَانِبَيْهَا ، قال :

* بِهُوَّةٍ هُوَاهَاءٍ التَّرْجُلُ * (١)

* وَرِجْلٌ هُوَاهَاءٌ ، وَهُوَاهَاءٌ ، وَهُوَاهَاءَةٌ : ضَعِيفُ الْفَوَادِ جَبَانٌ ، من ذلك.

* وَتَهَوَّهَ الرَّجُلُ : تَفَجَّعَ.

* وَالْهُوَاهِي : ضَرَبَ مِنَ السَّيْرِ ، وَاحِدَتُهَا هُوَاهَاءٌ.

* وَالْهُوَاهِي : الْبَاطِلُ ، قال ابنُ أَحْمَرَ :

وَفِي كُلِّ يَوْمٍ يَدْعُوَانِ أَطِيبَهُ

إِلَيَّ وَمَا يُجْدُونَ إِلَّا هَوَاهِيَا (٢)

* وَسَمِعْتُ هَوَاهِيَةَ الْقَوْمِ ، وَهُوَ مِثْلُ عَزِيفِ الْجِنَّ وَمَا أَشْبَهَهُ.

ومما ضوعف من فائه ولامه

* رَجُلٌ هُوَّةٌ ، كَهَوَّهَاءِ .

* وَهُوَّةٌ : اسْمٌ لِقَارِبَتِ .

ص: ٣٤٤

١- الرجز بلا نسبة في لسان العرب (هوه) ؛ والمخصص (٣ / ٦٢).

٢- البيت لابن أحرر في ديوانه ص ١٧٠ ؛ ولسان العرب (هوه) ، (هوا) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٤٩٢) ؛ ومقاييس اللغة (٦ / ٢١) ؛

ومجمل اللغة (٤ / ٤٥٥) ؛ وتاج العروس (هوه) ، (هوا) ؛ وبلا نسبة في المخصص (١٣ / ٧٧ ، ٢٠٣).

* هُوَ : كِنَايَةُ الْوَاحِدِ الْمَذْكَرِ ، قَالَ الْكَسَائِيُّ : هُوَ : أَصْلُهُ أَنْ يَكُونَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ مِثْلَ أَنْتَ ، فَيُقَالُ : هُوَ فَعَلَ ذَاكَ ، قَالَ : وَمَنْ الْعَرَبُ مَنْ يُخَفِّفُهُ فَيَقُولُ : هُوَ فَعَلَ ذَاكَ ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : وَحَكَى الْكَسَائِيُّ عَنْ بَنِي أَسَدٍ وَتَمِيمٍ وَقَيْسٍ : هُوَ فَعَلَ ذَاكَ ، بِأَسْكَانِ الْوَاوِ ، وَأَنْشَدَ لِعَبِيدٍ :

وَرَكُضَكَ لَوْلَا هُوَ لَقَيْتَ الَّذِي لَقُوا

فَأَصْبَحْتَ قَدْ جَاوَزْتَ قَوْمًا أَعَادِيَا (١)

وَقَالَ الْكَسَائِيُّ : بَعْضُهُمْ يُلْقَى الْوَاوَ مِنْ هُوَ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا أَلِفٌ سَاكِنَةٌ ، فَيَقُولُ : حَتَّى هـ فَعَلَ ذَلِكَ ، وَإِنَّمَا هـ فَعَلَ ذَاكَ . قَالَ : وَأَنْشَدَ أَبُو خَالِدٍ الْأَسَدِيُّ :

* إِذَا هـ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ لَمْ يَنْبَسِ * (٢)

قَالَ : وَأَنْشَدَ خَشَّافٌ :

إِذَا هـ سِيمَ الْخَسْفِ آلَى بِقَسَمِ

بِاللَّهِ لَا يَأْخُذُ إِلَّا مَا اخْتَكَمَ (٣)

قَالَ : وَأَنْشَدَنَا أَبُو مَجَالِدٍ :

فَبَيْنَا هـ يَشْرِي رَحْلَهُ قَالَ قَائِلٌ

لَمَنْ جَمَلٌ رَتْ الْمَتَاعِ نَجِيبٌ (٤)

وَقَالَ ابْنُ جَنِّي : إِنَّمَا ذَلِكَ لِلضَّرُورَةِ ، وَالتَّشْبِيهِ لِلضَّمِيرِ الْمُنْفَصِلِ بِالضَّمِيرِ الْمُتَّصِلِ فِي عَصَاهُ وَقَنَاهُ ، فَإِنْ قُلْتَ : فَقَدْ قَالَ الْآخَرُ :

* أَعْنَى عَلَى بَرْقِ أَرِيكَ وَمِضْهُو * (٥)

فَوْقَ الْوَاوِ ، وَلَيْسَتْ اللَّفْظَةُ قَافِيَةً ، وَهَذِهِ الْمَدَّةُ مُسْتَهْلِكَةٌ فِي حَالِ الْوَقْفِ ، قِيلَ : هَذِهِ اللَّفْظَةُ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ قَافِيَةً فَيَكُونُ الْبَيْتُ بِهَا مُقْفًى وَمُصَرَّعًا فَإِنَّ الْعَرَبَ قَدْ تَقِفُ عَلَى الْعَرُوضِ نَحْوًا مِنْ وَقُوفِهَا عَلَى الضَّرْبِ ، وَذَلِكَ لَوْ قُوفِ الْكَلَامِ الْمَشْتُورِ عَنِ الْمَوْزُونِ ، أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ أَيْضًا :

- ١- البيت لعبيد فى لسان العرب (ها) ؛ وهمع الهوامع (١ / ٦١).
- ٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (ها) ؛ وتاج العروس (ها).
- ٣- الرجز لخشاف فى تاج العروس (ها) ؛ ولسان العرب (ها).
- ٤- البيت للعجير السلولى فى لسان العرب (هدبد) ، (ها).
- ٥- الشطر بلا نسبه فى لسان العرب (ها).

فَأَضْحَى يَسُحُّ الْمَاءَ حَوْلَ كُتَيْفِهِ (١)

فَوَقَفَ بِالتَّنْوِينِ خِلَافاً لِلْوُقُوفِ فِي غَيْرِ الشَّعْرِ. فَإِنْ قُلْتَ : فَإِنْ أَقَصَيْ حَالِ كُتَيْفِهِ _ إِذْ لَيْسَ قَافِيَهُ _ أَنْ يُجْرَى مُجْرَى الْقَافِيَةِ فِي الْوُقُوفِ عَلَيْهَا. وَأَنْتِ تَرَى الرُّوَاهُ أَكْثَرَهُمْ عَلَى إِطْلَاقِ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ وَنَحْوِهَا بِحَرْفِ اللَّيْنِ نَحْوَ قَوْلِهِ : « فَحَوْمَلٍ » « وَمَنْزَلِي » فَقَوْلُهُ : كُتَيْفِهِ لَيْسَ عَلَى وَقْفِ الْكَلَامِ وَلَا- وَقْفِ الْقَافِيَةِ؟ قِيلَ : الْأَمْرُ عَلَى مَا ذَكَرْتَهُ مِنْ خِلَافِهِ لَهُ ، غَيْرَ أَنَّ هَذَا أَمْرٌ أَيْضاً يَخْتَصُّ الْمَنْظُومَ دُونَ الْمَثُورِ ؛ لِاسْتِمْرَارِ ذَلِكَ عَنْهُمْ ، أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ :

أَنْى اهْتَدَيْتَ لِتَسْلِيمِ عَلَى دِمَنِ

بِالْغَمْرِ غَيْرَهُنَّ الْأَعْصُرُ الْأَوَّلُ (٢)

وقوله :

كَأَنَّ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ غُدْوَةٌ

خَلَايَا سَفِينٍ بِالتَّوَاصِفِ مِنْ دَدٍ (٣)

ومثله كثير ، كلُّ ذلك الوقوف على عروضه مخالف للوقوف على ضربه ، ومخالف أيضاً لوقوف الكلام غير الشعر .

* وقال الكسائي : لم أسمعهم يلقون الواو والياء عند غير الألف .

* وَتَنَيْتِهِ هُمَا ، وَجَمَعَهُ هُمُو ، فَأَمَّا قَوْلُهُ : هُمُ فَمَحذوفُهُ مِنْ هُمُو ، كَمَا أَنَّ مَرِيذَ مَحذوفُهُ مِنْ مُنْدُ ، فَأَمَّا قَوْلُكَ : رَأَيْتُهُو ، فَإِنَّ الْأَسْمَ إِذَا هُوَ الْهَاءُ ، وَجِئَ بِالْوَاوِ لِبَيَانِ الْحَرَكَةِ ، وَكَذَلِكَ لَّهُوَ مَالٌ ، إِنَّمَا الْأَسْمُ مِنْهَا الْهَاءُ ، وَالْوَاوُ لَمَّا قَدَّمْنَا ، وَدَلِيلُ ذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا وَقَفْتَ حَذَفْتَ الْوَاوَ ، فَقُلْتَ : رَأَيْتَهُ ، وَالْمَالُ لَهُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَحذفُهَا فِي الْوَصْلِ ، حَكَى اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ : لَهُ مَالٌ ، أَيْ لَّهُوَ مَالٌ ، وَحَكَى أَيْضاً : لَهُ مَالٌ ، بِسُكُونِ الْهَاءِ ، وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ قَالَ :

فَظَلْتُ لَدَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ أُخِيْلُهُ

وَمَطْوَايَ مُشْتَاقَانِ لَهُ أَرْقَانِ (٤)

قال ابن جنى : جمع بين اللغتين ، يعنى إثبات الواو فى أُخِيْلُهُو ، وإسكان الهاء فى « لَهُ » وزعم أبو الحسن أنها لُعَةُ لِأَزْدِ السَّرَاهِ ، قال : وليس إسكان الهاء فى « لَهُ » عن حذفٍ لِحَقِّ الْكَلِمَةِ بِالصَّنْعَةِ ، وَمِثْلُهُ مَا رَوَى عَنْ قُطْرُبٍ مِنْ قَوْلِ الْآخَرِ :

وَأَشْرَبُ الْمَاءَ مَا بَى نَحْوَهُوَ عَطَشٌ

إِلَّا لِأَنَّ عُيُونَهُ سَيْلٌ وَادِيهَا (٥)

- ١- صدر بيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٢١ ؛ ولسان العرب (كهبل) ، وفيهما : « من كل فيقه » مكان « حول كتيفه » ؛ وتاج العروس (كتف) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (فوق).
- ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (ها).
- ٣- البيت لطفه في ديوانه ص ٢٠؛ ولسان العرب (نصف)،(خلا)،(ددا)؛ وبلا نسبه في لسان العرب(ددا).
- ٤- البيت ليعلى بن الأحول الأزدي في لسان العرب (مطا) ، (ها).
- ٥- البيت بلا نسبه في لسان العرب (ها).

فقال : « نَحْوَهُ عَطَشٌ » بالواو ، وقال : « عُيُونَةٌ » بإسكان الهاء ، وأما قول الشماخ :

لَهُو زَجَلٌ كَأَنَّهُ صَوْتُ حَادٍ

إذا طَلَبَ الوَسِيْقَةَ أَوْ زَمِيرٌ (١)

فليس هذا لَعْتَيْنِ ، لأننا لا نعلم رِوَايَةَ حذفِ هذه الواو وإبقاء الضمِّه قبلها لغه ؛ فينبغي أن يكون ذلك ضرورةً وصنعه لا مذهبا ولا لغه ، ومثله الهاء من قولك : « بهي » هي الاسم ، والياء لبيان الحركة ودليل ذلك أنك إذا وقفت قلت : به ، ومن العرب من يقول : به وبه في الوصل ، قال اللحياني : وقال الكسائي : سمعت أعراب عَقِيلٍ وَكِلَابٍ يتكلمون في حال الرفع والخفض وما قبل الهاء متحرّك فيجزمون الهاء في الرفع ، ويرفعون بغير تمام ، ويجزمون في الخفض ، ويخفضون بغير تمام ، فيقولون : إنَّ الإنسانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ [العاديات : ٤] بالجزم و « لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ » بغير تمام ، وله مالٌ ، له مالٌ ، وقال : التمام أحبُّ إليّ ، ولا يُنظَرُ في هذا إلى جَزْمٍ ولا- غيره ؛ لأن الإعراب إنما يقع فيما قبل الهاء ، وقال : كان أبو جعفرٍ - قارئُ أهلِ المدينة - يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ لغير تمام ، وقال : أنشدني أبو حزام العُكْلِيُّ :

لى والِدٌ شَيْخٌ تَهَضُّهُ عَيْتِي

وأظنُّ أن نَفَادَ عُمِرَةَ عاجِلٌ (٢)

فخفف في موضعين ، وكان حمزه وأبو عمرو يجزمان الهاء في مثل : يُوَدُّهُ إِلَيْكَ [آل عمران : ٧٥] ، ونُوتُهُ منها [آل عمران : ١٤٥] ، الشورى : ٢٠ [وَنُصِلَهُ جَهَنَّمَ [النساء : ١١٥] وسمع شيخاً من هوازن يقول : عَلِيُّهُو مالٌ ، وكان يقول : عَلِيُّهُمُ وفيهِمُ وبِهِمُ ، قال : وقال الكسائي : هي لغاتٌ يقال : فيه ، وفيهي ، وفيه ، وفيهيو ، بتمامٍ وغير تمام ، قال : وقال : لا يكون الجزم في الهاء إذا كان ما قبلها ساكناً.

مقلوبه : وهـ وهـ

* الوهوهه : صياح النساء في الحزن.

* ووهوه الكلب في صوته ، إذا جزع فردهه. وكذلك الرجل.

* ووهوه العير : صوت حوّل أثنه شققه ، وجمارٌ وهواه : يفعل ذلك ، قال رؤبه :

* مُقْتَدِرُ الصَّنْعَةِ وَهَوَاهُ الشَّقَقُ* (٣)

* والوهوهه : حكاية صوت الفرس إذا غلظ وهو محمودٌ ، وقيل : هو الصوت الذي

١- البيت للشماخ فى ديوانه ص ١٥٥ ؛ ولسان العرب (ها) ؛ وبلا نسيه فى اللسان (زجل).

٢- البيت لأبى حزام العكلى فى لسان العرب (ها) ؛ وتاج العروس (ها).

٣- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ١٠٤ ، ١٠٥ ؛ ولسان العرب (قبض) ، (حمق) ، (لبق) ، (وهوه) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٤٨٦) ، (٩ /

١٧٨) ؛ وتاج العروس (قبض) ، (وهوه) ؛ وكتاب العين (٥ / ٥٤) ؛ ومقاييس اللغة (٥ / ٥٠) ، ومجمل اللغة (٤ / ١٣٩) ؛ ولذى

الرمه فى تاج العروس (حمق) ؛ وليس فى ديوانه.

يكون في حلقه آخر صهيله ، وفرس وهواه الصهيل ، إذا كان ذلك يصحب آخر صهيله.

* والوهوه ، والوهواه ، من الخيل أيضاً : النشيط الحديد الذي يكاد يفلت على كل شيء من حوصه ونزقه ، قال ابن مقبل :

وصاحبي وهوه مستوهل وهل

يحول دون حمار الوحش والعصر (١)

* والوهوه : الذي يُرعد من الامتلاء.

* ورجل وهوه : منحوب الفؤاد.

الهاء والألف [هـ_١]

* « ها » : كلمه تنييه ، وقد كثر دخولها في قولك : ذا ، وذى ، فقالوا : هذا ، وهذى ، وهذاك ، وهاذيك ، حتى زعم بعضهم أن ذا لما بُعد ، وهذا لما قرب ، وقالوا : ها السلام عليكم ، فها : مبيته مؤكده ، قال الشاعر :

وقفنا فقلنا : ها السلام عليكم

فأنكرها ضيق المجمع غيور (٢)

وقال الآخر :

ها إنها إن تضيق الصدور

لا ينفع القل ولا الكثير (٣)

ومنهم من يقول : « ها الله » يجريه مجرى دابه في الجمع بين ساكنين ، وقالوا : ها أنت تفعل كذا وفي التنزيل (ها أنتم هؤلاء) [آل عمران : ٦٦ ، النساء : ١٠٩ ، محمد : ٣٨] وهانت ، مقصور.

* و « ها » : كناية عن الواحده ، تقول : رأيتها وضربتها ، وتثيتها « هما » وجمعها « هن » .

* وها : زجر للإبل ، ودعاء لها .

* وها أيضاً : كلمه إجابيه وتنييه .

* وليس لهذا الباب مُشدّد.

- ١- البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ٩٤ ؛ ولسان العرب (وهوه) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٤٨٦) ؛ وكتاب العين (٤ / ٨٨) ؛ وتاج العروس (وهوه) ؛ وبلا نسه فى جمهره اللغة ص ٧٣٨.
- ٢- البيت بلا نسه فى لسان العرب (جمم) ، (ها) ؛ وأساس البلاغه (جمم) ؛ وتاج العروس (جمم) ، (ها).
- ٣- الرجز بلا نسه فى لسان العرب (ها).

* الأَيْهَقَانُ : الجِرْجِيرُ ، قال لبيدُ :

فَعَلَا فُرُوعَ الأَيْهَقَانِ وَأَطْفَلَتْ

بِالْجَلْهَتَيْنِ ظِبَاؤُهَا وَنَعَامُهَا (١)

وقيل : هو نبتٌ يُشبهه الجِرْجِيرُ وليس به ، قال أبو حنيفة : من العُشْبِ الأَيْهَقَانُ ، وإنما اسمه النَّهَقُ ، قال : وإنما سمّاه لبيدُ الأَيْهَقَانَ حيث لم يَتَّفَقْ له في الشعر إلا- الأَيْهَقَانُ قال : وهي عُشْبَةٌ تَطُولُ في السماء طَوَلاً شديداً ، ولها وردة حمراء ، وورقة عريضة ، والناس يأكلونه ، قال : وسألت عنه بعض الأعراب فقال : هو عُشْبَةٌ تستقلُّ مقدارَ الساعِدِ ، ولها ورقة أعرض من ورقة الحوَاءِ ، وزهره بيضاء ، وهي تؤكل ، وفيها مَرَارَةٌ ، وإحدى أَيْهَقَانَه ، وهذا الذي قاله أبو حنيفة عن أبي زياد من أن الأَيْهَقَانَ مُعَيَّرٌ عن النَّهَقِ مقلوبٌ منه خطأ ؛ لأن سيبويه قد حكى الأَيْهَقَانَ في الأمثلة الصحيحة الوضعيه التي لم يُعَنَّ بها غيرها ، فقال : ويكون على فَيْعْلَانٍ في الاسم والصفة ، فالصنفه نحو الأَيْهَقَانِ ، والضَّيْمِرَانِ ، والرَّيْبِيْدَانِ ، والهَيْرِدَانِ ، وإنما حملناه على فَيْعْلَانٍ دون أفعالٍ _ وإن كانت الهمزة تقع أولاً زائدة _ لكثرة فَيْعْلَانٍ كالحَيْرَانِ والحَيْسْمَانِ ، وقوله أفعالٍ _

* الأَقَةُ : الطاعة ، وقد أُبْتُتْ هذه المسأله بما تقتضيه من التصريف في المُخَصَّصِ .

* هَجَى الرَّجُلُ هَجًا : التَّهَبَ جوعُهُ .

* وَهَجًا جوعُهُ هَجًا وَهُجُوءًا : سَكَنَ وَذَهَبَ .

* وَهَجَاهُ الطَّعَامُ يَهْجُوهُ هَجًا : مَلَأَهُ .

* وَهَجَا الطَّعَامَ : أَكَلَهُ .

* وَأَهْجَا الطَّعَامَ غَرَثِي : قَطَعَهُ ، قال :

١- البيت للبيد بن ربيعه في ديوانه ص ٢٩٨ ؛ ولسان العرب (أهق) ، (طفل) ، (جله) ، (غلام) ؛ وكتاب العين (٧ / ٤٢٨) ؛ وبلا
نسه في كتاب العين (٣ / ٣٩١).

فَأَخْرَاهُمْ رَبِّي وَدَلَّ عَلَيْهِمْ

وَأَطَعَهُمْ مِنْ مَطْعَمٍ غَيْرِ مُهَجِّي (١)

* وَهَجَأَ الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ. وَأَهْجَأَهَا : كَفَّهَا لِتَرْعَى.

* وَتَهَجَّأَتُ الْحَرْفَ : تَهَجَّيْتُهُ.

الهاء والضاد والهمزة [ض هـ أ]

* ضَاهَا « الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ : رَفَّقَ بِهِ ، هَذِهِ رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَمْوِيِّ فِي الْمُصَنَّفِ.

* وَقَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ : ضَاهَاتُ الرَّجُلِ بِمَعْنَى ضَاهَيْتُهُ ، أَيْ شَابَهُتُهُ ، وَقَدْ قُرِئَ : (يُضَاهِيُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا) [التوبة : ٣٠].

الهاء والزاي والهمزة [هـ زء]

* هَزَيْ بِهِ ، وَمِنْهُ ، وَهَزَأَ يَهْزَأُ فِيهِمَا هُزْأٌ وَهُزُؤٌ وَمَهْزَأَةٌ ، وَتَهْرَأُ ، وَاسْتَهْرَأَ : سَخِرَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ) [البقرة : ١٥] قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : فِيهِ أَوْجُهُ مِنْ الْجَوَابِ ، قِيلَ : مَعْنَى اسْتَهْرَأَ اللَّهُ بِهِمْ : أَنْ أَظْهَرَ لَهُمْ مِنْ أَحْكَامِهِ فِي الدُّنْيَا خِلَافَ مَا لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ ، كَمَا قَالَ تَعَالَى : (سَنَسِيءُ تَذْرِبُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ) [الأعراف : ١٨٢ ، القلم : ٤٤] وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْتَهْرَأُوهُ بِهِمْ أَخَذَهُ إِيَّاهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ، كَمَا قَالَ تَعَالَى : (يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ) : يُجَازِيهِمْ عَلَى هُزْنِهِمْ بِالْعَذَابِ ، فَسَيِّمَى جَزَاءَ الذَّنْبِ بِاسْمِهِ ، كَمَا قَالَ تَعَالَى : (وَجَزَاءٌ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا) [الشورى : ٤٠] فَالثَّانِيهِ لَيْسَتْ بِسَيِّئَةٍ فِي الْحَقِيقَةِ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ سَيِّئَةً لِأَزْدِوَجِ الْكَلَامِ ، فَهَذِهِ ثَلَاثَةٌ أَوْجُهُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

* وَرَجُلٌ هُزَأَةٌ : يَهْزَأُ بِالنَّاسِ.

* وَهُزَأَهُ : يُهْزَأُ مِنْهُ.

* وَهَزَأَ الشَّيْءَ يَهْزِئُهُ هُزْأً : كَسَرَهُ ، قَالَ يَصِفُ دِرْعًا :

لَهَا عَكْنٌ تَرُدُّ النَّبْلَ حُنْسًا

وَتَهْزَأُ بِالْمَعَابِلِ وَالْقِطَاعِ (٢)

ص : ٣٥٠

١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (هجا) ؛ وكتاب العين (٤ / ٦٧) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٣٤٨) ؛ وتاج العروس (هجا).

٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (هزأ) ، (خنس) ، (قطع) ، (عكن) ؛ وأساس البلاغه (عكن) ؛ وتاج العروس (هزأ) ، (خنس) ، (قطع) ، (عكن).

عُكِنَ الدَّرْعُ : ما تَثَنَّى منها ، والباءُ في « بالمعابل » زائدهُ ، هذا قولُ أهلِ اللغه ، وهو عندي خطأ ، إنما تَهَزَّأ هَاهُنَا مِنَ الْهَزْءِ الَّذِي هُوَ الشُّخْرِيُّ ، كَأَنَّ هَذِهِ الدَّرْعُ لَمَّا رَدَّتِ النَّيْلَ خُنْسًا جُعِلَتْ هَازِنَةً بِهَا .

* وَهَزَزَ الرَّجُلُ : مات ، عن ابن الأعرابيِّ .

* وَهَزَأَ الرَّجُلُ إِبْلَهَ هَزْءًا : قَتَلَهَا بِالْبُرْدِ . والمعروفُ هَرَأَهَا ، وَأَرَى الزَّأَى تَصْحِيفًا .

الهاء والذال والهمزة [هـ- دء]

* هَدَأَ يَهْدَأُ هَدَأً وَهُدُوءًا : سَكَنَ . يكون في سُكُونِ الحَرَكَةِ والصَّوْتِ وغيرهما . قال ابن هَرَمَةَ :

لَيْتَ السَّبَاعَ لَنَا كَانَتْ مُجَاوِرَةً

وَأَنْتَا لَا تَرَى مِمَّنْ تَرَى أَحَدًا

إِنَّ السَّبَاعَ لَتَهْدَا عَنْ فَرَائِسِهَا

والناسُ ليسَ بِهَادٍ شَرُّهُمْ أَبَدًا (١)

أَرَادَ « لَتَهْدَأُ » و « بِهَادِيٍّ » فَأَبْدَلَ الهمزة إِبْدَالًا صَحِيحًا ، وَذَلِكَ أَنَّهُ جَعَلَهَا يَاءً ، فَالْحَقُّ هَادِيًّا بِرَامٍ وَسَامٍ ، وَهَذَا عِنْدَ سَبِيوِيهِ إِنَّمَا يُؤْخَذُ سَمَاعًا لَا- قِيَاسًا ، وَلَوْ خَفَّفَهَا تَخْفِيفًا قِيَاسِيًّا لَجَعَلَهَا بَيْنَ بَيْنَ ، فَكَانَ ذَلِكَ يَكْسِرُ الْبَيْتَ ، وَالْكَسْرُ لَا يَجُوزُ ، وَإِنَّمَا يَجُوزُ الزَّحَافُ .

* وَالاسْمُ الْهَدَاءُ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

* وَأَهْدَأَهُ : سَكَّنَهُ .

* وَهَدَأَ عَنْهُ : سَكَنَ .

* وَأَتَانَا بَعْدَ مَا هَدَأَتِ الرَّجُلُ وَالْعَيْنُ : أَي سَكَّنَتْ .

* وَهَدَأَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ فَسَكَنَ .

* وَلَا أَهْدَأَهُ اللَّهُ : لَا أَسْكُنُ عَنَاءَهُ وَنَصَبَهُ .

* وَأَتَانَا بَعْدَ هُدَيْهِ مِنَ اللَّيْلِ ، وَهَدَيْهِ ، وَهَدَأِهِ وَهَدَيْهِ ، وَهُدُوءٍ ، وَيَكُونُ هَذَا الْأَخِيرُ مَصْدَرًا وَجَمْعًا ، أَي حِينَ سَيَكُنُ النَّاسُ ، وَقَدْ هَدَأَ اللَّيْلُ عَنِ سَبِيوِيهِ ، وَقِيلَ : الْهَدُءُ : مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى ثُلُثِهِ ، وَذَلِكَ ابْتِدَاءُ سُكُونِهِ .

* وَالْهَدَاءُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ ، سُمِّيَ أَهْلِهَا : لَمْ سُمِّيَتْ هَدَأَةٌ ؟ فَقَالُوا : لِأَنَّ الْمَطَرَ يُصَبُّ بِهَا بَعْدَ هَدَأِهِ مِنَ اللَّيْلِ . وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ

هَدَوِيٌّ ، شَاذٌّ مِنْ وَجْهَيْنِ ، أَحَدُهُمَا تَحْرِيكُ الدَّالِ ،

ص: ٣٥١

١- البيتان لابن هرمة في ديوانه ص ٩٧ ؛ ولسان العرب (هدأ) ؛ والبيت الأول في تاج العروس (هدأ).

والآخر قلب الهمزة واواً.

* وما له هِدَاةٌ لَيْلِهِ ، عن اللَّحْيَانِي ، ولم يُفَسِّرْهُ ، وعندى أَنَّ معناه : ما يَقْوُتُهُ فَيَسْكُنُ جوعَهُ أو سَهَرَهُ أو هَمَّهُ.

* وَهَدَأَ الرَّجُلُ يَهْدِئُهُ هُدُوءًا : ماتَ.

* وَهَدِيَّ هَدَأٌ فَهُوَ أَهْدَأُ : جَنِيٌّ ، وَأَهْدَأَهُ الضَّرْبُ أو الكِبْرُ.

* وَالْهَدَأُ : صِعْرُ السَّنَامِ يَعْتَرِي الإِبِلَ مِنَ الحَمَلِ ، وَهُوَ دُونَ الجَبَبِ.

* وَالْهَدَأُ مِنَ الإِبِلِ : التِي هَدِيَّ سَنَامُهَا مِنَ الحَمَلِ وَلَطَأَ عَلَيْهِ وَبَرَّهَ وَلَمْ يُجْزَخْ.

* وَالْأَهْدَأُ مِنَ المَنَاكِبِ : الذِي دَرِمَ أَعْلَاهُ وَاسْتَوَخَى حَبْلُهُ. وَقَدْ أَهْدَأَهُ اللهُ.

* وَمَرَزْتُ بِرَجُلٍ هَدْيُكَ مِنْ رَجُلٍ ، عن الزَّجَّاجِيِّ ، والمعروف هَدَّكَ مِنْ رَجُلٍ.

الهَاءُ وَالتَّاءُ وَالْهَمْزَةُ [هـ ت أ]

* هَتَأَهُ بِالْعَصَا هَتَأً : ضَرَبَهُ.

* وَتَهَّتَّ النَّوْبُ : تَقَطَّعَ وَبَلَى.

* وَمَضَى مِنَ اللَّيْلِ هَتَاءً ، وَهَتَيْ ، وَهَتَاءً ، وَهَيْتَاءً ، وَهَيْتَاءً ، أَيْ وَقْتُ.

الهَاءُ وَالدَّالُ وَالْهَمْزَةُ [هـ ذ ء]

* هَذَاهُ بِالسَّيْفِ وَغَيْرِهِ يَهْدُوهُ هَدْءًا : قَطَعَهُ قَطْعًا أَوْحَى مِنَ الْهَدْءِ.

* وَسَيْفٌ هَدْءٌ : قَاطِعٌ.

* وَهَذَا العُدُوَّ هَدْءًا : أَبَارَهُمْ.

* وَهَذَاهُ بِلِسَانِهِ هَدْءًا : آذَاهُ وَأَسْمَعَهُ مَا يَكْرَهُ.

* وَتَهْدَأَتِ القَرْحَةُ : فَسَدَتْ وَتَقَطَّعَتْ.

الهَاءُ وَالرَّاءُ وَالْهَمْزَةُ [هـ ر ء]

* هَرَأَ فِي مَنْطِقِهِ يَهْرَأُ هَرَاءً : أَكْثَرَ.

* وَالْهَرَاءُ : الْمَنْطِقُ الْكَثِيرُ ، وَقِيلَ : الْفَاسِدُ الَّذِي لَا نِظَامَ لَهُ . وَقَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

ص: ٣٥٢

لَهَا بَشَرٌ مِثْلُ الْحَرِيرِ وَمَنْطِقٌ

رَخِيمٌ الْحَوَاشِي لَا هُرَاءَ وَلَا نَزْرُ (١)

تحتملهما جميعاً.

* ورجل هُرَاءَ : كثير الكلام ، أنشد ابن الأعرابي :

* شَمَزْدَلٍ غَيْرِ هُرَاءٍ مَيْلِقٍ * (٢)

* وَهَرَاءُ الْبُرْدُ يَهْرُوهُ هَرَاءً وَهَرَاءَةً ، وَأَهْرَاءُ : اشْتَدَّ عَلَيْهِ حَتَّى كَادَ يَقْتُلُهُ أَوْ قَتَلَهُ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَمَلَجًا مَهْرُورِينَ يُلْفَى بِهِ الْحَيَا

إِذَا جَلَّفَتْ كَحُلِّ هُوَ الْأُمُّ وَالْأَبُ (٣)

يرثى بذلك عثمان بن عفان ، وقال أبو حنيفة : المهروء : الذي قد أنصجه البرد.

* وَهَرَاءُ الْبُرْدُ الْمَاشِيَهُ فَتَهْرَأَتْ : كَسَرَهَا فَتَكَسَّرَتْ.

* وَقِرَّةٌ لَهَا هَرِيئَةٌ : يُصِيبُ النَّاسَ وَالْمَالَ مِنْهَا ضَرٌّْ وَسَقَطٌ ، أَيْ مَوْتُ ، وَقَدْ هَرِيءَ الْقَوْمُ وَالْمَالُ.

* وَالْهَرِيئَةُ أَيْضًا : الْوَقْتُ الَّذِي يُصِيبُهُمْ فِيهِ الْبُرْدُ.

* وَأَهْرَانَا : أَبْرَدْنَا ، وَذَلِكَ بِالْعَشِيِّ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ رَوَاحَ الْقَيْظِ ، وَأَنْشَدَ :

حَتَّى إِذَا أَهْرَأْنَا لِلْأَصَائِلِ

وَفَارَقْتَهَا بُلَّةَ الْأَوَابِلِ (٤)

* قَالَ : « أَهْرَأْنَا لِلْأَصَائِلِ » : دَخَلْنَا فِي الْأَصَائِلِ ، وَ « بُلَّةٌ » الْأَوَابِلِ : بُلَّةُ الرُّطْبِ ، وَالْأَوَابِلِ الَّتِي أَبْلَتْ بِالْمَكَانِ : أَيْ لَزِمَتْهُ ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي جَزَأَتْ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ.

* وَأَهْرِيءُ عَنكَ مِنَ الظَّهِيرَةِ ، أَيْ أَقِمْ حَتَّى يَسْكُنَ حَرُّ النَّهَارِ وَيَبْرُدَ.

* وَأَهْرَأَ الرَّجُلَ : قَتَلَهُ.

* وَهَرَاءُ اللَّحْمِ ، وَهَرَاءَهُ ، وَأَهْرَأَهُ : أَنْصَجَهُ حَتَّى سَقَطَ مِنَ الْعَظْمِ ، وَتَهْرَأَ هُوَ.

-
- ١- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ٥٧٧ ؛ وجمهره اللغه ص ١١٠٦ ؛ ولسان العرب (هراً) ، (نزر) ؛ وبلا نسبه فى أساس البلاغه (هراً).
- ٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (هراً) ، (ولق) ؛ وتاج العروس (هراً).
- ٣- البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ١٥ ؛ ولسان العرب (هراً) ؛ وتهذيب اللغه (٤ / ٤٠٣) ؛ والمخصص (١٣ / ١٧٣) ؛ وتاج العروس (هراً) ، (جلف).
- ٤- الرجز لإهاب بن عمير فى لسان العرب (هراً) ، (بلل) ؛ وتهذيب اللغه (٤ / ٤٠٢) ؛ وتاج العروس (هراً) ، (بلل) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغه (١٥ / ٣٤١) ؛ والمخصص (٩ / ٧٧) ؛ ومقاييس اللغه (١ / ١٨٧).

* وَالْهَرَاءُ : فَسِيلَ النَّخْلِ ، قَالَ :

أَبْعَدَ عَطِيتِي أَلْفًا جَمِيعًا

مِنَ الْمَرْجُوءِ نَاقِبَةَ الْهَرَاءِ (١)

أنشده أبو حنيفة ، قال : ومعنى قوله : نَاقِبَةَ الْهَرَاءِ : أَنَّ النَّخْلَ إِذَا اسْتَفْحَلَ ثُقُبَ فِي أُصُولِهِ .

* وَالْهَرَاءُ : اسْمُ شَيْطَانٍ مُؤَكَّلٍ بِقَبِيحِ الْأَحْلَامِ .

مقلوبه : أهـ ر

* الْأَهْرَهُ : مَتَاعُ الْبَيْتِ ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ : بَيْتٌ حَسَنُ الظَّهَرِ وَالْأَهْرَهُ ، فَالظَّهَرَهُ : مَا ظَهَرَ مِنْهُ وَالْأَهْرَهُ : مَا بَطَنَ ، وَالْجَمْعُ أَهْرٌ قَالَ :

* أَحْسَنُ بَيْتٍ أَهْرًا وَبَرًّا* (٢)

* وَالْأَهْرَهُ : الْهَيْئَةُ .

مقلوبه : رهـ أ

* وَالرَّهْيَاءُ : الضَّعْفُ وَالتَّوَانِي .

* وَرَهْيًا رَأْيَهُ : أَفْسَدَهُ فَلَمْ يُحْكِمْهُ .

* وَرَهْيًا فِي أَمْرِهِ : لَمْ يَعْزِمِ عَلَيْهِ .

* وَتَرَهْيًا فِيهِ : اضْطَرَبَ .

* وَرَهْيًا الْحِمْلَ : جَعَلَ أَحَدَ الْعِدْلَيْنِ أَثْقَلَ مِنَ الْآخَرِ ، وَقِيلَ : الرَّهْيَاءُ : أَنْ يَحْمِلَ الرَّجُلُ حِمْلًا فَلَا يَشُدُّهُ ، فَهُوَ يَمِيلُ .

* وَتَرَهْيًا الشَّيْءُ : تَحَرَّكَ .

* وَرَهْيَاتُ السَّحَابِ ، وَتَرَهْيَاتُ : اضْطَرَبَتْ وَقِيلَ : رَهْيَاءُ السَّحَابِ : تَهَيُّؤُهَا لِلْمَطْرِ .

* وَالرَّهْيَاءُ : أَنْ تَغْرُورِقَ الْعَيْنَانِ مِنَ الْكِبَرِ .

الهاء واللام والهمزة [أهـ ل]

إشاره

* أهل الرجل : عَشِيرَتُهُ وذوو قُرْبَاه. والجمع أهْلون ، وآهالٌ. وآهالٍ ، وأهلاتٌ ، قال المُحَبِّل :

ص: ٣٥٤

-
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (هراً) ؛ والمخصص (١١ / ١٠٣) ؛ وتاج العروس (هراً).
 - ٢- الرجز لأبى مهديه الأعرابى فى تاج العروس (بزز) ؛ وجمهره اللغه ص ١٣٠ ، ٧١٠ ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (أهر) ، (بزز) ، وتهذيب اللغه (٦ / ٤٠٨) ؛ وتاج العروس (أهر) ، (حزز) ؛ وجمهره اللغه ص ١٦٨.

وَهُمْ أَهْلَاتٌ حَوْلَ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ

إِذَا أَدْلَجُوا بِاللَّيْلِ يَدْعُونَ كَوْثَرًا (١)

قال سيبويه : وقالوا : أهلاتٌ ، فحففوا ، شبهوها بصيِّعباتٍ ، حيث كان أهلٌ مُذَكَّرًا تَدْخُلُهُ الواو والنون ، فلما جاء مؤنثه كمؤنث صَعْبٍ فُعل به كما فُعل بمؤنث صَعْبٍ .

* وأتَّهل الرجلُ : اتخذ أهلاً ، أنشد ابنُ الأعرابي :

فِي دَارِهِ تُفَسِّمُ الْأَزْوَادَ بَيْنَهُمْ

كَأَنَّمَا أَهَلْنَا مِنْهَا الَّذِي اتَّهَلَا (٢)

هكذا أنشده بقلب الياء تاءً ، ثم إدغامها في التاء الثانية ، وهذا كما حُكي من قولهم : « اتَّمتَّه » وإلا فحكمه الهمز أو التخفيف القياسي ، أى كأنَّ أهَلْنَا أهْلَهُ عنده ، أى متلهم فيما يراه لهم من الحقِّ .

* وأهلُ المذهبِ : من يدين به .

* وأهلُ الأمرِ : وُلاته .

* وأهلُ البيتِ : سُكَّانُه .

* وأهلُ بيتِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم : أزواجه وبناته وصهره ، أعنى عَليًّا عليه السلام ، وقيل : نساءُ النبي صلى الله عليه وسلم ، والرجالُ الذين هم آله . وفى التنزيل : (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ) [الأحزاب : ٣٣] القراءه « أهل » بالنصب على المدح ، كما قال : بك الله نرجو الفضلَ ، وسُبْحَانَكَ اللَّهُ الْعَظِيمَ ، وعلى النداءِ ، كأنه قال : يا أَهْلَ الْبَيْتِ ، وقوله تعالى لِنُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ : (إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ) [هود : ٤٦] قال الزجاج : أراد ليس من أهلِكَ الذين وَعَدْتُكَ أَنْ أُنَجِّيَهُمْ ، قال : ويجوز أن يكون : ليس من أهلِ دينك .

* وأهلُ كلِّ نبيٍّ : أُمَّتُه .

* وكلُّ شىءٍ من الدوابِّ أَلِفَ الْمَنَازِلِ ، أَهْلِيٌّ ، [وأهلُ] .

* وأهلُ الأخيره على النسب .

* [ومكان مأهول] وقد جاء أَهْلٌ : قال العجاج :

* فَفَرَيْنِ هَذَا ثُمَّ ذَا لَمْ يُؤْهَلِ * (٣)

* وقولهم فى الدعاء : مرحباً وأهلاً ، أى أتيت أهلاً لا غرباء فاستأنس ولا تستوحش.

* وَأَهْلٌ بِهِ : قال له : أهلاً.

ص: ٣٥٥

١- البيت للمخبل السعدى فى ديوانه ص ٢٩٤ ؛ ولسان العرب (أهل).

٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (أهل).

٣- الرجز للعجاج فى ديوانه (١ / ٢٤١) ؛ ولسان العرب (أهل) ؛ وتاج العروس (أهل).

* وَأَهْلَ بِهِ : أَنَسِ .

* وَهُوَ أَهْلٌ لِكَذَا ، أَى مُسْتَوْجِبٌ لَهُ ، الْوَاحِدِ وَالْجَمِيعِ فِى ذَلِكَ سِوَاهُ ، وَعَلَى هَذَا قَالُوا : الْمَلِكُ لِلَّهِ أَهْلُ الْمَلِكِ .

* وَأَهْلَهُ لِدَلِكِ الْأَمْرِ وَأَهْلَهُ : رَأَاهُ لَهُ أَهْلًا .

* وَاسْتَأْهَلَهُ : اسْتَوْجَبَهُ ، وَكَرِهَهَا بَعْضُهُمْ .

* وَأَهْلُ الرَّجُلِ وَأَهْلَتُهُ : زَوْجُهُ .

* وَأَهْلُ الرَّجُلِ يَأْهَلُ وَيَأْهَلُ أَهْلًا وَأَهْوَلًا ، وَتَأْهَلُ : تَزَوَّجُ .

* وَآهَلَكَ اللَّهُ فِى الْجَنَّةِ : زَوَّجَكَ فِيهَا وَأَدْخَلَكَهَا .

* وَآلُ الرَّجُلِ : أَهْلُهُ .

* وَآلُ اللَّهِ وَآلُ رَسُولِهِ : أَوْلِيَائُهُ ، أَصْلُهَا أَهْلٌ ، ثُمَّ أُبْدِلَتْ الْهَاءُ هَمْزُهُ ، فَصَارَتْ فِى التَّقْدِيرِ أَلٌّ ، فَلَمَّا تَوَالَتْ الْهَمْزَتَانِ أُبْدِلُوا الثَّانِيَةَ أَلْفًا ، كَمَا قَالُوا : آدَمُ وَآخِرُ ، وَفِى الْفِعْلِ آمَنَ وَآزَرَ ، فِإِنْ قِيلَ : وَلَمْ زَعَمْتَ أَنَّهُمْ قَلَبُوا الْهَاءَ هَمْزُهُ ، ثُمَّ قَلَبُوهَا فِيمَا بَعْدُ ، وَمَا أَنْكَرْتَ مِنْ أَنْ يَكُونَ قَلَبُوا الْهَاءَ أَلْفًا فِى أَوَّلِ الْحَالِ؟ فَالْجَوَابُ أَنَّ الْهَاءَ لَمْ تُقَلَّبْ أَلْفًا فِى غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ ، فَيُقَاسُ هَذَا هُنَا عَلَيْهِ . فَعَلَى هَذَا أُبْدِلَتْ الْهَاءُ هَمْزُهُ ، ثُمَّ أُبْدِلَتْ الْهَمْزَةُ أَلْفًا ، وَأَيْضًا فَالْأَلْفُ لَوْ كَانَتْ مُنْقَلَبَةً عَنْ غَيْرِ الْهَمْزَةِ الْمُنْقَلَبَةِ عَنْ الْهَاءِ عَلَى مَا قَدَّمَاهُ لَجَازَ أَنْ تُسْتَعْمَلَ آلٌ فِى كُلِّ مَوْضِعٍ يُسْتَعْمَلُ فِيهِ أَهْلٌ ، وَلَوْ كَانَتْ أَلْفٌ آلٍ بَدَلًا مِنْ هَاءٍ أَهْلٍ لَقِيلَ : انصَرَفَ إِلَى آلِكَ ، كَمَا يَقَالُ : انصَرَفَ إِلَى أَهْلِكَ ، وَآلَكَ وَاللَّيْلَ كَمَا يَقَالُ : أَهْلَكَ وَاللَّيْلَ ، فَلَمَّا كَانُوا يَخْضُونَ بِالْآلِ الْأَشْرَفِ الْأَخْصَّ دُونَ الشَّائِعِ الْأَعْمِّ حَتَّى لَا يَقَالُ إِلَّا فِى نَحْوِ قَوْلِهِمْ : الْقُرَّاءُ آلُ اللَّهِ ، وَاللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ (وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ) [غافر : ٢٨] وَكَذَلِكَ مَا أَنْشَدَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ لِلْفِرْزَدِقِ :

نَجَوْتُ وَلَمْ يَمُنَّنْ عَلَيْكَ طَلَاقَهُ

سِوَى رَبِّدِ التَّقْرِيبِ مِنْ آلِ أَعُوْجَا (١)

لَأَنَّ أَعُوْجَ فِيهِ : فَرَسٌ مَشْهُورٌ عِنْدَ الْعَرَبِ ، فَلِذَلِكَ قَالَ : آلُ أَعُوْجَ ، وَلَا يَقَالُ : آلُ الْخَيْطِاطِ ، كَمَا يَقَالُ : أَهْلُ الْخَيْطِاطِ ، وَلَا آلُ الْإِسْكَافِ ، كَمَا يَقَالُ : أَهْلُ الْإِسْكَافِ ، دَلَّ عَلَى أَنَّ الْأَلْفَ لَيْسَتْ فِيهِ بَدَلًا مِنَ الْأَصْلِ ، إِنَّمَا هِيَ بَدَلٌ مِمَّا هُوَ بَدَلٌ مِنَ الْأَصْلِ ، فَجَرَتْ فِى ذَلِكَ مَجْرَى التَّاءِ فِى الْقَسَمِ ، لِأَنَّهَا بَدَلٌ مِنَ الْوَائِ فِيهِ ، وَالْوَائِ فِيهِ بَدَلٌ ، مِنَ الْبَاءِ ، فَلَمَّا كَانَتْ التَّاءُ فِيهِ بَدَلًا مِنْ بَدَلٍ وَكَانَتْ فَرْعَ الْفَرْعِ اخْتَصَّتْ بِأَشْرَفِ الْأَسْمَاءِ وَأَشْهَرِهَا وَهُوَ اسْمُ اللَّهِ ،

١- البيت للفرزدق في ديوانه (١١٧ / ١) ؛ ولسان العرب (أهل) ، (أول).

فلذلك لم تقل : تزيد ولا تلبيت ، كما لم تقل : آل الإسكافك ولا آل الخياط ، فإن قلت : فقد قال بشر :

لَعْمُرُكَ مَا يَطْلُبَنَّ مِنْ آلِ نِعْمِهِ

ولكنما يَطْلُبَنَّ قَيْسًا وَيَشْكُرًا (١)

فقد أضافه إلى نعمة ، وهى نكره غير مخصوصه ، ولا مُشَرَّفَه فإن هذا بيت شاذ ، هذا كله قول ابن جنى ، قال : والذى العمل عليه ما قدمناه ، وهو رأى الأخفش ، فإن قلت : أأست تزعم أن الواو فى والله بدلٌ من الباء فى بالله ، وأنت لو أضمرت لم تقل : « وه » كما تقول : « به لأفعلن » فقد تجد أيضاً بعض البدل لا يقع موقع المبدل منه فى كل موضع ، فما تنكر أيضاً أن تكون الألف فى آل بدلاً من الهاء وإن كان لا يقع جميع مواقع أهل ، فالجواب أن الفرق بينهما أن الواو لم تمتنع من وقوعها فى جميع مواقع الباء من حيث امتنع وقوع آل فى جميع مواقع أهل ، وذلك أن الإضمار يردُّ الأسماء إلى أصولها فى كثير من المواضع ؛ ألا ترى أن من قال : أعطيتكم درهماً ، فحذف الواو التى كانت بعد الميم وأسكن الميم ، فإنه إذا أضمر الدرهم قال : أعطيتكموه ، فردَّ الواو لأجل اتصال الكلمه بالمضمّر ، فأما ما حكاه يونس من قول بعضهم : أعطيتكمه فشاذ لا يقاس عليه عند عامه أصحابنا ، فلذلك جاز أن يقول : بهم لأقعدن ، وبك لأنطلقن ، ولم يجوز أن يقول : « وك » ولا « وه » ، بل كان هذا فى الواو أحرى ، لأنها حرف منفرد ، فضعف عن القوه ، وعن تصرف الباء التى هى أصل ، أنشدنا أبو عليّ قال : أنشد أبو زيد :

رأى بَرَقًا فَأَوْضَعَ فَوْقَ بَكْرٍ

فَلَا بِكَ مَا أَسَالَ وَلَا أَعَامَا (٢)

وأنشدنا أيضاً عنه :

أَلَا نَادَتْ أُمَامَهُ بِاحْتِمَالٍ

لِتَحْزُنَنِي فَلَا بِكَ مَا أَبَالِي (٣)

وأنت ممتنع من استعمال آل فى غير الأشهر الأخص ، وسواء فى ذلك أضفته إلى مُظَهَّرٍ أو أضفته إلى مُضَمَّرٍ. فإن قيل : أأست تزعم أن التاء فى تَوْلَجٍ بدلٌ من واو ، وأن أصله وَوَلَجٍ ، لأنه فَوَعَلَ من الوُلُوج ، ثم إنك مع ذلك قد تجدهم أبدلوا الدال من هذه التاء ، فقالوا : دَوَلَجٍ ، وأنت مع ذلك تقول : دَوَلَجٍ فى جميع المواضع التى تقول فيها : تَوَلَجٍ ، وإن كانت الدال مع ذلك بدلاً من التاء التى هى بدل من الواو. فالجواب عن ذلك أن هذه مغالطه من السائل ، وذلك أنه إنما كان يَطَّرِد هذا له لو كانوا يقولون : وَوَلَجٍ وَدَوَلَجٍ ،

ص: ٣٥٧

١- البيت لبشر بن أبى خازم فى ديوانه ص ٩٨ ؛ ولسان العرب (أهل).

٢- البيت لعمر بن يربوع فى جمهره اللغة ص ٩٦٣ ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (أهل).

٣- البيت لغويّه بن سلمى في لسان العرب (با) ؛ وتاج العروس (الباء) ؛ ويلا نسبه في لسان العرب (أهل).

فيستعملون دَوْلَجَا في جميع أماكن وَوَلَمَج ، فهذا لعمرى لو كان كذا لكان له به تَعَلَّق ، وكانت تُحْتَسَب زياده ، فأما وهم لا يقولون وَوَلَجِ البتَّه ، كراهية اجتماع الواوين في أوَّل الكلمه ، وإنما قالوا : تَوَلَج ، ثم أبدلوا الدال من التاء المبدله من الواو فقالوا : دَوْلَج ، وإنما استعملوا الدال مكان التاء التي هي في المرتبه قبلها تليها ، ولم يستعملوا الدال موضع الواو التي هي الأصل ، فصار إبدال الدال من التاء في هذا الموضع كإبدال الهمزه من الواو في نحو (أَقْتَتْ) ، وأُجُوه ، لقربها منها ، وأنه لا منزله بينهما واسطه.

* وكذلك لو عارض معارضٌ بُهْنِيَّهه _ تصغير هَنَه _ فقال : ألسن تزعم أن أصلها هُنْيُوه ، ثم صارت هُنْيَه ، ثم صارت هُنْيِيَّهه ، وأنت تقول : هُنْيِيَّهه في كل موضع تقول فيه هُنْيَه ؛ كان الجواب واحداً كالذى قبله ؛ ألا ترى أن هُنْيُوه الذى هو أصل لا يُنطق به ولا يُستعمل البتَّه ، فجرى ذلك مَجْرَى وَوَلَجِ في رَفْضِه وتَرْكِ استعماله ، فهذا كله يُؤَكِّدُ عندك أن امتناعه من استعمال آلٍ في جميع مواقع أهلٍ إنما هو لأن فيه بدلاً من بدلٍ ، كما كانت التاء في القَسَمِ بدلاً من بدلٍ.

* والإِهَالَه : ما أذَبَت من الشَّحْم ، وقيل : الإِهَالَه : الشَّحْمُ والزَّيْتُ ، وقيل : كُلُّ دُهْنٍ ائْتَدِمَ به إِهَالَه.

* واستَأْهَلَ : أَخَذَ الإِهَالَه ، أنشد ابن قُتَيْبَه :

لا بَلَّ كَلِيَّ يا أُمَّ واستَأْهَلِي

إِنَّ الَّذِي أَنْفَقْتُ مِنْ مَالِيَه (١)

مقلوبه : أ ل هـ

* الإِلاَه : الله عزوجل ، وكلُّ ما أُتِّخِذَ من دونه مَعْبُوداً إِلاَهَ عند مُتَّخِذِه ، والجمع آلِهَه وهو بَيْنُ الإِلاَهِ والألِهَانِيَه ، وفي حديث وَهَيْبٍ : « إِذَا وَقَعَ العَبْدُ فِي أَلِهَانِيَه الرَّبِّ لَمْ يَجِدْ أَحَداً يَأْخُذُ بِقَلْبِه » (٢) حكاه الهروى فى الغريبين.

* والإِلاَهه ، والألوهه ، والألوهِيَه : العباده وقد قُرئ : (وَيَذَرِكُ وَآلِهَتَكَ) [الأعراف : ١٢٧] « وَيَذَرِكُ وَإِلاَهَتَكَ » وهذه الأخيره عن ثعلب ، كأنها هي المختاره ، قال : لأن فِرْعَوْنَ كان يُعْبَدُ ولا يُعْبَدُ ، فهو على هذا ذو إِلاَهه ، لا ذو آلِهَه.

* والتَّأَلُّه : التَّنَسُّك . قال :

ص : ٣٥٨

١- البيت لعمر بن أسوى فى لسان العرب (أهل) ؛ وتهذيب اللغه (٦ / ٤١٧) ؛ ومجمل اللغه (١ / ٢١٢) ؛ وتاج العروس (أهل).

٢- أورده ابن الأثير فى النهايه (١ / ٦٢) من كلام وهيب بن الورد.

* سَبَّحْنَ وَاسْتَرْجَعْنَ مِنْ تَأْلِهِ * (١)

* والألاهه : الشمس الحارّه ، حُكِي عن ثعلب .

* والأليّهه ، والإلاههه ، والألاههه ، وألاههه ، كله : الشمس اسم لها ، الضم في أولها عن ابن الأعرابي ، قال :

تَرَوُّنَا مِنَ اللَّغْبَاءِ قَصْرًا

فَأَعَجَلْنَا إِيَّاهُ أَنْ تَوُوبَا (٢)

ورواه ابن الأعرابي : ألاههه ، ورواه بعضهم : « فأعجلنا الألاههه » وإنما سميت بذلك لأنهم كانوا يُعْظَمُونَهَا وَيَعْبُدُونَهَا ، وقد أوجدنا الله عزوجل ذلك في كتابه حين قال : (وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ) [فصلت : ٣٧] وقد أنعمت تعليل هذه الكلمه وشرحها في الكتاب المُخَصَّص .

* وقالوا : يا الله فقطعوا ، حكاه سيبويه ، وهذا نادرٌ ، وحكى ثعلب أنهم يقولون : يا لله فيصّلمون . قال : وهما لغتان ، يعنى القطع والوصل ، وقول الشاعر :

إِنِّي إِذَا مَا حَدَّثْتُ أَلْمَا

دَعَوْتُ يَا لِلْهُمَّ يَا لِلْهُمَّا (٣)

فإن الميم المشدده بدل من « يا » ، فجَمَعَ بين البدل والمُبدَل منه ، وقد خففها الأعرابي ، فقال :

كَحَلْفِهِ مِنْ أَبِي رَبَّاحٍ

يَسْمَعُهَا لِأَهْمِ الْكُبَارِ (٤)

وقوله :

أَلَا لَا بَارَكَ اللهُ فِي سُهَيْلٍ

إِذَا مَا اللهُ بَارَكَ فِي الرَّجَالِ (٥)

إنما أراد « الله » فقصر ضروره .

ص : ٣٥٩

ص ٤٣ ، ٤٨٥ ؛ ومقاييس اللغة (١ / ١٢٧) ؛ وقد سبق تخريجه .

٢- البيت لعتيبه بن الحارث اليربوعي في لسان العرب (أوب) ، (غزل) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٤٢٤) ؛ وهو لميّه بنت أم عتيبه بن الحارث في لسان العرب (أله) ؛ ولأم البنين بنت عتيبه في تاج العروس (أله) ؛ ولعيينه بن شهاب اليربوعي في تاج العروس (عين).
٣- الرجز لأبي خراش في الدرر (٣ / ٤١) ؛ ولأمية بن أبي الصلت في خزانه الأدب (٢ / ٢٩٥) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (أله) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٤٢٦) ؛ والمخصص (١ / ١٣٧).

٤- البيت للأعشى في ديوانه ص ٣٣٣ ؛ وجمهره اللغة ص ٣٢٧ ؛ ولسان العرب (أله) ؛ (لوه).

٥- البيت بلا نسبه في لسان العرب (أله) ؛ وتاج العروس (أله).

* والإلاهه : الحَيَّة العظيمة ، عن ثعلب.

* وإلاهه : موضع.

الهاء والنون والهمزة [هـ ن أ]

إشارة

* الهَنْئُ ، والمَهْنَأُ : ما أتاكَ بِلا مَشَقِّهِ ، اسْمٌ كالمَشْتَى ، وقد هَنَى وَهُنُو هِنَاءً وَهِنَانِي الطَعَامُ وَهِنَانِي لِي يَهْنِي وَيَهْنَانِي هِنَانًا ، وَهِنَانًا ، وَهِنَانًا تَنِيهِ العَافِيَةُ ، وقد تَهَنَّأْتُهُ ، فأما ما أنشده سيبويه من قوله :

* فَارَعَى فَرَاةً لَا هِنَاكَ المَرْتَعُ * (١)

فعلى البدل للضرورة ، وليس على التخفيف ، وأما ما حكاه أبو عبيدٍ من قول المْتَمَلِّ : « حَنْتَ وَلَا تَهَنْتَ » فأصله الهمز ، ولكن المثل يجرى مجرى الشُّعْر ، فلما احتاج إلى المُتَابِعِ أزوَجَهَا « حَنْتَ ».

* وطعام هِنِيءٌ : سائغٌ ، وما كان هِنِيئًا ولقد هُنُو هِنَاءً ، وَهِنَاءً ، وَهِنَانًا ، على مثال فَعَالِهِ وَفَعَلِهِ وَفَعَلٍ .

* وَهِنَاءُ بِالْأَمْرِ هِنَانًا ، وَهِنَاءُ : قال له : لِيَهْنِنَكَ .

* قال سيبويه : قالوا : هِنِيئًا مَرِيئًا ، وَهِيَ مِنَ الصِّفَاتِ الَّتِي أُجْرِيَتْ مُجْرَى المَصَادِرِ المَدْعُوِّ بِهَا فِي نَصْبِهَا عَلَى الفِعْلِ غيرِ المُسْتَعْمَلِ إظهارُهُ واختزالُهُ لدلالته عليه ، وانتصابُهُ على فعلٍ من غير لفظه ، كأنه تَبَّتْ لَهُ ما ذُكِرَ لَهُ هِنِيئًا وأنشد :

إلى إمام تُعَادِينَا فَوَاضِلُهُ

أظْفَرَهُ اللهُ فَلْيَهْنِيْ لَهُ الظَّفْرُ (٢)

* وَهِنَانُ الرَّجُلِ هِنَانًا : أَطْعَمَهُ .

* وَهِنَاءُ يَهْنِيهِ وَيَهْنَانُهُ ، هِنَانًا ، وَأَهْنَاءُ : أَعْطَاهُ ، الأَخِيرُهُ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ . وَفِي المِثْلِ : « إِنَّمَا سُمِّيَتْ هَانِنًا لِتَهْنِي وَتَهْنَانًا » أَيْ لِتُعْطِيَ ، وَالأَسْمَ : الهِنَاءُ .

* وَاسْتَهْنَأَ الرَّجُلَ : اسْتَعْطَاهُ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

نُحْسِنُ الهِنَاءَ إِذَا اسْتَهْنَأْتَنَا

وَدِفَاعًا عَنكَ بِالأَيْدِي الكِبَارِ (٣)

-
- ١- البيت للفرزدق في ديوانه (١ / ٤٠٨) ؛ وكتاب العين (٢ / ٦٨) ؛ ولعبد الرحمن بن حسان في ديوانه ص ٣١ ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (هنا).
 - ٢- البيت للأخطل في ديوانه ص ١٦٧ ؛ ولسان العرب (هنا).
 - ٣- البيت لعدى بن زيد في ديوانه ص ٩٤ ؛ وأساس البلاغه (مجد) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (هنا) ؛ وتاج العروس (هنا).

يعنى بالأيدى الكِبار : المِنَّ ، وقولُه _ أنشده الطَّوسِيُّ عن ابنِ الأعرابيِّ _ :

وَأَشَجَيْتُ عَنْكَ الْخَصْمَ حَتَّى تَفْوَتْهُمْ

مِنَ الْحَقِّ إِلَّا مَا اسْتَهَانُوكَ نَائِلًا (١)

قال : أراد « اسْتَهْتُووكَ » فقلبَ ، وأرى ذلك بعد أن خَفَّفَ الهمز تخفيفاً بِيَدَلِيَا ، ومعنى البيت أنه أراد : مَنَعْتُ خَصْمَكَ عَنْكَ حَتَّى فُتَّتَهُمْ بِحَقِّهِمْ ؛ فَهَضَمْتَهُمْ إِيَّاهُ إِلَّا- ما سَيَمَحُوا لَكَ بِهِ مِنْ بَعْضِ حُقُوقِهِمْ فتركوه عليك ، فَسَيَمَى تَرَكَهُمْ ذَلِكَ اسْتِهْنَاءً ، كل ذلك من تذكيره أبى علىّ.

* وَهَنَاءُ الطَّعَامِ هَنَاءً وَهِنَاءً وَهِنَاءً : أصلحه.

* وَالْهِنَاءُ : ضَرْبٌ مِنَ الْقَطْرَانِ ، وَقَدْ هَنَأَ الْإِبِلَ يَهْنُوها ، وَيَهْنُها ، وَيَهْنُوها هِنَاءً ، الْأَخِيرُ مِنَ الزَّجَاجِ ، قَالَ : وَلَمْ نَجِدْ فِيهَا لَامُهُ هِمزةً فَعَلْتُ أَفْعُلُ إِلَّا هِنَأْتُ أَهْنُو ، وَقَرَأْتُ أَقْرُو ، وَالاسْمُ الْهِنَاءُ .

* وَهِنَتِ الْمَاشِيَةُ هِنًا وَهِنًا : أَصَابَتْ حَظًا مِنَ الْبَقْلِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَشْبَعَ مِنْهُ .

* وَالْهِنَاءُ : عِدْقُ النَّخْلَةِ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، لَعْنَةٌ فِي الْإِهَانِ .

* وَهِنَاءٌ : اسْمٌ ، وَهُوَ أَخُو مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ أَخِي هِنَاءَةَ ، وَنَوَاءٍ ، وَفَرَاهِيدَ ، وَجَدِيمَةَ الْأُبْرَشِ .

مقلوبه : ه_ أن

* الْمُهْوَأُنُ : الْمَكَانُ الْبَعِيدُ ، وَهُوَ مِثَالٌ لَمْ يَذْكُرْهُ سِيْبُوِيَه .

مقلوبه : أه_ ن

* الْإِهَانُ : عُرْجُونَ النَّخْلَةِ ، وَالْجَمْعُ آهِنَةٌ وَأُهْنٌ .

مقلوبه : ن_ ه_ أ

* نَهَيَْ اللَّحْمَ وَنَهَوَّ نَهَا ، مَقْصُورٌ ، وَنَهَاءَةٌ ، وَنَهْوَةٌ وَنُهْوَةٌ وَنُهْوَاءٌ وَنَهَاوَةٌ ، الْأَخِيرُ شَادَّةٌ ، فَهُوَ نَهِيٌّ : لَمْ يَنْصَحْ ، وَأَنْهَاهُ هُوَ .

* وَأَنْهَأَ الْأَمْرَ : لَمْ يُبْرِمْهُ .

* وَشَرِبَ فُلَانٌ حَتَّى نَهَا ، أَيْ امْتَلَأَ .

مقلوبه : أن_ ه_

* الأنيه : مثلُ الزَّفِيرِ ، والآنه ، كالآنح ، والجمع أَنَّهُ.

ص: ٣٤١

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (هنا).

* والأنيه : الزحُر عند المسأله.

* ورجل آتِه : حاسِدٌ.

الهاء والباء والهمزه [ه_ ب ء]

اشاره

* الهَبْتُ : حَيٌّ.

مقلوبه : ب هـ أ

* بَهَأَ به يَبْهَأُ ، وَبِهَى وَبَهُؤَ بَهْنًا وَبَهَاءً وَبَهُوءًا : أَنَسَ.

* والبهَاءُ : الناقه التي تستأنس إلى الحالب.

* وَبَهَأَ الْبَيْتَ : أَخْلَاهُ مِنَ الْمَتَاعِ أَوْ خَرَقَهُ ، كَأَبْهَأَهُ.

مقلوبه : أ هـ ب

* أَخَذَ لِدَلِكِ الْأَمْرِ أَهْبَتَهُ : أَي هَيَّئْتَهُ وَعُدَّتَهُ وَقَدْ أَهَبَ لَهُ ، وَتَأَهَّبَ.

* وَالْإِهَابُ : الْجِلْدُ مِنَ الْبَقْرِ وَالْغَنَمِ وَالْوَحْشِ ، وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ آهَبَةٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

سَوْدُ الْوُجُوهِ يَأْكُلُونَ الْآهَبَةَ (١)

والكثير أهُبٌ وَأَهَبٌ. قال سيبويه : أَهَبٌ : اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، وَلَيْسَ بِجَمْعِ إِهَابٍ ، لِأَنَّ فَعْلًا لَيْسَ مِمَّا يُكْثَرُ عَلَيْهِ فِعَالٌ.

* وَأَهْبَانٌ : اسْمٌ فِيمَنْ أَخَذَهُ مِنَ الْإِهَابِ ، فَإِنْ كَانَ مِنَ الْهَبَةِ فَالْهَمْزُ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ هُنَاكَ.

مقلوبه : ب أ هـ

* مَا بَأَهُ لَهُ : أَي مَا فَطَنَ.

مقلوبه : أ ب هـ

* أَبَهُ لَهُ يَأْبَهُ أَبْهَاءً ، وَأَبَهُ لَهُ وَبِهِ أَبْهَاءٌ : فَطَنَ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَبَهُ لِلشَّيْءِ أَبْهَاءٌ : نَسِيَهُ ثُمَّ تَفَطَّنَ لَهُ.

* وَأَبَهُ الرَّجُلَ : فَطَنَهُ.

* وَأَبَّهُ: نَبَّهُ، كِلَاهِمَا عَنْ كِرَاعٍ، وَالْمَعْنِيَانِ مُتَقَارِبَانِ.

* وَالْأَبَّهُ: الْعِظْمَةُ، وَقَدْ تَأَبَّهَ.

ص: ٣٦٢

١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (أوب)؛ والمخصص (٤ / ١٠٤)؛ وتاج العروس (أوب).

إشاره

* هَمًّا الثَّوْبَ يَهْمُوهُ هَمًّا : جَذَبَهُ فَانْحَرَقَ .

* وَانْهَمًا ثَوْبُهُ وَتَهَمًا : تَقَطَّعَ مِنَ الْبَلَى .

مقلوبه : أ م هـ

* الْأُمِّيَّةُ : جِدْرِيُّ الْغَنَمِ ، وَقِيلَ : هُوَ بَثْرٌ يَخْرُجُ بِهَا كَالجِدْرِىِ أَوْ الْحَصِيْبَةِ ، وَقَدْ أُمِهَتْ الشَّاهُ أُمَهَا وَأُمِيَّهً ، هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَهُوَ خَطَأٌ ؛ لِأَنَّ الْأُمِيَّهَ اسْمٌ لَا مَصْدَرٌ ، إِذْ لَيْسَتْ فَعِيلَةٌ مِنْ أُنْبِيَةِ الْمَصَادِرِ .

* وَشَاءَ أُمِيَّهً : مَأْمُوهُهُ .

* وَالْأَمَّةُ : السَّيَانُ وَفِي التَّنْزِيلِ : وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمِّهِ (١) [يوسف : ٤٥] وَقَدْ أَمَّهُ .

* وَالْأَمَّةُ : الْإِقْرَارُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ : « مَنْ أُمْتُحِنَ فِي حَدِّ فَأَمَّهُ ، ثُمَّ تَبَرَّأَ ، فَلَيْسَتْ عَلَيْهِ عُقُوبَةٌ ، فَإِنْ عَوَّقَ فَأَمَّهُ فَلَيْسَ عَلَيْهِ حَدٌّ ، إِلَّا أَنْ يَأْمَهُ مِنْ غَيْرِ عُقُوبَةٍ » (٢) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : لَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ .

* وَالْأُمَّهَةُ : لُغَةٌ فِي الْأُمِّ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : الْهَاءُ فِي أُمِّهِهِ أَصْلِيَّةٌ ، وَهِيَ فُعْلَةٌ بِمَنْزِلَةِ تَرَّهَةٍ وَأَبَّهَةٍ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِالْأُمَّهَةِ مَنْ يَعْقِلُ ، وَبِالْأُمِّ مَا لَا يَعْقِلُ قَالَ :

* أُمَّهَتِي خِنْدِفٌ وَالْيَاسُ أَبِي * (٣)

وَقَالَ زُهَيْرٌ فِيمَا لَا يَعْقِلُ :

وَاللَّ فَاِنَا بِالشَّرْبَةِ فَاللَّوَى

نُعَقِّرُ أُمَّاتِ الرَّبَاعِ وَنَيْسِرُ (٤)

وَقَدْ جَاءَتْ الْأُمَّهَةُ فِيمَا لَا يَعْقِلُ ، كُلُّ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ جَنِّي .

* وَتَأَمَّهُ أُمًّا : اتَّخَذَهَا كَأَنَّهُ عَلَى أُمِّهِهِ ، وَهَذَا يُقْوَى كَوْنَ الْهَاءِ أَصْلًا ، لِأَنَّ تَأَمَّهُتُ تَفَعَّلْتُ ، بِمَنْزِلَةِ تَفَوَّهْتُ وَتَبَّهْتُ .

الهَاءُ وَالخَاءُ وَالْيَاءُ [هـ ي خ]

* هَيَّخَ الْهَرِيْسَةَ : أَكْثَرَ وَدَكَّهَا ، عَنْ كُرَاعٍ .

-
- ١- وهى قراءه ابن عباس ، كما فى اللسان (أمه) ، والقراءه المشهوره (أُمَّه).
 - ٢- ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٢ / ٤٤٨) من كلام الزهرى.
 - ٣- لسان العرب (أمه) ونسبه لقصى.
 - ٤- البيت لزهير فى ديوانه ص ٢١٨ ؛ ولسان العرب (شرب) ، (أمه) ؛ وتاج العروس (شرب) ، (أمه).

الهَاءُ وَالغَيْنُ وَالْبَاءُ [هـ_ ي غ]

* الْأَهْيُغُ : الماءُ الكثيرُ.

* وَالْأَهْيُغُ : أرْعَدُ العَيْشِ وَأَخْصَبُهُ.

* وَتَرَكَه فِي الْأَهْيَغَيْنِ ، أَي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ . وَقِيلَ : فِي الشُّرْبِ وَالنَّكَاحِ .

الهَاءُ وَالْقَافُ وَالْبَاءُ [هـ_ ق ي]

إِشَارَةٌ

* هَفَى الرَّجُلُ هَفْيًا : هَدَى ، قَالَ :

لَوْ أَنَّ شَيْخًا رَغِبَ الْعَيْنِ ذَا أَبْلِ

يَزْتَادُهُ لِمَعَدِّ كُلِّهَا لَهَقَى (١)

قوله : « ذَا أَبْلِ » أَي ذَا سِيَاسَةٍ لِلْأُمُورِ وَرَفِيقٍ بِهَا .

* وَفُلَانٌ يَهْقِي بِفُلَانٍ : يَهْدِي بِهِ ، عَنْ ثَعْلَبِ .

* وَفُلَانٌ يَهْقِي فُلَانًا : يَتَنَاوَلُهُ بِمَكْرُوهِ .

* وَهَقَا قَلْبُهُ ، كَهَفَا ، عَنْ الْهَجْرِيِّ وَأَنْشَدَ :

فَعَصَّ بِرَيْقِهِ وَهَقَا حَشَاهُ* (٢)

مَقْلُوبَةٌ : هـ_ ي ق

* الْهَيْقُ مِنَ الرِّجَالِ : الْمَفْرُطُ الطُّوْلِ ، وَقِيلَ : هُوَ الطُّوَيْلُ الدَّقِيقُ ، وَالْأُنْثَى هَيْقَةٌ قَالَ :

وَمَا لَيْلَى مِنْ الْهَيْقَاتِ طُولًا

وَلَا لَيْلَى مِنَ الْجَدَمِ الْقِصَارِ (٣)

* وَالْهَيْقُ : الظَّلِيمُ ، لَطُولُهُ ، كَالْهَيْقَلِ ، الْبَاءُ فِي هَيْقٍ أَصْلٌ ، وَفِي هَيْقَلٍ زَائِدَةٌ ، وَالْجَمْعُ أَهْيَاقٌ وَهَيْوَقٌ ، وَالْأُنْثَى هَيْقَةٌ .

* وَأَهْيَقَ الظَّلِيمُ : صَارَ هَيْقًا ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* أزلَّ أو هنيقَ نعامٍ أهنيقاً* (٤)

مقلوبه : ق ه ي

* قَهَى الرَّجُلُ قَهِيًّا : لم يَشْتَهِ الطَّعَامَ.

ص: ٣٦٤

-
- ١- لسان العرب (هقي).
 - ٢- الشطر بلا نسبه في لسان العرب (هقي) ؛ وتاج العروس (هقا).
 - ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (هيق) ، (جذم) ؛ وتهذيب اللغه (١٠ / ٦٧٧) ؛ والمخصص (٢ / ٦٧) ؛ وتاج العروس (هيق) ، (جذم).
 - ٤- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ١١٠ ؛ ولسان العرب (هيق) ؛ وتاج العروس (هيق).

* وَقَهَى عَنِ الشَّرَابِ ، وَأَفْهَى عَنْهُ : تَرَكَه .

* وَرَجَلَ قَاهٍ : مُخْصِبٌ فِي رَحْلِهِ .

* وَعَيْشٌ قَاهٍ : رَفِيهٌ .

* وَالْقَهَةُ : مِنْ أَسْمَاءِ النَّرْجِسِ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، عَلَى أَنَّهُ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ ذَاهِبُهَا وَأَوَّ ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ هُنَاكَ .

مقلوبه : ق ي هـ _

* الْقَاهُ : الطَّاعَةُ قَالَ :

* لَمَّا سَمِعْنَا لِأَمِيرٍ قَاهَا*

قال الأَمْوِيُّ : عَرَفْتَهُ بَنُو أَسَدٍ .

* وَمَا لَهُ عَلَى قَاهٍ ، أَيْ سُلْطَانٌ .

* وَالْقَاهُ : الْجَاهُ .

* وَالْقَاهُ : سُرْعَةُ الْإِجَابَةِ فِي الْأَكْلِ .

وإنما قَضَيْنَا بِأَنَّ أَلْفَ قَاهٍ يَاءٌ لِقَوْلِهِمْ فِي مَعْنَاهُ : أَيْقَهُ وَاسْتَيْقَهُ ، وَمَا جَاءَ مِنْ هَذَا الْبَابِ لَمْ يُقَلِّ فِيهِ أَيْقَهُ ، وَلَا تَبَيَّنَتْ فِيهِ الْيَاءُ بِوَجْهِ ، فَهُوَ مَحْمُولٌ عَلَى الْيَاءِ .

مقلوبه : ي ق

* أَيْقَهُ الرَّجُلُ وَاسْتَيْقَهُ : أَطَاعَ وَذَلَّ ، وَكَذَلِكَ الْخَيْلُ إِذَا انْقَادَتْ ، قَالَ الْمُحَبَّلُ :

فَرَدُّوا صُدُورَ الْخَيْلِ حَتَّى تَنْهَنَهُتْ

إِلَى ذِي النُّهْيِ وَاسْتَيْقَهُتْ لِلْمُحَلِّمِ (١)

أَيَّ أَطَاعُوا الَّذِي يَأْمُرُهُم بِالْحِلْمِ .

الهَاءُ وَالْكَافُ وَالْيَاءُ [ك هـ ي]

* نَاقَةٌ كَهَاءٌ : سَمِينَةٌ ، وَقِيلَ : الْكَهَاءُ : النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ الَّتِي كَادَتْ تَدْخُلُ فِي السِّنِّ ، قَالَ طَرَفَةُ :

فَمَرَّتْ كَهَاءً ذَاتُ خَيْفٍ جُلَالَةً

عَقِيلَةً شَيْخٍ كَالْوَيْلِ يَلْتَنَدِدُ (٢)

ص: ٣٦٥

-
- ١- البيت للمخيل السعدي في ديوانه ٣١٨؛ ولسان العرب (حلم)، (قيه)، (نقه)، (وده)، (وقه)، (يقه)؛ وتهذيب اللغة (٥ / ١٠٨)؛ وتاج العروس (حلم)، (وده)، (يقه)؛ وبلا نسيه في مجمل اللغة (٤ / ٥٦٦)؛ ومقاييس اللغة (٦ / ١٥٧)؛ والمخصص (٣ / ١٧).
- ٢- البيت لطفه بن العبد في ديوانه ص ٣٨؛ ولسان العرب (ويل)، (كها)؛ وكتاب العين (٣ / ٣٤٢)؛ وتاج العروس (جلل)، (عقل)، (ويل)؛ وجمهره اللغة ص ٩٨٥؛ وبلا نسيه في جمهره اللغة ص ٣٨٠.

وقيل : هي الواسعهُ جلد الأَخلافِ ، لا جَمَع لها من لفظها.

* وأُكْهَى : هَضَبَهُ ، قال ابنُ هَرَمَةَ :

كما أُعْيِتْ عَلَى الرَّاقِينَ أُكْهَى

تَعَيَّتْ لَا مِيَاءَ وَلَا فِرَاغًا (١)

قَضِينَا عَلَى أَنْ أَلْفَ كِهَاهُ يَاءٌ لَمَا تَقَدَّمَ مَنْ أَنْ اللَّامُ يَاءٌ أَكْثَرُ مِنْهَا وَأَوَّ.

مقلوبه : ك ي هـ

* الكَيْهُ : التَّيْمُ بِحِيلَتِهِ لَا يَتَوَجَّهُ لَهَا ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَا مُتَّصِرَفَ لَهُ وَلَا حِيلَةَ.

* وَكَيْهْتُ الرَّجُلَ أَكَيْهُهُ : اسْتَنْكَيْتُهُ.

الهَاءُ وَالْجِيمُ وَالْيَاءُ [هـ ج ي]

إشاره

* هَجَى الْبَيْتَ هَجِيًّا : انْكَشَفَ.

* وَهَجَيْتُ عَيْنَ الْبُعَيْرِ : غَارَتْ.

مقلوبه : هـ ي ج

* هَاجَ الشَّيْءُ هَيْجًا وَاهْتَاَجَ : نَارَ لِمَشَقِّهِ أَوْ ضَرَرَ ، وَهَاجَهُ ، وَهَيَّجَهُ.

* وَشَىءٌ هَيَّوْجٌ ، عَلَى التَّعْدَى ، وَالْأُنْثَى هَيَّوْجٌ ، أَيْضًا ، قَالَ الرَّاعِي :

قَلَا دِينَهُ وَاهْتَاَجَ لِلشُّوقِ إِنَّهَا

عَلَى الشُّوقِ إِخْوَانَ الْعِزَاءِ هَيَّوْجٌ (٢)

* وَمِهْيَاَجٌ ، كَهَيَّوْجٍ.

* وَهَاجَ الْإِبِلَ هَيْجًا : حَرَّكَهَا بِاللَّيْلِ إِلَى الْمَوْرِدِ وَالْكَلاِ.

* وَهَاجَ هَانِجُهُ : اشْتَدَّ غَضَبُهُ.

* وَالْهَيْجُ ، وَالْهَيْجُ ، وَالْهَيْجُ ، وَالْهَيْجُ ؛ الْحَرْبُ ؛ لَأَنَّهَا مَوْطِنُ غَضَبٍ ، قَالَ لَيْدٌ :

وَأَرْبَدُ فَارِسُ الْهَيْجِ إِذَا مَا

تَقَعَّرَتِ الْمَشَاجِرُ بِالْفَيْثَامِ (٣)

وقال آخر :

ص: ٣٦٦

-
- ١- البيت لابن هرمه في ديوانه ص ١٤٦ ؛ ولسان العرب (كها) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٣٤٧) ؛ وتاج العروس (كها).
 - ٢- البيت للراعي النميري في ديوانه ص ٢٩ ؛ ولسان العرب (هيج) ، (أخا) ؛ ولأبي ذؤيب الهذلي في الكتاب (١ / ١١١).
 - ٣- البيت للبيد في لسان العرب (فأم) ، (هيج) ؛ وتاج العروس (فأم) ؛ ولمالك بن نويرة في ديوانه ص ٧٩.

إذا كانتِ الهَيْجَاءُ وانْشَقَّتِ الْعَصَا

فَحَسْبُكَ وَالضَّحَاكَ سَيْفٌ مُهَنْدٌ (١)

* وهاجَ الفَحْلُ يَهِيْجُ هِيْجًا ، وهِيْوَجًا ، وهِيْجَانًا ، واهْتِجَ : هَدَرَ وأراد الضَّرَابَ ، وفَحَلَ هِيْجًا : هَاتَمَ ، مَثَلٌ به سيبويه وفَسَّرَه السيرافيُّ ، وفي بعض النسخ هِيْجٌ بالخاء ، ولم يُفسَّره أحدٌ ، وهو خطأ.

* والهاجَةُ : النَّعْجَةُ التي لا تَشْتَهِي الفَحْلَ ، وهو عندى على السَّلْبِ ، كأنها سَلِبَتِ الهِيْجِ . والهِيجُ : الرِّيحُ الشديدةُ.

* وهاجَ البَقْلُ هِيْجًا ، فهو هَاتَمٌ ، وهِيْجٌ : اصْفَرَ ، وفي التنزيل : (ثُمَّ يَهِيْجُ فَتَرَاهُ مُضِيْفًا) [الزمر : ٢١ ، الحديد : ٢٠] وهاجَت الأرضُ هِيْجًا وهِيْجَانًا : يَبَسَ بَقْلُهَا ، وأهْيَجَهَا : وجدَّها هَاتِمَةً النباتِ ، قال زُؤبُه :

* وأهْيَجَ الخَلْصَاءُ مِنْ ذَاتِ البُرْقِ (٢)

* والهاجَةُ : الضَّفْدَعَةُ ، والنَّعَامَةُ ، والجمع هاجاتٌ ، وتصغيرها بالياء والواو.

* وهِيْجٌ ، كسْرٌ بغيرِ تَنْوِينٍ : من زَجَرَ النَّاقَةَ خَاصَّةً ، قال :

* تَنْجُو إِذَا قَالَ حَادِيهَا لَهَا هِيْجٌ * (٣)

الهَاءُ وَالشَّيْنُ وَالْيَاءُ [هـ_ي ش]

* الهَيْشَةُ مِنَ النَّاسِ : الجماعةُ.

* وهاشَ القَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، وَتَهَيَّشُوا ، وهو من أَدْنَى القِتَالِ.

* والهَيْشُ : الاختِلاطُ.

* وهاشَ فِي القَوْمِ هَيْشًا : عاثَ وَأفْسَدَ.

* والهَيْشُ : الحَلْبُ الرَّوَيْدُ . وقال ثعلبٌ : هو الحَلْبُ بالكُفِّ كَلِّهَا.

ص : ٣٦٧

١- البيت لجرير في ذيل الأمالي ص ١٤٠ ؛ وليس في ديوانه ؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حسب) ، (هيج) ، (عصا).
٢- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ١٠٥ ؛ ولسان العرب (هيج) ، (حجر) ، (حير) ، (ذرق) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ١٣٤) ، (٥ / ٢٤١) ؛ وتاج العروس (هيج) ، (حجر) ، (حير) ، (ذرق) ؛ ومقاييس اللغة (٦ / ٢٣) ؛ والمخصص (١٠ / ١٢٩) ؛ وبلا نسبة في جمهره اللغة ص ٦٩٤ ؛ والمخصص (١٠ / ١٩٨).

٣- البيت لذى الرمه فى ديوانه ٩٨٧ ؛ ولسان العرب (هيج) ؛ وتاج العروس (هيج) ؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (هيج) ؛
وتهذيب اللغه (٣٤٤ / ٥) ، (٣٥٠ / ٦) ؛ وتاج العروس (هيج) ؛ وكتاب العين (٣٤٣ / ٣).

إشارة

* هاضَ الشَّيْءَ هَيْضاً : كَسَرَهُ.

* وهاضَ العَظْمَ هَيْضاً ، فانهاضَ : كَسَرَهُ بعد ما كادَ يُنَجِبِرُ.

* والمُسْتَهَاضُ : الكَسِيرُ يَبْرَأُ فَيَعْجَلُ بِالحَمْلِ عَلَيْهِ والسَّوْقِ لَهُ ، فَيَنكسِرُ عَظْمَهُ ثَانِيَةً بعد جَبْرٍ وِتمائِلٍ.

* والهَيْضَةُ : مُعاوَدَةُ الهَمِّ والحُزْنِ والمرَضِ ، وقد تَهَيَّضَ ، قال :

* وما عادَ قَلْبِي الهَمُّ إِلا تَهَيَّضاً* (١)

* والمُسْتَهَاضُ : المَرِيضُ يَبْرَأُ فَيَعْمَلُ عَمَلاً فَيَشُقُّ عَلَيْهِ ، أو يَأْكُلُ طَعاماً أو يَشْرَبُ شِراباً فَيُنكسِرُ ، وَكُلُّ وَجَعٍ هَيْضٌ.

* وهاضَ الحُزْنَ قَلْبَهُ هَيْضاً : أَصابَهُ مَرَّةً بعد أُخرى.

* والهَيْضَةُ : انطِلاقُ البَطْنِ.

* والهَيْضُ : سَلْحُ الطائِرِ ، وقد هاضَ هَيْضاً قال :

كَأَنَّ مَتْنِيهِ مِنَ النَّفْيِ

مَهَايِضُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفِيِّ (٢)

والمعروف : « مواقع الطير ».

مقلوبه : ض هـ ي

* ضاهَيْتُ الرَّجُلَ : شاكَلْتُهُ ، وقيل : عارَضْتُهُ ، وفي التنزيل : (يُضاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ) [التوبة : ٣٠].

* والضَّهْيَاءُ مِنَ النِّسَاءِ : التي لا تَحِيضُ ولا يَبْتَثُ ثَدْيَها ولا تَحْمِلُ ، وقيل : التي لا تَلدُ وإِنْ حاضَتْ. وقال اللحيانيُّ : الضَّهْيَاءُ :

التي لا يَبْتَثُ ثَدْيَها ، فإذا كانت كذا فهي لا تَحِيضُ. وقال بعضهم : الضَّهْيَاءُ ، ممدودٌ : التي لا تَحِيضُ وهي حُجْلي. قال ابن جني :

مِراةٌ ضَهْيَاءَةٌ ، وزنها فَعْلَاءَةٌ ، لقولهم في معناها : ضَهْيَاءٌ ، وأجاز أبو إسحاق في همزه ضَهْيَاءَةٌ أَنْ

١- الشطر بلا نسيه في لسان العرب (هيض) ؛ وتاج العروس (هيض).

٢- الرجز للأخيل الطائي في لسان العرب (صفا) ، (نفي) ؛ وتاج العروس (هيص) ، (وقع) ، (نفا) ؛ ولرؤبه في ملحق ديوانه ص

١٨٨ ؛ وتاج العروس (صفا) ؛ وله أو للعجاج في لسان العرب (هيص) ؛ وليس في ديوان العجاج ؛ وبلا نسيه في جمهوره اللغه ص

٩٤٥ ؛ ولسان العرب (هيض) ، (وقع).

تكون أصلاً ، وتكون الياء هي الزائده ، فعلى هذا تكون الكلمه فَعِيلَه ، وذهب في ذلك مذهباً من الاشتقاق حسنا لو لا شيءٌ اعترضه ، وذلك أنه قال : يقال : ضَاهَيْتُ زَيْدًا وضَاهَاتُ زَيْدًا ، بالياء والهمزه ، قال : والضَّهْيَاءُ : هي التي لا تحيض ، وقيل : التي لا تُدَى لها ، قال : وفي هَذَيْنِ مَعْنَى الْمُضَاهَاهِ ، لأنها قد ضَاهَاتِ الرِّجَالِ بأنها لا تحيض ، كما ضَاهَأَتْهُمُ بأنها لا تُدَى لها ، قال : فيكون ضَهْيَاءُ فَعِيلَه من ضَاهَاتُ بالهمز ، قال ابن جُنَى : هذا الذي ذهب إليه من الاشتقاق مَعْنَى حَسَنٌ ، وليس يَعْتَرِضُ قَوْلُهُ شَيْءٌ ، إلا أنه ليس في الكلام فَعِيلٌ ، بفتح الفاء ، إنما هو فَعِيلٌ ، بكسرها ، نحو حَذِيمٍ وَطَرِيمٍ وَغَزِينٍ ، ولم يَأْتِ الْفَتْحُ فِي هَذَا الْفَرْقِ ثَبْتًا ، إنما حكاه قومٌ شاذًا .

* وَالْجَمْعُ ضُهَيْيٌ ، ضَهَيْتُ ضَهْيِي .

* وَقَالَتْ امْرَأَةٌ لِلْحَبَّاجِ فِي ابْنِهَا وَهُوَ مَحْبُوسٌ : إِنِّي أَنَا الضَّهْيَاءُ الدَّنَاءُ ، فَالضَّهْيَاءُ هُنَا : الَّتِي لَا تَلِدُ وَإِنْ حَاضَتْ ، وَالذَّنَاءُ : الْمُسْتَحَاضَةُ ، وَقَدْ أَنْعَمْتُ تَعْلِيلَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ نَهَايَةَ الشَّرْحِ فِي الْكِتَابِ الْمَخْصُصِ .

* وَالضَّهْيَا مَقْصُورٌ : الْأَرْضُ الَّتِي لَا تُنْبِتُ ، وَقِيلَ : هُوَ شَجَرٌ عِضَاهِيٌّ لَهُ بَرْمَةٌ وَعَلْفَةٌ ، وَهِيَ كَثِيرَةُ الشُّوكِ ، وَعُلْفُهَا أَحْمَرٌ شَدِيدُ الْحُمْرَةِ ، وَوَرَقُهَا مِثْلُ وَرَقِ السَّمْرِ .

* وَضَهَاءٌ : مَوْضِعٌ ، قَالَ الْهَذَلِيُّ :

لَعَمْرُكَ مَا إِنَّ ذُو ضَهَاءٍ بِهِيْنِ

عَلَى وَمَا أُعْطِيَتْهُ سَيْبٌ نَائِلِي (١)

وَإِنَّمَا قَضِينَا عَلَى أَنْ هَمَزَهُ ضَهَاءٍ يَاءً ؛ لِكَوْنِهَا لَامًا مَعَ وُجُودِنَا لِضَهْيَا وَضَهْيَاءَ .

الهَاءُ وَالسِّينُ وَالْيَاءُ [هـ ي س]

* الْهَيْسُ مِنَ الْكَيْلِ : الْجُرَافُ ، وَقَدْ هَاسَ .

* وَهَاسَ مِنَ الشَّيْءِ هَيْسًا : أَخَذَ مِنْهُ بَكْتَرَهُ .

* وَهَاسَ يَهَيْسُ هَيْسًا : سَارَ أَيَّ سَيْرٍ كَانَ ، حَكَاهُ أَبُو عُيَيْدٍ ، قَالَ :

إِحْدَى لِيَالِيكَ فَهَيْسِي هَيْسِي

لَا تَنْعَمِي اللَّيْلَةَ بِالتَّغْرِيسِ (٢)

- ١- البيت لساعده بن جؤيه فى شرح أشعار الهذليين ص ١٨٨١ ؛ وتاج العروس (ضهاً) ؛ وللهذلى فى لسان العرب (ضها). .
- ٢- الرجز للأسود بن عفار فى تاج العروس (هيس) ؛ وبلا نسيه فى لسان العرب (هيس) ؛ وتهذيب اللغه _ (٣٦٨ / ٦) ؛ وجمهره اللغه ص ٤٤٧ ، ٨٦٤ ؛ ومقاييس اللغه (٢٤ / ٦) ؛ ومجمل اللغه (٤٦٠ / ٤) ، والمخصص (١١٣ / ٧).

* وَالْهَيْسُ : أداهُ الْفَدَّانِ ، عُمَائِيَّةٌ .

* وَالْهَيْسَةُ بفتحِ الهاءِ : أُمُّ حُبَيْنٍ ، عن كُرَاعٍ .

* وَالْأَهْيَسُ : الذي يُدُقُّ كُلَّ شَيْءٍ عن ثعلبٍ .

* وَهَيْسٌ : كلمةٌ تُقالُ في الغارِ إِذا اسْتَبِيحتْ قَرْيَةٌ أو قَبيلَةٌ فَاسْتَوْصِلَتْ ، أَيْ لا بَقِيَ مِنْهُم أَحَدٌ .

* وَهَيْسٌ مَكْسُورٌ : كلمةٌ تُقالُ عندَ إِمكانِ الأَمْرِ وإِغرائِهِ بِهِ .

الهاء والطاء والياء [هـ_ ي ط]

إشاره

* ما زال منذُ اليومِ يَهِيطُ هَيْطًا ، وما زال في هَيْطٍ وَمَيْطٍ ، وهِياطٍ ومِياطٍ ، أَيْ في ضِعْجِجٍ وشَرٍّ وَجَلْبِيهِ ، وقيل : في هِياطٍ ومِياطٍ : في دُنُوٍّ وَتَباعُدٍ .

* وَتَهَاطَ القَوْمُ : اجْتَمَعُوا وَأَصْلَحُوا أَمْرَهُمْ ، وَتَمَاطَوا : تَبَاعَدُوا وَفَسَدَ ما بَيْنَهُمْ .

مقلوبه : ط هـ ي

* طَهَى اللَّحْمَ طَهْيًا وَطَهَائَةً : طَبَخَهُ وَشَوَاهُ ، وَالاسْمُ الطُّهْيُ .

* وَالطُّهْيُ أَيْضًا : الخَبْزُ .

* وَطَهَا في الأَرْضِ طَهْيًا : ذَهَبَ فِيهَا ، قال :

ما كانَ ذَنْبِي أَنْ طَهَا ثُمَّ لَمْ يُعَدِّ

وَحُمْرَانُ فِيهَا طَائِشُ العَقْلِ أَصُورٌ (١)

* وَالطُّهْيُ : العَنَمُ الرَّقِيقُ ، وَهُوَ الطَّهَاءُ ، واحْدَثَهُ طَهَاءٌ .

* وَكَيْلٌ طَاهٍ : مُظْلَمٌ .

* وَالطُّهْيُ : الذَّنْبُ ، طَهَى طَهْيًا : أَذَنَبَ ، حكاة ثعلبٌ عن ابنِ الأَعرابيِّ .

الهاء والذال والياء [هـ_ د ي]

إشاره

* الُهدى : ضدُّ الضلالِ ، أنثى ، وقد حكى فيها التذكير. قال اللُّحيانيُّ : الُهدى مُدَكَّرٌ ، قال : وقال الكِسائيُّ : بعضُ بنى أسدٍ يُؤنِّثه ، يقول : هذه هُدَى مُستقيمةٌ ، قال أبو إسحاق :

ص : ٣٧٠

١- البيت بلا نسبة في لسان العرب (طها).

قوله : عزوجل : (قُلْ إِنْ هَدَى اللَّهُ هُوَ الْهُدَى) [البقره : ١٢٠ ، الأنعام : ٧١] أى الصراط الذى دعا إليه هو طريق الحق ، وقوله : (إِنَّ عَلَيْنَا لِلْهُدَى) [الليل : ١٢] أى إِنَّ عَلَيْنَا أَنْ نُبَيِّنَ طَرِيقَ الْهُدَى مِنْ طَرِيقِ الضَّلَالِ ، وَقَدْ هَدَاهُ هُدًى ، وَهَدَيْتُهَا ؛ وَهَدَايَهُ ، وَهَدَيْتُهُ ، وَهَدَاهُ لِلدِّينِ هُدًى ، وَقَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ : (الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى) [طه : ٥٠] معناه : خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ عَلَى الْهَيْئَةِ الَّتِي بَهَا يُنْتَفَعُ وَالتِّي هِيَ أَصْلَحُ الْخَلْقِ لَهُ ، ثُمَّ هَدَاهُ لِمَعِيشَتِهِ ، وَقِيلَ : ثُمَّ هَدَاهُ لِمَوْضِعٍ مَا يَكُونُ مِنْهُ الْوَلَدُ ، وَالْأَوَّلُ أُبَيِّنُ .

* وَقَدْ تَهَدَّى إِلَى الشَّيْءِ ، وَاهْتَدَى .

* وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى) [مريم : ٧٦] قِيلَ : بِالنَّاسِخِ وَالْمَنْسُوحِ ، وَقِيلَ : بَأَنْ يَجْعَلَ جِزَاءَهُمْ أَنْ يَزِيدَهُمْ فِي يَقِينِهِمْ هُدًى ، كَمَا أَضَلَّ الْفَاسِقَ بِفِسْقِهِ ، وَوَضَعَ الْهُدَى مَوْضِعَ الْاِهْتِدَاءِ .

* وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى) [طه : ٨٢] قَالَ الزَّجَّاجُ : مَعْنَاهُ (تَابَ) مِنْ ذَنْبِهِ ، (وَآمَنَ) بِرَبِّهِ (ثُمَّ اهْتَدَى) ، أَيْ أَقَامَ عَلَى الْإِيمَانِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (أَمْنَ لَا يَهْدِي) [يونس : ٣٥] بِالتَّقَاءِ السَّاكِنِينَ فِيمَنْ قَرَأَ بِهِ ؛ فَإِنْ ابْنُ جُنَى قَالَ : لَا يَخْلُو مِنْ أَحَدٍ أَمْرَيْنِ ، إِمَّا أَنْ تَكُونَ الْهَاءُ مُسَكَّنَةً الْبَتَّةَ ، فَتَكُونَ الْهَاءُ مِنْ يَهْتَدَى مَخْتَلِسَةً الْحَرَكَةَ ، وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ الدَّالُ مُشَدَّدَةً فَتَكُونَ الْهَاءُ مَفْتُوحَةً بِحَرَكَةِ التَّاءِ الْمُنْقُولَةِ إِلَيْهَا ، أَوْ مَكْسُورَةً لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ الدَّالِ الْأُولَى ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِنْ مَضَى الْحَوْلُ وَلَمْ آتِكُمْ

بِعَنَاجٍ تَهْتَدِي أَحْوَى طِمْرٍ (١)

فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ : تَهْتَدِي بِأَحْوَى ، ثُمَّ حَذَفَ الْحَرْفَ وَأَوْصَلَ الْفِعْلَ ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَى تَهْتَدِي هُنَا تَطَلَّبُ أَنْ يَهْدِيَهَا ، كَمَا حَكَاهُ سِيبَوِيهِ مِنْ قَوْلِهِمْ : اخْتَرَجْتُهُ فِي مَعْنَى اسْتَخْرَجْتُهُ ، أَيْ طَلَبْتَ مِنْهُ أَنْ يَخْرُجَ .

* وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هَدَاهُ اللَّهُ الطَّرِيقَ ، وَهَدَاهُ لِلطَّرِيقِ ، وَإِلَى الطَّرِيقِ هِدَايَهُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ :

(وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ) [البلد : ١٠] وَفِيهِ (اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ) [الفاتحة : ٦] وَفِيهِ (وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) [الشورى : ٥٢] وَفِيهِ (وَهْدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهْدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ) [الحج : ٢٤] .

* وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَجُلٌ هَدُؤٌ ، عَلَى مِثَالِ عِيدُؤٌ ، كَأَنَّهُ مِنَ الْهَدَايَةِ ، وَلَمْ يَحْكُهَا يَعْقُوبُ فِي الْأَلْفَاظِ الَّتِي حَصَرَهَا كَحَسِيؤٌ وَفَسُؤٌ .

ص : ٣٧١

وَهَدَيْتُ الضَّالَّةَ هِدَايَةً.

* وَالْهُدَى : النَّهَارُ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

حَتَّى اسْتَبْنَتْ الْهُدَى وَالْبَيْدُ هَاجِمَةٌ

يَخْشَعْنَ فِي الْآلِ غُلْفًا أَوْ يُصَلِّينَا (١)

وَقَدْ أَنْعَمْتُ شَرَحَ الْهُدَى مِنْ جِهَةِ الْإِعْرَابِ فِي الْكِتَابِ الْمُخَصَّصِ.

* وَفُلَانٌ لَا يَهْدِي الطَّرِيقَ ، وَلَا يَهْتَدِي ، وَلَا يَهْدِي وَلَا يَهْدِي ، وَقَدْ قُرِيَ : أَمَّنْ لَا يَهْدِي وَ (لَا يَهْدِي).

* وَذَهَبَ عَلَى هِدْيَتِهِ ، أَيْ عَلَى قَصْدِهِ فِي الْكَلَامِ وَغَيْرِهِ.

* وَخُذْ فِي هِدْيَتِكَ ، أَيْ فِيمَا كُنْتَ فِيهِ.

* وَنَظَرَ فُلَانٌ هِدْيَةَ أَمْرِهِ ، أَيْ جِهَةَ أَمْرِهِ.

* وَضَلَّ هِدْيَتَهُ وَهُدْيَتَهُ ، أَيْ لَوَجْهَهُ ، قَالَ :

نَبَذَ الْجَوَارِ وَضَلَ هِدْيَةَ رَوْقِهِ

لَمَّا اخْتَلَّتْ فُؤَادَهُ بِالْمِطْرِدِ (٢)

* وَهُوَ عَلَى مُهَيْدِيَّتِهِ ، أَيْ حَالِهِ ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ ، وَلَا مُكَبَّرَ لَهَا.

* وَلَكَ هُدَايَا هَذِهِ الْفَعْلَةُ ، أَيْ مِثْلُهَا ، وَلَكَ عِنْدِي مِثْلُهَا هُدَايَا ، أَيْ مِثْلُهَا ، وَرَمَى بِسَهْمٍ ثَمَ رَمَى بِآخِرِ هُدَايَاهُ ، أَيْ مِثْلِهِ.

* وَفُلَانٌ يَهْدِي هُدَى فُلَانٍ : يَفْعَلُ مِثْلَ فِعْلِهِ.

* وَمَا أَحْسَنَ هُدْيَةَ ، أَيْ سَمَّتَهُ وَسُكُونَهُ.

* وَفُلَانٌ حَسَّنَ الْهُدَى وَالْهُدْيَةَ ، أَيْ الطَّرِيقَةَ.

* وَكُلُّ مُتَقَدِّمٍ هَادٍ.

* وَالْهَادِي : الْعُنُقُ ، لَتَقَدَّمَهُ ، قَالَ الْمُفَضَّلُ النُّكْرِيُّ.

جَمُومُ الشَّدِّ سَائِلَةُ الدُّنَابِي

-
- ١- البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٣٢٣؛ ولسان العرب (قمس)، (هجم)، (هدى)؛ وتاج العروس (قمس)، (هجم)، (هدى)؛ والمخصص (١١٧ / ١٠)، (١٧ / ٢).
- ٢- البيت لابن أحرر في ديوانه ص ٥٩؛ ولسان العرب (خز)، (هدى)؛ وتاج العروس (خز)، (هدى)؛ ومقاييس اللغه (٢ / ١٥٠)؛ ومجمل اللغه (٢ / ١٥٥)؛ وتهذيب اللغه (٦ / ٣٨١)؛ وأساس البلاغه (خز)؛ وبلا نسبه في لسان العرب (خلل)، (نظم)، (وجه)؛ وجمهره اللغه (ص ٤٩٩)؛ والمخصص (٨ / ٤١)؛ وتاج العروس (نظم).
- ٣- البيت للمفضل النكري في لسان العرب (فيح)، (سحق)، (هدى)؛ وللمفضل اليشكري في تاج العروس (هدى).

* والجمع هَوَادٍ.

* وهَوَادِي اللَّيْلِ : أوَائِلُهُ ، لِتَقَدُّمِهَا كَتَقَدُّمِ الْأَعْنَاقِ ، قَالَ سُكَيْنُ بْنُ نَصْرَةَ الْبَجَلِيُّ :

دَفَعْتُ بِكَفِّي اللَّيْلَ عَنْهُ وَقَدْ بَدَتْ

هَوَادِي ظَلَامِ اللَّيْلِ فَالظُّلُّ غَامِرَةٌ (١)

* وهَوَادِي الْخَيْلِ : أَعْنَاقُهَا ، لِأَنَّهَا أَوَّلُ شَيْءٍ مِنْ أَجْسَادِهَا ، وَقَدْ تَكُونُ الْهَوَادِي أَوَّلَ رَعِيلٍ يَطَّلِعُ مِنْهَا ، لِأَنَّهَا الْمُتَقَدِّمَةُ.

* وَالْهَادِيَّةُ : الْمُتَقَدِّمَةُ مِنَ الْإِبِلِ.

* وَالْهَادِي : الدَّلِيلُ ، لِأَنَّهُ يَتَقَدَّمُ الْقَوْمَ.

* وَالْهَدِيَّةُ : مَا اتَّخَفَتْ بِهِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ) [النمل : ٣٥] قَالَ الرَّجَّاجُ : جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهَا أَهْدَتْ إِلَى سُليْمَانَ لَبَنَهُ ذَهَبٌ ، وَقِيلَ : لَبَنَ ذَهَبٍ فِي حَرِيرٍ ، فَأَمَرَ سُليْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِلَبَنِهِ الذَّهَبِ فَطَرِحَتْ تَحْتَ الدَّوَابِّ حَيْثُ تَبُولُ عَلَيْهَا وَتَرَوُّوْهُ ، فَصَيَّرَ فِي أَعْيُنِهِمْ مَا جَاءُوا بِهِ. وَقَدْ ذُكِرَ أَنَّ الْهَدِيَّةَ كَانَتْ غَيْرَ هَذَا ، إِلَّا أَنَّ قَوْلَ سُليْمَانَ (أَتَمِدُّونَنِي بِمَالٍ) يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْهَدِيَّةَ كَانَتْ مَالًا ، وَالْجَمْعُ هَدَايَا ، وَهَدَاوِي وَهَدَاوِي وَهَدَاوِي ، الْأَخِيرَةُ عَنْ ثَعْلَبِ.

أَمَّا هَدَايَا فَعَلَى الْقِيَّاسِ ، أَصْلُهَا هَدَائِي ، ثُمَّ كَرِهَتْ الضَّمُّهُ عَلَى الْيَاءِ فَأُسْكِنَتْ ، فَقِيلَ : هَدَائِي ، ثُمَّ قُلِبَتِ الْيَاءُ أَلِفًا اسْتِخْفَافًا لِمَكَانِ الْجَمْعِ فَقِيلَ : هِدَايَا ، كَمَا أَبَدَلُوها فِي مِدَارِي وَلَا- حَزَفَ عَلَيْهِ هُنَاكَ إِلَّا- الْيَاءُ ، ثُمَّ كَرِهُوا هَمْزَةً بَيْنَ أَلْفَيْنِ ، لِأَنَّ الْأَلْفَ بِمَنْزِلَةِ الْهَمْزَةِ ، إِذْ لَيْسَ حَرْفٌ أَقْرَبَ إِلَيْهَا مِنْهَا فَيَصَوِّرُوهَا ثَلَاثَ هَمْزَاتٍ ، فَأَبَدَلُوا مِنَ الْهَمْزَةِ يَاءً لَخْفَتِهَا ، وَلِأَنَّهُ لَيْسَ حَرْفٌ بَعْدَ الْأَلْفِ أَقْرَبَ إِلَى الْهَمْزَةِ مِنَ الْيَاءِ ، وَلَا سَبِيلَ إِلَى الْأَلْفِ لِاجْتِمَاعِ ثَلَاثِ أَلْفَاتٍ ، فَلَزِمَتْ الْيَاءُ بَدَلًا.

* وَمَنْ قَالَ : « هِدَاوِي » أَبَدَلَ الْهَمْزَةَ وَآوًا ، لِأَنَّهُمْ قَدْ يُبَدِّلُونَهَا مِنْهَا كَثِيرًا ، كَجَبُوسٍ وَأَوْمِنُ ، هَذَا كُلُّهُ مَذْهَبُ سَيَّبِيوِيهِ ، وَزِدْتُهُ أَنَا إِضَاحًا.

* وَأَمَّا هَدَاوِي فَنَادِرٌ.

* وَأَمَّا هَدَاوِي فَعَلَى أَنَّهُمْ حَذَفُوا الْيَاءَ مِنْ هَدَاوِي حَذْفًا ، ثُمَّ عَوَّضَ مِنْهَا التَّنْوِينَ.

* وَأَهْدَى الْهَدِيَّةَ ، وَهَدَّاهَا.

* وَالْمَهْدَى : الْإِنَاءُ الَّذِي يُهْدَى فِيهِ. قَالَ :

١- البيت لسكين بن نضره البجلي في تاج العروس (هدى) ؛ ولسان العرب (هدى).

مهداك ألام مهدي حين تشبهه

فقيره أو

فبيح العصد مكسور (١)

* وامرأة مهدهاء : كثيرة الإهداء ، قال الكميت :

وَإِذَا الْخُرْدُ اغْبَرَزْنَ مِنَ الْمَخ

لِ وَصَارَتْ مِهْدَاؤُهُنَّ عَفِيرًا (٢)

وكذلك الرجل . والهداء : أن تجيء هذه بطعامها وهذه بطعامها فتأكلها في موضع واحد .

* والهدى ، والهدية : العروس ، قال أبو ذؤيب :

بِرَقْمٍ وَوَشِيٍّ كَمَا نَمَمَتْ

بِمِشْمِهَا الْمُرْدَاهَا الْهَدِي (٣)

* وهدي العروس إلى بعلها هداء ، وأهداها واهتداها ، الأخيره عن أبي علي وأنشد :

* كَذَبْتُمْ وَبَيْتِ اللَّهِ لَا تَهْتَدُونَهَا * (٤)

* والهدى الأسير ، قال المثلثس :

كَطَرِيفَةَ بْنِ الْعَبْدِ كَانَ هَدِيَهُمْ

ضَرَبُوا صَمِيمَ قَدَالِهِ بِمُهْنِدِ (٥)

* والهدى : ما أهدى إلى مكة من النعم ، وهو الهدى ، قال الفرزدق :

حَلَفْتُ بِرَبِّ مَكَّةَ وَالْمُصَلَّى

وَأَعْنَاقِ الْهَدِيِّ مُقَلَّدَاتِ (٦)

* والواحدة هديّة ، قال ساعده بن جؤيّه :

إِنِّي وَأَيْدِيهِمْ وَكُلِّ هَدِيَّةٍ

وقال ثعلبٌ: الْهَدْيُ _ بالتخفيف _ لغه أهل الحِجَاز، وَالْهَدْيُ _ بالتثقيل _ لغه بني تميم، وقد قرئ بالوجهين جميعاً (حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ) [البقره: ١٩٦] و « الْهَدْيُ ».

* وَفُلَانٌ هَدَى بَنِي فُلَانٍ وَهَدَيْتُهُمْ، أَي جَارُهُمْ، يَحْرُمُ عَلَيْهِمْ مِنْهُ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْهَدْيِ،

ص: ٣٧٤

-
- ١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (هدى)؛ وتاج العروس (هدى).
 - ٢- البيت للكميت في ديوانه (١ / ٢١١)؛ ولسان العرب (عفر)، (هدى)؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٣٥٢)؛ ومقاييس اللغة (٤ / ٦٨)؛ وتاج العروس (هدى)؛ وبلا نسبه في المخصص (٤ / ١٧)؛ (١٥ / ١٣٩).
 - ٣- البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ص ٩؛ ولسان العرب (هدى)؛ والمخصص (٤ / ١٩)؛ وتاج العروس (هدى).
 - ٤- الشطر بلا نسبه في لسان العرب (هدى)؛ وتاج العروس (هدى).
 - ٥- البيت للمتلمس في ديوانه ص ١٤٤؛ ولسان العرب (هدى)؛ وجمهره اللغة ص ٦٩٠؛ والمخصص (١٢ / ٩٧)؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٣٨٠)؛ وبلا نسبه في مقاييس اللغة (٦ / ٤٣).
 - ٦- البيت للفرزدق في ديوانه (١ / ١٠٨)؛ ولسان العرب (قلد)، (هدى)؛ وكتاب العين (٤ / ٧٧)؛ وتاج العروس (قلد)؛ وبلا نسبه في المخصص (٤ / ١١٩)، (١٣ / ٩٢).
 - ٧- البيت لساعده بن جؤيه في شرح أشعار الهذليين ص ١٠١١؛ ولسان العرب (هدى)؛ وتاج العروس (هدى).

وقيل : الَهْدَى والَهْدَى : الرَّجُلُ ذُو الحُرْمَةِ يَأْتِي القَوْمَ يَسْتَجِيرُهُمْ أَوْ يَأْخُذُ مِنْهُمْ [عَهْدًا] فهو ما لم يُجْزِ هَدِيٌّ ، فَإِذَا أَخَذَ العَهْدَ مِنْهُمْ فهو جَارٌ لَهُمْ ، قَالَ زُهَيْرٌ :

فَلَمْ أَرِ مَعْشَرًا أَسْرُوا هَدِيًّا

وَلَمْ أَرِ جَارَ بَيْتٍ يُسْتَبَاءُ (١)

* والهداءُ : الرجلُ الضَّعِيفُ البليدُ.

* والهدىُ : السُّكُونُ.

* والتَّهَادِي : مَشَى النِّسَاءِ وَالإِبِلِ الثَّقَالِ ، وَهُوَ مَشَى فِي تَمَائِلٍ وَسُكُونٍ.

* وَجِئْتُكَ بَعْدَ هَدْيٍ مِنَ اللَّيْلِ ، وَهَدِي لُغَةً فِي هَدًءٍ ، الْأَخِيرَهُ عَنِ ثَعْلَبٍ.

مقلوبه : هـ ي د

* هَادَهُ الشَّيْءُ هَيْدًا وَهَادًا : أَفْرَعَهُ وَكَرَبَهُ.

* وَمَا يَهِيدُهُ ذَلِكَ : أَيِ مَا يَكْتَرُثُ لَهُ.

* وَهَادَهُ هَيْدًا ، وَهَيْدَهُ : حَرَّكَه وَأَصْلَحَهُ.

* وَمَا هَيْدَ عَنِ شَتْمِي ، أَيِ مَا تَأَخَّرَ وَلَا كَدَّبَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي النُّونِ ؛ لِأَنَّهِمَا لُغَتَانِ : هَيْدٌ وَهَيْدٌ.

* وَمَا هَادَهُ كَذَا ، أَيِ مَا حَرَّكَه ، قَالَ بَعْضُهُمْ : لَا يُنْطَقُ بِالمُسْتَقْبَلِ مِنْهُ إِلا مَعَ حَرْفِ الجَّحْدِ.

* وَمَا لَهُ هَيْدٌ وَلَا هَادٌ ، أَيِ حَرَّكَهُ ، قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ :

ثُمَّ اسْتَقَامَتْ لَهُ الْأَعْنَاقُ طَائِعَةً

فَمَا يُقَالُ لَهُ : هَيْدٌ وَلَا هَادٌ (٢)

قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : لَقِيَهُ فَقَالَ لَهُ : هَيْدَ مَا لَكَ ، وَلَقِيْتَهُ فَمَا قَالَ لِي هَيْدَ مَا لَكَ. قَالَ : وَقَدْ قَالَ الكَسَائِيُّ : يُقَالُ : يَا هَيْدَ مَا أَصْحَابُكَ؟ وَيَا هَيْدَ مَا لِأَصْحَابِكَ؟ قَالَ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : حَكَى لِي عَيْسَى بْنُ عُمَرَ : هَيْدَ مَا لَكَ؟ أَيِ مَا أَمْرُكَ ، وَيُقَالُ : لَوْ شَتَمْتَنِي مَا قَلْتُ هَيْدَ مَا لَكَ.

* وَرَجُلٌ هَيْدَانٌ : ثَقِيلٌ ، كَهَيْدَانٍ.

* وَالْهَيْدُ : الْكَثِيرُ ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَأَنْشَدَ :

* أَذَاكَ أُمُّ أُعْطِيَتْ هَيْدًا أَهْدَبَا (٣) *

ص: ٣٧٥

-
- ١- البيت لزهير بن أبي سلمى فى ديوانه ص ٧٩؛ ولسان العرب (بوأ)، (هدى)؛ ومقاييس اللغة (١ / ٣١٤)؛ وكتاب العين (٨ / ٤١٢)؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٣٨٠)، (١٥ / ٣٩٨)؛ وتاج العروس (بوأ)، (هدى).
 - ٢- البيت لإبراهيم بن هرمه فى ديوانه ص ١٠٥؛ ولسان العرب (هيد).
 - ٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (كعثب)، (هدب)، (نهد)، (هيد)؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٣٠٥)، (٦ / ٢١٠)؛ وتاج العروس (كعثب)، (هدب)، (هيد).

* وَهَيْدٌ ، وَهَيْدٌ وَهَيْدٌ [وهادٍ] : من زجر الإبل واستحثاها.

* والعرب تقول : هَيْدٌ _ بسكون الدال _ ما لك ، إذا سألوه عن شأنه.

* وَأَيَّامٌ هَيْدٌ : أَيَّامٌ مُوتَانٍ كانت في العرب في الدهر القديم ، يقال : مات فيها اثنا عشر ألف قتيلٍ.

* وَهَيْوُودٌ : جَبَلٌ ، أو مَوْضِعٌ.

مقلوبه : د ه ي

* الدَّهْيُ ، والدَّهَاءُ : الإزْبُ.

* ورجلٌ داهٍ وداهِيَةٌ ، الهاء للمبالغة : عاقلٌ.

* والدَّاهِيَةُ : الأَمْرُ المُنْكَرُ ، وقوله : هي الدَّاهِيَةُ الدَّهِيَاءُ ، بالغوا بها.

* وَكُلُّ ما أَصابَكَ مِنْ مُنْكَرٍ مِنْ وَجْهِ المَأْمَنِ فَقَدْ دَهاكَ دَهِياً.

* أَمْرٌ دَهٍ : داهٍ ، أنشد ابن الأعرابي :

* أَلَمْ أَكُنْ حَذِرْتُ مِنْكَ بالدَّهْيِ * (١)

وقد يجوز أن يكون أراد بالدَّهْيِ ، فلما وقف ألقى حركة الياء على الهاء ، كما قالوا :

مِنَ البِكْرِ أَرادُوا مِنَ البُكْرِ.

* وَدَهِىَ الرِّجْلُ دَهِياً وَدَهاً ، وَتَدَهِىَ : فَعَلَ فِعْلَ الدَّهاهِ.

* وَدَهاهُ دَهِياً وَدَهاهُ : نَسَبَهُ إِلى الدَّهاهِ.

* وَأَدَهِىَ الرِّجْلُ : وَجَدَهُ داهِيَةً.

* وَدَهاهُ يَدَهاهُ دَهِياً : عابَهُ وَتَنَقَّصَهُ ، وقوله أنشده ثعلب :

* وَقُؤَلٌ إِلاَّ دَهٍ فَلا دَهِىَ * (٢)

قال : معناه إن لم تتب الآن فلا تتوب أبداً ، وكذلك قول الكاهن لبعضهم ، وقد سأله عن شيء : يمكن أن يكون كذا وكذا ، فقال له : لا- ، فقال : فكذا : فقال له : لا ، فقال له الكاهن : إِلاَّ دَهٍ فَلا دَهٍ : أى إن لم يكن هذا الذى أقول لك ، فإنى لا أعرف غيره.

-
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (دها).
 - ٢- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ١٦٦ ؛ ولسان العرب (قول) ، (دهده) ، (دها) ؛ وتهذيب اللغه (٥ / ٣٥٥ ، ٣٥٦) ؛ ومقاييس اللغه (٢ / ٢٦٢) ؛ وتاج العروس (قول) ، (دهده).

مقلوبه : ي د هـ _

* اسْتَيْدَهت الإِبِلُ : اجْتَمَعَتْ وَأَسَاقَتْ.

* واستَيْدَه الخَصْمُ : غَلِبَ وَأَنْقَاد.

الهاء والتاء والياء [هـ_ ت ي]

إشارة

* هَاتِي : أعطى ، وتصريفه كتصريف عاطى ، قال :

والله ما يُعْطِي وما يُهَاتِي (١)

أى وما يأخذ ، وقال بعضهم : الهاء فى هَاتِي بدلٌ من الهمزة فى آتِي.

مقلوبه : هـ_ ي ت

* هَيْتَ : تَعَجَّبُ ، تقول العربُ : هَيْتَ لِلحِلْمِ.

* وهَيْتَ لَكَ ، وهَيْتَ لَكَ : أى أَقْبَلُ ، وفى التنزيل : (وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ) [يوسف : ٢٣] وقد قيل : « هَيْتُ لَكَ » و « هَيْتَ لَكَ » بضم التاء وكسرهما ، قال الزَّجَّاج ، وأكثرها : (هَيْتَ لَكَ) ، بفتح الهاء والتاء ، قال : ورويت عن عليّ عليه السلام « هَيْتُ لَكَ » وروى عن ابن عباس : « هَيْتُ لَكَ » بالهمز وكسر الهاء من الهيئه كأنها قالت : تَهَيَّأْتُ لَكَ ، قال : فأما الفتح من هَيْتَ فلأنها بمنزلة الأصوات ليس لها فِعْلٌ يَتَصَرَّفُ منها ، وفتحت التاء لسكونها وسكون الياء ، واختير الفتح لأن قبلها ياء ، كما فعلوا فى أُيْنِ.

ومن كسر التاء فلأن أصل التقاء الساكنين حركة الكسر ، ومن قال : « هَيْتُ » ضَمَّهَا لأنها فى معنى الغاياتِ ، كأنها قالت : دُعَائِي لَكَ ، فلما حُذِفَت الإِضَافَةُ وتَضَمَّنَت هَيْتُ معناها بُنِيَتْ عَلَى الضَّمِّ ، كما بُنِيَتْ حَيْثُ.

* وقراءَةُ عَلِيٍّ « هَيْتُ لَكَ » بمنزلة هَيْتُ لَكَ ، والحججه فيهما واحده.

* وهَيْتَ بِالرَّجُلِ : صَوَّتَ بِهِ ، فقال له : هَيْتَ هَيْتَ ، قال :

قَدْ رَأَيْتُ أَنَّ الكَرِيَّ أَسْكَنَّا

لَوْ كَانَ مَعْتَبًا بِهَا لَهَيَّتَا (٢)

* والهَيْتُ : الهَوَّةُ القَعْرَةُ مِنَ الأَرْضِ.

١- الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (هتا) ؛ وتاج العروس (هتا).

٢- الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سكت) ، (هيت) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٣٩٥) ؛ وتاج العروس (سكب) ، (هيت) ؛ ومقاييس اللغة (٦ / ٢٣) ؛ والمخصص (٢ / ١٣٤ ، ١٣٦).

* وهَيْتُ : بَلَدٌ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ ، قَالَ :

طِرٌ بِجَنَاحَيْكَ فَقَدْ دُهَيْتَا

حَرَآنَ حَرَآنَ فَهَيْتَا هَيْتَا (١)

وقيل : معناه : اذْهَبْ فِي الْأَرْضِ .

وقال أبو عَلِيٍّ : يَاءُ هَيْتَ الَّتِي هِيَ الْأَرْضُ وَأَوْ ، وَسَيَأْتِي ، ذِكْرُهَا .

مقلوبه : ي ه _ ت

* أَيَهْتَ الْجُرْحُ وَاللَّحْمُ : أَنْتَنَ .

مقلوبه : ت ي ه _

* التَّيَّةُ : الصَّلْفُ وَالْكِبْرُ ، وَقَدْ تَاهَ ، وَرَجُلٌ تَائُهُ ، وَتَيَّاهُ ، وَتَيَّهَانُ ، وَتَيَّهَانُ .

* وَتَاهَ فِي الْأَرْضِ تَيَّهًا وَتَيَّهَانًا وَهُوَ تَيَّاهٌ : ضَلَّ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ تَيَّهَانُ : إِذَا تَاهَ فِي الْأَرْضِ ، قَالَ : وَلَا يُقَالُ فِي الْكِبْرِ إِلَّا تَائُهُ وَتَيَّاهُ .

* وَبَلَدٌ أَتَيْهُ ، وَأَرْضٌ تَيْهٌ ، وَتَيَّهَاءُ ، وَمَتَيْهَةٌ ، وَمَتَيْهَةٌ ، وَمَتَيْهَةٌ ، وَمَتَيْهَةٌ : مَضَلَّهُ ، وَقَدْ تَيَّهَهُ .

* وَالتَّيَّةُ . حَيْثُ تَاهَ بَنُو إِسْرَائِيلَ ، أَيْ حَارُوا فَلَمْ يَهْتَدُوا لِلْخُرُوجِ مِنْهُ ، فَأَمَّا قَوْلُهُ :

تَقْدِفُهُ فِي مِثْلِ غِيْطَانِ التَّيْهَةِ

فِي كُلِّ تَيْهٍ جَدْوَلٌ تُوتِيهِ (٢)

فَإِنَّمَا عَنَى التَّيَّةَ مِنَ الْأَرْضِ ، أَوْ جَمَعَ تَيَّهَاءَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَلَيْسَ بِتَيْهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، لِأَنَّهُ قَدْ قَالَ : « فِي كُلِّ تَيْهٍ » فَدَلَّ بِذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ أَتْيَاهُ لَا- تَيْهٌ وَاحِدٌ ، وَتَيْهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَيْسَ أَتْيَاهًا ، إِنَّمَا هُوَ تَيْهٌ وَاحِدٌ ، شَبَّهَ أَجْوَابَ الْإِبْلِ فِي سَيِّعَتِهَا بِالتَّيِّهِ ، وَهُوَ الْوَاسِعُ مِنَ الْأَرْضِ .

* وَتَيْهَ الشَّيْءِ : ضَيَّعَهُ .

* وَتَيَّهَانُ : اسْمٌ .

الهاء والذال والياء [ه_ ذ ي]

* هَذَى هَذِيًا وَهَذِيَانًا : تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ غَيْرِ مَعْقُولٍ فِي مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ.

ص: ٣٧٨

١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (هيت) ؛ وتاج العروس (هيت).

٢- الرجز لأبي محمد الفقعسي في لسان العرب (أتى) ؛ وتاج العروس (أتى) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (تیه) ؛ وتاج العروس (تیه).

* وَهَدَى بِهِ : ذَكَرَهُ فِي هُدَايِهِ.

* وَالاسْمُ مِنْ ذَلِكَ الْهُدَاءُ.

* وَرَجُلٌ هَدَاءٌ ، وَهَدَاءَةٌ : يَهْدِي فِي كَلَامِهِ أَوْ يَهْدِي بغيره ، أَنشَد ثَعْلَبُ :

هَذِرِيانُ هَذِرٌ هَدَاءَةٌ

مُوشِكُ السَّقَطَةِ ذُو لُبٍّ نَبْرٌ (١)

الهَاءُ وَالنَّاءُ وَالْيَاءُ [هَي]

اشاره

* الْهَيَّانُ : الْحَشْوُ ، عَنْ كُرَاعٍ.

مقلوبه : هـ ي ث

* هَاتٌ فِي مَالِهِ هَيْثًا : أَفْسَدَ ، وَأَصْلَحَ.

* وَهَاتٌ فِي الشَّيْءِ : أَفْسَدَ ، وَأَخَذَهُ بِغَيْرِ رَفْقٍ . وَهَاتَ الذُّبُّ فِي الْغَنَمِ هَيْثًا كَذَلِكَ.

* وَهَاتٌ فِي كَيْلِهِ هَيْثًا : حَتَا حَتَوًّا ، وَهُوَ مِثْلُ الْجُزَافِ .

* وَهَاتٌ لِي مِنَ الْمَالِ هَيْثًا [وَهَيْثَانَا : حَتَا لِي مِنْهُ فَأَكْثَرُ .

* وَهَاتٌ مِنَ الْمَالِ مَا شَاءَ يَهَيْثُ هَيْثًا] : أَصَابَ .

* وَهَاتٌ بِرِجْلِهِ التَّرَابَ : نَبَّثَهُ ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

كَأَنِّي وَقَدَمِي تَهَيْثُ

ذُو نُونٍ سَوْءٍ رَأْسُهُ نَكِيثٌ (٢)

نَكِيثٌ : مُتَشَعِّثٌ رِخْوٌ ضَعِيفٌ .

* وَهَاتَ الْقَوْمُ يَهَيْثُونَ هَيْثًا وَتَهَايْتُوا : دَخَلَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ عِنْدَ الْخُصُومَةِ .

* وَهَاتَهُ الْقَوْمُ : جَلَبَتُهُمْ .

إشاره

* هَرَى اللَّحْمَ هَرِيًّا : أَنْضَجَهُ.

* وَهَرَيْتُهُ بِالْعَصَا : لُغُهُ فِي هَرَوْتُهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَهَرَيْتُهُ بِالْعَصَا : لُغُهُ فِي هَرَوْتُهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَالْهُرِيُّ : بَيْتٌ كَبِيرٌ يُجْمَعُ فِيهِ طَعَامُ السُّلْطَانِ ، وَالْجَمْعُ أَهْرَاءٌ.

ص: ٣٧٩

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (نثر) ، (هذى) ؛ وتاج العروس (نثر) ، (هذى) ؛ وأساس البلاغه (هذر).

٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (هيث) ، (ذأن) ؛ وتاج العروس (ذأن).

* وهَرَاهُ : مَوْضِعٌ ، النَّسَبُ إِلَيْهِ هَرَوِيٌّ ، قَلِبَتِ الْيَاءُ وَأَوَّ كَرَاهِيَهُ تَوَالِي الْيَاءَاتِ . وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَيَّ [أَنَّ] لَامَ هَرَاهَ يَاءً لَمَّا قَدَّمْنَا مِنْ أَنَّ اللَّامَ يَاءً أَكْثَرَ مِنْهَا وَأَوَّ .

* وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ بَنُ الْأَعْرَابِيِّ :

رَأَيْتُكَ هَرَيْتَ الْعِمَامَةَ بَعْدَمَا

أَرَاكَ زَمَانًا فَاصِصًا لَا تَعَصَّبُ (١)

مَعْنَاهُ : جَعَلْتَهَا هَرَوِيَّةً ، وَقِيلَ : صَبَّغْتَهَا ، وَلَمْ يُسْمَعْ بِذَلِكَ إِلَّا فِي هَذَا الشَّعْرِ .

مقلوبه : هـ ي ر

* هَارَ الْجُرْفُ وَالْبِنَاءُ وَتَهَيَّرَ : انْهَدَمَ ، وَقِيلَ : إِذَا انْصَدَعَ الْجُرْفُ مِنْ خَلْفِهِ وَهُوَ ثَابِتٌ بَعْدُ فِي مَكَانِهِ فَقَدْ هَارَ ، فَإِذَا سَقَطَ فَقَدْ أَنْهَارَ وَتَهَيَّرَ .

* وَرَجُلٌ هَيَّارٌ : يَنْهَارُ كَمَا يَنْهَارُ الرَّمْلُ ، قَالَ كُتَيْبٌ :

فَمَا وَجَدُوا مِنْكَ الضَّرْبِيَّةَ هَدَّةً

هَيَّارًا وَلَا سَقَطَ الْأَلْيَةِ أَخْرَمًا (٢)

* وَالْهَيْرَةُ : الْأَرْضُ السَّهْلَةُ .

* وَهَيَّرٌ وَهَيْرٌ وَهَيَّرٌ : مِنْ أَسْمَاءِ الصَّبَا ، وَقِيلَ : مِنْ أَسْمَاءِ الشَّمَالِ .

* وَمَضَى هَيْرٌ مِنَ اللَّيْلِ ، أَيْ أَقْلٌ مِنْ نِصْفِهِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَحَكَى فِيهِ هَيْتَرٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

* وَهَيْرُورٌ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ ، وَالَّذِي حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ هَيْرُورٌ بضم النون ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَهُوَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ فِعْلًا وَفِعْلًا .

* وَالْيَهْيِيرُ : الْحَجَرُ الصُّلْبُ : وَقِيلَ : هِيَ حِجَارَةٌ أَمْشَالُ الْأَكْفِ ، وَقِيلَ : هُوَ حَجَرٌ صَغِيرٌ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْيَهْيِيرُ ، مُشَدَّدٌ أَيْضًا : الصَّمْغَةُ الْكَبِيرَةُ ، وَأَنْشَدَ :

* قَدْ مَلَّئُوا بَطُونَهُمْ يَهْيِيرًا * (٣)

* وَالْيَهْيِيرُ ، وَالْيَهْيِيرِيُّ : الْمَاءُ الْكَثِيرُ .

* وَذَهَبَ مَالُهُ فِي الْيَهْيِيرِيِّ ، أَيْ الْبَاطِلِ .

* واليَهْيَرُ: الكَذِب.

* واليَهْيَرُ: دَوَيْبُهُ أَعْظَمُ مِنَ الْجُرْدِ ، تَكُونُ فِي الصَّحَارَى ، وَاحِدَتُهُ يَهْيَرَةٌ.

ص: ٣٨٠

١- البيت بلا- نسبه في لسان العرب (فصع) ، (عمم) ، (هرا) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٤٨) ؛ وأساس البلاغه (هرو) ؛ وتاج العروس (فصع) ، (هري).

٢- البيت لكثير في ديوانه ص ١٣٩ ؛ ولسان العرب (هير) ، وتاج العروس (هير).

٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (هير) ؛ وتاج العروس (هير).

* واليَهْيُيرُ بالتخفيف : الحَنْظَلُ ، وهو أيضاً السُّمُّ.

* واليَهْيُيرُ أيضاً : صَمَغِ الطَّلْحِ.

قال سيبويه : أما يَهْيُيرُ مُشَدَّدٌ فالزيادة فيه أولى لأنه ليس في الكلام فَعِيلٌ ، وقد ثَقُلَ ما أوَّلُه زيادة ، ولو كانت يَهْيُيرُ مخففة الراء كانت الأولى هي الزائدة أيضاً ، لأن الياء إذا كانت أوْلاً بمنزله الهمزه.

مقلوبه : ي ه ر

* اليَهْزُ : اللَّجَاجُه والتماذِى فى الأمرِ ، وقد اسْتَيْهَرَ.

* والمُسْتَيْهَرَ : الذاهِبِ العقلِ عن ثعلبِ ، وأنشد :

يَسْعَى وَيَجْمَعُ دائِباً مُسْتَيْهَراً

جِدّاً وليسَ بِأَكِلٍ ما يَجْمَعُ (1)

* واستَيْهَرَتِ الحُمُرُ : فَزِعَتِ ، عنه أيضاً.

مقلوبه : ر ه ي

* الرِّهْيَةُ : بُرٌّ يُطْحَنُ بينَ حَجْرينِ وَيُصَبُّ عليه لَبَنٌ ، وقد ارتَهَى.

مقلوبه : ر ي ه

* الرِّيَّةُ والتَّرْيَةُ : جَزَى السَّرَابِ على وَجْهِ الأَرْضِ ، وقيل : مَجِيئُهُ وذَهابُهُ ، وقول رُؤْبُهُ :

كَأَنَّ رَقْرَاقِ السَّرَابِ الأَمَقَهُ

يَسْتَنُّ فى رِيْعانِهِ المُرْيَةِ (2)

كَأَنَّهُ رِيَّةٌ ، أو رِيَّهَتَهُ الهَاجِرَةُ.

الهَاءُ وَاللَّامُ وَالْيَاءُ [ه ل ي]

إشاره

* هَلا : زَجِرُ للخيلِ ، وقد يُستعار للإنسانِ ، قالت لَيْلى الأَخْلِيَّةُ :

وَعَيَّرْتَنِي دَاءً بِأَمِّكَ مِثْلَهُ

وَأَيُّ جَوَادٍ لَا يُقَالُ لَهُ : هَلَا (٣)

وإنما قضينا على أن لَمْ هَلَا يَاءٌ ، لأن اللام ياءٌ أكثر منها واوًا ، كما تقدم.

ص: ٣٨١

١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (يهر) ؛ وتاج العروس (يهر).

٢- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ١٦٦ ؛ ولسان العرب (ريه) ، (مقه) ؛ وتاج العروس (ريه) ، (مقه) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (ريه) ، (مره) ، وتهذيب اللغة (٦ / ٣٠٠) ؛ وتاج العروس (مره).

٣- البيت لليلى الأَخيلية في ديوانها ص ١٠٣ ؛ ولسان العرب (هلا) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٤١٥) ؛ وتاج العروس (هلا) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (هلل) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٣٦٤).

* وذهب بذي هَيْلَانَ ، وبذي بِلْيَانَ _ وقد يُصْرَفُ _ : أى حيث لا يُدْرَى أين هو.

* والهَيْلُونَ : نَبْتُ عَرَبِيٍّ مَعْرُوفٍ ، واحِدته هَيْلُونَه.

مقلوبه : هـ ي ل

* هَالٌ عَلَيْهِ التَّرَابُ هَيْلًا ، وَأَهَالَهُ فَانْهَالَ ، وَهَيْلَهُ فَتَهَيْلَ .

* وَيُذَمُّ الرَّجُلُ فَيَقَالُ : جُرْفٌ مُنْهَالٌ ، وَسِيحَابٌ مُنْجَالٌ . أَمَا جُرْفٌ مُنْهَالٌ ، فَإِنَّمَا يَعْنِي أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ حَزْمٌ وَلَا عَقْلٌ ؛ وَأَمَا قَوْلُهُمْ : سَحَابٌ مُنْجَالٌ ، فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يُطْمَعُ فِي خَيْرِهِ ، كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ مُنْجَلٍ .

* وَالْهَيْلُ : مَا لَمْ تَرْفَعْ بِهِ يَدَكَ ، وَالْحَيْ : مَا رَفَعْتَ بِهِ يَدَكَ .

* وَهَالَ الرَّمْلَ : دَفَعَهُ فَانْهَالَ ، وَكَذَلِكَ هَيْلَهُ فَتَهَيْلَ .

* وَالْهَيْلُ ، وَالْهَيْالُ ، وَالْهَيْلَانُ : مَا انْهَالَ مِنْهُ ، قَالَ مُزَاهِمٌ :

بُكْلٌ نَقَى وَعَثَّ إِذَا مَا عَلَوْتَهُ

جَرَى نَصْفًا هَيْلَانُهُ الْمَتَسَاوِقُ (١)

* وَرَمَلُ أَهْيَلٍ : مُنْهَالٌ لَا يَثْبُتُ .

* وَجَاءَ بِالْهَيْلِ ، وَالْهَيْلَمَانِ ، وَالْهَيْلَمَانِ ، أَيْ الْمَالِ الْكَثِيرِ ، الْأَخِيرُهُ عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَضَعُوا الْهَيْلَ الَّذِي هُوَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ الْأَسْمِ ، أَيْ بِالْمِهْيَلِ ، شُبَّهَ بِالرَّمْلِ فِي كَثْرَتِهِ ، فَالْمِيمُ عَلَى هَذَا فِي الْهَيْلَمَانِ زَائِدَةٌ ، كَرِيادَتِهَا فِي زُرْقَمٍ ، وَالْأَلْفُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ ، فَالْوِزْنُ عَلَى هَذَا فَعْلَمَانِ .

* وَأَنْهَالَ عَلَيْهِ الْقَوْمُ : تَتَابَعُوا عَلَيْهِ وَعَلَوْهُ بِالشَّتْمِ وَالضَّرْبِ وَالْقَهْرِ .

* وَالْأَهْيَلُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهُدَلِيُّ :

هَلْ تَعْرِفُ الْمَنْزِلَ بِالْأَهْيَلِ

كَالْوَشْمِ فِي الْمِعْصَمِ لَمْ يَحْمَلِ (٢)

* وَالْهَيْوَلُ : الْهَبَاءُ الْمُثْبَتُ ، وَهُوَ مَا تَرَاهُ فِي الْبَيْتِ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ ، عِبْرَانِيَّةٌ أَوْ رُومِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ .

* وَالْهَالَةُ : دَارَةُ الْقَمَرِ ، قَالَ :

وإنما قَضَيْنَا عَلَى عَيْنِهَا أَنَّهَا يَاءٌ لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى الْهَيْوَلِ الَّذِي هُوَ ضَوْءُ الشَّمْسِ ، فَإِنْ قُلْتَ :

ص: ٣٨٢

-
- ١- البيت لمزاحم العقيليّ في ديوانه ص ٣٠؛ ولسان العرب (هيل)؛ وتاج العروس (هيل).
 - ٢- البيت للمتخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٤٩؛ ولسان العرب (خمل)، (هيل)؛ وتاج العروس (خمل)، (هيل).
 - ٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (هيل)؛ وتاج العروس (هيل).

إن الهَيُولَ روميهِ والهالَهَ عربيهِ كانت الواوُ أولى به ، لأن انقلاب الألف عن الواوِ _ وهى عين _ أكثر من انقلابها عن الياءِ ، كما ذهب إليه سيويهِ ، والجمع هالاتٌ.

مقلوبه : ل ه ي

* لَهَى عن الشئِ لُهَيَا ، ولُهَيَانًا : غَفَلَ عنه وترَكه.

* واللهاةُ : لَحْمَةُ حَمْرَاءٍ فى الحَنَكِ مُعَلَّقَةٌ على عَكَدِهِ اللسانِ ، والجمع لَهَيَاتٌ ، وحكى سيويهِ : لَهَى أبوكَ ، مقلوب عن لاهِ أبوكَ ، وإن كانَ وَزنَ لَهَى فَعِيلٌ ، ولاهِ فَعِيلٌ ، فله نظيرٌ ، قالوا : له جاءهُ عندَ السُّلطانِ مقلوبٌ عن وَجِهٍ ، وقد أُبْنِتُ ذلكَ فى المُخَصَّصِ.

الهاء والنون والياء [ه ن ي]

اشاره

* هُنا ، وهُنَاك : للمكان ، وهُنَاك أبعدُ من هُنا ، وجاءَ من هَنِى ؛ أى من هُنا ، قال :

* وَجئتُ مِنْ هَنِى لَهُ وَمِنْ هَنِى *

وقوله _ أنشده أبو الفتح ابن جنى _ :

قَدْ وَرَدَتْ مِنْ أَمِكِنَه

مِنْ هَاهُنَا وَمِنْ هُنَه (١)

إنما أراد من هُنا فأبدل الألف هاء ، وإنما لم يقل : وها هُنَه ، لأن قبله أَمِكِنَه ، فمن المحال أن تكون إحدى القافيتين مُؤَسَّسه والأخرى غيرُ مُؤَسَّسه.

* وَأَقَمْتُ عنده هُنَيْهَ ، أى وَقَيْتًا ، وأبدلوا من الياءِ الهاءَ فقالوا : هُنَيْهَ ، وذلكَ للقُربِ الذى بين الهاءِ وحروف اللين.

* وهُنا : اللهُو.

* والهَنُ : الحِرُّ ، وأنشد سيويهِ :

رُحِتِ وَفى رِجْلَيْكَ ما فىهِما

وقد بدا هَنُكَ مِنْ المِثْرَرِ (٢)

* وَذَهَبْتُ فَهَيْتُ ، كِنَايَةُ فَعَلْتُ ، مِنْ قَوْلِكَ : هُنُّ .

مقلوبه : هـ _ ي ن

* هَانَ يَهِينُ ، مِثْلَ لَانَ يَلِينُ ، وَفِي الْمِثْلِ : « إِذَا عَزَّ أَخْوَاكَ فَهِنْ » .

ص : ٣٨٣

١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (هنا) ، (ما) ؛ وتاج العروس (هنا) ، (ما).

٢- البيت للأقيشر الأسدي في ديوانه ص ٤٣ ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (وأل) ، (هنا).

* وما هَيَّانُ هذا الأمرِ ، أى شَأْنُهُ.

* وهَيَّانُ بِنُ بَيَّانٍ : لا يُعْرَفُ ولا يُعْرَفُ أبوه ، وقد تقدم أن نونَه زائدهُ.

مقلوبه : ن هـ ي

* النَّهْيُ : خلافُ الأمرِ ، نَهَاهَ يَنْهَاهُ نَهْيًا ، فانتَهَى وتَنَاهَى ، أنشد سيبويه لزيدِ العُدْرِيِّ :

إذا ما انتَهَى عِلْمِي تَنَاهَيْتُ عِنْدَهُ

أطالَ فَأَمَلِي أَوْ تَنَاهَى فَأَقْصِرَا (١)

* وَتَنَاهَوْا عَنِ الشَّيْءِ : نَهَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وفي التنزيل : (كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ) [المائدة : ٧٩] وقد يجوز أن يكون معناه يَنْتَهَوْنَ.

* وقوله :

سُمِّيَهُ وَدَّعَ إِنْ تَجَهَّزْتَ غَادِيَا

كَفَى الشَّيْبُ وَالْإِسْلَامُ لِلْمَرْءِ نَاهِيَا (٢)

فالقول أن يكون ناهياً اسم الفاعل من نَهَيْتَ ، كساعٍ من سَيَّعَيْتَ ، وشارٍ من شَرَيْتَ ، وقد يجوز مع هذا أن يكون ناهياً مصدرًا هُنَا ، كالفالَجِ ونحوه مما جاء فيه المصدرُ على فاعلٍ ، حتى كأنه قال : كفى الشَّيْبُ وَالْإِسْلَامُ لِلْمَرْءِ نَهْيًا وَرَدْعًا ، أى ذا نَهْيٍ ، فحذف المضاف ، وعُلِّقَت اللامُ بما يدلُّ عليه الكلامُ ، ولا تكون على هذا مُعَلِّقَه بِنَفْسِ النَّاهِي ، لأن المصدر لا يتقدَّم شَيْءٌ مِنْ صِلْمَتِهِ عَلَيْهِ.

* والاسم النَّهْيَةُ.

* وَفُلَانٌ نَهَى فُلَانًا ، أى يَنْهَاهُ.

* وَنَفْسٌ نَهَاةٌ : مُنْتَهِيَةٌ عَنِ الشَّيْءِ.

* وَالنُّهْيَةُ ، وَالنُّهْيَةُ ، وَالنُّهْيَةُ : غَايَةُ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرُهُ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ آخِرَهُ يَنْهَاهُ عَنِ التَّمَادِي فَيُرْتَدِعُ.

* وَانْتَهَى الشَّيْءُ ، وَتَنَاهَى ، وَنَهَى : بَلَغَ نِهَائِيَتَهُ.

* وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

ثَمَّ انْتَهَى بَصْرِي عَنْهُمْ وَقَدْ بَلَّغُوا

بَطْنَ الْمَخِيمِ فَقَالُوا الْجَوُّ أَوْ رَاحُوا (٣)

ص: ٣٨٤

١- البيت لزياده بن زيد العذري في لسان العرب (نهى).

٢- البيت لسحيم عبد بنى الحسحاس في لسان العرب (كفى) ؛ وبلا نسبه فيه (نهى).

٣- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٦٦ ؛ ولسان العرب (خيم) ، (جوا) ، (نهى) ؛ وتاج العروس (خيم) ، (نهى).

أراد : انقطع عنهم ، ولذلك عداه بعن.

* وحكى اللحياني عن الكسائي : إليك نَهَى المثل ، وأنهى ، وانتهى ، ونهى ، وأنهى ، ونهى خفيفه. قال : ونهى خفيفه قليله. قال وقال أبو جعفر : لم أسمع أحداً يقول بالتخفيف.

* والنهية : طَرَفُ العِرَانِ فِي أنفِ البعيرِ ، وذلك لانتهائه.

* والنهْيُ : والنهْيُ : الموضوع الذي له حاجزٌ ينهى الماء أن يفيضَ منه ، وقيل : هو العديرُ قال :

ظَلَّتْ بِنَهْيِ البَرْدَانِ تَعْتَسِلُ

تَشْرَبُ مِنْهُ نَهْلَاتٍ وَتَعَلُّ (١)

والجمع ، أنه ، وأنهاء ، ونهى : ونهَاءٌ ، قال عدِيُّ بنُ الرَّقَاعِ :

وَيَأْكُلْنَ مَا أَعْنَى الوَلِيِّ فَلَمْ يَلْتِ

كَأَنَّ بِحَافَاتِ النَّهَاءِ المَزَارِعَا (٢)

* والنهَاءُ أيضاً : أصغرُ محابسِ المَطَرِ ، وأصله من ذلك.

* والتنهأ والتنهية : حيث ينتهي الماء من الوادي ، وهي أحد الأسماء التي جاءت على تفعله ، وإنما باب التفعله أن يكون مصدراً.

* وأنهى الشيء : أبلغه.

* وناقته نهية : بلغت غايته السمن ، هذا هو الأصل ، ثم يستعمل لكل سمين من الذكور والإناث ، إلا أن ذلك إنما هو في الأنعام ، أنشد ابن الأعرابي :

سَوْلَاءٌ مَسْكٌ فَارِضٍ نَهْيِ

مِنَ الكِبَاشِ زَمِرٍ حَصِي (٣)

* ونهيه الوتد : الفُرْضَةُ فِي رَأْسِهِ تَنْهَى الحَبْلَ أَنْ يَنْسَلِخَ.

* والنهْيُ : العقل ، يكون واحداً وجمعا ، وفي التنزيل : (إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهْيِ) [طه : ٥٤ ، ١٢٨].

* والنهية : العقل ، ومن هنا اختار بعضهم أن يكون النهي جمعا ، وقد صرح اللحياني بأن النهي جمع نهية. فأغنى عن التأويل.

- ١- الرجز لأبى محمد الفقعسى فى لسان العرب (برد) ؛ وتاج العروس (برد) ؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (كتل) ، (نهى) ؛ وتهذيب اللغة (١٠ / ١٣٧) ؛ وتاج العروس (برد) ، (نهى) ؛ والمخصص (١٠ / ١٠٩) ، (١٣ / ٣٨١) .
- ٢- البيت لعدى بن زيد فى ديوانه ص ١٤٦ ؛ ولسان العرب (ليت) ، (لوث) ، (لهد) ، (عنا) ؛ وتاج العروس (لوث) ، (لهد) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ١٢٩) ؛ ولعدى بن الرقاع فى ديوانه ص ٨٥ ؛ ولسان العرب (نهى) ؛ وتاج العروس (نهى) ؛ ولعدى فى تاج العروس (عنا) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٥ / ٢٧) ، (١٠ / ١٨٤) .
- ٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (فرض) ، (سول) ، (نهى) ؛ وتاج العروس (فرض) ، (سول) ، (نهى) .

* وَالنَّهَائِيَّةُ وَالْمَنْهَاءُ : الْعَقْلُ ، كَالنُّهْيَةِ .

* وَرَجُلٌ مَّنْهَاءُ : عَاقِلٌ حَسَنُ الرَّأْيِ ، عَنِ أَبِي الْعَمِيثِثَلِ ، وَقَدْ نَهَوَ مَا شَاءَ ، فَهُوَ نَهَيٌّْ مِنْ قَوْمِ أَنْهِيَاءَ ، وَنَهٍ مِنْ قَوْمِ نَهِينٍ ، وَنَهٍ _ عَلَى الْإِتْبَاعِ _ كُلِّ ذَلِكَ : مُتْنَاهِي الْعَقْلِ ، قَالَ ابْنُ جَنِّي : هُوَ قِيَاسُ النَّحْوِيِّينَ فِي حُرُوفِ الْحَلْقِ ، كَقَوْلِكَ : فَيَخِذْ فِي فَيَخِذْ ، وَصَدَقَ فِي صَدَقَ .

* وَرَجُلٌ نَهْيَكُ مِنْ رَجُلٍ ، وَنَاهِيكَ مِنْ رَجُلٍ ، وَنَهَاكَ مِنْ رَجُلٍ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى : حَسْبُ .

* وَنِهَاءُ النَّهَارِ : ارْتِفَاعُهُ .

* وَهُوَ نُهَاءُ مَائِهِ ، كَقَوْلِكَ : زُهَاءُ مَائِهِ .

* وَالنُّهَاءُ : الْقَوَارِيرُ ، قِيلَ : لَا وَاحِدَ لَهَا ، وَقِيلَ : وَاحِدَتُهُ نُهَاءَةٌ ، عَنِ كُرَاعٍ ، وَقِيلَ : هُوَ الزُّجَاجُ عَامَّةً ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

تَرَضُّ الْحَصَى أَخْفَافُهُنَّ كَأَنَّمَا

يُكَسِّرُ قَيْصُ بَيْنَهَا وَنُهَاءُ (١)

قَالَ : وَلَمْ يُسْمَعْ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : النُّهَاءُ : الزُّجَاجُ ، يُمَدُّ وَيُقْصَرُ .

* وَالنُّهَاءُ : حَجَرٌ أبيضٌ أَرْحَى مِنَ الرُّخَامِ ، يَكُونُ فِي الْبَادِيَةِ ، وَيُجَاءُ بِهِ مِنَ الْبَحْرِ ، وَاحِدَتُهُ نُهَاءَةٌ .

* وَالنُّهَاءُ : دَوَاءٌ يَكُونُ بِالْبَادِيَةِ يَتَعَالَجُونَ بِهِ يَشْرَبُونَهُ .

* النَّهْيُ : ضَرْبٌ مِنَ الْخَرْزِ ، وَاحِدَتُهُ نُهَاءَةٌ .

* وَالنُّهَاءُ أَيْضًا : الْوَدْعَةُ .

* وَنُهَاءُ : فَرَسٌ لِاحِقٍ بِنَجْرِيرٍ .

وَإِنَّمَا قَضِينَا أَنْ أَلْفَ كُلِّ ذَلِكَ يَاءٌ لَمَّا قَدَّمْنَا مِنْ أَنَّ اللَّامَ يَاءٌ أَكْثَرُ مِنْهَا وَأَوَّ .

* وَطَلَبَ حَاجَةً حَتَّى أَنْهَى عَنْهَا [وَنَهَى عَنْهَا] ، أَيْ تَرَكَهَا ، طَفَّرَ بِهَا أَوْ لَمْ يَطْفَرْ .

* وَحَوْلَهُ مِنَ الْأَصْوَاتِ نُهْيَةٌ ، أَيْ شُغْلٌ .

* وَذَهَبَتْ تَمِيمٌ فَمَا تُشْهَى وَلَا تُنْهَى ، أَيْ لَا تُدَكَّرُ .

* وَنُهْيَا : اسْمُ مَاءٍ عَنِ ابْنِ جَنِّي ، وَقَالَ لِي أَبُو الْوَفَاءِ الْأَعْرَابِيُّ : نَهْيَا وَإِنَّمَا حَرَّكَهَا لِمَكَانِ حَرْفِ الْحَلْقِ ، لِأَنَّهُ أَنْشَدَنِي بَيْتًا مِنْ

الطويل لا يَتَرَن إِلَّا بِنَهْيَا ساكنه الهاءِ أذكر منه :

* إلى أهل نَهْيَا*

ص: ٣٨٦

١- البيت لعتى بن مالك في لسان العرب (نهى) ؛ وبلا- نسبه في مقاييس اللغة (٥ / ٣٦٠) ؛ ومجمل اللغة (٤ / ٣٥٥) ؛ وتاج العروس (نهى).

* نَفْسٌ نَاهَةٌ : مُنْتَهِيَةٌ عَنِ الشَّيْءِ ، مَقْلُوبٌ مِنْ نَهَاةٍ .

الهَاءُ وَالنَّاءُ وَالْيَاءُ [هـ_ ي ف]

* هَافٌ وَرَقٌ الشَّجَرِ يَهَيْفُ : سَقَطَ .

* وَالْهَيْفُ : رِيحٌ حَارَّةٌ بَيْنَ الْجَنُوبِ وَالذَّبُورِ يَهَيْفُ مِنْهَا وَرَقُ الشَّجَرِ ، وَقِيلَ : الْهَيْفُ :

ريحٌ بارِدةٌ تَجِيءُ مِنْ قِبَلِ مَهَبِّ الْجَنُوبِ ، وَهَذَا لِإِوَافِقِ الْإِشْتِقَاقِ ، وَقِيلَ : هِيَ كُلُّ رِيحٍ ذَاتِ سَيْمُومٍ تُعَطِّشُ الْمَالَ ؛ وَتُيَبِّسُ الرِّطْبَ .

* وَالْهُوفُ _ مِنْ قَوْلِ أُمِّ تَابُطَ شَرًّا _ : « تَلْفُهُ هُوفٌ » _ : إِنَّمَا بَنَتْهُ عَلَى فَعَلٍ لِمَا قَبْلَهُ مِنْ قَوْلِهَا « لَيْسَ بِعُلْفُوفٍ » وَمَا بَعْدَهُ مِنْ قَوْلِهَا : « حَشِيٌّ مِنْ صَوْفٍ » وَقِيلَ : هِيَ لَغَةٌ فِي الْهَيْفِ .

* وَهَافٌ وَاسْتَهَافَ : أَصَابَتْهُ الْهَيْفُ فَعَطَّشَ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

تَقَدَّمَتْهُنَّ عَلَى مَرْجَمٍ

يَلُوكُ اللَّجَامَ إِذَا مَا اسْتَهَافَا (١)

* وَرَجُلٌ هَيْوُوفٌ ، وَمِهْيَافٌ ، وَهَافٌ ، الْأَخِيرُهُ عَنِ اللَّحْيَانِي : لَا- يَصْبِرُ عَلَى الْعَطَشِ ، وَكَذَلِكَ نَاقَةٌ مِهْيَافٌ وَهَافَةٌ ، وَإِبِلٌ هَافَةٌ كَذَلِكَ ، وَقَدْ هَافَ يَهَافُ هِيَافًا .

* وَهَافَتِ الْإِبِلُ تَهَافَ هِيَافًا وَهِيَافًا ، إِذَا اشْتَدَّتْ الْهَيْفُ مِنَ الْجَنُوبِ ، وَاسْتَقْبَلَتْهَا بِوُجُوهِهَا فَاتِحَةً أَفْوَاهَهَا مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ .

* وَأَهَافَ الرَّجُلُ : عَطِشَتْ إِبِلُهُ ، قَالَ :

* فَقَدْ أَهَافُوا زَعَمُوا وَأَنْزَعُوا* (٢)

* وَالْهَيْفُ : دِقَّةُ الْخَصْرِ وَضُمُورُ الْبَطْنِ ، هَيْفٌ هَيْفًا وَهَافٌ هَيْفًا فَهُوَ أَهْيَفُ .

* وَهَيْفَاءُ : فَرَسٌ طَارِقٌ بِنِ حَصْبَةٍ .

الهَاءُ وَالْبَاءُ وَالْيَاءُ [هبي]

* الهَبِيُّ : الصَّبِيُّ الصَّغِيرُ ، والأُنثَى هَبِيَّةٌ ، حكاهما سيويوه ، وقال : وزنهما فَعَلَّ وَفَعَلَّةٌ ،

ص: ٣٨٧

-
- ١- البيت لسحيم عبد بنى الحسحاس فى ديوانه ص ٤٦ ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (هيف) ؛ وتاج العروس (هيف).
 - ٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (نزع) ، (هيف) ؛ وتاج العروس (نزع) ، (هيف) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ١٣٤) ؛ والمخصص (٧ / ١٠٢) ، (١٤ / ٢٦١).

وليس أصل فَعَيْلٍ فيه فَعَلَلًا-، وإنما يُبنى من أَوَّلٍ وَهَلَّه على السكون ، ولو كان الأصل فَعَلَلًا لقلت : هَيَّيًّا فى المذكر ، وهَيَّيَّاه فى المؤنث ، قال : فإذا جمعت هَيَّيًّا قلت : هَبَّيُّ ؛ لأنه بمنزله غير المعتل ، نحو مَعَدُّ وَجُبْنٌ .

مقلوبه : ه _ ي ب

* الهَيَّيَّةُ : التَّقِيَّةُ من كلِّ شَيْءٍ ، هَابَه هَيَّيًّا وَمَهَابَةً ، وَرَجُلٌ هَائِبٌ وَهَيُوبٌ وَهَيَّابٌ وَهَيَّيْبٌ وَهَيَّيَّانٌ ، قال ثعلب : الهَيَّيَّانُ : الذى يُهَابُ ، فإذا كان ذلك كان الهَيَّيَّانُ فى معنى المفعولِ ، وكذلك الهَيُّوبُ ، قد يكون الهَائِبُ ، وقد يكون المَهْيَبُ .

* وَاهْتَابَ الشَّيْءُ ، كَهَابَهُ ، قال :

وَمَرْقَبٌ تَسْكُنُ الْعُقْبَانُ قَلَّتَهُ

أَشْرَفْتَهُ مُشْفِرًا وَالشَّمْسُ مُهْتَابَةً (١)

* وَتَهَيَّيْتُ الشَّيْءَ ، وَتَهَيَّيْنِي : خَفَّتَهُ ، قال ابنُ مُقْبِلٍ :

يَوْمًا تَهَيَّيْنِي الْمَوْمَاءُ أَرْكَبُهَا

إِذَا تَجَاوَبَتِ الْأَصْدَاءُ بِالسَّحْرِ (٢)

قال ثعلب : أى لا أَتَهَيَّيْهَا أَنَا ، فنقل الفعل إليها ، وقال الجَرْمِيُّ : لا تَهَيَّيْنِي الْمَوْمَاءُ _ أى لا تَمْلَأْنِي مَهَابَةً .

* وَالْهَيَّيَّانُ : الرَّاعِي ، عن السِّيرافِيِّ .

* وَهَابٌ هَابٌ : مِنْ زَجَرَ الْإِبِلِ .

* وَأَهَابَ بِالْإِبِلِ : دَعَاها .

* وَأَهَابَ بِصَاحِبِهِ : دَعَاهُ ، وَأَصْلُهُ فى الْإِبِلِ .

* وَالْهَيَّيَّانُ : الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، قال ذُو الرُّمَّةِ :

تَمُجُّ اللَّغَامَ الْهَيَّيَّانَ كَأَنَّهُ

جَنَى عَشْرٍ تَنْفِيهِ أَشْدَاقُهَا الْهُدْلُ (٣)

وقيل : الهَيَّيَّانُ هَاهُنَا : الْخَفِيفُ النَّحْرُ .

مقلوبه : ب ه _ ي

* بَهَى بِهِ يَبْهَى بَهْيًا : أَنَسَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْحَرْفُ فِي الْهَمْزِ .

ص: ٣٨٨

-
- ١- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٣٤٦ ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (هيبي) ؛ وتاج العروس (هيبي).
 - ٢- البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٧٩ ؛ ولسان العرب (هيبي) ؛ وبلا- نسبه في جمهره اللغه ص ٤٩٦ ؛ وتاج العروس (ألك) ؛ ولسان العرب (ألك).
 - ٣- البيت لذي الرمه في ديوانه ص ١٦٢٠ ؛ ولسان العرب (هيبي) ؛ وتهذيب اللغه (٤٦٣ / ٦) ؛ وتاج العروس (هيبي).

* وباهاني فَبَهَيْتُهُ ، أى صِرْتُ أَبْهَى مِنْهُ ، عن اللحياني.

الهاء والميم والياء [هـ م ي]

إشاره

* هَمَّتْ عَيْنُهُ هَمِيًّا ، وَهَمِيًّا ، وَهَمِيَانًا : صَيَّبَتْ دَمْعَهَا ، عن اللحياني ، وقيل : سَالَ دَمْعُهَا ، وكذلك كُلُّ سَائِلٍ مِنْ مَطَرٍ وَغَيْرِهِ ، قال مُسَاوِرُ بْنُ هِنْدٍ :

حتى إِذَا أَلْقَمَهَا تَقَمَّمَا

وَاحْتَمَلَتْ أَرْحَامُهَا مِنْهُ دَمَا

مِنْ آيِلِ الْمَاءِ الَّذِي كَانَ هَمِيًّا (١)

آيِلُ الْمَاءِ : خَائِرُهُ ، وقيل : الَّذِي قَدْ أَتَى عَلَيْهِ الدُّهْرُ ، وَهُوَ بِالْخَائِرِ هُنَا أَشْبَهَ ، لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَصِفُ مَاءَ الْفَخْلِ .

* وَهَمَى الشَّيْءُ هَمِيًّا : سَقَطَ ، عن ثعلبٍ .

* وَهَمَّتِ النَّاقَةُ : ذَهَبَتْ عَلَى وَجْهِهَا فِي الْأَرْضِ لِرَعْيٍ وَغَيْرِهِ مُهْمَلَةً بِلَا رَاعٍ وَلَا حَافِظٍ ، وَذَلِكَ كُلُّ ذَاهِبٍ .

* وَالْهَمِيَانُ : شِدَادُ السَّرَاوِيلِ ، قال ابنُ دُرَيْدٍ : أَحْسَبُهُ فَارِسِيًّا مُعَرَّبًا .

* وَالْهَمِيَانُ : الَّذِي تُجْعَلُ فِيهِ النَّفَقَةُ .

* وَهَمِيَانٌ : اسْمٌ شَاعِرٍ .

* وَالْهَمِيَانُ : مَوْضِعٌ ، أَنشَدَ ثَعْلَبٌ .

وَإِنَّ امْرَأَ أُمْسَى وَدُونَ حَبِيْبِهِ

سَوَاسُ فَوَادِي الرِّسِّ فَالْهَمِيَانِ

لَمُعْتَرِفٌ بِالنَّأْيِ بَعْدَ اقْتِرَابِهِ

وَمَعْدُورَةٌ عَيْنَاهُ بِالْهَمْلَانِ (٢)

مقلوبه : هـ م ي م

* هَامَتِ النَّاقَةُ تَهِيمٌ : ذَهَبَتْ عَلَى وَجْهِهَا لِرَعِي كَهَمَتْ ، وَقِيلَ : هُوَ مَقْلُوبٌ عَنْهُ .

* وَالْهَيْامُ ، كَالْجُنُونِ .

* وَالْهَائِمُ : الْمُتَحَيِّرُ ، وَهُوَ أَيْضاً : الذَّاهِبُ عَلَى وَجْهِهِ عَشَقاً ، وَقَدْ هَامَ بِهَا هَيْمًا وَهَيْوَمًا وَهَيْامًا وَهَيْمَانًا وَتَهِيَامًا ، وَهُوَ بِنَاءٌ لِلتَّكْثِيرِ ، قَالَ سِيبَوِيهٌ : هَذَا بَابٌ مَا تُكْثَرُ فِيهِ الْمَصْدَرُ مِنْ

ص : ٣٨٩

١- الرجز لمساور بن هند في لسان العرب (همى) ؛ وتاج العروس (همى).

٢- البيتان بلا نسبه في لسان العرب (سوس) ، (همى) ؛ وتاج العروس (سوس) ، (همى).

فَعَلْتُ فَتُلْحِقِ الزوائدَ وَتَبْنِيهِ بِنَاءِ آخِرٍ ، كما أَنْكَ قُلْتَ فِي فَعَلْتُ ، فَعَلْتُ : حينَ كَثُرَتِ الفِعْلُ ثم ذَكَرَ المِصَادِرَ التي جَاءتْ على التَّفْعَالِ ، كالتَّهْذَارِ وَنَحْوِهَا ، قالَ : وليسَ شَيْءٌ منَ هَذَا مَصْدَرٌ فَعَلْتُ ، ولكنَ لما أَرَدتِ التَّكْثِيرَ بَنَيْتِ المِصْدَرَ على هَذَا ، كما بَنَيْتِ فَعَلْتُ على فَعَلْتُ وَقَوْلِ كَثِيرٍ .

وَإِنِّي وَتَهْيَامِي بَعْرَهُ بَعْدَمَا

تَخَلَّيْتُ مِمَّا بَيْنَنَا وَتَخَلَّتِ (١)

قالَ ابنُ جُنَيْ : سألتُ أبا عليٍّ فقلتُ : ما موضعُ « تَهْيَامِي » من الإعرابِ؟ فأفتى بأنَّه مرفوعٌ بالابتداءِ وخبرُهُ قوله : « بَعْرَهُ » وجعلَ الجملةَ التي هي « تَهْيَامِي بَعْرَهُ » اعتراضاً بينَ إنَّ وخبرِها ، لأنَّ في هَذَا أَضْرَباً من التَّشْدِيدِ للكلامِ ، كما تقولُ : إنَّكَ _ فاعْلَمْ _ رَجُلٌ سَوْءٌ :

وَإِنَّهُ _ وَالْحَقُّ أَقُولُ _ جَمِيلُ المَذْهَبِ ، وَهَذَا الفَصِيلُ وَالاعتراضُ الجارِي مَجْرَى التَّوْكِيدِ كَثِيرٌ في كلامِهِمْ ، قالَ : وإذا جازَ الاعتراضُ بينَ الفِعْلِ والفاعلِ في نحوِ قوله :

وَقَدْ أَدْرَكَتْنِي _ وَالْحَوَادِثُ جَمَّةً _

أَسِنَّةً قَوْمٍ لَا ضِعَافٍ وَلَا عَزْلٍ (٢)

كانَ الاعتراضُ بينَ اسمِ إنَّ وخبرِها أَسْوَعَ ، وَقَدْ يَحْتَمِلُ بَيْتٌ كَثِيرٌ أَيْضاً تَأْوِيلًا آخَرَ غَيْرَ ما ذَهَبَ إليه أبو عليٍّ ، وهو أنَ يكونَ « تَهْيَامِي » في موضعِ جَرٍّ على أَنَّهُ أقسمَ به ، كقولِكَ : إِنِّي _ وَحُبُّكَ _ لَصَدِيقٌ بِكَ ، قالَ ابنُ جُنَيْ : وَعَرَضْتُ هَذَا الجِوَابَ على أَبِي عَلِيٍّ فَتَقَبَّلَهُ ، وَيَجُوزُ أنَ يكونَ تَهْيَامِي أَيْضاً مُرْتَفِعاً بالابتداءِ ، والباءُ مُتَعَلِّقَةٌ فِيهِ بِنَفْسِ المِصْدَرِ الذي هو التَّهْيَامُ ، والخبرُ محذوفٌ ، كأنَّهُ قالَ : وَتَهْيَامِي بَعْرَهُ كائناً أَوْ واقِعاً ، على ما يُقَدَّرُ في هَذَا ونحوِهِ .

* وَقَدْ هَيَّيَمَهُ الحُبُّ ، قالَ أبو صَخْرٍ :

فَهَلْ لَكَ طِبُّ نَافِعٌ مِنْ عَلاقِهِ

تُهَيَّيْمُنِي بَيْنَ الحِشَا وَالتَّرايِبِ (٣)

والاسمُ الهَيَّامُ .

* وَرَجُلٌ هَيِّمَانٌ : مُحِبٌّ شَدِيدُ الوَجْدِ .

* وَقَالُوا : هُمْ لِنَفْسِكَ وَلَا تَهْمُ لَهُوْلَاءِ ، أَيِ اطَّلَبْ لَهَا وَاهْتَمَّ واحْتَلَّ .

* وَالهُيَّامُ : أَشَدُّ العَطَشِ ، وَقَدْ هَامَ الرَّجُلُ هَيَّاماً فَهُوَ هَائِمٌ وَأَهْيِمُ ، وَالْأُنْثَى هَائِمَةٌ وَهَيْمَاءٌ ، وَهَيْمَانٌ ، عَنِ سَيِّبِيهِ ، وَالْأُنْثَى هَيْمَى ،

١- البيت لكثير عزه في ديوانه ص ١٠٣ ؛ ولسان العرب (هيم).

٢- البيت لجويريه بن زيد في الدرر (٢٥ / ٤) ؛ ولرجل من بني دارم في شرح شواهد المغنى (٨٠٧ / ٢) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (هيم).

٣- البيت لأبى صخر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٩١٨ ؛ ولسان العرب (هيم) ؛ وتاج العروس (هيم).

* وَجَمَلٌ مَهْيُومٌ وَأَهْيِيمٌ : شديدُ العطشِ ، والأُنثى هَيْمَاءٌ .

* وَأَرْضٌ هَيْمَاءٌ : لا ماءَ بها .

* وَالْهَيْامُ وَالْهَيْامُ : داءٌ يُصِيبُ الإِبِلَ عَنِ بَعْضِ المِياهِ بِتِهَامَةٍ ، يُصِيبُهَا مِنْهُ مِثْلُ الحُمَى ، بَعِيرٌ مَهْيُومٌ وَهَيْمَانٌ .

* وَالْهَيْامُ مِنَ الرَّمْلِ : ما كانَ تُراباً دُفَاقاً يابِساً ، وقيل : هو الذى لا يَتَمالِكُ أَنْ يَسِيلَ مِنَ اليَدِ لِلنِّه .

* وَالْهَيْمَاءُ : مَوْضِعٌ .

مقلوبه : ي ه م

* اليَهْمَاءُ : الأَرْضُ التى لا- أَثَرَ فيها ولا طَريقَ ولا عَلمَ ، وقيل : هى الأَرْضُ التى لا يُهْتَدَى فيها لطَريقَ ، وهى أَكثَرُ استِعْمالاً مِنَ الهَيْمَاءِ ، وليس لها مُذَكَّرٌ مِنْ نَوْعِها ، وقد حَكَى ابنُ جَنِى بَرُّ أَيَّهَمُّ . فإذا كانَ ذلكَ فلها مُذَكَّرٌ .

* وَالْأَيَّهَمُّ مِنَ الرِّجالِ : الجَريءُ الذى لا- يُسَدِّطِعا دَفْعُهُ ، وقيل : الأَيَّهَمُّ : الذى لا يَعى شَيناً ولا يَحْفَظُهُ ، وقيل : هو الثَّبْتُ العِنادِ جَهْلاً ، ولا يَريَعُ إلى حُجَّهِ ، ولا يَتَّهَمُ رَأْيَهُ إعْجاباً .

* وَالْأَيَّهَمُّ : الأَصَمُّ ، وقيل : الأَعْمى .

* وَالْأَيَّهَمَانُ عِنْدَ أَهلِ الحَضَرِ : السَّيْلُ والحَريقُ ، وَعِنْدَ الأعرابِ : الحَريقُ والجَمَلُ الهائِجُ ، لأنَّهُ إذا هاجَ لَمْ يُسْتَطِعْ دَفْعُهُ ، بِمَنْزِلَةِ الأَيَّهَمِّ مِنَ الرِّجالِ .

* قال ابنُ جَنِى : ليس أَيَّهَمٌ وَيَهْمَاءٌ كأدْهَمَ ودَهْماءَ ؛ لأمرينِ : أحدهما : أن الأَيَّهَمِّ : الجَمَلُ الهائِجُ أو السَّيْلُ ، واليَهْمَاءُ : الفَلاةُ ، والآخَرُ : أن الأَيَّهَمِّ لو كانَ مُذَكَّرٌ يَهْماءَ لوجبَ أن يأتى فيهِما أَيَّهَمُّ مِثْلَ دُهْمٍ ، ولم نَسْمَعْ ذلكَ ، فَعَلِمْتُ لذلكَ أن هذا تَلاقٍ بينَ اللفظِ ، وأن أَيَّهَمِّ لا مؤنَّثَ لَهُ ، وأن يَهْماءَ لا مُذَكَّرَ لَهُ .

* وَالْأَيَّهَمُّ مِنَ الجِبالِ : الصَّعْبُ الطويلُ الذى لا يُرْتَقى ، وقيل : هو الذى لا نَباتَ فِيهِ .

* وَأَيَّهَمُّ : اسْمٌ .

مقلوبه : م ي ه

* ماهَتِ الرِّكِيَّةُ تَمِيَهُ مِيهاً ، وماهَهُ ، ومِيهَهُ : كَثُرَ ماؤُها ، ومِيهَتُها أنا .

* ومِيهَتُ الرِّجُلُ : سَقَيْتُهُ ماءً ، وَبَعْضُ هذا مُتَّجِهَةٌ عَلَى الوائِ ، وَسَيأتى ذِكرُهُ فى مَوْضِعِهِ .

الهاء والغين والواو [هـ و غ]

* الهَوْغُ : الشىءُ الكثيرُ ، وليس بالبعدهِ المُستعمله .

الهاء والقاف والواو [هـ و ق]

اشاره

* الهَوْقَه ، كالأَوْقِه ، وهى حُفْرَهٌ يَجْتَمِعُ فِيهَا المَاءُ ، وَيَكْتَبُرُ فِيهِ الطِّينُ ، وَتَأَلَّفُهَا الطَّيْرُ ، وَالْجَمْعُ هُوقٌ .

مقلوبه : ق هـ و

* أَفْهَى عَنِ الطَّعَامِ ، وَأَفْتَهَى : اِزْتَدَتْ شَهْوَتُهُ عَنْهُ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَفْتَدَرَ الطَّعَامَ فَلَا يَأْكُلُهُ وَإِنْ كَانَ مُشْتَهِيًّا لَهُ .

* وَأَفْهَاهُ الشىءُ عَنِ الطَّعَامِ : كَفَّهَ عَنْهُ ، أَوْ زَهَّدَهُ فِيهِ .

* وَالْقَهْوَه : الخَمْرُ ، لِأَنَّهَا تُفْهَى شَارِبَهَا عَنِ الطَّعَامِ .

* وَعَيْشُ قَاهِ بَيْنَ الْقَهْوِ وَالْقَهْوَه : خَصِيبٌ .

* وَرَجُلٌ قَاهٍ فِي عَيْشِهِ : مُخْصِبٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ بَعْضُ ذَلِكَ فِي الْيَاءِ ، لِأَنَّ الْكَلِمَةَ مَشْتَرَكَةٌ مِنَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ .

* وَالْقَهْهَ : مِنْ أَسْمَاءِ النَّرْجِسِ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ فِي الْيَاءِ ، لِأَنَّهَا تَحْتَمِلُ الْوَجْهَيْنِ جَمِيعًا .

مقلوبه : و هـ ق

* الْوَهْقُ : الْحَبْلُ الْمُغَارُّ تَرْمَى فِيهِ أَنْشُوطُهُ فَيَتَوَخَذُ فِيهِ الدَّابَّةُ وَالْإِنْسَانُ ، وَالْجَمْعُ أَوْهَاقٌ .

* وَأَوْهَقَ الدَّابَّةَ : فَعَلَ بِهَا ذَلِكَ .

* وَالْمَوَاهِقَةُ فِي السَّيْرِ : الْمَوَاطِبَةُ ، وَمَدُّ الْأَعْنَاقِ .

* وَالْمَوَاهِقَةُ : أَنْ تَسِيرَ مِثْلَ سَيْرِ صَاحِبِكَ ، وَقَدْ تَوَاهَقَتِ الرَّكَابُ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَتَوَاهَقَتْ أَخْفَافُهَا طَبَقًا

وَالظُّلُّ لَمْ يَفْصَلْ وَلَمْ يَكْرِ (١)

١- البيت لابن أحمري في ديوانه ص ١١٣ ؛ ولسان العرب (طبق) ، (وهق) ، (كرا) ؛ وتهذيب اللغة (١٠ / ٣٤٣) ؛ وجمهره اللغة ص ١٣١٩ ؛ وأساس البلاغه (كري) ، (وهق) ؛ وتاج العروس (هبرق) ، (كري) ، وبلا نسبه في جمهره اللغة ص ٣٥٨ ؛ والمخصص (٧ / ١١٣) ، (١٥ / ١٢٢).

وقول أوس بن حجر :

تَوَاهِقَ رِجْلَاهَا يَدَاهُ وَرَأْسُهُ

لَهَا قَتَبٌ خَلْفَ الْحَقِيْبِيَّةِ رَادِفٌ (١)

فإنه أراد تواهق رجلها يدها ، فحذف المفعول ، وقد علم أن المواهقه لا تكون من الرجلين دون اليدين ، وأن اليدين مواهقتان ، كما أنهما مواهقتان ، فأضمر لليدين فعلاً دل عليه الأول ، فكأنه قال : تَوَاهِقَ يَدَاهُ رِجْلَيْهَا ، ثم حذف المفعول في هذا ، كما حذفه في الأول ، فصار على ما ترى : تَوَاهِقَ رِجْلَاهَا يَدَاهُ ، فعلى هذه الصنعة تقول : ضارب زيد عمرؤ ، على أن يُرْفَعَ عمرؤ بفعلٍ غير هذا الظاهر ، ولا يجوز أن يَرْتَفِعَا جميعاً بهذا الظاهر .

* وقد تكون المواهقه للناقه الواحده ، لأن إحدى يديها ورجليها تَوَاهِقُ الأخرى .

* وَتَوَاهَقَ السَّاقِيَانِ : تَبَارِيَا ، أَنشَدَ يَعْقُوبُ :

أَكُلَّ يَوْمٍ لَكَ ضَيْرِنَانٍ

عَلَى إِزَاءِ الْحَوْضِ مِلْهَزَانٍ

بِكَرْفَتَيْنِ يَتَوَاهِقَانِ (٢)

مقلوبه : ق و هـ

* الْقُوْهُهُ : اللَّبْنُ الَّذِي فِيهِ طَعْمُ الْحَلَاوَةِ ، وَرَوَاهُ اللَّيْثُ فُوْهَهُ ، بِالْفَاءِ ، وَهُوَ تَصْحِيْفٌ .

* وَالْقُوْهُيُّ : ضَرْبٌ مِنَ الشِّيَابِ ، فَارِسِيٌّ .

الهاء والكاف والواو [هـ و ك]

اشاره

* الْأَهْوَاكُ : الْأَحْمَقُ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ ، وَالْأَسْمُ الْهَوَاكُ .

* وَرَجُلٌ هَوَاكٌ وَمْتَهَوَاكٌ : مُتَحَيِّرٌ ، أَنشَدَ ثَعْلَبٌ :

إِذَا تُرِكَ الْكَعْبِيُّ وَالْقَوْلُ سَادِرًا

تَهَوَّاكَ حَتَّى مَا يَكَادُ يَرِيْعُ (٣)

* والتَّهْوُوكُ : السُّقُوطُ فِي هَيْوَةِ الرَّدَى ، وَفِي الْحَدِيثِ : « أُمَّتَهُوْكَوْنُ أَنْتُمْ كَمَا تَهْوَوُكْتَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى » (٤) وَقِيلَ : يَعْنَى أُمَّتَحَيَّرُونَ؟ وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : أُمَّتَرُدُّونَ سَاقِطُونَ؟.

ص: ٣٩٣

-
- ١- البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٧٣ ؛ ولسان العرب (وهق).
 - ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (كرف) ، (وهق) ، (ضزن) ؛ وتاج العروس (لهز) ، (كرف) ، (ضزن) ، (وهق) ؛ وجمهره اللغه ص ٨١٣ ، ١١٧٠).
 - ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (هوك) ؛ وتاج العروس (هوك).
 - ٤- « حسن » : أخرجه أحمد وغيره ، وانظر طرقة وألفاظه في الإرواء (ح ١٥٨٩).

* وإِنَّ لِمُتَهَوِّكٍ لِمَا فِيهِ ، أَى يَرْكَبُ الذَّنُوبَ وَالخَطَايَا.

مقلوبه : ك و هـ _

* كَوَهَ كَوَهَا : تَحَيَّرَ.

* وَتَكَوَّهَتْ عَلَيْهِ أُمُورُهُ : تَفَرَّقَتْ وَاتَّسَعَتْ ، وَرَبَّمَا قَالُوا : كُفِّتُهُ وَكِيهْتُهُ فِى مَعْنَى اسْتَنَكَّهْتُهُ. وَفِى الْحَدِيثِ : « فَقَالَ مَلَكُ الْمَوْتِ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : كِهْ فِى وَجْهِى » (١) رَوَاهُ اللَّحْيَانِيُّ : كِهْ فِى وَجْهِى ، بِالْفَتْحِ.

الهاء والجيم والواو [هـ ج و]

اشاره

* هَجَاءٌ هَجُوءٌ وَهَجَاءٌ : شَتَمَهُ بِالشُّعْرِ.

* وَهَاجَيْتُهُ : هَجَوْتُهُ وَهَجَانِى ، وَهَمَّ يَتَهَاجُونَ : يَهْجُو بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَبَيْنَهُمْ أُهْجُوَةٌ وَأُهْجِيَةٌ يَتَهَاجُونَ بِهَا.

* وَالهِجَاءُ : تَقْطِيعُ اللَّفْظِ بِحُرُوفِهَا.

* وَهَجَوْتُ الْحَرْفَ وَتَهَجَيْتُهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِى الْيَاءِ ، لِأَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ يَأْتِيهِ وَوَاوِيهِ.

* وَهَذَا عَلَى هِجَاءِ هَذَا ، أَى عَلَى شَكْلِهِ ، وَهُوَ مِنْهُ.

* وَهَجُوءَ يَوْمَنَا : اشْتَدَّ حَرُّهُ.

* وَالهِجَاءُ : الضُّفْدَعُ ، وَالْمَعْرُوفُ الْهَاجِهُ.

مقلوبه : هـ و ج

* الْهَوَجُ كَالْهَوَكِ ، هَوَجٌ هَوَجًا فَهُوَ أَهْوَجُ ، وَالْأُنْثَى هَوَجَاءٌ.

* وَأَهْوَجَهُ : وَجَدَهُ أَهْوَجَ.

* وَالْأَهْوَجُ : الشُّجَاعُ الَّذِى يَزِمِى بِنَفْسِهِ فِى الْحَرْبِ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ.

* وَالْأَهْوَجُ : الْمَفْرِطُ الطَّوِيلُ مَعَ هَوَجٍ.

* وَالْهَوَجَاءُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِى كَانَتْ بِهَا هَوَجًا مِنْ سُرْعَتِهَا ، وَكَذَلِكَ بَعِيرٌ أَهْوَجُ ، قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ :

عَلَى ذَاتِ لَوْتٍ أَوْ بِأَهْوَجِ شَوْشَوٍ

صَنَعَ نَبِيلٌ يَمْلَأُ الرَّحْلَ كَاهِلُهُ (٢)

ص: ٣٩٤

١- أورده ابن الأثير في النهاية (٢١٦ / ٤).

٢- البيت لأبي الأسود الدؤلى فى ديوانه ص ٥٩؛ ولسان العرب (هوج)، (شوا)؛ وتاج العروس (هوج).

* وريحٌ هُوَ جَاءَ : مُتَدَارِكُهُ الْهُبُوبُ ، كَأَنَّ بِهَا هَوَجًا ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَحْمِلُ الْمَوْرَ ، وَتَجْرُ الذَّلِيلَ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ الشَّدِيدَةُ الْهُبُوبِ مِنْ جَمِيعِ الرِّيَّاحِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَلِهَتْ عَلَيْهَا كُلُّ مُعْصِفَةٍ

هُوَ جَاءَ لَيْسَ لِلْبَّهَاءِ زَبْرٌ (١)

أَنشده سيبويه برفع « هوجاء » على أنه وصف لكل ، وأنت الشاعرُ الوصفَ حملاً على المعنى ، إذ الكُلُّ ، هنا ريحٌ ، والريحُ أنتى ، ونظيره قوله تعالى : (كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ) [آل عمران : ١٨٥ ، الأنبياء : ٣٥ ، العنكبوت : ٥٧].

* وَضَرْبُهُ هُوَ جَاءٌ : هَجَمَتْ عَلَى الْجَوْفِ .

مقلوبه : ج هـ و

* الْجُهْوَهُ : الْاِسْتُ ، وَلَا تُسَمَّى بِذَلِكَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ مَكْشُوفَةً ، قَالَ :

* وَتَدْفَعُ الشَّيْخَ فَتَبْدُو جُهْوَتَهُ * (٢)

* وَاسْتُ جَهْوَاءٌ : مَكْشُوفَةٌ ، تُمَدُّ وَتُقْصَرُ ، وَقِيلَ : هِيَ اسْمٌ لَهَا كَالْجَهْوَةِ .

* وَأَجْهَتِ السَّمَاءُ : انْكَشَفَتْ وَأَصْحَتْ ، وَأَجْهَيْتُنَا نَحْنُ ، وَأَجْهَتْ إِلَيْنَا السَّمَاءُ : انْكَشَفَتْ .

* وَأَجْهَتِ الطَّرِيقُ : انْكَشَفَتْ وَوَضَحَتْ ، وَأَجْهَيْتُهَا أَنَا .

* وَأَجْهَى الْبَيْتَ : كَشَفَهُ ، وَبَيْتٌ أَجْهَى وَمُعْجَى : مَكْشُوفٌ بِلَا سَقْفٍ وَلَا سِتْرِ ، وَقَدْ جَهِى جَهَى .

مقلوبه : و هـ ج

* يَوْمٌ وَهَجٌ وَوَهْجَانٌ : شَدِيدُ الْحَرِّ ، وَلَيْلَةٌ وَهَجَةٌ وَوَهْجَانَةٌ ، كَذَلِكَ ، وَقَدْ وَهَجَ وَهَجًا وَوَهْجَانًا ، وَوَهَجًا وَتَوَهَّجًا .

* وَالْوَهْجُ ، وَالْوَهْجُ ، وَالْوَهْجَانُ ، وَالتَّوَهُّجُ : حَرَارَةُ الشَّمْسِ وَالنَّارِ مِنْ بَعِيدٍ ، وَقَدْ تَوَهَّجَتِ النَّارُ ، وَوَهَّجْتُهَا أَنَا .

* وَالْمَتَوَهَّجَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الْحَارَّةُ الْمَتَاعُ .

* وَالْوَهْجُ : الْوَهْجُ ، تَلَأَلُو الشَّيْءَ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

كَأَنَّ ابْنَ السَّهْمِيِّ دَرَّةٌ غَائِضٌ

-
- ١- البيت لابن أحمـر في ديوانه ص ٨٧؛ ولسان العرب (هوج)، (زبر)؛ وأساس البلاغه (هوج).
 - ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (جها).
 - ٣- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٣٣؛ ولسان العرب (وهج)، (قمس)، (قطع)؛ وتهذيب اللغة (١) / ١٩٤؛ وتاج العروس (وهج)، (قمس)، (قطع).

ويروى : « دُرَّةٌ قَامِسٌ ».

* وَنَجْمٌ وَهَاجٌ : وَقَادٌ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجًا) [النبا : ١٣] قيل : يَعْنِي الشَّمْسَ .

* وَوَهَجَ الطَّيْبُ وَوَهِيَجُهُ : انْتِشَارُهُ وَأَرْجُهُ .

مقلوبه : ج و هـ _

* جُهْتُهُ بِشَرٍّ : وَاجْهَتُهُ .

* وَالْجَاهُ : الْمَنْزِلَةُ ، مَقْلُوبٌ عَنْ وَجْهِهِ ، وَإِنْ كَانَ قَدْ تَغَيَّرَ بِالْقَلْبِ ، فَتَحَوَّلَ مِنْ فَعِيلٍ إِلَى فَعِيلٍ فَإِنْ هَذَا لَا يُسْتَبَعَدُ فِي الْمَقْلُوبِ وَالْمَقْلُوبُ عَنْهُ . وَلِذَلِكَ لَمْ يَجْعَلْ أَهْلُ النَّظَرِ مِنَ النَّحْوِيِّينَ وَزْنَ لَاهِ أَبُوكَ فَعَلًا ؛ لِقَوْلِهِمْ : لَهَى أَبُوكَ ، إِنَّمَا جَعَلُوهُ فَعَلًا . وَقَالُوا : إِنَّ الْمَقْلُوبَ قَدْ يَتَغَيَّرُ وَزْنُهُ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ قَبْلَ الْقَلْبِ ، وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ أَنَّ الْجَاهَ لَيْسَ مِنْ وَجْهِهِ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ جُهْتِهِ ، وَلَمْ يُفَسِّرْ مَا جُهْتُ ، قَالَ ابْنُ جِنِّي : كَانَ سَبِيلُ جَاهٍ إِذَا قَدَّمْتَ الْجَيْمَ وَأَخَّرْتَ الْوَاوَ أَنْ يَكُونَ « جَوْهَةٌ » فَتُسَيِّكُنُ الْوَاوَ ، كَمَا كَانَتِ الْجَيْمُ فِي وَجْهِهِ سَاكِنَةً ، إِلَّا أَنَّهَا حُرِّكَتْ ؛ لِأَنَّ الْكَلِمَةَ لَمَّا لَحِقَهَا الْقَلْبُ ضَعُفَتْ ، فَغَيَّرُوهَا بِتَحْرِيكِكَ مَا كَانَ سَاكِنًا ، إِذْ صَارَتْ بِالْقَلْبِ قَابِلَةً لِلتَّغْيِيرِ ، فَصَارَ التَّقْدِيرُ « جَوْهَةٌ » فَلَمَّا تَحَرَّكَتْ الْوَاوُ وَقَبِلَهَا فَتَحَهُ قَلْبَتْ أَلِفًا ، فَقِيلَ : « جَاهَةٌ » .

وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ أَيْضًا : جَاهَةٌ ، وَجَاهَةٌ .

* وَجَاهَةٌ جَاهَةٌ ، وَجَاهَةٌ جَاهَةٌ . وَجَوْهَةٌ جَوْهَةٌ : ضَرْبٌ مِنْ زَجْرِ الْإِبِلِ .

مقلوبه : و ج هـ _

* وَجْهُهُ كُلُّ شَيْءٍ : مُسْتَقْبَلُهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : (فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ) [البقرة : ١١٥] .

* وَالْوَجْهُ : الْمَحْيَا ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (فَأَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا) [الروم : ٣٠] أَيْ اتَّبَعَ الدِّينَ الْقَيِّمَ ، وَأَرَادَ : فَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ ، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ بَعْدَهُ : (مُنْبِئِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ) وَالْمَخَاطَبُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالْمُرَادُ هُوَ وَالْأُمَّةُ .

* وَالْجَمْعُ أَوْجُهُ وَوُجُوهٌ . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : وَقَدْ تَكُونُ الْأَوْجُهُ لِلْكَثِيرِ ، وَزَعَمَ أَنْ فِي مِصْحَفِ أَبِي « أَوْجُوهَكُمْ » مَكَانَ « وُجُوهَكُمْ » أَرَاهُ يَرِيدُ قَوْلَهُ تَعَالَى : (فَأَمْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ) [النساء : ٤٣ ، المائدة : ٦] .

* وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : (كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ) [القصص : ٨٨] . قَالَ الزَّجَّاجُ : أَرَادَ إِلَّا إِيَّاهُ .

* وَوَجْهُهُ الْفَرَسِ : مَا أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنَ الرَّأْسِ مِنْ دُونِ مَنْابِتِ شَعْرِ الرَّأْسِ .

* وَإِنَّهُ لَعَبْدُ الرَّجُلِ ، وَحُرُّ الرَّجُلِ .

* وَإِنَّهُ لَسَهْلُ الرَّجُلِ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ ظَاهِرَ الرَّجُلِ .

* وَوَجْهُ النَّهَارِ : أَوَّلُهُ .

* وَجِثَّتْكَ بِوَجْهِ نَهَارٍ ، أَي بِأَوَّلِ نَهَارٍ .

* وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى وَجْهِ الدَّهْرِ ، أَي أَوَّلِهِ ، وَبِهِ يُفَسَّرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

* وَوَجْهُ النَّجْمِ : مَا بَدَأَ لَكَ مِنْهُ .

* وَوَجْهُ الْكَلَامِ : السَّبِيلُ الَّذِي يَقْصِدُهُ بِهِ .

* وَوُجُوهُ الْقَوْمِ : سَادَتُهُمْ ، وَاحِدُهُمْ وَجْهٌ ، وَكَذَلِكَ وَجْهَاتُهُمْ ، وَاحِدُهُمْ وَجِيَةٌ .

* وَصَرَفَ الشَّيْءَ عَنْ وَجْهِهِ ، أَي سَنَنَهُ .

* وَجِهَةُ الْأَمْرِ ، وَجِهَتُهُ ، وَوَجِهَتُهُ ، وَوَجِهَتُهُ : وَجْهُهُ .

* وَمَا لَهُ جِهَةٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ ، وَلَا وَجْهَةٌ ، أَي لَا يُبْصِرُ وَجْهَ أَمْرِهِ كَيْفَ يَأْتِي لَهُ .

* وَمَا الْجِهَةُ وَالْوَجْهَةُ جَمِيعًا : الْمَوْضِعُ الَّذِي تَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ وَتَقْصِدُهُ .

* وَمَا أَذْرَى أَي وَجْهِ وَجْهَتِكَ : أَي أَيَّ طَرِيقٍ وَمَذْهَبٍ .

* وَضَلَّ وَجْهَهُ أَمْرُهُ : أَي قَصَدَهُ . قَالَ :

نَبَدَا الْجَوَارَ وَضَلَّ وَجْهَهُ رَوْقَهُ

لَمَّا اخْتَلَلَتْ فُؤَادَهُ بِالْمِطْرِدِ (١)

وَيُرْوَى : « هِدْيَةُ رَوْقِهِ » .

* وَخَلَّ عَنْ جِهَتِهِ ، تَرِيدُ جِهَةَ الطَّرِيقِ .

* وَقُلْتُ كَذَا عَلَى جِهَةِ كَذَا ، وَفَعَلْتُ ذَلِكَ عَلَى جِهَةِ الْعَيْدِ ، وَجِهَةُ الْجَوْرِ . وَقَدْ أَبْنَتْ ذَلِكَ فِي ذِكْرِ النَّظَائِرِ وَالتَّصَارِيفِ فِي الْكِتَابِ الْمُخَصَّصِ .

* وَتَوَجَّهَ إِلَيْهِ : ذَهَبَ . وَأَمَّا قَوْلُهُ :

قَصَرْتُ لَهُ الْقَبِيلَةَ إِذْ تَجَّهْنَا

وَمَا ضَاقَتْ بِشِدَّتِهَا ذِرَاعِي (٢)

ص : ٣٩٧

-
- ١- البيت لابن أحمـر في ديوانه ص ٥٩ ؛ ولسان العرب (خزـز) ، (هدى) ؛ وتاج العروس (خزـز) ، (هدى) ؛ ومقاييس اللغه (٢ / ١٥٠) ؛ ومجمل اللغه (٢ / ١٥٥) ؛ وتهذيب اللغه (٦ / ٣٨١) ؛ وأساس البلاغه (خزـز) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (خلل) ، (نظم) ، (وجه) ؛ وجمهره اللغه ص ٤٩٩ ؛ والمخصص (٨ / ٤١) ؛ وتاج العروس (نظم) ، (وجه).
- ٢- البيت لمرداس بن حصين في لسان العرب (ذرع) ، (قبل) ؛ وتاج العروس (ذرع) ، (قبل) ، (وجه) ؛ ولمدرك بن حصين في لسان العرب (وجه).

فإنه أراد أتَجَهْنَا ، فحذف ألف الوصل وإحدى التاءين. و « قَصْرَتْ » : حَبَسَتْ ، و « الْقَبِيلَه » : اسْمُ فَرَسِه ، وسيأتي ذِكْرُهَا.

* وَوَجَّهَ إِلَيْهِ كَذَا : أَرْسَلَهُ.

* وَيُقَالُ فِي التَّخْفِضِ يَضُّ : وَجَّهَ الْحَجَرَ وَجْهَهُ مَا لَهُ ، وَجْهَهُ مَا لَهُ ، وَإِنَّمَا رَفَعَ لِأَنَّ كُلَّ حَجَرٍ يُزْمَى بِهِ فَلَهُ وَجْهٌ ، كُلُّ ذَلِكَ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. قَالَ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : وَجَّهَ الْحَجَرَ وَجْهَهُ وَجْهَهُ مَا لَهُ ، وَوَجَّهَهَا مَا لَهُ ، فَانصَبَ بِوُقُوعِ الْفِعْلِ عَلَيْهِ ، وَجَعَلَ « مَا » فَضْلاً ، يَرِيدُ : وَجَّهَ الْأَمْرَ وَجْهَهُ.

* وَهُوَ وَجَاهَكَ ؛ وَوَجَاهَكَ ، وَتُجَاهَكَ ، وَتَجَاهَكَ ، أَي حِذَاءَكَ مِنْ تِلْقَاءِ وَجْهِكَ ، وَاسْتَعْمَلَ سِيوِيهِ التُّجَاهَ اسْمًا وَظَرْفًا.

* وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : دَارِي وَجَاهَ دَارِكِ ، وَوَجَاهَ دَارِكِ ؛ وَوَجَاهَ دَارِكِ ، [أَي قُبَالَهُ دَارِكِ] وَتُبَدَّلُ التَّاءُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ.

* وَالْوُجَاهُ ، وَالتُّجَاهُ : الْوُجْهُ الَّذِي تَقْصِدُهُ.

* وَلَقِيَهُ وَجَاهًا وَمُوَاجَهَةً : قَابَلَ وَجْهَهُ بِوَجْهِهِ.

* وَتَوَاجَهَ الْمَنْزِلَانِ وَالرَّجُلَانِ : تَقَابَلَا.

* وَرَجُلٌ ذُو وَجْهَيْنِ : إِذَا لَقِيَ بِخِلَافِ مَا فِي قَلْبِهِ.

* وَالْوُجْهُ : الْجَاهُ.

* وَرَجُلٌ مُوَجَّهٌ ، وَوَجِيهٌ : ذُو جَاهٍ ، وَقَدْ وَجَّهَ وَجْهَهُ وَجَاهَهُ.

* وَأَوْجَهَهُ : جَعَلَ لَهُ وَجْهًا عِنْدَ النَّاسِ.

* وَوَجَّهَهُ السُّلْطَانُ وَأَوْجَهَهُ : شَرَّفَهُ ، وَكُلَّهُ مِنَ الْوُجْهِ ، قَالَ :

وَأَرَى الْعَوَانِي بَعْدَ مَا أَوْجَهَنِي

أَدْبَرُونَ ، ثُمَّتْ قَلْبٌ : شَيْخٌ أَعْوَرٌ (١)

* وَرَجُلٌ وَجَّهٌ : ذُو جَاهٍ.

* وَكِسَاءٌ مُوَجَّهَةٌ : ذُو وَجْهَيْنِ.

* وَأَخْدَبُ مُوَجَّهٌ : لَهُ حَدَبَتَانِ مِنْ خَلْفِهِ وَأَمَامِهِ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ ، وَفِي حَدِيثِ أَهْلِ الْبَيْتِ : « لَا يَجُبُّنَا الْأَخْدَبُ الْمُوَجَّهَ » حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْعَرَبِيِّينَ.

* وَوَجَّهَتِ الْمَطْرَةُ الْأَرْضَ : صَبَّرَتْهَا وَجْهًا وَاحِدًا ، كَمَا تَقُولُ : تَرَكَتِ الْأَرْضَ قَرْوًا وَاحِدًا.

ص: ٣٩٨

١- البيت للمساور بن هند بن قيس بن زهير في لسان العرب (وجه) ؛ وتاج العروس (وجه).

* وَوَجَّهَهَا الْمَطَرُ: قَسَرَ وَجْهَهَا وَأَثَّرَ فِيهِ ، كَحَرَصَهَا ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

* وَفُلَانٌ مَا يَتَوَجَّهْهُ ، يَعْنِي أَنَّهُ إِذَا أَتَى الْغَائِطَ جَلَسَ مُسْتَدْبِرَ الرِّيحِ ، فَتَأْتِيهِ الرِّيحُ بِرِيحِ خُرَيْثِهِ .

* وَالتَّوَجُّهُ : الإِقْبَالُ وَالانْهْزَامُ .

* وَتَوَجَّهَ الرَّجُلُ : وَلَّى وَكَبَّرَ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

كَعَهْدِكَ لَا ظِلُّ الشَّبَابِ يُكْنِي

وَلَا يَفْنُ مِمَّنْ تَوَجَّهَ دَالِفٌ (١)

* وَهُمْ وَجَاهُ أَلْفٍ ، أَيْ زُهَاءُ أَلْفٍ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

* وَوَجَّهَ النَّخْلَةَ : عَرَسَهَا فَأَمَالَهَا قِبَلَ الشَّمَالِ فَأَقَامَتْهَا الشَّمَالَ .

* وَالْوَجِيهُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي تَخْرُجُ يَدَاهُ مَعَ النَّتَاجِ ، وَاسْمُ ذَلِكَ الْفِعْلِ التَّوَجِيهِ .

* وَالْوَجِيهُ : فَرَسٌ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ نَجِيبٌ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ .

* وَالتَّوَجِيهِ فِي الْقَوَائِمِ : كَالصَّدْفِ إِلَّا أَنَّهُ دُونَهُ . وَقِيلَ : التَّوَجِيهِ مِنَ الْفَرَسِ : تَدَانِي الْعُجَايْتَيْنِ ، وَتَدَانِي الْحَافِرَيْنِ ، وَالتَّوَاءُ فِي الرُّسْعَيْنِ .

* وَالتَّوَجِيهِ فِي قَوَافِي الشُّعْرِ : الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ حَرْفِ الرَّوِيِّ فِي الْقَافِيَةِ الْمُقَيَّدَةِ ، وَقِيلَ :

هُوَ أَنْ تَضُمَّهُ وَتَفْتَحَهُ ، فَإِنْ كَسَّرْتَهُ فَذَلِكَ السَّنَادُ ، هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ ، وَتَحْرِيْرُهُ أَنْ تَقُولَ : إِنَّ التَّوَجِيهِ : اخْتِلَافُ حَرَكَهِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَ الرَّوِيِّ الْمُقَيَّدِ ، كَقَوْلِهِ :

* وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِيِ الْمُخْتَرِقِ * (٢)

وقوله فيها :

* أَلْفَ شَتَّى لَيْسَ بِالرَّاعِيِ الْحَمِيقِ * (٣)

وقوله مع ذلك :

* سِرًّا وَقَدْ أَوَّنَ تَأْوِينَ الْعُقُقِ * (٤)

وَالتَّوَجِيهِ أَيْضًا : الَّذِي بَيْنَ حَرْفِ الرَّوِيِّ الْمُطْلَقِ وَالتَّأْسِيسِ كَقَوْلِهِ :

- ١- البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص ٦٤؛ ولسان العرب (وجه) ؛ وتاج العروس (وجه) ؛ وبلا نسبه فى جمهوره اللغة ص ٦٧٢.
- ٢- الأرجاز لرؤبه فى ديوانه ص ١٠٤ ، ١٠٨ ؛ ولسان العرب (خفق) ، (عمق) ، (غلا) ، (قبض) ، (حمق) ، (لبق) ، (وهوه) ، (وسس) ، (لسق) ، (أون) ، (مأن) ؛ والأول فى جمهوره اللغة ص ٤٠٨ ؛ والثانى فى تهذيب اللغة (٦ / ٤٨٦) ؛ والثالث فى تهذيب اللغة (١ / ٦٠) ؛ وتاج العروس (هرجب) ، (خفق) ، (عمق) ، (كلل) ، (قبض) ، (وهوه) ، (وطس) ، (عقق) ، (فلق) ، (أون).

ألا طَالَ هذا اللَّيْلُ وأزَوَّرَ جَائِئُهُ (١)

فالألف تأسيسٌ ، والنون توجيه ، والباء حرف الرويِّ ، والهاء صلّه ، قال الأَخْفَشُ :

التَّوْجِيهُ : حَرَكَه الحَرْفُ الذِي إِلَى جَنْبِ الرَّوِيِّ الْمُقَيَّدِ لَا يَجُوزُ مَعَ الفَتْحِ غَيْرُهُ ، نَحْوُ :

قَدْ جَبَرَ الدِّينَ الإِلَهَ فَجَبَّرَ (٢)

التزم الفتح فيها كُلُّهَا ، ويجوز معها الكسر والضم في قصيدهٍ واحده كما مثَّنا ، وقال ابن جِنِّي : أصلُهُ من التَّوْجِيهِ ، كأن حرف الرَّوِيِّ مَوْجَّهٌ عندهم ، أَى كَأَنَّ لَهُ وَجْهَيْنِ : أَحدهما من قَبْلِهِ والآخر من بَعْدِهِ ، أَلَا ترى أَنَّهُمْ اسْتَكْرَهُوا اخْتِلَافَ الحَرَكَهِ من قَبْلِهِ ما دام مُقَيَّدًا ، نَحْوُ « الحَمِيقُ » و « العُقُقُ » و « المُخْتَرِقُ » كما يَسْتَقْبِحُونَ اخْتِلَافَهَا فِيهِ ما دام مُطْلَقًا ، نَحْوُ قَوْلِهِ :

عَجَلَانَ ذَا زَادٍ وَغَيْرَ مَزُودٍ (٣)

مع قوله فيها :

وَبِذَاكَ خَبَرْنَا الغُرَابُ الأَسْوَدُ (٤)

وقوله :

عَمَّ يَكَادُ مِنَ اللِّطَافَةِ يُعْقَدُ (٥)

فلذلك سُمِّيَتِ الحَرَكَهُ قَبْلَ الرَّوِيِّ المُقَيَّدِ تَوْجِيهًا إعلَامًا أَنَ لِلرَّوِيِّ وَجْهَيْنِ فِي حَالَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا كَانَ مُقَيَّدًا فَلَهُ وَجْهٌ يَتَقَدَّمُهُ ، وَإِذَا كَانَ مُطْلَقًا فَلَهُ وَجْهٌ يَتَأَخَّرُ عَنْهُ ، فَجَرَى مَجْرَى الثَّوْبِ المُوَجَّهِ وَنَحْوِهِ ، قَالَ : وَهَذَا أَمَثَلٌ عِنْدِي مِنَ قَوْلِ مَنْ قَالَ : إِنَّمَا سُمِّيَ تَوْجِيهًا لِأَنَّهُ يَجُوزُ فِيهِ وَجُوهٌ مِنْ اخْتِلَافِ الحَرَكَاتِ ، لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَمَا تَشَدَّدَ الخَلِيلُ فِي اخْتِلَافِ الحَرَكَاتِ قَبْلَهُ ، وَلَمَّا فَحَّشَ ذَلِكَ عِنْدَهُ.

* وَالْوَجِيهَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الخَرْزِ.

* وَبَنُو وَجِيهَةَ : بَطْنٌ.

ص: ٤٠٠

١- في لسان العرب (وجه) بلا نسيبه.

٢- الرجز للعجاج في ديوانه (١ / ٢) ؛ ولسان العرب (جبر) ، (وصل) ؛ وأساس البلاغه (جبر) ؛ وتاج العروس (جبر) ، (وصل) ؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٦٠) ؛ وكتاب العين (٦ / ١١٦) ؛ وبلا نسيبه في لسان العرب (وجه) ؛ وجمهره اللغة ص ٢٦٥ ؛ ومقاييس اللغة (١ / ٥٠١) ، (٤ / ١٨٦).

- ٣- عجز بيت للنابعه الذبياني في ديوانه ص ٨٩ ؛ ولسان العرب (قوا) ؛ وبلا نسبه فيه (وجه).
- ٤- عجز بيت للنابعه الذبياني في ديوانه ص ٨٩ ؛ ولسان العرب (وجه).
- ٥- عجز بيت للنابعه الذبياني في ديوانه ص ٩٣ ؛ ولسان العرب (عنم) ؛ وتاج العروس (عنم).

إِشَارَةٌ

* هَاشَتْ الْإِبِلُ هَوْشًا : نَفَرَتْ فِي الْغَارِ فَتَبَدَّدَتْ وَتَفَرَّقَتْ.

* وَإِبِلٌ هَوَّاشَةٌ : أُخِذَتْ مِنْ هُنَا وَهُنَا.

* وَالْهَوْشَةُ : الْفِتْنَةُ وَالْهَيْجُ وَالْإِخْتِلَاطُ.

* وَالْهَوْشَةُ : الْفَسَادُ.

* وَهَاشَ الْقَوْمُ وَهَوَّشُوا هَوْشًا وَتَهَوَّشُوا : وَقَعُوا فِي فَسَادٍ.

* وَهَوْشَاتُ اللَّيْلِ : حَوَادِثُهُ وَمَكْرُوهُهُ.

* وَهَوْشَاتُ السُّوقِ ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ بِفَتْحِ الْوَاوِ ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ ، وَأَرَاهُ : إِخْتِلَاطُهَا وَمَا يُوكَّسُ فِيهِ الْإِنْسَانُ عِنْدَهَا وَيُغْبِنُ.

* وَتَهَوَّشُوا عَلَيْهِ : اجْتَمَعُوا.

* وَهَوْشَ بَيْنَهُمْ : أَفْسَدَ.

* وَالْمَهَاوِشُ : مَكَاسِبُ السُّوءِ ، وَمِنْهُ : « مَنْ اكْتَسَبَ مَالًا مِنْ مَهَاوِشٍ أَذْهَبَهُ اللَّهُ فِي نَهَابِرٍ » (١) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَيُرْوَى : « مِنْ نَهَاوِشٍ » وَقَدْ تَقَدَّمَ.

* وَجَاءَ بِالْهَوْشِ وَالْبُوشِ ، أَيَّ بِالْجَمْعِ الْكَثِيرِ مِنَ النَّاسِ.

* وَالْهَوْشُ : الْمُجْتَمِعُونَ فِي الْحَرْبِ.

* وَالْهَوْشُ : خَلَاءُ الْبَطْنِ.

* وَأَبُو الْمُهَوِّشِ : مَنْ كُنَاهُمْ.

مَقْلُوبُهُ : شِ هـ وَ

* شَهِي الشَّيْءَ ، وَشَهَاهُ يَشْهَاهُ شَهْوَةً ، وَاشْتَهَاهُ وَتَشَهَّاهُ : أَحَبَّهُ وَرَغِبَ فِيهِ ، وَقَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ : (وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ) [سَبَأُ : ٥٤] أَيَّ يَرْغَبُونَ فِيهِ مِنَ الرُّجُوعِ إِلَى الدُّنْيَا.

* وَرَجُلٌ شَهِيٌّ ، وَشَهْوَانٌ ، وَشَهْوَانِيٌّ وَامْرَأَةٌ شَهْوَى.

* وما أَشْهَها وَأَشْهَاني لها ، قال سيبويه : هو على مَعْنِيِن ، لأنك إِذا قُلْتَ : ما أَشْهَها إِلَيَّ ، فَإِنما تُخْبِرُ أَنها مُشْهَءٌ ، وكانه على شُهَيِّ وَإِن لم يُتَكَلَّمْ به ، فقلتَ : ما أَشْهَها كقولك : ما أَحْظَها ، وإِذا قلتَ : ما أَشْهَاني ، فَإِنما تُخْبِرُ أَنَّك شاهٍ .

ص: ٤٠١

١- سبق تخريجه.

* وأشْهَاءُ : أعطاهُ ما يَشْتَهِي .

* وموسَى شَهَوَاتٍ : شاعرٌ معروفٌ .

مقلوبه : و هـ _ ش

* الوَهْشُ : الكَسْرُ والدَّقُّ .

مقلوبه : ش و هـ _

* رجل أشوهُ : قبيحُ الوجهِ ، وقد شوَّههُ اللهُ ، قال الحطَّيئَةُ :

أَرَى ثُمَّ وَجْهًا شَوَّهَ اللهُ خَلْقَهُ

فَقُبِّحَ مِنْ وَجْهِ وَقُبِّحَ حَامِلُهُ (١)

* وإِنَّ لَقبيحِ الشَّوِّهِ والشُّوهِ ، عن اللُّحيانيِّ .

* والشَّوْهَاءُ : العَابِسَةُ ، وقيل : المَشْوُومَةُ ، والاسمُ منهُمَا الشَّوُّهُ ، وكلُّ شَيْءٍ مِنَ الخَلْقِ لَا يوافقُ بَعْضُهُ بَعْضًا أشوهُ ومُشَوَّهُ .

* والمُشَوَّهُ أيضاً : القبيحُ العَقْلِ ، وقد شَاءَ يَشُوهُ شَوْهاً وشُوهُهُ ، وشَوَّهَ شَوْهاً فيهِمَا .

* والشَّوُّهُ : سُرعَةُ الإِصَابِ بِالعينِ ، وقيل : شِدَّةُ الإِصَابِ بِهَا ، ورجلٌ أشوهُ .

* وشَاءَ مالَهُ : أَصابَهُ بِعينِ ، هذه عن اللُّحيانيِّ .

* وتَشَوَّهُ : رَفَعَ طَرْفَهُ إِلَيْهِ لِيُصِيبَهُ بِالعينِ .

* وَلَا تُشَوُّهُ عَلَيَّ : وَلَا تَشَوُّهُ ، أَي لَا تَقُلْ : ما أَحْسَنَهُ ، فَتُصِيبُنِي بِالعينِ .

* والشَّائِئَةُ : الحاسِدُ ، والجمعُ شُؤَةٌ ، حكاها اللُّحيانيُّ عن الأصمعيِّ .

* وشَاهَهُ شَوْهاً : أَفْرَعَهُ ، عن اللُّحيانيِّ .

* وفرَسٌ شَوْهَاءٌ : طويلُهُ رائِعُهُ مُشْرِفُهُ ، وقيل : هِيَ المُفْرِطَةُ رُحْبِ الشَّدَقينِ والمَنْخَرينِ وَلَا يُقالُ : فرَسٌ أشوهُ ، وقيل : الشَّوْهَاءُ مِنَ

الخَيْلِ : الحَدِيدَةُ الفُؤادِ .

* والشَّوُّهُ : طولُ العُنُقِ وارتفاعُها وإِشْرافُ الرَأْسِ ، وفرَسٌ أشوهُ .

* والشَّوَّةُ : الحُسْنُ ، وامرأةٌ شَوْهَاءٌ : حسنه ، فهو ضِدُّ.

* ورجلٌ شَائِهٌ البَصَرِ وشَاهٍ : حَدِيدٌ.

* والشَّاءُ : الواحدُ من الغنمِ ، يكونُ للذكورِ والأنثى ، وحكى سيبويه عن الخليل : هذا شَاءٌ بمنزله : (هذا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي) [الكهف : ٩٨] وقيل : الشَّاءُ تكون من الضَّانِ والمَعْزِ

ص : ٤٠٢

١- البيت للحطيئة في ديوانه ص ٢٥٧ ؛ ولسان العرب (قيح) ، (شوه) ؛ وتاج العروس (قيح) ؛ وكتاب العين (٤ / ٦٨).

وَالظُّبَاءِ وَالْبَقَرِ وَالنَّعَامِ وَحُمُرِ الْوَحْشِ ، قَالَ الْأَعْشَى :

وَحَانَ انْطِلَاقُ الشَّاهِ مِنْ حَيْثُ حَيَّمَا (١)

* وَرَبَّمَا كُنِيَّ بِالشَّاهِ عَنِ الْمَرَأَةِ أَيضًا ، قَالَ الْأَعْشَى :

فَرَمَيْتُ غَفْلَةً عَيْنِهِ عَنْ شَاتِهِ

فَأَصَبْتُ حَبَّةَ قَلْبِهَا وَطِحَالَهَا (٢)

والجمع شاءً ، أصله شاهٌ ، وَشَيَاءٌ ، وشواؤه وأشاؤه ، وشويٌّ ، وشيئه ، وشيئه كسبيد ، الثالثه اسم للجمع ، ولا تجمع بالألف والتاء ، كان جنساً أو مُسَمًى به ، فأما شيءٌ فعلى التوفيه ، وقد يجوز أن تكون فُعلاً كأكمه وأكم شوه ، ثم وقع الإعلال بالإسكان ، ثم وقع البدل للخفه كعيد فيمن جعله فُعلاً ، وأما شويٌّ فيجوز أن يكون أصله شويه على التوفيه ، ثم وقع البدل للمجانسه ؛ لأن قبلها واواً وياءً ، وهما حرفا عله ولمشاكله الهاء الياء ، ألا ترى أن الهاء قد أبدلت من الياء ، فيما حكاه سيبويه من قولهم : ذه في ذى ، وقد يجوز أن يكون شويٌّ على الحذف فى الواحد والزيادة فى الجمع ، فيكون من باب لآل فى التغيير إلا- أن شويًا معيّر بالزيادة ، ولآل بالحذف ، وأما شيءٌ فبيّن أنه شيوه ، فأبدلت الواو ياءً ؛ لانكسارها ومجاورتها الياء .

* وَتَشَوُّهُ شَاءٌ : اصطادها .

* وَرَجُلٌ شَاوِيٌّ : صَاحِبُ شَاءٍ ، قَالَ :

* وَلَسْتُ بِشَاوِيٍّ عَلَيْهِ دَمَامَةٌ

إِذَا مَا عَدَا يَغْدُو بِقَوْسٍ وَأَسْهُمٍ (٣)

قال سيبويه : هو على غير قياس ، ووجه ذلك أن الهمزة لا- تنقلب فى حِدِّ النَّسَبِ واواً ، إلا- أن تكون همزة تأنيث ، كحمراء ونحوه ، ألا ترى أنك تقول فى عطاءٍ : عطائى ، فإن سَمَّيتَ بشاءٍ فعلى القياس شائى لا غير .

* وَأَرْضٌ مَشَاهَةٌ : كَثِيرَةُ الشَّاءِ ، وَقِيلَ : ذَاتُ شَاءٍ قَلَّتْ أَمْ كَثُرَتْ .

الهاء والضاد والواو [ض ه و]

* الضَّهْوَاءُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي لَمْ تَنْهَدْ ، وَقِيلَ : الضَّهْوَاءُ : الَّتِي لَا تَحِيضُ وَلَا تَنْدَى لَهَا .

ص : ٤٠٣

قام مبادراً * ؛ وهو بلا نسبة فى المخصص (٣٩ / ٨).

٢- البيت للأعشى فى ديوانه ص ٧٧ ؛ ولسان العرب (حب) ، (شوه) ؛ وكتاب العين (٣ / ٣١) ؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٤ /

٨) ؛ وتاج العروس (حب) ؛ وأساس البلاغه (حب).

٣- البيت ليزيد بن عبد المدان فى لسان العرب (قرش) ، (شوه) ؛ وبلا نسبة فى جمهره اللغة ص ٨٨٣.

إشاره

* صِهْوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ : أَعْلَاهُ ، وَهِيَ مِنَ الْفَرَسِ : مَوْضِعُ اللَّيْدِ ، وَقِيلَ : مَقْعِدُ الْفَارِسِ ، وَقِيلَ : هِيَ مَا أَشْهَلَ مِنْ سَيْرِ الْفَرَسِ مِنْ نَاحِيَّتَيْهَا كَلْتَيْهِمَا .

* وَالصَّهْوَةُ : مُؤَخَّرُ السَّنَامِ ، وَقِيلَ : هِيَ الرَّادِفَةُ تَرَاهَا فَوْقَ الْعُجْزِ ، وَالْجَمْعُ صَهَوَاتٌ وَصِهَاءٌ .

* وَالصَّهْوَةُ : مَا يَتَّخِذُ فَوْقَ الرِّوَابِيِّ مِنَ التُّرُوجِ فِي أَعَالِيهَا ، وَالْجَمْعُ صُهَيٌّ ، نَادِرٌ .

* وَالصَّهْوَةُ : مُطْمَئِنٌّ مِنَ الْأَرْضِ غَامِضٌ تَلَجَأُ إِلَيْهِ ضَوَالُ الْإِبِلِ .

* وَالصَّهْوَةُ : كَالْغَارِ فِي الْجَبَلِ يَكُونُ فِيهِ الْمَاءُ ، وَقِيلَ : يَكُونُ فِيهِ مَاءُ الْمَطَرِ ، وَالْجَمْعُ صِهَاءٌ .

وَصَهَا الْجُرْحُ يَصْهَى : نَدَى .

* وَأَصْهَى الصَّبِيَّ : دَهَنَهُ بِالسَّمَنِ وَوَضَعَهُ ، فِي الشَّمْسِ مِنْ مَرَضٍ يُصِيبُهُ ، وَإِنَّمَا حَمَلْنَاهُ عَلَى الْوَاوِ لِأَنَّا لَا نَجِدُ « ص هـ ي » .

مقلوبه : و هـ ص

* وَهَصَهُ وَهَصَاً ، فَهُوَ مَوْهُوَصٌ وَوَهِيصٌ : دَقَّهُ وَكَسَرَهُ ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ : فَدَعَهُ ، وَهُوَ كَثْرُ الرِّطْبِ ، وَقَدْ أَتَهَصَّ هُوَ ، عَنْهُ أَيْضاً .

* وَوَهَصَهُ الدَّيْنُ : دَقَّ عُنُقَهُ .

* وَوَهَصَهُ : ضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنْ آدَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ حَيْثُ أَهْبَطَ مِنَ الْجَنَّةِ وَهَصَهُ اللَّهُ إِلَى الْأَرْضِ » (1) مَعْنَاهُ كَأَنَّمَا رَمَى رَمِيًّا عَنِيفًا ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ : وَهَصَهُ : جَذَبَهُ إِلَى الْأَرْضِ .

* وَالْوَهْصُ : شِدَّةُ وَطْءِ الْقَدَمِ عَلَى الْأَرْضِ .

* وَوَهَصَ الرَّجُلُ الْكَبْشَ فَهُوَ مَوْهُوَصٌ وَوَهِيصٌ : شَدَّ خُصْيَيْهِ ، ثُمَّ شَدَّخَهُمَا بَيْنَ حَجْرَيْنِ .

* وَيُعَيَّرُ الرَّجُلُ فَيُقَالُ : يَا ابْنَ وَاهِصَةِ الْخُصَى ، إِذَا كَانَتْ أُمَّهُ رَاعِيَةً ، وَبِذَلِكَ هَجَا جَرِيرٌ غَسَّانَ :

وَبُنْتُ غَسَّانَ ابْنَ وَاهِصَةَ الْخُصَى

يُلْجَلِجُ مِنِّي مُضَعَّةً لَا يُحِيرُهَا (١)

* وَرَجُلٌ مَوْهُوَصٌ وَمَوْهَصٌ : شَدِيدُ الْعِظَامِ.

الهاء والسين والواو [هـ_ و س]

اشاره

* هَاسٌ يَهُوسُ هَوَسًا : طَافَ بِاللَّيْلِ فِي جُرْأِهِ.

* وَأَسَدٌ هَوَّاسٌ ، وَكَذَلِكَ النَّمِرُ ، قَالَ :

وَفِي يَدِي مِثْلُ مَاءِ الثَّغْبِ ذُو شُطْبٍ

إِنِّي بِحَيْثُ يَهُوسُ اللَّيْثُ وَالنَّمِرُ (٢)

قال ابن الأعرابي : أراد الثَّغْبَ ، فَسَكَنَ لِلضَّرُورَةِ ، وَأَمَّا سَيِّبَوَيْهِ فَقَالَ : الثَّغْبُ _ بِسُكُونِ الْغَيْنِ _ : الْعَدِيرُ.

* وَرَجُلٌ هَوَّاسٌ وَهَوَّاسُهُ : شُجَاعٌ مُجَرَّبٌ.

* وَالْهَوُّوسُ : الْإِفْسَادُ ، هَاسٌ الذُّبُّ فِي الْعَنَمِ هَوَسًا.

* وَالْهَوُّوسُ : الدَّقُّ ، هَاسَهُ هَوَسًا وَهَوَّسَهُ.

* وَالتَّهَوُّوسُ : الْمَشْيُ الثَّقِيلُ فِي الْأَرْضِ اللَّيِّنَةِ.

* وَهَوَّسَ النَّاسَ هَوَسًا : وَقَعُوا فِي اخْتِلَاطٍ وَفَسَادٍ.

* وَهَوَّسَتِ النَّاقَهُ هَوَسًا : فَهِيَ هَوَّسَةٌ : اشْتَدَّتْ ضَبْعَتُهَا ، وَقِيلَ : تَرَدَّدَتْ فِيهَا الضَّبْعَةُ ، وَضَبِعَ هَوَّاسٌ : شَدِيدٌ ، قَالَ :

يُوشِكُ أَنْ يُؤْنَسَ فِي الْإِيناسِ

فِي مَنبِتِ الْبَقْلِ وَفِي اللَّسَاسِ

مِنْهَا هَدِيمٌ ضَبِعَ هَوَّاسِ (٣)

* وَالْهَوِّيسُ : النَّظَرُ وَالْفِكْرُ.

١- البيت لجريير فى ديوانه ص ٨٩١؛ ولسان العرب (حور)، (وهصى)؛ وتاج العروس (حور)، (وهص)؛ وبلا- نسبه فى المخصص (٣٢ / ٥).

٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (ثغب)، (هوس)؛ وتاج العروس (ثغب).

٣- الرجز لزيد بن تركى الديبرى فى لسان العرب (هدم)؛ وتاج العروس (لسس)، (هوس)، (هدم)؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغة (٢٢١ / ٦)؛ ولسان العرب (لسس)، (هوش)؛ ومقاييس اللغة (٢٠٥ / ٥)؛ ومجمل اللغة (٢٤٦ / ٤)؛ والمخصص (٣ / ٧)، (١٠ / ١٨٥).

* السَّهُوُ : نسيانُ الشيءِ ، والغفلةُ عنه ، وذهابُ القلبِ إلى غيرِه . سِها يسهُو سِهواً وسِهواً فهو ساهٍ وسِهوانٌ . وفي المثل : « إنَّ الموصِّينَ بنو سِهوانٍ » أى إن الذين يُوصَّونَ بنو مَنْ يسهُو عند الحاجه ، فأنت لا توصى لأنك لا تسهُو ، وذلك إذا أوصيت ثقه عند الحاجه .

* والسَّهُوُ فى الصلاه : الغفله عن شىءٍ منها .

* ومشى سَهُوً : لئِن .

* والسَّهُوَةُ من الإبل : اللَّيْنَةُ الوَطِيئَةُ ، قال :

تُهَوِّنُ بَعْدَ الأَرْضِ عَنِّي فَرِيدَةً

كِنازُ البَضِيعِ سَهُوَةُ المَشْيِ بازلُ (١)

عَدَى « تُهَوِّنُ » بَعْنَى لأن فيه معنى تُخَفِّفُ وتُسَكِّنُ .

* وجملُ سَهُوٍ بَيْنَ السَّهَاوَةِ : وَطِيءٌ ، وقيل : كُلُّ لَيْنٍ سَهُوٌ ، والأثنى سَهُوَةٌ .

* والسَّهُوُ : السَّهْلُ من الناسِ والأُمُورِ والحوائِجِ .

* وماءُ سَهُوٍ : سَهْلٌ ، يعنى سَهلاً فى الحلقِ .

* وقوسُ سَهُوَةٍ : مُواثِيه سَهْلَه ، قال ذو الرُّمَّةِ :

قَلِيلُ نِصابِ المِمالِ إِلا سِهامُهُ

وَإِلا زَجُوماً سَهُوَةٌ فى الأَصابعِ (٢)

* والسَّهُوَةُ : حائِطٌ صَغيرٌ يُبْنَى بَينَ حائِطِي البَيتِ وَيُجَعَلُ السَّقْفُ على الجَمِيعِ ، فما كان وَسَطَ البَيتِ فهو سِهَوَهُ ، وما كان داخِلَه فهو المُخَدَعُ ، وقيل : هى صُفْهَةٌ بَينَ بَيتَينِ ، أو مُخَدَعٌ بَينَ بَيتَينِ تَسْتَبِرُ بها سِقاءُ الإِبلِ مِنَ الحَرِّ ، وقيل : هى كالأصْفَه بَينَ يَدَيِ البَيتِ ، وقيل : هى شَبِيهَةٌ بِالرَّفِّ والطَّاقِ يَوضَعُ فىهِ الشَئُ ، وقيل : هى بَيتٌ صَغيرٌ مُنخَدِرٌ فى الأَرْضِ سَيمَكُهُ مُرتَفِعٌ فى السَّماءِ شَبِيهَةٌ بِالخِزَانَةِ الصَغيرِه يَكونُ فىها المَتاعُ ، وقيل : هى أربَعَةُ أعوادٍ أو ثلاثه يُعَارِضُ بَعْضُها على بَعْضٍ ، ثم يَوضَعُ علىهِ شَئٌ مِنَ الأَمْتِعه .

* والسَّهُوَةُ : الصَّخْرَه ، طائِيهَةٌ ، لا يُسْمَوْنَ بِذلكَ غَيرَ الصَّخْرَه .

* وجمع ذلك كُلُه : سِهاءٌ .

* والمُساهاهُ : حُسْنُ المُخالِقهِ ، قال العجّاج :

* حُلُوّ المُساهاهِ وإن عادى أمرّ * (٣)

ص: ٤٠٦

-
- ١- البيت لزهير بن أبي سلمى فى ديوانه ص ٢٩٦ ؛ ولسان العرب (سها) ؛ وبلا نسبه فى تاج العروس (سها).
 - ٢- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ٨٠٩ ؛ ولسان العرب (سها) ؛ وأساس البلاغه (سهو).
 - ٣- الرجز للعجاج فى ديوانه (١ / ٤٧) ؛ ولسان العرب (سها) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٣٦٦ ، ٣٦٧) ؛ وكتاب العين (٤ / ٧٢) ؛ وتاج العروس (سها).

* وعليه من المالِ ما لا يُشهى وما لا يُنهى ، أى ما لا تُبلِّغ غايته.

* وذهبت تميمٌ فما تُشهى ولا تُنهى ، أى لا تُدكر.

* والسُّها : كُؤَيْكِبٌ صغير خَفِي الضَّوءِ ، قال :

* أُرِيهَا السُّها وَتَرِنِي القَمَرُ* (١)

* وَأَرْطَاهُ بِنُ سُهَيْتَه : من فُرسانِهِمْ وشُعرائِهِمْ ، ولا نَحْمِلُهُ على الياءِ ؛ لعدم س هـ _ى.

* والأَساهِي : الألوانُ ، لا واحد لها ، قال ذو الرُّمَّة :

إذا القومُ قالوا : لا عَرامَه عِنْدَها

فَساروا لَقُوا مِنْها أَساهِي عُرْمًا (٢)

مقلوبه : و هـ _س

* والوَهْسُ : الكَسْرُ عامَّةً ، وقيل : هو كَسْرُكَ الشىءِ وبينه وبين الأرضِ وَقايَه ؛ لثلاثِ تَباشِرَ به الأرضِ ، وهَسَهَ وَهَساً ، وهو مَوْهوسٌ ووَهيسٌ.

* ووَهَسَه وَهَساً : وَطَنَه وَطْناً ، شديداً.

* ورَجُلٌ وَهَسٌ : مَوْطوءٌ ذَليلٌ.

* والوَهْسُ أيضاً : السَّيْرُ ، ويوصف به فيقال : سَيْرٌ وَهَسٌ ، وقد تَوَاهَسَ القَوْمُ.

* ووَهَسَ وَهَساً ووَهيساً : اشتَدَّ أَكلُه وَبَضَعُه.

* والوَهيسَه : أن يُطَبِّخَ الجرادُ ثم يُجَفِّفَ وَيُدَقِّقَ فَيَقْمَحَ وَيُوكَلِ بِدَسِمٍ ، وقيل : يُلَبِّكُ بِسَمْنٍ.

الهاء والزاي والواو [هـ _وز]

اشاره

* هَوَّزَ الرَّجُلُ : ماتَ.

* وما أَدْرِي أى الهُوْزِ هو. أى الخَلْقِ ، ورواه بعضهم : أى الهُوْنِ هو ، والزاي أعرف.

* والأهواز: سَبْعُ كُورٍ بَيْنَ البَصْرَةِ وفَارِسَ ، لِكُلِّ واحِدَةٍ مِنْها اسْمٌ ، وجمْعُها الأهوازُ أَيْضاً ، ولىس للأهوازِ واحِدٌ مِنْ لفظِه.

* وهَوَّز ، وهَوَّاز : حُرُوفٌ وُضِعَتْ لِحِسابِ الجُمَلِ الهاءِ حَمْسَه ، والواوِ سِتَه ، والزاي سَبْعَه.

ص: ٤٠٧

١- عجز بيت بلا نسبه فى كتاب العين (٧٢ / ٤) ؛ ولسان العرب (سها) ؛ وتهذيب اللغة (٣٦٧ / ٤) ؛ والمخصص (١٧٨ / ١٥) ؛
وصدره : * فكنا كمن قال من قبلها *.

٢- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ١٥٨٨ ؛ ولسان العرب (سها) ؛ وتاج العروس (سهو).

* الزَّهْوُ : الكِبْرُ والتِّيُّهُ والفَحْرُ ، وقد زُهِيَ على لفظ ما لم يُسَمَّ فاعله ، جَزَمَ به أبو زيدٍ وأحمدُ بن يحيى ، وحكى ابنُ السُّكَيْتِ : زُهَيْتُ وزَهَوْتُ. قال ابنُ الأَعرابِيِّ : زَهاهُ الكِبْرُ ، ولا- يُقالُ : زَها الرُّجُلُ ، ولا- أَزهَيْتُهُ ، ولكن زَهَوْتُهُ فأَمَّا ما أَنشده هو من قول الشاعر :

جَزَى اللهُ البَرَّاقِعَ مِنْ ثِيَابِ

عَنِ الفَتِيانِ شَرًّا ما بَقِيْنَا

يُوارِينِ الحِسانَ فلا نَرَاهُم

وَيَزْهِيَنَّ القِباحَ فَيَزْدَهِيْنَا (1)

فإنما حكمه وَيَزْهُونِ القِباحَ ، لأنه قد حكى زَهَوْتُهُ ، فلا معنى لِيَزْهِيَنَّ ، لأنه لم يجىء زَهَيْتُهُ ، وهكذا أَنشده ثعلبٌ وَيَزْهَوْنَ ، وقد وَهَمَ ابنُ الأَعرابِيِّ فى الروايه ، اللهمَّ إلا- أن يكون زَهَيْتُهُ لغَةً فى زَهَوْتُهُ ، ولم تُرَو لنا عن أَحَدٍ ، ومن كلامهم : « هو أَزهى من عُرابٍ ».

وفى المثلِ المعروف : « زَهَوَ العُرابِ » بالنصب ، أى زُهَيْتَ زَهِيَوَ العُرابِ ، وقال ثعلب فى النوادر : زُهِيَّ الرَّجُلُ ، وما أَزهاهُ ، فوضَعوا التَّعَجُّبَ على صيغته المفعول ، وهذا شاذٌّ ، إنما يقع التَّعَجُّبُ من صيغته فِعْلِ الفاعِلِ ، ولها نظائر قد حكاها سيبويه.

* وقال : رجلٌ إنزَهَوَّ وامرأه إنزَهَوه ، وقومٌ إنزَهَوُونُ : ذوو زَهْوٍ ، ذهبوا إلى أن الألف والنون زائدتان ، كزيادتهما فى إنقَحَلِ.

* والزَّهْوُ : الكَذِبُ ، عن ابن الأَعرابِيِّ.

* والزَّهْوُ : الاستخفافُ.

* وزَها فُلانًا كَلامُكَ زَهوًّا ، وازدَهاهُ فازدَهِى : استخَفَّهُ فحَفَّ.

* وازدَهاهُ الطَّربُ والوعِيدُ : استخَفَّهُ.

* ورجُلٌ مُزْدَهِيٌّ : أخذته خِيفَةٌ من الزَّهْوِ أو غَيْرِهِ.

* وازدَهاهُ : تَهاوَنَ به.

* وازدَهاهُ على الأمرِ : أُجْبِرَهُ.

* وزَها السَّرابُ الشَّيْءَ ، يَزَهاهُ : رَفَعَهُ ، وزَهَتِ الأمواجُ السَفينَةَ كذلك.

* وَزَهَتْ الرِّيحُ النَّبَاتَ : هَزَّتْهُ غَبَّ النَّدى.

* وَالزَّهُوُ : النَّبَاتُ النَّاصِرُ ، وَالْمَنْظَرُ الْحَسَنُ.

* وَالزَّهُوُ : نَوْرُ النَّبْتِ وَزَهْرُهُ وَإِشْرَاقُهُ ، يَكُونُ لِلْعَرَضِ وَالْجَوْهَرِ.

ص: ٤٠٨

١- البيتان لذي الرمه فى ملحق ديوانه ص ١٩١٧ ؛ وبلا نسيه فى لسان العرب (زها).

* وَزَهَا النَّبْتُ يَزْهِي زَهُواً وَزَهُواً وَزَهَاءً : حَسَنَ .

* وَالزَّهْيُ وَالزُّهُوُ : البَسِيرُ إِذَا ظَهَرَ فِيهِ الحُمْرُ ، وَقِيلَ : إِذَا لَوَّنَ ، وَاحِدَتَهُ زَهُوَةٌ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : زُهُوٌ جَمْعُ زَهُوٍ ، كَقَوْلِكَ : فَرَسٌ وَرَدٌّ وَأَفْرَاسٌ وَرُدٌّ ، فَأُجْرِيَ الأَسْمُ فِي التَّكْسِيرِ مُجْرَى الصَّفَةِ .

* وَأَزْهَى النَّخْلُ ، وَزَهَا زُهُواً : تَلَوَّنَ بِحُمْرِهِ وَصُفْرِهِ .

* وَزَهَا بِالسَّيْفِ : لَمَعَ بِهِ .

* وَزَهَا السَّرَاجُ : أَضَاءَهُ ، وَزَهَا هُوَ نَفْسُهُ .

* وَزَهَاءُ الشَّيْءِ وَزِهَائُهُ : قَدْرُهُ ، يُقَالُ : هَمَّ زَهَاءٌ مَائِهِ ، وَزِهَائُهَا .

* وَالزُّهَاءُ : الشَّخْصُ ، وَاحِدُهُ كَجَمْعِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الرُّوَادِ : مَدَاحِي سَيِّلٍ ، وَزُهَاءٌ لَيْلٌ . يَصِفُ نَبَاتًا ، أَيْ شَخْصُهُ كَشَخْصِ اللَّيْلِ فِي سَوَادِهِ وَكَثَرَتِهِ ، أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :

* دُهُمًا كَأَنَّ اللَّيْلَ فِي زُهَائِهَا * (١)

زُهَائُهَا : شُخُوصُهَا ، يَصِفُ نَخْلًا ، يَعْنِي أَنَّ اجْتِمَاعَهَا يُرَى شُخُوصُهَا سُودًا كَاللَّيْلِ .

* وَزَهَتْ الإِبِلُ تَزْهِيوُ زَهُواً : سَارَتْ بَعْدَ الوَرْدِ لَيْلَةً أَوْ أَكْثَرَ ، وَزَهُوتُهَا أَنَا زَهُواً ، وَزَهَتْ زَهُواً : مَرَّتْ فِي طَلَبِ المَرْعَى بَعْدَ أَنْ شَرِبَتْ وَلَمْ تَزَعْ حَوْلَ المَاءِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَأَنْتِ اسْتَعْرَبْتَ الظَّبْيَ جِيداً وَمُقْلَةً

مِنَ المُوَلَّفَاتِ الزُّهُوِ غَيْرِ الأَوَارِكِ (٢)

* وَالزَّاهِيَةُ مِنَ الإِبِلِ : الَّتِي لَا تَزْعَى الحَمَضَ .

* وَزَهَتْ الشَّاءُ تَزْهِيوُ زَهَاءً : أَضْرَعَتْ .

* وَأَزْهَى النَّخْلُ وَزَهَا : طَالَ .

* وَزَهَا النَّبْتُ : غَلَا وَعَلَا .

* وَزَهَا الغُلامُ : شَبَّ . هَذِهِ الثَّلَاثُ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

* وَهَزَهُ وَهَزًا : دَفَعَهُ وَضَرَبَهُ.

* وَوَهَزَ الْقَمْلَةَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَهَزًا : حَكَّهَا.

ص: ٤٠٩

-
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (حول) ، (دهم) ، (زها) ، (طلى) ؛ وتاج العروس (حول).
٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (زها) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٣٧٢) ؛ وكتاب العين (٤ / ٧٤) ؛ والمخصص (١٠ / ١٤٩).

* وَالْوَهْزُ : الكسر والدَّق.

* وَالْوَهْزُ : الوَطْءُ أو الوَثْبُ.

* وَتَوَهَّرَ الكَلْبُ : تَوَثَّبَهُ ، قال :

* تَوَهَّرَ الكَلْبَهُ خَلْفَ الأَرْبِ * (١)

* وَرَجُلٌ وَهَزٌ : عَلِيْظٌ مُلَزَّزٌ الخَلْقِ قَصِيْرٌ ، والجمع أَوْهَازٌ قِيَاساً.

* وَجَاءَ يَتَوَهَّرُ ، أَى يَمْشَى مِشْيَةَ الغِلاظِ وَيَشُدُّ وَطَأَهُ.

* وَوَهَّزَهُ : أَثَقَلَهُ.

الهاء والطاء والواو [ط ه و]

إشاره

* طَهَا اللَّحْمَ يَطْهُوهُ وَيَطْهَاهُ طَهْوًا وَطُهْوًا وَطُهَيْتَا وَطُهَيْتَهُ : عَالَجَهُ بِالطَّبِيخِ أَو الشَّيْءِ.

* وَالطَّهْوُ أَيْضاً : الخَبْرُ.

* وَالطَّاهِي : الطَّبَّاحُ ، وَقِيلَ : الشَّوَاءُ ، وَقِيلَ : الخَبَّازُ ، وَقِيلَ : كُلُّ مُضَيِّحٍ لَطْعَامٍ أَوْ غَيْرِهِ مُعَالِجٍ لَهُ طَاهٍ ، رواه ابن الأعرابي ، والجمع طُهَاهَةٌ وَطُهَيْتُ.

* وَالطَّهْوُ : العَمَلُ ، وَقِيلَ لأبى هُرَيْرَةَ : « أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ؟ فَقَالَ : وَمَا كَانَ طَهْوِي » أَى مَا كَانَ عَمَلِي.

* وَطَهَتِ الإِبِلُ تَطْهَى طَهْوًا وَطُهْوًا : انتَشَرَتْ ، قَالَ الأَعشى :

وَلَسْنَا لِبَاغِي المُهْمَلَاتِ بِقِرْفِهِ

إِذَا مَا طَهَا بِاللَّيْلِ مُنْتَشِرَاتُهَا (٢)

* وَالطَّهَاوَه : الجِلْدَةُ الرَّقِيقَةُ فَوْقَ اللَّبَنِ وَالدَّمِ.

* وَطُهَيْتُهُ : قَبِيلُهُ ، النَّسَبُ إِلَيْهَا طَهْوِيٌّ وَطُهْوِيٌّ وَطُهَيْتُ ، وَذَكَرُوا أَنَّ مُكَبَّرَهُ طَهْوَه ، وَلَكِنْهُمْ غَلَبَ اسْتِعْمَالُهُمْ لَهُ مُضَيِّعًا ، وَهَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ ، قَالَ سيبويه : النَّسَبُ إِلَى طُهَيْتِهِ طَهْوِيٌّ قَالَ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : طَهْوِيٌّ عَلَى القِيَاسِ .

-
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (وهز).
 - ٢- البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٣٥ ؛ ولسان العرب (طها) ؛ وجمهره اللغة ص ٩٢٩ ؛ وأساس البلاغه (قرف) ؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغة ص ١٠٧٩ ؛ ومقاييس اللغة (٣ / ٤٢٧) ؛ والمخصص (٧ / ٨٤) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٣٧٦).

مقلوبه : وه_ ط

* وَهَطَ وَهْطًا فَهُوَ مَوْهُوْطٌ وَوَهِيْطٌ : ضَرْبُهُ : وَقِيلَ : طَعَنَهُ.

* وَوَهَّطَهُ وَهْطًا : كَسَرَهُ.

* وَوَهَّطَ وَهْطًا : ضَعْفَ.

* وَرَمَى طَائِرًا فَأَوْهَطَهُ : أَيْ أضعَفَهُ.

* وَأَوْهَطَهُ : صَرَعَهُ صَرَعَةً لَا يَقُومُ مِنْهَا ، وَقِيلَ : الْإِيهَاطُ : الْقَتْلُ وَالْإِثْحَانُ ضَرْبًا ، أَوْ الرَّمْيُ الْمُهْلِكُ ، قَالَ :

* بِأَسْهُمٍ سَرِيْعِهِ الْإِيهَاطُ * (١)

* وَالْأَوْهَاطُ : الْخُصُومَةُ وَالصِّيَاحُ.

* وَالْوَهْطُ : الْجَمَاعَةُ.

* وَالْوَهِيْطُ : الْمَكَانُ الْمُطْمَئِنُّ ، وَقِيلَ : هُوَ الْمَكَانُ الْمُطْمَئِنُّ تَثَبَّتْ فِيهِ الْعِضَاءُ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ مَنِبَتَ الْعَرْفُطِ ، وَالْجَمْعُ أَوْهَاطُ وَوَهَاطُ.

* وَالْوَهْطُ : مَا كَثُرَ مِنَ الْعَرْفُطِ.

* وَالْوَهْطُ : مَوْضِعٌ بِالطَائِفِ.

الهاء والذال والواو [ه_ و د]

اشاره

* هَادَ يَهُودٌ هَوْدًا ، وَتَهَوَّدَ : تَابَ وَرَجَعَ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ) [الأعراف : ١٥٦] عَدَاهُ بِيَالِي لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى رَجَعْنَا ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : (فَتَوَبُّوا إِلَى بَارِئِكُمْ) [البقره : ٥٤] وَقَالَ تَعَالَى : (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا) [البقره : ٦٢] ، الْمَائِدَةُ : ٦٩ ، الْحَجَّ : ١٧] ، وَقَالَ زُهَيْرٌ :

* وَلَا رَهَقًا مِنْ عَابِدٍ مُتَهَوِّدٍ *

* وَيَهُودُ : اسْمٌ لِلْقَبِيلَةِ ، قَالَ :

* أَوْلَيْكَ أَوْلَى مِنْ يَهُودَ بِمَدْحِهِ

إِذَا أَنْتَ يَوْمًا قُلْتَهَا لَمْ تُؤَنَّبِ (٢)

وقيل : إنما اسم هذه القبيلة يَهُودٌ ، فَعَرَّبَ بقلب الذال دالاً ، وليس هذا بقَوِيٍّ ، وقالوا :

ص: ٤١١

١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (وهط) ؛ وتاج العروس (قسط).

٢- البيت لرجل من الأنصار في ما ينصرف وما لا ينصرف ص ٦٠ ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (هود).

اليهود ، فأدخلوا الألف واللام فيها على إرادته النَّسَبِ ، يريدون : اليهوديين .

* وَالهُودُ : اليهود .

* وَهُودَ الرَّجُلِ : حَوَّلَهُ إِلَى مِلَّةِ يَهُودَ ، قَالَ سِيبَوِيهِ : وَفِي الْحَدِيثِ : « كُلُّ مَوْلُودٍ وُلِدَ عَلَى الْفِطْرَةِ حَتَّى يَكُونَ أَبَوَاهُ اللَّذَانِ يَهُودَانِهِ وَيُنْصَرَانِهِ » (١).

* وَالْهُوَادَةُ : اللَّيْنُ وَمَا يُرْجَى بِهِ الصَّلَاحُ بَيْنَ الْقَوْمِ .

* وَالتَّهْوِيدُ ، وَالتَّهْوَادُ ، وَالتَّهْوُدُ : الْإِبْطَاءُ فِي السَّيْرِ وَاللَّيْنُ وَالتَّرْفُّقُ .

* وَالتَّهْوِيدُ وَالتَّهْوَادُ : الصَّوْتُ الضَّعِيفُ اللَّيْنُ الْفَاتِرُ .

* وَالتَّهْوِيدُ : هَذِهِ الرِّيحُ فِي الرَّمْلِ ، وَلَيْنُ صَوْتِهَا فِيهِ .

* وَالتَّهْوِيدُ : تَجَاوُبُ الْجَنِّ لِلَّيْنِ أَصْوَاتِهَا وَضَعْفِهَا ، قَالَ الرَّاعِي :

يُجَاوِبُ الْبَوْمَ تَهْوِيدَ الْعَزِيفِ بِهِ

كَمَا يَحْنُ لِعَيْثٍ جَلَّةٌ حُورٌ (٢)

وَقَالَ ابْنُ جَبَلَةَ : التَّهْوِيدُ : التَّرْجِيعُ بِالصَّوْتِ فِي لَيْنٍ .

* وَالْهُوَادَةُ : الرُّخْصَةُ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ ، لِأَنَّ الْأَخْذَ بِهَا أَلْيَنُ مِنَ الْأَخْذِ بِالشَّدَّةِ .

* وَالْمُهَاوَدَةُ : الْمُوَادَعَةُ .

* وَالْمُهَوَّدُ : الْمُطْرَبُ الْمُلْهَى ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

* وَالْهُوَدَةُ : أَصْلُ السَّنَامِ ، وَالْجَمْعُ هَوْدٌ .

* وَهُودٌ : اسْمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

* وَأَهُودٌ : اسْمُ قَبِيلِهِ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

يَرْدَنَ الْفَلَاةَ حَيْثُ لَا يَسْتَطِيعُهَا

دَوُو الشَّاءِ مِنْ عَوْفِ بْنِ بَكْرٍ وَأَهُودَا (٣)

* الدَّهْوُ ، والدَّهَاءُ : العَقْلُ ، وقد دَهَى يَدْهَى وَيَدْهُو دَهًا وَدَهَاءً ، فهو دَاهٍ من قوم دُهاهِ .

وَدَهْوٌ دَهَاءٌ فهو دَهِيٌّ من قوم أَذْهِيَاءٍ وَدُهَوَاءٍ . وَدَهِيٌّ دَهَاءٌ فهو دَهٍ من قَوْمٍ دَهِيْنٍ .

* وَدَهَاهُ دَهْوًا : نسبه إلى الدَّهَاءِ .

* وَأَذْهَاهُ : وجدَه دَاهِيًا .

ص : ٤١٢

-
- ١- « صحيح » : أخرجه الترمذى عن أبى هريره ، وانظر صحيح الجامع (ح ٤٥٦٠) .
 - ٢- البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ٩٩ ؛ ولسان العرب (هود) ؛ وتاج العروس (هود) .
 - ٣- البيت للأخطل فى ديوانه ص ٧٣ .

* وقالوا : هى داهيه دَهْوَاءٌ ودُهْوِيَّه ، وقد تقدّم كل ذلك فى الياء ، لأن الكلمه يائيه ووايه.

* ودَهاه دَهْوَأٌ : حَتَلَه.

* وَيَوْمٌ دَهْوٍ : يَوْمٌ تَنَاهَضَ فِيهِ بَنُو الْمُتَنَفِقِ وَهَمَّ رَهْطُ الشَّنَانِ بْنِ مَالِكٍ ، وله حديثٌ.

مقلوبه : و هـ د

* الْوَهْدُ وَالْوَهْدَه : الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ أَوْهَدٌ وَوَهَادٌ.

* وَالْوَهْدَه : الْهُوَّةُ تَكُونُ فِي الْأَرْضِ ، وَمَكَانٌ وَهْدٌ ، وَأَرْضٌ وَهْدَةٌ كَذَلِكَ.

* وَأَوْهَدٌ : مِنْ أَسْمَاءِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ عَادِيَّه ، وَعَدَّه كُرَاعٌ فَوْعَلًا ، وَقِيَاسُ قَوْلِ سَيُوبِيَه أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَه فِيهِ زَائِدَةً.

مقلوبه : د و هـ

* دَاهَ دَوْهًا : تَحَيَّرَ.

مقلوبه : و د هـ

* الْوَذَةُ : فِعْلٌ مُمَاتٌ ، وَقَدْ وَدِهَ وَدَهًا.

* وَأَوْدَهْنِي عَنْ كَذَا : صَدَّنِي.

* وَاسْتَوْدَهتِ الْإِبِلُ : اجْتَمَعَتْ وَانْسَاقَتْ.

* وَاسْتَوْدَه الْخَصْمُ : غَلَبَ وَانْقَادَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْيَاءِ ، لِأَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ يَائِيَةً وَوَائِيَةً.

الهاء والتاء والواو [هـ ت و]

اشاره

* هَتَا الشَّيْءَ هَتْوًا : كَسَرَهُ وَطَنًا بِرِجْلِهِ.

مقلوبه : هـ و ت

* الْهَوْتَةُ : مَا انْخَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ وَاطْمَأَنَّ. وَفِي الدُّعَاءِ : صَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِ هَوْتَهُ وَمَوْتَهُ ، وَلَا أُدْرَى مَا هَوْتُهُ هُنَا.

* وَمَضَى هَيْتَاءً مِنَ اللَّيْلِ ، أَيْ وَقْتُ مَنْه.

قال أبو عليّ : هو عندى فعلاء ، ملحق بسرداح هو مأخوذ من الهوتة ، وهو الوهده ، وما انخفض عن صفحه المستوى.

ص: ٤١٣

* [وهذا كما جاء في الحديث أنه سارَ حتى تَهَوَّرَ الليلُ (١)].

مقلوبه : و _ ت

* وَهَتَّ الشَّيْءَ وَهْتًا : داسَه دَوْسًا شديدًا.

مقلوبه : ت و _ ه

* التَّوَهُ : لغُهُ في التَّيِّهِ وهو الهلاك ، وقيل : الذَّهاب ، وقد تاه يَتَوهُ وَيَتِيهِ تَوْهًا : هَلَك ، وإنما ذَكَرْتُ هنا يَتِيَهُ وإن كانت يَأْتِيَهُ اللفظ لأن ياءها واوٌ ، بدليل قولهم : ما أَتَوْهُهُ في ما أَتَيْهِهُ ، والقول فيه كالقول في طاحَ يَطِيح ، وقد تقدم ، وتَوَّهَ نَفْسَهُ : أَهْلَكَهَا ، وما أَتَوْهُهُ ، فَتَاهَ يَتِيهِ على هذا فَعِلَ يَفْعِلُ عند سيبويه.

* وفَلَاةٌ تَوْهٌ ، والجمع أَتَوَاهُ وَأَتَاوِيَهُ.

ه _ ذ و

* هَذَوْتُ في الكلام مِثْلُ هَذَيْتُ.

مقلوبه : ه _ و ذ

* الهُوَذَةُ : القَطَاةُ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهَا الأَنْثَى ، والجمع هُوَذٌ ، على طرح الزوائد ، قال الطَّرِمَاحُ :

مِنَ الهُوَذِ كَذَرَاءِ السَّرَاهِ وَلَوْنُهَا

حَصِيْفٌ كَلَوْنِ الحَيْقُطَانِ المُسَيِّحِ (٢)

* وقيل : هُوَذَةٌ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ غَيْرُهَا.

* وهُوَذَةٌ : اسمُ رَجُلٍ.

الهاء والناء والواو [ه _ و ث]

اشاره

* تَرَكَهْمُ هَوْنًا بَوْنًا : أَوْقَعَ بِهِم.

مقلوبه : ث و _ ه

* الثَّاهُّ : اللهاة ، وقيل : اللثة ، وإنما قَصِينَا على أَنَّ أَلْفَهَا واوٌ لما تَقَدَّمَ من أَنَّ العَيْنَ واواً أَكْثَرَ منها ياءً .

ص: ٤١٤

١- أخرجه أحمد في المسند (٢ / ٥٣٧) ؛ وأصله عند مسلم .

٢- البيت للطرماح في ديوانه ص ١٢٥ ؛ ولسان العرب (سيح) ، (هوذ) ، (حفظ) ؛ وتاج العروس (هوذ) ، (حفظ) .

مقلوبه : و_ه_ث

* وَهَثَ الشَّيْءَ وَهْنًا : وَطِنَهُ وَطْنًا شَدِيدًا.

* وَالْوَهْتُ : الْإِنْهَمَاكُ فِي الشَّيْءِ.

* وَالْوَاهِتُ الْمُلْقَى نَفْسَهُ فِي هَلَاكِهِ.

الهاء والراء والواو [ه_ر_و]

إشاره

* الْهَرَاوَةُ : الْعَصَا ، وَالْجَمْعُ هَرَاوَى عَلَى الْقِيَّاسِ ، وَهَرِيٌّ [وَهْرِيٌّ] عَلَى غَيْرِ قِيَّاسٍ ، وَكَأَنَّ هَرِيًّا وَهْرِيًّا إِنَّمَا هُوَ عَلَى طَرَحِ الزَّوَائِدِ ، وَهِيَ الْأَلْفُ فِي هَرَاوَةٍ حَتَّى كَأَنَّهُ قَالَ : هَرَوَةٌ ، ثُمَّ جَمَعَهُ عَلَى فُعُولٍ كَقَوْلِهِمْ : مَأْنَتْهُ وَمُئُونٌ ، وَصَخْرَةٌ وَصُخُورٌ ، قَالَ كُثَيْبٌ :

يُنَوِّخُ ثُمَّ يُضْرَبُ بِالْهَرَاوَى

فَلَا عُرْفٌ لَدَيْهِ وَلَا نَكِيرٌ (١)

وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ :

رَأَيْتَكَ لَا تُغْنِينِ عَنِّي نَقْرَةَ

إِذَا اخْتَلَفْتُ فِي الْهَرَاوَى الدَّمَامِكُ (٢)

قَالَ : وَيُرْوَى : « الْهَرِيٌّ » بِكَسْرِ الْهَاءِ.

* وَهَرَاهُ هَرَوًا وَتَهْرَاهُ : ضَرَبَهُ بِهَا ، قَالَ :

يَكْسَى وَلَا يَغْرَسُ مَمْلُوكُهَا

إِذَا تَهَرَّتْ عِنْدَهَا الْهَارِيَّةُ (٣)

* وَهَرَا اللَّحْمَ هَرَوًا : أَنْضَجَهُ ، حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي مَالِكٍ وَحْدَهُ. قَالَ : وَخَالَفَهُ سَائِرُ أَهْلِ اللَّغَةِ فَقَالَ : هَرَأًا.

* وَالْهَرَاوَةُ : فَرَسُ الرَّيَّانِ بْنِ خُوَيْصٍ.

مقلوبه : ه_و_ر

* هَارَهُ بِالْأَمْرِ هَوْرًا : أَرْزَنَهُ.

* وَهَارَهُ بِكَذَا ، أَيْ ظَنَّ بِهِ.

قال مالك بن نُويرَةَ :

ص: ٤١٥

١- البيت لكثير في ديوانه ص ٥٣٠ ؛ ولسان العرب (هرا) ؛ وتاج العروس (هرا).

٢- البيت بلا نسبة في لسان العرب (صلب) ، (نضب) ، (دمك) ، (قوا) ، (هرا) ؛ وتاج العروس (نضب) ، (دمك) ، (هرا).

٣- البيت لعمر بن ملقط الطائي في لسان العرب (هرا) ؛ وتهذيب اللغة (١٠ / ٣١١) ؛ وتاج العروس (هرا) ؛ وبلا نسبة في لسان العرب (كسا) ؛ والمخصص (١٤ / ٥) ؛ وتاج العروس (كسا).

رَأَى أَنِّي لَا بِالْكَثِيرِ أَهْوَرُهُ

وَلَا هُوَ عَنِّي بِالْمَوَاسَاهِ ظَاهِرٌ (١)

وقال آخر :

قَدْ عَلِمْتُ جِلَّتْهَا وَخُورُهَا

أَنْى بِشَرِّبِ السَّوِّءِ لَا أَهْوَرُهَا (٢)

* وهَارَ الشَّيْءَ : حَزَرَهُ ، وَقِيلَ لِلْفَزَارِيِّ : مَا الْقِطْعُ مِنَ اللَّيْلِ ؟ فَقَالَ : حِزْمَةٌ تَهْوَرُهَا.

* وَهَزَّتُهُ : حَمَلْتُهُ عَلَى الشَّيْءِ وَأَرَدْتُهُ بِهِ.

* وَضَرَبَهُ فَهَارَهُ وَهَوَّرَهُ : إِذَا صَرَعه.

* وَهَارَ الْبِنَاءَ هَوْرًا : هَدَمَهُ.

* وَهَارَ الْبِنَاءَ وَالْجُرْفُ هَوْرًا فَهُوَ هَائِرٌ وَهَارٍ عَلَى الْقَلْبِ _ وَتَهَوَّرَ وَتَهَيَّرَ ، الْأَخِيرَهُ عَلَى الْمَعَاقِبِهِ. وَقَدْ يَكُونُ تَفْعِيلٌ ، كَلَّهُ : نَهَدَمَ ، وَقِيلَ : انْصَدَعَ مِنْ حَلْفِهِ وَهُوَ ثَابِتٌ بَعْدَ مَكَانِهِ ، فَإِذَا سَقَطَ فَقَدْ انْهَارَ. وَقَوْلُ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ :

بِكُلِّ قَرَارِهِ مِنْ حَيْثُ جَالَتْ

رَكِيئُهُ سُنْبُكٍ فِيهَا انْهِيَارٌ (٣)

قال ابن الأعرابي : الانهيار : مَوْضِعٌ لَيْنٌ يَنْهَارُ ، سَمَاءٌ بِالْمَصْدَرِ ، وَهَكَذَا عَبَّرَ عَنْهُ.

* وَكُلُّ مَا سَقَطَ مِنْ أَعْلَى جُرْفٍ أَوْ شَفِيرٍ رَكِيئِهِ فِي أَسْفَلِهَا فَقَدْ تَهَوَّرَ.

* وَتَهَوَّرَ الشِّتَاءُ وَاللَّيْلُ : ذَهَبَ ، وَقِيلَ : تَهَوَّرَ اللَّيْلُ : وَلَّى أَكْثَرَهُ.

* وَرَجُلٌ هَارٌ وَهَارٍ _ الْأَخِيرَهُ عَلَى الْقَلْبِ _ : ضَعِيفٌ.

* وَالْهَوْرُ : بُحَيْرَةٌ تَغِيضُ فِيهَا مِيَاهُ غِيَاضٍ وَأَجَامٍ ، فَتَنْسَعُ وَيَكْثُرُ مَاؤُهَا ، وَالْجَمْعُ أَهْوَارٌ.

* وَالتَّيْهَوْرُ : مَا انْهَارَ مِنَ الرَّمْلِ ، وَقِيلَ : التَّيْهَوْرُ : مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الرَّمْلِ.

* وَتِيَهُ تَيْهَوْرٌ : شَدِيدٌ ، يَأْوُهُ عَلَى هَذَا مُعَاقِبُهُ بَعْدَ الْقَلْبِ.

* رَهَا الشَّيْءُ رَهَوًّا : سَكَنَ.

* وَعَيْشٌ رَاهٍ : خَصِيبٌ سَاكِنٌ ، وَكُلُّ سَاكِنٍ لَا يَتَحَرَّكُ : رَاهٍ ، وَرَهْوٌ.

* وَأَرْهَى عَلَى نَفْسِهِ : رَفَقَ بِهَا وَسَكَّنَهَا.

ص: ٤١٦

-
- ١- البيت لمالك بن نويرة في ديوانه ص ٦٩ ؛ ولسان العرب (هور) ؛ وتاج العروس (هور) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٤١٢) ؛ وبلا نسبه في مقاييس اللغة (٦ / ١٨) ؛ والمخصص (١٢ / ٣١٩).
 - ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (هور) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٤١١) ؛ وتاج العروس (هور).
 - ٣- البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ٧٦ ؛ ولسان العرب (هور).

* وَالرَّهْوُ أَيْضاً : الكثیر الحرکه . ضُدُّ .

* وقيل : الرَّهْوُ : الحرکه نفسها .

* وَالرَّهْوُ أَيْضاً : السَّرِيعُ ، عن ابن الأعرابي ، وأنشد :

فإن أهلك عمير فرب زحف

يُشَبِّه نَفْعَهُ رَهْواً ضَباباً (١)

وهذا قد يكون الساكن ، ويكون السريع .

* وجاءت الخيل رهواً ، أى ساكنه ، وقيل : مُتَّابِعَةً .

* وغازة رهو : مُتَّابِعَةٌ .

* وامرأة رهو ، ورهوى : لا- تَمْتَنِعُ من الفجور وقيل : هى التى ليست بمحموده عند الجماع ، من غير أن يُعَيِّن ذلك ، وقيل : هى الواسعة .

قال ابن الأعرابي وغيره : نزل المُحَبَّلُ السَّعِيدِيُّ ، وهو فى بعض أسفاره ، على ابنه الزُّبْرِقَانِ ابنِ يَدْرِ _ وقد كان يُهاجى أباهما _ فعرفته ولم يعرفها ، فأنته بعسولٍ فَعَسِلَتْ رأسه وأحسيت قراه ، وزودته عند الرِّخْلَه ، فقال لها : من أنتِ؟ فقالت : وما تريد إلى اسمي؟ فقال : أريد أن أمدحك ، فما رأيت امرأة من العرب أكرم منك ، قالت : اسمي رهو ، قال : تالله ما رأيت امرأة شريفه سُميت بهذا الاسم غيرك ، قالت : أنت سَمَّيْتِنِي به ، قال : وكيف ذلك؟

قالت : أنا خُلَيْدَه بنتُ الزُّبْرِقَانِ ، وقد كان هجأها فى شعره فسماها رهواً ، وذلك قوله :

فأنكحتم رهواً كأن عجانها

مَشَقُّ إهابٍ أَوْسَعِ السَّلْحِ نَاجِلُهُ (٢)

فجعل على نفسه ألا يهجوها ولا يهجو أباه أبداً ، وأنشأ يقول :

لقد زل رأبي فى خُلَيْدَه زلّه

سأعتب قومي بعدها فأتوب

وأشهد _ والمُسْتَعْفِرُ اللهُ _ أننى

كَذَبْتُ عَلَيْهَا وَالْهَجَاءُ كَذُوبٌ (٣)

* وَبِئْرٍ رَهْوٌ : وَاسِعُهُ الْفَمِ .

* وَالرَّهْوُ : مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ ، وَقِيلَ : هُوَ مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ مِنَ الْجُوبِ خَاصَّةً ، وَأَمَّا قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « لَا يُمْنَعُ نَقْعُ الْبِئْرِ وَلَا رَهْوُ الْمَاءِ » (٤) وَيُرْوَى « لَا يُبَاعُ » فَإِنَّ الرَّهْوَ هُنَا الْمُسْتَنْقَعُ ، وَقَدْ

ص: ٤١٧

١- البيت بلا نسبة في لسان العرب (رها) ؛ وتاج العروس (رها).

٢- البيت للمخبل السعدي في ديوانه ص ٣١٠ ؛ ولسان العرب (رأس) ، (نجل) ، (رها) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٤٠٦) ؛ والمخصص (٤ / ١٢) ؛ وتاج العروس (نجل) ، (رها) ؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٤ / ٨٤).

٣- البيتان للمخبل السعدي في ديوانه ص ٢٨٩ ؛ ولسان العرب (رأس) ، (رها) ؛ وبلا نسبة في المخصص (٤ / ١٢).

٤- أخرجه بهذا اللفظ أحمد في المسند (٦ / ١١٢) ، وبنحوه ابن ماجه والحاكم ، وانظر صحيح الجامع (ح ٧٧٨٥).

يجوز أن يكون الماء الواسع المتفجر.

* والرَّهْوُ : حَفِيرٌ يُجْمَعُ فِيهِ الْمَاءُ.

* والرَّهَاءُ : الْوَاسِعُ مِنَ الْأَرْضِ الْمَسْتَوِي قَلَّ مَا يَخْلُو مِنَ السَّرَابِ.

* وَرَهَاءٌ كُلُّ شَيْءٍ : مُسْتَوَاهُ.

* وَطَرِيقٌ رَهَاءٌ : وَاسِعٌ.

* وَالرَّهَاءُ : شَبِيهُ بِالذُّخَانِ وَالغَبَرَةِ قَالَ :

* وَتَخْرُجُ الْأَبْصَارُ فِي رَهَائِهِ * (١)

أى تحارُّ.

* وَالْأَرْهَاءُ : الْجَوَانِبُ عَنْ أَبِي حَنِيْفِهِ ، قَالَ : وَقِيلَ لِابْنِهِ الْخُسُّ : أَيُّ الْبِلَادِ أَمْرٌ؟ قَالَتْ :

أَرْهَاءٌ أَجَا أَنِّي شَاءَتْ.

وإنما قضينا أن همزة الرَّهَاءِ وَالْأَرْهَاءِ وَأَوْ لَا- يَاءٌ لِأَنَّ « رَه_ و » أكثر من « رَه_ ي » ولو لا ذلك لكانت الياء أمْلَكُ بها ؛ لأنها لام.

* وَرَهَتْ تَرْهَوُ رَهْوًا : مَشَتْ مَشْيًا خَفِيفًا ، قَالَ :

يَمِشِينَ رَهْوًا فَلَا الْأَعْجَازُ خَاذِلُهُ

وَلَا الصُّدُورُ عَلَى الْأَعْجَازِ تَتَكَلَّمُ (٢)

* وَالرَّهْوُ : سَيْرٌ خَفِيفٌ : حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي سَيْرِ الْإِبِلِ.

* وَالرَّهْوُ : شِدَّةُ السَّيْرِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَوْلُهُ :

إِذَا مَا دَعَا دَاعِيَ الصَّبَاحِ أَجَابَهُ

بَنُو الْحَرْبِ مِنَّا وَالْمَرَاهِي الصُّوَابِعُ (٣)

فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ : الْمَرَاهِي : الْخَيْلُ السَّرَّاعُ ، وَاحِدُهَا مَرْهٌ وَقَالَ ثَعْلَبٌ : لَوْ كَانَ مَرْهِي كَانَ أَجُودَ ، فَهَذَا يُدَلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَعْرِفْ أَرْهَى الْفَرَسُ ، وَإِنَّمَا مَرْهِي عِنْدَهُ عَلَى رَهَا ، أَوْ عَلَى النَّسْبِ.

* وشيء رَهُوٌ : رَقِيقٌ ، وقيل : مُتَفَرِّقٌ ، وفي التنزيل : (وَإِتْرِكِ الْبَحَرَ رَهْوَاً) [الدخان : ٢٤] يعنى تَفَرَّقَ الماءِ منه. وقال الزَّجَّاجُ : رَهُوَاً هُنَا : يَيْسَا ، وكذلك جاء فى التفسير ، كما قال : (فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقاً فِى الْبَحْرِ يَبَساً) [طه : ٧٧] قال المُنْتَقِبُ :

ص: ٤١٨

١- الرجز بلا نسبه فى المخصص (١١ / ٤٠) ؛ ولسان العرب (رها).

٢- البيت للقطامى فى ديوانه ص ٢٤ ؛ ولسان العرب (رها) ؛ وتاج العروس (رها) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغة (٤٠٤ / ٦) ؛ وأساس البلاغه (رهو).

٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (رها).

كالأجدل الطالب رهو القطا

مُسْتَشِيطًا فِي الْعُنُقِ الْأَصِيدِ (١)

الأجدل : الصقر.

* وَثَوْبٌ رَهْوٌ : رَقِيقٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لِأَبِي عَطَاءٍ :

وَمَا ضَرَّ أَثْوَابِي سَوَادِي وَتَحْتَهُ

قَمِيصٌ مِنَ الْقَوَاهِي رَهْوٌ بِنَائِقُهُ (٢)

ويروى « مَهْوٌ » و « رَحْفٌ » وكلُّ ذلك سواءٌ.

* وَخِمَارٌ رَهْوٌ : رَقِيقٌ ، وَهُوَ الَّذِي يَلِي الرَّأْسَ ، وَهُوَ أَسْرَعُهُ وَسَخًا.

* وَالرَّهْوَةُ : الارتفاع والانحدار ، ضدُّ ، قال أبو العباس النميري :

* دَلَيْتُ رَجَلِي فِي رَهْوِهِ * (٣) فهذا انحدارٌ.

وقال عمرو بن كلثوم :

نَصَبْنَا مِثْلَ رَهْوَةِ ذَاتِ حَدٍّ

مُحَافِظَةً وَكُنَّا السَّابِقِينَ (٤)

فهذا ارتفاع.

* وَالرَّهْيُ وَالرَّهْوَةُ : شَيْبَةٌ تَلُّ صَغِيرٌ يَكُونُ فِي مُتُونِ الْأَرْضِ ، وَعَلَى رُءُوسِ الْجِبَالِ ، وَهِيَ مَوَاقِعُ الصُّقُورِ وَالْعُقْبَانِ ، الْأَوْلَى عَنِ اللَّحْيَانِي ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

نَظَرْتُ كَمَا جَلَى عَلَى رَأْسِ رَهْوِهِ

مِنَ الطَّيْرِ أَفْنَى يَنْفُضُ الطَّلَّ أَرْقُ (٥)

* وَالرَّهْوُ : طَائِرٌ يُقَالُ لَهُ : الْكَرْكِيُّ ، وَقِيلَ : هُوَ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ ، يُشْبِهُهُ وَلَيْسَ بِهِ.

* وَأَرْهَى لَكَ الشَّيْءُ : أَمْكَنَكَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَرْهَيْتَهُ أَنَا لَكَ ، أَيْ مَكَّنْتِكَ بِهِ.

* والرُّها : بَلَدٌ بِالْجَزِيرَةِ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ وَرَقُ الْمَصَاحِفِ .

* وَبَنُو رُهَاءٍ : قَبِيلَةٌ مِنْ مَذْحِجٍ .

* وَرَهْوَى : مَوْضِعٌ ، وَكَذَلِكَ رَهْوَةٌ ، أَنشَدَ سَيِّوْنِيَةُ لِأَبِي ذُوَيْبٍ :

ص : ٤١٩

١- البيت للمثقب العبدى فى ديوانه ص ٥٤ ؛ ولسان العرب (رها).

٢- البيت لأبى العطاء فى لسان العرب (رخف) ؛ وتاج العروس (رخف).

٣- صدر بيت لأبى العباس النميرى فى لسان العرب (رها) ؛ وعجزه : * فما نالتا عند ذاك القرارا * .

٤- البيت لعمر بن كلثوم فى ديوانه ص ٧٦ ؛ ولسان العرب (رها) ؛ والمخصص (١٣ / ٢٤٣) ؛ وتاج العروس (رها).

٥- البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٤٨٧ ؛ ولسان العرب (رها) ، (جلا) ، (قنا) ؛ وكتاب العين (٥ / ٢١٨) ؛ وأساس البلاغه (رهو)

، (قنو) ؛ وتاج العروس (جلا) ، (قنا) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغه (٩ / ٣١٥) ؛ ومقاييس اللغه (٢ / ٤٤٦) ؛ ومجمل اللغه (٢ /

٤٢٦).

فَإِنْ تُمْسِ فِي قَبْرِ رَهْوَةَ ثَاوِيًّا

أَنْيُسُكَ أَصْدَاءُ الْقُبُورِ تَصِيحُ (١)

وقال ثعلبٌ: رَهْوَةٌ: جَبَلٌ، وأنشد:

يُوعِدُ خَيْرًا وَهُوَ بِالرَّخْرَاحِ

أَبْعَدُ مِنْ رَهْوَةَ مِنْ نُبَاحِ

نُبَاحٍ: جَبَلٌ.

مقلوبه: و هـ _ ر

* تَوَهَّرَ اللَّيْلُ وَالشَّتَاءُ، كَتَهَوَّرَ.

* وَتَوَهَّرَ الرَّثْلُ، كَتَهَوَّرَ أَيضًا.

* وَالْوَهْرُ: تَوَهَّجَ وَقَعَ الشَّمْسُ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى تَرَى لَهُ اضْطِرَابًا كَالْبُخَارِ، يَمَانِيهِ.

* وَلَهَبٌ وَاهِرٌ: سَاطِعٌ.

* وَوَهْرَانٌ: اسْمٌ رَجُلٍ، وَهُوَ أَبُو بَطْنٍ.

مقلوبه: ر و هـ _

* رَاهَ الشَّيْءُ رَوْهًا: اضْطَرَبَ، وَالاسْمُ الرَّوَاهُ، يَمَانِيهِ.

مقلوبه: و ر هـ _

* الْأُورَةُ: الَّذِي تَعْرِفُ وَتُنَكِّرُ، وَفِيهِ حُمُقٌ، وَلِكَلَامِهِ مَخَارِجٌ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي لَا يَتِمَالِكُ حُمَقًا، وَقَدْ وَرِهَ وَرَاهًا.

* وَكَتَيْبٌ أَوْرُهُ: لَا يَتِمَالِكُ.

* وَالْوَرَةُ: الْحُرْقُ بِالْعَمَلِ.

* وَامْرَأَةٌ وَرَاهُ الْيَدَيْنِ: خَرَقَاءُ، قَالَ:

تَرْتَمُ وَرَاهِ الْيَدَيْنِ تَحَامَلْتُ

على البعل يوماً وهى مقاء ناشراً (٢)

المقاء : الكثيره الماء.

* وتورّه فلان فى عمل هذا الشىء ، إذا لم تكن له به حذاقه.

ص : ٤٢٠

١- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (رها).

٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (وره) ؛ وكتاب العين (٤ / ٨٣) ؛ وتهذيب اللغه (٦ / ٤١٣) ؛ وتاج العروس (وره).

إشاره

* الهَوْلُ : المَخَافَةُ من الأمرِ لا يُدْرَى ما يُهْجَم عليه منه ، والجمع أهوالٌ وهُوُولٌ.

* والهَيْلَةُ : الهَوْلُ.

* وهالني الأمرُ هَوْلًا : أفرعني ، وقوله :

وَيْهَا فِدَاءً لَكَ يَا فَضَالَه

أَجْرُهُ الرُّمَحَ وَلَا تُهَالَهُ (١)

فَتَح اللام لسكونها وسكون الألف قبلها ، واختاروا الفتحه لأنها من جنس الألف التي قبلها فلما تحركت اللام لم يلتق ساكنان فتحذف الألف لالتقائهما. فأما قول الآخر :

اضْرِبَ عَنكَ الهُمومَ طَارِقَهَا

ضَرَبَكَ بالسُّوطِ قَوَسَ الفَرَسِ (٢)

فإن ابن جنى قال : هو مدفوع مصنوع عند عامه أصحابنا ، ولا روايه تثبت به ، وأيضاً فإنه ضعيف ساقط في القياس ، وذلك لأن التأكيد من مواضع الإطناب والإسهاب ، ولا يليق به الحذف والاختصار ، فإذا كان السماع والقياس يدفعان هذا التأويل وجب إلغاؤه [وإلغاؤه] والعدول إلى غيره مما كثر استعماله وصح قياسه.

* وهَوْلٌ هَائِلٌ ، ومَهْوُولٌ ، وكرهها بعضهم ، وقد جاء في الشعر الفصيح ، قال :

ومَهْوُولٍ مِنَ المَنَاهِلِ وَحَشٍ

ذِي عَرَاقِيبٍ آجِنٍ مَدْفَانٍ (٣)

* وقد هَوَّلَ عليه ، والتَّهْوِيلُ : ما هُوَّلَ به ، قال :

* على تَهَاوِيلٍ لَهَا تَهْوِيلٌ * (٤)

* وهَوَّلَ الأمرَ : شَنَّعه .

* والهَوْلَةُ من النساءِ : التي تَهْوُلُ النَّاطِرَ من حُسْنِهَا ، قال أُمَيَّةُ الهذليُّ :

- ١- الرجز بلا- نسبه فى لسان العرب (هول) ، (ويه) ، (خظا) ، (فدى) ؛ وجمهره اللغه ص ٨٨ ؛ وتهذيب اللغه (٧ / ٥٢٢) ؛ وتاج العروس (هول).
- ٢- البيت لطفه بن العبد فى ملحق ديوانه ص ١٥٥ ؛ ولسان العرب (قنس) ، (نون) ؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغه ص ٨٥٢ ؛ ولسان العرب (هول).
- ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عرقب) ، (هول) ؛ وتهذيب اللغه (٣ / ٢٩٠) ، (٦ / ٤١٤) ؛ وتاج العروس (عرقب) ، (هول) ؛ وكتاب العين (٤ / ٨٦) ؛ ومقاييس اللغه (٤ / ٣٦٠) ؛ والمخصص (١٢ / ١٢٤).
- ٤- الرجز لحميد فى أساس البلاغه (هول) ؛ وكتاب العين (٤ / ٨٧) ؛ وليس فى ديوان حميد بن ثور ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (هول) ؛ وتاج العروس (هول).

بِيضَاءِ صَافِيهِ الْمَدَامِعِ هَوْلَهُ

لِلنَّاطِرِينَ كَدْرَهُ الْعَوَاصِ (١)

* وَوَجْهُهُ هَوْلَهُ مِنَ الْهُوْلِ ، أَيْ عَجَبٌ .

* وَهَوْلَ عَلَى الرَّجُلِ : حَمَلَ .

* وَنَاقَهُ هَوْلُ الْجَنَانِ : حَدِيدَهُ .

* وَتَهَوَّلَ النَّاقَهُ : تَشَبَّهَ لَهَا بِالسَّعِ لِيَكُونَ أَرْأَمَ لَهَا عَلَى الَّذِي تُرَأَمُ عَلَيْهِ .

* وَالتَّهَوِيلُ : زِينَةُ التَّصَاوِيرِ وَالنَّقُوشِ وَالتِّيَابِ وَالحَلِيِّ ، وَاحِدُهَا تَهْوِيلٌ ، قَالَ يَصِفُ نَبَاتًا :

وَغَارِبٍ قَدْ عَلَا التَّهْوِيلُ جَبْتَهُ

لَا تَنْفَعُ النَّعْلُ فِي رَقْرَاقِهِ الحَافِي (٢)

* وَهَوَّلَتِ الْمَرْأَةُ : تَزَيَّنَتْ بِزِينَةِ اللِّبَاسِ وَالحَلِيِّ ، قَالَ :

* وَهَوَّلَتْ مِنْ رِيْطِهَا تَهَاوِلًا * (٣)

* وَالتَّهْوِيلُ : شَيْءٌ كَانَ يُفْعَلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانُوا إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَسْتَحْلِفُوا الرَّجُلَ أَوْقَدُوا نَارًا وَأَلْقَوْا فِيهَا مَلْحًا .

* وَالمُهَوَّلُ : المُحْلَفُ .

* وَرَجُلٌ هَوَّلُولٌ : خَفِيفٌ ، حَكَاهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : وَأَنشَدَ :

* هَوَّلُولٌ إِذَا وَنَى الْقَوْمُ نَزْلُ * (٤)

والمعروف « حَوْلُولٌ » .

* وَالهَالُ : فُوَّةٌ مِنْ أَفْوَاهِ الطَّيْبِ .

* وَالهَالَةُ : دَارَةُ القَمَرِ .

* وَهَالَهُ الشَّمْسُ مَعْرُوفَةٌ ، أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :

وَمُنْتَخِبٌ كَانَ هَالَهُ أُمَّه

- ١- البيت لأمية بن أبي عائذ الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٤٨٩ ؛ ولسان العرب (هول) ؛ وتاج العروس (هول).
- ٢- البيت لعبد المسيح بن عسلة في ديوانه ص ٤٢٧ ؛ وتاج العروس (هول) ؛ ولسان العرب (هول).
- ٣- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ١٢١ ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٤١٤) ؛ وبلا- نسبه في لسان العرب (هول) ؛ وكتاب العين (٤ / ٨٧) ؛ وتاج العروس (هول).
- ٤- الرجز بلا- نسبه في لسان العرب (حول) ، (قفل) ، (هول) ؛ وجمهره اللغة ص ١٢٧٧ ؛ وكتاب العين (١ / ٣٥٠) ؛ والمخصص (٣ / ٢٢) ؛ وتاج العروس (هول).
- ٥- البيت بلا نسبه في لسان العرب (هول) ، (سبه) ؛ وتاج العروس (هول).

ويروى : « أُمَّهُ » يريد أنه فرس كريم ، كأنما نتجتَه الشمسُ ، ومُنْتَخَبٌ : حَذِرٌ ، كأنه من ذكاءِ قلبه وشهومتِه فزِعَ وسباهى الفؤادِ : مدللُهُ غافلُه إلا مِنَ المَرَحِ ، وقد تقدم ذلك في الياءِ ، وأبْنَا تَعْلِيلُه في القبيلين .

* وهالُه : اسمُ امرأه عبد المطلب .

* وهالٌ : من زَجِر الخيلِ .

مقلوبه : ل ه _ و

* اللهُوُ : ما لهُوتَ به وشغلكَ مِنْ هَوَى وطَرَبٍ ونحوهما ، وقوله عزوجل : (وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا) [الجمعه : ١١] قيل : اللهُوُ : الطُّبْلُ ، وقيل : اللهُوُ : كلُّ ما يُلهَى به .

* لَهَا لهُوًا وَالتَّهَى وَأَلْهَاهُ ذَلِكَ ، قال ساعدهُ بن جُوَيَّه :

فَأَلْهَاهُمُ بَاتْنِينَ مِنْهُمُ كِلَاهُمَا

بِهِ قَارِتٌ مِنَ النَّجِيعِ دَمِيمٌ (١)

* والمَلاهى : آلات اللهُوِ ، وقد تلاهى بذلك .

* والأَلْهُوَةُ والأَلْهِيَّةُ والتَّلْهِيَّةُ : ما تلاهى به .

* وَلَهَتِ المَرَأَةُ إِلَى حَدِيثِ الرَّجُلِ تَلْهُوٌ لُهُوًا ، وَلَهُوًا : أُنِسَتْ بِهِ وَأَعَجَبَهَا قَالَ :

* كَبُرَتْ وَأَلَّا يُحْسِنُ اللُّهُوُ أَمْثَالِي * (٢)

* واللَّهُوُ واللَّهُوَةُ : المَرَأَةُ المَلْهُوُ بِهَا وَفِي التَّنْزِيلِ : (لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْوًا) [الأنبياء : ١٧] أى امرأه ، تعالى اللهُ ، وقال الشاعر :

* وَلَهُوَةُ اللَّاهِي وَلَوْ تَنْطَسَا * (٣)

* وَلَهَى بِهِ : أَحَبَّهُ . وهو من ذلك الأَوَّلِ ، لأن حُبَّكَ الشىءَ صَرَبٌ مِنَ اللُّهُوِ بِهِ ، وقوله تعالى : (وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ) [لقمان : ٦] جاء فى التفسير أن (لَهُوَ الْحَدِيثِ) هُنَا : الغِنَاءُ ، لأنه يُلهَى عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ، وقد رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْمُغْتَبَةِ وَشِرَاءَهَا (٤) .

وقيل : إِنْ (لَهُوَ الْحَدِيثِ) هُنَا الشَّرْكَ ، والله أعلم .

* وَلَهَا عَنْهُ وَمِنْهُ ، وَلَهَى لُهِيًا وَلُهِيَانًا ، وَتَلْهَى كُلُّهُ : غَفَلَ عَنْهُ وَنَسِيَهِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ :

- ١- البيت لساعده بن جؤيه فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٦٢ ؛ ولسان العرب (لها).
- ٢- عجز بيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ٢٨ ؛ وديوان الأدب (٣ / ٣٠).
- ٣- الرجز للعجاج فى ديوانه (١ / ١٨٩) ؛ ولسان العرب (لها) ؛ وتهذيب اللغه (٦ / ٤٢٧) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٤ / ٥٥) ؛ وكتاب العين (٤ / ٨٧) ؛ وتاج العروس (لها).
- ٤- « حسن » : أخرجه ابن ماجه (ح ٢١٦٨) ، ولفظه : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع المغنيات ، وعن شرائهن ... » .
انظر صحيح ابن ماجه (ح ١٧٦١).

(فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى) [عبس : ١٠]

* وَلَهَى عَنْهُ وَبِهِ : كَرِهَهُ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ ، لِأَنَّ نِسْيَانَكَ لَهُ ، وَغَفَلْتَكَ عَنْهُ ضَرْبٌ مِنَ الْكُرْهِ .

* وَاللَّهُوَةُ وَاللَّهُوَةُ : مَا أَلْقَيْتَ فِي فَمِ الرَّحَى ، وَالْأَلْهَى الرَّحَى وَلِلرَّحَا وَفِي الرَّحَا : أَلْقَى فِيهَا اللَّهُوَةَ .

* وَاللَّهُوَةُ وَاللَّهُوَةُ _ الْأَخِيرَهُ عَلَى الْمُعَاقَبَةِ _ : الْعَطِيَّةُ ، وَقِيلَ : أَفْضَلُ الْعَطَايَا وَأَجْرُلُهَا .

* وَاشْتَرَاهُ بِلُهُوِهِ مِنْ مَالٍ ، أَيْ حُفْنِهِ .

* وَاللَّهُوَةُ : الْأَلْفُ مِنَ الدَّنَانِيرِ وَالذَّرَاهِمِ وَلَا تُثْقَالُ لغيرِهَا ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

* وَهُمْ لِهَاءٍ مَائِهِ ، أَيْ قَدْرُهَا ، كَقَوْلِكَ : زُهَاءٍ مَائِهِ .

* وَاللِهَاءُ مِنْ كُلِّ ذِي حَلْقٍ : اللَّحْمَةُ الْمُشْرِفَةُ عَلَى الْحَلْقِ ، وَقِيلَ : هِيَ مَا بَيْنَ مُنْقَطَعِ أَصْلِ اللِّسَانِ إِلَى مُنْقَطَعِ الْقَلْبِ مِنْ أَعْلَى الْفَمِ ، وَالْجَمْعُ لِهَوَاتٌ ، وَلِهَيَاتٌ ، وَلِهَيْتٌ ، وَلِهَيْتٌ ، وَلِهَيْتٌ ، وَلِهَيْتٌ ، فَمَا قَوْلُهُ :

* يَنْشَبُ فِي الْمَسْعَلِ وَاللِهَاءِ * (١)

فَقَدْ رَوَى بِكسْرِ اللامِ وَفَتْحِهَا ، فَمِنْ فَتْحِهَا ثُمَّ مَدَّ فَعَلَى اعْتِقَادِ الضَّرُورَةِ ، وَقَدْ رَأَى بَعْضُ النَحْوِيِّينَ ، وَالْمُجْتَمِعُ عَلَيْهِ عَكْسُهُ ، وَزَعَمَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّهُ جَمَعَ لِهَيْ عَلَى لِهَاءٍ ، وَهَذَا قَوْلٌ لـ يَعْجَجُ عَلَيْهِ ، وَلَكِنَّهُ جَمَعَ لِهَاءٍ ، كَمَا بَيَّنَّا ، لِأَنَّ فَعَلَهُ تَكْسَرُ عَلَى فِعَالٍ ، وَنَظِيرُهُ مَا حَكَاهُ سَيَّبِيُّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ ، أَضَاءُ وَإِضَاءٌ ، وَمِثْلُهُ مِنَ السَّالِمِ رَحْبَةٌ وَرِحَابٌ وَرَقَبَةٌ وَرِقَابٌ ، وَإِنَّمَا أَوْمَأْنَا إِلَى شَرْحِ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ هَاهُنَا لِذَهَابِهَا عَلَى كَثِيرٍ مِنَ النُّظَارِ ، وَقَدْ أَنْعَمْتَ اسْتِقْصَاءَهَا فِي الْكِتَابِ الْمُخَصَّصِ .

* وَاللَّهُوَاءُ ، مَمْدُودٌ : مَوْضِعٌ .

* وَلَهُوَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، قَالَ :

أَصْدٌ وَمَا بِي مِنْ صُدُودٍ وَلَا غِنَى

وَلَا لَاقَ قَلْبِي بَعْدَ لَهُوَةٍ لَائِقُ (٢)

مقلوبه : وَهـ ل

* وَهَيْلٌ ، وَهَيْلًا : ضَعْفٌ وَفِرْعٌ .

- ١- الرجز لأبى مقدم الرجز فى سمط اللآلى ص ٨٧٤؛ والمخصص (١ / ١٥٧)، (١١ / ١٣١)؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (حدد)
، (شيش)، (لها)؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٤٣٠)؛ وتاج العروس (شيش)، (لها).
٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (لها).

* وَوَهَلَهُ : أَفْزَعَهُ .

* وَالْوَهْلُ وَالْمُسْتَوْهَلُ : الْفَرْعُ .

* وَوَهَلَ فِي الشَّيْءِ ، وَعَنَهُ ، وَهَلًا : غَلَطَ فِيهِ وَنَسِيَهُ .

* وَوَهَلَ إِلَى الشَّيْءِ يَوْهَلُ وَيَهْلُ وَهَلًا : ذَهَبَ وَهَمَّهُ إِلَيْهِ .

* وَكَلَّمْتُ فَلَانًا وَمَا ذَهَبَ وَهَلِي إِلَّا إِلَى فَلَانٍ ، أَيْ وَهَمِي .

* وَلَقِيَهُ أَوَّلَ وَهْلِهِ ، وَوَهَلِهِ ، وَوَاهِلِهِ ، أَيْ أَوَّلَ شَيْءٍ .

مقلوبه : ل و هـ _

* لِأَنَّ السَّرَابَ لَوْهَاءً وَلَوْهَانًا وَتَلَوَّهُ : اضْطَرَبَ وَبَرَقَ ، وَالاسْمُ اللَّوْوَهُةُ ، وَحُكِيَ عَنْ بَعْضِهِمْ : لِأَنَّ اللَّهَ الْخَلْقَ يَلُوهُهُمْ : خَلَقَهُمْ . وَذَلِكَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ .

* وَاللَّاهَةُ : الْحَيَّةُ ، عَنْ كُرَاعٍ .

* وَاللَّاتُ : صَنَمٌ ، أَصْلُهُ لَاهَةٌ ، وَهِيَ الْحَيَّةُ ، كَأَنَّ الصَّنَمَ سُمِيَ بِهَا ، ثُمَّ حُذِفَ مِنْهُ الْهَاءُ ، كَمَا قَالُوا : شَاءَ وَأَصْلُهَا شَاهَةٌ .

وَإِنَّمَا قَضَيْنَا بِأَنَّ أَلِفَ الْأَلَاهَةِ الَّتِي هِيَ الْحَيَّةُ وَأَوْ لَأَنَّ الْعَيْنَ وَأَوْأَ أَكْثَرَ مِنْهَا يَاءً ، كَمَا تَقْدُمُ .

مقلوبه : و ل هـ _

* الْوَلَةُ : الْحُزْنُ ، وَقِيلَ : ذَهَابُ الْعَقْلِ وَالْحَيِيزَةُ مِنَ الْحُزْنِ أَوْ الْخَوْفِ ، وَلَهُ يَلُهُ ، مِثْلُ وَرِمَ يَرِمُ ، وَيَزُولُهُ عَلَى الْقِيَاسِ . وَوَلَهُ يَلُهُ ، وَرَجُلٌ وَلَهَانٌ وَوَالَهُ وَآلَهُ ، عَلَى الْبَدَلِ ، وَامْرَأَةٌ وَلَهَى ، وَوَالَهُ ، وَوَالِيَهُ ، وَمِيْلَانَةٌ : شَدِيدَةُ الْحُزْنِ عَلَى وَلَدِهَا ، وَقَدْ وَلَّهَهَا الْجَزَعُ وَأَوْلَّهَهَا ، قَالَ :

حَامِلَةٌ دَلْوِي لَا مَحْمُولَةٌ

مَلَأِي مِنَ الْمَاءِ كَعَيْنِ الْمُؤَلَّةِ (١)

* وَكُلُّ أَنْثَى فَارَقَتْ وَلَدَهَا : وَالِيَهُ ، وَقَوْلُ مُلَيِّحٍ :

فَهَنَّ هَيَّجْنَا لَمَّا بَدَوْنَا لَنَا

مِثْلَ الْعَمَامِ جَلَّتْهُ الْأَلَةُ الْهُوجُ (٢)

عَنِ الرِّيحِ ، لِأَنَّهُ يُسْمَعُ لَهُ حَنِينٌ كَحَنِينِ الرِّيحِ ، وَأَرَادَ الْوَلَّهُ فَأَبْدَلَ مِنَ الْوَاوِ هَمْزَةً لِلضَّمِّهِ .

ص: ٤٢٥

-
- ١- الرجز بلا- نسبه فى لسان العرب (مول) ، (وله) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ٥٧١) ؛ وجمهره اللغة ص ٩٩٠ ؛ ومقاييس اللغة (٥ / ٢٨٦) ؛ ومجمل اللغة (٤ / ٣٠١) ؛ وتاج العروس (مول) ، (نون) (وله) ؛ والمخصص (١٣ / ١٣٨) .
 - ٢- البيت لمليح الهدلى فى شرح أشعار الهدليين ص ١٠٦٢ ؛ ولسان العرب (وله) ؛ وتاج العروس (وله) .

* قال ابنُ دُرَيْدٍ : وزعم قومٌ من أهل اللّغه أن العنكبوت يُسمّى المولهُ ، قال : وليس بثبتٍ .

* والميلهُ : الفلاه التي تُؤله الناس ، قال زُؤبُه :

بِه تَمَطَّتْ عَوَلٌ كُلِّ مَيْلِهِ

بِنَا حَرَا جِجِجِ الْمَهَارِي النَّفْهِ (١)

* والوليههُ : اسمٌ موضعٍ .

* وَالْوَلَهَانُ : اسمٌ شَيْطَانٍ يُغْرِى الْإِنْسَانَ بِكَثْرَةِ الْمَاءِ عِنْدَ الْوُضُوءِ .

الهاء والنون والواو [هـ ن و]

إشاره

* مَضَى هِنُوٌّ مِنَ اللَّيْلِ ، أَى وَقْتِ .

* وَالْهِنُوُّ : أَبُو قَبِيلِهِ أَوْ قَبَائِلِ ، وَهُوَ ابْنُ الْأَرْدِ .

* وَهَنْ الْمَرْأه : فَزَجُّهَا ، وَالتَّشْتِيهِ هَنَانٍ عَلَى الْقِيَاسِ ، وَحكى سيبويه هَنَانِ ، ذَكَرَهُ مُسْتَشْهِدًا عَلَى أَنَّ « كِلَا » لَيْسَ مِنْ لَفْظِ كُلٍّ ، وَشَرَحَ ذَلِكَ أَنَّ هَنَانًا لَيْسَ بِتَشْبِيهِ هَنْ ، وَهُوَ فِي مَعْنَاهِ .

* وَقَوْلُهُمْ : يَا هَنْ أَقْبِلْ : يَا رَجُلُ أَقْبِلْ ، وَيُقَالُ لِلْمَرْأه : يَا هَنْهُ أَقْبِلِي ، فَإِذَا وَقَفَتْ قَلتْ :

يَا هَنْهَ ، وَأَنْشَد :

أُرِيدُ هَنَاتٍ مِنْ هَنِينٍ وَتَلْتَوِي

عَلَى وَآبَى مِنْ هَنِينِ هَنَاتٍ (٢)

وَقَالُوا : هَنْتُ ، فَجَعَلُوهُ بِمَنْزِلِهِ بِنْتٌ وَأُخْتٌ وَتَصْغِيرُهَا هُنَيْهٌ وَهَنْيَهٌ ، فَهَنْتِي عَلَى الْقِيَاسِ ، وَهَنْيَهَ عَلَى إِبْدَالِ الْهَاءِ مِنَ الْيَاءِ فِي هُنَيْهَ ، وَالْيَاءِ فِي هُنَيْهَ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ فِي هُنَيْوَهَ ، وَالْجَمْعُ هَنَاتٌ عَلَى اللَّفْظِ ، وَهَنَوَاتٌ عَلَى الْأَصْلِ ، قَالَ ابْنُ جِنِّي : أَمَا هَنْتٌ فَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ التَّاءَ فِيهَا بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ قَوْلُهُمْ : هَنَوَاتٌ قَالَ :

أَرَى ابْنَ نِزَارٍ قَدْ جَفَانِي وَمَلَّنِي

عَلَى هَنَوَاتٍ شَأْنُهَا مُتَّبَعٌ (٣)

١- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ١٦٧ ؛ ولسان العرب (مهر) ، (نفه) ، (وله) ، (مطا) ؛ وتاج العروس (مهر) ، (غول) ، (تله) ، (نفه) ، (وله) ، (مطا) ؛ وتهذيب اللغة (١٤ / ٤٣) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (غول) ، (تله) ؛ ومقاييس اللغة (١ / ٣٥٤) ؛ ومجمل اللغة (١ / ٣٣٦) ؛ والمخصص (١٠ / ١١٤).

٢- البيت بلا نسبه فى تاج العروس (هنا) ؛ ولسان العرب (هنا).

٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (هنا) ؛ وتاج العروس (هنو).

وقول امرئ القيس :

وقد رايتي قولها يا هنا

ه ويحك ألحقت شراً بشر (١)

فإن بعض النحويين قال : أصله هناؤ ، فأبدل الهاء من الواو في هناؤ وهنوك ، لأن الهاء إذا قلت في باب شدت وقصيت فهي في باب سليس وقلق أجدر بالقله ، فانضاف هذا إلى قولهم في معناه : هنوك وهنات ، ففضينا بأنها بدل من الواو ، ولو قال قائل : إن الهاء في هنا إنما هي يدل من الألف المنقلبه من الواو الواقعه بعد ألف هنا ؛ إذ أصله هناؤ ، ثم صار هناؤ ، كما أن أصل عطاء عطاؤ ، ثم صار بعد القلب عطاء فلما صار هناؤ ، والتقت ألفان كره اجتماع الساكنين ، فقلت الألف الأخيرة هاء ، فقالوا : هناؤ ، كما أبدل الجميع من ألف عطاء الثانيه همزة ؛ لثلاثه تجتمع همزتان لكان قولاً قوياً ، ولكان أيضاً أشبه من أن يكون قلبت الواو في أول أحوالها هاء من وجهين : أحدهما أن من شربطه قلب الواو ألفاً أن تقع طرفاً بعد ألف زائده ، وقد وقعت هنا كذلك ، والآخر : أن الهاء إلى الألف أقرب منها إلى الواو ، بل هما في الطرفين ؛ ألا ترى أن أبا الحسن ذهب إلى أن الهاء مع الألف من موضع واحد لقرب ما بينهما ، فقلب الألف هاء أقرب من قلب الواو هاء ، قال أبو علي : ذهب أحد علمائنا إلى أن الهاء من هنا ، إنما ألحقت لخباء الألف ، كما تلحق بعد ألف النذبه في نحو وازياده ، ثم شبهت بالتاء الأصلية ، فحركت ، فقالوا : يا هناؤ .

* وقال بعض النحويين : هناؤ وهنون : أسماء لا تنكر أبداً ، لأنها كنيات ، وجارية مجرى المضمره ، فإنما هي أسماء مصوغه للتثنيه والجمع ، بمنزله اللذين والذين ، وليس كذلك سائر الأسماء المثناه نحو زيد وعمرو ؛ ألا ترى أن تعريف زيد وعمرو إنما هما بالموضع والعلمية ، فإذا تثبتهما تنكرا فقلت : رأيت زيدين كريمين ، وعندى عمران عاقلان ، فإن آثرت التعريف بالإضافه أو باللام قلت : الزيدان والعمران ، وزيداك وعمراك ، فقد تعرفنا بعد التثنيه من غير وجه تعرفنهما قبلها .

* والهناء : الداهية ، والجمع كالجمع ، قال :

أرى ابن نزار قد جفاني ورايتي

على هناؤ كلها متتابع (٢)

وقد تقدم جمل ذلك في الباء ، لأن الكلمه يائه وواوئه .

ص : ٤٢٧

١- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٦٠ ؛ ولسان العرب (هنن) ، (هنا) ؛ وبلا نسبه فيه (هنا) .

٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (هنا) ؛ وتاج العروس (هنو) .

* الهُونُ : الخِزْيُ ، وفي التنزيل : (فَأَخَذَتْهُمُ صَاعِقَةٌ الْعَذَابِ الْهُونِ) [فصلت : ١٧] أى ذى الخِزْيِ.

* والهُونُ والهَوَانُ : نَقِيضُ الْعِزِّ ، هَانَ يَهُونُ هَوَانًا ، وهو هَيِّنٌ وَأَهْوَنُ ، وفي التنزيل : (وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ) [الروم : ٢٧] أى كُلُّ ذَلِكَ هَيِّنٌ عَلَى اللَّهِ ، وليست للمفاضلة ، لأنه ليس شَيْءٌ أَيْسَرَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِهِ ، وقيل : الهَاءُ هُنَا رَاجِعَةٌ إِلَى الْإِنْسَانِ ، ومعناه أَنْ الْبَعْثَ أَهْوَنُ عَلَى الْإِنْسَانِ عَنْ إِنْشَائِهِ ، لأنه يُقَاسَى فِي النَّشْءِ مَا لَا يُقَاسِيهِ فِي الْإِعَادَةِ وَالْبَعْثِ ، ومثلُ ذَلِكَ قولُ الشَّاعِرِ :

لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَأَوْجَلُ

عَلَى أَيُّنَا تَعُدُّو الْمَيِّتَةَ أَوَّلُ (١)

* وَأَهَانَهُ وَهَوَّنَهُ وَاسْتَهَانَ بِهِ وَتَهَاوَنَ ، وقولُ الْكَمِيْتِ :

شَمُّ مَهَاوِينُ أَبْدَانِ الْجَزُورِ مَحَا

مِيصُ الْعَشِيَّاتِ لَا حُورٌ وَلَا قُرْمُ (٢)

يجوز أن يكون « مَهَاوِينُ » جمع مَهَوْنٍ ، ومذهب سيبويه أنه جمع مَهَوَانٍ.

* وَرَجُلٌ هَيِّنٌ وَهَيِّنٌ ، والجمع أَهْوَنَاءُ.

* وَشَيْءٌ هَوْنٌ : حَقِيرٌ.

* وَالْهَوْنُ وَالْهَوِيْنَاءُ : التُّوْدَةُ وَالرَّفْقُ وَالسَّكِينَةُ رَجُلٌ هَيِّنٌ ، وَهَيِّنٌ ، والجمع هَيِّنُونَ ، وَتَسْلِيْمُهُ يَشْهَدُ أَنَّهُ فَيْعِلٌ ، وَفَرَّقَ بَعْضُهُمْ بَيْنَ الْهَيِّنِ وَالْهَيِّنِ ، فَقَالَ : الْهَيِّنُ مِنَ الْهَوَانِ ، وَالْهَيِّنُ مِنَ اللَّيْنِ.

* وَامْرَأَةٌ هَوْنَةٌ وَهَوْنَةٌ ، الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : مُتَّيِدَةٌ ، أَنشَدَ ثَعْلَبٌ :

تَنْوَةٌ بِمَتْنَيْهَا الرَّوَابِي وَهَوْنَةٌ

عَلَى الْأَرْضِ جَمَاءُ الْعِظَامِ لَعُوبٌ (٣)

* وَتَكَلَّمَ عَلَى هَيِّنَتِهِ ، أَيْ رَسَلَهُ.

* وَأَهْوَنٌ : اسْمُ يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، قَالَ :

أَوْمَلُ أَنْ أَعِيشَ وَأَنْ يَوْمِي

-
- ١- البيت لمعن بن أوس في ديوانه ص ٣٩؛ ولسان العرب (كبر)، (وجل)؛ وبلا نسبه في لسان العرب (عنف)، (هون)؛ وتاج العروس (عنف)، (هون).
 - ٢- البيت للكميت بن زيد في ديوانه (١٠٤ / ٢)؛ ولسان العرب (هون)؛ وللكميت بن معروف في المقاصد النحويه (٥٦٩ / ٣)؛ ولا بن مقبل في شرح أبيات سيويه (٢١٥ / ١).
 - ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (هون)؛ وتاج العروس (هون).
 - ٤- البيت لبعض شعراء الجاهليه في لسان العرب (هون)؛ وتاج العروس (هون)؛ وبلا نسبه في لسان العرب

* والأهونُ : اسمُ رجلٍ .

* وما أدرى أىُّ الهولِ هو ، أى الخلقِ ، والزأى أعلى .

* والهونُ : أبو قبيلهِ ، وهو الهونُ بنُ خزيمةَ [بن مُدركه] بنِ إلياسِ بنِ مُضَرَ أخو القارهِ .

* والهاونُ ، والهاونُ ، والهاونُ ، فارسىٌّ معرَّبٌ : هذا الذى يُدقُّ فيه .

مقلوبه : و_ه_ن

* الوهنُ : الضَّعْفُ فى العَمَلِ والأمرِ ونحوهِ . وفى التنزيلِ : (حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ) [لقمان : ١٤] جاء فى تفسيره : ضَعْفًا عَلَى ضَعْفٍ ، أى لَزِمَهَا لِحَمْلِهَا إِيَّاهُ أَنْ تَضْعُفَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ .

* والوهنُ لُغَةٌ فِيهِ ، وَهَنَ وَوَهِنَ يَهِنُ ، فِيهِمَا ، وَوَهَنَهُ هُوَ ، وَأَوْهَنَهُ ، قَالَ جَرِيرٌ :

وَهَنَ الْفَرَزْدَقُ يَوْمَ جَرَدَ سَيْفَهُ

فَنِنُّ بِهِ حَمَمٌ وَأَمَّ أَرْبَعٌ (١)

وقال :

فَلَيْنَ عَفَوْتُ لِأَعْفُونَ جَلًّا

وَلَيْنَ سَطَوْتُ لِأَوْهِنَ عَظْمِي (٢)

* ورجلٌ واهنٌ : ضَعِيفٌ لَا بَطْشَ عِنْدَهُ ، وَالْأُنْثَى وَاهِنَةٌ ، وَهْنٌ وَهْنٌ ، قَالَ قَعْنَبُ ابْنُ أُمِّ صَاحِبٍ :

اللَّائِمَاتُ الْفَتَى فِي عُمْرِهِ سَفَهًا

وَهْنٌ بَعْدُ ضَعِيفَاتُ الْقَوَى وَهْنٌ (٣)

وقد يجوز أن يكون وهنٌ جمع وهونٍ ، لأن تكسير فَعُولٍ عَلَى فُعَلٍ أَشْبَعُ وَأَوْسَعُ مِنْ تَكْسِيرِ فَاعِلِهِ عَلَيْهِ ، وَإِنَّمَا فَاعِلُهُ وَفُعَلٌ نَادِرٌ .

* وَرَجُلٌ مَوْهُونٌ فِي جِسْمِهِ .

* وامرأةٌ وَهِنَاءٌ : فِيهَا فَتَوْرٌ عِنْدَ الْقِيَامِ .

* وَالْوَاهِنَةُ : رِيحٌ تَأْخُذُ فِي الْمَنْكِبَيْنِ ، وَقِيلَ : فِي الْأَخْدَعَيْنِ عِنْدَ الْكِبَرِ .

* وَالْوَاهِنُ : عِرْقٌ مُسْتَبِطٌ حَبَلُ الْعَاتِقِ إِلَى الْكَتِفِ ، وَرَبِمَا عَرَّتْهُ الْوَاهِنَةُ ، فَيَقَالُ : هِنَى يَا

ص: ٤٢٩

-
- ١- البيت لجرير في ديوانه ص ٩١٢ ؛ ولسان العرب (وهن) ؛ وتاج العروس (وهن).
 - ٢- البيت للحارث بن وعله في لسان العرب (جلل) ؛ وبلا نسبه فيه (وهن).
 - ٣- البيت لقعبن ابن أم صاحب في لسان العرب (وهن) ؛ وتاج العروس (وهن).

وَإِهْنَهُ ، أَى اسْكَنِى .

* وَالْوَاهِتَانِ : أَطْرَافُ الْعِلْبَاءَيْنِ فِى فَأْسِ الْقَفَا مِنْ جَانِبَيْهِ ، وَقِيلَ : هُمَا ضَيْمَعَانِ فِى أَصْلِ الْعُنُقِ ، مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَإِهْنَهُ . وَهُمَا أَوَّلُ جَوَانِحِ الرَّوْرِ . وَقِيلَ : الْوَاهِنَةُ : الْقَصِيرَى ، وَقِيلَ :

هَى فِقْرَةٌ فِى الْقَفَا .

* وَالْوَاهِتَانِ مِنَ الْفَرَسِ : أَوَّلُ جَوَانِحِ الصَّدْرِ .

* وَالْوَاهِنَةُ : الْعَضُدُ .

* وَالْوَهْنُ وَالْمَوْهِنُ : نَحْوُ مَنْ نِصْفِ اللَّيْلِ ، وَقِيلَ : هُوَ بَعْدَ سَاعَةٍ مِنْهُ . وَأَوْهَنَ الرَّجُلُ :

صَارَ فِى ذَلِكَ الْوَقْتِ .

* وَالْوَاهِينُ _ بَلَّغَهُ مِنْ يَلَى مِضْرَ مِنَ الْعَرَبِ _ : الرَّجُلُ يَكُونُ مَعَ الْأَجِيرِ فِى الْعَمَلِ لِحَثِّهِ عَلَيْهِ .

مقلوبه : ن و ه _

* نَاهَ الشَّيْءُ يَنْوُهُ : عَلَا عَنْ ابْنِ جُنَى .

* وَنَهَتْ بِالشَّيْءِ ، وَنَوَّهْتُ بِهِ ، وَنَوَّهْتُهُ : رَفَعْتُ ذِكْرَهُ ، الْأَخِيرَهُ عَنْ ابْنِ جُنَى .

* وَنَاهَتِ الْهَامَةُ نَوْهًا : رَفَعَتْ رَأْسَهَا ثُمَّ صَرَخَتْ ، وَهَامٌ نَوْهٌ ، قَالَ زُوْبَةُ :

* عَلَى إِكَامِ النَّائِحَاتِ النَّوَّهُ * (١)

* وَالنَّوَاهَةُ : النَّوَاخَةُ ، إِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْإِشَادَةِ ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ : نَاهَتِ الْهَامَةُ .

* وَنَوَّهُ بِهِ : دَعَاهُ ، وَقَوْلُهُ ، أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِذَا دَعَاهَا الرَّبْعُ الْمَلْهُوفُ

نَوَّهُ مِنْهَا الزَّاجِلَاتُ ... الْجُوفُ (٢)

* فَسَّرَهُ فَقَالَ : نَوَّهُ مِنْهَا ، أَى أَجَبَنَهُ بِالْحَيْنِ .

* وَالنَّوَاهَةُ : الْأَكْلَةُ فِى الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ ، وَهَى كَالْوَجْبِهِ .

* وَنَاهَتْ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ تَنُوهُ وَتَنَاهُ نَوْهَاً : انْتَهَتْ ، وَقِيلَ : نُهِتُ عَنِ الشَّيْءِ : أَبَيْتُهُ وَتَرَكْتُهُ . وَمِنْ كَلَامِهِمْ : إِذَا أَكَلْنَا التَّمْرَ ، وَشَرَبْنَا الْمَاءَ نَاهَتْ أَنْفُسَنَا عَنِ اللَّحْمِ ، أَيْ أَبَيْتَهُ

ص : ٤٣٠

-
- ١- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ١٤٧ ؛ ولسان العرب (نوه) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٤٤٣) ؛ وتاج العروس (نوه).
 - ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (لهف) ، (نوه) ؛ وتاج العروس (لهف) ، (نوه).

فَتَرَكْتَهُ ، رواه ابنُ الأعرابيِّ ، وقوله :

يَنْهَوْنَ عَنْ أَكْلِ وَعَنْ شُرْبِ (١)

إنما أراد « يَنْهَوْنَ » فَلَئِبَ.

مقلوبه : ن _ ه _ و

* نَهَوْتَهُ عَنْ الأَمْرِ ، بمعنى نَهَيْتَهُ.

* وَنَفَسْتُ نَهَاءً : مُنْتَهِيَةً عَنِ الشَّيْءِ ، وقد تقدم ذلك في الياء.

الهَاءُ وَالنَّاءُ وَالْوَاوُ [هـ _ ف _ و]

إشاره

* هَفَا فِي المَشْيِ هَفُوءًا وَهَفَوَانًا : أَسْرَعَ.

* وَهَفَا الطَّبِيُّ عَلَى وَجهِ الأَرْضِ هَفُوءًا : خَفَّ وَاشْتَدَّ عَدُوَّهُ.

* وَهَوَافِي الإِبِلِ : ضَوَائِلُهَا ، كَهَوَامِهَا ، وَرَوَى أَنَّ الجَارُودَ سَأَلَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَنْ هَوَافِي الإِبِلِ . وَقَالَ قَوْمٌ : هَوَامِي الإِبِلِ .

* وَالهَفُوءُ : السَّقَطَةُ وَالزَّلَّةُ ، وَقَدْ هَفَا هَفُوءًا .

* وَهَفَتِ الصُّوفَةُ فِي الهَوَاءِ هَفُوءًا وَهَفُوءًا : ذَهَبَتْ ، وَكَذَلِكَ الثُّوبُ ، وَرَفَارِفُ الفُسْطَاطِ .

* وَهَفَّتْ بِهِ الرِّيحُ : حَرَّكَتْهُ وَذَهَبَتْ بِهِ .

* وَهَفَا الفُؤَادُ : ذَهَبَ فِي إِثْرِ الشَّيْءِ وَطَرِبَ .

* وَالهَفَا مَقْصُورٌ : مَطَرٌ يَمُطِرُ ثُمَّ يَكُفُّ .

* وَهَفَّتْ هَافِيَةً مِنَ النَّاسِ : طَرَأَتْ . وَقِيلَ : طَرَأَتْ عَنِ جَدْبٍ ، وَالمَعْرُوفُ هَفَّتْ هَافَةً .

* وَرَجُلٌ هَفَاءٌ : أَحْمَقٌ .

مقلوبه : ه _ و _ ف

* رَجُلٌ هُوْفٌ : خَاوٍ لَا خَيْرَ عِنْدَهُ.

* وَالهُوْفُ مِنَ الرِّيَاحِ كَالهَيْفِ ، وَهِيَ البَارِدَةُ الهُبُوبِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أُمِّ تَابُطَ شَرًّا : « لَيْسَ بِعُلْفُوفٍ ، تَلْفُهُ هُوْفٌ » وَقِيلَ : لَمْ يُسْمَعْ هَذَا إِلَّا فِي كَلَامِ أُمِّ تَابُطَ شَرًّا ، وَإِنَّمَا قَالَتْهُ لِأَنَّ فِقْرَ كَلَامِهَا مَوْضُوعَهُ عَلَى هَذَا ، أَلَا تَرَى أَنَّ قَبْلَ هَذَا مَا قَدَّمَ نَاهٍ مِنْ قَوْلِهَا : لَيْسَ بِعُلْفُوفٍ ، وَبَعْدَهُ : حُشِيَ مِنْ صُوفٍ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَهُوَ مِنَ الْبَاءِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

ص: ٤٣١

١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (نوه) ، (نهى).

مقلوبه : ف هـ و

* فَهًا فُؤَادُهُ ، كَهْفًا ، وَلَمْ يُسْمَعْ لَهُ بِمُصَدِّرٍ ، فَأَرَاهُ مَقْلُوبًا.

مقلوبه : و هـ ف

* وَهَفَ النَّبْتُ وَهَفًا وَوَهَيْفًا : اخْضَرَ وَاهْتَرَّ.

* وَأَوْهَفَ لَكَ الشَّيْءُ : أَشْرَفَ وَارْتَفَعَ ، تَقُولُ الْعَرَبُ : خُذْ مَا أَوْهَفَ لَكَ.

* وَالْوَاهِفُ : سَادِنُ الْبَيْعَةِ ، وَسُنَّتُهُ الْوَهَافَةُ. وَفِي الْحَدِيثِ : « فَلَا يُزَالَنَ وَاهِفٌ عَنَ وَهَافَتِهِ » (١).

مقلوبه : ف و هـ

* الْفَاءُ ، وَالْفُؤُةُ ، وَالْفِيءُ ، وَالْفَمُّ سَوَاءٌ ، وَالْجَمْعُ أَفْوَاءُ ، وَقَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ : (ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ) [التوبة : ٣٠] وَكُلُّ قَوْلٍ إِنَّمَا هُوَ بِالْفَمِّ ، إِنَّمَا الْمَعْنَى : لَيْسَ فِيهِ بَيَانٌ وَلَا بُرْهَانٌ إِنَّمَا هُوَ قَوْلٌ بِالْفَمِّ وَلَا مَعْنَى صَحِيحًا تَحْتَهُ ، لِأَنَّهُمْ مُعْتَرِفُونَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَهُ ، فَكَيْفَ يُزْعَمُونَ أَنَّ لَهُ وَلَدًا؟ أَمَا كَوْنُهُ جَمْعٌ فَهُوَ فَبَيِّنٌ ، وَأَمَا كَوْنُهُ جَمْعٌ فِيهِ فَمِنْ بَابِ رِيحٍ وَأَرْوَاحٍ ، إِذْ لَمْ نَسْمَعْ أَفْيَاهًا ، وَأَمَا كَوْنُهُ جَمْعٌ فَاهٍ فَإِنَّ الْإِشْتِقَاقَ يُؤْذِنُ أَنَّ فَاهًا مِنَ الْوَاوِ لِقَوْلِهِمْ :

مَفْوَةٌ ، وَأَمَا كَوْنُهُ جَمْعٌ فَمَ فَلَأَنَّ أَصْلَ فَمَ فُؤَةٌ فَحِيذَفَتِ الْهَاءُ ، كَمَا حِيذَفَتِ مِنْ سَيْنِهِ فِيمَنْ قَالَ : عَامَلْتُ مُسَانَهَةً ، وَكَمَا حِيذَفَتِ مِنْ شَاهٍ وَمِنْ شَفَفِهِ وَمِنْ عَفَفِهِ وَمِنْ اسْتِ ، وَبَقِيَتِ الْوَاوُ طَرْفًا مُتَحَرِّكَةً ، فَوَجِبَ إِبْدَالُهَا أَلْفًا لِانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا ، فَبَقِيَ (فَاءً) وَلَا يَكُونُ الْأِسْمُ عَلَى حَرْفَيْنِ أَحَدَهُمَا التَّنْوِينِ ، فَأُبْدِلُ مَكَانَهَا حَرْفٌ جَلَمَدٌ مُشَاكِلٌ وَهُوَ الْمِيمُ ، لِأَنَّهُمَا شَفَهَتَانِ ، وَفِي الْمِيمِ هُوِيٌّ فِي الْفَمِّ يُضَارِعُ امْتِدَادَ الْوَاوِ ، وَأَمَا مَا حَكِي مِنْ قَوْلِهِمْ : أَفْمَامٌ فَلَيْسَ بِجَمْعٍ فَمَ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ مَلَامَتِهِ وَمَحَاسِنِ ، وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّ فَمًا مُفْتَوِّحٌ الْفَاءَ وَجُودُكَ إِيَّاهَا مَفْتُوحَةٌ فِي هَذَا اللَّفْظِ ، وَأَمَا مَا حَكِي فِيهَا أَبُو زَيْدٍ وَغَيْرُهُ مِنْ كَثِيرِ الْفَاءِ وَضَمِّهَا فَضْرَبٌ مِنَ التَّغْيِيرِ لِحَقِّ الْكَلِمَةِ لِإِعْلَالِهَا بِحَذْفِ لَامِهَا وَإِبْدَالِ عَيْنِهَا ، وَأَمَا قَوْلُ الرَّاجِزِ :

يَا لَيْتَهَا قَدْ خَرَجَتْ مِنْ فَمِّهِ

حتى يعودَ المَلِكُ في أَشْطَمِهِ (٢)

يُزَوَى بِضَمِّ الْفَاءِ مِنْ فَمِّهِ وَفَتْحِهَا ، فَالْقَوْلُ فِي تَشْدِيدِ الْمِيمِ عِنْدِي أَنَّهُ لَيْسَ بِلِغَةٍ فِي هَذِهِ

ص: ٤٣٢

١- أورده بنحوه ابن الأثير في النهاية (٥ / ٢٣٣).

٢- الرجز لمحمد بن ذؤيب الفقيمي في لسان العرب (فمم) ؛ وتاج العروس (فمم) ؛ ولجبرير في ديوانه ص ١٠٣٨ ؛ ولجبرير أو

لمحمد بن ذؤيب في تاج العروس (طسم) ؛ ولسان العرب (طسم) ؛ وبلا نسبه في مقاييس اللغة (٤ / ٤٣٤) ؛ والمخصص (١) /
(١٣٨)، (٧٨ / ١٥) ؛ ولسان العرب (فوه).

الكلمه ألا- ترى أنك لا- تجد لهذه المُشَدِّدِهِ الميمِ تَصَيِّرُفًا إِنَّمَا التَّصَيِّرُفُ كُلُّهُ عَلَى فِ وَه. من ذلك قولُ الله عزوجل : (يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ) [آل عمران : ١٦٧] وقال الشاعر :

فَلَا لَعْنُو وَلَا تَأْتِيَمَ فِيهَا

وَمَا فَاهُوا بِهِ أَبَدًا مُقِيمِ (١)

* وقالوا : رَجُلٌ مُفَوَّهٌ ، إِذَا أَجَادَ الْقَوْلَ ، وَمِنَهُ الْأَفْوَهُ : لِلْوَسْعِ الْفَمِ ، وَلَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا :

أفمأم ، ولا تَفَمَّمْتُ ، ولا رَجُلٌ أَفَمٌّ ، ولا شيئاً من هذا النَّحْوِ لم نذكره ، فدَلَّ اجتماعُهم على تَصَيِّرُفِ الكلمه بالفاء والواو والهاء على أن التشديد في فم لا أصل له في نفس المثال ، إنما هو عارضٌ لِحَقِّ الكلمه ، فإن قال قائل : فإذا ثَبَّتَ بِمَا ذَكَرْتَهُ أن التشديد في فم عارضٌ ليس من نفس الكلمه ، فمن أين أتى هذا التشديد؟ وكيف وَجَّهَ دُخُولَهُ إِيَّاهَا؟ فالجواب أن أصل ذلك أنهم ثَقَّلُوا الميم في الْوَقْفِ فقالوا : فَمٌ ، كما يقولون : هذا خَالِدٌ وهو يَجْعَلُ ، ثم إنهم أَجْرُوا الْوَضِيلَ مُجْرَى الْوَقْفِ ، فقالوا : هذا فَمٌ ، ورأيت فَمَا ، كما أَجْرُوا الْوَضِلَ مُجْرَى الْوَقْفِ فيما حكاه سيبويه عنهم من قولهم :

* ضَخْمٌ يُحِبُّ الْخُلُقَ الْأَضْحَمًا * (٢)

وقولهم :

بِإِزِلٍ وَجَنَاءٍ أَوْ عَيْهَلٍ

كَأَنَّ مَهْوَاهَا عَلَى الْكَلْكَلِ

مَوْقِعَ كَفَى رَاهِبٍ يُصَلِّي (٣)

يريد « الْعَيْهَلِ » و « الْكَلْكَلِ » قال ابن جنِّي : فهذا حُكْمٌ تشديدِ الميمِ عندي ، وهو أقوى من أن تُجْعَلَ الكلمه من ذواتِ التضعيفِ بمنزله هَمْ وَحَمٌ ، قال : فإن قلت : فإذا كان أصلُ فَمٍ عندك فُوهٌ ، فما تقول في قول الفرزدقِ :

هُمَا نَفْتَا فِي فَيِّ مِنْ فَمَوِيَهُمَا

على النَّابِحِ الْعَاوِيِ أَشَدَّ رِجَامِ (٤)

وإذا كانت الميمُ بدلاً من الواو التي هي عينٌ فكيف جاز له الجمعُ بينهما؟ فالجواب أن أبا

ص : ٤٣٣

- ٢- الرجز لرؤبه فى ملحق ديوانه ص ١٨٣ ؛ ولسان العرب (ضخم) ؛ وتاج العروس (ضخم) ؛ وبلا نسيه فى لسان العرب (بعد) ،
(بيد) ، (فوه) ؛ والمخصص (٧٨ / ٢).
- ٣- الرجز لمنظور بن مرشد الأسدى فى لسان العرب (كلل) ، (فوه) ؛ وتاج العروس (ملظ) ، (كلل) ؛ وبلا نسيه فى مقاييس اللغه
(١٧٣ / ٤).
- ٤- البيت للفرزدق فى ديوانه (٢ / ٢١٥) ؛ ولسان العرب (فمم) ، (فوه) ؛ وبلا نسيه فى جمهره اللغه ص ١٣٠٧.

علِّي حكي لنا عن أبي بكرٍ وأبي إسحاقٍ أنهما ذهبا إلى أن الشاعر جمع بين العَوَضِ والمَعْوَضِ منه ، لأن الكلمه مجهورَةٌ مَنْقُوصَةٌ ، وأجاز أبو عليٍّ منه وَجْهًا آخَرَ وهو : أن يكون الواوُ في فَمَوِيْهِمَا لا ما في موضعِ الهاءِ من أفواهٍ ، وتكون الكلمه تَعْتَقِبُ عليها لامانِ هاءٍ مَرَّةً وواوُ أُخْرَى ، فَجَزَى هذا مَجْرَى سَيْنِهِ وَعِضِهِ ، ألا- تَرَى أنهما في قولِ سيويهِ : سَيْنَاتٌ وَأَشِيَّتُوا وَمَسَانَاةٌ وَعِضَاتٌ وَأَوَانٌ وَتَجِدُهُمَا في قول من قال : لَيْسَتْ بِسِنَّهَاءٍ ، وَبَعِيرٌ عَاضُهُ هَاءَيْنِ ، وإذا ثبت بما قَدَّمْنَاهُ أن عَيْنَ فَمٍ في الأَصْلِ واوُ فينبغي أن تَقْضِيَ بِسكونها ، لأن السكون هو الأَصْلُ حتى تَقْوَمَ الدلالةُ على الحركه الزائده. فإن قلت : فَهَلَّا قُضِيَتْ بِحركه العَيْنِ لَجَمْعِكَ إِيَّاهِ على أفواهٍ؟ ألا تَرَى أن أفعالاً إنما هو في الأمرِ العامِّ جَمْعُ فَعَلٍ نحو بَطَلٍ وَأَبْطَالٍ ، وَقَدَمٍ وَأَقْدَامٍ ، وَرَسَنِ وَأَرْسَانٍ. فالجواب أن فَعْلًا- مما عَيْنُهُ واوُ بائنه أيضاً أفعالٌ ، وذلك : سَوَطٌ وَأَسْوَاطٌ ، وَحَوْضٌ وَأَحْوَاضٌ ، وَطَوَّقٌ وَأَطَوِّاقٌ ، ففوهٌ لأنَّ عَيْنَهُ واوُ أَشْبَهُ بهذا منه بَقَدَمٍ وَرَسَنِ ، وأما قَوْلُهُ ، أنشده الفراء :

* يا حَبْدًا عَيْنَا سُلَيْمَى وَالْفَمَا* (١)

قال الفراء : أراد « الفَمَانِ » يعنى الفَمَ والأُنْفَ : فَتَنَاهُمَا بلفظِ الفمِ للمجاوره ، وأجاز أيضاً أن تَنْصَبَ به على أنه مفعولٌ معه ، كأنه قال « مع الفَمِ » قال ابنُ جَنِّي : وقد يجوز أن يُنْصَبَ بفعلٍ مُضْمَرٍ ، كأنه قال : « وَأَحْبُ الفَمِ » ويجوز أن يكون في موضعِ رَفْعٍ إلا أنه اسمٌ مقصورٌ بمنزله عَصِي .

* وقالوا : فُوكَ وَفُو زَيْدٍ ، في حَدِّ الإِضَافَةِ وذلك في حَدِّ الرَفْعِ. وفا زَيْدٍ ، وفي زَيْدٍ ، في حَدِّ النَّصْبِ والجَرِّ ، لأن التَّنْوِينَ قد أُمِّنَ هاهنا بلزوم الإِضَافَةِ : وصارتُ كأنها من تَمَامِهِ ، وأما قَوْلُ العَجَّاجِ :

* خالَطَ مِنْ سَلْمَى خِياشِيمَ وفا* (٢)

فإنه جاء به على لُغِهِ مَنْ لَمْ يُنَوِّنْ ، فقد أُمِّنَ حَذْفُ الألفِ لِالتقاءِ السَّاكِنِينَ ، كما أُمِّنَ ذلك في شاهٍ وذا مالٍ.

* قال سيويهِ : وقالوا : كَلَّمْتُهُ فاهُ إِلى فَيَ ، وهى من الأسماءِ الموضوعه موضعِ المِصْدَرِ ، ولا يُنْفَرِدُ مما بَعْدَهُ لو قلت : كَلَّمْتُهُ فاهُ لَمْ يَجُزْ ، لأنك تُخْبِرُ بِقُرْبِكَ مِنْهُ ، وَأَنَّكَ كَلَّمْتَهُ ولا

ص: ٤٣٤

١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (فوه) ، (خطا) ؛ وجمهره اللغه ص ١٣٠٧.

٢- الرجز للعجاج في ديوانه (٢ / ٢٢٥) ؛ ولسان العرب (صهرج) ، (رصف) ، (نزف) ، (فمم) ، (نهى) ، (ذو) ؛ وتاج العروس (صهرج) ، (رصف) ، (نزف) ، (نهى) ؛ والمخصص (١ / ١٣٧ ، ١٣٨) ، (١٤ / ٩٦) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١ / ١٣٦).

أَحَدَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ ، قَالَ : وَإِنْ شِئْتَ رَفَعْتَ ، أَى وَهَذِهِ حَالُهُ .

* قَالَ : وَفِي الدُّعَاءِ « فَاها لِفَيْكَ » يُرِيدُ « فَا » الدَّاهِيَةِ وَهِيَ مِنَ الأَسْمَاءِ الَّتِي أُجْرِيَتْ مُجْرَى المَصْدَرِ الّـمِ دُعُوُّ بِهَا عَلَى إِضْمَارِ الفِعْلِ غَيْرِ المُسْتَعْمَلِ إِظْهَارُهُ ، قَالَ : وَيَدُلُّكَ عَلَى أَنَّهُ يُرِيدُ الدَاهِيَةَ قَوْلُهُ :

وَدَاهِيَةٍ مِنْ دَوَاهِيِ المَنُو

نِ يَرْهَبُهَا النَّاسُ لِأَنَّهَا (١)

فَجَعَلَ لِلدَّاهِيَةِ فَمًا وَكَأَنَّهُ يَدُلُّ مِنْ قَوْلِهِمْ : دَهَاكَ اللهُ ، وَحَكَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ فِي تَثْنِيَةِ الفَمِ فَمَانٍ وَفَمِيَانٍ وَفَمَوَانٍ ، فَأَمَّا فَمَانٍ فَعَلَى اللِّفْظِ وَأَمَّا فَمِيَانٍ وَفَمَوَانٍ فَنَادِرٌ ، وَأَمَّا سَبِيْبِيَهُ .

فَقَالَ فِي قَوْلِ الفِرْزَدِقِ :

هُمَا نَفْنَا فِي فَيِّ مِنْ فَمَوِيَهُمَا

عَلَى النَّبِيحِ العَاوِيِ أَشَدَّ رِجَامٍ (٢)

إِنَّهُ عَلَى الضَّرُورَةِ .

* وَالْفَوَّةُ : سَعَةُ الفَمِ وَعِظْمُهُ .

* وَالْفَوَّةُ أَيْضًا : خُرُوجُ الأَسْنَانِ مِنَ الشَّقَتَيْنِ وَطَوْلُهُمَا .

* فَوَةٌ فَوْهَا ، فَهُوَ أَفْوَةٌ ، وَالأُنْثَى فَوْهَاءٌ .

* وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الحَيْلِ ، وَمَحَالَةٌ فَوْهَاءٌ : طَالَتْ أَسْنَانُهَا .

* وَبِئْرٌ فَوْهَاءٌ : وَاسِعَةُ الفَمِ .

* وَطَعْنَةٌ فَوْهَاءٌ : وَاسِعَةٌ .

* وَفَاءٌ بِالكَلَامِ يَفْوُهُ : نَطَقَ .

* وَقَدْ تَقَدَّمَتْ هَذِهِ الكَلِمَةُ فِي اليَاءِ ؛ لِأَنَّهَا يَأْتِيَةٌ وَوَاوِيَةٌ .

* وَرَجُلٌ مُفَوَّةٌ : قَادِرٌ عَلَى المَنْطِقِ ، وَكَذَلِكَ فَيَّةٌ ، وَالفَيَّةُ أَيْضًا : الشَّدِيدُ الأَكْلِ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ ، وَالأُنْثَى فَيَّهَةٌ .

* وَاسِيَتِفَاهَ الرَّجُلِ اسِيَتِفَاهَةً وَاسِيَتِفَاهًا : الأَخِيرَهُ عَنِ اللُّحْيَانِيِّ : اشْتَدَّ أَكْلُهُ بَعْدَ قَلْبِهِ ، وَقِيلَ : اسْتَفَاهَ فِي الطَّعَامِ : أَكْثَرَ مِنْهُ ، عَنِ ابْنِ

الأعرابي ، ولم يُخَصَّ هل ذلك بعد قَلْبِهِ أم لا ، وقد تكون الاستِفَاهَةُ في الشَّرَابِ.

* وَالْمَفَوَّه : النَّهْمُ الَّذِي لَا يَشْبَعُ.

ص: ٤٣٥

١- البيت لعامر بن جوين الطائي في خزانة الأدب (٢ / ١١٧) ؛ وبلا نسبة في لسان العرب (فوه) ؛ وتاج العروس (فوه).

٢- تقدم تخريجه.

* وَأَفْوَاهُ الطَّيْبِ : نَوَافِحُهُ ، وَاحِدُهَا فُؤَةٌ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْأَفْوَاهُ : أَلْوَانُ النَّوْرِ وَضُرُوبُهُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

تَرَدَّيْتُ مِنْ أَفْوَاهِ نَوْرِ كَأَنَّهَا

زَرَابِيُّ وَارْتَجَّتْ عَلَيْكَ الرَّوَاعِدُ (١)

وقال مرةً : الأفواه : ما أُعِدَّ لِلطَّيْبِ مِنَ الرِّيَّاحِينَ ، قال : وقد تكونُ الأفواهُ مِنَ البُقُولِ ، قال جَمِيلٌ :

بِهَا قُضِبَ الرِّيْحَانِ تَنْدَى وَحَنُوءُهُ

وَمِنْ كُلِّ أَفْوَاهِ البُقُولِ بِهَا بَقْلٌ (٢)

* والأفواهُ : الأصنافُ والأنواعُ.

* وفوههُ السَّكَّةُ والطَّرِيقُ والوَادِي والنَّهْرُ : فَمُهُ ، والجمعُ فُوهَاتٌ وفَوَائِهِ.

* وفوههُ الطريقِ كَفُوهَتِهِ ، عن ابن الأعرابيِّ.

* والفُوهَةُ : عُرُوقٌ يُصْنَعُ بِهَا.

* والفُوهَةُ : اللَّبَنُ مَا دَامَ فِيهِ طَعْمُ الحَلَاوَةِ ، وقد تقال بالقافِ. وهو الصحيحُ.

* والأفوهُ الأودِيُّ : من شعرائهم.

مقلوبه : و ف هـ

* الوَافِه : الفَيْمُ على بَيْتِ النَّصَارَى ، كَالوَهِفِ ، وَرُتِبَتْهُ الوُفْهِيَّةُ ، كل ذلك بُلْغَهُ أهل الجزيره.

الهَاءُ وَالْبَاءُ وَالْوَاوُ [هـ ب و]

اشاره

* الهَبْوَةُ : العَبْرَةُ.

* والهَبَاءُ : العُبَارُ ، وقيل : هو عُبارٌ شَبهُ الدُّخَانَ ، والجمعُ أَهْبَاءٌ على غيرِ قياسٍ ، وَأَهْبَاءُ الرَّوْبَعِ : شَبهُ العُبَارِ يَرْتَفِعُ فِي الجَوِّ.

* وَهَبًا يَهْبُو هُبُوءًا : سَطَعَ.

* والهَبَاءُ : دُقَاقُ التُّرابِ ساطِعُهُ وَمَثُورُهُ على وَجهِ الأَرْضِ.

-
- ١- البيت لدى الرمه في ديوانه ص ١٠٨٩؛ ولسان العرب (فوه)؛ والمخصص (١١ / ١٩٣)؛ (١٣ / ٢٦٣)؛ وتاج العروس (فوه).
 - ٢- البيت لجميل بثينه في ديوانه ص ١٥٣؛ ولسان العرب (فوه)، (حنا)؛ وأساس البلاغه (فوه)؛ وتاج العروس (حنا)، (فوه).

* وَهَبَا الرَّمَادُ يَهْبُو : اِخْتَلَطَ بِالتُّرَابِ وَهَمَدَ .

* وَالْهَبَاءُ : مَا تَرَاهُ فِي ضَوْءِ الشَّمْسِ فِي الْبَيْتِ فِي الْحَرِّ شَبِيهَاً بِالْعُبَارِ ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ :

(فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا) [الفرقان : ٢٣] تَأْوِيلُهُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ حَتَّى صَارَتْ بِمَنْزِلَةِ الْهَبَاءِ الْمَنْثُورِ ، وَقَوْلُهُ :

يَكُونُ بِهَا دَلِيلُ الْقَوْمِ نَجْمًا

كَعَيْنِ الْكَلْبِ فِي هُبَيْ قِبَاعِ (١)

قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي تَفْسِيرِهِ : شَبَّهَ النَّجْمَ بِعَيْنِ الْكَلْبِ لِكَثْرَةِ نُعَاسِ الْكَلْبِ ، لِأَنَّهُ يَفْتَحُ عَيْنَيْهِ تَارَةً ثُمَّ يُغْضِي ، فَكَذَلِكَ النَّجْمُ يَظْهَرُ سَاعَةً ثُمَّ يَخْفَى بِالْهَبَاءِ ، وَهُبَيْ : نُجُومٌ قَدْ اسْتَرَتْ بِالْهَبَاءِ ، وَاحِدُهَا هَابٌ ، وَقِبَاعٌ : قَابَعَةٌ فِي الْهَبَاءِ أَيْ دَاخِلَهُ فِيهِ .

* وَالْهَبَاءُ مِنَ النَّاسِ : الَّذِينَ لَا عَقُولَ لَهُمْ .

* وَالْهَبُؤُ : الظِّلْمُ .

مقلوبه : ه_ و ب

* الْهَوْبُ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ ، وَجَمْعُهُ أَهْوَابٌ .

* وَالْهَوْبُ : اسْمُ النَّارِ .

* وَالْهَوْبُ : اشْتَعَلَ النَّارَ وَوَهَجَهَا ، يَمَانِيَةٌ .

* وَهَوْبُ الشَّمْسِ : وَهَجَهَا بُلْغَتِهِمْ .

* وَتَرَكْتَهُ بِهَبُوبٍ دَابِرٍ ، وَهَوْبٍ دَابِرٍ ، أَيْ بَحِثْ لَا يُدْرَى أَيْنَ هُوَ .

مقلوبه : ب ه_ و

* الْبَهُؤُ : الْبَيْتُ الْمُقَدَّمُ أَمَامَ الْبُيُوتِ .

* وَالْبَهُؤُ : كَنَاسٌ وَاسِعٌ يَتَّخِذُهُ التَّوْرُ ، وَالْجَمْعُ : أَبْهَاءٌ ، وَبُهَيْ ، وَبُهُؤُ .

* وَبَهَى الْبَهُؤُ : عَمِلَهُ ، قَالَ :

* أَجُوفٌ بِهَى بِهَوًى فَأَوْسَعَا* (٢)

-
- ١- البيت لأبى حِيَه النميرى فى ديوانه ص ١٥٦ ؛ وتاج العروس (هبا) ؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (هيب) ، (قبع) ، (هبا) ؛ وتهذيب اللغة (٤٥٦ / ٦) ؛ وتاج العروس (قبع).
- ٢- الرجز بلا نسبه فى المخصص (٤٢ / ٨) ؛ وجاء لرؤبه فى ديوانه ص ٩٠ ؛ لكن بقوله (فاستوسعا) مكان (فأوسعا) ؛ وكذلك فى لسان العرب (همع) ؛ وتاج العروس (همع) ؛ والمخصص (٢٢١ / ١٠) ؛ وكتاب العين (١١١ / ١) ؛ وهو للعجاج بالروايه الثانيه فى تهذيب اللغة (١٤٩ / ١) ؛ وليس فى ديوانه.

* والبَهُؤُ: الواسِعُ مِنَ الأَرْضِ الذِي لَيْسَ فِيهِ جِبَالٌ بَيْنَ نَشْرَيْنِ.

* وَبَهُؤُ الصَّدْرِ: جَوْفُهُ مِنَ الإِنْسَانِ وَمِنْ كُلِّ دَابَّةٍ، قَالَ:

إِذَا الْكَاتِمَاتُ الرَّبُّو أَضَحَّتْ كَوَائِبًا

تَنْفَسَ فِي بَهُؤِ مِنَ الصَّدْرِ وَاسِعٍ (١)

يُرِيدُ الخَيْلَ الَّتِي لَا- تَكَادُ تَرُبُّو، يَقُولُ: فَصَدَّ رَبَّتْ مِنْ شِدَّةِ السَّيْرِ وَلَمْ يَكْبُ هَذَا وَلَا رَبَا، وَلَكِنْ اتَّسَعَ جَوْفُهُ فَاحْتَمَلَ. وَقِيلَ: بَهُؤُ الصَّدْرِ: فُرْجُهُ مَا بَيْنَ التَّدْيِينِ وَالتَّنْحَرِ، وَالْجَمْعُ: أَبْهَاءٌ، وَأَبُهُ، وَبُهَيْ، وَبِهَيْ.

* وَبِهَيْ الْبَيْتُ بَهَاءً: انْحَرَقَ، وَأَبْهَاءُ: خَرَّقَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: إِنْ الْمِعْزَى تُبْهِى وَلَا- تُبْنِي، وَهُوَ تُفْعَلُ مِنَ الْبَهُؤِ، وَذَلِكَ أَنَّهَا تَصِيدُ عَدَ فَوْقَ الْبُيُوتِ مِنَ الصُّوفِ فَتَخْرُقُهَا فَتَتَسَّعُ الْفَوَاصِلُ وَيَتَبَاعِدُ مَا بَيْنَهَا حَتَّى يَكُونَ فِي سَعَةِ الْبَهُؤِ، وَلَا تَلَّهُ لَهَا تُغْزَلُ وَتَتَّخِذُ مِنْهَا أُبْيِيهَ، إِنَّمَا الْأُبْيِيهَ مِنَ الْوَبْرِ وَالصُّوفِ.

* وَالبَاهِي مِنَ الْبُيُوتِ: الْخَالِي الْمَعْطَلُ، وَقَدْ أَبْهَأَهُ، قَالَ بَعْضُهُمْ: «لَمَّا فَتِنَتْ مَكَّةُ قَالَ رَجُلٌ: أَبْهُوا الْخَيْلَ»: أَيْ عَطَّلُوهَا فَلَا يُعْزَرُ عَلَيْهَا، وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ» (٢) أَيْ لَا- تُعْطَلُ، وَإِنَّمَا قَالَ: «أَبْهُوا الْخَيْلَ» رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ.

* وَأَبْهَى الْإِنَاءَ: فَرَّغَهُ.

* وَالبَهَاءُ: الْمَنْظَرُ الْحَسَنُ الرَّائِعُ الْمَالِيءُ لِلْعَيْنِ، وَقَدْ بَهَى يَبْهَى وَيَبْهَى بَهَاءً، وَبِهَاءً، فَهُوَ بَاهٍ، وَبَهُؤُ بَهَاءً فَهُوَ بَهِيٌّ، وَالْأُنْثَى بَهِيَّةٌ مِنْ نِسْوَةِ بَهِيَّاتٍ وَبَهَايَا، وَبِهَيْ بَهَاءً، كَبَهُو وَهُوَ بِهِ، كَعَمَ، وَامْرَأَةٌ بَهِيَّةٌ كَعَمِيهَ، وَقَالُوا: امْرَأَةٌ بُهْيَا فَجَاءَ وَاعِلَى غَيْرِ بِنَاءِ الْمَذْكَرِ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَأْنِيثٌ قَوْلِنَا: هَذَا الْأَبْهَى، لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَقِيلَ فِي الْأُنْثَى: الْبُهْيَا، فَلَزِمَتْهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ، لِأَنَّ اللَّامَ عَقِيبٌ (مِنْ) فِي قَوْلِكَ: أَفْعَلٌ مِنْ كَذَا، غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ هَذَا نَادِرًا، وَلَهُ أَخَوَاتٌ حَكَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ حُنَيْنِ الْحَنَاتِمِ، قَالَ: وَكَانَ مِنَ آيِلِ النَّاسِ، أَيْ أَعْلَمَهُمْ بِرِغِيهِ الْإِبِلِ وَبِأَحْوَالِهَا: «الرَّمْكَاءُ بُهْيَا، وَالْحَمْرَاءُ صُبْرًا، وَالْخَوَارَةُ غُزْرًا، وَالصَّهْبَاءُ سَيْرَعًا، وَفِي الْإِبِلِ أُخْرَى إِنْ كَانَتْ عِنْدَ غَيْرِي لَمْ أُشْتَرِهَا، وَإِنْ كَانَتْ عِنْدِي لَمْ أَبْغَعْهَا حَمْرَاءَ بِنْتِ دَهْمَاءَ، وَقَلَّ مَا تَجِدُهَا» أَيْ لَا أَبْيَعُهَا مِنْ نَفَاسِيَّتِهَا عِنْدِي، وَإِنْ كَانَتْ عِنْدَ غَيْرِي لَمْ أُشْتَرِهَا، لِأَنَّهُ لَا يَبْيَعُهَا إِلَّا بِغَلَاءٍ، فَقَالَ: بُهْيَا وَصُبْرًا وَغُزْرًا وَسُرْعًا، بِغَيْرِ أَلْفٍ وَوَلَامٍ، وَهَذَا نَادِرٌ. وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ فِي كِتَابِ الْمَسَائِلِ: إِنَّ حَذْفَ الْأَلْفِ وَاللَّامِ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ

ص: ٤٣٨

١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (بها)؛ وتاج العروس (بهو).

٢- أخرجه البخاري في الجهاد (ح ٢٨٤٩)، وفي غير موضع من صحيحه.

جائزٌ في الشعرِ ، وليست الياءُ في بُهيا وُضعاً ، إنما هي الياء التي في الأُبهي ، وتلك الياءُ واوٌ في وُضِعها ، وإنما غَلَبَتْها إلى الياءِ لمُجاوِزِتها للثلاثه ، ألا ترى أنك إذا ثَنَيْتَ الأُبهي قلت : الأُبهيانِ ، فلو لا المُجاوِزَةُ لَصَحَّتِ الواوُ ولم تَنقَلِبْ إلى الياءِ ، على ما قد أَحكَمَتْهُ صِناعُهُ الإعرابِ .

* وباهاني فَبَهَوْتُه ، أي صِرْتُ أَبهِي منه ، عن اللّحياني ، وقد تقدّم ذلك في الياء .

* وُبُهَيْه : امرأه ، الأخلقُ أن تكون تصغير بَهَيْه : كما قالوا في المرأه : حُسَيْنَه ، فسمّوها بتصغير الحَسَنَه ، أنشد ابن الأعرابي :

قالتُ بُهَيْه لا تُجاوِزِ أهلنا

أهلَ الشَّوِيّ وغابَ أهلَ الجاملِ

أُبُهَيَ إنَّ العنْزَ تمنعُ رَبَّها

مِنْ أنْ يُبَيِّتَ جارةً بالْحابِلِ (١)

الحابل : أرضٌ ، عن ثعلبِ .

مقلوبه : و ه ب

* وَهَبَ لك الشىءَ يَهَبُه وَهَباً [وَوَهَباً بالتحريك] وَهَبَهُ [والاسم المَوْهَبُ والمَوْهَبَةُ] بكسر الهاء فيهما ، ولا يقال : وَهَبَكَ ، هذا قول سيويهِ ، وحكى السيرافى عن أبى عمرو أنه سمع أعرابياً يقول لآخر : انطلقْ معى أَهَبَكَ نَبلاً .

* ورجلٌ واهِبٌ ، وَوَهَّابٌ ، وَوَهْوَبٌ .

* والمَوْهوبُ : الولدُ ، صِفَةٌ غالبه .

* وتَوَاهَبَ الناسُ : وَهَبَ بعضهم لبعضِ .

* وَأَتَهَبَ : قَبَلَ الهِبَةَ ، ومنه قوله عليه الصلاة والسلام : « لَقَدْ هَمَمْتُ أَلَّا أَتَهَبَ إِلَّا مِنْ قُرَشِيٍّ أو أنصاريٍّ أو نَفِئِي » (٢) .

* وَوَاهَبَه فَوَهَبَه يَهَبُه وَيَهَبُه : كان أكثر منه هِبَةً .

* والمَوْهَبَةُ : العَطِيَّةُ .

* والمَوْهَبَةُ : والمَوْهَبَةُ أيضاً : غديرٌ ماءٍ صَغِيرٌ ، قال :

وَلَفُوكِ أَطِيبُ _ إنْ بَدَلْتِ لَنَا _

-
- ١- البيتان بلا نسبه فى لسان العرب (جبل) ، (بها) ، (شوه) ؛ وتاج العروس (بها) ؛ والبيت الأول بلا نسبه فى تهذيب اللغة (١١) / (٤٤٣).
 - ٢- أخرجه أحمد فى المسند (١ / ٢٩٥) ، وقال الشيخ شاکر (ح ٢٤٨٧): «إسناده صحيح».
 - ٣- البيت بلا نسبه فى جمهره اللغة ص ٣٨٣ ؛ ولسان العرب (وهب).

أى موضوع على خَمْرٍ ممزوج بها.

* وَهَبْنِي فَعَلْتُ ذَلِكَ ، أَى أَحْسَبْنِي وَاعْدُدْنِي ، وَلَا- يُقَالُ : هَبْ أَنِي فَعَلْتُ ، وَلَا يُقَالُ فِي الْوَجِبِ : وَهَبْتُكَ فَعَلْتُ ذَلِكَ ، كَأَنَّهَا كَلِمَةٌ وَضِعَتْ لِلأَمْرِ ، قَالَ ابْنُ هَمَّامِ السَّلُولِيُّ :

فَقُلْتُ : أَجْزَنِي أَبَا خَالِدٍ

وَاللَّاهِبِينَ أَمْرًا هَالِكًا (١)

وَحَكَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : وَهَبَنِي اللهُ فِدَاكَ ، أَى جَعَلَنِي فِدَاكَ ، وَوَهَبْتُ فِدَاكَ : جُعِلْتُ فِدَاكَ.

* وَأَوْهَبَ لَكَ الشَّيْءَ : أَعَدَّهُ.

* وَأَوْهَبَ لَكَ الشَّيْءَ : دَامَ ، قَالَ :

عَظِيمُ الفَقَا ضَحْمُ الخَوَاصِرِ أَوْهَبَتْ

لَهُ عَجْوَةٌ مَسْمُونَةٌ وَخَمِيرٌ (٢)

* وَأَوْهَبَ لَكَ الشَّيْءَ : أَمَكَّنَكَ أَنْ تَأْخُذَهُ أَوْ تَنَالَهُ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَحْدَهُ ، قَالَ : وَلَمْ يَقُولُوا أَوْهَبْتَهُ لَكَ.

* وَقَدْ سَمَّتْ وَهْبًا ، وَوَهْيِيًّا ، وَوَهْبَانَ ، وَوَاهِبًا وَمَوْهَبًا. قَالَ سِيبَوِيهِ : جَاءُوا بِهِ عَلَى مَفْعَلٍ لِأَنَّهُ اسْمٌ لَيْسَ عَلَى الفِعْلِ ، إِذْ لَوْ كَانَ عَلَى الفِعْلِ لَكَانَ مَفْعِلًا ، وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ لِمَكَانِ العَلَمِيَّةِ ؛ لِأَنَّ الأَعْلَامَ مِمَّا تُغَيَّرُ عَنِ القِيَاسِ.

* وَأُوهِبَانُ : اسْمٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ تَعْلِيلُهُ فِي الهَمَزِ.

* وَوَاهِبٌ : مَوْضِعٌ ، قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

كَأَنَّهَا بَعْدَ عَهْدِ العَاهِدِينَ بِهَا

بَيْنَ الذَّنُوبِ وَخَزْمِي وَاهِبٌ صُحْفٌ (٣)

مقلوبه : ب و هـ

* البُوْهَةُ : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الطَّائِشُ ، قَالَ :

فِيَا هِنْدُ لَا تَنَكِحِي بُوْهَةً

عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ أَحْسَبَا (٤)

١- البيت لعبد الله بن همام السلولّي في لسان العرب (وهب).

٢- البيت بلانسبه في لسان العرب (وهب) ، (سمن) ؛ وتاج العروس (وهب) ، (سمن) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٤٦٤) ؛ والمخصص (٥ / ٥٢) ؛ وأساس البلاغه (وهب).

٣- البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ١٣٧ ؛ ولسان العرب (وهب) ؛ وتاج العروس (وهب).

٤- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٢٨ ؛ ولسان العرب (حسب) ، (رسع) ، (عقق) ، (بوه) ؛ وكتاب العين (١ / ٦٢) ؛ وجمهره اللغة ص ٢٧٧ ؛ ومقاييس اللغة (٤ / ٤) ؛ ومجمل اللغة (١ / ٣٠٥) ، وتهذيب اللغة (٢ / ٩٢) ، (٤ / ٣٣٤) ؛ وتاج العروس (حسب) ، (رسع) ، (عقق) ، (بوه).

* والبُوْهَة والبُوْه : الصَّعْرُ إِذَا سَقَطَ رِيْشُهُ.

* والبُوْهَة والبُوْه : ذَكَرَ البُومِ ، وَقِيلَ : البُوْه : الكَبِيرُ مِنَ البُومِ ، قَالَ زُؤْبَةُ يَذْكَرُ كَبْرَهُ :

* كَالْبُومِ تَحْتَ الظِّلِّ المَرْشُوشِ * (١)

* وَقِيلَ : البُوْهَة والبُوْه : طَائِرٌ يُشْبِهُ البُومَةَ.

* والبَاهُ والبَاهَةُ : النِّكَاحُ ، وَقِيلَ : البَاهُ : الحَظُّ مِنَ النِّكَاحِ.

* وَبُهْتُ لِلشَّيْءِ أَبُوهُ ، وَبُهْتُ أَبَاهُ : فَطَنْتُ.

* وَالمُسْتَبَاهُ : الذَّاهِبُ العَقْلِ.

* وَالمُسْتَبَاهُ : الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أُخْرَى.

* وَالمُسْتَبَاهَةُ : الشَّجَرَةُ يَقَعْرُهَا السَّيْلُ فَيَنْحِيهَا مِنْ مَنبِتِهَا ، كَأَنَّهُ مِنْ ذَلِكَ.

مقلوبه : و ب هـ

* وَبَهُ لِلشَّيْءِ وَبَهَا وَوَبُوهاً ، وَوَبَهُ لَهُ وَبَهَا وَوَبَهَا : فَطَنَ.

الهَاءُ وَالمِيمُ وَالْوَاوُ [هـ م و]

اشاره

* هَمَّتْ عَيْنُهُ تَهْمُو : صَبَّتْ دُمُوعَهَا ، وَالمَعْرُوفُ تَهْمِي ، وَإِنَّمَا حَكَى الْوَاوُ اللَّحْيَانِيَّ وَحَدَّهُ.

مقلوبه : هـ و م

* الهَوْمُ ، وَالتَّهْوُمُ ، وَالتَّهْوِيمُ : النَّوْمُ الخَفِيفُ.

* وَالهَامَةُ : رَأْسُ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الرُّوحَانِيِّينَ ، وَقِيلَ : الهَامَةُ : مَا بَيْنَ حَرْفِي الرِّأْسِ ، وَقِيلَ : هِيَ وَسَطُ الرِّأْسِ وَمُعْظَمُهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ : مِنَ ذَوَاتِ الأَزْوَاجِ خَاصَّةً.

* وَبَنَاتُ الهَامِ : مُخُ الدِّمَاغِ ، قَالَ الرَّاعِي :

يُزِيلُ بَنَاتِ الهَامِ عَن سَكَنَاتِهَا

وَمَا يَلْقَاهُ مِنْ سَاعِدٍ فَهُوَ طَائِحٌ (٢)

* وَالْهَامَةُ : تَمِيمٌ ، تَشْبِيهَاً بِذَلِكَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

* وَهَامَةُ الْقَوْمِ : سَيِّدُهُمْ .

ص : ٤٤١

-
- ١- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ٧٩ ؛ ولسان العرب (هبر) ، (ندش) ، (بوه) ؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٣٢٢) ؛ وتاج العروس (ندش) ، (بوه) ؛ وجمهره اللغة ص ٣٨٣ ؛ وبلا نسبه في مقاييس اللغة (١ / ٣٢٤) ؛ والمخصص (٨ / ١٦١) .
 - ٢- البيت للراعي النميري في ديوانه ص ٥٠ ؛ ولسان العرب (هوم) ؛ وتاج العروس (هيم) .

* وَالْهَامَةُ : جَمَاعَةُ النَّاسِ .

* وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ : هَامٌ ، قَالَ جُرَيْمُ بْنُ أَشْتَمٍ :

وَلَقَلَّ لِي مِمَّا جَعَلْتُ مَطِيئَهُ

فِي الْهَامِ أَرْكَبُهَا إِذَا مَا رُكِبُوا (١)

يعنى بذلك البليّة ، وهى الناقة تُعقل عند قبر صاحبها حتى تبلى ، وكان أهل الجاهليّة يزعمون أنّ صاحبها يركبها يوم القيامة ، لا يمشى إلى المحشر .

* وَالْهَامَةُ : مِنْ طَيْرِ اللَّيْلِ : طَائِرٌ صَغِيرٌ يَأْلَفُ الْمَقَابِرَ .

* وَالْهَامَةُ : طَائِرٌ يَخْرُجُ مِنْ رَأْسِ الْمَيِّتِ إِذَا بَلَى .

* وَالْجَمْعُ أَيْضًا : هَامٌ ، وَيُقَالُ : إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْهَامِ .

* وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ : هَامَةٌ . وَأَنْكَرَهَا ابْنُ السَّكَيْتِ ، وَقَالَ : إِنَّمَا هِيَ الْهَامَةُ بِالتَّشْدِيدِ .

* وَهَامَةٌ : اسْمٌ حَائِطٍ بِالْمَدِينَةِ ، أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ :

مِنَ الْغُلْبِ مِنْ عِضْدَانِ هَامَةَ شُرِبَتْ

لِسَقْيِ وَجُمْتُ لِلنَّوَاضِحِ بِئْرَهَا (٢)

مقلوبه : م _ ه _ و

* الْمَهُوُّ مِنَ السُّيُوفِ : الرَّقِيقُ ، قَالَ صَخْرُ الْعَيِّ :

وَصَارِمٌ أَخْلَصَتْ خَشِيئَتَهُ

أَبْيَضُ مَهُوٌّ فِي مَتْنِهِ رُبْدٌ (٣)

وقيل : هو الكثير الفرند ، وزنه فَلَغٌ مقلوبٌ من لفظ ماه ، قال ابن جنّي : وذلك لأنه أُرِقَّ حتى صار كالماء .

* وَتَوَبُّ مَهُوٌّ : رَقِيقٌ ، شُبَّهَ بِالْمَاءِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي عَطَاءٍ :

* فَمَيْضٌ مِنَ الْقَوْهِىِ مَهُوٌّ بِنَائِقُهُ *

وَيُرْوَى «رَهُو» و«رَخْفٌ» وكلّ ذلك: اللَّيْنُ الرَّقِيقُ الكَثِيرُ المَاءِ ، مَهُوٌ مَهَاوَةٌ.

* والمُهَاهُ : ماء الفحل في رَحِمِ النَّاقَةِ ، مَقْلُوبٌ أَيْضاً ، والجمع مُهَيٌّ ، حكاة سيويه في باب ما لا يُفَارِقُ واحِدَهُ إلّا بالهاءِ ، وليس عنده بتكسيرٍ ، وإنما حَمَلَهُ على ذلك أنه سَمِعَ العرب تقول في جَمْعِهِ : هو المَهَا ، فلو كان مُكْسَرًا لم يَسُغْ فيه التذكيرُ ، ولا نظيرَ له إلا

ص: ٤٤٢

١- البيت لجريبه بن أشيم في لسان العرب (هوم) ؛ وتاج العروس (هيم).

٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (شرب) ، (جمم) ، (هوم) ؛ وتاج العروس (شرب) ، (جمم) ، (هوم).

٣- البيت لصخر الغيّ في شرح أشعار الهذليين ص ٢٥٧ ؛ ولسان العرب (بوا) ، (خشب) ، (رهب) ، (ربد) ، (مها) ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٤٧٥) ، (٥ / ٢٧٩) ؛ ومجمل اللغة (٢ / ١٨٩) ؛ وتهذيب اللغة (١٤ / ١٠٨) ؛ وأساس البلاغه (مهو) ؛ وتاج العروس (خشب) ، (ربد) ، (مهو).

حُكَاةٌ وَحُكَى ، وَطَلَاةٌ وَطُلَى ، فَإِنَّهُمْ قَالُوا : هُوَ الْحُكَا ، وَهُوَ الطَّلَى .

* وَأَمْهَى السَّمْنِ : أَكْثَرَ مَاءَهُ .

* وَأَمْهَى الشَّرَابِ : أَكْثَرَ مَاءَهُ .

* وَقَدْ مَهُوَ _ هُوَ _ مَهَاوَةٌ ، فَهُوَ مَهُوٌّ .

* وَأَمْهَى الْحَدِيدَةَ : سَقَاها الْمَاءَ وَأَحَدَهَا .

* وَأَمْهَى الْفَرَسَ : طَوَّلَ رَسَنَهُ ، وَالاسْمُ الْمَهْيُ عَلَى الْمُعَاقِبَةِ .

* وَمَهَى الشَّيْءَ يَمْهَاهُ وَيَمْهِيهِ مَهْيًا _ مُعَاقِبُهُ أَيْضًا _ : مَوَّهَهُ .

* وَحَفَرَ الْبَيْتَ حَتَّى أَمْهَى ، أَيْ بَلَغَ الْمَاءَ .

* وَأَمْهَى الْفَرَسَ : أَجْرَاهُ لِيَعْرِقَ .

* وَأَمْهَى الْحَبْلَ : أَرْحَاهُ .

* وَأَمْهَى فِي الْأَمْرِ حَبْلًا طَوِيلًا ، عَلَى الْمَثَلِ .

* وَالْمَهَاءُ : الشَّمْسُ ، قَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

تَمَّ يَجْلُو الظَّلَامَ رَبُّ رَحِيمٍ

بِمَهَاهِ شَعَاهَا مَنْشُورٌ (١)

* وَالْمَهَاءُ : الْبُلُورَةُ الَّتِي تَبْصُ لَشِدَّةِ بَيَاضِهَا وَقِيلَ : هِيَ الدُّرَّةُ . وَالْجَمْعُ مَهَاءٌ ، وَمَهَوَاتٌ .

* وَالْمَهَاءُ : بَقَرَةُ الْوَحْشِ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِبَيَاضِهَا عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْبُلُورَةِ وَالدُّرَّةِ ، فَإِذَا شُبِّهَتْ الْمَرْأَةُ بِالْمَهَاهِ فِي الْبَيَاضِ فَإِنَّمَا يُعْنَى بِهَا الْبُلُورَةُ أَوْ الدُّرَّةُ ، فَإِذَا شُبِّهَتْ بِهَا فِي الْعَيْنَيْنِ فَإِنَّمَا يُعْنَى الْبَقَرَةُ ، وَالْجَمْعُ مَهَى وَمَهَوَاتٌ وَمَهَيَاتٌ .

* وَالْمَهَاءُ : عَيْبٌ ، أَوْ أَوْدٌ يَكُونُ فِي الْقَدْحِ ، قَالَ :

* يُقِيمُ مَهَاءَهُنَّ بِأَصْبَعِيهِ * (٢)

* وَمَهَوْتُ الشَّيْءَ مَهْوًا ، مِثْلَ مَهَيْتُهُ مَهْيًا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْبَاءِ .

* وَالْمَهْوَةُ مِنَ التَّمْرِ كَالْمَعْوَةِ ، عَنْ السَّيرَافِيِّ ، وَالْجَمْعُ مَهْوٌ.

* وَبَنُو مَهْوٍ : بَطْنٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ.

* وَالْمِمَّهَى : اسْمٌ مَوْضِعٌ ، قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

ص : ٤٤٣

١- البيت لأمية بن أبي الصلت في ديوانه ص ٣٨ ؛ ولسان العرب (مها) ؛ وتاج العروس (مها) ؛ وبلا نسيه في المخصص (٩ / ٢١).

٢- الشطر بلا نسيه في لسان العرب (مها) ؛ وتاج العروس (مهو) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٤٧١).

وَبَاتَتْ لَيْلَهُ وَأَدِيمَ لَيْلٍ

على المِمْهَى يُجَزُّ لَهَا النَّعَامُ (١)

مقلوبه : و هـ م

* الوَهْمُ : من خَطَرَاتِ الْقَلْبِ ، والجمع أَوْهَامٌ.

* وَتَوَهَّمَتِ الشَّيْءَ : تَخَيَّلَتْهُ وَتَمَثَّلَتْهُ ، كان في الوجود أو لم يكن ، وَوَهَمَ إِلَيْهِ يَهْمُ وَهْمًا : ذهب وَهْمُهُ إِلَيْهِ.

* وَوَهَمَ فِي الصَّلَاةِ وَهْمًا وَوَهَمَ ، كلاهما : سَهَا.

* وَوَهَمَ ، بكسر الهاءِ : غَلِطَ.

* وَأَوْهَمَ مِنَ الْحِسَابِ كَذَا : أَسْقَطَ ، وكذلك في الكلامِ وَالكِتَابِ ، وقال ابنُ الأعرابيِّ : أَوْهَمَ وَوَهَمَ وَوَهَمَ سِوَاءً ، وأنشد :

فَإِنْ أَخْطَأْتُ أَوْ أَوْهَمْتُ شَيْئًا

فَقَدْ يَهْمُ الْمُصَافِي بِالْحَبِيبِ (٢)

قوله : « شَيْئًا » منصوبٌ على المصدرِ . وقال أبو عبيدٍ : أَوْهَمْتُ : أَسْقَطْتُ مِنَ الْحِسَابِ شَيْئًا فَلَمْ يُعَدَّ « أَوْهَمْتُ » .

* وَالتَّهْمَةُ : الظَّنُّ . تَأَوَّهَ مُبْدَلُهُ مِنْ وَاوٍ ، كما أبدلوا في تَحْمَمِهِ . سيبويه : الجمعُ تَهْمٌ .

واستدلَّ على أنه جمعٌ مُكسَّرٌ بقول العرب : هي التَّهْمُ ، ولم يقولوا : هو التَّهْمُ . كما قالوا : هو الرُّطْبُ ، حيث لم يجعلوا الرُّطْبَ تكسيراً ، إنما هو من بابِ شعيرهٍ وشَعِيرِ .

* وَأَتَّهَمَ الرَّجُلَ وَأَتَّهَمَهُ ، وَأَوْهَمَهُ : أَدْخَلَ عَلَيْهِ التَّهْمَةَ ، أَي ما يَتَّهَمُ عَلَيْهِ ، وَأَتَّهَمَ هُوَ ، فهو مُتَّهَمٌ وَتَهِيمٌ . وأنشد أبو يعقوب :

هُمَا سَقْيَانِي السُّمِّ مِنْ غَيْرِ بَغْضِهِ

على غيرِ جُزْمٍ فِي إِنْاءِ تَهِيمِ (٣)

* وَالْوَهْمُ : العَظِيمُ مِنَ الرَّجَالِ وَالْجِمَالِ ، وقيل : هو من الإبلِ : الدَّلُولُ المُنْقَادُ مع ضِخْمِ وَقْوِهِ . والجمع : أَوْهَامٌ وَوُهُومٌ ، وَوُهْمٌ .

مقلوبه : م و هـ

* الْمَاءُ وَالْمَاءُ وَالْمَاءُ مَعْرُوفٌ . وحكى بعضهم : اسقني ماءً ، مقصورٌ ، على أَنَّ سيبويه قد نفى أن يكون اسمٌ على حرفين أحدهما

-
- ١- البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ٢١٠ ؛ ولسان العرب (مها) ؛ وأساس البلاغه (أدم) ؛ وتاج العروس (مها).
 - ٢- البيت لعدى بن زيد العبادى في ديوانه ص ٤٠ ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٤٤٤) ؛ وأساس البلاغه (وهم) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (وهم) ؛ وتاج العروس (وهم).
 - ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (وهم) ؛ والمخصص (١٢ / ٣١٩) ؛ وتاج العروس (وهم).

تصاريفه على ما أذكره الآن من جمعه وتصغيره. وجمع الماء أمواه ومياه، وحكى ابن جنى في جمعه أمواه، قال أنشدني أبو علي :

وبلده قالصه أمواؤها

يستن في راد الضحى أفيؤها (١)

وسمى ساعده بن جوييه الهذلي الدم ماء اللحم. فقال يهجو امرأة :

شروب لماء اللحم في كل شتوه

وإن لم تجد من ينزل الدر تحلب (٢)

وقيل : عنى به المرق تحسوه دون عيالها ، وأراد : وإن لم تجد من تحلب لها حلبت هي ، وحلب النساء عار عند العرب.

* والنسب إلى الماء مائي وماوي.

* والماويه : المرأة ، صفة غالبه لصفائها ، حتى كأن الماء يجرى فيها ، منسوبة إلى ذلك ، والجمع ماوي ، قال :

تري في سنا الماوي بالعصر والضحي

على غفلات الزين والمتجمل (٣)

* والماويه : البقرة ، لبياضها.

* وماهت الركيه تماه وتموه وتميه مؤها وميها وموها وماهه وميهه ، فهي ميهه وماهه : كثر ماؤها ، وقد تقدم تميه في الياء هنالك من باب باع يبيع ، وهو هنا من باب حسب يحسب كطاح يطيح وتاه يتيه ، في قول الخليل ، وقد تقدم ، وقد أمهتها مادتها وماهتها.

* وحفر البئر حتى أماء وأموة ، أي بلغ الماء.

* وموة الموضع : صار فيه الماء ، قال ذو الرمة :

تميمية نجدية دار أهلها

إذا موة الصمان من سبل القطر (٤)

* ورجل ماء الفواد ، وماهى الفواد : جبان ، كأن قلبه فى ماء ، عن ابن الأعرابي ، وأنشد :

- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (موه) ؛ وجمهره اللغة ص ٢٤٨ ؛ والمخصص (١٥ / ١٠٦) ؛ وتاج العروس (موه).
- ٢- البيت لساعده بن جؤيه فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٥١ ؛ ولسان العرب (موه) ؛ وتاج العروس (موه).
- ٣- البيت لمزاحم العقيلي فى ديوانه ص ٦ ؛ ولسان العرب (عشا) ؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (موه) ، (موا) ؛ وتاج العروس (موه).
- ٤- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ٩٥٠ ؛ ولسان العرب (موه) ؛ وأساس البلاغه (موه) ؛ وتاج العروس (موه).

* إِنَّكَ يَا جَهْضَمُ مَا هِيَ الْقَلْبُ * (١)

قال : كَذَا يُنْشِدُهُ ، وَالْأَصْلُ مَائُهُ الْقَلْبُ ، لِأَنَّهُ مِنْ مُهْتُ .

* وَأَمَاهَتِ الْأَرْضُ : كَثُرَ مَاؤُهَا ، وَظَهَرَ فِيهَا النَّزُّ .

* وَمَاهَتِ السَّفِينَةُ تَمَاهُ وَتَمُوهُ ، وَأَمَاهَتْ : دَخَلَ فِيهَا الْمَاءُ .

* وَمُهْتُ الرَّجُلُ : سَقَيْتُهُ الْمَاءَ .

* وَمَوَّةَ الْقَدَرِ : أَكْثَرَ مَاءِهَا .

* وَأَمَاهَ السُّكَيْنَ وَغَيْرَهُ : سَقَاهُ الْمَاءَ ، وَذَلِكَ حِينَ يَسْتُنُّ بِهِ .

* وَمَوَّةَ الشَّيْءِ : طَلَاهُ بِدَهَبٍ أَوْ بَفِضِّهِ . وَمَا تَحْتَ ذَلِكَ شَبَّهُهُ أَوْ نُحَاسٍ أَوْ حَدِيدٍ .

* وَالْمَوْهَةُ : تَرَفَّرَقَ الْمَاءُ فِي وَجْهِ الْمَرَأَةِ الشَّابَّةِ .

* وَمَوْهَةُ الشَّبَابِ : حُسْنُهُ وَصَفَاؤُهُ .

* وَثَوْبُ الْمَاءِ : الْغَرَسُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى الْمَوْلُودِ ، قَالَ الرَّاعِي :

تَشْقُ الطَّيْرُ ثَوْبَ الْمَاءِ عَنْهُ

بُعَيْدَ حَيَاتِهِ إِلَّا الْوَتِينَ (٢)

* وَمَاهَ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ مَوْهًا : خَلَطَهُ ، عَنْ كُرَاعٍ .

* وَمَوَّةَ عَلَيْهِ الْخَبَرَ ، إِذَا أُخْبِرَهُ بِخِلَافٍ مَا سَأَلَهُ عَنْهُ .

* وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْأَسَدِيِّ : آهَةٌ وَمَاهَةٌ . قَالَ : الْآهَةُ : الْحَضْبَةُ ، وَالْمَاهَةُ : الْجُدْرِيُّ .

* وَمَاهُ : مَدِينَةٌ ، لَا تَنْصَرِفُ لِمَكَانِ الْعُجْمَةِ .

* وَمَاهُ دِينَارٍ : مَدِينَةٌ أَيْضًا ، وَهِيَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُرَكَّبَةِ .

* وَمَاوِيَهُ : مَاءٌ لِبْنِي الْعَنْبَرِ بِيْطَنِ فَلَاحٍ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَرَدَّنَ عَلَى مَاوِيَهُ بِالْأَمْسِ نِسْوَةٌ

* وماهانُ : اسمٌ ، قال ابنُ جنِّي : لو كان ماهانُ عَرَبِيًّا فكان من لفظ « هَوَمَ أو هَيْمَ » لكان لَعْفَانًا ، ولو كان من لفظ الوَهْم لكان لَعْفَانًا ، ولو كان من لفظ « هَمَى » لكان عَلْفَانًا ، ولو وُجِدَ في الكلام تركيب « وم هـ _ » فكان ماهان من لفظه لكان مثاله عَفْلَانًا ، ولو كان من لفظ النَّهْم لكان لاعافًا ، ولو كان من لفظ المُهَيِّم لكان عافالًا ، ولو كان في الكلام تركيب

ص: ٤٤٤

-
- ١- الرجز للأزرق الباهلي في تاج العروس (موه) ؛ وبلا- نسبه في لسان العرب (جرش) ، (موه) ؛ وتاج العروس (جرش) ؛ ومقاييس اللغة (٥ / ٢٨٧) ؛ ومجمل اللغة (٤ / ٣٠٢) ؛ والمخصص (١٥ / ١٠٦).
 - ٢- البيت للراعي النميري في ديوانه ص ٢٦٩ ؛ وتاج العروس (موه) ؛ ولسان العرب (موه).
 - ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (موه) ؛ وتاج العروس (موه).

« م ن هـ » فكان ماهاً منه لكان فالاعاً ، ولو كان « ن م هـ » لكان عالافاً.

مقلوبه : و م هـ

* وَمِ النَّهَارِ وَمَهَا : اشْتَدَّ حَرُّهُ.

انقضى المعتل

باب الثلاثى اللفيف

الهاء والهمزة والياء [هـ]

اشاره

* الْهَيْئَةُ وَالْهَيْئَةُ : حَالُ الشَّيْءِ وَكَيْفِيَّتُهُ.

* وَرَجُلٌ هَيْئٌ : حَسُنُ الْهَيْئَةِ ، وَقَدْ هَاءٌ يَهَاءٌ وَيَهِيءُ ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : وَليست الأخيره بالوجه ، وَرَجُلٌ هَيْئٌ عَلَى مِثَالِ هَيْبٍ ، كَهَيْئِ ، عَنْهُ أَيْضاً وَقَدْ هَيْئٌ بضم الياء ، وَحكى اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْعَامِرِيِّ : كَانَ لِي أَخٌ هَيْئٌ عَلِيٌّ ، أَيْ : يَتَأَنَّثُ لِلنِّسَاءِ هَكَذَا حَكَاهُ : هَيْئٌ بغير همز ، وَأَرَى ذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ لِمَكَانِ عَلِيٍّ.

* وَهَاءٌ لِلأَمْرِ يَهَاءٌ وَيَهِيءُ وَتَهَيَّأُ : أَخَذَ لَهُ هَيَاتَهُ.

* وَهَيَّأُ الأَمْرَ تَهَيَّأُ وَتَهَيَّأُ : أَصْلَحَهُ.

* وَتَهَيَّأُوا عَلَى كَذَا : تَمَالَّأُوا.

* وَالْمُهَيَّأَةُ : الأَمْرُ الْمُتَهَيَّأُ عَلَيْهِ.

* وَهَاءٌ إِلَى الأَمْرِ يَهَاءُ هَيْئَةً : اشْتَقَ.

* وَالْهَيْئُ وَالْهَيْئُ : الدُّعَاءُ إِلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ، وَهُوَ أَيْضاً دُعَاءُ الإِبْلِ إِلَى الشُّرْبِ ، قَالَ الْهَرَّاءُ :

وَمَا كَانَ عَلَى الْجِيءِ

وَلَا الْهَيْءِ امْتِدَاحِيكَ (١)

* وَهَيْءٌ : كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا الأَسْفُ عَلَى الشَّيْءِ يَفُوتُ ، وَقِيلَ : هِيَ كَلِمَةُ التَّعَجُّبِ . قَالَ :

يَا هَيْءَ مَا لِي ! مَنْ يُعَمَّرُ يُفْنِيهِ

-
- ١- البيت لمعاذ الهراء فى لسان العرب (جأجأ) ، (جياً) ، (هاها) ، (هياً).
 - ٢- البيت لنافع بن لقيط الأسدى فى لسان العرب (ريش) ، (مرط) ؛ وتاج العروس (فيأ) ، (مرط) ؛ وللجميح بن الطماح فى تاج العروس (هياً) ؛ ولليد فى تاج العروس (ريش) ؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (شياً) ، (فيأ) ، (هياً) ، (هيا) ؛ ومقايس اللغه (٤) / ٤٣٦).

وَيُرْوَى : « يَا شَيْءَ مَا لِي » و « يَا فَيْءَ مَا لِي » وَكَلَّهُ وَاحِدًا.

* وهَاءٌ : كَلِمَةٌ تُسْتَعْمَلُ عِنْدَ الْمُتَاوَلَةِ فَيَقُولُ : هَاءٌ يَا رَجُلٌ ؛ وَفِيهِ لُغَاتٌ ، وَقَدْ أُنْعِمْتُ اسْتِقْصَاءَهَا وَتَعْلِيلُهَا فِي الْكِتَابِ الْمُخَصَّصِ ، وَأَذْكَرُ هُنَا أَعْيَانَهَا مُجَرَّدَةً ، يُقَالُ لِلْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ : هَاءٌ ، عَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ ، وَالْمَذْكَرَيْنِ هَاءًا. وَالْمُؤَنَّثَيْنِ : هَائِيَا ، وَلِلْمَذْكَرَيْنِ : هَاءُوهَا ، وَلِجَمَاعِهِ الْمُؤَنَّثِ هَائِيَيْنَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ لِلْمَذْكَرِ : هَاءٌ ، وَلِلْمُؤَنَّثِ هَائِي ، وَلِلْمَذْكَرَيْنِ وَالْمُؤَنَّثَيْنِ : هَائِيَا ، وَلِجَمَاعِهِ الْمَذْكَرِ : هَاءُوهَا ، وَلِجَمَاعِهِ الْمُؤَنَّثِ هَائِيَيْنَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : هَاءٌ ، وَهَاءُوهَا يَا رَجُلَانِ ، وَهَاءُوهَا يَا رِجَالًا ، وَهَاءٌ يَا امْرَأَةً ، وَهَاءُوهَا وَمَنْ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : هَاءُ يَا رَجُلًا وَلِلثَانِيَيْنِ هَاءًا ، وَلِلْجَمِيعِ هَاءُوهَا ، وَلِلْمَرْأَةِ هَائِي وَلِلثَانِيَيْنِ كَالثَانِيَيْنِ ، وَلِلنِسْوَةِ هَاءُنَ.

* وَمَا أَذْرِي مَا أَهَاءُ ، أَي مَا أُعْطِي ، وَمَا أَهَاءُ ، أَي مَا أُعْطِي.

* وَهَاءٌ _ مَمْدُودٌ مَفْتُوحٌ الْهَمْزُهُ _ : كَلِمَةٌ بِمَعْنَى التَّلْبِيهِ.

مقلوبه : أَيْ هـ _

* إِيهِ : كَلِمَةٌ اسْتِزَادَةٌ وَاسْتِنْتِطَاقٌ ، وَقَدْ يُنَوَّنُ .

* وَإِيهِ : كَلِمَةٌ زَجْرٌ بِمَعْنَى حَسْبُكَ ، وَتُنَوَّنُ فَيُقَالُ : إِيهًا ، وَقَدْ أُنْعِمْتُ شَرْحَ ذَلِكَ كُلِّهِ مِنْ جِهَةِ الْإِعْرَابِ فِي الْكِتَابِ الْمُخَصَّصِ .
وَقَالَ ثَعْلَبٌ : إِيهِ : حَدَّثَ ، وَأَنْشَدَ :

وَقَفْنَا فَقُلْنَا إِيهِ عَنْ أُمِّ سَالِمٍ

وَمَا بَالُ تَكْلِيمِ الدِّيَارِ الْبَلَّاقِ (١)

أَرَادَ : حَدَّثْنَا عَنْ أُمِّ سَالِمٍ ، فَتَرَكَ التَّنْوِينَ وَاكْتَفَى بِالْوَقْفِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَخْطَأَ ذُو الرُّمَّةِ ، إِنَّمَا كَلَامُ الْعَرَبِ إِيهِ . وَقَالَ يَعْقُوبٌ :
أَرَادَ إِيهِ فَأَجْرَاهُ فِي الْوَصْلِ مُجْرَاهُ فِي الْوَقْفِ .

وَالصَّحِيحُ أَنَّ هَذِهِ الْأَصْوَاتَ إِذَا عَيَّنَتْ بِهَا الْمَعْرِفَةَ لَمْ تُنَوَّنْ ، وَإِذَا عَيَّنَتْ بِهَا النِّكَرَةَ نَوَّنَتْ ، فَإِنَّمَا اسْتِزَادَ ذُو الرُّمَّةِ هَذَا الطَّلَلَ حَدِيثًا مَعْرُوفًا ، كَأَنَّهُ قَالَ : حَدَّثْنَا الْحَدِيثَ ، أَوْ حَدَّبْنَا الْحَبْرَ ، وَقَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ : إِذَا نَوَّنْتَ فَقُلْتَ : إِيهِ فَكَأَنَّكَ قُلْتَ : اسْتِزَادَهُ ، وَإِذَا قُلْتَ : إِيهِ فَلَمْ تُنَوَّنْ فَكَأَنَّكَ قُلْتَ : الْاسْتِزَادَةَ ، فَصَارَ التَّنْوِينُ عَلَمَ التَّنْكِيرِ ، وَتَرْكُهُ عَلَمَ التَّعْرِيفِ ، وَاسْتِعَارَ الْحَدِيثُ هَذَا لِلإِبْلِ .
فَقَالَ :

* حَتَّى إِذَا قَالَتْ لَهُ إِيهِ إِيهِ * (٢)

ص : ٤٤٨

٢- الرجز لأبي محمد الحذلمى فى لسان العرب (لجج) ، (أيه) ؛ وتاج العروس (لجج) ؛ ولأبى محمد الفقعى فى كتاب الجيم (١ / ٢٧٨) ؛ وبلا نسه فى تاج العروس (لخخ).

وإن لم يكن لها نُطقٌ ، كأنَّ لها صَوْتًا يَنحو هذا النَّحو ، قال : وإيهاً : كُفَّ . وحكى اللِّحيانيُّ عن الكِسائيِّ : إِيهِ وَهِيهِ ، على البدل ، أَى حَدَّثْنَا .

* وأَيْهَ بالرجل والفرسِ والإبلِ : صَوَّتَ وهو أن يقول لها : ياَه ياَه ، كذا حكاه أبو عُبَيْدٍ ، وياَه ياَه من غير مادَّةٍ « أَيْه » .

* وأَيْهَانَ بمعنى هِيَهَاتَ ، حكاها ثَعْلَبٌ ، يقال : أَيْهَانَ ذَكَكَ ، أَى بَعِيدَ ذَكَكَ . وقال أبو عَلِيٍّ : معناه بَعَدَ ذَكَكَ ، فجعله اسمَ الفِعْلِ ، وهو الصحيح .

الهاء والهمزة والواو [هـ و ء]

إشاره

* هَاءٌ بِنَفْسِهِ إِلَى المَعَالِي يَهُوُّ هَوًّا : رَفَعَهَا ، وإنه لَبَعِيدُ الهَوِّ ، أَى الهِمَّةِ ، وإنه لَذُو هَوِّ ، إذا كان صائِبَ الرَّأْيِ ماضِيًا .

* وما هُوْتُ هَوًّا ، أَى ما شَعُرْتُ به ولا أَرَدْتُهُ .

* وهُوْتُ به خَيْرًا هَوًّا : أَزْنَنْتُهُ به ، والصحيح هُوْتُ ، كذلك حكاها يعقوبُ ، وقد تقدَّم .

وقال اللِّحيانيُّ : هُوْتُهُ بِمالٍ كَثِيرٍ هَوًّا أَزْنَنْتُهُ به .

* ووَقَعَ ذَكَكَ فِي هَوْنِي وَهُونِي ، أَى ظَنِّي ، قال اللِّحيانيُّ : وقال بعضهم : إني لأهُوُّ بك عن هذا الأمرِ ، أَى أَرْفَعُكَ عنه .

* وهَاوَأْتُ الرَّجُلَ : فَاخَرْتُهُ ، كَهَاوَيْتُهُ .

مقلوبه : أهـ و

* أَهَا : حكاية صوتِ الصَّحِيحِ ، عن ابن الأعرابيِّ . وأنشد :

أَهَا أَهَا عِنْدَ زَادِ القَوْمِ ضَحَكْتُهُمْ

وَأَنْتُمْ كُشِفَ عِنْدَ الوَعْيِ خُورٌ (١)

مقلوبه : أوهـ

* الأَهَّةُ : الحَضْبَةُ ، حكى اللِّحيانيُّ عن أبي خالِدٍ فِي قولِ الناسِ : آهَةٌ وَمَاهَةٌ ، فالآهَةُ ما تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ، والمَاهَةُ : الجُدْرِيُّ .

وإنما قضينا بأنَّ أَلْفَ الآهَةِ وَأَوَّ لَمَّا قَدَمْنَا مِنْ أَنَّ العَيْنَ وَأَوًّا أَكْثَرُ مِنْهَا يَاءٌ .

* وَأَوْءٌ ، وَأَوْءٌ ، وَأَوْءٌ ، وَأَوْءٌ ، وَأَوْءٌ ، وَأَوْءٌ ، وَأَوْءٌ ، وَأَوْءٌ ، وَأَوْءٌ ، وَأَوْءٌ .

* وَأَوْءٌ مِنْ فُلَانٍ ، وَلِفُلَانٍ ، إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْكَ فَقُدُّهُ ، قَالَ :

ص: ٤٤٩

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (هأهأ) ، (أها) ؛ وتاج العروس (هأهأ) ، (أها).

فَأَوْهٍ لِّذِكْرَاهَا إِذَا مَا ذَكَرْتُهَا

وَمِنْ بَعْدِ أَرْضٍ دُونَهَا وَسَمَاءٍ (١)

وَرُوي : « فَأَوْ لِّذِكْرَاهَا » وسيأتي ، وقد تَأَوَّهَ آهًا وَآهَةً ، قال المُثَقَّبُ العَبْدِيُّ :

إِذَا مَا قُمْتُ أَرْحَلُهَا بَلِيلٍ

تَأَوَّهَ آهَةَ الرَّجُلِ الحَزِينِ (٢)

وعندي أنه وَضَعَ الاسمَ موضعَ المَصْدَرِ ، أى تَأَوَّهَ تَأَوَّهَ الرَّجُلِ .

* وَرَجِيْلٌ أَوْاهٌ : كثيرُ الحُزْنِ ، وقيل : هو الدَّعَاءُ إلى الخَيْرِ ، وقيل : الفَقِيهَةُ ، وقيل : المُؤْمِنُ بِلُغَةِ الحَبَشَةِ ، وقيل : الرَّحِيمُ الرَّفِيقُ ، وفى التَّنْزِيلِ : (إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَاهٌ مُنِيبٌ) [هود : ٧٥] وقيل : الأَوْاهُ هُنَا : المُتَيَأَوِّهُ شَفَقًا ، وقيل : المُتَصَرِّعُ يَقِينًا ، أى إيقانًا بالإِجابَةِ ولزوماً لِلطَّاعَةِ ، هَذَا قولُ الرَّجَّاجِ .

الهَاءُ وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ [هـ- وى]

إشاره

* الهَوَاءُ : الجَوُّ ، وكلُّ فارِغٍ هَوَاءً .

* والهَوَاءُ : الجَبَانُ ، لأنَّهُ لا قَلْبَ لَهُ ، فَكَأَنَّهُ فارِغٌ ، الواحدُ والجمِيعُ فى ذلكِ سِوَاءً .

* وَقَلْبٌ هَوَاءٌ : فارِغٌ ، وكذلِكَ الجمِيعُ ، وفى التَّنْزِيلِ : (وَأَفْنَدْتُهُمْ هَوَاءً) [إبراهيم : ٤٣] .

* والمَهْوَاهُ ، والهَوَّهُ ، والأهْوِيَّةُ ، والهَوايَةُ : كالهَوَاءِ .

* وهَوَتِ الطَّعْنَةُ ، فَتَحَتْ فَاهَا ، قال أبو النَّجْمِ :

فاختَاضَ أُخْرَى فَهَوَّتْ رُجُوحًا

لِلشَّقِّ يَهْوَى جُرْحُهَا مَفْتُوحًا (٣)

وقال ذو الرُّمَّةِ :

* هَوَى بَيْنَ الكَلَى والكَّرَاكِرِ* (٤)

أى خَلا وانفَتَحَ .

* وَهَوَى وَأَهْوَى وَأُنْهَوَى : سَقَطَ ، قَالَ يَزِيدُ بَيْنَ الْحَكَمِ :

ص: ٤٥٠

-
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (أوه) ، (أوا).
 - ٢- البيت للمثقب العبدى فى ديوانه ص ١٩٤ ؛ ولسان العرب (رجل) ، (أوه) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (هوه) ، (أوا) ؛ وتاج العروس (أوه).
 - ٣- الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (هوا) ؛ وتهذيب اللغه (٤ / ٤٨٩) ؛ وتاج العروس (هوى) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٤ / ٨٨).
 - ٤- عجز بيت لذى الرمه فى ديوانه ص ١٧٠٣ ؛ ولسان العرب (هوا) ؛ وبلا- نسبه فى تهذيب اللغه (٤ / ٤٨٩) ؛ وصدرة : *
- طوبناهما حتى إذا ما أنيختا*.

وَكَمْ مَنْرِلٍ لَوْلَاىَ طِحَتْ كَمَا هَوَى

بأجرامه من قلبه النيق منهوى (١)

* وهوت العقاب هويًا : إذا انقضت على صيد أو غيره ما لم ترعه ، فإذا أراغته قيل : أهوت له ، قال زهير :

أهوى لها أسفع الخدين مطرق

ريش القوادم لم ينصب له الشبك (٢)

* والإهواء والاهتواء : الضرب باليد والتناؤل.

* وهوت يدي للشيء ، وأهوت : امتدت وارتفعت ، وقال ابن الأعرابي : هوى إليه من بعد ، وأهوى إليه من قرب .

* وأهوى إليه بسهم ، واهتوى إليه به .

* والهاوى من الحروف واحد ، وهو الألف سمي بذلك لشده امتداده ، وسعه مخرجه .

* وهوت الريح هويًا : هبت ، قال :

* كأن دلوى فى هوى ریح* (٣)

وهوى « يهوى » هويًا ، وهويًا ، وهويانًا ، وانهوى : سقط من فوق إلى أسفل ، وأهواه هو .

* وهوى السهم هويًا : سقط من علو إلى سفلى .

* وهوا هويًا وهوى : سار سيرًا شديدًا ، قال ذو الرمة :

فلم تستطع مئى مهاواتنا الشرى

ولا ليل عيس فى البرين حواضع (٤)

* ومضى هوى من الليل وهوى وتهواء ، أى ساعه منه .

* والهوى : العشق يكون فى مداخل الخير والشر .

* والهوى : المهوى ، قال أبو ذؤيب :

فهن عكوف كنوح الكرى .

- ١- البيت ليزيد بن الحكم في لسان العرب (جرم) ، (هوا) ؛ وبلا نسبه فيه (إمالا).
- ٢- البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوان ص ١٧٢ ؛ ولسان العرب (هوا).
- ٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (هوا) ؛ وتاج العروس (هوى).
- ٤- البيت لذى الرمه في ديوانه ص ١٠٥٩ ؛ ولسان العرب (عقب) ، (هوا) ؛ وتاج العروس (هوا) ، وبلا نسبه في مقاييس اللغة (٦ / ١٦) ؛ والمخصص (٧ / ١٠٦) ؛ ومجمل اللغة (٤ / ٤٥٤) ؛ وهو بقوله : (سوام) مكان (خواضع).
- ٥- البيت لأبى ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠١ ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٣٢٢) ؛ والمخصص (٦ / ١٣٠) ؛ وتاج العروس (نوح) ، (عكف) ، (هوى) ؛ ولسان العرب (نوح) ، (شفف) ، (عكف) ، (هوا).

أى فَقَدْ الْمَهْوَى.

* وَهَوَى النَّفْسِ : إِرَادَتُهَا وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

سَبَقُوا هَوَى وَأَعْنَقُوا لِهَوَاهُمْ

فَتُخْرِمُوا وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعٌ (١)

قال ابن حبيب قال : هَوَى لَغُهُ هَذِيلٌ ، قال الأصمعيُّ : أى ماتوا قَبْلِي ولمْ يَلْبَثُوا لِهَوَايَ ، وكنْتُ أُحِبُّ أنْ أموتَ قَبْلَهُمْ « وَأَعْنَقُوا لِهَوَاهُمْ » جَعَلَهُمْ كَأَنَّهُمْ هَوُوا الذَّهَابَ إِلَى الْمَيِّتِ لَتَسْرِعَهُمْ إِلَيْهَا ، وهم لمْ يَهْوَوْهَا فى الْحَقِيقَةِ .

* وَأثبت سيويهِ الهَوَى لله عزوجل ، فقال : فإذا فعلَ ذلكَ فَقَدْ تَقَرَّبَ إلى الله عزَّ وجلَّ بِهَوَاهُ .

* وقوله عزوجل : فاجْعَلْ أَفْتِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوَى إِلَيْهِمْ فيمن قرأ به إنما عِدَّاهُ بالى لأن فيه معنى تَمِيلُ ، والقِراءه المعروفه « تَهْوَى إِلَيْهِمْ » أى تَرْتَفِعُ .

* والجمعُ أهواءٌ .

* وقد هَوِيَهُ هَوَى ، فهو هَوِيٌّ .

* والهَوَى أيضا : المَهْوَى ، قال أبو ذُوَيْبٍ :

زَجِرْتُ لَهَا طَيْرَ السَّيْحِ فَإِنْ تَكُنْ

هَوَاكَ الَّذِى تَهْوَى يُصِيبُكَ اجْتِنَابُهَا (٢)

* واستهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ : ذَهَبَتْ بِهَوَاهُ وَعَقَلِهِ ، وفى التَّنْزِيلِ : (كَالَّذِى اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ) [الأَنعام : ٧١] وقيل : استهْوَتْهُ : استهَامَتْهُ وَحَيَّرَتْهُ ، وقيل : زَيَّنَتْ لَهُ هَوَاهُ .

* وهَوَى الرَّجُلُ : ماتَ ، قال النَّابِغَةُ :

وقال الشَّامِيُّونَ هَوَى زِيَادٌ

لِكُلِّ مَيِّتٍ سَبَبٌ مَتِينٌ (٣)

* وهَاوِيَةٌ ، والهَاوِيَةُ : من أسماء جَهَنَّمَ ، وقوله عزوجل (فَأُمَّهُ هَاوِيَةٌ) أى مَسَكْنُهُ جَهَنَّمُ ، أى إن الذى له بَدَل ما يَسْكُنُ إليه (نارٌ حَامِيَةٌ) .

* وقالوا : إذا أجدب الناس أتى الهاوي والعاوي ، فالهاوي : الجراد ، والعاوي : الذئب ، وقال ابن الأعرابي : إنما هو الغاوي ، بالغين مُعَجَّمَةً ، والهاوي ، فالغاوي : الجراد ، والهاوي :

ص: ٤٥٢

-
- ١- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين (١ / ٧) ؛ وتاج العروس (هوى) ؛ وبلا نسبه في كتاب العين (١ / ٢٩٩).
 - ٢- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٤٢ ؛ ولسان العرب (طير) ، (شمل) ، (هوا) ؛ وتاج العروس (هوى) ؛ وللهدلي في جمهره اللغة ص ٢٧٢.
 - ٣- البيت للنابعه في ديوانه ص ٢٢٢ ؛ ولسان العرب (هوا) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٤٢٧) ؛ وكتاب العين (٤ / ١٠٥) ؛ وتاج العروس (هوا).

الذئبُ ، لأنَّ الذَّئَابَ تأتي إلى الخصب.

* وأهوى ، وسوقه أهوى ، وداره أهوى : موضع أو مواضع.

* والهاء : حرف هجاءٍ ، وهو حرف مهموسٌ يكون أضلاً وبدلاً وزائداً. فالأصل نحو :

هَند وفَهْد وشَبَه ، وتُبدَل من خمسِه أَحرفٍ ، وهى : الهمزة ، والألف ، والياء ، والواو ، والتاء ، وإنما قُضِيَتْ على أنها من « هـ _ وى » لما قَدَّمته فى الحاء ، وقال سيبويه : الهاءُ وأخواتها من الثنائِي كالباء والحاء والطاء والياء ، إنما تُهَجِّجُت مَقْصوره لأنها ليست بأسماءٍ ، وإنما جاءت فى التَّهَجُّجِ ، على الوقفِ ، قال : ويُدلُّك على ذلك أَنَّ القَافَ والداَلَ والصادَ موقوفه الأواخرِ. فلو لا أنها على الوقفِ لَحَرَكَتْ أوأخْرُهِنَّ ، ونظيرُ الوقفِ هنا الحِذْفُ فى الهاء والحاء وأخواتها ، وإذا أردت أن تَلْفِظَ بحروف المعجم قَصِيْرَتٍ وأَشِيْكَنَّتْ ، لأنك لست تُريدُ أن تجعلها أسماءً ، ولكنك أردت أن تُقَطِّعَ حُرُوفَ الاسمِ. فجاءت كأنها أصواتٌ يُصَوِّتُ بها إلا أَنَّكَ تَقِفُ عندها ؛ لأنها بمنزله عه.

مقلوبه : و _ هـ ي

* الوهَى : الشَّقُّ فى الشىء ، وجمعه وهى ، وقيل : الوهَى : مصدرٌ مبنى على فُعولٍ ، وحكى ابن الأعرابى فى جمع وهى أوهيَّة ، وهو نادرٌ ، وأنشد :

حَمَالُ أَلْوِيَهٍ شَهَادُ أَنْجِيَهٍ

سَدَادُ أَوْهِيَهٍ فَتَاحُ أَسْدَادِ (١)

* وَوَهَى الشىءُ وَوَهَى يَهَى فىهِمَا جميعاً ، وَهِيًا فهو واهٍ : ضَعْفٌ ، قال ابنُ هَرَمَه :

فَإِنَّ الغَيْثَ قَدْ وَهَيْتُ كُلاهُ

بِبَطْحَاءِ السِّيَالِهِ فَالْتَّنْظِيمِ (٢)

* والجمع وهى.

* وأوهاه : أضعفه.

* وكُلُّ ما اشْتَرَحَى رِباطه فقد وَهَى ، ويُقال للسحابِ إذا انْبَثَقَ انْبِثاقاً شديداً : قد وَهَتْ عَزاليه قال أبو دُؤَيْب :

وَهَى خَرَجُهَ واسْتَجِيلَ الرِّبَا

بُ مِنْهُ وَعُزِّمَ ماءً صَرِيحا (٣)

١- البيت بلا نسبة فى لسان العرب (وهى) ؛ وتاج العروس (وهى).

٢- البيت لابن هرمة فى ديوانه ص ٢٠١ ؛ ولسان العرب (نظم) ، (وهى) ؛ وتاج العروس (وهى).

٣- البيت لأبى ذؤيب الهمذلى فى شرح أشعار الهمذليين ص ١٩٩ ؛ ولسان العرب (جول) ، (عزم) ، (كرم) ، (وهى) ؛ وكتاب العين

(٣ / ١١٥) ؛ والمخصص (٩ / ١٢٠) ؛ وتاج العروس (جال) ، (عزم) ، (كرم) ، (وهى) ؛ وللهمذلى فى لسان العرب (صرح) ؛

وتهذيب اللغة (٤ / ٢٣٨).

* وَالْوَهْيَةُ : الدَّرَّةُ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِثَقِيهَا ، لِأَنَّ الثَّقَبَ مِمَّا يُضْعَفُهَا ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

فَحَطَّتْ كَمَا حَطَّتْ وَهْيَةُ تَاجِرٍ

وَهِيَ نَظْمُهَا فَارْفَضَ مِنْهَا الطَّوَائِفُ (١)

قال : وَيُرْوَى : « وَرَيْتُهُ تَاجِرٍ » وَهِيَ دُرَّةٌ أَيْضًا ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا فِي مَوْضِعِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

مقلوبه : وى هـ _

* وَيْه : إِغْرَاءٌ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُنَوِّنُ ، فَيَقُولُ : وَيْهًا الْوَاحِدُ وَالْإِثْنَانِ وَالْجَمْعُ وَالْمَذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ فِي ذَلِكَ سِوَاءً ، قَالَ سَيَّبِيُّه : أَمَّا عَمْرَوِيَّةٌ وَمَا أَشْبَهَهَا فَأَلْزَمُوا آخِرَهُ شَيْئًا لَمْ يَلْزَمْ الْأَعْجَمِيَّةَ ، فَكَمَا تَرَكَوْا صِرْفَ الْأَعْجَمِيَّةِ جَعَلُوا ذَا بَمَنْزِلَةِ الصَّوْتِ ؛ لِأَنَّهُمْ رَأَوْهُ قَدْ جَمَعَ أَمْرَيْنِ فَحَطُّوهُ دَرَجَةً عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، وَشَبَّهَهُ فِي الْفِكْرِه بِمِثَالِ غَاقٍ مُنَوَّنَةٍ مَكْسُورَةٍ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ .

* وَوَاهٍ : تَلْهُفٌ وَتَلَوُّذٌ ، وَقِيلَ : اسْتِطَابَهُ ، وَتُنَوَّنَ فَيَقَالُ : وَاهًا لِفُلَانٍ ، قَالَ :

* وَاهًا لِرِيَاثِمٍ وَاهًا وَاهًا * (٢)

قال ابن جنى : إِذَا نَوَّنْتَ فَكَأَنَّكَ قَلْتَ : اسْتِطَابَهُ ، وَإِذَا لَمْ تُنَوِّنْ فَكَأَنَّكَ قَلْتَ : الْاسْتِطَابَهُ ، فَصَارَ التَّنْوِينُ عَلَمَ التَّنْكِيرِ ، وَتَرَكَه عَلَمَ التَّعْرِيفِ .

باب الرباعي

الهاء والغين

* الْهُنْبُغُ : شِدَّةُ الْجُوعِ ، وَيُوصَفُ بِهِ فَيَقَالُ : جُوعٌ هُنْبُغٌ .

* وَالْهُنْبُغُ : الْمَرْأَةُ الْفَاجِرَةُ ، وَالْهُنْبُغُ لُغَةٌ فِيهِ ، عَنْ كُرَاعٍ .

* وَالْهُنْبُغُ : الْعَجَاجُ الَّذِي يَطْفُو مِنْ رِقَّتِهِ وَدِقَّتِهِ ، قَالَ زُرَّوْبَةُ :

* وَبَعْدَ إِغْيَافِ الْعَجَاجِ الْهُنْبُغُ * (٣)

* وَالْهُنْبُغُ : شِبْهُ الطَّرْتُوتِ يُؤَكَّلُ .

ص : ٤٥٤

- ٥٥٥) ؛ وٲاج العروس (وأى) ، (ونى) ، (وهى) ؛ وبلا نسه فى لسان العرب (وهى) ؛ ومامل اللغة (٤ / ٥٠٠).
- ٢- الرآل لأبى النآم فى لسان العرب (آرر) ، (وىه) ، (آرا) ، (روى) ؛ وٲهذىب اللغة (٤ / ٤٨٢) ؛ وٲاج العروس (آرر) ، (وىه) ، (روى) ؛ ومامل اللغة (٤ / ٤٩٩).
- ٣- الرآل لرؤبه فى دىوانه ص ٩٨ ؛ ولسان العرب (بآع) ، (هنىآ) ؛ وٲاج العروس (بآع) ، (هنىآ).

* وَالْهَيْبَةُ : الْأَحْمَقُ.

* وَالْهَيْبَةُ : طَائِرٌ.

الهاء والقاف

* الْهَشْتَقُ : مَا يُسَدِّي عَلَيْهِ الْحَائِكُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* أَرْمَلَ قُطْنَا أَوْ يُسَدِّي هَشْنَقًا* (١)

* وَالشَّهْرَقُ : الْقَصْبَةُ الَّتِي يُدِيرُ حَوْلَهَا الْحَائِكُ الْغَزَلَ ، قَدْ اسْتَعْمَلَتْهَا الْعَرَبُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

رَأَيْتُ فِي جَنْبِ الْقَتَامِ الْأَبْرَقَا

كَفَلَكِ الطَّائِي أَدَارَ الشَّهْرَقَا (٢)

وَكَذَلِكَ شَهْرَقُ الْحَائِكِ وَالْخَارِطِ وَالْحَفَّارِ كُلَّهُ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ.

* وَالْهَرْنَقَصُ : الْقَصِيرُ.

* وَالْهَقْلِسُ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ.

* وَالْهَلْقَسُ : الشَّدِيدُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ ، وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ.

* وَالْقَهْبَسَةُ : الْأَتَانُ الْغَلِيظَةُ ، وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ.

* وَالزَّهْرَقَةُ مِنَ الضَّحِكِ ، كَالْقَهْقَهَةِ.

وَقِيلَ : زَهْرَقَ الرَّجُلُ : اشْتَدَّ ضَحِكُهُ.

* وَالزَّهْرَقَةُ : تَرْقِصُ الْأُمِّ الصَّبِيِّ ، وَهُوَ الزَّهْرَاقُ.

* وَالزَّهْرَقَةُ : كَلَامٌ لَا يُفْهَمُ.

* وَالْهَرَزَقَةُ : مِنْ أَسْوَى الضَّحِكِ ، قَالَ :

* ظَلَلَنَ فِي هَرَزَقِهِ وَقَهُ* (٣)

وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَيْتُ فِي الثَّنَائِي.

* وَالْهَزْرَقَةُ : الْخِفَّةُ وَالشَّرْعَةُ.

* وَظَلِيمٌ هُزْرُوقٌ ، وَهَزْرَاقٌ ، وَهَزَارِقٌ : سَرِيعٌ

ص: ٤٥٥

١- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ١١٠ ؛ ولسان العرب (هشيق) ؛ وتاج العروس (هزرق).

٢- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ١١٠ ؛ ولسان العرب (شهرق) ، (سدا) ؛ وتهذيب اللغة (٣٩ / ١٣) ؛ وتاج العروس (شهرق) ، (سدى).

٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (هزرق) ، (قهقهه) ؛ وتهذيب اللغة (٣٤٠ / ٥) ؛ وأساس البلاغه (قهه) ؛ وتاج العروس (هزرق) ، (قهقهه).

* وزَهَلَقَ الشَّيْءَ : مَلَسَهُ.

* وَالزُّهْلِقُ : الْحِمَارُ الْهَمْلَاجُ ، وَهُوَ أَيْضًا : الْحِمَارُ السَّمِينُ الْمُسْتَوِي الطَّهْرِ مِنَ الشَّحْمِ ، وَكَذَلِكَ الزُّهْلِقِيُّ .

* وَالزُّهْلِقُ : مَوْضِعُ النَّارِ مِنَ الْفَتِيلِ .

* وَالزُّهْلِقِيُّ : السَّرَاجُ فِي الْقَنْدِيلِ .

* وَالْقَهْرَبُ : الْقَصِيرُ .

* وَرَجُلٌ قَرَّ فِرْزَهُو ، وَقَرَّ فِرْزَهُو ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، وَلَمْ يُفَسِّرْ فِرْزَهُو ، وَأَرَاهُ مِنَ الْأَلْفَاظِ الْمُبَالِغِ بِهَا ، كَمَا قَالُوا : أَصَمُّ أَسْلَخُ ، وَأَخْرَسُ أَمْرَسُ ، وَقَدْ يَكُونُ فِرْزَهُو ثَلَاثِيًا كَفِنْدَاوِ .

* وَالزَّهْمَقَةُ : نَتْنُ الْعَرِضِ ، وَقِيلَ : هُوَ خُبْثُ الرِّيحِ عَامَّةً ، وَقِيلَ : هِيَ الزُّهْمَةُ السَّيِّئَةُ تَجِدُهَا مِنَ اللَّحْمِ الْعَثِّ .

* وَإِنَّهُ لَزَهْمَقُ الرِّيحِ ، أَيْ خَبِيثُهَا مُنْتِنُهَا .

* وَالْقَهْمَرُ : الْقَصِيرُ .

* وَامْرَأَةٌ قَهْمَزِيَّةٌ : قَصِيرَةٌ .

* وَالْقَهْمَزَى : الْإِحْضَارُ ، وَقِيلَ : السَّرْعَةُ وَالنَّشَاطُ .

* وَالذَّهْدَقَةُ : دَوْرَانُ اللَّحْمِ فِي الْقَدْرِ وَقَدْ ذَهَدَقَتِ الْقِدْرُ : غَلَّتْ ، وَيُقَالُ لِلْقَدْرِ : ذَهْدَقُ .

* وَالذَّهْدَقَةُ : تَكَسَّرَ اللَّحْمُ وَالْعِظَامُ ، وَقَدْ ذَهْدَقَهُ .

* وَالْهَدْلِقُ مِنَ الْإِبِلِ ، كَالْهَدِلِ .

* وَالْهَدْلِقُ : الْمُسْتَرْخِي ، قَالَ :

يَنْفُضْنَ بِالْمَشَافِرِ الْهَدَالِقِ

نَفُضَكَ بِالْمَحَاشِيءِ الْمَحَالِقِ (١)

الْبَاءُ فِي الْمَشَافِرِ زَائِدَةٌ .

* وَبَعِيرٌ هَدْلِقٌ وَهَدْلِقٌ : وَاسِعُ الْأَشْدَاقِ .

١- الرجز لعماره بن طارق فى لسان العرب (حلق) ، (هدلق) ؛ وتاج العروس (حلق) ؛ ولعماره بن طارق أو لعماره بن أرتأه فى تاج العروس (حشأ) ، (هدلق) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (حشأ) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٦٠) ، (٥ / ١٣٩) ؛ وجمهره اللغة ص ١٠٤٩ ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٩٨) ؛ ومجمل اللغة (٢ / ١٠٢) ؛ والمخصص (٤ / ٨١).

* وَالْهَدَالِقُ : الطَّوَالُ.

* وَالذَّهْمَقَةُ : الْكَيْسُ.

* وَالتَّدَهْقُنُ : التَّكْيِيسُ. قَالَ سِيبَوِيهِ : سَأَلْتَهُ _ يَعْنِي الْخَلِيلَ _ عَنْ دِهْقَانٍ فَقَالَ : إِنَّ سَمِيَّتَهُ مِنَ التَّدَهْقُنِ فَهُوَ مَصْرُوفٌ ، وَقَدْ قَدَّمْنَا قَوْلَ سِيبَوِيهِ : إِنَّكَ إِنْ جَعَلْتَ دِهْقَانًا مِنَ الدَّهْقِ [لَمْ] تَصْرِفْهُ.

* وَالذَّهْقَانُ وَالذُّهْقَانُ : التَّاجِرُ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، وَهُمْ الذَّهَاقِنَةُ وَالذَّهَاقِينُ ، قَالَ :

إِذَا شِئْتُ عَنَّتَنِي ذَهَاقِينُ قَرْيَةٍ

وَصَنَّاغَهُ تَجْدُو عَلَى كُلِّ مَنْسَمٍ (١)

* وَالذُّهْقَانُ وَالذُّهْقَانُ : الْقَوِيُّ عَلَى التَّصْرِفِ مَعَ حِدِّهِ ، وَالْأُنْثَى دِهْقَانَةٌ ، وَقَدْ تَدَهَّقَنَ ، وَالاسْمُ الذَّهْقَنَةُ.

* وَذُهْقِنَ الرَّجُلُ : جُعِلَ دِهْقَانًا ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

* ذُهْقِنَ بِالتَّاجِ وَبِالتَّسْوِيرِ* (٢)

* وَلَوَى الذُّهْقَانِ : مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ.

* وَذُهْقِنَ الطَّعَامَ : أَلَانَهُ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ.

* وَالْقَهْمَدُ : اللَّيْمُ الْأَصْلُ الدَّنِيُّ ، وَقِيلَ هُوَ الدَّمِيمُ الْوَجْهَ.

* وَأَقْمَهَدَ الرَّجُلُ : رَفَعَ رَأْسَهُ.

* وَأَقْمَهَدَ أَيضًا : مَاتَ ، قَالَ :

* فَإِنْ تَقْمَهَدِي أَقْمَهْدُ مَكَانِيَا* (٣)

* وَالْأَقْمَهْدَادُ : شَبْهُ ارْتِعَادٍ فِي الْفَرْخِ إِذَا زَقَّ أَبْوَاهُ ، فَهُوَ يَقْمَهْدُ نَحْوَهُمَا.

* وَالذَّهَامِقُ : التُّرَابُ اللَّيِّنُ.

* وَأَرْضٌ ذُهَامِقٌ : لَيِّنَةٌ دَقِيقَةٌ.

* وَذَهَمَقَ الطَّحِينَ : دَقَّقَهُ وَلَيَّنَهُ ، وَقَالَ عُمَرُ : « لَوْ تَدَهَمَقَ لِي لَفَعَلْتُ » أَي لَوْ تَلَيَّنَ لِي الطَّعَامُ.

١- البيت للنعمان بن نضله العدوى فى لسان العرب (جذا) ؛ وتاج العروس (جذا) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (صنج) ، (دهق) ، (دهقن) ؛ وتاج العروس (صنج) ، (دهقن) ؛ ومجمل اللغة (١ / ٤١٨) ؛ ومقاييس اللغة (١ / ٤٣٩ ، ٥١١) ؛ والمخصص (١٢ / ٨٦ ، ٢٦٢).

٢- الرجز للعجاج فى ديوانه (١ / ٣٦١) ؛ ولسان العرب (دهقن) ؛ وتاج العروس (دهقن).

٣- الشطر بلا نسبه فى لسان العرب (قمهد) ؛ وتاج العروس (قمهد).

* وَقَلَّهَتْ ، وَقَلَّهَاتٌ : موضعٌ ، كذا حكاه أهلُ اللُّغَةِ فِي الرُّبَاعِي ، وَأَرَاهُ وَهْمًا لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلَالٌ إِلَّا مُضَاعَفًا غَيْرَ الْخَزْعَالِ .

* وَأَقَامُوا هَفَّتَقًا ، أَيْ أُسْبُوعًا ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، أَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ هَفَّتَه ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* كَأَنَّ لَعَابِينَ زَارُوا هَفَّتَقًا * (١)

* وَالْقَهْقَرُ ، وَالْقَهْقَرُ : الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ الْأَمْلَسُ الصُّلْبُ .

* وَعُرَابٌ قَهْقَرٌ : شَدِيدُ السَّوَادِ .

* وَحَنْظَلَةٌ قَهْقَرَةٌ : قَدْ اسْوَدَّتْ بَعْدَ الْخُضْرَةِ ، وَجُمِعَتْ قَهْقَرٌ .

* وَالْقَهْقَرَةُ : الصَّمْعَةُ الضَّخْمَةُ ، وَجُمِعَتْ أَيْضًا قَهْقَرٌ .

* وَالْقَهْقَرِيُّ : الرَّجُوعُ إِلَى خَلْفٍ .

* وَقَهْقَرُ الرَّجُلِ فِي مَشِيَّتِهِ ، وَتَقَهْقَرٌ : تَرَجَعَ عَلَى قَفَاةٍ .

* وَهَرَقُلٌ : مَلِكُ الرُّومِ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ ضَرَبَ الدَّنَانِيرَ ، وَأَوَّلُ مَنْ أَخَذَتْ الْبَيْعَةَ _ قَالَ لَبِيدٌ :

غَلَبَ اللَّيَالِي خَلْفَ آلِ مُحَرِّقٍ

وَكَمَا فَعَلَنَ بِنُبُعٍ وَبِهَرَقُلٍ (٢)

أَرَادَ هَرَقُلًا فَاضْطَرَّ فَعَيْرٍ .

* وَالْهَرَلِقُ : الْمُنْخَلُ .

* وَالْهَبْرَقِيُّ وَالْهَبْرَقِيُّ : الْحَدَادُ ، وَقِيلَ : هُوَ كُلُّ مَنْ عَالَجَ صِنَاعَتَهُ بِالنَّارِ .

* وَالْقَرَهَبُ مِنَ الثَّيْرَانِ : الْمُسِنَّ الضَّخْمُ ، وَاسْتَعَارَهُ صَخْرُ الْعَيْ لِلْوَعْلِ الْمُسِنَّ الضَّخْمِ ، قَالَ يَصِفُ وَعِلًّا :

بِهِ كَانَ طِفْلًا ثُمَّ أَسْدَسَ فَاسْتَوَى

فَأَصْبَحَ لِهَمًّا فِي لُحُومِ قَرَاهِبٍ (٣)

* وَقَالَ كُرَاعٌ : الْقَرَهَبُ : الْمُسِنَّ ، فَعَمَّ بِهِ لَفْظًا ، وَقَالَ يَعْقُوبٌ : الْقَرَهَبُ مِنَ الثَّيْرَانِ : الْكَبِيرُ الضَّخْمُ ، وَمِنَ الْمَعْرِ : ذَوَاتُ الْأَشْعَارِ ، هَذَا لَفْظُهُ .

-
- ١- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ١١٠ ؛ ولسان العرب (هفتق) ؛ وتاج العروس (هفتق) ؛ وبلا نسبه في جمهره اللغه ص ٣٧٤ .
 - ٢- البيت للبيد في ديوانه ص ٢٧٥ ؛ وكتاب العين (١١١ / ٤) ؛ وتاج العروس (هرقل) ؛ ولسان العرب (هرقل).
 - ٣- البيت لصخر الغي الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٤٨ ؛ ولسان العرب (قرهب) ، (طفل) ، (لهم) ؛ والمخصص (٣٩ / ٨) ؛ وتاج العروس (قرهب) ، (لهم) ؛ وبلا نسبه في تهذيب اللغه (٣١٩ / ٤).

* والقَرْهَم من الثَّيرانِ كالقَرْهَبِ ، وقال كِرَاع : القَرْهَم : المُسِنَّ فلا أُدرى أعمَّ به أم أرادَ الخُصوصَ ، وقال مَرَّةً : القَرْهَمُ : المُسِنَّ من البَقَرِ مِثْلُ القَرْهَبِ ، وقال يعقوبُ : القَرْهَمُ أيضاً من المَعزِ : ذاتِ الشَّعْرِ ، وزعمَ أن الميمَ في كلِّ ذلكَ بَدَلٌ من الباءِ .

* والقَرْهَمُ : السَّيِّدُ ، كالقَرْهَبِ ، عن اللُّحيانيِّ ، وزعمَ أن الميمَ بَدَلٌ من باءِ قَرْهَبٍ ، وليس بشيءٍ .

* والقَهْرَمَانُ : المُسَيِّطِرُ الحَفِيظُ على مَنْ تَحْتَ يَدِهِ ، قال :

مَجْدًا وَعِزًّا قَهْرَمَانًا قَهْقَبًا (١)

قال سيبويه : هو فارسِيٌّ ، والقَهْرَمَانُ : لغه في القَهْرَمَانِ ، عن اللُّحيانيِّ .

* والبَهْلَقُ : الزَّرِيُّ الخَلِقِ .

* والقَهْبَلَةُ : ضَرْبٌ مِنَ المَشْيِ .

* والقَهْبَلَةُ : الأتَانُ العَلِيظَةُ مِنَ الوَحْشِ .

* والقَهْلَبُ : القَدِيمُ الضَّخْمُ مِنَ الرِّجَالِ .

* والبَهْلَقَةُ : الحُمُقُ .

* والبَهْلَقُ والبِهْلَقُ : الكَثِيرَةُ الكلامِ التي ليس لها صَيُورٌ .

* والبَهْلَقُ : المرأةُ الضَّجُورُ الشَّدِيدَةُ الحُمْرَةِ .

* والبَهْلَقُ : الصَّخْبُ .

* والبَهْلَقُ : الدَّاهِيَةُ ، قال رُؤْبَةُ :

حَتَّى تَرَى الأَعْدَاءَ مِنِّي بَهْلَقًا

أُنْكَرَ مِمَّا عِنْدَهُمْ وَأَقْلَقًا (٢)

* والبَهْلَقَةُ : شِبْهُ الطَّرْمِيذَةِ ، وقد بَهْلَقَ ، وقال ابنُ الأعرابيِّ : هي البَهْلَقَةُ ، بتقديم اللامِ ، فردَّ ذلكَ ثعلبٌ ، وقال : إنما هي البَهْلَقَةُ بتقديم الهاءِ على اللامِ ، كما تقدم .

* والبَهْلَقُ : الدَّاهِيَةُ .

* وامرأةٌ بَهْلَقُ : حَمَقَاءُ كَثِيرَةُ الكلامِ ، وفيها بَهْلَقَةٌ ، وهي أيضاً : الحمراءُ الشَّدِيدَةُ الحُمْرَةِ .

- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (قهرم) ؛ وتهذيب اللغة (٥٠٢ / ٦).
- ٢- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ١١٥ ؛ ولسان العرب (بهلق) ؛ وتاج العروس (بهلق).

* وَبَلَّهْتُ : موضع .

* وَالْهَلْقَامَةُ : وَالْهَلْقَامَةُ : الْأَكُولُ .

* وَالْهَلْقَامُ : الطَّوِيلُ ، قَالَ :

أَبْنَاءُ كُلِّ نَجِيْبٍ لِنَجِيْبِهِ

وَمَقْلَصٍ بِسَلِيلِهِ هَلْقَامٌ (١)

* وَالْهَلْقَامُ : السَّيِّدُ الضَّخْمُ الْقَائِمُ بِالْحَمَالَاتِ ، وَكَذَلِكَ الْهَلْقَمُ ، قَالَ :

فَإِنْ خَطِيبٌ مَجْلِسِ أَلْمَا

بِخُطْبِهِ كُنْتَ لَهَا هَلْقَمًا

وَبِالْحَمَالَاتِ لَهَا لِهَمَّا (٢)

* وَالْهَلْقَمُ ، وَالْهَلْقَامُ : الْوَاسِعُ الشُّدْقَيْنِ مِنَ الْإِبِلِ خَاصَّةً ، [وَرَبْمَا] اسْتَعْمِلَ لغيرِهَا .

* وَبِحَرِّ هَلْقَمٍ : كَأَنَّهُ يَلْتَهُمْ مَا طَرِحَ فِيهِ .

* وَهَلَقَمَ الشَّيْءَ : ابْتَلَعَهُ .

* وَالْهَلْقَمُ : الْمُبْتَلَعُ .

* وَرَجُلٌ هَلْقَمٌ : كَثِيرُ الْأَكْلِ ، قَالَ :

بَاتَتْ بَلِيلٌ سَاهِدٍ وَقَدْ سَهَدُ

هَلْقَمٌ يَأْكُلُ أَطْرَافَ النَّجْدِ (٣)

* وَهَلْقَامٌ ، وَهَلْقَامَةٌ ، كَذَلِكَ

* وَهَلْقَامٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

* [وَالْقَلْهَمُ : الْفَرْجُ الْوَاسِعُ . وَفِي الْحَدِيثِ « أَفْتَقَدُوا سِخَابَ قَتَاتِهِمْ فَاتَّهَمُوا امْرَأَهُ فَجَاءَتْ عَجُوزٌ فَفَتَّشَتْ قَلْهَمَهَا » التفسير للهرودي في الغريين ، وروايته قَلْهَمَهَا بِالْقَافِ وَالْمَعْرُوفُ فَلْهَمَهَا بِالْفَاءِ ، وَهُوَ فِي بَابِهِ .

* وَقَلَّهَمَّ : اسْمٌ.

* وَالْقَلَّهَمَةُ : الشُّرْعَةُ.

ص: ٤٦٠

١- البيت لخذام الأسدَى فى لسان العرب (هلقم) ؛ وتاج العروس (هلقم) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغة (٥٠٣ / ٦) ؛ والمخصص (٦٨ / ٢).

٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (هلقم) ؛ وتهذيب اللغة (٥٠٣ / ٦) ؛ وكتاب العين (١١٢ / ٤) ؛ وتاج العروس (هلقم).

٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (هلقم) ؛ وتاج العروس (هلقم).

* وَالْهَنْقَبُ : الْقَصِيرُ ، وَلَيْسَ يَثْبِتُ .

* وَالْهُنْبُوقَةُ : الْمِرْمَارُ ، وَهِيَ أَيْضاً مَجْرَى الْوَدَجِ ، قَالَ كُتَيْبٌ عَزَّهَ :

يُرْجَعُ فِي حَيْزُومِهِ غَيْرَ بَاغِمٍ

يَرَاعَا مِنَ الْأَحْشَاءِ جُوفاً هَنَابِقُهُ (١)

أَرَادَ : هَنَابِقَهُ ، فَحَذَفَ الْيَاءَ .

* وَالْهُنْبُقُ ، وَالْهُنْبُوقُ ، وَالْهَيْبَتِيُّ ، وَالْهَيْبَتِيُّ : الْوَصِيفُ ، قَالَ لَبِيدٌ :

وَالْهَبَانِيْقُ قِيَامٌ مَعَهُمْ

كُلُّ مَلْثُومٍ إِذَا صُبَّ هَمَلٌ (٢)

* وَهَبَنْقَهُ الْقَيْسِيُّ : رَجُلٌ كَانَ أَحْمَقَ بَنِي قَيْسٍ .

* وَالْقَهْقَبُ ، مِثَالُ قَرْهَبٍ : الضَّخْمُ الْمُسِنُّ .

* وَالْقَهْقَبُ : الضَّخْمُ ، مِثْلُ بِهِ سَيَبُويهِ وَفَسَّرَهُ السِّيرَانِيُّ .

* وَالْقَهْقَمُ : الَّذِي يَبْتَلِعُ كُلَّ شَيْءٍ .

الهاء والكاف

* وَالْهَلْكَسُ : الدَّنِيءُ الْأَخْلَاقِ .

* وَالْكَهْمَسُ : الْقَصِيرُ .

* وَكَهْمَسٌ : مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ .

* وَنَاقَةٌ كَهْمَسٌ : عَظِيمَةُ السَّنَامِ .

* وَكَهْمَسٌ : اسْمٌ ، أَنْشَدَ سَيَبُويهِ :

وَكُنَّا حَسِبْنَاهُمْ فَوَارِسَ كَهْمَسٍ

حَيُّوا بَعْدَ مَا مَاتُوا مِنَ الدَّهْرِ أُعْصِرَا (٣)

* والدَّهْكُ : القَصِيرُ.

* وَرَجُلٌ هَدَاكَرٌ : مُنَعَمٌ.

* وَامْرَأَةٌ هَيْدَكُرٌ ، وَهُدُكُورُهُ ، وَهَيْدُكُورٌ ، وَهَيْدُكُورَةٌ : كَثِيرَةُ اللَّحْمِ ، وَحَكِي ابْنُ جَنِّي :

هَدَايَكُرٌ ، وَقَالَ : هُوَ مِثَالٌ لَمْ يَحِكْهُ سَبِيوِيهِ ، قَالَ : وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ : سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ

ص : ٤٦١

١- البيت لكثير عزه في ديوانه ص ٣٠٧ ؛ ولسان العرب (هنبق) ؛ وتهذيب اللغة (٥٠٥ / ٦) ؛ والمخصص (١٣ / ١٤) ؛ وتاج العروس (هنبق).

٢- البيت للبيد في ديوانه ص ١٩٦ ؛ ولسان العرب (هنبق) ؛ وتهذيب اللغة (٥٠٤ / ٦) ؛ وكتاب العين (١١٢ / ٤) ؛ وتاج العروس (هنبق) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (خزم) ؛ وجمهره اللغة ص ١١٢٨ .

٣- البيت لمودود العنبري في لسان العرب (حيا) ؛ ولمودود أو لأبي حزابه في لسان العرب (كهمس) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (عيا).

عن الهَيْدِكْرِ ، فقال : لا- أعرِفُه ، وأعرِفُ الهَيْدِكُورُ ، فأَمَّا الهَيْدِكُورُ فغَيْرُ محفوظٍ عنهم ، قال : وأظُنُّه من تحريفِ النَّقْلِ ، ألا ترى إلى بيتِ طَرْفِه :

فَهِيَ بَدَاءٌ إِذَا مَا أَقْبَلْتُ

فَحَمَهُ الْجِسْمِ رَدَاخٌ هَيْدِكُورٌ (١)

فَكَأَنَّ الْوَاوَ حُذِفَتْ مِنْ هَيْدِكُورٍ ضَرْوَةً.

* وَالْهَيْدِكُورُ : اللَّبْنُ الْخَائِضُ ، قَالَ :

قُلْنَ لَهُ اسْتَقِ عَمَّكَ النَّمِيرَا

وَلَبْنَا يَا عَمْرُو هَيْدِكُورَا (٢)

* وَهَيْدِكُورٌ : لَقَبُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ.

* وَالتَّدْهُكُورُ : التَّدْخُرُجُ فِي الْمَشِيهِ.

* وَتَدْهُكُورٌ عَلَيْهِ : تَنْزَى.

* وَالكَهْدَلُ : الْعَنْكَبُوتُ ، وَقِيلَ : الْعَجُوزُ.

* وَالكَهْدَلُ : الْجَارِيَةُ السَّمِينَةُ النَّاعِمَةُ.

* وَكَهْدَلٌ : اسْمٌ رَاجِزٌ ، قَالَ _ يَعْنِي نَفْسَهُ _ :

* قَدْ طَرَدَتْ أُمَّ الْحَدِيدِ كَهْدَلًا* (٣)

أُمَّ الْحَدِيدِ : امْرَأَتُهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْآيَاتُ بِكَمَالِهَا فِي حَرْفِ الْحَاءِ.

* وَدَهَكَلٌ : مِنْ شِدَائِدِ الدَّهْرِ.

* وَدَهَلَكُ : مَوْضِعٌ ، أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ.

* وَاللِّدْهَالِكُ : إِكَامٌ سُودٌ مَعْرُوفَةٌ ، قَالَ كُتَيْبُ عَزَّةَ :

كَأَنَّ عَدُولِيًّا زُهَاءً حَمُولِهَا

* وَرَجُلٌ هِنْدِكِيٌّ : مِنْ أَهْلِ الْهِنْدِ ، وَلَيْسَ مِنْ لَفْظِهِ ، لِأَنَّ الْكَافَ لَيْسَتْ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ ، وَالْجَمْعُ هِنَادِكُ ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّهُ :

ص: ٤٤٢

-
- ١- البيت لطفه في ديوانه ص ١٥٣ ؛ ولسان العرب (هدكر) ؛ والمخصص (١٦ / ١٦٩) ؛ وتاج العروس (هدكر) ؛ وللمرار بن منقذ في شرح اختيارات المفضل ص ٤٣٣.
 - ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (هدكر) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٥٣٩) ؛ وتاج العروس (هدكر).
 - ٣- الرجز لكهدل في لسان العرب (حدد) ، (طفل) ، (كهدل) ؛ وتاج العروس (طفل) ، (كهدل) ؛ ولجعفر في تاج العروس (حدد) ؛ وبلا نسبه في تهذيب اللغة (٦ / ٥٠٦).
 - ٤- البيت لكثير عزه في ديوانه ص ٣٤٧ ؛ ولسان العرب (هند) ؛ وتاج العروس (هندك).

وَمُقَرَّبَةٌ دُهُمٌ وَكُمْتُ كَأَنَّهَا

طَمَاطِمٌ يُؤْفُونَ الْوَفَارَ هَنَادِكُ (١)

* وَكَلَّهْدَةٌ : اسْمٌ رَجُلٍ .

* وَكَهْدَبٌ : ثَقِيلٌ وَخَمٌّ .

* وَالْكُمَّهْدَةُ : الْكَمْرَةُ ، عَنْ كُرَاعٍ .

* وَالْكُمَّهْدَةُ : الْفَيْشَلَةُ ، وَقَوْلُهُ :

نَوَامُهُ وَقَتَّ الضُّحَى تَوْهَدَهُ

شِفَاؤُهَا مِنْ دَائِهَا الْكُمَّهْدَةُ (٢)

قد تكون لغه ، وقد يجوز أن يكون غير للضرورة .

* وَالْكُمَّهْدَةُ الْفَرْخُ : أَصَابَهُ مِثْلُ الْإِرْتِعَادِ ، وَذَلِكَ إِذَا زَقَّه أَبُوَاهُ .

* وَالِدَّهُكُمْ : الشَّيْخُ الْفَانِي .

* وَالتَّدَهْكُمُ : الْإِقْتِحَامُ فِي الْأَمْرِ الشَّدِيدِ .

* وَتَدَهْكُمُ عَلَيْنَا : تَدَرَّأَ .

* وَالبُّهْكَنَةُ : السَّرْعَةُ فِيمَا أَخَذَ فِيهِ مِنْ عَمَلٍ .

* وَالهِزْكَوْلَةُ ، وَالهِزْكَوْلَةُ ، وَالهِزْكَوْلَةُ : الْحَسَنَةُ الْجِسْمِ وَالْخَلْقِ وَالْمِشْيَةِ ، قَالَ :

هِزْكَوْلَةٌ فَتَقُ نِيَافَ طَلَّةٍ

لَمْ تَعُدْ عَنْ عَشْرِ وَحَوْلٍ خَزَعَبٍ (٣)

حكى بعضهم أنه رأى أبا عبيدة محموماً يهذى ويقول : دينارٌ كذا وكذا ، فقلنا للطبيب :

سأله عن الهزكولة ، فقال : يا أبا عبيدة فقال : مالك؟ قال : ما الهزكولة؟ قال : الضخمه الأوراك .

* وقد قيل : إن الهاء في هزكولة زائدة ، وليس ذلك بقوى .

* وَرَجُلٌ هُرَاكِلٌ : ضَخْمٌ جَسِيمٌ .

* وَالكَنْهَوْرُ مِنَ السَّحَابِ : قَطَعُ أَمْثَالَ الْجِبَالِ ، قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ :

* كَنْهَوْرٌ كَانَ مِنْ أَعْقَابِ السُّمِيِّ * (٤)

وَاحِدَتَهُ كَنْهَوْرَةٌ ، وَقِيلَ : الْكَنْهَوْرُ : السَّحَابُ الْمُتْرَاكِمُ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

ص : ٤٦٣

-
- ١- البيت لكثير عزه في ديوانه ص ٣٤٧ ؛ ولسان العرب (دهلك) ؛ وتاج العروس (دهلك).
 - ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (تهد) ، (كمهد) ؛ وتاج العروس (تهد) ، (كمهد).
 - ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (هركل) ؛ وتاج العروس (ركل).
 - ٤- الرجز لأبي نخيله السعدي في لسان العرب (كنهر) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٩ / ٣) ؛ وتاج العروس (كنهر).

لَهَا قَائِدٌ ذُهُمُ الرِّيَابِ وَخَلْفَهُ

رَوَايَا يُبَجِّسَنَ العَمَامَ الكَنَهَوْرَا (١)

* والمُكْفَهْرُ من السَّحَابِ : الذی یُعْلَظُ وَيَزَكِبُ بَعْضُهُ بَعْضًا ، وَكُلُّ مُتْرَاكِبٍ مُكْفَهْرٌ .

* وَوَجْهُ مُكْفَهْرٌ : قَلِيلُ اللَّحْمِ غَلِيظُ الجِلْدِ لَا يَسْتَحِي مِنْ شَيْءٍ ، وَقِيلَ : هُوَ العَبُوسُ . وَعَامٌ مُكْفَهْرٌ كَذَلِكَ .

* وَاكْفَهْرَ النَّجْمِ : بَدَأَ وَجْهَهُ وَضَوْؤُهُ فِي شِدَّةِ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ ، وَأَنشَدَ :

إِذَا اللَّيْلُ أُذْجِيَ وَاكْفَهْرَتْ نُجُومُهُ

وَصَاحَ مِنَ الأَفْرَاطِ هَامٌ جَوَاثِمُ (٢)

* وَالمُكْرَهْفُ : الذَّكْرُ المُتَشَرُّ المُشْرِفُ .

* وَالمُكْرَهْفُ : لَغَةٌ فِي المُكْفَهْرِ ، أَوْ مَقْلُوبٌ عَنْهُ ، وَبَيْتٌ كَثِيرٌ يُرْوَى بِالْوَجْهِينِ جَمِيعًا . وَهُوَ قَوْلُهُ :

نَشِيْمٌ عَلَى أَرْضِ ابْنِ لَيْلَى مَخِيْلَهُ

عَرِيضًا سَنَاها مُكْفَهْرًا صَبِيْرًا (٣)

* وَالهَبْرَكَةُ : الجَارِيَةُ النَّاعِمَةُ .

* وَشَبَابٌ هَبْرَكٌ : تَامٌ ، قَالَ :

جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَابًا هَبْرَكًا

لَمْ يَعُدْ تَذِيًا نَحْرَهَا أَنْ فَلَكَا (٤)

* وَشَابٌ هَبْرَكٌ وَهَبْرَكٌ كَذَلِكَ .

* وَكَنْهَلٌ وَكَنْهَلٌ : مَوْضِعٌ ، وَمِنَ العَرَبِ مَنْ لَا يَصْرِفُهُ ، يَجْعَلُهُ اسْمًا لِلْبُقْعَةِ ، قَالَ جَرِيْرٌ :

طَوَى البَيْنُ أَسْبَابَ الوِصَالِ وَحَاوَلَتْ

بَكَنْهَلٍ أَقْرَانَ الهَوَى أَنْ تَجَدَّمَا (٥)

* وَرَجُلٌ كَهْبَلٌ : قَصِيْرٌ .

* وَالْكَنْهَلُ : شَجَرٌ عِظَامٌ ، وَهُوَ مِنَ الْعِضَاهِ ، قَالَ سَيِّبِيُّهُ : أَمَا كَنْهَلٌ فَالنون فيه زائدةٌ ، لأنه ليس في الكلام على مِثَالِ سَيْفَرَجُلٍ ،
فهذا بمنزله ما يُشْتَقُّ مما ليس فيه نُونٌ ، فَكَنْهَلٌ

ص: ٤٦٤

- ١- البيت لابن مقبل في ديوانه ص ١٤٥ ؛ ولسان العرب (قود) ، (كنهر) ؛ وتهذيب اللغة (٩ / ٢٤٨) ؛ وأساس البلاغه (قود) ؛ وتاج العروس (قود) ، (كنهر).
- ٢- البيت لابن براقه الهمداني في لسان العرب (فرط) ، (دجا) ؛ وتاج العروس (كفهر) ، (فرط) ، (دجا) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (كفهر) ؛ وجمهره اللغة ص ٤١٥ ، ٧٥٥ ؛ وكتاب العين (٦ / ١٦٨).
- ٣- البيت لكثير في ديوانه ص ٣١٥ ؛ ولسان العرب (كرهف) ؛ والمخصص (٩ / ١٠٩) ؛ وتاج العروس (كرهف).
- ٤- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (دملك) ، (ردك) ، (فلك) ، (هبرك) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٥٠٧) ؛ وجمهره اللغة ص ٦٣٧ ؛ وكتاب العين (٤ / ١١٤) ؛ والمخصص (١ / ٣٩) ؛ وتاج العروس (دملك) ، (ردك) ، (فلك) ، (هبرك).
- ٥- البيت لجرير في ديوانه ص ٩٧٩ ؛ ولسان العرب (كنهل) ؛ وتاج العروس (كنهل).

بمنزله عَرَّتْنِ ، بَنُوهُ بِنَاءٌ حِينَ زَادُوا التُّونَ ، وَلَوْ كَانَتْ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ لَمْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ مَطْرًا وَسَيْلًا :

فَأُضْحَى يَسُحُّ الْمَاءَ عَنْ كُلِّ فَيْقِهِ

يَكُبُّ عَلَى الْأَذْقَانِ دَوْحَ الْكَنْهَبِلِ (١)

وَالْكَنْهَبِلُ : لُغَةٌ فِيهِ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ أَهْلِ السَّرَاهِ ، قَالَ : الْكَنْهَبِلُ : صِنْفٌ مِنَ الطَّلْحِ جَفْرٌ قِصَارُ الشُّوكِ .

* وَكَهْمَلٌ : ثَقِيلٌ وَخَمٌ .

* وَأَخَذَ الْأَمْرَ مَكْهَمَلًا ، أَيْ بِأَجْمَعِهِ .

* وَتَفَهَكَنَ الرَّجُلُ : تَنَدَّمَ ، حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَلَيْسَ بِثَبْتٍ .

* وَالْهَبْنَكُ : الْكَثِيرُ الْحُمَقِ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : هُوَ الْأَحْمَقُ ، فَلَمْ يُقَيِّدْهُ بِقَلِّهِ وَلَا بِكَثْرِهِ ، وَالْأُنْثَى هَبْنَكَةٌ .

* وَامْرَأَةٌ بَهَاكِنَةٌ وَبُهَاكِنَةٌ : تَارَةٌ غَضَّةٌ . قَالَ السَّلُولِيُّ :

بُهَاكِنَةٌ غَضَّةٌ بَضَّةٌ

بِرُودِ الشَّنَايَا خِلَافَ الْكَرَى (٢)

الهاء والجيـم

* رَجُلٌ جُلَاهِصٌ [جُلَاهِصٌ] : ثَقِيلٌ وَخَمٌ .

* وَالْجَهْضَمُ : الضَّخْمُ الْجَبِينُ ، وَقِيلَ : الضَّخْمُ الْهَامَهُ الْمُسْتَدِيرُهَا ، وَقِيلَ : هُوَ الْمُتَنَفِّخُ الْجَبِينُ الْعَلِيظُ الْوَسِطُ .

* وَتَجَهَّضَ الْفَحْلُ عَلَى أَقْرَانِهِ : عَلَاهُمْ بِكَلْكَلِهِ .

* وَبَعِيرٌ جَهْضَمُ الْجَبِينِ : ضَخْمٌ ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ .

* وَجَهْضَمٌ : اسْمٌ .

* وَالصُّهْرِيْجُ : مَصْنَعَةٌ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ ، وَأَصْلُهُ فَارْسِيٌّ ، وَهُوَ الصُّهْرِيُّ ، عَلَى الْبَدَلِ ، وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ فِي جَمْعِهِ صَهَارِيٌّ .

* وَصَهْرَجَ الْحَوْضَ : طَلَّاهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الطُّفَيْلِيِّينَ : وَدِدْتُ أَنْ الْكُوفَةَ بِرُكَّةٍ مُصَهْرَجَةٍ ، وَحَوْضٌ صُهَارِيْجٌ : مَطْلَبِيٌّ بِالصَّارُوجِ .

- ١- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٢٤ ؛ ولسان العرب (كهبل) ، (ذقن) ؛ وتاج العروس (كتف) ، (كهبل) ، (ذقن) ؛ وأساس البلاغه (ذقن) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (فوق) ؛ ومقاييس اللغه (٢ / ٣١٠).
- ٢- البيت للسلولئ في لسان العرب (بهكن) ؛ وتاج العروس (بهكن).

* وَالهِجْرَسِ : وَلَدُ الثَّعْلَبِ ، وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ نَوْعَ الثَّعَالِبِ ، وَاسْتَعَارَهُ الحُطَيْئَةُ لِلْقِرْدِ فَقَالَ :

أَبْلَغُ بَنِي عَبَسٍ فَإِنَّ نَجَارَهُمْ

لَوْمْ وَإِنَّ أَبَاهُمْ كَالهِجْرَسِ (١)

* وَالهِجْرَسِ : اسْمٌ .

* وَالجُرْهَاسِ : الْجَسِيمُ .

* وَالْمُسَجَّهَرُ : الْأَبْيَضُ .

* وَاسَجَّهَرَتِ النَّارُ : اتَّقَدَّتْ وَالتَّهَبَتْ ، قَالَ :

وَمَجُودٍ قَدْ اسَجَّهَرَ تَنَاوَى

— رَ كَلَوْنَ الْعُهُونِ فِي الْأَعْلَاقِ (٢)

قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : اسَجَّهَرَ هُنَا : تَوَقَّدَ حُسْنًا بِالْوَانِ الرَّهْرِ .

* وَاسَجَّهَرَتِ الرَّمَاحُ : أَقْبَلَتْ .

* وَاسَجَّهَرَ اللَّيْلُ : طَالَ .

* وَالسَّلْهَجُ : الطَّوِيلُ .

* فَأَمَا قَوْلُ هَمِيَانَ :

* يُطِيرُ عَنْهَا الْوَبَرَ الصُّهَابِيَا * (٣)

فَلَا تُغَالِطَنَّ بِهِ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ عَلَى مَوْضِعِهِ ، إِنَّمَا أَرَادَ الصُّهَابِيَّ ، فَأَبْدَلَ الْجِيمَ مِنَ الْيَاءِ .

* وَالسَّمْهَجَةُ : الْقَتْلُ الشَّدِيدُ ، وَقَدْ سَمَّهَجَ الْحَبْلَ ، وَكَذَلِكَ سَمَّهَجَ الْيَمِينَ ، قَالَ :

يَحْلِفُ بَحٍّ حَلِيفًا مُسْمَهَجًا

قُلْتُ لَهُ يَا بَحٍّ لَا تَلَجَّجَا (٤)

* وَيَمِينُ سَمَّهَجَةٌ : شَدِيدَةٌ ، وَقَالَ كِرَاعٌ : يَمِينُ سَمَّهَجٌ : خَفِيفَةٌ ، وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ .

* وَسَمَّهَجَ الْكَلَامَ : كَذَبَ فِيهِ.

* وَالسَّمَّهَجُ : السَّهْلُ ، قَالَ :

ص: ٤٦٦

-
- ١- البيت للحطيئة في ديوانه ص ١١١ ؛ ولسان العرب (هجرس).
 - ٢- البيت لعدى بن زيد في ديوانه ص ١٥٢ ؛ ولسان العرب (سجهر) ؛ وتهذيب اللغة (٥١٠ / ٦) ؛ وتاج العروس (سجهر).
 - ٣- الرجز لهميان بن قحافه السعدى في لسان العرب (صهب) ، (ج) ، (صهيج) ؛ وتاج العروس (صهب) ، (ج) ، (صهيج).
 - ٤- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (سمهج) ؛ وتهذيب اللغة (٥٠٩ / ٦) ؛ وتاج العروس (سمهج) ؛ وكتاب العين (١١٥ / ٤).

فَوَرَدَتْ مَاءً نُقَاخًا سَمَهَجًا

* وَلَبْنِ سَمَهَجٍ : حُلُوٌ دَسِيمٌ .

* وَأَرْضُ سَمَهَجٍ : وَاسِعَةٌ سَهْلَةٌ .

* وَرِيحُ سَمَهَجٍ : سَهْلَةٌ .

* وَسَمَاهِيحٌ : مَوْضِعٌ ، قَالَ :

جَرَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ رِيحٍ سَيْهُوجٍ

مِنْ عَنِ يَمِينِ الْخَطِّ أَوْ سَمَاهِيحٍ (١)

أَرَادَ جَرَّتْ عَلَيْهَا ذَيْلَهَا ، فَحَذَفَ .

* وَالسَّمَهَجِيحُ مِنْ أَلْبَانِ الْإِبِلِ : مَا حُقِنَ فِي سِقَاءِ غَيْرِ ضَارٍ ، فَلَبِثَ وَلَمْ يَأْخُذْ طَعْمًا .

* وَالهِزْلَجُ : الظَّلِيمُ السَّرِيعُ ، وَقَدْ هَزَلَجَ هَزْلَجَهُ ، وَقِيلَ : كُلُّ سُرْعَةٍ هَزْلَجَةٌ .

* وَالهِزْلَاجُ : السَّرِيعُ .

* وَذَيْبُ هِزْلَاجٍ : سَرِيعٌ خَفِيفٌ ، قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُتَنَّى الْحَارِثِيُّ :

يَتْرُكُنْ بِالْأَمَالِسِ السَّمَارِجِ

لِلطَّيْرِ وَاللَّغَاوِسِ الْهِزْلَاجِ (٢)

وَقَوْلِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُطَيْرٍ :

هُدُلُ الْمَشَافِرِ أَيْدِيهَا مُوْتَقَةٌ

دُفُقٌ وَأَرْجُلُهَا زُجٌّ هِزْلَاجِ (٣)

فَسَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ : سَرِيعَةٌ خَفِيفَةٌ ، وَقَالَ كُرَاعٌ : الْهِزْلَاجُ : السَّرِيعُ ، مُشْتَقٌّ مِنَ الْهِزَجِ وَاللَّامُ زَائِدَةٌ ، وَهَذَا قَوْلٌ لَا يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ .

* وَالجَلْهَرَةُ : إِعْضَاؤُكَ عَلَى الشَّيْءِ وَكُتْمُكَ لَهُ وَأَنْتَ عَالِمٌ بِهِ .

* وَالهِزْمَجَةُ : كَلَامٌ مُتَّبَعٌ .

- ١- الرجز لرجل من بنى سعد فى لسان العرب (سهج) ؛ وتاج العروس (سمهج) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (سمحج) ، (سمهج) ، (عوج) ؛ والمخصص (٨٦ / ٩) ؛ وتهذيب اللغة (٣٤ / ٦) ؛ وجمهره اللغة ص ٤٧٦ ؛ وتاج العروس (سمهج).
- ٢- الرجز لجندل بن المثنى فى لسان العرب (سمرج) ، (هزلج) ؛ وتاج العروس (سمرج) ، (هزلج) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (حجج) ، (سمهج) ؛ وتهذيب اللغة (٥١٠ / ٦) ؛ وتاج العروس (حجج) ؛ والمخصص (٩٢ / ١).
- ٣- البيت للحسين بن مطير فى ديوانه ص ٣٨ ؛ ولسان العرب (هزلج) ؛ وتاج العروس (هزلج).

* وَالطَّاهِجَهُ ، فَارَسَى مَعْرَبٌ : ضَرْبٌ مِنْ قَلِي اللَّحْمِ ، بَأْوَهِ بَدَلَ مِنَ الْبَاءِ الَّتِي بَيْنَ الْيَاءِ وَالْفَاءِ كَبِرْنُدٌ وَبُنْدُقُ الَّذِي هُوَ [الْفِرْنَدُ ، وَ] الْفُنْدُقُ . وَجِيْمُهُ بَدَلَ مِنَ الشَّيْنِ .

* وَالْهَرْدَجَةُ : سُورَةُ الْمَشِيِّ .

* وَاجْرَهْدًا فِي السَّيْرِ : اسْتَمَرَ .

* وَاجْرَهْدَ الْقَوْمَ : قَصَدُوا الْقَصْدَ .

* وَاجْرَهْدَ الطَّرِيقَ : اسْتَمَرَ وَامْتَدَّ .

* وَاجْرَهْدَ اللَّيْلَ : طَالَ .

* وَاجْرَهْدَتِ الْأَرْضُ : لَمْ يُوجَدْ فِيهَا نَبْتُ وَلَا مَرْعَى .

* وَاجْرَهْدَتِ السَّنَةَ : اشْتَدَّتْ وَصَعِبَتْ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

مَسَاهِيحُ الشِّتَاءِ إِذَا اجْرَهْدَتْ

وَعَزَّتْ عِنْدَ مَقْسِمِهَا الْجَزُورُ (١)

* وَجْرَهْدٌ : اسْمٌ .

* وَبُسْرُ الْجُهَنْدَرِ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

* وَالذَّهْرَجَةُ : السُّرْعَةُ فِي السَّيْرِ .

* وَبَعِيرٌ دُهَانِجٌ : سَرِيعٌ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

كَأَنَّ رَعْنَ الْآلِ مِنْهُ فِي الْآلِ

إِذَا بَدَا دُهَانِجٌ ذُو أُعْدَالٍ (٢)

* وَقَدْ دَهَنَجَ ، إِذَا أَسْرَعَ مَعَ تَقَارُبِ خَطْوِهِ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَعَيْرٌ لَهَا مِنْ بَنَاتِ الْكُدَادِ

يُدْهِنُجُ بِالْقَعْوِ وَالْمِزْوَدِ (٣)

* وَبَعِيرٌ دُهَانِجٌ : ذُو سَنَامَيْنِ.

* وَاللَّدَهْنَجُ : حَصَى أَخْضَرُ تُحَلَّى بِهِ الْفُصُوصُ.

* وَاللَّدَهْنَجُ : وَاللَّدَهَانِجُ : الْعَظِيمُ الْخَلْقِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

ص: ٤٦٨

-
- ١- البيت للأخطل في ديوانه ص ١٨٩ ؛ ولسان العرب (جرهد) ؛ وتاج العروس (جرهد) ؛ وتهذيب اللغة (٥١٢ / ٦).
 - ٢- الرجز للعجاج في ملحق ديوانه (٣٢٠ / ٢) ؛ ولسان العرب (دهنج) ، (قيل) ؛ وتاج العروس (دهنج) ، (أول) ؛ وبلا نسبه في جمهره اللغة ص ١١٣٦ ؛ وتهذيب اللغة (٥١١ / ٦) ؛ وكتاب العين (١١٦ / ٤) ؛ ومقاييس اللغة (٦١ / ١).
 - ٣- البيت للفرزدق في ديوانه (١٧٥ / ١) ؛ ولسان العرب (دهنج) ؛ وتاج العروس (دهمج) ، (كدد) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (دهمج) ، (كدد) ؛ والمخصص (٢٨٤ / ١٣).

* وَهَجِيْدَمٌ : زَجْرٌ لِلْفَرَسِ ، وَقَالَ كِرَاعٌ : إِنَّمَا هُوَ هَجِيْدَمٌ ، بِكَسْرِ الْهَاءِ وَسُكُونِ الْجِيمِ وَضَمِّ الدَّالِ وَشَدِّ الْمِيمِ ، وَبَعْضُهُمْ يَخْفَفُ الْمِيمَ .

* وَالذَّهْمَجَةُ : مَشْيُ الْكَبِيرِ كَأَنَّهُ فِي قَيْدٍ ، وَقِيلَ : هُوَ الْمَشْيُ الْبَطِيءُ ، وَقَدْ ذَهَمَجَ .

* وَبَعِيرٌ ذُهَامِيْجٌ : يُقَارِبُ الْخَطْوَ وَيُسْرِعُ ، وَقِيلَ : ذُو سَنَامَيْنِ كُدُهَانِيْجٍ ، وَأُرَاهُ بَدَلًا .

* وَالذَّهْمَجُ : السَّيْرُ الْوَاسِعُ .

* وَالذَّمْهَجُ وَالذَّمَاهِيْجُ : الْعَظِيمُ الْخَلْقِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، كَالذُّهَانِيْجِ .

* وَالهِزْجَلَةُ : الْاِخْتِلَاطُ فِي الْمَشْيِ ، وَقَدْ هَزَجَلَ وَهَزَجَلَتِ النَّاقَةُ ، كَذَلِكَ .

* وَالهِزْجَابُ مِنَ الْإِبِلِ : الطَّوِيلَةُ الضَّخْمَةُ ، وَنَخَلَهُ هِزْجَابٌ ، كَذَلِكَ ، قَالَ الْأَنْصَارِيُّ :

تَرَى كُلَّ هِزْجَابٍ سَحُوقٍ كَأَنَّهَا

تَطَلَّى بِقَارٍ أَوْ بِأَسْوَدٍ نَاتِحٍ (١)

* وَالهِبْرَجُ : التَّوْرُ ، وَهُوَ أَيْضًا : الْمَسِينُ مِنَ الطُّبَّاءِ .

* وَالهِبْرَجَةُ : اِخْتِلَاطٌ فِي الْمَشْيِ .

* وَمَكَانٌ بِهَرَجٍ : غَيْرُ حِمَى ، وَقَدْ بَهْرَجَهُ فَتَبَهْرَجَ .

* وَدِرْهَمٌ بِهَرَجٍ : رَدِيءٌ .

* وَكُلُّ مَرْدُودٍ عِنْدَ الْعَرَبِ : بَهْرَجٌ ، وَتَبَهْرَجٌ ، وَكِرِهَهَا بَعْضُهُمْ ، وَهَذَا الْحَرْفُ فَارِسِيٌّ ، أَصْلُهُ تَبَهْرَهُ .

* وَالهِمْرَجَةُ وَالهِمْرَجُ : الْاِلتِبَاسُ وَالْاِخْتِلَاطُ .

* وَقَدْ هَمْرَجَ عَلَيْهِ الْخَبِيرُ ، وَقَالُوا : الْعَوْلُ هَمْرَجَةٌ مِنَ الْجِنَّ .

* وَالهِمْرَجَةُ : الْخِفَةُ وَالسُّرْعَةُ .

* وَوَقَعَ الْقَوْمُ فِي هَمْرَجَةٍ ، أَيْ اِخْتِلَاطٍ ، قَالَ :

* يَتَيْنَا كَذَلِكَ إِذْ هَاجَتْ هَمْرَجَةٌ * (٢)

* وَالْهَمْزُجُ : الْاِخْتِلَاطُ وَالْفِتْنَةُ.

* وَالْجَهْرَمِيَّةُ : ثِيَابٌ مَنْسُوبَةٌ مِنْ نَحْوِ الْبُسْطِ وَمَا يُشْبِهُهَا ، يُقَالُ : هِيَ مِنْ كَثَانٍ ، وَقَالَ :

ص: ٤٤٩

١- البيت للأنصاري في لسان العرب (هرجب) ؛ وتاج العروس (هرجب).

٢- صدر بيت بلا نسبة في لسان العرب (همرج) ، (بين) ؛ وتاج العروس (همرج) ؛ وعجزه : * تسبى وتقتل حتى يسأم الناس *.

بَلْ بَلَدٌ مِثْلُ الْفِجَاجِ قَتْمُهُ

لَا يُسْتَرَى كَثَانُهُ وَجَهْرُمُهُ (١)

جعله اسماً بإخراج ياء النسب.

* وَجُرْهُمٌ : حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ نَزَلُوا مَكَّةَ ، وَتَزَوَّجَ فِيهِمْ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا.

* وَرَجُلٌ جِرْهَامٌ وَمُجْرَهْمٌ : جَادٌ فِي أَمْرِهِ.

* وَجِرْهَامٌ : مِنْ صِفَاتِ الْأَسَدِ.

* وَجَمَلٌ جِرَاهِمٌ : عَظِيمٌ ، وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْيَةَ يَصِفُ ضَبْعاً :

تَرَاهَا الضُّبْعُ أَغْظَمَهُنَّ رَأْساً

جِرَاهِمَةٌ لَهَا حِرَّةٌ وَثِيلٌ (٢)

عَنَى بِالْجِرَاهِمَةِ الضَّخْمَةَ الثَّقِيلَةَ ، وَقَوْلُهُ « لَهَا حِرَّةٌ وَثِيلٌ » مَعْنَاهُ أَنَّ كُلَّ ضَبْعٍ خُنْثَى فِيمَا زَعَمُوا ، وَاسْتِعَارَ الثَّيْلَ لَهَا ، وَإِنَّمَا هُوَ لِلْبَعِيرِ.

* وَجَمَّهَرٌ لَهُ الْخَبِيرُ : أَخْبَرَهُ بِطَرْفٍ مِنْهُ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ ، وَتَرَكَ الَّذِي يُرِيدُ.

* وَالْجُمَّهُورُ ، وَالْجُمَّهُورَةُ مِنَ الرَّمْلِ : مَا تَعَقَّدَ وَأَنْقَادَ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا أَشْرَفَ مِنْهُ.

* وَالْجُمَّهُورُ : الْأَرْضُ الْمُشْرِفَةُ عَلَى مَا حَوْلَهَا.

* وَالْجُمَّهُورُ : الْأَرْضُ الْمُشْرِفَةُ عَلَى مَا حَوْلَهَا.

* وَالْجُمَّهُورَةُ : حِرَّةٌ لِبْنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرِ.

* وَجُمَّهُورٌ كُلُّ شَيْءٍ : مُعْظَمُهُ ، وَقَدْ جَمَّهَرَهُ.

* وَجَمَّهَرَ الْقَبْرَ : جَمَعَ عَلَيْهِ التُّرَابَ وَلَمْ يُطَيِّئْهُ.

* وَالْجُمَّهُورِيُّ : شَرَابٌ مُجِدَّتٌ ، رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ، قَالَ : وَأَصْلُهُ أَنْ يُعَادَ عَلَى الْبُخْتِجِ الْمَاءَ الَّذِي ذَهَبَ مِنْهُ ، ثُمَّ يُطَبِّخُ وَيُودَعُ فِي

الْأَوْعِيَةِ ، فَيَأْخُذُ أَخْذاً شَدِيداً.

* وَالْجُمَّاهِرُ : الضَّخْمُ.

* وفلانٌ يَتَجَمَّهَرُ علينا ، أَى يَسْتَطِيلُ وَيَحْقِرُنَا.

* والجَمَهَرَه : المُجْتَمَعُ.

ص: ٤٧٠

-
- ١- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ١٥٠ ؛ ولسان العرب (ندل) ، (جهرم) ؛ وتاج العروس (جهرم) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغة (٦) / ٥١٢) ؛ والمخصص (١٦ / ١٠٢).
- ٢- البيت لساعده بن جؤيه الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٣٢٢ ؛ ولسان العرب (حرح) ، (جعر) ، (جرهم) ، (حرهم) ، (كلم) ، (منن) ؛ وتاج العروس (جرهم) ؛ وللأعلم الهذلى فى تاج العروس (ججر) ؛ وللهمذلى فى تاج العروس (حرح) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغة (١ / ٣٦٢).

* وَالْهُنْجُلُ : الثَّقِيلُ .

* وَالْهَلْبَاجُ ، وَالْهَلْبَاجَةُ : وَالْهَلْبِجُ ، وَالْهَلَابِجُ : الْأَحْمَقُ الَّذِي لَا أَحْمَقَ مِنْهُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْوَحْمُ الْأَحْمَقُ الْمَائِقُ الْقَلِيلُ النَّفْعِ الْأَكُولُ الشَّرْبُ .

* وَلَبْنُ هَلْبَاجٍ وَهَلْبِجٍ : خَائِرٌ .

* وَالْجَهْبَلَةُ : الْمَرْأَةُ الْقَبِيحَةُ .

* وَالْجَهْبَلُ : الْمُسِنَّةُ مِنَ الْوُعُولِ ، وَقِيلَ : الْعَظِيمُ مِنْهَا ، قَالَ :

* يَحْطُمُ قَرْنَى جَبَلِيٍّ جَهْلِيٍّ *

* وَالْهَمْلَجَةُ ، وَالْهَمْلَاجُ : حُسْنُ سَيْرِ الدَّابَّةِ فِي سُرْعَةٍ ، وَقَدْ هَمَلَجَ ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ :

يُحْسِنُ فِي مَنْحَاتِهِ الْهَمَالِجَا

يُدْعَى هَلَمًّا دَاجِنًا مُدَامِجًا (١)

* الْهَمَالِجُ : جَمْعُ الْهَمْلَجَةِ فِي السَّيْرِ ، أَيْ أَنَّ هَذَا الْبَعِيرَ السَّانِيَّ يُحْسِنُ الْمَشْيَ بَيْنَ الْبَثْرِ وَالْحَوْضِ .

* وَدَابَّةٌ هَمْلَاجٌ ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ ، وَقَالَ زُهَيْرٌ :

عَهْدِي بِهِمْ يَوْمَ بَابِ الْقَرْيَتَيْنِ وَقَدْ

زَالَ الْهَمَالِجُ بِالْفُرْسَانِ وَاللُّجْمِ (٢)

* وَهَمْلَاجُ الرَّجُلِ : مَرْكَبُهُ ، وَهُوَ نَحْوُ ذَلِكَ .

* وَأَمْرٌ مُهْمَلَجٌ : مُتَقَادٌ .

* وَجُلْهَمَتَا الْوَادِي : نَاحِيَتَاهُ ، وَقِيلَ : حَافَتَاهُ .

* وَجُلْهَمَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

* وَجُلْهَمٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، وَأَنْشَدَ سَيَّبِيُّهُ :

أَوْدَى ابْنُ جُلْهَمٍ عَبَادًا بِصِرْمَتِهِ

أراد المرأة ، ولذلك لم يَصْرِفِ ، قال سيبويه : والعَرَبُ يُسمون الرجل جُلْهَمَه ، والمرأة جُلْهَمَ .

ص: ٤٧١

-
- ١- الرجز لهميان بن قحافه فى لسان العرب (دجن) ؛ وتاج العروس (دجن) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (دمج) ، (همليج).
 - ٢- البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص ١٥٠ ؛ ولسان العرب (همليج) ؛ وبلا نسبه فى تاج العروس (زوال).
 - ٣- البيت للأسود بن يعفر فى ديوانه ص ٣٣ ؛ ولسان العرب (جلهم) ، (ودى).

* وطريقٌ لَهُجَمٌ وَلَهُمَجٌ : مَوْطُوءٌ مُذَلَّلٌ مُنْقَادٌ.

* وتَلَهُجَمُ لَحْيَا البَعِيرِ : إِذَا تَحَرَّكَ ، قَالَ حُمَيْدُ بنِ ثَوْرٍ الهَلَالِيُّ :

كَأَنَّ وَحَا الصَّرْدَانِ فِي جَوْفِ ضَالِهِ

تَلَهُجَمُ لَحْيَيْهِ إِذَا مَا تَلَهُجَمَا (١)

* واللَّهُمَجُ : السَابِقُ السَّرِيعُ.

* وَظَلِيمٌ هَجَنَفٌ : جَافٍ.

* وَالجِهَنَامُ : القَعْرُ البَعِيدُ.

* وَبِئْرٌ جَهَنَّمٌ وَجِهَنَامٌ : بَعِيدَةُ القَعْرِ ، وَبِهِ سُمِّيَتْ جَهَنَّمُ لِبعْدِ قَعْرِهَا ، وَلَمْ يَقُولُوا فِيهَا : جِهَنَامٌ ، وَقَالَ اللُّحْيَانِيُّ : جِهَنَامٌ : اسْمٌ أَعْجَبِيٌّ.

* وَجُهَنَامٌ اسْمٌ رَجُلٍ ، قَالَ الأَعْشَى :

دَعَوْتُ خَلِيلِي مِسْحَلًا وَدَعَا لَهُ

جُهَنَامٌ جَدْعًا لِلهَجِينِ المَذْمُومِ (٢)

وقيل : هُوَ أَخُو هُرَيْرَةَ النُّبَيْتِي يَتَعَزَّلُ بِهَا فِي قَوْلِهِ :

* وَدَّعَ هُرَيْرَةَ ... * (٣)

* وَجَهْمَنٌ : اسْمٌ.

الهَاءُ وَالشَّيْنُ

* الشُّهْرِيُّ والشُّهْرِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ ، وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمُ ضَمَّ الشَّيْنِ ، وَالأَكْثَرُ الشُّهْرِيُّ.

* وَالشُّهْدَارَةُ ، بِدَالٍ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ : الرَّجُلُ القَصِيرُ.

* وَالهِرْدَشَةُ : العَجُوزُ.

* وَدَهْرَشٌ : اسْمٌ ، وَقِيلَ : قَبِيلَةٌ مِنَ الجِنِّ.

* وَدَهْفَشَ الرَّجُلُ المَرَأَةَ : جَمَّسَهَا.

* وَالشَّمَهُدُ مِنَ الْكَلَامِ : الْخَفِيفُ ، وَقِيلَ : الْحَدِيدُ.

* وَالشُّهَادَةُ بِذَالِ مُعْجَمِهِ : الْكَثِيرُ الْكَلَامِ ، وَقِيلَ : الْعَنِيفُ فِي السَّيْرِ.

ص: ٤٧٢

١- البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص ١٤ ؛ ولسان العرب (صرد) ، (لهجم).

٢- البيت للأعشى في ديوانه ص ١٧٥ ؛ ولسان العرب (سحل) ، (جهنم) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٣٠٨) ؛ وتاج العروس (سحل) ، (جهنم).

٣- البيت للأعشى في ديوانه ص ١٠٥ ؛ ولسان العرب (جهنم) ؛ ومقاييس اللغة (٤ / ١٢٦) ؛ وتاج العروس (ورع) ؛ وتمامه : ودع هريره إن الركب مرتحل وهل تطيق وداعاً أيها الرجل

* وَبَعِيرٌ هِرْشَنٌ : وَاسِعُ الشُّدْقَيْنِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَا أُدْرِى مَا صِحَّتُهُ .

* وَالْهَرَشْفُ ، وَالْهَرَشْفَةُ : الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ .

* وَدَلُوهُ هِرْشَفَةٌ : بِالْيَاءِ مُتَشَنِّجَةٌ ، وَقَدْ أَهْرَشَفْتُ .

* وَالْهَرَشْفَةُ : حِرْقَةٌ يُنَشَّفُ بِهَا الْمَاءُ ، قَالَ :

كُلُّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالْكِفَّةِ

تَسْعَى بِخُفٍّ مَعَهَا هِرْشَفَةٌ (١)

* وَالْهَرَشْفَةُ : صَوْفَةُ الدَّوَاهِ ، وَهِيَ أَيْضاً : صَوْفَةٌ أَوْ حِرْقَةٌ يُنَشَّفُ بِهَا الْمَاءُ مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ يُعَصَّرُ فِي الْإِنَاءِ ، وَإِنَّمَا يُفَعَّلُ ذَلِكَ إِذَا قَلَّ الْمَاءُ .

* وَالْهَرَشْفُ مِنَ الرِّجَالِ : الْكَبِيرُ الْمَهْزُولُ .

* وَالْهَرَشْفُ : الْكَثِيرُ الشُّرْبِ ، عَنِ السِّيْرَافِيِّ .

* وَالشَّهْبَرَةُ وَالشَّهْرَبَةُ : الْعَجُوزُ قَالَ :

أُمُّ الْحَلِيسِ لَعَجُوزٌ شَهْرَبَةٌ

تَرْضَى مِنَ الشَّاهِ بِعَظْمِ الرَّقَبَةِ (٢)

أَدْخَلَ اللَّامَ فِي غَيْرِ خَبْرٍ إِنَّ لِلضَّرُورَةِ ، وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ ، وَالْوَجْهُ أَنْ يُقَالَ : لِأُمِّ الْحَلِيسِ عَجُوزٌ شَهْرَبَةٌ ، كَمَا تَقُولُ : لِزَيْدٍ قَائِمٌ ، وَلَا تَقُولُ : زَيْدٌ لِقَائِمٌ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ :

خَالِي لِأَنْتَ وَمَنْ جَرِيْرٌ خَالُهُ

يَنْبَلُ الْعَلَاءُ وَيُكْرَمُ الْأُخْوَالَا (٣)

وَهَذَا يَحْتَمِلُ أَمْرَيْنِ ، أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ لِخَالِي أَنْتَ ، فَأَخَّرَ اللَّامَ إِلَى الْخَبْرِ ضَرُورَةً ، وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ لِأَنْتَ خَالِي ، فَقَدَّمَ الْخَبْرَ عَلَى الْمَبْتَدَأِ ، وَإِنْ كَانَتْ فِيهِ اللَّامُ ضَرُورَةً ، وَمَنْ رَوَى فِي الْبَيْتِ الْمَتَقَدِّمِ « شَهْرَبَةٌ » فَإِنَّهُ خَطَأٌ ، لِأَنَّ هَاءَ التَّانِيثِ لَا تَكُونُ رَوِيًّا .

* وَالشَّيْهَبُورُ ، كَالشَّهْبَرَةِ .

* وشيخ شَهْرَبٌ وشَهْبَرٌ ، عن يعقوب.

* والهَرَشَمَةُ : العَزِيرَةُ من الغنم ، وَخَصَّ بعضهم به المَعَزَ.

ص: ٤٧٣

-
- ١- الرجز بلا- نسبه في لسان العرب (جفف) ، (قفف) ، (هرشف) ؛ وكتاب العين (٢٣ / ٦) ؛ وتهذيب اللغة (٥١٦ / ٦) ؛ وتاج العروس (حفف) ، (قفف) ، (هرشف) ؛ وجمهره اللغة ص ٩٠ ؛ والمخصص (١٦٤ / ٩).
 - ٢- الرجز لرؤبه في ملحق ديوانه ص ١٧٠ ؛ وله أو لعنتره بن عروس في خزانه الأدب (٣٢٣ / ١٠) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (شهرب) ؛ وجمهره اللغة ص ١١٢١ ؛ وتاج العروس (شهرب) ، (لوم).
 - ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (شهرب).

* وَالهِرْشَمُ : الرَّخْوُ النَّخْرُ مِنَ الْجِبَالِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْحَجَرُ الصُّلْبُ ، ضُدُّ ، قَالَ :

عَادِيَّةُ الْجَوْلِ طُمُوْحُ الْجَمِ

جِيَّتْ بِحَرْفِ حَجَرٍ هِرْشَمٍ (١)

فَالهِرْشَمُ هَاهُنَا : الصُّلْبُ ، لِأَنَّ الْبَثْرَ لَا تُجَابُ إِلَّا بِحَجَرٍ صُلْبٍ ، وَيُرْوَى « جُوبَ لَهَا بِجَبَلٍ » قَالَ ثَعْلَبٌ : مَعْنَاهُ : رِخْوٌ غَزِيرٌ ، أَيْ فِي جَبَلٍ .

* وَالهِمْرَشُ : الْعَجُوزُ الْمُضْطَرِبَةُ الْخَلْقِ ، جَعَلَهَا سَيَبُويهِ مَرَّةً فَفَعَّلًا ، وَمَرَّةً فَفَعَّلًا وَرَدَّ أَبُو عَلِيٍّ أَنْ يَكُونَ فَفَعَّلًا ، وَقَالَ : لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لظَهَرَتِ النُّونُ ، لِأَنَّ إِدْغَامَ النُّونِ فِي الْمِيمِ مِنْ كَلِمَةٍ لَا- يَجُوزُ ، أَلَا- تَرَى أَنَّهُمْ لَمْ يُدْغَمُوا فِي شَاهِ زَنْمَاءَ ؛ وَامْرَأَهُ قَنَوَاءَ ، كَرَاهِيَةَ أَنْ تَلْتَبَسَ بِالْمُضَاعَفِ ، وَهِيَ عِنْدَ كُرَاعِ فَعَّلٍ ، قَالَ : وَلَا نَظِيرَ لَهُ الْبَتَّةَ .

* وَالهِمْرَشَةُ : الْحَرْكَةُ ، وَقَدْ تَهَمَّرُوا .

* وَالتَّهْشَلُ : الْمُسِنَّ الْمُضْطَرِبُ مِنَ الْكِبَرِ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي أَسَنَّ فِيهِ بَقِيَّةً ، وَالْأُنْثَى نَهْشَلَةٌ ، وَقَدْ نَهْشَلَتْ .

* وَنَهْشَلٌ : مِنْ أَسْمَاءِ الدُّبِّ .

* وَنَهْشَلٌ : اسْمٌ ، وَهِيَ أَيْضًا ، قَبِيلَةٌ مَعْرُوفَةٌ : قَالَ الْأَخْطَلُ :

حَلَا أَنْ حَيَّا مِنْ قُرَيْشٍ تَفَاضَلُوا

عَلَى النَّاسِ أَوْ أَنْ الْأَكَارِمَ نَهْشَلًا (٢)

نَوْنَهَا أَصْلِيهِ : لِأَنَّهَا يَأْزَاءُ سَيْنٍ سَلَّهَبٍ .

* وَهَلْبَشٌ وَهَلَابَشٌ : اسْمَانِ .

* وَشَهْمِيلٌ : أَبُو بَطْنٍ ، وَهُوَ أَخُو الْعَتِيكِ ، وَزَعَمَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّهُ شَهْمِيلٌ ، كَأَنَّهُ مُضَافٌ إِلَى « إِيْلَ » كَجَبْرِيلَ ، وَلَوْ كَانَ كَمَا قَالَ لَكَانَ مَصْرُوفًا .

الهَاءُ وَالضَّادُ

* النَّهْضَلُ : الْمُسِنَّ مِنَ الرِّجَالِ ، مَثَلُ بِهِ سَيَبُويهِ ، وَفَسْرَهُ السِّيْرَافِيُّ ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ .

* وَالْهَيْبُضُ : الْعَظِيمُ الْبَطْنِ .

* وَهَيْبُضُ الضَّحِكِ : أَخْفَاهُ .

-
- ١- الرجز بلا نسيبه في لسان العرب (طمح)، (هرشم)؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٥١٦)؛ وتاج العروس (طمح)، (هرشم)؛ وجمهره اللغة ص ١١٤٥؛ والمخصص (١٠ / ٨٩).
- ٢- البيت للأخطل في لسان العرب (نهشل)؛ وتاج العروس (نهشل).

* صَنَعُهُ دِهْمَاصٌ : مَحَكَّمَهُ ، قَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ :

أَزْتَاخُ فِي الصُّعْدَاءِ صَوْتِ الْمُطْحَرِ الْ

_ مَحْشُورٍ شَيْفٍ بِصَنْعِهِ دِهْمَاصٍ (١)

* وَالْبُهْصَلَةُ وَالْبُهْصَلَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الشَّدِيدَةُ الْبِيَاضِ وَقِيلَ : هِيَ الْقَصِيرَةُ ، قَالَ :

وَإِنْتَمَتْ عَلَيَّ بِقَوْلِ سَوَاءٍ

بُهَيْصَلَةٌ لَهَا وَجْهٌ دَمِيمٌ

حَلِيلَةٌ فَاحِشٌ وَإِنْ لَيْتِمٌ

مُرُوزِكَةٌ لَهَا حَسْبُ لَيْتِمٍ (٢)

الانْتِمَاءُ : الْانْفِجَارُ بِالْقَوْلِ الْقَبِيحِ .

* وَرَجُلٌ بُهْصَلٌ : أَيْضٌ جَسِيمٌ .

* وَالْبُهْصَلُ : الصَّخَابَةُ الْجَرِيئَةُ .

* وَبُهْصَلَةُ الدَّهْرُ مِنَ مَالِهِ : أَخْرَجَهُ ، وَكَذَلِكَ بُهْصَلُ الْقَوْمِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ .

* وَحِمَارٌ بُهْصَلٌ : غَلِيظٌ .

* وَتَبْلَهَصَ ، كَبَلَّأَصَ ، أَيْ فَرَّ وَعَدَا مِنْ فَرَعٍ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* وَلَوْ رَأَى فَاكْرَشٍ لَبْلَهَصَا * (٣)

وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ هَاؤُهُ بَدَلًا مِنْ هَمْزِهِ بِالْأَصِ .

* وَتَبْلَهَصَ مِنْ ثِيَابِهِ : خَرَجَ عَنْهَا .

* وَالصَّلَهَبُ مِنَ الرِّجَالِ : الطَّوِيلُ ، وَهُوَ أَيْضًا : الْبَيْتُ الْكَبِيرُ .

* وَالصَّلَهَبُ وَالصَّلَهَبِيُّ مِنَ الْإِبِلِ : الشَّدِيدُ ، وَالْأَنْثَى صَلَهَبَةٌ وَصَلَهَبَاءُ .

* وَحَجَرٌ صَلَّهَبٌ ، وَصَلَاهِبٌ : شَدِيدٌ صَلَّبٌ .

* وَالْمُضَلَّهَبُ : الطَّوِيلُ .

* وَحِمَارٌ مُهْضَلٌ : غَلِيظٌ ، كَبْهَضٌ ، وَأَرَى الْمِيَمَ بَدَلًا .

* وَالصَّلْهَامُ : مِنْ صِفَاتِ الْأَسَدِ .

* وَاصْلَهُمُ الشَّيْءُ : صَلَّبَ وَاشْتَدَّ .

ص: ٤٧٥

-
- ١- البيت لأمية بن أبي عائذ الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٤٩١ ؛ ولسان العرب (دهمض) ؛ وتاج العروس (دهمض).
 - ٢- البيتان لمنظور الأسي في لسان العرب (بأل) ، (بهصل) ، (نتم) ؛ وتاج العروس (نتم) ، (بهصل) ؛ والبيت الأول بلا نسبه في المخصص (٤ / ٨).
 - ٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (بلهص) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٥١٩) ؛ وتاج العروس (بلهص).

* وَهَبَصَّ : اسْمٌ .

الهاء والسين

* السُّهْرِيْزُ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ ، وَسُيْهَرٌ بِالْفَارْسِيَةِ : الأَحْمَرُ ، وَقِيلَ : هُوَ بِالْفَارْسِيَةِ شَهْرِيْزٌ وَبِالعَرَبِيَةِ سَهْرِيْزٌ ، يُقَالُ : تَمَّرَ شَهْرِيْزٌ ، وَسَهْرِيْزٌ ، قَالَ أَبُو عبيد : وَلَا تُضَفُّ .

* وَالنَّهْسَرُ : الدَّئِبُ .

* وَالنَّهْطَلْسَةُ : الأَخْذُ .

* وَالنَّهْطَلْسُ وَالنَّهْطَلْسُ : اللَّصُّ القَاطِعُ يُنْهَطِلِسُ كُلَّ مَا وَجَدَهُ ، أَيْ يَأْخُذُهُ .

* وَالطُّهَيْلِسُ : العَسْكَرُ الكَبِيرُ .

* وَالذَّهَارِيْسُ : الدَّوَاهِي ، قَالَ المُخَبِّلُ :

فَإِنْ أَبَلَ لَاقَيْتُ الذَّهَارِيْسَ مِنْهُمَا

فَقَدْ أَفْنِيَا النُّعْمَانَ قَبْلِي وَتُبَعَا (١)

وَاحِدَهَا دِهْرِيْسٌ وَدُهْرِيْسٌ ، فَلَا أُدْرِي لِمَ ثَبَّتَ اليَاءُ فِي الذَّهَارِيْسِ .

* وَالذُّهْرَسُ : الحِفَّةُ .

* وَالذَّرْهَسُ وَالذُّرْهَسُ جَمِيعًا : الدَّاهِيَةُ كَالذُّهْرَسِ وَالذُّرْهَسِ ، وَهِيَ الذَّرَاهِسُ أَنشَدَ يَعْقُوبُ :

مَعِيَ ابْنَا صَرِيْمٍ جَارِعَانِ فَلَاحُمَا

وَعَزَّزَهُ لَوْلَاهُ لَقِينَا الذَّهَارِسَا (٢)

* وَالذَّرَاهِسُ : الشَّدِيدُ .

* وَالْمُسْرَهْدُ : المُنْعَمُ المُعَدَّى .

* وَامْرَأَةٌ مُسْرَهْدَةٌ : سَمِيْنَةٌ مَصْنُوعَةٌ ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ .

* وَسَنَامٌ مُسْرَهْدٌ : مُقَطَّعُ المِيَاهِ .

* وَالْهَدَبَسُ : وَلَدُ الْبَيْرِ.

* وَالسَّمَهُدُ : الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الْجَسِيمِ مِنَ الْإِبِلِ.

* وَاسْمَهُدٌ سَنَاْمُهُ : عَظْمٌ.

* وَالسَّمَهُدُ : الصُّلْبُ الْيَابِسُ.

* وَالسَّرْهَفَةُ : نَعْمَةُ الْغِذَاءِ ، وَقَدْ سَرَّهَفَهُ.

ص: ٤٧٦

١- البيت للمخيل السعدى فى ديوانه ص ٣٠١؛ ولسان العرب (دهرس)؛ وتاج العروس (دهرس).

٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (دهرس)؛ وتاج العروس (دهس).

* وَالسَّرَهْفُ : المَائِقُ الأَكُولُ.

* وَالسَّهْبَرَةُ : من أسماء الرِّكَايا.

* وَالهِزْمَاسُ : من أسماء الأَسَدِ ، وقيل : هو الشَّدِيدُ من السَّبَاعِ ، واشتَقَّ بعضهم من الهَزَسِ الذى هو الدَّقُّ ، فهو على هذا ثَلَاثَتِي ، وقد تقدَّم.

* وَهَزِمَاسٌ : مَوْضِعٌ أَوْ نَهْرٌ.

* وَالهِزْمَيْسُ : الكَرْكَدَنُ ، وهو أكبرُ من الفيلِ ، لَهُ قَرْنٌ ، وهو يكون فى البَحْرِ أو على شاطئه ، قال :

* وَالْفِيلُ لَا يَبْقَى وَلَا الْهِزْمَيْسُ * (١)

* وَهَزِمَسٌ : اسمُ عِلْمٍ سُرْيَانِيٌّ.

* وَالْهَزْمُوسُ : الصُّلْبُ الرَّأْيِ الْمُجَرَّبُ.

* وَالسَّمَهْرِيُّ : الرُّمَحُ الصَّلِيبُ ، وقال أبو حنيفة : هو الصَّلِيبُ العُودِ ، قال : وَوَتَرٌ سَمَهْرِيٌّ : شَدِيدٌ كَالسَّمَهْرِيِّ مِنَ الرَّمَاحِ.

* وَاسْمَهَرَ السُّوَكُ : يَبَسُ.

* وَاسْمَهَرَ الظَّلَامُ : تَنَكَّرَ.

* وَالْمُسْمَهُرُ : الذَّكْرُ العَرْدُ.

* وَالْمُسْمَهُرُ أَيضاً : المُعْتَدِلُ.

* وَاسْمَهَرَ الحَبْلُ والأَمْرُ : اشْتَدَّ.

* وَرَهَسَمَ فى كَلَامِهِ : أَخْفَاهُ.

* وَرَهَسَمَ الخَبْرَ : أَتَى مِنْهُ بِطَرَفٍ وَلَمْ يُفْصَحْ بِجَمِيعِهِ.

* وَرَهَمَسَهُ مِثْلَ رَهَسَمَهُ.

* وَالرَّهْمَسَةُ أَيضاً : السَّرَاؤُ.

* وَالْهَلْبَسِيْسُ : الشَّيْءُ الِيسِيرُ.

* وليس بها هَلْبِيسٌ : أى أَحَدٌ يُسْتَأْنَسُ به.

* وجاءت وما عليها هَلْبِيسَةٌ ؛ أى شَيْءٌ مِنَ الْحَلِيِّ.

ص: ٤٧٧

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (عسس) ، (فعس) ، (هرمس) ، (لعم) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ١١٢) ؛ وتاج العروس (عسس) ، (هرمس) ، (لعم) ؛ والمخصص (٨ / ٥٨).

* وما عنده هَلْبَسِيَّهٗ : إذا لم يكن عنده شيءٌ.

* وما فى السَّماءِ هَلْبَسِيَّهٗ ، أى شىءٌ من سحابٍ ، عن ابن الأعرابىِّ.

* والسَّهْبَلُ : الجرىُّ.

* والسَّلَهَبُ : الطويلُ عامَّةً ، وقيل : هو الطويلُ من الرِّجال ، والجمعُ السَّلاهَبُه.

* والسَّلَهَبُه من النساءِ : الجسيمةُ ، وليستُ بمدحِه ، ويُقالُ : فرَسٌ سَلَهَبٌ وسَلَهَبُه للذَّكر ، إذا عَظُمَ وطالَ وطالَت عِظامُه.

* وفرَسٌ مُسَلَهَبٌ : ماضٍ ، ومنه قولُ الأعرابىِّ فى صِفَه الفرسِ : وإذا عدا اسلَهَبَ.

* وجاءَ سَبَهَلًا ، أى بلا شىءٍ ، وقيل : بلا سلاحٍ ولا عَصَى ، وكُلُّ فارغٍ سَبَهَلٌ ، عن السِّيرافىِّ. وقال ابنُ الأعرابىِّ : جاءَ سَبَهَلًا ؛ أى غيرَ محمودٍ المَجىءِ.

* وأنتَ فى الضَّلالِ ابنِ السَّبَهَلِ ، وجئتَ بالضَّلالِ ابنِ السَّبَهَلِ ، أى بالباطل ، وهو من ذلك.

* وبلهَسَ : أَسْرَعَ فى مشيِّه.

* ورجلٌ هَمَلَسَ : قَوى السَّاقينِ شديداً المشىِّ ، ولم تُتلفِ إلا فى كتابِ العينِ ، والمعروفُ فى المَصَيِّفِ وغيره : العَمَلَسُ ، ولعلَّ الهاءَ بدلٌ من العينِ ، لا تَصِحُّ إلا على ذلك.

* واسلَهَمَ المَرِيضُ : عَرِفَ أثرَ مَرَضِه فى يَدَيه ، وقيل : المُسَلِمُهُمُ : الذى قد ذُبِلَ وَيَسَ إِمّا من مَرَضٍ وإمّا من هَمٍّ لا يَنامُ على الفِراشِ يَجىءُ ويَذهَبُ وفى جَوَفِه مَرَضٌ قد أَيَّسَه وَعَيَّرَ لَوْنَه ، وقيل : هو الضَّامِرُ المُضْطَرِبُ من غيرِ مَرَضٍ.

* ولَهَسَمَ ما على المائدةِ : أكله أجمَع.

* وسَنَهَفَ : اسْمٌ.

* والهَبَسَه : التَّحَسُّسُ عن الأخبارِ ، وقد تَهَبَسَ.

* والبُهْبَسَى : التَّبْحَرُ.

* والأسدُ : يُبْهَسُ فى مشيِّه ، وَيَبْهَسُ ، أى يَتَّبَحَرُ ، حَصَّ بعضهم به الأسدَ وعمَّ بعضهم.

الهاء والزاي

* الزَّهْرَمَه : الصَّوْتُ عن كُراع.

* وَالْهَزْنَبُ ، وَالْهَزْنَبَانُ ، وَالْهَزْنَبَانِي ، كَلَّةٌ : الْحَدِيدُ ، حَكَاهُ ابْنُ جِنِّي بِزَاءِ يَنْ ، وَقَالَ : هِيَ

ص: ٤٧٨

من الأمثلة التي لم يذكرها سيوييه.

* والدَّهْلِيْزُ : الدَّلِيْحُ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ.

* رَجُلٌ زَهْدَانٌ ، بِالزَّيِّ عَنِ كُرَاعٍ : لَيْئِمٌ.

* وَزَهْدَبٌ : اسْمٌ.

* وَالزَّهْدَمُ : الصَّفْرُ.

* وَزَهْدَمٌ : اسْمٌ.

* وَالزَّهْدَمَانُ : زَهْدَمٌ وَكَوْدَمٌ.

* وَالْهَزْرُوفُ وَالْهَزْرَافُ : الظِّلْمُ.

* وَالْهَزْرَافُ : الخَفِيْفُ السَّرِيْعُ ، وَرَبْمَا نَعَتْ بِهِ الظَّلِيْمُ.

* وَالْهَزْبُرُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ.

* وَالْأَهْرَنْبُرُ وَالْهَزَنْبِرَانُ : الْحَدِيْدُ.

* وَالْهَبْرِيُّ : الْإِسْوَارُ مِنْ أَسَاوِرِهِ فَارِسٌ ، أَعْنَى بِالْإِسْوَارِ : الْجَيْدَ الرَّمِيْ بِالسَّهَامِ فِي قَوْلِ الرَّجَاجِ . أَوْ الْحَسْنَ الثَّبَاتِ عَلَى ظَهْرِ
الْفَرَسِ فِي قَوْلِ الْفَارِسِيِّ .

* وَرَجُلٌ هَبْرِيٌّ : جَمِيْلٌ وَسِيْمٌ ، وَقِيلَ : نَافِدٌ.

* وَخُفٌّ هَبْرِيٌّ : جَيِّدٌ ، يَمَانِيَّةٌ.

* وَالْبَهْرَةُ : النَّاقَةُ الْجَسِيْمَةُ الصَّخْمَةُ الصَّفِيْهَةُ ، وَكَذَلِكَ هِيَ مِنَ النَّخْلِ ، وَهِيَ مِنَ النِّسَاءِ : الطَّوِيْلَةُ .

* وَالْبَهْرَةُ : النَّخْلَةُ الَّتِي تَنَاوَلَهَا يَدُكَ ، أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ :

بِهَازِرًا لَمْ تَتَّخِذْ مَا زَرَا

فَهِيَ تَسَامِي حَوْلَ جِلْفِ جَازِرَا (١)

يَعْنَى بِالْجِلْفِ هُنَا الْفُحَّالَ مِنَ النَّخْلِ .

* وَالْهَزْمَةُ : الحركه الشديده.

* وَهَزْمَهُ : عُنْفَ بِهِ.

* وَالْهَزْمُ ، وَالْهَزْمَانُ ، وَالْهَزْمُوزُ : الكبير من مُلوكِ الْعَجَمِ.

ص : ٤٧٩

١- الرجز بلا نسيبه في لسان العرب (بهرز) ، (جلف) ؛ وتاج العروس (بهرز) ، (جلف) ؛ والمخصص (١١ / ١١٢) ؛ وكتاب العين (٤ / ١٢٣).

* وَرَامَ هُرْمُرًا : موضع ، من العرب مَنْ يَبْنِيهِ عَلَى الْفَتْحِ فِي جَمِيعِ الْوُجُوهِ يُعْرَبُهُ وَلَا يَصْرِفُهُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُضِيفُ الْأَوَّلَ إِلَى الثَّانِي وَلَا يَصْرِفُ الثَّانِي وَيُجْرِي الْأَوَّلَ بِوُجُوهِ الْإِعْرَابِ .

* وَالزَّمْهَرِيرُ : شِدَّةُ الْبُرْدِ ، وَقَدْ أَرْمَهَرَ الْيَوْمَ .

* وَزَمَهَرَتْ عَيْنَاهُ ، وَأَرْمَهَرَتَا : أَحْمَرَتَا مِنَ الْغَضَبِ .

* وَالْمُزْمَهَرُ : الشَّدِيدُ الْغَضَبِ .

* وَوَجْهُ مُزْمَهَرٌ : كَالْحِجْرِ .

* وَأَرْمَهَرَتِ الْكَوَاكِبُ : زَهَرَتْ وَلَمَعَتْ ، وَقِيلَ : اشْتَدَّ ضَوْؤُهَا .

* وَالْمُزْمَهَرُ : الضَّاحِكُ السِّنُّ .

* وَمَا فِي النَّحْيِ هَزِيلِيَّةٌ ، أَيْ شَيْءٌ ، لَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا فِي الْجَحْدِ .

* وَزَهَلَبَ : خَفِيفُ اللَّحْيَةِ ، زَعَمُوا .

* وَالْمُزْلَهْمُ : السَّرِيعُ .

* وَمَاءٌ مُزْمَهَلٌ : صَافٍ .

* وَاللَّهْزِمَتَانِ : مُضَعِفَتَانِ فِي أَصْلِ الْحَنَكِ ، وَقِيلَ : هُمَا مُضَعِفَتَانِ عِنْدَ مُنْحَايِ اللَّحْيَيْنِ أَسْفَلَ مِنَ الْأُذُنَيْنِ ، وَهُمَا مُعْظَمُ اللَّحْيَيْنِ ، وَقِيلَ : هُمَا مُجْتَمِعُ اللَّحْمِ بَيْنَ الْمَاضِغِ وَالْأُذُنَيْنِ مِنَ اللَّحْيِ .

* وَلَهْزَمَهُ : أَصَابَ لِهْزَمَتَهُ ، قَالَ :

إِمَّا تَرَى شَيْئًا عَلَانِيًا أَغْثَمَهُ

لَهْزَمَ حَدِّي بِهِ مَلْهَظُمَهُ (١)

* وَاللَّهْزَامُ : عَجَلٌ ، وَتَيْمُ اللَّاتِ ، وَقَيْسُ بْنُ ثَعْلَبَةَ ، وَعَنْزَهُ .

الهَاءُ وَالطَّاءُ

* الْهَظَالُ : الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ ، قَالَ :

قَدْ مَبِيثٌ بِنَاشِيٍّ هَظَالٍ

١- الرجز لرؤبه في ملحق ديوانه ص ١٨٥ ؛ ولسان العرب (لهز) ؛ ولرجل من بني فزاره في لسان العرب (غثم) ، (لهزم) ؛ وتاج العروس (غثم) ، (لهزم) ؛ وبلا نسبه في تهذيب اللغة (٤ / ١٥٣ ، ٥٢٥) ؛ ومقاييس اللغة (٤ / ٤١٢) ؛ والمخصص (١ / ٧٨).

* وَالْمُطْرَهْفُ : الْحَسَنُ.

* وَهَرَمَطٌ عَرَضَهُ : وَقَعَ فِيهِ.

* وَالْمُطْرَهْمُ : الشَّبَابُ الْمُعْتَدِلُ التَّامُّ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

أُرَجِّى شَبَاباً مُطْرَهْمًا وَصِحَّهَ

وَكَيْفَ رَجَاءَ الْمَرْءِ مَا لَيْسَ لَاتِقِيَا (١)

* وَالْمُطْرَهْمُ : الشَّبَابُ الْحَسَنُ ، وَقِيلَ : الطَّوِيلُ الْحَسَنُ.

* وَالْمُطْرَهْمُ : الْمُتَكَبِّرُ.

* وَأَطْرَهَمَ اللَّيْلُ : اسْوَدَّ ، وَقَدْ فَسَّرَ يَعْقُوبُ بِهِ قَوْلَ ابْنِ أَحْمَرَ :

* أُرَجِّى شَبَاباً مُطْرَهْمًا... * (٢)

وَلَا وَجْهَ لَهُ ، إِلَّا أَنْ يَغْنَى بِهِ اسْوَدَادَ الشَّعْرِ.

* وَالطَّهْلَبَةُ : الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ ، عَنْ كُرَاعٍ.

* وَهَمَلَطَ الشَّيْءَ : أَخَذَهُ أَوْ جَمَعَهُ.

* وَالطَّهْمَلُ : الْجَسِيمُ الْقَبِيحُ الْخَلْقِ.

* وَالطَّهْمَلَةُ وَالطَّهْمَلَةُ _ الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ _ مِنَ النِّسَاءِ : السُّودَاءُ الْقَبِيحَةُ الْخَلْقِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

يُمْسِينَ مِنْ قَسِّ الْأَذَى غَوَافِلًا

لَا جَعْبَرِيَّاتٍ وَلَا طَهَامِيلا (٣)

* وَالطَّهْلَةُ : الْمَاءُ الرَّثِقُ الْكَدِرُ فِي الْحَوْضِ.

الهاء والذال

* دُهُدْرَيْنِ : اسْمٌ لِبَطْلٍ ، قَالَ ذَلِكَ أَبُو عَلِيٍّ ، وَمِنْ كَلَامِهِمْ دُهُدْرَيْنُ ، سَعِدُ الْقَيْنِ ، أَيْ بَطَلَ سَعِدُ الْقَيْنِ بِأَنْ لَا يُشِيتَعْمَلَ ، وَذَلِكَ لِتَشَاغُلِ النَّاسِ بِمَا هُمْ فِيهِ مِنَ الشُّدَّةِ أَوْ الْقَحْطِ ، وَيُقَالُ : سَاعِدُ الْقَيْنِ ، أَيْضًا ، وَيُقَالُ : دُهُدْرَانِ لَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا.

١- البيت لابن أحمـر فى ديوانه ص ١٦٩ ؛ ولسان العرب (طـرهم) ؛ وتهذيب اللغه (٥٢٦ / ٦) ؛ وتاج العروس (طـرهم).

٢- انظر التـخريـج السابق.

٣- الرجز لرؤبه عن العجاج فى ديوانه ص ١٢١ ؛ ولسان العرب (جعبر) ؛ (قسس) ؛ وتهذيب اللغه (٣٢٢ / ٣) ؛ وتاج العروس

(جعبر) ؛ وللعجاج فى ديوانه (٣٦١ / ٢) ؛ ولسان العرب (طهمـل) ؛ وتاج العروس (طهمـل) ؛ وبلا نسبه فى مقاييس اللغه (١ /

٥١٠) ؛ والمخصـص (٨ / ٤) ؛ وكتاب العين (٣٢٢ / ٢).

* والدّهلاتُ ، والدّلهاتُ ، والدّلهتُ ، والدّلاهتُ كَلَه : السَّرِيعُ الجَرِيءُ من النّاسِ والإبلِ.

* وأَرْضُ دَهْتَمَهُ وَدَهْتَمٌ : سَهْلَةٌ.

* وَرَجُلٌ دَهْتَمُ الخُلُقِ : سَهْلُهُ.

* وَدَهْتَمٌ : اسْمٌ.

* وَنَهْمَدٌ : مَوْضِعٌ.

* وَالرَّهْدَلُ : طَائِرٌ شَبِهُ الحُمْرَةَ ، وَقَالَ ثعلبٌ : هو طائرٌ شَبِهُ القُبْرَةَ إِلَّا أَنها لَيْسَتْ لها قَنْزَعَةٌ.

* وَالرَّهْدَلُ : الأَحْمَقُ ، وَقِيلَ : الضَّعِيفُ.

* وَالرَّهْدَنُ ، وَالرَّهْدَنَةُ وَالرَّهْدُونُ ، كَالرَّهْدَلِ الذِي هو الطَائِرُ المَتَقَدِّمُ ذِكْرَهُ.

* وَالرَّهْدَنُ : الأَحْمَقُ ، كَالرَّهْدَلِ ، قَالَ :

قُلْتُ لَهَا إِيَّاكَ أَنْ تَوَكَّنِي

عِنْدِي فِي الجَلْسَةِ أَوْ تَلَبَّنِي

عَلَيْكَ ما عَشْتِ بِذَاكَ الرَّهْدَنِ (١)

* وَالرَّهْدُونُ : الكَذَّابُ.

* وَالرَّهْدَنَةُ : الإِبْطَاءُ ، وَقَدْ رَهْدَنَ ، قَالَ :

* فَجِئْتُ بِالنَّقْدِ وَلَمْ أَرْهَدِنِ* (٢)

أَي لَمْ أُبْطِئُ وَلَمْ أُحْتَبِسْ.

* وَالرَّهْدَنُ : الباطِلُ ، قَالَ :

لَأَجْعَلَنَّ لِابْنِهِ عَمْرٍو فَنَّا

حَتَّى يَكُونَ مَهْرُها دُهُدْنَا (٣)

وَيُرَوَى : « لِابْنِهِ غَنَمٌ ».

-
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (رهدن) ، (لبن) ، (وكن) ؛ والمخصص (٣ / ٤٨) ؛ وتهذيب اللغة (١٠ / ٣٨٠) ؛ وتاج العروس (رهدن) ، (لبن) ، (وكن).
- ٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (دهدن) ؛ وتاج العروس (رهدن).
- ٣- الرجز لمدرک بن حصين فى كتاب الجيم (١ / ٢٥٣) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (دهدن) ، (فنن) ؛ وجمهره اللغة ص ١١٦٣ ؛ والمخصص (١٣ / ٧٧) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٥٢٩) ؛ وتاج العروس (دهدن) ، (فنن).

* والفُرْهُدُ والفُرْهُودُ : الحادِرُ الغَليظُ ، وقيل : هو النَّاعِمُ التَّارُّ.

* والفُرْهُيدُ والفُرْهُودُ : وَلَدُ الأَسَدِ ، عُمائِيه ، وزَعَمَ كُرَاعٌ أَنَّ جَمَعَ الفُرْهُدِ فَرَاهِيدٌ ، كما جُمِعَ هُدْهُدٌ على هَدَاهِيدٍ ، ولا يُؤْمَنُ كُرَاعٌ على مِثْلِ هذا ، إِنما يُؤْمَنُ عَلَيْهِ سَيبويه وشَبَّهه .

* وقيل : الفُرْهُودُ : وَلَدُ الوَعِلِ .

* وفَرَاهِيدٌ : حَتَّى من اليمَن من الأَزْدِ .

* وفُرْهُودٌ : أبو بَطْنٍ .

* والهَرْدَبُ ، والهَرْدَبَةُ : الجَبَانُ الضَّخْمُ .

* والهَرْدَبَةُ : العَجُوزُ ، قال :

أَفِّ لَتِلْكَ الدَّلِيمِ الهَرْدَبَةُ

العَنْقَفِيرِ الجَلْبِجِ الطَّرْطَبَةُ (١)

العَنْقَفِيرُ والجَلْبِجُ : المُسِنَّه ، والطَّرْطَبَةُ : الطويلَةُ التَّدِينِ .

* والهَرْدَبُ : عَدُوٌّ فِيهِ ثِقْلٌ ، وقد هَرْدَبَ .

* وَثَرِيدَةٌ هَبْرِدَانَةٌ : بارِدَةٌ ، تقولُ العربُ : ثَرِيدَةٌ هَبْرِدَانَةٌ ، مَبْرِدَانَةٌ ، مُسْعَبَةٌ مُسَوَّاهٌ .

* والهَرْدَمَةُ : العَجُوزُ عن كُرَاعٍ ، كالهَرْدَبَةِ .

* والمُدْرَهَمُ : السَّاقِطُ مِنَ الكِبَرِ ، وقيل : هو الكَبِيرُ السِّنُّ أَيَّا كانَ .

* واذرَهَمَ بَصْرَه : أَظْلَمَ .

* والدَّرْهَمُ والدَّرْهَمُ : لُغْتانِ ، فارِسي ، مُلْحَقٌ بِنِباءِ كَلَامِهِمْ ، فَدِرْهَمٌ كَهَجْرِعٍ ، وِدِرْهَمٌ كَحِفْرِدٍ ، وقالوا في تَصْغِيرِهِ : دُرْهَيْمٌ شاذٌّ ، حَقَّرُوا دِرْهَاماً وإن لم يُتَكَلَّمْ بِهِ ، هذا قولُ سيبويه ، وحكى بَعْضُهُمْ : دِرْهَامٌ ، وجاء في تَكْسِيرِهِ الدَّرَاهِيمُ ، وزَعَمَ سيبويه أَنَّ الدَّرَاهِيمَ إِنما جاء في قولِ الفَرَزْدَقِ :

تَنْفِي يَدَاها الحَصَى في كُلِّ هاجِرِهِ

نَفَى الدَّرَاهِيمِ تَنْقَادُ الصَّيارِيفِ (٢)

* ورجل مُدْرَهَمٌ _ ولا فِعَلَ له _ أى كثير الدَّرَاهِمِ ، حكاها أبو زيدٍ قال : ولم يَقُولوا :

ص: ٤٨٣

-
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (طرطب) ، (هردب) ؛ وتهذيب اللغة (١٤ / ٥٨) ؛ وتاج العروس (طرطب) ، (هردب).
 - ٢- البيت للفرزدق فى لسان العرب (صرف) ؛ وتاج العروس (درهم) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (قطرب) ، (سحج) ، (نقد) ، (صنع) ، (درهم) ، (نفى).

دُرْهَمٌ ، قال ابنُ جِنِّي : لكنه إذا وُجِدَ اسْمُ المَفْعُولِ فالفِعْلُ حاصلٌ .

* ودُرْهَمَتِ الحُجَبَايِ : استدارتَ فصارَتَ على أشكالِ الدِّراهِمِ ، اشتَقُّوا من الدِّراهِمِ فعلاً وإن كان أعجمياً ، قال ابنُ جِنِّي : وأما قولهم : دُرْهَمَتِ الحُجَبَايِ ، فليس من قولهم : رَجُلٌ مُدْرَهَمٌ .

* والهِندَوِيلُ : الصَّخْمُ ، مَثَلٌ به سيبويه وفسره السِّيرافيُّ .

* وغُلامٌ فُلْهُدٌ ، باللام : يَمَلَأُ المَهْدَ . عن كُراع .

* ورجلٌ هِدْبَلٌ : كَثِيرُ الشَّعْرِ ، وقيل : هو الأشعثُ الذي لا يُسْرِحُ رأسه ولا يَدُهِنَّه ، قال :

هِدَانُ أَخُو وَطْبٍ وصاحبُ عُلْبِهِ

هِدْبَلٌ لِرِثَاتِ النَّقَالِ جَرُورٌ (١)

* ورجلٌ هِدْبَلٌ : ثَقِيلٌ .

* ودَهْلَبٌ : اسمُ شاعرٍ معروفٍ ، حكاه ابنُ جِنِّي ، وأنشد له رَجَزاً ، وهو قوله :

أبي الذي أَعْمَلَ أَخْفَافَ المَطْيِ

حتى أَنَاخَ عِنْدَ بابِ الحِمْيَرِي

فَأَعْطَى الحِلْقَ أَصِيلَالَ العَشِي (٢)

* والبَهْدَلَةُ : الحِخْفَةُ .

* والبَهْدَلَةُ : طائرٌ أخضرٌ ، وجمعه بَهْدَلٌ .

* والبَهْدَلَةُ : أصلُ الثَّدْيِ .

* وبَهْدَلَةُ : قَبِيلَةٌ ، عن ثعلبٍ وابنِ الأعرابيِّ .

* وبَهْدَلٌ : اسمٌ .

* والهِدْمِيلُ : الثَّوْبُ الحَلَقُ ، قال تَابُطَ شَرَا :

نَهَضْتُ إليها مِنْ جُثُومٍ كَأَنَّهَا

عَجُوزٌ عَلَيْهَا هِدْمَلٌ ذَاتُ خَيْعَلٍ (٣)

من جُثوم ، أى من نِصْفِ اللَّيْلِ .

* والهِدْمَلَةُ : الرَّمْلَةُ الكَثِيرَةُ الشَّجَرِ ، قال ذو الرَّمَّةِ :

ص : ٤٨٤

١- البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هدل) ؛ وتاج العروس (هدل).

٢- الرجز لأبى دهب الجمحى فى ديوانه ص ٥٩ ؛ ولسان العرب (أصل) ؛ ولدهلب فى لسان العرب (دهلب).

٣- البيت لتأبط شراً فى ديوانه ص ١٨١ ؛ ولسان العرب (هدمل) ، (جثم) ؛ وتهذيب اللغة (٥٢٨ / ٦) ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٢٠٠) ؛
وتاج العروس (هدمل) ، (جثم) ؛ وبلا نسبة فى المخصص (٩٣ / ٤).

* كَأَنهَا بِالْهَدْمَلَاتِ الرَّوَاسِيمِ * (١)

* وَالْهَدْمَلَةُ : مَوْضِعٌ ، مَثَلٌ بِهِ سَبِيوِيهِ وَفَسَّرَهُ السِّيرَافِيُّ .

* وَالْهَدْمَلَةُ : الدَّهْرُ الَّذِي لَا يُوقَفُ عَلَيْهِ لِطَوْلِ التَّقَادُمِ ، وَيُضْرَبُ مِثْلًا لِلذِّي فَاتَ يَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : كَانَ هَذَا أَيَّامَ الْهَدْمَلَةِ قَالَ كَثِيرٌ :

كَأَنَّ لَمْ يُدْمَنْهَا أَنَيْسٌ وَلَمْ يَكُنْ

لَهَا بَعْدَ أَيَّامِ الْهَدْمَلَةِ عَامِرٌ (٢)

* وَرَمَلٌ هَدْمَلٌ : مُجْتَمِعٌ عَالٍ .

* وَرَجُلٌ هَدْمَلٌ : ثَقِيلٌ ، كَهَدْبِلٍ .

* وَالْهَلْدِمُ : اللَّبْدُ الْغَلِيظُ الْجَافِي ، قَالَ :

* عَلَيْهِ مِنْ لَبْدِ الزَّمَانِ هَلْدِمُهُ *

لَبْدُ الزَّمَانِ يَعْنِي الشَّيْبَ .

* وَالْهَلْدِمُ : الْعَجُوزُ .

* وَالْمُدْلِهِمُ : الْأَسْوَدُ .

* وَاذْلَهُمُ الظَّلَامُ : كَثْفٌ وَأَسْوَدٌ .

* وَأَسْوَدُ مُدْلِهِمٌ ، مُبَالَغٌ بِهِ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

* وَالْهَنْدَبُ ، وَالْهَنْدَبَا ، وَالْهَنْدَبَا ، وَالْهَنْدَبَاءُ ، كُلُّ ذَلِكَ : بَقْلَةٌ مِنْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ ، تُمَدُّ وَتُقَصِّرُ . وَقَالَ كُرَاعٌ : هِيَ الْهَنْدَبَا ، مَفْتُوحُ الدَّالِ مَقْصُورٌ ، وَالْهَنْدَبَاءُ أَيْضاً مَفْتُوحُ الدَّالِ مَمْدُودٌ ، قَالَ : وَلَا نَظِيرَ لَوَاحِدٍ مِنْهُمَا ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَاحِدُ الْهَنْدَبَاءِ هَنْدَبَاءَةٌ .

* وَهَنْدَابَةٌ : اسْمٌ امْرَأَةٍ .

* وَالْهَدِيدُ : اللَّبْنُ الْخَائِرُ ، وَهُوَ أَيْضاً : عَمَشٌ يَكُونُ فِي الْعَيْنَيْنِ ، وَقِيلَ : الْهَدِيدُ : الْخَفَشُ ، وَقِيلَ : هُوَ ضَعْفُ الْبَصْرِ .

* وَرَجُلٌ هَدِيدٌ : ضَعِيفُ الْبَصْرِ .

* وَدَهْدَمَ الشَّيْءَ : قَلَبَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ .

* وَتَدَهْدَمُ الْحَائِطُ : سَقَطَ.

ص: ٤٨٥

-
- ١- البيت لذي الرمه فى ديوانه ص ٣٧٦؛ ولسان العرب (هدمل) ، (رسم) ؛ وتهذيب اللغه (١٢ / ٤٢٣) ؛ ومجمل اللغه (٢ / ٣٧٧) ؛ وتاج العروس (هدمل) ، (رسم) ؛ وبلا نسبه فى مقاييس اللغه (٢ / ٣٩٤).
- ٢- البيت لكثير فى ديوانه ص ٣٧١؛ ولسان العرب (هدمل) ؛ وتاج العروس (هدمل).

الهاء والتاء

* النَّهْتَرُ : التَّحَدُّثُ بِالْكَذِبِ ، وَقَدْ نَهْتَرَ عَلَيْنَا .

* وَالْبُهْتَرُ : الْقَصِيرُ ، وَالْأُنْثَى بُهْتَرٌ وَبُهْتَرَةٌ ، وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ الْهَاءَ فِي بُهْتَرٍ بَدَلٌ مِنَ الْحَاءِ فِي بُحْتَرٍ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْقَصِيرَ مِنَ الْإِبِلِ .

* وَبَرْهُوتٌ : وادٍ مَعْرُوفٌ ، وَقِيلَ : هُوَ بِحَضْرَةِ مَوْتٍ .

* وَالْهَتْمَرَةُ : كَثْرَةُ الْكَلَامِ ، وَقَدْ هَتَمَرَ .

* وَهَرَامِيْتُ : آبَارٌ مُجْتَمِعَةٌ بِنَاحِيَةِ الدَّهْنَاءِ ، زَعَمُوا أَنَّ لُقْمَانَ بْنَ عَادٍ اخْتَفَرَهَا .

* وَهَتَّئِلٌ : مَوْضِعٌ .

* وَالْهَتْلَمَةُ : الْكَلَامُ الْخَفِيُّ .

* وَالْهَتْمَلَةُ ، كَالْهَتْلَمَةِ ، وَقَدْ هَتْمَلَ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَلَا أَشْهَدُ الْهَجْرَ وَالْقَائِلِيَةَ

إِذَا هُمْ بِهَيْئَتِهِ هَتْمَلُوا (١)

* وَهَتْمَلُ الرَّجُلَانِ : تَكَلَّمَا بِكَلَامٍ يُسِرَّانِهِ عَنْ غَيْرِهِمَا ، وَهِيَ الْهَتْلَمَةُ ، وَجَمَعَهَا هَتَامِلٌ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

تَسْمَعُ لِلْجِنِّ بِهَا زِيْرِيْمَا

هَتَامِلًا مِنْ رِزِّهَا وَهَيْئِمَا (٢)

* وَالْمُهْتَمِلُ : النَّمَامُ .

* وَالْمُتْمَهِّلُ وَالْمُتْمَلُّ : الْهَمْزَةُ بَدَلٌ مِنَ الْهَاءِ : الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الْمُعْتَدِلُ ، وَقِيلَ : الطَّوِيلُ الْمُتْتَصِبُ .

الهاء والذال

* الْهَذْرَبَةُ : كَثْرَةُ الْكَلَامِ فِي سُرْعَةٍ .

* وَالْهَرَابِدَةُ : قَوْمُهُ بَيْتِ النَّارِ الَّتِي لِلْهِنْدِ . وَقِيلَ : عُظْمَاءُ الْهِنْدِ ، أَوْ عُلَمَاءُهُمْ .

* وَالْهَرَبِذِيُّ : مِشِيَّةٌ فِيهَا اخْتِيَالٌ كَمِشِيَّةِ الْهَرَابِذِيِّ ، وَقِيلَ : هُوَ الْاِخْتِيَالُ فِي الْمَشْيِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْهَرَبِذِيُّ : مِشِيَّةٌ تُشْبِهُ مِشِيَّةَ

-
- ١- البيت للكميت فى ديوانه ٣٣ / ٢ ؛ ولسان العرب (هتل)، (هنم) ؛ وتهذيب اللغة (٣٢٨ / ٤) ؛ وتاج العروس (هتل)، (هنم) ؛ وبلا نسه فى مقاييس اللغة (٧٠ / ٤).
- ٢- الرجز لرؤبه فى ملحق ديوانه ص ١٨٤ ؛ ولسان العرب (زئم)، (زيم) ؛ وبلا نسه فى لسان العرب (زهرج)، (سمهج)، (زيز)، (غوط)، (هتل).

لهذا البناء.

* والهِذْرَمَه كَالهِذْرَبَه.

* وَرَجُلٌ هِذْرَامٌ : كَثِيرُ الْكَلَامِ.

* وَأَلْزَمَهُ لَهْدَمًا وَاحِدًا ، عَنْ كِرَاعٍ ، أَيْ لِرِزَاةٍ وَلِرِزَامًا.

* وَالهِذْلَمَه : مِشِيَةٌ فِيهَا قَرْمَطَةٌ وَتَقَارُبٌ ، قَالَ :

قَدْ هَذَلَمَ السَّارِقُ بَعْدَ الْعَتَمَةِ

نَحْوُ بُيُوتِ الْحَيِّ أَيْ هَذَلَمَهُ (١)

* وَالهِذْمَلَه ، كَالهِذْمَلَه.

* وَسَيْفٌ لَهْدَمٌ : حَادٌّ ، وَكَذَلِكَ السِّنَانُ وَالنَّابُ.

* وَلَهْدَمَ الشَّيْءَ : قَطَعَهُ.

* وَاللَّهَائِمَةُ : اللَّصُوصُ. وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ ، وَلَا أَعْرِفُ لَهُ وَاحِدًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا مُلْتَهِيذِمًا وَتَكُونُ الْهَاءُ لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : اللَّهْدَمَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ قَاطِعٌ.

* وَالهِتْبَذَةُ : الْأَمْرُ الشَّدِيدُ.

الهاء والتاء

* الْهَزْتَمَةُ : مُقَدَّمُ الْأَنْفِ ، وَهِيَ أَيْضًا الْوَتْرَةُ الَّتِي بَيْنَ مَنْخَرِي الْكَلْبِ.

* وَهَزْتَمَةُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ.

* وَالْهَلْبُوثُ : الْأَحْمَقُ.

* وَالْهَلْبَاتُ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ. عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ : أَخْبَرَنِي شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَقَالَ : لَا يُحْمَلُ شَيْءٌ مِنْ تَمْرِ الْبَصِيرَةِ إِلَّا الْهَلْبَاتُ.

* وَالْهَشْمَلَةُ : الْفَسَادُ وَالِاخْتِلَاطُ.

* وَالْهَنَابُثُ : الدَّوَاهِي ، وَاحِدَتُهَا هَنْبَثَةٌ ، وَقِيلَ : الْهَنَابُثُ : الْأُمُورُ وَالْأَخْبَارُ الْمُخْتَلِطَةُ ، يُقَالُ : وَقَعَتْ بَيْنَ النَّاسِ هَنَابِثٌ ، وَالوَاحِدُ

كالواحد.

الهاء والراء

* كَلُّ عَظِيمٍ مِنْ مُلُوكِ الْهِنْدِ بَلْهُوْرٌ ، مَثَّلَ بِهِ سَيَّبُوِيَه ، وَفَسَّرَهُ السِّيْرَافِيُّ .

* وَهَزَمَلَتْ الْعَجُوْرُ : بَلِيَتْ مِنَ الْكَبِيْرِ .

ص: ٤٨٧

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (هذلم) ؛ وتهذيب اللغة (٥٣١ / ٦) ؛ والمخصص (١٠٦ / ٣).

* وَالْهَزْمُ مَوْلَهُ مِثْلَ الرَّعْبُولِ يَنْشَقُّ مِنْ أَسْفَلِ الْقَمِيصِ .

* وَالْهَزْمُ مَوْلٌ : قَطَعَهُ مِنَ الشَّعْرِ تَبَقَّى فِي نَوَاحِي الرَّأْسِ ، وَكَذَلِكَ مِنَ الرَّيشِ وَالْوَبْرِ ، قَالَ الشَّمَاخُ :

هَيْقُ هَزْفٌ وَزَفَانِيَّةٌ مَرَطَى

زَعْرَاءُ رِيشٌ ذُنَابَاهَا هَرَامِيلُ (١)

* وَهَزَمَلَ الشَّعْرَ وَغَيْرَهُ : قَطَعَهُ وَتَنَقَّه ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

رَدُّوا لِأَخْدَاجِهِمْ بُرْلًا مُخَيَّسَةً

قَدْ هَزَمَلَ الصَّيْفُ مِنْ أَعْنَاقِهَا الْوَبْرَ (٢)

* وَهَزَمَلَ عَمَلَهُ : أَفْسَدَهُ .

* وَنَاقَهُ هَزْمِلٌ : مُسِنَهُ ، وَكَذَلِكَ الْمَرَأةَ .

* وَالْهَزْمِلُ : الْهَوْجَاءُ .

* وَالنَّهَابِيرُ : الْمَهَالِكُ .

* وَغَشِيَ بِهِ النَّهَابِيرَ ، أَيْ حَمَلَهُ عَلَى أَمْرٍ شَدِيدٍ .

* وَالنَّهَابِيرُ وَالنَّهَابِيرُ : مَا أُشْرَفَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالرَّمْلُ ، وَاحِدَتَهَا نَهْبِيرَةٌ ، وَنَهْبِيرَةٌ ، وَقِيلَ : النَّهَابِيرُ وَالنَّهَابِيرُ : الْحُفْرُ بَيْنَ الْأَكَامِ ، قَالَ :
وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ : « مَنْ كَسَبَ مَالًا مِنْ نَهَاوِشِ أَنْفَقَهُ فِي نَهَايَرٍ » (٣) قَالَ : نَهَاوِشٌ : مَنْ غَيْرِ حِلِّهِ ، كَمَا تَنْهَشُ الْحَيَّةُ مِنْ هَاهُنَا
وَهَاهُنَا . وَنَهَايَرٌ :

حَرَامٌ ، يَقُولُ : مَنْ اِكْتَسَبَ مَالًا مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ أَنْفَقَهُ فِي غَيْرِ طَرِيقِ الْحَقِّ ، قَالَ :

وَدُونَ مَا تَطَلَّبُهُ يَا عَامِرُ

نَهَايَرٌ مِنْ دُونِهَا نَهَايَرٌ (٤)

وَقِيلَ : النَّهَابِيرُ : جَهَنَّمُ ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهَا ، وَقَوْلُهُ :

وَلَا أَحْمِلُنَّكَ عَلَى نَهَايَرٍ إِنْ تَشِبْ

فِيهَا _ وَإِنْ كُنْتَ الْمُنْهَتَ _ تَعَطَّبَ (٥)

-
- ١- البيت للشماخ في ديوانه ص ٢٧٧ ؛ ولسان العرب (هرمل) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٥٣٢) ؛ وكتاب العين (٤ / ١٢٨) ؛ وتاج العروس (هرمل) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٨ / ٥١).
 - ٢- البيت لذي الرمه في ديوانه ص ١١٤٩ ؛ ولسان العرب (هرمل) ؛ وتاج العروس (هرمل) ؛ وبلا نسبه في تهذيب اللغة (٤ / ٥٣٢) ؛ والمخصص (١ / ٧٤) ، (١٣ / ٣٣).
 - ٣- سبق تخريجه.
 - ٤- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (نهبر) ؛ وتاج العروس (نهبر).
 - ٥- البيت لنافع بن لقيط في لسان العرب (نهبر) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٥٣٤) ؛ وتاج العروس (نهبر) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (نهت) ؛ وتاج العروس (نهت).

* وَالْهَنْبِرَةُ : الْأَتَانُ ، وَهِيَ أُمُّ الْهَنْبِيرِ .

* وَأُمُّ الْهَنْبِيرِ : الضُّبْعُ .

* وَأَبُو الْهَنْبِيرِ : الضُّبْعَانُ ، وَهُوَ الْهَنْبِيرُ وَالْهَنْبِيرُ .

* وَالْهَنْبِيرُ : الثَّوْرُ وَالْفَرَسُ ، وَهُوَ أَيْضًا الْأَدِيمُ الرَّدِيءُ .

* وَالْهَبْرَمَةُ : كَثْرَةُ الْكَلَامِ .

* وَبَهْرَمَةُ النَّوْرِ : زَهْرُهُ ، عَنْ أَبِي حَنِيْفِهِ .

* وَالْبَهْرَمَةُ : عِبَادَةُ أَهْلِ الْهِنْدِ .

* وَالْبَهْرَمُ ، وَالْبَهْرَمَانُ : ضَرْبٌ مِنَ الْعُصْفُرِ .

* وَبَهْرَمَ لِحَيْتِهِ : حَنَّاها تَحْنَنَهُ مُشْبَعَةً ، قَالَ الرَّاجِزُ :

* أَصْبَحَ بِالْحِنَاءِ قَدْ تَبَهْرَمًا* (١)

يَعْنِي رَأْسَهُ ، أَيْ شَاخَ فَخَضَبَ .

* وَبَزَهَمَهُ الشَّجَرِ : مُجْتَمِعُ وِرْقِهِ وَثَمَرِهِ .

* وَبَزَهَمَ : أَدَامَ النَّظَرَ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

* وَنَظَرًا هَوْنًا الْهُوَيْنَا بَزَهَمًا* (٢)

وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ :

* عَذَبَ اللَّثَا تَجْرِي عَلَيْهِ الْبَزَهَمًا* (٣)

قَالَ : الْبَزَهَمُ مِنْ قَوْلِهِمْ : يَزَهُمُ ، إِذَا أَدَامَ النَّظَرَ ، وَهَذَا إِذَا تَأَمَّلْتَهُ وَجَدْتَهُ غَيْرَ مُقْنِعٍ .

الهَاءُ وَاللَّامُ

* الْهَنْبَلَةُ : مِنْ مَشَى الضُّبَاعِ .

* وَهَنْبَلَ الرَّجُلُ : ظَلَعَ وَمَشَى مِثْلَهُ الضُّبْعِ وَنَهَبَلَ كَذَلِكَ .

* وَالنَّهْبَلُ : الشَّيْخُ .

* وَنَهْبَلٌ : أَسَنٌ .

ص : ٤٨٩

-
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (بهرم) ؛ وتاج العروس (بهرم).
 - ٢- الرجز للعجاج فى ملحق ديوانه (٣٣٥ / ٢) ؛ ولسان العرب (برهم) ؛ وتاج العروس (برهم) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغة (٦ / ٥٣٣) ؛ وكتاب العين (٤ / ١٢٨) ؛ ومجمل اللغة (١ / ٣١٥) ؛ ومقاييس اللغة (١ / ٣٣٦) ؛ والمخصص (١ / ١١٨).
 - ٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (برهم) ، (لثى) ؛ وتاج العروس (لثى).

* وَالنَّهْبَلَةُ : النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ.

* وَالْفَلْهُمُ : فَوْجُ الْمَرْأَةِ الضَّخْمِ الطَّوِيلِ الْأَسْكَتَيْنِ الْقَبِيحِ.

* وَوَهْيِيلٌ : حَيٌّ مِنَ النَّخَعِ.

وإنما قضينا بأن الواو أصلٌ وإن لم يكن من بنات الأربعة حملاً له على وَرَثَتِ ، إذ لا نعرف لوَهْيِيلِ اشتقاقاً ، كما لا نعرفه لورَثَتِ .

انتهى الرباعي

باب الخماسي

الهاء والقاف

* الْهَقَبَةُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ.

* وَصَوْتُ صَهْصَلَةٍ : شَدِيدٌ.

* وَرَجُلٌ صَهْصَلِقٌ الصَّوْتِ : شَدِيدُهُ.

* وَامْرَأَةٌ صَهْصَلِقٌ ، وَصَهْصَلِقٌ : شَدِيدُهُ الصَّوْتِ صَخَابَهُ.

* وَالْقَهْلِسُ : الضَّخْمَةُ مِنَ النِّسَاءِ.

* وَالْقَهْلِسُ : الْكَمَرَةُ ، وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ ، قَالَ :

* فَيْشَلَهُ قَهْلِسٌ كُبَّاسٌ * (١)

* وَالْقَلْهَبَسُ : الْمَسْنُونُ مِنَ الْحُمْرِ الْوَحْشِيِّهِ.

* وَالْقَلْهَمَسُ : الْقَصِيرُ.

* وَالْقَلْهَزَمُ : الضَّيْقُ الْخُلُقِ الْمَلْحَاحُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْقَصِيرُ ، قَالَ :

مَا يَجْعَلُ السَّاطِي السَّبُوحَ عِنَانَهُ

إِلَى الْمُجَنِّحِ الْحَاذِي الْأَنْوَحِ الْقَلْهَزَمِ (٢)

* وَامْرَأَةٌ قَلْهَزَمَةٌ : قَصِيرَةٌ جَدًّا.

* وَالْقَلَهْزَمُ : الْقَصِيرُ.

* وَبِحَرْزٍ قَلَهْزَمٌ : كَثِيرُ الْمَاءِ.

ص: ٤٩٠

-
- ١- الرجز بلا نسبه فى جمهوره اللغة ص ٥٦٢ ؛ ولسان العرب (قهلبس) ؛ وتاج العروس (قهلبس).
 - ٢- البيت لعياض بن دره فى لسان العرب (قلهزم) ؛ وتاج العروس (قلهزم).

الهاء والكاف

* كَنَهْدَلُ : صُلْبٌ شَدِيدٌ.

الهاء والجيم

* الشَّهْدَانِجُ : نَبْتُ ، عن أبي حنيفة.

* والهَنْجُبُوسُ : الحَسِيسُ.

* والهَمْزَجَلُ : الجَوَادُ السَّرِيعُ ، وَعَمَّ بِهِ السِّيرَانِيُّ فِي كُلِّ خَفِيفٍ سَرِيعٍ ، وَنَاقَهُ هَمْزَجَلٌ كَذَلِكَ ، وَتَكُونُ مِنْ نَعْتِ السَّيْرِ أَيْضًا.

* والهَمْزَجَلَةُ مِنَ النُّوقِ : النَّجِيبَةُ.

* والتَّبَهْرَجُ ، كالتَّبَهْرَجِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

* والتَّبَهْرَامِجُ : الشَّجَرُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الرَّنْفُ ، وَهُوَ مِنْ أَشْجَارِ الْجِبَالِ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ _ فِي بَعْضِ النُّسخِ _ : لَا أَعْرِفُ مَا التَّبَهْرَامِجُ ، قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : التَّبَهْرَامِجُ : فَارَسِيٌّ ، وَهُوَ الرَّنْفُ ، قَالَ : وَهُوَ ضَرْبَانِ : ضَرْبٌ مِنْهُ مُشْرَبٌ لَوْ أَنَّ شَعْرَهُ حُمْرَةً ، وَمِنْهُ أَخْضَرُ هَيَادِبِ النَّوْرِ ، وَكَلَا النَّوْعَيْنِ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ.

الهاء والشين

* الشَّهْبَرَةُ وَالشَّهْبَرُ : الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ ، عَنْ كُرَاعٍ.

الهاء والصاد

* الهَنْدَلِيصُ : الْكَثِيرُ الْكَلَامِ . وَليْسَ بِثَبَّتٍ.

الهاء والسين

* والسَّمْهَدُرُ : الدَّكْرُ.

* وَغُلَامٌ سَمْهَدُرٌ : كَثِيرُ اللَّحْمِ.

* وَبَلَدٌ سَمْهَدُرٌ : بَعِيدٌ مَضَلَّةٌ ، قَالَ :

وَدُونَ سَلَمَى بَلَدٌ سَمْهَدُرٌ

يُنْضِي الْمَطَايَا خَمْسَةَ الْعَشْرَ (1)

١- الرجز لأبي الزحف الكلبي في لسان العرب (سمهدر) ، (عشزور) ؛ وتاج العروس (سمهر) ، (عشزور) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (زور) ، والمخصص (١٠ / ١١٥) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٥٣٧) ؛ وجمهره اللغة ص ١١٨٦ ؛ ومجمل اللغة (٣ / ١٤٢) ؛ ومقاييس اللغة (٣ / ١٦٣).

* والدَّلْهَمْسُ : من أسماء الأسد ، والشُّجاع ، قال أبو عبيد : سُمِيَ الأسدُ بذلك لِقُوَّتِهِ وَجُرْأَتِهِ ، ولم يُفْصِحِ عن صِحِّحِ اشتقاقِهِ .

* وحكى اللحياني : سَهَنَسَاهُ : ادخُلَ مَعَنَا ، وَسَهَنَسَاهُ : اذْهَبَ مَعَنَا ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ بَعْدَهُ شَيْءٌ قَلَّتْ : سَهَنَسَاهُ قَدْ كَانَ كَذَا وَكَذَا .

الهَاءُ وَالزَّايُ

* الْهَنْزَمُرُ ، وَالْهَنْزَمُنُ ، وَالْهَيْزَمُنُ كُلُّهَا : عِيدٌ مِنْ أعيَادِ النَّصَارَى أَوْ سَائِرِ الْعَجَمِ ، وَهِيَ أَعْجَمِيَّةٌ ، قَالَ الْأَعْشَى :

* إِذَا كَانَ هَنْزَمُنٌ وَرُحْتُ مُخَشَّمًا* (١)

الهَاءُ وَالرَّاءُ

* الْبَرْهَمِنُ : الْعَالَمُ بِالسَّمِّيَّةِ .

بَابُ السِّدَاسِيِّ

الهَاءُ وَالشَّيْنُ

* شَاهَسْفَرَمُ : رِيحَانُ الْمَلِكِ ، قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : هِيَ فَارِسِيَّةٌ دَخَلَتْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، قَالَ الْأَعْشَى :

وَشَاهَسْفَرَمٌ وَالْيَاسِمُونَ وَنَزَجِسُ

يُصَبِّحُنَا فِي كُلِّ دَجْنٍ تَغَيِّمَا (٢)

انتهى حرف الهاء

ص : ٤٩٢

١- البيت للأعشى في ديوانه ص ٣٤٣ ؛ ولسان العرب (هنزمر) ، (خشم) ، (سوسن) ، (هنزمن) ، (مرا) ؛ وكتاب العين (٤ / ١٣٠) ؛ وتاج العروس (هنزم) ، (سوسن) ، (مرو).

٢- البيت للأعشى في ديوانه ص ٣٤٣ ؛ ولسان العرب (جلس) ، (شهسفرم) ، (يسم) ؛ وتاج العروس (جلس) ، (شهسبرم) ، (يسم).

الهاء والقاف في الثنائي [خفق]

* حَقَّتْ الأتَانُ تَحِقُّ حَقِيقاً ، وهي حَقُوقٌ : صَوَّتَ حَيَاؤُهَا مِنَ الهُزَالِ واستَرَخَى عند الجِماع ، وكذلك كُلُّ أنثى مِنَ الدَّوَابِّ ، وَحَقَّتَ المرأهُ ، وهي حَقُوقٌ وَحَقَّاقَةٌ ، كذلك ، وهو نَعَتْ مَكْرُوهٌ ، قال :

لَوْ نَكَّتْ مِنْهُنَّ حَقُوقاً عَزَدَا

سَمِعَتْ رِزاً وَدَوِيّاً إِذَا (١)

* [والحَقُوقُ والحَقَّاقَةُ مِنَ الأتَنِ والنِّسَاءِ : الواسِعَةُ الدُّبْرِ.

* والحَقَّاقَةُ : الأستُ.

* وَحِرٌّ مُخِقٌ : مُصَوِّتٌ عند النَّجْحِ].

* وَحَقَّتِ البَكْرَةُ : اتَّسَعَ خَرْقُهَا عن المِحْوَرِ ، أو اتَّسَعَتِ النَّعَامَةُ عن مَوْضِعِ طَرْفِهَا مِنَ الزُّرْنُوقِ.

* والحَقِيقُ والحَقَّاقَةُ : زُعَاقٌ قُنْبِ الدَّابَّةِ وقد خَقَّ وَخَقَّقَ.

* وَخَقَّ القَارُ وما أشَبهه حَقّاً وَحَقَّقاً وَحَقِيقاً وَخَفَخَقَ : عَلَى فَسَمِعَ لَهُ صَوْتٌ.

* والحَقُّ : الغَدِيرُ اليَابِسُ إِذَا جَفَّ وَتَقَلَّقَعَ قال :

* كَأَنَّمَا يَمَشِينَ فِي حَقِّ يَبِسٍ * (٢)

وقال ابنُ دَرِيدٍ : قال قومٌ من أهل اللُغَةِ : الحَقُّ : شِبْهُ حُفْرِهِ غَامِضِهِ فِي الأَرْضِ مِثْلَ اللُّحُوقِ ، قال : ولا أُدرى ما صِحَّتُهُ.

* والحُقُّ والأخُقوقُ : قَدْرٌ ما يَحْتَفِي فِيهِ الدَّابَّةُ أو الرَّجُلُ. وقيل : الأَخاقِيقُ : فِقْرٌ فِي الأَرْضِ ، وهي كُسُورٌ فِيها فِي مُنْعَرَجِ الجَبَلِ ، وَفِي الأَرْضِ المُتَفَقَّرَةِ ، وقال ابنُ الأعرابِيِّ : الأَخاقِيقُ : شُقُوقٌ فِي الأَرْضِ ، وهي الأودِيَةُ.

١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (خفق) ؛ وتاج العروس (خفق).

٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (خفق) ؛ وجمهره اللغه ص ١٠٦ ؛ ومقاييس اللغه (٢ / ١٥٥) ؛ ومجمل اللغه (٢ / ١٥٨) ، (٤ /

الخاء والكاف [كخخ]

* كَخَّ يَكْخُهُ كَخًّا وَكَخِيخًا : نَامَ فَغَطَّهُ.

الخاء والجيم [خجج]

اشاره

* خَجَّتِ الرِّيحُ فِي هُبُوبِهَا تَخُجُّ [خُجُوجًا] : التَّوَتُّ.

* وَرِيحٌ خُجُوجٌ : تَخُجُّ فِي هُبُوبِهَا ، وَقِيلَ : هِيَ الشَّدِيدَةُ مِنْ كُلِّ رِيحٍ مَا لَمْ تُتَزَّ عَجَاجًا.

* وَخَجِجُ الرِّيحِ : صَوْتُهَا.

* وَاخْتَجَّ الجَمَلُ فِي سِيرِهِ وَعَدْوِهِ : لَمْ يَسْتَقِمَّ.

* وَخَجَّ بِهَا : ضَرَطَ.

* وَخَجَّ بِرِجْلِهِ : نَسَفَ بِهَا التُّرَابَ فِي مَشْيِهِ.

* وَخَجَّخَجَّ الرَّجُلُ : لَمْ يُبَدِّ مَا فِي نَفْسِهِ.

* وَالخَجَّخَجَّةُ : سُرْعَةُ الإِنَاخَةِ وَالْحُلُولِ.

* وَالخَجَّخَجَّةُ : الإِنْقِبَاضُ [وَالإِسْتِخْفَاءُ] فِي مَوْضِعٍ خَفِيٍّ.

* وَالخَجَّخَجَّةُ ، وَالخَجَّجَاةُ : الأَحْمَقُ.

* وَالخَجَّخَاةُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي يَهْمُرُ الكَلَامَ ، لَيْسَتْ لِكَلَامِهِ جِهَةٌ.

* وَالخَجَّخَجَّةُ : كِنَايَةٌ عَنِ النُّكَاحِ.

مقلوبه : جخج

* جَخَّ بِبَوْلِهِ ، إِذَا رَعَى بِهِ حَتَّى يَخُدَّ بِهِ الأَرْضَ [كَذَا] حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، بِتَقْدِيمِ الجِيمِ عَلَى الخَاءِ ، وَأَرَى عَكْسَ ذَلِكَ لُغَةً.

* وَجَخَّ بِرِجْلِهِ : نَسَفَ بِهَا التُّرَابَ فِي مَشْيِهِ ، كَخَجَّ ، حَكَاهُمَا ابْنُ دُرَيْدٍ مَعًا ، قَالَ :

وَجَخَّ أَعْلَى.

* وَجَحَّ الرَّجْلُ : تَحَوَّلَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ.

* وَجَحَّجَحَّ : لَمْ يُبَدِّ مَا فِي نَفْسِهِ ، كَخَجَجَحَّ.

* وَجَحَّجَحَّ : صَاحَ وَنَادَى.

* وَالْجَحَّجَحَّةُ : صَوْتُ تَكْسُرِ الْمَاءِ.

ص: ٤٩٤

ومن خفيف هذا الباب

* جَجْحُ : زَجْرٌ لِلْكَبِشِ .

* وَجِجُ جَجْحُ : حِكَايُهُ صَوْتِ الْبَطْنِ ، قَالَ :

إِنَّ الدَّقِيقَ يَلْتَوِي بِالْجُجْنِجِ

حَتَّى يَقُولَ بَطْنُهُ جِجْ جِجْ (١)

الخاء والشين [خشش]

إشاره

* خَشَّه يَخْشُهُ خَشًّا : طَعَنَهُ .

* وَخَشَّ فِي الشَّيْءِ يَخْشُ خَشًّا ، وَانْخَشَّ وَخَشَّخَشَّ : دَخَلَ .

* وَخَشَّ الرَّجُلُ : مَضَى وَنَفَذَ .

* وَرَجُلٌ مِخْشٌ : مَاضٍ جَرِيءٌ عَلَى اللَّيْلِ ، وَاشْتَقَّ ابْنُ دُرَيْدٍ مِنْ قَوْلِكَ : خَشَّ فِي الشَّيْءِ : دَخَلَ فِيهِ .

* وَخَشَّ : اسْمٌ رَجُلٍ ، مُشْتَقٌّ مِنْهُ .

* وَرَجُلٌ خِشَّاشٌ وَخَشَّاشٌ : لَطِيفُ الرَّأْسِ ضَرْبُ الْجِسْمِ خَفِيفٌ وَقَادٌ ، قَالَ طَرَفَةُ :

أَنَا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ

خِشَّاشٌ كَرَأْسِ الْحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ (٢)

* وَالْخِشَّاشُ : الثُّعْبَانُ الْعَظِيمُ الْمُنْكَرُ ، وَقِيلَ : هِيَ حَيَّةٌ مِثْلُ الْأَرْقَمِ أَصْغَرُ مِنْهُ ، وَقِيلَ : هِيَ مِنَ الْحَيَّاتِ : الْخَفِيفَةُ الصَّغِيرَةُ الرَّأْسِ .

* وَالْخِشَّاشُ : الشُّرَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ شِرَارَ الطَّيْرِ وَمَا لَا يَصِيدُ مِنْهَا .

وقيل : هي من الطير ومن جميع ذوات الأرض : ما لا دماغ له ، كالتعامه والحبارى والكروان وملاعِبِ ظله ، وقال ابن الأعرابي :

هو الخشاش ، بالكسر ، فخالف جماعه اللغوئين ، وقيل : إنما سُمِّيَ به لانهِشاشه في الأرض واستتاره بها ، وليس بقوي .

* وَالْخِشَّاشُ وَالْخِشَّاشَةُ : الْعُودُ الَّذِي يُجْعَلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ ، قَالَ :

يُتَوَقُّ إِلَى النَّجَاءِ بِفَضْلِ غَرْبٍ

وَتَقْدَعُهُ الْخِشَاشَةُ وَالْفِقَارُ (٣)

ص: ٤٩٥

-
- ١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (جنخ)، (جنبخ)؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٦٣٩)؛ وتاج العروس (جنبخ).
 - ٢- البيت لطرفه بن العبد في ديوانه ص ٣٧؛ ولسان العرب (ضرب)، (جعد)، (خشش)، (أصل).
 - ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (فقر)، (خشش).

وقال اللحياني: الخشاش: ما وُضِعَ في عَظْمِ الأنفِ ، وأما ما وُضِعَ في اللحمِ فهي البرّة: خَشَّه يَخْشُهُ خَشًّا ، وأخَشَّه ، عن اللحياني.

* والخُشَاءُ ، والخُشَاءُ : العَظْمُ الدَّقِيقُ العَارِي من الشَّعْرِ النَّاتِي حَلْفُ الأذُنِ ، قال :

* في خُشَاوِي حَرَّه التَّحْرِيرُ * (١)

* والخُشَاءُ : الأَرْضُ فِيهَا رَمْلٌ ، وقيل : طِينٌ .

* والخُشَاءُ أَيضاً : أرضٌ فِيهَا طِينٌ وَحَصَى ، وقال ثعلبٌ : هي الأَرْضُ الخَشِينَةُ الصُّلْبَةُ ، وَجَمْعُ كُلِّ ذَلِكَ خَشَاوَاتٌ وَخَشَاشِيٌّ .

* والخَشَخَشَةُ : صَوْتُ السَّلَاحِ وَالْيَنْبُوتِ .

* وَكُلُّ شَيْءٍ يَابِسٍ يَحْكُ بَعْضُهُ بَعْضاً : خَشَخَاشٌ .

* وَالخَشَخَاشُ : الجَمَاعَةُ ، قال الكَمَيْتُ :

فِي حَوْمِهِ الفَيْلِقِ الجَاوِءِ إِذْ نَزَلَتْ

قَيْسٌ وَهَيَضَلُهَا الخَشَخَاشُ إِذْ نَزَلُوا (٢)

* وَالخَشَخَاشُ : نَبْتُ ثَمَرُهَا جَرَاءٌ ، وَهُوَ ضَرَبَانٌ : أبيضٌ وَأَسْوَدٌ ، واحِدُهُ خَشَخَاشَةٌ .

* وَخُشٌ : الطيبُ بالفارسيَّةِ ، عَرَبَتُهُ العَرَبُ وقالوا في المَرَأة : خَشَّه ، كَأَنَّ هَذَا اسْمٌ لَهَا ، أَنشَدَنِي بَعْضُ مَنْ لَقِيْتَهُ لِمُطِيعِ بْنِ إِياسِ

يَهْجُو حَمَاداً الرَّاويَةَ :

نَحَّ السَّوْءَةَ السَّوْءَةَ

آءِ يَا حَمَادُ عَن خُشَّه

عَنِ التُّفَّاحِ الصَّفِّ

— راءِ والأُتْرُجِ الهَشَّةِ

* وَخَشَخِشٌ : رَمْلٌ بالدَّهْنِ ، قال جَرِيْرٌ :

أَوْقَدَتْ نارَكَ واسْتَضَّتْ بِخَزِيَّةِ

وَمِنَ الشُّهُودِ خَشَخِشٌ والأَجْرَعُ (٣)

* شَخَّ بِبَوْلِهِ يَشُخُّ شَخًّا : مَدَّ بِهِ وَصَوَّتَ ، وَقِيلَ : دَفَعَ .

* وَشَخَّ الشَّيْخُ بِبَوْلِهِ يَشُخُّ شَخًّا : لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَحْبِسَهُ فَعَلَبَهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَعَمَّ بِهِ

ص: ٤٩٦

-
- ١- الرجز للعجاج في ديوانه (١ / ٣٣٩) ؛ ولسان العرب (خشش) ؛ وجمهره اللغة ص ٩٧ ؛ وكتاب العين (٧ / ٢٣٠) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (حرر) ؛ وتاج العروس (حرر) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٤٣١).
 - ٢- البيت للكميت في ديوانه (٢ / ٢٢) ؛ ولسان العرب (خشش) ، (فلق) ، (هضل) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٥٤٧) ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ١٥٢) ؛ ومجمل اللغة (٢ / ١٥٦) ؛ وتاج العروس (خشش) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (هضل) ؛ والمخصص (٣ / ١٢٢).
 - ٣- البيت لجرير في ديوانه ص ٩١٩ ؛ ولسان العرب (خشش) ؛ وتاج العروس (خشش).

كُراع ، فقال : شَخَّ بِبَوْلِهِ شَخًّا : إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى حَبْسِهِ .

* وَالشَّخُّ : صَوْتُ الشَّخْبِ إِذَا خَرَجَ مِنَ الضَّرْعِ .

* وَالشَّخْشَخَهُ : صَوْتُ السَّلَاحِ وَالْيَنْبُوتِ ، كَالشَّخْشَخَةِ ، وَهِيَ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ .

* وَشَخْشَخَتِ النَّاقَةُ : رَفَعَتْ صَدْرَهَا وَهِيَ بَارِكَةٌ .

الخاء والضاد [خضض]

إشاره

* الْخَضَضُ : السَّقَطُ فِي الْمَنْطِقِ ، يُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ : مَنْطِقٌ خَضَضٌ .

* وَالخَضَضُ : الْخَزَزُ الْأَبْيَضُ الَّذِي تَلْبَسُهُ الْإِمَاءُ .

* وَالخَضَاضُ : الشَّيْءُ الْيَسِيرُ مِنَ الْحُلِيِّ ، قَالَ :

وَلَوْ أَشْرَفَتْ مِنْ كَفِّهِ السِّتْرُ عَاطِلًا

لَقُلْتُ : غَزَالٌ مَا عَلَيْهِ خَضَاضٌ

* وَالخَضَاضُ : الْأَحْمَقُ .

* وَمَكَانٌ خَضِيضٌ وَخُضَاخِضٌ : مَبْلُولٌ بِالْمَاءِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْكَثِيرُ الْمَاءِ وَالشَّجَرِ ، قَالَ ابْنُ وَدَاعَةَ الْهُدَلِيُّ .

خُضَاخِضَهُ بِخَضِيعِ السُّيُوفِ

لِ قَدْ بَلَغَ الْمَاءُ جَرْجَارَهَا (١)

* وَخَضَخَضَ الْمَاءَ وَنَحَوَهُ : حَرَّكَهُ .

* وَخَضَخَضَ الْأَرْضَ : قَلَبَهَا .

* وَخَضَخَضَ بَطْنَهُ بِالْخِنْجَرِ : حَوَّضَهُ .

* وَالخَضَخَاضُ : ضَرْبٌ مِنَ الْقَطْرَانِ ، وَقِيلَ : هُوَ نُفْلُ النَّفِطِ .

* وَبَعِيرٌ خُضَاخِضٌ وَخُضَخِضٌ : يَتَمَخَّضُ مِنَ الْبُذْنِ ، وَكَذَلِكَ النَّبْتُ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْمَاءِ .

* ورَجُلٌ خُضِّضَ : يَتَخَضَّضُ مِنَ السَّمَنِ وَقِيلَ : هُوَ الْعِظِيمُ الْجَنِينِ .

* وَالْخَضَّضَةُ الْمَنْهِيَّةُ عَنْهَا فِي الْحَدِيثِ (٢) ، هُوَ أَنْ يُوشِيَ الرَّجُلُ ذَكَرَهُ حَتَّى يُمْدَى .

مقلوبه : ض خ خ

* الضُّخُّ : امْتِدَادُ الْبَوْلِ .

ص : ٤٩٧

١- البيت لابن وداعه الهذلي في المخصص (٨ / ٦٠) ؛ ولابن وداعه الهذلي أو لحاجز بن عوف في لسان العرب (خضض) ؛ وتاج العروس (خضض).

٢- هو حديث ابن عباس ، سئل عن الخضضه فقال : « هو خير من الزنا ، ونكاح الأمه خير منه » . انظر النهايه (٢ / ٣٩).

* وَالْمُضْحَخُ : قَصَبَهُ فِي جَوْفِهَا قَصَبَهُ يُزْمَى بِهَا الْمَاءُ مِنَ الْقَمِ .

الخاء والصاد [خ ص ص]

إشاره

* خَصَّهُ بِالشَّىءِ يَخْصُهُ خَصًّا وَخُصُوصًا ، وَخَصَّصَهُ وَاخْتَصَّصَهُ : أَفْرَدَهُ بِهِ دُونَ غَيْرِهِ ، فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي زُبَيْدٍ :

إِنَّ امْرَأَ خَصَّصَنِي عَمْدًا مَوَدَّتَهُ

عَلَى التَّنَائِي لِعِنْدِي غَيْرِ مَكْفُورٍ (١)

فإنه أراد خَصَّصَنِي بِمَوَدَّتِهِ ، فَحَذَفَ الْحَرْفَ وَأَوْصَلَ الْفِعْلَ ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ خَصَّصَنِي لِمَوَدَّتِهِ إِيَّايَ ، فَيَكُونُ كَقَوْلِهِ :

* وَأَغْفِرُ عَوْرَاءَ الْكَرِيمِ ادِّخَارَهُ * (٢)

وإنما وَجَّهناه عَلَى هَذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ لِأَنَّا لَمْ نَسْمَعْ فِي الْكَلَامِ خَصَّصْتُهُ مُتَعَدِيَةً إِلَى مَفْعُولَيْنِ .

* وَالاسْمُ الْخُصُوصِيَّةُ ، وَالْخُصُوصِيَّةُ ، وَالْخُصُوصِيَّةُ ، وَالْخُصُوصِيَّةُ ، وَالْخُصُوصِيَّةُ ، وَهِيَ تُتِمَّدُ وَتُقْصِرُ ، عَنْ كُرَاعٍ ، وَلَا نَظِيرَ لَهَا إِلَّا الْمِكْيَا .

* وَفَعَلْتُ ذَاكَ بِكَ خُصِّيَّةً ، وَخَاصَّةً ، وَخُصُوصِيَّةً ، وَخُصُوصِيَّةً .

* وَالْخَاصَّةُ : مَنْ تَخْتَصُّهُ لِنَفْسِكَ ، وَسَمِعَ ثَعْلَبٌ يَقُولُ : إِذَا ذُكِرَ الصَّالِحُونَ فَبِخَاصَّةِ أَبِي بَكْرٍ ، وَإِذَا ذُكِرَ الْأَشْرَافُ فَبِخَاصَّةِ عَلِيٍّ .

* وَالْخُصَّانُ كَالْخَاصَّةِ .

* وَخَصَّهُ بِكَذَا : أَعْطَاهُ شَيْئًا كَثِيرًا ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

* وَالْخِصَاصُ : شِبْهُ كُوَّةٍ فِي قُبَّةٍ أَوْ نَحْوِهَا إِذَا كَانَ وَاسِعًا قَدَرَ الْوَجْهِ ، قَالَ :

وإن خِصَاصُ لَيْلِهِنَّ اسْتَدَّ

رِكْبَنَ مَنْ ظَلَمَائِهِ مَا اسْتَدَّ (٣)

شَبَّهَ الْقَمَرَ بِالْخِصَاصِ الضَّيِّقِ ، وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الْخِصَاصَ لِلْوَاسِعِ وَالضَّيِّقِ .

* وَخِصَاصُ الْمُتَخَلِّ وَغَيْرِهِ : خَلَّلَهُ ، وَاحِدَتُهُ خِصَاصَةٌ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ خَلَّلٍ وَخَزَقٍ يَكُونُ فِي السَّحَابِ ، وَرَبِمَا سُمِّيَ الْغَيْمُ نَفْسِيَّةً خِصَاصَةً .

-
- ١- البيت لأبى زبيد الطائى فى لسان العرب (خصص).
 - ٢- صدر بيت لحاتم الطائى فى ديوانه ص ٢٢٤؛ ولسان العرب (عور)؛ وبلا نسبه فى اللسان (خصص).
 - ٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (خصص)؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٥٥٢)؛ والمخصص (٥ / ١٣٧).

* والخِصَاصُ : الفُرْجُ بين الأثافي والأصابع.

* والخِصَاصُ أيضاً : الفُرْجُ التي بين قَدِ السَّهْمِ عن ابن الأعرابي.

* والخِصَاصَةُ والخِصَاصَاءُ : الفَقْرُ وسُوءُ الحالِ ، وفي التنزيل : (وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ) [الحشر : ٩] وأصلُ ذلك في الفُرْجِ أو الخَلَّةِ ، لأن الشياء إذا انفرجت وهى واختلَّت.

* وصَدَرَتِ الإبِلُ وبها خِصَاصَةٌ : إذا لم تَزَوَّ وصَدَرَتْ بِعَطَشِهَا ، وكذلك الرجلُ إذا لم يَشْبِعِ من الطَّعامِ ، وكلُّ ذلك في معنى الخِصَاصَةِ التي هى الفُرْجَةُ والخَلَّةُ.

* والخِصَاصَةُ من الكَرَمِ : العَضُّ إذا لم يَزَوَّ وخرَجَ منه الحَبُّ مُتَفَرِّقاً ضعيفاً.

* والخِصَاصَةُ : ما يَبْقَى في الكَرَمِ بَعْدَ قِطَافِهِ ، العُنَيْقِيدُ الصَّغِيرُ ها هنا وها هنا ، والجمع الخِصَاصُ ، وقال أبو حنيفة : هى الخِصَاصَةُ والجمع خِصَاصُ ، كلاهما بالفتح.

* والخِصُّ : بَيِّتٌ من شَجَرٍ أو قَصَبٍ ، وقيل : الخِصُّ : البَيْتُ الذى يُسَدِّقُ عليه بِخَشَبِهِ على هَيْئَةِ الأَرَجِ ، وجمعه أخصِصُ وخِصَاصُ ، سُمِّيَ بذلك لأنه يُرَى ما فيه من خِصَاصِهِ أى فُرْجِهِ.

* وشَهْرُ خِصُّ : ناقصٌ.

مقلوبه : ص خ خ

* صَخُ الصَّخْرَةِ وصَخِيحُهَا : صَوْتُهَا إذا ضَرَبْتَهَا بِحَجَرٍ أو غَيْرِهِ ، وكلُّ صَوْتٍ من وَقَعِ صَخْرَةٍ على صَخْرَةٍ ونَحْوِهِ صَخٌّ وصَخِيحٌ ، وقد صَخَّتْ تَصَخُّ.

* والصَّاخَةُ : القِيَامَةُ ، وبه فَسَّرَ أبو عُبَيْدٍ قوله تعالى : (فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَةُ) [عبس : ٣٣] فإِذَا أن يكون اسمُ الفاعِلِ من صَخَّ يَصْخُ ، وإما أن يكون المَصْدَرُ.

* وصَخَّ الغُرَابُ بِمَنْقَارِهِ يَصْخُ : طَعَنَ فى الدَّبْرِ.

* والصَّاخَةُ : صَيِّحَةُ تَصْخُ الأُذُنُ ، أى تَطَعْنُهَا فَتَصِيهُهَا.

* والصَّاخَةُ : الدَّاهِيَةُ.

الخاء والسين [خ س س]

* خَسَّ الشَّيْءُ يَخْسُ وَيَخْسُ خِسَّةً وَخَسَاسَةً. فَهُوَ خَسِيسٌ : رَدُّلٌ. شَيْءٌ خَسِيسٌ وَخَسَاسٌ وَمَخْسُوسٌ : تَافِهٌ.

* وَرَجُلٌ مَخْسُوسٌ : مَرْدُودٌ.

ص: ٤٩٩

* وَخَسِيتَ وَخَسَيْتَ تَخِيسُ خَسَايَهُ وَخُسُوسَهُ وَخِسَّهُ : صِرَتْ خَسِيًّا .

* وَأَخَسَيْتَ : أَتَيْتَ بِخَسِيْسٍ .

* وَخَسَ الْحَطَّ حَسًا ، فَهُوَ خَسِيْسٌ ، وَأَخَسَّهُ ، كَالَاهِمَا : قَلَّهٗ وَلَمْ يُوفِّرْهُ .

* وَامْرَأَةٌ مُسْتَخَسَّةٌ وَخَسَاءٌ : قَبِيْحَةُ الْوَجْهِ . اشْتَقَّتْ مِنَ الْخَسِيْسِ .

* وَالْعَرَبُ تُسَمِّي النَّجُومَ الَّتِي لَا تَعْرُبُ نَحْوَ بَنَاتِ نَعْسٍ وَالْفَرْقَدَيْنِ وَالْبَجْدِيِّ وَالْقُطْبِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ : الْخُسَّانَ .

* وَالْخَسُ : بَقْلُهُ مِنْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ عَرِيضُهُ الْوَرَقِ حُرَّةٌ لَيْتَنَهُ تَزِيدُ فِي الدَّمِّ .

* وَالْخُسُ : رَجُلٌ مِنْ إِيَادٍ .

* وَابْنَةُ الْخُسِّ الْإِيَادِيَّةُ الَّتِي جَاءَتْ عَنْهَا الْأَمْثَالُ .

مقلوبه : س خ خ

* السَّخَاخُ : الْأَرْضُ الْحُرَّةُ اللَّيْتَنُ .

الخاء والزاي [خ ز ز]

اشاره

* الْخَزْرُ : وَلَدُ الْأَرْزَبِ ، وَقِيلَ : هُوَ الذَّكَرُ مِنَ الْأَرَانِبِ ، وَالْجَمْعُ أَخَزْرَةٌ وَخِرَانٌ .

* وَأَرْضٌ مَخَزَّةٌ : كَثِيرَةُ الْخِرَانِ .

* وَالْخَزُّ مِنَ الثِّيَابِ مُشْتَقٌّ مِنْهُ ، عَرَبِيٌّ صَحِيْحٌ ، وَهُوَ مِنَ الْجَوَاهِرِ الْمَوْصُوفِ بِهَا ، حَكَى سَيَّبَوِيْهِ : مَرَرْتُ بِسَيْرَجٍ خَزٌّ صَفْتُهُ ، قَالَ : وَالرَّفْعُ الْوَجْهُ ، يَذْهَبُ إِلَى أَنْ كَوْنَهُ جَوْهَرًا هُوَ الْأَصْلُ ، قَالَ ابْنُ جِنِّي : وَهَذَا مِمَّا سُمِّيَ فِيهِ الْبَعْضُ بِاسْمِ الْجُمْلَةِ ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ فِي قَوْلِهِمْ : هَذَا خَاتَمٌ حَدِيدٌ ، وَنَحْوُهُ ، وَالْجَمْعُ خَزُوزٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِهِمْ : فَإِذَا أَعْرَابِيٌّ يَزْفُلُ فِي الْخَزُوزِ .

* وَخَزَّ الْحَائِطُ يَخْزُهُ خَزًا : وَضَعَ عَلَيْهِ شَوْكًا لَنَّا يُطَّلَعُ عَلَيْهِ .

* وَاخْتَزَّهُ بِالرُّمْحِ : انْتَضَمَهُ .

* وَاخْتَزَّ الْبَعِيرَ : اطَّرَدَهُ مِنْ بَيْنِ الْإِبِلِ ، عَنِ الْهَجْرِيِّ .

* وَرَجُلٌ خَزْخَزٌ وَخَزْخَزٌ وَخَزَاخَزٌ : غَلِيْظٌ كَثِيْرُ الْعَضْلِ .

* وَبَعِيرٌ خُرْخُرٌ : قَوِيٌّ ، قَالَ :

ص: ٥٠٠

أَعَدَدْتُ لِلْوَرْدِ إِذَا الْوَرْدُ حَفَزُ

غَوْبًا جَزُورًا وَجَلَالًا خَزَخَزُ (١)

* وخزاز وخزازی مقصور كلاهما : جَبَلٌ.

مقلوبه : ز خ خ

* زَخُّهُ يَزُخُّهُ زَخًا : دَفَعَهُ فِي وَهْدِهِ.

* وَزَخَهُ فِي قَفَاهُ يَزُخُّ زَخًا : دَفَعَ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : كُلُّ دَفْعٍ زَخٌ.

* وَزَخَ الْمَرْأَةُ يَزُخُّهَا زَخًا ، وَزَخَزَخَهَا : نَكَحَهَا ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ ، لِأَنَّهُ دَفَعٌ.

* وَزَخَهُ الْإِنْسَانُ وَمَزَخَتْهُ : امْرَأَتُهُ ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ مِنَ الزَّخِ الَّذِي هُوَ الدَّفْعُ ، وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ :

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ مَزَخُهُ

يَزُخُّهَا ثُمَّ يَنَامُ الْفَخُّهُ (٢)

الْفَخُّهُ : أَنْ يَنَامَ فَيَنْفُخَ فِي نَوْمِهِ.

* وَزَخَتِ الْمَرْأَةُ بِالْمَاءِ تَزُخُ ، وَزَخَّتُهُ : دَفَعَتْهُ.

* وَامْرَأَةٌ زَخَّاحَةٌ وَزَخَّاءُ : تَزُخُّ الْمَاءَ عِنْدَ الْجَمَاعِ.

* وَزَخَ بَبْؤُهُ يَزُخُّ زَخًا : دَفَعَ.

* وَالزُّخُ : الشَّرْعُهُ.

* وَزَخَ الْإِبِلُ يَزُخُّهَا زَخًا : سَاقَهَا سَوْقًا سَرِيعًا وَاحْتَثَّهَا.

* وَالْمَزُخُ : السَّرِيعُ السَّوْقِ ، قَالَ :

إِنَّ عَلَيْنَكَ حَادِيًا مَزَخًا

أَعْجَمَ لَا يُحْسِنُ الْإِنْحَا

-
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (خز ز) ؛ وجمهره اللغه ص ١١٦٧ ؛ وتهذيب اللغه (٥٥٥ / ٦) ؛ وتاج العروس (خز ز).
 - ٢- الرجز لعلى بن أبى طالب فى لسان العرب (زخخ) ، وتهذيب اللغه (٥٥٦ / ٦) ؛ وتاج العروس (زخخ) ، (فخخ) ؛ وجمهره اللغه ص ١٠٥ ؛ وأساس البلاغه (زخخ) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (فخخ) ؛ والمخصص (١١٢ / ٥).
 - ٣- الرجز لهميان بن قحافه فى لسان العرب (نخخ) ؛ وتاج العروس (نخخ) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (زخخ) ؛ والمخصص (٧ / ١١٢) ؛ وتهذيب اللغه (٥٥٦ / ٦).

* وَالزَّخُّ وَالزَّخَّةُ : الْحِقْدُ وَالغَضَبُ ، قَالَ صَخْرُ الْعَيِّ :

فَلَا تَقْعُدَنَّ عَلَى زَخِّهِ

وَتُضْمِرُ فِي الْقَلْبِ وَجِدًا وَخِيفًا (١)

وذكروا أنه لم تُسَمَّ الزَّخَّةُ التي هي الْحِقْدُ وَالغَضَبُ إلَّا في هذا البيت.

* وَالزَّخِيخُ : النَّارُ ، يَمَانِيَّةٌ ، وَقِيلَ : هِيَ شِدَّةُ بَرِيقِ الْجَمْرِ وَالْحَرِّ ، زَخَّ يَزُخُّ زَخِيخًا ، قَالَ :

فَعِنْدَ ذَاكَ يَطْلُعُ الْمَرِيخُ

فِي الصُّبْحِ يَحْكِي لَوْنَهُ زَخِيخُ

مَنْ شُغِلَ سَاعَدَهَا النَّفِيخُ (٢)

الخاء والطاء [خ ط ط]

اشاره

* الْخَطُّ : الطَّرِيقَةُ الْمُسْتَطِيلَةُ فِي الشَّيْءِ ، وَالْجَمْعُ خُطُوطٌ ، وَقَدْ جَمَعَهُ الْعَجَّاجُ عَلَى أخطاءٍ ، قَالَ :

* وَشَمِنَ فِي الْعُبَارِ كَالْأخطاءِ * (٣)

* وَخَطَّ الشَّيْءَ يَخُطُّهُ خَطًّا : كَتَبَهُ بِالْقَلَمِ أَوْ غَيْرِهِ ، وَقَوْلُهُ :

فَأَصْبَحَتْ بَعْدَ خَطِّ بَهْجَتِهَا

كَأَنَّ قَفْرًا رُسُومَهَا قَلَمًا (٤)

أراد : فَأَصْبَحَتْ بَعْدَ بَهْجَتِهَا قَفْرًا كَأَنَّ قَلَمًا خَطَّ رُسُومَهَا.

* وَالتَّخْطِيطُ : التَّنْطِيطُ ، وَالْمَاشِي يَخُطُّ بِرِجْلِهِ الْأَرْضَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ. قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

أَقْبَلْتُ مِنْ عِنْدِ زِيَادٍ كَالْخَرْفِ

تَخَطُّ رِجْلَايَ بِخَطِّ مُخْتَلِفٍ

يُكْتَبَانِ فِي الطَّرِيقِ لَامَ الْفِ (٥)

- ١- البيت لصخر الغي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٩٩؛ ولسان العرب (زخخ)، (خوف)؛ وجمهره اللغة ص ١٠٥، ٦١٨؛ وتاج العروس (زخخ)، (خوف)؛ وبلا نسبه في تهذيب اللغة (٥٥٦ / ٦)؛ ومقاييس اللغة (٢ / ٢٣٥)؛ ومجمل اللغة (٣ / ٩)؛ والمخصص (١٢ / ١٥٢).
- ٢- الرجز بلا- نسبه في لسان العرب (زخخ)، (مرخ)، (نفخ)؛ وتهذيب اللغة (٥٣٨ / ٦)؛ وكتاب العين (٤ / ١٣٦، ٢٧٧)؛ والمخصص (٩ / ٣٦).
- ٣- الرجز للعجاج في ديوانه (١ / ٣٩٤)؛ وتاج العروس (خطط)، (شحتط)؛ ولسان العرب (خطط).
- ٤- البيت لذي الرمه في ملحق ديوانه ص ١٩٠٩؛ وبلا نسبه في لسان العرب (خطط).
- ٥- الرجز لأبي النجم في لسان العرب (كتب)، (خطط)، (خرف)؛ وتاج العروس (كتب)، (خطط)، (خرف)، (تلل)؛ وبلا نسبه في المخصص (١٣ / ٤)، (١٤ / ٩٥).

* وَالخَطُوطُ مِنْ بَقْرِ الوَحْشِ : الَّتِي تَخُطُّ الأَرْضَ بِأظْلَافِهَا.

* وَخَطَّ الزَّاجِرُ فِي الأَرْضِ يَخُطُّ خَطًّا : عَمِلَ فِيهَا خَطًّا ثُمَّ رَجَرَ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

عَشِيَّتَهُ مَا لِي حِيلَهُ غَيْرَ أَنَّنِي

بَلَقَطِ الحَصَى وَالخَطُّ فِي التُّرْبِ مُوَلَعٌ (١)

* وَتَوَبُّ مُخَطَّطٌ : فِيهِ خُطُوطٌ ، وَكَذَلِكَ تَمَرٌ مُخَطَّطٌ وَوَحْشِيٌّ مُخَطَّطٌ.

* وَخَطَّ وَجْهَهُ وَاخْتَطَّ : صَارَتْ فِيهِ خُطُوطٌ.

* وَالخُطَّةُ كَالخَطِّ ، كَأَنَّهَا اسْمٌ لِلطَّرِيقَةِ.

* وَالْمِخَطُّ : العَوْدُ الَّذِي يَخُطُّ بِهِ الحَائِكُ الثَّوْبَ.

* وَالخَطُّ : الطَّرِيقُ ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

حَتَّى تَرْكُنَا وَمَا تُتْنِي طَعَائِنُنَا

يَأْخُذَنَّ بَيْنَ سَوَادِ الخَطِّ فَالْلُوبِ (٢)

* وَالخَطُّ : ضَرْبٌ مِنَ البَضْعِ ، خَطَّهَا يَخُطُّهَا خَطًّا.

* وَالخِطُّ وَالخِطَّةُ : الأَرْضُ تُنْزَلُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْزِلَ لَهَا نَازِلٌ قَبِيلَ ذَلِكَ ، وَقَدْ خَطَّهَا لِنَفْسِهِ خَطًّا ، وَاخْتَطَّهَا ، وَكُلُّ مَا حَظَرَتْهُ فَقَدْ خَطَّطَتْ عَلَيْهِ.

* وَالخَطِيطَةُ : الأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُمَطَّرْ بَيْنَ أَرْضَيْنِ مَمْطُورَتَيْنِ ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي مُطَّرَ بَعْضُهَا ، وَأَمَّا مَا حَكَاهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِ بَعْضِ العَرَبِ لَابْنِهِ : يَا بُنَيَّ ، الزَّمْ خَطِيطَةَ الدُّلِّ مَخَافَةَ مَا هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ ، فَإِنَّ أَصْلَ الخَطِيطَةِ الأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُمَطَّرْ ، فَاسْتَعَارَهَا لِلدُّلِّ ، لِأَنَّ الخَطِيطَةَ مِنَ الأَرْضَيْنِ ذَلِيلَةٌ بِمَا بُخِستَهُ مِنْ حَقِّهَا.

* وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَرْضٌ خِطٌّ : لَمْ تُمَطَّرْ وَقَدْ مُطِّرَ مَا حَوْلَهَا.

* وَالخُطَّةُ : شِبْهُ القِصَّةِ يُقَالُ : سُمِّتْهُ خُطَّةً خَسِيفًا ، وَخُطَّةً سَوْءًا.

* وَفِي رَأْسِهِ خُطَّةٌ أَى أَمْرٌ مَا ، وَقِيلَ : فِي رَأْسِهِ خُطَّةٌ ، أَى جَهْلٌ وَإِقْدَامٌ عَلَى الأُمُورِ.

* وَأَتَانَا بِطَعَامٍ فَخَطَّطْنَا فِيهِ ، أَى أَكَلْنَاهُ ، وَقِيلَ : فَخَطَّطْنَا ، بِالحَاءِ غَيْرِ مُعْجَمِهِ : عَدَّرْنَا.

* وَرَجُلٌ مُخَطَّطٌ : جَمِيلٌ .

* وَالخَطُّ : سَيْفُ البَحْرَيْنِ وَعُمَانٌ . وَقِيلَ : بَلْ كُلُّ سَيْفٍ خَطٌّ ، وَقِيلَ : الخَطُّ : مَرْفَأُ السُّفُنِ بالبَحْرَيْنِ ، تُنْسَبُ إِلَيْهَا الرِّمَاحُ ، يُقَالُ : رُمِيحٌ خَطِّيٌّ ، وَرِمَاحٌ خَطِّيَّةٌ وَخَطِّيَّةٌ عَلَى القِيَّاسِ وَعَلَى غَيْرِ القِيَّاسِ ، وَلَيْسَتْ الخَطُّ بِمَنْبِتٍ لِلرِّمَاحِ وَلَكِنَّهَا مَرْفَأُ السُّفُنِ الَّتِي تَحْمِلُ القَنَا مِنَ الهِنْدِ ،

ص: ٥٠٣

١- البيت في ديوانه (ص ٤٣٢) ؛ ولسان العرب (خطط) ؛ وتاج العروس (خطط) ؛ وديوان مجنون ليلى (ص ١٨٧ ، ١٨٨).

٢- البيت لسلامه بن جندل في ديوانه ص ١٣٠ ؛ ولسان العرب (خطط) ؛ وتاج العروس (خطط).

كما قالوا: مِسْكٌ دَارِينٌ وليس هناك مِسْكٌ ، ولكنها مَرْفَأُ الشُّفْنِ التي تَحْمِلُ المِسْكَ مِنَ الهِنْدِ ، وقال أبو حنيفة: الخَطُّ من الرِّمَاحِ ، وهو نَسَبُهُ قد جَرَى مَجْرَى الاسمِ العَلَمِ ، ونَسَبَتْهُ إلى الخَطِّ خَطُّ البَحْرَيْنِ ، وإليه تُرْفَأُ الشُّفْنُ إذا جاءتْ من أرضِ الهِنْدِ وليس الخَطُّ الَّذِي هو الرِّمَاحُ من نَبَاتِ أرضِ العَرَبِ ، وقد كَثُرَ مجيئُهُ في أشعارِها ، قال الشاعرُ في نَبَاتِهِ :

وَهَلْ يُنْبِتُ الخَطُّ إلا وَشِجْهُ

وَتُغْرَسُ إلا في مَنَابِتِهَا النَّخْلُ (١)

* وَخِطَّةٌ : اسمٌ عَنَزَ ، وفي المَثَلِ : « قَبَّحَ اللهُ عَنزاً خَيْراً خِطَّهَا خِطَّةً ».

* وَحِلْسُ الخِطَاطِ : اسمٌ رَجُلٍ زاجرٍ .

* وَمُخَطَّطٌ : مَوْضِعٌ ، عن ابنِ الأعرابيِّ ، وأنشد :

إلا أَكُنْ لاقِيتُ يَوْمَ مُخَطَّطِ

فَقَدَّ خَبِرَ الرُّكبانُ ما أَتَوَدَّدُ (٢)

مقلوبه : ط خ خ

* طَخَ الشَّيْءَ يَطْخُهُ طَخًا : ألقاه مِنْ يَدِهِ فَأَبْعَدَ .

* وَالْمِطْخَةُ : حَسَبُهُ يُحَدِّدُ أَحَدَ طَرَفَيْهَا وَيَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيانُ .

* وَالطَّخُ : كِنَايَةٌ عَنِ النِّكاحِ ، وقد طَخَ المِراةُ يَطْخُهَا طَخًا ، وروى عن يَحْيَى بنِ يَعْمَرَ أَنَّهُ اشْتَرَى جَارِيَةً خُرَاسَانِيَّةً ضَخْمَةً ، فدخلَ عليه أَصحابُهُ ، فسألوه عنها ، فقال : نِعَمَ المِطْخَةُ .

* وَالطُّخُوخُ : الشَّرْسُ وَسوءُ المِعامَلَةِ .

* وَالطُّخْطَخَةُ : اسْتِواءُ الشَّيْءِ .

* وَتَطْخَطَخَ السَّحابُ : إذا كانت فيه جُوبٌ ثم انْضَمَّ واستَوَى .

* وَسحابٌ طَخَطَخَ .

* وَتَطْخَطَخَ اللَّيْلُ : أَظْلَمَ وتَراكَبَ ، يكونُ بَغِيمٍ وبَغِيرِ غَيْمٍ ، وذلك إذا لم يكن فيه قَمَرٌ ، ولا أُدرى ما طَخَطَخَهُ .

* وَلَيْلٌ طَخَطَخَ ، وقد طَخَطَخَهُ السَّحابُ .

* وَالْمَتَّخِطُخُ : الضَّعِيفُ البَصِيرِ . وَقَدْ طَخَّخَ اللَّيْلُ بَصْرَهُ ، إِذَا حَجَبَتْهُ الظُّلْمَةُ عَنِ انْفِصَاحِ النَّظَرِ .

* وَالطَّخَّخَهُ : حِكَايَةُ بَعْضِ الضَّحِكِ .

ص: ٥٠٤

-
- ١- البيت لزهير بن أبي سلمى فى ديوانه ص ١١٥ ؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (خطط).
 - ٢- البيت لمالك بن نويرة فى ديوانه ص ٥٩ ؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (خطط) ؛ وتاج العروس (خطط).

* وَطَخَطَخَ الضَّاحِكُ : قَالَ : طِيخُ طِيخٍ ، وَهُوَ أَقْبَحُ الْقَهْقَهَةِ ، وَرَبِمَا حُكِيَ صَوْتُ الْحَلِيِّ وَنَحْوِهِ بِهِ .

* وَالطَّخَطَاخُ : اسْمُ رَجُلٍ .

الخاء والدال [خ د د]

إشاره

* وَالخَدَّانِ : جَانِبَا الْوَجْهِ ، وَهُمَا مَا جَاوَزَ مُؤَخَّرَ الْعَيْنِ إِلَى مُنْتَهَى الشَّدْقِ ، وَقِيلَ : الخَدُّ مِنَ الْوَجْهِ مِنْ لَمَدُنِ الْمَحْجَرِ إِلَى اللَّحْيِ ، وَقِيلَ : الخَدَّانِ اللَّذَانِ يَكْتَنِفَانِ الْأَنْفَ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ مُيَذَّكَرٌ لَا غَيْرُ ، وَالْجَمْعُ خُدُودٌ ، وَلَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ ، وَاسْتَعَارَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ الخَدَّ لِلَّيْلِ ، فَقَالَ :

بَنَاتٌ وَطَاءٌ عَلَى خَدِّ اللَّيْلِ

لَأُمِّ مَنْ لَمْ يَتَّخِذْهُنَّ الْوَيْلُ (١)

يَعْنِي أَنَّهُنَّ يُذَلِّلْنَ اللَّيْلَ وَيَمْلِكَنَّهُ وَيَتَحَكَّمْنَ عَلَيْهِ ، حَتَّى كَأَنَّهُنَّ يَصْرَعْنَ فِيذَلِّلْنَ خَدَّهُ ، وَيَقْلَلْنَ خَدَّهُ .

* [وَالْمَخَدَّةُ : الْمِصْدَعَةُ ، مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ ، لِأَنَّ الخَدَّ يُوضَعُ عَلَيْهَا].

* وَالخَدُّ ، وَالخُدَّةُ ، وَالْأَخْدُودُ : الْحُفْرَةُ نَحْفَرُهَا فِي الْأَرْضِ مَسْتَطِيلَةً ، وَقِيلَ : الخَدُّ وَالْأَخْدُودُ : شَقَّانَ فِي الْأَرْضِ غَامِضَانِ مُسْتَطِيلَانِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدٍ قَوْلَهُ تَعَالَى : (قَاتِلَ أَصْحَابِ الْأَخْدُودِ) [البروج : ٤] وَكَانُوا قَوْمًا يَعْبُدُونَ صَنَمًا ، وَكَانَ مَعَهُمْ قَوْمٌ يَعْبُدُونَ اللَّهَ وَيُؤَخِّدُونَهُ وَيَكْتُمُونَ إِيْمَانَهُمْ ، فَعَلِمُوا بِهِمْ ، فَخَدُّوا لَهُمْ أَخْدُودًا ، وَمَلَأُوهُ نَارًا ، وَقَدَّفُوا بِهِمْ فِي تِلْكَ النَّارِ ، فَتَفَحَّهْمُوهَا وَلَمْ يَزْتَدُوا عَنْ دِينِهِمْ ، ثُبُوتًا عَلَى الْإِسْلَامِ ، وَيَقِينًا أَنَّهُمْ يَصْتَبِرُونَ إِلَى الْجَنَّةِ فَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنْ آخَرَ مَنْ أُلْفِيَ مِنْهُمْ امْرَأَةٌ مَعَهَا صَبِيٌّ رَضِيَاعٌ ، فَلَمَّا رَأَتْ النَّارَ صَدَّتْ بِوَجْهِهَا وَأَعْرَضَتْ ، فَقَالَ لَهَا : يَا أُمَّتَاهُ ، قَفِي وَلَا تُنَافِقِي . وَقِيلَ : إِنَّهُ قَالَ لَهَا : مَا هِيَ إِلَّا غَمِيضَةٌ ، فَصَبَّرَتْ فَأُلْفِيَتْ فِي النَّارِ ، فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ذَكَرَ أَصْحَابَ الْأَخْدُودِ تَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ (٢) .

* خَدَّهَا يُخَدُّهَا خَدًّا . وَالخَدُّ : الْجَدُولُ ، مُشْتَقٌّ مِنْهُ ، وَالْجَمْعُ أَخْدَةٌ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ،

ص: ٥٥٥

١- الرجز لأبي ميمون النضر بن سلمه في لسان العرب (نقا) ؛ وبلا نسه في لسان العرب (خدد) ، (ليل) ، (رأى) .

٢- قصه أصحاب الأخدود أخرجها مسلم في صحيحه (ح ٣٠٠٥) . أما قوله : فكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ذكر ... إلخ . أخرج ابن أبي شيبة عن عوف . كما في الدر المنثور (٦ / ٥٥٥) .

والكثير خدادٌ وخِدانٌ.

* والمِخْدَةُ : حَدِيدَةٌ تُخَدُّ بِهَا الْأَرْضُ.

* وَخَدَّ الدَّمْعُ فِي خَدِّهِ : أَثَّرَ.

* وَخَدَّ الْفَرَسُ الْأَرْضَ بِحَوَافِرِهِ : أَثَّرَ فِيهَا.

* وَأَخَادِيدُ السَّيَاطِ : آثَارُهَا.

* وَخَدَّدَ لَحْمَهُ وَتَخَدَّدَ : هَزَلَ وَنَقَصَ ، وَقِيلَ : التَّخَدُّدُ : أَنْ يَضْطَرِبَ اللَّحْمُ مِنَ الْهَزَالِ.

* وَامْرَأَةٌ مُتَخَدِّدَةٌ ، إِذَا نَقَصَ جِسْمُهَا وَهِيَ سَمِينَةٌ.

* وَالخُدُّ : الْجَمْعُ مِنَ النَّاسِ ، وَمَضَى خَدًّا مِنَ النَّاسِ ، أَيْ قَرْنًا.

* وَالْمِخْدَانِ : النَّابَانِ ، قَالَ :

* بَيْنَ مِخْدَى قِطْمٍ تَقَطَّمَا* (١)

* وَالخُدُّخُدُ : دُوَيْبَةٌ.

مقلوبه : د خ خ

* والدُّخُّ والدُّخُّ : الدُّخَانُ ، وَحَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ بِالضَّمِّ فَقَطْ ، قَالَ :

لَا خَيْرَ فِي الشَّيْخِ إِذَا مَا اجْلَخَا

وَسَالَ غَرْبُ عَيْنِهِ فَاطْلَخَا

وَالْتَوَتِ الرَّجُلُ فَصَارَتْ فَخَا

وَصَارَ وَصَلُ الْغَانِيَاتِ أَخَا

عِنْدَ سَعَارِ النَّاسِ يَعْسَى

الدُّخَا (٢)

* والدُّخَخُ : سَوَادٌ وَكُدْرَةٌ.

* والدُّخْدُخَةُ ، مِثْلُ التَّدْوِيخِ ، وَدَخَدَخَهُمْ : دَوَّخَهُمْ .

* والدُّخْدُخَةُ : تَقَارُبُ الْخَطْوِ فِي عَجَلِهِ .

* والدُّخْدُخُ : دُوَيْبِهِ .

ص: ٥٠٦

١- الرجز بلا نسبة في لسان العرب (خدد) ؛ والمخصص (٧ / ٤٨).

٢- الرجز للعجاج في ملحق ديوانه (٢ / ٢٨٠) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٥٦٢) ؛ وبلا نسبة في لسان العرب (أخخ) ، (دخخ) ، (طلخ) ، (لخخ) ، (جخا) ؛ ومقاييس اللغة (١ / ١٠) ، (٢ / ٢٦٦) ؛ وتاج العروس (أخخ) ، (دخخ) ، (طلخ) ، (لخخ) ؛ وجمهره اللغة ص ١٠٤ ؛ والمخصص (١١ / ٤٠).

* وَرَجُلٌ دُخِدُخٌ وَدُخَادِيخٌ : قَصِيرٌ .

* وَتَدَخِدَخَ الرَّجُلُ : انْتَبَضَ ، لَعَهُ مَرْغُوبٌ عَنْهَا .

* وَدُخِدُخٌ وَدُخِدُوخٌ ، كَلِمَةٌ يُسَكَّتُ بِهَا الْإِنْسَانُ وَيُقَدِّعُ ، وَمَعْنَاهُ : قَدْ أَفْرَزَتْ فَاسْكُتُ .

الخاء والتاء [خ ت ت]

إشاره

* الْحَتَّتْ : فَتُوِّرُ يَجِدُهُ الْإِنْسَانُ فِي بَدَنِهِ .

* وَأَخَتَ الرَّجُلُ : اسْتَحْيَا وَخَضَعَ .

* وَأَخَتَهُ الْقَوْلُ : أَحْشَمَهُ .

* وَأَخَتَ اللَّهُ حَظَّهُ وَهُوَ خَتِيَّتٌ : أَخَسَّهُ ، وَقِيلَ : الْخَتِيَّتُ : الْخَسِيْسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

* وَشَهْرٌ خَتِيَّتٌ : نَاقِصٌ ، عَنْ كُرَاعٍ .

* وَخَتٌ : مَوْضِعٌ .

مقلوبه : ت خ خ

* التَّخُّ : الْعَجِينُ الْحَامِضُ ، تَخَّ يَتَخُّ تَخُوخًا ، وَأَتَخَّهُ .

* وَتَخَّ الْعَجِينُ تَخًا : إِذَا أَكْثَرَ مَاؤُهُ حَتَّى يَلِينُ ، وَكَذَلِكَ الطِّينُ إِذَا أَفْرِطَ فِي كَثْرَةِ مَائِهِ حَتَّى لَا يُمَكِّنَ أَنْ يُطَيَّنَ بِهِ ، وَأَتَخَّهْمَا هُوَ : فَعَلَ بِهِمَا ذَلِكَ .

* وَالتَّتَخَّخَةُ : حِكَايَةُ أَصْوَاتِ الْجِنِّ .

* وَالتَّتَخَّتَخَةُ : اللُّكْنَةُ .

* وَرَجُلٌ تَخْتَاخُ وَتَخْتَخَانِيٌّ : أَلْكَنُ .

ومما ضوعف من فائه ولامه ت خ ت

* التَّتَخْتُ : وَعَاءٌ تُصَانُ فِيهِ الثِّيَابُ ، فَارْسِيٌّ ، وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ .

إشاره

* الخُثُ : غُثَاءُ السَّيْلِ إِذَا خَلَّفَهُ وَنَضَبَ عَنْهُ حَتَّى يَجِفَّ ، وَكَذَلِكَ الطُّحْلُبُ إِذَا يَبَسَ وَقَدَّمَ عَهْدَهُ حَتَّى يَسْوَدَّ.

ص: ٥٠٧

* وَالخُثَّةُ : طِينٌ يُعْجَنُ بِبَعْرِ أَوْ رَوْثٍ ثُمَّ يَتَّخَذُ مِنْهُ الدَّنَارُ ، وَهُوَ الطِّينُ الَّذِي تُصَرُّ بِهِ أَخْلَافُ النَّاقَةِ لِئَلَّا يُؤْلِمَهَا الصَّرَارُ .

* وَالخُثَّةُ : قَبْضَةٌ مِنْ كُسَارِ عِيدَانٍ يُقْتَبَسُ بِهَا .

مقلوبه : ث خ خ

* ثَخَ الطِّينُ وَالْعَجِينُ ، إِذَا أَكْثَرَ مَاؤُهُمَا ، كَتَخَ ، وَأَثَخَهُ ، كَأَثَخَهُ ، وَهِيَ أَقْلُ اللَّغْتَيْنِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي التَّاءِ .

الخاء والراء [خ ر ر]

اشاره

* الخَرِيرُ : صَوْتُ المَاءِ وَالرَّيْحِ وَالْعُقَابِ إِذَا حَفَّتْ ، خَرَّ يَخِرُّ وَيَخِرُّ خَرِيْرًا ، وَخَزَخَرَ . وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : خَرَّ المَاءُ يَخِرُّ خَرًا ، إِذَا اشْتَدَّ جَرُّهُ .

* وَخَرَّ الرَّجُلُ فِي نَوْمِهِ يَخِرُّ خَرِيْرًا : غَطَّ ، وَكَذَلِكَ الهِرَّةُ وَالنَّمْرُ ، وَهِيَ الخَزَخَزَةُ ، وَهَرَّةٌ خَزُورٌ : كَثِيرَةُ الخَرِيرِ فِي نَوْمِهَا .

* وَالخَزَخَزَةُ : سُورَةُ الخَرِيرِ فِي القَصَبِ وَنَحْوِهَا .

* وَالخَزَّارَةُ : عُودٌ نَحْوُ نِصْفِ النُّعْلِ يُوثَقُ بِخَيْطٍ فَيَحْرَكُ الخَيْطُ وَتَجُرُّ الخَشَبَةُ فَتُصَوِّتُ تِلْكَ الخَزَّارَةُ .

* وَالخَزَّارَةُ : طَائِرٌ أَعْظَمُ مِنَ الصُّرَدِ وَأَعْلَطُ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ فِي الصَّوْتِ ، وَالجَمْعُ خَزَّارٌ ، وَقِيلَ : الخَزَّارُ وَاحِدٌ ، وَإِلَيْهِ ذَهَبَ كُرَاعٌ .

* وَخَرَّ الحَجَرُ [يَخِرُّ] خُزُورًا : صَوَّتَ فِي انْحِدَارِهِ .

* وَخَرَّ الرَّجُلُ : هَجَمَ عَلَيْكَ مِنْ مَكَانٍ لَا تَعْرِفُهُ .

* وَخَرَّ القَوْمُ : جَاءُوا مِنْ بَلَدٍ إِلَى آخَرَ ، وَهُمْ الخَزَّارُ وَالخَزَّارَةُ .

* وَخَزُّوا أَيضًا : مَرُّوا ، وَهُمْ الخَزَّارَةُ كَذَلِكَ .

* وَخَرَّ النَّاسُ مِنَ البَادِيَةِ فِي الجَدْبِ : أَتَوْا .

* وَخَرَّ البِنَاءُ : سَقَطَ .

* وَخَرَّ يَخِرُّ خَرًا : هَوَى مِنْ عُلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ ، وَخَرَّ لَوَجْهِهِ يَخِرُّ خَرًا وَخُرُورًا : وَقَعَ كَذَلِكَ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَيَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ يَبْكُونَ)

[الإسراء : ١٠٩] وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : (وَرَفَعَ أَبْوَابَهُ عَلَى العَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا) [يوسف : ١٠٠] قِيلَ : خَرُّوا لِلَّهِ سُجَّدًا ، وَقِيلَ :

إنهم إنما سجدوا ليوسف ، لقوله في أول السورة : (إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ) [يوسف : ٤] وقوله عز وجل : (وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخْرُؤْا عَلَيْهَا صِيًّا وَعُمْيَانًا) [الفرقان : ٧٣] تأويله : إذا تليت عليهم خروا سجداً وبكيا سامعين مبصرين لما أمروا به ونهوا عنه ، ومثله قول الشاعر :

بأيدي رجالٍ لم يشيموا سيوفهم

ولم تكثر القتلى بها حين سلّت (١)

أى شاموا سيوفهم وقد كثرت القتلى.

* وخرّ أيضاً : مات ، وذلك لأنّ الرجل إذا مات خرّ ، وقوله : « بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخرّ إلّا قائماً » (٢) معناه : أن لا- أموت ، وقوله « إلّا قائماً » أى ثابتاً على الإسلام ، وقوله تعالى : (وخرّوا له سجداً) [يوسف : ١٠٠] قال ثعلب : قال الأ-خفش : خرّ : صار في حال سجد ، قال : ونحن نقول : (يعنى الكوفيين) بضرّيين : بمعنى سجد ، وبمعنى مرّ ، من القوم الخزاره الذين هم الماره ، وقد تقدّم.

* وقوله تعالى : (فلما خرّ تبينّ الجن) [سبأ : ١٤] يجوز أن يكون خرّ هنا : وقع ، ويجوز أن يكون بمعنى مات.

* ورجل خارّ : عاثر بعد استقامه.

* والخريانّ : الجبان ، فغليان منه ، عن أبي عليّ.

* والخريز : المكان المطمئن بين الرّبتين ينقاد ، والجمع أخره ، قال لبيد :

* بأخره التّلبوت ...* (٣)

ورواه بعضهم بالحاء والزاي ، وقد تقدّم.

* والخرّ : أصل الأذن في بعض اللغات.

* والخرّ أيضاً : حبه مدوره صفيراء فيها عليقمه يسيره ، قال أبو حنيفة : هي فارسيّه.

* وتخرّخر بطنه : اضطرب مع العظم ، وقيل : هو اضطرابه من الهزال.

* والخزاره : موضع دون الفادسيّه.

ص : ٥٠٩

- ٢- « صحيح الإسناد » : أخرجه النسائي في « التطبيق » ، باب كيف يخر للسجود ، وانظر صحيح سننه (ح ١٠٣٩).
- ٣- البيت للبيد في ديوانه ص ٣٠٥ ؛ ولسان العرب (ثلب) ، (خرر) ، (حزز) ؛ وتاج العروس (ثلب) ، (خرر) ، (حزز) ، (زجل) ، (أرم) ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ١٥٠) ؛ ومجمل اللغة (٢ / ١٠) ؛ والمخصص (١٠ / ٨٧) ؛ وبلا نسيه في تهذيب اللغة (٦ / ٥٦٥) ؛ ومقاييس اللغة (٨١) ؛ وتمامه : بأخره الثبوت يربأ فوقها قفر المراقب خوفها آرامها

مقلوبه : ر خ خ

* رَخَّهُ الشَّيْءُ رَخًا : شَدَّخَهُ وَأَرْخَاهُ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ .

فَلَبَّدَهُ مَسُّ الْقِطَارِ وَرَخَّهٗ

نِعَاجٌ رُؤَافٍ قَبْلَ أَنْ يَتَشَدَّدَ (١)

وروى : « وَرَجَّهٖ » بِالْجِيمِ ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ .

* وَرَخَّ الْعَجِينُ يَرِخُ رَخًا : كَثُرَ مَاؤُهُ ، وَأَرْخَهُ هُوَ .

* وَالرَّخُّ : السُّهُولَةُ وَاللِّينُ .

* وَأَرْضٌ رَخَاءٌ : مُنْتَفِحَةٌ تَحْتَ الْوَطْءِ ، وَالْجَمْعُ رَخَاخِيٌّ .

* وَأَرْضٌ رَخَاخٌ : لَيِّنَةٌ وَاسِعَةٌ ، وَقِيلَ : هِيَ الرَّخْوَةُ .

* وَرَخَاخُ الثَّرَى : مَا لَانَ مِنْهُ ، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

رَبِيبَهُ حَرٌّ دَافَعَتْ فِي حُقُوفِهَا

رَخَاخَ الثَّرَى وَالْأَقْحُوَانَ الْمُدَيِّمًا (٢)

* وَرَخَاخُ الْعَيْشِ : حَفْضُهُ وَرَعْدُهُ وَسَعَتُهُ ، وَيُوصَفُ بِهِ ، فَيُقَالُ : عَيْشٌ رَخَاخٌ ، أَيْ وَاسِعٌ نَاعِمٌ .

* وَطِينٌ رَخْرَخٌ : رَقِيقٌ .

* وَالرَّخَاخُ : نَبَاتٌ لَيِّنٌ هَشٌّ ، وَأَحْسَبُ الرُّخَّ لُغَةً فِيهِ .

* قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الرُّخُّ : نَبَاتٌ هَشٌّ .

* وَالرُّخُّ : مِنْ أَدَاةِ الشَّطْرَنْجِ (٣) ، وَالْجَمْعُ رِخَاخٌ .

الخاء واللام [خ ل ل]

* الْخَلُّ : مَا حُمِضَ مِنْ عَصِيرِ الْعِنَبِ وَغَيْرِهِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ ، قَالَ : وَفِي الْحَدِيثِ : « نِعَمَ الْإِدَامِ الْخَلُّ (٤) » وَاحِدَتُهُ خَلَّةٌ ، يَذْهَبُ بِذَلِكَ إِلَى الطَّائِفَةِ مِنْهُ ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : جَاءُوا بِخَلِّهِ لَهُمْ ، فَلَا أُدْرِي أَعْنَى الطَّائِفَةِ مِنَ الْخَلِّ ، أَمْ هِيَ لُغَةٌ فِيهِ كَخَمْرٍ وَخَمْرِهِ؟ وَيُقَالُ لِلْحَمْرِ : أُمُّ الْخَلِّ ، قَالَ :

-
- ١- البيت لتميم بن مقبل فى ديوانه ص ٦٦ ؛ ولسان العرب (رجح) ، (رخخ) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٥٦٦) ؛ وتاج العروس (رجح) ، (رخخ) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١٣ / ٤٦).
 - ٢- البيت ابن مقبل فى ديوانه ص ٢٨٤ ؛ ولسان العرب (رخخ) ، (عقل) ، (دوم) ، (ديم) ؛ والمخصص (٩ / ١١٣) ؛ وتاج العروس (دوم).
 - ٣- قال فى لسان العرب : وكسر الشين فيه أجود ؛ ليكون من باب : جَزَدَحْلٍ.
 - ٤- أخرجه مسلم (ح ٢٠٥١).

رَمَيْتُ بِأَمِ الْخَلِّ حَبَّهُ قَلْبِي

فَلَمْ يَتَّعِشْ مِنْهَا ثَلَاثَ لَيَالٍ (١)

* وَالخَلَّةُ : الخَمْرُ عَامَّةً ، وَقِيلَ : الخَلَّةُ : الخَمْرَةُ الحَامِضَةُ ، وَهُوَ القِيَّاسُ ، قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ :

عُقَارًا كَمَا فِي النَّبِيِّ لَيْسَتْ بِخَمْطَةٍ

وَلَا خَلَّةٍ يَكُونِي الشُّرُوبَ شِهَابُهَا (٢)

وَيُرْوَى : « فَجَاءَ بِهَا صَفْرَاءَ لَيْسَتْ » وَقِيلَ : الخَلَّةُ : الخَمْرَةُ المُتَغَيَّرَةُ الطَّعْمِ مِنْ غَيْرِ حُمُوضَةٍ ، وَجَمْعُهَا خَلٌّ ، قَالَ المُتَنَخِّلُ الهُدَلِيُّ :

مُشَعَّعُهُ كَعَيْنِ الدِّيَكِ لَيْسَتْ

إِذَا ذِيَقَتْ مِنَ الْخَلِّ الخِمَاطِ (٣)

* وَخَلَّتِ الخَمْرُ وَغَيْرُهَا مِنَ الْأَشْرِبَةِ : حَمُضَتْ وَفَسَدَتْ.

* وَخَلَلَ الخَمْرُ : جَعَلَهَا خَلًّا.

* وَخَلَلَ البُسْرَ : وَضَعَهُ فِي الشَّمْسِ ثُمَّ نَصَّحَهُ بِالخَلِّ ، ثُمَّ جَعَلَهُ فِي جِرِّهِ.

* وَمَا فُلَانٌ بِخَلٍّ وَلَا خَمْرٍ ، أَيْ لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا شَرَّ عِنْدَهُ ، وَهُوَ مَثَلٌ ، قَالَ النَّبِيُّ بْنُ تَوَلَّبٍ :

هَلَا سَأَلْتِ بَعَادِيَاءَ وَبَيْتِي

وَالخَلِّ وَالخَمْرِ الَّذِي لَمْ يُمْنَعِ (٤)

وَيُرْوَى : « الَّتِي لَمْ تُمْنَعِ ». وَحَكَى ثَعْلَبٌ : مَا لَهُ خَلٌّ وَلَا خَمْرٌ ، أَيْ مَا لَهُ خَيْرٌ وَلَا شَرٌّ.

* وَالاخْتِلَالُ : اتِّخَاذُ الخَلِّ.

* وَالخَلَّالُ : بَائِعُ الخَلِّ وَصَانِعُهُ.

* وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الخَلَّةُ : الخَمْرَةُ الحَامِضَةُ ، يَعْنِي بِالخَمْرَةِ الخَمِيرِ ، فَرَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، وَقِيلَ : إِنَّمَا هِيَ الخَمْرَةُ ، بفتح الخاء ،

يُعْنَى بِذَلِكَ الخَمْرُ بَعِينِهَا.

* وَالخَلُّ أَيْضًا : الحَمُضُ ، عَنْ كُرَاعٍ ، وَأَنْشَدَ :

* وَالْخُلَّةُ مِنَ النَّبَاتِ : مَا كَانَتْ فِيهِ حَلَاوَةٌ ، وَقِيلَ : الْمَرْعَى كُلُّهُ حَمَضٌ وَخُلَّةٌ ، فَالْحَمَضُ :

ص: ٥١١

-
- ١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (خلل) ؛ والمخصص (٧٩ / ١١) ، (١٣ / ١٩٠) ؛ وتاج العروس (ليل).
 - ٢- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٤٥ ؛ ولسان العرب (نيا) ، (خمط) ، (خلل) ؛ والمخصص (٨ / ١١) ؛ وجمهره اللغة ص ١٠٨ ؛ وتاج العروس (نوأ) ، (خلل).
 - ٣- البيت للمتخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٦٩ ؛ ولسان العرب (خمط) ، (خلل) ؛ وتاج العروس (خمط) ، (خلل).
 - ٤- البيت للنمر بن توبل في ديوانه ص ٣٥٨ ؛ ولسان العرب (عدا) ؛ وتهذيب اللغة (٥٧١ / ٦) ؛ والمخصص (٧٤ / ١٦) ؛ وتاج العروس (عود) ، (خلل) ، (عدا).
 - ٥- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (خلل) ؛ وتاج العروس (خلل).

ما كانت فيه مُلوحة. والخُلهُ: ما سوى ذلك، قال أبو عبيدٍ: ليس من شىءٍ من الشَّجرِ العظامِ بِحمضٍ ولا خُلهٍ، وقال اللحيانيُّ: الخُلهُ يكونُ من الشَّجرِ وغيره. وقال ابنُ الأَعرابيِّ: هو من الشَّجرِ خاصَّةً، قال أبو حنيفة: والعربُ تُسمِّي الأرضَ إذا لم يكن بها حمضٌ خُلهً، وإذا لم [يكن] بها من النَّباتِ شىءٌ يقولون: علونا أرضاً خُلهً، وأرضةً بين خُلاًلاً، والعربُ تقول: الخُلهُ خُبزُ الإبلِ، والحمضُ لحمها، أو فاكهتها، أو خبيصها، وإنما تُحوَّلُ إلى الحمضِ إذا ملَّت الخُلهُ.

* وإبلٌ خُلَيْتُه ومُخِلَّتُه، ومُخْتَلَّةٌ: تزعى الخُلهُ. وفي المثل: «إِنَّكَ مُخْتَلِّ فَتَحَمَّضُ» أى انثقل من حالٍ إلى حالٍ، قال ابنُ دُرَيْدٍ: هو مَثَلٌ يُقالُ للمُتَوَعِّدِ المُتَهَدِّدِ، وقال اللحيانيُّ: جاءت الإبلُ مُخْتَلَّةً، أى أكلت الخُلهَ واشتَهت الحمضَ.

* وأخَلَ القومُ: رَعَتِ إبلُهُم الخُلهَ.

* وقالت بعضُ نساءِ الأعرابِ وهى تتمنَّى بَعلاً: «إِنْ ضَمَّ قَضَقَصَ، وَإِنْ دَسَّرَ أَعْمَضَ، وَإِنْ أَخَلَ أَحْمَضَ» قالت لها أمُّها: لقد فَرَزْتَ لى شِرَّةِ الشَّبابِ جَدَعَه. تقول: [إِنْ] أَخَذَ مِنْ قَبْلِ أَتْبَعَ ذَلِكَ بَأَنْ يَأْخُذَ مِنْ دُبُرٍ.

* وقول العجاج:

* كانوا مُخِلِينَ فَلَاقُوا حَمْضًا* (١)

معناه: أنهم لاقوا أشدَّ مما كانوا فيه. يُضْرَبُ ذلك للرجل يتوعَّد ويتهدَّدُ فيلقى من هو أشدُّ منه.

* وَخَلَ الإِبِلَ يَخُلُّهَا خَلًّا وَأَخَلَّهَا: حَوَّلَهَا إِلَى الخُلهِ: وَاخْتَلَّتِ الإِبِلُ: اخْتَبَسَتْ فِي الخُلهِ.

* والخُلهُ: شجرةٌ شاكَّةٌ، وهى الخُلهُ التى ذكرتها إحدى المُتَخاصِمَتينِ إلى ابنه الخُسِّ حين قالت: مَرَعَى إِبِلِ أبى الخُلهِ، فقالت لها ابنه الخُسُّ: سَرِيعَةُ الدَّرَّةِ والجِرَّةِ.

* وَخَلَّ العَرَفِجِ: مَنَّبَتُهُ وَمُجَمَّمَعُهُ.

* وَالخَلَّلُ: مُنْفَرَجٌ ما بَيْنَ كُلِّ شَيْئَيْنِ.

* وَخَلَّلَ بَيْنَهُمَا: فَرَّجَ.

ص: ٥١٢

١- الرجز للعجاج فى ديوانه (١ / ١٣٥)؛ ولسان العرب (خلل)؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٥٦٨)؛ وجمهره اللغة ص ١٠٨؛ وتاج العروس (خلل)؛ وبلا- نسبه فى تاج العروس (حمض)؛ وجمهره اللغة ص ٥٤٧؛ وكتاب العين (٤ / ١٤١)؛ والمخصص (١١ / ١٧١)؛ ولسان العرب (حمض)؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٢٢٣).

* وَخَلَّلَ السَّحَابِ وَخِلَالَهُ : مَخَارِجُ الْمَاءِ مِنْهُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ) [النور : ٤٣ ، الروم : ٤٨] قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هَذَا هُوَ الْمُجْتَمَعُ عَلَيْهِ ، قَالَ : وَرُوِيَ عَنِ الضَّحَّاكِ أَنَّهُ قَرَأَ : « فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ » .

* وَالْخَلَّةُ : الثُّقْبَةُ الصَّغِيرَةُ ، وَقِيلَ : هِيَ الثُّقْبَةُ مَا كَانَتْ ، وَقَوْلُهُ يَصِفُ فَرَسًا :

أَحَالَ عَلَيْهِ بِالْقَنَاهِ غَلَامُنَا

فَأَذْرَعُ بِهِ لِحْلَهُ الشَّاهِ رَاقِعًا (١)

معناه : أَنَّ الْفَرَسَ يَعِيدُو وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الشَّاهِ خَلَّةٌ فَيُدْرِكُهَا ، فَكَأَنَّهُ رَقَعَ تِلْكَ الْخَلَّةَ بِشَخْصِهِ ، وَقِيلَ : يَعِيدُو وَبَيْنَ الشَّاهِ خَلَّةٌ فَيَرْقَعُ مَا بَيْنَهُمَا بِنَفْسِهِ .

* وَهُوَ خِلْلُهُمْ وَخِلَالُهُمْ ، أَيْ بَيْنَهُمْ .

* وَخِلَالُ الدَّارِ : مَا حَوَالِي جُدْرِهَا وَمَا بَيْنَ بُيُوتِهَا ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ) [الإسراء : ٥] ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : جَلَسْنَا خِلَالَ بُيُوتِ الْحَيِّ ، وَخِلَالَ دُورِ الْقَوْمِ ، أَيْ جَلَسْنَا بَيْنَ الْبُيُوتِ وَوَسَطِ الدُّورِ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ يُقَالُ : سَبَرْنَا خِلَالَ الْعُدُوِّ وَخِلَالَهُمْ ، أَيْ بَيْنَهُمْ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ) [التوبة : ٤٧] .

* وَتَخَلَّلَ الْقَوْمَ : دَخَلَ بَيْنَ خَلْلِهِمْ وَخِلَالِهِمْ .

* وَتَخَلَّلَ الرُّطْبَ : طَلَبَهُ خِلَالَ السَّعْفِ بَعْدَ انْقِضَاءِ الصَّرَامِ ، وَاسْمُ ذَلِكَ الرُّطْبِ :

الْخُلَالَةُ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هِيَ مَا يَبْقَى فِي أَصُولِ السَّعْفِ مِنَ الثَّمْرِ الَّذِي يَنْتَبِرُ .

* وَخَلَّلَ فَلَانٌ أَصَابِعَهُ بِالْمِائِ : أَسَالَ الْمِائِ بَيْنَهَا فِي الْوُضُوءِ . وَكَذَلِكَ خَلَّلَ لِحْيَتَهُ ، إِذَا تَوَضَّأَ فَأَدْخَلَ الْمَاءَ بَيْنَ شَعْرِهَا ، وَفِي الْحَدِيثِ : « خَلَّلُوا أَصَابِعَكُمْ لَا تُخَلِّلْهَا نَارٌ قَلِيلٌ بَقِيَاها » (٢) .

* وَخَلَّ الشَّيْءُ يَخُلُّهُ خَلًّا فَهُوَ مَخْلُولٌ وَخَلِيلٌ ، وَتَخَلَّلَهُ : ثَقَّبَهُ وَنَفَّدَهُ .

* وَالْخِلَالُ : مَا خَلَّهُ بِهِ ، وَالْجَمْعُ أَخِلَّةٌ .

* وَالْأَخِلَّةُ أَيْضًا : الْخَشَبَاتُ الصَّغَارُ اللَّوَاتِي يُخَلُّ بِهَا مَا بَيْنَ شِقَاقِ الْبَيْتِ .

* وَالْخِلَالُ : عُوْدٌ يُجْعَلُ فِي لِسَانِ الْفَصِيلِ لئَلَّا يَرْضَعُ ، خَلَّةٌ يَخُلُّهُ خَلًّا ، وَقِيلَ : خَلَّةٌ : شَقٌّ لِسَانُهُ ثُمَّ أُدْخِلَ فِيهِ ذَلِكَ الْعُوْدَ .

* وَخَلَّ الْكِسَاءَ وَغَيْرَهُ يَخُلُّهُ خَلًّا : شَدَّهُ بِخِلَالٍ ، وَقِيلَ : خَلَّ الشَّيْءُ يَخُلُّهُ خَلًّا : جَمَعَ

- ١- البيت لعدى بن زيد فى ديوانه ص ١٤٢ ؛ وأساس البلاغه (رقع) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (خلل) ؛ والمخصص (٩ / ٩٤).
- ٢- « ضعيف جدًا » : بنحوه فى ضعيف الجامع (ح ٢٨٤٥).

أطرافه بِخِلَالٍ ، وقوله أنشده ثَعْلَبٌ :

سَمِعَنَ بِمَوْتِهِ فَظَهَرَ نَوْحاً

قِيَاماً مَا يُخَلُّ لَهْنَ عُودٌ (١)

إنما أراد : لا يُخَلُّ لَهْنَ ثَوْبٌ بِعُودٍ ، فأوقع الخَلَّ على العُودِ اضطراراً ، يَصِفُ بَقْرًا وَقَبِلَ هَذَا :

أَلَا هَلَكَ امْرُؤٌ قَامَتْ عَلَيْهِ

بِحَنْبٍ عُنَيْزَةَ الْبَقْرِ الْهُجُودُ (٢)

قال ابنُ دُرَيْدٍ : وَيُزَوَى : « لا يُخَلُّ لَهْنَ عُودٌ » قال : وهو خِلافُ هذا المعنى الذى أرادهُ الشَّاعِرُ.

* وَالخَلُّ : الطَّرِيقُ النَّافِذُ بَيْنَ الرَّمَالِ الْمُتْرَاكِمِ ، قال :

أَقْبَلْتُهَا الخَلَّ مِنْ شَوْرَانَ مُضْعِدَةً

إِنِّي لِأُزْرِي عَلَيْهَا وَهِيَ تَنْطَلِقُ (٣)

سُمِّيَ خَلًّا لِأَنَّهُ يَتَخَلَّلُ ، أَيْ يَنْفُذُ ، وَقِيلَ : الخَلُّ : الطَّرِيقُ بَيْنَ الرَّمَلَتَيْنِ ، وَقِيلَ : هُوَ الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ أَيَّا كَانَ ، قال :

* مِنْ خَلٍ ضَمْرٍ حِينَ هَابَا وَدَجَا* (٤)

والجمع أَخْلٌ وَخِلَالٌ.

* وَاخْتَلَّهُ بِالرُّمَحِ : نَفَذَهُ ، قال اللِّحْيَانِيُّ : طَعَنَهُ فَاخْتَلَّ فُؤَادَهُ ، قال الشَّاعِرُ :

نَبَذَ الجَوَارِ وَضَلَّ هُدْيَهُ رَوْقِهِ

لَمَّا اخْتَلَّتْ فُؤَادَهُ بِالْمِطْرِدِ (٥)

* وَتَخَلَّلَهُ بِهِ : طَعَنَهُ طَعَنَةً إِثْرَ أُخْرَى.

* وَعَشَكَرَ خَالَ وَتَخَلَّخِلُ : غَيْرُ مُتَضَامٍّ كَأَنَّ فِيهِ مَنَافِدًا.

* وَالخَلَّلُ : الوَهْنُ فِي الأَمْرِ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ ، كَأَنَّهُ تَرِكَ مِنْهُ مَوْضِعٌ لَمْ يُبْرَمْ وَلَا أَحْكِمَ.

* وَفِي رَأْيِهِ خَلَّلٌ ، أَيْ انْتَشَارٌ وَتَفَرُّقٌ.

- ١- البيت لامرأه من بنى حنيفه فى شرح اختيارات المفضل ص ١٢٠٢ ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (نوح) ، (خلل) ؛ وجمهره اللغه ص ١٠٧ ؛ وتاج العروس (خلل).
- ٢- البيت لمره بن شيبان فى لسان العرب (هجد) ؛ وتاج العروس (هجد) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (نوح) ، (خلل).
- ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (خلل) ؛ وكتاب العين (٥ / ١٦٩) ؛ وأساس البلاغه (قبل) ، (روى) ؛ والمخصص (١٠ / ١٤٢).
- ٤- الرجز للعجاج فى ديوانه (٢ / ٦٢) ؛ وجمهره اللغه ص ١٠٧ ؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (ضممر) ، (خلل) ؛ وتاج العروس (ضممر).
- ٥- البيت لابن أحمر فى ديوانه ص ٥٩ ؛ ولسان العرب (خزز) ، (هدى) ؛ وتهذيب اللغه (٦ / ٣٨١) ؛ وتاج العروس (خزز) ، (هدى) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٨ / ٤١) ، (١٣ / ٧٨).

* وَأَمْرٌ مُخْتَلٌ : وَاهِنٌ .

* وَأَخَلَ بِالشَّيْءِ : أَجْحَفَ .

* وَأَخَلَ بِالْمَكَانِ وَغَيْرِهِ : غَابَ عَنْهُ وَتَرَكَهُ .

* وَأَخَلَ الْوَالِيَّ بِالْثُّغُورِ : قَلَّلَ الْجُنْدَ بِهَا .

* وَأَخَلَ بِهِ : لَمْ يَفِ لَهُ .

* وَالخَلَلُ : الرَّقَّةُ فِي النَّاسِ .

* وَالخَلَّةُ : الْحَاجَةُ وَالْفَقْرُ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : بِهِ خَلَّةٌ شَدِيدَةٌ ، أَيْ خِصَاصَةٌ ، وَحَكَى عَنِ الْعَرَبِ : اللَّهُمَّ اسْتَيْدُ خَلَّتَهُ ، وَفِي الْمَثَلِ : « الْخَلَّةُ تَدْعُو إِلَى السَّلَةِ » ، السَّلَةُ : السَّرِقَةُ وَقَدْ نَحَلَ الرَّجُلُ وَأَخِلَّ بِهِ ، وَرَجُلٌ مُخَلٌّ وَمُخْتَلٌّ وَخَلِيلٌ وَأَخْلٌ : مُعْزِمٌ فَقِيرٌ مُحْتَاجٌ قَالَ زُهَيْرٌ :

وإن أتاه خليلٌ يومَ مَسْعَبِهِ

يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَا لِي وَلَا حَرِمٌ (١)

قال ابنُ دَرِيدٍ : وَفِي بَعْضِ صِيَدَقَاتِ السَّلَفِ : لِلأَخْلِ الأَقْرَبِ ، أَيْ الأَخْوَجِ وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : مَا أَخْلَكَ اللهُ إِلَيَّ هَذَا ، أَيْ مَا أَحْوَجَكَ ، وَقَالَ ؛ الرُّقُّ بِالأَخْلِ فَالأَخْلُ ، أَيْ بِالأَفْقَرِ فَالأَفْقَرِ .

* وَاخْتَلَّ إِلَى كَذَا : اِحْتِاجٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ : « تَعَلَّمُوا العِلْمَ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِي مَتَى يُخْتَلُّ إِلَيْهِ ، وَيُخْتَلُّ » وَقَوْلُ أَنَشْدَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :

وَمَا ضَمَّ زَيْدٌ مِنْ مُقِيمٍ بِأَرْضِهِ

أَخْلَ إِلَيْهِ مِنْ أَبِيهِ وَأَفْقَرَا (٢)

أَخْلَ هَاهُنَا أَفْعَلَ ، مِنْ قَوْلِكَ : خَلَ الرَّجُلُ إِلَى كَذَا ، اِحْتِاجٌ ، لَا مِنْ أَخْلَ ، لِأَنَّ التَّعَجُّبَ إِنَّمَا هُوَ مِنْ صِيغَةِ الْفَاعِلِ لَا مِنْ صِيغَةِ الْمَفْعُولِ ، أَيْ أَشَدَّ خَلَّهُ إِلَيْهِ وَأَفْقَرَ مِنْ أَبَوَيْهِ .

* وَالخَلَّةُ كَالخَصِيْلَةِ ، وَقَالَ كُرَاعٌ : الخَلَّةُ : الخَصْلَةُ تَكُونُ فِي الرَّجُلِ ، وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : الخَلَّةُ : الخَصْلَةُ ، يُقَالُ : فِي فُلَانٍ خَلَّةٌ حَسَنَةٌ ، فَكَأَنَّهُ إِنَّمَا ذَهَبَ بِالخَلَّةِ إِلَى الخَصِيْلَةِ الحَسَنَةِ خَاصَّةً ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَثَلُ الحَسَنَةِ لِمَكَانِ فَضْلِهَا عَلَى السَّمِجَةِ ، وَالْجَمْعُ خِلَالٌ .

* وَخَلَّ فِي دُعَائِهِ وَخَلَّلَ ، كِلَاهِمَا : خَصَّ قَالَ :

قَدْ عَمَّ فِي دُعَائِهِ وَخَلَا

وَحَطَّ كَاتِبَاهُ وَاسْتَمَلَا (٣)

ص: ٥١٥

-
- ١- البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٥٣ ؛ ولسان العرب (خلل) ، (حرم).
 - ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (خلل) ؛ وتاج العروس (خلل).
 - ٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (خلل) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٥٧١) ؛ وتاج العروس (خلل).

وقال :

كَأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ وَلَمْ تَكُ شَاهِدًا

غَدَاهُ دَعَا الدَّاعِيَ فَعَمَّ وَخَلَّلَا (١)

* والخُلَّةُ : الصَّدَاقَةُ الْمُخْتَصَّصَةُ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا خَلَلٌ ، تَكُونُ فِي عَفَافِ الحُبِّ وَدَعَارَتِهِ ، وَجَمْعُهَا خِلَالٌ ، وَهِيَ الخَلَالَةُ ، وَالخِلَالَةُ وَالخُلُولَةُ.

* وَقَدْ خَالَ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ مُخَالَةً وَخِلَالًا ، قَالَ امْرُؤُ القَيْسِ :

*وَلَسْتُ بِمَقْلِي الخِلَالِ وَلَا قَالِي * (٢)

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ) [إبراهيم : ٣١] قِيلَ : هُوَ مَصْدَرٌ خَالَتْ ، وَقِيلَ : هُوَ جَمْعُ خُلَّةٍ كَجَلَّةٍ وَجِلَالٍ.

* وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ : إِنَّهُ لَكَرِيمُ الخِلِّ وَالخِلَّةِ ، كِلَاهُمَا بِالكَسْرِ ، أَيْ المُّصَادَقَةُ وَالمُّوَادَّةُ وَالإِخَاءُ ، وَأَمَّا قَوْلُ الهُدَلِيِّ :

إِنَّ سَلَمَى هِيَ المُنَى لَوْ تَرَانِي

حَبْدًا هِيَ مِنْ خُلَّةٍ لَوْ تُخَالِي (٣)

إِنَّمَا أَرَادَ : لَوْ تُخَالِلُ ، فَلَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ ذَلِكَ ، فَأَبْدَلَ مِنَ اللّامِ الثَّانِيَةَ يَاءً.

* وَالخُلَّةُ : الصَّدِيقُ ، الذَّكَرُ وَالأُنْثَى وَالوَاحِدُ وَالجَمِيعُ فِي ذَلِكَ سِوَاهُ ، وَقَدْ ثَنَّى بَعْضُهُمُ الخُلَّةَ ، قَالَ جِرَانُ العَوْدِ :

خُذَا حَذْرًا يَا خُلَّتِي فَإِنِّي

رَأَيْتُ جِرَانَ العَوْدِ قَدْ كَادَ يَصْلِحُ (٤)

فثَنَّى ، وَأَوْقَعَهُ عَلَى الزَّوْجَتَيْنِ ، لِأَنَّ التَّرَاوُجَ خُلَّةٌ أَيْضًا.

* وَالخِلُّ : الصَّدِيقُ المُخْتَصُّ ، وَالجَمْعُ أَخِلَالٌ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ : وَأُنْشِدَ :

أَوْلَيْكَ أَخْدَانِي وَأَخِلَالُ سِيَمَتِي

وَأَخْدَانُكَ اللَّائِي تَرَيَنَّ بِالكَنَمِ

وَيُرَوَّى : « يُزَيَّن » وَيُقَالُ : كَانَ لِي وَدَا وَخِلًّا ، وَوُدًّا وَخِلًّا ، قَالَ اللِّحْيَانِيُّ : كَسَرُ الخَاءِ أَكْثَرُ ، وَالأُنْثَى خِلٌّ أَيْضًا ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا

-
- ١- البيت بلا نسبة في لسان العرب (خلل)؛ وتهذيب اللغة (٥٧١ / ٦)؛ وتاج العروس (خلل).
 - ٢- عجز بيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٣٥؛ ولسان العرب (خلل)؛ وتهذيب اللغة (٥٦٧ / ٦)؛ وصدرة: * صرفت الهوى عنهن من خشية الردى*.
 - ٣- البيت للهدلى في لسان العرب (خلل).
 - ٤- البيت لجران العود في ديوانه ص ٤٧؛ ولسان العرب (أبز)، (خلل)، (جرن)، (لخا)؛ ومجمل اللغة (١ / ٤٢٦)؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٣٦)؛ وأساس البلاغة (برح)؛ وتاج العروس (عود)، (خلل)، (جرن)؛ وبلا- نسبة في مقاييس اللغة (١ / ٤٤٧)؛ والمخصص (١٢ / ١٦٤).

تَعَرَّضْتُ لِي بِمَكَانٍ خَلِي

فَخَلِي هَا هُنَا مَرْفُوعُهُ الْمَوْضِعِ بَتَعَرَّضْتُ ، كَأَنَّهُ قَالَ : تَعَرَّضْتُ لِي خَلِي بِمَكَانٍ خَلُوٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ، وَمَنْ رَوَاهُ « بِمَكَانٍ حَلٍ » فَحِلٌّ هُنَا مِنْ نَعْتِ الْمَكَانِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : بِمَكَانٍ حَلَالٍ .

* وَالْخَلِيلُ ، كَالْحَلِّ ، قَوْلُهُمْ : إِبْرَاهِيمُ _ عَلَيْهِ السَّلَامُ _ خَلِيلُ اللَّهِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الَّذِي سَمِعْتُ فِيهِ أَنْ مَعْنَى الْخَلِيلِ : الَّذِي أَضْفَى الْمَوَدَّةَ وَأَصْبَحَ حَاحًا ، قَالَ : وَلَا أَزِيدُ فِيهِ شَيْئًا ، لِأَنَّهَا فِي الْقُرْآنِ ، يَعْنِي : (وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا) [النساء : ١٢٥] وَالْجَمْعُ أَخْلَاءٌ وَخُلَانٌ ، وَالْأُنْثَى خَلِيلَةٌ ، وَالْجَمْعُ خَلِيلَاتٌ وَخَلَائِلٌ .

* وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيَّةَ :

بِأَصْدَقِ بَأْسَاءٍ مِنْ خَلِيلِ ثَمِينِهِ

وَأَمْضَى إِذَا مَا أَفْلَطَ الْقَائِمَ الْيَدُ (١)

إِنَّمَا جَعَلَهُ خَلِيلَهَا لِأَنَّهُ قُتِلَ فِيهَا ، كَمَا قَالَ الْآخَرُ :

لَمَّا ذَكَرْتُ أَخَا الْعَمَقِيِّ تَأْوِينِي

هَمِّي وَأَفْرَدَ ظَهْرِي الْأَغْلَبُ الشَّيْخُ (٢)

* وَخَلِيلُ الرَّجْلِ : قَلْبُهُ ، عَنْ أَبِي الْعَمَيْتِلِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

وَلَقَدْ رَأَى عَمْرُو سَوَادَ خَلِيلِهِ

مِنْ بَيْنِ قَائِمِ سَيْفِهِ وَالْمِعْصَمِ

وَقَوْلُهُ _ أَنْشَدَهُ أَبُو الْعَمَيْتِلِ أَيْضًا _ :

إِذَا رَيْدَهُ مِنْ حَيْثُ مَا نَفَحَتْ لَهُ

أَتَاهُ بِرِيَاهَا خَلِيلٌ يُوَاصِلُهُ (٣)

فَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ : الْخَلِيلُ هُنَا الْأَنْفُ .

* وَالْخَلُّ : الْمَهْزُورُ ، وَالسَّمِينُ ، صِدٌّ ، يَكُونُ فِي النَّاسِ وَالْإِبِلِ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْخَلُّ :

الْخَفِيفُ الْجَسْمِ ، وَأَنْشَدَ هَذَا الْبَيْتَ الْمَنْسُوبَ إِلَى الشَّنْفَرِيِّ أَوْ تَابَّطَ شَرًّا :

سَقْنِيهَا يَا سَوَادَ بْنَ عَمْرٍو

إِنَّ جِسْمِي بَعْدَ خَالِي لَخَلٌ (٤)

والأنثى خَلَّةٌ ، خَلَّ لَحْمُهُ يَخْلُ وَيَخْلُ خَلًّا وَخُلُولًا ، وَاخْتَلَّ ، وَذَلِكَ فِي الْهُزَالِ خَاصَّةً ،

ص: ٥١٧

-
- ١- البيت لساعده بن جؤيه فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٦٩ ؛ ولسان العرب (فلط) ، (خلل) ، (ثمن) ؛ ومجمل اللغه (ثمن) ؛ وتاج العروس (فلط) ، (خلل) ، (ثمن).
 - ٢- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٢٠ ؛ ولسان العرب (عمق).
 - ٣- البيت فى لسان العرب (خلل) ونسبه إلى الشنفرى.
 - ٤- البيت من قصيده تنسب لتأبط شرًا ؛ ولخلف الأحمر ، وللشنفرى ، ولابن أخت تأبط شرًا ؛ انظر ديوان الشنفرى ص ٨٤ ؛ والبيت الشاهد للشنفرى فى ملحق ديوانه ص ٨٩ ؛ ولسان العرب (سَلَع) ، (خلل) ؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغه ص ١٠٧ ؛ ومقاييس اللغه (٢ / ١٥٦).

وأما ما جاء في الحديث « أنه أتى بِفَصِيلٍ مَخْلُولٍ » (١) فقول : هو الذى قَدْ نَحَلَ جِسْمَهُ ، والأصح أنه المشقوقُ اللسانِ لثلا يَزْضَعُ .

* والمُخْتَلُ ، كَالخَلِ ، كِلَاهِمَا عَنِ اللّٰحِيَانِيّ .

* وَثُوبَ خَلٍّ : بِأَلٍ فِيهِ طَرَائِقُ .

* وَالخَلُّ : ابْنُ المَخَاضِ ، وَالأُنْثَى خَلَّةٌ ، وَقَالَ اللّٰحِيَانِيّ : الخَلَّةُ : الأُنْثَى مِنَ الإِبِلِ .

* وَالخَلُّ : عِرْقٌ فِي العُنُقِ مُتَّصِلٌ بِالرَّأْسِ ، أَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

* تَمَّ إِلَى هَادٍ شَدِيدِ الخَلِّ * (٢)

* وَالخَلَلُ : بَقِيَّةُ الطَّعَامِ بَيْنَ الأَسْنَانِ ، وَاحِدُهُ خِلَّةٌ ، وَقِيلَ : خِلَّةٌ ، الأَخِيرَةُ عَنِ كِرَاعٍ ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضاً : الخَالُ ، وَالخِلَالَةُ ، وَالخِلَّةُ ، وَقَدْ تَخَلَّلَهُ .

* وَالْمُخْتَلُّ : الشَّدِيدُ العَطَشِ .

* وَالخَلَالُ : البَلْحُ ، وَاحِدَتُهُ خَلَالَةٌ .

* وَأَخَلَّتِ النَّخْلَةُ : أَطْلَعَتِ الخَلَالَ وَأَخَلَّتِ أَيْضاً : أَسَاءَتِ الحَمْلَ .

* وَالخِلَّةُ : جَفْنُ السَّيْفِ المُعَشَى بِالأَدَمِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الخِلَّةُ : بِطَانَةٌ يُعَشَى بِهَا جَفْنُ السَّيْفِ تُنْقَشُ بِالدَّهَبِ وَغَيْرِهِ ، وَالجَمْعُ خِلَلٌ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

* كَأَنَّهَا خِلَلٌ مَوْشِيَةٌ قُشِبَتْ * (٣)

وَقَالَ عَبِيدُ بْنُ الأَبْرَصِ :

دَارٌ حَى مَضَى بِهِمْ سَالِفُ الدَّهْ

رِ فَأَضَحَتْ دِيَارُهُمْ كَالخِلَالِ (٤)

وَأَمَّا قَوْلُهُ :

إِنَّ بَنِي سَلَمَى شُيُوخٌ جِلَّةٌ

بِيضُ الوُجُوهِ خُرْقُ الأَحِلَّةِ (٥)

١- ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (١ / ٤١٥).

٢- الرجز لجندل بن المثنى الطهوى في جمهره اللغة ص ١٠٧ ؛ وتاج العروس (خلل) ؛ ولمنظور في كتاب العين (٤ / ١٤٠) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (خلل) ، (مهمل) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٥٧٢).

٣- البيت لذى الرمه في ديوانه ص ٢٢ ؛ ولسان العرب (قشب) ، (خلل) ؛ وتاج العروس (قشب) ، (خلل).

٤- البيت لعبيد بن الأبرص الأزدي في ديوانه ص ١٠٥ ؛ ولسان العرب (خلل) ؛ وتاج العروس (خلل).

٥- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (خرق) ، (خلل) ؛ وتاج العروس (خلل).

فزع ابن الأعرابي أن الأَخْلَه جمع خِلَه ، أعنى جَفَنَ السَّيْف ، ولا أدرى كيف تكون الأَخْلَه جمع خِلَه ؛ لأن فِعْلَه لا تُكْسَر على أفْعَلَه ، هذا خطأ ، فأما الذى أُوجِّه أنا عليه الأَخْلَه ، فإن تُكْسَرَ خِلَه على خِلَالٍ كَطَبَّهِ وَطَبَابٍ ، وهى الطَّرِيقَةُ من الرَّمَلِ أو السَّحَابِ ، ثم يُكْسَر خِلَالٌ على أَخْلَه ، فتكون حينئذ أَخْلَه جمع جمع ، وعسى أن يكون الخِلالُ لُغَةً فى خِلَه السَّيْفِ ، فتكون أَخْلَه جَمَعَهَا المألُوف ، وقياسها المعروف ، إلا أنى لا أعرف الخِلالَ لُغَةً فى الخِلَه .

* وَكُلُّ جِلْدِهِ مَنقُوشَةٌ خِلَه .

* وَالخِلَه : السَّيْرُ الذى يَكُونُ فى ظَهْرِ سِنِيهِ القَوْسِ .

* وَالخُلُخُلُ وَالخُلُخُلُ مِنَ الحُلِيِّ معروفٌ ، قال :

* مَلَأَى البَرِيْمُ مُتَأَقُّ الخُلُخُلِ *

أراد مُتَأَقُّ الخُلُخُلِ ، فشَدَّدَ للضروره .

* وَالخُلُخَالُ كَالخُلُخُلِ :

* وَالْمُخَلِّخُلُ : مَوْضِعُ الخُلُخَالِ .

* وَتَخَلَّلَتِ المَرْأَةُ : لَبِسَتِ الخُلُخَالَ .

* وَرَمَلُ خُلُخَالٍ : فيه حُشُونَةٌ .

* وَثَوْبٌ خُلُخَالٌ : رَقِيقٌ .

* وَخُلُخَلَ العَظْمَ : أَخَذَ ما عليه مِنَ اللَّحْمِ .

* وَخَلِيلَانٌ : اسمٌ ، رواه أبو الحسن . قال أبو العباس : هو اسمٌ مُعَنَّ .

مقلوبه :

لخنخ

* لَخَّتْ عَيْنُهُ تَلِخَ لَخًا ، وَلَخِيخًا : كَثُرَتْ دُمُوعُهَا وَعَلَّظَتْ أَجْفَانُهَا ، أَنشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ :

لا خَيْرَ فى الشَّيخِ إِذَا ما اجلَخَا

وسالَ عَرَبٌ عَيْنَهُ فَلَخَا (١)

-
- ١- الرجز للعجاج فى ملحق ديوانه (٢ / ٢٨٠) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٥٦٢) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (أخخ) ، (دخخ) ، (طلخ) ، (لخخ) ؛ وكتاب العين (٤ / ٢١٨) ؛ والمخصص (١١ / ٤٠) ؛ وتاج العروس (أخخ) ، (دخخ) ، (طلخ) ، (لخخ).

حَتَّى إِذَا قَالَتْ لَهُ إِيَّاهُ

وَجَعَلَتْ لَحْتَهَا تَعْغِيهٖ (١)

« تَعْغِيهٖ » أَرَادَ تَغَنَّهٖ ، مَنِ الْعُنَّةِ.

* ووَادٍ لَأَخٍ وَمُلْتَخٍ : كَثِيرُ الشَّجَرِ مُؤْتَشِبٌ.

* وَالتَّنَخَّ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ : التَّبَسُّ فَلَمْ يَدْرُوا كَيْفَ يَتَوَجَّهُونَ لَهُ.

* وَسَكَرَانٌ مُلْتَخٌ : مُخْتَلِطٌ لَا يَفْهَمُ شَيْئاً ، فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : مُلْتَخٌ ، فَغَيْرُ مَاخُودٍ بِهِ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ.

* وَاللَّخْلَخَائِيَّةُ : الْعُجْمَةُ ، رَجُلٌ لَخْلَخَانِيٌّ وَامْرَأَةٌ لَخْلَخَائِيَّةٌ.

* وَاللَّخْلَخَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ ، وَقَدْ لَخْلَخَهُ.

الخاء والنون [خ ن ن]

اشاره

* الْخَنِينُ _ مِنْ بُكَاءِ النِّسَاءِ _ : دُونَ الْاِئْتِحَابِ ، وَقِيلَ : هُوَ تَرَدُّدُ الْبُكَاءِ حَتَّى تَصِيرَ فِي الصَّوْتِ عُنَّةً ، وَقِيلَ : هُوَ رَفْعُ الصَّوْتِ بِالْبُكَاءِ ، وَقِيلَ : هُوَ صَوْتُ يَخْرُجُ مِنَ الْأَنْفِ ، خَنٌ يَخْنُ خَنِيناً.

* وَالْخَنِينُ : الضَّحِكُ إِذَا أَظْهَرَ الْإِنْسَانُ فُخْرَ خَافِيّاً ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ.

* وَالْخَنْنُ وَالْخَنَّةُ وَالْمَخَنَّةُ ، كَالْعُنَّةِ ، وَقِيلَ : هُوَ فَوْقَ الْعُنَّةِ وَأَقْبَحُ مِنْهَا.

* وَرَجُلٌ أَخْنٌ : مَسْدُودُ الْخِيَاشِيمِ ، وَقِيلَ : هُوَ السَّاقِطُ الْخِيَاشِيمِ ، وَالْأُنْثَى خَنَّاءُ ، وَقَدْ خَنَّ.

* وَالْخُنَّةُ : الثَّوْرُ الْمَسْنُونُ الضَّخْمُ.

* وَالْخَنْخَنَةُ : أَلَا يُمَيِّنُ الْكَلَامَ فَيُخَنْخِنُ فِي خِيَاشِيمِهِ.

* وَالْخَنَّانُ فِي الْإِبِلِ ، كَالزُّكَّامِ فِي النَّاسِ.

* وَزَمَنُ الْخَنَّانِ : زَمَنٌ مَاتَتْ فِيهِ الْإِبِلُ عَنْهُ.

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هُوَ زَمَنٌ مَعْرُوفٌ عِنْدَ الْعَرَبِ قَدْ ذَكَرُوهُ فِي أَشْعَارِهِمْ ، وَلَمْ نَسْمَعْ فِيهِ مِنْ عُلَمَائِنَا تَفْسِيْرًا شَافِيًّا ، وَالْأَوَّلُ عِنْدِي أَصَحُّ.

١- الرجز لأبى محمد الحذلمى فى لسان العرب (لجج) ، (أيه) ؛ وتاج العروس (لجج) ؛ ولأبى محمد الفقعى فى كتاب الجيم (١ / ٢٧٨) ؛ وبلا نسه فى لسان العرب (لخخ) ، (غنن) ؛ وتاج العروس (لخخ).

* وَالْخُنَانُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الطَّيْرَ فِي حُلُوقِهَا ، وَهُوَ أَيْضاً : دَاءٌ يَأْخُذُ الْعَيْنَ ، قَالَ جَرِيرٌ :

وَأَشْفَى مِنْ تَحَلُّجِ كُلِّ دَاءٍ

وَأَكْوَى النَّاطِرَيْنِ مِنَ الْخُنَانِ (١)

* وَوَطَى مَخَنَّتَهُمْ ، وَمَخَنَّتَهُمْ ، أَيْ حَرَمَهُمْ .

* وَالْمَخْنُ : الرَّجُلُ الطَّوِيلُ ، وَالصَّحِيحُ الْمَخْنُ ، وَسَيَأْتِي ذِكْرَهُ .

مقلوبه : ن خ خ

* النَّخْهُ وَالنَّخَةُ : اسْمٌ جَامِعٌ لِلْحُمْرِ ، وَقِيلَ : النَّخَةُ : الْبَقْرُ الْعَوَامِلُ .

* وَالنَّخَةُ : الرَّقِيقُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ، يَعْنِي بِالرَّقِيقِ الْمَمَالِيكَ .

* وَالنَّخَةُ : أَنْ يَأْخُذَ الْمُصَدِّقُ دِينَاراً بَعْدَ فَرَاغِهِ مِنَ الصَّدَقَةِ ، قَالَ :

عَمِيَ الَّذِي مَنَعَ الدِّينَارَ ضَاحِيَةً

دِينَارَ نَخِهِ كَلْبٌ وَهُوَ مَشْهُودٌ (٢)

وقيل : النَّخَةُ : الدِّينَارُ الَّذِي يَأْخُذُهُ ، وَبِكُلِّ ذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَيْسَ فِي النَّخِهِ صَدَقَةٌ » (٣) .

* وَالنَّخُ : أَنْ تُنَاحَ النَّعْمُ قَرِيباً مِنَ الْمُصَدِّقِ حَتَّى يُصَدِّقَهَا ، وَقَدْ نَخَّهَا وَنَخَّ بِهَا .

* وَالنَّخُ : سَوْقُ الإِبِلِ وَزَجْرُهَا وَاحْتِنَاثُهَا ، وَقَدْ نَخَّهَا يُنَخُّهَا ، قَالَ :

إِنَّ لَهَا لَسَائِقاً مَرَخَاً

أَخْرَسَ إِلَّا أَنْ يَنْخَ نَخَاً (٤)

وَاسْتَعْمَلَ بَعْضُهُم النَّخَ فِي الْإِنْسَانِ ، فَقَالَ :

إِذَا مَا نَخَّخْتَ الْعَامِرِيَّ وَجَدْتَهُ

إِلَى حَسَبٍ يَغْلُو عَلَى كُلِّ فَاخِرٍ (٥)

وَكَذَلِكَ النَّخْنَخَةُ .

* وقد نَخْنَخُهَا فَتَنْخَنُحَتْ : زَجَرَهَا فَقَالَ لَهَا : أَخٌ أَخٌ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ ، وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ .

ص: ٥٢١

- ١- البيت لجريير في ديوانه ص ٥٩٠ ؛ ولسان العرب (خلج) ، (نظر) ، (خنن) ؛ وتهذيب اللغة (٧ / ٤ ، ٤٣) ؛ وجمهره اللغة ص ١٠٩ ؛ وتاج العروس (خلج) ، (نظر) ، (خنن).
- ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (نخن) ، (ضحاح) ؛ ومقاييس اللغة (٣ / ٣٩٢) ؛ ومجمل اللغة (٣ / ٣٠٧) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ١٥٥) ، (٦ / ٧) ؛ وتاج العروس (نخن) ، (ضحو).
- ٣- ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (١ / ١٦) عن كثير بن زياد الخرساني _ يرفعه.
- ٤- الرجز لهميان بن قحافه في لسان العرب (نخن) ؛ وتاج العروس (نخن) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (زنخن) ؛ والمخصص (٧ / ١١٢) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٥٥٦).
- ٥- البيت بلا نسبه في لسان العرب (نخن).

* وَتَخْنَخُ البَعِيرُ : بَرَكَ ثُمَّ مَكَنَ لِثَفِنَاتِهِ مِنَ الْأَرْضِ .

* وَتَخْنَخَتِ النَّاقَةُ : إِذَا رَفَعَتْ صَدْرَهَا عَنِ الْأَرْضِ وَهِيَ بَارِكَةٌ .

* وَالنَّخِيحَةُ : زُبْدُ رَقِيقٍ يُخْرَجُ مِنَ السَّقَاءِ إِذَا حُمِلَ عَلَى بَعِيرٍ بَعْدَ مَا نُزِعَ زُبْدُهُ الْأَوَّلُ فَيُخَضُّ فَيُخْرَجُ مِنْهُ زُبْدٌ رَقِيقٌ .

* وَالنُّخُ : بِسَاطٌ طَوَّلَهُ أَكْثَرُ مِنْ عَرْضِهِ ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، وَجَمْعُهُ نَخَاخٌ .

الخاء والفاء [خ ف ف]

إشاره

* الْحَفَّةُ وَالْحِفَّةُ : ضِمْدُ الثَّقَلِ وَالرُّجُوحِ يَكُونُ فِي الْجِسْمِ وَالْعَقْلِ وَالْعَمَلِ ، حَفَّ يَحِفُّ حَفًّا وَحِفَّةً ، فَهُوَ حَفِيفٌ وَخُفَافٌ ، وَقِيلَ : الْحَفِيفُ فِي الْجِسْمِ ، وَالْخُفَافُ فِي التَّوَقُّدِ وَالذِّكَاةِ ، وَجَمَعَهُمَا خِفَافٌ ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : (انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا) [التوبه : ٤١] قَالَ الرَّجَاجُ : أَي مَوْسِرِينَ أَوْ مُعَسِّرِينَ ، وَقِيلَ : حَفَّتْ عَلَيْكُمْ الْحَرَكَهُ أَوْ ثَقُلَتْ ، وَقِيلَ : رُكْبَانًا وَمُشَاهَةً وَقِيلَ : شُبَّانًا وَشُيُوخًا .

* وَشَىءٌ حَفَفٌ : حَفِيفٌ ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

يَطِيرُ الْغَلَامُ الْخِفَافُ عَنِ صَهْوَاتِهِ

وَيُلَوِي بِأَطْرَافِ الْعَنِيفِ الْمَثْقَلِ (١)

* وَخِفَ الْمَتَاعُ : خَفِيفُهُ .

* وَخَفَ الْمَطَرُ : نَقَصَ ، قَالَ الْجَعْدِيُّ :

فَتَمَطَّى زَمَخْرِيٌّ وَارِمٌ

مِنْ رَبِيعٍ كَلَّمَا خَفَ هَطْلُ (٢)

* وَاسْتَخَفَّهُ الْفَرْعُ وَالطَّرْبُ : خَفَّ لَهَا فَاسْتَطَارَ وَلَمْ يَثْبُتْ .

* وَاسْتَخَفَّهُ : طَلَبَ حِفَّتَهُ ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : (وَلَا يَسْتَخَفِّنَكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ) [الروم : ٦٠] قَالَ الرَّجَاجُ : مَعْنَاهُ لَا يَسْتَفِزُّنَكَ عَنْ دِينِكَ ، أَي لَا يُخْرِجَنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ، لِأَنَّهُمْ ضَلَالٌ شَاكُونَ .

* وَاسْتَخَفَّهُ : رَأَاهُ خَفِيفًا ، وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ النَّحْوِيِّينَ : اسْتَخَفَّ الْهَمْزَةُ الْأُولَى فَخَفَّفَهَا ، أَي أَنَّهَا لَمْ تَثْقُلْ عَلَيْهِ فَخَفَّفَهَا لِذَلِكَ .

- ١- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٢٠ ؛ وجمهره اللغه ص ١٠٦ ؛ وتاج العروس (بمع) ، (خفف) ، (عنف) ؛ وكتاب العين (٤ / ١٤٤) ؛ ولسان العرب (خفف) ؛ وبلا نسبه في مقاييس اللغه (٢ / ١٥٥).
- ٢- البيت للنابغه الجعدى في ديوانه ص ٩٥ ؛ ولسان العرب (خفف) ، (ورم) ؛ وتاج العروس (خفف) ، (ورم) ؛ وبلا- نسبه في المخصص (١٠ / ١٩٢).

* والنون الخفيفه : خلاف الثقيله ، ويكنى بذلك عن التّنين أيضاً ، ويقال : الخفيفه ، وسيأتى ذكره .

* وأخف الرجل ، إذا كانت دوابه خفافاً .

* والمخف : القليل المال الخفيف الحال .

* والخفيف : ضرب من العروض ، سُمى بذلك لخفته .

* وخف القوم عن منزلهم خفواً : ارتحلوا مُسرعين ، وقيل : ارتحلوا عنه ، فلم يَخْصُوا السُّرعَه .

* ونعامه خفانه : سريعه .

* والخف : مُجْتَمَع فِرْسِن البعير والنّاقه ، وقد يكون الخف للنّعام ، سوّوا بينهما للتشابه .

* وخف الإنسان : ما أصاب الأرض من باطن قدمه ، وقيل : لا يكون الخف للحيوان إلا للبعير والنّعامه .

* والخف : الذى يُلبس .

* والجمع من كل ذلك أخفاف وخفاف .

* وتخفف خفاً : ليسه .

* وجاءت الإبل على خف واحد ، إذا تبع بعضها بعضاً كأنها قطار ، كلُّ بعير رأسه عند ذنب صاحبه .

* وأخف الرجل : ذكّر قبيحه وعابه .

* وخفان : موضع أشب الغياض كثير الأسد ، قال الأعشى :

وما مُخدرٌ ورّد عليه مهابه

أبو أشبلٍ أضحى بخفان حارداً (١)

* وخفاف : اسم رجل .

* والخفخفه : صوتُ الحبارى والضبع والخنزير ، وقد خفخف ، قال جرير :

لَعَنَ الإلهَ سِبَالَ تَغْلِبَ إِنَّهُمْ

ضُرِبُوا بِكُلِّ مُخَفِّخِ حَنَانٍ (٢)

وهو الخُفَاخِفُ.

* وَالْخَفْخَفَةُ أَيْضاً: صَوْتُ الثَّوْبِ الْجَدِيدِ ، أَوْ الْفَرْوِ الْجَدِيدِ إِذَا لُبِسَ أَوْ نُشِرَ.

ص: ٥٢٣

١- البيت للأعشى في ديوانه ص ١١٧ ؛ ولسان العرب (خفف) ؛ وتاج العروس (خفف).

٢- البيت لجرير في ديوانه ص ١٠١٦ ؛ ولسان العرب (خفف).

* وَالْخَفْخَفَةُ أَيْضاً : صَوْتُ الْقِرْطَاسِ إِذَا حَرَّكَتَهُ وَقَلَّبْتَهُ.

* وَإِنَّهَا لَخَفْخَافَةُ الصَّوْتِ ، أَيْ كَأَنَّ صَوْتَهَا يَخْرُجُ مِنْ أَنْفِهَا.

* وَالْخُفْخُوفُ : طَائِرٌ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : ذُكِرَ ذَلِكَ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ الْأَخْفَشِ ، قَالَ : وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتُهُ ، وَلَا ذَكَرَهُ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِنَا.

مقلوبه : ف خ خ

* الْفَخُّ : الَّذِي يُصَادُّ بِهِ ، مَعْرُوفٌ ، وَقِيلَ : هُوَ أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ ، وَالْجَمْعُ فُخُوحٌ.

* وَالْفَخْحَةُ وَالْفَخِيخُ فِي النُّومِ ، دُونَ الْعَطِيطِ وَقِيلَ : هِيَ أَنْ يَنَامَ الرَّجُلُ وَيَنْفُخُ فِي نَوْمِهِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

* وَالْفَخِيخُ مِنْ أَصْوَاتِ الْحَيَّاتِ : شَبِيهُهُ بِالنَّفْخِ ، وَقَدْ تُقَالُ بِالْحَاءِ غَيْرِ الْمَعْجَمِ ، وَهِيَ أَعْلَى.

* وَمَرَّةٌ فَخٌّ وَفَخْحَةٌ : قَدْرَةٌ ، قَالَ جَرِيرٌ :

* وَأُمُّكُمْ فَخٌّ قُدَّامٌ وَخَيْدَفٌ* (١)

* وَفَخٌّ : مَوْضِعٌ ، وَقِيلَ : مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : فَخٌّ : مَوْضِعٌ خَارِجٌ مَكَّةَ بِهِ مَوْئِيَةٌ ، وَأُنْشِدَ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلَةً

بِفَخٍّ وَحَوْلِي إِذْخَرْتُ وَجَلِيلُ (٢)

هَكَذَا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : « وَهُوَ مَوْضِعٌ خَارِجٌ مَكَّةَ » نَصَبَ « خَارِجٌ » عَلَى الظَّرْفِ ، وَهَذَا خَطَأً ، لِأَنَّ سَبِيْبِيَهُ قَدْ أَبَى ذَلِكَ فَقَالَ : لَا تَقُولُ : هُوَ خَارِجٌ الدَّارِ حَتَّى تَقُولَ : هُوَ مِنْ خَارِجِهَا.

* وَالْفَخُّ وَالْفَخْحُ : اسْتِرْحَاءٌ فِي الرَّجُلَيْنِ.

الخاء والباء [خ ب ب]

اشاره

* الْحَبَبُ : ضَرْبٌ مِنَ الْعَدْوِ ، وَقِيلَ : هُوَ مِثْلُ الرَّمْلِ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَنْقُلَ الْفَرَسُ أَيَّامَهُ جَمِيعاً وَأَيَّاسِرَهُ جَمِيعاً ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يُرَاوِحَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ ، وَقِيلَ : الْحَبَبُ :

- ١- عجز بيت لجرير فى ديوانه ص ٩٣٢ ؛ ولسان العرب (فخخ) ، (خضف) ، (قدم) ، (قدم) ؛ وتاج العروس (فخخ) ، (خضف) ، (قدم) ، (قدم) ؛ وصدرة : * فأنتم بنو الخوار يعرف ضربكم* .
- ٢- البيت لبلال مؤذن الرسول صلى الله عليه وسلم فى لسان العرب (فخخ) ، (جلل) ، (شيم) ، (خنن) ؛ وجمهره اللغه (ص ١٠٢) ؛ وتاج العروس (فخخ) ، (جلل) ، (شيم) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (جنن) ؛ وكتاب العين (١٨ / ٦) .

السُّرْعَه ، وقد خَبَّتِ الدَّابَّةُ تَخْبُ خَبًا وَخَبِيًّا وَخَبِيًّا ، واخْتَبَتْ ، حكاةٌ تُعْلَبُ وأنشد :

مَذَكَرَهُ الثُّنْيَا مُسَانِدَهُ الْقَرَا

جُمَالِيَّةٌ تَخْتَبُ ثُمَّ تُنِيبُ (١)

وقد أَخْبَهَا.

* وَالخَبُّ : الخِدَاعُ والخُبْتُ والغِشُّ ، ورجلٌ مُخَابٌ : مُدْغِلٌ ، كأنه على خَابٍ ، ورجلٌ خَبٌ : خبيثٌ خَدَاعٌ مُنْكَرٌ ، قال الشاعر :

وما أنت بالخَبِّ الخَتُورِ ولا الذي

إذا استودِعَ الأسرارَ يوماً أذاعها (٢)

والأنثى خَبَّةٌ ، وقد حَبَّ يَحْبُ خَبًا.

* والتَّخْيِبُ : إفسادُ الرَّجُلِ عَبْدًا أو أمَةً لغيره.

* وَالخَبُّ : هَيْجَانُ البَحْرِ : حَبَّ بِهِمُ البَحْرُ يَحْبُ.

* وَالخَبُّ : حَبْلٌ مِنَ الرَّمْلِ لاطِيٌّ بالأَرْضِ.

* وَالخَبَّةُ : مُسْتَنْقَعُ المَاءِ ، قال أبو حنيفة : الخَبَّةُ مِنَ الرَّمْلِ كَهَيْئَةِ الفَالِقِ غير أنها أَوْسَعُ وَأشدُّ انْتِشارًا ، وَلَيْسَتْ لَهَا جِرْفَةٌ ، وهى الخَبَّةُ والخَيْبَةُ.

* وَالخَبُّ : الغامِضُ مِنَ الأَرْضِ ، والجمعُ أَخْبَابٌ وَخُبُوبٌ.

* وَالْمَخْبَةُ : بَطْنُ الوادِي ، وهى الخَيْبَةُ.

* وَالخَيْبُ : الحَدُّ فى الأَرْضِ.

* وَالخَيْبَةُ وَالخَبَّةُ : الطَّرِيقَةُ مِنَ الرَّمْلِ والسَّحَابِ ، وهى مِنَ الثَّوْبِ ؛ شِبْهُ الطَّرَةِ وأنشد ثعلبٌ :

* يَطْرُنَ عن ظَهْرِى وَمَنِّى خَبِيًّا* (٣)

* وَثَوْبٌ خَبِبٌ وَأَخْبَابٌ : حَلَقٌ مُتَقَطِّعٌ. عن اللِّحْيَانِي.

* وَالخَيْبَةُ : الشَّرِيحَةُ مِنَ اللَّحْمِ وَقِيلَ : الخُضَيْلَةُ مِنَ اللَّحْمِ يَخْطُهَا عَقَبٌ ، وَقِيلَ : كُمْلٌ خَصِيْلُهُ خَيْبُهُ ، وَخَبَائِبُ المَتْنِينِ : لَحْمٌ طَوَارِهِمَا ، قال النابِغَةُ :

فَأَرْسَلَ غَضُفًا قَدْ طَوَاهُنَّ لَيْلَهُ

تَقْتَنَنَّ حَتَّى لَحْمُهُنَّ خَبَائِبُ (٤)

ص: ٥٢٥

-
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (خبب) ، (سند) ، (ثنى) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ١٤١) ؛ وتاج العروس (خبب) ، (سند) ، (ثنى).
 - ٢- البيت بلا نسبه فى جمهوره اللغة ص ٦٥ ؛ ولسان العرب (خبب) ؛ وتاج العروس (خبب).
 - ٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (خبب).
 - ٤- البيت للتابعه الديقانى فى لسان العرب (خبب) ؛ وتاج العروس (خبب).

* وَالْحَبِيْبَةُ : صَوْفُ النَّبِيِّ ، وَهُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْعَقِيْقَةِ وَأَبْقَى .

* وَالْحَبِيْبَةُ وَالْحُبُّ : الْخِرْقَةُ تُخْرِجُهَا مِنَ الثَّوْبِ فَتَعْصَبُ بِهَا يَدُكَ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْحُبُّ : الْخِرْقَةُ الطَّوِيلَةُ مِثْلُ الْعِصَابَةِ ، وَأَنْشُدُ :

لَهَا رِجْلٌ مُجَبَّرَةٌ بِحُبِّ

وَأُخْرَى مَا يُسْتَرُّهَا أَجَاجٌ (١)

* قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْحُبَّةُ : أَرْضٌ بَيْنَ أَرْضَيْنِ لَا مُخَصَّبَةٌ وَلَا مُجَدَّبَةٌ ، قَالَ :

* حَتَّى تَنَالَ حُبَّةً مِنَ الْحُبِّ * (٢)

قَالَ : وَزَعَمُوا أَنَّ ذَا الرَّزْمَةَ لَقِيَ رُؤْبَهُ فَقَالَ لَهُ : مَا مَعْنَى قَوْلِ الرَّاعِي :

أَنَاخُوا بِأَشْوَالٍ إِلَى أَهْلِ حُبِّهِ

طُرُوقًا وَقَدْ أَقْعَى سُهَيْلٌ فَعَرَدَا (٣)

قَالَ : فَجَعَلَ رُؤْبُهُ يَذْهَبُ مَرَّةً هَاهُنَا وَمَرَّةً هَاهُنَا إِلَى أَنْ قَالَ : هِيَ أَرْضٌ بَيْنَ الْمُكَلَّبَةِ وَالْمَجْدِبَةِ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ هِيَ ، وَقِيلَ : « أَهْلُ حُبِّهِ » فِي بَيْتِ الرَّاعِي : أَيْبَاتٌ قَلِيلَةٌ .

* وَالْحُبَّةُ : مِنَ الْمَرَاعِي ، وَلَمْ يُفَسَّرْ لَنَا .

* وَحُبَّةٌ : اسْمُ أَرْضٍ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

فَتَنَهَنَهَتْ عَنْهُ وَوَلَّى يَفْتَرِي

رَمَلًا بِحُبَّةٍ تَارَةً وَيَصُومُ (٤)

* وَحَبَّ النَّبَاتُ وَالسَّفَا : ارْتَفَعَ وَطَالَ .

* وَحَبَّ السَّفَا : جَرَى .

* وَحَبَّ الرَّجُلُ حَبًا : مَنَعَ مَا عِنْدَهُ .

* وَحَبَّ : نَزَلَ الْمُتَهَبِّطُ مِنَ الْأَرْضِ لثَلَا يُشْعَرُ بِمَوْضِعِهِ بُحْلًا وَلُؤْمًا .

* وَالْحَوَابُّ : الْقَرَابَاتُ ، وَاحِدُهَا حَابٌّ .

* وَالْخَبْخَابُ : رَخَاوَةٌ الشَّيْءِ الْمُضْطَّرِبِ ، وَقَدْ تَخَبَّخَبَ .

* وَتَخَبَّخَبَ بَدَنُ الرَّجُلِ : إِذَا سَمِنَ ثُمَّ هَزَلَ حَتَّى يَسْتَرْخَى جِلْدُهُ فَتَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا مِّنَ الْهَزَالِ .

ص: ٥٢٦

-
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (خبب) ، (جبر) ، (ستر) ؛ وتاج العروس (خبب) ، (ستر).
 - ٢- الرجز للراعى النميرى فى ملحق ديوانه ص ٢٩٩ ؛ ولسان العرب (خبب) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٧) ؛ وكتاب العين (١٤٥ / ٤) ؛ وتاج العروس (خبب) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٧٣ / ١٠).
 - ٣- البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ٨٩ ؛ والمخصص (١٧٣ / ١٠) ؛ وتهذيب اللغة (٢٠٠ / ٢) ، (١٣ / ٧) ؛ وتاج العروس (خبب) ، (عرد) ؛ ولسان العرب (خبب) ، (عرد).
 - ٤- البيت للأخطل فى ديوانه ص ٤٣٣ ؛ ولسان العرب (خبب) ؛ وتاج العروس (خبب).

* وَتَخْبِخَبَ الْحَرُّ : سَكَنَ بَعْضُ فَوْزَتِهِ.

* وَخَبِخَبُوا عَنْكُمْ مِنَ الظَّهْرِ : أبردُوا ، فَأَمَّا قَوْلُهُ :

حَتَّى تَجِيءَ الخَطْبَةُ

بِإِبِلٍ مُخْبِخَبَةٍ (١)

فليس على وجهه ، إنما هو مُخْبِخَبَةٌ ، أى يقال لها : يَخِّعُ إعجاباً بها ، فَقَلَبَ ، وَأَحْسَنُ مِنْ ذَلِكَ مُجَبِّجَةٌ بالجيم ، أى عَظِيمَةُ الجُنُوبِ .

* وَخَبَابٌ وَخَيْبٌ : اسْمَانِ .

مقلوبه : ب خ خ

* بَخٍ : كَلِمَةٌ فَخْرٍ ، قَالَ :

رَوَّافِدُهُ أَكْرَمُ الرَّافِدَاتِ

بَخٍ لَكَ بَخٍ لِيُبْحِرَ خِضَمَّ (٢)

* وَدِرْهَمٌ بَخِّيٌّ : كُتِبَ عَلَيْهِ : بَخٌ .

* وَبَخِخَ الرَّجُلُ : قَالَ : بَخٌ بَخٌ .

* وَإِبِلٌ مُخْبِخَبَةٌ : يُقَالُ لَهَا : بَخٌ إعجاباً بها وقد تقدّم ما عللنا به قوله :

حَتَّى تَجِيءَ الخَطْبَةُ

بِإِبِلٍ مُخْبِخَبَةٍ (٣)

من أنه أراد مُخْبِخَبَةً فَقَلَبَ .

* وَبَخِخَهُ البَعِيرُ وَبَخْبَاخُهُ : هَدِيرٌ يَمْلَأُ فَمَهُ بِشِقْشِقَتِهِ ، قَالَ :

* بَخٍ وَبَخْبَاخُ الهَدِيرِ الرَّغْدِ * (٤)

وقيل : بَخْبَاخُ الجمَلِ : أَوَّلُ هَدِيرِهِ .

* وَتَبْخُخَ لَحْمُهُ : صَوَّتَ مِنَ الْهَزَالِ.

* وَتَبْخُخَ الْحَرُّ ، كَتَبْخَبَ.

* وَبَخْبُخُوا عَنْكُمْ مِنَ الظَّهْمِ : أَبْرَدُوا ، كَخَبِخُوا.

ص: ٥٢٧

١- الرجز بلا نسبه فى تاج العروس (خبب).

٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (بخخ) ، (رغد) ، (زغد) ، (خضم).

٣- سبق تخريجه.

٤- الرجز لأبى نخيله فى لسان العرب (زغد) ؛ ولرؤبه فى تهذيب اللغة (٧ / ١٥) ؛ وكتاب العين (٤ / ١٤٦) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (بخخ) ؛ وتهذيب اللغة (٨ / ٤٤) ؛ وجمهره اللغة (ص ٦٤٣).

* وَتَبَخَّبَخَتِ الْغَنَمُ : سَكَنَتْ أَيْنَمَا كَانَتْ.

ومن خفيفه

ب خ

* بَيْخٌ بَيْخٌ ، وَبَيْخٌ بَيْخٌ : وَبَيْخٌ بَيْخٌ ، كَقَوْلِكَ : غَاقٍ غَاقٍ وَنَحْوَهُ ، كُلُّ ذَلِكَ : كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ تَعْظِيمِ الْإِنْسَانِ ، وَعِنْدَ التَّعَجُّبِ مِنَ الشَّيْءِ .

الخاء والميم [خ م م]

اشاره

* خَمَّ الْبَيْتَ وَالْبَيْتَ يَخُمُّهُمَا خَمًا ، وَاخْتَمَّهُمَا : كَنَسَهُمَا .

* وَالْمَخَمَةُ : الْمِكْنَسَةُ .

* وَخُمَامَةُ الْبَيْتِ وَالْبَيْتِ : مَا كُسِحَ مِنْهُ مِنَ التُّرَابِ فَأَلْقَى بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

* وَالْخُمَامَةُ : الْكُنَاسَةُ .

* وَخُمَامَةُ الْمَائِدَةِ : مَا يَنْتَثِرُ مِنَ الطَّعَامِ فَيُؤْكَلُ وَيُرْجَى عَلَيْهِ الثَّوَابُ .

* وَرَجُلٌ مَخْمُومٌ الْقَلْبِ : نَقِيَ مِنَ الْغَيْشِ وَالِدَّغْلِ ، وَقِيلَ : نَقِيَهُ مِنَ الدَّنَسِ .

* وَهُوَ الشُّمُّ لَا يَخُمُّ ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ خَالِصًا .

* وَفُلَانٌ يَخُمُّ ثِيَابَ فُلَانٍ : إِذَا كَانَ يُثْنِي عَلَيْهِ .

* وَخَمَّ النَّاقَةَ : حَلَبَهَا .

* وَخَمَّ اللَّحْمَ يَخِمُّهُ وَيَخُمُّهُ خَمًا وَخُمُومًا ، وَهُوَ خَمٌّ ، وَأَخَمُّ : تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي الْمَطْبُوحِ وَالْمَشْوِيِّ ، قَالَ : فَأَمَّا النَّئِيُّ فَيُقَالُ فِيهِ : صَلَّى ، وَأَصْلٌ ، وَقَالَ : أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْأَمْثَلِ : خَمَّ اللَّحْمُ وَأَخَمَّ : تَغَيَّرَ وَهُوَ شِوَاءٌ أَوْ قَدِيرٌ : وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يُثْنِنُ بَعْدَ النُّضْجِ .

* وَخَمَّ اللَّبَنُ وَأَخَمَهُ : غَيَّرَهُ حُبْتُ رَائِحَةِ السَّقَاءِ ، وَرُبَّمَا اسْتَعْمِلَ الْخُمُومُ فِي الْإِنْسَانِ ، قَالَ :

وَسَمَّهِ مِنْ شَارِفٍ مَرْكُومٍ

١- الرجز لذروه بن خجفه الصموتى فى لسان العرب (خمم) ، (لغم) ؛ وتاج العروس (خمم) ؛ وبلا- نسبه فى _ لسان العرب (بذم) ؛ وتهذيب اللغة (١٦ / ٧) ، (١٤ / ١٤) ؛ وجمهره اللغة ص ١٠٨ ؛ وكتاب العين (١٤٧ / ٤) ؛ والمخصص (١٢٦ / ١٦).

هكذا أنشده ابنُ دُرَيْدٍ بِجَرِّ شَمِّهِ ، والمعروفُ « وَشَمَّهُ » منصوبٌ ، لأنَّ قَبْلَ هَذَا :

إِلَيْكَ أَشْكُو جَنْفَ الْخُصُومِ (١)

وقوله أنشده ابنُ الأعرابيِّ :

كَأَنَّ صَوْتَ شَخْبِهَا إِذَا خَمًا (٢)

إنما أراد « خَمَ » فأبدل من الميم الأخيره ياءً ، وهذا كقولهم : لا أُمَّلَاهُ ، أى لا أُمَّلُهُ .

* وَالخُمُ : قَفْصُ الدَّجَاجِ ، أَرَى ذَلِكَ لُخْبِثِ رَائِحَتِهِ .

* وَالخُمُ : البُكَاءُ الشَّدِيدُ ، حَكَاهُ الهَرَوِيُّ فِي الغَرِيبِينَ .

* وَالخِمَامَةُ : رِيشُهُ فَاسِدَةٌ رَدِيئَةٌ تَحْتَ الرِّيشِ .

* وَالخَمُّ وَالإخْتِمَامُ : القَطْعُ ، قَالَ :

يَا ابْنَ أَخِي كَيْفَ رَأَيْتَ عَمَّكَ

أَرَدْتَ أَنْ تَخْتَمَهُ فَاخْتَمَّكَ (٣)

* وَخَمَانُ النَّاسِ : خُشَارَتُهُمْ ، وَقِيلَ : جَمَاعَتُهُمْ وَقَالَ اللُّحْيَانِيُّ : رَأَيْتُ خَمَانًا مِنَ النَّاسِ ، أَيْ ضُعَفَاءَ .

* وَخَمَانُ البَيْتِ : رَدِيءُ مَتَاعِهِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هَكَذَا رَوَى عَنْ أَبِي الخَطَّابِ .

* وَخَمَانُ الشَّجَرِ : رَدِيئُهُ ، أَنشَدَ ثَعْلَبٌ :

رَأَيْتُ مُنْتَفِفٌ بُلْعُومُهَا

تَأْكُلُ القَثَّ وَخَمَانَ الشَّجَرِ (٤)

* وَخَمَانٌ : مَوْضِعٌ .

* وَخَمٌ : عَدِيْرٌ مَعْرُوفٌ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : إِنَّمَا هُوَ خُمٌ بِضَمِّ الخَاءِ ، قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ :

عَفَا وَخَلَا مِمَّنْ عَهَدَتْ بِهِ خُمٌ

وَشَاقِقَكَ بِالمَسْحَاءِ مِنْ سَرَفِ رَسْمِ (٥)

- ١- الرجز لذروه بن خجفه الصموتى فى لسان العرب (خمم) ؛ وتاج العروس (خمم) ؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغه ص ١٠٨.
- ٢- الرجز بلا- نسبه فى لسان العرب (خمم) ، (عشم) ، (حشا) ، (خشى) ، (خما) ؛ وتاج العروس (غشم) ، (حشا) ، (خشى) ، (خما).
- ٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (خمم) ؛ والمخصص (١٣ / ٣٦) ؛ وتاج العروس (خمم).
- ٤- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (رأل) ، (خمم) ؛ وتاج العروس (رأل) ، (خمم).
- ٥- البيت لمعن بن أوس فى ديوانه ص ٢ ؛ ولسان العرب (خمم) ؛ وتاج العروس (خمم).

* وإخميم : موضع بمصر.

* وخمام على وزن حطاف : أبو بطن ، وأرى ابن دريد إنما قال : خمام ، بالتخفيف.

* والخمخمة والتخمخم : ضرب من الأكل قبيح.

* والخمخم : نبات ، قال أبو حنيفة : الخمخم والحمحم واحد ، وقد تقدم ذلك.

* والخمخم : دويبه في البحر ، عن كراع.

مقلوبه : م خ خ

* المخذ : نقي العظم ، وقال ابن دريد : المخذ ما أخرج من عظم ، والجمع مخخه ومخاخ.

* والمخه : الطائفة منه ، تقول العرب : هو أسمخ من مخه الوبر ، أى أسهل ، وقالوا : اندرع اندراع المخه ، وانقصف انقصاف البروقه ، فاندراع : تقدم ، وانقصف : انكسر بنصفين.

* وتمخخ العظم ومخمخه : أخرج مخه.

* والمخاخه : ما تمصص منه.

* وعظم مخيخ ذو مخ ، وشاه مخيخه ، وناقه مخيخه ، أنشد ابن الأعرابي :

* بات يماشى قلصاً مخايخاً* (1)

* وأمخ العظم : صار فيه مخ.

* وأمخت الدابئه : سمئت.

* وأمخت الإبل : سمئت ، وقيل : هو أول السمن في الإقبال ، وآخر الشحم في الهزال.

* وأمخ العود : ابتل وجرى فيه الماء ، وأصل ذلك في العظم.

* وأمخ حب الزرع : جرى فيه الدقيق ، وأصل ذلك للعظم.

* والمخ : الدماغ ، قال :

فلا يسرق الكلب السروق نعالنا

وَلَا نَنْتَقِي الْمَخَّ الذِي فِي الْجَمَاجِمِ (٢)

وَيُرْوَى : « السَّرْوُ » وهو فَعُولٌ من الشَّرَى ، وَصَفَ بهذا قَوْمًا فَذَكَرَ أَنَّهُمْ كِرَامٌ لَا يَلْبَسُونَ مِنَ النَّعَالِ إِلَّا الْمُدْبُوغَةَ ، فَالْكَلْبُ لَا يَأْكُلُهَا ، وَلَا يَشْتَخِرْجُونَ مَا فِي الْجَمَاجِمِ ، لِأَنَّ الْعَرَبَ

ص : ٥٣٠

-
- ١- الرجز لمنظور في كتاب الجيم (١ / ٣٠٨) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (فرج) ، (أضخ) ، (ريخ) ، (مخخ) ؛ وتهذيب اللغة (٧ / ١٩ ، ٥٣٩) ؛ وتاج العروس (أفخ) ، (ريخ) ، (مخخ).
- ٢- البيت للنجاشي في جمهره اللغة ص ١٠٩ ؛ وبلا نسبه في تاج العروس (فخخ) ؛ (نقا) ، (سرق) ؛ ومجمل اللغة (٤ / ٢٩٢) ؛ ومقاييس اللغة (٥ / ٢٦٩) ؛ ولسان العرب (مخخ) ، (سرق) ، (نقا).

تُعَيَّرُ بِأَكْلِ الدَّمَاعِ ، كَأَنَّهُ عِنْدَهُمْ شَرٌّ وَنَهْمٌ .

* وَمُخُّ الْعَيْنِ : شَحْمَتُهَا ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الشُّعْرِ .

* وَمُخُّ كُلِّ [شَيْءٍ] : خَالِصُهُ .

* وَالْمُخُّ : فَرَسُ الْغُرَابِ بْنِ سَالِمٍ .

انتهى الثنائى

باب الثلاثى الصحيح

الخاء والقاف والشين [خ ش ق]

* الْخَوْشَقُ : مَا يَبْقَى فِي الْعِدْقِ بَعْدَ مَا يُلْقَى مَا فِيهِ ، عَنْ كُرَاعٍ .

* وَالْخَوْشَقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الرَّدِيُّ ، عَنْ الْهَجْرِيِّ .

الخاء والقاف والسين [خ س ق]

* حَسَقَ السَّهْمُ يُحْسِقُ حَسِقًا وَحُسُوقًا : قَرَطَسَ .

* وَحَسَقَ أَيضًا : لَمْ يَنْقُذْ نَفَاذًا شَدِيدًا .

* وَحَسَقَتِ النَّاقَةُ الْأَرْضَ تَحْسِقُهَا حَسِقًا : حَدَّثَهَا .

* وَنَاقَةٌ حَسُوقٌ : سَيِّئَةُ الْخُلُقِ ، تَحْسِقُ الْأَرْضَ بِمَنَاسِمِهَا .

* وَخَيْسَقٌ : اسْمٌ .

الخاء والقاف والزاي [خ ز ق]

* خَزَقَ السَّهْمُ يَخْرِقُ خَرْقًا وَخُرُوقًا وَخُرُوقًا كَخَسَقَ .

* وَخَزَقَهُ بِالرُّمْحِ يَخْرِقُهُ : طَعَنَهُ بِهِ طَعْنًا خَفِيفًا .

* وَهُوَ أَمْضَى مِنْ خَازِقٍ ، يَعْنِي السَّنَانُ .

* وَالْمِخْرَقَةُ : الْحَرْبَةُ .

* وَالْمُخْرَقُ : عَوْدٌ فِي طَرَفِهِ مِسْمَارٌ مُحَدَّدٌ.

ص: ٥٣١

* وَأَخْرَقَ الشَّيْءُ : اذْتَرَّتْ فِي الْأَرْضِ .

* وَيُقَالُ : يَوْشِكُ أَنْ يَلْقَى خَارِقَ وَرَقَهُ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ الْجَرِيءِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الَّذِي لَا يُطْمَعُ فِيهِ .

* وَخَزَقَهُ بَعَيْنُهُ : حَدَّدَهَا إِلَيْهِ وَرَمَاهُ بِهَا ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

* وَأَرْضٌ خُرُقٌ : لَا يَحْتَبِسُ عَلَيْهَا مَأْوَاهَا ، وَيَخْرُجُ تَرَائِبُهَا .

* وَخَزَقَ الطَّائِرُ وَالرَّجُلُ يَخْرُقُ خَزَقًا : أَلْقَى مَا فِي بَطْنِهِ .

* وَيُقَالُ لِلْأَمَةِ : يَا خَزَاقِ ، يُكْنَى بِهِ عَنِ الذَّرْقِ .

الخاء والقاف والذال [خ ذ ق]

* الْخَذَقُ لِلْبَازِي خَاصَّةً ، كَالذَّرْقِ لِسَائِرِ الطَّيْرِ ، وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ .

* وَيُقَالُ لِلْأَمَةِ : يَا خَذَاقِ ، وَيَكُونُ بِهِ عَنِ ذَلِكَ .

* وَابْنُ خَذَاقٍ : مِنْ شُعْرَائِهِمْ .

الخاء والقاف والراء [خ ر ق]

إشاره

* الْخَزَقُ : الْفُرْجَةُ ، وَجَمَعَهُ خُرُوقٌ .

* وَخَرَقَهُ يَخْرِقُهُ خَرْقًا ، وَخَرَقَهُ وَخَرَقَهُ فَتَخَرَّقَ وَانْخَرَقَ ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الثَّوْبِ وَغَيْرِهِ .

* وَالْخَزَقَةُ : الْمِرْقَةُ مِنْهُ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ :

إِنَّ بَنِي سَلْمَى شُيُوخٌ جَلَّةٌ

بِيضُ الْوُجُوهِ خُرُقُ الْأَخِلَّةِ (١)

فَزَعَمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ عَنَى أَنَّ سَيُوفَهُمْ تَأْكُلُ أَعْمَادَهَا وَتَخْرِقُهَا مِنْ حَدِّتِهَا ، فَخُرُقٌ عَلَى هَذَا جَمْعُ خَارِقٍ أَوْ خُرُوقٍ ، أَيْ خُرُقُ السُّيُوفِ لِلْأَخِلَّةِ .

* وَأَنْخَرَقَتِ الرِّيحُ : هَبَّتْ عَلَى غَيْرِ اسْتِقَامَةٍ .

* وريح خَرِيْقٌ : شديدةٌ ، وقيل : لَئِنَّه سَهْلَه فهُوَ ضِدُّ ، وقيل : راجِعُه غَيْرُ مُسْتَمِرِّه السَّيْرِ ، وقيل : طَوِيلُه الهُبُوبِ .

* والخَرْقُ : الفَلَاةُ الواسِعَةُ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِانْخِرَاقِ الرِّيحِ فِيهَا ، وَالْجَمْعُ خُرُوقٌ .

ص: ٥٣٢

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (خرق) ، (خلل) ؛ وتاج العروس (خلل).

* وَتَخْرَقُ فِي الْكَرْمِ : اتَّسَع.

* وَالخِرْقُ : الْكَرِيمُ الْمُتَخَرِّقُ فِي الْكَرْمِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْفَتَى الْحَسَنُ الْكَرِيمُ الْخَلِيقَهُ ، وَالْجَمْعُ أَخْرَاقٌ وَخُرُوقٌ ، وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُؤَيَّةَ :

خِرْقٌ مِّنَ الْخَطِّىِّ أُغْمِضَ حَدُّهُ

مِثْلُ الشَّهَابِ رَفَعَتْهُ يَتَلَهَّبُ (١)

جَعَلَ الْخِرْقَ مِنَ الرَّمَاحِ كَالْخِرْقِ مِنَ الرِّجَالِ.

وَالْخِرْقِيُّ مِنَ الرِّجَالِ كَالْخِرْقِ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

أُتِيحَ لَهُ مِنَ الْفِتْيَانِ خِرْقٌ

أُخُو نَفَقِهِ وَخِرْقِيٌّ خَشُوفٌ (٢)

وَجَمْعُهُ خِرْيَقُونَ ، وَلَمْ نَسْمَعْهُمْ كَسْرُوهَ ، لِأَنَّ مِثْلَ هَذَا لَا يَكَادُ يُكَسِّرُ عِنْدَ سِيبَوِيهِ.

* وَالْمِخْرَاقُ : الْكَرِيمُ ، كَالْخِرْقِ ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :

وَطَيْرِي بِمِخْرَاقٍ أَشَمَّ كَأَنَّهُ

سَلِيمٌ رِمَاحٍ لَمْ تَنْلُهُ الرِّعَانِفُ (٣)

* وَأُذُنٌ خِرْقَاءٌ : فِيهَا خِرْقٌ نَافِذٌ ، وَشَاهُ خِرْقَاءٌ : مَثْقُوبُهُ الْأُذُنُ نَقْبًا مُسْتَدِيرًا ، وَقِيلَ : الْخِرْقَاءُ : الشَّاهُ يُشَقُّ فِي وَسْطِ أُذُنِهَا شَقًّا وَاحِدًا إِلَى طَرَفِ أُذُنِهَا وَلَا تُبَانُ.

* وَالْإِخْتِرَاقُ : الْمَمْرُ فِي الْأَرْضِ عَرْضًا عَلَى غَيْرِ طَرِيقٍ.

* وَإِخْتَرَقَ الدَّارَ : جَعَلَهَا طَرِيقًا لِحَاجَتِهِ.

* وَإِخْتَرَقَتِ الْخَيْلُ مَا بَيْنَ الْقَرْيِ وَالشَّجْرِ : تَتَخَلَّلُهَا.

* وَخَرَقَ الْأَرْضَ يَخْرِقُهَا : قَطَعَهَا ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ) [الْإِسْرَاءُ : ٣٧].

* وَالْمِخْرَاقُ : التُّورُ الْوَحْشِيُّ ، لِأَنَّهُ يَخْرِقُ الْأَرْضَ ، وَهَذَا كَمَا قِيلَ لَهُ : نَاشِطٌ.

* وَخَرَقَ الْكَذِبَ وَإِخْتَرَفَهُ ، وَخَرَّفَهُ ، وَتَخَرَّفَهُ ، كُلُّهُ : اخْتَلَقَهُ.

* وَالْخُرْقُ وَالْخُرْقُ : نَقِيضُ الرَّفْقِ.

* وَخَرِقَ بِالشَّيْءِ : جَهَلَهُ وَلَمْ يُحْسِنْ عَمَلَهُ ، وَهُوَ أَخْرَقُ.

ص: ٥٣٣

-
- ١- البيت لساعده بن جؤيه الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١١٩ ؛ ولسان العرب (خرق) ؛ وتاج العروس (خرق).
 - ٢- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٨٥ ؛ ولسان العرب (خشف) ، (خرق) ؛ وتاج العروس (خشف) ، (خرق).
 - ٣- البيت بلا- نسبه في لسان العرب (طير) ، (زعنف) ، (خرق) ، (سلم) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٣٤٣) ؛ وتاج العروس (طير) ، (زعنف) ، (سلم).

* وَبَعِيرٌ أَخْرَقُ : يَنْعَمُ مَنْسَمُهُ بِالْأَرْضِ قَبْلَ خُفِّهِ. وَنَاقَةٌ خَرْقَاءُ : لَا تَعْتَهُدُ مَوَاضِعَ قَوَائِمِهَا ، وَرِيحٌ خَرْقَاءُ : لَا تَدُومُ عَلَى جِهَتِهَا فِي هُبُوبِهَا ، وَمَفَازَةٌ خَرْقَاءُ : بَعِيدَةٌ.

* وَالخَرْقُ : الحُمُقُ ، خَرْقٌ خُرْقًا فَهُوَ أَخْرَقُ وَالْأَنْثَى خَرْقَاءُ.

* وَالخَرْقُ : الدَّهْشُ مِنَ الْفَرْعِ ، وَقَدْ خَرِقَ خَرْقًا ، فَهُوَ خَرِقٌ.

* وَخَرِقَ الظَّبِيُّ : دَهَشَ فَاصْتَقَ بِالْأَرْضِ وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى التُّهُؤِصِ ، وَكَذَلِكَ الطَّائِرُ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى الطَّيْرَانِ فَرْعًا ، وَقَدْ أَخْرَقَهُ الْفَرْعُ.

* وَالْمِخْرَاقُ : مِندِيلٌ أَوْ نَحْوُهُ يُلَوَّى فَيَضْرَبُ بِهِ ، أَوْ يُلْفُ فَيُفَزَّعُ بِهِ ، وَهُوَ لَعِبٌ يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَانُ ، قَالَ :

أَجَالِدُهُمْ يَوْمَ الْحَدِيقَةِ حَاسِرًا

كَأَنَّ يَدِي بِالسَّيْفِ مِخْرَاقٌ لَاعِبٌ (١)

وَقَوْلُ أَبِي دُوَيْبٍ يَصِفُ بَرْقًا :

أَرِقْتُ لَهُ ذَاتَ الْعِشَاءِ كَأَنَّهُ

مَخَارِيقُ يُدْعَى وَسَطُهُنَّ خَرِيجٌ (٢)

جَمَعَهُ كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ دُفْعَةٍ مِنْ هَذَا الْبَرِقِ مِخْرَاقًا ، لَا يَكُونُ إِلَّا هَذَا ، لِأَنَّ ضَمِيرَ الْبَرِقِ وَاحِدٌ ، وَالْمَخَارِيقُ جَمْعٌ.

* وَالْمِخْرَاقُ : الطَّوِيلُ الْحَسَنُ الْجِسْمِ.

* وَالْمِخْرُوقُ : الْمَخْرُومُ الَّذِي لَا يَقَعُ فِي يَدِهِ غَنًى.

* وَخَرَقَ فِي الْبَيْتِ خُرُوقًا : أَقَامَ فَلَمْ يَبْرَحْ.

* وَالخَرْقَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَرَادِ كَالْحَرْقَةِ. قَالَ :

قَدْ نَزَلْتُ بِسَاحَةِ ابْنِ وَاصِلٍ

خَرْقَةُ رَجُلٍ مِنْ جَرَادٍ نَازِلٍ (٣)

* وَالخَرْقُ : ضَرْبٌ مِنَ الْعَصَافِيرِ ، وَاحِدَتُهُ خَرْقَةٌ ، وَقِيلَ : الخَرْقُ وَاحِدٌ.

* وَالخَرْقَاءُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ أُسَامَةُ الْهَدَلِيُّ.

-
- ١- البيت لقيس بن الخطيم فى ديوانه ص ٨٨ ؛ وتاج العروس (حدق) ؛ وجمهره اللغة (ص ١٢٤٢) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (خرق) ؛ وجمهره اللغة ص ٥٩٠.
- ٢- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٣٠ ؛ ولسان العرب (خرج) ، (خرق) ؛ والمخصص (١٣ / ١٩) ؛ وتهذيب اللغة (٧ / ٥٢) ؛ وتاج العروس (خرج) ؛ وللهدلى فى مقاييس اللغة (٢ / ١٧٦).
- ٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (خرق) ؛ وتاج العروس (خرق) ؛ وجمهره اللغة ص ٥٩١ ؛ والمخصص (٨ / ١٧٤) ؛ ومقاييس اللغة (٢ / ١٧٣) ؛ وأساس البلاغه (خرق).

غَدَاةَ الرُّعْنِ وَالخُرْقَاءِ نَدْعُو

وَصَرَاحِ بَاطِنِ الظَّنِّ الكَذُوبِ (١)

* وَمُخْرَاقٌ وَمُخَارِقٌ : اسمان.

* وذو الخِرْق : من شعرائهم ، لقب له ، واسمه قُرْط.

مقلوبه : ق خ ر

* الفَخْرُ : الضَّرْبُ بالشىء اليابس على اليابس ، فَخَرَهُ يَفْخَرُهُ فَخْرًا.

الخاء والقاف واللام [خ ل ق]

اشاره

* الخَالِقُ وَالخَلَّاقُ : اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ، وفي التنزيل : (هُوَ اللهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ) [الحشر : ٢٤] وفيه : (بَلَى وَهَيَّوَالْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ) [يس : ٨١] وإنما قَدَمناه أَوَّلَ وَهَلِهِ لِأَنَّهُ مِنْ أَسْمَائِهِ جَلَّ وَعَزَّ.

* وَخَلَقَ اللهُ الشىءَ يَخْلُقُهُ خَلْقًا : أَحَدَثَهُ بَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُنْ.

* وَالخَلْقُ يَكُونُ الْمُضِيدَ ، وَيَكُونُ الْمَفْعُولَ ، وقوله عزوجل : (يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعِيدٍ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ) [الزمر : ٦] أَى يَخْلُقُكُمْ نُطْفَاً ، ثُمَّ عَلَقًا ، ثُمَّ مُضْغًا ، ثُمَّ عِظَامًا ، ثُمَّ يَكْسُو الْعِظَامَ لَحْمًا ، ثُمَّ يُصَوِّرُ وَيَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ ، فَذَلِكَ مَعْنَى : فِي الْبَطْنِ وَالرَّحِمِ وَالْمَشِيمَةِ ، وَقَدْ قِيلَ : فِي الْأَصْلَابِ وَالرَّجِمِ وَالْبَطْنِ ، وقوله تعالى : (الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ) فِي قِرَاءِهِ مِنْ قَرَأَ بِهِ ، قَالَ تَعَلَّبَ : فِيهِ ثَلَاثَةٌ أَوْجُهُ ، فَقَالَ : خَلْقًا مِنْهُ ، وَقَالَ : خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ، وَقَالَ : عَلَّمَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ. وقوله عزوجل : (فَلْيَعْبُرْنَ خَلْقَ اللهِ) [النساء : ١١٩] قِيلَ : مَعْنَاهُ دِينَ اللهِ ، لِأَنَّ اللهَ فَطَرَ الْخَلْقَ عَلَى الْإِسْلَامِ ، وَخَلَقَهُمْ مِنْ ظَهْرِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَالذَّرِّ ، وَأَشْهَدَهُمْ أَنَّهُ رَبُّهُمْ ، وَأَمَنُوا فَمَنْ كَفَرَ فَقَدْ غَيَّرَ خَلْقَ اللهِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْخِصَاءُ ، لِأَنَّ الَّذِي يَخْصِي الْفَحْلَ قَدْ غَيَّرَ خَلْقَ اللهِ. وَأَمَّا قَوْلُهُ : (لَا تَتَّبِعُوا لِمَنْ يُخَالِفُ خَلْقَ اللهِ) [الروم : ٣٠] فَإِنَّ مَعْنَاهُ أَنَّ مَا خَلَقَهُ اللهُ هُوَ الصَّحِيحُ ، لَا يَقْدِرُ وَاحِدٌ أَنْ يَبْدُلَ مَعْنَى صَحِّهِ الدِّينِ ، وَحِكَى اللَّحْيَانِيَّ عَنْ بَعْضِهِمْ : لَا وَالَّذِي خَلَقَ الْخُلُوقَ مَا فَعَلْتُ ذَاكَ ، يُرِيدُ جَمْعَ الْخَلْقِ.

* وَرَجُلٌ خَلِيقٌ بَيْنَ الْخَلْقِ : تَامٌّ مُعْتَدِلٌ حَسَنٌ ، وَالْأُنْثَى خَلِيقٌ وَخَلِيقَةٌ ، وَقَدْ خُلِقَتْ خَلَاقَةً.

ص : ٥٣٥

١- البيت لأسامه الهذلي في زيادات شرح أشعار الهذليين ص ١٣٤٩ ؛ ولسان العرب (خرق) ؛ ولأبى سهم الهذلي في تاج العروس (خرق) ، (رعن) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (رعن).

* وَالْمُخْتَلَقُ كَالْخَلِيقِ ، وَالْأُنْثَى مُخْتَلَقَةٌ .

* وَالْخَلِيقَةُ : الْخَلْقُ .

* وَالْخَلِيقَةُ : الطَّبِيعَةُ الَّتِي يُخْلَقُ بِهَا الْإِنْسَانُ ، وَحِكْمَةُ اللَّحْيَانِيِّ : هَذِهِ خَلِيقَتُهُ الَّتِي خُلِقَ عَلَيْهَا ، وَخُلِقَ بِهَا ، وَالَّتِي خُلِقَ ، أَرَادَ الَّتِي خُلِقَ صَاحِبُهَا .

* وَالْخَلِيقُ كَالْخَلِيقَةِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، وَقَالَ الْقَنَانِيُّ فِي الْكِسَائِيِّ :

وَمَا لِي صَدِيقٌ نَاصِحٌ أَعْتَدِي لَهُ

بِبَعْدَادٍ إِلَّا أَنْتَ بَرٌّ مُوَافِقٌ

يَزِينُ الْكِسَائِيَّ الْأَعْرَى خَلِيقَهُ

إِذَا فَضَحَتْ بَعْضَ الرَّجَالِ الْخَلَائِقُ (١)

وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْخَلِيقُ جَمْعَ خَلِيقِهِ ، كَشَعِيرٍ وَشَعِيرِهِ ، وَهُوَ السَّابِقُ إِلَيَّ .

* وَالْخُلُقُ وَالْخُلُقِيُّ : الْخَلِيقَةُ أَعْنَى الطَّبِيعَةِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ) [القلم : ٤] وَالْجَمْعُ أَخْلَاقٌ لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ .

* وَتَخَلَّقَ بِخُلُقٍ كَذَا : اسْتَعْمَلَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ مَوْضُوعًا فِي فِطْرَتِهِ ، قَالَ :

يَا أَيُّهَا الْمُتَحَلِّى غَيْرَ شَيْمَتِهِ

إِنَّ التَّخَلَّقَ يَأْتِي دُونَهُ الْخُلُقُ (٢)

أَرَادَ بَغَيْرِ شَيْمَتِهِ ، فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ .

* وَخَالَقَ النَّاسَ : عَاشَرَهُمْ عَلَى أَخْلَاقِهِمْ ، قَالَ :

خَالِقِ النَّاسِ بِخُلُقٍ حَسَنِ

لَا تَكُنْ كَلْبًا عَلَى النَّاسِ يَهْرُ (٣)

* وَرَجُلٌ خَلِيقٌ وَمُخْتَلَقٌ : حَسَنُ الْخُلُقِ ، وَالْأُنْثَى خَلِيقُهُ وَخَلِيقٌ وَمُخْتَلَقَةٌ ، هَذِهِ كُلُّهَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

* وَخَلَقَ الْأَدِيمَ يَخْلُقُهُ خَلْقًا : قَدَّرَهُ لِمَا يَرِيدُ ، قَالَ زُهَيْرٌ :

وَلَأَنْتَ تَفْرِي مَا خَلَقْتَ وَيَع

— ضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفْرِي (٤)

* وَالْخَلِيقَةُ : الْحَفِيرَةُ الْمَخْلُوقَةُ فِي الْأَرْضِ ، وَقِيلَ : هِيَ الْبُئْرُ الَّتِي لَا مَاءَ فِيهَا ، وَقِيلَ : هِيَ النُّقْرَةُ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ .

ص : ٥٣٦

١- البيتان للقتان في لسان العرب (خلق) ؛ وتاج العروس (خلق).

٢- البيت لسالم بن وابصه في لسان العرب (خلق) ؛ وتاج العروس (خلق).

٣- البيت لطرفه بن العبد في ديوانه ص ٦٣ ؛ وبلا نسبه في تاج العروس (خلق) ؛ وأساس البلاغه (خلط) ؛ ولسان العرب (خلق).

٤- البيت لزهير في ديوانه ص ٩٤ ؛ ولسان العرب (خلق) ، (فرا) ؛ وتهذيب اللغة (٧ / ٢٦) ، (١٥ / ٢٤٢) ؛ ومقاييس اللغة (٢ /

٢١٤) ؛ والمخصص (٤ / ١١١) ؛ وبلا نسبه في تاج العروس (فرا).

* وَالخَلْقُ : الكَذِبُ ، وَخَلَقَ الكَذِبَ يَخْلُقُهُ وَتَخَلَّقَهُ وَاخْتَلَقَهُ : ابْتَدَعَهُ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (إِنَّ هَذَا إِلاَّ خُلِقَ الْأَوَّلِينَ) [الشعراء : ١٣٧] قُرِيءَ (خُلِقَ الْأَوَّلِينَ) ، وَخُلِقَ الْأَوَّلِينَ ؛ فَمَنْ قَالَ : خَلَقَ الْأَوَّلِينَ ، فَمَعْنَاهُ كَذِبُ الْأَوَّلِينَ ، وَ [خُلِقَ الْأَوَّلِينَ] قِيلَ : شَيَّمَهُ الْأَوَّلِينَ ، وَقِيلَ : عَادَهُ الْأَوَّلِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ : خُلِقَ الْأَوَّلِينَ : فَمَعْنَاهُ افْتِرَاءُ الْأَوَّلِينَ .

* وَخَلَقَ الشَّيْءُ خُلُوقًا وَخُلُوقَهُ ، وَخَلَقَ خَلَاقَهُ ، وَخَلِقَ ، وَأَخْلَقَ ، وَأَخْلُوْتُقَ : بِلْيَ قَالَ :

هَاجَ الْهَوَى رَسْمَ بِذَاتِ الْغَضَا

مُخْلُوْتُقٍ مُسْتَعْجِمٍ مُحَوَّلٍ (١)

* وَشَىءٌ خَلَقَ : بِأَلٍ ، الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ ، يُقَالُ : تَوَبَّ خَلَقٌ ، وَمَلْحَفُهُ خَلَقٌ ، وَدَارٌ خَلَقٌ ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : قَالَ الْكِسَائِيُّ : لَمْ نَسْمَعُهُمْ قَالُوا : خَلَقَهُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْكَلَامِ ، وَجَسَمَ خَلَقٌ ، وَرَمَّهُ خَلَقٌ ، قَالَ لَبِيدٌ :

وَالنَّبِيُّ إِنْ تَعَزُّ مِنِّي رَمَّهُ خَلَقًا

بَعْدَ الْمَمَاتِ فَإِنِّي كُنْتُ أَتَبَّرُ (٢)

وَالْجَمْعُ خُلُقَانٌ وَأَخْلَاقٌ ، وَقَدْ يُقَالُ : تَوَبَّ أَخْلَاقٌ ، يَصِفُونَ بِهِ الْوَاحِدَ ، كَمَا قَالُوا : تَوَبَّ أَكْيَاشٌ وَحَبْلٌ أَرْمَامٌ ، وَهَذَا النَّخْوُ كَثِيرٌ ، وَكَذَلِكَ مَلَاءَةٌ أَخْلَاقٌ ، وَبُرْمَةٌ أَخْلَاقٌ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، أَيْ نَوَاحِيهَا أَخْلَاقٌ ، وَقَالَ : وَهُوَ مِنَ الْوَاحِدِ الَّذِي فُرِّقَ ثُمَّ جُمِعَ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ حَبْلٌ أَخْلَاقٌ ، وَقِرْبَةٌ أَخْلَاقٌ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَحِكْيُ الْكِسَائِيِّ : أَصْبَحَتْ ثِيَابُهُمْ خُلُقَانًا وَخَلَقُهُمْ جِدْدًا ، فَوَضَعَ الْوَاحِدَ مَوْضِعَ الْجَمْعِ الَّذِي هُوَ الْخُلُقَانُ .

* وَأَخْلَقَ الدَّهْرُ الشَّيْءَ : أَبْلَاهُ ، وَكَذَلِكَ أَخْلَقَ السَّائِلُ وَجْهَهُ ، وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ .

* وَأَخْلَقَهُ خَلَقًا : أَعْطَاهُ إِيَّاهُ . وَحِكْيُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : بَاعَهُ بَيْعَ الْخَلْقِ ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ ، وَأَنْشَدَ :

أَبْلَغَ فَرَارَهُ أَنِّي قَدْ شَرَيْتُ لَهَا

مَجْدَ الْحَيَاةِ بِسَيْفِي بَيْعَ ذِي الْخَلْقِ (٣)

* وَالْأَخْلَقُ : اللَّيْنُ الْأَمْلَسُ .

* وَهَضَبُهُ خَلْقَاءُ : مُضِيْمَتُهُ مَلْسَاءٌ لَا- نَبَاتَ بِهَا ، وَقَوْلُ عُمَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ : لَيْسَ الْفَقِيرُ الَّذِي لَا- مَالَ لَهُ ، إِنَّمَا الْفَقِيرُ الْأَخْلَقُ ، يَعْنِي الْأَمْلَسَ مِنَ الْحَسَنِاتِ ، الَّذِي لَمْ يُقَدِّمَ لِآخِرَتِهِ شَيْئًا يُثَابُ عَلَيْهِ ، كَقَوْلِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : « لَيْسَ الرَّقُوبُ الَّذِي لَا يَبْقَى لَهُ وَلَدٌ ، وَإِنَّمَا الرَّقُوبُ الَّذِي لَمْ يُقَدِّمَ مِنْ وَلَدِهِ شَيْئًا » (٤) .

- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (خلق) ، (ضخم) ؛ والمخصص (٧٩ / ٢) ؛ وتاج العروس (خلق).
- ٢- البيت للبيد بن ربيعه فى ديوانه ص ٦٣ ؛ ولسان العرب (عرا) ؛ وتاج العروس (عرا).
- ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (خلق) ؛ وتاج العروس (خلق).
- ٤- أخرجه مسلم فى البر والصله (ح ٢٦٠٨).

* وَجَبَلُ أُلْحَقُ : لَيْئِنِ أَمْلَسُ .

* وَامْرَأَةُ خُلِقَتْ وَخَلَقَاءُ : مِثْلُ الرَّثِقَاءِ ، وَهُوَ مَثَلٌ بِالْهَضْبَةِ الْخَلَقَاءِ ، لِأَنَّهَا مُضَمَّةٌ مِثْلُهَا .

* وَالْخَلَائِقُ : حَمَائِرُ الْمَاءِ ، وَهِيَ صُخُورٌ أَرْبَعٌ عِظَامٌ مُلْسٌ تَكُونُ فِي رَأْسِ الرَّكِيهِ يَقُومُ عَلَيْهَا النَّازِعُ وَالْمَاتِحُ ، قَالَ الرَّاعِي :

فَعَادِرُنْ مَرْكُورًا أَكْسَ عَشِيَّةً

لَدَى نَرَحٍ رِيَّانٍ بَادٍ خَلَائِقُهُ (١)

* وَخَلِقَ الشَّيْءُ خَلْقًا ، وَاخْلَوْلَقَ : امْلَأَ وَلَانَ وَاسْتَوَى ، وَخَلَقَهُ هُوَ .

* وَاخْلَوْلَقَ السَّحَابُ : اسْتَوَى وَارْتَقَتْ جُوبُهُ .

* وَسَحَابٌ أُخْلِقُ وَمُخْلَوْلِقٌ : أَمْلَسُ ، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، وَسَحَابُهُ خَلَقَاءُ وَخَلَقَهُ ، عَنْهُ أَيْضًا ، وَلَمْ يَفْسِّرْهُ .

* وَقَدِحٌ مُخْلَقٌ : مُسْتَوٍ أَمْلَسَ مُلَيْنٌ ، وَقِيلَ : كُلُّ مَا لَيْنٌ وَمُلْسٌ فَقَدْ خُلِقَ .

* وَالْخَلَقَاءُ : السَّمَاءُ ، لِمَلَأَتْهَا وَاسْتَوَتْهَا .

* وَخَلَقَاءُ الْجَبْهَةِ وَالْمَتْنِ وَخَلِيقَاؤُهُمَا : مُسْتَوَاهُمَا وَمَا امْلَأَسَ مِنْهُمَا ، وَهُمَا بَاطِنَا الْغَارِ الْأَعْلَى أَيْضًا ، وَقِيلَ : هُمَا مَا ظَهَرَ مِنْهُ ، وَقَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ لَفْظُ التَّصْغِيرِ .

* وَالْخُلَيْقَاءُ مِنَ الْفَرَسِ : حَيْثُ لَقِيَتْ جَبْهَتُهُ قَصَبَهُ أَنْفَهُ مِنْ مُسْتَدَقِّهَا .

* وَالْخُلُوقُ وَالْخِلَاقُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ ، وَقِيلَ : الرَّعْفَرَانُ ، أَنْشَدَ أَبُو بَكْرٍ :

قَدْ عَلِمْتُ إِنْ لَمْ أَجِدْ مُعِينًا

لَتَخْلِطَنَ بِالْخُلُوقِ طِينًا (٢)

يَعْنِي امْرَأَتَهُ ، يَقُولُ : إِنْ لَمْ أَجِدْ مَنْ يُعِينُنِي عَلَى سَيْفِي الْإِبِلِ قَامَتْ فَاسْتَقَّتْ مَعِيَ ، فَوَقَعَ الطِّينُ عَلَى خُلُوقِ يَدَيْهَا ، فَاسْتَقَّتْ بِالْمُسَبَّبِ الَّذِي هُوَ اخْتِلَاطُ الطِّينِ بِالْخُلُوقِ مِنَ السَّبَبِ الَّذِي هُوَ الْاسْتِقَاءُ ، وَأَنْشَدَ اللَّحْيَانِيُّ :

وَمُسَدِّلاً كَقُرُونِ الْعُرُو

سِ تَوْسِعُهُ زَبَقًا أَوْ خِلَاقًا (٣)

وَقَدْ تَخَلَّقَ وَخَلَّقْتَهُ .

* وَخَلَقَتِ الْمَرْأَةَ جِسْمَهَا : طَلَّته بِالْخُلُقِ ، أَنشد اللّحياني :

يا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ يا غَلاِبِ

ص: ٥٣٨

-
- ١- البيت للراعي في ديوانه ص ١٩٠ ؛ ولسان العرب (خلق) ؛ وتاج العروس (خلق).
 - ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (خلق) ؛ وتاج العروس (خلق).
 - ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (خلق) ؛ وتاج العروس (خلق).

تَحْمِلُ مَعَهَا أَحْسَنَ الْأَرْكَابِ

أَسْفَرَ قَدْ خُلِقَ بِالْمَلَابِ (١)

* وَأَنْتَ خَلِيقٌ بَذَاكَ ، أَى جَدِيرٌ ، وَقَدْ خُلِقَ .

* وَهَذَا الْأَمْرُ مَخْلَقُهُ لَذَاكَ ، أَى مَجْدَرَةٌ ، وَإِنِّه مَخْلَقَةٌ مِنْ ذَاكَ ، وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانِ وَالْجَمِيعِ وَالْمُؤْنِثِ ، وَإِنِّه لَخَلِيقٌ أَنْ يَفْعَلَ ذَاكَ وَبِأَنْ يَفْعَلَ ذَاكَ ، وَلَأَنْ يَفْعَلَ ذَاكَ ، وَمِنْ أَنْ يَفْعَلَ ذَاكَ ، وَكَذَلِكَ إِنِّه لَمَخْلَقَةٌ ، يُقَالُ بِهَذِهِ الْحُرُوفِ كَلِّهَا ، كُلُّ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، وَحِكْمَى عَنِ الْكَسَائِيِّ : إِنْ أَخْلَقَ بِكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَاكَ قَالَ : أَرَادُوا : إِنْ أَخْلَقَ الْأَشْيَاءِ بِكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَاكَ ، قَالَ : وَالْعَرَبُ تَقُولُ : يَا خَلِيقُ بَذَاكَ ، فَتَرْفَعُ . وَيَا خَلِيقُ بَذَاكَ ، فَتَنْصَبُ ، وَلَا أَعْرِفُ وَجْهَ ذَلِكَ .

* وَهُوَ خَلِيقٌ لَهُ : أَى شَبِيهٌ .

* وَأَخْلَوْلَقْتَ السَّمَاءَ أَنْ تُمَطِّرَ ، أَى قَارَبْتَ وَشَابَهْتَ ، وَأَخْلَوْلَقَ أَنْ تُمَطِّرَ ، عَلَى أَنَّ الْفِعْلَ لِأَنَّ ، حَكَاهُ سَبْيُوِيَه .

* وَالْخَلِيقُ : الْحِظُّ وَالنَّصِيبُ مِنَ الْخَيْرِ وَالصَّلَاحِ .

* وَرَجُلٌ لَا خَلِيقَ لَهُ : أَى لَا رَغْبَةَ لَهُ فِي الْخَيْرِ .

مقلوبه : ل خ ق

* اللَّخْقُوقُ : شَقٌّ فِي الْأَرْضِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْوَادِي .

* وَلِخَاقِيْقُ الْفَرْجِ : مَا انْزَوَى مِنْ قَعْرِه ، قَالَ اللَّعِينُ الْمِنْقَرِيُّ :

كِبْسَاءُ خَوْقَاءَ مِثْنَامَ إِذَا وَقَعَتْ

فِي مَهْبِلٍ أَدْرَكَتْ دَاءَ اللَّخَاقِيْقِ (٢)

مقلوبه : ق ل خ

* قَلَخَ الْبَعِيرُ هَدِيرَهُ يَقْلُخُهُ قَلَخًا ، وَهُوَ قَلَاخٌ : قَطَعَهُ ، وَقِيلَ : قَلَخَ يَقْلُخُ قَلَخًا وَقَلَاخًا وَقَلِيخًا ، الْأَخِيرَهُ عَنْ سَبْيُوِيَه ، وَهُوَ قَلَاخٌ وَقَلَاخٌ : جَعَلَ يَهْدِرُ هَدِيرًا كَأَنَّهُ يَقْلُغُهُ مِنْ جَوْفِهِ ، وَقِيلَ : قَلَخَهُ : أَوَّلُ هَدِيرِهِ .

* وَالْقَلْنُ : الْحِمَارُ الْمُسْنُ .

* وَالْقَلْنُ وَالْقَلَاخُ : الصَّخْمُ الْهَامَهُ .

-
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (ركب) ، (خلق) ؛ وتاج العروس (ركب) ، (خلق).
 - ٢- البيت للعين المنقرى فى لسان العرب (خفق) ، (لحق) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٥٤١) ؛ وتاج العروس (لحق).

* ويقال للفحل عند الضرابِ : قَلَخَ قَلَخُ.

* والقَلَاخُ : اسمُ شاعرٍ.

الخاء والقاف والنون [خ ق ن]

إشاره

* حَاقَانُ : اسمٌ لكلِّ مَلِكٍ من ملوك التُّركِ.

* وَخَقَّنُوهُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ : رَأَسُوهُ.

مقلوبه : خ ن ق

* حَنَقَهُ يَحْنُقُهُ حَنْقًا وَحَنْقًا فَهُوَ مَحْنُوقٌ ، وَحَنِيقٌ ، وَحَنَقَهُ ؛ وَقَدْ انْحَنَقَ وَاحْتَنَقَ.

* وَالْحِنَاقُ : مَا يُحْنَقُ بِهِ.

* وَالْمِحْنَقَةُ : الْقِلَادَةُ الْوَاقِعَةُ عَلَى الْمُحْنَقِ.

* وَالْحُنَاقُ وَالْحُنَاقِيَّةُ : دَاءٌ يَأْخُذُ النَّاسَ وَالذُّوَابَ فِي الْحُلُوقِ ، وَقَدْ يَأْخُذُ الطَّيْرَ فِي رُؤُوسِهِمَا ، وَأَكْثَرُ مَا يَظْهَرُ فِي الْحَمَامِ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَهُوَ غَيْرُ مُشْتَقٍّ ، لِأَنَّ الْحَنْقَ إِنَّمَا هُوَ فِي الْحَلْقِ.

* وَالْحَانِيقُ : مَضِيقٌ فِي الْوَادِي.

* وَالْحَانِيقُ : شَعْبٌ ضَيْقٌ فِي الْجَبَلِ ، وَأَهْلُ الْيَمَنِ يُسَمُّونَ الرُّقَاقَ حَانِيقًا.

وَخَانِيقِينَ [وَخَانِقُونَ] : مَوْضِعٌ ، فِي النَّصْبِ وَالْحَفْضِ : خَانِيقِينَ.

مقلوبه : ن ق خ

* نَقَخَ رَأْسَهُ بِالْعَصَا وَالسَّيْفِ يَنْقَعُهُ نَقْعًا : ضَرَبَهُ ، وَقِيلَ : هُوَ الضَّرْبُ عَلَى الدِّمَاغِ حَتَّى يَخْرُجَ مَخُّهُ.

* وَنَقَخَ الْمَخَّ مِنَ الْعَظْمِ ، وَانْتَفَخَهُ : اسْتَخْرَجَهُ.

* وَالتَّنْفَاحُ : الْمَاءُ الْبَارِدُ الْعَذْبُ الصَّافِي الْخَالِصُ الَّذِي يَكَادُ يَنْفَعُ الْفُؤَادَ بِبَرْدِهِ ، وَقَالَ ثَعْلَبُ : هُوَ الْمَاءُ الطَّيِّبُ فَقَطْ ، وَأَنْشَدَ :

فَإِنْ شَتَّ أَحْرَمْتُ النِّسَاءَ سِوَاكُمْ

وَأِنْ شِئْتَ لَمْ أَطْعَمْ نُقَاخًا وَلَا بَرْدًا (١)

ويروى: « حَرَّمْتُ النِّسَاءَ » أَي حَرَّمْتُهِنَّ عَلَى نَفْسِي ، قَالَ : وَالْبَرْدُ هُنَا : الرَّيْقُ .

ص: ٥٤٠

١- البيت للعرجي في ديوانه ص ١٠٩ ؛ ولسان العرب (نسخ) ، (برد) ؛ وتاج العروس (نسخ) ، (برد) ؛ ولعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ص ٣١٥ ؛ وبلا نسبه في مقاييس اللغة (١ / ٢٤٣) ؛ وتهذيب اللغة (١٤ / ١٠٥) ؛ ويروى للحارث بن خالد المخزومي وهو في ديوانه ص ١١٧ .

إشاره

* خَفَقَ الْفُؤَادُ ، وَالسَّبْقُ ، وَالسَّيْفُ ، وَالرَّايَةُ ، وَالرَّبِيحُ وَنَحْوَهَا ، يَخْفِقُ وَيَخْفِقُ خَفْقًا وَخُفُوقًا وَخَفَقَانًا ، وَأَخْفَقَ وَاحْتَفَقَ ، كَلَّهُ : اضْطَرَبَ.

* وَأَخْفَقَ بِتَوْبِهِ : لَمَعَ.

* وَالْخَفَقَهُ : مَا يُصِيبُ الْقَلْبَ فَيَخْفِقُ لَهُ ، وَفُؤَادٌ مَخْفُوقٌ.

* وَخَفَقَ بِرَأْسِهِ مِنَ النَّعَاسِ : أَمَالَهُ ، وَقِيلَ : هُوَ إِذَا نَعَسَ نَعْسَهُ ثُمَّ تَنَبَّهَ.

* وَخَفَقَ الْأَلَّ خَفْقًا : اضْطَرَبَ ، فَأَمَّا قَوْلُهُ :

* مُشْتَبِهٍ الْأَعْلَامِ لِمَاعِ الْخَفَقِ * (١)

فإنه حَرَكَكَ لِلضَّرُورَةِ ، كَمَا قَالَ :

* فَلَمْ يُنْظَرْ بِهِ الْحَشَكُ * (٢)

* وَأَرْضٌ خَفَاقَةٌ : يَخْفِقُ فِيهَا السَّرَابُ.

* وَخَفَقَ الشَّيْءُ : غَابَ ، وَقِيلَ لِبَعْضِ الْفُقَهَاءِ : مَا يَوْجِبُ الْغُسْلَ؟ فَقَالَ : الْخَفَقُ وَالْخِلَاطُ ، يَرِيدُ بِالْخَفَقِ مَغِيبَ الذِّكْرِ فِي الْفَرْجِ ، التَّفْسِيرَ لِلْأَزْهَرِيِّ ، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ.

* وَخَفَقَ النُّجْمُ يَخْفِقُ ، وَأَخْفَقَ كَذَلِكَ ، قَالَ الشَّمَّاحُ :

عَيْرَانَهُ كَقَتُودِ الرَّحْلِ نَاجِيَهُ

إِذَا النُّجُومُ تَوَلَّتْ بَعْدَ إِخْفَاقِ (٣)

وقيل : هو إذا تَلَأَلَأَ وَأَضَاءَ.

* وَخَفَقَ النَّجْمُ وَالْقَمَرُ : انْحَطَّ فِي الْمَغْرِبِ ، وَكَذَلِكَ الشَّمْسُ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* وَخَفَقَ اللَّيْلُ : سَقَطَ عَنِ الْأَفْقِ ، عَنْهُ أَيْضًا.

- ١- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ١٠٤ ؛ ولسان العرب (خفق) ، (عمق) ، (غلا) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٢٩٠) ؛ وتاج العروس (هـرجب) ، (خفق) ، (عمق) ، (كلل) ؛ وجمهره اللغة ص ٤٠٨ ؛ وبلا نسبه فى كتاب العين (١ / ١٨٨) ؛ وتاج العروس (وجه).
- ٢- عجز بيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص ١٧٧ ؛ ولسان العرب (سبأ) ، (حشك) ، (غطل) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٨٦) ، (٨ / ٥٧) ؛ وكتاب العين (٤ / ٣٨٦) ؛ ومجمل اللغة (٣ / ٥٦) ؛ وتاج العروس (سبأ) ، (فزز) ، (حشك) ، (غطل) ، وبلا نسبه فى المخصص (٧ / ٣٩) ؛ وصدرة : * كما استغاث بسىء فز غيطله *.
- ٣- البيت للشماخ فى ديوانه ص ٢٥٤ ؛ ولسان العرب (خفق) ؛ وتهذيب اللغة (٧ / ٣٨) ؛ والمخصص (١٤ / ٢٣٥) ؛ وتاج العروس (خفق).

* وَخَفَقَ إِلَيْهِمْ : أَسْرَع.

* وَرِيحٌ خَيْفَقٌ : سَرِيعُهُ.

* وَفَرَسٌ خَيْفَقٌ ، وَنَاقَهُ خَيْفَقٌ : سَرِيعُهُ ، وَقِيلَ : هِيَ الطَّوِيلَةُ الْقَوَائِمُ مَعَ إِخْطَافٍ . وَقَدْ يَكُونُ لِلْمَذَكَّرِ ، وَالتَّأْنِيثِ عَلَيْهِ أَغْلَبٌ ، وَقِيلَ : فَرَسٌ خَيْفَقٌ : مُخْطَفُهُ الْبَطْنِ قَلِيلُهُ اللَّحْمِ ، وَظَلِيمٌ خَيْفَقٌ : سَرِيعٌ .

* وَالْخَيْفَقُ : فَرَسٌ سَعَدِ بْنِ مُشَمَّتٍ .

* وَامْرَأَةٌ خَنْفَقِيٌّ : سَرِيعُهُ جَرِيئُهُ .

* وَالْخَنْفَقُ وَالْخَنْفَقِيُّ : الدَّاهِيَةُ .

* وَالْخَنْفَقِيُّ وَالْخَيْفَقِيُّ : حِكَايَةُ أَصْوَاتِ حَوَافِرِ الْخَيْلِ .

* وَالْخَنْفَقِيُّ : النَاقِصُ الْخَلْقِ ، قَالَ :

* فَجَاءَتْ بِهِ مُؤَدَّنًا خَنْفَقِيًّا * (١)

أَي : نَاقِصًا مُقْصَرًا .

* وَخَفَقَهُ بِالسَّوْطِ وَالسَّيْفِ وَالدَّرَّةِ يَخْفِقُهُ وَيَخْفُقُهُ خَفَقًا : ضَرَبَهُ بِهَا ضَرْبًا خَفِيفًا .

* وَالْمَخْفَقَةُ : الشَّيْءُ يُضْرَبُ بِهِ نَحْوَ سَيْرٍ أَوْ دِرَّةٍ .

* وَالْمَخْفَقَةُ : سَوْطٌ مِنْ خَشَبٍ .

* وَسَيْفٌ مَخْفَقٌ : عَرِيضٌ .

* وَأَخْفَقَ الرَّجُلُ : طَلَبَ حَاجَةً فَلَمْ يَظْفَرْ بِهَا .

* وَأَخْفَقَ : قَلَّ مَالُهُ .

* وَالْخَفَقُ : صَوْتُ النَّعْلِ وَمَا أَشْبَهَهُ .

* وَرَجُلٌ خَفَّاقُ الْقَدَمِ : عَرِيضُ بَاطِنِ الْقَدَمِ ، وَقَوْلُهُ :

* مُهْفَفُ الْكَشْحَيْنِ خَفَّاقُ الْقَدَمِ * (٢)

قال ابن الأعرابي: معناه أنه خَفِيفٌ على الأرضِ ليس بثَقِيلٍ ولا بَطِيءٍ، وقوله:

ص: ٥٤٢

-
- ١- عجز بيت لشميم بن خويلد في لسان العرب (خفق)؛ وبلا- نسبه فيه (محض)، (ودن)، (خنفق)؛ وتاج العروس (ودن)؛
وصدره: * زحرت به ليله كلها*.
- ٢- الرجز يروى (خدلج الساقين خفاف القدم) لرشيد بن رميظ العنزى في لسان العرب (حطم)، (زلم)؛ وتاج العروس (حطم)
؛ وله أو لأبي زغبة الخزرجي أو للحطم القيسي في لسان العرب (وضم) وتاج العروس (حطم)؛ ولأبي زغبة الخزرجي أو للحطم
القيسي في تاج العروس (سوق)؛ ولسان العرب (خفق).

أَلَا يَا هَضِيمَ الْكَشْحِ خَفَّاقَهُ الْحَشَى

مِنْ الْغَيْدِ أَعْنَاقًا أَلَالِ الْعَوَاتِقِ (١)

إنما عنى به أنها ضامره البطن ، وإذا ضمّرت حفت.

* والخفقه : المفازة الملساء ذات الآل.

* والخافق : المكان الخالي من الأيس ، وقد خفق إذا خلا ، قال الراعى :

عَوَيْتَ عَوَاءَ الْكَلْبِ لَمَّا لَقَيْتَنَا

بِتَهْلَانٍ مِنْ خَوْفِ الْفُرُوجِ الْخَوَافِقِ (٢)

* وخفق فى البلاد خوفًا : ذهب.

* والخافقان : قطرا الهواء.

* والخفّاقه : الاست.

* ومخفق : اسم موضع ، قال رؤبه :

* وَلَا مَعَا مُخَفِّقٍ فَعَيْنُهُمْ * (٣)

مقلوبه : ق ف خ

* قَفَّخَ الشَّيْءَ يَقْفُخُهُ قَفْخًا : ضَرَبَهُ ، وَلَا يَكُونُ الْقَفْخُ إِلَّا عَلَى شَيْءٍ صُلْبٍ أَوْ عَلَى شَيْءٍ أَجْوَفٍ.

* وَقَفَّخَ رَأْسَهُ بِالْعَصَا : يَقْفُخُهُ قَفْخًا كَذَلِكَ.

* وَالْقَفْخُ أَيْضًا : كَثُرَ الشَّيْءُ عَرَضًا.

* وَقَفَّخَ الْعَرْمَضَ قَفْخًا : كَسَرَهُ عَنْ وَجْهِ الْمَاءِ.

* وَأَهْلُ الْيَمَنِ يُسَمُّونَ الصَّفْعَ الْقَفْخَ.

* وَالْقَفْخَةُ : طَعَامٌ يُصْنَعُ مِنْ إِهَالِهِ وَتَمْرٍ.

* وَالْقَفَاخُ : الْمَرْأَةُ الْحَسَنَةُ الْحَادِرَةُ.

* [و] القَفْحَه : البَقْرَةُ المُسْتَحْرَمَةُ.

* وَأَفْفَحَتِ البَقْرَةُ : اسْتَحْرَمَتْ ، وَكَذَلِكَ الذَّبُّ.

مقلوبه : ف ق خ

* فَقَّحَهُ فَقْحًا ، كَقَفَّحَهُ.

ص: ٥٤٣

١- البيت بلا- نسبه في لسان العرب (خفق) ؛ وتهذيب اللغة (١٣ / ١٩٤) ؛ وتاج العروس (خفق) ، لكن يُروى (أولا-ك) مكان (ألال).

٢- البيت للراعي في ديوانه ص ١٨٣ ؛ ولسان العرب (خفق) ؛ وتاج العروس (خفق).

٣- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ١٨٤ ؛ ولسان العرب (خفق) ، (وجم) ؛ وتاج العروس (خفق) ، (وجم).

إشاره

- * الخَبِيقُ : الطَّوِيلُ مِنَ الرُّجَالِ ، وَفَرَسٌ خَبِيقٌ وَخَبِيقٌ : سَرِيعٌ .
- * وَنَاقَةٌ خَبِيقَةٌ وَخَبِيقٌ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ ، وَأَرَاهَا السَّرِيعَةَ .
- * وَنَاقَةٌ خَبِيقِيٌّ : وَسَاعٌ ، عَنْهُ أَيْضاً .
- * وَالخَبِيقُ : صَوْتُ الْحَيَاءِ عِنْدَ الْجَمَاعِ .
- * وَامْرَأَةٌ خَبُوقٌ : يُسْمَعُ مِنْهَا ذَلِكَ .
- * وَالخَبِيقَةُ : الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ .

مقلوبه : ب خ ق

- * بَخَقَتْ عَيْنُهُ ، وَبَخَقَتْ بَخَقاً : عَارَتْ أَشَدَّ الْعَوْرِ ، وَالْفَتْحُ أَعْلَى . وَعَيْنٌ بَخَقَاءٌ وَبَخِيقٌ وَبَخِيقَةٌ : عَوْرَاءٌ ، وَقَدْ بَخَقَهَا يَبْخَقُهَا بَخَقاً وَأَبْخَقَهَا .
- * وَرَجُلٌ بَخِيقٌ وَأَبْحَقٌ : مَبْخُوقٌ الْعَيْنِ .

إشاره

- * مَخَقَتْ عَيْنُهُ ، كَبَخَقَتْ .

مقلوبه : خ م ق

- * الخَمَقُ : الْأَخْذُ فِي خِفِّهِ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَلَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا .

مقلوبه : ق خ م

- * الْقَيْخَمُ : الصَّخْمُ الْعَظِيمُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

* وَشَرَفًا ضَخْمًا وَعِزًّا قَيْخَمَا* (١)

* وَالْقَيْحَمَانُ : كَبِيرُ الْقَرْيَةِ وَرَأْسُهَا ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

* أَوْ قَيْحَمَانِ الْقَرْيَةِ الْكَبِيرِ * (٢)

ص: ٥٤٤

-
- ١- الرجز للعجاج في ملحق ديوانه (٢ / ٣٣٥) ؛ ولسان العرب (قخم) ؛ وتاج العروس (قخم).
 - ٢- الرجز للعجاج في ديوانه (١ / ٣٧٩) ؛ ولسان العرب (قخم) ؛ وتاج العروس (قخم).

الخاء والكاف والشين [ك ش خ]

* الكَشْحَانُ : الدُّيُوثُ ، يُقال : لا تُكشِّخُ فلاناً ، وهو دَخيلٌ فى كلام العرب .

الخاء والكاف والراء [ك ر خ]

اشاره

* الكَرْخُ : سوقُ بَغدادَ ، نَبَطِيَّةٌ .

* والكُراخَةُ : الشَّقَّةُ مِنَ البوارى .

* والكارِخُ : الذى يَسوقُ الماءَ إلى الأرضِ ، سَواذِيَّةٌ .

* والكارِخَةُ : الحَلقُ أو شىءٌ منه ، وقد قيلت بالحاء غير المُعجمه .

مقلوبه : خ ر ك

* خَارِكٌ : مَوْضِعٌ مِنْ ساحِلِ فارسَ يُرابِطُ فيه .

الخاء والكاف والنون [ن ك خ]

* نَكَخَه فى حَلقِه نَكَخاً : لَهَزَهُ ، يَمائِيَّةٌ .

الخاء والكاف والفاء [ك ف خ]

* الكَفْحَةُ : الرُّبْدَةُ المُجْتَمِعَةُ البِيضاءَ من أجود الرُّبْدِ ، قال :

لِها كَفْحَةٌ بِيضاءُ تَلوُحُ كأنها

تَرِيكُهُ قَفَرٌ أَهْدَيْتُ لَأَميرِ (١)

الخاء والكاف والميم [ك خ م]

اشاره

* الإِكْخامُ ، لُغَه فى الإِكْماخِ .

* ومُلْكُ كَيْخَمٍ : عَظِيمٌ عَرِيضٌ ، وكذلك سُلطانُ كَيْخَمٍ .

* كَمَخَهُ بِاللُّجَامِ : قَدَعَهُ.

ص: ٥٤٥

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (كفخ) ؛ وتهذيب اللغة (٧ / ٤٣) ؛ وكتاب العين (٤ / ١٥٦) ؛ والمخصص (٥ / ٤٩) ؛ وتاج العروس (كفخ).

* وَأَكْمَخَ بِأُنْفِهِ : تَكَبَّرَ ، وَقِيلَ : الْإِكْمَاخُ : رَفَعَ الرَّأْسَ تَكَبُّرًا ، وَقَوْلُهُ :

إِذَا أَرْدَاهُمْ يَوْمَ هَيْجَا أَكْمَخُوا

بَأَوْأَ وَمَدَّتْهُمْ جِبَالَ شُمُخٍ (١)

قِيلَ مَعْنَاهُ : غَمَّرُوا وَزَادُوا ، وَقِيلَ : تَرَادُّوا.

* وَمَلِكٌ كَيْمَخٌ : رَافِعٌ رَأْسَهُ تَجَبُّرًا.

* وَأَكْمَخَ الْكُزْمُ : بَدَتْ زَمَعَاتُهُ ، وَذَلِكَ حِينَ يَتَحَرَّكُ لِلْإِيرَاقِ ، هَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

* وَكَمَخَ الْبَعِيرُ بِسَلْحِهِ يَكْمَخُ كَمَخًا ، إِذَا أَخْرَجَهُ رَقِيقًا.

* وَالْكَامَخُ : « نَوْعٌ مِنَ الْأُدْمِ ، وَقُرِّبَ إِلَى أَعْرَابِيٍّ كَامَخٌ فَقَالَ : مَا هَذَا؟ فَقِيلَ : كَامَخٌ ، فَقَالَ : قَدْ عَلِمْتُ وَلَكِنْ أُيُّكُمْ كَمَخَ بِهِ؟

الخاء والجيم والسين [خ س ج]

* الْخَسِيْعُ وَالْخَسِيْتُ _ عَلَى الْبَدَلِ _ : كِسَاءٌ أَوْ خِبَاءٌ يُسَيِّجُ مِنْ صَدِيفِ عُنُقِ الشَّاهِ فَلَا يَكَادُ _ زَعَمُوا _ يَيْلَى : قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو مِنْ طَيْبِئٍ يُقَالُ لَهُ الْأَسْحَمُ :

تَحَمَّلَ أَهْلُهُ وَاسْتَوَدَعُوهُ

حَسِيًّا مِنْ نَسِيحِ الصُّوفِ بِالِئِ (٢)

الخاء والجيم والزاي [خ ز ج]

* رَجُلٌ خَزِجٌ : ضَخْمٌ ، وَالْمِنْخَرَجُ مِنَ الْإِبِلِ : الشَّدِيدَةُ السَّمَنِ.

الخاء والجيم والذال [خ ذ ج]

إشاره

* خَدَجَتِ النَّاقَةُ وَكُلُّ ذَاتِ ظِلْفٍ وَحَافِرٍ تَخْدِجُ خَدَاجًا ، وَهِيَ خُدُوجٌ ، وَخَدَجَتْ وَخَدَجَتْ ، كِلَاهُمَا : أَلْقَتْ وَلَدَهَا لَعَيْرٍ تَمَامٍ ، الْأَخِيرَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ لِلْحُسَيْنِ بْنِ مُطَيْرٍ :

لَمَّا لَفِخْنَ لِمَاءِ الْفَحْلِ أَعْجَلَهَا

وَقَتِ النَّتَاجِ فَلَمْ يَتِمَّنْ تَخْدِيجُ (٣)

-
- ١- الرجز للعجاج فى ديوانه (٢ / ١٧٤ ، ١٧٦) ؛ ولرؤبه فى تهذيب اللغة (٧ / ٤٤) ؛ وليس فى ديوانه ؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (كمخ) ؛ وتاج العروس (كمخ) ؛ وكتاب العين (٤ / ١٥٧) ؛ والمخصص (١٢ / ٨٦).
 - ٢- البيت لأسحيم فى لسان العرب (خسج) ؛ وتاج العروس (خسج).
 - ٣- البيت للحسين بن مطير فى ديوانه ص ٣٨ ؛ ولسان العرب (خدج) ؛ وتاج العروس (خدج).

وقد يكون الخداج لغير الناقه ، أنشد ثعلب :

يَوْمَ تَرَى مُرْضَعَهُ خَلُوجًا

وَكُلًّا أُنْثَى حَمَلَتْ خُدُوجًا (١)

أفلا تراه كيف عمَّ به؟ وفي الحديث : « كُلُّ صَلاَةٍ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَهِيَ خِدَاجٌ » (٢) أى نُقْصَانُ.

والوَلَدُ : خَدِيحٌ ، وشاهُ خَدُوجٌ ، وجمْعُها خُدُوجٌ ، وخداجٌ ، وخدائجٌ.

* وأخدجتُ فهي مُخدِجٌ ومُخدِجَةٌ : جاءت به ناقص الخلقِ ، وقد تمَّ وقتَ حملِها. والوَلَدُ خَدِجٌ ، وخِدِجٌ ، ومُخدِجٌ ، وخَدِجٌ ، ومنه قول عليّ عليه السلام فى ذى الثُدَيَّيْهِ : « مُخدِجُ اليَدِ » أى ناقص اليَدِ ، وقيل : إذا أَلْقَتِ النَّاقَةُ وَلَدَها تامَّ الخَلْقِ قَبْلَ وَقْتِ النَّتَاجِ قيل : أَخدَجَتْ وهى مُخدِجٌ ، فإن رَمَتْهُ ناقِصاً قَبْلَ الوَقْتِ ، قيل : خَدَجَتْ وهى خادِجٌ ، فإن كان عاده لها فهى مِخدِجٌ فيهما ، وقومٌ يجعلون الخِداجَ ما كان دَمًا ، وبعضهم يجعله ما كان أَمْلَطَ ولم يَنْبُت عليه شَعْرٌ ، وحكى ثابتٌ جميع ذلك فى الإنسانِ.

* وخَدَجَتِ الزَّنْدَةُ : لم تُورِ.

* وخَدِيجَةٌ : اسمُ امرأَةٍ.

* وخَدِجٌ وخَدِجٌ : زَجْرٌ للغنمِ.

مقلوبه : ج خ د

* الجُخادِيُّ : الصُّخْمُ ، كالجُحادِيّ ، حكاه يعقوبٌ ، وعدّه فى البدل ، وقد تقدّم فى الحاء.

[نص ما وجد فى آخر نسخه دار الكتب]

نجز الجزء الثانى من كتاب المحكم فى اللغه

الحمد لله وحده ، وصلاته على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين وسلامه

وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

كتبه _ وما قبله _ العبد الراجى رحمه ربه وغفرانه عبد القاهر بن عبد الله بن عمر

البواريجى الموصلى _ عفا الله عنه _ بدمشق المحروسه بالمدرسه العزيزيه سنه ٦٤٤

يتلوه فى الثالث : الحاء والجيم والراء إن شاء الله تعالى

- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (حجج) ، (خدج) ، (خلج) ؛ وتاج العروس (خدج) ، (خلج).
- ٢- رواه مسلم فى الصلاه (ح ٣٩٥).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

